برائے مطالعہ عزیزم لبیق بخاری کلیہ جامعہ فتحیہ اچھرہ لاہور
طیش بخاری
۱۲/شعبان المعظم ۱۴۳۶ھ
21/05/2015

الحمد لله الذي انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف وكاف

ملا علي قاري
على
متن الشاطبية

للعلامة الشيخ الملا علي بن سلطان محمد القاري تغمده الله تعالى
برحمته وغفرانه

وقد انطبع مرة باهتمام
الصوفي الحاج محمود حسن معتمد دار العلوم الديوبند

في المطبع المجتبائي الجديد الواقع في الدهلي

شاطبية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

بدأت ببسم الله في النظم أولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا
وثنيت صلى الله ربي على الرضا محمد المهدى الى الناس مرسلا
وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الإحسان بالخير وبلا
وثلثت أن الحمد لله دائما وما ليس مبدوءا به أجذم العلا
وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهد به حبل العدى متحبلا
وأخلق به إذ ليس يخلق جدة جديدا مواليه على الجد مقبلا
وقارئه المرضي قر مثاله كالأترج حاليه مريحا وموكلا
هو المرتضى أما إذا كان أمة ويممه ظل الرزانة قنقلا
هو الحر إن كان الحري حواريا له بتحريه إلى أن تنبلا
وإن كتاب الله أوثق شافع وأغنى غناء واهبا متفضلا
وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا
وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا
هنالك يهنيه مقيلا وروضة ومن أجله في ذروة العز يجتلا
يناشد في إرضائه لحبيبه وأجدر به سؤلا إليه موصلا
فيا أيها القارى به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا
هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس أنوار من التاج والحلا
فما ظنكم بالنجل عند جزائه أولئك أهل الله والصفوة الملا
أولو البر والإحسان والصبر والتقى حلاهم بها جاء القرآن مفصلا
عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا
جزى الله بالخيرات عنا أئمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا
فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلا والعدل زهرا وكملا
لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا
وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من أصحابه متمثلا
تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرآنه متأكلا
فأما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا
وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تأثلا
ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا
روى أحمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا
وأما الإمام المازني صريحهم أبو عمرو البصري فوالده العلا
أفاض على يحيى اليزيدي سيبه فأصبح بالعذب الفرات معللا
أبو عمر الدوري وصالحهم أبو شعيب هو السوسي عنه تقبلا
وأما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا
هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالإسناد عنه تنقلا
وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا
فأما أبو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز أفضلا
وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا وحفص وبالإتقان كان مفضلا
وحمزة ما أزكاه من متورع إماما صبورا للقرآن مرتلا
روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا
وأما علي فالكسائي نعته لما كان في الإحرام فيه تسربلا
روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضا وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا
أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم أحاط به الولا
لهم طرق يهدى بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا
وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا
وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا
جعلت أبا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم أول أولا
ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا
سوى أحرف لا ريبة في اتصالها وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا
ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والأمر ليس مهولا
ومنهن للكوفي ثاء مثلث وستتهم بالخاء ليس بأغفلا
عنيت الأولى أثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا
وكوف مع المكي بالظاء معجما وكوف وبصر غينهم ليس مهملا
وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا

صحابٌ هما مع حفصهم عمّ نافعٌ وشامٍ سما في نافعٍ وفتى العلا
ومكٍّ وحقٌّ فيه وابن العلاء قل وقل فيهما والمحصبي نفرٌ حلا

وحرميٌّ المكيّ فيه ونافعٌ وحصنٌ عن الكوفي ونافعهم علا
ومهما أتت من قبل أو بعد كلمةٌ فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا

وما كان ذا ضدٍّ فإني بضدّه غنيٌّ فزاحم بالذكاء لتفضلا
كمدٍّ وإثباتٍ وفتحٍ ومدغمٍ وهمزٍ ونقلٍ واختلاسٍ تحصّلا

وجزمٍ وتذكيرٍ وغيبٍ وخفّةٍ وجمعٍ وتنوينٍ وتحريكٍ اعملا
وحيث جرى التحريك غير مقيّدٍ هو الفتح والإسكان آخاه منزلا

وآخيت بين النون والياء وفتحهم وكسرٍ وبين النصب والخفض منزلا
وحيث أقول الضمّ والرفع ساكتًا فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

وفي الرفع والتذكير والغيب جملةٌ على لفظها أطلقت من قيّد العلا
وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا

وسوف أسمّي حيث يسمح نظمه به موضحًا جيدٌ معمًّا ومخولا
ومن كان ذا بابٍ له فيه مذهبٌ فلا بدّ أن يسمى فيدرى ويعقلا

أهلّت فلبّتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ عذبًا مسلسلا
وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤمّلا

وألفافها زادت بنشر فوائدٍ فلفّت حياءً وجهها أن تفضّلا
وسمّيتها حرز الأماني تيمّنًا ووجه التهاني فاهنه متقبّلا

وناديت اللهم يا خير سامعٍ أعذني من التسميع قولًا ومفعلا
إليك يدي منك الأيادي تمدّها أجرني فلا أجري بجورٍ فأخطلا

أمين وأمنًا للأمين بسرّها وإن عثرت فهو الأمون تحمّلا
أقول لحرٍّ والمروءة مرؤها لإخوته المرآة ذو النور مكحلا

أخي أيها المجتاز نظمي ببابه ينادى عليه كاسد السوق أجملا
وظنّ به خيرًا وسامح نسيجه بالإغضاء والحسنى وإن كان هلهلا

وسلّم لإحدى الحسنيين إصابةٌ والأخرى اجتهادٌ رام صوبًا فأمحلا
وإن كان خرقٌ فادّركه بفضلةٍ من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

وقل صادقًا لولا الوئام وروحه لطاح الأنام الكلّ في الخلف والقلا
وعش سالمًا صدرًا وعن غيبةٍ فغب تحضّر حظار القدس أنقى مغسّلا

وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبضٍ على جمرٍ فتنجو من البلا
ولو أنّ عينًا ساعدت لتوكّفت سحائبها بالدمع ديمًا وهطّلا

ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا
بنفسي من استهدى إلى الله وحده وكان له القرآن شربًا ومغسلا

وطابت عليه أرضه فتفتّقت بكل عبيرٍ حين أصبح مخضلا
فطوبى له والشوق يبعث همّه وزند الأسى يهتاج في القلب مشعلا

هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبًا غريبًا مستمالًا مؤمّلا
يعدّ جميع الناس مولى لأنهم على ما قضاه الله يجرون أفعلا

يرى نفسه بالذمّ أولى لأنها على المجد لم تلعق من الصبر والألا
وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله وما يأتلي في نصحهم متبذّلا

لعلّ إله العرش يا إخوتي يقي جماعتنا كلّ المكاره هوّلا
ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعًا لهم إذ ما نسوه فيمحلا

وبالله حولي واعتصامي وقوّتي ومالي إلا ستره متجلّلا
فيا ربّ أنت الله حسبي وعدّتي عليك اعتمادي ضارعًا متوكّلا

باب الاستعاذة

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارًا من الشيطان بالله مسجلا
على ما أتى في النحل يسرًا وإن تزد لربك تنزيهًا فلست مجهّلا

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صحّ هذا النقل لم يبق مجملا
وفيه مقالٌ في الأصول فروعه فلا تعد منها باسقًا ومظلّلا

وإخفاؤه فصلٌ أباه وعاتنا وكم من فتًى كالمهدوي فيه أعملا

باب البسملة

وبسمل بين السورتين بسنّةٍ رجالٌ نموها درية وتحمّلا
ووصلك بين السورتين فصاحةٌ وصل واسكتن كلٌّ جلاياه حصّلا

ولا نصّ كلّا حبّ وجهٌ ذكرته وفيها خلافٌ جيده واضح الطلا
وسكتهم المختار دون تنفّسٍ وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

لهم دون نصٍّ وهو فيهنّ ساكتٌ لحمزة فافهمه وليس مخذّلا
ومهما تصلها أو بدأت براءةً لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

ولا بدّ منها في ابتدائك سورة ... سواها وفي الاجزاء خيّر من تلا

ومهما تصلها مع أواخر سورة ... فلا تقفنّ الدّهر فيها فتثقلا

سورة أمّ القرآن

ومالك يوم الدّين راويه ناصر ... وعند سراط والسّراط لقنبلا

بحيث أتى والصّاد زايا أشمّها ... لدى خلف واشمم لخلّاد الاولا

عليهم إليهم حمزة ولديهم ... جميعا بضمّ الهاء وقفا وموصلا

وصل ضمّ ميم الجمع قبل محرّك ... دراكا وقالون بتخييره جلا

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم ... وأسكنها الباقون بعد لتكملا

ومن دون وصل ضمّها قبل ساكن ... لكلّ وبعد الهاء كسر فتى العلا

مع الكسر قبل الهاء أو الياء ساكنا ... وفي الوصل كسر الهاء بالضّمّ شمللا

كما بهم الأسباب ثمّ عليهم ال ... قتال وقف للكلّ بالكسر مكملا

باب الادغام الكبير

في كلمة وفي كلمتين

ودونك الادغام الكبير وقطبه ... أبو عمرو البصري فيه تحفّلا

ففي كلمة عنه مناسككم وما ... سلككم وباقي الباب ليس معوّلا

وما كان من مثلين في كلمتيهما ... فلا بدّ من ادغام ما كان أوّلا

كيعلم ما فيه هدى وطبع على ... قلوبهم والعفو وأمر تمثّلا

إذا لم يكن تا مخبر أو مخاطب ... أو المكتسي تنوينه أو مثقّلا

ككنت ترابا أنت تكره واسع ... عليم وأيضا تمّ ميقات مثّلا

وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره ... إذ النّون تخفى قبلها لتجمّلا

وعندهم الوجهان في كلّ موضع ... تسمّى لأجل الحذف فيه معلّلا

كيبتغ مجزوما وإن يك كاذبا ... ويخل لكم عن عالم طيّب الخلا

ويا قوم مالي ثمّ يا قوم من بلا ... خلاف على الادغام لا شكّ أرسلا

وإظهار قوم آل لوط لكونه ... قليل حروف ردّه من تنبّلا

بإدغام لك كيدا ولو حجّ مظهر ... بإعلال ثانيه إذا صحّ لاعتلا

فإبداله من همزة هاء أصلها ... وقد قال بعض النّاس من واو أبدلا

وواو هو المضموم هاء كهو ومن ... فأدغم ومن يظهر فبالمدّ علّلا

ويأتي يوم أدغموه ونحوه ... ولا فرق ينجي من على المدّ عوّلا

وقبل يئسن الياء في اللاء عارض ... سكونا أو اصلا فهو يظهر مسهلا

باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

وإن كلمة حرفان فيها تقاربا ... فإدغامه للقاف في الكاف مجتلا

وهذا إذا ما قبله متحرّك ... مبين وبعد الكاف ميم تخلّلا

كيرزقكم واثقكم وخلقكم ... وميثاقكم أظهر ونرزقك انجلا

وإدغام ذي التّحريم طلّقكنّ قل ... أحقّ وبالتأنيث والجمع أثقلا

ومهما يكونا كلمتين فمدغم ... أوائل كلم البيت بعد على الولا

شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضنّ ... ثوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا

إذا لم ينوّن أو يكن تا مخاطب ... وما ليس مجزوما ولا متثقّلا

فزحزح عن النّار الّذي حاه مدغم ... وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخلا

خلق كلّ شيء لك قصورا وأظهرا ... إذا سكن الحرف الّذي قبل أقبلا

وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ... ومن قبل أخرج شطأه قد تثقّلا

وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم ... وضاد لبعض شأنهم مدغما تلا

وفي زوّجت سين النّفوس ومدغم ... له الرّأس شيبا باختلاف توصّلا

وللدّال كلم ترب سهل ذكا شذا ... ضفا ثمّ زهد صدقه ظاهر جلا

ولم تدّغم مفتوحة بعد ساكن ... بحرف بغير التّاء فاعلمه واعملا

وفي عشرها والطّاء تدغم تاؤها ... وفي أحرف وجهان عنه تهلّلا

فمع حمّلوا التّوراة ثمّ الزّكاة قل ... وقل آت ذا ولتأت طائفة علا

وفي جئت شيئا أظهروا لخطابه ... ونقصانه والكسر الادغام سهّلا

وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها ... وفي الصّاد ثمّ السّين ذال تدخّلا

وفي اللّام راء وهي في الرّا وأظهرا ... إذا انفتحا بعد المسكّن منزلا

سوى قال ثمّ النّون تدغم فيهما ... على إثر تحريك سوى نحن مسجلا

وتسكن عنه الميم من قبل بائها ... على إثر تحريك فتخفى تنزّلا

وفي من يشاء با يعذّب حيثما ... أتى مدغم فادر الأصول لتأصلا

ولا يمنع الادغام إذ هو عارض ... إمالة كالأبرار والنّار أثقلا

وأشمم ورم في غير باء وميمها ... مع الباء أو ميم وكن متأمّلا

وإدغام حرف قبله صح ساكن   عسير وبالإخفاء طبق مفصلا
خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه   وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

باب هاء الكناية

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن   وما قبله التحريك للكل وصلا
وما قبله التسكين لابن كثيرهم   وفيه مهانا معه حفص أخو ولا
وسكن يؤده مع نوله ونصله   ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا
وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه   حمى صفوه قوم بخلف وأنهلا
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم   ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا
وفي الكل قصر الهاء بان لسانه   بخلف وفي طه بوجهين بجلا
وإسكان يرضه يمنه لبس طيب   بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا
له الرحب والزلزال خيرا يره بها   وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا
وعي نفر أرجئه بالهمز ساكنا   وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا
وأسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم   وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

باب المد والقصر

إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة   أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا
فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا   بخلفهما يرويك درا ومخضلا
كجيء وعن سوء وشاء اتصاله   ومفصوله في أمها أمره إلى
وما بعد همز ثابت أو مغير   فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كآمن هؤلاء   آلهة آتى للإيمان مثلا
سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن   صحيح كقرآن ومسئولا اسألا
وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم   يؤاخذكم آلان مستفهما تلا
وعاد الأولى وابن غلبون طاهر   بقصر جميع الباب قال وقولا
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن   وعند سكون الوقف وجهان أصلا
ومد له عند الفواتح مشبعا   وفي عين الوجهان والطول فضلا
وفي نحو طه القصر إذ ليس ساكن   وما في ألف من حرف مد فيمطلا
وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة   بكلمة أو واو فوجهان جملا
بطول وقصر وصل ورش ووقفه   وعند سكون الوقف للكل أعملا
وعنهم سقوط المد فيه وورشهم   يوافقهم في حيث لا همز مدخلا
وفي واو سوآت خلاف لورشهم   وعن كل الموءودة اقصر وموئلا

باب الهمزتين من كلمة

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة   سما وبذات الفتح خلف لتجملا
وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت   لورش وفي بغداد يروى مسهلا
وحققها في فصلت صحبة أأعـ   ـجمي والأولى أسقطن لتسهلا
وهمزة أذهبتم في الأحقاف شفعت   بأخرى كما دامت وصالا موصلا
وفي نون في أن كان شفع حمزة   وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا
وفي آل عمران عن ابن كثيرهم   يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلا
وطه وفي الأعراف والشعرا بها   أآمنتم للكل ثالثا ابدلا
وحقق ثان صحبة ولقنبل   بإسقاطه الأولى بطه تقبلا
وفي كلها حفص وأبدل قنبل   في الاعراف منها الواو والملك موصلا
وإن همز وصل بين لام مسكن   وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
فللكل ذا أولى ويقصره الذي   يسهل عن كل كآلان مثلا
ولا مد بين الهمزتين هنا ولا   بحيث ثلاث يتفق تنزلا
وأضرب جمع الهمزتين ثلاثة   أأنذرتهم أم لم أئنا أؤنزلا
ومدك قبل الفتح والكسر حجة   بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا
وفي سبعة لا خلف عنه بمريم   وفي حرفي الأعراف والشعرا العلا
أئنك آئفكا معا فوق صادها   وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا
وآئمة بالخلف قد مد وحده   وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا
ومدك قبل الضم لبى حبيبه   بخلفهما برا وجاء ليفصلا
وفي آل عمران رووا لهشامهم   كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا

باب الهمزتين من كلمتين

وأسقط الأولى في اتفاقهما معا   إذا كانتا من كلمتين فتى العلا
كجا أمرنا من السما إن أوليا   أولئك أنواع اتفاق تجملا

وقالون البزي في الفتح وافقا ... وفي غيره كاليا وكالواو سهلا
وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما ... وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا
والاخرى كمد عند ورش وقنبل ... وقد قيل محض المد عنها تبدلا
وفي هؤلا ان والبغا ان لورشهم ... بياء خفيف الكسر بعضهم تلا
وان حرف مد قبل همز مغير ... يجز قصره والمد ما زال اعدلا
وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما ... تفئ الى مع جاء امة انزلا
نشاء اصبنا والسماء او ائتنا ... فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا
ونوعان منها ابدلا منهما وقل ... يشاء الى كالياء اقيس معدلا
وعن اكثر القراء تبدل واوها ... وكل بهمز الكل يبدا مفصلا
والابدال محض والمسهل بين ما ... هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا

باب الهمز المفرد

اذا سكنت فاء من الفعل همزة ... فورش يريها حرف مد مبدلا
سوى جملة الايواء والواو عنه ان ... تفتح اثر الضم نحو مؤجلا
ويبدل للسوسي كل مسكن ... من الهمز مدا غير مجزوم اهملا
تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع ... يهيئ وننسأها ينبأ تكملا
وهيئ وانبئهم ونبئ باربع ... وارجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا
وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه ... ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا
ومؤصدة اوصدت يشبه كله ... تخيره اهل الاداء معللا
وبارئكم بالهمز حال سكونه ... وقال ابن غلبون بياء تبدلا
ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم ... وفي الذئب ورش والكسائي فابدلا
وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة ... ويألتكم الدوري والابدال يجتلا
وورش لئلا والنسيء بيائه ... وادغم في ياء النسيء فثقلا
وابدال اخرى الهمزتين لكلهم ... اذا سكنت عزم كادم اوهلا

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وحرك لورش كل ساكن اخر ... صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا
وعن حمزة في الوقف خلف وعنده ... روى خلف في الوصل سكتا مقللا
ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم ... لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا
وشيء وشيئا لم يزد ولنافع ... لدى يونس آلآن بالنقل نقلا
وقل عادا الاولى باسكان لامه ... وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا
وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم ... وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا
لقالون والبصري وتهمز واوه ... لقالون حال النقل بدءا وموصلا
وتبدا بهمز الوصل في النقل كله ... وان كنت معتدا بعارضه فلا
ونقل ردا عن نافع وكتابيه ... بالاسكان عن ورش اصح تقبلا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

وحمزة عند الوقف سهل همزه ... اذا كان وسطا او تطرف منزلا
فابدله عنه حرف مد مسكنا ... ومن قبله تحريكه قد تنزلا
وحرك به ما قبله متسكنا ... واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
سوى انه من بعد ما الف جرى ... يسهله مهما توسط مدخلا
ويبدله مهما تطرف مثله ... ويقصر او يمضي على المد اطولا
ويدغم فيه الواو والياء مبدلا ... اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا
ويسمع بعد الكسر والضم همزه ... لدى فتحه ياء وواوا محولا
وفي غير هذا بين بين ومثله ... يقول هشام ما تطرف مسهلا
ورئيا على اظهاره وادغامه ... وبعض بكسر الها لياء تحولا
كقولك انبئهم ونبئهم وقد ... رووا انه بالخط كان مسهلا
ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه ... والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا
بياء وعنه الواو في عكسه ومن ... حكى فيهما كاليا وكالواو اعضلا
ومستهزءون الحذف فيه ونحوه ... وضم وكسر قبل قيل واخملا
وما فيه يلفى واسطا بزوائد ... دخلن عليه فيه وجهان اعملا
كما ها ويا واللام والبا ونحوها ... ولامات تعريف لمن قد تاملا
واشمم ورم فيما سوى متبدل ... بها حرف مد واعرف الباب محفلا
وما واو اصلي تسكن قبله ... او اليا فعن بعض بالادغام حملا
وما قبله التحريك او الف محر ... ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه ... والحق مفتوحا فقد شذ موغلا
وفي الهمز انحاء وعند نحاته ... يضيء سناه كلما اسود اليلا

باب الاظهار والادغام

سأذكر ألفاظا تليها حروفها ... بالاظهار والادغام تروى وتجتلا

فدونك إذ في بيتها وحروفها ... وما بعد بالتقييد قده مذللا

سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من ... تسمى على سيما تروق مقبلا

وفي دال قد أيضا وتاء مؤنث ... وفي هل وبل فاحتل بذهنك أحيلا

ذكر ذال إذ

نعم إذ تمشت زينب صال دلها ... سمي جمال واصلا من توصلا

فإظهارها أجرى دوام نسيمها ... وأظهر ريا قوله واصف جلا

وأدغم ضنكا واصل توم دره ... وأدغم مولى وجده دائم ولا

ذكر دال قد

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب ... جلته صباه شائقا ومعللا

فأظهرها نجم بدا دل واضحا ... وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا

وأدغم مرو واكف ضير ذابل ... زوى ظله وغر تسداه كلكلا

وفي حرف زينا خلاف ومظهر ... هشام بصاد حرفه متحملا

ذكر تاء التانيث

وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه ... جمعن ورودا باردا عطر الطلا

فإظهارها در نمته بدوره ... وأدغم ورش ظافرا ومخولا

وأظهر كهف وافر سيب جوده ... زكي وفي عصره ومحلا

وأظهر راويه هشام لهدمت ... وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

ذكر لام هل وبل

ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب ... سمير نواها طلح ضر ومبتلا

فأدغمها راو وأدغم فاضل ... وقور ثناه سر تيما وقد حلا

وبل في النسا خلادهم بخلافه ... وفي هل ترى الإدغام حب وحملا

وأظهر لدى واع نبيل ضمانه ... وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا

باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التانيث وهل وبل

ولا خلف في الإدغام إذ ذل ظالم ... وقد تيمت دعد وسيما تبتلا

وقامت تريه دمية طيب وصفها ... وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا

وما أول المثلين فيه مسكن ... فلا بد من إدغامه متمثلا

باب حروف قربت مخارجها

وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا ... حميدا وخير في يتب قاصدا ولا

ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ... ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا

وعذت على إدغامه ونبذتها ... شواهد حماد وأورثتموا حلا

له شرعه والراء جزما بلامها ... كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا

ويس أظهر عن فتى حقه بدا ... ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

وحرمي نصر صاد مريم من يرد ... ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا

وطس عند الميم فاز اتخذتم ... أخذتم وفي الإفراد عاشر دغفلا

وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم ... كما ضاع جا يلهث له دار جهلا

وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل ... يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا
وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا
وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ ... مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا ... أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا ... عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا
وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا
هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَاهُمُ ... وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مُيِّلَا
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا
وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى ... مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا ... زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعِ ابْتَلَى
وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا
وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا
وَمَحْيَاهُمُ أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ ... وَفِي قَدْ هَدَانِ لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ ... عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَى
وَفِيهَا وَفِي طٰسٓ آتَانِيَ الَّذِي ... أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا
وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى ... وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَى
وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْـ ... ـقُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلَا
وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا
وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا ... بِطٰهٰ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ... وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ ... ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا
رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ... سُوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا
وَرَا تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ ... وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلَا
وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ ... يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا
نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ ... فِي الْإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا
إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا ... شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا
وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا
وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَا
وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا
وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا
فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ... وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا
وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا
وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرٍّ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا
بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا
وَهٰذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْهُ فِي الْـ ... ـبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا
وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ ... كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا
كَإِضْجَاعِ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
وَإِضْجَاعُهُمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ... نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا
يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ... ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوَّلَا
بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعٌ ... وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ ... وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا
حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ... ـحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا
وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا ... إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلَا
وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى
كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى ... الَّتِي مَعْ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا
وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا ... وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا
مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ ... وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًى تَزَيَّلَا

باب مذهب الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف

وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها ... ممال الكسائي غير عشر ليعدلا
ويجمعها حق ضغاط عص خظا ... واكهر بعد الياء يسكن ميلا
او الكسر والاسكان ليس بحاجز ... ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا
لعبرة مائة وجهة وليكة بعضهم ... سوى الف عند الكسائي ميلا

باب مذاهبهم في الراءات

ورقق ورش كل راء وقبلها ... مسكنة ياء او الكسر موصلا
ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة ... سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا
وفخمها في الاعجمي وفي ارم ... وتكريرها حتى يرى متعدلا
وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه ... لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا
وفي شرر عنه يرقق كلهم ... وحيران بالتفخيم بعض تقبلا
وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته ... مذاهب شذت في الاداء توقلا
ولا بد من ترقيقها بعد كسرة ... اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا
وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه ... لكلهم التفخيم فيها تذللا
ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم ... بفرق جرى بين المشايخ سلسلا
وما بعد كسر عارض او مفصل ... ففخم فهذا حكمه متبذلا
وما بعده كسر او اليا فما لهم ... بترقيقه نص وثيق فيمثلا
وما لقياس في القراءة مدخل ... فدونك ما فيه الرضى متكفلا
وترقيقها مكسورة عند وصلهم ... وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا
ولكنها في وقفهم مع غيرها ... ترقق بعد الكسر او ما تميلا
او الياء تاتي بالسكون ورومهم ... كما وصلهم فابل الذكاء مصقلا
وفيما عدا هذا الذي قد وصفته ... على الاصل بالتفخيم كن متعملا

باب اللامات

وغلظ ورش فتح لام لصادها ... او الطاء او للظاء قبل تنزلا
اذا فتحت او سكنت كصلاتهم ... ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا
وفي طال خلف مع فصالا وعنده ... يسكن وقفا والمفخم فضلا
وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند رؤس الاي ترقيقها اعتلا
وكل لدى اسم الله من بعد كسرة ... يرققها حتى يروق مرتلا
كما فخموه بعد فتح وضمة ... فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

باب الوقف على اواخر الكلم

والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه ... من الوقف عن تحريك حرف تعزلا
وعند ابي عمرو وكوفيهم به ... من الروم والاشمام سمت تجملا
واكثر اعلام القران يراهما ... لسائرهم اولى العلائق مطولا
ورومك اسماع المحرك واقفا ... بصوت خفي كل دان تنولا
والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما ... يسكن لا صوت هناك فيصحلا
وفعلهما في الضم والرفع وارد ... ورومك عند الكسر والجر وصلا
ولم يره في الفتح والنصب قارئ ... وعند امام النحو في الكل اعملا
وما نوع التحريك الا للازم ... بناء واعراب غدا متنقلا
وفي هاء تانيث وميم الجمع قل ... وعارض شكل لم يكونا ليدخلا
وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما ... ومن قبله ضم او الكسر مثلا
او اماهما واو وياء وبعضهم ... يرى لهما في كل حال محللا

باب الوقف على مرسوم الخط

وكوفيهم والمازني ونافع ... عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا
ولابن كثير يرتضى وابن عامر ... وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا
اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث ... فبالهاء قف حقا رضى ومعولا
وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ... ولات رضى هيهات هاديه رفلا

وقف يا أبه كفؤا دنا وكأين الـ ... وقوف بنون وهو بالياء حصلا
ومال لدى الفرقان والكهف والنسا ... وسال على ما حج والخلف رتلا
ويا أيها فوق الدخان وأيها ... لدى النور والرحمن رافقن حملا
وفي الهاء على الإتباع ضم ابن عامر ... لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا
وقف ويكأنه ويكأن برسمه ... وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا
وأيا بأيا ما شفا وسواهما ... بما وبوادي النمل باليا سنا تلا
وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه ... بخلف عن البزي وادفع مجهلا

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

وليست بلام الفعل ياء إضافة ... وما هي من نفس الأصول فتشكلا
ولكنها كالهاء والكاف كل ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلا
وفي مائتي ياء وعشر منيفة ... وثنتين خلف القوم أحكيه مجملا
فتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سما فتحها إلا مواضع هملا
فأرني وتفتني اتبعني سكونها ... لكل وترحمني أكن ولقد جلا
ذروني ادعوني اذكروني فتحها ... دواء وأوزعني معا جاد هطلا
ليبلوني معه سبيلي لنافع ... وعنه للبصري ثمان تنخلا
بيوسف إني الأولان ولي بها ... وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا
ويا آن في اجعل لي وأربع إذ حمت ... هداها ولكني بها اثنان وكلا
وتحتي وقل في هود إني أراكم ... وقل فطرن في هود هادية أوصلا
ويحزنني حرميهم تعدانني ... حشرتني أعمى تأمروني وصلا
أرهطي سما مولى وما لي سما لوى ... لعلي سما كفؤا معي نفر العلا
عماد وتحت النمل عندي حسنه ... إلى درة بالخلف وافق موهلا
وثنتان مع خمسين مع كسر همزة ... بفتح أولي حكم سوى ما تعزلا
بناتي وأنصاري عبادي ولعنتي ... وما بعده إن شاء بالفتح أهملا
وفي إخوتي ورش يدي عن أولي حمى ... وفي رسلي أصل كسا وافي الملا
وأمي وأجري سكنا دين صحبة ... دعائي وآبائي لكوف تجملا
وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم ... بصدق في أنظرني وأخرتني إلى
وذريتي يدعونني وخطابه ... وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا
فعن نافع فافتح وأسكن لكلهم ... بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا
وفي اللام للتعريف أربع عشرة ... فإسكانها فاش وعهدي في علا
وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا ... حمى شاع آياتي كما فاح منزلا
فخمس عبادي اعدد وعهدي أرادني ... وربي الذي آتان آياتي الحلا
وأهلكني منها وفي صاد مسني ... مع الأنبيا ربي في الأعراف كملا
وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم ... أخي مع إني حقه ليتني حلا
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضا ... حميد هدى بعدي سما صفوه ولا
ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ... ومحياي جي بالخلف والفتح خولا
وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن ... لوى وسواه عد أصلا ليحفلا
ومع شركائي من وراءي دونوا ... ولي دين عن هاد بخلف له الحلا
مماتي أتى أرضي صراطي ابن عامر ... وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا
ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ... ثمان علا والظلة الثاني عن جلا
ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا ... عبادي صف والحذف عن شاكر دلا
وفتح ولي فيها لورش وحفصهم ... ومالي في يس سكن فتكملا

باب مذاهبهم في الزوائد

ودونك ياءات تسمى زوائدا ... لأن كن عن خط المصاحف معزلا
وتثبت في الحالين درا لوامعا ... بخلف وأولى النمل حمزة كملا
وفي الوصل حماد شكور إمامه ... وجملتها ستون واثنان فاعقلا
فيسري إلى الداع الجوار المناد يهـ ... ـدين يؤتين مع أن تعلمن ولا
وأخرتني الإسرا وتتبعن سما ... وفي الكهف نبغ يأت في هود رفلا
سما ودعاء في جنا حلو هديه ... وفي تتبعون أهدكم حقه بلا
وإن ترن عنهم تمدونني سما ... فريقا ويدع الداع هاك جنا حلا
وفي الفجر بالوادي دنا جريانه ... وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا
وأكرمني معه أهانن إذ هدى ... وحذفهما للمازني عد أعدلا
وفي النمل آتاني ويفتح عن أولي ... حمى وخلاف الوقف بين حلا علا
ومع كالجواب البادي حق جناهما ... وفي المهتد الإسرا وتحت أخو حلا
وفي اتبعن في آل عمران عنهما ... وكيدون في الأعراف حج ليحملا

بخلف وتؤتوني بيوسف حقه
وعنه وخافوني ومن يتقي زكا
ومع دعوة الداع دعان حلا جنا
وعيدي ثلاث ينقذون تكذبو
وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه
فهذي أصول لقوم حال اطرادها

وفي هود تسألني حواريه جملا
بيوسف وافى كالصحيح معللا
وليسا لقالون عن الغر سبلا
ن قال نكيري أربع عنه وصلا
على رسمه والحذف بالخلف مثلا
أجابت بعون الله فانتظمت حلا
سأمضي على شرطي وبالله أكتفي

وتخزون فيها حج أشركتمون قد
وفي المتعالي دره والتلاق والتنا
نذير لورش ثم تردين ترجمو
فبشر عبادي افتح وقف ساكنا يدا
وفي نرتعي خلف زكا وجميعهم
وإني لأرجو ه لنظم حروفهم
وما خاب ذو جد إذا هو حسبلا

هدان اتقون يا أولي اخشون مع ولا
د درا باغيه بالخلف جهلا
ن فاعتزلون ستة نذري جلا
وواتبعوني حج في الزخرف العلا
بالاثبات تحت النمل يهديني تلا
نفائس أعلاق تنفس عطلا

باب فرش الحروف سورة البقرة

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن
وقيل وغيض ثم جيء يشمها
وها هو بعد الواو والفا ولامها
وفي فازل اللام خفف لحمزة
وتقبل الأولى أنثوا دون حاجز
ويبصر كما ايضا ونشعركم وكم
وذكر هنا أصلا وللشام أنثوا
وقالوا في الأحزاب في النبيء مع
وضم لباقيهم وحمزة وقفه
خطيئته التوحيد عن غير نافع
وتظاهرون الظاء خفف ثابتا
وحيث أتاك القدس اسكان داله
وخفف للبصري بسبحان والذي
وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها
ودع ياء ميكائيل والهمز قبله
ونسخ به ضم وكسر كفى وننسها
وفي آل عمران في الأولى ومريم
وتشكل ضموا التاء واللام حركوا
ومع آخر الأنعام حرفا براءة
وفي النجم للشوري وقل لذا باب
وأرنا وأرني ساكن الكسر دم يدا
وفي أم تقولون الخطاب كما علا

وبعد كفا والغير كالحرف أولا
لذي كسرها ضما رجال لتكملا
وها هي أسكن راضيا بارد حلا
وثم الفا من قبله فتكملا
وعدنا جميعا دون ما ألف حلا
جليل عن الدوري مختلسا جلا
وعن نافع معه في الأعراف وصلا
بيوت النبيء الياء شدد مبدلا
بواو وحفص واقفا ثم موصلا
ولا يعبدون الغيب شايع دخللا
وعنهم لدى التحريم أيضا تخللا
دواء وللباقين بالضم أرسلا
في الأنعام للمكي على أن ينزل لا
وعن همزة مكسورة صحبة ولا
على صحبة والياء يحذف أجملا
مثلها من غير همز ذكت الى
وفي الطول عنه وهو باللفظ أعملا
برفع خلو دا وهو من بعد نفي لا
أخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا
والحديد يروي فتح اسكانه الولا
وفي فصلت يروي صفا دره كلا
شفاء وعن وقف قصر صحبته حلا

وخفف كوف يكذبون ويا وه
وحيل باشمام وسيق كما رسا
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم
وآدم فارفع ناصبا كلماته
وإسكان بارئكم ويأمركم له
وفيها وفي الأعراف نغفر بنونه
وجمعا وفردا في النبيء وفي النبو
وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ
وبالغيب عما تعملون هنا دنا
وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه
وحمزة أسرى في أسارى وضمهم
وينزل خففه وتنزل مثله
ومنزلها التخفيف حق شفاؤه
وحيث أتى والياء يحذف شعبة
ولكن خفيف والشياطين رفعه
عليم وقالوا الواو الأولى سقوطها
وفي النحل مع يس بالعطف نصبه
وفيها وفي نص النساء ثلاثة
وفي مريم والنحل خمسة أحرف
ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا
وأخفاهما طلق وخف ابن عامر
وخاطب عما تعملون كما شفا

بفتح وللباقين ضم وثقلا
وسيء وسيئت كان راويه أنبلا
وكسر وعن كل يمل هو انجلا
بكسر ولبكي عكس تحول لا
ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا
ولا ضم والكسر فاديه ظللا
عن الهمز كل غير نافع ابدلا
وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا
وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا
وساكنا الباقون واحسن مقولا
تفادوهم والمد إذ راق نفلا
وتنزل حق وهو في الحجر ثقلا
وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا
ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا
كما شرطوا والعكس نحو سما العلا
وكن فيكون النصب في الرفع كفلا
كفى راويا وانقاد معناه يعملا
وآخر إبراهام لاح وجملا
وآخر ما في العنكبوت منزلا
وواتخذوا بالفتح عم وأوغلا
فأمتعه أوصى بوصى كما اعتلا
ولام مولاها على الفتح كملا

وفي تعملون الغيب حل وساكن ... بحرفيه يطوع وفي الطاء ثقلا
وفي التاء ياء شاع والريح وحدا ... وفي الكهف معها والشريعة وصلا
وفي النمل والأعراف والروم ثانيا ... وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا
وفي سورة الشورى ومن تحت رعده ... خصوص وفي الفرقان زاكيه هللا
وأي خطاب بعد عم ولو ترى ... وفي إذ يرون الياء بالضم كللا
وحيث أتى خطوات الطاء ساكن ... وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا
وضمك أولى الساكنين لثالث ... يضم لزوما كسره في ند حلا
قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدوا ... ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا
سوى أو وقل لابن العلا وبكسره ... لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا
بخلف له في رحمة وخبيثة ... ورفعك ليس البر ينصب في علا
ولكن خفيف وارفع البر عم في ... هما ومع وموص ثقله صح شلشلا
وفدية نون وارفع الخفض بعد في ... طعام لدى غصن دنا وتذللا
مساكين مجموعا وليس منونا ... ويفتح منه النون عم وأبجلا
ونقل قران والقران دواؤنا ... وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا
وكسر بيوت والبيوت يضم عن ... حمى جلة وجها على الأصل أقبلا
ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم ... فإن قتلوكم قصرها شاع وانجلا
وبالرفع نونه فلا رفث ولا ... فسوق ولا حقا وزان مجملا
وفتحك سين السلم أصل رضا دنا ... وحتى يقول الرفع في اللام أولا
وفي التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الـ ... أمور سما نصا وحيث تنزلا
وإثم كثير شاع بالثاء مثلثا ... وغيرهما بالباء نقطة اسفلا
قل العفو للبصري رفع وبعده ... لأعنتكم بالخلف أحمد سهلا
ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه ... يضم وخفا إذ سما كيف عولا
وضم يخافا فاز والكل أدغموا ... تضارر وضم الراء حق وذو جلا
وقصر أتيتم من ربا وأتيتم ... هنا دار وجها ليس إلا مبجلا
معا قدر حرك من صحاب وحيث جا ... يضم تمسوهن وامدده شلشلا
وصية ارفع صفو حرميه رضى ... ويبسط عنهم غير قنبل اعتلا
وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة ... وقل فيهما الوجهان قولا موصلا
يضاعفه ارفع في الحديد وههنا ... سما شكره والعين في الكل ثقلا
كما دار واقصر مع مضعفة وقل ... عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا
دفاع بها والحج فتح وساكن ... وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا
ولا بيع نونه ولا خلة ولا ... شفاعة وارفعهن ذا أسوة تلا
ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا ... خلال بإبراهيم والطور وصلا
ومد أنا في الوصل مع ضم همزة ... وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا
وننشزها ذاك وبالراء غيرهم ... وصل يتسنه دون هاء شمردلا
وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع ... فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا
وجزءا وجزء ضم الاسكان صف وحيث ... أكلها ذكري وفي الغير ذو حلا
وفي ربوة في المؤمنين وههنا ... على فتح ضم الراء نبهت كفلا
وفي الوصل للبزي شدد تيمموا ... وتاء توفى في النسا عنه مجملا
وفي آل عمران له لا تفرقوا ... والانعام فيها فتفرق مثلا
وعند العقود التاء في لا تعاونوا ... ويروي ثلاثا في تلقف مثلا
تنزل عنه أربع وتناصروا ... ونارا تلظى إذ تلقون ثقلا
تكلم مع حرفي تولوا بهودها ... وفي نورها والامتحان وبعد لا
في الانفال أيضا ثم فيها تنازعوا ... تبرجن في الأحزاب مع إن تبدلا
وفي التوبة الغرا وقل هل تربصو ... ن عنه وجمع الساكنين هنا انجلا
تميز يروي ثم حرف تخيرو ... ن عنه تلهى قبله الهاء وصلا
وفي الحجرات التاء في لتعارفوا ... وبعد ولا حرفان من قبله جلا
وكنتم تمنون الذي مع تفكهو ... ن عنه على وجهين فافهم محصلا
نعما معا في النون فتح كما شفا ... وإخفاء كسر العين صيغ به حلا
وياء ونكفر عن كرام وجزمه ... أتى شافيا والغير بالرفع وكلا
ويحسب كسر السين مستقبلا سما ... رضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا
وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا ... وميسرة بالضم في السين أصلا
وتصدقوا خف نما ترجعون قل ... بضم وفتح عن سوى ولد العلا
وأن تضل الكسر فاز وخففوا ... فتذكر حقا وارفع الرا فتعدلا
تجارة انصب رفعه في النسا ثوى ... وحاضرة معها هنا عاصم تلا
وحق رهان ضم كسر وفتحة ... وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا
شذا الجزم والتوحيد في كتابه ... شريف وفي التحريم جمع حمى علا
وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها ... وربي وبي مني وإني معا حلا

سورة آل عمران

وإضجاعك التوراة ما رد حسنه ... وقلل في جود وبالخلف بللا
وفي يغلبون الغيب مع تحشرون في ... رضى وترون الغيب خص وخللا

ورضوان اضمم غير ثان العقود كسـ ـره صح ان الدين بالفتح رفلا
وفي يقتلون الثان قال يقاتلو ... ن حمزة وهو الحبر ساد مقتلا

وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا
وميتا لدى الانعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا

وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا
وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا

وذكر فناداه واضجعه شاهدا ومن بعد ان الله يكسر في كلا
مع الكهف والاسراء يبشر كم سما نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا

نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا لحمزة مع كاف مع الحجر اولا
نعلمه بالياء نص ائمة وبالكسر اني اخلق اعتاد افضلا

وفي طائرا طيرا بها وعقودها خصوصا وياء في يوفيهم علا
ولا الف في ها هأنتم زكا جنى وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا

وفي هائه التنبيه من ثابت هدى وابداله من همزة زان جملا
ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل حملا

ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وذو البدل الوجهان عنه مسهلا
وضم وحرك تعلمون الكتاب مع مشددة من بعد بالكسر ذللا

ورفع ولا يامركم روح سما وبالتاء آتينا مع الضم خولا
وكسر لما فيه وبالغيب ترجعو ن عاد وفي يبغون حاكيه عولا

وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيـ ـب ما يفعلوا لن يكفروه لهم تلا
يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه سما ويضم الغير والراء ثقلا

وفي ما هنا قل منزلين ومنزلو ن لليحصبي في العنكبوت مثقلا
وحق نصير كسر واو مسومين وقل سارعوا لا واو قبل كما انجلا

وقرح بضم القاف والقرح صحبة ومع مد كائن كسر همزته دلا
ولا ياء مكسورا وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا

وحرك عين الرعب ضما كما رسا ورعبا ويغشى انثوا شائعا تلا
وقل كله لله بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شايع دخللا

ومتم ومتنا مت في ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا
وبالغيب عنه يجمعون وضم في يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا

بما قتلوا التشديد لبى وبعده وفي الحج للشامي والآخر كملا
دراك وقد قالا في الانعام قتلوا وبالخلف غيبا يحسبن له ولا

وان اكسروا رفقا ويحزن غير الانـ ـبياء بضم واكسر الضم احفلا
وخاطب حرفا يحسبن فخذ وقل بما يعملون الغيب حق وذو ملا

يميز مع الانفال فاكسر سكونه وشدده بعد الفتح والضم شلشلا
سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا مع يا يقول فيكملا

وبالزبر الشامي كذا رسمهم وبالـ ... كتاب هشام واكشف الرسم مجملا
صفا حق غيب يكتمون يبينـ ـن لا تحسبن الغيب كيف سما اعتلا

وحقا بضم البا فلا يحسبنهم وغيب فيه العطف او جاء مبدلا
هنا قاتلوا الاخرى شفاء وبعد في براءة اخرى يقتلون شمردلا

ويا آتها وجهي واني كلاهما ومني واجعل لي وانصاري الملا

سورة النساء

وكوفيهم تساءلون مخففا وحمزة والارحام بالخفض جملا
وقصر قياما عم يصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جلا

ويوصى بفتح الصاد صح كما دنا ووافق حفص في الاخير مجملا
وفي ام مع في امها فلامه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمللا

وفي امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا
وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه في الفتح اذ كلا

وها ذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكي فذانك دم حلا
وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الاحقاف ثبت معقلا

وفي الكل فافتح مبينة دنا صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا
وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير اولا

وضم وكسر في احل صحابه وجوه وفي احصن عن نفر العلا
مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا

وفي عاقدت قصر ثوى ومع الحديـ ـد فتح سكون البخل والضم شمللا
وفي حسنة حرمي رفع وضمهم تسوى نما حقا وعم مثقلا

ولامستم اقصر تحتها وبها شفا ورفع قليل منهم النصب كللا
وانث يكن عن دارم يظلمون غيـ ـب شهد دنا ادغام بيت في حلا

واشمام صاد ساكن قبل داله كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا
وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من التثبت والغير البيان تبدلا

وعمّ فتى قصر السلام مؤخرا ... وغيرُ اولي بالرفع في حق نهشلا
ويؤتيه باليا في حماه وضم يا ... خلون وفتح الضم حق صرى حلا
وفي مريم والطول الاول عنهم ... وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا
ويصّالحا فاضمم وسكّن مخففا ... مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا
وتلووا بحذف الواو الاولى ولامه ... فضم سكونا لست فيه مجهلا
ونزّل فتح الضم والكسر حصنه ... وأنزل عنهم عاصم بعد نزّلا
ويا سوف يؤتيهم عزيز وحمزة ... سيؤتيهم في الدرك كوف تحملا
بالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا ... خصوصا واخفى العين قالون مسهلا
وفي الانبيا ضم الزبور وهاهنا ... زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا

سورة المائدة

وسكّن معا شنآن صحا كلاهما ... وفي كسر ان صدوكم حامد دلا
مع القصر شدد ياء قاسية شفا ... وارجلكم بالنصب عم رضى علا
وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم ... وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا
وفي كلمات السحت عم نهى فتى ... وكيف اتى اذن به نافع تلا
ورحما سوى الشامي ونذرا صحابهم ... حموه ونكرا شرع حق له علا
وعين دنا والعين فارفع وعطفها ... رضى والجروح ارفع رضى نفر ملا
وحمزة وليحكم بكسر ونصبه ... يحركه تبغون خاطب كملا
وقبل يقول الواو غصن ورافع ... سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا
وحرك بالادغام للغير داله ... وبالخفض والكفار راويه حصلا
وباعبد اضمم واخفض التاء بعد فز ... رسالاته اجمع واكسر التا كما اعتلا
صفا وتكون الرفع حج شهوده ... وعقدتم التخفيف من صحبة ولا
وفي العين فامدد مقسطا فجزاء نو ... نوا مثل ما خفضه الرفع ثملا
وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غنا واقصر قياما له ملا
وضم استحق افتح لحفص وكسره ... وفي الاوليان الاولين فطب صلا
وضم الغيوب يكسر ان عيون بالـعيون شيوخا دانه صحبة ملا
جيوب مميز دو شذا وساحر ... بسحر بها مع هود والصف شمللا
وخاطب في هل تستطيع رواته ... وربك رفع الباء بالنصب رتلا
ويوم برفع خذ واني ثلاثها ... ولي وبياءاتي مضافاتها العلا

سورة الانعام

وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه ... بكسر وذكر لم يكن شاع وانجلا
وفتنتهم بالرفع عن دين كامل ... وبا ربنا بالنصب شرف وصلا
نكذب نصب الرفع فاز عليمه ... وفي ونكون انصبه في كسبه علا
وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر ... والاخرة المرفوع بالخفض وكلا
وعم علا لا يعقلون وتحتها ... خطابا وقل في يوسف عم نيطلا
وليس من اصل ولكن يكذبونك الخفيفا اتى رحبا وطاب تأولا
رأيت في الاستفهام لا عين راجع ... وعن نافع سهل وكم مبدل جلا
اذا فتحت شدد لشام وهاهنا ... فتحنا وفي الاعراف واقتربت كلا
وبالغدوة الشامي بالضم هاهنا ... وعن الف واو وفي الكهف وصلا
وان بفتح عم نصرا وبعد كم ... نما يستبين صحبة ذكروا ولا
سبيل برفع خذ ويقض بضم سا ... كن مع ضم الكسر شدد واهملا
نعم دون الياس وذكر مضجعا ... توفاه واستهواه حمزة منسلا
معا خفية في ضمه كسر شعبة ... وانجيت للكوفي انجا تحولا
قل الله ينجيكم يثقل معهم ... هشام وشام ينسينك ثقلا
وحرفي راى كلا امل مزن صحبة ... وفي همزه حسن وفي الراء يجتلا
بخلف وخلف فيهما مع مضمر ... مصيب وعن عثمان في الكل قللا
وقبل السكون الرا امل في صفا يد ... بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا
وقف فيه كالاولى ونحو رأت رأوا ... رأيت بفتح الكل وقفا وموصلا
وخفف نونا قبل في الله من له ... بخلف اتى والحذف لم يك اولا
وفي درجات النون مع يوسف ثوى ... وواليسع الحرفان حرك مثقلا
وسكن شفاء واقتده حذف هائه ... شفاء وبالتحريك بالكسر كفلا
ومد بخلف ماج والكل واقف ... باسكانه يذكو عبيرا ومندلا
وتبدونها تخفون مع تجعلونه ... على غيبه حقا وينذر صندلا
وبينكم ارفع في صفا نفر وجا ... عل اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا
وعنهم بنصب الليل واكسر بمستقر ... ر القاف حقا خرقوا ثقله انجلا
وضمان مع يس في ثمر شفا ... ودارست حق مده ولقد حلا

وحرك وسكن كافيا واكسر انها
حمى صوبه بالخلف در واوبلا

وخاطب فيها تؤمنون كما فشا
وصحبة كفؤ في الشريعة وصلا

وكسر وفتح ضم في قبلا حمى
ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا

وقل كلمات دون ما الف ثوى
وفي يونس والطول حاميه ظللا

وشدد حفص منزل وابن عامر
وحرم فتح الضم والكسر اذ علا

وفصل اذ ثنى يضلون ضم مع
يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا

رسالات فرد وافتحوا دون علة
وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا

بكسر سوى المكي وراحرجا هنا
على كسرها الف صفا وتوسلا

ويصعد خف ساكن دم ومده
صحيح وخف العين داوم صندلا

ونحشر مع ثان بيونس وهو في
سبا مع يقول اليا في الاربع عملا

وخاطب شام تعملون ومن يكو
ن فيها وتحت النمل ذكره شلشلا

مكانات مد النون في الكل شعبة
بزعمهم الحرفان بالضم رتلا

وزين في ضم وكسر ورفع قتـ
ـل اولادهم بالنصب شاميهم تلا

ويخفض عنه الرفع في شركاؤهم
وفي مصحف الشامين بالياء مثلا

ومفعوله بين المضافين فاصل
ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا

كلله در اليوم من لامها فلا
تلم من مليم النحو الا مجهلا

ومع رسمه زج القلوص ابي مزا
دة الاخفش النحوي انشد مجملا

وان تكن انث كفؤ صدق وميتة
دنا كافيا وافتح حصادا كذي حلا

نما وسكون المعز حصن وانثوا
تكون كما في دينهم ميتة كلا

وتذكرون الكل خف على شذا
وان اكسروا شرعا وبالخف كملا

ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا
مع الروم مداه خفيفا وعدلا

وكسر وفتح خف في قيما ذكا
ويا ايها وجهي مماتي مقبلا

وربي صراطي ثم اني ثلاثة
ومحياي والاسكان صح تحملا

سورة الاعراف

وتذكرون الغيب زد قبل تائه
كريما وخف الذال كم شرفا علا

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة
وضم واولى الروم شافيه مثلا

بخلف مضى في الروم لا يخرجون في
رضى ولباس الرفع في حق نهشلا

وخالصة اصل ولا يعلمون قل
لشعبة في الثاني ويفتح شمللا

وخفف شفا حكما وما الواو دع كفى
وحيث نعم بالكسر في العين رتلا

وان لعنة التخفيف والرفع نصه
سما ما خلا البزي وفي النور اوصلا

ويغشي بها والرعد ثقل صحبة
ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا

وفي النحل معه في الاخيرين حفصهم
ونشرا سكون الضم في الكل ذللا

وفي النون فتح الضم شاف وعاصم
روى نونه بالباء نقطة اسفلا

ورا من اله غيره خفض رفعه
بكل رسا والخف ابلغكم حلا

مع احقافها والواو زد بعد مفسديـ
ـن كفؤا وبالاخبار انكم علا

الا وعلا الحرمي ان لنا هنا
واو امن الاسكان حرميه كلا

علي على خصوا وفي ساحر بها
ويونس سحار شفا وتسلسلا

وفي الكل تلقف خف حفص وضم في
سنقتل كسر ضمه متثقلا

وحرك ذكا حسن وفي يقتلون خذ
معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا

وفي يعكفون الضم يكسر شافيا
وانجا بحذف الياء والنون كفلا

ودكاء لا تنوين وامدده هامزا
شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا

وجمع رسالاتي حمته ذكوره
وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا

وفي الكهف حسناه وضم حليهم
بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا

وخاطب ترحمنا وتغفر لنا شذا
وبا ربنا رفع لغيرهما انجلا

وميم ابن ام اكسر معا كفؤ صحبة
واصارهم بالجمع والمد كللا

خطيئاتكم وحده عنه ورفعه
كما الفوا والغير بالكسر عدلا

ولكن خطايا حج فيها ونوحها
ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا

وبيس بياء ام والهمز كهفه
ومثل رئيس غير هذين عولا

وبيئس اسكن بين فتحين صادقا
بخلف وخفف يمسكون صفا ولا

ويقصر ذريات مع فتح تائه
وفي الطور في الثاني ظهير تحملا

ويس دم غصنا ويكسر رفع او
ل الطور للبصري وبالمد كم حلا

يقولوا معا غيب حميد وحيث يلـ
ـحدون بفتح الضم والكسر فصلا

وفي النحل والاه الكسائي وجرهم
يذرهم شفا والياء غصن تهدلا

وحرك وضم الكسر وامدده هامزا
ولا نون شركا عن شذا نفر ملا

ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه
ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا

وقل طائف طيف رضى حقه ويا
يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا

وربي مع بعدي واني كلاهما
عذابي واياتي مضافاتها العلا

سورة الانفال

وفي مردفين الدال يفتح نافع	وعن قنبل يروى وليس معولا	ويغشى سما خفا وفي ضمه افتحوا	وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا
وتخفيفهم في الاولين هنا	ولكن الله وارفع هاءه شاع كفلا	وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم	ينون لحفص كيد بالخفض عولا
وبعد وان الفتح عم علا وفيـ	ـهما العدوة اكسر حقا الضم واعدلا	ومن حيي اكسر مظهرا اذ صفا هدى	واذ يتوفى انثوه له ملا
وبالغيب فيها تحسبن كما فشا	عميما وقل في النور فاشيه كللا	وانهم افتح كافيا واكسر و لشعبة السلم	واكسر في القتال فطب صلا
وثاني يكن غصن وثالثها ثوى	وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا	وفي الروم صف عن خلف فصل وانث ان	تكون مع الاسرى الاسارى حلا حلا
	ولايتهم بالكسر فز وبكهفه	شفا ومعا اني بياءين اقبلا	

سورة التوبة

ويكسر لا ايمان عند ابن عامر	ووحد حق مسجد الله الاولا	عشيراتكم بالجمع صدق ونونوا	عزير رضى نص وبالكسر وكلا
يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم	وزد همزه مضموما عنه واعقلا	يضل بضم الياء مع فتح ضاده	صحاب ولم يخشوا هناك مضللا
وان يقبل التذكير شاع وصاله	ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا	ويعف بنون دون ضم وفاؤه	يضم تعذب تاؤه بالنون وصلا
وفي ذاله كسر وطائفة بنصب	مرفوعه عن عاصم كله اعتلا	وحق بضم السوء مع ثان فتحها	وتحريك ورش قربة ضمه جلا
ومن تحتها المكي يجر وزاد من	صلاتك وحد وافتح التا شذا علا	ووحد لهم في هود ترجى همزه	صفا نفر مع مرجون وقد حلا
وعم بلا واو الذين وضم في	من اسس مع كسر وبنيانه ولا	وجرف سكون الضم في صفو كامل	تقطع فتح الضم في كامل علا
	يزيغ على فصل ترون مخاطب	فشا ومعي فيها بياءين جملا	

سورة يونس عليه السلام

واضجاع را كل الفواتح ذكره	حمى غير حفص طاويا صحبة ولا	وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر	وها صف رضى حلوا وتحت جنا حلا
شفا صادق حم مختار صحبة	وبصر وهم ادرى وبالخلف مثلا	وذو الرا لورش بين بين ونافع	لدى مريم هايا وحا جيده حلا
يفصل يا حق علا ساحر ظبى	وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا	وفي قضي الفتحان مع الف هنا	وقل اجل المرفوع بالنصب كملا
وقصر ولا هاد بخلف زكا وفي القيا	مة لا الاولى وبالحال اولا	وخاطب عما تشركون هنا شذا	وفي الروم والحرفين في النحل اولا
يسيركم قل فيه ينشركم كفا	متاع سوى حفص برفع تحملا	واسكان قطعا دون ريب وروده	وفي باء تبلوا التاء شاع تنزلا
ويا لا يهدي اكسر صفيا وهاه نل	واخفي بنو حمد وخفف شلشلا	ولكن خفيف وارفع الناس عنهما	وخاطب فيها تجمعون له ملا
ويعزب كسر الضم مع سبأ رسا	واصغر فارفعه واكبر فيصلا	مع المد قطع السحر حكم تبوءا	بيا وقف حفص لم يصح فيحملا
وتتبعان النون خف مدى وما	ج بالفتح والاسكان قبل مثقلا	وفي انه اكسر شافيا وبنو انه	ونجعل صف والخف ننج رضى علا
	وذاك هو الثاني ونفسي ياؤها	وربي مع اجري واني ولي حلا	

سورة هود عليه السلام

واني لكم بالفتح حق رواته	وبادي بعد الدال بالهمز حللا	ومن كل نون مع قد افلح عالما	فعميت اضممه وثقل شذا علا

وفي ضم مجراها سواهم وفتح يا ... بني هنا نص وفي الكل عوّلا ... وآخر لقمان يواليه أحمد ... وسكنه زاك وشيخه الأولا

وفي عمل فتح ورا فع ونوّنوا ... وغير ارفعوا إلا الكسائي ذا الملا ... وتسألن خف الكهف ظل حمى وها ... هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا

ويومئذ مع سال فافتح أتى رضى ... وفي النمل حصن قبله النون ثمّلا ... ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ... ينون على فصل وفي النجم فصّلا

نما لثمود نوّنوا واخفضوا رضى ... ويعقوب نصب الرفع عن فاضل كلا ... هنا قال سلم كسره وسكونه ... وقصر وفوق الطور شاع تنزّلا

وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا وها ... هنا حق إلا امرأتك ارفع وأبدلا ... وفي سعدوا فاضمم صحابا وسل بها ... وخف وإن كلا إلى صفوه دلا

وفيها وفي ياسين والطارق العلى ... يشدد لما كامل نص فاعتلا ... وفي زخرف في نص لسن بخلفه ... ويرجع فيه الضم والفتح إذ علا

وخاطب عما تعملون هنا وآ ... خر النمل علما عم وارتاد منزلا ... ويا آتها عني وإني ثمانيا ... وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا

شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها ... ومع فطرن أجري معا تحص مكملا

سورة يوسف عليه السلام

ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر ... ووحد للمكي آيات والولا ... غيابات في الحرفين بالجمع نافع ... وتأمننا للكل يخفى مفصلا

وأدغم مع إشمامه البعض عنهم ... ويرتع ويلعب يا حصن تطوّلا ... ويرتع سكون الكسر في العين ذو حلا ... وبشراي حذف الياء ثبت وميلا

شفاء وقلل جهبذا وكلاهما ... عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا ... وهيت بكسر أصل كفؤ وهمزه ... لسان وضم التا لوى خلفه دلا

وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى ... وفي المخلصين الكل حصن تجملا ... معا وصل حاشا حج دأبا لحفصهم ... فحرك وخاطب تعصرون شمردلا

ونكتل بيا شاف وحيث نشاء نو ... ن دار وحفظا حافظا شاع عقلا ... وفتيته فتيانه عن شذا ورد ... بالاخبار في قالوا أإنك دغفلا

وييأس معا واستيأس استيأسوا وتيأسوا اقلب عن البزي بخلف وأبدلا ... وفي يوحى إليهم كسر حاء جميعها ... ونون على يوحى إليه شذا علا

وتا في نجي احذف وشدد وحرّكا ... كذا نل وخفف كذبوا ثابتا تلا ... وأني وإني الخمس ربي بأربع ... أراني معا نفسي ليحزنني حلا

وفي إخوتي حزني سبيلي بي ولي ... لعلي آبائي أبي فاخش موحلا

سورة الرعد

وزرع نخيل غير صنوان أولا ... لدى خفضها رفع علا حقه طلا ... وذكر تسقى عاصم وابن عامر ... وقل بعده بالياء يفضل شلشلا

وما كرر استفهامه نحو آإذا ... أإنا فذو استفهام الكل أولا ... سوى نافع في النمل والشام مخبر ... سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

ودون عناد عم في العنكبوت مخبرا وهو في الثاني أتى راشدا ولا ... سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضى ... وزاداه نونا إننا عنهما اعتلا

وعم رضى في النازعات وهم على ... أصولهم وامدد لوى حافظ بلا ... وهاد وواق قف وواقي بيائه ... وباقي فيما هل يستوي صحبة تلا

وبعد صحاب يوقدون وضمهم ... وصد ثوى مع صد في الطول انجلا ... ويثبت في تخفيفه حق ناصر ... وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا

سورة ابراهيم عليه السلام

وفي الخفض في الله الذي الرفع عم خا ... لق امدد واكسر وارفع القاف شلشلا ... وفي النور واخفض كل فيها والارض ها ... هنا مصرخي اكسر لحمزة مجملا

كها وصل أو للساكنين وقطرب ... حكاها مع الفراء مع ولد العلا ... وضم ليضلوا حصن يضل عن ... وأنثاه بالياء يخلف له ولا

وفي لتزول الفتح وارفعه راشدا ... وما كان لي إني عبادي خذ ملا

سورة الحجر

وَرُبَ خفيف إذ نما سكرت دنا … تنزل ضم التا لشعبة مثقلا
وبالنون فيها واكسر الزاي وانصب الـ … ـملائكة المرفوع عن شائد علا
وثقل للمكي نون تبشرو … ن واكسره حرميا وما الحذف أولا
ويقنط معه يقنطون ويقنطوا … وهن بكسر النون رافقن حملا
ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننـ … ـجين شفا منجوك صحبته دلا
قدرنا بها والنمل صف عبادي مع … بناتي وإني ثم إني فاعقلا

سورة النحل

وينبت نون صح يدعون عاصم … وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا
ومن قبل فيهم يكسر النون نافع … معا يتوفاهم لحمزة وصلا
ومن قبل فيهم يكسر النون نافع … معا يتوفاهم لحمزة وصلا
سما كامل يهدى بضم وفتحة … وخاطب تروا شرعا والآخر في كلا
وراء مفرطون اكسروا ضما تتفيؤا الـ … ـمؤنث للبصري قبل تقبلا
وحق صحاب ضم نسقيكم معا … لشعبة خاطب يجحدون معللا
وظعنكم إسكانه ذائع ويجـ … ـزين الذين النون باعيه نولا
ملكت وعنه نص الأخفش ياءه … وعنه روى النقاش نونا موهلا
سوى الشام ضموا واكسروا فتنوا لهم … ويكسر في ضيق مع النمل دخللا

سورة الإسراء

ويتخذوا غيب حلا لنسوء نو … ن راو وضم الهمز والمد عدلا
سما ويلقاه يضم مشددا … كفى يبلغن امدد واكسر شمردلا
وعن كلهم شدد وفا أف كلها … بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا
وبالفتح والتحريك خطأ مصوب … وحركه المكي ومد وجملا
وخاطب في تسرف شهود وضمنا … بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا
وسيئة في همزه اضمم وهائه … وذكر ولا تنوين ذكرا مكملا
وخفف مع الفرقان فاضمم ليذكروا … شفاء وفي الفرقان يذكر فصلا
وفي مريم بالعكس حق شفاؤه … يقولون عن دار وفي الثان نزلا
سما كفله أنث تسبح عن حمى … شفا واكسروا إسكان رجلك عملا
ونخسف حق نونه ونعيدكم … فنغرقكم واثنان نرسل نرسلا
خلاف فافتح مع سكون وقصر … سما صف نأى أخر معا همزه ملا
تفجر في الأولى كتقتل ثابت … وعم ندى كسفا بتحريكه ولا
وفي سبأ حفص مع الشعراء قل … وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا
وقل قال الأولى كيف دار وضم تا … علمت رضى والياء في ربي انجلا

سورة الكهف

وسكتة حفص دون قطع لطيفة … على ألف التنوين في عوجا بلا
وفي نون من راق ومرقدنا ولا … م بل ران والباقون لا سكت موصلا
ومن لدنه في الضم أسكن مشما … ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا
وضم وسكن ثم ضم لغيرهم … وكلهم في الها على أصله تلا
وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه … وتزور للشامي كتحمر وصلا
وتزاور التخفيف في الزاي ثابت … وحرميهم ملئت في اللام ثقلا
بورقكم الإسكان في صفو حلوه … وفيه عن الباقين كسر تأصلا
وحذفك للتنوين من مائة شفا … وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا
وفي ثمر ضميه يفتح عاصم … بحرفيه والإسكان في الميم حصلا
ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت … وفي الوصل لكنا فمد له ملا
وذكر تكن شاف وفي الحق جره … على رفعه حبر سعيد تأولا
وعقبا سكون الضم نص فتى ويا … نسير وإلى فتحها نفر ملا
وفي النون أنث والجبال برفعهم … ويوم يقول النون حمزة فضلا
لمهلكهم ضموا ومهلك أهله … سوى عاصم والكسر في اللام عولا
وهاكسر أنسانيه ضم لحفصهم … ومعه عليه الله في الفتح وصلا
لتغرق فتح الضم والكسر غيبة … وقل أهلها بالرفع راويه فضلا
ولد تخفف ياء زاكية سما … ونون لدني خف صاحبه إلى
وسكن وأشمم ضمة الدال صادقا … تخذت تخفف واكسر الخاء دم حلا
ومن بعد بالتخفيف يبدل هاهنا … وفوق وتحت الملك كافيه ظللا
فأتبع خفف في الثلاثة ذاكرا … وحامية بالمد صحبته كلا
وفي الهمز ياء عنهم وصحابهم … جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا
على حق السدين سدا صحاب حق الـ … ـضم مفتوح ويس شد علا
ويأجوج مأجوج اهمز الكل ناصرا … وفي يفقهون الضم والكسر شكلا
وحرك بها والمؤمنين ومده … خراجا شفا واعكس فخرج له ملا

ومكنني أظهر دليلا وسكنوا … مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا
كما حقه ضماه واهمز مسكنا … لدى ردما ائتوني وقبل اكسر الولا
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه … ولا كسر وابدأ فيهما الياء مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما … بقطعهما والمد بدءا وموصلا
وطاء فما اسطاعوا لحمزة شددوا … وأن ينفد التذكير شاف تأولا
ثلاث معي دوني وربي بأربع … وما قبل إن شاء المضافات تجتلا

سورة مريم عليها السلام

وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل … خلقت خلقنا شاع وجها مجملا
وضم بكيا كسره عنهما وقل … عتيا صليا مع جثيا شذا علا
وهمز أهب باليا جرى حلو بحره … بخلف ونسيا فتحه فائز علا
ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا … وخف تساقط فاصلا فتحملا
وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم … وفي رفع قول الحق نصب ندي كلا
وكسر وإن الله ذاك وأخبروا … بخلف إذا ما مت موفين وصلا
ونجي خفيفا رض مقاما بضمه … دنا رئيا ابدل مدغما باسطا ملا
وولدا والزخرف اضمم وسكنا … شفاء وفي نوح شفا حقه ولا
وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضى … وطا يتفطرن اكسروا غير أثقلا
وفي التاء نون ساكن حج في صفا … كمال وفي الشورى حلا صفوه ولا
ورائي واجعل لي إني كلاهما … وربي وآتاني مضافاتها الولا

سورة طه

لحمزة فاضمم كسرها أهله امكثوا … معا وافتحوا إني أنا دائما حلا
ونون بها والنازعات طوى ذكا … وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلا
وأنا وشام قطع اشدد وضم في … ابتدا غيره واضمم واشركه كلكلا
مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن … مهادا ثوى واضمم سوى في ندى كلا
ويكسر باقيهم وفيه وفي سوى … كمال وقوف في الأصول تأصلا
فيسحتكم ضم وكسر صحابهم … وتخفيف قالوا إن عالمه دلا
وهذين في هذان حج وثقله … دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا
وقل ساحر سحر شفا وتلقف … ارفع الجزم مع أنثى يخيل مقبلا
وأنجيتكم واعدتكم ما رزقتكم … شفا وتخف بالقصر والجزم فيصلا
وحا فيحل الضم في كسره رضى … وفي لام يحلل عنه وافى محللا
وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا أولي … نهى وحملنا ضم واكسر مثقلا
كما عند حرمي وخاطب تبصروا … شذا وبكسر اللام تخلفه حلا
دراك ومع ياء بنفخ ضمه … وفي ضمه افتح عن سوى ولد العلا
وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف … وأنك لا في كسره صفوة العلا
وبالضم ترضى صف رضى تأتهم مؤنث عن أولي حفظ لعلي أخي حلا
وذكري معا إني معي لي معا حشر … تني عيني نفسي إنني رأسي انجلا

سورة الأنبياء عليهم السلام

وقل قال عن شهد وآخرها علا … وقل أولم لا واو داريه وصلا
وتسمع فتح الضم والكسر غيبة … سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا
وقال به في النمل والروم دارم … ومثقال مع لقمان بالرفع أكملا
جذاذا بكسر الضم راو ونونه … ليحصنكم صاف وأنث عن كلا
وسكن بين الكسر والقصر صحبة … وحرم ونجي احذف وثقل كذي صلا
وللكتب اجمع عن شذا ومضافها … معي مسني إني عبادي مجتلا

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفا ومحرك … ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا
ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له … ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا
ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم ألفة … ورفع سواء غير حفص تنخلا
وغير صحاب في الشريعة ثم وليـــوفوا فحركه لشعبة أثقلا
فتخطفه عن نافع مثله وقل … معا منسكا في السين بالكسر شلشلا
ويدفع حق بين فتحيه ساكن … يدافع والمضموم في أذن اعتلا
نعم حفظوا والفتح في تايقاتلو … ن عم علا هدمت خف إذ دلا
وبصري أهلكنا بتاء وضمها … يعدون فيه الغيب شايع دخللا
وفي سبأ حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا
والأول مع لقمان يدعون غلبوا … سوى شعبة والياء بيتي جملا

سورة المؤمنين

أماناتهم وحد وفي سال دار يا … صلاتهم شاف وعظما كذي صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حقه … بتنبت والمفتوح سيناء ذو تلا

وضم وفتح عنه لا غير شعبة	ونون تترا حقه واكسر الولا	وان ثوى النون خفف كفى وتهجرو	ن بضم واكسر الضم اجملا
وفي لام لله الاخيرين حذفها	وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلا	وعالم خفض الرفع عن نفر وفتـ	ـح شقوتنا وامدد وحركه شلشلا
وكسرك سخريا بها وبصادها	على ضمه اعطى شفاء وأكملا	وفي انهم كسر شريف وترجعو	ن في الضم فتح واكسر الجيم واكملا
	وفي قال كم قل دون شك وبعده	شفا وبها يا لعلي عـلا	

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورأفة	يحركه المكي وأربع أولا	صحاب وغير الحفص خامسة الاخيـ	ـر ان غضب التخفيف والكسر ادخلا
ويرفع بعد الجر يشهد شائع	وغير اولي بالنصب صاحبه كلا	ودري اكسر ضمه حجة رضى	وفي مده والهمز صحبته حلا
يسبح فتح البا كذا صف وتوقدا	مؤنث صف شرعا وحق تفعلا	وما نون البزي سحاب ورفعهم	لدى ظلمات جر دار وأوصلا
كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا	وفي يبدلن الخف صاحبه دلا	وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف	ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا

سورة الفرقان

ونأكل منها النون شاع وجزمنا	ويجعل برفع دل صافيه كملا	ونحشر يا دار علا فنقول نو	ن شام وخاطب تستطيعون عملا
وتنزل زده النون وارفع وخف والـ	ـملائكة المرفوع ينصب دخللا	تشقق خف الشين مع قاف غالب	ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا
ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق	يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا	ووحد ذرياتنا حفظ صحبة	ويلقون فاضممه وحرك مثقلا
	سوى صحبة واليا فقومي وليتني	وكم لو وليت تورث القلب انصلا	

سورة الشعراء

وفي حاذرون المد ماثل فارهيـ	ـن ذاع وخلق اضمم وحرك به العلا	كما في ند الايكة اللام ساكن	مع الهمز واخفضه وفي ص غيطلا
وفي نزل التخفيف والروح والأمـ	ـين رفعهما علو سما وتبجلا	وأنث يكن لليحصبي وارفع آية	وفاتوكل او وظمآ به حلا
	ويا خمس اجري مع عبادي ولي معي	معا مع ابي اني معا ربي انجلا	

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل يأتينني	دنا مكث افتح ضمة الكاف نوفلا	معا سبأ افتح دون نون حمى هدى	وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا
الا يسجدوا راو وقف مبتلى الا	ويا واسجدوا وابدأه بالضم موصلا	اراد الا يا هؤلاء اسجدوا وقف	له قبله والغير ادرج مبدلا
وقد قيل مفعولا وان ادغموا بلا	وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا	ويخفون خاطب يعلنون علا رضى	تمدونني الادغام فاز فثقلا
مع السوق ساقيها وسوق اهمز زكا	ووجه بهمز بعده الواو وكلا	تقولن فاضمم رابعا ونبيتنـ	ـه ومعا في النون خاطب شم دلا
ومع فتح ان الناس بعد مكرهم	يكوف واما يشركون ندى حلا	وشدد ادارك وهو بل ادارك الذي	ذكا قبله يذكرون له حلا
بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا	وباليا لكل قف وفي الروم شمللا	وآتوه فاقصر وافتح الضم علمه	فشا يفعلون الغيب حق له ولا
	ومالي واوزعني واني كلاهما	ليبلوني ليا آت في قول من بلا	

سورة القصص

وفي نري الفتحان مع ألف ويا	ئه وثلاث رفعها بعد شكلا	وحزنا بضم مع سكون شفا ويصـ	ـدر اضمم وكسر الضم ظاميه انهلا
وجذوة اضمم فزت والفتح نل و	صحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا	يصدقني ارفع جزمه في نصوصه	وقل قال موسى احذف الواو دخللا
بما نفر بالضم والفتح يرجعو	ن سحران ثق في ساحران فتقبلا	ويجبى خليط يعقلون حفظته	وفي خسف الفتحين حفص تنخلا
	وعندي وذو الثنيا واني اربع	لعلي معا ربي ثلاث معي اعتلا	

سورة العنكبوت

تروا صحبة خاطب وحرك ومد في النشأة حقا وهو حيث تنزلا
مودة المرفوع حق رواية ونونه وانصب بينكم عم صندلا

ويدعون نجم حافظ وموحد هنا آية من ربه صحبة دلا
وفي ويقول الياء حصن ويرجعو ن صفو وحرف الروم صافيه حللا

وذات ثلاث سكنت بالنبوة مع خفه والهمز بالياء شمللا
والاسكان ولـ فاكسر كما حج جا ندى وربي عبادي ارضي اليا بها انجلا

ومن سورة الروم الى سبا

وعاقبة الثاني سما وبنونه نذيق زكا للعالمين اكسروا علا
ليربوا خطاب ضم والواو ساكن أتى واجمعوا آثار كم شرفا علا

وينفع كوفي وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فائزا ومحصلا
ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بمد خف اذ شرعه حلا

وفي نعمة حرك وذكر هاء وها وضم ولا تنوين عن حسن تلا
سوى ابن العلا والبحر اخفي سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا

لما صبروا فاكسر وخففه شذ او قل بما يعملون اثنان عن ولد العلا
وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج همللا

وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا
وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا

وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا
وحق صحاب قصر وصل الظنونا الرسولا السبيلا فهو في الوقف في حلا

مقام لحفص ضم والثان عم في الدا خان واتوها على المد ذو حلا
وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندى وقصر كفا حق يضاعف مثقلا

وبالياء وفتح العين رفع العذاب حصـ ـن حسن ويعمل يؤت بالياء شمللا
وقرن افتح اذ نصوا يكون له ثوى يحل سوى البصري وخاتم وكلا

بفتح نما سادا تنا اجمع بكسره كفى وكثيرا نقطة تحت نفلا

سورة سبا وفاطر

وعالم قل علام شاع ورفع خفـ ـضه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه ويخسف نشأ نسقط بها الياء شمللا

وفي الريح رفع صح منساته سكو ن همزته ماض وابدله اذ حلا
مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا

نجازي بياء وافتح الزاي والكفو ر رفع سما كم صاب كل اضف حلا
وحق لوا باعد بقصر مشددا وصدق للكوفي جاء مثقلا

وفزع فتح الضم والكسر كاملا ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا
وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز التناوش حلو صحبة وتوصلا

واجرى عبادي لي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
وتجزي بياء ضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا

وفي السيئ المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا لشعبة محملا
وما عملته يحذف الهاء صحبة والقمر ارفعه سما ولقد حلا

وساخصمون افتح سما لذ واخف حـ ـلو بر وسكنه وخفف فتكملا
وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله اخو نصرة واضمم وسكن كلا حلا
وننكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة والكسر عنهما الضم اثقلا

بينه ردم غصنا والاحقاف هم بها تخلف منا مالي وأتى معا حلا

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها والتا فتقلا
وخلادهم بالخلف فالملقيات فالـ ـمغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا

بزينة نون في الكواكب انصبوا صفوة يسمعون شذا علا
بثقليه واضمم تا عجبت شذا وسا كن معا او آباؤنا كيف بلللا

وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا
وماذا ترى بالضم والكسر شايع والياس حذف الهمز بالخلف مثلا

وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب والياسين بالكسر وصلا
مع القصر مع اسكان كسر دنا غنى وانى وذو الثنيا واني اجملا

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وحد عبدنا قبل خللا
وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم وثقل غساقا معا شاع علا

وآخر للبصري بضم وقوة   ووصل تخذ ناهم حلا شرعه ولا   وقالحق في نصر وخذ ياء لي معا   واني وبعدي مسني لعنتي الى

سورة الزمر

امن خفف حرمي فشا مد سالما   مع الكسر حق عبده اجمع شهد لا

وقل كاشفات ممسكات منونا   ورحمته مع ضره النصب حملا   وضم قضى فاكسر وحرك وبعد رفـ   ـع شاف مفازات اجمعوا شاع صندلا

وزد تامروني النون كهفا وعم خفـ   ـفه فتحت خفف وفي النبا العلا   لكوف وخذ يا تامروني ارادني   واني معا مع يا عبادي محصلا

سورة المؤمن

وتدعون خاطب اذ لوى هاء منهم   بكاف كفى او ان زد الهمز ثملا

وسكن لهم واضمم بيظهر واكسر   ورفع الفساد انصب لي حاقل حلا   فاطلع ارفع غير حفص وقلب نو   نوا من حميد ادخلوا نفر صلا

على الوصل واضمم كسره يتذكرو   ن كهف سما واحفظ مضافا فاتها العلا   ذروني وادعوني واني ثلثة   لعلي وفي مالي وامري مع الى

سورة فصلت

واسكان نحسات به كسره ذكا   وقول عبيل السين لليث اخملا

ونحشر ياء ضم مع نتح ضمه   واعداء خذ والجمع عم عقنقلا   لدى ثمرات ثم يا شركاى الـ   ـمضاف وياربي به الخلف اجملا

سورة الشورى والزخرف والدخان

ويوحي بفتح الحاء دان ويفعلوا   ن غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا

بما كسبت لا فاء عم كبير في   كبائر فيها ثم في النجم شملا   ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا   اتانا وان كنتم بكسر شذا العلا

وينشا في ضم وثقل صحابه   عباد برفع الدال في عند غلغلا   وسكن وزد همزا كواو واشهدوا   امينا وفيه المد بالخلف بللا

وقل قال عن كفوء وسقفا بضمه   وتحريكه بالضم ذكرا انبلا   وحكم صحاب قصر همزة جاء نا   واسورة سكن وبالقصر عدلا

وفي سلفا ضما شريف وصاده   يصدون كسر الضم في حق نهشلا   ءالهة كوف يحقق ثانيا   وقل الفا للكل ثالثا ابدلا

وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة   وفي يرجعون الغيب شايع دخللا   وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في   نصير وخاطب تعلمون كما انجلا

بتحتي عبادي ليا ويغلي دنا علا   ورب السموات احفضوا الرفع ثملا   وهم فاعتلوه اكسر غنى انك افتحوا   ربيعا وقل اني ولي الياء حملا

سورة الشريعة والاحقاف

معا رفع ايات على كسره شفا   وان وفي اضمم يتوكيد ان اولا

لنجزي يانص سما وغشاوة   به الفتح والاسكان والقصر شملا   والساعة ارفع غير حمزة حسنا الـ   ـمحسن احسانا لكوف تحولا

وغير صحاب احسن ارفع وقبله   وبعد بياء ضم فعلان وصلا   وقل عن هشام ادغموا تعدانني   نوفيهم باليا له حق نهشلا

وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده   مساكنهم بالرفع فاشيه نولا   وياء ولكني ويا تعدانني   واني واورعني بها خلف من تلا

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن عز وجل

وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا   على حجة والقصر في آسن دلا   وفي انفا خلف هدى وبضمهم   وكسر وتحريك واملي حصلا

واسرارهم فاكسر صحابا ونبلو   نكم يعلم اليا صف ونبلوا اقبلا   وفي يؤمنوا حق وبعد ثلثة   وفي ياء يؤتيه غدا نون تسلسلا

وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما   بلام كلام الله والقصر وكلا   بما يعملون حج حرك شطأه   دعا ماجد واقصر فآزره ملا

وفي يعملون دم يقول بياء اذ   صفا واكسروا ادبار اذ فاز دخللا   وباليا ينادي قف دليلا بخلفه   وقل مثل ما بالرفع شم صندلا

وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا   وقوم بخفض الميم شرف حملا   وبصروا اتبعنا بو اتبعت وما   التنا اكسروا دينا وان افتحوا الحلا

رضى يصعقون اضممه كم نص والمسـ   ـيطرون لسان عاب بالخلف زملا   وصاد كزاي قام بالخلف ضبعه   وكذب يرويه هشام مثقلا

تماروه تمرونه وافتحوا شذا   مناءة للمكي زد الهمز واحفلا   وهم ضيزى خشعا خاشعا شفا   حميدا وخاطب يعلمون فطب كلا

سورة الرحمن عز وجل

والحب ذو والريحان رفع ثلاثها   بنصب كفى والنون بالخفض شكلا

ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ حمى   وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا   صحيحا بخلف نفرغ الياء شائع   شواظ بكسر الضم مكيهم جلا

ورفع نحاس جر حق وكسر ميـ   ـم يطمث في الاولى ضم تهدى وتقبلا   وقال به لليث في الثان وحده   شيوخ ونص الليث بالضم الاولا

وقول الكسائي ضم ايهما تشا ... وجيه وبعض المفسرين به تلا
واخرها يا ذي الجلال ابن عامر ... بواو ورسم الشام فيه تمثلا

سورة الواقعة والحديد

وحور وعين خفض رفعهما شفا ... وعربا سكون الضم صح فاعتلا
وخف قدرنا دار وانضم شرب في ... ندا الصفو واستفهام انا صفا ولا
بموقع بالاسكان والقصر شائع ... وقد اخذ اضمم واكسر الخاء حولا
وميثاقكم عنه وكل كفى وانظرونا ... بقطع واكسر الضم فيصلا
ويوخذ غير الشام ما نزل الخفيف ... اذ عز والصادان من بعد دم صلا
واتاكم فاقصره حفيظا وقل هو الغني ... هو احذف عم وصلا موصلا

ومن سورة المجادلة الى سورة نون

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا ... وقدم واضمم جيمه فتكملا
وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه ... علا عم وامدد في المجالس نوفلا
وفي رسلي اليا يخربون الثقيل حز ... ومع دولة انث يكون بخلف لا
وكسر معا جا رضمم الفتح واقصروا ... ذوي اسوة اني بياء توصلا
ويفصل فتح الضم نص وصاده ... بكسر ثوى والثقل شافيه كملا
وفي تمسكوا ثقل حلا ومتم لا ... تنون واخفض نوره عن شذا دلا
ولله زد لاما وانصار نونا ... سما وتنجيكم عن الشام ثقلا
وبعدي وانصاري بياء اضافة ... وخشب سكون الضم زاد رضى حلا
وخف لووا الفا بما يعملون حف ... اكون بواو وانصبوا الجزم حفلا
وبالغ لا تنوين مع خفض امره ... لحفص وبالتخفيف عرف رفلا
وضم نصوحا شعبة من تفوت ... على القصر والتشديد شق تهللا
وءامنتم في الهمز تين اصوله ... وفي الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا
فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمو ... ن من رض معي باليا واهلكني انجلا

ومن سورة نون الى سورة القيامة

وضمهم في يزلقونك خالد ... ومن قبله فاكسر وحرك ره فحلا
ويخفى شفاء ماليه ماهيه فصل ... وسلطانيه من دون هاء فتوصلا
ويذكرون يؤمنون مقاله ... بخلف له داع ويعرج رتلا
وسال بهمز غصن دان وغيرهم ... من الهمز او من واو او ياء ابدلا
ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل ... شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا
الى نصب فاضمم وحرك به علا ... كرام وقل ودا به الضم اعملا
دعائي واني ثم بيتي مضافها ... مع الواو فافتح ان كم شرفا علا
وعن كلهم ان المساجد فتحه ... وفي انه لما بكسر صوى العلا
ويسلكه يا كوف وفي قال انما ... هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا
وقل لبدا في كسره الضم لازم ... بخلف ويا ربي مضاف تجملا
ووطا وطاء فاكسروه كما حكوا ... ورب بخفض الرفع صحبته كلا
وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبى ... وثلثي سكون الضم لاح وجملا
والرجز ضم الكسر حفص اذا قل اذ ... وادبر فاهمزه وسكن عن اجتلا
فبادر وفا مستنفرة عم فتحه ... وما يذكرون الغيب خص وخللا
وبرق افتح امنا يذرون مع ... يحبون حق كف يمنى علا علا

ومن سورة القيامة الى سورة النبا

سلاسل نون اذ دروا واصرفوا لنا ... وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا
زكا وقوارير فنونه اذ دنا ... رضى صرفه واقصره في الوقف فيصلا
وفي الثان نون اذ دروا واصر وقل ... يمد هشام واقفا معهم ولا
وعاليهم اسكن واكسر الضم اذ فشا ... وخضر برفع الخفض عم حلا علا
واستبرق حرمي نصر وخاطبوا ... تشاؤن حصن وقتت واوه حلا
وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيل اذ ... رسا وجمالات فوحد شذا علا
وقل لابثين القصر فاش وقل ولا ... كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا

ومن سورة النبا الى سورة العلق

وفي رفع باء رب والسموات خفضه ... ذلول وفي الرحمن نامية كملا
وناخرة بالمد صحبته حموا ... تزكى تصدى الثان حرمي اثقلا
فتنفعه في رفعه نصب عاصم ... وانا صببنا فتحه ثبته تلا
وخفف حق سجرت ثقل نشرت ... شريعة حق سعرت عن اولي ملا
وظا بضنين حق راو وخف في ... فعدلك الكوفي وحقك يوم لا
وفي فاكهين اقصر علا وختامه ... بفتح وقدم مده راشدا ولا
يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا ... وباتركبن اضمم حيا عم نهلا
ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفا والخف قدر رتلا
وبل يؤثرون حز وتصلى يضم خز ... صفا يسمع التذكير حق وذو جلا
وضم اولو حق ولاغية لهم ... مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا
وبالسين لذ والوتر بالكسر شائع ... فقدر روى اليحصبي مثقلا
واربع غيب بعد بل لا حصولها ... تحضون فتح الضم بالمد ثملا
يعذب فافتحه ويوثق راويا ... ويا ان في ربي وفك ارفعن ولا
وبعد اخفض واكسر ومد منونا ... مع الرفع اطعام ندى عم فانهلا

وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتًى حِمًى ... وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَا وَانْجَلَا

مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى اٰخِرِ الْقُرْاٰنِ

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ ... رَاٰهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا

وَمَطْلَعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَخَيْرُ الْـ ... ـبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ اٰهِلًا مُتَأَهِّلَا

وَتَاتَرَوُنَّ اضْمُمْ فِي الْاُولَى كَمَا رَسَا ... وَجَمْعًا بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّلَا

وَصُحْبَةٌ الْمَضْمُومَتَيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا ... لِإِيلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا

وَإِيلَافِ كُلٌّ وَهْوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ ... وَلِي دِينِ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا

وَهَاءَ أَبِي لَهَبٍ بِإِسْكَانٍ دَوَّنُوا ... وَحَمَّالَةَ الْمَرْفُوعَ بِالنَّصْبِ نَزِّلَا

بَابُ التَّكْبِيرِ

رَوَى الْقَلْبُ ذِكْرُ اللهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلَا ... وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتُمْحِلَا

وَآثِرْ عَنِ الْاٰثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ ... وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلَا

وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ ... غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا

وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْاٰنُ عَنْهُ لِسَانَهُ ... يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا

وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ ... مَعَ الْخَتْمِ حِلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلَا

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ ... ـخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا

إِذَا كَبَّرُوا فِي اٰخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا ... مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلَا

وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ اٰخِرِ الضُّحَى ... وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا

فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ ... صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلَا

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ ... فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلَا

وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا ... وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَا

وَقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ ... لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا

وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ ... وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى ... جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلَا

وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا ... وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الِابْتِلَا

وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُولَى ... عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُوَّلَا

فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفًا ... لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصَّلَا

ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهُ ... وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلَا

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ ... مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ اللِّـ ... ـسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا

إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهْوَ لَدَيْهِمَا ... يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلَا

وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قُلْ ... يَلِي الْحَنَكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وِلَا

وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ ... وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَى

وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ ... وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلَا

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ... وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَى

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ... وَحَرْفٌ مِنَ اطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَا

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ ... وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا ... سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةُ أَوَّلَا

أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِئٌ كَمَا ... جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا

رَعَى طُهْرُ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا ... صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ إِنْ ... سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا ... وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالَاضْدَادِ أَشْمُلَا

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ ... أَجَدْتَ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا

وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عُمْرُ نَلْ ... وَوَايٌ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوُ كَمَّلَا

وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ ... هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنْ اهْمِلَا

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا ... صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ ... كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِي وَاٰوِي لِعِلَّةٍ ... وَفِي قُطْبِ جَدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عَلَا

وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا ... فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصَّلَا

وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ ... لِإِكْمَالِهَا حَسْنَاءَ مَيْمُونَةً انْجَلَا

وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً ... وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلَا

وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً ... كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلَا

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً ... مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا

وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا ... أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمُّلَا

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا ... فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا

وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمٰنُ حَيًّا وَمَيِّتًا ... فَتًى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا

عَسَى اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ ... وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلَا

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ ... وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا وَتَفَضُّلَا

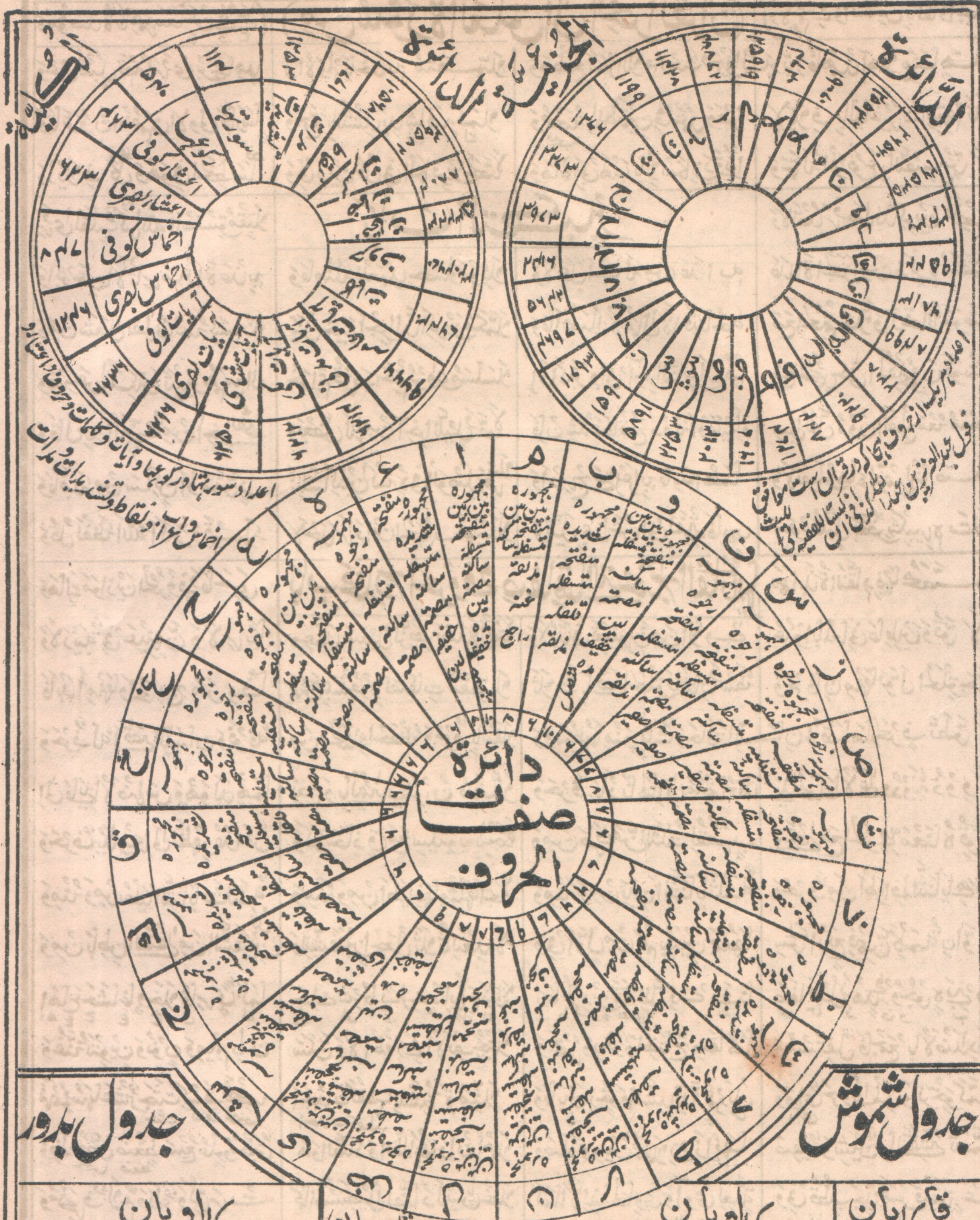
أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا ... حَنَانَيْكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

وَاٰخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا ... أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلَا

وَبَعْدُ صَلَوٰةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَى مُتَنَخَّلَا

مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً ... صَلَوٰةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكًا وَمَنْدَلَا

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا ... بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلَا



جدول شموش

قاریان	راویان	راویان
نافع مدنی (ا)	قالون (ب)	ورش (ج)
ابن کثیر مکی (د)	بزی (ه)	قنبل (ز)
ابو عمرو بصری (ح)	دوری (ط)	سوسی (ی)
ابن عامر شامی (ک)	ہشام (ل)	ابن ذکوان (م)
عاصم کوفی (ن)	ابوبکر (ص)	حفص (ع)
حمزہ کوفی (ف)	خلف بزاز (ض)	ابوعیسیٰ خلاد (ق)
کسائی کوفی (ر)	ابو الحارث (ش)	دوری (ت)

جدول بدور

قاریان	راویان	راویان
ابو جعفر (ا)	عیسیٰ (ب)	ابن جماز (ج)
ابن محیصن (د)	بزی (ه)	ابن شنبوذ (ز)
یعقوب (ح)	رویس (ط)	ابو الحسن (ی)
سلیمان اعمش (ک)	مطوعی (ل)	شنبوذی (م)
خلف بزاز (ن)	اسحٰق وراق (ص)	ادریس (ع)
حسن بصری (ف)	دوری (ض)	عیسیٰ ثقفی (ق)
یحییٰ یزیدی (ر)	ابو ایوب (ش)	ابن فرح (ت)

الحمد لله الذی انزل القرآن علی سبعة احرف کلها شاف وکاف

حمد المن من علینا بطبع هذا الشرح المنیف الجلیل للطیف الذی لا یمکن استقصاء محاسنه واستیعاب محامده محتویا علی غرر التحقیقات الرائقات ودرر النکات المعجبات الفائقات تبهر العقول باستکشافها وتستلذ النفوس باستقطافها المعروف به

ملا علی قاری

علی

متن الشاطبیة

للعلامة الفهامة النبیل والعمدة الامام الجلیل قدوة العلماء والمفسرین راس الفقهاء والمحدثین ذی الفضل الباهر الساری الشیخ الملا علی بن سلطان محمد القاری، تغمده الله تعالی برحمته وغفرانه

وقد انطبع بامر
الصوفی محمود حسن معتمد دار العلوم الدیوبندیه

فی المطبع المجتبائی الجدید بدهلی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله النافع بالقرآن لاهل الايمان الكثير الجود والخير والاحسان ذي العلاء والكبرياء والحجة والبرهان عامر قلوب اهل العرفان وعاصمهم عن الزلل والطغيان والصلوة والسلام على سيد الانام وعلى آله الكرام واصحابه الفخام خصوصا عميه حمزة والعباس واصحاب الكساء المطهرين من الادناس امابعد فيقول الملتجي الى حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري ان هذا الشرح لحرز الاماني ووجه التهاني للشيخ الامام العلامة والبحر الهمام للفهامة المتفق على ولايته وكمال ديانته وجلالته ابي القاسم الشاطبي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته واعلى مرتبته درجته في مقام قربته ومثوبته ينتفع بتبصره المبتدي ويرتفع بتذكره المنتهي غير مملو بالاطناب وغير مخل عما لابد له منه في هذا الباب راجيا ان يكون ناهجا على صوب الصواب وراجيا ان يترتب عليه ثواب المآب ثم من المعلوم عند ارباب العلوم ان شرف العلوم بشرف المعلوم وقد ورد فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وجاء احاديث كثيرة في حق اهله كما سيأتي في محله وقد تكفل الله بحفظه كما اخبر بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وبقوله وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وروى احمد والترمذي عن أبي مرفوعا انزل القرآن على سبعة احرف اي اوجه وزاد الشيخان فاقرؤا ما تيسر منه وزاد الطبراني عن معاذ كلها شاف كاف ففيه ايماء الى قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء واشارة الى قوله سبحانه اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وروى احمد والشيخان عن ابن عباس مرفوعا اقرأني جبريل القرآن على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ومن الاتفاقات الحسنة ان القراءات استقرت بالاوجه السبعة ولا يبعد ان يكون هذا من الاخبار المتضمنة للمعجزة وقد اجمع ارباب الرواية والدراية على ان علم القراءة من افضل فروض الكفاية فانه لحفظ المعجزة المشتملة على احكام الملة للامة فلابد ان يقوم بحقه جماعة من ارباب الديانة والرعاية ليكون سببا لنجاة الكل في البداية والنهاية والقصيدة الشاطبية تلقتها الائمة بالقبول عجما وعربا حيث سارت شرقا وغربا وهي اقرب الكتب المصنفة في هذا الفن حفظا وضبطا واتفق علماء الاعلام ان ما تضمنته متواترة بالطرق اليقينية وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ومطابقة للقواعد العربية والمدار على الاولى فانها بالاعتبار هي الاولى واما ما فوق السبعة من العشرة وهي الثلاثة فعامة العلماء الحنفية وجمهور الفقهاء الشافعية على انها شاذة وهو المروي عن الرافعي والنووي خلافا لبعض المتأخرين منهم كالجزري والسبكي تبعا للبغوي واما ما فوق العشرة فاتفقوا على كونها شاذة تحرم قراءة وتجوز رواية وكان المصنف رحمه الله اماما في علوم القراءة وحافظا للسنة بحيث يضبط نسخ الصحيحين من لفظه المحقق للرواية وكذا في علوم العربية وعد من تلامذته ابن الحاجب كان يقبل العلة الشديدة ولا يشتكي ولا يتأوه واذا سئل عن حاله قال العافية ولا يزيد عن هذه الكلمة وكان لا يتكلم في سائر اوقاته الا بما يدعوا اليه الضرورة ولا يجلس للاقراء الا على الطهارة في الهيئة الحسنة مع الخضوع والاستكانة ويمنع جلساءه من الخوض في غير الكتاب والسنة وقد ظهرت منه كرامات كثيرة وله مصنفات شهيرة ولد اعمى بشاطبة وهي قرية بجزيرة اندلس في المغرب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي بمصر سنة تسعين وخمسمائة فيكون عمره اثنتين وخمسين سنة وقال لا يقرأ احد قصيدتي هذه الا وينفعه الله عز وجل بها لانني نظمتها لله سبحانه وتعالى وهذا مقام عزيز وروى القرطبي ان الناظم لما فرغ من تصنيف هذه القصيدة طاف بها حول الكعبة السعيدة اثني عشر الف اسبوع كلما جاء في اماكن الدعاء قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب هذا البيت العظيم انفع بها كل من قرأها وروي عنه ايضا انه لما فرغ من تاليفها رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقام بين يديه وسلم عليه وقدم القصيدة اليه قال يا سيدي يا رسول الله انظر هذه القصيدة فتناولها النبي صلى الله عليه وسلم بيده المباركة وقال هي مباركة من حفظها دخل الجنة وزيد في رواية ومن مات وهي في بيته دخل الجنة

ـــه الأسبوع من الايام والسبوع بضمها معروف وطاف بالبيت سبعا واسبوعا وسبوعا اي سبع مرات ١٢ قاموس

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال بدأ الشئ انشاه ومنه قوله تعالى الله يبدؤ الخلق وبدا به اى ابتدأ به وجعله اولاً وهو المراد ههنا ثم قوله بدات يحتمل الاخبار بانه ابتدأ بالبسملة المرتبة اولا بطريق الانشاء ويحتمل الانشاء فى مقام الابتداء ويؤيد الاول ادخال الباء على البسملة ليكون اشارة الى التكملة ويقويه ما ورد فى بعض الروايات كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع ونظيره قول الشاعر ببسم الله نفتتح الامور ٭ ببسم الله ينشرح الصدور ٭ والمعنى ابتدأت بهذه الكلمة المعظمة فى نظمى ومنظومى الذى صدر اولا منى او تقديره لفظا اولا فى هذا الفن بهذا النوع لانه لم يسبق فى هذا الباب اليه كما صرح اليه تلميذه تاج القراء وسراج الادباء علم الدين السخاوى الشارح الاول الذى هو المدار عليه فى هذا الامر المعول وهو لا ينافى تقديم قصيدة ابى الحسن الحصرى فى قراءة نافع على هذه القصيدة حيث لم يكن على هذه الوتيرة تفضيلا واولا على الصفة والفه للاطلاق لانه غير منصرف لوزن الفعل والصفة او الظرف للنظم او البداءة فاعرب لتمامه بعدم نية الاضافة فالفه بدل التنوين وقفا كما فى قوله فساغ لى الشراب وكنت قبلا والحاصل ان لفظ الاول اما اسم بمعنى اسبق او ظرف بمعنى قبل وتبارك جملة استينافية اى تكاثر بركته وتواترت نعمته وضميره راجع الى الاسم وهو ابلغ فى مقام التوهم وما بعده منصوبات على التمييز عن النسبة او للحال المؤكدة والاظهر انه بتقدير اعنى وصرف رحمانا للضرورة والمناسبة او على بعض اللغة وموئلا بمعنى ملجأ ومنجا ومنه قوله تعالى بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ولما كان هذا الوصف زائدا على نعوت البسملة حسن دخول الفاصلة ثم مباحث البسملة والحمدلة يحتاج الى البسط فى المسئلة وقد اتينا على طرف منهما مجملة فى بعض المؤلفة المفصلة والمعنى قدمت لفظ بسم الله على ذكر ما سواه فى اول النظم الذى وقع اولا او فى المنظوم الذى لا يوجد له نظير اصلا لجزالة مبانيه وجلالة معانيه ومعادن كنوزه وينابيع رموزه فتعالى بره سبحانه وتوالى خيره عظم شانه من الله بفيض بجلائل النعمة ودقائق المنة فى الدنيا للعلمين عامة وفى العقبى للمؤمنين خاصة وهو ملاذ للمستغيثين بذكره وملجأ المستمسكين بذيل بره۔ وثنيت صلى الله

ربى على الرضى محمد المهدى الى الناس مرسلا يقال ثنى به جعله ثانيا فحذف باء التعدية للضرورة وجملة صلى الله خبرية بمعنى الشائية معنى وربى بدل وعلى الرضى متعلق بصلى وجعله نفس الرضى مبالغة كرجل عدل او الراضى او المرضى او ذى الرضا الشامل لهما كما يشير اليها قوله تعالى فى طه لعلك ترضى بفتح التاء وضمها والرضا مقصور امصدر وممدود اسم وقيل مصدر راضية ومحمد بدل او عطف بيان وهو مبالغة محمود نقل من الوصفية الى العلمية والمهدى اسم مفعول صفة من اهداه هدية لبعثة تكرمة ومرسلا حال مرفوع المهدى والى الناس اما متعلق بالمهدى او بمرسلا وكان الاظهر ان يقول الخلق لما ورد فى مسلم بعثت الى الخلق كافة ولعل اختيار الناس لانهم الاصل فى مقام الاستيناس واوفق لقوله وما ارسلناك الا كافة للناس واشار بالمهدى الى ما ورد انما انا رحمة مهداة رواه الحاكم عن ابى هريرة وبمرسلا الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والمعنى ثنيت تفنيى بالتصلية بعد ابتدائى بالتسمية لان الله قرن ذكره بذكره تشريفا لقدره وتعظيما لامره ولما ورد كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله والصلوة على فهو اقطع ابتر ممحوق من كل بركة اخرجه الرهاوى عن ابى هريرة ووجه تقديم التصلية على الحمدلة انهما مع التسمية بمنزلة كلمتى الشهادة المفيدة لتكملة السعادة المترتب عليها الشكر المفيد لارباب النعمة فتح ابواب الزيادة وبهذا يندفع اعتراض ابى شامة حيث قال ولو ان الناظم قال وثنيت ان الحمد وثلثت صلى الله لكان اولى تقديما لذكر الله على انه قد يقال عمل بقوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العلمين واقتبس مما فى آخر الصافات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين۔

وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير وبلا. ورد وعترتي اهل بيتي وروي تفسيره بازواجه وذريته وهو والعده جر عطفا على الرضى و
الصحابة اسم جمع للصحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا ومات به وما تخللت ردة والمراد بالصحابة غير العترة ليقوى العطف او تعميم بعد
تخصيص او عكسه وثم لمجرد العطف ومن موصولة وتلاهم بمعنى تبعهم صلته وافرد الضمائر في تلا باعتبار لفظه وان كان يراد به معنى الجمع وعلى
الاحسان متعلق بتلا اي تبعهم على سنن الاحسان وكذا بالخير اي بالطاعة والايمان او هو متعلق بو بلا جمع وابل وهو المطر الحزير وقع حالا من
فاعل تلا او مفعوله او كليهما اي مشبهين الوبل في كثرة خيرهم ورفعة قدرهم ودلالة امرهم بالنسبة الى غيرهم۔ وثلثت ان الحمد لله دائما. و
ماليس مبدوا به اجذم العلاء اي ثلثته بان فتفتح همزه او بقولي فيكسر والرواية بنصب الحمد وجوز الرفع على الحكاية او على ان ان بمعنى نعم وهو بعيد
هنا فافهم ولله خبر لان لا للحمد ودائما صفة مصدر محذوف اي حمدا مستمرا ازليا ابديا او حال من ضمير الحمد وهو الذي استتر في حاصل وحصل اللذين
كل منهما متعلق لله لا حال من الجلالة كما قال به ابو شامة الا ان يحمل على الموكدة وما موصولة صلته ليس والضمير العائد اسمها ومبدوا خبرها وبه
رفع به وضميره للحمد لا لاسم الله كما قاله السخاوي وتبعه اكثر الشراح حتى الجعبري لان المقام يابى كما لا يخفى والصلة والموصول رفع بالابتداء والخبر
اجذم العلاء وهو من باب حسن الوجه ففيه الوجوه الثلاثة والجزم القطع والعلاء بالفتح والمد الشرف والرفعة وقصر لغة كما في قراءة حمزه لا كما توهم بعضهم
انه ضرورة اي والامر الذي ليس مبدوا بالحمد مقطوع الخير في الدنيا والاخرى وقد ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بحمد الله فهو اجذم رواه ابوداود وروي فهو اقطع ويروى بذكر الله فهو الاقطع الا ان الجمع بينهما اتم كما اشار سبحانه وتعالى في فاتحة الكتاب
الى فتح هذا الباب ثم الابتداء قد يكون حقيقيا وقد يكون اضافيا وقد يقال لما يقال قبل الشروع في الامر ابتداء عرفيا۔ وبعد فحبل الله فينا كتابه.
فجاهد به حبل العدى متحبلا. بعد ظرف مكان مبهم تعينه الاضافة فاذا حذف مضافه منويا بقي ضم بنيا وعامله هنا قلت مقدرا او الفاء للتعقيب كما قاله
الجعبري وفيه انه مستفاد من بعد ولعله محمول على التاكيد والتابيد او لرفع توهم الاضافة على حد قولهم اما بعد فقد كان كذا كما ذكره الجعبري
والاظهر ان الفاء اما على توهم اما واما على تقديرها والواو عوض عنها مع انه لا منع من الجمع بينهما ثم الحبل بالفتح يستعار للسبب في الوصل والفصل و
القرآن سبب المعرفة والفصل في مقام العدل وفينا متعلق بالحبل باعتبار معنى العهد والوصل وكتابه خبر او فينا هو الخبر وكتابه خبر مبتدا محذوف
هو هو والفاء في فجاهد للسببية وضمير به للكتاب متعلق به واحتج بدلائله وبراهينه على مخالفه وحقيقة المجاهدة افراغ الجهد في الامر بقدر الطاقة
والحبل بالكسر الداهية ونصبه على المفعولية والعدى بكسر اوله اسم جمع للاعداء ومتحبلا حال من ضمير جاهد اي متصيدا بالحبالة وهي الشبكة وجمعها
حبائل ومنه حديث النساء حبائل الشيطان والمراد بها هنا ادلة القرآن الواضحة وحجة البينة اللائحة التي هي وسائل الى رضى الرحمن الذي
علم القرآن وفي البيت صناعة التجانس بين حَبل وحِبل ومتحبلا والمعنى واقول بعد الخطبة المشتملة على البسملة والتصلية والحمدلة فهذه جمل
في فضل القرآن والقراء من الجملة منها ان القرآن هو السبب الموصل الى الله والى مقام رضاه فحاجج بما فيه من الادلة شبه المخالف في المسألة
حال كونك آخذا اياهم الى سبيل الاسلام او مبطلا حججهم الداحضة عند الاعلام وفي المصراع الاول ايماء الى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا و
قد فسره ابن مسعود وغيره بالقران والى ما ورد عن ابي سعيد الخدري مرفوعا كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض رواه ابن ابي شيبة وفي
رواية ان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به وقد قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوٰة انا لا نضيع اجر المصلحين
وعن علي كرم الله وجهه مرفوعا انه سيكون فتنة قيل وما المخلص منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي
لا يزيغ به الاهواء ولا يلتبس به الالسن ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن رد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم ينته به الجن اذ سمعته الا ان قالوا
انا سمعنا قرآنا عجبا فمن قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن خاصم به فلج ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم رواه الترمذي
وفي المصراع الثاني اشارة الى قوله تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا والى حديث رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر۔
رواه البيهقي من حديث جابر۔

واخلق به ذلبين يخلق جدة ✦ جديدا موالیه على الجد مقبلا ✦ اخلق به احد لفظي التعجب هو اكد من ما اخلقه لانه يزيد دعار الغير الى التعجب والهاء للقرآن
واذ ظرف زمان ماض كما ان اذا ظرف زمان مستقبل وفيها معنى التعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وعاملها المحلل واسم لبس ضمير القرآن
وهو فاعل يخلق خبرها وهو لازم ثلاثيا ورباعيا اي يتغير ويبلى وجدة بكسر الجيم تمييز ضد البلى وجديدا حال موكدة من فاعل يخلق او معناه عظيما
من قوله تعالى جد ربنا وهو ابلغ للمغايرة المعنوية مع المطابقة اللفظية المبنية الى الفصاحة اللغوية وموالیه باشباع الهاء هو الرواية اي ملازم القرآن
ومصافيه والعامل بما فيه مبتدأ خبره على الجد ضد الهزل ومقبلا حال فاعل متعلق الجزاي يثبت والمعنى ما احق القرآن بمجاهدة المخالف له في ميدان
البتيان لانه حق محض دلالة ورواية لا يتغير عظمته ودرايته ورعايته وفيه اشارة الى ما روى ابن مسعود موقوفا ومرفوعا كما اخرجه البيهقي في كتاب
المدخل ان هذا القرآن لا ينقضي عجائبه ولا تخلق عن كثرة الرد اي لا يبلى بسبب التكرار فيه والاكثار منه غرائبه بل تردداده يزداده تجملا كما سياتي مكملا
ثم انتقل من مدح القرآن الى القارى وان كان بينهما الملازمة الى ملازم تلاوة القرآن ومداوم العمل به في الازمان ثبت على الحق المبين حال اعتنائه
واقباله بالتدبر فيما فيه من العلم اليقين اشارة الى ما روى عنه عليه السلام انه قال يا ابا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى ياتيك الموت
فانه ان اتاك الموت وانت كذلك حجت الملائكة الى قبرك كما يحج المومنون الى بيت الله الحرام ذكره الجعبري والعهدة عليه قال وقال على الازدى
اردت الجهاد فقال لى ابن عباس رضي الله عنهما الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تاتى مسجدا فتقرى فيه القرآن وتعلم فيه الفقه انتهى والمراد بالفقه
تفسير القرآن ورواية الحديث وما يستنبط منهما من الفروع المسماة بالفقه عرفا والاحاديث في فضل القرآن والقارى كثيرة ورواياتها في كتب الحديث شهيرة
وجمعت فيه اربعون حديثا واصحها واوضحها حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري والترمذي عن علي واحمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
عن عثمان وروى ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم ردد قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك ليلة وردد تميم الداري قوله تعالى وهم فيها كالحون ليلة وردد
سعيد بن جبير قوله سبحانه وامتازوا اليوم ايها المجرمون حتى اصبح وعن ابي زائدة قال جئت ابا حنيفة لاسأله عن مسألة معنى الخلوة فلما صلى العشاء وخرج
الناس قام وافتتح الصلوة حتى بلغ قوله تعالى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فما زال يرددها حتى اذن المؤذن ۔ وقاريه المرضي قر مثاله ✦ كالاترج
حاليه مريحا وموكلا ✦ قاريه مبتدأ مضاف ضمير القرآن والمرضي اسم مفعول وادى اعل بالقلب والادغام خبره فقر بمعنى ثبت واستقر مستانف او المرضي
صفة وقر خبره ومثاله فاعل قر وكالاترج بضم الهمزة والراء وتبرز بالنقل حاله او فاعله ضمير القارى فمثاله مبتدأ وكالاترج خبره وحاليه بالاشباع
رعاية بدل اشتمال منه ومريحا وموكلا حالاه من اراح اعطى الرائحة واكل اطعم والمعنى قارى القرآن المرتضى في الافعال والاقوال والاحوال ثبت
اصله للنصوص الواردة من ارباب الكمال او قرت عينه بما اعد له من النال في المال او ثبت صفته في الحديث النبوي والتمثيل المصطفوي وهو ما رواه احمد واصحاب الستة عن
ابي سعيد الخدري مثل المومن الذي يقرء القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرء القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرء القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرء القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي الحديث اشارة الى ان المراد بالمرضي
هو مطلق المومن لما جاء في حديث من آمن بالقرآن فهو المرضي والاترج والاترجة والترنجة والترنج لغات على ما في القاموس فقول شعلة والاترج
جمع الاترجة ليس على ظاهره بل اراد انه جنسه ثم رواية ادغامه في الحديث لتغلب اخفائه من رواية البيت كما يفهم من الجعبري والمفهوم من ظاهر
كلام السخاوي ان الرواية في البيت انما هو بالنون فقط حيث قال والاترنج لغة في الاترج وقال ابو شامة الاترج بتشديد الجيم والاترنج بالنون
لغتان وكلاهما مستقيم في وزن البيت وانما اختار لغة التشديد للفظ الحديث يعني في مجرد التشديد في البناء وان كان لفظ الحديث بزيادة التاء
ولعل عذره ضيق البناء وذكر بعضهم ان رواية الصحيحين بالتشديد ورواية للبخاري بالنون مع الاتفاق على زيادة التاء فنقل شعلة الحديث بلفظ الاترج
قاصر وقد جاء في حديث لا يدخل الجن بيتا فيه اترج ومنه يظهر حكمة اخرى في تشبيه القرآن به في المقام الاخرى ويؤيده حديث ان الشيطان ليفر من بيت
يقرأ فيه القرآن وايضا كل اجزاء الاترج ينتفع به حتى قشره في الثياب يمنع السوس المدسوس للخراب وقد ابدع ابن الرومي في قوله كل الخلال التي
فيكم محاسنكم تشابهت فيكم الاخلاق والخلق كانكم شجر الاترج طاب معا حملا ونورا وطاب العود والورق هو المرتضى ماذا كان امه ✦ ويممه ظل الزمانه فتقلا
هو المرتضى جملة اسمية واما بالفتح الهمزة اي قصدا تمييز المستكن او حاله اي اذا قصد مرضي وكان بمعنى صار واسمها ضمير القارى وامه خبرها اي جامع انواع الخير

نحو ان ابراهيم كان امة والتحقيق ان الامة قد يطلق على واحد اذا كان يوجد فيه من المكارم ما لم يجتمع غالبا الا في جماعة ومنه قول بعضهم ليس من الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد وقد يقال الامة بمعنى الامام اي القدوة للجماعة لانهم يقصدونه في احواله ويقتدون به في اقواله وافعاله ويممه قصده ومنه قوله تعالى
فتيمموا ولا تيمموا الخبيث عطف على اصل المرتضى اي القاري هو الذي ارتضى نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله اي الذين
تصدقوا واقرضوا او عطف على كان وهو اقرب ولا يبعد ان يكون حالا بل هو الانسب وفاعله ظل الرزانة اي الوقار من رزن ثقل وهو بالاضافة
واستعار للرزانة ظل اشارة الى شمول الوقار باطرافه ونزول السكينة باكنافه الى استراحته في ظل حمايته وامنه في مقام رعايته وجعل الرزانة هي التي
تقصده كانها يفتخر به وتتزين بان تظله لكثرة خلال خيره مبالغة في مدحه بخصال بره والتقلل تاج كسرى او البجل وهو حال الفاعل اي متوجا
او مشبها والمعنى ان القاري ان اتصف بالفضائل المرضية والشمائل البهية في سمته ولم يقنع بمجرد تلاوته ولم يغتر بكثرة قراءته وعبادته وجهده في قصده
وانتفع به وظهر انوار الوقار في ظواهره وآثار السكينة في سرائره عن انس مرفوعا من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت رواه ابن عدي عن النضر
وعن ابي امامة مرفوعا حامل القرآن حامل لواء الاسلام من اكرمه فقد اكرمه الله ومن اهانه فعليه لعنة الله رواه الديلمي في مسند الفردوس

هو الحر ان كان الحري جواريا + له بتجريه الى ان تنبلا + هو الحر اسمية والضمير للقاري والحر هنا مالك نفسه وان كان شرطية اغنت عن جوابها الاسمية
وقيل معناه ان هنا اذ واسم كان ضمير القاري والحري بمعنى الحقيق والخليق خبرها وجواريا بالتخفيف لغة في التشديد وعليه قراءة النخعي قال
الحواريون لا كما قال ابو شامة وتبعه جماعة ان الياء مشددة خففها ضرورة خبر آخر او حال الفاعل اي باهرا واصل الحور بفتحتين البياض والصفاء ومنه
الحور وحواريو عيسى عليه السلام وهم اثنا عشر من القصارة الكرام وضميره للقرآن وهو متعلق بجواريا وتحريه بالاشباع ومعناه طلب الاحرى اي الاقصد
في تحقيق مبانيه وجهده في تدقيق معانيه وهو متعلق باحد الخبرين لكان والهاء معمول المصدر مفعول ان كانت للقرآن وفاعل ان كانت للقاري
وتنبلا انتفى او انتقل يقال استخرج الانبل فلا انبل وتنبل البعير اذا مات فاستعير هنا والمعنى ان القاري ان كان حقيقا باجتهاده في تلاوة القرآن
وتفهم معانيه وفق مراده على وجه الاحسان والانقياد له في سائر الازمان معرضا عما سواه مخلصا لنصرته ابتغاء لمرضات مولاه الى ان يصير عظيما في
الملكوت او الى ان يكبر فيموت فهو الحر الذي لم يستعبده هواه ولم يسترقه دنياه واشار الى غرة وجوده وقلة شهوده من قال من ارباب الحال اتمنى
على الزمان محالا ان ترى مقلتاي طلعة حر وكيف لا وهو يتلو في مقام الجبور وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وان
الدار الآخرة لهي الحيوان ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى الى غير ذلك من الآيات
في هذا المعنى كقوله زين للناس حب الشهوات الى قوله ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل الى ان قال وما عند الله خير للابرار

وان كتاب الله اوثق شافع + واغنى غناء واهبا متفضلا المصراع الاول جملة اسمية موكدة واوثق اقوى و
عطف عليه اغنى وهو افعل تفضيل من غنى استغنى اذا اقام ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا الا من اغنى كفى ومنه قوله تعالى ما اغنى عني ماليه كما قاله ابو شامة لشذوذه
لان بناء افعل التفضيل من غير الثلاثي المجرد على خلاف القياس لانه يقال في مثله اشد واتم اغناء ونحو ذلك من البناء واما ما نقل عن سيبويه من جوازه
اعطاهم للمال واولاهم للمعروف فهو محمول على الصحة بناء على القلة لا انه على اللغة الجادة وقد قال بعض شيوخ الشاطبي له هل تجد في القرآن ثلاثي
اوفى فاجاب بقوله تعالى ومن اوفى بعهده وغناء بفتح اوله ممدود الكفاية والتقدير اكثر او ادوم ذي غناء بمعنى مغن ولولا تقدير ذي لنصب لاقتضاء
افعل الا الى بعضه والقرآن ليس بعض الكفاية والجر فيه هو الرواية وواهبا متفضلا حالا فاعل اغنى او تمييز والمعنى ان القرآن اقوى الشفعاء في يوم الجزاء
واغنى المغنين في باب الاكتفاء والاول اشارة الى ما رواه مسلم عن ابي امامة الباهلي مرفوعا اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
وما رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر مرفوعا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وما اخرجه
ابن منده عن عمرو بن مرة قال اذا دخل الانسان قبره فيجيء ملك عن شماله فيجيء القرآن فيمنعه فيقول الملك مالي ولك والله ما كان يعمل بك فيقول
القرآن اوليس كنت في جوفه فلا يزال حتى ينجي صاحبه ويؤيده ما رواه الطبراني عن عقبة بن عامر لو كان القرآن في اهاب ما اكلته النار وفي رواية
ما مسته اي نار الآخرة وفي الثاني الى ما رواه ابو يعلى عن انس القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه وما رواه البخاري عن ابي هريرة ليس منا

من لم يتغن بالقرآن اى من لم يستغن به عن غيره لانه عليه السلام قال حين دخل على سعد وعنده متاع رث وعن الصديق رضى الله عنه من قرأ
القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيما رواه الطبرانى ولعله مقتبس من قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اى لا تنظر اليه نظر الاختيار والنظر بعين الاعتبار - وخير جليس لا يمل حديثه + وترداده يزداد فيه تجملا +
اصل خير اخير فخفف بان نقل وحذف والجليس المجالس ولا يمل مجهول صفة خير او جليس وهو ابلغ او خبر آخر وهو اظهر وترداده بفتح اوله مصدر ردده
بمعنى التكرار وهو مضاف الى الفاعل فتكون الهاء للقارى او الى المفعول فيكون للقرآن وخبره يزداد وفاعله الترداد والهاء للقارى ففى على بابها
من الظرفية او القرآن ففى بمعنى الباء السببية وهو متعلق بالخبر وتجملا مفعول به مصدر من مطاوع جمل اى زينة وجمالا وبهجة وكمالا والمعنى ان
القرآن خير الجلساء وافضل الانسار اذ يترتب على ثوابه اكمل الجزاء ولا يمل تلاوته ولا يسأم قرأته اذ لا ينتهى غرائبه ولا ينحصر عجائبه وقد قال تع
فى كلامه القديم الله نزل احسن الحديث ويزداد القارى بتكرار القرآن ايقانا فى الدنيا واحسانا فى العقبى وتجملا فيهما حيث قام بما فيه
تجملا علما وعملا او يزيد القرآن بتكرار القارى ظهور المعانى فى سطور المبانى وهذا اعجاز السبع المثانى فهو النور الساطع والنور الصادع ولسان
الصدق وبيان الحق ومصباح المنة ومفتاح الجنة ان بين فشاف وان اوجز فكاف وان كرر فمذكر وان حكم فمقرر بحر العلوم وديوان الفهوم
ولله در من قال من اهل الكمال جميع العلم فى القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال وعن احمد بن حنبل رأيت رب العزة فى المنام فقلت
يا رب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك فقال كلامى يا احمد فقلت يا رب بفهم ام بغير فهم فقال بفهم او بغير فهم وعن قتادة ما جالس
احد القرآن الا قام عنه بزيادة او نقصان وكانه مقتبس من قوله تع وننزل من القرآن ما هو شفاء الآية ومن قوله عز وجل يضل به كثيرا و
يهدى به كثيرا او مستفاد من قوله عليه السلام القرآن حجة لك او عليك فهو كالنيل ماء للمحبوبين ودماء للمحجوبين فهو هدى للمتقين وحجة على الخاسرين
وقد قال بعض اهل العرفان من لم يكن فى زيادة فهو فى النقصان وهذا ايماء الى ان التوقف ليس فى طور الانسان ولله در البيتى فى قوله
زيادة المرء فى دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران والله المستعان + وحيث الفتى يرتاع فى ظلماته + من القبر يلقاه سنا متهللا + حيث
ظرف للمكان وقيل للزمان وهو مثلث المثلثة والضم اشهر وبنى لاضافته فى الاكثر وعليه يلقاه بالاشباع والفتى جميل الخلق فى العشرة ومنه
الفتوة التى هى منبع المروة مبتدأ خبره يرتاع ووزنه يفتعل من الروع بمعنى الخوف والفزع وفى ظلماته ظرفه والهاء للفتى واضيفت اليه مع انها للقبر
لتلبسه بها ومن القبر حال الظلمات ومن ابتدائية اى صادرة وناشئة منه او فى ظلمة اعماله فيتعلق من القبر بيلقى اى يأتيه من تلك الجهة والهاء للقرآن او
القارى والسنا المقصور الضوء والنور ومنه قوله تع يكاد سنا برقه وهو واوى فيكتب بالالف كالعصا والمتهلل المسرور فى مقام الحبور وهما حالا القرآن
فاعلا او مفعولا اى ذا سنا والثانى لغت للاول اى ضياء مستنير او مشعلا والمعنى ان القرآن يلقى القارى فى الموضع الذى يخاف فيه متلبسا بالظلمات
ناشئة من القبر وما فيه من شدة الحالات او فى ظلمة عمله وسوء امله من القبر وفى القبر مستبشرا اليه له بتشبيهه بسرور نفسه بتشفيعه وفى البيت اشارة
الى ما رواه عثمان مرفوعا ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه وكان اذا وقف على قبر بكا حتى تبتل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكى من
هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه رواهما
احمد والترمذى وحسنه وابن ماجة والحاكم وصححه وقال فى حق سعد بن معاذ هذا الذى تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من
الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعنى ضمة القبر وقد ورد الظلم ظلمات يوم القيمة ومن مات فقد قامت قيامته وفى الحديث انى من جوانب قبره
فجعلت سورة من القرآن تجادل حتى منعته من عذاب القبر قال ابن مسعود نظرت انا ومسروق فلم نجدها الا تبارك الملك وتسمى الواقية المنجية + هنالك
يهنيه قيلا وروضة + ومن اجله فى ذروة العز يجتلا + هنا اشارة الى المكان القريب واللام خلصته للبعيد والكاف حرف الخطاب اريد به العام فى
هذا الباب ولله در من قال رح من كان بينك فى التراب وبينه شبران فهو بغاية البعد ويحتمل هنا الزمان وهو متعلق يهنيه بفتح اوله وتخفيف همزة
بتسكينه وابداله على قليل فى استعماله والضمير المرفوع للقبر والمنصوب للقارى بمعنى يطيب له مقيلا وروضة تمييزان او للقرآن بمعنى يعطيه فهما منصوبان
على انهما مفعول ثان والمقيل موضع القائلة وهى الاستراحة والروضة المكان المتسع ذو النبت من نحو الريحان المعد للراحة و اجله للقرآن و

ذروة كل شيء اعلاه ضما وكسرا وهما الرواية وجوز الفتح ايضا في اللغة والعز المعزة ضد المذلة ويجلى ينظر اليه ظاهرا من اجتليت العروس اذا نظرت
اليها بارزة في زينتها بروزا باهرا واصله الكشف ومنه جلوت السيف وفي الحديث ان للقلوب صداء كصداء الحديد وجلاؤه الاستغفار رواه
الحكيم وابن عدي عن انس مرفوعا وضمير القاري نائب فاعله والجاران متعلقاه والمعنى ان القاري ليستريح في ذلك المكان او في ذلك
الزمان ببركة تلاوة القرآن ويرتقع في اعلى غرف الجنان وفي البيت ايماء الى قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا واشارة
الى ماورد عنه عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران رواه الترمذي والطبراني وفي ذروة العز اشعار الى ماروي عنه
عليه السلام يقال لقاري القرآن اقرأ وارق فان لك بكل آية درجة وقيل والجار في الذري سليم من الاذى وجملة البيت عبارة عن رفعة المنزلة
والقربة والوصلة * يناشد في ارضائه لحبيبه * واجدر به سؤلا اليه موصلا * يكثر السؤال ويبالغ في طلب المنازل فان المفاعلة اذا لم تكن للمغالبة
وفاعله ضمير القرآن وهو مستانف للبيان والجار يتعلق به وعدي بفي لان في المناشدة معنى الرغبة وفي ارضائه لاسم الله فاعل المصدر عدي
باللام لضعفه والحبيب بمعنى المحب او المحبوب وقيل اللام للعلة اي من اجل حبيبه او للقرآن فاللام للتعليل تقديره في ان يرضي الله قارئه او يرضي
القرآن لاجله قارئه واجدر به وفي نسخة بالفاء صيغة تعجب كاخلق به وهاؤه للرضى او الالحاح او القرآن وسؤلا بالضم فسكون همزة ويبدل اي
مسؤلا ومطلوبا تمييز وموصلا صفة وهو مبالغة موصولا وهو متعلق اليه وهاؤه للقاري او القرآن والمعنى ان القرآن يكثر سؤال رضى القاري
عن حضرة الباري وما احق للارضاء المطلوب المرغوب الشان بالوصول الى القاري او القرآن وفي البيت ايماء الى ماروى الترمذي عن ابي هريرة
مرفوعا يجيء القرآن يوم القيمة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة فيقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة فيقول يارب ارض عنه فيرضى و
يردى اللهم ارضني لحبيبي * فيا ايها القاري به متمسكا * مجلاله في كل حال مبجلا * القاري هو المنادى وسكن ضرورة فابدل خفته وبه يتعلق متمسكا
وهاؤه للقرآن ومجلا معظما وله متعلقه ومبجلا موقرا والجار يتعلق به والمنصوبات احوال القاري لانه مفعول فلان باحرف النداء نائب مناب ادعو اني
البناء وفي البيت التفات من الغيبة الى الخطاب حيث نادى ملازم تلاوة الكتاب العامل به في جميع الابواب ومعظم بتصديقه وحفظ مجلسه
بضبطه وتحقيقه مشيرا الى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب والى ماروى في الصحيح كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به
اوالى مانقل عن ابن عباس من وقر القرآن فقد وقر الله ومن احل له اجتناب حاله كل مايشين من الاحوال في عامله فعن ابن مسعود ينبغي
لحامل القرآن ان يعرف بليله اذ الناس نائمون وبنهاره اذا الناس يفطرون وبورعه اذا الناس يخلطون وبتواضعه اذا الناس يتكبرون او
بحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذ الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون وقال حامل القرآن لاينبغي ان يلغو مع من يلغو
ولا ان يسهو مع من يسهو ولا ان يلهو مع من يلهو وينبغي ان لايكون له حاجة الى الخليفة فمن دونه من الخليفة بل ينبغي ان يكون حوائج الخلق اليه
واعتمادهم في امر الحق عليه وقال الشافعي من حفظ القرآن عظمت حرمته ومن كتب الحديث قويت حجته ومن طلب الفقه نبه قدره ومن نظر
في النحو رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم ومن اجلال القرآن استماع تلاوته واجلال حملته وتوقير نقلته فانهم اهل الله وخاصته من بين خلقه

هنيئا مريئا والداك عليهما * ملابس انوار من التاج والحلا * الهنيئ الذي ليس فيه شيء من الآفة والمرئ السهل المامون الغائلة المحمود العاقبة و
يقال الهنيء مالا اثم فيه والمرئ مالا داء فيه وهما مفعولا صادفت او صفتا عش عيشا ووالداك عطف عليه على الاصل وخطاب القاري للمعنى نحو ياتميم كلكم
كلهم وهو مبتدأ وعليهما ضميره للوالدين خبر ملابس جمع ملبس بفتح اوله مصدر ميمي او كسره اسم مايلبس واضافتها الى الانوار للملابسة بمعنى من والجملة
خبر المبتدأ ومن بيانية والتاج الاكليل والحلى بالضم جمع الحلية بالكسر كاللحي جمع اللحية او جمع حلة على ان اصله الحلل فابدل كامليت في امللت
والمعنى ياهذا القاري المتمسك بكتاب الباري عش عيشا هنيئا وكن كونا مريئا حيث كثر نعمة الله عليك وكبر كرامة لوالديك ايماء الى مارواه
ابوداود وغيره عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي رواية ابي هريرة على مارواه بقي بن مخلد في مسنده مرفوعا البس والداه
حلة لاتقوم لها الدنيا ومافيها والحديث يقوي تفسير الحلى بالحلل مع ان الحلل من جملة الحلى كمالايخفى ثم اشار المصنف الى تمام الحديث يقول

فما ظنكم بالنجل عند جزائه * اولئك اهل الله والصفوة الملا * ما استفهام تعظيم للامر مبتدأ خبره ظنكم وهو مصدر مضاف الى الفاعل والخطاب للقراء
او الالتفات الى سامع النداء والنجل الولد النجيب والجار متعلق بالظن وعند جزائه ظرف المحذوف تقديره ما تظنونه حاصلا عند جزاء الولد واعتبر لفظ النجل
فوحد ضميره واعتبر معناه فجمع اشارة في قوله اولئك وهو مبتدأ خبره اهل الله اسم جمع وقد جمع باعتبار الانواع ويحتمله النظم قراءة لا كتابة وجاء اهلون
في القرآن شغلتنا اموالنا واهلونا وكانوا احق بها واهلها والاضافة للتكريم ومعناه المقربون من رحمته دمحل كرامته والصفوة مثلثة والرواية بالفتح
والكسر قاله الجعبري وقال ابو شامة هي بالكسر والفتح وروي ضمها وقال السخاوي بالفتح والكسر لغتان فصيحتان والضم اليه محكي فيها وهو الشئ الخالص
وتقديره والمجموع الصفوة وقال الشيخ رح جمع صفي يعني كالصبية جمع صبي انتهى وقال طاهر الاصفهاني الفتح افصح وبعده الكسر افصح والملأ مهموز الدال
بهمزته وقفا الاشراف والجماعة التي يملاؤن الصدور جلالا والعيون جمالا وهما نوعان بالعطف والمعنى اي شئ ظننتموه حاصلا من الثواب عند
جزاء الولد القارئ للكتاب لذي اكرم والداه لاجله في هذا الباب يقع في صوب الصواب وفي المصراع الثانية ايماء الى ما روى ابن ماجة وغيره عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من خلقه قيل من هم يا رسول الله قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته وفي الصفوة اشارة
الى خاصته والى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفي الملاء ايماء الى ما روى ابن عباس انه عليه السلام قال اشراف امتي
حملة القرآن واصحاب الليل وفي رواية قراء القرآن وقوام الليل ومن حديث علي وابي هريرة وابي سعيد الخدري رفعوه حملة القرآن عرفاء اهل
الجنة اخرجهما الحافظ ابو العلاء الهمداني - اولو البر والاحسان والصبر والتقى * حلاهم بها جاء القرآن مفصلا * البر الاصلاح والطاعة والاحسان ايصال
المنفعة والصبر حبس النفس عن المعصية والهوى والتقى الورع والخشية والاحتراز عن الميل الى الدنيا بل الى سوى المولى وتاء التقى واو كتراث و
تجاه لانه ماخوذ من الوقاية لان صاحبها يقي نفسه من الهاوية ويحفظها بالرعاية في مقام العافية ولا يبعد ان يراد بالاحسان كمال مقام الانسان
وهو ان يعبد الله كانه يراه والصبر يكون على الطاعة وعن المعصية وفي المصيبة وتشملها قال تع واستعينوا بالصبر والصلوة واقل التقوى
هو الاحتراز عن الشرك بالمولى واعلاها عدم خطور السوى ثم اولو البر بدل من اهل الله او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره حلاهم
وحلاهم صفاتهم خبر مبتدأ اي هذه او مبتدأ خبره جاء القرآن ونقل لغته وقراءة للضرورة كما قال شعلة وبها يتعلق به والهاء للحلى او مفصلا وهو حال القرآن
بمعنى مبينا او مفصلا فيه والمعنى ان اهل الله جمعوا الصفات الكمال المذكورة في آيات القرآن تبعا له عليه السلام حيث كان خلقه القرآن في جميع الاحيان
كقوله تعالى وما عند الله خير للابرار - ولكن البر من آمن بالله الآية واحسنوا ان الله يحب المحسنين واصبروا وصابروا والله يحب الصابرين -
واتقوا الله انما يتقبل الله من المتقين واشالها ثم حث الناظم القارئ على مداومتها والتفت الى السامع فحثه على تحصيلها وملازمتها بقوله -
عليك بها ما عشت فيها منافسا * وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلى * عليك اسم فعل بمعنى الزم منقول من الجار والمجرور للانشاء الاغراء ويتعدى
باعتبار معناه وبها يتعلق بالصق مرادف بمعناه والهاء للحلى المراد بها الصفات وما عشت مصدرية بمعنى زمان مقدر وفيها يتعلق بالفعل والهاء
للدنيا المفهومة من السياق او من عشت الواقع في مقام السياق او بمنافسا فالهاء للحلى وهو بمعنى مزاحم او باذل النفس للتنفيس حال من فاعل عليك
وبع ابذل او ابدل ونفسك مفعوله والدنيا صفتها تانيث ادنى بمعنى احقر واقل وبعد انا المرء نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما حامل
عذره كما قيل ما بال من اوله نطفة * جيفة آخره يفخر * اصبح لا يملك تقديم ما * فيه جواد لا تاخير ما يحذر * وباء بانفاسها ظرفية او بدلية والانفاس
جمع نفس بالفتح الروح الناشئ عن الروح والهاء للحلى والعلى بالضم جمع عليا فيكتب بالياء او مفرد كالعلا المتقدم فيقدر ذوات العلا والمعنى
الزم هذه الصفات العليا مدة حيوتك في الدنيا مزاحما غيرك في تحصيلها او باذلا النفس ما عندك في تكميلها كما قال تع وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وابذل باجتهادك الكثيرة او عوض شهواتك الحقيرة بطيب اوراح الاعمال البهية والاحوال السنية ايماء الى قوله تعالى من عمل صالحا من
ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة واشارة الى ما روي مرفوعا خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا رواه الحاكم عن جابر وفي رواية الطبراني
وابي نعيم في الحلية عن عبد الله بن بسر مرفوعا طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وعن علي كرم الله وجهه في بعض الروايات بقية عمر المومن لا ثمن لها يدرك
بها ما فات ويحيي ما امات جزى الله بالخيرات عنا ائمة * لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا * جزى فعل وهو خبر في المبنى ودعاء في المعنى ويتعدى بنفسه

الی مفعولین لقوله تعالی وجزاهم بما صبروا جنة وحریرا فالثانی بالخیرات جمع خیرة تخفیف خیّرة بمعنی الفاضلة قال تع اولئک لهم الخیرات ای انواع المبرات
والباء زائدة لتاکید التعدیة وعنا متعلق به والمفعول الاول ائمة اصلاً ائمة جمع امام بمعنی قدوة ولنا صفته فهو ظرف مستقر او متعلق بنقلوا فهو ظرف لغو
صفتها والقرآن مفعول له اسم للکتاب المقرو او مصدر بمعنی القراءة ومنه قوله تعالی فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وفی البیت نقله جائز لکن تمامه اولی وهو الروایة
والعذب الحلو والسلسل السهل صفتا مصدر مقدر وهو نقلاً او حالان موکدان فی الاسم نبه المصنف الخلف فیما حسب السلف وتعلیمهم الدعاء لهم
فی فضل تقدیمهم کما یشیر الی وجوب تکریمهم قوله تعالی والذین جاؤا من بعدهم یقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذین سبقونا بالایمان والمعنی جزی
الله ائمتنا الناقلین القرآن اصوله ووجوهه او القرآت والروایة الخیرات الکثیرة والمبرات العزیزة نقلاً متواتراً فیه حلاوة الصحیحة وسلاسة السلامة
لم یزیدوا فیه ولم ینقصوا منه من غیر تحریف ولا تصحیف لما اقامهم الله لحفظه وضبط لفظه ومن عدوبتها انها غیر مشوبة بالرائی الصریح بل مستندهم
فیها النقل الصحیح الموافق للغة العرب بالوجه الفصیح وقد ورد من اتی الیکم معروفاً فکافوه فان لم تجدوا فادعوا له رواه الطبرانی عن الحکم بن عمیر مرفوعاً
وروی الترمذی والنسائی وابن حبان عن اسامة مرفوعاً من صنع الیه معروفاً فقال لفاعله جزاک الله خیرا فقد ابلغ فی الثناء ثم اعلم ان الائمة
الذی نقل عنهم القراءة هم الخلفاء الاربعة وجماعة من الصحابة ومن التابعین طوائف متعددة من بلدان مختلفة ومجمل الکلام ان السلف الکرام
کانوا جامعین بین علوم الکتاب والسنة مبنی ومعنی فی مقام المرام واحکام سائر احکام الاسلام لاتساع امورهم وانشراح صدورهم فکانوا
قراء مفسرین وفقهاء محدثین وغزاة مجاهدین وزهاداً متورعین وعباداً متصوفین واما بعدهم فلبعدهم عن مقام قربهم ضاقت حوصلتهم عن
حمل جمیع علومهم وعن تحمل جمیع سیرهم ورسومهم فتفرقوا باعتبار اختلاف فهومهم فمنهم من مال الی علم القراءة واشتهر بها فی مقام الروایة ومنهم
من اجتهد فی علم التفسیر بحسب ما قدر له من التیسیر ومنهم من تتبع الاحادیث والاخبار وعلت مرتبته عند علماء الاخیار ومنهم من بالغ جهده فی مقام
الاجتهاد واستنباط الفروع التی یحتاج الیه العباد ومنهم من اختار العزلة والریاضة والاستعداد لزاد المعاد ومنهم من صار لغویاً وصرفیاً ونحویاً وامثال
ذلک وکل میسر لما خلق هنالک فسبحان من اقام العباد فیما اراد قال العلامة الجعبری وکل من اتقن حفظ القرآن وادمن درسه واحکم تجوید الفاظه
وعلم مبادیه ومقاطعه وضبط روایة قراءته وفهم وجوه اعرابه ولغاته ووقف علی حقیقة اشتقاقه وتصریفه ورسخ فی ناسخه ومنسوخه واخذ حظا وافرا
من تفسیره وتاویله وصان نقله عن الرائی وتجافی عن مقائس العربیة ووسعته السنة وجللة الوقار وعممه الحیاء وکان عدلاً مستیقظاً ورعاً معرضاً
عن الدنیا مقبلاً علی الاخری قریباً من المولی فهو الامام الذی یرجع الیه ویعول علیه ویقتدی باقواله ویهتدی بافعاله انتهی وقد اختار الله سبحانه
ونقل کلامه عز شانه فیما بین الانام هؤلاء السبعة الکرام من القراء الاعلام کما قال ✤ فمنهم بدور سبعة قد توسطت ✤ سماء العلی والعدل زهراً وکمّلا
من تبعیضیة والضمیر للائمة السنیة وهو خبر بدور او رافعة وسبعة صفة وتوسطت صفتها والضمیر لها واحسن ما یکون البدر متوسطة حیث یکون نسبة
الاقطار الیها مستویة وسما مفعوله والعلی بالضم مضافه کالعلا بالفتح والمد بمعنی الرفعة او الاولی جمع العلیا فیقدر مناقب او مراتب والعدل الحق
والصدق عطف علی العلی وزهرا جمع ازهر کحمر جمع احمر وهو المضیئ مقام الانوار وکملا جمع الکامل وهو التام الشامل وهما حالان من الفاعل فی
توسطت الاولی مقیدة والاخری موکدة وعدوله عن الشموس للایماء الی انهم یستفیدون من نور شمس الانبیاء والمعنی ان الائمة القراء سبعة
اشیاخ من القراء اشبهوا البدور الکوامل فی النور والظهور لتمام معرفتهم وعلو رتبتهم واشتهار ضبطهم وانتشار طرقهم فاقتدی الناس بهم واعرضوا
عن قراءة غیرهم وانتشار منهم الی کثرتهم وبتوسطها الی کمال قوتهم کما قال فیهم ابو مزاحم الخاقانی وهو العالم الربانی ✤ فللسبعة القراء حق علی الوری
لاقرائهم قرآن ربهم الوتر ✤ فبالحرمین ابن الکثیر ونافع ✤ وبالبصرة ابن العلاء ابو عمرو ✤ وبالشام عبد الله وهو ابن عامر ✤ وعاصم الکوفی وهو ابو بکر
وحمزة ایضا والکسائی بعده ✤ اخو الحذق بالقرآن والنحو والشعر ✤ وقال الدانی وهو العارف الصمدانی فهؤلاء السبعة الائمة هم الذین نصحوا للامة
ونقلوا الیهم الحروف فاودوا الصحیح والمعروف ومیزوا الخطاء والتصحیف واطرحوا الواهی والضعیف ونبذوا القیاس والاراء وسلکوا المحجة البیضاء
بالاقتداء بالسادة الاخیار والبحث والتفتیش للاثار وقد قیل للقاضی اسمعیل بن اسحاق لم سلم القرآن من التبدیل له دون سائر الکتب المنزلة
فقال لان الکتاب الذی قبله وکل الی حفاظه حیث قال تعالی بما استحفظوا من کتاب الله وهذا الکتاب العزیز تولی الله حفظه بنفسه ولم یکلا الی غیره

قال تعالیٰ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واخبر عنه بقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وقد روى ابو داؤد والحاكم والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة
مرفوعا ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - لها شهب عنها استنارت فنورت ¤ سواد الدجى حتى تفرق وانجلى
لها شهب اسمية والجار للبدور والشهاب النجم المضئ ومنه قوله تعالى شهاب ثاقب واصله شعلة النار ومنه قوله عز وجل بشهاب قبس وعنها تتعلق
باستنارت اى استضاءت فنورت اضاءت بغير ما والفاء لتعقيب التعليم التعلم وسواد مفعوله والدجى جر بالاضافة جمع دجية بالضمة الظلمة
وحتى غاية وتفرق تقطع وانتشر وفاعله ضمير السواد وانجلى انكشف عطف عليه رشح استعارة البدور للائمة السبعة باستعارة الشهب لرواتها
للانحطاط في الرتبة والنور للعلم والظلمة للجهل والمعنى ان للقراء السبعة جماعة من الرواة اشبهت الشهب في الهداية والانوار والعلو والاشتهار
اخذت القراءة عنهم وعلمتها الناس بعدهم فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم ¤ وسوف تراهم واحدا بعد واحد ¤ مع اثنين من اصحابه
متمثلا ¤ ان كان الرؤية بصرية كناية او كناية عن السماع فواحدا حال المفعول وبعد واحد صفته اى مرتبين وان كانت علمية فواحدا ثاني
مفعوليه ومتمثلا مشخصا صفة واحدا او مع اثنين ظرفه ومن اصحابه صفة اثنين والجار لواحدا والاصحاب جمع صحب جمع صاحب او اسم جمع والتبايع
حقيقة في بعض الرواة مجاز في آخرين حيث لم يدركوا ائمتهم كما سياتي والمعنى انه يذكر البدور مع الشهب ويبين لكل امام راويين من اشهر
رواته لينحصر فيهما نقل قرأته وترتيبهم في النظم باعتبار ما في اولوية اولويته وقال ابو شامة ولو قال وسوف تراهم ههنا كل واحدة مع اثنين
مع اصحابه متمثلا لكان اسهل معنى واحسن مبنى ثم لا يخفى ان ضمير تراهم الى البدور لا كما توهم مشعلة وقال والشهب او كليهما - تخيرهم نقادهم
كل بارع ¤ وليس على قرآنه متاكلا ¤ تخير ارتضى واختار والضمير ان للبدور والشهب كليهما وهو اولى بما قال ابو شامة للبدور او الشهب
او لهما ومن اقتصار شعلة على البدور والنقاد جمع ناقد مميز الجيد من الردى وكل نصب بدل من ضمير تخيرهم والبارع فائق نظرائه وليس
عطف على معنى بارع اى كل من برع صفة اخرى واسمها ضمير كل وخبرها متاكلا من تاكل بكذا جعله سببا للاكل وعلى قرأته تتعلق به وعلى بمعنى
الباء السببية ونقل قرأته جائز واتمامه اولى وهو الرواية والمعنى اختار حذاق العلماء من بين القراء هؤلاء البدور السبعة والشهب الاربعة عشر دون
غيرهم لفضلهم علما وعملا وزهدا في الدنيا واخلاصا في رضا المولى وطلب العقبى حيث لم يجعلوا اقراءتهم تعلما وتعليما سببا لاكلهم وباعثا لجاههم فقد اخرج
ابو نعيم عن زاذان قال من قرء القرآن ليتاكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم ورواه البيهقي عن بريدة مرفوعا وروى الترمذي
عن عمران مرفوعا من قراء القرآن فيسال الله به فانه سيجئ اقوام يقرؤن القرآن يسئلون الناس فاما الكريم السر في الطيب نافع ¤ فذاك الذي
اختار المدينة منزلا ¤ اما اداة شرط بدليل لزوم الفاء بعدها وهو لتفصيل المجمل والتزم حذف فعلها وعوض عنه خبر والجواب قال الرضي اصل اما زيد فقائم
ما يكن من شئ فزيد قائم والكريم الشريف العظيم مبتداء والسر منها الباطن وهو من باب حسن الوجه والرواية بالجر وفي الطيب تتعلق باحدهما ونافع
بدل او بيان والفاء جواب الشرط وما بعدها اسمية خبر المبتداء والمدينة مفعول اختار غلبت على طيبة ومنزلا موضع النزول والسكون تميز فاعل
اختار او مفعوله بمعنى اتخذ او من باب الحذف والايصال كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين بدل بنافع تبعا للتيسير وابن مجاهد ولان المدينة
اشرف عند مقلده وهو الامام مالك وبدأ ابو العز بابن كثير والاهوازى بابن عامر ولكل وجهة تظهر وجهه وهو نافع بن عبد الرحمن مولى جعونة
بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب اصفهاني الاصل اسود اللون كان عالما بوجوه القراآت والعربية متمسكا بالآثار النبوية امام دار الهجرة
المصطفوية اجمع عليه بعد ابي جعفر من الطبقة الثانية واما ابا الطفيل وابن ابي انيس من الصحابة قال مالك قراءة نافع سنة اى مختارة و
كان اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له اتطيب كلما قعدت تقرء او تقرئ قال لا امس طيبا ولكني رائت النبي عليه السلام في المنام يقرء
في فيّ فمن ذلك الوقت يوجد هذه الرائحة واليه الاشارة بالكريم السر في الطيب قال المسيبي لنافع ما اصبح وجهك واحسن خلقك قال كيف و
قد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس المخزومي قال نافع
كنت اقرأ عليه وانا ابن تسع ومنهم شيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وغيرهم قرؤا على ابن عباس وابي بن كعب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وتلقاه من جبريل من الرب الجليل او من اللوح المحفوظ ولد نافع في حدود سنة سبعين وتوفي بالمدينة وعمره احدى وخمسون وله
رواة ثقات كاسمعيل والمسيبي والاصمعي وابي خليد وابن جماز ومالك بن انس ابي عمرو بن العلاء وغيرهم ذكر منهم راويين مشهورين في
قوله - وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم * بصحبته المجد الرفيع تأثلا * قالون بالرومية جيد لقبه به نافع او مالك لجودة قراءته وكان من سبي الروم
ومنع صرفه للعلمية والعجمية وعيسى بدل لا بيان لانه اخفى ولذا لم يقل انه مضاف الى عيسى لان العروف اضافة الاسم الى اللقب كسعيد كريم لا عكس ذلك
وعثمان عطف وثم للتراخي في الرتبة او في الاخبار وورش بيان لقبه به نافع لشدة بياضه واضافته الى ضمير القراء بادنى الملابسة ولا يجوز
الاضافة فان الرفع هو الرواية والباء للاستعانة او السببية تتعلق بتأثلا جمعا اي مادا وقيل رتقيا او حصلا وهو خبرهما والمجد الشرف والرفيع
البديع المنيع مفعوله لا اشارة الى انهما قرءا عليه بلا واسطة سندا اليه فالاول ابو موسى المدني النحوي ربيب نافع وقدمه لما تقدم من جودة قراءته
خلافا للاهوازي وكان اصم يلقم اذنه فم القارئ وقيل لم يكن يسمع البوق واذا قرئ القرآن عليه يسمعه ولد سنة عشرين ومائة وقرأ على نافع
سنة خمسين ومائة ومات بالمدينة سنة خمس ومائتين كذا ذكره بعض الشراح وقال الجزري الصواب سنة عشرين ومائتين والله اعلم والثاني
ابو سعيد القبطي المصري ولد بها سنة عشر ومائة ثم رحل الى نافع فقرأ عليه اربع ختمات في شهر سنة خمس وخمسين ومات بها سنة تسع وتسعين
ومائة رحمهم الله - ومكة عبد الله فيها مقامه * هو ابن كثير كاثر القوم معتلا * مكة لا ينصرف للعلمية والتانيث مبتدأ وعبد الله ثان ومقامه ثالث
وهو بضم الميم الاقامة وموضعها واما فتح الميم فموضع القيام فلا يناسب المقام فلا يترك قول شعلة او بفتحها ثالث وفيها ضمير مكة خبر الثالث
مقدم عليه وكل خبر عن الذي قبله هو ضمير عبد الله مبتدأ خبره ابن كثير وكاثر القوم آخر وهو اسم فاعل من كثر بفتح العين في الماضي غالب
بكاثرة والقوم اسم جمع اريد به القراء ومعتلى اعتلاء تمييز اي فضل السبعة او قراء مكة يعني بابن كثير لانه من اشرف الامكنة عند اكثر الائمة لوجوه
قصدها في الجملة وادرك جماعة من الصحابة كابي ايوب الانصاري وانس وابن الزبير وكان عطارا بمكة وهو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى
في السفن الى اليمن لما طرد الحبشة من اليمن وكان اماما في الحديث ويغيظ اصحابه امام القراءة وللجلالة نقل عنه ابو عمرو والخليل بن احمد
سفيان بن عيينة والشافعي وقرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على ابي وعلى مجاهد بن جبير ودرباس على ابن عباس على ابي وزيد بن ثابت على النبي صلى الله عليه
وسلم وكان ابن السائب هو الذي بعث عثمان معه بمصحف الى اهل مكة لما كتب المصاحف وسيرها الى الامصار وامره ان يقرئ الناس بمصحفه فكان ممن قرأ
عليه عبد الله بن كثير على ما حكاه غير واحد من المصنفين وابن عامر وان قرأ على جماعة من الصحابة منهم ابو الدرداء الا ان مجموع الفضيلتين لم يحصل
الا لابن كثير ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات في ايام هشام بن عبد الملك بها سنة عشرين ومائة
وسأله الناس ان يجلس للاقراء بعد شيخه مجاهد بن جبير فانشد تواضعا في نفسه - بني كثير كثير الذنوب * ففي الحل والبل من كان سبه * بني كثير
وهبة اثنتان * رياء وعجب يخالط قلبه * بني كثير اكول نؤوم * وليس كذلك من خاف ربه * بني كثير يعلم علما * لقد اعور الصوف من جر كلبه
ذكره الجعبري تبعا للسخاوي وتعقبه الحافظ طاهر الاصفهاني بان هذا الانشاد منسوب لمحمد بن كثير احد مشايخ الحديث كما صرح به الذهبي وتبعه شيخنا
الجزري في طبقات القراء انتهى ولا يبعد ان يكون الشعر لمن سبقهما وانشده كل منهما لمناسبة حالهما او انشد الاول وتمثل به الثاني فنسب اليه
والمثبت مقدم على النافي والشهادة على النفي لا تسمع وقال الاصمعي لابي عمرو قرأت على ابن كثير قال ختمت عليه بعد ما ختمت على شيخه مجاهد وهو
اعلم بالعربية من استاذه ثم له رواة ثقات كابن فليح وغيره ممن تقدم ذكره ذكر منهم راويين في قوله - روى احمد البزي له ومحمد * على سند وهو
الملقب قنبلا * احمد لا ينصرف للعلمية والوزن الغالب في القوالب الفعلية فاعل روى والبزي صفة خفف لغة كما قاله الجعبري لا ضرورة كما قاله
ابو شامة وله متعلق روى بمعنى عن كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اي عنهم والهاء لابن كثير ومحمد عطف وعلى سند متعلق روى و
المسند اعزاء المروي الى من اخذ عنه وعلى بمعنى الباء اي ملتبسين باسناد او التقدير معتمدين على سند في نسبة القراءة اليه لانهما قرآ عليه وهو نحو
قول التيسير روى قنبل والبزي القراءة عن ابن كثير باسناد وسياتي بيانه وهو ضمير محمد مبتدأ خبره الملقب الذي لقب اسم مفعول قام
مفعوله الاول مقام الفاعل فاستتر وقنبلا مفعوله الثاني وهو الشديد الغليظ وقدم البزي خلافا للتيسير لعلو سنده ولكون قنبل قرأ عليه

كما ذكره ابو شامة وهو منسوب الى جده الاعلى ابي بزة مولى بني مخزوم المكي مؤذن المسجد الحرام وامامه اربعين سنة قرأ على عكرمة بن سليمان على اسمعيل بن عبد الله القسط على شبل بن عباد على ابن كثير فيكون قنبل شريكا للشافعي في قرأته على القسط ولد بمكة سنة سبعين ومائة ومات بها سنة اربعين ومائتين واما الثاني فقرأ على احمد القواس على ابي الاخريط وهب بن واضح على اسمعيل على شبل ومعروف بن مشكان على ابن كثير ولد بمكة سنة خمس وتسعين ومائة ومات بها سنة احدى وتسعين ومائتين ــ واما الامام المازني صريحهم + ابو عمرو البصري فوالده العلاء +

اما تكرر في التفصيل وقد يستغني بالاول كالسابق والامام مبتدا وما بعده صفتاه والمازني نسبة الى بني مازن والصريح الخالص النسب وابو عمرو بدل او بيان زيدت واو الخطأ رفعا وجرا للامتياز عن عمر اذا كان علما ولم يكن مصغرا ولم يقع في قافية ولا مضافا الى مضمر والبصري صفة وبصرة بفتح الباء وكسرها وضمها حكاه ابن الازهري والنسبة بالفتح والكسر وانما لم يضم لئلا يلتبس بالنسبة الى بصرى التي بالشام ثم كسرها افصح من فتحها ليتميز عن النسبة الى الحجارة البيضاء، فوالده العلاء اسمية والفاء جواب والجملة خبر المبتداء الاول والعلاء مفتوح ممدود ثلث باء ابي عمرو وباعتبار مولده وهو كازرون في الاصل كان ثقة عدلا زاهدا يتصدق بالجوائز وينفق من ارض ورثها وهو من ائمة القراءة والنحو وقال ما قرأت حرفا بغير اثر ولما قدم المدينة اسرع الناس اليه للقراءة عليه وكانوا لا يعدون قاريا من لم يحفر لديه وقال احمد قراءة ابي عمرو احب القراءة الي وهو ابن العلاء ابن عمار وكان عمار من اصحاب علي ولولده العلاء قدر جلي قرأ على ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي جعفر القاري على ابن عباس وعلى عاصم وعلى الحسن البصري وعطاء وعكرمة وابن محيصن وغيرهم ولد بمكة سنة ثمان وستين ونشاء بالبصرة ومات بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة واختلف في اسمه على ثلثين قولا اصحها زبان بفتح الزاء وتشديد الموحدة وله رواة ثقات كشجاع وعبد الوارث وابي زيد والاصمعي واللؤلؤي ذكر منهم راويا فرع منه راويين في قوله ــ افاض على يحيى اليزيدي سيبه +

فاصبح بالعذب الفرات معللا + فاض الماء كثر فعداه بالهمزة ومن الاول قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع اي تسيل ومن الثاني افيضوا علينا من الماء وفاعله ضمير ابي عمرو وعلى يحيى ثاني مفعوليه واليزيدي صفته ومفعوله الاول سيبه اي مطر علمه والهاء لابي عمرو واسم اصبح بمعنى صار ضمير اليزيدي والعذب الحلو والفرات كاسر العطش والباء تعلق بمعللا خبرها وهو بفتح اللام المسقي ثانيا من علل بهذا النهل ذكر المتوسط بين ابي عمرو وراوييه لانفراده فسهل ذكره كما في سليم على ما يأتي بخلاف سائر الوسائط فانه لم يذكرهم اختصارا والمعنى افرغ ابو عمرو علمه الكثير المشبه بالماء الغزير على يحيى بن المبارك العدوي البصري صاحب يزيد بن المنصور الحميري خال المهدي وكان يؤدب ولد يزيد ثم اتصل بالرشيد فجعل المامون في حجره يؤدبه لما قرأ عليه واسند القراءة اليه فصدر عنه ريان بعلم غزير وفضل كثير وهو اشل اصحاب ابي عمرو وكان ياتيه الخليل شيخ سيبويه ويناظر الكسائي وكان يقرئ بحمزة ايضا ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ومات بمرو خراسان او ببغداد سنة اثنتين ومائتين وله رواة كابن سعدان وابي حمدون وابن فرج واولاده عبيد الله وابراهيم واسمعيل وابن ابنه احمد بن محمد ذكر منهم راويين في قوله ابو عمر والدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا + ابو عمر الدوري مبتدأ وصفة وصالحهم عطف وهو علم لا وصف وابو شعيب بدل او بيان وهو السوسي اسمية معترضة للبيان والضمير لصالح وهاء عنه بالقصر اولى من اشباعه لليزيدي متعلق بتقبلا اي قبلا وروى خبر المبتداء والالف ضمير الدوري والسوسي والمعنى انهما اخذا القراءة عن اليزيدي فالاول حفص الازدي الضرير النحوي منسوب الى دور موضع بقرب بغداد ولد بها سنة خمسين ومائة جمع السبعة وصنف فيها كتابا وكتب الحديث وسمع كثيرا ولهذا قدمه ومات سنة ست واربعين ومائتين والثاني صالح بن زياد المنسوب الى سوس موضع بالاهواز مات سنة احدى وستين ومائتين بالرقة وهي بلد على الفرات واسطة ديار ربيعة ومواضع أخر والله اعلم. واما دمشق الشام دار ابن عامر + فتلك بعبد الله طابت محللا + دمشق بكسر الدال وفتح الميم وتكسر مبتدأ مضاف بتقدير عموم الشام فيكون من قبيل اضافة الخاص الى العام فالاضافة بيانية او لبيان محلها ويقدر يفي لتمام المرام دار ابن عامر بدل او صفة فتلك مبتدا آخر اشارة اليها والباء سببية متعلق بطابت خبر الثاني والجملة خبر الاول وعدل عن اضمارها عبد الله بيانا لاسمه ومحللا بفتح اللام موضع الحلول الكثير تميز عن نسبة طابت اي عظم شان دمشق وتعمرا بابن عامر وطاب للناس نزولها لاخذ القراءة عليه والرواية عنه وهو عبد الله بن عامر اليحصبي قاضي دمشق ايام الوليد وخطيبها ايام عمر بن عبد العزيز ايضا

وهي دار الخلافة حينئذ تابعي من ائمة القراءة والحديث قال لقيت واثلة بن الاسقع فقلت له بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم فقبلتها قدمه على الكوفيين لعلو سنده قرأ على ابي الدرداء وقيل على عثمان ايضا وعلى فضالة بن عبيد وواثلة بن الاسقع وعلى المغيرة
بن ابي شهاب وعلى عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة احدى وعشرين بالجابية قرية بالشام قبل وفات النبي عليه السلام بسنتين ثم انتقل الى
دمشق بعد فتحها وهو ابن تسع ومات بها يوم عاشورا سنة ثماني عشرة ومائة وله رواة ثقات كالوليد بن عتبة والوليد بن مسلم وعبد الرزاق الوراق
ذكر منهم راويين في قوله. هشام وعبد الله وهو انتسابه ٭ لذكوان بالاسناد عنه تنقلا ٭ هشام مبتدا وعبد الله عطف وهو انتسابه لذكوان جملة
كبرى معترضة والضمير ان لعبد الله واللام بمعنى الى بين انه ينتسب اليه بوسط وتنقلا جر الراويين اى نقلا شيئا بعد شئ كتفهم وتقيد وعنه تتعلق به
وهاء ه لابن عامر ويجوز صلته والقصر اتم وهو الرواية وباء بالاسناد حالية اى ملتبسين لانهما ما قرأ عليه بل اسند اقراتهما اليه فالاول ابو الوليد هشام
بن عمار السلمي الدمشقي قاضيها وخطيبها ومحدثها ومفتيها ومقريها قدمه لشهرته بالحديث خلافا للتيسير قرأ على عراك ابن خالد المري التابعي وايوب
بن تميم على يحيى بن الحارث الذماري على ابن عامر ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ومات بها سنة خمس واربعين ومائتين والثاني ابو عمرو عبد الله
بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي امام الخمس دون الجمعة بدمشق قرأ على ايوب على يحيى على ابن عامر ولد يوم عاشورا سنة ثلاث وسبعين
ومائة ومات بها سنة احدى واربعين ومائتين. وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة ٭ اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا ٭ الغراء البيضاء النورا ابر
وصفت بها لما فيها من كثرة العلماء وشهرة الفضلاء والبا ظرفية وهو خبر ثلاثة ومن تبعيضية والضمير للائمة حال عائدا المبتدا واذاعوا نشروا العلم
واشاعوا الصفة وضاعت الكوفة او القراءة فاحت والشذى بالفتح كسر العود والمسك والقرنفل نوع من الطيب منصوبان نصب المصدر
اى ضوعا مثل ضوع شذى او تمييزان اى ضاع شذاها والمعنى في الكوفة المشهورة ثلاثة من الائمة السبعة المذكورة والا فالائمة المطلقة
من القراء والنحاة والفقهاء فيها كثيرة ومناقبهم شهيرة بثوا علمهم بها فتعطر ذكرها وقصد بهما ورفع اسمها. فاما ابو بكر وعاصم اسمه ٭ فشعبة
راويه المبرز افضلا ٭ ابو بكر مبتدا وعاصم اسمه اسمية معترضة بيانية فشعبة راويه اخرى خبر المبتدا والهاء لابي بكر المراد به عاصم والمبرز بالكسر صفة
احد جزئي الجملة او خبر الاول اى السابق على اقرانه الفائق على اخوانه وافضلا حال فاعل المبرز او تمييز كلله دره فارسا وعدل عن فاضلا للمبالغة ثم
اشار اليه بتمييزه عن شعبة بن الحجاج البصري فقال وذاك ابن عياش ابو بكر الرضي ٭ وحفص بالاتقان كان مفضلا ٭ ذاك مبتدا وخبره
ابن عياش وابو بكر بدله والرضي صفة وحفص مبتدا حذف خبره لدلالة المعطوف عليه اى حفص راويه ايضا وبالاتقان بالضبط يتعلق بمفضلا
اى مرجحا واسمها ضمير حفص فالامام ابو بكر عاصم بن ابي النجود بفتح نون وضم جيم مولى بني خزيمة قدمه على الكوفيين لعلو سنده كان اماما في الكتاب
والسنة لغويا نحويا فقيها تابعيا لحق الحارث ابن حسان وافد بني بكر وكانت له صحبة وكان عاصم عابدا كثير الصلوة يلازم الجامع يوم الجمعة حتى
يصلي العصر وكان في حسن الصوت غاية وفي الفصاحة نهاية قرأ على عبد الله ابن حبيب السلمي وزر ابن حبيش الاسدي على عثمان وعلي وابن مسعود
وابي وزيد على النبي صلى الله عليه وسلم مات بالكوفة او السماوة وهي موضع بالبادية بين الشام والعراق من ناحية الفرات سنة سبع وعشرين ومائة
وله رواة كالمفضل وحماد وابي حنيفة وغيرهم ذكر منهم راويين فالاول ابو بكر قدمه لعلمه واسمه شعبة بن عياش الاسدي تعلم من عاصم خمسا خمسا كان ياتيه في الحر والقر
وربما خاض ماء المطر فيبلغ حقويه او اكثر وذلك في نحو من ثلث سنين كان عالما عاملا فاضلا كاملا قيل ختم اربعا وعشرين الف ختمة منها ما روي انه قال لولده يا بني
اياك ان تعصي الله سبحانه في هذه الغرفة فاني ختمت فيها القرآن ثمانية عشر الف ختمة وقد خرج في صدره نور ظن انه برص حتى عرف وقيل لم يفرش
على فراش منذ خمسين سنة واليه اشار بالرضي ولد سنة اربع وتسعين ومات بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة والثاني ابو عمر حفص بن سليمان
الاسدي ربيب عاصم قال ابن معين كان اقرأ واليه الاشارة بالاتقان ولد سنة احدى وتسعين ومات في نيف ومائة وقال ابو بكر الخطيب
كان المتقدمون يعدونه في الحفظ فوق ابي بكر ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأ به على عاصم وقال يحيى بن معين زعم ايوب بن المتوكل ان حفصا
اصح قراءة من ابي بكر فهذا معنى قول الشاطبي وبالاتقان كان مفضلا يعني بالاتقان حرف عاصم لا في رواية الحديث. وحمزة ما ازكاه من متورع
اماما صبورا للقرآن مرتلا ٭ حمزة مبتدا وما تعجبية مبتدا وازكاه خبره والعائد الى ما مستتر والهاء لحمزة ونكى طهر او كثر والجملة خبر حمزة والورع ترك

المباح خوف الشبهة الموقعة في الجناح واما ترك الشبهة خوف الحرام فهو الصلاح والاول ابلغ في مقام الفلاح والنجاح وهو تمييز لقال ما اكرمه من حبر وما اكرمه
رجلا وكذا المنصوبات بعده او احوال او مدح وللقرآن مفعول لا يتعلق بمرتلا بالكسر مبنيا او مكثرا او متانيا وهو ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي العرضي
قال ابو حنيفة له شيئان غلبتنا فيهما لسنا ننازعك عليهما القراءة والفرائض قيل هو من سبي الفرس من تبع التابعين انتهت اليه القراءة بعد عاصم و
قدمه على الكسائي لانه شيخه كان لا ياخذ اجرا على الاقراء وامتنع حين عرض عليه تلميذ له في يوم حر كون الماء واليهما اشار بمتورع وقال شعيب بن حرب
دخلت الكوفة فرأيت سفيان الثوري وشريك بن عبد الله قاعدين قدام حمزة ليقرآن فقلت في نفسي اكون الثالث وقال حمزة رويت
الف حديث باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم ويشير اليهما بقوله اماما وكان يصلي بعد الاقراء اربع ركعات ويصلي بين الظهر والعصر وبين المغرب
والعشاء وكان يقوم اكثر الليل واليه اشار بصبورا قيل ما رئي قط الا وهو يقرء وروي انه كان يختم كل شهر خمسا واسعا وعشرين ختمة واليه اشار
بمرتلا والترتيل تجويد الحروف بمراعات مخارجها وصفاتها وتوفية مداتها وتحقيق همزاتها واتمام حركاتها وسكناتها وشداتها وغناتها على وجه
الاعتدال فقد قال حمزة ما فوق الجعودة قطط وفوق البياض برص ففوق القراءة المعتدلة ليس بالقراءة المكملة قرأ على ابي عبد الله
جعفر الصادق على ابيه ابي جعفر محمد الباقر على ابيه ابي الحسين علي زين العابدين على ابيه ابي عبد الله الحسين على ابيه امير المومنين علي ابن ابي
طالب رضي الله عنهم قيل وقرأ على الباقر ايضا وعلى سليمان بن مهران الأعمش وعلى يحيى ابن وثاب الاسدي على ابي شبل علقمة النخعي على
ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابن ابي ليلى القاضي على المنهال بن عمر على سعيد بن جبير على عبد الله ابن عباس على ابي بن كعب
وعلى حمران بن اعين وعلى ابي الاسود على عثمان وعلى رضي الله عنهما ولد سنة ثمانين ومات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة وله رواة كالعبسي
والضبي والعجلي وابراهيم ابن ادهم وسفيان الثوري والكسائي وغيرهم ذكر منهم راويا فرع عنه الراويين في قوله. روى خلف عنه وخلاده
الذي * رواه سليم متقنا ومحصلا * روى خلف فعليه وعنه مشبعا يتعلق بروى والهاء لحمزة وخلاد عطف والصلة والموصول مفعول روى و
فاعل رواه سليم وهو بالقصر اتم من الاشباع كما هو الرواية وجب تاخيره عن المفعول لاتصال المفعول وهو العائد ومتقنا محكم ومحصلا مجمع
مفعو لان حال الموصول والعائد والمعنى رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه اليهما محفوظا ومضبوطا وحذف عنه الاخيرة اعتمادا
على الاول وبهذا اندفع قول من قال لا يفهم من كلام الناظم انهما قرأ على سليم بن عيسى الحنفي الكوفي وهو معنى قول التيسير رويا القراءة عن
ابي عيسى سليم عن حمزة وهو اشمل اصحابه كذا حرره الجعبري والحق كلام ابي شامة ان ظاهر نظمه لا يفهم منه انهما قرآ على سليم فانه لا يلزم من كونهما رويا
الذي رواه سليم ان يكون اخذاهما عن سليم لاحتمال ان يكون رفيقا لهما انتهى لكن لا يبعد ان يدفع هذا بانه ينافي ما قدمه المصنف من شرطه ان يذكر
راويين لكل امام ومع هذا لو قال روى خلف عنه وخلاد الذي * روى لهما عنه سليم محصلا * لكان مجملا مكملا وكان اذا قيل لقول حمزة لا تصحيح
تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم قال سليم قرأت القرآن على حمزة عشر مرات ولم يخالف سليم حمزة شيء من قرائته وكان من اضبط اصحابه فالاول
ابو محمد خلف وقدمه لتقدم اختياره مات ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين وحفظ القرآن وعمره عشر سنين والثاني ابو عيسى خلاد الصيرفي الكوفي
مات بها سنة عشرين ومائتين قرأ كلاهما على سليم بن عيسى الكوفي مولى بني حنيفة سنة ثلثين ومائة ومات سنة مائتين واما علي فالكسائي
نعته * لما كان في الاحرام فيه تسربلا * علي مبتدأ فالكسائي نعته اسمية خبره والهاء للعلي ولام لما تعليل وما مصدرية وصلتها كان بتقدير تمامها وتسربل
حال فاعلها اي لبس السربال جنس الملبوس وفي الاحرام ظرفه وهاء فيه للكسائي المفهوم من الكسائي وهو بمعنى الباء متعلق بتسربل وفي على بابها
وتسربل بمعنى حل اي قيل لعلي الكسائي لكونه وقت الاحرام لابس الكساء او لتسربله وقت الاحرام فيه وقيل كان يجلس عند حمزة وعليه كساء فيقول
اعرضوا على صاحب الكساء ولا منع من الجمع وهو ابو الحسن علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز النحوي مولى بني اسد فارسي الاصل من تابع التابعين
وانتهت عليه طبقة القراء واللغة والنحو والرياسة وكان لازدحام الناس في خدمته وملازمته يقرأ على منبر الكوفة فتضبط مصاحف بقرائته ويوخذ
الالفاظ من روايته قرأ على حمزة اربع مرات وعلى عيسى بن عمر وعلى طلحة بن مصرف على ابراهيم النخعي على علقمة بن قيس على ابن مسعود على النبي صلى الله
عليه وسلم عاش سبعين سنة وهو ابن خالة الامام محمد بن الحسن ومات في قرية من الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة وبها دفن

محمد بن الحسن صاحب ابی حنیفة قال الرشید عنہما ہنا دفنا العلم والقرآن واللہ المستعان روی لیثہم عنہ ابو الحارث الرضی + وحفص ہو الدوری
وفی الذکر قد خلا + روی لیثہم فعلیة وعنہ شبعا یتعلق بروی وہاؤہ للکسائی وابو الحارث بدل لیثہم ودور معنی صفة وحفص عطف وہو الدوری
بالتخفیف اسمیة عرفت النسبة ویمیزة عن الفاضری وہو حفص عاصم وفی الذکر ای النظم یتعلق بخلا فعلیة ای معنی بینت ان ہذا الدوری ہو
الراوی المذکور لابی عمرو ایضاً فالاول ابو الحارث اللیث قدمہ لاختصاصہ بالکسائی خلافاً للتیسیر ای لاجتماعہ وہو ابن خالد المروزی البغدادی
حدث عن یحیی بن المبارک الیزیدی عن ابی عمرو عن الحسن عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال القرآن غنی لا فقر بعدہ ولا غنی دونہ
مات سنة اربعین ومائتین والثانی ابو عمرو حفص الدوری راوی ابی عمرو البصری وقد تقدمت ترجمتہ قال الجعبری حفص مشترک بین الفاضری
والدوری فاذا اطلق حمل علی الفاضری لانہ اشہر بخلاف المساری نحو معہ حفص اخو ولا وما صرح بحفص الدوری الا للکسائی مقیداً وہو
مثوا ای عنہ لحفصہم وما صرح بالدوری الا لابی عمرو مطلقاً نحو وکم جلیل عن الدوری فافہم فانہ یغنیتم - ابو عمرو ہم والیحصبی ابن عامر + صریح وباقیہم
احاط بہ الولا + اضاف ابا عمرو باعتبار معناہ دون مبناہ فان لفظہ مرکب ومدلولہ مفرد وہو مبتدأ والیحصبی نسبتہ الی قبیلة من الیمن عطف وصادہ
مثلث والروایة بالفتح وابن عامر بدل او بیان وصریح خبرہما لیصدق علی الواحد فما فوقہ والصریح فی العرب خالص النسبة من الرق او ولادة
العجم وباقیہم مبتدأ والضمیر للسبعة واحاط احدق والجار یتعلق بہا والہاء للفظ الباقی والولا فاعلہ وہو مفتوح ممدود وغیرہ وہو علقة العتق والحلف
وغلب علی نسب العجم لفظ الموالی لانہم نصروا العرب والناصر المولی او لان قلاعہم فتحت علی ایدی العرب فکانہم عتقاؤہم بالمن علیہم والمعنی ان
ابا عمرو وابن عامر نسبہما خالص من الرق وولادة العجم وباقی السبعة لیشیب نسبہم بولاء الرق ان ثبت انہ مسہم او احدا بائہم والا فولادة العجم
واما ولاء الحلف فلا ینافی الصراحة وہذہ المسئلة تتعلق بمعرفة الانساب ولیس فیہا نفع کثیر فی ہذا الباب - لہم طرق یہدی بہا کل طارق +
ولا طارق یخشی بہا متمحلا + لہم ضمیر القراء وروا تہم والطرق جمع طریقة ای مذاہب وہی اسمیة ویہدی صفتہا بمعنی یدل وبہا یتعلق بہ او بمعنی
الی والضمیر للطرق والمفعول محذوف ای الناس وکل طارق فاعل وہو النجم المضیٔ استعیر للعالم ویروی یہدی بصیغة المجہول فالطارق
السالک الطالب للمطالب وکذا اذا قیل یہدی بمعنی یہتدی ولا کلیس وطارق اسمہا وہو الآتی لیلا استعیر للملبس المدلس ویخشی یخاف خبرہا
او صفة وبہا الجار او ظرف یخشی ومتمحلا ماکرا ہو الخبر او فاعل یخشی والمعنی ان لہولاء القراء ورواتہم مذاہب فی اصولہم وفروشہم منسوبة الیہم قد اتضحت
واستنارت بالطرق المتواترة لدیہم فلا یخشی من ملبس ومدلس فی القراءة علیہم وتوضیح المرام ما بینہ العلامة الجعبری فی ہذا المقام بقولہ المرتب
فی تمام النظام ولعلک تقول منشأ وجوہ القراءة ہو منبع النبوة ومشرع الرسالة فما وجہ نسبتہا الی غیرہ وحیث جاز ذلک فما وجہ انحصارہا فی
قوم معینین دون من ہو فی زمانہم او فوقہم او تحتہم بحسب شانہم وحیث حصل انحصارہا وشاع وتفرع لہم فیہا اتباع فما وجہ تقدیم الابعد علی
الاقرب فی مقام النسب فجوابک ان وجوہ القراءات لما نزلت علی انحاء العرب واللغات نسب کل وجہ منہا الی من نقلہا عنہ علیہ السلام مستقصی
منہا تلک الجہات بالکمال والتمام ولانا محتاجون الی طریق متواتر نعلم بہ کون الواصل الینا منہا فعزو اکل قراءة الی قارئہا فی زمانہ فقیل فی
عصر الصحابة قراءة ابی وابن مسعود وزید بن ثابت وعلی ونحوہم ثم فی عصر التابعین قراءة ابی جعفر ومجاہد والسلمی وامثالہم ثم انقسم
کل الی متجرد للاقراء منتصب لتعلیم الاداء والی مزاحم بعض العلوم والی منقطع الی جناب الحق معزل عن الخلق او متوجہ الی سبب یصون بہ خروجہ مجتہد
فی جہة عملہ فنسبت الی من اشتہر بہا وتجرد لہا دون من ساواہ مع جواز المشارکة فیہا لان الغرض من تحقیق العلم الحاصل لطریقة ومیل القلوب
والقیاد المقلد الی من اشتہر بذلک وانتصب لہ اسہل واطوع من غیرہ ہنالک ولما انتہت القراءة الی ہولاء الائمة رغبت الیہم لاعتماد
الخاص والعام علیہم وکان العہد بالصدر الاول قد تباعد والاقبال علی تحصیل ہذا الفن قد تقاعد وتقاعست الہمم وتقاصرت القدم وقد
عدم کل زمن بعدہم عالماً یخلفہم القی اہل الحل والعقد الیہم بمقالید التقلید واثروہم علی القریب والبعید ثم تفرع منہم اتباع نقلوا عنہم ما اجتمعت
فیہم من الانواع واذا تاملت ما القیتہ الیک انحل لک مشکل ما ابہم علیک وحاصل ہذا ان کل قراءة رویت عن المعینین قطع بکونہا من الاحرف
السبعة من غیر نظر وما روی عن غیرہم نظر فیہ فان وجدت فیہا الشروط الثلاثة وہی الروایة المتواترة ومطابقة المصاحف العثمانیة وموافقة

القواعد العربية التحق بها فصار حكمه حكمها وما لم يجتمع فيه الحاز الى حد الشاذ فيحرم قراءتها دون روايتها ولا يخفى ان هذا كنسبة المذاهب الفقهية
الى الائمة الاربعة مع ان المجتهدين فى زمانهم وقبلهم وبعدهم كانوا فى حد الكثرة والكل آخذون من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين الذين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حقهم اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم واما ما اختاره الجعبرى وتبعه بعض الشراح من ان المراد بالطريق
الآخذ عن الراوى كنشيط عن قالون والازرق عن ورش وابى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل وابى الزعراء عن الدورى وابن جرير
عن السوسى والحلوانى عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان ويحيى بن آدم عن شعبة وعبيد بن صباح عن حفص وادريس عن خلف وابن
شاذان عن خلاد ومحمد بن يحيى عن ابى الحارث وجعفر بن محمد عن الدورى وغير ذلك من الطرق لهم هنالك فليس فى القصيدة ما يدل
على كونهم مرادا وان عند الاختلاف يرجع اليهم استنادا على ان الطرق بهذا المعنى لا يصلح ان يكون مرجعا للضمير المبنى فى قوله. وهن اللواتى
للمواتى نصبتها ✦ مناصب فانصب فى نصابك مفضلا ✦ هن ضمير القراءات والروايات مبتدأ خبره اللواتى جمع الثانى جمع التى وجمع الجمع
باعتبار كثرة الانواع والمواتى الموافق خفف همزه بالواو لتطابق اللواتى وتعليق بنصبتها وهو الصلة والفصل مفتقر للملابسة اى جعلتها او
رفعتها او بنيتها وعينتها مناصب جمع منصب هو العلم مفعوله الثانى او حال فانصب فاتعب فى نصابك فى تكميل اصلك وذاتك او تحصيل نصيبك و
نيابتك خرفه مفضلا حال فاعل انصب من افضل فعل الافضل والمعنى ان هذه المذاهب نظمتها فى سلك مراتب المناصب للموافق معنى فى تلك الشاطبية
من اهل المشارق والمغارب فاجتهد يا مريدها وتحصيل اصل اصيل لتعتمد عليه وتكمل لديه حال كونك آتيا بالافضل وعلى الوجه الاكمل واما من لا يوفقنى عليها
فى الرموز التى اشترت اليها فليس له حظ ونصيب مما لديها - وها انا ذا اسعى لعل حروفهم ✦ يطوع بها نظم القوافى مسهلا ✦ ها تنبيه وانا ضمير المتكلم
مبتداء واذا اشارة خبر فاسعى حال المفعول وعاملها التنبيه او الاشارة او بدل فاسعى خبر اى اجتهد لعل ترج وشرط الامكان بخلاف التمنى وحروفهم
اسمها وجوه قراءتهم او حروف رموزهم والاول اشمل ويطوع ينقاد خبرها وبها ضمير الحروف تتعلق به على تضمين يسمح ونظم القوافى فاعله جمع قافية
آخر كلمة فى البيت ويتجوز بها على البيت ومسهلا اسم مفعول حال النظم هذا ويحتمل ان يكون ذا بمعنى الذى والمعنى تنبه الى الذى اسعى راجيا من
الله تعالى تسهيل النظم من جهة بناءه ومعناه فيما يتعلق بحروف القراءة مع رموز الاشارة فى سلك العبارة حال كونه اسهل فى تحقيق الحفظ و
تدقيق الحفظ من النثر لما فيه من الايجاز البالغ مقام الالغاز - جعلت ابا جاد على كل قارئ ✦ دليلا على المنظوم اول اولا ✦ جعلت صيرت
ابا جاد مفعوله الاول اى حرف ابى جاد والثانى دليلا وعلى كل قارئ الشامل للامام والراوى حال تتعلق به وعلى المنظوم اى وجهه وترتيبه
بدل منه واول اولا حال تقديره مرتبا اى اولا فاولا واصله اولا لاول فبنى الاول لتوسطه والثانى لتضمنه معنى حروف الجر والفه للاطلاق
والمعنى جعلت كل حرف من حروف ابى جاد علامة على كل امام او راو ووزعت الحروف عليهم باعتبار ترتيبها ونظمى القراء فى ترتيبها الاولى للاول
ثم الذى يليه للذى يليه وهكذا الى آخره ورتب بعض المصنفين على آ ب ت ث واختار الناظم حروف ابجد لما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال تعلموا ابا جاد فقيل ما ابا جاد قال الالف الله والباء بهاء الله والجيم جلال الله والدال دينه والهاء الهاوية والواو الويل لمن هوى و
الزاء زاوية فيها والحاء حط الخطايا عن المستغفرين بالاسحار والطاء طوبى لهم والياء يد الله على خلقه والكاف كلام الله لا تبديل له واللام
لازم اهل الجنة بالتحية والميم ملك الله والنون ن والقلم لوح من نوره قلم من قوته يكتب ما هو كائن - عن ابن عباس قال حروف ابجد كانها
حرف الاوجد مكتوب فى صفحات العرش بالنور وما منها كلمة الا فى آجال قوم واعمال قوم ومدة قوم نقلها الجعبرى وقد غير النظم اصطلاح ابجد المشهور
عند المشارقة على اصطلاح المغاربة وحذف الواو من الاصل وجعلها للفصل فصار ابج لنافع ورواييه بالترتيب دهز لابن كثير وراوييه حطى لابى عمرو
وراوييه كلم لابن عامر وراوييه نصع لعاصم وراوييه كما نظمه بعضهم بقوله ابج وهز حطى. كلم. نصع. فضق رست رمز لهم فى النظم اول اولا و
سياتى بقية الرموز الحرفية والتكملة بالرموز الكلمية ثم حرف الرمز لابد ان يكون مركبا اول كلمة بمعنى غيره ليست من القرآن ولا من الترجمة و
يريد بالاول لفظا اصليا او زائدا نحو لسنة رجال والهمز يشمل القطع والوصل واما قوله واقبل فى الكهف فمشكل عند اهل الفصل وسياتى بيان
الفصل ولا يجمع بين التلويح والتصريح وبذكر الامام يستغنى عن راوييه كعكسه وباقى الاحكام ياتى فى محالها مع حل اشكالها وقد غير ابو شامة هذا البيت

بقوله حروف ابى جاد جعلت دلالة * على القارى المنظوم اول اولا * ومن بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله * متى تنقضى آتيك بالواو فيصلا * من لابتداء الغاية متعلق باسمى من الاسماء بمعنى التسمية وذكرى مصدر مضاف الى الفاعل حذفت الياء لفظا للالتقاء والحرف مفعوله وفى بعض النسخ حذفت خطا فيكون مضافا الى مفعوله والحرف هنا الكلمة المختلف فيها واسمى بمعنى اوضح يتعدى الى مفعولين وبمعنى اذكر كما هنا الى واحد ورجاله قراءه مفعوله والهاء للحرف ومتى حرف زمان وهنا شرط فيه وتنقضى تتم وتنتهى قراءة الوجه بترجمته فعل الشرط آتيك اجيئك لا اعطيك كما توهم شعلة جوابه وبالواو متعلق به او بفيصلا حال فاعل آتيك على فيعل كبيطر للمبالغة وانما اثبت ياء تنقضى وآتيك وهما مجزومان على لغة من يولى الجازم الحركة المقدرة على حد قوله الم ياتيك والانباء تنمى * ومنه رواية قنبل نرتعى ومن يتقى وقيل بتولد الياء من الاشباع حتى نقل السخاوى ان بعضهم اخذ لورش باشباع الضمة قبل الواو مثل اياكو نعبد واياكو قيل ولو قال اذا انقضى لاستعمل الفصحى اذ اذا لا يتحتم جزمها فى الشعر وقوله واذا تصبك خصاصة فتحمل محمول على الجواز والمعنى اذكر الوجه بترجمته ان كانت وبعده اذكر قراءة المرموزين بحروف ابجد العارية عن صحبة رموز الجمع فاذا تم قراءة الوجه جاء او دال على التمام فاصل بينه وبين غيره فى ذلك المقام واختيار الواو للفصل لكونها عاطفة فى غالب الوصل والقراآت مسائل يعطف بعضها على بعض ليفهم اهل الفضل فيكون هى الفارقة بين المسائل السابقة واللاحقة ولا فرق فى الواو الفاصلة بين الزائدة والاصلية وهكذا الحكم لبقية الرموز الحرفية الآتية واما الاسم الصريح فقد يتقدم ويتأخر وكذا الرموز الكلمية وكذا الحرفية اذا صاحبت الكلمية وقد غير هذا البيت ابو شامة بقوله ومن بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله * باحرفهم والواو من بعد فيصلا * وهذا كله اذا كان الكلام يحتاج الى الفصل فى المقام لدفع الالتباس فى المرام ولذا قال * سوى احرف لا ريبة فى اتصالها * وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا * سوى مثلث والكسر افصح وهو هنا اداة استثناء من آتيك بالواو منصوب به اى غير احرف جمع قلة مكان الكثرة مجرور بالاضافة والمراد بها هنا حروف الرمز لا القراءة ولا بمعنى ليس ريبة اسم لا اى لا شبهة فى اتصالها خبر والها للحروف اى اتصالها بغير واو والجملة صفة احرف وباللفظ استغنى عن القيد الكشف فعلها مفعولاه ان جلا كشف وفيه ضمير اللفظ شرطية محذوفة الجواب لدلالة السابق اى ان كشف اللفظ القيد استغنى عن ذكره والمعنى اذا تم الوجه بترجمته وقراءته فصل بالواو الا مواضع لم يأت بها فيها اعتمادا على ظهورها عند اتصالها بغيرها بالقرينة كقوله وعنت نون صح يدعون عاصم وربما استغنى عن القيد من نحو حركة او سكون او حذف حرف بلفظ القراءة فى النظم ان اكشفها اللفظ فى الوزن لان الشعر حروف وحركات وسكنات محصورة كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر وقوله على على خصوا وهذا كالالغاز بل من بديع الايجاز كاد ان يكون من الاعجاز هذا وقد يلفظ باحدى القراءتين ويعتمد فى الاخرى على الاجماع او سبق نظير وقع فى الاستماع ثم المصرع الثانى عرض قبل تمام الغرض استطرادا او ذكر الحرف المبنى عن القيد وحمله على ملتبسه ايرادا

وربّ مكان كرر الحرف قبلها * لما عارض والامر ليس مهولا * رب حرف جر على الاصح ومكان مجرورها يلزم الصيغة وهى كرر وفاعله ضمير المكان جاز او الناظم على الالتفات ومفعوله الحرف ولو قرئ بالمجهول ورفع الحرف لكان اظهر الا ان الرواية بصيغة المعروف على ما اشتهر والمراد بالحرف الصالح للرمز بدليل سوى احرف قال ابو شامة لو قال كرر الرمز لكان اوضح قال الجعبرى كان يوهم شمول رمز الجمع قلت ولهذا قال كان اوضح لقلة الاشتراك على ان رمز الجمع لم يكرر مطلقا مع جواز حمل لام الرمز على العهد ثم علل التكرار بقوله لما عارض واللام يتعلق بكرر وما نكرة موصوفة اى لامر عارض او زائدة اى لمانع ثم سهله بقوله والامر ليس مهولا جملة كبرى واسم ليس ضمير الامر وهو لا بكسر الواو خبرها اى مفزعا ومشكلا والمعنى ان مواضع قليلة اقتضى تزيين المبنى او تحسين المعنى او الوزن المرتضى كلمة اولها صالح للرمز قبل الواو الفاصلة او محلها من غير ذكرها وقد تقدم الرمز لفظا او تقديرا فاستغنى عنه ومريبة وغلب السابق على دلالة اللاحق وربما تقدم المكرر او توسط ولا يخاف لبس فى الحد او غاية الرمز فيؤكده الاشتراك نحو هملا سما العلى والرمز هو الاول لا الثانى فنائل ولم ينبه على تكرار الواو لظهور امرها نحو شفا واف والاتباع قال الجعبرى ولو قال اى بدل لما عارض و كررها الذكر ها وقد غير ابو شامة البيتين بقوله سوى احرف لا ريب فى وصلها وقد * تكرر حرف الفصل والرمز سجلا * وطورا اسميهم ولا رمز فيهم وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا * وبهذا يستغنى عن قولهم وسوف اسمى لحمزة مع الكوفى ثاء مثلث * وستتهم بالخاء ليس باغفلا * منهن من حروف ابجد على حد فنسوهن ووحد الكوفى وهم جمع ارادة الجنس من قراء الكوفة وهم الثلاثة المعروفة فالتقدير للقارى الكوفى ومثلث

صفت ثاء اي ذات نقط ثلاثة وذكر باعتبار المدلول مع ان الحرف يذكر ويؤنث وستهم بالنجار اخرمي وضميره للقراء اي تعبر عنهم بها وليس باغفلا
حال اي حال نقطة واسم ليس ضمير الثاء وخبرها باغفلا لاينصرف للوصف والوزن الغالب وزيدت الباء للتاكيد وقد كثرت حتى عطف على تقدير زيادتها
نحو بيتين. اني لست مدركا مامضى ﴿ ولا سابق شيئا اذا كان اتيا ﴾ بعكس فاصدق واكن والاول عطف على التوهم ويقال للثاني عطف بالمعنى تعظيما
للمعنى ثم هذا البيت يتصل بقوله جعلت ابا جاد ولما فرغ من مفردات رموز الائمة وروا تهم عرض ماعرض في ذكر حالاتهم شرع في رموزهم على هيئة مجتمعة
وقد بقي من حروف الهجاء سبعة وخرجت الالف اصلا لعدم تصور وقوعها اولا فبقي ستة وهي ثخذ ظغش وبدا بالكوفيين لاجتماعهم ثبتة مع مناسبة
عددهم للثاء المثلثة وثالة وخففه ثبت ووصف بما عدا نافع لكثرتهم ورمزلهم الثاء الخالي عن اوهم وثالة والصابون خذ ثم قوله مثلث
وليس باغفلا ونحو ذلك بيان لدفع المبهم او تاكيد باعتبار ما تقدم في ضمن حروف ابجد والله اعلم ثم عين الستة. عينت الاولى اثبتهم بعد نافع ﴿
وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا ﴾ عينت اردت فعلية والاولى مقصود الذين اثبتهم ذكرتهم ونظمتهم صلة وبعد نافع ظرفه وهما مفعولا عينت وكوف مبتدأ
وقد تخصص بموصوف قاري او الالف واللام مقدرة او الاضافة اي الكوفي او كوفيهم وخفف ياء النسبة لغة لاضرورة كما قاله ابوشامة ثم حذفت
للتنوين وكذا شام وهو عطف وذالهم مبتدأ آخر خبره ليس مغفلا اي غير خال من النقط خبر ليس واسمها ضمير الذال والجملة خبر الاول والمعنى ان المراد
بالستة هم الثابتون بعد نافع من السبعة وهم ابن كثير وابوعمرو وابن عامر والكوفيون الثلثة ثم ضم الى الكوفيين اربعة متفرقين فبدء بابن عامر لعلو
سنده وكثرة موافقته فرمزالكوفيين وابن عامر الذال المعجم نحو وبعد ذكا. وكوف مع المكي بالظاء معجما ﴿ وكوف وبصر غينهم ليس مهملا ﴾ كوف مبتدأ و
مع المكي صفته وبالظاء خبره ومعجما حال الظاء وهو ذال المعجمة بالنقط والهمزة في اعجمت للسلب وكوف الى آخره كبرى والمهمل الخالي من النقط
والمعنى ان الكوفيين وابن كثير وهو كواسطة العقد لهم رمزوا بالظاء المعجم نحو ساحر ظلي والكوفيين واباعمرو وهم العراقيون رمزوا بالغين
المعجم نحو وقيل بقول الواو غصن. وذو النقط شين للكسائي وحمزة ﴿ وقل فيهما مع شعبة صحبة بلا ﴾ ذو النقط مبتدأ وشين بدل الكل وخبره للكسائي
وحمزة صرف ضرورة ومابعد قل اسمية مقدرة الجر محكية قل ومع شعبة حال وضمير فيهما لحمزة والكسائي وتلا تبع رمز الكلمة رمز الحرف مستانف وهو ليس
من تتمة الرمز بل للقافية والمعنى ان الشين المعجم رمز لحمزة والكسائي نحو وقل حسنا شكرا وقد يفرد نحو راويه فصلا وكلمة صحبة اسم جمع رمز لهما مع شعبة
نحو رمي صحبة. صحاب هما مع حفصهم عم نافع ﴿ وشام سما في نافع وفتى العلا ﴾ فيه ثلاث جمل اسمية آخر الاولى حفصهم والثانية شام والثالثة مكي
في البيت الثاني وضميرهما لحمزة والكسائي وابدل شعبة بعد يله حفص فرمز حمزة والكسائي وحفص البزار صحاب اسم جمع نحو في اهل صحابه وقد
يفرد نحو حج البيت عن شاهد ورمز نافع وابن عامر عم منقول من الماضي مجردا عن الضمير لرفعه الظاهر ونظيره شمر اسما نحو وعم بلا واو الذين
وقد يفرد نحو اذ كلا ورمز نافع وابي عمرو وابن كثير سما منقول من الماضي من السمو وهو العلو نحو ولغشي سما خفا وقد يفرد نحو وضم اولو احق
ومك وحق فيه وابن العلا قل ﴿ وقل فيهما واليحصبي نفر حلا ﴾ مك عطف على المتقدم وهو تتمة سما وحق مبتدأ وها فيه للمكي وهو الجاري استقر فيه
وابن العلا عطف عليه ولم يعد الجار على مذهب الكوفي او قدره على مذهب البصري كما في قراءة حمزة تساءلون به والارحام مخفوضا مع جوازه في الشعر
اتفاقا والجملة اسمية محكية بقل وكذا مابعد قل الثانية وضمير فيهما لابن كثير وابوعمرو والمعنى ان رمز ابن كثير وابي عمرو حق منقول من المصدر او
اسم وفيه معنى الثبوت نحو وينزل حق وقد يفرد نحو حامد دلا ورمز ابن كثير وابي عمرو وابن عامر نفر منقول من اسم جمع مخصوص وافراد ضميره في حلا
باعتبار لفظه والمعنى طاب وهو مستانف او نعت نفرا وخبر يتعلق به فيهما نحو والى فتحها نفر ملا. وحرمي المكي فيه ونافع ﴿ وحصن عن الكوفي ونافعهم علا ﴾
اوله جملة كبرى اي مرموزان في حرمي وآخره اسمية وعلا حال نافع او متعلق عن اي علا الحصن او المذكور اي ظهر المراد او انكشف المسطور
والمعنى ان نافعا وابن كثير رمز الحرمي بكسر الحاء وسكون الراء لغة في الحرمي بفتحتين وليس بصريح لانه نقل من نسبة الواحد الى الاثنين
علما لازما اختصارا واختيارا لاحرف اللغتين ومن ثم اتسع من تخفيف ياءه نحو ويجزي حرميهم وقد يفرد نحو اذ دلا والكوفيون مع نافع
مرموزون بحصن منقول من المكان المنيع للجمع البديع نحو يا حصن تطولا وقد يفرد نحو اذ تني وختم الرموز بمن صدرهما افرادا وجمعا وهم نافع
والكوفيون تحسينا للختم المشعر الى رد المقطع الى المطلع المشير الى ان تفتح كتابه يكون اولا وآخرا ودنيا واخرى كما يشير اليه علا والحاصل

ان الرمز انقسم الى صغير حرف لواحد وهي حروف ابجد والى وسط حرف لمافوق الواحد وهي الروادف والى كبير كلمة لاثنين فصاعدا وهي الكلمات
الثمانية. ومهما اتت من قبل او بعد كلمة ؛ فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا ؛ مهما كلمة شرط ومن قبل او بعد ظرف فامكان قطعا عن الاضافة ونويا
فبنيا ومن متعلق باتت وفاعله كلمة تنكير فسكون على النقل لغة في كلمة بفتح فكسر وليسكن تخفيفا وفاء فكن جواب الشرط وكان تامة اي احضر وعند
متعلقة وشرطي مصدر واقض بالواو فعلية وفيصلا تميز او حال والمعنى متى ما جاءت كلمة من الثمان قبل حروف من رمز او بعده سواء يكون
الحرف رمز واحد او متعدد فاعمل باصطلاحي فخذف الكلمة التي من الثمان بكمالها والحرف الاول من غيرها فاذا انت فاحكم بالواو فاصلا لما تقدم الا
انه عند عدم اللبس كما تقدم وليس ذكر دا وههنا تكرارا لان السابق للحروف المتقدمة وهذا للكلمة المنضمة والاول يسمى الرمز الصغير والثاني
الرمز الكبير وله على مع الجمع ثلاث صور بعدها وصورتان قبلها الامثلة ذرؤف قصر صحبة حلا مع البيت خففوا صفا نفر ولباس الرفع في
حق نهشلا صفا حق غيب يكتمون دعم علا لا يعقلون تسوى نما حقا وعم مثقلا وقصر قياما عم يصلون ضم هذا وقيل كان اللائق ان تقدم
بيت وقبل وبعد الحرف ليتبين محل الرمز الكلمي ثم يبين كيفية الجمع بينهما. وما كان ذا ضد فاني بضده ؛ غني فزاحم بالذكاء لتفضلا ؛
ما شرطية مبتدأ والجملة الشرطية كان ناقصة او تامة ومستتره راجع الى ما وذا ضد خبر على الاول وحال على الثاني وفاء فاني جواب الشرط
وغني خبر ان اي مكتف وبضده متعلق به وهاء ه للضد ولم يقل به لعدم تخصيص في ضده ونظيره قوله تعالى ان تضل احدهما فتذكر
احدهما الاخرى وضد الشيء هنا ما لا يجامعه وفاء فزاحم معقبة ومعناه سابق ومفعوله محذوف اي العلماء الناظرين في احوال الاضداد
بالذكاء سرعة الفهم متعلق به ولتفضلا بضم الضاد لتغلب في الفضل تعليل نصب بان مقدرة والفه للاطلاق ولما كان الضد عقليا و
نقليا وبعضها يعرف ببعض بحيث لا يميز بينهما الا من كان ذكيا قال فزاحم بالذكاء لتصير من جملة الفضلاء والمعنى ان كل وجه من وجوه
القراءات والروايات له ضد واحد سواء كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغنى بذكر احد الضدين عن الآخر لدلالته عليه بالالتزام اختصارا فيكون
المذكور للمذكور والمسكوت عنه للمسكوت ان بقي كقوله وخف لووا الفا فيعلم ان غير نافع يشدده وهذا الاستغناء جواز لا وجوب كما نبه عليه في الفرش
فانه قد يذكر القراءة الاخرى المعلومة من الضد كقوله ولكن خفيف والشياطين رفعه البيت واما ان لم تكن القراءة الاخرى تعلم بالضد فلا بد من ذكرهما
نحو اوصى بوصى كما اعتلا وحتى لفظا بالقراءتين فلا حاجة الى تقييد واحدة منهما فان قيد كان زيادة بيان كما فعل في وما يخدعون وبدأ بتمثيل
العقلي لانه القوي فقال كمد واثبات وفتح ومدغم ؛ وهمز ونقل واختلاس تحصلا ؛ كمد خبر مبتدأ محذوف اي المستغنى عنه بضده كمد و
ما بعده كل عطف على ما قبله ومدغم اسم مفعول او مصدر ميمي مناسبة وتحصل صفة اختلاس فتحصل فيه سبعة انواع القصر والمد ضدان من الطرفين
ولو بالمعنى وله عنيان زيادة حرف مد ويقال له المد الاصلي والطبعي وزيادة مد عليه ويسمى المد العارضي والفرعي كالمقابل نحو لقاد وهم والمد
وعن كلهم بالمد ونقصر ذريات فالقصر بادره طالبا وزد الفاء من قبله فتكملا وقد اجتمعوا في قوله يحزنهم والمد ما زال اعدلا ولا يخفى ان التوسط
مندرج في المد والاثبات والحذف ومرادهما ضدان من الطرفين وهو معنى يعم الجميع فليعتبر الفاظه دفعا للتداخل نحو ويثبت في الحالين درا
لوامعا ولا ثاني له والحذف عن شاكر ولا وزاداه لونا وقيل يقول الواو غصن عليهم وقالوا الواو الاولى سقوطها وورع يهم خيرا منهما ولا ياء مكسورا
وصل بنيه دون ياء وفتح الصوت اي استقامته ومطلق الامالة ويراد فيها الاضجاع للمحض والتقليل لبين بين ضدان وتجوز عنهما بالتفخيم و
الترقيق ولزم طرف الامالة لاشتراك المقابل الاحيث يتعين ولا يخفى ان المراد بالفتح قسيم الضم والكسر لانه ذو ضدين ثم الامالة الصغرى
مندرجة ومطلق الامالة نحو امل خاب واضجاع عك التوراة والتقليل جادل فيصلا والفتح عنه تفضلا ولكن رؤس الآي قد قل فتحها ولا ثالث
لهما بهذا المعنى واقتصر بعضهم على الاول لمقابل في الثاني كما يذكر في محله الآتي والادغام والاظهار ضدان من الطرفين والمظهر في الصغير ساكن
وفي الكبير متحرك واخفاء الحرف نائبه فكانه مندرج فيه او المراد الادغام اللغوي فلا واسطة واذا اضاد الادغام الاظهار فما لزمه طرفه نحو
فاظهر هاجم فادغمها راو ومن حيي اكسر مظهرا وادغام بيت في حلا فتحقق تنزلا ولا ثاني له والهمزة له ثلاثة معان التحقيق وضده التخفيف وجعله
مكان حرف صالح لشكله لا على وجه البدل وضده ذلك الحرف والزيادة وضدها الحذف قلنا ببطلان رسم مكانها حرف وكان صوتها

فهو الاول او احتمل فالثاني اولم يرسم فالثالث نحو والهمز راكيه بجلا ويهمز التناوش ارجئه بالهمز وتسهيل اخرى همزتين وربما صرح بالمراد نحو وحقق ثان
صحبة ويهمز واوه وزد همزة مكسورة قال ابو شامة ويجوز ان يقال الهمز وتركه من باب الحذف والاثبات فكان مغنيا عنه وفيه نظر لانه لايكون
من باب الاثبات والحذف الاحيث لايثبت له صورة في الخط ولا بدل عنه في اللفظ نحو ننسها والصابون بخلاف نحو ضياء وياجوج ونقل حركة
الهمزة فخذ فيها والبقاء وهما ضدان ولزم طرف النقل لعدم تعينه من الضد وربما ذكره بغيره وبعضه معه نحو ونقل ردا وحرك لورش كل ساكن آخر
صحيح بشكل الهمز واحذفه حركوا بالنقل والاختلاس الاتيان ببعض الحركة في الوصل ويرادفه اخفاء الحركة وضده واتمامها ويسمى في الوقف
روما وضده حذف الكل ولزم طرف التبعيض اختصارا نحو مختلسا جلا واخفاهما طلق ـ وجزم وتذكير وغيب وخفة ٭ وجمع وتنوين وتحريك اعملا ٭
جزم وما بعده عطف على ماقبله واعمل ماض مجهول والف للاطلاق اى استعمل صفة تحريك او مستانف وضميره لكل ما ذكره ويتزن بالنقل و
هذه سبعة انواع اخرها الجزم والرفع ضدان اصطلاحا وكانه اعتبر الواقع لانه لايدخل الا على المرفوع ولزم طرف الجزم لان المقابل يشترك الضدية
ولذا لم يذكره الا مقيدا نحو وجزمهم يذرهم وتلقف ارفع الجزم والتذكير والتانيث ضدان من الطرفين ولم يستعمله الا في الفعل دون الاسم نحو
وذكر يكن شاف وذكر فناداه يقبل الاولى انثوا والغيب والخطاب ضدان من الطرفين نحو وبالغيب عما يعملون وفي ام يقولون الخطاب
وتخفيف الحرف وتشديده ومرادفه التثقيل ضدان من الطرفين نحو وينزل خففه بما قتلوا التشديد التي وفي تكملوا اقل شعبة الميم ثقلا والجمع مطلقا
والتوحيد ومرادفه الافراد ضدان من الطرفين والجمع المطلق يحمل على الصحيح لاطراده ولانه الاصل ولاينكر التكسير الا معينا لاختلاف الصيغ وربما
استغنى باللفظ نحو خطياته التوحيد رسالات فرد عشيرتكم بالجمع صدق واجمعوا اثار وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا ونحو وحق مسجد الله الاولى من الجمع عليه
والتنوين اى اثباته وحذفه ضدان من الطرفين ولم يدرجهما في الحذف والاثبات لتعدد مقابله من عدم الصرف والاضافة والبناء وقد يجوز
عن التنوين بالنون لانها اصله ولايلبس بعد اليا لاختلاف نوعيهما نحو سلاسل نون وفديته نون ولابيع نونه وفي درجات النون ثمود مع الفرقان
والعنكبوت لم ينون خالصة اضيف والتحريك والاسكان ضدان من الطرفين ويأتي امثلتهما مع تفصيلهما وقد استوعب الملص بالامثلة اكثر المتضادين
فيها ومنهما الترقيق والتفخيم وهما ضدان من الطرفين ويرادفه التغليظ نحو ورقق ورش كل راء وغلظ ورش فتح لام والتاخير والتقديم ضدان
من الطرفين ويرادفهما القلب التحويلي ويكونان في كلمة وحرف نحو هنا قاتلوا اخر شفاء وختامه بفتح وقدم مده وتياسوا اقلب عن البزي و
القطع والوصل ضدان من الطرفين نحو قطع اشدد وشدد وصل يحيى وصل بمعنى آخر هو وصل ميم الجمع وهاء الكناية بواو وياء وضده ترك
ذلك وقطع الصوت انما هو السكت وضده وصله نحو روى خلف في الوصل سكتا مقللا ووصلك بين السورتين فصاحة والاعجام والاهمال
ضدان من طرف نحو مع كسرة الضم شددوا مهملا والاستفهام والخبر ضدان من الطرفين كقوله واستفهام اما صفا ولا واخبر والخلف افامات
وغير ذلك مما ياتي بيانه ثم شرع في تفصيل الحركة فقال وحيث جرى التحريك غير مقيد ٭ هو الفتح والاسكان آخاه منزلا ٭ حيث ظرف مضاف
الى الجملة بعده متضمن للشرط جزاءه هو الفتح وحذف فاءه للضرورة نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها وغير مقيد حال التحريك وضمير هو للتحريك والاسكان
مبتدأ خبره آخاه وضميره البارز للتحريك او للفتح المستفاد منه والمستتر للاسكان ومنزلا للفتح المبهم مكان تمييز اى آخى موضع التحريك واراد ان
ذكر احدهما مغني عن الآخر كما يغني اهتمام الاخوين عن اهتمام الآخر في الاكثر زيدته انه اراد بهما النسبة المشاركة في الضدية والمعنى اى موضع قال حرك
ساكنا عن بيان نوع الحركة فمراده الفتح كقوله معا قدر حرك واين مضى ذكر الاسكان غير مقيد فضده الفتح كقوله وسكن معا شنآن وقد اجتمعا في قوله
وحرك وسكن كافيا واما المقيد فمثاله وحرك عين الرعب ضما وارنا وارني ساكنا الكسر وقد يصرح بهما كقوله وحيث اتاك القدس اسكان داله دوا ورو
للباقين بالضم ارسلا ولهما قوله واسكان بارئكم ويامركم فمن باب الاستغناء وكذا نحو قوله وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا فان فتح الكاف له ضده السكون
هو غير مذكور الا انه اثبتر ن البيت بدونه والاظهر ان مثل هذا يعرف من القواعد العربية فتركه لوضوحه ـ وآخيت بين النون واليا وفتحهم ٭ وكسر وبين النصب
والخفض منزلا ٭ آخيت فعلية واليا عطف على النون قصر ضرورة وضمير فتحهم للقراء وكسر عطف عليه وهما معطوفان على ماقبلها وحذف بين لضيق
النظم بقرينة ماقبلها ومابعدها ومنزلا حال فاعل آخيت من انزله اذا احله في مكان والمعنى اوقعت الاخوة الضدية بين كل اثنين من الاشياء الستة

فنون المتكلم مطلقا في المضارع وياء الغيب فيه ضدان من الطرفين نحو وتثبت نون صح ويا في يؤتيهم علا وفي غير المضارع يقيد كقوله وفي التاء يا ر
شاع وكذا الفتح والكسر ضدان من الطرفين نحو ان الدين بالفتح رفلا عسيتم بكسر السين واجتمعا في قوله وكسر وفتح خف فيما ذكا وكذا النصب والخفض
او الجر ضدان من الطرفين نحو ارجلكم بالنصب وقوم بخفض الميم ومن تحتها المكي يجر وهذا عند الاطلاق واما عند التقييد فيقيد بقيده نحو يصدون كسر
الضم في حق نهشلا ومن يعزبون الكسر ضم كذي صلا وفي يعكفون الضم يكسر شافيا ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شلشلا وكسر وفتح ضم
في قبلا حما ظهيرا ورفع قليل منهم النصب كللا ثم الفتح والكسر حركتا بناء والنصب والخفض حركتا اعراب وهذا عند البصريين ولا فرق عند الكوفيين
ونتيجة الفرق تظهر في نحو والوتر بالكسر شائع حيث يفيد ان المراد كسر الواو لا كسر الراء ولذا كان حقه ان يقول في الزخرف اخفض بدل قوله
وفي قيله اكسر لان الكلام للام وهو حرف اعراب بخلاف قوله واكسر الضم بعده لانه للهاء وهو حرف البناء ولذا قال ومن تحتها اكسر واخفض الدهر
عن شذا ليعلم ان الكسر للميم والخفض للتاء واما قوله في تضار وضم الراء حق وهي حركة اعراب فلاجل القراءة الاخرى بالفتح لانها حركة بناء فلم يكن له
بد من الاخلال باحدهما فاختار حركة البناء لانها الاصل الموافق للغة المطابق لمذهب من لم يفرق بينهما - وحيث اقول الضم والرفع ساكتا +
فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا + حيث ظرف متضمن معنى الشرط واغرب شعلة في قوله ولم يحذف الواو وفي اقول للضرورة والضم مبتدأ محذوف الخبر
اي للقارئ او الجمع والرفع عطف عليه والواو بمعنى او وهما محكيا القول وساكتا حال فاعله اي مقتصرا عليه فغيرهم بالصلة مبتدأ والضمير المذكور و
اقبلا خبره والالف للاطلاق اي جاءوا فرد ضميره للفظ الغير والجار يتعلق به والجملة جزاء الشرط وفيه صناعة اللف والنشر والمعنى حيث اقول الضم لاحد
من القراء والرواة ساكتا عن تقييده فغيره بالفتح نحو غرفة ضم ذو ولا وحيث اقول الرفع لقارئ او راو ساكتا فغيره بالنصب كقوله وصية
ارفع بخلاف ما اذا قيدته فانه يكون حينئذ مقيدا بقيده نحو والكسر ضم شق تجارة النصب رفعه وغيره ابو شامة بقوله وحيث اقول الضم والجزم ساكتا
فغيرهم بالفتح والرفع اقبلا - وفي الرفع والتذكير والغيب جملة + على لفظها اطلقت من قيد العلا + جملة اي مجتمع مبتدا خبره ما قبله وما بعده صفة
والجار يتعلق باطلقت ومن مفعوله موصولة او موصوفة بتاليها وهذه القاعدة اخص من السابقة اذ هنا لا تذكر ترجمة وفي الاولى لا بد من احد
والمعنى ان جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب اطلقت القارئ الذي فهم الافهام وقيد المراتب المبهمة في مقام المراد حيث جلا ريب العليم فيما
بين العباد وفي الجمع بين الاطلاق والتقييد صنعة التضاد وحاصله ان الخلاف حل وثاق اذا دار بين الرفع والنصب لا اذكر الا الرفع تصريحا او
تلويحا واذا دار بين التذكير والتانيث فلا اذكر الا المذكر واذا دار بين الغيب والخطاب فلا اذكر الا قارئ الغيب فالمسكوت عنه يكون لغير
المذكور بناء على الاصل المشهور واجتمعت الثلاثة في قوله في الاعراف وخالصة اصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني وتفتح شمللا والفرق بين باب
الاستغناء باللفظ عن القيد وباب الاطلاق انه يشترط ان لا يتزن الا به في الاول بخلاف الثاني فتامل وعلى هذا الاصطلاح اعتمد في اطلاق قوله
ويقول اليا حصن ويرجعون صفوه قوله وقيل نوبت باليا شمللا والا اختلت ثانية الاولى واولى الثانية كذا قرره الجعبري واراد بثانية
الاولى وقوله يرجعون فان الخطاب فيه يفهم من باب الاطلاق والا فلو سلط عليه حكم الجملة الاولى وهي اليا اختل المبنى لانه لا يصح بالنون الذي هو
ضد اليا واما قوله واولى الثانية فتوضيحه ما حرره ابو شامة حيث قال قوله باليا تقييد ليموت ليكون قراءة الباقين بالنون ولا يكون تقييدا ليعمل
لان القراءة الاخرى بالتاء للتانيث فقوله وقيل لفظ مطلقا يعلم من اطلاقه انه اراد به التذكير والله ميسر العسير - وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما +
رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا + اي قبل الحرف فحذف لدلالة الثاني عليه ولذا اعرب على حد قوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم على رواية نصب الاول والحرف هنا
المختلف فيه وآتي عامل الظرفين وبكل يتعلق به وما جر موصوفة او موصولة بما بعدها والرمز الاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا وباء به زائدة والهاء عائدة
الى ما وفي الجمع كلمات الجمع يتعلق برمزت واسم ليس ضمير الاتيان المفهوم من آتي عامل اذ العلة ومشكلا خبرها من اشكل صعب والمعنى اذكر كلمات رمز
الجمع قبل القراءة المختلف فيها وترجمتها تارة وبعدهما اخرى وقد تخللهما اذ لا يلتبس بغير الرمز كيف ذكرت فاتسع مجالها بخلاف الحرف الرامز الا مثلة
رمي صحبة والفرح صحبة ليتبين صحبة ذكروا ولا سما كاملا يهدي لنعم عم في الشورى وفيهم كفا حصن يضلوا كما حقه ضماه وتوضيحه ان الكلمات المرموز
بها لا يشكل امرها في انها رمز سواء تقدمت او تاخرت واما الحروف الدالة على الجمع كالثاء والخاء فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين وقد التزم

ذكرها بعد الحرف المختلف فيه بقوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله لئلا يتعدد مواضعها فلا يتعدد المحال على الناظر المفكر فيها نعم اذا اجتمعت الحروف المرموزة للانفراد او للاجتماع مع شيء من كلمات الرمز كقوله وحق نصير كسر واو مسومين على حق الدين ثقل نشرت شريعة حق ومنزلها التخفيف حق شفاؤه و

لو قال في الكلم بدل في الجمع لكان اولى من جهة المعنى مع استقامة المبنى- وسوف اسمي حيث يسمح نظمه ✽ به موضحا جيدا معما ومخولا ✽ اسمي اذكر القارى صريحا عامل حيث ويسمح يسهل نظمه فاعله وبه متعلقة والهاء ان للمفعول المقدر وموضحا بينا حال فاعل اسمي والجيد العنق ونصبه على المصدر اى الفلاح جيد ومعما ومخولا اسما مفعول ذو الاعمام والاخوال صفتاه والمعنى انى لا التزم ذكر القارى بالرمز بل موضع تيسر على النظم به اصرح باسمه علما او كنية او نسبة او اضمارا فيتضح ويصير نسبة الى الرموز في الظهور نسبة العنق المشهور الذي زينه اعمامه واخواله بالحلي الفاضلة بين الاجياد العاطلة ويفهم من قوله اسمي اين امكن ان التصريح يقع قبل القراءة وبعدها لان كلا منهما ممكن كقوله وحمزة اسرى ولا كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا ثم لما لم يتعرض لبيان كيفية اجتماع الرمز والصريح فهم منه انه لا يجمع بينهما على وجه واحد ويؤيده الاستقراء وبهذا يزول كثير من الاشكالات الواردة في القصيدة وقد اجتمعا في قوله وفي النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالباء نقطة اسفلا لكن حصل التفرقة الى اعتبار الحكمين في المسئلة ولذا جمع بينهما في ترجمتين كما قال بليث له دار جهلا ثم قال وقالون ذو خلف واستثنى صريحا من الرمز نحو ذكره حمى غير حفص وقال ابو شامة كان الاولى ان يقول وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به خاليا من كل رمز ليقبلا لكن لفظ كل لا يلائم بعض ما سبق فالاحسن ان يقال خاليا من رمزه متقبلا-

الحاصل ان رمز الصغير لا يتقدم على القراءة الا بطفيل الكبير واما الرمز الكبير والصريح فقد يتقدمان وقد يتاخران والرواو في لها حكم الصغير بدليل في منهن للكوفي ومن كان ذا باب له فيه مذهب ✽ فلا بد ان يسمى فيدري ويعقلا ✽ من موصولة متضمنة للشرط وذا باب صاحب باب خبر كان واسمها مضمر له خبر مذهب وباؤه للمن وفيه ظرف الكون وهاؤه للباب وفا فلا جواب الشرط وبد مبني لا فراق وان يسمى خبرها اى من ان يصرح باسمه فيدري جواب النفي منصوب باضمار ان ويعقل معطوف عليه والفه للاطلاق والمعنى انه اذا انفرد قارى او راو بنوع من وجوه القراءة بطريق الاصالة فيلزم التصريح باسمه اول الباب نحو وحمزة عند الوقف ورقق ورش وفائدة هذا التصريح الامن من توهم الرمزية بحروف صالحة للتلويح نحو وخلل لكم عن عالم طيب الخلاء ولامات تعريف لمن قد تاملا وفي قد هذان ليس امر كمشكلا فلا يصرف الى الرمز الا بثبت نحو وتنوينه بالكسر كاسية ظللا وراى ترى اي

فاز مشارب لا مع- اهلت فلبتها المعاني لبابها ✽ وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا ✽ الضمير للقصيدة وان لم يجر ذكرها للعلم بها اى نادت فلبت اجابت بقولها لبيك اى اقامة دائمة على الاجابة والهاء مفعوله وهي للقصيدة ايضا وفاعله المعاني واصل الثاني تقرب على اختيار البصري واسكن ياءه على مقتضى رفع المنقوص وحذف المفعول الاول اعتمادا على الثاني ولباب المعاني خالصها بدل البعض لا الاشتمال للجزئية وصغت نظمت بها في قوالب المباني يتعلق به وما موصولة وساغ من ساغ الشراب سهل وطاب وموضعها نصب بصغت وعذبا حلوا الزائد امسلسلا حالا فيها واو فيها حالا العائد او الثاني صفة الاول او تمييزان والمعنى ان القصيدة نادت بيانها معانيها فاجابها خيارها ونظمت فيها اللفظ الذي سهل على اللسان في معرض البيان

حال كونه مستلذا للسمع ملائما للطبع- وفي يسرها التيسير رمت اختصاره ✽ فاجنت بعون الله منه مؤملا ✽ يسرها مصدر مضاف الى المفعول اي بتيسير الله اياها والى الفاعل اى في علة حجمها وسهولة نظمها والتيسير كتاب شهير مبتدا خبره ما قبله ورمت اختصاره مفعوله والهاء للتيسير واختصار الشيء جمع معانيه في اقل من مبانيه والجار من صلته واغتفر تقدمه على المصدر لظرفيته ويروى نصب التيسير بمقدر مفسر واجنت الشجرة ادرك جناها ثمرها واكثر وهو المراد هنا وهو استعارة والباء للاستعانة ومن ابتدائية وتعلقا باجنت والهاء في منه مشبعا او مقصور الاسم الله او التيسير ومؤملا مطلوبا حال والمعنى قصدت في القصيدة ايجاز كتاب التيسير في اختلاف القراء السبعة للشيخ العلامة والمحدث الفهامة المستجاب الدعوة ابي عمرو عثمان بن سعيد المالكي مذهبا القرطبي اصلا الداني منشأ مات بها سنة اربع واربعين واربعمائة فنجحت علمه على النحو الذي قصده وخص كتاب التيسير لانه روايته فانه اخذ القراءة عن ابي الحسن علي بن هذيل عن ابي داؤد سليمان عن ابي عمرو الداني وكان كتاب التيسير من محفوظات الشاطبي فقال عرضته حفظا على ظهر قلب وتلوت بما فيه على ابن هذيل الاندلسي وقد اخذ الداني عرضا من خلف بن ابراهيم بن خاقان وابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الفتح فارس بن احمد وغيرهم وقد استوعب في التيسير اسناد قراءته الى كل من القراء

السبعة ورواته - والفافها زادت بنشر فوائد + فلفت حياء وجهها ان تفضلا + الفاف جمع لف كالاضداد جمع ضد الاشجار الملتفة لكثرتها ومنه
قوله تعالى وجنات الفافا اى ذوات الفاف كثيرة من اشجار واثمار عزيزة وهو مبتدأ والهاء للقصيدة وزادت خبره وهو متعلق بنشر بكثرة لنشر
فوائد جمع فائدة كسب عائدة وصرفه اختيار الاضطرار او ان كان على الصيغة القصوى على مذهب من يجيز ذلك كما اشار ابن الحاجب الى
خلاف هنالك بقوله شعر وذاك فى الجمع اتى كثيرا + حتى ادعى قوم به التخيير + فلفت سترت وجهها محاسنها مفعوله حياء مفعول له او حال اى مستحية
خشيت ان تفضلا بصيغة المجهول والالف للاطلاق وضميره للقصيدة والمعنى ان مسائل هذه القصيدة زادت على التيسير بسبب نشر فوائد ونشر
زوائد ليست فيه فغطت وجهها واستحيت هى او ناظمها من تفضيلها عليه تنزلا وتأدبا اليه تأدب الصغير مع الكبير وتنزل الفرع مع الاصل
والمتأخر مع المتقدم الذى لا الفضل فى باب النقل وتواضع التلميذ مع الاستاذ والمريد مع الشيخ المراد - وسميتها حرز الامانى تيمنا + ووجه التهانى
فاهنه متقبلا + سمى يتعدى الى اثنين الاول الضمير والثانى حرز الامانى والحرز بالكسر ما يحفظ ما يودع فيه والامانى جمع امنية اصلها امنوية ما يتمنى من
بغيته ووجه التهانى عطف لانه تتمة الاسم ووجه الشئ احسنه والتهانى جمع تهنية تفعلة ما يلتذ به وخفف ياء الامانى وهمز التهانى للازدواج كالعشايا و
الغدايا وتيمنا تبركا مفعول له فاهنه امر من هناه بالالف على غير قياس وحكى ابن مجاهد فى الشواذ قال يا آدم انبئهم والهاء للقصيدة وذكر باعتبار النظم
اى خذها بشاشة ومتقبلا حال الفاعل او المفعول والمعنى جعلت اسم القصيدة حرز الامانى ووجه التهانى تفاؤلا لها لجمع المعانى فى المبانى التى
هو مطالب القارى للسبع المثانى فتهنأ له بالاقبال اليه اوكن هنيا بالقبول ما لديه ولا اعتماد عليه - وناديت اللهم يا خير سامع + اعذنى من التسميع قولا
وفعلا + ناديت قلت بصيغة النداء اللهم يا الله آمنا وقطع الهمزة للضرورة يا خير سامع مجيب للنداء وسميع للثناء وكرر النداء حرصا على اجابة الدعاء
اعذنى اجرنى من التسميع متعلقه مصدر سمع بكذا اذا اعلمه ليسمع غيره ومعناه الرياء روئيتنا وبان فى مقام البناء قولا وفعلا مصدران تمييزان و
فى البيت اشارة الى ما رواه احمد ومسلم عن ابن عباس مرفوعا من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به وفى رواية من سمع الناس
سمع الله به خلقه وصغره وحقره والمعنى عاقبه فى الدنيا والاخرى اليك يدى منك الايادى تمدها + اجرنى فلا اجرى بجور فاخطلا + يدى
الجارحة مفعول لفعل يفسره واليك متعلقه اى اليك مددت يدى سائلا منك مددى او مبتدأ فيتعلق بالخبر اى ممدودة اليك والايادى جمع ايد
جمع يد النعمة وفى الجمع ايماء الى كثرة المنحة مبتدأ آخر خبره تمدها والجملة خبر الاول وضميرها المستكن الى الايادى والبارز الى اليد ويعكسان فى
الاعراب الاول فتأمل ومنك حال فاعل تمدها اى حاصلة منك وواصلة عنك اجرنى اعذنى والفاء جواب الدعاء واجرى فعل او اذهب و
سكن الياء بتقدير فانا لا اجرى بجور بميل متعلقه وفاء فاخطلا جواب النفى والفعل منصوب بعدها باضمار ان وخطل بالكسر واخطل قال الخطل الكلام
الفاسد والمعنى ان المصنف مد يديه الى ربه رجاء الاجابة اليه ثم اعتذر عن جرأته عليه معترفا بتقصيره لديه وقال نعماؤك السابقة وآلاؤك
اللاحقة حملتنى على الدعاء وادفعنى فى الرجاء وحسن الالتجاء فلمنى عن الخطل والخطأ لئلا اميل عن الحق واقع فى الباطل حال الابتداء والانتهاء و
توضيحه ان الايادى الفائقة من حضرتك حملتنى على مد يدى اليك فى المسئول وبغية المأمول والا لم اجترئ على ذلك اذ لم اكن اهلا لما هنالك
لما قد فرطنى من الذنوب واجتمع فى من العيوب اعصمنى من الميل الى الجور واحفظنى من الحور بعد الكور حتى لا ارتكب خطأ او ذللا فيورثنى من القول
او الفعل فسادا وخطلا امين وامنا للامين لسرها + وان عثرت فهو الامون تحملا + امين بالقصر لغة فى الممدود واسم فعل بمعنى استجب وهو مبنى بالسكون
على الاصل الا انه حرك للساكنين وفتح تخفيفا قال الشاعر امين فزاد الله ما بيننا بعدا وقال الاولى قربا وقال آخر يرحم الله عبدا قال امينا وامنا ضد الخوف
منصوب بفعل معطوف على معنى امين اى استجب وهب امنا عظيما للامين متعلق به اى للمأمون الموثوق لسرها اى لباب معانيها فى قوالب مبانيها متعلق
وعثر مثلث الثلثة والفتح افصح سقط استعير لغلط والاسناد مجازى اى صاحب القصيدة فهو الامون القوى المأمون الذلل اسمية والفاء جواب
الشرط وضمير فهو بسكون الهاء لغة وقراءة للامين وتحملا تمييز كعلى شجاعة وحاتم جودا والمعنى اللهم اسمع ثنائى واستجب دعائى وامنح امنا لمن حصل
اسرارها الزائدة وفصل نشر ما فيها من الفائدة واعترف بها عند اهلها ولم يضعها عند غير اهلها وان زلت القصيدة يعنى صاحبها فذلك الامين فى
مقام التمكين لا فى حال التلوين كالناقة القوية فى تحمل هفواتها والصبر على اعياء عثراتها وانما قال ذلك هضما لشانه واعترافا بنقصانه فان

من زل فی موضع واحد واصاب فی اماکن متعدد فهو من الاکابر الامن تثبت عصمته من الکبائر والصغائر فالکامل من عد حسناته والناقص من غلبت
هفواته والجمع بین امین وللامین تجنیس وبینهما وبین الامن والمامون صنعة اشتقاق ۔ اقول لحر والمروءة مرؤها * لاخوته المرآة ذو النور مکحلا * الحر
سبق والمروءة مهموز ویخفف کمال المرء باخلاق الفتوة وهی ماخوذة من المرء کالانسانیة من الانسان مبتدأ ومرؤها رجل المروءة وصاحبها آخر والمرآة
ماینطبع فیه المقابل خبر الثانی وهو ابلغ من ایراد الکاف ولاخوته متعلق به والجملة خبر الاول وذو النور الشیء المنور صفة المروءة باعتبار الصیقل
او مرؤها او خبر لهو مقدرا ومکحلا ای میلا حال ای منورا مشبها ذلک فی تنویر العین هنالک والمجموع معترض بین القول ومقولة الآتی
فی البیت الثانی والمعنی ان الرجل المتصف بالمروءة نفعه لاقرانه عند قرآنه کالمرآة حیث تری نقص الصورة وکمال السیرة فقد روی ابو داؤد
عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم المؤمن مرآة المؤمن وروی الترمذی عن ابی هریرة مرفوعا ان احدکم مرآة اخیه فاذا رای به
اذی فلیمط عنه ۔ اخی ایها المجتاز نظمی ببابه * ینادی علیه کاسد السوق اجملا * اخی فی الایمان او فی الفن والشان منادی مضاف حذف منه
حرف النداء نصبه قدر للتعذر والمجتاز المار اسم فاعل اصله مجتوز بمعنی اجتاز صلة ال ونظمی منظومی فاعله ببابه بسمع جنابه اما لخطابه او کتابه تعلق
بالمجتاز وینادی بصیغة المفعول حال الفاعل وعلیه مشبعا او مقصورا نائب فاعله وکاسد السوق حال الهاء ای خامل الذکر فی میدان الفکر
اجمل قل جمیلا او کن جمیلا والالف بدل نون التاکید الخفیفة وقفا کقوله تعالی ولیکونا او اراد اجمل اجمل فالالف للتثنیة کنایة عن التکریر للتاکید کما
قیل فی قوله تعالی القیا وفی قول الشاعر قفا نبک والمعنی یا سامع قصیدتی حال الاعراض عنها وعدم الالتفات الیها احسن القول فیها بما یلیق
بها من تحسین مبانیها وتزیین معانیها وادفع عنها ما یعارضها وینافیها وهذا التواضع واخبار عن اول نشاتها والا فقد فاقت تصانیف اهل
الشرق والغرب فی شهرتها ۔ وظن به خیرا وسامح نسیجه * بالاغضاء والحسنی وان کان هلهلا * وظن عطف علی اجمل وبه خیرا مفعولاه تقدم
المؤخر والهاء للنظم او الناظم وسامح ساهل عطف ایضا نسیجه مفعوله بمعنی ناسجه ناظمه وبالاغضاء منقولا للوزن بالتغافل والاغماض حال
الفاعل والحسنی عطف علیه ای بالکلمة او الخصلة او الطریقة الحسنی او بمعنی منسوجه منظومه وهو الانسب بقوله وان کان هلهلا فان اسم کان ضمیر
النسیج وهلهلا خبرها السخیف والرقیق الضعیف والشرط علی وجه المبالغة حذف جوابه لدلالة ما قبله علیه والمعنی احسن الظن بالناظم ونظمه وسامح کلامه
المشبه بالمنسوج لانه ضم کلمة الی کلمة کما ان النظم ضم طاقة الی طاقة بالتجاهل عما هنالک او التدارک لتقصیر وقع فی ذلک وان کان ذلک
النظم الضعیف کالثوب السخیف فی رقاقة مبانیه ورکاکة معانیه ۔ وسلم لاحدی الحسنیین اصابة * والاخری اجتهاد رام صوبا فامحلا * وسلم وافق
ورافق لاحدی متعلق به والحسنی تانیث الاحسن واصابة خبر مبتدأ مقدر ای احدهما اصابة والاخری اجتهاد اسمیة عطف علیها الاصح فی الروایة
والدرایة رفعهما ویروی جرهما والاخری بدل بعض من الحسنیین واجتهاد من الاخری ورام طلب فاعله ضمیر الاجتهاد مجازا وصاحبه حقیقة
صفته ای غیر مصیب ومفعوله صوبا ای نزول مطر فامحل صادف المحل انقطاع المطر والفه للاطلاق والمعنی سلم قالی وامسک عن لومی فی
حالی فانی بین احدی حسنیین اما ذات اجرین فی الاصابة وبدایة تفاؤلا للمیل وذات اجر فی الخطاء المشبه اجتهاد حارث زرع انتظر سقی المطر
فامسک عنه فلم ینسب الیه تقصیر للامر المقدر وقد روی الدارمی فی مسنده عن واثلة ابن الاسقع من طلب علما فادرکه کان له کفلان من الاجر
وان لم یدرکه کان له کفل من الاجر وفی معناه ما فی الصحیحین مرفوعا اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران ای اجر اصابته واجر اجتهاده واذا اجتهد
واخطأ فله اجر ای اجر اجتهاده ۔ وان کان خرق فادرکه بفضلة * من الحلم ولیصلحه من جاد مقولا * خرق بفتح اوله عیب فادرکه بالقصر او الاشباع
جواب الشرط ای تدارکه وبفضلة زیادة معرفة او لفضیلة حال الفاعل ومن تبعیضیة او بیانیة او ابتدائیة متعلقة به والحلم التحمل والتحمیل ولیصلحه جزم
بلام الامر لیزول فساده ویظهر مراده ومن جاد صلة وموصول فاعل ومقولا بکسر المیم تمیز ای الذی حسن آلة بیانه واستقامة لسانه والمعنی ان
وجد عیب فی المنظوم فتدارکه بفضلة من الحلم العلوم وینبغی ان یصلح ذلک تقریرا او تحریرا سواء یکون تاویلا وتغیرا کل من حسن لسانه وجاد
نطقه وبیانه بان یکون عارفا بالمبانی المتعلقة بالقواعد العربیة البیانیة وعالما بالمعانی الموقوفة علی تحقیق اصول الروایات القرآنیة وذلک
لان کل مطلع علی عیب فی عبارته لا یتمکن من ازالته وهذه القصیدة المبارکة لم یوجد فیها خلل فی العبارة وانما غایته اجمال او اطلاق او فوت

اولوية في مقام الاشارة وقد اصلح الشيخ ابوشامة مواضع منها وكذا العلامة الجعبري اماكن فيها وكذا الفقير الحقير تبعتهما في هذه الجراءة فغيرت بعض ابياتها وزدت على بعضها شيئا من متعلقاتها كما في رسالة مستقلة افردتها وستقف عليها ان شاء الله تعالى في مواضعها وقد قال الجعبري ههنا ولو قال وبيرفوه لكان احسن انتهى ولا يخفى ان تغيره لمجرد تحصيل الترشيح الذي غير لازم في كلام الفصيح لم يقع على الوجه المستحسن واما لو فتح هذا الباب لادعى تغيير تمام ابيات هذا الكتاب مع انه القاصر عن كلام الناظم الباهر في المبنى والمعنى الظاهر اما الاول فلاثبات الواو المستلزم للغة ضعيفة عند الصرفيين كقول الشاعر الم ياتيك او لاعراب سخيف عند النحويين وهو لغة اكلوني البراغيث واما معنى فلان كل من يرفو لا يصلح فانه ربما يفسد اما صورة او سيرة في هيئة المصلح وايضا انما يستعمل الرفو حقيقة في المحسوسات بخلاف الاصلاح فانه يشملها والمعقولات ولان الرفوية من الغرابة ما يخل بالفصاحة مع اقترانه بقوله من جاء مقولا لا يقتضي الملائمة ۔

وقل صادقا لولا الوئام وروحه * لطاح الانام الكل في الخلف والقلى *

صادقا حال فاعله او مصدر اي قولا صادقا مبالغة او ذا صدق ولولا حرف يمتنع بها الشيء لوجود غيره والوئام بالكسر مصدر بمعنى الوفاق مبتداء خبره الكون التزم حذفه لسد جوابها مسده وروحه بفتح الراء ما يحصل به الحيوة ويترتب عليه الراحة والهاء للوئام والاصل روح الوئام لكن قدم وعطف عليه ما حصل به تعظيما له على حد يعجبني محمد علمه ولطاح جواب لولا ومقدار ع يطوح ويطيح سقط او هلك والانام الثقلان او الخلق والكل تاكيد وفي الخلف الاختلاف متعلق طاح والقلى بالكسر البغض مصدر قلاه يقليه ومنه قوله تعالى وما قلى وفي ظرفية مجازية اي وقعوا فيهما او بمعنى الباء السببية اي هلكوا بهما والمعنى ان الاتفاق سبب الحيوة والراحة والاختلاف سبب الهلاك في الحالة قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وفي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وفي الصحيحين لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي المثل السائر بين الخواص والعوام لولا الوئام لهلك الانام ومقصود الشيخ بهذا البيت وما بعده ارشاد الطالبين واصلاح السالكين عملا بقوله عليه التحية الا ان الدين النصيحة وقد ابعد ابوشامة في قوله كانه وقع في نفسه ان من الناس من يخالفه فيما قصد من الاصطلاح ويعيبه ولا يوافقه وربما اغتيب لاجله فحذر من ذلك كله ۔

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب * تحضر حضار القدس انقى مغفلا *

عش امر وعاء عطف على ما قبله سالما حال فاعله صدرا تمييزه اي خالص الصدر عن الغش والغدر وغب امر من الغيبة بالفتح متعلق عن غيبة بالكسر وهي كما روى ابوداؤد عن ابي هريرة مرفوعا ذكرك اخاك بما يكره وتحضر من التحضير بمعنى الاحضار معدى من حضر مبني للمفعول والنائب ضمير المخاطب للمامور وجزم جواب الامر مفعوله حضار القدس اي الحظيرة المقدسة وهي الجنة انقى انظف منصوبا مطهرا مكرما حالا مرفوع تحضر وغب مع غيبة تجنيس ومع تحضر طباق والمعنى طهر قلبك عن الاحوال الدنية وسمعك عن الاقوال الردية يدخلك الله الجنة العلية نقيا من الذنوب ونظيفا من العيوب ايثارا الى قوله تعالى حكاية عن ابرهيم الا من اتى الله بقلب سليم وقوله عز وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا ونص على الغيبة لغلبتها حتى على العلماء وانتشارها في القراء قال بشر بن الحارث هلكت القراء بالغيبة والعجب وقيل الغيبة فاكهة القراء وروي الغيبة اشد من الزنا وحاصل المرام في هذا المقام ان لا يحضر مع المغتابين ولا يوافقهم ولا يصنع صنيعهم فيكون في حكمهم فان لم يستطع ان يغيب بجسمه فليغب بقلبه وسمعه فيكون حاضرا مبنى وغائبا معنى فله الجزاء الحسنى في الدنيا والعقبى ولا يخفى ما في البيت من الايماء الى ان حفظ الباطن والظاهر هو الموجب للجزاء الاوفى ......

وهذا زمان الصبر من لك بالتي * كقبض على جمر فتنجو من البلا *

هذا اشارة الى زمانه مع غلطة شانه مبتدأ والخبر زمان الصبر ومن استفهامية تعجبية او انكارية مبتدأ ولك خبره متعلق لسبح مقدرا وبالتي اي بالخصلة او الحالة متعلقة ايضا وصدر الصلة محذوف اي هي كقبض وعلى جمر تتعلق بالمصدر وفاء فتنجو جواب الاستفهام ورفع بتقدير فانت تنجو والبلا ممدود قصر وقفا وهو الاختبار بالمحنة والنعمة قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والمراد به ما غلب استعماله من المحنة والمعنى ان زماننا هذا زمان الصبر على الشر والضر لانه انكر المعروف وعرف المنكر وفسدت النيات وظهرت الخيانات واوذي المحق واذل واكرم المبطل وقبل فمن يسمح لك بالحالة التي يلزمها في الشدة والحدة كالقبض على جمر النار الموقدة فتسلم من العقوبة المؤبدة اشار الى ما روى الترمذي وحسنه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر وروي عن ثعلبة الخشني قال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من ورائكم اياما

الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وفي الجملة اشارة الى العزلة التي من اختارها صار العزلة وخلص من انواع
المذلة وفي الحديث ان اغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة والصيام احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس
لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك عجلت منيته قلت بواكيه وقل تراثه رواه احمد والترمذي وابن ماجة والحاكم في مستدركه عن ابي
امامة ثم الصبر محمود وهو على الطاعة وعن المعصية وفي المصيبة ومذموم وهو الغيبة عن الحضرة. ولو ان عينا ساعدت لتوكفت ✤ سحائبها بالدمع ديما
وهطلا ✤ لو حرف شرط في الماضي لفظا او تقديرا يمتنع به الشئ لامتناع غيره فالتوكف هنا ممتنع لامتناع المساعدة وفتحت ان لانها فاعل اي لو حصل
مساعدة كقوله تعالى ولو انهم صبروا وعينا اسمها وساعدت عاونت خبرها يتعدى الى واحد بنفسه والى آخر بعلى لتوكفت جواب لو وضمير المجرور للعين اي
لبكت وسالت سحائبها مدامعها فاعله بالدمع يتعلق به والديم جمع ديمة المطر الدائم قيل اقله يوم وليلة بالرفق الملائم وفي الحديث كان عمله ديمة اي
مداومة في الليالي والايام وهطلا جمع هاطل متتابعا حالا فاعل توكفت اي شبهة والمعنى لو ساعدت عين صاحبها على تقصيره في طاعة ربه لبكت بكاءً
كثيرا متتابعا في يومه وليله وفيه حث على محاسبة النفس والندم على خلو النفس من ذكره وفكره ايماء الى قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا والى
قوله عم ليس تحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها. ولكنها عن قسوة القلب قحطها ✤ فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا ✤ لكن للاستدراك
والهاء اسمها ضمير العين او القصة وعن قسوة القلب قحطها ضميرها للعين اسمية خبرها او مفسره وقسوة القلب غلظته وقحطها جدبته والمنادي في فيا
محذوف اي يا قوم كقراءة الكسائي الا يا اسجدوا بالتخفيف وضيعة الاعمار ذهابها من غير نفعها نصب بفعل مقدر اي احذر وان تضيع اعماركم او
تضييع اعماركم فضيعة مقام اضاعة فعلى الاول مضاف الى الفاعل وعلى الثاني الى المفعول او نادها تلهفا لحالتها او اعلاما لحضورها وقتها كقوله يا حسرتنا
على ما فرطنا وتمشي تذهب حال للاعمار وعاملها المصدر او مستانف لبيان الحال المقرر وسبهللا حال فاعل تمشي وعن عمر رضي الله عنه اني لاكره ان
ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنياه ولا في عمل اخراه والمعنى لو ساعدت العين لهطلت على البين لكن قلة بكائها مع كثرة عنائها صادرة عن قسوة
القلب بسبب الغفلة عن ذكر الرب فيا قوم او يا هؤلاء احذروا فوات الاعمار تمر باطلة وتذهب ضائعة عاطلة اشار الى قوله تعالى فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله والى حديث اعوذ بالله من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وفي مسند البزار عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقساء القلب وطول الامل والحرص على الدنيا وروى الترمذي في جامعه
عن ابي هريرة وصححه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى. بنفسي من استهدى الى الله وحده ✤ وكان له القرآن
شربا ومغسلا ✤ بنفسي يتعلق بمحذوف اي افدي ومن مفعوله موصولة او موصوفة صلتها او صفتها استهدى طلب الهداية والى الله يتعلق به ووحده
مصدر موضع الحال اي منفردا والهاء للذي الحال اسم الله او استهدى كان ناقصة وهاء له للمستهدي والقرآن اسمها وخبرها شربا بالكسر حظا ونصيبا ومغسلا
موضع الغسل او مصدر ذا غسل والمعنى أفدي بنفسي من كل مكروه من توجه في طلبه هداية امره الى الله وحده دون غيره او حال كونه متفردا لله دون من سواه
لا يريد الا اياه بالاستيناس بالقرآن عند اعراض الناس عنه من اقرانه لفساد اهل زمانه وجعل القرآن بملازمة تلاوة مبانيه ومواظبة رعاية معانيه حظه
ونصيبه من الدنيا وليطهر بهما من الذنوب المانعة عن الدرجة العليا في العقبى وخلاصة الكلام في هذا المرام انه اذا اقتسم الانام فيما بينهم من حظوظ الخواص
والعوام كان القرآن حظه العظيم ونصيبه الجسيم ولا يلتفت الى ما اعطى ابناء دهره واخوان عصره من الجاه والمال ومناسب ارباب الكمال التي هي في
صدد الزوال والانتقال ايماء الى قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ويقول
كما قال بعض ارباب الحال رضينا قسمة الجبار فينا ✤ لنا علم وللاعداء مال ✤ فان المال يفنى عن قريب ✤ وان العلم يبقى لا يزال ✤ وطابت عليه
ارضه فتفتقت ✤ بكل عبير حين اصبح مخضلا ✤ طابت عطف على استهدى عليه باشباع هائه او قصره يتعلق بطابت وهاؤه للمستهدي وارضه
فاعله وهاؤه له او لتاء او القرآن والاضافة بادني الملابسة تفتقت انشقت الارض والفاء معقبة وبكل عبير يتعلق به وهو الزعفران او نوع
من الطيب يخلط به وحين ظرف تفتقت واصبح صار اسمها ضمير المستهدي وخبرها مخضلا بصيغة المجهول مبتلا ورشح استعارة الغسل بالبل والمعنى تموت
عليه وتعرمت لديه الارض التي يحلها بالاثنية التي يحلها من جهة اهلها فظهر نشر ذكره ونشر امره بالاوصاف العديدة لشبه انواع الطيب الحميدة اد

يقال وافني المستهدي ارضه لما عنده من الانشراح لسبب الطاعة والصلاح فغاتت بكل نثار كثير يشبه عطر عبير نثر من اهلها عليه حين توسلهم اليه وانقياعهم بالديه او اخضبت الارض ببركة طاعته وقيامه في عبادته فتشققت الارض وزكت بالطول والعرض وكثر خيرها وقل ضرها لما المسبح مصفى من الادناس ومزكى من الارجاس ومبتلا بما افاض الله عليه من نزول رحمته ووصول نعمته. فطوبى له والشوق يبعث همه * وزند الاسى يهتاج في القلب مشتعلا * طوبى فعلى مصدر طاب يطيب اصله طيبى قلبت ياء ها لانضمام ما قبلها مبتدا وهي الجنة او شجر عظيم الرتبة او الحالة الطيبة له خبره وهاؤه للمستهدي والجملة خبرية او دعائية والشوق مبتدأ خبره يبعث يثير ويحث همه قصده مفعوله والزند الاعلى مما يقدح به والزندة السفلى بفتح الزاء فيهما وفيه الاستعارة للحرارة والاسى بالفتح الحزن والتأسف من اسيت على الشئ اسفت وحزنت ومنه قوله تعالى فكيف اسى مبتدأ والواو يحتمل العطف والحال كما قبله من المقال وقال الجعبري ان جعل معترضا فالفصل يعني ان كان طوبى له اعتراضا فما بعده عطف على ما قبله متصلا به بخلاف ما اذا كان حالا وخبره يهتاج يبعث ويلهب وفي القلب متعلقه ومشتعلا اسم الفاعل الملتقي بالشعلة حال فاعله والمعنى طاب طيبة من النعمة او الجنة او الحالة له حال اثارة شوقه وانارة ذوقه الى وجه الله الكريم وثوابه الجسيم عزمه المقبول الى حصول مرتبة الوصول وقصده الى الطاعات وارادته الخيرات والمبرات في جميع الساعات وكلما في ذكره وفتى فكره ذكر امره فهاج اثر حزنه المحرق لقلبه للغفلة عن ذكر ربه كما تفعل النار في احشائه جوفه متحسرا على ما ضاع من عمره غير مصروف الى الله وامره وخلاصته ما اطيب عيشه حين يبعث الشوق همه وهذا شان المترقي من حضيض البداية الى النهاية رزقنا الله الرعاية الحماية وقد قال تعالى في محكم الكتاب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وفي الحديث طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء رواه ابو نعيم في الحلية عن ثوبان طوبى للسابقين الى ظل الله الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سالوه بذلوه والذين يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم رواه الحكيم الترمذي عن عائشة طوبى لمن بات حاجا واصبح غازيا رجل مستور ذو عيال متعففا قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا ويخرج منهم ضاحكا فوالذي نفسي بيده انهم هم الحاجون الغازون في سبيل الله عز وجل رواه الديلمي عن ابي هريرة طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل نفسه في غير مسكنة وانفق من مال جمعه في غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه البخاري في تاريخه والطبراني والبيهقي طوبى لمن يبعث يوم القيمة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم اخرجه الديلمي عن ابي هريرة. هو المجتبى يغدو على الناس كلهم * قريبا غريبا مستمالا مؤملا * هو للمستهدي المجتبى المختار اسمية يغدو يصير باعتبار ذاته او صفاته حال فاعل الصلة من المجتبى او استيناف بيان وعلى الناس متعلق به وكلهم تاكيد شمول والمنصوبات احوال فاعل يغدو والمعنى ان المتصف بالنعوت العليا هو الذي اختاره الله وسبقت له الحسنى ومن شانه انه يمر فيها بين الناس وليس له بهم الاستيناس الموجب للافلاس وهو قريب من رحمة الله لاحسانه او من الناس بتواضعه في شانه غريب لانفراده بطريقه لاشتغاله بموجبات تحقيقه مستمال القلب تبركا وتعظيما ومحبته للرب يطلب منه من يعرف حاله الميل اليه والاقبال عليه مرجو الدعاء لكشف البلاء لديه بحصول دعوته ونزول بركته اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقوله سبحانه ان رحمة الله قريب من المحسنين والى ما رواه مسلم وغيره عن جماعة من الصحابة مرفوعا ان الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وفي رواية الترمذي قيل منهم قال الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي وروي ان من اجلال الله تعالى اجلال ذي الشيبة المسلم واجلال حامل القرآن غير الغالي فيه اي بالبدعة والجافي عنه اي بالمعصية وفيه ايماء الى طريقة الصوفية النسبة البهائية البهية التي مدار نسبتهم العلية على عبارة كائن بائن اي كائن مع الحق في ظواهرهم بائن عن الخلق في سرائرهم فهم عرشيون بالارواح وفرشيون بالاشباح يستميل الناس اليهم وهم ما يتكلمون عليهم والخلق يتقربون منهم وهم يتبعدون عنهم استغناء بربهم في غناء قلبهم. يعد جميع الناس مولى لانهم * على ما قضاه الله يجرون افعلا * يعد يحسب ولذا نصب جميع الناس ومولى وافرده باعتبار لفظ جميع كقوله تعالى نحن جميع منتصر اي سيدا او عبدا لانهم تعليل يعد واسم ان ضمير الناس وخبرها يجرون بفتح اوله ويمرون وبضمه يمضون وهو متعلق على وما قضاه الله حكمه وقدره صلة وموصول وافعلا بضم العين جمع فعل للقلة موضع الكثرة تميز الفاعل وجمع لكونه جنسا

يصدق على الواحد ذكره الجعبري والاظهر انه جمع لقصد الانواع كما حقق في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اذ هو مفعول الفعل والمعنى ان المجتبي
يعتقد كل الناس سادات تواضعا منه لله تعالى في تحسين عبادات وتزيين عادات لايحقر احدا صالحا كان او طالحا حلوا كان او مالحا او مماليك لمولاه
لايملكون لانفسهم فضلا عن غيرهم نفعا ولاضرا ولايستطيعون صرفا ولاقهرا الا انهم مسخرون مامورون مقهورون على وفق ماقدره الله ونفقناه في جري
احوالهم واجراء افعالهم فعلى الاول وصفه بالتواضع مع الخلق لرضى الرب وصيانة لنفسه عن الكبر والعجب مع ان المدار على الخاتمة اللاحقة المطابقة
للحالة السابقة من السعادة او الشقاوة وعلى الثاني وصفه بالتوكل على الحق وقطع الطمع عن الخلق بل قال الشاذلي اقطع طمعك عن الله ان
يعطيك غير ما قسم لك فيما قضاه ومن هذا حاله مع مولاه قطع النظر عما سواه لان من نظر الى المحدثات بعين الفناء لم يبق في عالم البقاء الا واجب الوجود
المشهود بنعت الكرم والجود وهذا غاية مقام التوحيد ونهاية حال اهل التفريد يرى لنفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلعق من الصبر والالا يرى
من روية القلب مرفوعة ذو الصفات المتقدمة ومفعولاه لنفسه واولى اي احق واحرى من المدح او من غيره وبالذم متعلقة ولانها تعليل الروية
اسمها ضمير النفس وخبرها لم تلعق لم تلحس جامدا وغيره وقول الجعبري اكل غير الجامد كانه اخذه من الملعقة المختصة عرفا غالبيا بالمائع وتعلق به مكتفا
والمجد الشرف والعظمة والصبر باسكان الباء هو الرواية مع فتح الصاد وكسرها ذكره الجعبري وفي القاموس الصبر ككتف عصارة شجر مر ولا يسكن
الا في ضرورة شعر وفي شرح ابي شامة والصبر بكسر الصاد وفتحها مع سكون الباء وبفتح الصاد مع كسر الباء ثلاث لغات كما في كبد وكتف ذكر ذلك
الناظم فيما املاه من الحواشي على قصيدته ومنهم من انكر فتح الصاد مع سكون الباء قلت لعله لمشاركته واشتباهه فتحصل ان الصبر بالكسر البيت
اصح وافصح وقد جاء على الاصل قوله لاتحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وكان الابلغ في المبنى والمعنى ان تقول لن تلعق مكان
لن تبلغ او حتى تبلغ مكان تلعق والالا بالفتح قصر وقفا لاوزنا كما وهم الجعبري نبت كالشيح طعما وريحا وهو بالفارسية درمنه وقال ابو شامة شجر حسن
المنظر مر الطعم قال الجعبري قيل لو قال لم تصبر لكان اولى في اللفظ والمعنى لان اللعق لايستعظم بل الصبر عليه والالا لايلعق قلت اقدامه على تناوله
اقدام على الصبر عليه وعطف الالا من باب الايجاز كقوله ورايت زوجك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا اي ومتعلقا رمحا وحاصله ماقاله ابو شامة اي
لم تلعق من الصبر ولم تاكل الالا يعني لم يتناول الاشياء المرة لعقا ممايلعق واكلا ممايوكل ولو قال لم يطعم لجمع الامرين والله اعلم انتهى واقول القائل
وهو السخاوي اراد بقوله لم تصبر على الصبر اي مرارته القطع مافيه من صنع البديع المنيع واما قوله والالا لايلعق فقد سبق مابه الامر يتحقق والاولى
ان يقال لم يلعق كناية عمن لم يذق فلوما ذاقت لفاقت وهو احسن من لم يطعم لزيادة الدلالة على نفي القلة التي هي ابلغ في مقام العلة والمعنى
يعلم انه احق بالذم من غيره لعدم تحمله لمرارة صبره على تحصيل رفعة قدره وتكميل علو امره وهذا تحرز من العجب لتنقصه من نفسه ماظن لغيره وقد ورد
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وهذا التقدير الجيد يؤيد حمل المولى على السيد اي يرى ذمها احق من مدحها التقصيرها عن ادراك الكمال ميلا
الى الرفاهية بالتوسعة في الجاه والمال وحصول المنال وكراهة الاقتحام المشاق التي تجد منها شدة في الاذواق كما تجد من طعم الرحال الاشتياق
وما احسن قول المتنبي لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال وهذه الرواية الجلية حفظا لحالة العلية لئلا يفتخر بحاله فيسلب من مقام كماله
وهذا من علم الباطن وجماله لايقال ماوجه تقصير ارباب النهاية فان التقصير مقصور بالنسبة الى اصحاب البداية لان التوحيد باعتبار الموحد احد
وباعتبار الموحد متعدد ولانهاية بالاعتبار الاول اذ لاينتهي تجلياته في الابد والازل وحاصله ان السير الى الله قد ينتهي بخلاف السير في الله ومن هنا
قال بعضهم النهاية هي الرجوع الى البداية رزقنا الله كمال الهداية - وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله ✽ وما ياتلي في نصحهم متبذلا ✽ قد للتحقيق
واسم كن مضمر يراد به مخاطب مقرر كالكلب خبرها ويقصيه بضم اوله يبعده حال الخبر او استيناف بيان وما نافية وياتلي يفتعل من الالاء او يقصر ومنه
قوله تعالى لايالونكم خبالا وقوله ولاياتل اولوا الفضل وفي نصحهم متعلق به والضمير للاهل باعتبار معناه وكان تميزن لو راعى مبناه الا ان الجمع اجمع لهم
ولمن تبعهم والنصح عبادة الخير وازالة الضير عن الغير ومتبذلا بالمعجمة حال فاعل ياتلي وقد ابعد من قال انه خبر كان ثم التبذل بذل مافي
الوسع من الامكان في الامعان والاذعان والمعنى قد قيل في المثل كن مثل الكلب الذي هو اخس الحيوانات في طريق الوفاء والثبات يبعده
اهله وهو في نصحهم يبذل جهده اشار الى ماروى وهب بن منبه عن راهب اوصى رجلا النصح لعقد حتى تكون كنصح الكلب لاهله فانهم يجوعونه

وليغرلونه ويأبى الآن يحيط بهم نصحاء مع انهم يؤذونه وفي القاموس حومل امرأة كانت لها كلبة تجيعها بالنهار وهي تحرسها بالليل حتى اكلت ذنبها جوعًا فقيل اجوع من كلبة حومل وخلاصته لايحملك ماترى من تقصير الناس في حقك على ترك نصيحتهم المعتادة ولايبعثك ماترى من الفقر والفاقة على ترك ...... والعبادة وقد يقال بلسان الاشارة ان المقصود من العبارة هو انه لما كمل السالك العارف التفت الى الطالب الواقف فقال لاتتراخى في خدمة الرب عن رتبة الكلب يجيعه اهله ضررا وهو على ما بصدده من حفظهم مستمرا فانه قد يجيعك ربك ليعتق قلبك ويجرحك ليكفر ذنبك ويرفع قدرك فلا تقصر في عبادتك التي نفعها لك في دنياك وآخرتك وقد صنف ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان جزءا ذكر فيها اشيار مما وصف به الكلب وحمدت بسماه تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ومجمله انه ذكر في الكلب عشرا من الخصال يكل منها يكمل الرجال ولايجمع كلها الا في الابدال والله اعلم بالاحوال واما حديث الدين النصيحة فقد صحت مبناه ومعناه في المبين المعين لشرح الاربعين

يعل اله العرش يا اخوتي يقي + جماعتنا كل المكاره هولا +

اله العرش رب العرش العظيم اسم اول ويا اخوتي اعتراض وخبره يقي يحفظ جماعتنا كل المكاره مفعولاه وهو جمع مكره او مكروه ماينفر عنه من محظور ومحذور وهو لاجمع هائل منفرع حال والمعنى نرجوان قبلنا هذه الوصايا ان يحفظنا الله كل البلايا من المصائب الحائلة في الدنيا والمتاعب الهائلة في الاخرى فان العاقبة للتقوى والآخرة خير وابقى -

ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا +

يجعلنا عطف على يقي ونا اول مفعوليه وثانيه الجار والمجرور ومن جنسية ومن موصولة او موصوفة بيكون وكتابه اسمها القرآن والهاء لاسم الله وشفيعا خبرها ولهم متعلقة والضمير العائد الى من وجمع باعتبار معناه واذ ظرف شفيعا تعليلا كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم فاورد ان المنفعة والشفاعة في العقبى والظلم و عدم النسيان في الدنيا ودفعه ابو علي الفارسي بان الدنيا والآخرة في علم الله كالساعة الواحدة في انهما متصلتان في الواقعة وكان اليوم ماض في الجملة واشار اليه بعض الصوفية بقوله لا صباح عند ربي ولامساء وقيل التقدير بعد اذ في الآية والبيت وما نافية ونسوه مقصورا ومشبعا تركوه والمنصوب للكتاب والمرفوع لمن باعتبار المعنى فيمحلا بفتحتين منصوب باضمار ان بعد فاء جواب النفي من محل به وشى ورمى او سعى وشكى والمعنى نرجو من المنان الحنان ان يرزقنا تلاوة القرآن والعمل به والاخلاص فيها جميع الازمان فيشفع لنا لانا ماتركناه فيشتي بنا او يشكي عنا بما يتاذى منها اشارة الى ما روى ابن مسعود مرفوعا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار رواه الطبراني والبيهقي وكذا رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ومعنى ماحل مجادل القرآن حجة لك او عليك والى ما روى انس عرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وهو مقتبس من قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري الى ان قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى من جملة نسيانه التقصير في العمل بشانه ومنه قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال السخاوي وفي الدعاء ولاتجعل القرآن بنا ماحلا اي ذاكرا لما اسلفناه من المساوي في صحبته والدعاوي في خدمته

وبالله حولي واعتصامي وقوتي + ومالي الا ستره متجللا +

حولي تحولي او حيلتي او حركتي مبتدأ خبره بالله وقدم للحصر وشرف الذكر وتقدم القدر واعتصامي امتناعي والتجائي وقوتي قدرتي معطوفان على المبتدأ وما نافية مشابهة لليس لبطل عملها لانتقاضها بالا وتقدم الخبر فستر مبتدأ والهاء للجلالة ولي بفتح الياء خبره ومتجللا متغطيا به ستره حال الياء نظم في مبناه معنى لاحول ولا قوة الا بالله اي تحولي من المعصية الى الطاعة وحيلتي في السكون والحركة وامتناعي من الزاوية والغفلة وقدرتي على الطاعة والعبادة بعون الله وتوفيقه الى سير طريقه وليس لي وقاية وحماية الا غفرانه سبحانه حال اشتمالي به وتجللي بسببه ومالي ما اعتمد عليه الا ستره في الدنيا وعفوه في العقبى وهذا حال من وكل نفسه الى الله ولم يتوكل في جميع اموره الى من سواه والمراد حصر افتقاره الى ربه لاحصر فضل الله في حقه وقدره ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة رواه اصحاب الكتب الستة عن ابي موسى والنسائي والبزار عن ابي هريرة وفي رواية للبزار عن ابن مسعود كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلتها فقال تدري ما تفسيرها قلت الله ورسوله اعلم قال لاحول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله زاد بعضهم اخبرني جبريل عن الله قال النووي هي كلمة استسلام وتفويض تام وان العبد لايملك من امره شيئا وليس حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا بارادة الله

فيارب انت الله حسبي وعدتي + عليك اعتمادي ضارعا متوكلا +

اصله يا ربي وياء المتكلم يحذف من المنادى كثيرا اعتمادا على كسرة الباء

على الياء وانت ضمير منفصل مرفوع بالابتداء واسم الله خبر وحسبي اي محسبي من احسبه الشيء اذا كفاه فمعناه كافي خبر آخر وكذا عدتي وهي بالضم ما يعد لدفع النوازل الملمة او لتنفع الحوادث المبهمة وعليك اعتمادي اسمية تتقدم الخبر للحصر مصدر اعتمد عليه استعان به والضارع الذليل والمتوكل لازم العجز الافتقار بمن توكل عليه حال الياء وعاملها المصدر نظم في المبنى معنى حسبي الله ونعم الوكيل والمعنى يا مدبري في امري من حيث لا ادري انت الآله الحق وكافي عن الخلق وعدتي عند كل شدتي وعليك اعتمادي واليك استنادي في تحصيل مرادي حال كوني متضرعا اليك ومتوكل عليك ومفوضا امري لديك ومسلما نفسي بين يديك وقد ورد حسبي الله ونعم الوكيل امان لكل خائف رواه الديلمي عن شداد بن اوس و اول من قالها من الكرام ابراهيم عليه السلام ثم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الفخام كما في كلام الملك العلام قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

باب الاستعاذة

باب الشيء هو الذي يوصل منه اليه وقد يطلق على نوع من انواع ما في الكتاب الذي بمنزلة الجنس وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا باب كذا ويضاف الى ما يذكر فيه والاستعاذة الاستجارة والامتناع بالحفظ والعصمة والمراد هنا الاستعاذة قبل القراءة في مذهب القراء ولفظ الاستعاذة على اختلاف البناء خبر بمعنى الدعاء اي اللهم اعذني من البلاء وشر الاعداء والاستعاذة ليست من التلاوة باجماع الامة

اذا ما اردت الدهر تقرأ فاستعذ * جهارا من الشيطان بالله مسجلا *

اذا ظرف زمان مستقبل فيه معنى الشرط اكد بما الزائدة ويضاف الى الجملة وناصبه الجواب واردت قصدت والدهر ظرفه وتقرأ مفعوله ومن ثم قدر ان ليصير اسما وجاز نصبه كقول طرفة الا ايها اللائمي احضر الوغى والرواية الرفع وجوز الوجهان في تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقيل الملق الفعل في بناه واريد به الحدث الذي احداجزه ...... و من هذا القبيل ما جاء في التنزيل ومن آياته يريكم البرق وفاستعذ جواب الشرط وجهارا مصدر جاهر كقاتل قتالا وجهر ككتب كتابا صفة مصدر مقدر اي استعاذة ذات جهار او موضع حال فاعل استعذ وبالله من الشيطان متعلقاه وفي النظم ضرورة تقديم وتاخير عما في التنزيل من التعبير والشيطان ابليس فانه الرئيس او هو وجنوده فالمراد به الجنس على حد مزات الشياطين فيقال من شطن بعد او فعلان من شاط هلك مسجلا بضم الميم وفتح الجيم مطلق صفة مصدر اي تعوذا مطلقا او حال مفعول استعذ واظهر المقدر في الآية لان التقدير قوله تعالى اذا قرأت القرآن اردت قراءته عند الجمهور كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اجماعا وهو من قبيل اقامة المسبب مقام السبب ومنه قوله كم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا وقوله عليه السلام اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل رواه مالك والشيخان والنسائي عن ابن عمر والمعنى اذا اردت قراءة القرآن في جميع الازمان فابتدئ بالاستعاذة قبل القراءة واجهر بها بالشروط الآتية اعم من ان يكون اول السورة او الآية كلها او بعضها لجميع القراء والرواة وقد روى ابو حاتم وغيره عن حمزة تاخيرها عن القراءة تمسكا بالفاء وهذا خلاف المشهور من مذهبه لكنه رواية عن ابي هريرة وقيل بالجمع بينهما وهو اولى لارباب الجمع ولعل المنقول عن حمزة محمول على ملك الحالة والامر للاستحباب عند الجمهور وقيل لوجوبه هذا ذكر الحافظ الاصبهاني نقلا عن شيخه العلامة الجزري ان الاحسن في التقدير ان يقال اذا ابتدأت او شرعت او الحيل ان يكون لا عدا ارادة القراءة ولم تحصل له البداءة فلا يكون معنى للاستعاذة قال وسمعت هذه النكتة من شيخي حال قراءة كتاب النشر بعد العصر اول ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وخمس مائة انتهى ولا يخفى انه يرجع الاشكال المشهور على تقرير التقدير المذكور اذ يلزم منه ان يكون الامر بالاستعاذة بعد الشروع والابتداء بالقراءة واما وجه دفع الشبهة هو ان يقال لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط دون عكسه كمن توضأ ولم يصل ولا محذور في ذلك فكذا الامر هنالك ثم هذا يكون في ابتداء الاول اما الكائن عن وقوف القرآن او الفاتحة في الصلوة او سجود التلاوة فلاشتمال الارادة عليه في ابتداء قراءة الفاتحة الاولى تركها هو الاولى عند الحنفية والشافعية ولا تعوذ في الصلوة عند المالكية واطلاق القراءة في الدهر وتقييد الاستعاذة بالجهر يفيد انه يجهر بالاستعاذة حيث يسر بالقراءة وليس كذلك الرواية بل هي على سنن القراءة ان جهر فجهر وان سر فسر ووجه قوله بان الاصل والاكثر الجهر واعلم ان المحققين من العلماء والمدققين من القراء قيدوا الجهر لوجود شروط اربعة عند الاداء وهي ان الجهر بالقراءة لئلا ترد المخالفة وان يكون بحضور القاري مستمع للقراءة لئلا يفوته شيء من اول التلاوة وان لا يكون في اثناء دور المدارسة لئلا تقع صورة الفاصلة وان لا يكون في الصلوة اتفاقا بين الائمة مخافة ان يتوهم كونها من التلاوة فالحقتها في بيت فقلت بشرط استماع وابتداء دراسة وجهر بها لا في الصلوة ففصلا ثم اعلم انه اذا عرض القاري على الشيخ آية السجدة

فالمعتمد انهما سجدتان للتلاوة ثم يعود الى القراءة وقد روى عن عطاء بن السائب قال كنا نقرأ على ابى عبد الرحمن السلمى فاذا مر بالسجدة سجدة وسجدنا معه ولا يتكلم حتى يسلم الا انه لا سلام عندنا ولا قيام بل هى عبارة عن سجدة بين تكبيرتين متقرونتين بالنية من رفع يديه وتحريمة واما ما روى عن كثير من المشائخ انهم لا يسجدون ولا يأمرون بالسجدة محمول على جواز التراخى لعذر او غيره اذ هى واجبة عند ابى حنيفة رح والشافعى رح لكن الاول ابدل صار ثمانية الحج عكس الثانى واحدى عشر عند مالك لاسقاطه تلك مما هنالك والمفصل كذلك وثم بين المصنف كيفية الاستعاذة

فى مقام الاستعمال فقال على ما اتى فى النحل يسيرا وان تزد ♦ لربك تنزيها فلست مجهلا ♦ على متعلق صفة المصدر المقدر اى استعاذة كائنة على او حال آخر من فاعل استعذ اى معتمدا على فهو ظرف مستقر على التقديرين وما موصولة اى اللفظ الذى ورد فى سورة النحل ظرفه وليسرا يسهلا مصدر موضع الحال من فاعل استعذ او اتى وهو الاولى اى ميسر الكونه مقللا وان تزد شرطية حذف اول مفعولى زاد اى الاستعاذة وثانيهما تنزيها ولربك متعلق به او تزدد فار فلست جواب الشرط وفتح لا لها دل على جموده والاكثرت كما فى هبت وسرت وشئت ونحوها البدل على حذف الياء التى هى عين فعلها والتاء اسمها ومجهلا بالصيغة المجهول خبرها والمعنى استعذ على وفق اللفظ الوارد فى سورة النحل وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهى اقل المروى عن الرسول الكريم وان شئت زيادة التعظيم لربك العظيم بوصف كماله ونعت جماله وجلاله سواء فيه الثبوتى والسلبى لكن على جهة التنزيه عن التعطيل او التشبيه فلست منسوبا الى الجهل لانه موافق للعقل والنقل وهذه الزيادة وان اطلقها وخصها فمتى مقيدة بالرواية وعامة من جهة الدراية وقد روى ابن دينار عن حمزة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعنه نستعيذ واستعذت واستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهو مختار صاحب الهداية وعن قنبل عن ابن كثير بالله العظيم وهو رواية الخدرى وعن ورش من طريق ابى عدى وعن حفص من طريق هبيرة بالله العظيم السميع العليم ثم عضد الرواية المتقدمة بدليل من السنة المعظمة فقال وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ♦ ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا ♦ ضمير ذكروا للقراء والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول اى استعاذة وهو فاعل يزد وحذف مفعوله اى الاستعاذة شيئا كذا ذكره الجعبرى والاظهر ان يقال لم يزد على الاستعاذة المعروفة او المبنية على ما اتى فى النحل شيئا من الثناء او زاد قاصر والتقدير لم يزد لفظه على ما اتى فى النحل ولو صح شرطية والنقل برفع صفة الفاعل او بدله ولم يبق من الابقاء معدى لبقى من البقاء جواب الشرط وحذف اللام كراهة التوالى فى المقام مجملا صفة مفعوله اى لفظا مجملا وهو ما لم يتضح دلالته ويقابله المفصل فهو المبين عبارته والاظهر انه مصدر ميمى اى لم يبق اجمالا فى الآية والمعنى ان الرواية فى الاستعاذة عدم الزيادة بل منعها فى مقام الافادة فقد روى نافع بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وكذلك قرأت على جبرئيل عليه السلام وقال ابن مسعود قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا عن جبرئيل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ هكذا اقرانيه جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ ثم استشعر اعتراضا عليه وهو انه اذا لم يرد الزيادة بل منع منها عند القراءة فكيف اثبت جوازها فاجاب عنه بانه ما ثبت الرواية ولو صح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال الآية واتضح معناها وتعين لفظ النحل فى تبناها فلا يجوز العدول عنها لان السنة تبين مبهم الكتاب لدى الاصحاب لقوله تعالى تبين للناس ما نزل اليهم قال الجعبرى لا يلزم من صحة الحديثين نفى الاجمال لان حديث جبير لا يمنع الزيادة وحديث ابن مسعود معارض بقول انس كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول مرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلو قال ولو دل هذا النقل لكان اصوب اقول فيه بحث اذ الحديثان احدهما يدل على مواظبة عند قراءته وثانيهما يدل على عدم جواز الزيادة فى تلاوته فتأكد الحكم بالفعل والقول فاذا ثبتا لا يجوز مخالفتهما بمجرد العقل ويمكن رفع المعارضة بان حديث ابن مسعود خاص فى امر القراءة مع ان ابن مسعود اعلم وافقه واقرأ من انس فى مقام الرواية وحديث انس عام فى باب الاستعاذة وان الفاظها مختلفة فى الروايات بحسب تفاوت التفاؤل منها رواه ابو داؤد عن عمرو بن عاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد دخول المسجد اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم ومنها ما رواه الطبرانى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عمر انه عليه السلام قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث المخبث والرجس النجس

ومنها ما رواه احمد في مسنده عن معقل بن يسار انه عليه السلام قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات
من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان كذلك ولعل الحكمة
في ذلك انه عليه السلام امر بالاستعاذة المقيدة عند القراءة كما يفهم من تلك الآية وبالعامة في غير تلك الحالة كما يستفاد من قوله تعالى واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ثم قوله ولو دل هذا النقل لكان اصوب فيه مناقشة ظاهرة لان مجرد الدلالة من غير صحة الرواية لا يفيد
في مقام الدراية على انه يمكن حمل كلام الناظم على انه لو صح هذا النقل من جهة الرواية والدلالة بقرينة عدم الغاء الاجمال فانه لو صحت الرواية وخفيت الدلالة
يبقى الاحتمال والله اعلم بالاحوال. **وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ ❊ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلِّلَا ❊** فيه مقال اسمية وضمير فيه
مقصورا او مشبعا للتعوذ الماخوذ من اصل استعذ او للامر او للفظ الرسول ومقال مصدر ميمي بمعنى القول او مكان اي محل كلام في الاصول فروعه صفة مقال و
الاصل ما تولد الشيء منه او يرجع اليه او يتوقف عليه والفرع احدها فلا تعد تجاوز جزم بالنهي للخطاب العام وفيها يتعلق به والضمير للفروع وباسقا طويلا صفة
فرع مقدر ومظللا سائرا عطف بضمها على انهما مفعولان والمعنى ان في كيفية التعوذ قول تفاصيله مذكورة في كتب القراءة المبسوطة كالكامل للهذلي
والايضاح للاهوازي والمصباح للشهرزوري وجامع البيان للداني او في اصول الحديث لان علماءهم يبحثون عن صحة الحديث واسناده وحكم رجاله
او في لفظ الامر في اصول الفقه وهو ان صيغة افعل جاءت للايجاب والاباحة والاستحباب وغيرها والاصح انها حقيقة في الوجوب وقيل في الندب و
قيل في الاباحة وقيل مشترك بين الثلثة. وجوز ابو شامة الجمع بين الاصول المذكورة هذا وقد ذهب داود في آخرين الى وجوب الاستعاذة تمسكا
بحقيقة الصيغة على الاصح والصحيح انها مستحبة بقرينة الشرط فان المشروط غير واجب فكذا الشرط بخلاف قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاذا كان الامر
كذلك فالزم المذهب الاقوى هنالك ولا تتجاوز من الفروع الفرع الاصح او من انواع الاستعاذة النوع الارجح فانه على الرتبة جلي الحجة. والحاصل
ان الاولى هو الاقتصار على المشهور في الرواية وان لا اشح من الاتيان بالزيادة اذا كانت مروية واما غير المروي فالظاهر انه يجوز ايضا بناء على
اجمال الآية الا ان الاحب هو الثابت بالسنة قد ادعى السخاوي الاجماع على الاقتصار في جمال القراء وهذا هو مختار ابي حنيفة ومالك والشافعي
واحمد وسائر الفقهاء الا ان مالكا لم يتعوذ في الصلوة لعدم ثبوته عنده من طريق السنة واما ما قال الحافظ الاصفهاني من ان دعوى الاجماع مشكل
فلقول يدفع الاشكال بان يقال معناه ان الاجماع ثابت على هذا دون غيره فانه مختلف فيه لا بمعنى ان الاجماع على انه لا يجوز غيره فتامل التسلم من
الزلل وقد ذكر ابو القاسم الهذلي في الكامل من شبل بن عمار عن حميد بن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان القادر وكذا حكى ايضا لفظا اعوذ بالله
القوي من الشيطان الغوي وكلاهما غير صحيح وقد ثبت اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم كما ذكره الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان عن
اهل مصر وسائر اهل العرب وكذا رواه جماعة من المشائخ عن كثير من القراء والرواة وكذا ثبت عن كثيرين لفظ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله
هو السميع العليم وكذا ثبت اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم وكذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم واما ما روى
ابو داود والترمذي عن الخدري انه عم كان اذا قام من الليل قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فمحمول على
ورد الليل توفيقا بين الروايات على انه ليس في هذا الحديث انه كان يتلفظ به عند الاشتباه او القراءة في الصلوة او غيرها وجاء تغيير الكلمات
في حديث آخر ان همزة الموتة هي الجنون ونفخه الكبر ونفثه السحر وقيل الهمزة هو الوسوسة بدليل قوله تعالى من همزات الشياطين واما تغيير صيغة
الاستعاذة بتاخير وتقديم ونقصان وابدال فقد روى ابن ماجة بسند صحيح عن ابن مسعود مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم و
هكذا في سنن ابي داود عن معاذ بن جبل برواية عبد الرحمن ابن ابي ليلى عنه مرسلا وهكذا ابن ماجة عن جبير بن مطعم واختاره بعض القراء
وجاء في كتاب ابن السني اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم وفي رواية له اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده وروى الشافعي في مسنده عن
ابي هريرة انه كان يرفع صوته في المكتوبة ويقول اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم وجاء البدل عن لفظ بالله كما ورد عن ابن سيرين
اعوذ بالسميع العليم ورواه ابو علي الاهوازي بعيد عن ابن واصل وغيره عن حمزة لكن في صحته نظر لا يخفى واما النقص عن الصيغة المشهورة فلا تعرض
له في اكثر الكتب المسطورة والاصح انه جائز كما نص عليه الحلواني في جامعه وقال ليس للاستعاذة حد معين فمن شاء زاد ومن شاء نقص ويؤيده انه جاء

فی سنن ابی داود عن جبیر بن مطعم اعوذ باللہ من الشیطان من غیر ذکر الرجیم وفی سنن ابن ماجة عن ابی ہریرة اللہم اعصمنی من الشیطان بلا لفظ
الرجیم واما ما حکی عن حمزة من لفظ استعیذ واختاره صاحب الہدایة من اصحابنا الحنفیة ففیه بحث من جهة الروایة والدرایة واما الدرایة
فلان السین والتاء یدل علی الطلب فمعنی استعیذ اطلب العوذ فامتثال امره ان یقول اعوذ لان قابله عائذ بخلاف استعیذ فانه طالب للعیاذ
کما فی استخیر اطلب الخیر واستقیل اطلب الاقالة واستغفر اطلب المغفرة واما الروایة فان الآیات المتواترة والروایات المعتبرة کلها بلفظ اعوذ
دون استعیذ ففی التنزیل وقل رب اعوذ بک وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اعوذ باللہ ان اکون من الجاہلین اعوذ بالرحمن
منک اعوذ بک ان اسئلک ما لیس لی به علم وروی ابو عوانة عن زید بن ثابت انه علیه السلام قال تعوذوا باللہ من عذاب النار فقالت
الصحابة نعوذ باللہ من عذاب النار ولم یقولوا فتعوذ او تعوذنا ونحو ذلک وفی صحیح مسلم وغیره انه عم قال اذا تشہد احدکم فلیستعذ باللہ من
اربع ویقل اللہم انی اعوذ بک من عذاب جہنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحیا والممات ومن شر فتنة المسیح الدجال وَاِخْفَاءُهٗ فَصْلٌ اَبَاهُ وُعَاتُنَا
وَکَمْ مِّنْ فَتًی کَالْمَہْدَوِیْ فِیْهِ اَعْمَلَا اخفاءه فصل فرق اسمیة والہاء للتعوذ اباه مقصورا او شبعا وعاتنا حفاظنا فعلیه صفة الجمع والاباء الامتناع
والہاء للاخفاء وکم للتکثیر مبتدأ وفتی ممیزها مجرور بمن الزائدة لجهة الاضافة وکالمہدوی بفتح المیم والدال خبر محذوف وخفف یاء النسبة لغة او
ضرورة وهو نسبة الی مہدویة من بلاد المغرب وهو ابو العباس احمد بن عمار المقری المفسر ومن تصانیفه الہدایة وشرحها والتحصیل والتفصیل مات
سنة ثلاثین واربعمائة وہاء فیه للاخفاء ویتعلق باعمل بفتح الہمزة اخذ به خبر المبتدأ والفه للاطلاق واختلف الشراح فی کون الفاء والہمزة
فی البیت رمزا ام لا واختار الجعبری الاول تبعا لابی شامة حیث قال ای اخفی التعوذ فاء فصل وہمزة اباه حمزة ونافع وکثیر من المصنفین اخذ بهما
وقال بعضهم لیس فیه رمز بل معناه ان اخفاء التعوذ فصل من الکلام وفرق بین القرآن وغیره فی معرض المرام لم یقبله حفاظنا الکرام و
ان کان اخذ به عن حمزة بعض المشائخ الاعلام لان الآیة مطلقة فتقییدها بالاخفاء خلاف الظاهر واللہ اعلم بالسرائر ولا یقال تقییدها بالجهر ایضا
خلاف الظاهر لان المقصود اظهار شعار القراءة کتکبیر العید والتلبیة والجهر اظهر مع ما فیه من تنبیه المستمعین فتدبر وقد یقال الاسرار بالدعاء افضل
لقوله تعالی تضرعا وخفیة وبین دعوة السر ودعوة الجهر سبعون ضعفا علی ما ورد به السنة لکن قد یجمع بینهما بان التعوذ تابع فیحکی المتبوع ان سرا
فسر وان جهرا فجهر الا فی الصلوة فانه یسر بها اجماعا لئلا یتوهم آیة من القرآن بخلاف البسملة فان فیها خلافا مشهورا بین الائمة فعند ابی حنیفة رح و
احمد بن حنبل رح انه یسر بها والمنقول عن الشافعی فی الام التسویة السر والجهر فی الجهریة والمنصوص عنه فی الاملاء هو الجهر وهو مختار اکثر اصحابه
وقال بعضهم رمز الی وجود نقله بحسب المبنی واشار الی ضعفها باعتبار المعنی واعلم ان اقل الاخفاء اسماع القاری نفسه فلا یکفی التصور ولا اعمال
الآلة دون صوت وضده الجهر واقله ان یزید علیه ثم اعلم ان الوقف علی الاستعاذة والابتداء بالبسملة وغیرها جائز وکذا وصلها بما بعدها من
بسملة وغیرها ففی الجمع بین الاستعاذة والبسملة واول السورة کالحمدلة اربعة اوجه ثم القاری اذا قطع القراءة لکلام فان کان یتعلق بالتلاوة
فلا یعید الاستعاذة بخلاف ما اذا کان اجنبیا فی المقام ولو کان رد السلام **باب البسملة** هی مصدر مولد جعلی لا وضعی لبسمل اذا قال بسم اللہ
کهلل وحمدل وحسبل وجعیل وحوقل صیغ من اجزاء الکلام ایجازا فی المرام۔ وَبَسْمَلَ بَیْنَ السُّوْرَتَیْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْیَةً وَتَحَمُّلَا
بین السورتین ظرف لبسمل ورجال فاعله وبسنة حال من رجال مقدم علیه ای آخذین او متمسکین بها او نعت لمصدر مقدر ای البسملة متلبسة بسنة
منقولة ونموها رفعوها صفة رجال او لسنة والضمیر المرفوع لهم والمنصوب للبسملة المفهومة من بسمل وهو انسب او للسنة وهو اقرب ودریة مصدر
من دری وتحملا مصدر تحمل نقل تمییز ان للنسبة ای اوصلوها من جهة الدرایة والروایة وهو اولی فما اختاره الجعبری وغیره من کونهما فی موضع
الحال من فاعل نموها ای ذوی دریة وتحمل ومعنی الرمز اثبت ذو باء بسنة وراء رجال ونون نموها ودال دریة قالون والکسائی وعاصم و
ابن کثیر البسملة بکمالها بین کل سورتین متصلتین او منفصلتین متغائرتین ولو غیر مرتبتین الا المستثناة وعلم ان الباقین لم یبسملوا فان هذا من
قبیل الحذف والاثبات وسیاتی تفصیل مذهب الباقین ومعنی البیت ان اهل البسملة جماعة متمسکون بالسنة الثابتة الجلیة رفعوا البسملة ونموها
الی غیرهم من ارباب الدرایة والروایة ولا یخفی انه قدم محل الخلاف علی الوفاق لانه المقصود وبه یفهم غیره بالاتفاق وهذا الخلاف انما هو فی الوصل

كما قاله المكي والمعنى ان محله اذا لم يقف على آخر الاولى وفهم من الاصلين تعين البسملة فى الابتداء الناشئ عن الوقف وخرج وصل الطرفين من
سورة كما اذا كرر الاخلاص مثلا فانه لا بد من البسملة فى كل مرة لانها مبتدا بها فى ذلك الحالة وكذا حكم وصل الناس بالفاتحة لان لها حكم الابتدا
كما سيأتى بيانه فقول الجعبرى والحكم عام ليس بتمام ثم دليل المبسملين رسم الصحابة اياها فى المصاحف وما روى عن ابن عباس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان تلك السورة قد ختمت وبهذا اخذ المحققون من اصحابنا الحنفية ان البسملة آية
مستقلة انزلت للفصل ليست من اجزاء السورة وفى رواية اخرى عن سعيد بن جبير كان عليه السلام لا يعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله
الرحمن الرحيم ففيه دليل على انه قد تكرر انزالها فى اول كل سورة فهذه السنة التى نحوها ودليل التاركين ما روى عن ابن مسعود كنا نكتب باسمك اللهم
فلما نزلت بسم الله مجريها كتبنا بسم الله فلما نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن الرحيم فلما نزلت انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم كتبناها ووجه الدلالة ان فى الصدر الاول كان الوصل بين السورتين من غير بسملة فالجمع ان يبسمل فى الابتداء الذى هو الاصل ويترك
فى حال الوصل جمعا يكمل به الفصل المعتبر عند اهل الفصل والحاصل ان التاركين اخذوا بالحال الاول والمبسملين اخذوا بالاخير المعول ولا يخفى
قوة دليل المبسمل لا سيما مع كتابة البسملة فى اول كل سورة اجماعا من الصحابة . وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ٭ وَصِلْ
وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا ٭ وصلك مبتدا مصدر بين السورتين ظرفه او مفعوله اى ما بينهما وفصاحة خبره بيان وصل امر من وصل و
اسكتن امر مؤكد بالنون الخفيفة والواو بمعنى او كمثنى وثلاث كذا حرره الجعبرى وقال ابو شامة وهذا على التخيير فان الجمع بينهما محال الا فى
حالتين والا فالواو ليست موضوعة له والمفعولان محذوفان اى صل السورتين او اسكت عليهما وكل مبتدأ والتنوين بدل المضاف اليه اى
كل المخيرين وجلاياه جمع جلية والها للتخيير المفهوم من او وهو مفعول حصل خبر المبتدا وهو المستتر فيه راجع الى كل والف للاطلاق ويجوز ان يكون
الهاء للكل ايضا اى كل حصل جلايا ما ذهب اليه وصوبه لديه ومعنى الرمز صل السورتين لذى فا فصاحة حمزة وخير لذى كاف كل وجيم جلاياه و
حا حصلا ابن عامر وورش وابى عمرو فى الوصل والسكت ومعنى البيت ان الوصل فصاحة لما فيه عن بيان الساكن والمتحرك ونوع الحركة
والتغيير للساكنين من حركة وحذف ووصل الهمزة وقطعها نحو ولا الضالين الم اولوا الالباب الر ونعم النصير قد افلح فارغب والتين قدير والحمد لله
واعبدوا اقتربت لجنير القارعة حامية الهاكم وقد نقل ابو على الاهوازى عن حمزة انه قال انما فعلت ذلك ليعرف القارى كيف اعراب
اواخر السور قال السخاوى وحجته فى الوصل ان القرآن عنده فى حكم سورة واحدة ووجه غيره من ارباب السكت انه عوض من الفصل بالبسملة
لما فيه من الاشعار بالانقضاء والابتداء وكل من اصحاب التخيير حصل لمذهبه دلائل واضحة ووسائل لائحة بانه تخيير كثير لا تخيير ثم لا يخفى ان محل الخلاف
انما هو فى الوصل كما يفهم من الاصل والوصل هنا ضد الوقف والسكت الفصل لكن لا فى الهمز ومن ثم لم يتناقض اصل حمزة فى نحو سكت اشار اليه
انا لاختلاف السكتين واثره فى حامية الهاكم فانه يسكت على التنوين ويسكتون على الها ثم جواز الامرين للثلاثة نقل التيسير عن ابن مجاهد وقطع
ابو العز وابو العلا بالسكت واشار بتاكيد السكت الى ترجيحه كما فى التيسير ويختار السكت وعليه الجمهور ويجرى فى السكت الذى محله الوصل احكام
الوقف من الاسكان والروم والاشمام والابدال وعدم النقل بجامع القطع ثم السكت ينقص التوقف عن مرتبة الوقف بعدم التنفس كما سيأتى
بيانه ويعبر عنه بسكتة لطيفة او قصيرة او يسيرة او وقفة ونحو ذلك مما يستقر بان رمز السكت دون رمز الوقف عادة وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ
وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ ٭ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا ٭ لا الجنسية ومنها فتحية اى لا تصريح وخبرها فى التخيير او فى البسملة المفهومة
من الاصل وكثر حذفه فى الحجاز كلا حرف ردع وتنبيه وحب مبنى للمفعول من حب لغة فى احب كقول الشاعر واقسم لولا ثمره ما جئته مرفوعه
وجه ذهب ذكرته صفته وفيها خلاف اسميه والها للبسملة المقدرة وجيده عنقه مبتدأ والهاء للخلاف وخبره واضح الطلى بضم اوله جمع طليه
صفحة العنق موضع التثنية اطلق الكل على الجزء كعريض الحواجب طويل الشوارب او اطلق لعدم الالتباس على الاكياس والجملة صفة خلاف قيل
لا رمز فى البيت والمعنى لا رواية فى التخيير للثلاثة بل استحب لهم واختير فى مذهبهم فاندرج با مدعيه وفى البسملة عن المخيرين خلاف مشهور
كشهرة العنق الطويل بين الاعناق القصيرة ومنه ما ورد والمؤذنون اطول اعناق يوم القيامة اى اشهر على رواية فتح الهمزة وهذا مطابق

لما نقل بعض لهم السكت والوصل والبسملة وعلى هذا التفسير يكون البسملة للثلاثة من الزيادات وقد صرح المالكي بالثلاثية للثلاثية و
قيل رمز فى الثلاثية والمعنى لا رواية لذي كاف كلا وحاجب ابن عامر وابى عمرو فى البسملة عن شيوخنا وفى اثباتها وحذفها الذي جيم جيده
ورش وجيهان جيدان مشهوران ذكرا فى التبصرة وغيرها فارتدع عن توهم اهمالها فعلى هذا التفسير لا البسملة لابن عامر وابى عمرو فى رواية
الشاطبي وهو راى الشارح الاول لكن وجه النفي الى التخيير اى ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لهم فى السكت ليمتنع الوصل ولا فى
الوصل ليمنع السكت فاخذ النقلة لها بالتخيير وقال ابن غلبون لم يات عنهما رواية منصوصة لفصل ولا لغير فصل وتبعه فى الشمعة عليه لكن مفهومه
ان لورش فى احدهما نصا وليس كذلك قلت لا عبرة بالمفهوم المخالف المختلف فى اعتباره لا سيما مع وجود المنطوق المطابق لنقل التيسير
فى اثاره حيث قال ابيا قون فيما قرأناه لهم لا يبسملون فوجه البسملة لورش من الزيادات وهو طريق ابن بلال عن الازرق وبه اخذ ابو غانم
وتركها طريق ابن سيف وبه اخذ ابو الطيب هذا خلاصة الكلام الجعبري مع تقديم وتاخير ونوع تغيير قال ابو شامة حاصل هذا البيت ان الخلاف
فى البسملة مروي عن ابن عامر وورش وابى عمرو بل اكثر المصنفين لم يذكروا عن ابن عامر الا البسملة فاذا علمنا لا يبسملون فهل يصلون
كحمزة او يسكتون لم يات عنهم فى ذلك نص وذكر الشيوخ الوجهين لهم استحبابا ولم تحصل فى هذا البيت رمز الاحد كما ذكر غيرنا فانا ان قلنا
ان كلا حب رمز ابن عامر وابى عمرو لزم من مفهوم ذلك ان يكون ورش عنه نص فى التخيير وليس كذلك وان قلنا ان جيده رمز ورش
لزم ان يكون ابن عامر وابو عمرو ولم يرد عنهما خلاف فى البسملة وهو خلاف المنقول انتهى وتحصل ان الثلاثية لكل من الثلاثة فالبسملة لهم
من هذا البيت والتخيير لهم من البيت الاول فتامل فانه موضع الزلل وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ * وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا
سكتهم مبتدأ وضميره للمخيرين والمختار خبره فهو تاكيد وقع تصريحا بما سبق تلويحا دون تنفس خبر آخر او حال فاعل المختار وفيه اشارة الى عدم الاطالة
المؤدية بالاعراض عن القراءة وجوز الجعبري ان يكون المختار صفة المبتدأ ودون تنفس هو الخبر وتعقبه الاصفهاني بانه يستلزم ان يكون هناك
سكتتان مختار وغير مختار وليس كذلك ويمكن دفعه بانه على تقدير الصفة يكون اشعارا بما فهم من قوله اسكتن انه وقع مختارا فهو تاكيد للتاكيد
كما قال الجعبري او المختار على الخبرية بمعنى المرجح وعلى النعتية بمعنى الصحيح المقابل للفاسد وبعضهم بالاشباع مبتدأ والضمير لشيوخ الاداء المفهومين
من سياق النبار فى الاربع يجوز بالنقل وبغيره اتم اول الاربع الشهيرة وهى ما اوله لا وويل والزهر بالضم جمع زهراء المضيئة المنيرة والجار
يتعلق ببسمل خبر المبتدأ والفه للاطلاق وافراد ضميره للفظ البعض والمعنى سكت المخيرين هو المختار المرجح على الوصل والبسملة عند القراء المعتبرين
وهو قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن باخراج النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة للكل وهو معنى قول التيسير من غير قطع ولا بد من
قيد طويل ونحوه لان السكت لا يتصور بدون قطعه ثم فرع على مذهبهم فقال بعض الشيوخ بسمل للثلاثة اذا اخذوا بالسكت بين السور المشهورة
المذكورة فى الكتب المسطورة وهما اربع قبلهن اربع وهن المدثر والقيامة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة وهو قول الداني
اختلف علينا شيوخنا فقرات على ابن خاقان وابن غلبون بالتسمية بينهن للثلاثة وقرات على ابى الفتح بترك التسمية وحكوهما عن غيرهم لَهُمْ
دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ * لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا * لهم للسكات متعلق ببسمل ودون كغيرا اى لبسملة غير منصوصة وهو بسكون
الهاء لغة وقراءة ضمير لفظ البعض مبتدأ وفيهن ضمير الاربع ويتعلق بساكت آت بالسكت خبره وكذا لحمزة فافهمه بالاشباع رواية فاعلم المذكور
واسم ليس ضمير السكت او البعض او المذهب بتقديرهما وخبرها مخذلا اسم مفعول بترك النصرة والمعنى ان البعض بسمل للسكات اختيارا
صحيحا لا انقلا صريحا وهو معنى قول التيسير وليس فى ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ لهم والبعض المبسمل لهم فى الزهر ساكت
لحمزة وهذا ليس منكرا اذ فى التيسير ويسكت بينهن سكتة فى مذهب حمزة ثم لا يخفى ان البسملة مفرعة على السكت والسكت مفرع على الوصل
فان الساكت لم يخص حمزة بل كل من وصل وانما نسب الى حمزة لكونه اصيلا ولمتابعة الاصل ثم وجه ذلك انهم استحقوا وصلها باخر السور قبلها
من غير تسمية او ما يقوم مقامها من سكت قال ابو شامة بل السكوت كاف للجميع كما يكتفى به لحمزة ويمكن حمل قول الشاطبي وليس مخذلا على السكوت
المفهوم من قوله وهو فيهن ساكت اى وليس هذا السكوت مخذلا بل هو مختار لحمزة وغيره انتهى ولا يخفى بعد هذا المدعى من هذا المبنى نعم لو قال كما قال

الاصفهاني وهو فيهن ساكت لذي الوصل لكان اجمالا لان وجه البشاعة كما يلزم حال الوصل يلزم حال البسملة ايضا الا اذا وقف عليها كما سياتي
بيان ما لديها لقي انه قد يتوهم ان البعض يسكت عن حمزة لبعض له فيه وليس كذلك فلو قال وهو فيهن ساكت لاصحاب وصل دون نص فيحملا
لكان اكمل او قد توجد هذه العلة وهي نحو ان لا يأتوا ابلا بعد المغفرة وجنتي وبويل بعد لله وبالصبر في غير الاربع من السورة او الآية فليحافظا على هذه المسئلة
بالفصل ولو بالوقف لئلا يقع في محظور الوصل ثم لا يخفى ان مفهوم هذا البيت ان المخيرين ليس لهم البسملة الا في الاربعة وقد تقدم ثبوت الاوجه
الثلاثة للائمة الثلاثة فالوجه ان يقال ان الاوجه وان كانت جائزة لهم الا ان البسملة هي المختارة عند بعض في هذه الاربعة كما ان المختار
لهم في غيرها من السكت ثم الوصل ثم البسملة بالعدقول او ثم البسملة فتدبر ليظهر لك وجه المسألة وحاصل الكلام في هذا المقام لان اهل الادا
من الموصلين والساكتين يعني الثلاثة المخيرين في السور الاربع على اربعة اوجه منها السكت مطلقا من غير فرق بين الاربع الزهر وغيرها
وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وجمع من المؤلفين ومنها السكت في غير الاربع والبسملة فيهن وهو مذهب ابي الطيب بن غلبون و
ابنه طاهر ومكي صاحب التبصرة وهذان المذهبان مفرعان على المختار في التيسير ومنها الوصل مطلقا من غير فرق وهو مذهب ابي عبد الله بن
سفيان وصاحب العنوان وجمع من الاعيان ومنها الوصل مطلقا في غير الاربع والسكت عليهن وهو مذهب ابي العباس المهدوي و
مختاره وذكره الداني عن ابن مجاهد ايضا وهذان المذهبان من زوائد الشاطبية - وَمَهْمَا تَصِلْهَا اَوْ بَدَاْتَ بَرَاءَةً + لِتَنْزِيْلِهَا
بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا + قيل براءة بدل من الضمير تصلها واختاره السخاوي وقيل مفعول بدات اي ابتدات بها وقال
الجعبري مهما منصوبة بمقدر اي احالة تقرا ثم فسر بفعل الشرط وقد توجها الى ظاهر بعدهما على جهة المفعولية فاعمل الثاني على مختار البصريين
واضمر المفعول في الاول جوازا والافصح حذفه كقوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا ولو قال ومهما ابتدات اووصلت براءة لتخلص من المنازعة وحرف
براة بتقدير الاضافة والتقدير بسورة براءة اذ المراد بها السورة وحرف للضرورة ولست مبسملا ليس واسمها وخبرها جواب الشرط لفي بمعنى النهي قال
الجعبري واذا كان الجواب ماضيا بغير قد امتنعت الفاء فلا ضرورة الا كما قاله ابو شامة واورد على الجعبري بان الماضي المشروط هو الماضي الخالص
وفي ليس جمود فوزانه وزان سائر الافعال الجامدة ويؤيده الآيات الواردة كقوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ومن لا يجب داعي
الله فليس بمعجز في الارض لتنزيلها بالسيف تعليل للنفي مقدم عليه ومتعلق به والهاء لبراة والباء حالية اي ملتبسة به او سببية اي بسبب آية السيف و
هي اقتلوا المشركين واغرب الجعبري في قوله وهو معترض ولعله اراد انه معترض بين الشرط وجوابه باعتبار اصله فانه جزء زائد بمنزلة فرعه وهذا
التعليل روي عن علي وغيره قال الباقلاني وعليه الجمهور وقيل لان البسملة نزلت مع كل سورة دونها او لانها مع الانفال سورة واحدة والله
اعلم بها والمعنى انك اذا بدأت سورة براءة ووصلتها بالانفال وغيرها لا تبسمل لاحد من القراء فيها لعدم الملائمة بين الرحمة والنقمة ثم نفي البسملة
مشعر بان تارك البسملة على الاصل من السكت والوصل الا ان الوقف مختار اهل الفضل وفهم من تخصيص الابتدا عموم التخيير في الآخر كما صرح به
السخاوي في جمال القراء ونازعه الجعبري بانه ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه لانه تفريع على غير اصل ومصادم لتعليله ويقويه ان المنع اذا اتجه
حال الابتداء الموضوع للبسملة فبالاولى ان يكون ممنوعا في الآخر لكن قد يقال ان الاصل جواز البسملة في الاجزاء وانما منع في ابتداء براءة لدليل
ثبت عند اهل الاداء وايضا كلمة براءة معللة لبعد المناسبة للبسملة المقتضية للرحمة وهي غير موجودة في الاثناء وقد جوز الجعبري الوجهين للقراء وقد فهم
عن تخصيص البسملة لبقاء الاستعاذة على عمومها واما ما روي من بسملة الاعشى وابن رافع والخواص عن شعبة فيها وفاقا لمصحف ابن مسعود
فشاذ مردود وقد الفت في هذه المسألة رسالة مستقلة واما التحقيق والتدقيق في كلمة مهما لغة وقراءة وكتابة ففي شرح مفردات المغني فيه عن
الاعادة استغني - وَلَابُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُوْرَةً + سِوَاهَا وَفِي الْاَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا + لا فراق بين البسملة في ابتدائك متعلق الكون
المقدر وهو جعل الشيء اولا مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله سورة على اسقاط الجار ففي المغرب لا يقال ابتدا زيدا ولا بدا لانهما لا يتعلقان بالشخص
كالارادة والنكرة في الايجاب قد تعم ومنه قوله تعالى علمت نفس ما احضرت فالتقدير اي صورة فصح استثناء براءة ولو قال كما قال ابو شامة و
لا بد منها في ابتداء كل سورة سواها لزال الاشكال قلت وهو اوفق بقول صاحب التيسير وفي اول كل سورة ابتدات بها وفي الاجزاء

اى ابتدأ بها متعلق بجيء وفاعله او نائبه من دالاول اشهر فى الرواية والثانى اظهر فى الدراية وهذا معنى قول ابى شامة ولو كان خير بضم الخاء وكسر الياء لكان
حسنا وجوز شعلة الوجهين وقدم الثانى على الاول فتأمل وصلتها تلا قرأوا افرد باعتبار لفظها والمعنى ان السبعة اتفقوا على البسملة اول كل سورة ابتدئ
بها تحقيقا وهو ظاهر او تقديرا كوصل الناس بالفاتحة لا عكسه كما وهم الجعبرى الا اول براءة دون اجزائها فانها داخلة فى الاجزاء فى مختار اهل الاداء
وخير الشيوخ التالون اصحابهم فى البسملة وتركها فى ابتداء الاثناء وفى التيسير لابد من التسمية اول الفاتحة اى مطلقا فان الفاتحة وان وصلت
لفظا فهى مبتداة حكما اذ ليس قبلها شئ حقيقة واما ما ذكره الجعبرى من تحقيق المراد فلا يدفع الايراد وبيانه ان المصاحف اوردوا بسملة الفصل ولم يثبتها
احد اول الفاتحة ولا يخفى قصد الجعبرى ان البسملة فى اول الفاتحة جزء السورة لكن هذا لم يصح عند الحنفية لما تقدم انها آية مستقلة انزلت للفصل
وليست جزءا من سورة ولا عند المالكية لان مذهبهم ان البسملة ليست آية مستقلة ولا جملة متصلة الا فى سورة النحل فانها من القرآن باجماع
الائمة واستثناء براءة تاكيد ولام الاجزاء اما عهدية فيراد به الاجزاء الاصطلاحية وهو ظاهر عبارة التيسير والاظهر ان يكون جنسية لعدم قرينة لفظية
وهو ظاهر اختيار اهل الله من القراء فيحمل على الاجزاء اللغوية حتى يجوز له ان يبسمل اول كل بعض ابتدأ به فلو قال الاثناء بدل الاجزاء كان اظهر فى تعميم
الابتداء ثم التخيير اختيار لقول التجريد اما التبرك فلا امنع واما قرأت بهذا فادفع والاظهر انه نقل لقول ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يستفتح
القراءة ببسم الله وهو عام وان خص بمورده فى الصلوة المختلف فى وقوعه قال الجعبرى وبترك البسملة قلت به وبهما قراءة وقد جوز الجعبرى
الوجهين ووجه التخيير عقلا وان لم يثبت نقلا حمل اول الاجزاء الحكمى على اول السورة الحقيقى بجامع الابتداء اللغوى والعرفى هذا وقد قال الحافظ
ابو عمرو فى التسمية اثر مروى عن اهل المدينة قال ابو القاسم المسيبى كنا اذا افتتحنا الآية على مشايخنا من بعض السور ابتدأ ببسم الله الرحمن
الرحيم وروى نحوه عن حمزة قال عاصم بن زيد الاصبهانى سئل عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تلك امة قد خلت
الآية وفيه ايماء الى انه عمل فى الاستعاذة وفق مذهبه بالاخفاء قال السخاوى وكان شيخنا يأمر بالتسمية فى النساء اذا استعاذ القارى وابتدأ
الله لا اله الا هو ليجمعنكم وفى حم السجدة اذا قرأ بعد الاستعاذة اليه يرد علم الساعة انتهى. والعلة حصول البشاعة واخذ منه الجزرى انه لا ينبغى ان يبسمل
فى الابتداء بقوله الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه الله وخلاصة الكلام فى هذا المرام ان من القراء الاعلام من اختار البسملة فى الاجزاء و
جوز تركها وهم جمهور العراقيين ومنهم من اختار ترك البسملة وجواز اتيانها وهم جمهور المغاربة ومنهم من اختار التخيير من غير ترجيح احدهما كابى عمرو
الدانى وموسى الطبرى والشاطبى ومنهم من فرع البسملة للمبسملين وتركها للتاركين اعم من الواصلين والساكتين وهذا اختيار سبط الخياط
وابى على الاهوازى ولا يبعد ان يكون البسملة وتركها فى الاثناء متفرعا على اختلاف العلماء فى كونها من الابتداء فيقتضى الترك للمالكية و
كذا للحنفية بخلاف قواعد الشافعية هذا ومن الالغاز اللطيفة فى هذه المسئلة الشريفة يا علماء العصر حييتم ودونكم من خاطرى مسئلة ما سورتان
اتفق على ان يثبتوا بينهما البسملة واجمعوا ايضا على انهم لم يثبتوا بينهما البسملة جوابها ما لى ارى للمقرى المسترقى بينهم اعلام الهدى الواضحة هما
هديت الناس والفاتحة. وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ اَوَاخِرِ سُوْرَةٍ ٭ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيْهَا فَتَثْقُلَا ٭ اى واى البسملة تصلها و
يتعلق به مع بسكون العين لغة واواخر كسر للاضافة واراد باواخر اواخر او السورة سورا وهو اظهر اذ النكرة قد تعم والفاء جواب الشرط ولا ناهية
والدهر ظرفه وفى بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل والهاء للبسملة والفاء جواب النهى وتثقلا منصوب باضمار ان بعدها والفه للاطلاق
والمعنى متى وصلت اول البسملة باخر السورة السابقة وصل آخرها باول اللاحقة ولا تقفن حينئذ على آخر البسملة فتصعب صيغة الكلمة للاشعار
بغير المقصود فى الجملة وهذا المعنى اختاره الجعبرى والظاهر ان المعنى فتصير انت ثقيلا عند القراء لجهلك بمقام الاداء وفى التيسير والقطع عليها
غير جائز اذا وصلتها باواخر السور فبقى لنا ثلاثة اوجه من اربعة فى كل آية بين آيتين وصل طرفى البسملة لانه الاصل وفصل طرفيها لان كلا منهما
وقف تام ويترجح الاول بمعنى الثانى وفصل اولها ووصل آخرها بالابتداء وهو احسن هاء المستحب لاشعاره بالمطلب وهو انها للتبرك بالابتداء
او من اول السورة فى الاجزاء بخلاف الوجه الممنوع المكروه فانه يدل على ضد هذا المقصود واما قول الجعبرى ولو قال فلا تسكن لكان اسد لما يلزم
من نفى السكوت نفى الوقف بخلاف العكس فمدفوع بان الوقف هو الاعم فنفيه يكون الاثم وتوضيحه ان السكت فى الاصطلاح وقفة لطيفة او

يسيرة ليعم السكوت اللغوي اعم واللّٰه اعلم على انه لم يقل احد بالسكت على البسملة حتى يحتاج المصنف الى النهي عن تلك الحالة بخلاف الوقف عليها
فانه يتعين التنبيه على منعه لديها واعلم اذا جمع بين الاستعاذة والبسملة واول السورة ففيه الوجوه الاربعة بكمالها ليس فيها بينة ممنوعة ثم جماعة من
اهل القراءة شعوا وصل البسملة بالسور التسعة وهي الزهر الاربعة والقتال وعبس والبينة والهاكم وتبت وقد نظمها بعض اصحابنا بقوله ويل
معالا معا الهاكم عبس قتاله بينة تبت بها فصلا۔ **سُوْرَةُ اُمِّ الْقُرْاٰنِ** السورة اصلها الهمزة من السور البقية وهي القطعة او الواو من
سور البلد المشير الى الاحاطة لانها اسم لذات فاتحة وخاتمة كذا قرره الجعبري ولا يخفى انها شاملة للآية فلا بد من زيادة واقلها ثلاث آيات والام
الاصل ومنه قوله هن ام الكتاب فغيرها يتبعها او الاول ومنه ام القرى فغيرها يؤخذ منها واما قوله تعالى وعنده ام الكتاب فيحتملها ولها اسماء غيرها
يطول ذكرها وهي مكية وقيل مدنية وقيل بعضية وقيل نزلت مرتين وهي سبعة آيات اتفاقا وعدّ المالكي والكوفي البسملة آية وغيرهم وهم
المدني والبصري والشامي انعمت عليهم وخالفهم الحسن وعدّ اياك نعبد وقدمها على الاصول تبنيها على ترتيب المتقدمين وتبركا بما فتح اللّٰه كتابه
المبين وذكر فيها ما يتعلق بها من فروعها واصولها الا انه ترك وتمام الرحيم ملك هنا حتى يذكره في عموم بابه على وجه استيعابه۔ وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ
رَاوِيْهِ نَاصِرٌ * وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَّالسِّرَاطِ لِ قُنْبُلَا * مالك مبتدا وخبره على الحكاية او تقديره مالك راويه مبتدا آخر وهاءه للمد او للفظ مالك
وناصر خبره والجملة خبر الاول ول امر من ولي يلي اي اتبع ولذا كتب مفصولا ولم يؤت بهاء السكت فانه كقفا اعتبر موصولا ولئلا يتوهم بالجار والمجرور
هنا لك ولم يتصل لقنبل ايضا لذلك قنبلا مفعوله والفه بدل من التنوين وقفا والمعنى قرا راويه ونون ناصر للكسائي وعاصم مالك هنا باثبات
الالف وغيرهما بالحذف او بالمد وغيرهما بالقصر وعلى التقديرين مبين وهو من باب استغنار باللفظ عن القيد ورسم مالك بلا الف وانما اثبتها لذلك
المجر والوزن ذكره الجعبري على انه كان يمكنه ان يقول ومالك ممد ودانصير رواة كما قاله ابو شامة والاضافة مع تخصيصه بالفاتحة القيد للتاكيد
اخرج مالك الملك المجمع على مده وملك الناس المتفق على قصره وفي الشواذ قرأ عبد الوارث عن ابي عمرو باسكان اللام وامال قتيبة عن
الكسائي الالف فيه وكذا الفاة مهما كان مجرورا باللام وابن السميقع مالك بالنصب وابو حيوة ملك بالنصب وابو حنيفة والحسن البصري ملك ماض
يوم نصب وهي رواية شاذة عن حمزة وملاك كعلام عن علي كرم اللّٰه وجهه قال مكي اجمعوا على كسر الكاف من غير بلوغ ياء فيه ولا واو في نعبد اشارة
الى رد التمطيط عن ورش الذي شذ به بعض المغاربة عنه وهو زيادة يا بين الكسرة والياء وواو بين الضمة والواو ولا يحتاج قول مكي اجمعوا على
كسر الكاف ان يحمل على طريق التبصرة كما ذكره الجعبري اذ لا يلزم من الجمع عليه ان لا يكون خلاف غير معتد به ثم في قوله راويه ناصر اشعار الى الخلاف في ان
ملك افضل لكونه ابلغ فله مزية في الكيفية او مالك اكمل لزيادة الحرف الموجبة لمزيد الاجر في الكمية وكنت اجمع بينهما في الركعتين واقدم القصر رعاية لاكثر
القراء ثم رائت الجزري فعل فعلي الا انه قدم المد تطويلا للركعة الاولى بزيادة حرف في البناء ثم رائت ابا شامة فعل كذلك من غير تبيين لتقديم احدهما
هنالك وقرأ قنبل السراط وسراط بالسين حيث وقعا كما صرح به في اول البيت الثاني بحيث اتى فلا يحتاج الى ما تكلف كثير من الشراح حيث جعلوا
السراط مثالا للمحلي باللام وسراط للقاري او مثالين للنكرة والمعرفة على ان كليهما معرفة احديهما بالاضافة والاخرى باللام قيل علم السين من اللفظ
باعتبار الكتابة وتعقبه الجعبري بان شرط الناظم في الاستغناء باللفظ ان يكشف اللفظ الوجه لا الكتابة ولم يكشفه لانه ان البيت بكل من الوجوه بل
تعين السين من تعين المزاحمين بعده وحاصل كلامه انه لا يفهم السين بمجرد التلفظ المؤيد بالكتابة بل بانضمام ما يجيئ بعده من تقييده ضده ان الباقين
بالصاد الخالص او المقرون بالاشمام ثم مالك يوافق الرسم تقديرا فان المحذوف تخفيفا كالموجود كاسم اللّٰه الرحمن واما سين السراط فانه الاصل
مشتق من السرط وهو البلع كانه يبلع المار به فرسمه بالصاد على لغة الحجاز لقول عثمان رضي اللّٰه عنه اذا اختلفتم في شئ فاكتبوه على لغة قريش لان
القرآن نزل بلغتهم اي غالبا وليدل على البدل فانهم ذهبوا الخروج من السين وهو مهموس مستفل الى الطاء وهي مجهور مستعل فطلبوا التجانس فقلب السين
صادا لاشتراكهما في الصفير والهمس والمخرج واشتراك الصاد والطاء في الاطباق والاستعلاء، واما اشمام الزاء فللمبالغة في طلب التجانس
لزيادة الزاء على الصاد بالجهر الموافق للطاء هذا والتحقيق ان القراءة اذا تواترت لا يتوقف ثبوتها على معرفة موافقة العربية ولا رسم المصاحف
العثمانية وانما يذكران للتقوية القوية۔ بِحَيْثُ اَتٰى وَالصَّادَ زَايًا اَشِمَّهَا * لَدٰى خَلَفٍ وَّاَشْمِمْ لِخَلَّادٍ الْاَ وَّلَا * البا زائدة واتى

اي جاء كل واحد منهما والصاد بالنصب اكثر الروايتين لفعل مقدر يفسره باشمها الهاء لها وزايا ثاني مفعولي المقدر ويقدر اخرى للاخير اوله فيقدر للمقدر ولا يتسلط الملفوظ على الصاد لاشتغاله بضميرها ويروى بالرفع مبتدأ واشمها موضع خبره وثاني مفعوليه زايا والنصب هو المختار لاجل الامر بعده فان مرجحة الرفع عورضت باقوى فسقطت وهو الطلب والتناسب ووهم من يرجح الرفع ولا دليل له في قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما لعدم الخبرية لانهما جملتان عند سيبويه اذ التقدير فيما تتلى عليكم السارق والسارقة اي حكمهما وجملة عند المبرد والفاء سببية دخل الخبر لتضمنها معنى الشرط اذ المعنى والذي سرق والتي سرقت وقرئ بالنصب وهو المختار في امثاله لان الانشاء لا يقع خبرا الا بتاويل او باضمار ولدى خلف ظرف اشمها واشمم عطف عليه ووصل الهمزة ضرورة ولو حذف العاطف لسلم ولخلاد متعلقة والاول صفة المفعول اي الحرف الاول والالف للاطلاق وزايا مقدر وقدم النظر في التقاء الساكنين قبل نقل همزة الاول فحذف التنوين لسكون ما قبله تقديرا او قيل بعده ضرورة اعتدادا بالاصل ويرد عليه حذف الهمزة والاصل تحريك التنوين وقد يحذف حملا على حروف العلة كقوله ولا ذاكر الله الا قليلا وكذلك في الشواذ احد الله الصمد والمعنى ان السين لقنبل في لفظي السراط سراط حيث جاء واشم خلف الصاد زايا فيهما كذلك فالعموم يستفاد من العطف على المقيد بالتعميم او من الاطلاق فالتقدم صاد هما مع الصمام كونهما ذات لام اولا واشم خلاد الحرف الاول فقط وهو اهدنا الصراط فكمل حمزة هذه اللفظة رواية عن خلاد وفي التيسير وخلاد باشمامها الزاء في قوله اهدنا الصراط المستقيم هنا خاصة فالاول عهدي لا جنسي والباقون نافع والبزي وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي بالصاد الخالصة فيهما مطلقا لان اشمام الصاد ضده ترك الاشمام ومن هنا تعين السين لقنبل في الجملة اذ يجوز ان يكون له الوجهان لكن الاعتماد على الكتب المنشورة وعلى النقول المشهورة والا فقد اشم الجوهري فاللام مطلقا عن خلاد وبه قطع في المصباح وغاية الاختصار والجيشي عنه بترك الاشمام مطلقا ابن مجاهد وبه اخذ ابو الطيب بن غلبون قال ابو شامة اي اشمه وحده خلاد دون باقي في الفاتحة وفي جميع القرآن وهذه احدى الروايات عنه وقل من ذكرها وروي انه يوافق خلفا في حرفي الفاتحة معا دون سائر القرآن وروي انه يشم ما كان بالعدقول وما كان بالالف واللام فقط في الفاتحة وغيرها والرواية الرابعة انه يقرأ بالصاد خالصة في الفاتحة وغيرها قال ابو الطيب بن غلبون المشهور عن خلاد بالصاد في جميع القرآن قال وهذه الرواية هي المعمول عليها وبها اخذ فاتحة الكتاب وغيرها قال الاصفهاني وهذا طريق صاحب التذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص والهداية وعليه جمهور المغاربة وبه قرأ الداني على ابن الحسن انتهى وقد قرأ الاصمعي عن ابن عمرو وابن ذكريا عن حمزة بالزاء وهارون عنه بالسين والخليل عن ابن كثير بنصب غير ثم لا يخفى ان معنى الاشمام هنا خلط لفظ الصاد بالزاء ومعناه مزج الحرف باخر شيوعا بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاء والصاد هو الاصل والاكثر كما يستفاد من الاشمام وهو شائبة رائحة الزاء واصله من اشممته الطيب اي اوصلت اليه شيئا يسيرا مما يتعلق به وهو الرائحة وسياتي الاشمام ومعاني أخر تذكر في محالها واعلم ان الجعبري غير البيت الاول بقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر وسين سراط والسراط قنبلا ولا يخفى ان ذكرها لم يقع مرتبا على الوارد فترتب عليه الوهم في قوله واشمم لخلاد الاولى انه اراد به الاول المذكور وهو العاري عن اللام وليس كذلك بل المراد به الاول الواقع في الفاتحة فقط فقلت وسين السراط مع سراط لقنبلا ثم خطر ببالي ان البيت الثاني قاصر عن التصريح بالتعميم في الاشمام لخلف على انه قد يتوهم من قوله واشمم لخلاد والاول ان الاول مختص بخلاد والباقي لخلف فقلت بحيث اتى والصاد زايا اشمها بكل صفا اشمم لحمزة الاولا. عَلَيْهِمُ اِلَيْهِمُ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ * جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلًا * لفظ عليهم مبتدأ وحذف العاطف من اليهم وقراءة حمزة مصروفا ضرورة خبره ولديهم تبعا عطف جميعا حال وبضم الهاء يتعلق بالمقدر وقفا وموصلا مصدران موضع الحال اي واقفا وواصلا والمعنى قرأ حمزة الكلمات الثلاث في جميع القرآن بضم الهاء في حالي وقفه ووصله قال الجعبري ان لم يتلها ساكن علم مما بعده وتبعه الاصفهاني ولا يخفى ان الهاء في تلك الحالة على حالها وقفا وايما بضم الميم وصلا فلا يحتاج الى القيد المذكور اصلا وضم يعقوب كل هاء قبلها ياء ساكنة في التثنية والجمعين نحو فيهما وشلهم وعليهن قال الجعبري اشهر الروايتين ضم الهاء في الثلاث وحصل في لديهم تركيبا بالصلة وعلمت قراءة الباقين من قوله بعد كسر الهاء بالضم اذ الباب واحد فعلم ان المقابل للضم هنا الكسر انتهى وبعده في الماخذ لا يخفى وقال ابو شامة الاولى ان يلفظ بكسر الهاء ليؤخذ الضد من اللفظ لان الكسر ليس ضد الضم ولو قال بضم الكسر

لبان ذلک ولعله اراده وسبق لسان الناظم الی الضم حال الاملاء، وتعقبه الجعبری بانها الروایة المرجوحة ولا یحصل الغرض لاتزان البیت بکل منهما ولو سبق فی الاملاء لاستدرکه فی الاقراء اقول الاظهر انه یقرا فی البیت بالکسر لئلا یلزم التراکیب وبالضم الکسر لیفید الترتیب وانما نص علی الحالین ولم یکتف بالاطلاق لئلا یتوهم دخول الثلاثة فی قوله وقف للکل بالکسر ووجه الهاء انه الاصل بدلیل الاجماع علی الضم قبل اتصالها وہی لغة قریش والحجازیین ومجاوریهم من فصحاء الیمن ووجه الکسر مجانسة لفظ الیاء وهی لغة قیس وتمیم وبنی سعد اخوال النبی صلی الله علیه وسلم ولیس فی الفاتحة الا لفظ علیهم واستطرد بذکره لفظ الیهم ولدیهم۔ وَصِلْ ضَمَّ مِیْمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ✦ دِرَاكًا وَّقَالُوْنُ بِتَخْیِیْرِهٖ جَلَا ✦ صل امر من وصل وضم مفعوله والمراد بوصل ضمها اشباعه حتی یتولد منه واو وقبل محرک ظرف صل وحال المفعول وهو احتراز والبعده ساکن وسیاتی حکمه ودراکا متابعة مصدر موضع الحال ای صله تابعًا لما نقل وقالون مبتدأ وحرف هنا وضع قبل ای فی قوله وقالون عیسی لجوازهما وجلا خبره ای کشف اللغتین بجمعه بین القراءتین والجیم لیس برمز اذ لا یجتمع مع الصریح وبتخییره یتعلق به وهو مصدر مضاف الی الفاعل فالهاء لقالون او الی المفعول فهی الی الضم بتقدیر صلة والمعنی اثبت صلة ضم میم الجمع بواو ولذی دال دراکا ابن کثیر ان کان بعدها متحرک ای متحرک کان نحو علیهم غیر وهو معکم اینما کنتم ولقالون وجهان وهو معنی قول التیسیر بخلاف عنه والوجهان سیان کما قاله الاهوازی الا ان السکون هو الاصل وجعل بکی الخلاف هنا مرتبا الاسکان لابی نشیط والصلة للحلوانی لکن الخلاف من طریق الشاطبی متفرع علی ابی نشیط فان طریق الحلوانی لیس فی الکتابین واراد بالمتحرک تحقیقا وتقدیرا لیندرج فیه کنتم تمنون فظلتم تفکهون علی التشدید والمنفصل لیخرج عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمکموها فانه اجماعی وقد لیستفاد قید الانفصال من قوله واسکنها الباقون قال الجعبری ومن هنا علم ان الصلة واو لا یاء، وفیه ان صلة الضم لا یتصور منه تولد غیر الواو فافهم وقوله بمیم الجمع اخرج نحو هتم وعلیم وبعتهم وبهذا التخییر منقول الفًا عن نافع نفسه وروی عن قالون مثل ورش وعن ابن کثیر مثل الجماعة۔ وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ✦ وَاَسْکَنَهَا الْبَاقُوْنَ بَعْدُ لِتُکْمِلَا ✦ ومن قبل یتعلق بصلها ای صل ضمها وهمز القطع الذی یثبت فی الوصل الفًا وضمیر لورشهم للقراء یتعلق بصل واسکنها الباقون فعلیة والهاء للمیم وبعد متعلق بالباقین ای بعد الحرمیین ولتکملا متعلق باسکنها منصوب بلام الصیرورة ای لتصیر انت کاملا فی معرفتها او لتصیر هی کاملة شامة لاحکامها والف للاطلاق وانما بین قراءة الباقین انها بالاسکان لئلا یظن انها بترک الصلة ولا یلزم من ترک الصلة الاسکان اذ ربما یبقی المیم مضمومة من غیر صلة والمعنی صل ضمة میم الجمع الواقعة قبل همز القطع لورش بای حرکة کانت نحو علیهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم ومنهم امیون والبصارهم ان فیه معها ثلاثة للثلاثة کما فی امره الی لوجود الشروط وکذا یمد ویقصر لقالون حال صلته قبل همز القطع وبما لم تعلم کمال وجه الباقین من الضد قال واسکن الباقون اهل الشام والعراق میم الجمع مطلقا بعد حذف الصلة قبل متحرک فان الاسکان یستلزم حذفها قال الجعبری قوله صلها یشیر الی ان الخلاف فی الوصل فقط لان شرط الصلة ان یکون بعدها متحرک والشرط فی الوقف معدوم فینتفی المشروط فاندفع قول ابی شامة ان من وصلها وافق علی ترک الصلة وقفا ولم ینبه الناظم علی ذلک والحق انه لیس بصریح فی التنبیه اذ یتصور عقلا ان یوقف علی الواو المتولد من الصلة دیرا وبقبل محرک ابتدأ ثم قال ابو شامة افراد ورش یوهم التخصیص المنافی لان یکون التعمیم لقالون فلو قال وافق ورشهم لکان اوفق وعارضه الجعبری بانه حینئذ لم یعلم او فوق الاقرب علی التخییر او الابعد علی الصلة والحاصل ان قالون علی اصله فی مطلق المتحرک مخیر وورش مخصص للمتحرک بهمز القطع فی وصله ووجه تخصیصه بهمز القطع ایثار الی المد والفرار من تحریکها بغیر حرکتها للنقل علی اصله والجمع بین اللغتین واختار الجمهور حذف الصلة للخفة والاسکان للمبالغة لان الضمة من جنس حروف العلة۔ وَمِنْ دُوْنِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ✦ لِکُلٍّ وَّبَعْدَ الْهَاءِ کَسْرُ فَتَی الْعَلَا ✦ من دون وصل من غیر صلة وضمها بالفتح وضم اشهر الروایتین مصدر مضاف الی المفعول مناسبة لکسر مبتدأ خبره للکل وماقبله متعلق به ویروی بالعکس امر مناسبة لصلها ولا یخفی بعده وضمیر ها للمیم مفعوله ومن دونها حالها وقبل ساکن ظرف علی الروایتین وکسر فتی العلا مبتدا مضاف الی الفاعل حذف مفعوله المیم وبعد الهاء خبره والمعنی ان السبعة ضموا میم الجمع من غیر الصلة اذا تلاها ساکن محقق علی عدم الهاء ومعها اذا لم یکن قبلها کسرة ولا یاء ساکنة علما مما بعد نحو انتم الاعلون وکتب علیکم الصیام ولهم ارکعوا ومنهم المؤمنین واکثرهم الفاسقون وهم المفلحون وان اباعمرو کسر المیم الواقع بعد الهاء اذا کان قبلها احد شرطین ذکرهما فی قوله۔

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا اَوِ الْيَاءِ سَاكِنَا ✦ وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا ۹ ✦ مع الكسر حال الميم المقدرة سالقا وقبل الهاء بالقصر ضرورة ظرف
الكسر والياء عطف عليه واو للتنويع اى قبل احدهما وساكنا حال الياء والحرف يذكر ويؤنث وكسر الهاء مبتدأ شملل خبرها والفه للاطلاق اسرع
وبالضم متعلقة وفى الوصل ضد الوقف ظرفه ولم يكن اليه حاجة فان الكلام فيه وكان ينبغي ان ينبه على انه شرط فى ضم الميم كما انه شرط فى ضم الهاء
والافاتيانه بهاهنا يوهم انه شرط فى ضم الهاء فقط وليس كذلك مع انه كان نغنى عنه قوله بعد ذلك وقف للكل بالكسر كذا حرره ابو شامة فاصلحت
البيت بقولى وفى كسرها والميم بالضم شمللا وانما ترك الناظم هذا القيد اعتمادا على باب الوقف او على مفهوم كسر فتى العلا ان ضم الميم لغيره الا ان
خلافه وقد يتوهم فافهم والله اعلم والمعنى ان ابا عمرو كسر الميم وصلا قبل الساكن اذا كان قبلها ها وقبلها كسرة مطلقا او ياء ساكنة لفظا احتراز من نحو
لن يؤتيهم الله فان ياؤه ساكن اصلا وضم ذو شين شملا حمزة والكسائى الهاء وصلا فصارت لابى عمرو كسر الهاء والميم ولحمزة والكسائى ضم الهاء
والميم وللباقين كسر الهاء وضم الميم وهى لغة بنى اسد واهل الحرمين - كَمَا بِهِمُ الْاَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ ✦ قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا ۹
كما بهم خبر مبتدأ وما زائدة اى المختلف كبهم الاسباب والمعطوف خبره والرواية كسر الهاء والميم فيهما والاظهر كسر الهاء وضم الميم على قراءة الاكثر و
لام التعريف فى القتال آخر المصراع الاول وقف متعلق للكل وبالكسر حال من فاعل قف ومكملا اخرى بصيغة الفاعل والمعنى ان مثال ما قبله
كسرة بهم الاسباب فى قلوبهم العجل فلو حال بين الكسرة والهاء ساكن لا يكسر نحو ومنهم الذين ومثال الياء الساكنة عليهم القتال يريهم الله
واقتصر على مثالين مرتبين لان نحو يلهيهم الامل لا اثر له الا عند ورش عن يعقوب من العشرة ثم ان السبعة وقفوا بكسر الهاء لان الكلام فيها وفهم
من قوله قف ان الخلاف السابق كله فى الوصل وخص من عموم قوله قف للكل حمزة فى عليهم واليهم ولديهم بما تقدم واليه اشار بمكملا معرفة
وجوه القراءة فى ميم الجمع الوجه ضم الميم وصلا فلانه لما احتيج الى تحريكها لالتقاء الساكنين عدل الى اصل حركتها وهو الضم وانما لم يجز الاشباع لانه
يفضى الى حذفها لالتقاء وحرف العلة متعين للحذف واما كسرها فلانه لما كسر الها لاتباع ما قبلها كسر الميم لاتباع الهاء واما ضم الهاء فلاتباع حركة الها
حركة الميم قال ابو شامة وكان ينبغي للناظم ان ينبه على سكون الميم وقفا كما نبه على كسر الهاء لكنه اهمله لوضوحه قلت لم يهمله بل بينه فى قوله واسكنها
الباقون لانه دل على ان اصله السكون وصلا ووقفا وانما عرض له التغير من الصلة والكسر والضم وصلا **باب الادغام الكبير فى كلمة
وفى كلمتين** ذكره بعد الفاتحة لانه من مسائلها وفاتحة مسائل البقرة والادغام بالاظهار والادغام مصدر لبابى الافعال والافتعال وهو لغة
الستر والخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس وصناعة التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد والاظهار هو الاصل لعدم توقفه
على سبب والادغام فرع لتوقفه عليه وهو فى القرآن كثير اتفاقا واختلافا وفائدته تخفيف اللفظ لثقل عود اللسان الى المخرج او مقاربه واذا
وجد سببه وارتفع مانعه قلب اول المتغايرين الى الثانى غالبا وسلبت حركة المتحرك منهما وادخل الاول فى الثانى تقديرا وبناء اى ارتفع اللسان
بهما نبوة واحدة فصار الشدة الامتزاج فى السمع كالحرف الواحد وعوض عنه التشديد والحروف بالنسبة الى الاظهار والادغام واجب الادغام
واجب الاظهار جائز الامران على السواء والادغام ارجح والاظهار ارجح وتاتى اقسامه وباعتبار التغير صغير وهو ان يكون الاول ساكنا وكبير و
هو ان يكون متحركا ثم يسكن فهو ابدا ازيد رتبة فلهذا سمى كبيرا او اخفاء الحرف ليعدل اليه عند ثقل الاظهار وبعد الادغام ويشاركه فى اسكان المتحرك
دون القلب ولا يرد ان بورك لانه اعلال كذا ذكره الجعبرى وفيه بحث وحيث توسط الرتبتين اختلف فيه فقال صاحب المصباح والاهوازى فيه
تشديد يسير وقال الدانى ومكى هو عار منه قال الجعبرى وهو التحقيق لعدم الامتزاج قلت لا يخلو من مزج يسير ولا ينافيه ما قيل ادغم هذا فى هذا و
اخفى عنده لفرق بينهما بالشدة والضعف فالخلاف لفظى لا حقيقى ۱۲ على قارى وَدُونَكَ الْاِدْغَامُ الْكَبِيرُ وَقُطْبُهُ ✦ اَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا ۹
دونك منقول من الظرفية يسمى به الزم انشاء الحث والاغراء والادغام على النقل مفعوله والكبير صفته وقطبه الواو للاستيناف او الحال من الادغام
وهاؤه له وقطب الشئ اصله ومايدور عليه امره وهو مبتدأ ابو عمرو خبره والبصرى صفته وهاء فيه بالقصر ويجوز اشباعه لابى عمرو وفاعل تحفل احتمع
ضمير الادغام وقيل بالعكس فيهما والفه للاطلاق واعلم ان لابى عمرو فى الادغام الكبير مذهبان الاظهار والادغام وله فى الهمز الساكن ايضا مذهبان
التحقيق والتخفيف ويتركب من البابين اربعة مذاهب الاظهار والتحقيق الاظهار والتخفيف الادغام والتخفيف الادغام والتحقيق نحو حيث شئتم

ویاتی یوم وقد نص الہذلی علی الاربعة فی الکامل لابی عمرو مطلقا وقد ضعف بعضہم الرابع وقرر بالثلثة منہم الاہوازی وابوالعلاء وہی مفہومة من التیسیر والناظم نسب الادغام الی ابی عمرو وخص السوسی بتخفیف الہمز والدوری بتحقیقه فاسقط وجه تخفیف الدوری ووجه تحقیق السوسی اختیارا منه والمشہور عند النقلة اجراء الوجہین لکل منہما وکان الناظم اعتمد علی القاعدة المصطلح علیہا غالبا وہو ان الادغام یمتنع مع التحقیق فحصل لابی عمرو فی القصیدة مذہبان مرتبان وہما المتقابلان الادغام مع التخفیف للسوسی والاظہار مع التحقیق للدوری وہما المحکیان عن الناظم فی الاقراء کما قال تلمیذه السخاوی فلو قال ابوعمرو والبصری السوسی اعملا لاستفید منه ما یتعلق به العلم والعمل کما لا تخفی وجه الاظہار والتحقیق الاصل ووجه الادغام والبدل التخفیف. ففی کلمةٍ عَنْهُ وَمَنَاسِكَكُمْ وَمَا ‪.‬ سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا ‪.‬ مناسککم مبتدأ ای ادغامه وفتحه علی الحکایة ویتزن باظہاره مع اسکان المیم وہی الدرایة وبالادغام مع صلة المیم بالترکیب ہی الروایة علی ما ذکره الجعبری وقال ابوشامة الاولی ان یقرا مناسککم فی ہذا البیت من غیر ادغام لانه ان قرئ مدغما لزم ضم المیم وصلتہا ولیست قراءة ابی عمرو ولا غیره ہکذا النظم یجوز من حیث اللغة فلہذا نقول ان اضطر ما الیه جاز ارتکابه کقوله فیما بعد وطبع علی قلوبہم لان البیت لا یتزن الا بالصلة وما سلککم عطف علیه ولا یتزن البیت الا بادغامه واسکان میمه وعنه بالاشباع روایة خبره والہاء لابی عمرو فی کلمة ظرف المقدر وہی بکسر فسکون فی الروایة لغة فی فتح فکسر وفتح فسکون فلا ضرورة کما توہم شعلة وباقی الباب مبتدأ ای باب المثلین من کلمة وخبره جملة لیس ای الادغام معولا معتمدا علیه والمعنی ادغم السوسی عن ابی عمرو من المثلین المتصلین ولو تقدیرا اقفیتم مناسککم بالبقرة وما سلککم فی المدثر وصلا ووقفا وباقی المثلین المتصلین عما ہو منسوب الی ابی عمرو ولیس متعمدا علی ادغامه ونبه بہذا علی عدم الاہمال وتجوز تسمیتہا کلمة لان الاولی مضاف ومضاف الیه والثانیة فعل وفاعل ومفعول وہو اصطلاح القراء باعتبار اتصال الضمیر کتابة وقراءة ووجه تخصیص ہما کثرة الحروف والحرکات فان الغرض بالادغام الخفة واجتناب الکلفة ولا یرد علیه لبشرکم لان راءه ساکنة وروی ابوحیش عن السوسی و ابن فرج عن الیزیدی ادغام ولی الله وشجاع وعبدالوارث عن ابی عمرو ان ولی الله بالاعراف بیاء واحدة مشددة وکسرہا وفتحہا وفی المصباح عن ابی غالب عن شجاع ادغام اولی کل نونین وہاءین وکافین نحو باعیننا وجباہہم ولبشرکم وروی عن ابی عمرو ادغام المثلین المتصلین مطلقا فالتخصیص اتباع لاقوی الروایتین وجمع بین اللغتین کما اجمعوا علی اظہار ومن یشاقق الله فی الانفال وادغامه فی الحشر ولما کان الاصل فی الادغام ہو المثلین وقد اتی بالمثالین فلا یرد علیه نحو یرزقکم ویخلقکم فانہما من باب المتقاربین ولا یحتاج الی تغیر ابی شامة البیت السابق بقوله ابوعمرو والبصری یدغم ان تحرکا والتقی المثلان فی الثانی الاولا. وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ‪.‬ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا ‪.‬ ما شرطیة وکان تامة وفاعلہا ضمیرہا ومن مثلین حال وفی کلمتیہما ظرف فیہا والہاء للمثلین والفاء للجواب ومن ادغام خبر لا وما موصولة لکان واسمہا ضمیرہا وخبرہا اولا والمعنی اذا التقی حرفان متماثلان وہما متحدا المخرج والصفة متحرکان بای حرکة وسکن ما قبل الاول او تحرک اولہما آخر کلمة وثانیہما اول اخری وارتفع المانع الذی یذکره وجب ادغام الاول منہما فی الثانی فی الوصل للسوسی وخص من عموم المثلین الہمزتان المتلاصقتان فی بابہما ولا یتصور اجتماع المفعولین وقید الوصل لیستفاد من قرینة اجتماع المثلین لان الوقف یفصله عنه والکلام فی المتحرکین اذ لو سکن الاول ادغم للکل نحو اذ ذہب ولو سکن الثانی لم یدغم للکل کمثل العنکبوت اتخذت فان اللام الثانی ساکن وکذا التاء المدغمة ولا اعتبار باجتماعہما خطا لا لفظا فیدغم نحو انه ہو دون نحو انا نذیر وانا لکم. كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى ‪.‬ قُلُوبِهِمِ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا ‪.‬ ای المثلان المنفصلان مثل یعلم ما الی آخره وفیه بالصلة روایة وجاز حذفہا .... وطبع علی بالادغام وقلوبہم بالصلة وتمثلا امر مؤکد بالنون ای تصورا فعل ماض والفه للاطلاق ای تمثل المذکور وتشکل المسطور والمعنی مثال المدغم من المثلین المنفصلین ہذه الانواع التی علیہا مدار الباب وذلک ان الحرف المدغم المتحرک بالحرکات الثلث اما ان یکون قبله متحرک اولا فان کان مثاله یعلم ما وطبع علی فالاول حرب والثانی مبنی وان لم یکن متحرکا فاما ان یکون حرف مد اولا فان کان فمثاله فیه ہدی وان لم یکن حرف مد فہو حرف صحیح ومثاله خذ العفو وامر مع ما فیه من الاشارة الی ان المراد بالمثلین ما یعم حرفی العلة صح فی قوله تعالی ما بقی من الربوا ابادہما للضرورة ولا یبعد ان یکون فیه الاشارة الی اعتبار التقاء الخطی بعد اللفظی لیخرج نحو انا نذیر. إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ‪.‬ أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا ‪.‬ اذا

شرطية ويكن جزم بلم وهما بهما ذكره الجعبري وفيه ان الجزم باذا لغة ضعيفة فلا ينبغي الحمل عليها من غير ضرورة وما سبق اغنى عن جوابه اي ان
لم يكن احد هذه الموانع يدغم كذا حرره الجعبري والاظهر ان اذ ظرف الادغام غير محتاج الى جواب في الكلام واسم كان ضمير اول المثلين المستفاد
من كان اولا وخبرها تا مخبر متكلم قصر ضرورة ومخاطب خبر عطف على المضاف اليه والمكتسي صلته وموصول نصب عطف على المضاف سكن على قراءة
من قرا ما بقي او على لفظا اعط الفرس كما توهم اكثر الشراح وتنوينه نصب باسم الفاعل والمراد ومنونا ومثقلا مشدد واعطف على الجر واو للتنويع لان
المراد احدها لا المجموع بها والمعنى ادغم السوسي اول المثلين المذكورين اذا لم يكن احد هذه الاربعة فانه يظهر ومثل على طريق اللف والنشر المرتب فقال لامثلة
كُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ ✤ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا ✤ حذف العاطف منها تخفيفا وهو عطف جمل لا مفردات قال الجعبري والاظهر
عكسه لان المراد بهذه الالفاظ لو كانت جملا عند الحذاف مع ان قوله واسع عليم ليس بجملة وايضا مصدر آض رجع اي اقول راجعا الى التمام ومثل
ستا الف والفه للاطلاق وضميره للمذكور او لكل واحد اي مثل جميع الموانع الاربعة والمعنى تا المخبر المتكلم مثل كنت ترابا وتا المخاطب مثل افانت
تكره وكنت تقيا وما كنت تتلو والمنون مثل واسع عليم الصبار ربنا رزقا قالوا والمشدد ومثل تم ميقات وام موسى وخبريا كعادس سقر واحل لكم و
قد ادغم القرشي عن عبد الوارث كدت تركن وابن غالب فاكثرت جدالنا والداجوني عن السوسي رأيت ثم وابو زيد المشدد كله وابن جبير عن
اليزيدي بالعشي يريدون ولا هي لوم وحكى بعضهم ادغام من الصبار ربنا والكل شاذ ووجه عدم الادغام في التائين نها فاعل وهو لا يحذف
والادغام في معنى الحذف واما وجهه في التنوين فلانه حاجز بين المثلين دال على معنى مع كونه حلية تمكينية في المبني ولا يشكل بادغام من فضله هو خبرا
مع وجود الحاجز لان التنوين قوي من حرف العلة ولهذا تحذف اليا دون التنوين في نحو قاض. وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ
إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا ✤ ضمير اظهر والرواة الادغام عن السوسي ويحزنك مفعوله اي كافه او بيان للكاف وفي حرف الكاف ظرفه و
كان الاظهر ان يقول في كاف يحزنك كفره اي اوقعوا الاظهار فيه واذ تعليل للاظهار والنون تخفى اسمية وقبلها ظرف الخبر والهاء للكاف
لتجملا بحذف احدى التائين اي لتحسن تعليل الاخفاء او الاظهار والضمير فيه للكلمة او للنون والفه للاطلاق والمعنى اظهر رواة الادغام عن
السوسي كاف يحزنك كفره بلقمان لان النون التي قبلها اخفيت عندها فانتقل مخرجها الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام
وقيل خفف الاخفاء فاستغنت عن الادغام فان المخفي عنده كالمدغم فيه اي اخفيت النون لتحسن بذهاب قوة لفظها وبقائها وتجمل الكلمة
ببقائها على صولتها وبهائها واستقامتها ومنه ان اظهار فلا يحزنك قولهم اولى وقد قال الجعبري ما سبق كان موانع كلية متفق عليها وهذا مانع جزئي
متفق عليه وقد صرح الجزري في التقريب انهم اتفقوا فقول شعلة تبعا لابي شامة ان بعضهم اظهر الكاف ليس في محله اذ لا يستفاد الخلاف
من لفظه مع انه نقل الاجماع عن ابي عمرو من طريق السوسي وهو لا ينافي ان مدين والزهري عن ابي زيد ادغماه لان المدار على ما اخذ به
الداني وعول عليه الناظم قال السخاوي روى ادغامه من طريق الدوري عن ابي عمرو وروى غيره الاظهار وبه اخذ ابو عمرو والحافظ وعليه عول
ناظم القصيدة انتهى وبه يظهر بطلان قول ابن الناصح حاصله اما انقرأ فلا يحزنك كفره بترك الادغام لابي عمرو من طريقي الدوري والسوسي من
هذه القصيدة ثم اعلم ان الاخفاء لغة الكتم والاسرار وصناعة منزلة بين الادغام والاظهار. وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ✤ تَسَمَّى
لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا ✤ الوجهان مبتدأ واللام لعهد التفريع وعندهم خبره وضميره لرواة الادغام عن السوسي ليكون على طبق ما سبق
لا للمصنفين من المشايخ كما قاله ابو شامة وفي كل موضع ظرف وتسمى ماض صفة موضع مطاوع سميته وقال ابو شامة لو قال يسمى بضم اليا المثناة
من تحت لكان حسنا انتهى ولعل وجهه ان تسمى مشترك بين الماضي والمضارع المحذوف احد تائيه اولان استعمال الاصل اولى من المطاوع
على ان نسبة قبول التسمية الى الموضع مجاز ومعللا مفعوله ولاجل الحذف تعليل لتسمية معللا وضمير فيه للموضع وتعليق بمقدر اي الحاصل
فيه والمعنى عند المدغمين من اصحاب السوسي وجهان الادغام والاظهار في كل مكان حذفت لامه للجزم وتسمية المجزوم معللا لغوي لا العرفي
لان كل كلمة فيها حرف علة يقال في اللغة لها معتلة وقد اعلت وكانه حصل بها علة ومرض فالمعلل بمعنى المعل وهو صفة الذي غير فيه حرف
العلة بقلب او حذف كانه اعل وامرض ولا يبعد ان يكون علل بمعنى اعل كنزل وانزل ولو قال وعندهم الوجهان في كل كلمة تسمى لاجل

الحذف لفظا معللا لكان مكملا وكل خلاف يذكر ههنا رواية بحسب ان يكون متبعا عن السوسي لانه صاحب رواية عنده فلا يتوهم ان يكون الوجهان
عن راوي ابي عمرو لاسيما وقد اسند الباب اليه ثم نص على المواضع المختلف فيها فقال ﴿يَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ◈ وَيَخْلُ لَكُمْ
عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا﴾ + الكاف زائدة اذ ليس غير الثلاثة وهو يبتغ خبر مقدر اي المختلف فيه يبتغ ومجزوما حال بتقدير خذه او نقله ليصح نصب
الحال ونحوا خواه عطف عليه وعن يتعلق بالامر المقدر اي عن رجل عالم وطيب الخلا صفة مشبهة استعير الخلا بالقصر في اصله وهو العشب الرطب
الحديث او العلم لانه يقتبس كما يختلي الخلا والمراد به السوسي او اليزيدي او ابو عمرو البصري او الداني او الناظم واما قول شارح وابن مجاهد
فخطأ ظاهر لانه من اهل الاظهار لا من ارباب الوجهين والمعنى ان العمل بالحذف ومن يبتغ غير الاسلام اصله يبتغي حذفت ياؤه للجزم
باداة الشرط وان يك اصله يكون سكنت نونه للجزم بحرف الشرط ثم حذفت واوه لالتقاء الساكنين ثم حذفت تحقيقا اذ لم يلها ساكن لكثرة
دوره بخلاف اخواته للقلة ويخل لكم اصله يخلو احذفت واوه للجزم لانه جواب الامر او جواب شرط مقدر قال في التيسير قرأته بالوجهين ومذهب ابن
مجاهد الاظهار ومذهب ابي بكر الداجوني وابن الغز الادغام وجه الاظهار الاصل وضعف الكلمة بالحذف اوخفتها او ان المفقود كالموجود فهو فاصل
وهو الاظهر لاسيما في المثال المتوسط فان المحذوف منه حرفان ووجه الادغام التقاء المثلين لفظا وهو ظاهر ولما كان الكاف توهم ان ثم مثال
آخر غير ما ذكر والحال انه قد حصر غيرت البيت وقلت فيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم فيها المثال تحقيقا ١٢ علي قاري ﴿وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ
يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا ◈ خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا﴾ + ياقوم مبتدأ والثاني عطف وارسلا اطلقا خبره والضمير لهما وبلا خلاف حال نائب
الفاعل اي ملتبس بالوفاق وعلى الادغام متعلق بالخبر ولا شك اي فيه اعتراض مؤكد والمعنى ياقوم من ينصرني في هود وياقوم مالي ادعوكم في
غافر مدغمان اتفاقا عند المدغمين عن السوسي وهو معنى قول التيسير لا اعلم خلافا في الادغام وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يبتغ
ويساعده لان المحذوف كلمة براسها والاولى باقية الاصول فلا يسمى معتلا على ان اللغة الفصيحة حذفها ونص صاحب التيسير على انه من المعتل
مع الاجماع على ادغامه انتهى ولعله اراد انه اجمع على ادغامه وان قيل انه معتل حقيقة او صورة ولذا قال ابو شامة وكان الناظم ادرج هذا البيت في صورة
الاحتجاج على ترجيح الادغام في المعتل فتامل فانه لا ينافي ما سبق حتى يحتاج الى ما دفعه الجعبري بقوله ليس كذلك للفرق السابق والله اعلم بالحقائق
﴿وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ ◈ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا﴾ + اظهار مبتدأ مضاف الى الفاعل وآل لوط مفعوله ولكونه تعليل للاظهار
والهاء لآل وقليل حروف حال المفعول اذ انا قصة لا مصدر لها كذا قاله الجعبري والاظهر ما قاله القاسي من انه خبر ان كان ناقصة وحال ان كان تامة
على ان مصدره كثير في موارد كلام العرب مع تعريف الخبر وحينئذ يمتنع ان يكون حالا ورده خبر المبتدأ والهاء للاظهار ومن فاعل رد موصولة او موصوفة
تنبل تقدم معناه والمعنى ان جماعة من نقلة الادغام اظهروا آل لوط حيث جاء كابن مجاهد وعامة البغداديين محتجين بقلة حروفه ونقضه حذاق القراء
وسباقهم كصاحب المصباح وغيره ومنهم الداني + ﴿بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ ◈ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا﴾ + بادغام يتعلق
برده لك كيدا اخبراي كاف لك ولو حج اي احتج ومظهر فاعله وباعلال ثانيه يتعلق به والهاء تشبيع وجاز قصره لآل واذا صح شرط وفاعله الاظهار
اغنى ما تقدم عن جوابه ولاعتلى ارتفع وغلب جواب لو والمعنى رد تعليل اظهار آل لوط لكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار
الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بالطريق الاولى لانه اقل منه وقد اجمع على ادغامه
نعم اذا صح اظهاره عن ابي عمرو واحتج رواية بتكرار اعلال ثانيه لغلب مانعه لسلامته من المعارضة والمناقضة ثم بين كيفية الاعلال فقال
﴿فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اصْلُهَا ◈ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلَا﴾ + واوله اسميان الثانية مقدمة الخبر وآخره فعليتان الثانية
مقدمة المطلق وهاء من ابداله للثاني وهو الالف وهاء اصلها للهمزة ونائب فاعل ابدل ضمير الثاني ويتزن البيت بنقل همزة اصلها وابدل و
المعنى ان اصل آل اهل على قول سيبويه قلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم كست الهمزة الفا وجوبا باجتماع الهمزتين وقال الكسائي
ومن تبعه ان اصله اول كتحجيتين فاعل اعلال قال ورجحه ابو شامة وبعض المتاخرين ولو مال الى الاول اكثر المتقدمين وتصغيره اهيل مع
ظهور اهل لا آل معارض بادل على ان الآل اعلى رتبة من الاهل في المثال ولا يناسبه التصغير في حال من الاحوال ومما يؤيد هذا المقال

ان اللغويين لم يذكروا الآل الا في مادة اول قال ابو شامة ما ذكر الثاني مالا اذ مثله غير مانع كقال له بل للاعلام بانه غير مانع على هذا فلت يا اي
اطلاق اعلال ثانيه وحمله على تكراره المراد لايدفع الايراد واما قول الجعبري ويمكن ان يكون مقلوب دال فيتعد وتكلف بل تعسف نعم قد يقال
بالفرق بين آل وقال ان الثاني كثير الاستعمال بخلاف الآل والله اعلم بالحال والمآل وقد ادغم آل لوط شجاع وابو زيد وعصمة وعروة
التيمي واظهره الدوري وابن اليزيدي وعن السوسي الوجهان بالاول اخذ ابن شاذان وبالثاني ابن مجاهد ولم ير الناظم سوى الادغام
علم هذا من اصل المثلين كما قال في التيسير وبه قرأت فالاظهار حكاية مذهب الغير وفائدة ذكره بيان علة الاظهار الصحيحة من الفاسدة مع رفع
توهم الاخلال وقد تبرع لمذهب المخالف في الاستدلال ومن زوائد قصيدة المذهب الثاني في الاعلال ولا يخفى ان حج بمعنى احتج غير ظاهر
وكذا قوله باعلال ثانيه يشكل ليقال لهم وقال ربكم فتعين ان يكون المراد تكرار اعلاله فقلت بادغام لك كيدا لو احتج مظهر بتكرار اعلال اذ الصحيح
لا عتلى وحينئذ ضمير صح ليصح ان يكون للاظهار وان يكون للتكرار لكون الفه مبدلة عن همزة مبدلة عن هاء لا دليل عليه ولا موجب للابجار اليه
ولو كان قائله سيبويه فكان الناظم علق الحكم على ثبوت شيئين متقابلين احدهما النقل للاظهار وثانيهما الاعلال بوصف التكرار فاذا لم يثبت
احدهما تعين الادغام والله اعلم بحقيقة المرام هذا وفي شرح السخاوي وعامة اهل الاداء من اصحاب ابي عبد الرحمن وابي شعيب وابن سعدان
عن اليزيدي على الادغام قال الداني ولا اعلم الاظهار فيه من طريق اليزيدي انتهى والمعنى ان الداني قال في غير التيسير كما صرح به ابو شامة
وغيره فهذا يفيد ان الاظهار لم يصح لكن قال في جامع البيان اني قرأت بالوجهين من طريق اليزيدي وبهما اخذ واختار الادغام واما قول
الجعبري وانما منع تعدد الاعلال الادغام تجنبا للاجحاف اي النقصان بالكلام فمنقوض ايضا بادغام وان يك كاذبا مع بقائه على حرفين
في الاتصال وحرف على تحقيق الانفصال واما ما قيل من ان لك كلمتان فان اللام حرف جر والكاف مجرورة المحل بها فهي قائمة مقام اسم
مظهر وهو يوسف فكما يدغم يوسف في الارض فكذا الكاف التي هي كناية عنه فمدفوع بانه لو اعتبر وضع الضمير موضع المظهر لوجب تسهيل الهمزة في
قوله تعالى وجد عليه امة من الناس لتقديره وجد على الماء امة والعجب من ابي شامة انه ذكره وسكت عنه وقرره ووقعه الجعبري بان ذلك لا يكسبه
قوة والاعراب والظاهر محقق والحاصل ان المدار على النقل لا غيره بالعلل المتوقفة في العقل والادغام لا خلاف فيه بخلاف الاظهار والله اعلم
بحقائق الاسرار — وَوَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ + فَادْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا + واو هو مبتدأ مضاف والمضموم صفة هو وهاء
تميز اي الذي ضم هاؤه فادغم خبر المبتدا والفاء زائدة والامر لا يكون خبرا الا بتأويل اي المقول فيه ادغمه والهاء مقدرة ولولا الرواية بالرفع
لكان النصب ارجح وقيل الفاء في الخبر لتضمن المبتدا معنى الشرط وهو الاظهر كهو ومن خبر مبتدأ اي الموصوف كهو ومن بالادغام معترض ومن يظهر
الى آخره شرط وجزاء لقدم متعلقه فخرج بقوله واو هو خذ العفو وأمر من اللهو ومن التجارة وهذان على اصلهما مجمع على ادغامهما وبقوله المضموم
هاء ساكنها عند البصري وهو وليهم بالانعام فهو وليهم بالنحل وهو واقع بهم في الشورى فهي الخمسة مدغمة عنده بلا خلاف لاندراجها في المثلين فان
في التيسير لا خلاف في الادغام وفاقا للاهوازي وفي التجريد عن عبد الباقي اظهار الاولين وقال الحافظ ابو العلاء اجمع على اظهار الثلاثة الاخيرة
لسكون ما قبلها ويلزمه الاولان ويحمل نقل كل على روايته وفي المصباح الوجهان الادغام عن ابن بشار عن الدوري والاظهار عن ابن حبيش عن
السوسي وهذا ليس من طريق الشاطبي وتوجه كلام الناظم الى نحو جاوزه هو والا هو والملائكة وهو وقبيله ونحوها وهي ثلثة عشر موضعا فرواية الناظم
في جميعها الادغام ولهذا امر به وقال في التيسير به قرأت وفي شرح السخاوي قال الحافظ ابو عمرو ثبت فيه الادغام عن ابي عمرو ايضا وبه قرأت
وبه اخذ ثم حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال ومن يظهر علل بالمد وقد اظهرها ابو زيد وعبد الوارث والدوري والسوسي ايضا وبه
اخذ ابن مجاهد واحتج بالدور الحكمي وتقديره انه اذا اريد ادغامه سكن الواو ولا فيصير حرف مد فيمتنع ادغامه كآمنوا وعملوا وفي يوسف المتفق على
اظهارهما ويدفع بالفرق بين السكون الاصلي والسكون العارضي بان الاول محقق سابق والآخر عارض مقارن لاحق وهو سبب فلا يكون
مانعا فهذا خطأ من المعلل حيث لم يفرق بين المد التقديري الذي لا ثبوت له وبين التقديري الثابت على اصله ومع هذا ادرد عليه نقضا بقوله
وَيَأْتِي يَوْمَ ادْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ + وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا + ياتي يوم مبتدأ اي ياؤه خبره ادغموه بالقصر وجاز صلة والواو للمظهري الواو

المستفاد من بمعنی من فی قوله ومن یظهر والمراد مظهرو ہا و مدغمو ہا لکون کلمة یأتی یوم اتفقوا علی ادغامها والهاء للیاء ونحوه وعطف علی الهاء
ولا یبعد نصب یأتی یوم بالاضمار علی شریطة التفسیر ولا جنسیة اسمها فرق وخبرها محذوف ای حاصل ونجی صفة فرق ومن عول اعتمد علی المد
فی التعلیل صفة وموصول مفعول نجی والمعنی ادغم الکل الیاء فی الیاء مطلقا فخزی یومئذ نظیر العفو وامر فمن ادغم الحرفین فلا اشکال علیه و
من اظهر نحو الاهو وما محتجا بالمد وادغم نحو نودی یا ناقض اصله اذ المانع فی زعمه ثم موجود ہنا وہو صیرورة الیا حرف مد عند الاسکان فیشبه
فی یوم ولم یعتد ہنا فیلزم ان لا یعتد به ثم ولا فرق بین الواو والیاء فی المد یخلصه من الالزام علی ان الواو اثقل من الیاء فتخفیفه بالادغام
اولی ویرد علی من اظهر نحو وہو ولیهم وادغام فہی یومئذ الادین فانه اظهرها وبهذا التقریر ظهر ضعف ما قال ابو شامة وتبعه غیره کشعلة ان
الجمهور علی منع الادغام فی ہذه الثلاثة وبعضهم قال ہی مظهرة بلا خلاف فانه یوہم ان الجمهور من طریق الشاطبیة ولیس کذلک فقد قال
صاحب التیسیر لا خلاف فی الادغام ولا شک انه یرید فی طرقه التی قرأها والا فقد وجد الخلاف فیها ابو علی الاهوازی والحافظ ابو العلاء
وغیرہما وحاصل کلام ابی شامة ان جمهور رواة ابی عمرو علی عدم الادغام لان الهاء خفیف بالسکون فلا یحتاج الی تخفیف الادغام الا ان
صاحب التیسیر وکذا صاحب النشر علی انه لا خلاف فی الادغام وہو المفهوم من کلام الناظم فانه لما قید محل الخلاف بالمضموم هاء بقی ساکن الهاء
علی الاصل فی الاجتماع المثلین من متفق الادغام کما انه لما قید بواو ہو بقی بمد واو ہو مدغما علی الاصل فیه نحو خذ العفو وامر وایضا لما علل المظهر
بالمد فهم من تعلیله انه حیث لم یوجد المد لم یظهر وقد نقل ابو العلاء الواسطی عن ابن مجاہد ان ادغام المواضع الثلاثة قیاس مذہب ابی عمرو
لاجل سکون ما قبل الواو مثل خذ العفو وأمر من اللهو ومن التجارة وقال الحافظ ابو عمرو فی جامع البیان ادغام ہو ومن بالوجهین قرأت ذلک
واختار الادغام لاطراده وجریته علی قیاس نظائره ثم قال فان سکن ما قبل الواو سواء کان هاء او غیرها فلا خلاف فی ادغام فی مثلها وذلک
نحو وہو ولیهم وخذ العفو وامر انتهی وفی تقیید سکون ما قبل الواو والسویة بین الهاء وغیرها تنبیه علی ان بعضهم خالفوا فیها مع ان ادغام فہی
یومئذ متفق علیه ولا فرق بینهما عند التحقیق والله ولی التوفیق ۔ وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ ۞ سُكُونًا اَوَ اَصْلًا
فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا الیاء الکائن فی الیاء فی اللائی مبتدأ وقال الجعبری فی اللائی بدل بعض وعارض خبره وقبل یئسن ظرف الخبر وسکونا او اصلا
بالنقل تمییز ان واو للتنویع وقال السخاوی بمعنی بل ای فی الانتقال لا الاضراب وہو قول القراء فی قوله تعالی او یزیدون فهو یظهر بسکون هاء
ہو جملة کبری والفاء عاطفة تفریعیة والضمیر للمبدل او لابی عمرو ومسهلا حال فاعل الخبر من اسهل اذا رکب الطریق السهل کذا قاله الجعبری وفیه ان الادغام
اخف فهو اسهل وقد یتوہم انه بالتسهیل فی ہمزها وعلی کل حال ففیه نوع اشکال فقلت فهو یظهر مجملا لیکون الحال مجملا والمعنی اظهر یاء واللائی
مبدلها لان سکونها عارض او ذاتها عارضیة والکلام مفرع علی ابدال الهمزة یاء ساکنة لیدخل فی المثلین ووجه دخولها فی المتحرکات قبلها
عن متحرک فصار لها جهتان فعرض علیه سؤالان ہلا ادغمت لابی عمرو والبزی فی محل الوفاق باعتبار اللفظ لانهما مثلان سکن اولهما ولیس
حرف مد ولا منوی الوقف وہلا ادغمها ابو عمرو فی الکبیر باعتبار المتحرک المنوی فاجاب عن الاول بان سکونها عارض فخرجت عن محل
الوفاق وعن الثانی بان ذات الیاء عارضیة واصلها الهمزة فراعاه وعلم من ہذا ان او لیست بمعنی الواو کما قاله السخاوی وتوضیحه ان اصل
اللائی الأئی بیاء ساکنة بعد الهمزة کما قرأ به الشامی والکوفی فحذفت الیاء تخفیفا لتطرفها وانکسار ما قبلها کما حذفت فی الغاز والرام ثم ابدل
من الهمزة یاء ساکنة علی غیر قیاس اذ حقها ان تسهل بین بین کما قرء به ورش وہو روایة عن ابی عمرو والبزی وہو الوجه القوی والکلام ہنا مفرع
علی قلب الهمزة یاء فاندفع قول بعض ان سبب الاظهار عدم اجتماع المثلین فان الاولی عند ابی عمرو بین بین واستدل بقول ابن مہران
لانها لیست بیاء خالصة قال ومن روی عنه الیاء الساکنة وہم والتبس علیه التسهیل انتهی ولا یخفی ان ہذا مصادرة فی البحث فان الناظم قال
وقبل یئسن الیاء وفی التیسیر فی اللائی والبزی وابی عمرو بیاء ساکنة بدلا من الهمزة ای لیست المطرفة وقال فی المصباح قرأ الدوری
والسوسی عن الیزیدی اللائی بیاء ساکنة من غیر ہمزة ممدودة الالف ای للساکنین وقال ابو علی الاهوازی والیزیدی عن ابی عمرو اللائی
بالمد وبیاء ساکنة خفیفة من غیر ہمزة ای من غیر مدغم فیها فاسناده الوہم واللبس فی نصوص ہؤلاء الثقات قدح فی التواتر وعناد عند الاثبات

وبہذا اندفع ما اختارہ ابوشامۃ وعند البیت بقولہ وقبل یسین الیاء فی اللائی ہمزۃ ملینۃ حقا فاظہر سہلا **باب ادغام الحرفین المتقاربین فی کلمۃ وفی کلمتین** التقارب بان ما قارب مخرجہما واراد بہ ما یعم المتجانسین وہو ما اتحد مخرجہما وتغایر صفتہما وخص لان ادغامہ ادخل وفی باب التقابل للتماثل ادخل ویفید ان ادغام المتجانسین اولی واوصل فہو قسم للمتماثلین المسمی بالمتناسبین وقسم الادغام الکبیر فی الحالین المتقابلین وتوضیحہ ان ہذا الباب مقصور علی ادغام حرف فی حرف یقاربہ فی المخرج ویحتاج فیہ مع تسکینہ الی قلبہ الی حرف المدغم فیہ فترفع لسانک بلفظ الثانی منہما مشددا ولا یبقی للاول اثر الا ان یکون حرف اطباق او ذا غنۃ فتبقی اثر الاطباق والغنۃ علی تفصیل معروف عند اہلہ والقسم ایضا الی متصل ومنفصل قیدا بالمتصل لقوتہ مع تجوز ایضا فی اطلاق کلمۃ فقال **وَاِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيْهَا تَقَارَبَا ۞ فَاِدْغَامُهٗ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا ۞** کلمۃ بکسر فسکون لغۃ وہی روایۃ فاعل فعل مقدر وحرفان بدل البعض منہا وفیہا ظرف تقاربا المفسر ای ان اتبعہ مخرجا حرف فی کلمۃ فادغامہ الفاء جواب الشرط ہو مبتدأ مصدر مضاف الی فاعلہ السوسی وللقاف مفعولہ واللام للتخصیص المجتبی لمحدو فی الکاف ظرفہ ومجتلی بضم المیم وفتح التاء وکتابتہ بالیاء اولی منظور الیہ مشہور خبرہ والمعنی ان اجتمع متحرکان متقاربا المخرج فی کلمۃ اصطلاحیۃ خص السوسی من ذلک ادغام القاف فی الکاف بشرطین ذکرہما فی قولہ **وَهٰذَا اِذَا مَا قَبْلَهٗ مُتَحَرِّكٌ ۞ مُبِيْنٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيْمٌ تَخَلَّلَا ۞** ہذا اشارۃ الی الادغام مبتدأ خبرہ کائن واذا شرطیۃ وما زائدۃ کقولہ تعالی واذا ما انزلت سورۃ وتقدم سغن عن الجواب کما قالہ الجعبری والاظہر اذ ظرف لکائن مقدر غیر محتاج الی جواب مقرر ومتحرک فاعل مقدر ومبین من ابان بمعنی بان ظہر صفتہ ای وقع متحرک واضح وقبلہ ظرف والہاء للقاف وان البعد لقرینۃ المنع عن الاقرب ومیم فاعل مقدر آخر وبعد الکاف ظرفہ وتخلل ادخل شیئین صفۃ والالف للاطلاق والمعنی ادغم السوسی القاف فی الکاف المتصل ان کان قبل القاف متحرک لفظی وبعد الکاف میم جمع فخرج بقولہ متحرک ما قبلہ ساکن وبقولہ مبین ای لفظی ما ساکنہ الف فانہ بزیادۃ المد لیقدر متحرک لا کما قال بعضہم انہ تاکید وخرج بقولہ میم ما لیس بعدہ شیء او حرف غیر المیم وعلم من قولہ تخلل ان یکون میم جمع واصلہ الصلۃ فہو متخلل بین الکاف والواو المقدرۃ احترازا من خلقک من لا کما قال ابوشامۃ تخلل بین الکاف وحروف الکلمۃ الاخری اذ لا یفہم من انہ میم جمع ویلزم ان لا یدغم فی الوقف ولا یلزم الاشتراک لان المقدر المفقود فی الحکم کالموجود ثم اعلم ان لفظ مبین قیل للتاکید وللتبیین ولا یستفاد من البیت ان المراد بالمیم میم الجمع الا بتکلف فغیرت المصراع الثانی بقولی وآخرہ میم الجمع تخللا ولم یذکر فی الکلمۃ الواحدۃ ادغام الکاف فی القاف اذ لم یوجد فی القرآن واللہ المستعان وقد جمع بین امثلۃ المدغم والمظہر بقولہ **كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقَكُمْ ۞ وَمِيْثَاقَكُمْ اَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا ۞** ای المدغم کیرزقکم الخ ولا یتزن البیت الا بادغام الاخیرین وصلتہما ویتزن باظہار الاول والاسکان وہو اوفق للدرایۃ بوقوع التفنن والعدول عن الترکیب بقدر الممکن وان قال ابن القاصح قرأت بالادغام والصلۃ ملا ابن محیصن من طریق الاہوازی فانہ شاذ قال الجعبری والروایۃ بالادغام والصلۃ اتباعا للتناسب میثاقکم بالنصب کما فی البقرۃ مفعول اظہر ونرزقکم عطف وانجلی انکشف الامر بالمثال مستانف والمعنی مثال ادغام القاف فی الکاف یرزقکم من السماء واثقکم بہ خلقکم واظہر نحو میثاقکم وبورقکم وما خلقکم وفوقکم ونخلقکم او صدیقکم وفی خلقکم وفی السماء رزقکم لسکون ما قبلہ او نحو نحن نرزقکم والی عنقکم والذی خلقکم لعدم میم الجمع وقد ادغم الطوسی عن السوسی عن الیزیدی الجمع الساکن ما قبلہ وابن سعدان عن الیزیدی میثاقکم والقیاس بورقکم **وَاِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيْمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ ۞ اَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيْثِ وَالْجَمْعِ اُثْقِلَا ۞** ادغام مبتدأ مضاف الی المفعول ای صاحب سورۃ التحریم وطلقکن بدل او بیان واحق خبر مبتداء مقدر ای ہو احق افعل التفضیل ومن مقدرۃ والجملۃ محکیۃ القول والکل خبر الاول واثقل ماض مجہول والالف للاطلاق ای وجد ثقیلا علی ان ہمزہ للمصادفۃ لا للتعدیۃ استئناف بیان لکونہ احق وبالتانیث ومعطوفہ متعلقان والمعنی ان ادغام طلقکن احق من ادغام الجمع المذکور او احق من اظہارہ والاول اوفق بما فی التیسیر فانہ حکی فیہ خلافا ونسب الاظہار الی ابن مجاہد وہی طریق الدوری وقال قرأتہ بالادغام فجعل الاظہار حکایۃ مذہب الغیر فقول الاصفہانی ان الدانی قرأ بالوجہین لیس فی محلہ وبالادغام اخذ ابو العلاء ووجہہ تعدد الجمع والتانیث وبالاظہار الصیقلی ووجہہ کراہۃ اجتماع ثلاث تشدیدات فی کلمۃ واما قول الجعبری

ان الاظہار من الزیادات فمبنی علی احتمال لدیہ غیر معول علیہ فقلت احق من الاولی لتانیث اثقلا واکتفت فی التعلیل بذکر التانیث لان الجمیع مشترک
فیہما وہو اولی من قول ابی شامۃ وطلقکم ادغم احق فنونہ محرکۃ جمع المؤنث ثقلا مع ما فیہ من القلق فی العبارۃ المخفی فیہ المراد من الاشارۃ
ہذا وروی عن الیزیدی انہ قال یلزم اباعمرو ادغامہ فقیل ہذا دلیل علی انہ لم یرد عن ابی عمرو ادغامہ قال الناظم اللفظ محتمل لا قولہ یلزم اباعمرو
ادغامہ یحتمل ان اباعمرو ادغمہ کان ادغامہ لازم لہ علی اصلہ فاذا احتمل فکیف یقطع بانہ لم یرد عنہ ادغامہ انتہی ولا یخفی ان النقل لا یوخذ بالاستدلال
الا انہ یقوی بتایید الاقوال واللہ اعلم بالاحوال ؎ وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ ✤ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا ✤ مہما شرطیۃ والف یکونا
ضمیر الحرفین المتقاربین وکلمتین حال ان کان تامۃ ای ان وجدا منفصلین وخبر ان کان ناقصۃ ای ذوی کلمتین فمدغم جوابہ وہو خبر
مقدر ای فالسوسی مدغم واوائل جمع اول منصوب باسم الفاعل وبعد حال البیت ای بعد ہذا علی الولاء حال واوائل وہو بکسر الواو ممدود وقصر وقفا
بمعنی التوالی والمعنی ان اجتمع المتناسبان المتحرکان اولہما آخر کلمۃ والثانی اولی الثانیۃ فالسوسی یدغم الاول منہما فی الثانی وصلا بالشروط
الآتیۃ مع ارتفاع الموانع الجائیۃ وکون الاول احد الحروف الستۃ عشر المنظومۃ فی اوائل کلمات قولہ شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ
ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا ✤ شفا بکسر اولہ ممدود مصدر فی الاصل نقل علما للمونث وکان الناظم اراد بہ حوریۃ معینۃ وقصر
ضرورۃ او بنیۃ الوقف ولم ینونہ لانہ جعلہ علما علی المؤنث ویحتمل انہ منعہ لمجرد التانیث علی مذہب الکوفی وہو مبتدأ خبرہ لم تضق نفسا تمیز النسبۃ
وہا بہا الشفا والجار یتعلق برم اطلب ناصب دوا قصر ضرورۃ وضن جر بالاضافۃ صفۃ رجل محب وہو منقوص صفۃ مشبہۃ کحزن واعل اعلال
قاض وثوی اقام وفاعلہ الضنی بمعنی المرض او الہزال المفہوم من ضن وہو صفۃ جرت علی الملابس واسم کان ضمیر الموصوف وخبرہا ذا حسن
سائی مقلوب ساء بمعناہ ومثلہ نائی وناء وفاعلہ حسن ومنہ حال الفاعل والہا للمحب قد جلا کشف وفاعلہ الضنی ومفعولہ مقدر وحذف العاطف
تشلیس الجمل بعضہا ببعض علی حد قولہ تعالی الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمہ البیان وقد ضمن ہذا البیت التغزل بامراۃ من نساء الآخرۃ
واتی فیہ بتکلم لاجل حروف اوائلہا لتضمن معانی قصدہا من غزل ووعظ جذل لیبقی کلامہ منتظما فی المبنی والمعنی ان الحوریۃ الذہبیۃ منسعۃ الخلق طیبۃ
الخلق اطلب بوصلہا شفا محب متیم تعب برء ناء ونحف جسمہ کان منظرہ حسنا قبل تعلقہ فتغیر الآن بالہ وقد کشف الضنی حالہ فباح بالسر فتشکا کشف
الستر لامس الفجر فاداب یا سالک الطریق ان رمت ہذا الرفیق ونحو قولہ ہی الشفا لدائی ان ظفرت بہا وہذہ الستۃ عشر ہی التی اتفق وقوعہا
فی القرآن وادغمت فی الکبیر والافہی اکثر ؎ إِذَا لَمْ يَنُوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ✤ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقَّلَا ✤ اذا ظرف وعاملہ فمدغم
المتقدم وینون جزم بلم وضمیرہ للحرف المدغم ویکن عطف علیہ واسمہا ضمیر اول المتناسبین وخبرہا تا مخاطب قصر ضرورۃ وما موصولۃ بلیس
واسمہا ضمیرہا ومجزوما خبرہا ولا متثقلا عطف علیہ والصلۃ والموصول مفعول ادغم مقدرا والمعنی ادغم السوسی کل حرف من الستۃ عشر فیما
یأتی من الحروف کلیۃ او جزئیۃ اذا خلا من ہذہ الموانع الاربعۃ ولم یذکر تاء المتکلم لعدم وقوعہ مع مناسبہا فی القرآن ومنع الحذف فی المثلین
بخلاف ومنع ہنا بلا خلاف لان ادغام المثلین اقوی من المتناسبین ولم یمثل الناظم لہذہ الامثلۃ الممنوعۃ وقد تصدی ابو شامۃ لنظمہا
بقولہ شعر نذیر لکم مثل بہ کنت ثاویا ✤ ولم یوت قبل السین ہم بہا الجلی ✤ واعتذر بانہ اراد ولم یوت سعۃ من المال ولم یمکن نظمہ لکثرۃ حرکاتہ
فعبر عنہ بما قال وغیرہ الجعبری بقولہ نصیر لقد خلقت طینا مثا لہا ولم یوت قبل الوضع ہم بہا فلا واعتذر بان لم یوت سعۃ لم یمکن نظمہ لعدم فعلتن
فی الطویل ولا یخفی ان الفضل للمتقدم وان قیل کم ترک الاول للآخر ولما کانت بیت ابی شامۃ احلی مع ما فی کل من النظمین من الخفاء لا یخفی
قلت ولو قال ابو شامۃ لقد تاب وتاء الخطاب نحو کنت ثاویا خلقت طینا فاکثرت جدالنا والمجزوم لم یوت سعۃ ویس غیرہ والمشدد نحو ہم بہا
من ربک الحق کن وقد ادغم ابن شاذان عن الیزیدی واذا رایت ثم وابن الیزیدی عن ابیہ فاکثرت جدالنا واذا دخلت جنتک والو اللیث
عن شجاع خلقت طینا ومن اوتیت سؤلک ولما یمکنہ النظم من ترتیب الحروف فی الجمل وقف ما فی التیسیر ذکرہا فی التفصیل علی طبقۃ مراعیا
ترتیب مخارجہا غالبا فقال ؎ فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ✤ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا ✤ فزحزح عن النار
مبتدأ ای لفظہ الذی حاہ مدغم صلۃ وموصول خبرہ وقصر حاہ ضرورۃ وہاؤہ للذی والتقدیر ہو الذی لیفید الحصر وفی الکاف قاف اسمیۃ

مقدم الخبر وهو بسكون الهاء ضمير الكاف صرفه الى الابعد قرينة الترجمة مبتدأ وادخل خبره اى ادغم والفه للاطلاق وفى القاف ظرفه او متعلقه والمعنى
ان جاء زحزح مدغم فى عين عن النار بآل عمران عن السوسى فقط كما فى التيسير لا غير وفى شرح السخاوى وروى الادغام فيه نقل عن ابى عمرو
انتهى وقد اطلق شجاع وعبيد الله عن ابراهيم واحمد ابن جبير عنهما فى التجريد لصاحبه عن اليزيدى وعبد الوارث ادغامهما فى العين نحو لا جناح عليهما
والمسيح عيسى وما ذبح على النصب ولا يصلح عمل ولن نبرح عليه والريح عاصفة قال الحافظ ابو عمرو وبالاظهار قرأت فيهما وجه ادغامها فى العين
اشتراكهما مخرجا وانفتاحا واستفالا وزادت العين بالجهر وبعض الشدة فحسن ووجه التخصيص بزحزح كثرة الحروف وتكرر المثلين والجمع بين
اللغتين وروى اليزيدى عن ابى عمرو قال من العرب من يدغم الحا فى العين وهذا يصلح دليلا للخصوص والعموم ورواية التخصيص اقيس
لان حروف الحلق بعيدة من الادغام لصعوبتها واغتفر زحزح للجمع فبقى غيره على اصل المنع ويؤيده الاجماع على اظهار فاصفح عنهم الا ما لا يوح عليه
فانه يفيد منع ادغام المتحرك بالاولى والحاصل ان تخصيص زحزح هو المشهور فى رواية الجمهور مطلقا بالكبير ثم ذكر ان السوسى ادغم القاف
فى الكاف حيث وقع منفصلا والكاف فى القاف كذلك بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحد منهما كما يعلم من قوله خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَّكَ قُصُورًا وَأَظْهِرَا
إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبِلَا ÷ نطق بالحرفين مدغمين ومظهرين رفع على كونهما مبتدأين او خبرين اى هذين مثالهما وضمير اظهر للقاف
والكاف واذا ظرف له وقبل بنى لقطعه ظرف اقبلا ماض مجهول اى اقبل قبل كل منهما والفه للاطلاق يقال اقبل قبله الشئ اذا جعله قبالته ولا يبعد
ان يكون من الاقبال ضد الادبار ولو كان بصيغة المعروف لكان اجملا واحتمل حينئذ اسم تفضيل فيكون حالا والمعنى ان مثال القاف
فى الكاف من كلمتين خلق كل شئ فقدره وينفق كيف يشاء يفرق كل امر ونحوها ومثال الكاف فى القاف ويجعل لك قصورا فلنولينك قبلة
يعجبك قوله واشباهها وان الكاف والقاف اظهرا اذا سكن ما قبلهما نحو وفوق كل ذى علم عليم وهدانا اليك قال وتركوك قائما ويحزنك قولهم بعد
وجه الابعدية ان النون التى قبل الكاف من المخففات للكل وادغم ابن جبير عن اليزيدى الكاف الساكن ما قبله مطلقا وجه ادغام الحرفين
تقارب مخرجهما وشرط التحرك تحقق الثقل الموجب للخفة بالادغام وامتناع اجتماع الساكنين - وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ
وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا ÷ الجيم مدغم اسمية تقدم متعلقها واخرج شطأه تثقل ادغم اخرى ومن قبل ظرفه اى ادغم قبل
المعارج ولا يتزن البيت الا بادغامها للزوم التركيب فى اظهارهما والمعنى ان الجيم تدغم فى التاء من قوله تعالى فى سأل ذى المعارج
تعرج وفى الشين قوله تعالى فى الفتح وهى قبل سأل كزرع اخرج شطأه ولا تدغم فى غيرهما وقد اظهرهما عند الحرفين وكان ابن مجاهد
يأخذ فى الشين بالوجهين وادغمها ابن اليزيدى فى مخرج صدق واخرج ضحاها وجه ادغام الجيم فى التاء تجانسهما شدة وانفتاحا و
استفالة وفى الشين اشتراكهما مخرجا وتجانسهما انفتاحا وتسفلا - وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ ÷ وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
مُدْغَمًا تَلَا ÷ عند سبيلا متعلق بمدغم وهو خبر شين ذى العرش والتقدير عند لفظ سبيلا عند سين سبيلا بالقرينة عنده ولو كان فى بدله لصح
تقدير سين سبيلا وضاد بالنصب اشهر رواية مفعول تلا قرأ ومدغما بصيغة الفاعل حاله وفاعله السوسى وبالرفع مبتدأ خبره تلا تبع المدغمات
وفاعله ضمير الضاد والحال بصيغة المفعول له والنصب راجح لعدم اشتغال العامل كقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى والمعنى ان الشين مدغم
فى السين فى سبحان الى ذى العرش سبيلا لا غير قال فى التيسير روى ذلك منصوصا اليزيدى وقال فى غيره قرأت بالوجهين ولم يذكر الناظم
خلافا تبعا لاصله وجه ادغام الشين فى السين تجانسهما فى الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفالة وان الضاد مدغم فى الشين من قوله تعالى
لبعض شأنهم بالنور فقط وزاد ابن اليزيدى ادغام الضاد فى الشين مطلقا نحو من الارض شيئا والارض شققا وفى الجيم من الارض جعل
وفى الزاء من الارض زينة لها والارض زلزالها وفى الذال ان يصيبهم ببعض ذنوبهم والارض ذات الصدع وافق العدل عن السوسى
فى الشين مطلقا والصواب عن ابن غالب فى الارض تكلمهم النقض ظهرك وجه ادغام الضاد فى الشين تقاربهما فى المخرج وتجانسهما فى
الرخاوة ونقل الحافظ ابو عمرو ان ابن مجاهد كان لا يمكن من ادغامهما الا حاذقا فى ادائهما ونقل السخاوى عن شيخه الناظم انه يسمى الاختلاس
ادغاما لان المدغم لا يكون بعد حرف ساكن صحيح - وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ ÷ لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا ÷

في زوجت خبر مقدم متعلق مدغم حذف للتالي لا لكون لعدم فهم الحكم وسين النفوس مبتدأ مؤخره والراس شيبا اي لفظه مبتدأ ومدغم خبره وله
للسوسي يتعلق به وباختلاف حال مرفوع مدغم وتوصلا صفة والالف للاطلاق والمعنى ادغم السوسي السين في الزاي من قوله تعالى واذا النفوس
زوجت وله في ادغامها في الشين من قوله الراس شيبا الوجهان الادغام عن العدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه فعنه ولا يخفى
انه قد يتوهم منه ان الف توصلا للتثنية راجعا الى الحرفين والحال ان ادغام الاول واتما اظهره مدين وكذا يتوهم ان لفظه له من التلاوة و
ليس كذلك فقلت كذا الراس شيبا فيه خلف توصلا وعلى الادغام عول ابو عمرو الحافظ حيث قال وبه قرأت وبه اخذ فهو اقوى الوجهين
قراءة والآخر نقله رواية وعليم من النص على الراس شيبا ان قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا مظهر بالاجماع لخفة بانفتاحه وسكون
ما قبله وجه ادغام السين في الزاي اشتراكهما في المخرج وتجانسهما في الصفير والتسفل ووجه ادغامها في الشين تجانسهما في الهمس والرخاوة و
التسفل والانفتاح ووجه اظهارها فيه تباعد المخرجين والاكتفاء بتخفيف الابدال والله اعلم بالاحوال. وَالدَّالُ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا
ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا + للدال خبر كلم قدم وجوبا ولا يتزن البيت الا بسكون اللام والرواية بكسر الكاف وترب الى
آخر البيت بدل اي لادغام الدال حروف اوائل هذه الكلم وترب تراب سهل مبتدأ مضاف خبره ذكا انتشر وشذا تمييز حدة الرائحة و
ضفا طال صفة وثم بالفتح المثلثة اشارة الى المكان البعيد خبر زهد وهو الاعراض عن الدنيا والاقبال على العقبى رضا للمولى وصدقه اخلاصه
واصله مطابقة القول للواقع والهاء لزهد مبتداء وظاهر واضح خبره وجلا بفتح الجيم ممدود كشفا تمييز قهر وقفا او مقصور فعل ماض صفة بعد
صفة والجملة صفة زهد اكثر الشراح على ان المراد مدح تربة التستري وتبعه الجعبري بعدم قرينة لفظية للتخصيص وفيه ان التستري اسمه سهل
فسهل اللام عند الاهل قال وللاولى حمله على العموم ليندرج فيه هو وامثاله ويكون سهل صفة كما ورد المؤمن من هين لين قلت ولا مانع من
هذا المعنى عند تخصيص المبنى لانه مثال فالمراد هو وامثاله فمن حسن مقاله وزان حاله وكمل كماله اي قبره الشامل للمؤمن الكامل انتشر طيب ثنائه
وكثر فيه ثواب زهده وترك هوى نفسه اثر اخلاصه لكل بصير لائح ورائحة صدقه لكل خبير واضح فاتصف به كملا التقدير مثله سهلا والمعنى ادغم
السوسي الدال في عشرة احرف تضمنها اوائل كلمات البيت اذا تحرك ما قبلها باي حركة تحركت هي او سكن ما قبلها وانضمت هي وانكسرت
فقط او انفتحت مع التاء كما يعلم هذا كله منطوقا ومفهوما من قوله وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ + بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا
لم تدغم بتشديد الدال لغة في سكونها ومرفوعه ضمير الدال ومفتوحة حال وبعد ساكن ظرف وباء بحرف ظرفية تتعلق به وبغير التاء بدل
بعض من حرف فاعلمه افهم الشرط واعملا عطف والالف بدل النون الخفيفة اي واعمل بمقتضى علمك رواية وقراءة واما قول الجعبري لو قال
وافعلا لكان اولى لصدقه على القول دون العمل ففيه بحث لانهما مترادفان في اللغة ففي القاموس العمل محركة المهنة والفعل وهو بالكسر
حركة الانسان وبالفتح مصدر فعل كمنع وكذا القول داخل في العمل والفعل في الشريعة لان قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يشمل القول والفعل وكذا قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات والمعنى اذا انفتحت الدال وسكن ما قبلها ادغمت في التاء واظهرت عند
البواقي فصارت العبارة تدغم الدال في التاء تحرك ما قبلها او سكن وفي البواقي اذا انضمت او انكسرت مطلقا وانفتحت وتحرك ما قبلها
فراع هذا الضبط لتامن الخبط وقد ادغم الزهري بعد ذلك وابن اليزيدي وابن سعدان بواقي الصور الا بعد ضرار وبعد ظلمه وادغمها القصباني
عن ابن غالب وجه ادغام الدال في التاء لتشاركهما في المخرج وتجانسهما في الشدة والانفتاح والتسفل وفي الظاء والذال والثاء و
الصاد والزاي والسين والضاد لتقارب مخارجها وفي الشين تجانسهما في الانفتاح والاستفال وفي الجيم تجانسهما في الجهر والشدة والانفتاح
والاستفال والقلقلة ووجه اظهارها اذا انفتحت بعد الساكن استغناء بخفتها ووجه استثناء التاء زيادة الثقل باتحاد المخرج وامثلة
ادغام الدال في الحروف العشرة مرتبة في المساجد تلك عدد سنين والقلائد ذلك وشهد شاهد من بعد ضراء يريد ثواب تريد زينة
لفقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت ودار الخلد جزاء ومثال الدال المفتوحة مع غير التاء لداود وسليمان بعد ذلك زنيم آل داود شكرا
وآتينا داود زبورا بعد ضراء مسته بعد ظلمه بعد ثبوتها فهذا كله لا يدغم ومثالها مع التاء كاد تزيغ بعد توكيدها ولا ثالث لهما فهذان مدغمان

لان التاء من مخرج الدال فكانهما مثلان فان انكسرت الدال او ضمت بعد ساكن ادغمت نحو من بعد ذلك وقتل داود جالوت بخلاف داود
زبورا وبعد ضراء ونحوهما ولا يخفى ان في دار الخلد جزاء خلاف بين اهل الاداء فاظهرها ابن مجاهد عن الدوري والخزاعي عن السوسي لاجل الالتقاء
والصحيح ان الخلاف دائر بين الادغام والاخفاء لان الساكن حرف صحيح في البناء والادغام مذهب المحققين واخذ به ابن شنبوذ وابن المنادي
وسائر المتقدمين والمتاخرين وبه قرأ الحافظ ابو عمرو واختاره لاجل قوة الكسرة - وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا + وَفِي
أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا + في عشرها يتعلق بتدغم والهاء للدال او احرفها والطاء عطف على عشرها لا على الهاء كما ذكره شعلة لفساد
المعنى وتاؤها مرفوع تدغم والهاء للستة عشر او العشرة او الدال وفي احرف وجهان اسمية مقدمة الخبر وتهللا صفة وجهان اشتهرا او
كالهلال ظهرا واستنارا والالف ضميرهما وعنه يتعلق به والهاء للسوسي لا لابي عمرو كما توهم شعلة تبعا لمن سبقه لتوهم العموم وان كان المراد
عنه من طريق السوسي والمعنى ان التاء تدغم في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال وكذا في الطاء فيصير احد عشر لكن من جملة العشرة
التاء مثل الشوكة تكون لكم فيخرج من باب المتقاربين الى باب المثلين فيبقى عشرة ولم يستثنها اذ هي مدغمة في الجملة وخص من عموم قوله و
تاؤها تاء الخطاب نحو دخلت جنتك واوتيت سؤلك وما كنت ثاويا وجه ادغامها في الطاء اتحاد مخرجهما وفي البواقي تقارب مخرجهما و
تجانسهما في بعض صفاتهما والامثلة مرتبة على الحروف المتقدمة بالساعة سعيرا والذاريات ذروا باربعة شهداء والعاديات ضبحا ليس غيره
والنبوة ثم الى الجنة زمرا والملائكة صفا والملائكة ظالمي وعملوا الصالحات جناح الملائكة طيبين ولم تقع التاء مفتوحة بعد ساكن الا في الاحرف
المختلف فيها الآتية في قوله - فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ + وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا + الزكوة خبر مبتدأ محذوف
تقديره هما ثم اى المختلف الزكوة ثم ومع حملوا التوراة حال اى كائنا مع وقل منوي التقديم مع الفاء والجملة محكية وآت ذال مبتدأ و
هو بذال والف سقط للالتقاء فالف اصله همزة وصل فلام التعريف لا بذال ولام اذ لا معنى له وان وجد في بعض النسخ واختاره ابو شامة واغرب
ابن القاصح في قوله باسقاط الالفين على صورة اللفظ اي الرواية محذوف الجزء اي منها ووقف على لام التعريف ضرورة وكان الاولى ان يقف
على ذا ثم رأيت ابا شامة وقف على ذا هكذا ولتات طائفة عطف عليه والمجموع محكي القول وعلا مستانف اي قوي الخلاف او تقدم و
ارتفع ولتات على آت ذا تلاوة وليست العين رمزا لتقديم التصريح والمعنى ان صور الوجهين حملوا التوراة ثم لم يحملوها وآتوا الزكوة
ثم توليتم وآت ذا القربى فآت ذا القربى كلاهما ولتات طائفة فللسوسي فيها وجهان وفي التيسير قرأت بهما وكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار
قال الجعبري والاشهر ادغام الاولين واظهار الآخرين ثم الاولان تخصيص لعموم قوله تدغم تاؤها والاخيران تخصيص لعموم قوله وما ليس مجزوما
واما لم يؤت سعة فمظهر بالاتفاق للمانعين من الجزم والفتح وقد سبق استثناؤه وفهم من تعين المختلف ان ادغام الصلوة طرفي النهار
متفق عليه عنده لان الطاء من مخرج التاء وقد روي في المصباح اظهاره عن السوسي ايضا ولا يخفى ان الزكوة ابهم المص ولم يبين
ما بعده وكرر لفظ قل فلو قيل ثم موضعه لكان اظهر ثم رأيت ابا شامة اشار الى ما ذكرت فحمدت الله على توارد معه واما بيت طائفة
فمدغم عن ابي عمرو بلا خلاف فلذا افرده المص ذكره في سورته على انهم اختلفوا انه هل هو من قبيل الادغام الكبير والصغير بناء على ان التاء في
في قراءته مفتوحة او ساكنة والظاهر انها كقراءة الجماعة - وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ + وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الِادْغَامَ سَهَّلَا
وفي يتعلق باظهروا وفاعله ضمير رواة الادغام للسوسي ومفعوله التاء المقدرة ولخطابه يتعلق به اي لاجل تاء خطابه ونقصانه بحذف
عينه عطف عليه والعلة مركبة لادغامهم لك كيدا وانك كنت واظهارهم كنت ترابا فالواو في محله لا كما قال الجعبري انه كاو والكسر مبتدأ خبره
سهل جوزه وضميره المستتر راجع الى المبتدأ فالفه للاطلاق والادغام مفعوله ولا يتزن البيت الا بنقل حركة همزة الادغام الى لام التعريف
والمعنى ان في قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا بمريم وجهان للسوسي الاظهار وهو الاشهر وسببه العلتان المتقدمتان والادغام وهو
الاظهر ووجه ثقل الكسرة ولزومها فتدبر وقد يضم اليه ثقل التانيث فسببه ايضا يتكرر قال الداني وبهما قرأت وهذا التخصيص لعموم قوله او
يكن تاء مخاطب وعلم من تخصيص الكسر بقاء لقد جئت شيئا امرا ونكرا على اصل المنع - وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا +

وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا + في خمسة جرثاؤها اي مدغمة فيها والهاء للستة عشر او للعشر او للذال او للخمسة كما ذكره الجعبري فتكون الاضافة ملادنی الملابسة لاسيما اذا كان المراد الخمسة الاولى كما هو ظاهر اطلاق كلامه وهي الاوائل اسمية اخرى معترضة للبيان وذال تدخلا اخرى اي دخل وادغم والفه للاطلاق وذكر لان الحرف قد يذكر يقال تدخل الشئ اذا دخل قليلاً قليلاً ومثله تعلم وتحصل وفي الصاد معطوف يتعلق به منوی التاخير والمعنى ادغم السوسی الثاء المثلثة في خمسة احرف وهي المذكورة في اوائل العشرة من قوله وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا والاشلة حيث تؤمرون وورث سليمن الحرث ذلك حيث شئتما حديث ضيف ابراهيم لا غير وجه ادغام الثاء في الذال اتحاد مخرجهما وفي التاء والسين لتقاربهما وفي الضاد لتقارب آخره وفي الشين وصول التفشي وتجانس الكل في بعض الصفات وادغم ايضا الذال في الصاد ما اتخذ صاحبة فقط وفي الشين فاتخذ سبيله في البحر سربا وعجبا موضعي الكهف ليس غير وجه ادغام الذال فيهما التشاركهما في بعض المخرج وتقاربهما في الباقي وتجانسهما في الرخاوة والسين في الانفتاح والاستفالة وزادت الصاد بالاطباق والاستعلاء ولعل تقديم الصاد على السين في البيت لهذا المعنى مع ان ترتيبهما في الحروف الهجائية وكذا في آيات السور القرانية يقتضي خلاف ذلك مع تساوي النظم لكل هنالك واما تقديم الثاء على الذال وان كانت في ترتيبه موخرة كالتيسير فلا حالتهما على حروف الدال مع رعاية الاصل فيهما والله اعلم بالحال والمآل

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّاءِ وَاُظْهِرَا + اِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا + في اللام خبر راء وهي بسكون الهاء اي اللام في الراء اسمية اخرى وقصر الراء ضرورة واظهرا اي الراء واللام وضمير انفتحا لهما وجوز تذكيرهما وتانيثهما فتفنن المص بين هي وبين اظهرا وبعد المسكن ظرفه منزلا بضم الميم وسكون النون تميز اي انفتح محلهما او حال من الضمير المستكن في المسكن والمعنى ادغم السوسی الراء في اللام وكذا اللام في الراء واظهرهما اذا انفتحا وسكن ما قبلهما فالمدغم نحو من اطهر لكم ليغفر لك الله المصير لا يكلف الله بالذكر لما جاءهم الفجر لم يكن ونحو انا رسل ربك قد جعل ربك وكمثل يعيح واسمعيل ربنا الى سبيل ربك والمظهر نحو الحمير لتركبوها والبحر لتأكلوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ونحو فعصوا رسول ربهم فيقول رب والحاصل انه لا يمنع الادغام الا باجتماع السببين اما لو انفتح احدهما بعد الحركة نحو سخر لكم وجعل ربك وتحرك بغير الفتح بعد السكون نحو بالذكر لما ويقول ربنا ومن فضل ربي فمدغم وجه ادغام الراء في اللام وعكسه تقارب مخرجيهما على راى سيبويه وتشاركهما على راى الفراء وتجانسهما في الجهر والانفتاح والاستفال والانحراف وبعض الشدة ووجه اظهارهما اذا انفتحا بعد الساكن الاكتفاء بالخفتين واما منع الخليل وسيبويه ادغام الراء في اللام لثبوت اظهار اخبر لنطقه عن العرب فمدفوع حيث لا دليل فيه على منع الادغام لجواز الاتيان على الاصل او على لغة المتكلم بل يدل على جواز الاظهار ولئن سلم فمعارض بنقل ابي عمرو والفراء والكسائي وابي جعفر شيخه عن العرب ادغام صار لي وصار لك والمثبت مقدم على النافي فيسقط ولا يسقط واما قول الزمخشري معتذراً لم يدغم ابو عمرو الراء في اللام وانما بالغ في اسكانها فتوهم راويه انه ادغمها فمردود بان الراوي فرق عنه بين المخفي والمدغم وهما اخفى من الفرق بين المدغم والمظهر وكيف يظن بعاقل انه لفظ بلام مشددة وهو يتوهم انه لفظ براء ظاهرة ولام خفيفة على ان هذا قدح في التواتر الذي سنة متبعة وحجة قاطعة فهو كفر منه في الظواهر والله اعلم بالسرائر ١٢ علی قاری

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا + عَلَى اِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا + سوى قال استثناء من اللام ثم النون تدغم اسمية وفيهما ظرف الخبر والضمير للام والراء وعلى اثر تحريك بكسر فسكون لغة في اثره بتحريك اي عقب يتعلق به سوى نحن مستثنى من مفهوم محذوف تقديره ولظهر بعد اسكان سوى نحن مسجلا مطلقا حال من المستكن في تدغم او من نحن والمعنى اظهر اللام اذا انفتح وسكن ما قبله الا اللام قال فانه ادغمه نحو قال رب وربنا وربكم قال في التيسير وقياسه قال رجلان وقال رجل ولا خلاف بين اهل الاداء في ادغامهما قال الجعبري فثبت الاطلاق اداءً ونص عليه في التجريد واطلق في الهداية وبالتقييد اشعرت عبارة ابي العلاء وصاحب المصباح وفي شرح السخاوي روى ابن اليزيدي وابو شعيب عن اليزيدي ادغام قال رب قال الحافظ ابو عمرو واجمع اهل الاداء على طرد القياس في نظائره نحو قال رجل مومن وقال رجلان قال وبذلك قرأت وان كان النص انما ورد عن اليزيدي في قال رب انتهى ولعل استثناء قال لكثرة دورانه وقال اليزيدي ادغم قال رب لان الالف يكفي من النصب في هذا اشارة الى قاعدة وهي ان حركة ما قبل المدغم

تدل علیه ففتحه قال لاصلیة ولت علی حرکة المدغم فخرج من ہذا فیقول رب ورسول ربہم وان الابرار لفی لان الاولی متغایرة ولا حرکة للاخیرین
وادغم النون فی اللام والراء ای حرکة تحرکت اذا تحرک ما قبلہا فان سکن اظہرہا الا نون نحن این وقع فانہا تدغم نحو واذ تأذن ربک و
لن نؤمن لک ونحن له ولک ولکما والمظہر نحو یخافون ربہم باذن ربہم انی یکون له وما نقله الصا فی نحن نقل التیسیر وروی ابو العلاء اظہارہا عن
السوسی وفی التجرید الوجہان وفی شرح السخاوی قد روی ابو شعیب وابن الیزیدی عنه ادغامه وعلیه عول الحافظ ابو عمرو قال وبه قرأت و
روی غیرہما اظہارہ طرداً للقیاس وجه ادغام النون فی اللام والراء تقارب مخرجہما وتشارکہما وتجانسہما فی الانفتاح والاستفال وبعض
الشدة ووجه شرط التحرک تحقق الثقل والحق الضم والکسر بالفتح لعدم السکون تشوقاً الی غنة النون ووجه ادغام نحن ثقل الضمة مع ازوجہا
وتکریر النون ولسکونہا اصلا فی بنائہا ـ وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ✤ عَلٰى اِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفٰى تَنَزُّلًا ✤ تسکن بصیغة المجہول و
المیم مرفوعه وعنه متعلقة والہاء للسوسی وکذا الجاران وہاء بائہا للمیم اوللحروف الستة عشر وتخفی بفتح التاء والفاء روایة فعلیة اخری وفاعله
ضمیر المیم وتنزلا تمییز ای تخفی تنزلہا فی لفظہا والمعنی ان السوسی یسکن المیم المتحرک ما قبلہا ثم یخفیہا عند الباء وتخفی لازمة فان سکن ما قبله
اظہر فالمخفی نحو اعلم بالشاکرین آدم بالحق یحکم بینہم والمظہر نحو الشہر الحرام بالشہر الحرام من جلود الانعام بیوتا وقد اخفی ابو جعفر الرواسی عن
ابی عمرو والمیم الساکن ما قبلہا نحو ابراہیم بنیه والاحلام بعالمین الیوم بجالوت واستثنی الرحیم بسم الله وجه اخفاء المیم عند الباء انه لما اشترکا
فی المخرج وتجانسا فی الانفتاح والاستفال وثقل الاظہار والادغام المحض فتذہب الغنة عدل الی الاخفاء ولایرد النون لکثرة
المناسبة واشترط الحرکة لتحقق الثقل والتمکن من الغنة وانما تعرض للاسکان لینبه علی ان الحرف المخفی یسکن مثل المدغم لکنه لا یقلب
واختلف فی ان ہذا الاسکان ادغام کما یطلق علی النون الساکنة عند الواو والیاء نحو من وراٸہم ومن بعد وان بقی فیہما غنة کما یبقی
الاطباق فی الحرف المطبق اذا ادغم او اخفی لوجود الغنة فانہا صفة لازمة للمیم الساکنة فلم یکن ادغاما محضا واختاره الدانی ولذا قال
یسکن ولم یقل یدغم ـ وَفِيْ مَنْ يَّشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا ✤ اَتٰى مُدْغَمٌ فَادْرِ الْاُصُوْلَ لِتَأْصُلَا ✤ بایعذب قصر للوزن مبتدأ
خبره مدغم وفی من یشاء بالمد روایة ای فی ہیمه ظرفه وحیثما موضع حال من ضمیر المدغم وما زائدة والاصول القواعد المتقدمة مفعول ادر
ولتأصلا بالہمز وضم الصاد لتشرف او تصیر اصلا ومرجعا فضلا منصوب بان مقدرة والالف للاطلاق والمعنی ادغم السوسی باء یعذب
فی ہیم من یشاء این جاء وہو خمسة من غیر ما فی البقرة وفہم من تخصیص الباء بیعذب وہیم من اظہار غیره نحو ان یضرب مثلا سنکتب ما قالوا
وکذب سوسی وقد ادغم العباس عن ابی عمرو والباء فی الفاء من نحو لاریب فیه حیث جاء وجه ادغام الباء فی المیم اتحاد مخرجہما وتجانسہما فی
الانفتاح والاستفال والجہر وخص الخمسة لثقل ضمة الفعل بعد کسره او مناسبة لادغام مجاورہا سابقا ولاحقا من نحو یغفر لمن و
یرحم من ویؤیده روایة بن ادمی عن ابی شعبان عن الیزیدی ادغام باء فمن تاب من بعد ظلمه واظہارہا فی ومن تاب معک ولما انقضت
الحروف الستة عشر بجردہا وشروطہا امرک بتحصیلہا لتکمل بمعرفتہا علی طریق تکمیلہا ونبه به علی تمام المتقاربین لیعلم ان ما بعده یعم
البابین ۱۲ علی قاری ـ وَلَا يَمْنَعُ الْاِدْغَامُ اِذْ هُوَ عَارِضٌ ✤ اِمَالَةَ كَالْاَبْرَارِ وَالنَّارِ اَثْقَلَا ✤ لایمنع الادغام فعلیة وامالة
مفعول مضاف ای امالة لفظ کالابرار وامالة مثله اذ لم یرد فی القرآن کالابرار بالکاف والنار عطف واثقلا تفعیل حال لفاعل مؤکدة و
الف للاطلاق والمراد بالثقل التشدید الحاصل بالادغام ولم یرد انه اثقل لفظا من الاظہار لانه ما ادغم الا طلبا للخفة وقیل حال مقیدة ای
فی حالة الادغام الصریح احترازا من الروم فانه لایمنع قولا واحدا لان الکسرة موجودة حینئذ فی الجملة ولا یبعد انه اراد حال کونه اثقل بلا ادغام
اذ ہو عارض اسمیة معترضة للتعلیل والضمیر للادغام وجوز ابو شامة ان یکون الکاف ضمیر المخاطب والابرار مفعول امالة ای امالتک الابرار
فہو مثل واضجاعک التوریة والناظم رحمه الله کان ضریرا فاملی ہذا اللفظ فسبق الی ذہن الکاتب السامع منه انہا کاف التشبیه فکتبہا متصلة
بالابرار وتعقبه الجعبری بان الصواب انفصالہا لانه ان نص الناظم علیه فواضح وہو الظاہر والا فالمعنی علیه لانه بتقدیر اتصالہا یحصر الحکم فی
کلمتین وبتقدیر انفصالہا یعم والحکم عام ثم ہذه المسئلة من مسائل الامالة وانما اوردہا ہہنا لان شبہة المنع نشأت من الادغام والمعنی

لا يمنع سكون الادغام امالة الالف الممالة للكسرة الذاهبة للادغام بل هي ممالة في مثل الابرار ربنا وعذاب النار ربنا وكتاب الفجار لفي وكتاب الابرار
لفي اعتبارا للاصل المنوي والفاء للعارض كما سياتي في الوقف وهذا مذهب ابن مجاهد واكثر القراء وائمة التصريف وروى ابن جرير عن
السوسي ترك الامالة لزوال الكسرة المسوغة اعتبارا اللفظ قال ابو شامة ولو قيل ولا يمنع الادغام والوقف عارضا امالة وللكسر في الوصل ميلا
لاستغنى عن بيتين مفرقين قلت وهذا احسن من بيت الجعبري ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا والادغام ما لكسرة الراء ميلا وكذا من بيت
الاصبهاني ولا يمنع الاسكان وقفا والادغام اضجاع ما للكسر في الوصل ميلا فعلم ان الفضل للمقدم على ان وضع في بابه على حدة هو الاولى
كما لا يخفى. وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ﴿ مَعَ البَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا ﴾ اشمم امرية ورم عطف وفي متعلق بهما اي اجعل
الاشمام والروم في كل حرف مدغم غير باء صفة وميمها عطف عليه والباء للباء او لحرف الهجاء مع الباء صفة اي الكائنة معها او ميم عطف
عليه والتقدير في غير باء مدغم في باء او ميم وغير ميم مدغم في باء او ميم وكن متاملا امرية اخرى والمعنى اشير الى حركة الحرف المدغم قدر الامكان
الا الباء في الباء نحو نصيب برحمتنا وفي الميم نحو يعذب من يشاء والا الميم في الميم نحو يعلم ما وفي الباء نحو اعلم بما كانوا وسياتي تفسير الاشمام
والروم ومحلهما في باب الوقف واشار اليه الناظم بقوله وكن متاملا اي متدبرا والامران محمولان على الاستحباب دون الايجاب لوقوع الخلاف
في الباب وجواز الوجوه الثلاثة على الصواب ثم اعلم ان قول الناظم اشمم جار على حقيقته لامكانه لان الحرف الذي يشم ساكن في الحالين
وقوله رم متعذر لان الحرف المرام متحرك بحركة ناقصة ورد وهم كوعلم والمتحرك يمتنع ادغامه وهو قول التيسير غير ان الادغام الصحيح يمتنع مع
الروم فالمراد به اخفاء اللفظ ببعض الحركة كما ذكره ابو شامة وهذان المذهبان المحكيان عن ابي عمرو من الروم والاشمام في الحروف المدغمة
سياتيان لجميع القراء في مسئلة لا تامنا على يوسف ولم يرض به الجعبري وقال اشمم على اصطلاح البصريين والروم على اصطلاح الكوفيين
واولى منه اشمم لفظا ورم تقديرا ولا يخفى بعده تحقيقا وتقديرا ونص الهداية على الاشمام فقط لا يوجب منع الروم من غير طريقه لاسيما وقد قال
اليزيدي كان ابو عمرو يشير الى حركة المدغم من المتماثلين والمتناسبين سكن ما قبله او تحرك بشرط كونه مرفوعا او مجرورا واختلف الائمة
من ارباب العبارة في تحقيق المراد بهذه الاشارة فذهب ابن مجاهد الى انه محمول على الروم لقوله كان ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم
اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذه العبارة صريح في ان المراد من الاشارة هو الروم وسماه اشماما على مذهب الكوفيين و
ذهب ابو الفرج الشنبوذي الى ان المراد بالاشارة الاشمام حيث قال الاشارة الى الرفع في المدغم مرئية لا مسموعة والى الخفض مضمرة في
النفس غير مرئية ولا مسموعة وهذه العبارة صريحة في ان المراد بالاشارة الاشمام كما هو مذهب البصريين والجمهور حملوها على الاشمام والروم
كليهما كما قاله استاذ المحققين ابو عمرو الداني من ان الاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم اكد في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع
السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع
السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته لخفته انتهى وقد اغرب من قال
اشمم في الادغام ورم في الاظهار فانه عدول عن فرض المسالة وزاد في التجريد والكفاية الفاء الى المستثنى كقوله تعرف في وجوههم ولم يقع الواو
مضمومة والحاصل ان لابي عمرو في الاشارة ثلاثة مذاهب الاشارة في غير المستثنى وهو راى الناظم والتيسير وجماعة والثاني ترك الاشارة مطلقا
رواه ابن جرير عن السوسي والثالث التفصيل وهو الاشارة ان لم يجاور ضمة او واوا ومد وتركها ان جاور احدهما وهو راى المصباح مثال الاول الشفع
عنده ينفق كيف كيد ساحر نحن له والثاني ينشر رحمته يشكر لنفسه فاعبدوه هذا وينفق قربات انه هو ثم لننصر رسلنا الودود ذو العرش واعلم ان الحافظ
ابا عمرو واتباعه نصوا على الاشمام والروم ولم يمنعوا الاسكان المحض وهو الادغام الكامل على الاصل الشامل كما وصل الينا من مشائخ القراء بطريق
الاداء ولم يعول على الاشارة الا الحذاق الجامعين بين الخلاف والوفاق قال الجعبري ولابي عمرو في المدغم اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه
القصر والتوسط والمد كالوقف نحو والنهار لآيات الرسول لعلكم فيه هدى نص عليه ابو العلاء والمفهوم من عبارة الناظم في باب المد ولم اقف على
نص في البين نحو القول لعلهم والليل لتسكنوا والمفهوم من عبارة الناظم القصر انتهى والظاهر جواز الاوجه الثلاثة قياسا على سكون الوقف

كماذكره الحافظ الاصفهاني تلميذ الشيخ الجزري نعم في المد يقدم المد وفي اللين يقدم القصر ثم وجه الاشارة التنبيه على حركة المدغم واستثناء
الشفهية لتعذر الاشمام فيهما في الادغام لاتحاد المخرج فلو اشير صار روما وانفك الادغام ولم يلحق الناظم الفاء بها لعدم تحققها ولم يشر فللعروض
ومن فصل فللاستغناء عن الاشارة بمايدل عليها في العبارة والتحقيق ان استثناء صور الاربع انما يتجه لبعض لاتجاه على مذهب الاشمام
للعلة التي ذكرها صاحب التيسير وهي قوله لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين اي يتعسر لان الاشارة بالشفة والباء والميم
من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا في الادغام لانه وصل ولايتعذر ان في الوقف لان الاشمام فيه هو ضم الشفتين
بعد سكون الحرف فلا يقعان معا هذا خلاصة كلام ابي شامة وغيره والحاصل ان الشراح اتفقوا على ان الاستثناء لا يرجع الى الروم
في مصطلح القراء فلو قال الناظم كما نظم لبعض اصحابنا المرحوم في اثناء درس الاقراء واشمم لغير الباء والميم معهما ورم مطلقا فافهم وكن متاملا
لكان حسنا متكملا الا انه لو قال كما قلت واشمم بغير الميم والباء كليهما مع الميم او باء ورم متاملا لكان مجملا لان اطلاق الروم قد لايحسن محملا
وان كان استدراكه بقوله وكن متاملا اشارة الى كون الحكم فيه مفصلا ثم الاظهر تعبيرا والاخف تغييرا ان يقال مع الروم اشمم غير باء الخ
على ان القيد يتعلق باسم الذي وقع اخيرا كما هو مقتضى مذهبنا ان الاستثناء يرجع الى الحكم الثاني عند تعدده كما حققه في محله ومن المعلوم
عند الاعلام ان استثناء حروف الشفة يرجع الى الاشمام لشهادة الحس ولا يمنع ارادة الروم في هذا المقام فالميسور لا يسقط بالمعسور الاترى
ان الناظم قال ثم النون يدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن والحال ان نون نحن لا يوجد بعدها الراء ـ وَادْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ
عَسِيْرٌ وَبِالْاِخْفَاءِ طَبَّقَ مُفَصِّلَا * ادغام مبتدا مضاف الى مفعوله وفاعله مقدر اي قاري وعسير خبره وصح ساكن فعلية صفة حرف
وقبله ظرف صح والهاء للحرف وطبق اصاب وفاعله القاري او القائل مفصلا بفتح الميم وكسر الصاد مفعوله يقال طبق السيف المفصل اصابه و
طبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله او قوله او اعتقاده والمعنى اذا كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح تعسر تلفظه وصعب توجيهه لاجتماع
الساكنين على غير حده فمنازع في ادغامه فمن سماه اخفاء خلص من نزاعه وقد ظهر هارون عن ابي عمرو كل ماقبله ساكن صحيح وتوجيه القراءة
بالادغام ان التقاء الساكنين اغتفر فيه لكونه عارضا كالوقف بجامع قصد الخفة ولا عبرة بقول الطاعن في القراءة المتواترة لانه يصير به
مطعونا من جملة الكفرة الفجرة وانما قال صح لان حرف العلة وان سكنت لم يعسر الادغام به لوجود المد فيه نحو فيه هدى وقال لهم يقول ربنا
قوم موسى كيف فعل وانما قال ساكن لان الصحيح اذا تحرك لم يعسر الادغام وامثلته كثرت وقد تقدمت ١٢ خُذِ الْعَفْوَ وَاْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ
وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا * خذ العفو ومابعده خبر مبتدا اي هو فاشملا بفتح الميم رواية عمرو وقد يضم ميمه اي اسرع امر مؤكد بالخفيفة
ابدل نونه الفا وقفا والمعنى مثال المدغم الذي قبله ساكن صحيح خذ العفو وامر ثم تاب من بعد ظلمه في المهد صبيا دار الخلد جزاء ومن العلم مالك والظرفان
للمثلين والاوساط للمتناسبين والاولان حرفا علة بخلاف البقية ولما كان ايراده يوهم الحصر فيما ذكر من الامثلة تداركه بقوله فاشملا اي عمم الحكم
المذكور وقس المتروك على المسطور نحو زادته هذه خزي يومئذ من الرزق قل لبعض شانهم ونحن له والحرث ذلك ولا يخفى ان الادغام في
الكلمتين يختص بالوصل

باب هاء الكناية

اي حكمه او صلته ويقال له هاء الضمير ويخرج به نحو ما نفقه لئن لم تنته فواكه كثيرة وذكره
هنا لانه اول اصل مختلف وقع بعد الفاتحة وهو فيه هدى بالبقرة والمراد به هنا ضمير المذكر المفرد الغائب المتصل المنصوب والمجرور نحو اماته فاقبره وختم
على سمعه وقلبه وهو اما مضموم فصلته بالواو واما مكسور فصلته بالياء واشباعهما تقوية لها لخفائها واما الضمير المفرد المونث فمفتوح ابدا فصلته بالالف
وينقسم باعتبار طرفيها اربعة اقسام لانها اما ان تقع بين ساكنين او بين متحركين او بين متحرك وساكن او بين ساكن ومتحرك ثلاثة متفق وقسم
مختلف فبدأ بالمتفقات ليبني عليها فقال وَلَمْ يَصِلُوْا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ * وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيْكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا * الواو ضمير القراء
السبعة والمراد بالوصل هنا ايصال الضم واوا وايصال الكسر ياء فكان الاظهر ان يقال ولم يشبعوا وها مفعول قصر للوزن مضاف الى مضمر
قبل ساكن ظرف يصلوا او ما موصول مبتدا قبله التحريك اسمية صلة والهاء عائد لما وللكل يتعلق بوصل مجهول مبالغة وصل جعل له صلة وهو
الخبر والف للاطلاق والمعنى ان احدا من السبعة لم يثبت في الوصل صلة للهاء اذا كان بعدها ساكن متحرك ماقبلها او سكن كما اطلق لان الصلة

تؤدی الی الجمع بین ساکنین بل یبقی الهاء علی حرکتها ضمة کانت او کسرة وکذا اذا کانت الصلة الفا فان صلتها تحذف وصلا للساکن بعدها نحو من تحتها
الانهار فاجار ها المخاض وان السبعة کلهم اثبتوا صلة الهاء اذا وقعت بین متحرکین فهم الاول من قوله وما قبله التحریک والثانی من فرض المسئلة
لان التی بعدها ساکن تقدمت لقسمین فتعین ان یکون الکلام لما بعدها متحرک فمثال غیر الموصول لقسمیه لتعلیمه الکتاب علمه الله به انظر یره الله اکبر
ومنه اسمه فاراه الآیة فیها اختلافٌ ومثال الموصول بخلفه وهو رزقه فیقول وعلی بصره غشاوة وفائدة ذکر المتفق الاعلام والتبیان وتعین
منه المقابل للاسکان واحکام الباب کلها فی الوصل فهم من تعلیقه بمتحرک او ساکن وهما معدومان فی الوقف ثم انتقل الی الرابع المختلف فقال

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ + وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا + وما قبله التسکین صلة وموصول مبتداء خبره محذوف
یدل علیه قوله وصل ولابن کثیرهم یتعلق به وضمیره للقراء وفیه مهانا ای هاؤ ومبتدأ وحفص اخو ولا معه لسکون العین وقصر هائیه اسمیه والها
لابن کثیر خبر والعائد مقدر ای فی صلتها واخو ولا بالکسر والمد صاحب موافقة مصدر والی تابع بدل والمعنی اثبت ابن کثیر فی الوصل صلة الهاء
التی قبلها ساکن وبعدها متحرک لان الکلام فیه وافقه حفص عن عاصم فی فیه مهانا والباقون بحذفها نحو عنه ذلک اصطفاه علیکم عقلوه وهم
وشروه بثمن فملاقیه فاما الیه ترجعون ویعرف من الامثلة ان الصلة مع الیاء یاء ومع غیرها واو ووجه الاثبات انه الاصل ووجه الحذف التخفیف
فی الوصل ووجه صلة البعض الجمع بین اللغتین وقیل قصد بها مد الصوت تسمیعا بحال العاصی فی فیه مهانا وتشنیعا علی ملاء فرعون فی ارجیه

واخاه کما سیاتی عن بعضهم وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ + وَنُؤْتِهْ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا + یؤده ای هاؤه مفعول سکن
مع نوله حاله ای کالسابع وتلواه معطوفاه فاعتبر امریة عظم الاسکان وصافیا حاله وکذا حلاله وطاب ولا یتزن البیت الا باسکان یؤده ونونه
وصلة نصله وقصر نؤته وقد استوعب اوجهها والمعنی سکن ذو فاء فاعتبر وصاد صافیا وحاء حلا حمزة وابو بکر وابو عمرو فی الوصل فی یؤده الیک ولا یؤده
بآل عمران وقوله ما تولی ونصله بالنساء ونؤته منها موضعان بآل عمران وموضع بالشوری والعموم مستفاد من الاطلاق اذ لیس موضع اولی من غیره
بالاتفاق او مستفاد من الجمع علیه کما قیل فی قوله وما یخدعون والتغیر کالحرف اولا فی الصعقة اقصر سکن العین واجمعوا اسراجا فان ضد الاول اخذ من
سورة البقرة والنساء وضد الثانی من نوح وعم والباقون الحرمیان وابن عامر والکسائی وحفص علی الاصل المقرر بالکسر والصلة الا قالونا و
هشاما فانهما قرآ بالقصر کما سیاتی ولو قال وکسر یؤده مع نوله ونصله ونؤته سکن فاعتبر صافیا حلا لظهر المقابل وجلا ومعنی البیت بجعل هذا الوجه
صافیا من شوائب الطعن لوضوح دلیله حلا لفظه بالتخفیف وغرضه توضیح لانه حجة فحجة الاسکان تشبیه هاء الضمیر بالف وواوه ویائه فاسکنت
او استثقلت صلتها فاسکنت کما فعل فی میم الجمع او وصلت بنیة الوقف وهذه الوجوه الثلاثة تعم المجزوم وغیره وفی المجزوم وجهان آخران
احدهما انها اسکنت تنبیها علی الحرف المحذوف للجزم قبلها والثانی انها اسکنت لحلولها محله قال الجعبری وما استخف راء من قال توهم
المسکنون انها حرف الاعراب قال وفیهم قدوة النحاة ابو عمرو اقول قد توجه بان مراده من التوهم لیس حقیقة بل مجازا کما حقق فی العطف
علی التوهم فتفهم والله اعلم وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ + حَمَى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا + عن متعلق بسکن المقدر والضمیر لمن
سبق ذکره مرموزا وعن حفص عطف فالقه مفعول ای هاؤه ویتقه اسکان هائه مبتدأ حمی خبره وقوم فاعله وصفوه مفعوله والهاء لیتقه ای
اسکان هائه بخلف حال قوم ای متلبسا باختلاف وانهل روی عطف علی حمی والفه للاطلاق وضمیره الی الصفو او القوم باعتبار بناه والمعنی
سکن ذو ضمیر عنهم ومعطوفه ابو عمرو وعاصم وحمزة هاء فالقه الیهم بالنمل الباقون الحرمیان وابن عامر والکسائی علی الاصل بالصلة الا المختص وسکن
ذو حاء حمی وصاد صفوه وقاف قوم ابو عمرو وابو بکر وخلاد فی احد وجهیه هاء ویتقه فاولئک بالنور الباقون الحرمیان وابن عامر والکسائی وحفص
وخلف وخلاد فی الثانی علی الاصل بالاشباع الا من یختص ومعنی البیت حفظ صحة الاسکان وصفاء جماعة مختلفو طرق الاحتجاج هنالک
وامنعوا بذلک قال الدانی فی تیسیره بخلف وفی غیره قرأت لخلاد علی ابی الفتح باسکان الهاء وعلی ابی الحسن بکسرها وصلتها وفیه والهاء فی الوقف
ساکنة باجماع قال الجعبری معناه تخصیص هذا الخلاف بالوصل لا منع الروم للمحرک لاختلاف الاسکانین الا علی وجهه وقد تقرر ان الضمیر بمنزلة
الصریح فلهذا صرح بحفص معهم ویتقه مستانف والواو من التلاوة وقاف قوم هنا رمز لمصاحبة الرمز بخلاف ووسطه قوم وسیاتی الکلام علیه

ثم اعلم ان لفظ الخلف والخلاف مفهومهما وجهان فان صحب رمزا واحدا او صريحا تعين له كيف كان وان تعدد وتقدم وتاخر فلواحد يليه خاليا من الضمير ومع ضميره وللاثنين مع ضميرهما وللثلاثة مع ضميرهم وان توسط تجرد عن الواو صريح فللسابق على التفصيل سواء اقترن بالواو او تعرى عنها وان صحب الواو فللاحق كذلك خلا من الهاء او شفع بها الامثلة وبين المسكن بين فتحتين صادقا بخلف لاعنكم بالخلف احمد سهلا وبالخلف غيبا يحسبن لم ولا حمى صفوه قوم بخلف وانهلا وخفف لونا قبل فى الله من له بخلف التى وفى الروم صف عن خلف فصل وكسر الشر واقاضهم سما صفوا اخلفه علا اعلم فالقصر بادره طالبا بخلفهما وفى اركب هدى بر قريب بخلفهم وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا وسال على ماحج والخلف رتلا وقلل فى جود وبالخلف بللا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ * وَيَاتِهِ لَدَى طٰهٰ بِالِاسْكَانِ يُجْتَلَا * حفصهم اى قراءته مبتدأ خبره وبسكون القاف والجملة محكية قل ويأته بالسكون اى باؤه مبتدأ خبره يجتلى ولدى طه ظرف ملغى وهو للتاكيد لا للتقييد وبالاسكان منقولا حال فاعله او متعلق بيجتلى والمعنى اسكن حفص قاف يتقه وكسر الهاء بلا صلة واسكن ها ومن يأته مؤمنا لبطه ذو ياء يجتلى السوسى وبهذا النقل التيسير وابن غلبون ومكى ونقل ابو العلاء والمهدوى الصلة له وفى الروضة الوجهان وذكر الاهوازى الاسكان عن ابن عامر وعاصم وابى عمرو وحمزة واليه اشار بيجتلى اى يكشف امره من النقلة والوجه ان القاف صارت آخر الفعل بعد حذف الياء تنبيها على ان الياء المحذوفة ساكنة ففى الصحاح ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغادا وان تقه من يتقه مثل كتف فكما يسكن نحو كتف كذلك يسكن القاف من تقه وعلى هذا قول الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذى ولد لم يلده ابوان فلما اسكن ماقبل الهاء لهذا التشبيه حرك الهاء بالكسر كما حرك الدال بالفتح فى لم يلده وكذا ذكره ابو على فى الحجة وغلط المص بان اصل حفص ان يكسر هذه الهاء ونظائرها ويصلها بياء فان سكن ماقبل الهاء لم يصلها بياء فلما اسكن القاف للتخفيف هنا وقع قبلها ساكن فجرى على اصله فى حذف الصلة وبقيت الهاء على الكسر الذى كان فيها قال والذى قاله مكى فى الكشف جيد حيث قال كان يجب على من اسكن القاف ضم الهاء لان هاء الكناية اذا سكن ماقبلها ولم يكن الساكن ياء ضمت نحو منه وعنه لكن لما كان سكون القاف عارضا لم يعتد به وابقى الهاء على كسرتها التى كانت عليها مع كسر القاف. **وَفِى الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ * بِخُلْفٍ وَفِى طٰهٰ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا *** فى الكل ظرف بان وهو خبر قصر الهاء واللسان مذكر وقد يؤنث على ما فى القاموس ومنه قول الشاعر انى اتتنى لسان لا اسر بها ولعل وجهه ان المراد به هنا اللغة كما قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقد يؤنث الحاجة لانها آلة للكلام والكلمة قال الجعبرى وذكرها باعتبار العضو او النقل اقول ولا يحتاج اليه هنا لان المؤنث اذا لم يكن حقيقيا او تاخر من عامله يجوز تذكيره وتانيثه وبخلف حال لسانه اى ملتبسا وفى طه بوجهين حال الفاعل صفتهما وبجلا بصيغة التثنية من التبجيل اى عظما والمعنى كسر ذو باء بان ولام لسانه قالون وهشام فى احد وجهيه الهاء بلا صلة فى كلما ذكر من يؤده الى يأته كما قال الجعبرى او الى يتقه كما ذكره ابو شامة وهو الاظهر فتدبر فانه يتفرع عليه انه لا خلاف لهشام فى طه خلافا لكثير من الشراح حيث توهموا الخلاف له فيه ايضا قال الاصفهانى والصواب هو الاول فتامل فان الناظم لو اراد الثانى لقال بدل بجلا لا ابتلا وهو احسن من قول الاصفهانى لو بلا اولى بلا ولقالون فى يأته بطه وجهان وفاقا لهشام وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه وقال فى غيره اقرأنى ابو الفتح بالقصر له وابو الحسن بالصلة وقطع ابو العلاء بالقصر له وقال الاهوازى فى الوجيز واجمع الجماعة على الاشباع يأته بطه وجه الصلة لهشام من زيادات القصيدة وبه قطع ابن شريح ومكى فصار لقالون وهشام فى يأته وجهان الصلة والحذف وفى التتمة لقالون القصر ولهشام الوجهان ومعنى القصر حذف حرف وتسمية القصر اختلاسا مجاز ومعنى الرمز ظهر وليل القصر او نقله فاشار ببجلا الى تساوى الوجهين عنده ووجه القصر النظر الى الحرف المحذوف قبل الهاء لعروض الحذف ولو كان موجودا لم يوصل الهاء لوجود الساكن قبلها نحو فيه واليه ووجه الصلة تحرك الحرف الذى قبله من غير النظر الى الحرف المحذوف **وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ * بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا *** اسكان ها يرضه مبتدأ ويمنه آخر والهاء ليرضه ولبس طيب بضم اللام خبره والجملة خبر الاول بخلفهما صفة لبس الضمير للاقربين والقصر بالنصب اشهر الروايتين لفعل مقدر يفسره اذكره وهو ارجح للطلب وبالرفع مبتدأ اذكره خبره فالفاء زائدة او محذوف اى يقول فيه

فلانزيادة ونوفلا فاعل للمبالغة من النفل وهو الزيادة ويوصف به كثير العطاء وهو حال مفعول اذكره اى حال كثرة فوائد وزيادة عوائد
كذا قوله لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا + وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا + له الرحب بالضم السعة وبالفتح الواسع اسمية
والهاء للقصر والجملة نعت لنوفلا وحال اذكرا اى اذكر القصر رحب الدليل والزلزال اى سورته مبتدأ خبره سكن وخيرا يره وشرا يره مفعولاى
لفظهما وحرفيه بدل البعض منهما وضميره للفظ يره اوللزلزال وضميرها للزلزال على تاويل السورة وضمير ليسهلا شئ راجع الى الحرفين وهو تعليل
سكن ومعنى البيتين اسكن هاء يرضه لكم بالزمز فدوياء يرمنه ولام لبس وطاء طيب السوسى بلا خلاف وهشام والدورى فى احد وجهيها والقصر
اى ضم بالصلة ذو فاء فاذكره ونون نوفلا ولام له وهمزة وصل الرحب حمزة وعاصم ونافع وهشام فى وجهه الثانى الباقون ابن كثير و
الكسائى وابن ذكوان والدورى فى وجهه الثانى بالضم والواو على ما تقدم واسكن هاء خيرا يره وهاء شرا يره فى اذا زلزلت ذو لام لتسهيل
هشام والباقون بالضم والصلة ومعنى الزمر مينه بركته كتفاول شئ حسن تتنوع الدليل واعتبر القصر حال تنوعك فى الدليل حال انتشار نعمته
واسكن يره ليخف امره لسبب اجتماع الواوين حال وصله وانما فصل الدورى عن السوسى لاجل الخلاف واعاد هشاما مع القاصرين
ليعين وجه الثانى وسكت عنه الدورى ليندرج وجه الثانى مع الواصلين والحركة هنا ضمة والصلة واو والمحذوفة الف بخلاف السابق و
رمز بهمز الوصلين لوجوده فى الابتداء ثم هذا النقل التيسير وقطع فى الوجيز بالاسكان لليزيدى والقصر لهشام وقطع ابن شريح بالصلة للدورى
والقصر لهشام وقيد يره باذا زلزلت ليخرج عنه يره احد بالبلد لان مسكنه الداجونى عن هشام وليس طريق المصل طريقه الحلوانى عنه
وفى المصباح لقالون فى يخشى ربه ختم البرية وجهان فقطع الناظم بالصلة المفهومة من الضابطة تبعا للتيسير وقطع ابو العلاء بالقصر
وَعِي نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا + وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا + وعى حفظا فعل فاعله نفر ومفعوله ارجئه مقصود ابالهمز يتعلق
به ساكنا حال الهمز وفى الهاء ضم اسمية ولف جمع دعواه بالقصر فاعله اى القول به والهاء للضم وحرملا مفعوله وهو دواء مفرح مقو والجملة صفة ضم
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ + وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا + اسكن امرية مفعوله مقدر اى الهاء ولغيرهم حال
فاعله وكذا فاز اى فائزا قاله الجعبرى والاظهر انه نعت لما قبله واكسر فعلية ذكره الجعبرى والاظهر امرية اى الهاء ولغيرهم يتعلق باكسر والضميرلمن
ضم وسكن كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا وصلها اخرى اى الهاء وجوادا اكريما حال الفاعل ودون ريب اخرى اى خاليا من شك
لتوصلا بالصيغة المجهول لتقبل انت وهى منصوب بان مضمرة واللام لتعليل الصفة والالف للاطلاق واما قول شعلة نصب بلام كى بجزوم المحل
على جواب الامر فليس فى محله كما لا يخفى على ذوى القدر ومعنى البيتين قرأ نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ارجئه فى الاعراف والشعراء بزيادة همزة
ساكنة والباقون الكوفيون ونافع بحذفها وضم الهاء المرموزون بنفر فى الموضعين الا ابن ذكوان واسكن الهاء فيهما ذو نون نصيرا وفاء فاز عاصم
وحمزة وكسرها فيهما غير المضام والمسكن نافع والكسائى وابن ذكوان واثبت الصلة ذو جيم جوادا ودال دون وراء ريب ولام لتوصلا ورش
وابن كثير والكسائى وهشام والباقون ابو عمرو وقالون وابن ذكوان والمسكنان بحذفها ثم قوله ساكنا لا فدله لتفريعه ومسكن همزة معنى آخر
وذكر الكسر للباقين لخروج البعض عن الاصل وصلة من ضم واو ومن كسر ياء والحاصل ان ابا عمرو ارجئه بالهمز والضم وابن كثير وهشام كذا
مع الصلة وابن ذكوان بالهمز والكسر وعاصم وحمزة باسكان الهاء بلا همز وقالون بكسر الهاء بلا همز وكذا ورش والكسائى مع الاشباع و
قد جمع ابو شامة رحمه الله الاوجه الستة فى بيت ليشتمل كل مصراع منه على الثلاثة مع الاكتفاء باللفظ عن القيد فى بعضها فقال وارجئه
حُلْ والضم خُرْ صله دع لنا وارجه قد تل صل حى رضا قصره بلا وهذا النقل التيسير ومعنى الرمز حفظ جماعة لغة الهمز وجمع الضم حجة شافية وفاز
ناصر الاسكان وصلها سخيا بها وجه الهمز وتركه ان ارجا مهموز ومعتل لغتان بمعنى آخر ووجه ضم الهاء مع الهمز انه على الاصل وكذا صلة ابن كثير و
هشام حال الوصل ووجه الكسر بلا همز منه على الاصل لصاحبه وكذا وجه الصلة معه ووجه الكسر مع الهمز انه اجرى الهمزة فى علم الجر مجرى حروف
المد لانها منها فكان الهاء وليت كسر الجيم ولان لبعض العرب يكسرون الهاء اذا انكسر ما قبل الساكن نحو منهم فالم يعتدوا بالنون حاجزا فان لا يعتد
بالهمز اولى اذ الهمز قابل للتغيير كما لا يخفى واعلم ان جميع ما ذكر من الصلة اتفاقا واختلافا مختص بالوصل علم من قيدها يتحرك ما بعدها واما الاسكان

فعام فی الوصل والوقف اذا سکانهم فیه اسکان لغة بخلاف المحرک فانه عند سکون الوقف یظهر اثره فی الروم والاشمام وسیأتی علیه
بقیة الکلام **بَابُ المُدِّ وَالقَصْرِ** ای هذا باب زیادة المد علی الاصل وترکها وقدم المد علی القصر وان کان فرعا لعقد الباب له والقصر
اصل لعدم رفعه علی سبب وقد یطلق المد علی حرف المد والقصر علی حذفه کما سیأتی فی محله ثم المد طول زمان صوت الحرف واللین اقله والقصر عدمهما
من قصرت منعت ومنه قاصرات الطرف وحروف المد ثلاثة الالف ولا یکون الا ساکنة ولا یوجد ما قبلها الا مفتوحا والیاء الساکنة المکسورة قبلها و
الواو الساکنة المضموم ما قبلها نحو اوتینا واما حرفا اللین فهما الیاء والواو الساکنتان المفتوح ما قبلهما نحو شیئ وسوء وخیر وخوف ثم اعلم ان فی حروف
مد اصلی وفی حرفی اللین مد ما یضبط کل منهما بالمشافهة والاخلال بشیئ منهما لحن وهذا معنی قول مکی فی حرفی اللین من المد بعض ما فی حروف المد
وقد نص سیبویه علیه وللمد الفرعی سببان همز متقدم او متاخر متصل او منفصل وسکون لاحق لازم او عارض وکل مظهر او مدغم ویکون
ملفوظا ومقدرا وبدأ بالهمز لانه اقوی السببین وبدأ بمتصلة لذلک بعینه وللاتفاق علی مده کذا حرره الجعبری وقال بعضهم ان السکون اقوی
لان المد فیه قام مقام الحرکة ولا یمکن النطق بالساکن کما هو حقه الا بالمد ولذا ذهب الجمهور الی ان مده لا تفاوت فیه وهو قدر ثلاث الفات وقیل
المحققون یمدون بقدر اربع الفات وبعضهم بقدر ثلاث وبعضهم بقدر الفین ثم ذهب بعضهم الی ان مده دون مد المتصل کما هو ظاهر کلام
السخاوی فی نونیته حیث قال والمد من قبل المسکن دون ما قد مدوا الهمزات باستیقان لکن اولوه بان المراد دون اعلی المراتب وفوق المتوسط
وعلیه العمل کما صرح به الاصفهانی اِذَا اَلِفٌ اَوْ یَاؤُهَا بَعْدَ کَسْرَةٍ + اَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِی الْهَمْزَ طُوِّلَا + اذا شرط والالف فاعل فعل مقدر
فسره لقی ای استقبل وفیه ایماء الی وجوب تقدم حرف المد علی الهمز او یاؤها عطف علیها واو للتنویع والهاء للالف والاضافة لادنی الملابسة
وبعد کسرة ظرف الرافع او حالها او الواو ای واو یاء وهذا معنی قول الجعبری واداة التعریف عاقبت الاضافة ولا یبعد ان یکون اللام
للعهد ای الواو الساکنة وهو عطف آخر وعن ضم ای بعده متعلق المقدر واسکان یاء لقی کما شذ ما بقی لا لانه ضرورة کما ذهب الیه ابو شامة
وتبعه شعلة والضمیر لکل واحد من الحروف وذکر فیه وانث فی یاؤها لان الحرف یذکر ویؤنث واما حذف الیاء فللساکنین والهمز مفعوله وطول
مد مدا طویلا جواب الشرط والفه للاطلاق واطلق الالف للزومها المد واضاف الیاء الیها لیفهم مناسبتها فی اخص احوالها وهو السکون قیدها
بکسر ما قبلها لیخرجها عن اللین وکذا الکلام فی الواو والمعنی اذا التقی الالف او الیاء الساکنة المکسور ما قبلها او الواو الساکنة المضموم ما قبلها
بهمزة محققة بخلاف المسهلة لخلاف فیها من کلمة حرف المد زید مد حرف المد علی المد الطبیعی للسبعة وقد علم الاتصال من قوله بعد فان ینفصل
ولم یخص احدا من القراء فحمل علی العموم ثم اعلم ان هذا الفرع من المد المسمی المتصل لاتصال الهمزة بکلمة حرف المد والمد الواجب حیث لا یجوز
قصره وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا علی اعتبار اثر الهمزة وهو معنی قول التیسیر لا خلاف بینهم فی تمکین
المد زیادة وهو زیادة المد المسمی فی الاصطلاح المد الفرعی ومحل الخلاف هو تفاوت الزیادة فی المراتب ونصوص النقلة فیها مختلفة وعبارة
بعضهم تشیر الی التسویة وعبارة الناظم مطلقة تحتمل التفاوت والتسویة ونقل السخاوی عنه انه کان یری فی هذا النوع مرتبتین طولی لورش
وحمزة ووسطی للباقین وتعلیل عدوله عن المراتب الاربع بانها لا تتحقق ولا یمکن الاتیان بها کل مرة علی قدر السابقة وتعقبه الجعبری بانه
حمل هذا علی انه کان یقرئ به فهو خلاف ما علیه التیسیر وسائر النقلة ولعله استأخر بنقلة من الجملة واما قوله ان المراتب لا تتحقق فمد تاه الفیا
کذلک ومثل هذا القول طرق ابن الحاجب ونحوه الی ان قال ما یتوقف علی الاداء کالمد والامالة وتخفیف الهمز غیر متواتر ولیس کذلک
بل تحقق کل شیئ بحسبه اقول ویمکن دفعه بان ضبط المرتبتین سهل الوصول عند ارباب الحصول واما تحقق کل شیئ بحسبه فلا یفید القطع
فی المنقول ولا فی المعقول ثم اذا اعتبرت مذاهبهم فی الترتیل والحدر والتوسط یحصل منها اربع مراتب کما فی التیسیر وغیره قال ابو علی
الاهوازی فان کان حرف المد والهمزة فی کلمة واحدة اجمعوا علی المد ویتفاضلون فی ذلک علی قدر مذاهبهم فی التجوید والتحقیق
فیکون اطولهم فی هذا النوع وما بعده مدا حمزة وورش وقدراه بثلاث الفات ثم عاصم الفان ونصف ثم ابن عامر والکسائی الفان
ثم ابن کثیر وابو عمرو وقالون فی الدین الف ونصف وقد نظم بعضهم فاطولهم مدا بها جود فاضل ودونهما نور ودونه رم کلا واقصر من

هذين حافة بحره بخلفهما والقصر لاتعد مطولا ولما كان مختار الشاطبي والجزري ايضا المرتبتين في المدتين قلت وقد قرأ الشيخان طولى لورشهم
وحمزة والواسطى لباقيهم الملا والذى عليه العراقيون ادار مدة طولى للكل كما اشار اليهما صاحب درر الافكار بقوله اذا ما التقى حرفا امتداد
بكلمة فكلهم مدوا سواء على الولاء وبهذا اليفا اشهرت عبارة ابى العلاء حيث قال اجمع القراء على اتباع المد والاشباع فيما كان حرف المد والهمز فى
كلمة قال ابو شامة وقد نص على ذلك جماعة من علماء القراءة من المغاربة والمشارقة ومنهم من اجرى الخلاف المذكور فى كلمتين على ما سياتى
وبعضهم اختار تفضيل الالف على اختيها فى المد وتفضيل اليا على الواو والله اعلم ثم اعلم ان ما اختاره الشاطبى من المرتبتين وهو قول ابن مجاهد و
صاحبى العنوان والمجتبى وهو مختار الاستاذ المحقق ابى عبد الله بن القصاع الدمشقى وقال لا ينبغى ان يؤخذ بغير هذا الطريق وميل الشيخ
الجزرى ايضا الى هذا كما فى النشر وغيره الا انه جوز الاخذ بالتفاوت ايضا وفى التقريب فالمتصل اتفق جمهور القراء على مده قدرا واحدا مشبعا
من غير افحاش وذهب آخرون الى تفاضل مراتبه كما تقدم وهذه طريق صاحب التيسير وغيره وبه قراءت على عامة مشائخى وبعضهم لم يجعل
سوى مرتبتين وهو اختيار ابن مجاهد وصاحب العنوان والشاطبى وبه كان يقرئ وبه آخذ غالبا واما المنفصل فالذى عليه اكثر اهل الاداء من
المشارقة والمغاربة هو التفاضل وذهب الآخرون الى ان وراء مرتبتين كما تقدم والله سبحانه اعلم ثم وجه القصر المد ان حرف المد ضعيف
خفى والهمزة حرف صعب قوى فزيد فى المد تقوية للضعيف عند مجاورة القوى ووجه التفاوت مراعاة سنن القراءة ووجه المساواة
اتحاد السبب فَاِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا ۔ بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَّمُخْضِلًا ۔ الفاء عاطفة وينفصل جزم بان الشرطية وفاعله
ضمير الهمز اى فان ينفصل الهمز عن حرف المد مطلقا والفاء الثانية جواب الشرط والقصر بالنصب اشهر فى الروايتين بفعل مقدر وبالرفع
مبتداء وبادر مسارع مفسرا وخبر والنصب ارجح للطلب والهاء للقصر وطالبا حال فاعله وهو الضمير المستتر وبخلفهما اخرى اى ملتبسا بخلف
النوعين لفظا والضمير للمتقدمين معنى ويرويك من الارواء يعطيك كثيرا جواب الامر وثبوت يائه لغة على حد الم ياتيك والانباء تنمى ومتنافيف
او حال المفعول اى مرويا ودرا مصدر موقع حال فاعل يرويك ضمير القصر وهو تتابع خروج اللبن ونزول القطر اى دارا ومخضلا
بصيغة المفعول او الفاعل مبتلا حال اخرى والمعنى فان وقع احد حرف المد آخر كلمة والهمزة المحققة اول الكلمة بعدها قصر فى الوصل فو با
بادر وطا كالبا قالون والدورى بخلاف عنهما ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدورى فهو من زوائد الفوائد وقد نقله غيره وهو ماخوذ
من الكافى والروضة وعليه سائر العراقيين ومنهم من نقل الخلاف عن ابى عمرو ونفسه وذو يا يرويك ودال درا السوسى وابن كثير باتفاق
ومنهم من حكى المد عن ابن كثير فى كلمة الشهادة وكذا عن سائر ارباب القصر ويسمونه مد التعظيم الا انه ليس من طريق الشاطبى الباقون بالمد
على مراتبهم وقد قصر المنفصل ورش من طريق الاصفهانى وهشام من طريق الحلوانى وحفص وعاصم من طريق ولى نعنى القصر هنا
الاتيان بالمد الاصلى الموجود قبل ملاقاة الهمز عاريا من المد الفرعى ثم هذا الخلاف فى الوصل فان وقفت عاد الحرف الى اصله من القصر وسقط
المد الزائد علم هذا من شرط الهمز ومعنى الرمز مسارع الى القصر قاصد النقل نعينك خفته وحسنه عن الاستدلال لاصالته وفيه تنبيه على ترجيح
الفصل لهما فانه الاشهر عنهما بل لم يذكر ابو العلاء لهما سواه وقال ابو على الحلوانى عن القواس عن ابن كثير بحذف الالف والياء نحو بما انزل
وفى امهاتهم وجه القصر الغاء اثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف وهو اختيار المبرد فرقا بين اللازم والعارض واليه اشار بالمبادرة مع
انه الاصل فى المذاكرة ووجه المد اعتبار اتصالهما لفظا فى الوصل كَجِئْ وَعَنْ سُوْءٍ وَّشَاءَ اتِّصَالُهُ ۔ وَمَفْصُوْلُهُ فِىْ اُمِّهَا اَمْرُهٗ اِلٰى
كجى ومعطوفاه خبر مبتدأ هو اتصاله والهاء للمد لا للهمز كما قاله شعلة ومفصوله اى مثال مفصول المد مبتدأ آخر خبره فى امها ومعطوفه تقديرا اى
مثل ما ذكره والمعنى مثال المد المتصل بالهمز اليا وجى يومئذ وسئ بهم والواو ليعفو عن سوء وثلاثة قروء والالف ان شاء الله وجاء ومثال المنفصل
عند اليا فى امها واولى الواو قوا انفسكم وامره الى الله وفيه تنبيه على ان المعتبر هو الملفوظ لا المكتوب ومنه انه انا ونه ان يوصل و يؤده
اليك وكذا صلة الميم نحو عليهم ءانذرتهم ومنهم اميون فيمد لكل على مذهبه والالف بما انزل اليك يايها الناس وقد ركبه فى النظم من
الف امها وهمزة امره حيث لم يسعه مثال من القرآن لان الغرض تصوير المثال كما فعل فى قوله آدم اوهلا ولو تخال ومفصوله فى ام

ما ان له الى لكان اجملا والمراد من ما ان فيما ان مكناكم ومن له الى والشكر واله اليه ترجعون هذا وفي شرح شعلة ان امثلة الهمز الموصول و والمفصول ثمانية عشر ثلاثة عد حروف المد في ثلاثة عد وحركات الهمز بعدها في الموصول يكون تسعة وكذلك في المفصول فيكون ثمانية عشر لكنه لم يقع اكثرها في القرآن انتهى ولا يخفى ان كلها وجد في القرآن كما اشار اليه قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهذه الامثلة مستوعبة مستكملة كجئ والنسئ والنبيئين وعن سوء ويعمل سوء ليسوءوا وشاء الله وجاءوا واسرائيل في اهها في ابراهيم ان النظر امره الى الله قالوا آمنا قالوا اوذينا اتى امر الله انا اليه راجعون هؤلاء ثم لا تاثير للهمز في الف الفصل لعروضها وانمحاها خلافا لابن شريح ومن تبعه في قوله اذا ادخل هشام بين الهمزتين الفا مدها للهمزة الثانية ويلزم منه اجراء الخلاف لقالون وابي عمرو ولصاحب المصباح نزاع في مد نحو جئ وسئ للمشم كانه يشير الى عدم تمحض الكسرة والتحقيق خلافه لان الحركة متنوعة وهؤلاء المد الاول منفصل والثاني متصل وهاؤم متصل وها انتم محتمل وزكريا متصل لمن همز منفصل لمن لم يهمز ونحو جاء امرنا واولياء اولئك وبالسوء الا متصل لمن اثبت الهمزتين وان حقق ومن قرأ بهمزة واحدة ان حذف الثانية فمتصل او الاولى فمنفصل عند الداني قال الجعبري وعندي انه متصل لان القوي ينسخ حكم الضعيف يعني كما جاءوا اباهم فانه ليس لورش في الوصل الا وجه واحد قال والخلاف لفظي لان حاصلهما وجهان اقول بل الاظهر ان الخلاف تحقيقي فانه يمد ولا مع هاء او يقصر مع هاء في هؤلاء وان كنتم صادقين على الانفصال ويمد مع قصرها على الاتصال ولما فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمز شرع في حرف المد الواقع بعدها فقال ﴿وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ اَوْ مُغَيَّرٍ ۝ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوٰى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا﴾ ما موصولة مبتدأ متضمن للشرط وصلتها بعد همز ثابت محقق صفة همز او مغير مخفف عطف والتقدير بعد احد الشيئين فقصر خبر المبتدأ اي فحكمه قصر او فذو قصر او فمقصور للكل والفاء لمكان الشرط ولمعنى العموم وضمير يروى مجهولا الى ما ولورش يتعلق به ومطولا ممدودا حال المرفوع و المعنى حرف المد مطلقا اذا وقع بعد الهمز المنقل سواء كان الهمز ثابتا اي باقيا على صورته ولفظه او مغيرا بان لحقه النقل نحو للايمان او التسهيل نحو جاء ال او الابدال نحو هؤلاء آلهة فكل القراء يقصرونه وهذا النقل مجاهد وعليه العراقيون ثم خص ورش بوجه آخر وهو المد نص عليه مكي والصقلي والمهدوي والحصري وسائر المغاربة والمصريون ويأباه البغداديون واما قول الجعبري لابد للنقل من قيد الانفصال والجواب يخرج عنه نحو قد نرى لانه الف بعد همزة منقولة ولا خلاف في قصره لوجوبه فلو قال وما بعد همز لازم او مغير جوازا فقد يروى لورش مطولا لحسن ففيه ان حكم نرى معلوم اجماعا فلا يحتاج الى تنبيه على ان حكم القصر لا يستفاد من بيته لورش كما لا يخفى ﴿وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هٰؤُلَا ۝ ءِ اٰلِهَةً اٰتٰى لِلْاِيْمَانِ مُثِّلَا﴾ ضمير وسط للمد والقوم فاعله وقافيه ليوهم الرمز لانه مفرد بعد القراءة لكن التقدير قوم عن ورش فامتنع و لو قال بعض لا ترفع كذا حرره الجعبري وفيه ان الاشكال قد ارتفع فلو قال جمع لاجتمع وامتنع وقال ابو شامة كان ينبغي ان يقول بالمدة الوسطى كآمن او وسطه ايضا كآمن وكآمن وما عطف عليه بالمقدر نصب على الظرف او خبر لمبتدأ مقدر اي هو كآمن ومثل مستانف اي المذكور او المد والفه للاطلاق والمعنى مده مدا وسطا جماعة عن ورش كالاهوازي ومكي ولم يذكر في التيسير الا هذا حيث قال زيادة متوسطة فالقصر والمد من زيادات القصيدة ثم شمل الانواع فمثال المحقق وآتى المال واوتي وايتاء والمبدل هؤلاء آلهة والمسهل ءانتم جاء ال وهو اولى مما ذكره ابو شامة وشعلة من ان آمن مثال الثابت ايضا كآتي فانه يؤدي الى التكرار المنافي لكلام الفصحاء ويقتضي عدم ايراد الامثلة على وجه الاستيفاء والمنقول للايمان من آمن وقل اوحي وظاهر عبارة الناظم يفيد التقليل وهو اشهر عند المصريين وبه قطع ابن شريح فيقدم القصر ثم التوسط ثم الطول وهو الانسب لان القصر مجمع عليه والتوسط فيه مراعاة الجانبين والمد هنا دون المد في التقدم لتوحد العلة هنا وتعددها ثم ولان تقدم الهمز على المد سبب ضعيف مختلف فيه وتاخره عنه سبب قوي متفق عليه الضعف حروف المد وشدة الهمز فلا يتاتى حصولهما الا بزيادة المد والحاصل ان مد آمن لورش ليس مقدار نحو جاء بل دونه اما بمقدار الف او نصفه وبعضهم لم يفرقوا بين البابين وعليه الجزري واتباعه ثم هذه الاوجه عند عدم الاندراج في الاعم والا فيسقط الاخص اثر السابق نحو آمين وجاءوا اباهم وصلا وليس له منفصلا اصلا لعدم تصور وقوع حرف المد في بدء الكلام قطعا ولتوضيح المرام في

هذا المقام انه اذا اجتمع السبب القوي مع الضعيف اعطي العمل للقوي والغي غيره فعلي هذا اذا قرئ لورش واذا لقوا الذين آمنوا الي مستهزءون
ان مدوا في آمنوا وامنا فلا يجوز في مستهزءون الا المد لان سكون الوقف ايضا انضم معه وان توسطوا فيهما فيجوز التوسط والمد في مستهزءون
وان قصروا ففيه الاوجه الثلاثة واما اذا وقف علي نحو شيئا وتفيء وبالسوء بالسكون لا يجوز غير المد وان كان سكونه وقفا كما سيجيء بيانه
في قوله وعند سكون الوقف وجهان اصلا وجه المد الاخذ بالعلة الاولي وهو تقوية حرف المد خوف الضعف عند القوي ووجه التوسيط
الاكتفاء بادني مد ووجه القصر الاعتماد علي العلة الثانية وهو انه انما في العكس لتمكن من لفظ الهمزة وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغني عنه
ولئلا يلتبس الخبر بالاستفهام ٭ سِوَى يَاءِ اِسْرَائِيلَ اَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ٭ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا ٭ سوي استثنا من حكمي المد
والتوسيط واو بمعني الواو وذكره الجعبري وغيره ولا يبعد ان يكون للتنويع وبعد ساكن صلة دلت علي حذف موصولها اي ما بعد ساكن و
صحيح صفة وهو ما ليس بحرف علة كقرآن ومعطوفه ظرف او خبر مبتدأ هو هو واسئلا مستانف موكد بالنون الخفيفة ابدلت الفا وقفا واغرب
شعلة في قوله مسئولا مفعول اسئلا والمعني من مد او وسط لورش باب آمن استثني من ذلك يا اسرائيل حيث جاء في التنزيل واحترز
بالياء عن الالف وهو تاكيد في الفصل والا فهو معلوم من الاصل وكذا كل حرف مد وقع قبل همزة ساكن صحيح متصل نحو القرآن والظمآن
ومسئولا ومذؤما وخرج بقيد السكون المتحرك نحو لابيه آزر وساوي وبقيد صحيح المعتل سواء كان مدا نحو اذا جاء انا وفاء واو والنبيين
او لينا نحو سوآت والموؤدة نص عليه مكي وعبارة الحصري يؤذن بعدم استثناء حيث قال وليس بحرف المد وبقيد الاتصال نحو
من آمن والآن وقد استدركه بمثاله اوليس ساكنا عنده وقد تحير بعضهم في توجيهه ولذا احتاج الناظم لقوله اسئلا علي تنبيهه واعلم ان
جاءوا اباهم مد الفه متصل ومد واوه منفصل ولا يجوز فيه التوسط ولا القصر في حال الوصل فان القوي ينسخ حكم الضعيف اما اذا وقف علي جاءوا
فمد الالف ويثلث الواو واحفظ هذه القاعدة فانها كثيرة الفائدة هذا وقد نص علي مد ياء اسرائيل ابن سفيان وابو طاهر بن خلف و
ابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي والخزاعي وابن الفحام والحصري حيث لم يستثنوه ٭ وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ اِيتِ وَبَعْضُهُمْ
يُؤَاخِذُكُمْ آلْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا ٭ ما عطف علي ياء وايت خبر مبتدأ اي مثاله ايت وبعضهم كالمهدوي ومكي وابن شريح والحصري
مبتدأ خبره تلا قراءة بقصر ويؤاخذكم مفعوله والآن عطف مستفهما بكسر الهاء حال فاعل تلا ولو فتح هاؤه لكان حال الآن والمعني وسوي
الذي بعد همز الوصل وياتي الكلام عليه في الهمزتين آخر الفصل وهو كل حرف مد وقع بعد همزة الوصل في الابتداء نحو ايت بقرآن
ائذن لي واؤتمن وجوز المد والقصر فيه صاحب الهادي وابن شريح وكذا مكي جوز الوجهين وقال ترك المد اقيس وبعضهم ما ذكروا استثناؤه
في تصانيفهم كالمهدوي وابن الفحام والاهوازي وصاحب العنوان وهذا آخر استثناء التيسير ولذا قال بعض النقلة كمكي والمهدوي و
الداني في الايجاز واستثني مواضع أخر منها ما يؤاخذ كيف وقع نحو لا يؤاخذكم الله ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله ومنها الآن وقد كنتم به الآن
وقد عصيت المستفهم بهما بيونس وقد خرج بقيد الاستفهام الآن جئت الآن حصحص وقد يفهم من قوله وبعضهم ان المتقدم مستثني
للكل وليس كذلك لان الصقلي لم يستثن شيئا ولم يستثن الحصري اسرائيل وكذا مكي وفي الكافي فيما قبل همز الوصل وجهان فالاولي
حمله علي شيوخه ثم المستثني الي ايت مما قبله همز محقق ويؤاخذكم من المبدل والآن وعادا الاولي من المنقول والمراد من الآن الالف
الاخيرة لان الاولي ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر في اللام او للهمز المتقدم فيعلم من قرينة اولوية المغيرة بالالغاء قال
السخاوي البقية الاولي لتحقق سببها قال الجعبري وهذا يؤذن بان الاولي مدت للهمزة السابق لا للساكن فتجري لورش الاوجه الثلاثة
وعلي اعتبار السكون لا يجري الا المد ٭ عَادًا الْاُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ٭ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا ٭ عادا الاولي
عطف علي يؤاخذكم ولا يتزن البيت الا بكسر التنوين والنقل ولم يسمح له النظم الا ان يلفظ بعادا لولي علي قراءة ورش فلفظ بها علي قراءة
حمزة اذا وقف عليها في بعض الوجوه عنه واما قراءة ورش فبادغام التنوين في اللام بعد نقل حركة الهمزة اليها وقد نص ابو عمرو علي
استثنائه في جامع البيان دون التيسير ونص علي الخلاف في غير الكتابين وقد نص ايضا علي استثنائه مكي وابن سفيان

والمهدوي وابن شريح وابن غلبون مبتدأ مضاف وغلبون فعلون من الغلبة كحمدون من الحمد وسعدون من السعد ومنع
صرفه هنا على رأي أبي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزائدتين وصرفه في قوله وقال ابن غلبون بياء تبدلا على المختار واخذا بالوجهين
وطاهر عطف بيان وهو شيخ الداني مصنف التذكرة في قراءات الثمان وابوه ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر
شيخ مكي مصنف الارشاد ويقال لهما ابن غلبون ولذا ميزه بقوله طاهر وقال خبر المبتدأ وبقصر متعلق به وجميع الباب مضاف اي باب المد
المتأخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد همز ثابت الى هنا وقولا بتشديد الواو عطف على قال والفه للاطلاق اي نسبه الى ورش وجعله هو المذهب
له وانما اعتمد على رواية البغداديين فاما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش قال ابو شامة وما قال به ابن غلبون هو الحق وهو اختيار
ناظم القصيدة فيما اخبرني الشيخ ابو الحسن عنه والمعنى واستثنى ذلك البعض عادا الاولى بالنجم وسياتي خلاف فيها وخرج بقيد عادا نحو الآخرة
والاولى وسيرتها الاولى هذا واطلاقهم استثناء نحو ايت لعيم الوصل والابتداء وتعليلهم يقتضي ان يكون الحكم في الابتداء فوجه ترك المد ظاهر
وهو ان اصل حرف المد همزة اولا ان همزة الوصل قبله عارضة كذا ذكره والظاهر ان العلة مركبة فان الاولى غير تامة اذ يرد عليه نحو
امن واما الثانية فكافية وذكر بعض المصنفين في مده وجهان وهما القصر والمد فعلة المد النظر الى صورة الكلمة الان والاعراض عن
الاصل وهذا آخر المستثنيات اتفاقا واختلافا وقد استثنى ايضا الالف المبدل من التنوين نحو ماء وملجاء ودعاء وعروضه وقفا ذكره ابن شريح
واتفقوا عليه كما صرح به ابو شامة قال مكي ولا يجري مجراه رأى القمر وتراء الجمعان وتبوء الدار لان اصلها الثبوت وحذفها عارض وامله
ابائي ابراهيم ودعائي الا فرارا في الوقف وتقبل دعاء ربنا في الوصل فكلهم على اصلهم وفق حكمهم في من وراءي كذا حرره الجعبري ولا يخفى
ان الناظم اطلق همز الوصل مع انه مقيد بالابتداء ثم بينه بقوله ايت فيتوهم تخصيص الحكم به والفا يتوهم من ايراد بعضهم ان في يواخذكم
خلافا مع الاتفاق على استثنائه فقد قال ابو عمرو الداني في كتاب الايجاز اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف نحو قوله لا يواخذكم
الله وكذا قال مكي وابن سفيان وابن شريح وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز وفي التقريب اتفقوا على استثناء
يواخذكم وما ذكر في الشاطبية من الخلاف فيه فوهم انتهى وفيه ان مراد الناظم من قوله بعضهم ان بعضهم استثنوا ايضا زيادة على
ما في التيسير وليس فيه ما يدل على الخلاف اذ عدم ذكره في التيسير لعدم دخوله في الاصل حيث انه ماخوذ من واخذ لا من اخذ وقد ذكر
الفاسي الاستثناء وعدمه في يواخذ وكذا في عادا الاولى فتامل وتعمل بالاولى وفي تقييد الناظم يواخذكم بضمير جمع المذكر يوهم
التخصيص مع ان الحكم اعم ثم ابهم موضع الخلاف في الان وهو الهمزة الثانية بعد اللام كما بينه المهدوي وابن شريح ولم يستثنه مكي
في كتبه لكن استثناه ابو عمرو في جامع البيان لا في التيسير ونص على الخلاف في غير الكتابين وتبعه الناظم في اجراء الوجهين وفاته ايضا
استثناء الهمزة المنصوبة المقلوبة الفا مع انه مقصور بلا خلاف بين رواة ورش عنه وقد تصدى لتغييره العلامة ابو شامة بقوله
وما بعد همز الوصل بدءا آيت مع يواخذ زاد البعض الان قصر لاوزا وعليه الحافظ طاهر الاصفهاني بقوله وما بعد همز الوصل بدءا وعن منون
مع يواخذ ثم الان خلف لاو لما كان خلف لا لا يخلو عن نوع من الاجمال افاد الشيخ الجزري تفصيله على وجه الاكمال حيث قال للازرق
في الان ستة اوجه على وجه ابدال الذي وصله تجري فمد وثلث ثانيا ثم وسطن به ولقصر ثم بالقصر مع قصر وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ
مَا قَبْلَ سَاكِنٍ + وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا + ضمير عن كلهم للسبعة بالمد اي الطويل وهو قدر ثلاث الفات وما
موصولة فقبل ساكن اي حرف المد الذي وقع قبل ساكن مبتدأ واحد الجارين خبره والآخر متعلق بالخبر وعند سكون الوقف مضاف
خبر وجهان واصلا صفتها والالف ضمير بما فالسكون هو ثاني سببي المد الفرعي وينقسم الى لازم وعارض وكل الى مظهر ومدغم والمعنى ان الائمة
السبعة اتفقوا على زيادة حرف المد قبل الساكن اللازم مطلقا زيادة متساوية اتفاقا واختلفوا في المد الساكن العارض المعبر عنه بسكون
الوقف واندرج فيه الاشمام لصدق الاسكان عليه واحترز بسكون الوقف عن رومه اذ لا اجتماع للساكنين فيه ومن هذا علم ان
المراد بالمتقدم اللازم فمثال اللازم المظهر فواتح السور والآن للمبدل المحقق والمدغم الواجب نحو الضالين والحاقة والجائز نحو تامرونى

بابُ مذهبِ الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف

وفي هاءِ تانيثِ الوقوفِ وقبلَها ... ممالُ الكسائي غيرَ عشرٍ ليعدلا

ويجمعُها حقٌّ ضغاطٌ عصٍ خظا ... واكهرُ بعد الياءِ يسكنُ ميّلا

اوِ الكسرِ والاسكانُ ليس بحاجزٍ ... ويضعفُ بعد الفتحِ والضمِّ ارجلا

لعبرَه مائَه وجهَه وليكَه بعضُهم ... سوى الفٍ عند الكسائي ميّلا

بابُ مذاهبِهم في الرّاءاتِ

ورقّقَ ورشٌ كلَّ راءٍ وقبلَها ... مسكّنةً ياءٌ اوِ الكسرُ موصلا

ولم يرَ فصلاً ساكناً بعد كسرةٍ ... سوى حرفِ الاستعلا سوى الخاءِ فكمّلا

وفخّمها في الاعجمي وفي ارمٍ ... وتكريرِها حتّى يرى متعدّلا

وتفخيمُه ذكراً وستراً وبابَه ... لدى جلّةِ الاصحابِ اعمرُ ارحلا

وفي شررٍ عنه يرقّقُ كلُّهم ... وحيرانَ بالتفخيمِ بعضٌ تقبّلا

وفي الراءِ عن ورشٍ سوى ما ذكرتُه ... مذاهبُ شذّت في الاداءِ توقّلا

ولا بدّ من ترقيقِها بعد كسرةٍ ... اذا سكنت يا صاحِ للسبعةِ الملا

وما حرفُ الاستعلاءِ بعدُ فراؤُه ... لكلّهمُ التفخيمُ فيها تذلّلا

ويجمعُها قظْ خُصَّ ضغطٍ وخلفُهم ... بفرقٍ جرى بين المشايخِ سلسلا

وما بعدَ كسرٍ عارضٍ او مفصّلٍ ... ففخّمْ فهذا حكمُه متبذّلا

وما بعدَه كسرٌ اوِ اليا فما لهم ... بترقيقِه نصٌّ وثيقٌ فيمثُلا

وما لقياسٍ في القراءةِ مدخلٌ ... فدونك ما فيه الرضا متكفّلا

وترقيقُها مكسورةً عند وصلِهم ... وتفخيمُها في الوقفِ اجمعُ اشملا

ولكنّها في وقفِهم مع غيرِها ... ترقّقُ بعدَ الكسرِ او ما تميّلا

اوِ الياءِ تاتي بالسكونِ ورومُهم ... كما وصلِهم فابلُ الذكاءَ مصقّلا

وفيما عدا هذا الذي قد وصفتُه ... على الاصلِ بالتفخيمِ كن متعمّلا

بابُ اللاماتِ

وغلّظَ ورشٌ فتحَ لامٍ لصادِها ... اوِ الطاءِ اوِ للظاءِ قبلُ تنزّلا

اذا فُتحت او سُكّنت كصلاتِهم ... ومطلعِ ايضاً ثمّ ظلَّ ويوصلا

وفي طالَ خلفٌ مع فصالاً وعندما ... يسكّنُ وقفاً والمفخّمُ فضّلا

وحكمُ ذواتِ الياءِ منها كهذهِ ... وعند رؤوسِ الآيِ ترقيقُها اعتلا

وكلٌّ لدى اسمِ اللهِ من بعدِ كسرةٍ ... يرقّقُها حتّى يروقَ مرتّلا

كما فخّموه بعد فتحٍ وضمّةٍ ... فتمَّ نظامُ الشملِ وصلاً وفيصلا

بابُ الوقفِ على اواخرِ الكلمِ

والاسكانُ اصلُ الوقفِ وهو اشتقاقُه ... من الوقفِ عن تحريكِ حرفٍ تعزّلا

وعند ابي عمرٍو وكوفيِّهم به ... من الرومِ والاشمامِ سمتٌ تجمّلا

واكثرُ اعلامِ القرانِ يراهما ... لسائرِهم اولى العلائقِ مطولا

ورومُك اسماعُ المحرّكِ واقفاً ... بصوتٍ خفيٍّ كلَّ دانٍ تنوّلا

والاشمامُ اطباقُ الشفاهِ بُعيدما ... يسكّنُ لا صوتٌ هناك فيصحلا

وفعلُهما في الضمِّ والرفعِ واردٌ ... ورومُك عند الكسرِ والجرِّ وصّلا

ولم يرَه في الفتحِ والنصبِ قارئٌ ... وعند امامِ النحوِ في الكلِّ اعملا

وما نوّعَ التحريكَ الّا للازمٍ ... بناءٍ واعرابٍ غدا متنقّلا

وفي هاءِ تانيثٍ وميمِ الجمعِ قل ... وعارضِ شكلٍ لم يكونا ليدخلا

وفي الهاءِ للاضمارِ قومٌ ابوهما ... ومن قبلِه ضمٌّ او الكسرُ مثّلا

اوِ امّاهما واوٌ وياءٌ وبعضُهم ... يرى لهما في كلِّ حالٍ محلّلا

بابُ الوقفِ على مرسومِ الخطِّ

وكوفيُّهم والمازنيُّ ونافعٌ ... عُنوا باتّباعِ الخطِّ في وقفِ الابتلا

ولابنِ كثيرٍ يرتضى وابنِ عامرٍ ... وما اختلفوا فيه حرٍ ان يفصّلا

اذا كُتبت بالتاءِ هاءُ مؤنّثٍ ... فبالهاءِ قف حقّاً رضىً ومعوّلا

وفي اللاتِ مع مرضاتِ مع ذاتِ بهجةٍ ... ولاتَ رضىً هيهاتَ هاديه رفّلا

اعبد والابرار ربنا ولا تعا ونو اللمدغم ففيهما ثلثه اوجه كما نقله صاحب غاية الاختصار وغيره واما محياى واللائى سكنين فتعين مدهما وجها
واحدا عنده ومثال العارض يوم الدين قدير نستعين العالمين وهذا البيت الى قوله فسيطلا من الزيادات واما حرف المد من نحو قال الحمد لله
واذ الجبال والى اولى الامر والى الله وقالوا اطيرنا ومحلى الصيد فمحذوف فى الوصل فقوله ما قبل ساكن ليس على اطلاقه بل يختص بما ذكرنا
ووجهه الفصل بين الساكنين بالمد ولهذا يسمى مد الحجز والفصل والعدل اذ المد يقوم مقام الحركة وليعادلها ثم الاظهر ان المراد بقوله ساكن
اللفظى فخرج الآن لنافع فيجرى فيه وجوه الهمزة التقدم وكذا وصل ميم الم المد لغير الساكت والم احسب للناقل فيجوز فيهما المد والقصر
اعتبارا الانعاء العارض واعتباره وجوز التوسط رعاية للطريقين وفرقا ما بين سكونه عارضى وما سكونه اصلى لكن ضعفه بعضهم واما ما يأتى
من قراءة ورش من البدل فى نحو ءانذرتهم وشاء انشره فهو من المد اللازم وقوله وجهان اصلا دائر بين المد والتوسط والقصر اما الاولان
والآخران او الطرفان ومراده الاولان وهما المد والتوسط وقوله اصلا اى اشتهرا فى النقل فجعلا اصلين يعتمد عليهما وفهم منه ان ثم ثالث
لم يوصل اى لم يشتهر عنده وهو القصر وقيل الظاهر انهما المد والقصر والتوسط فرعهما والحق ان عبارته مبهمة والوجوه الثلاثة محتملة وقد نقل
الدانى الثلاثة فى تجريده حيث قال اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه بالاسكان او بالاشمام حرف مد فمن اهل الاداء من يزيد فى تمكينه
واشباعه ومنهم من لا يبالغ وعليه ابن مجاهد واطلق ابن شريح المد والقصر ولم ينقل الحصرى سوى القصر ثم اعلم ان جماعة من الائمة
كابى المعالى وغيره من المتاخرين نصوا على ان فى روايتى البزى والسوسى نحو لا تيمموا وفيه هدى ونحو القول العليم الليل لتسكنوا امما وتسع
الساكن المدغم بعد حرف الحرف المد واللين يجوز فيه ثلاث اوجه وهى المد والتوسط والقصر لان سكونه عارض فى الوصل كما ان السكون نستعين
مثلا عارض فى الوقف وقد تقرر فيه الاوجه الثلاثة الا ان النظم فيه الابهام من جهة الوجهين والابهام من قيد الوقف الموجب خروج سكون
العارض فى الوصل ليقع ايهام بهمزا صلا ان يكون رمزا فغيرت المصراع الثانى وقلت ـ وحال عروض قيد الانواع وصلا على ان الوصل
استيناف والفه للاطلاق ثم اعلم ان المد فى نحو نستعين اولى ثم التوسط ثم القصر وفى نحو خوف وخير بالعكس والتوسط فيه مذهب اكثر
المحققين واختيار الدانى وبه كان يقرئ الشاطبى كما ذكره الحافظ الاصبهانى ثم الخلاف انما يكون فى سكون الوقف اذا كان الموقوف
عليه غير الهمز ففى نحو ليشاء وشىء وسوء لا يجوز الا المد على ما تقدم والله اعلم ـ وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا ۔ وَفِى عَيْنِ الْوَجْهَانِ
وَالطُّولُ فُضِّلَا ۔ مد امرية ويجوز فى داله الحركات والفتح هو الرواية وله اى للساكن يعنى لاجله متعلق بالفعل وعند الفواتح ظرف و
هى جمع فاتحة ما يبتداء به السورة اى حروف الفواتح المفردة ومشبعا مبالغة حال فاعل مد ولو روى فتح الباء لكان صفة مصدر مقدر
اى مدا مشبعا وعلى هذا يجوز ان يكون مد فعل ماض مجهول والمستتر يرجع الى حرف المد وفى عين الوجهان اسمية وتحريك عين وتنوينه
ضرورة ولام الوجهان للمعهود السابق كما هو شان المعرفة بعد النكرة كقوله تعالىٰ الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والطول فضلا
اى على التوسط كما قاله الجعبرى كبرى او على غيره وهو الاظهر لان الوجهين مبهمان عند الاكثر فيفيد ثلاثة اوجه فى عين مريم والشورىٰ فتدبر
ولهذا غيرت المصراع الثانى بقولى وفى عينها الانواع والطول فضلا فالجملة معترضة للبيان والف فضلا للاطلاق ثم عطف على الصغرىٰ
واستانف فقال وَفِى نَحْوِ طٰهٰ الْقَصْرُ اِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ۔ وَمَا فِى اَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا ۔ فى نحو طه خبر مقدم مبتداء والقصر و
التقدير فى طه ونحوه واذ تعليلية وجملة ليس ساكن فعلية والمرفوع اسم ليس وخبرها محذوف اى بعده وما فى الف من حرف مد اسمية و
ما نافية وسكون الف محكى ومن فى التنداء لاستغراق النفى فيمطلا بصيغة المجهول فيمد والفه للاطلاق منصوب باضمار ان بعد فاء جواب
النفى ومعنى البيتين ان الحروف التى وقعت فى اوائل السور غير مركبة مندرجة فى الاحكام المتقدمة لكنه افردها بالتنوعها وتنقسم الى ثنائى و
ثلاثى والثانى الى ساكن الوسط اما مدى او لينى والى متحركة فالاول خمسة راء ها يا طا حا وفيه اصلى عار من الفرعى لعدم الساكن بعده
واليه اشار بقوله وفى نحو طه القصر اذ ليس ساكن الثانى سبعة لام كاف صاد قاف سين ميم نون وهذا فيه مد فرعى لاجل الساكن بعده و
هو معنى قوله ومد له عند الفواتح مشبعا ونقل ابو العز الواسطى فى المدغم وجهين احدهما انه اقصر من المظهر لضعف سببه بالادغام وهو مرجح

الكافي والثاني انه اطول لتحصنه ولقوته بالمدغم فيه والحق انهما سببان لانهما سكون واحد وعليه الجمهور وذلك لان سبب الزيادة قد
تعارض وقد اجتمعا في الم البقرة واما الم في آل عمران حاصل الوصل فيجوز في ميم الطول والقصر كما نقل مكي والمهدوي وابن شريح مع اللفظا
والاصل قال وهو القياس وجوز بعضهم التوسط منهم الفاسي وتعقبه بانه تفقه منه وقياس مجرد فيه والنقل لا يساعده وفيه بحث ليظهر وجهه مما تقدم
والله اعلم وكذا الوجهان في الم احسب عند نا قلته ثم وجه المد في اللين لزوم السكون والمد ممكن ووجه التوسط والقصر قصور حرف اللين و
رجح ابن مجاهد المد واختاره الناظم لقوله والطول فضلا فرارا من التقاء الساكنين ورجح ابن غلبون التوسط واختاره الجعبري لانه كاف
في تقدير الحركة قيل لو قال المد مكان الطول لكان اغنى ودفع بانه اوهم ترجيح اصل المد على عدمه والغرض ترجيح اشباع المد على القليله
وخرج بقيد الفواتح نحو العين بالعين قال ابو شامة ولو قال وفي عينها الوجهان لكان ايضا جيدا اي وفي عين الفواتح انتهى وكذا الوجهان
في هاتين والذين لابن كثير واما حرف الف فلا مد فيه لا اصلي ولا فرعي لعدم حرف المد قبل الساكن ولا فائدة لذكره في هذا المقام الا وفار
باستيفاء الاقسام قيل الالف ام حروف المد فكيف نفى عنه المد واجيب بان المد في المسمى والنفي في الاسم فمورد النفي والاثبات مختلف
ولما فرغ من سببية حرفي المد شرع في حرفي اللين بقوله وَاِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَّهَمْزَةٍ ✤ بِكِلْمَةٍ اَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا ✤
ان تسكن اليا بالقصر شرطية بين فتح ظرف تسكن وهمزة عطف على فتح بكلمة بكسر فسكون صفتهما اي كائنين او واو عطف على الياء ولاتزن
البيت الا بنقل همزة   فوجهان جواب الشرط مبتداء خبره محذوف ففيهما جملا حسنا صفتهما فقوله وان تسكن اليا بين فتح او واو
تعريف لحرفي اللين وقوله وهمزة تعرض للسبب وقوله بكلمة قيد لمحل الخلاف خرج به نحو ابنا ابني آدم وخلوا الى فان مذهبه النقل فيهما
ودخل فيه نحو كهيئة وسوءة والمعنى ان لقى حرفا اللين همزة متصلة بكلمة ففيه وجهان مستحسنان بينهما بقوله بِطُوْلٍ وَّقَصْرٍ وَّصْلُ وَرْشٍ
وَّوَقْفُهُ ✤ وَعِنْدَ سُكُوْنِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ اُعْمِلَا ✤ بطول وقصر خبر وصل ورش ووقفه عطف على وصله والظرفان يتعلقان باعملا و
ضميره للوجهين اي استعملا وليست جيم جملا رمز التصريح بصاحبها بعد والتصريح اقوى من التلويح وهذا من الحشو المليح ولا يبعد ان
يكون رمزا وضعه من قبيل رب مكان كرر الحرف قبلها ومعنى ان الوجهين لورش مد وتوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة الى الاشباع المعبر عنه
بالطول ولو قال بدله وسطا لكان وسطا مالي وصله ووقفه مطلقا شاملا للروم ايضا واستعمل الباقون الوجهين عند سكون الهمزة المتطرفة
للوقف وعبر عن الباقين بالكل ولو قال للباق لكان اوضح والتقدير للكل الا ورشا لتقدمه لئلا يختل بقوله وَّعَنْهُمْ سُقُوْطُ الْمَدِّ فِيْهِ
وَوَرْشُهُمْ ✤ يُوَافِقُهُمْ فِيْ حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا ✤ وعنهم اي عن الباقين خبر سقوط المد فيه اي في الوقف يتعلق بسقوط او ورشهم
يوافقهم كبرى والضمير ان للباقين وفي حيث يتعلق بيوافق وهي مضافة الجملة ولا جنسية وهمز مبنيا مدخلا اسم مفعول من ادخل اي موجود
صفة المبني فالالف للاطلاق على البناء وبدل التنوين على الاعراب وكلاهما جائز في صفة اللفظ المفرد المبني بعد لا وتقدير الخبر فيه والمعنى
وعن الباقين وجه ثالث وهو القصر الحقيقي في الوقف بالاسكان المعبر عنه بسقوط المد الفرعي وورش يوافق الباقين في كل موضع يوجد فيه
حرف اللين وساكن الوقف بعد غير همزة فتحصل لورش في نحو شيئ وسوء وجهان المد والتوسط في الوصل والوقف بالاسكان المجرد مع
الاشمام وبالروم وللباقين فيهما ثلاثة المد والتوسط والقصر في الوقف على الهمزة المتطرفة بالاسكان المجرد عن الاشمام ومعه والقصر
فقط في الوصل والوقف على غير المتطرفة وعليها بالروم وممن نص على وجهي ورش المهدوي وابن شريح ورجح الجعبري المد وله فيهما
وفي عين بقوله سه وفي مد عين ثم شيئ وسوءة ✤ خلاف جرى بين المشايخ في مصر فقال اناس مده متوسط وقال اناس مفرط وبه اقرى
وممن نص المد للباقين الداني في تجريده قال فان كان الموقوف عليه همزة فلا خلاف في زيادة التمكين والاشباع قال الجعبري وعلى القصر
اكثر النقلة بل العراقيون لا يرون غيره ثم ورش يوافق الباقين في حروف اللين اذا سكن ما بعده للوقف وليس بهمزة نحو خوف وخير
قال الداني فعامة اهل الاداء منه لا يرون الاشباع لها لزوال معظم المد منهما ثم نقل المد والتوسط فيهما ثم وجه مد ورش حمل شيئ على شيئ وسوء
على سوء ووجه التوسط التنبيه على الفرعية ووجه قصر الباقين الاصالة ووجه مدهم في سكون الوقف الحمل على اجتماع السببين ووجه توسطهم

الفرعية ووجه قصرهم الاصالة ووجه قصرهم في غيره وسوءت توجد السبب ووجه اجماع الثلاثة الحمل على المتفقين وقدير د في وَاوِ سَوْءَاتٍ
خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ + وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا + خلاف مبتداء وماقبله خبره ولورشهم متعلق بمقدر اي كائن وعن كل متعلق
باقصر وتنوينه بدل عن الاضافة اي وعن كل القراء او الرواة ومفعولاه مكتنفاه والموءودة مرفوع على الحكاية او منصوب على الاعراب الاقرب
الى الصواب والمعنى ان لورش في واو سوءاتهما وسوءاتكم بالاعراف مذهبين نقلهما الصقلي احدهما طرد الاصل فيه فيمد ويوسط والثاني استثناؤه
فيقصر فيحصل من الاثنين ثلاثة تضرب في الثلاثة تصير تسعة واختار الجزري منها اربعة حيث قال ــ وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن و
وسطها فالكل اربعة فادر قال الجعبري وقد وهم من فسر الخلاف بالمد والقصر يعني كابي شامة والسخاوي وفي التقريب للجزري هما التوسط
والقصر كما تقدم وان كل رواة ورش او كل القراء قصروا من دونه موئلا بالكهف واذا الموءودة سئلت بالتكوير فورش مخالف لاصله
والباقون على اصولهم هذا النقل الناظم وقد قطع في التيسير بتمكين سوءات فوجه القصر من الزيادات والجعبري بقصرها وفاقا للكافي و
لم يستثن الصقلي موئلا واشار الى خلاف في الموءودة ثم نصه على واو سوءات ايضاح وتكملة والا فهو معلوم من فرض المسئلة والفه جارية
على وجوهها الثلاثة ولفظ بسوءات مجردا من الضمير ليشمل المضاف الى المثنى والمجموع ثم المراد هنا واو الموءودة الاولى واما الثانية فعلى
وجوهها الثلاثة وقد عزا ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري فقال ــ سألتكم يا مقرئي العرب كله وما من سواك الحبر من علمه يد بحرفين
مدوا ذا وما المد اصله وذا لم يمدوه وهو من اصله المد قد جمعا في كلمة مستبينة على بعضكم تخفى ومن بعضكم تبدو والمراد السؤال مبني على اصل ورش و
استثنى الواو من الاول فالحرف الذي مدوه واما اصل ورش مده الف سوءات لان اصله في حرف المد الآتي بعد الهمزة التي قبلها ساكن
غير ممدود القصر والذي لم يمدوه واصل ورش مده واوها لان اصل ورش في حرف اللين المتصل بهمزة المد واجابه الشيخ الشاطبي فقال ــ
عجبت لاهل القيروان وما حدوا لدى قصر سوءات وفي همزها مد الورش ومد اللين للهمز اصله سوى شرح الثنيا اي موضع الاستثناء
من الموءودة وموئلا اذا عذب الورد وبالعد همز حرف مد يمده سوى ما سكون قبله ما له مد وفي همز سوءات يمد وقبله سكون بلا مد فمن
اين ذا المد **بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ** اراد الهمزتين المتصلتين صفتين اي باب حكم الهمزتين المعدودتين وقيل من كلمتين في التقدير
الحاصلتين والهمز اسم جنس واحده همزة والجمع همزات والتحقيق هو الاصل ويقابله التخفيف وهو لغة الحجازيين وانواعه ثلاثة
بدل وهو جعله حرف بدل وتاصل للساكنة وتسهيل ويرادف بين بين اي يجعل حرفا مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد
المجانس لحركتها او حركة سابقها وتاصل للمتحركة وحذف وهو اسقاطها ولم يات الا في المتحركة واما النقل فيقرر انه من احد غير خارج عنها
ثم الهمزة الاولى مفتوحة مقطوعة غالبا في هذا الباب والاخرى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ
سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا + تسهيل مصدر مبتدا مضاف الى مفعوله واخرى هنا المتاخرا والاخيرة على حد قوله تعالى و
قالت اخراهم وليست للتفضيل كمرة اخرى وبكلمة بكسر فسكون صفة تسهيل اي همزتين وسما على خبر المبتدا اي قراءة قوم ارتفع
ذكرهم وبذات الفتح خلف اسمية ولتجملا تعليل التسهيل او لام العاقبة لتحسن الهمزة او الكلمة منصوب بان المقدرة والالف للاطلاق والمعنى
سهل مدلول سما الحرميان والبصري الهمزة الثانية من همزتي القطع المتحركتين المتلاصقتين مطلقا اي حركة في الحالين حيث جاءت
بان تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة نحو ءانت والياء ان كانت مكسورة كأئنا والواو ان كانت مضمومة
نحو اؤنبئكم ولذا الام لتجملا هشام في الثانية المفتوحة وجهان نقلهما الاهوازي وغيره والصقلي التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره و
به قطع ابنا غلبون ومكي والمهدوي وابن شريح والتحقيق زائد قطع به ابن مجاهد وابو معشر وصاحب الروضة وابو محمد البغدادي
وحققها الباقون ابن ذكوان والكوفيون ومعنى الرمز علا وجه التسهيل لفصاحة لغته وتحسن الكلمة بخفة الثقل في همزتيه وَقُلْ
أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ + لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا + الفا مفعول تبدلت وفاعلها ضمير ذات الفتح و
لورش متعلق به وعن اهل مصر متعلق بقل او تبدلت والمصر البلد العظيم غلب على المعروفة فمنع الصرف للعلمية والتانيث ويجوز

حرفه لمقاومة سكون الوسط احد السببين او بتاويل البلد وبهما جاء التنزيل ملك مصر واهبطوا مصرا والرواية هنا المنح وفى بغداد تعلق
بيروى وهو بدال ين مهملين او معجمين ومعجمة ومهملة وبعكسه وهو الرواية ونائب الفاعل ضمير الهمزة وذكره بتاويل ذى الفتح او المفتوح
او المذكور ليوافق حالها القافية وهى مسهلا والمعنى ذكر لورش فى كيفية تخفيف ثانى المفتوحتين وجهان نقلهما مكى والمهدوى احدهما
بين بين المندرج فى العموم وبه قطع ابن مجاهد والعراقيون وهم البغداديون والثانى قلبها الفا وبه قطع المصريون وينبغى للقارى ان
يفرق فى لفظ بين المسهل والمبدل وتحرز فى التسهيل عن الهاء ووجه التسهيل قصد الخفة وهو اولى من المنفردة ويأتى لغة قريش
وسعد ابن بكر وكنانة وعامة قيس ووجه البدل المبالغة اذ فى التسهيل قسط همز قال قطرب هى قرشية وليست قياسية لكنها كثرت حتى
اطردت والمد جاء وهو جائز فى كل مفتوحة قبلها فتحة اجتمعت او انفردت وعليه جاء كلام حسان سالت هذيل رسول الله فاحشة ووجه
تحقيق المفتوح وتخفيف غيره ان المفتوح اثقل لتماثل الشكلين كالحرفين ثم اعلم ان الابدال اذا كان قبل ساكن طول المد لاجله
نحو ءانذرتهم اخذا من قوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن واما على رواية التسهيل فلا بد على الصحيح لان المسهلة بمنزلة المحققة وقيل يمد
لان المسهلة قريبة من الساكنة ولهذا لا يبتدأ بها وليس فى القرآن متحرك بعد الهمزتين فى كلمة سوى موضعين أالد فى هود وءامنتم
فى تبارك وحينئذ يكون الاوجه الثلاثة على وجه البدل فتامل واما فيما بعده الساكن كما فى نحو ءانت فتعين المد لان السكون سبب
مجمع عليه لا مختلف فيه فعند التعارض يرجح الاقوى وينبغى ان يحمل قول مكى على هذا المعنى اذ لا يليق تخطيته كما لا يخفى وقيل فى نحو ءالد
لا يجوز الا القصر لان حرف المد فيه عارض وفيه ان حرف المد فى نحو آمن ايضا عارض وكذا فى ءانت ويمكن الفرق بينهما بالتدقيق
والله ولى التوفيق وقد صرحوا بان لهشام ليس فى نحو ءانذرتهم الا القصر سواء قرء بالتسهيل او التحقيق مع الادخال الا ان الادخال
دون مرتبة الابدال والله اعلم بالحال ثم اعلم انه اذا وقف ورش على نحو انت ارايت لا يجوز فيه الابدال اذ يلزم منه التقاء سواكن
ظواهر فى كلمة واحدة وهى فى كلام العرب غير معروفة ولا مالوفة بخلاف سواكن غير ظواهر نحو صواف ودواب فيتعين له التسهيل فى ذلك
لئلا يقع المحظور هنالك وكذا وقف حمزة على مثل هذه الهمزة وَحَقَّقَهَا فِى فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَاَعْجَمِىٌّ وَالْاُولٰى اَسْقِطَنْ لِتُسْهِلَا
ضمير حققها لذات الفتح وصحبة فاعله وفى فصلت متعلق به وءاعجمى اى وهى ءاعجمى اسمية للسان والاظهر انه بدل البعض من فصلت اى بعين
شطر البيت والاولى بالنقل اى والهمزة الاولى من ءاعجمى وهى همزة الاستفهام مفعول اسقطن احذفن لتسهلا بضم التاء وكسر الهاء من
اسهل اذا اتى السهل منصوب بان مضمرة بعد لام تعليل المحذوف اى لتركب الطريق الاسهل على الخطاب وجواز ان يكون بفتح التاء و
ضم الهاء اى لتخف الكلمة والالف على التقديرين للاطلاق والمعنى حقق صحبة حمزة والكسائى وشعبة الهمزة الثانية من ءاعجمى المرفوع
بسورة حم السجدة على اصولهم وحذف ذو لام لتسهلا هشام الهمزة الاولى فاخرجها عن الباب وابى ومجاهد والضحاك والحسن وابن سيرين
وقتادة وغيرهم ذكره السخاوى واما قول ابن القاصح من ان مخالفة القاعدة حصلت من جهة هشام فغير صحيح لانه لم يخالف اصله اذ
اصله مبنى على اجتماع الهمزتين ولا تعدد هنا له وانما تحقق المخالفة لو قرء بهمزتين ولم يسهل الثانية او لم يدخل الفا بينهما والباقون غيره
باثباتها وسهلها الحرميان وابو عمرو كما تقدم وابن ذكوان وحفص متفقان فصار صحبة بهمزتين محققتين وهشام بهمزة محققة وقالون
وابو عمرو بمحققة ومسهلة بينهما الف كما سياتى وابن كثير وابن ذكوان وحفص واحد وجهى ورش بمحققة فمسهلة وثانى وجهيه بمحققة
فمبدلة ممدودة وخرج الاعجمى النحل بقوله فى فصلت والمراد المرفوع فخرج منصوب فصلت والعرب تنكر وتوبخ بهمزة الاستفهام
وبدونه تقول انت فعلت ازيد يفعل كذا والتقدير اقران اعجمى ورسول عربى لا نفهم معجزته او مرسل اليه عربى لا يفهم خطابه وفيه ايماء
الى تعظيم العجم والله اعلم وَهَمْزَةُ اَذْهَبْتُمْ فِى الْاَحْقَافِ شُفِّعَتْ * بِاُخْرٰى كَمَا دَامَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا * همزة مبتداء مضاف
خبره شفعت بتشديد الفاء اى جعل وترها شفعا بزيادة اخرى وتعلق به كما تقاه والاتيزن البيت الا بنقل حركة همزة الاحقاف
وكما مصدرية والكاف تتعلق باخرى وضمير دامت للهمزة اى دائمة كدوامها وصالا لغت تشفيع اى ذا وصال وموصلا مبالغة موصولا

نعته اى منقولا بوصل لبعض القراء الى بعضه والمعنى زاد ذو كاف كما و دال دامت الابان بهمزة قبل أذهبتم فدخلت لهما فى باب الهمزتين و
استمر ابن كثير على اصله المقرر محقق الاولى وسهل الثانية وهشام على تحقيقهما او تحقيق الاولى وتسهيل الثانية والفصل على التقديرين كما سيأتى
وابن ذكوان على تحقيقهما وتعين للباقين نافع وابى عمرو والكوفيين بهمزة واحدة محققة اذ الوتر ضد الشفع وجه الهمزتين قصد التوبيخ ووجه
الواحدة اما على الحذف فيترادفان او على الخبر اى يقال لهم استوفيتم شهواتكم ولذاتكم فى الدنيا فلم يبق لكم نعيم فى العقبى ° وَفِي نُونَ
أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ ° وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلَا + حرك نون للساكنين بالفتح والمراد سورة نون وفى ان كان
بدل بعض من فى نون باعادة الجار كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن يتعلق بالشفع وفاعله حمزة ونون ضرورة وشعبة عطف عليه
وايضا مصدر فى موضع الحال اى عطف راجعا والدمشقى بتحقيق ياء النسبة عطف آخر مسهلا بكسر الهاء المشددة حاله والمعنى زاد حمزة وشعبة
وابن عامر بهمزة قبل همزة ان كان ذا مال ومضى حمزة وابو بكر على اصلهما فى التحقيق وقيد ابن عامر بتسهيل الثانية لخروج ابن ذكوان
عن اصله فى التحقيق وهشام عن اصله فى التخيير فاشتركا فى التسهيل وزاد هشام الفصل لما سيأتى واما قول شعلة وكل على اصله فى
التحقيق والتسهيل وادخال الالف بينهما فغير صحيح والباقون الحرميان وابو عمرو والكسائى وحفص بهمزة واحدة مفتوحة وزاد الزهرى
عن نافع بكسرها وهو شاذ ووجه الهمزتين ادخال همزة الانكار على ان اى اتطيعه لان كان ذا مال ووجه الواحدة انه تعليل مقدر اى ايكفر او
لا تطعه لان كان ذا مال ووجه مخالفة الاصل جمع اللغتين ° وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ + يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا + الجاران
يتعلقان بيشفع وصرف عمران ضرورة وان يؤتى اى همزة نائب الفاعل والى ما تسهلا صلة وموصول مجرور بالى متعلقة بحال مقدر اى
يشفع مضموما الى مواضع المسهلة والفه للاطلاق والمعنى زاد ابن كثير همزة ان يؤتى احد بآل عمران فتعين الوتر للباقين ووجه الهمزتين قصد
التوبيخ ووجه الواحدة انه خبر اى لا تصدقوا بان يؤتى احد وخرج بقوله فى آل عمران ان يؤتى صحفا بالمدثر نهرا وصاحب التيسير يعبر عمن مذهبه
من سهل فى هذه المواضع بهمزة ومدة ومراده بين بين كما ذكره ابو شامة ° وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا + ءَامَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا
طه مبتدأ وبها ءامنتم مشبعا اى فيها كلمة ءامنتم اسمية خبره وفى الاعراف والشعرا مقصورا عطف على خبر الصغرى وللكل يتعلق بابدل
بنى للمفعول ونائب فاعله ضمير ءامنتم والفه للاطلاق وثالثا اى همزا او حرفا حال الفاعل والوزن بنقل همزا بدلا الى تنوين ثالثا قيل و
لو قال ثالثه ابدلا لكان بدل البعض لكن فيه وصل همزة القطع نعم لو افاد وطه مع لاجاد والمعنى ابدل السبعة الهمزة الثالثة الساكنة الفا
فى ءامنتم بالاعراف وطه والشعراء وذلك لان اصل آمن ءأمن بهمزتين فابدلت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما
فى آدم وآتى ثم ادخلت همزة الاستفهام عليه فتسمية ثالثا نظرا الى المجموع المشار اليه وهذه الالفاظ الثلاثة لها رابع فى ءآلهتنا خير
يذكره فى محله من الفرش ثم الكل مندرج فى قوله وابدال اخرى الهمزتين الا انه ذكره هنا توطئة للكلام على الثانية فقال وحقق ثان آه
وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ + بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَا + ثان مفعول حقق وحمل منصوب المنقوص على مجروره للوزن ولو قيل
وتحقيق ثان صحبة على انه مبتداء مضاف خبره صحبة بتقدير مضاف من قراءة او رواية تخلص ولقنبل وباسقاطه يتعلقان بتقبلا المبنى للمفعول
اى قبل ءامنتم له بالحذف والفه للاطلاق وباء باسقاطه للسببية والهاء لقنبل فاعل المصدر والاولى الهمزة الاولى مفعوله وبطه يتعلق به والباء
بمعنى فى والمعنى حذف قنبل الهمزة الاولى الاستفهامية من ءامنتم فى طه ويأتى حذف حفص فى الثلاثة فتعين لغيره اثباتها فى الثلاثة
الا قنبلا بطه وابن عامر وابو عمرو وتسهيلها فخرج ابن ذكوان من التخفيف الى التحقيق وهشام من التخيير الى الحتم ومن ابدل لورش
الثانية فى نحو ءانذرتهم الفا ابدلها ايضا هنا الفا ثم حذفها لاجل الالف التى بعدها نص عليه ابو عمرو الدانى فى كتاب الايجاز فبقى قراءة
ورش على هذا على وزان قراءة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظهما متحد ومأخذهما مختلف وكذا مقتضاهما من الاخبار والاستفهام
وكذا استواؤهما فى القصر والتثليث ثم كل من اسقط الهمزة الاولى حقق الثانية ايضا فليس تحقيق الثانية من خصائص صحبة الا بتقدير
اجتماعها مع الاولى اما اذا اسقطت الاولى فالثانية التى فى قراءة صحبة صارت اولى لمن اسقط الاولى ° وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ لِـ

قُنبُلٌ ۔ فِي الاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا ۔ حفص فاعل فعل مقدر دل عليه الاسقاط اى اسقط حفص وفى كلها يتعلق به والتقدير وفى كلها اسقاطا حفص والهاء للمواضع الثلاثة ومفعوله محذوف اى الهمزة الاولى وفى الاعراف بالنقل ومنها من الهمزة الاولى متعلقا ابدل والواو مفعوله والملك عطف على الاعراف وموصلا اسم فاعل من اوصله حال قنبل اى ابدلها موصلا لها الى ما قبلها واحترز بذلك عن الوقف على فرعون او النشور فانه لو ابتدأ بما بعدهما لم يكن ابدال لانفصال الضمة من الهمزة وقد استعمل الناظم كثيرا موصلا موضع واصلا ووجهه ان الشئ اذا اوصلته الى الشئ فقد وصلته وانما عدل عن واصلا مع انه يتزن به ايضا للسناد الذي هو عيب من عيوب القوافي وهو تاسيس بعضها دون بعض والمعنى حذف حفص الهمزة الاولى من ءآمنتم فى السور الثلاث وابدل قنبل الهمزة الاولى من الاعراف واوا مفتوحة حال وصله وحققها فى ابتدائه وكذا فعل فى ءآمنتم فى تبارك وليس فيها ثالثة وانما ذكرها ضمنا للبدل ولذا نص عليه فى سورته ولو قال كالملك لاوضح هذا وتحصل لحفص آمنتم بهمزة محققة بعدها الف فى المواضع الثلاثة ولقنبل كذا بطه مع صلة الميم وصلا وفى الاعراف بواو مفتوحة وهمزة مسهلة والف والصلة وصلا واذا ابتدأ حقق الاولى وكذا فى الملك الا انه ليس بعد الهمزتين الف وميمه الاولى بمكسورة وفى الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف والصلة وصلا وحمزة والكسائى وشعبة بهمزتين محققتين والف فى الثلاثة وابو عمرو وابن عامر والبزى وقالون وورش فى تسهيله بهمزة محققة واخرى مسهلة والف وفيها لورش اوجه الثلاثة والبزى على صلة وقالون على تخييره وقد سبق تحقيق ابدال ورش وجه الاثبات التصريح بالتوبيخ ووجه الحذف الاعتماد على قرينة ومن فرق جمع وللاثر اتبع ووجه قلب الاولى واوا انفتاحها بعد الضم والله اعلم ثم انتقل من الكلام على همزة القطع مع همزة الاستفهام الى بيان حكمها مع همزة الوصل فقال وَاِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ ۔ وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا ۔ همز وصل فاعل فعل محذوف وان لم يوجد مفسر لدلالة الظرف وهو بين عليه اى ان وقع همز وصل من لام مسكن وهو لام التعريف وبين همزة الاستفهام المقدم عليه قال الجعبرى ولا يتزن البيت الا بالنقل وفيه انه لا نقل فيه كما لا يخفى على البنية اذ همزة الوصل سقطت على الاصل فاجتمع ساكنان وحرك الاولى بالكسر فامدد جواب الشرط والهاء لهمز الوصل ومبدلا حال الفاعل والمعنى اذا وقعت همزة الوصل المفتوحة بين همزة استفهام ولام تعريف فابدل همزة الوصل وزد مد العدل للسبعة وهذا التخصيص لعموم قوله وتسهيل اخرى همزتين لانه لم يعرض الكلام فى همزة القطع ثمه نعم ولا تثبت همزة الوصل فى الوصل الا بعد الاستفهامية معها وخرج عنه الواقعة بين الهمزة الاستفهامية وساكن غير اللام نحو اتخذتم وافترى واصطفى على قرائتهم وحكمها الحذف لقيام الاستفهامية مقامها وحصول الفرق لتغاير حركتها واعلم ان البنية لم تقع مرتبة فى القفية فقلت وان همز وصل قبل لام سكن ومن بعد الاستفهام فامدده مبدلا ثم اشار الى ترجيح البدل بقوله

فَلِلْكُلِّ ذَا اَوْلٰى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ۔ يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلْآنَ مُثِّلَا ۔ ذا اولى اى البدل ارجح من التسهيل اسمية وللكل يتعلق باجر والهاء ويقصره للهمز المخفف الذى يسهل صلة وموصول محذوف العائد اى يسهله فاعل وعن كل اى كل السبعة يتعلق بيسهل او بيقصر كالآن منقولا خبر مقدر هو هو ومثل مستانف اى مثل المذكور والفه للاطلاق ولو قال بالآن مثلا لكملا والمعنى ابدال همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف للسبعة ارجح من جعلها بين بين وهذا هو الوجه المشهور فى ادار المقرئين القوى عند التصريفيين ثم ذكر التسهيل فقال ويقصر الهمز المخفف القارئ الذى يسهله عن السبعة وهو معنى قول التيسير وكلهم يسهل همزة الوصل التى بعد همزة الاستفهام والقصر هنا غير الاصلى والفرعى لانه حذف جزء من الاصلى وانما قصر مع التسهيل لعدم حرف المد والتقاء الساكنين ولا يأتى المقال لغير الآن منقولا وفيه التنبيه على استواء الحكم لنافع وغيره لكن عند تحريك اللام لعارض النقل يجوز الوجهان المد والقصر على البدل فتامل والثلثة الذكرين كلاهما بالانعام والآن معا بيونس وآلله بها وبالنمل وآلسحر لابى عمرو ووجه البدل ان حذفها يؤدى الى التباس الاستفهام بالخبر لتماثل الحركتين والتحقيق يؤدى الى اثبات همزة الوصل فى الوصل وهو لحن وكان البدل الفا لانها مفتوحة ووجه تسهيلها انه قياس المتحركة ثم اعلم ان عبارة الناظم توهم ان المسهلين هم القاصرون عن كل من مشايخهم او هذه

رواية للمسهلين عن جميع القراء وليست طريق الباقين من المحققين والحال ان المراد به ان القصر لجميع القراء من جميع طرق الرواة الا انه بتسهيل الهمزة الثانية مع ان هذه الضمائر بائنة فقلت ؎ فللكل ذا اولى وتسهيلهم * مع القصر فافهمه بالآن مثلا * وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا * بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا * لا جنسية و مد بينهما وبين الهمزتين خبرها وهنا اشارة الى المكان القريب ظرف و باء بحيث زائدة اى من قبيل ومن حيث خرجت وثلاث رفع حيث وضعها ان تضاف الى الجمل وشذ ؎ الا ترى حيث سهيل طالعا * وهو فاعل فعل مفسر بيتفقن وتنزلا تميز الفاعل اى اتفق نزولهن وحصولهن وهذا تخصيص سابق على العموم والمعنى لا فصل احد بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل بالف وهو المراد بهنا ولا بين همزة الاستفهام وهمزة القطع ان انضم اليهما ثالث وهو آمنتم وآلهتنا عند القائل بالفصل ووجه امتناع الفصل مع همزة الوصل انه ليس لها ثبوت وصلا فى الاصل فلا يتحقق الثقل ووجه امتناعه مع همزة القطع المتلوة بثالثة استثقال جمع همزتين واليفين فلو قال ثقلا لكان تكملا. وَاَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ اَئِنَّا ءَاُنْزِلَا * اضرب مبتدأ مضاف جمع ضرب نوع اى اجتماع الهمزتين خبره ثلاثة و ءانذرتهم خبر مبتدأ اى امثلة الاضرب وائنا عطف وكذا ءانزل والالف للاطلاق والمعنى ان همزتى القطع المتحركتين المتلاصقتين انواع منها متفق مفتوحتان نحو ءانذرتهم وام لم تكملة للوزن ومختلف اما مفتوحة فمكسورة نحو ائنا لفى او مفتوحة فمضمومة نحو ءانزل عليه وهذا توطئة لقوله وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ * بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا * مدك مصدر مبتدأ قبل الفتح ظرفه والكسر عطف والتقدير ذات الفتح وذات الكسر حجة ذو حجة خبره لذ امر من لاذ يلوذ فعلية استينافية وبها متعلق به وضميرها للحجة اى الزم حجة الفصل فى القسمين لثبوتها وقبل الكسر خلف اسمية وكذا له ولا صفة والهاء للخلف والولاء بالفتح والمد قصر للوقف لا انه غير للوزن كما ذكره الجعبرى وهو مصدر ولى يلى نصر والمعنى اثبت ذو حاء حجة وباء بها ولام لذ ابو عمرو وقالون وهشام الفا بين الهمزتين المفتوحتين على قراءتهم حيث جاء الا فى نحو آمنتم وآلذكرين كما سبق وفصل ابو عمرو وقالون به بين المفتوحة والمكسورة على قراءتهما مطلقا الا ائمة كما ياتى ولهشام فى الفصل بينهما وعدمه وجهان الا فى سبعة ياتى ذكرها والباقون ابن كثير وورش وابن ذكوان والكوفيون بتركه ومعنى الرمز الفصل له حجة قوية فتمسك به وللخلاف نصرة لعمومه ثم هذا المد يسمى فصلا وادخالا والمراد بذات الفتح الثانية من المفتوحتين اذ الاولى لا يتصور قبلها مد كما لا يخفى وهذا المد بقدر الف كما صرح به وعليه الجمهور ففيه رد على من قال للمسهل وجهان ولهشام المد فقط فى وجه التحقيق والله ولى التوفيق وَفِى سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ * وَفِى حَرْفَىِ الْاَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَى * فى سبعة متعلق بمبتدأ مقدر اى ومدك وخبره لا خلف عنه والعائد محذوف اى فيه والهاء للمد وعنه متعلق بخلف والهاء لهشام وبمريم مصروف للوزن اى بسورة مريم خبر هى وما بعده عطف عليه اى فى كلمتى الاعراف والشعراء بالقصر للوزن والعلى جمع عليا صفة السور اى المتقدمة فى الترتيب وفق النظم على ما فى قوله ءَاِنَّكَ اَئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا * وَفِى فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا * ائنك ائفكا عطف اى وفى كلمة ائنك وائفكا ولا يتزن البيت اى بفصل ائفكا وما كنه ذكر الصافات لبساكنها النحل للوزن ومعا حال لهما اى مصطحبين فى سورة وفوق صادها اى السورة الخاصة او العامة ظرف معنى معا وفى فصلت حرف من السبعة اسمية وبالخلف سهلا بالف الاطلاق على صيغة المجهول على ان فاعله ضمير الحرف والتقدير عن هشام ولو قرئ بصيغة المعلوم والضمير والى هشام لكان اظهر والتقدير وبالخلف سهله هشام ويؤيده قوله فى البيت الآتى وائمة بالخلف قد مد و حده ومعنى البيتين فصل هشام بلا خلاف فى سبعة مواضع مع المكسورة وهى ائنكم لتاتون اثن لنا بالاعراف وءاذا مامت بمريم وائن لنا بالشعراء وائنك لمن المصدقين وائفكا آلهة بالصافات وائنكم لتكفرون بحم السجدة ثم ذكر لهشام فى مكسورة فصلت وجهين احدهما التسهيل ولم يذكر فى التيسير غيره والثانى التحقيق وهو من الزيادات وبه قطع فى الروضة وقوله معا توهم تعدد ائفكا ولو قال بها لرفعه فان قيل فهم من قوله لا خلف اتفاق هشام فى السبعة لكن لم يعلم ان الاتفاق على الفصل او على عدمه يقال ذكر له الفصل مع ابى عمرو وقالون فى النوعين ثم ذكر له خلافا مع المكسورة ثم نفاه

عن سبعة منها فبقيت على أصله المقر معهما وهو الفصل ولو قال سوى سبعة فالمد حتم بمريم لحصل الفصل في هذا الفصل وآئمة بالخلف
قد مد وحده + وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا + لا يتزن البيت الا بمد ائمة على قراءة هشام وهو مفعول مد وبالخلف
صفة مصدره وفاعله ضمير هشام ووحده حاله والهاء لهشام ووقعت الحال معرفة لانها بمعنى منفردا وهذا عند البصريين والكوفيون
يجيزونها معرفة وسهل امر اي الهمزة الثانية وفاعل سما ضمير للتسهيل المفهوم من سهل ووصفا تمييزه وفي النحو ابدل بالف الاطلاق فعلية
اي في قياس النحو ابدل الهمز وهذا ايضا تخصيص لعموم قوله حجة بها لذ والمعنى انفرد هشام في احد وجهيه بالفصل في ائمة الخمسة كذا نقل
التيسير وقطع الهمداني بالفصل والاهوازي وابن شريح بعدمه والغرض بيان انفراده لا خلفه لتقدمه ثم اعاد ذكر التسهيل
الحرميين وابي عمرو بعد اندراجه في تسهيل اخرى همزتين لينص على مذهبه في محل الخلاف والمعنى الرمز على مدح التسهيل على البدل
وعنها حذاق القراء كابن مجاهد والداني وغيرهما ثم نبه الناظم على ان قياس التخفيف عند النحاة ابدال الهمزة ياء مكسورة وبه اخذ
مكي وابن شريح هذا ولم يفهم من البيت الابدال المرموز سيما مع ان لهم فيه الوجهين فقلت وسهل سما وابدل وفي النحو فضلا اي فضل
الابدال عند النحاة عكس القراء حيث فضل التسهيل عندهم مع اتفاق الفريقين على جواز الطريقين وليس معنى كلامه ان كل القراء
سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر والاقل على العكس ووزن الكلمة افعلة اذ اصلها أأممة جمع امام فنقلت كسرة
الميم الاولى الى الهمزة الساكنة ليسكن اول المثلين فيدغم وفق القاعدة فالهمزة في اللفظ مكسورة وهي في الاصل ساكنة ومدك
قبل الضم لبى حبيبه + بخلفهما برا وجاء ليفصلا + مدك مبتدأ مصدر مضاف الى فاعله وقبل الضم ذي الضم ظرفه ولبى
اجاب خبره وحبيبه فاعل لبى والهاء للمد والمفعول محذوف اي لباه وهو للمد بخلفهما يتعلق بلبى والضمير لمدلول اللام والحاء وبرا حال
الفاعل اي بارا موافقا او مفعول لبى وفاعل جاء ضمير المد وليفصلا بالف الاطلاق ليحجز منصوب بان مقدرة بعد لام كي والمعنى
فصل بين الهمزة المفتوحة والمضمومة بالف ذو لام لبى وحاء حبيبه وباء برا قالون بالاتفاق وابو عمرو وهشام باختلاف ومعنى الرمز
اجاب الفاصل لمد طائعا كان حسن المد دعي اليه فلبى ثم بين حكمة المد فقال وجاء المد ليحجز بين الهمزتين هذا النقل اما قالون فقطع له
بالفصل كالتيسير ونقل له الصقلي فيه وجهين واما ابو عمرو فله وجهان الفصل وعدمه كما نقل وفاقا للمصباح ورتب ابو العلاء وابن
شريح الخلاف ففصل للسوسي وقصر للدوري وبه قرأ مكي على غير ابي الطيب والمشهور عنه عدم الفصل وبه قطع في التيسير وغيره
فوجه الفصل من الزيادات ولهشام في الثلاثة ثلاثة اوجه اشهرها تحقيق الهمزتين بالفصل والثاني تحقيق الهمزتين بلا فصل
وهو زائد على التيسير وهما مفهومان من هذا البيت ثم ذكر الوجه الثالث فقال وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ + كَحَفْصٍ وَفِي
الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى + ضمير رووا للناقلين عن هشام والجارات يتعلق به وبمثله واعتلى مستانف اي على هذا الثالث وهو وجه
التفصيل والمعنى قرأ هشام أؤنبئكم في آل عمران بتحقيق الهمزتين من غير فصل وهو معنى قوله كحفص وفي باقي الثلاثة وهو أءنزل
بصاد وءالقي في القمر بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الفصل وهو معنى قوله كقالون ولو قال بدل كحفص ككوف لكان كافيا ولوقع
وهم حفص الدوري وافيا وقوله كقالون متعين لان ابا عمرو ذو خلف لكن تشبيهه بحفص يحتمل ان يكون في عدم الفصل فقط ولقالون
في الفصل فقط مع قطع النظر عن التحقيق والتسهيل لان كلامه في المد فلو قال بدل البيت مثل ما قال الجعبري وقيل لعمران هشام محقق
بقصر وفي الباقي مع المد سهلا لازال الاحتمال الا انه يتوهم ضعف القول بالتفصيل مما بين الاقوال هذا وقد يوهم بيت الناظم انه استثنا
من الحكم السابق بالوجهين حسب اطلاقه الشامل للعموم والحال انه ليس كذلك بل لهشام طريقان احدهما الاطلاق كما سبق وثانيهما
التفصيل كما اراد فيما لحق ولا شك ان هذا الاستخراج صعب من بيته الا ان يكون مطلعا على البحث من خارجه فقلت وايضا هشام
آل عمران قد روى ككوف وفي الباقي كقالون واعتلا وقد غير ابو شامة البيتين فقال ومدك قبل الضم بر حبيبه بخلف هشام في الثلاثة
فصلا ففي آل عمران بمد بخلفه وفي غيرها حتما وبالخلف سهلا - بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ اي باب حكم الهمزتين الواقعتين

من كلمتين او المجتمعتين فى كلمتين بان تكون الهمزة الاولى فى آخر كلمة والثانية فى اول كلمة اخرى فاما ان يتفقا حركة او يختلفا فحكم المتفقتين قوله واسقط
الأُوْلٰى فِىْ اتِّفَاقِهِمَا مَعًا + اِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا + اسقط فاعله فتى العلا اى ولده قهر للوقف لا للوزن كما توهم الجعبرى والاولى بالنقل مفعوله
وفى اتفاقهما فى الحركة حال لها والضمير للهمزتين فى عنوان هذا الباب وقد البد ابو شامة ومن تبعه كشعلة فى قولهما ان الضمير للهمزتين فى قوله فى اول الباب لسابق
وتسهيل اخرى همزتين وكذا الف كانتا ومعا قيل مؤكدة وقيل مقيدة واذا ظرف اسقط وكانتا كان واسمها ومن كلمتين بكسر الكاف فسكون اللام خبرها والتقدير
اسقط ابو عمرو الهمزة الاولى حال الاتفاق والاصطحاب اذا حصلتا من كلمتين فى هذا الباب والمعنى حذف ابو عمرو الهمزة الاولى من همزتى القطع المتفقتين
فى الحركة مطلقا المنفصلتين تحقيقا المتلاصقتين وصلا فقوله الاولى قيد عين مذهبه وهو مختار حذاق النقلة كابن مجاهد والدانى ومكى والاهوازى والجمهور
واحترز به عن مذهب من يقول بحذف الثانية كما ذكره فى التجريد عن ابى الطيب وفائدة الخلاف تظهر فى المد فى نحو جاء امرنا فان قيل الساقطة هى الاولى
كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قيل هى الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل والتحقيق انه من وجه منفصل ومن وجه متصل وسبب الهمز المغير
لذا كان للسوسى وجهان فلو كان منفصلا من جميع الوجوه لما كان له الا القصر وقولنا من همزتى القطع اخرج نحو ما شاء الله والماء اهتزت علم هذا
من مثاله وقولنا المتفقتين فى الحركة اخرج القسم الآتى نحو نشاء اصبنا وعلم هذا من قوله فى اتفاقهما وقولنا مطلقا ادرج الانواع علم من اطلاق
الاجماع وقولنا المنفصلتين اخرج نحو ءانذرتهم لانهما همزتان متفقتان علم هذا من قوله اذا كانتا من كلمتين وقولنا تحقيقا بيان ان نحو ءانذرتهم و
ان كان حرفا وفعلا فهما عند القراء كلمة واحدة لعدم استقلال همزة الاستفهام فى التلاوة وقولنا المتلاصقتين بان تكون الهمزة الاولى آخر الكلمة
الاولى والاخرى اول الاخرى اخرج نحو السوآى ان وعلى سوآء ان الله وراى ايديهم فانهما همزتان متفقتان من كلمتين لكنهما غير متلاصقتين علم
من قوله معا فقول من قال كابى شامة لا فائدة فيه سوى التاكيد لا فائدة فيه فى مقام التابيد واما اخذه من التمثيل فغايته فى التبعيد وقولنا وصلا
خصه عن الوقف علم من قوله وكل بهمز الكل يبدأ مفصلا فلو وقف على نحو جاء يمد ويهمز بلا خلاف قال الجعبرى ولم يتعرض لتحريكهما وان توقف الحكم عليه
لان نحو اقرأ آية لم يقع فى القرآن ويفهم من المثال قلت اتفاقهما يدل على تحريكهما اذ يتعذر الاتفاق على سكونهما وهذا التخفيص لعموم قوله وما كان من
مثلين فى كلمتيهما فلابد من ادغام ما كان اولا لعدم امكان ادغامه هنا لتنقل الهمز فيه مدغم فليف به مشددا مدغما فخفف بالحذف وحذف الاولى لوقوعها
آخرا والاطراف محل الاهداف ووجه حذف الثانية ان وقوع الثقل عندها ووجه من اسقط الاولى انه اكتفى بالثانية لدلالتها على الاولى بحركتها المماثلة
لحركتها كجَاءَ اَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ اِنْ اَوْلِيَاءُ + اُولٰئِكَ اَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا + الوزن على قراءة ابى عمرو فالهمزة المسموعة فى جاء امرنا هى اول
امرنا ومثله اذا شاء انشره والتنفيف على راى الناظم ان الاولى هى المحذوفة تام وعلى راى غيره من ان المحذوفة هى الثانية مدمج ومدخل والكاف
خبر مبتدا اى المتفق وليقدر مع الثانى اى كمن السماء لا الثالث اذ لا ثانى له وقيل انه نصب على الظرف وانواع اتفاق خبر آخر اى هذه او هى و
خصه بالاتفاق تمييزا عن قسيمه وتجمل تحسن وتزين من الجمال او تجمع من الاجمال او من الجملة صفة اتفاق اذ تماثل الحركة زينة على وجه جمعية والف
تجملا للاطلاق وضميره راجع الى الاتفاق والمعنى ان المفتوحتين كجاء امرنا والمكسورتين كمن السماء ان والمضمومتين كاولياء اولئك هذه الثلاثة انواع
جنس الهمزة المتفق فى الحركة وتزين بالالفة واجتمع من غير كلفة وَقَالُوْنُ وَالْبَزِّىُّ فِى الْفَتْحِ وَافَقَا + وَفِىْ غَيْرِهٖ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا + قالون
مبتدا والبزى عطف وفى الفتح اى ذوات الفتح متعلق وافقا خبره والضمير لهما والمفعول محذوف والتقدير وافقاه يعنى ابا عمرو وسهلا عطف على جملة
وافقا والضمير ايضا لهما والمفعول محذوف والتقدير سهلا الهمزة الاولى وفى غيره متعلق به والهاء للفتح فغيره الضم والكسر وكاليا بالقصر للوزن عطفه
حال المفعول والمعنى وافق قالون والبزى ابا عمرو فى حذف الاولى من المفتوحتين وسهلا الاولى من المكسورتين على قياسها فجعلاها بين الهمزة والياء
وسهلا الاولى من المضمومتين على قياسها بين الهمزة والواو جمعا بين اللغتين وتبعا للروايتين ثم ذكر لهما خلافا فى موضع من المكسورتين فقال وَبِالسُّوْ
ءِ اِلَّا اَبْدِلَا ثُمَّ اَدْغَمَا + وَفِيْهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا + اى همزة بالسوء الا وهى الاولى ابدلا ان رفعت فالجملة اسمية او نصبت ففعلية
وضمير ابدلا وادغما لقالون والبزى وكذا ضمير عنهما وهو متعلق بخلاف مبتدا مقدم الخبر اى فى ابدالها اختلاف واسم ليس ضمير خلاف ومقفلا خبرها اى
ليس الخلاف مشكلا ولا ممنوعا معضلا بل هو مشهور مذكور فى الكتب المبسوطة مفصلا والمعنى ان لقالون والبزى فى كيفية تخفيف اولى همزتى قوله تعـ

لامارة بالسوء الا بیوسف وجہان ابدالها واوا مکسورة وادغام الاولی فیہا فصارت واوا واحدة مشددة مکسورة بعدہا ہمزة محققة فلا یردانها ہمزة مغیرة وہذا ہو المذکور فی التیسیر بیوسف فقط وبه قطع ابو العلاء والثانی تسہیلها کما مر وہو من الزیادات وقد نقله مکی حیث قال فی التبصرة نقل عن قالون انه یجعل فیہا الاولی کالیاء الساکنة قال والاحسن الجاری علی الاصول القاء الحرکة ولم یرو عنه ویلیه فی الجواز الابدال والادغام وہو الاشہر عن قالون وہو الاختیار لاجل جوازه والروایة قال فاما البزی فقد روی عنه الوجہان ایضا والاختیار الابدال والادغام لجریه علی الاصول قال الجعبری تبعا للسخاوی ابدال قالون اکثر وتسہیل البزی اشہر وروی ابن شنبوذ عن قنبل بالسوی بالیاء وقال مکی روی عنهما قلب المکسورة یاء مکسورة والمضمومة واوا مضمومة مطلقا وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ + وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا + الاخری مبتدأ ای الہمزة الثانیة کمد خبره عند ورش متعلق به وقنبل عطف وقیل مسند الی مضمون الجملة ومحض المد ای خالصه مبتدأ مضاف وتبدل خبره وضمیره للمد والالف للاطلاق وعنها عن الہمزة الاخری یتعلق به ومن نصب المحض خالف الروایة وعری عنها عن الفائدة فی الدرایة اذ یصیر المعنی تبدل الہمز حرف مد والمعنی ان لورش وقنبل فی کیفیة تخفیف الہمزة الثانیة من المتفقتین فی الانواع الثلاثة وجہان نقلهما مکی احدہما بین بین المعبر عنه بکمد ای جعل الہمزة المفتوحة بین الہمزة والالف والمکسورة بین الہمزة والیاء والمضمومة بین الہمزة والواو وہذا والمذکور فی التیسیر فقط وبه قطع اکثر النقلة کابی العلاء ولذا قدمه وثانیہما البدل وقد ذکره ابو عمرو فی جامع البیان وغیره وہو المعبر عنه بمحض المد فیصیر المفتوحة الفا والمکسورة یاء ساکنة قبلها کسرة والمضمومة واوا ساکنة قبلها قبلها ضمة وقد نقل ابن شریح الوجہین فی کافیه وہو مذہب عامة المصریین ونقل الاہوازی بدل الاخرین بیاء مکسورة وواو مضمومة وعلم انه ان وقع متحرک بعد الثانیة فلا اشکال فی التلفظ به ولا خلاف فی ادائه ویکون المد بقدر الف نحو جاء احد وان وقع ساکن غیر مد فعلی البدل یزاد مد الحجز نحو جاء امرنا ومن السماء الا وان وقع حرف مد نحو جاء آل لوط فعلی التسہیل یجری الوجوه الثلاثة لورش فی الالف الثالثة قال مکی ووجه البدل ہہنا ممتنع للالف المستلزم للحذف فتعین التسہیل وبه قال الحافظ ابو عمرو وتبعه السخاوی وَفِي هٰؤُلَاءِ إِنْ وَالْبِغَاءِ إِنْ لِوَرْشِهِمْ + بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا + فی ہؤلاء ان بحذف احدی الہمزتین ظرف تلا قرأ خبر بعضهم بالاشباع والضمیر للآخذین عن ورش ولورشهم متعلق به وبیاء مفعوله والباء زائدة ذکره الجعبری والاظہر انه متعلق بتلا ومفعوله المثالین مقدرا والمعنی ان لبعض الآخذین لورش رووا عنه فی ثانی ہؤلاء ان کنتم بالبقرة وعلی البغاء ان اردن بالنور یاء مختلسة الکسرة وہذا معنی قول التیسیر واخذ علی ابن خاقان لورش بجعل الثانیة یاء مکسورة ای فی الموضعین وقال فی غیره کسرة خفیفة وعلیه اعتمد الناظم وحاصله ان ابا عمرو حذف الاولی فی الانواع الثلاثة وقالون والبزی حذفا اولی المفتوحتین وسہلا اولی المضمومتین والمکسورتین وزاد وجه البدل فی بالسوء الا وورش وقنبل بتسہیل الاخری وابدالها مدا فی الثلاثة وزاد ورش وجه ابدالها یاء مختلسة فی ہؤلاء ان والبغاء ان والباقون ابن عامر والکوفیون بتحقیق الہمزتین فی الانواع الثلاثة وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ + يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا + ان حرف شرط وحرف مد فاعل فعل مقدر ای وقع ولم یفسر لدلالة الظرف علیه وقبل ہمز ظرفه ومغیر مخفف صفة یجز قصره جزاء الشرط والمد مبتدأ خبره ما زال واسمه ضمیر المد واعدل خبرہا ای ارجح من عدل ساوی او من عدل استقام ای اقوم ومن مقدرة ای اعدل من القصر والفه للاطلاق وہو غیر منصرف للوزن والوصف والمعنی اذا زید فی حرف المد لاجل ہمزة تالیة محققة ثم خففت تلک الہمزة بالتسہیل او البدل او الحذف فوجہان کما فی التیسیر احدہما حذف المد الفرعی والثانی القائه وہو اوجه کما فی التیسیر والقیس کما فی الکافی وقولنا ثم خففت اخرج نحو قوله یا بہاء وفی انفسکم واعلموا ان فی الوقف من ہذا الحکم فالقصر لا غیر اذ لیس بعد المد شیء یوصف بثبوت او تغیر فالتسہیل نحو ہؤلاء ان کنتم واولیاء اولئک فی قراءة قالون والبزی وجاءہم اسرائیل وبا وانی وقف ہمزة وہا انتم فی قراءة ابی عمرو وقالون والبدل نحو آباءکم وامہات نسائکم فی وقف حمزة بالرسم والحذف نحو جاء اجلہم فی قراءة ابی عمرو وموافقیه علی رای الناظم من ان الاولی ہی المحذوفة فاذا سہلت الاولی من نحو ہؤلاء ان فلقالون والبزی وجہان القصر واول رتب المتصل واذا حذفت نحو جاء اجلہم وقلنا الاولی ہی المحذوفة فالوجہان للثلاثة ویتعین القصر للبزی والسوسی وجہان حمزة فی نحو جاءہم القصر وآخر رتب المد وفی نحو ہؤلاء ان مد الاول مع قصر الثانی ضعیف ولابن کثیر اربعة اوجه ولابی عمرو ثلاثة قصر الاول مع مد الثانی وقصرہما ومدہما وضعف عکس الوجه الاول فتامل والخلاف انما یاتی علی مذہب من یقصر المد المنفصل بخلاف من یمده فان کل ذلک ممدود له اذ الہمزة الثانیة تقوم مقام الاولی عنده ووجه القصر ان المد انما کان

لاجل الهمزة وقد اسقطت او سهلت ووجه المد ان الحذف والتسهيل عارض لا اعتداد به ولان المسهلة كالمحققة في البناء فيكون كذلك في الاداء
قال ابن القاصح واعلم ان هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين الهمزتين عند من يغير الثانية وحكى ان ابن الحاجب المالكي وقع
بينه وبين السخاوي خلاف في الف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عادا اطلعا على النقل فيها فوجدا فيها خلافا فقلت العمل على القصر
وقد صرحوا بضعف المد وكذا الكلام في وجهي هشام التسهيل والتحقيق والله ولي التوفيق ❊ وَتَسْهِيلُ الْأُخْرٰى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ❊ تَفِيءَ إِلٰى مَعْ جَاءَ
أُمَّةً أَنْزَلَا ❊ تسهيل مبتدأ مضاف الى الاخرى منقولا وجوز بالتسهيل عن التخفيف الاعم الشامل للبدل وسما خبره في اختلافهما ظرف احدهما والضمير
للهمزتين وتفيء خبرهي والتقدير هي تفيء ومع جاء امة وليس له ثان حال وانزل حصل والالف للاطلاق والوزن على النقل مستانف بياني معترض
بين تفيء الى وبين قوله نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ❊ فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا ❊ نشاء اصبنا وما بعده عطف على تفيء الى او جاء
امة فنوعان مبتداء اي من الاربعة وهما الاولان كما صرح به في البيت التالي وسهلا بصيغة المجهول خبره والالف للنوعين وكاليا
بالقصر وكالواو حال ضمير النوعين على الترتيب والجملة محكية بقل منوي التقديم ❊ وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ❊ يَشَاءُ إِلٰى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ
مَعْدِلَا ❊ نوعان مبتدا وهما الاخيران ومنها صفتهما والضمير للاربعة وابدلا بصيغة المفعول خبره والضمير فيه للياء والواو المتقدمتين والضمير في منهما
يعود الى النوعين اي من همزتي النوعين ويتعلق به ويشاء الى كالياء اسمية محكية بالقول واقيس افعل تفضيل خبر المقدر ومعدلا اي عدلا تمييز۔
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ❊ وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا ❊ عن متعلق بتبدل ومرفوع ضمير الهمزة وواوها المفعول الثاني وها عائد
الى الهمزة او الحرف وكل مبتدا والتنوين عوض مضاف اليه صحح الابتداء به ويبدا خبره وهو بالف بدل همز او سكن بنية الوقف على حد سبا القليل و
مستتره راجع الى لفظ الكل وبهمز الكل حال فاعله اي ملتبسا بهمز كل الانواع ومفصلا بكسر الصاد اي مبينا للهمزة ومحققا لها حال من فاعل يبدا ومعنى
الابيات الاربعة ان المرموز لهما الحرميان والبصري خففوا ثاني الهمزتين المختلفتين الحركة والقسمة العقلية تقتضي وجوه ستة والواقع منها في القرآن خمسة
مفتوحة فمكسورة او مضمومة وعكسها هما ومضمومة فمكسورة ولا عكس له في التنزيل الا بالنظير وجد عليه امة اي على الماء وفي الكلام رغبت في دعاء اويس
فنوعان من الخمسة وهما الاولان جعلوا همزهما بين بين الاول وهو نوع قوله تفيء الى كالياء والثاني وهو نوع قوله جاء امة كالواو ونوعان منهما وهما
الاخيران ابدلوا الواو والياء من همزتيهما فالاول وهو نوع قوله نشاء اصبنا واوا مفتوحة والثاني هو نوع قوله من السماء او ائتنا ياء مفتوحة والباقون
ابن عامر والكوفيون بتحقيقهما ثم ذكر في كيفية تخفيف الخامس وهو نوع قوله يشاء الى ثلثة اوجه الاول جعلها كالياء وهو مذهب البغداديين علم من
قوله كالياء اقيس بعد لا الثاني كالواو وهو مذهب البصريين علم من قوله اقيس وهو المفضل عليه ولا جائز ان يكون محض المد لان المفضل عليه ينبغي ان يشارك
المفضل في الاصل الذي وقع فيه الترجيح وقلب المتحركة ليس بقياس فتعين ان يكون كالواو ولكونه مقيسا الثالث ابدالها واوا مكسورة علم من قوله
تبدل واوها فهذه ثلاثة اقيس ومقيس وغير مقيس وهذا موافق النقل ابن شريح والطرفان في التيسير فقط والوسط من زيادات القصيدة
كذا قرره الجعبري لكن نسبة التسهيل كالواو الى البصريين وهم وانما هو مذهب الاخفش الذي عد في باب وقف حمزة معضلا وقد حرره الجزري
في نشره ان ابن شريح ابعد واغرب في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يتمكن منه
الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او يتكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله سبحانه اعلم واما قول السخاوي وانما قال عن اكثر القراء لان منهم
من يجعلها بين الواو والهمزة وتبعه بعض الشراح فليس ببعيد على ما ذكره الجزري فالمراد بقيد الاكثر هو الاقل الذي قرؤا بجعلها بين الهمزة والياء ومما يؤيد
ما قلنا ان السخاوي ذكر ان المصنف اشار الى ان الوجهين منقولان معمول بهما وان اهل التحقيق ياخذون بهما بما وصف به كل واحد منهما انتهى۔
فيحمل قوله لان منهم من يجعلها بين الواو والهمزة انه قول غير معمول ولا مقبول بل ولم يوجد هذا الوجه في غير كتاب ابن شريح فهو شاذ مردود
والله اعلم ثم ذكر المصنف حكما فهم منه تخصيص الخلاف بالوصل فقال وكل اي كل القراء يبدا بهمزة محققة في الاقسام الثمانية حال فصل احدهما عن الاخرى
بالوقف لان موجب التسهيل وهو استثقال اجتماعهما زال بالفصل فيهما ❊ وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا ❊ هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا
والابدال بالنقل مبتدا خبره محض اي ذو حرف خالص والمسهل بصدر ميمي مبتدا خبره بين وما موصولة وجملة هو الهمز صلة والموضع جر بالاضافة اي

بين الهمز والحرف بالجر عطف على ما والذي صفته واشكل بصيغة المفعول ضبط الهمز صلة الذي والالف للاطلاق ومن غائبته تتعلق به والها للهمز اي من جنس لفظ يقال اشكلت الكتاب قيدته بالاعراب واشكلته ازلت اشكاله ولما كثر في عبارة المصنف لفظ البدل والتسهيل بين حقيقتهما ليعلم الفرق بينهما والمعنى ان ابدال الهمزة جعلها حرف مد خالص لا يشوبه شيء من لفظ الهمزة فيكون الفا او واوا او ياء ساكنين او متحركين واما تسهيلها فجعلها حرفا بين الهمزة المخففة وبين حرف المد الذي يجانس حركتها فتكون المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء قال السخاوي واما كيفية اللفظ به فقد نصوا عليه فقالوا هو ان يجعل في الحرف الذي خلفاهما مد اليسير بمقدار التسهيل وقال بعضهم هو ان يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها قلت والعمل على هذا وهو المستفاد من النظم وبه قرات واقرأت وهو معنى قول السخاوي وقال آخرون فتصير كالمدة في اللفظ وهو معنى قول ابن مجاهد حين حكى مذهب ابن كثير ونافع وابي عمرو في انذرتهم فقال بهمزة مطولة وكذلك قال اليزيدي عن ابي عمرو في هذا انه يقرأ بهمزة واحدة ممدودة ولم يعين احد منهم بذلك البدل وانما عنوا اضعاف الصوت بالهمزة فيصير كالمدة ويدل على ذلك قول ابي طاهر ان ابا عمرو يدخل الفا بين الهمزتين ويلين الف القطع فيكون في تقدير ثلاث الفات وقد غلط قوم في الاشارة اليها فاخرجوها من مخرج الهاء انتهى والمدار على المشافهة والاخذ من افواه مشائخ القراءة

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

اي الذي لم يلاصق مثله وحذف الهاء احسن من اثباته لانه اسم جنس وهو على نوعين ساكن ومتحرك **إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ❊ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا ❊** اذا سكنت شرطية وهمزة فاعله وفاء حال بهمزة واجب التقديم بمعنى متقدمة و سمى اول الاصول فاء لمقابلة الفاء في الوزن ومن الفعل يتعلق به اي من موزون الفعل الموضوع للوزن فيشمل الاسم ايضا والفاء جواب الشرط وورش مبتدا خبره يريها من الاراءة بمعنى الاعلام متعد الى ثلاثة اصله يريكها فلما حذف الاول اتصل بالثاني والهاء للهمزة وحرف مد الثالث اي يعلم ورش او ناقله السامع الهمزة حرف مد ومبدلا من بدل بمعنى ابدل كما قرئ بها حال الفاعل وهو المستتر في يري العائد الى ورش ويجوز ان يكون من رؤية العين اي يبصره تجوزا عمن يسمعه فيكون حرف حرف مد حالا ذكره الجعبري والاظهر انه من الرأي اي يعتقد و يعمل والمعنى ابدل ورش الهمزة الثانية الساكنة الكائنة اول اصول الاسماء والافعال حرف مد مجانس حركة ما قبلها فيكون الفا بعد الفتحة وياء مدية بعد الكسر وواوا مدية بعد الضم وتقع هذه الهمزة بعد احد ثلاثة احرف لتعذر سكون الاول بعد همز الوصل وحرف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول نحو لقاءنا ائت الذي اوتمن يا صالح ائتنا وامر واتمروا فاستاذنوك ويومنون وتالمون ومؤمن ومأتيا ومأمون ومأكول **سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ❊ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا ❊** سوى استثناء من همز فاء الفعل اي الا المجموع كلمة الايواء وهو اللفيف المقرون المهموز الفاء اعم من المجرد والمزيد والواو عنه اسمية والهاء لورش والتقدير مروية عن ورش في الفاء او بدله عن همز فاء الفعل و ان تفتح الهمز شرط تقدم مغن عن جوابه واثر الضم بكسر فسكون بعد الضم ظرفه ونحو مصدر مضاف ومؤجلا موضعه جر ونصب حكاية والمعنى استثنى ورش كل فاء ساكنة في كلمة تركبت من الهمزة والواو والياء فحققها نحو تووي وتوويه وفاووا وماويه والماوي وماويكم وماويهم ثم انتقل الى الفاء المتحركة فقال وابدل ورش ايضا كل همزة فاء مفتوحة قبلها ضمة نحو كتابا مؤجلا والمؤلفة ويؤلف ومؤذن ويؤيد ويؤده ويؤخركم ولا تواخذنا فان اختل شرط حقق نحو ولا يؤده ولؤلؤ ويؤوب فؤاد وسئلك بسؤال تاذن وتاخر ومآب وهزوا وكفوا ثم اعلم ان العلماء من النحاة و القراء اختلفوا في الساكنة والمتحركة ايهما اخف فقال قوم الساكنة اخف واستدلوا بانك اذا لفظت بالساكنة لفظت بصوت واحد واذا لفظت بالمتحركة لفظت بصوتها وبصوت حركتها والحركة كحرف ناقص وحرف اخف من حرفين ومن ههنا اسكان نحو بارئكم لابي عمرو طلبا للتخفيف وقال آخرون بل هي الثقل لانها لا تخرج الا مع حبس النفس لعدم حركة تعينها على الخروج ولان ابدال الساكنة مع المتحركة حتم اجماعا ولولا ثقلها لم يلزم بدلها بخلاف المتحركة اذ ليس يحتم تسهيلها بل يجوز الجمع بين الهمزتين المتحركتين ومن هنا هذا الابدال والله اعلم بالاحوال ثم هذا من خصائص الهمزة واما سائر الحروف فساكنها اخف من متحركها كما قاله جماعة ويرد عليه اسكان ابي عمرو نحو يامركم واغرب ابو شامة في قوله والاصح عنه انه كان يختلس الحركة في ذلك فتوهم بعض الرواة انها سكون انتهى وغرابته انه لا يتصور مثله في الرواية المتواترة كما لا يخفى **وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ❊ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا ❊** يبدل بصيغة المجهول متعلق للسوسي وكل مسكن مرفوعه ولو قال ساكن همزه لكان اعم ومن الهمز مبينة

يتعلق بمسكن ومدا ثانى مفعولى يبدل غير مجزوم نصب استثناء موجب من المرفوع واهمل بصيغة المجهول استيناف والف للاطلاق اى اخرج صفة
مجزوم اى الساكن للجزم والوزن بالنقل والمعنى اهمل عن البدل فبقى محققا على الاصل والمعنى ابدل السوسى عن ابى عمرو كل همزة ساكنة لغير الوقف
فى الحالين حرف مد يجانس حركة ما قبلها فى الاسماء والافعال فاء كانت او عينا او لاما نحو يأكلوا ومؤمن وجئتم به وكداب و. وياك فادارأتم وقرأنا
الى الهدى ائتنا يقول ائذن لى الا الساكنة للجزم حقيقة او حكما وهو البناء وما ابدالها اثقل او يلبس بمعنى آخر او لغة اخرى او سكونه لمجرد التخفيف
واعلم ان المص جعل الخلاف مرتبا اى التخفيف للسوسى والتحقيق للدورى وفى التيسير مطلق اى منسوب الى ابى عمرو وايضا عمم المص التخفيف و
خصصه فى التيسير بالدرج والصلوة والادغام الكبير واجاب عنهما الجعبرى بان للنقلة فى الخلاف طريقين الاطلاق والترتيب فاختار الناظم طريق
الترتيب وفاقا للصقلى وابن شريح على قاعدة ارباب الاختيار فنقص وجه تخفيف الدورى ووجه تحقيق السوسى كما قررناه فى الادغام واما التعميم
فقد نقل السوسى وابو حمدون وابن اليزيدى عن ابيه عن ابى عمرو انه كان اذا قرأ لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة اى ساكنة فهذا مطلق
فى الاحوال ونقل اسمعيل وابراهيم عن اليزيدى عن ابى عمرو انه كان اذا ادرج القراءة وعن السوسى اذا قرأ فى الصلوة لم يهمز ما كانت الهمزة
فيه مجزومة فهذا مقيد ببعض الاحوال فحصل منهما طريقان فاختار التيسير الخصوص لانه اكثر النصوص واختار الناظم العموم لشهرته فى الاداء وقال
السخاوى ان القراءة بالابدال وقعت للناظم من طريق السوسى لا من طريق الدورى وعن السوسى اشتهر ذلك اشتهارا عظيما دون غيره
تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ * يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا * تسؤ خبر مبتدا اى المجزوم المهمل هو تسوء ونحوه وعراه عن الضمير
ليعم ونشا بالنون عطف وست صفة لهما او بدل او خبر كلتا مقدرة والمعنى ان مجموعهما ست وعشر ليشاء باليا عطف على تسؤ ورفعه المروى منع
بدليته من المجزوم واضاف عشر لئلا يوهم تنوينه المستقيم وزنا عطفه على ست فيكون تسوء ونشا ست وعشر اى تسؤ ست ونشا عشر وجوز شعلة
كون تسؤ وما بعده مجرور المحل بدلا من المجزوم وست بالجر صفة للفظتين ويمكن دفع قول الجعبرى دفعه الح بان يكون التقدير كذلك ومع يهيئ
ينباء اى وينبأ عطف على تسوء مع يهئ صفة وننسا ها عطف على احدهما وتكمل تم مستانف والف للاطلاق والمعنى ان المجزوم المستثنى تسؤ
ثلاثة تسؤهم بآل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة ونشا بالنون ثلاثة ان نشأ ننزل بالشعراء ان نشأ نخسف بسبا وان نشأ نغرقهم
بياسين ويشا باليا عشر ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر ومن يشاء الله يضلله ومن يشا يجعله وان يشأ يرحمكم وان يشأ
يعذبكم بالاسراء فان يشاء الله يختم وان يشاء يسكن الريح بالشورى ويهيئ لكم بالكهف وننسأها بالبقرة ولم ينبأ بالنجم ولما تم المجزوم بالتاسع
عشر قال تكمل اى المجزوم فان ما بعد هذا البيت غير مجزوم عند البصريين بل مبنى على السكون ويسمى مجزوما عند الكوفيين ولا يخفى ان ابدال يشاء الله
سالى الوقف لانهما محركان للساكنين فى الوصل واما ان اساتم فيبدله وليس من المستثنى لان سكون الهمز فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم وهيئ
وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ * وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا * اى وهيئ وانبئهم ونبئ وارجئ واقرأ معطوفات وجرد نبئ عن الضمير ليعم وباربع
ومعا وثلاثا احوال سوابقها كائنا ومصاحبا وبالفاء فحصل بكسر الصاد امر تحصيلا تنبيها على تمام المبنى وليست الفاء رمزا للتصريح بالسوسى والالف
مبدلة عن النون الخفيفة وقفا اى فحصلن هذه الكلمات من جملة الآيات او فحصل العلم والعمل والمعنى ان من الاستثناء ايضا ما سكونه من
جهة البناء وهو احدى عشرة كلمة هيئ لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم بالبقرة ونبئنا بتاويله بيوسف ونبئ عبادى ونبئهم عن ضيف ابراهيم بالحجر ونبئهم
ان بالقمر وارجه واخاه بالاعراف والشعراء واقرأ كتابك بسبحان واقرأ باسم ربك واقرأ وربك بالعلق وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ
وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا * اى واستثنى تؤوى وتؤويه بالاشباع عطف واخف خبر محذوف افعل تفضيل وبهمزه بالضمير حال
فاعل اخف اى لفظا تؤوى اخف من بدله حال تحقيقه وافرد الضمير باعتبار ماهية الفعل مع قطع النظر عن التعدد وموضع وريا كذلك وخبره
بترك الهمز او يشبه والامتلا الرى مفعوله وقول الجعبرى بالنقل والقصر للوزن وهم من وجهين فتامل والمعنى انه استثنى ايضا وتؤوى اليك بالاحزاب
والتى تؤويه بسال لان تحقيقه اخف من بدله واثاثا ورئيا بمريم لئلا يلتبس بالرى الذى بمعنى الامتلاء من الماء وانما المراد الرواء وهو حسن
المنظر والجلاء فى الملابس والحلى. وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ * تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلِّلَا * اى من المستثنى موصدة ويشبه

لفظا موصدة بترك الهمز او صدت فعلية وحذف المتعلق للسابق وكلها اي كل ذلك المستثنى تخيره اهل الاداء اسمية والهاء آن للمستثنى ومعللا بفتح اللام
حال مفعول تخيره او بكسرها حال الاهل والمعنى انه استثنى نار موصدة بالبلد وعليهم موصدة بالهمزة لانه يلبس بغيره والحال انه لغة آصدت بمعنى اطبقت
افصح عنده من اوصدت ولما تمم المستثنى المتعلق عنده قال اختاره هذا المستثنى كله نقله الائمة وعللوه كما في التيسير فان ابن مجاهد كان يختار تحقيق
الهمز في ذلك كله من اجل تلك المعاني والمراد اكثر اهل الاداء كابن غلبون والنقاش ومكي والمهدوي وابن شريح وغيرهم ومعنى اختيار ابن مجاهد
انه قد روى عن ابن ابي عمرو الاطلاق والتقييد فاختار ابن مجاهد وحذاق الناقلين رواية التقييد على الاطلاق لانهم قرؤه رأيا دون رواية
كما يتوهم من عنده قلة دراية ومن الرواة من يجري الجميع على اصل الابدال مطلقا عنه لكنه ليس مقبولا ولا معمولا قال ابو شامة وروى ابن مجاهد عن
ابي عمرو بعضه وقاس الباقي عليه وقيل الجميع مروي عن ابي عمرو والله سبحانه اعلم انتهى والقياس المذموم في القراءة هو قياس قاعدة على اخرى
بينهما مناسبة وملائمة لا قياس امثلة على امثلة والا لما حفظ علم القراءة كما لا يخفى على ارباب الرواية واصحاب الدراية وحكى ابن الفحام في التجريد ان
منهم من زاد على هذا المستثنى ومنهم من نقص منه ومنهم من لم يستثن شيئا انتهى ويوافقهم حمزة حال الوقف على الهمزة ولا ينظر الى شيء ما ذكروه من العلة
وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ + وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا + اي واستثنى ايضا بارئكم المقروء بالهمز ورواية بارئكم باسكان الهمز
وضم الميم مركبا على الاتمام وتميزن بكسر الهمزة واسكان الميم ذكره الجعبري وهو اولى كما لا يخفى وقد قال ابو شامة يجوز قراءة بارئكم في البيت بكسر
الهمز وسكون الميم وبسكون الهمزة وصلة الميم وبالهمز حال المفعول وكذا حال سكونه والهاء للهمز وهي مؤكدة او ظرف وقال ابن غلبون بالعرف
فعلية وتبدل ماض وفاعله ضمير الهمز والالف للاطلاق وبياء متعلقة والمعنى ان الى بارئكم وعند بارئكم معا بالبقرة سيأتي فيهما ان السوسي يسكن
همزها وللدوري الاسكان والاختلاس فدخلت للسوسي في السواكن فتناوله في استثنائها وجهان نص عليهما مكي في التبصرة وكذا ابن شريح
ورجحا التحقيق وذكرهما الناظم في شطري البيت وقطع صاحب التيسير بابدالها وكذا شيخه ابو الحسن ابن غلبون واسند اليه لانه في تذكرته نص عليه
فالاستثناء من الزيادات ذكر فيها مكي الوجهين الهمز والابدال واختاره الاخير والله اعلم بالاحوال وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ
وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدِلَا + والاه تابعه والهاء للسوسي مفعوله الاول وفي بئر الثاني وورشهم فاعله والضمير للقراء وفي الذئب
ورش والكسائي بالتخفيف مفعول فعل مقدر كالاول وفابدلا عطف عليه والالف ضميرهما وفيه اشارة الى ان الاصح اشتقاقه من الهمز يقال
تذاءبت الريح اذا اتت من كل مكان لمجيء الذئب من امكنة شتى وقيل معتل من ذاب يذوب وقيل لا اشتقاق له والمعنى وافق ورش السوسي الذي
هو الاصل في باب الابدال في جميع الاحوال على ابدال وبئر معطلة في الحج وبئس كيف جاء نحو بئسما اشتروا ولبئس ما كانوا وبئس المصير ووافقه
ورش والكسائي في الذئب الثلاثة بيوسف ومن اللطائف عن الكسائي انه قال اخاف الذئب ان اهمزه وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَ
النُّكْرِ شُعْبَةٌ + وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالِابْدَالُ يُجْتَلَا + شعبة فاعل والاه المقدر وفي لؤلؤ متعلقه وفي الثاني يتعلق بابدال مقدر و
في العرف والنكر موضع التعريف والتنكير او في حالهما مصدر عرف ونكر ويألتكم الدوري تخفيف ياء النسبة وسكونها فعلية اي زاد همزها او اسمية
اي قراءته والابدال بالنقل يجتلى اسمية والمعنى وافقه شعبة عن عاصم على ابدال اولى همزتي اللؤلؤ المعرف والمنكر رفعا ونصبا وجرا نحو اللؤلؤ
والمرجان كامثال اللؤلؤ من ذهب ولؤلؤا كانهم لؤلؤ مكنون ولؤلؤا منثورا وزاد الدوري عن ابي عمرو همزة ساكنة محققة بعد ياء يلتكم
بالحجرات وزادها السوسي مبدلة على اصله فهو من التَ يألت اذا انقص وحذفها الباقون على انه من لات يليت بمعناه ومعنى الرمز يكشف
الابدال بانه مفرع على زيادة الهمزة واعلم ان المراد والهمزة الاولى لانها الساكنة والكلام في السواكن وغلط ابن مجاهد المعنى في رواية عن
شعبة تحقيق الاولى وتخفيف الثانية ثم قوله ويألتكم الدوري من قبيل وباللفظ استغنى كذا ذكره الجعبري وفيه انه لم يتعين السكون لامكان الاتيان
بالالف الا انه يدفعه قوله والابدال يجتلى بسبب الرمز وقد اشار الجعبري اليه بقوله وعلم ان المراد زيادة همزة انه باب الهمز ومزاحمة التحقيق
نفاها افراد السوسي بالتخفيف لكنه فرع للسوسي على غير اصل اذ لم يذكر له اثبات الا على تقديره بالهمز والابدال يجتلى ولو قال ويألتكم البصري لكان
اولى كما قال في التيسير بالحجرات قرأ ابو عمرو لا يألتكم بالهمز ثم يمضي الدوري على تحقيقه والسوسي على تحقيقه انتهى وفيه انه كان يوهم حينئذ ان السوسي

له وجهان كما في قوله وعن نافع سهل وكم مبدل جلا ﴿وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ * وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلَا﴾ * ورش فاعل
فعل مقدر اي قرأ او ابدل ولئلا مفعوله والنسيء عطف بالرفع حكاية وبيائه حال ورش والهاء له لانه رواها وهو اولى من قول الجعبري لانه
احدهما او للنسيء لانها فيها او لكل منهما وهو الاظهر وادغم في ياء النسيء فعلية وفاعل ادغم ضمير ورش ومفعوله محذوف اوياء فعيل فثقل شدد وعطف
والفه للاطلاق واغرب شعلة في قوله فثقلا حال من ياء النسيء والرواية في النسيء الاول بالهمز والحكاية وفي الثاني بالادغام والاعراب والمعنى
ابدل ورش همز لئلا حيث جاء ياء مفتوحة نحو لئلا يعلم لئلا يكون وابدل ايضا همزة انما النسيء بالتوبة ياء ثم ادغم الياء السابقة فيها وشددها
له والاحسن ان عمل قوله وادغم على اللغوي لتجدد وقوله فثقلا فائدة المعنوي وليست الفاء رمزا لما تقدم والله اعلم ثم الابدال على القياس
اما في لئلا فلتكون الهمزة مفتوحة بعد الكسرة ولذا رسم بالياء واما في النسيء فلان قبلها ياء ساكنة زائدة كخطيئة وهو بمعنى التاخير ﴿وَإِبْدَالُ
أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ * إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا﴾ * ابدال مبتدا مضاف مصدر ولكلهم متعلق به والضمير للسبعة واذا سكنت
اي اخرى الهمزتين ظرفه قال الجعبري وتقدم مغن عن الجواب قلت الظرف مستغن عن الجواب وعزم خبره معزوم عليه واجب او ذو عزم او مبالغة
كرجل عدل خبر المبتدا كآدم خبر هو مقدر ذكره الجعبري وهو غير محتاج بل التقدير مثل آدم او نحوه بالنصب على الظرف واوهلا بصيغة المفعول
عطف عليه والفه للاطلاق وضميره لآدم اي استوهل للخلافة والنبوة وللابدال والتحقيق فقول الجعبري ولا ضمير فيه انه لا يوجد فعل بدون فاعل
او نائبه وهذا لا ينافيه كونه عطفا مقدرا وانما جاز عطف الفعل على الاسم لان المراد اللفظ لا المعنى ولا يبعد ان يكون مستانفا فلا يحتاج الى قول القاضي
حذف منه حرف العاطفة للضرورة كما لا يخفى فالمعنى جعل المثال المضروب وهو ادم اهلا للتمثيل به ثم هذه المسئلة اجماعية من القواعد العربية كما اشار اليه
بتمثيل وهلا وهي زائدة على التيسير ولم يذكرها فيه لانه موضوع لبيان الخلافية وانما ذكرها المص لينفي شذوذ وارد في بعضها والمعنى ابدل السبعة
من طرقه الهمزة الساكنة الاخيرة من الهمزتين المجتمعتين في كلمة وجوبا حرف مد يجانس سابقها ابدالا مع همزة القطع وابتداء مع همزة الوصل نحو آخر و
آمن وآسى واوتي واوذينا ولِيلاف وايمان واؤتمن وائت وذلك لثقل اجتماع الهمزتين الساكن آخرهما في غاية من الثقل وروى
خلف عن الكسائي انه حققها مع همزة الوصل وهذا ضعيف عند من يقول ان الساكنة اثقل وقد مثل الناظم بمثالين احدهما آدم وهو اعجمي
لا تحقيق تركيبه لكن فيه شبهة اشتقاق من اديم الارض وجهها فالحقه بافعل فيكون مثالا للمبدلة الفا وهو قول الاكثر خلافا لبعض حيث الحقوه
بفاعل لانه الغالب على الاسماء العجمية كفالغ وغازر وشالخ وعابر وهي جدود النسب بين ابراهيم ونوح عليهما السلام ومثله في الاحتمالين
آزر والمثال الثاني اوهلا وليس من القرآن بل نظر به المبدلة واوا لضرورة الروي ولينبه على العموم وفي المحكم اهله الله واهله للخير جعله اهلا له
قال ابو شامة وتبعه الجعبري وغيره ان هذه المسئلة موضعها باب الهمزتين من كلمة لا هذا الباب فانه للهمز المفرد قلت يكفي للمناسبة مشاركة
الابدال والله اعلم بالاحوال واما ما لا اصل له في الهمز ولشبهه في اللفظ ما هو مهموز فيخفى على من لا خبرة له فتعرض لبيانه بعض المصنفين فقال لا يجوز
همز يوقنون ويوفون وموسى والعالمين وتورون ولا همز يؤول وتوفي ولاشية ومعايش فتمنوا الموت ونحو ذلك مما لا اصل له في الهمز
فقال الحصري ولا تهمزن ما كانت الواو اصلية كقولك في الانسان يوفون بالنذر وقال الجعبري ولا تهمز المعتل دون رواية كقاشية ساق
ويوفون بالنذر ﴿بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا﴾ هذا النوع من انواع تخفيف الهمز المفرد وادرج سكت حمزة فيه
لمقلته واشتراكهما في الشروط وذكر فيه ايضا مسئلة الآن وعادا الاولى وردا ﴿وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ * صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ
وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا﴾ * فيه امر ثيان ولورش لاجله وبشكل الهمز بحركته متعلقان بحرك ومفعوله كل ساكن اي حرف ساكن فحذف الموصوف
واقيمت الصفة مقامه وآخر صفة حرف مقدر والرواية بالنقل فهو مما يصلح للمثال وصحيح صفة اخرى للمقدر وهو اولى من قول ابي شامة وغيره
انهما صفتان لساكن واحذفه اي الهمز مسهلا حال فاعله اي راكبا طريق التسهيل وهو التخفيف والمعنى نقل ورش من طريقيه حركة همزة القطع
المبتداءة الى الحرف الذي يليها من آخر الكلمة السابقة ولو مقدرة ان كان ساكنا غير مد ولا منوي الوقف اصليا كان او زائدا رسم او لم يرسم
ان وصله به ثم حذف الهمزة لسكونها وتقدير سكون سابقها حال تخفيف اللفظ به فقولنا حركة همزة القطع اخرج نحو الم الله وبئس الاسم خلاقا

لزاعيه وقولنا المبتداة اخرج نحو يسال وقرآن فليس من مذهبه المختص به فلا يرد ورداً وقولنا الى الذى يليها من السابقة بيان انه ينقل الى ما قبل
لا الى ما بعد حفظاً لوزن الكلمة فى نحو قد افلح افعل لئلا يصير فلح فعل ولان السابق طرف مهدف وقولنا ولو كانت السابقة مقدرة ادخل لام التعريف
لان همزتها كلمة مستقلة لا جزء ولو من الخط متصلة اذ هى حرف معنى للتعريف واما كونه آخر فلانه مسبوق بالهمزة التى هى جزء منه عند من يرى التعريف
بهما معاً او كالجزء منه لملازمته اياه فى الابتداء عند من يرى التعريف به وحده وقولنا ان كان ساكنا اخرج نحو الكتاب افلا وفيه آيات لاشتغال المحل
وقولنا غير مد اخرج نحو يا يها قالوا امنا فى انفسكم وعليهم ءانذرتهم على ما نص عليه السخاوى تعذرا فى الالف ولعدم الرواية فى الآخرين اما الالف
فلانها لم يمكن تحريكها ولو ريم ذلك لانقلبت همزة فيوقع فيما وقع الفرار منه واما الواو والياء فلان فيهما مد يقوم مقام الحركة والحركة لا تنقل الى
متحرك وقيل لا ينقل الى الواو والياء حركة همزة مضمومة ولا مكسورة لثقل ذلك اذ الغرض من النقل تخفيف اللفظ بتسهيل الهمز والنقل فى ذلك
اثقل من عدم النقل فترك الهمز بحاله وهذا الا انا فى ما سمع لغة فى نحو قاضوا ابيك وابتغى امره كما نص الزمخشرى عليهما فى المفصل وفى كتاب
سيبويه وجد من ذلك امثلة كثيرة فان عدمه افصح من وجوده ويدخل فى هذا ميم الجمع قبل الهمز لان ورشا يصلها بواو كما صرح به ابوشامة
مع ان وصله ليس اصله وانما هرب من تحريك ميم الجمع فتحا فى نحو عليكم انفسكم كما افاده الجزرى دفى عبارة الناظم نوع قصور لخروج حرفى اللين
وبهما منه فينقل نحو واذا خلوا الى ونبا ابنى آدم وذلك لان الصحيح يقابل المعتل كما قال سوى يا اسرائيل او لبعد ساكن صحيح وادغام حرف قبله صح
ساكن ويعتذر له بانه اراد الصحيح والجارى مجراه لمشابهتهما الصحيح فى قبول الحركة وصح نقل الحركة اليهما وان كان فيهما اعتلال ومد يسير لكن ذلك
القدر القليل من المد لم يعبا به لضعفه وقول التيسير غير مد ولين غير خال من الاحتمال فلو قال مثل قول الجعبرى وحرك لورش غير ذى المد ساكنا اخراً لوقى
ولقد احسن المالكى بقوله لساكن اخرى سوى مد انقلا واحسن منه قول النزهة ولا ساكن حرك سوى المد..... وقال الجزرى فى الطيبة وانقل
الى الاخرى غير حرف مد لورش الا كتابيه اسد وقال تلميذه طاهر الاصفهانى وعن ورش انقل شكل همز لساكن اخير سوى مد واسقط ما خلا قلت والاظهر
من الكل قولى وحرك لورش ساكنا غير مدة اخير الشكل الهمز واحذفه مسهلا وقولنا لا منوى الوقف اخرج كتابيه انى من الاتفاق لاختلاف يأتى و
قولنا زائدا ليندرج نحو كانت آمنة واما قول الجعبرى ليندرج نحو قالت اخرج لصالاته نزل منزلة الجزء فمعناه ليندرج الساكن الزائد مع الساكن
الاصلى فيما نحن فيه كاندراج الساكن الزائد فى نحو قالت اخرج مع الساكن الاصلى فى نحو قل ادعوا الواقع هذا الاندراج الثانى بالنص فى قول
المصو ضمك ولى الساكنين الخ وكذا التنوين فى محظورا انظر فتامل فان قولنا ولم يرسم ليندرج التنوين كذلك لصالاته حرف فانه نون لفظا و
وان لم يثبت خطا لئلا يشتبه بالنون الاصلية وقولنا ان وصله به الخ اى وصل الهمز بالساكن تخصيصا للخلاف بالوصل اذ لا يأتى فى الوقف فتعين
للنقل نحو قد افلح قل اوحى قل ان كنتم فحدث الم نشرح قالت احدهما وقالت اولهما الم احسب خلوا الى تعالوا اتل نبا ابنى آدم ذواتى اكل
ولو انهم والانهار والاذن والابكار قوة او ادى اذا رسلنا مبين ان ابعد واكفوا احد حامية الهاكم والباقون بترك النقل الا من نخص
بالنقل كما نبه عليه بقوله ﴿وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ۞ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا﴾ عن حمزة بالعرف للوزن
خبر خلف وفى الوقف ظرفه وها عنده للساكن الموصوف للحمزة لعدم بيان محل سكنه ولنبوة اللفظ عن ذلك وركته وهو ظرف روى وخلف فاعله
وفى الوصل متعلق به وسكتا مفعوله ومقللا بفتح اللام قليلا صفة مؤكدة اى لطيفا من غير تنفس والمعنى لحمزة فى وقفه على الكلمة التى اولها الهمزة المذكورة
وجهان احدهما النقل والثانى تركه وهو دائر بين السكت والادراج وخص الدانى فى التيسير الخلاف بلام التعريف دفهم منه تحقيق غيره فوجه تخفيف
الساكن الصحيح من الزيادات وقال فى غيره التحقيق مذهب ابى الحسن بن غلبون والنقل مذهب ابن فارس تم كلما نقله ورش فى الحالين نقله
حمزة فى الوقف فى احد وجهيه الا هاء نحو يؤده اليك فان ورش وصل الهاء بالياء والا ميم الجمع فان ورشا على اصله بالضم فى وصله نحو عليهم استغفرت
ومنهم اميون وولكم اخرى فخرجت عن ضابط النقل واسكنها حمزة على اصله فدخلت فى ضابط النقل لانها ساكن صحيح آخر لفظا وقد نص ابن مهران
على نقله مطلقا قال ابن القاصح وهو الاحسن ونقل ثانيا وهو نقل المضموم والمكسور دون المفتوح لئلا يلتبس بالمثنى وثالثا وهو تحريكها بالضم
مع الحركات الثلاث حذرا من تحريك الميم بغير حركتها الاصلية وهو الضم وهذا النقل بعيد واذا عرفت هذا الفصل فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشراح

النقل كذا ذكره الجعبري والمعتمد ما قاله السخاوي من ان نحو قوله تعالى عليكم انفسكم لا خلاف في تحقيقه وقفا وقال الفاسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في بابي
النقل والسكت نقل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني لان حمزة ليسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو قلت وهو القول المعول
وبه قرأت وعليه العمل والا الايكة في الشعراء وص فان ورشا قرأها كليكة وصلا ووقفا فخرجت عن اصل النقل بدليل الفتح وقرأها حمزة الايكة فدخلت
في ضابط النقل والا ادامن فان حركة الواو عن ورش حركة نقل وعند حمزة حركة بناء المعنى وسكت خلف عن حمزة على الساكن الموصوف قبيل الهمزة
المذكورة في وصل كلمة الساكن بكلمة الهمزة سواء وصل اول الاولى او وقف قبلها ووصل آخر الثانية او وقف عليه فالوصل ليس عند الوقف كما لا يخفى
بل اراد به المعنى اللغوي قال القسطلاني ولو اسقط لزال الايهام وفيه بحث اذ كان يوهم الاطلاق للعوام نعم لو قال روى خلف في الدرج سكتا
مقللا لكان مكملا قال ابو شامة اعتذارا عن الناظم لانك اذا وقفت على كلمة الساكن كنت ساكتا لجميع القراء وانما يظهر سكت خلف في الوصل فنبه
على ذلك قلت لا يخفى ان سكت خلف خلاف سكت الكل على ان المراد لا يدفع الايراد فان قلت تبقدير ان يقف القاري على كلمة الهمز يكون
الناظم قد استعمل لفظ الوقف حيث استعمل لفظ الوصل لانه قد سبق ان المراد من قوله وعن حمزة في الوقف خلف هو وقوفه على كلمة الهمز فهو واقف
باعتبار نقل الحركة وواصل باعتبار السكت بيانه ان القاري اذا قرأ قد افلح ووقف فهو مامور بشيئين احدهما السكت على الدال لانه وصلها بهمزة
افلح وثانيهما النقل حركة الهمزة اليها لانه وقف فيوصف القاري بانه واقف وواصل والحالة واحدة قلت لا بعد في ذلك لانهما باعتبارين مختلفين
فموضع الوصل غير موضع الوقف فان الوقف على آخر الكلمة الثانية والوصل آخر الكلمة الاولى واول الثانية مثل ان يكون شخص قاطع لبعض
ارحامه وواصل لبعضهم ثم يقال لا يلزم من كونه يصل الساكن بالهمز ان يقف على كلمة الهمز فقد يصلها بما بعدها وانما يتوجه الاشكال في بعض الاحوال
وذلك عند الوقف على كلمة الهمز وجوابه ما تقدم ولا يمكن حمل قوله في الوصل على وصل كلمة الهمز بما بعدها كما توهم بعضهم كالفاسي وغيره لانه ذلك لم يشترط
احد فكيف يشترط الناظم ما لم يشترط والحاصل ان لحمزة في الساكن الصحيح اربعة اوجه تحقيق الهمز ونقل الحركة مطلقا غير مقيد بواو دون آخر في الوقف
وفي الوصل مطلقا لغويا او اصطلاحيا السكت عن خلف وتركه عن خلاد والامثلة نحو قد افلح ومن آمن ولو انهم ومن ارضنا وعذاب اليم وسياتي
حكم لام التعريف له مفصلا والغرض بهذا السكت على الساكن قبل النطق بالهمزة هو الاستعانة على اخراج الهمزة والتمكن على تحقيقها بالاستراحة
قبلها قال ابو شامة لا ينبغي ان يختص الخلاف بالهمزة المنقولة الى الساكن قبلها بل يعطي لجميع الهمزات المبتدآت حكم المتوسط فيما تستحقه من وجوه
التخفيف فان كانت المبتداءة ساكنة وذلك لا يتصور الا فيما دخل عليها همزة وصل وحذفت لاتصال الكلمة التي قبلها بها نحو يا صالح ائتنا فاذا
وقف عليها يبدلها واوا في لقاءنا ائت يبدلها الفا وفي الذي اؤتمن يبدلها ياء وصاحب التيسير ذكر ما كان من هذا القبيل في الهمز المتوسط
فقال تفرد حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة نحو المؤمنون ويأكلون والذئب قال وكذلك الذي اؤتمن ولقاءنا ائت وفرعون ائتوني وشبهه
قلت ووجهه ان دخول همزة الوصل قبلها في الابتداء صيرها متوسطة فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل
سكون الهمز اتجه وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فان الجمع بين حرفي مد من جنس واحد
ممكن بتطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن وهذان الوجهان هما المذكوران في باب وقف حمزة وهشام على الهمز في قوله ويبدله مهما
تطرف مثله ويقصر او يمضي على المد اطولا اقول هذا قياس مع الفارق فان الذي ذكره في هذا البيت حكم المتطرفة وهي قابلة للقصر ومطلق المد
بخلاف ما سبق من حكم المتوسط فان يتعين فيه وجه الثاني وهو حذفه لوجود الساكن فلذلك اقتصر عليه الناظم تبعا للداني هنالك ثم قال ابو شامة
ويبنى على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الى الهدى ائتنا لحمزة ولورش ايضا فان اثبتنا الاصلية املنا وان حذفناها فلا ويلزم من الامالة امالة
الالف المبدلة فالاختيار المنع اي منع اثبات الاصلية المستلزمة للامالة الفرعية والله اعلم بحقيقة القضية ثم قال وان كانت همزة الابتداء
متحركة وقبلها متحرك جعلت بين بين مطلقا نحو قال ابراهيم ان ابانا وجد عليه امة الا ان تقع مفتوحة بعد كسر او ضم فتبدل ياء او واوا
نحو جنة آيات بينات منه آيات محكمات اقول وهذا قول شاذ في روايات قرات ثم قال وان كانت متحركة وقبلها ساكن صحيح او حرف
لين نقل الحركة اليه على ما تبين في مذهب ورش اقول هذا صحيح لا مرية فيه ثم قال وان كانت حرف مد ولين امتنع النقل في الالف

فيجعل الهمزة بين بين كما يفعل في المتوسطة وعلى قياس مذاهب القراء في الواو والياء يجوز قلب الهمزة والادغام ويجوز النقل الى الملبيين نحو يدعوا الى وتزدري اعينكم والزائدتان هما نحو قالوا آمنا نفسي ان النفس فيجوز النقل اليهما انتهى وما ذكره كله شاذ غير مقبول كما لا يخفى والصحيح ان الساكن قبل الهمزة اذا كان حرف مد استغنى بمده عن السكت ثم اعلم ان قوله تعالى قل أؤنبئكم فيها ثلاث همزات فنص ابن مهران فيه على ثلاثة اوجه احدها انه يخفف الثلاثة الاولى بنقل حركتها الى لام قل والثانية والثالثة يجعلان بين الهمزة والواو لانهما مضمومتان بعد متحرك اما تسهيل الثالثة فلا خلاف فيه لانها همزة متوسطة او متطرفة ان لم يعتد بالضمير وفي ذلك بحث سياتي في موضعه وفي كيفية تخفيفها وجوه ستاتي واما الثانية فهي متوسطة بسبب الزائد ففي تخفيفها خلاف واما الاولى فمبتداة ففي نقل حركتها الخلاف المذكور في الباب الوجه الثاني تخفيف الثالثة فقط وذلك راي من لا يرى تخفيف المبتداة ولا يعتد بالزائد الوجه الثالث تخفيف الاخيرتين فقط اعتدادا بالزائد واعراضا عن المبتداة حتى قال ابن مهران بتركها بالكلية ان كانت في اول الكلمة قال وعلى هذا يدل كلام المتقدمين وبه كان ياخذ ابو بكر بن مقسم قال مكي ذكر ابن مجاهد انه يسهل الهمزة في الوقف ما كان من كلمتين نحو ليعلم اعمالكم قال يلحقها بواو ونحو الا انهم اولئك قال يجعلها بين الهمزة والواو واجرى الباب كله على اصل واحد انتهى وهو غير معمول كما لا يخفى والحاصل ان خلفا من طريق ابي الفتح يسكت على الساكن المنفصل وعلى لام التعريف وعلى شيء وشيئا اما على الاول فعلى كل حال وعلى الاخيرين في حال الوصل فقط واما في حال الوقف ففي اللام النقل فقط وفي شيء وشيئا النقل والادغام وليس لخلاد من هذا الطريق سكت اصلا واما في اللام وفي شيء وشيئا فمثل خلف في الوقف كما يستفاد من قوله وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ + لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا + ضمير يسكت الى خلف وفي شيء يتعلق به وشيئا عطف محكي وبعضهم اي النقلة مبتدا خبره تلا قرا بالسكت ولدى اللام وعن حمزة متعلقاه ذكره الجعبري والاولى ان لدى ظرف وللتعريف حال اللام والمعنى ويسكت خلف ايضا على كلمة شيء من المتصل لكثرة دوره كيف وقع مرفوعا ومنصوبا او مجرورا نحو ان هذا الشيء من بعد علم شيئا وان من شيء وكرر الكلمة لينص على تنوع اعرابها واستغنى بالمجرور عن المرفوع لاتحاد صيغتهما صورة وهذا اخر الطريق الاول في التيسير وهي طريق ابي الفتح ابن فارس ثم ذكر الشاطبي الطريق الثاني فقال وبعض الناقلين يعني ابن غلبون سكت لحمزة نفسه وهو معنى قول التيسير قرات على ابي الحسن في روايتي خلف وخلاد على لام التعريف حيث وقعت من المنفصل ومن المتصل على ما في قوله وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ + لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا + شيء وشيئا معطوفان اي ولدى شيء وشيئا على ما سبق الا ان السكت على لام التعريف مطلقا سواء وصل او وقف عليه بخلاف شيء فان سكته حال الوصل واما وقفه فبالنقل على ما سياتي والفرق ان شيئا وشيء اما متوسط الهمزة واما متطرفه فليس لحمزة فيهما الا وجه واحد من التخفيف بخلاف لام التعريف فانه متوسط بزائد فله فيه وجهان وهو النقل وتركه اما بالسكت او بدونه ثم قال ولم يزد حال فاعل تلا اي مقتصرا او غير متجاوز وقال ابو شامة اي لم يزد بعضهم على ذلك شيئا وقال السخاوي المراد لم يزد المذكور والحاصل ان ضمير لم يزد للبعض ان كان متعديا وللمذكور ان كان لازما ولنافع ولدى يونس يتعلقان بنقل كذا ذكره الجعبري والاظهر ان لدى ظرف نقل وهو بصيغة المفعول وشد للتكثير والفه للاطلاق اي نقله واحد بعد واحد الى ان وصل الينا وفصل لدينا ولا يبعد ان يكون الفه للتثنية باعتبار لفظي الآن وعلى كل تقدير هو خبر الآن منقولا وبالنقل حال المرفوع اي روي الآن حال نقل همزه والمعنى ويسكت ذلك البعض على كلمة شيء كيف اعربت من المتصل ولم يتجاوز لام التعريف من المنفصل وهو معنى قول التيسير لا غيره وهذا تمام الطريق الثاني في التيسير عن ابي الحسن طاهر بن غلبون وحاصل الطريقين ان الاول وهو مذهب ابي الفتح سكت خلف على المنفصل مطلقا وعلى كلمة شيء بانواعها ولم يسكت خلاد عليهما والثاني وهو مذهب ابن غلبون سكتا على لام التعريف وشيء فقط لان الطريقين اجتمعا عليه وتركاه في غيرهما واذا اعتبرت الطريقين عرفت انه لا خلف من خلف في السكت على اللام وشيء وفي باقي المنفصل وجهان وهو السكت وتركه ولا خلاف عن خلاد في ترك السكت على المنفصل وفي الاولين وهما اللام وشيء وجهان من السكت وعدمه فيتفرع على الطريقين انك اذا وقفت على شيء مطلقا سقط السكت وله وجهان على ما ياتي واذا وقفت على قد افلح فلخلف ثلاثة النقل والسكت وعدمهما على قول

من فهم ان السكت زائد على المفهومين من قوله فيهما وعن حمزة فى الوقف خلف والاثنان النقل والآخر التحقيق مع السكت المنصوص عليه
فى قوله وعنده روى خلف فى الوصل سكتا والاول هو الظاهر واذا اجتمع النوعان المتقدمان وصلا نحو اذ انذر قومه بالاحقاف وقد افلح ونحو شيئا ان اراد
فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثانى فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين
هذا جملة ما ذكره الجعبرى وقال ابو شامة اما نحو الارض وقد افلح فان قلنا ان حمزة ينقل الحركة فى الوقف نقلت لان تخفيف الهمز فى الوقف هو
مذهبه فيقدم على غيره وان قلنا لا ينقل وقفت لخلف بالسكت فى الارض وبالسكت وعدمه فى قد افلح وبالسكت وعدمه فى الارض فلهما ثلاثة
اوجه فى الموضعين النقل والسكت وعدمه الا انك اذا فصلت بينهما قلت فى نحو قد افلح لخلف ثلاثة اوجه ولخلاد وجهان النقل وعدمه وفى نحو
الارض بالعكس لخلاد ثلاثة اوجه ولخلف وجهان النقل والسكوت وهذا من عجيب ما اتفق انتهى كلام ابى شامة وقال النويرى فى شرح الطيبة
من كان مذهبه عن حمزة السكت والتحقيق الذى هو عدمه اذا وقف فان كان الساكن والهمز فى الكلمة الموقوف عليها فان تخفيف الهمز ينسخ السكت
والتحقيق وان كان الهمز فى كلمة اخرى فان الذى مذهبه تحقيق المنفصل ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف ولذلك ليس له فى نحو
الارض فى الوقف الا النقل لان من سكت عنه على لام التعريف وصلا اختلفوا فمنهم من نقل وقفا كابى الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة و
منهم من لم ينقل من اجل تقدير انفصاله فيقره على حاله كما لو وصل كابن غلبون وصاحب العنوان ومكى وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدوى
وابن سفيان عن حمزة وكابى الفتح عن خلاد فانهم مجمعون على النقل وقفا ويجئ فى قد افلح الثلاثة وقد قال الجعبرى وان وقفت على الارض فلخلف
وجهان ولخلاد ثلاثة فظهر ان التحقيق لا يجوز اصلا وان المنقول فيها وجهان التحقيق مع السكت وهو مذهب ابى الحسن طاهر بن غلبون
وجماعة والنقل وهو مذهب فارس والجمهور والوجهان فى التيسير والشاطبية واما التحقيق فلم يرد فى كتاب من الكتب ولا طريق من الطرق
عن حمزة انتهى وهو مخالف لما عليه جمهور الشراح كما لا يخفى ولما تم ما عرض من السكت رجع الى الكلام فى النقل فقال نقل نافع همزة الآن و
قد عصيت بيونس فوصل على اصله وقالون موافق والباقى باق على الاصل بالتحقيق الا حمزة فى وقفه فان قيل اذا كان ورش على اصله
فلم ذكره وهلا اقتصر على ذكر قالون فالجواب انه لو اقتصر على ذكر قالون لاوهم ان قالون انفرد بالنقل وان ورشا خالف اصله فيه فكان الوجه ما اتى
به من ذكرهما ثم تمم الموافقة بقوله وَقُلْ عَادًا الْاُوْلَى بِاِسْكَانِ لَامِهِ + وَتَنْوِيْنِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيْهِ ظَلَّلَا + عادا الاولى باسكان لامه
اسمية محكية القول والخطاب فى قل للقارى ونصب عادا على الحكاية والهاء للفظ الاولى وتنوينه بالكسر اخرى والهاء لعادا وكاسيه ظللا بمعنى
اظلل اى ستر اخرى والهاء للتنوين والالف للاطلاق اى ملبس عادا التنوين جملة مستانفة كذا ذكره الجعبرى والاظهر ان تنوينه مبتدا وكاسيه ظللا جملة
وقعت خبرا وبالكسر حال والمراد بكاسيه قاريه والمعنى قراءة وكاف كاسيه وظاء ظللا لابنان والكوفيون عادا الاولى بالنجم بكسر تنوين عادا وسكون
اللام الاولى وهمزة مضمومة بعدها فى الوصل وكل بقى على اصله فى السكت وتركه والامالة بنوعيها والفتح فاذا وقفوا فكذلك الا انهم يبدلون فى
عادا من التنوين الفا ويبتدءون بهمزة الوصل قبل اللام على ما عرف فى نظائره ولم تعرض لبيانه لمجيئه على الاصل وظهور بيانه ومعنى الرمز قاريه
الملبسه حلة الاصالة ستره عن وصول الاسئلة اليه بخلاف القراءة الاخرى ولما لم يعلم الاخرى من الضد صرح بها بقوله وَاَدْغَمَ بَاقِيْهِمْ بِالنَّقْلِ
وَصْلُهُمْ + وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْاَصْلِ فُضِّلَا + باقيهم فاعل ادغم مفرد اللفظ لا جمع واعرابه مقدر اذ اصله باقيهم فحذفت الضمة استثقالا
لها والمعنى من بقى عنهم ولو قال باقوهم على معنى الذين بقوا منهم لجاز ذكره الفاسى لكن الاولى ما قاله الجعبرى من انه لم يقل باقوهم لان الباقى اثنان
واما محمول عليهما مع رواتهما لان المراد بباقيهم قالون وورش راويا نافع والدورى والسوسى راويا ابى عمرو والبدء بالاصل اى الابتداء به فضل
اسمية والالف للاطلاق وبالاصل حال المرفوع ذكره الجعبرى والاظهر ان البدء مبتدأ وبالاصل متعلق به وفضل بهمزه ولا يخفى ان فى الكلام تقديرا
اى نقل وادغم وفائدة هذا التقدير توجه الوصل والبدء الى النقل دون الادغام لحصول الادغام بالوصل وجاء مثل قراءة شاذة لابن محيصن فى
قوله تعالى فى سورة المائدة انا اذا لمن الآثمين وفى البقرة يسألونك عن الاهلة وكذا عن الانفال حيث نقل الحركة واعتد بها فسكنت نون
من وعن فوجب الادغام لما سياتى فى بابه ثم بين المخصص بالفصل فقال لِقَالُوْنَ وَالْبَصْرِيْ وَهَمْزُ وَاوِهِ + لِقَالُوْنَ حَالَ النَّقْلِ بُدِّلَا

وَمُوصِلاً لقالون والبصري بالتخفيف متعلقان بفصل وتهمز واوه بصيغة المفعول فعلية وفي الكلام تجوز والحقيقة ان يقال ويؤتى بعد اللام
همزة ساكنة ثم الهاء للفظ الاولى ولقالون متعلق بتهمز وحال النقل ظرفه وبدأ وموصلا مصدرا بدأ ووصل موضع حال لفاعل اى باديا وواصلا
والمعنى نقل نافع وابو عمرو حركة همزة الاولى الى اللام وادغم التنوين بها وصلا فاذا وقفا ابدلا التنوين الفا ويبتدئ ورش بالنقل فقط وابو عمرو
وقالون بالنقل ليبقى اللفظ حاكيا لحالة الوصل وبتركه على الاصل فقد علم النقل لهم من قوله وبدؤهم بالنقل وعلم تركه لهما من قوله والبدء بالاصل فضلا لقالون والبصري اى فضل
على النقل وهو معنى قول التيسير وهو احسن الوجوه واقيسها بمذهبهما قال ابو شامة وذلك لانهما ليس النقل من اصلهما وانما نقلا ههنا الا لاجل الادغام
ليخف الكلمة وقد زال الادغام بالوقف فيرجع الى الاصل وهو لابي عمرو اولى منه لقالون لان قالون في الجملة قد نقل الحركة في الآن ونقل ايضا
في رداً ثم همز قالون واو الاولى وصلا ووقفا ان لم ينقل وان قلنا يبتدئ بالاصل فلا يهمز لئلا يجتمع همزتان وعليه جاء همز مؤسى اسما على مجاورة
الضم الهمز كما في سؤق ومنه قول الشاعر احب المؤقدين الى مؤسى وكذا قوله تعالى اقتت في وقتت بابدال الهمزة المضمومة واوا ومنه اجوه في وجوه
ثم فرع على الابتداء بالنقل فقال وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ ۞ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا ۞ تبدأ سكن بنية الوقف
ثم ابدل على حد سبا كما اختاره الجعبري لا كما قال ابو شامة ابدل من همزة تبدأ الفا بعد اسكانها ضرورة وقال الفاسي اسكان همزته لتوالي الحركات
على تقدير اتصاله بما بعده نحو قول الشاعر قالت سليمى اشتر لنا سويقا وهو خبر معناه امر وبهمز الوصل يتعلق به او تبدأ خبر مبتدأ محذوف اى انت
تبدأ او مبتدأ بهمز الوصل خبره على تقدير ان تبدأ بمعنى ابتداؤك بهمز الوصل وفي النقل ظرفه وكله تاكيد النقل وان كنت الى آخره شرط وجزاء
ومعتدا خبر كنت وبعارضه متعلق بمعتدا والهاء للنقل اى بالنقل العارض باضافة الصفة وهو العارض الى ضمير راجع الى الموصوف وهو النقل والمعنى
بما عرض فيه من الحركة الملقاة على الساكنة وفعل النهي او النفي محذوف اى فلا تبدأ بهمز الوصل والمعنى اذا ابتدأت لنا قل فاثبت همزة الوصل له
ان اعتددت بالاصل وهو السكون وهو معنى قوله وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وهذا هو الوجه المختار لغة وقراءة كما ذكره ابو شامة وان كنت
معتدا بالعارض وهو الحركة حذفت همزة الوصل وهو معنى وان كنت معتدا بعارضه فلا يعني ان كنت منزلا لحركة النقل منزلة الحركة الاصلية فلا
تبدأ بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل لعارضته فاستغنى عنها قال الفاسي
والوجهان المذكوران شائعان في اللغة والذي يستعمل القراء منهما الابتداء بالف الوصل لما فيه من اتباع الرسم وان كان الآخر شائعا في اللغة انتهى
ومعنى قوله كله ان هذا التفريع لا يختص بنقل عاد الاولى بل لنافع وابي عمرو وفيها ولورش وحمزة في كلما نقلا فيه الحركة الى لام التعريف نحو الآخرة
والاولى والارض والايمان فصار لورش وجهان الاولى بهمزة الوصل بعدها لام مضمومة لولى بلام مضمومة وبعد اللام في الوجهين واو وفيهما
تفريع الممدود والامالة له ولقالون ثلاثة الاولى بهمزة وصل بعدها لام مضمومة لولى كذلك بلا همز وصل الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة وواو
ولا همز لئلا يجتمع همزتان ولابي عمرو ثلاثة الاولى بهمزة ولام مضمومة وواو لولى كذلك بلا همز الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة والاشهر في النقل ابقاء
الهمزة الثلاثة وداووا ما حمزة فاذا ابتدأ بنحو الانهار ووقف عليها فله السكت وتركه والنقل مع همزة الوصل وحذفها ويختص خلاد بالثاني واذا
ضربت الاربعة في سبعة الوقف ارتفعت الى ثمانية وعشرين وجها واما ورش فانه جرى في وصل نقله على الاصل وهو عدم الاعتداد ولانه الاكثر لغة
ومن ثم حذف الف سيرتها الاولى وواو قالوا الآن وياء في الالواح وكسر تا عازفت نص على ذلك ابو محمد في مبهجه وكذا ذكره اهل العربية في الابتداء
الحمر وفي الوصل من الحمر بفتح النون وفي الحمر بحذف الياء قال الفاسي واما ما جاء عنه في بعض الروايات من اثبات الواو في قالوا الآن فانه وجه بارد
فعلل باتباع الاثر والجمع بين اللغتين انتهى واراد باللغة الثانية قولهم في الابتداء لحمر وفي الوصل في لحمر باثبات الياء ومن لحمر بسكون النون
والادغام في اللام ويؤيد اللغة الاولى اجماع القراء على حذف حروف المد للالتقاء وصلا في نحو والقى الالواح وانكحوا الايامى واولى الامر وقالا
الحمد لله واثباتها وقفا والابتداء بالهمز وكذا اجماعهم على تحريك اواخر نحو فمن يستمع الآن وبل للانسان والم نهلك الاولين وعن الآخرة
وانشقت الارض وفلينظر الانسان فلا تجوز القراءة باسكان اواخر هذه الكلمات ونحوها بالعدم الرواية ونص ائمة القراءة والدراية كابي عمرو
الداني وسبط الخياط والسخاوي وان جوز الاعتداد وعدمه في اللغة العربية هذا وقرئ في الشاذ عاد الاولى بغير تنوين اما على حذفه لملاقاة الساكن

واما لعدم الانصراف وذلك ان عادا يراد به الحي فيصرف ومنه الى عاد اخاهم هودا ويراد به القبيلة فيجوز صرفه وترك صرفه والمراد به هنا القبيلة بدليل وصفه
بالاولى وقال الجعبري عاد ينصرف ان اردت القبيلة او الحي اذ العجمة في الثلاثي شرط تاثيرها تحرك الوسط ثم التحقيق ان حذف التنوين مع بقاء الهمزة
بلا نقل لالتقاء الساكنين على لغة من قال ولا ذاكر الله الا قليلا كما ذكره ابو شامة وقال الفاسي اما حكم التنوين اذا لقي ساكنا فان يحرك بما فوق
تشبيها له بحرف العلة ومنه قل هو الله احد الله الصمد في القراءة الشاذة واما ما اطال في هذا المقام الشيخ العلامة ابو شامة فتفقه في الدراية
لا تعلق له بالرواية ثم اعلم ان قراءة الجمهور موافق للرسم تقديرا وقراءة الباقين موافقة له تحقيقا اذ رسم لولى بلا الف بعد اللام وقبله الف بعد عادا
على خلاف في صرفه ومنعه ثم لا يخفى ان الرسم هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها والعثماني هو الذي رسم في المصاحف
العثمانية وينقسم الى قياسي وهو ما وافق اللفظ وهو معنى قولهم تحقيقا والى اصطلاحي وهو ما خالف اللفظ وهو معنى قولهم تقديرا ذكره النويري في شرح
الطيبة للعلامة الجزري ﴿وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ * بِالِاسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا﴾ نقل ردا بالنقل عن نافع اسمية
وكتابيه اي هاؤه بالاسكان منقولا اثري عن ورش متعلق بالنجر واصح خبر مقدر هو هو او خبر كتابيه وبالاسكان حال الفاعل وتقبلا تمييز نقل اي
كتابيه ساكنا اصح قبولا منه متحركا بالنقل كقولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا قال ابو شامة وذلك ان التحريك تقبله قوم وتقبل الاسكان قوم والاسكان اصح
تقبلا من حيث الدليل عند علماء العربية وقال مكي اخذ قوم بنقل الحركة في هذا وتركه احسن واقوى ثم التحريك من زيادات القصيدة حيث لم يذكره
في التيسير وذكره في غيره والمعنى نقل نافع من المتصل ردءا يصدقني بالقصص والباقون بالهمز من الردء المهموز بمعنى المعين ولورش في اقرأوا
كتابيه اني بالحاقة وجهان صحيحان نقلهما الصقلي احدهما ترك النقل المعبر عنه باسكان الهاء وهو المشهور عنه واليه اشار الناظم بقوله اصح تقبلا وثانيهما
النقل وهو الصحيح المفهوم من اطلاق ابي العلاء وقال الاهوازي الوجهان سيان عند اهل مصر قال الفاسي والكلام في الاظهار والادغام في
قوله ماليه هلك على نحو الكلام في ترك النقل الى هذه الهاء والنقل وذلك ان الهاء في ماليه هاء السكت ايضا فحقها ان يوقف عليها فان وصلت
بما بعدها فبنية الوقف والتوى الوقف عليه فحكمه حكم الموقوف عليه ولا يدغم فيما بعده اذ الادغام انما يكون مع الاتصال ولا اتصال فالوجه
الاظهار لذلك ويجوز الادغام لمراعاة الاتصال اللفظي كما كان النقل في تلك كذلك قال الجعبري ووجه النقل وجود شرطه لفظا اي لانه ساكن آخر
صحيح وقول المبرد اثباتها وصلا لحن لا وجه له مع ثبوت حمل الوصل على الوقف عن العرب وقطع بعض النحويين صلاته خلف من ثبت هاء السكت وصلا
جهلا بكلام العرب وباللغة اذ لو فرضنا لحنه لم يبطل ووجه ترك النقل بنية الوقف على هاء السكت لاختصاصها بالوقف اصلا فالفصل الوجهان قال
ابو شامة والوجه الاخير هو الصحيح في العربية لان هذه الهاء هاء السكت وحكمها السكون ولا تحرك الا في ضرورة الشعر على قبح وايضا فانها لا تثبت
الا في الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت في الوصل اجراء له مجرى الوقف لاجل ثباتها في خط المصحف فلا ينبغي ان يخالف الاصل من وجه آخر وهو
تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان انتهى ففي النقل مخالفة اصل الهاء وفي تركه مخالفة اصل ورش فالمخلص ان يقف على راس الآية
فحينئذ فحان فقوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى اصولها مراتب بدأنه اهلك ولولى والنقل والادغام وهمز الواو وامالة الالف وورش بدأنه اهلك
ونقل عادا الاولى والادغام وامالة الالف صغرى والواو ومدا ومتوسطا ومقصورا ثلاثة واما قول القسطلاني بمد وقصر وتوسط وامالة بين
بين وفتح فستة وصلا وبهمزة وصل وعدمها فوجهان ابتداء مع ستة في كل فاثنا عشر فوهم منه لان الاولى من رؤس الآي وليس له الا الامالة
كما اقتصر عليه الجعبري وسياتي حله في محله وقالون بمد المنفصل اعني نوعيه من المد الاصلي والفرعي والنقل مع الادغام وهمز الواو والفتح
وجهان ابو عمرو مثله بالواو والامالة صغرى وجهان ابن كثير بالقصر وترك النقل وجه ابن عامر بمد اطول من المكي وجه عاصم بمد اطول من
الشامي وجه خلف بالمد والسكت والنقل مع الامالة وجهان خلاد بترك السكت والنقل وجه الكسائي مثله بمد اقصر وجه هذه اربعة عشر وجها
من طريق القصيدة في حال وصل الاولى بما قبله مع الوقف عليه واما في الابتداء بالاولى الى قوله فما ابقى فاصولها السكت والنقل والابتداء
بالهمز وحذفه وهمز الواو ومده ودها والامالة وتنوين ثمود ومراتب فما ابقى فورش الولى لولى كل بثلاثة مع مد فما ابقى وتعليله ستة قالون
الؤلى لؤلى الاولى بمدى فما ابقى ستة ابو عمرو الولى لولى الاولى بمده ستة ابن كثير يندرج في قالون ابن عامر بالتحقيق ومده وجه

عاصم بالتحقيق ومده وحذف تنوين ثمودا وجه خلف بالسكت ولا تنوين وبالامالة وجه خلاد معه بلا سكت وجه الكسائي بمد والامالة وجه
فهذه ثلاثة وعشرون وجها من طريق القصيدة ثم اعلم ان قوله تعالى بئس الاسم مجتلبة للساكنين والهمزة بعدها همزة وصل خلافا لزاعميه فاذا
ابتدأت الاسم فالتي بعد اللام على حذفها للكسل واما التي قبلها ففيها سهاجواز الاثبات والحذف وهو اوجه لغة واما قراءة فنص بعض الشيوخ
على الابتداء بالهمز وعليه الرسم وهو المطابق لقاعدة ان همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وهو المفهوم من تخصيص الوجهين بالنقل
كله دون غيره والله اعلم ولا يغرنك ما فهم من الجعبري وشرح الحافظ طاهر الاصبهاني من جواز الوجهين فانه تفقه منهما ودراية لا رواية

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزَةِ

الهمز لما كان اثقل الحروف بحسب النطق وابعد بحسب المخرج تنوع العرب في تخفيفها
من التسهيل والابدال والحذف والادغام وهذا الباب يعم انواعه ولذا عسر ضبطه وانما نشأ اشكاله من ان الطالب قد يقف على شئ عند قراءته على شيخه
فيفوته اشياء فاذا عرض له وقف بعد ذلك او سئل عنه مما يجوز هنا لكسلهم يجد له وجه ادائه وقد لا يتمكن من الحاقه بنظائره فيتحير في بابه فينبغي للشيخ
ان يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية وحفظا للدراية ولغموض امره افرد له جماعة تصنيفا كابن مهران وابي الحسن
بن غلبون والداني ومنهم ابن جبهان والجعبري وغيرهم ثم اكثر التخفيف صدر من قريش واهل الحجاز وليس احد من القراء الا وفي قراءته
ورود نوع من التخفيف اما على سبيل الوجوب او على طريق الجواز ومن المحال وجود صحة القراءة والرواية بدون قاعدة العربية والدراية نعم
عكسه جائز بل واقع كثيرا اذ القراءة سنة متبعة واما الحديث الذي رواه موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما بدعة ابتدعها من بعدهم فهو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا ابو الزيدي و
هو عند ائمة الحديث ضعيف وعلى تقدير ثبوته وهو احاد لا يعارض المنقول بالتواتر فيجب تاويله بانه لا يسمع الا غير المهموز ومن حفظ حجة على
من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي ط علم ان لحمزة مذهبين في تخفيف الهمز احدهما التخفيف التصريفي وهو الاشهر الاكثر المسمى بالقياسي وهو
ما اتفق عليه ائمة العربية وثانيهما التخفيف الرسمي وهو الذي ذهب اليه ابو عمرو الداني وشيخه ابو الفتح فارس ومكي ابن ابي طالب وابي عبد الله
بن شريح والناظم ومن تبعهم رضي الله عنهم قال سليم عن حمزة كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف وروى عن حمزة انه قال اذا كان الوقف
على المهموز بغيرهم يزيل المعنى اي بغيره فالوقف بالهمز اي لا غيره فان رعاية المعنى اولى من رعاية المبنى وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ
اِذَا كَانَ وَسْطًا اَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا ✦ حمزة مبتدأ وجملة سهل همزه خبره والظرف متعلق به والهاء لحمزة لانه مخففه فالاضافة لادنى الملابسة
واذا كان وسطا شرط وكان تامة واسمها ضمير الهمز ووسطا ظرفها اي بين حروف الكلمة او تطرف عطف على معنى الجملة اي اذا توسط او تطرف
ومنزلا تمييز اي تطرف موضعه والمعنى خفف حمزة الهمزة المتوسطة والمتطرفة في الوقف عليهما على اختلاف الانواع الآتية بالكيفية المذكورة
فسهل مجاز عن خفف من قبيل تسمية الشئ باسم جزئه والمتوسط يعم ما وقع بين اصول الكلمة او بين اصل وزائد او بين زائد واصل
على ما ياتي تفصيله والمتطرف ما ليس بعده حرف في تلك الكلمة مطلقا لا اصلا ولا زائدا فنحو لا يسمع الا دعاء ونداء وجاءه متوسطة وقد خرج
بالقيدين المبتدأ الا ما تقدم في النقل عند قوله وعن حمزة في الوقف خلف ويأتي في اثناء الباب والباقون على اصولهم من تحقيق في الحالين
او تخفيف فيهما كالسوسي وورش ثم وجه تخصيص الوقف بالتخفيف انه محل استراحة عند كلال الآلة في غالب الحالة ومن ثم حذف فيه مطلق
الحركة وحرف التنوين في حال وابدل في اخرى ووجه تخصيص المتطرفة انها محل التغيير وازدياد الصعوبة ووجه المتوسطة انها في الكلمة
الموقوف عليها في مظنة الكلالة ولعدتها للمجاورة ووجه التفصيل في المبتدأة تعارض اللفظ والاصل ثم اعلم ان الهمز منقسم بساكن ومتحرك
والساكن متطرف ومتوسط والمتطرف اما لازم وهو ان يكون ساكنا في الحالين واما عارض حال الوقف وسكون اللازم اما مسبوق بفتحة
مثل اقرأ واما بكسر مثل نبئ والمسبوق بالضم لم يرد في القرآن العظيم ومثاله من غيره لم يسؤ ثم الساكن العارض يسبق بالحركات الثلاث
فمثال المسبوق بالفتح بدأ وقال الملأ وعن النبأ مثال المسبوق بالضم كامثال اللؤلؤ وان امرؤ ومثال المسبوق بالكسر من شاطئ و
يبدئ ويستهزئ واما الساكن المتوسط فمنقسم ايضا بقسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره اما المتوسط بنفسه فمسبوق بالحركات الثلاث مثل

بأس وبئر ويؤمن والمتوسط بغيره اما متوسط بحرف واما بكلمة والمتوسط بالحرف مسبوق بالفتحة فقط مثل فأتوا وأتم وواو المتوسط بالكلمة مسبوق بالحركات الثلاث نحو الهدى ائتنا وقالوا ائتنا والذي اؤتمن فهذه انواع الهمز الساكن وتخفيفها الابدال بحركة ما قبلها كما يستفاد من قوله فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ✦ وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا ✦ ها، ابدله للهمز الواقع في احد المحلين وهو احد المفعولين و الثاني حرف مد وعنه شيعا في رواية تتعلق بابدل وهاؤه لحمزة ومسكنا حال الفاعل مجاز ساكن ذكره الجعبري والرواية بكسر الكاف ولو قرئ بفتحها يكون حالا من المفعول الاول قال ابو شامة وعدل الناظم من الفتح الى الكسر لدفع الايهام يعني لئلا يتصور ان مسكنا صفة حرف مد اقول وعلى التقديرين لا يخلو عن اشكال لان التسكين في غالب الاستعمال انما هو في السكون العارضي والمراد الاعم فقول الجعبري انه مجاز ساكن لا يتم في الحقيقة بل المعنى حال كونك ايها القارئ مسكنا له او اياه اعم من ان يكون ساكنا قبل النطق به او يصير ساكنا عند الوقف عليه وتحريكه مبتداء والهاء للحرف المدلول عليه بمن قبله وقد تنزل حصل خبره والالف للاطلاق والفاعل ضمير التحريك ومن قبله تتعلق بتنزل والهاء للهمز والجملة حال المفعول الاول اي ابدل الهمز محركا ما قبله او حال مفعول الثاني اي تحريك السابق وقد حصل منه حرف المد المجانس ما قبله و المعنى ابدل حمزة في وقفه كل همزة ساكنة في اصلها او مسكنة للوقف عليها وسطا كان او طرفا في الاسماء والافعال حرف مد يجانس حركة ما قبلها ولو توسط فيكون الفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وواوا بعد الضم نحو فأتوا وامرؤ جئت وبئر ويؤمن واقرأ ونبئ ونبأ واللؤلؤ ولكل امرئ والبوك امرا سوء وان امرؤ واما نحو لقاءنا ائت ويقول ائذن لي والذي اؤتمن فقبيل ما دخل عليه زائد كالجزء باعتبار الابتداء والتقدير قد تنزل المحال مكان الشيء منزلته فاعطي حكمه واشترط تحرك ما قبل الساكنة لان الساكن ما قبلها كالمرء ولنشاء وقروء وهي وشيء ياتي له احكام اخر و اما تمثيل القاصح بهيئا هنا تبعا لابي شامة فوهم منهما لانه يجتمع فيه الساكنان وقفا مع ان الهمز فيه غير متطرف وكذا حكم المتحرك ما قبلها باعتبار الروم وقد اتفق القياس والرسم هنا الا في مصاحبة همزة الوصل فان الرسم سقط وصلا للتعذر قال السخاوي ولم ير جماعة من القراء البدل واتبعوا فيه خط المصحف وقصروا على التسهيل في هذا النوع كما فيما قبله والبدل مذهب سيبويه وعليه عول الحذاق من الائمة وقال ابو شامة وفي هذا القسم الذي يسكنه للوقف ويبدله حرف مد من جنس حركة ما قبلها وجهان آخران سنذكرهما احدهما تسهيله على اعتبار رسوم الخط و الآخر تسهيله بالروم ونقل صاحب الروضة شيئا غريبا فقال ونقف على نحو نبئ عبادي بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت نب وان طرحتها وابقيت اثرها قلت نبي ثم اعلم ان الهمز المتحرك اما مسبوق بساكن او بمتحرك وكل منهما منقسم الى متوسط ومتطرف فالمسبوق بالساكن يستفاد حكمه من قوله وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ✦ وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا ✦ به متعلق بحرك وهاؤه للهمز على حذف مضاف اي بحركة الهمز وما قبله صلة وموصول مفعول حرك والهاء للهمز ومتسكنا حال الموصول واسقط اي الهمز عطف على حرك ويرجع نصب بتقدير كي او بحتى واللفظ فاعله اي لفظ كلمة الهمز واسهل فعل التفضيل من السهولة والالف للاطلاق اي حتى يصير لفظ المنقول اخف من المحقق والمعنى نقل حمزة في وقفه حركة الهمزة المتوسطة والمتطرفة الى الحرف الساكن ان كان صحيحا او ياء او واوا اصليتين لينتين او مدتين ثم حذفه ليخف اللفظ نحو الظمآن القرآن المشئمة شطاره ذرؤا مسئولا افئدة لا غير جزء دفء الخبء المرء وكهيئة وشيء وسوءة والسوء وسوء والسوآى لا غير وسيئت فقط وجيء وسيء والحق ابو العلاء باجراء الواو والياء المدتين واللينتين الزائدتين مجرى الاصليتين في النقل هذا وقد علم ان مراده المتصل لتقدم نقل خلاف المنفصل وقد وافق القياس الرسم على الحذف الا مواضع منها شطاء والنشاءة الثلاثة وان تبوا والسوآى رسمت بالف وموئلا بياء وهزؤا وكفوا بواو ونفي نحو الخبء الاسكان فقط ودفء ثلاثة الاسكان والروم والاشمام والمرء اثنان الاسكان والروم وسوء النقل بالاسكان والروم والاشمام والادغام بالثلاثة وسوءة الستة واما النشاءة فيحتمل ان يكون الالف صورة الزائدة فيتحد القياس والرسم وان تبوء على القياس بواو ساكنة مدا وقصرا وعلى الرسم بواو مفتوحة والف و السوآى من منع اجتماع الفين اسقط الرسم ومن اجاز اجاز فيه الجمع والحذف كما ياتي وموئلا بالحذف والياء وهزوا وكفوا ان كان قوله في البقرة وحمزة وقفه على حد قوله ادغام بيت في حلا تعين الواو ونص عليه ابو المعز وهو المفهوم من عبارة التيسير او على حد واد ولو احافظ

بلا جاز الحذف ايضا نص عليه ابو العلاء وهو المعتمد وشذ ابدالهما واوا وادغامهما واما جزءا فلا خلاف فى نقل الحركة لانه كتب بلا واو كما نص عليه السخاوى والموءدة
على القياس والرسم بواو مضمومة واخرى ساكنة كموءنة وعلى الادغام كيلوطة ونص ابو العز الواسطى على موءدة كموزة وكذا ذكره السخاوى فنقيل على الرسم
اذ هى بواو واحدة وتعقبه الجعبرى بانه ليس كذلك لان حمزة يتبع فى الحذف والاثبات ما هو صورة للهمز فقط والواو المحذوفة ليست صورة الهمزة لان
الاولى فاء الكلمة والثانية واو اسم المفعول وحذفهما لاجتماع الواوين ويلزم من قوله ان تقف على واو ولواو واحدة وجهها انه حذف الهمز بلا نقل
ولم يحرك للساكنين فحذف احديهما كما حرره السخاوى وقرره الجعبرى سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ۞ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا
سوى استثناء من حرك وفتح انه لوقوعه موقع المفرد والهاء لحمزة ويسهله خبر ان والهاء للهمز ومن بعد متعلق به وما زائدة وجرى صفة الف
مؤكدة ومهما توسط اى الهمز شرط تقدم مغن عن جوابه ومدخلا مصدر ميمى او تميز وهو اسم مكان اى توسط محله والمعنى سهل حمزة الهمزة المتحركة
مطلقا المتوسطة الكائنة بعد الف زائدا وبدل نحو لقد جاءكم فلما تراءت ماء هاؤم اقرؤا فاجزاءه ان كان اباءكم والقلائد من نسائكم وجه
التسهيل تعذر النقل لعدم قبول الالف الحركة فعادت الى قياس بين بين وفى قوله جرى بمعنى امتد يشير الى الفرق بين نحو يسائل وفاءت
فلا حشو ولا يبعد كون ضمير انه للهمز وجرى بمعنى وقع وحصل خبره فلا اشكال ويسهله جملة استينافية مبينة للحكم حينئذ وجوز ابو شامة كون ضمير انه
راجع الى حمزة وضمير جرى الى الهمز على انه حال او نعت ثم فى الرسم صورة الهمزة المضمومة فى هذا النوع واو والمكسورة ياء ولم يرسم للمفتوحة
صورة لاجتماع الالفين وهذا مطرد فان جاء بعد المضمومة واو نحو جاءوكم ويراءون او بعد المكسورة ياء نحو اسرائيل وشركائى رسم بعد الالف
فى المضموم واو واحدة وفى المكسورة ياء واحدة كراهة اجتماع الصورتين واحتمل ان يكون المحذوف صورة الهمزة وان يكون الاخرى والاول
اولى كما حقق فى مستهزؤن وخاسئين واما اولياؤهم الطاغوت بالبقرة وقال اولياؤهم وليوحون الى اوليائهم بالانعام والى اوليائكم
بالاحزاب ونحن اولياؤكم بفصلت ففى اكثر العراقية لم يصور وان اولياؤه بالانفال بواو فى الاكثر والتعلق للفظ بحذف الف البعض ففى نحو
وجدنا اباءنا التسهيل مع مد الالف وقصرها والحذف معهما ونحو جزاؤكم وحلائل ابناءكم التسهيل والواو والياء مدا وقصرا اربعة ونحو اسرائيل و
جاءوكم ان كان المحذوف الثانية جازت الاربعة او صورة الهمز امتنع الرسم للساكنين ونحن اولياؤكم ان لم تصور كالمفتوح كذا قرره
الجعبرى وسائر شراح الشاطبية وضعف الابدال الرسمى طاهر الاصفهانى من طريق الجزرية ثم تفصيل الرسم لو خذ من الرائية وانما حل الهمز
متوسطا فى نحو دعاء ونداء للزوم الالف التى هى عوض عن التنوين وقفا وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ۞ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا
يجوز ان يكون يبدله فى سياق الاستثناء اى سوى توسطه وتطرفه وان يكون مخصصا لغير الاستثناء نحو قام الناس الا كرا دعمر ولم تقم ثم هاء
للهمز وهو المفعول الاول والثانى مثله على قارى وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا ۞ إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا ۞ الكلام
فى ويدغم ما سبق فى ويبدل وفيه متعلق به والهاء للهمز والواو ومعطوفه مفعول يدغم ومبدلا بكسر الدال حال فاعله ضمير حمزة واذا زيدتا شرط
مدلول على جوابه ذكره الجعبرى والاظهر انه ظرف مجرد والالف للواو والياء ومن قبل متعلق به اى من قبل الهمز ويفصل بفرق منصوب بان
مقدرة وضميره لحمزة او للادغام والفه للاطلاق ولا يبعد كونه مجهولا والفه لتثنية الحرفين وهذا البيت تخصيص لعموم قوله ما قبله متسكنا
والمعنى ويبدل حمزة الهمزة الواقعة بعد الواو الزائدة واوا وبعد الياء الزائدة ياء ثم يدغم اول المثلين فى الثانى فيتميز باختلاف الحكم القياسى
الفرق بين الواو والياء الاصليين نحو السوء والسوء وشىء وشىء من المزيدين نحو قروء وبرىء وبريئون وخطيئة وهنيئة والمراد بالزائد هنا
ما ليس احد الاصول المقابلة بالفعل فقوله برى فعيل وخطيئة فعيلة وقروء فعول وهنيئة فعيلة وشىء وسوء فعل فهذا النوع ينقل فيه الحركة
كما فى دفء وموئلا وبعض القراء اجرى الواو والياء الاصليين مجرى الزائدين فى الابدال والادغام كما سياتى فى قوله وما واو اصلى تسكن قبله
او اليا فعن بعض بالادغام حملا ولذا قيل كان الاولى ان ياتى به هنا لكن اخره ليذكره فرعا بعد ما يقرره اصلا ثم لم يرسم لهذا النوع صورة
ففى نحو قروء والنسىء على القياس الادغام بالاسكان وبالروم فيهما والاشمام فى الثانى وعلى الرسم الحذف بالمد والقصر كذا ذكره الجعبرى
وتعقبه الاصفهانى بان تخفيف الرسمى والقياسى متحد فيهما ومنع الحذف مدا وقصرا وقال لا يجوز ان اصلا ولا يلتفت اليهما قطعا لكن الاظهر

وجه المنع لا نقلا ولا عقلا ودعوى اتحادهما مدفوع اذ الرسم يحتملهما فلا يكون نصا في الادغام دون الحذف بل الظاهر هو الحذف بناء على ابقاء الكلمة على
اصل النطق بها بدليل الانسحاب والله اعلم بالصواب واما بريئون وخطيئة فعلى القياس الادغام فقط وامتنع الرسم للساكنين في الاول والهاء
في الثاني اذ ما قبله لا يكون ساكنا ومثال الواو الزائد مع الهمز في الوسط لم يقع في القرآن العظيم وجه البدل انه تعذر النقل لئلا يخل بمقصود
المد ولا اصل للحركة في الزائد بخلاف الاصل فان الاصل فيه الحركة فلا يمتنع النقل وامتنع التسهيل لقصور الحرفين في المد عن الالف اذ لم يكن فيهما
من زيادة المد الفاصل بين الساكنين فلم يجعل الهمزة بين بين لئلا يلتقي ساكنان وفي حذف الهمزة اختلال بالكلمة اذ لا دليل عليها بعد الحذف
فلم يحذف فتعين البدل فلما ابدلت اجتمع مثلان في كلمة واحدة الاول منهما ساكن فوجب الادغام قيل ما بال حرف المد هنا خرج عن حكم
قالوا وهم وفي يوم فساغ ادغامه اجيب بانه انما ابدل للادغام فلا يكون السبب مانعا وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ * لَدَى فَتْحِهِ
يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا * يسمع من الاسماع وفاعله ضمير حمزة وعداه الى ثلاثة مفاعيل اما بناء على ما قيل من ان سمع متعد الى اثنين او على تضمينه
معنى يعلم والاول محذوف اي يسمع السامع والثاني همزه والهاء لحمزة والاضافة لادنى الملابسة والثالث ياء وواوا والواو بمعنى او وبعد
الكسر والضم ظرف يسمع وكذا لدى فتحه والضمير لحمزة او الهمزة ومحولا بكسر الواو حال من ضمير يسمع اي مبدلا من الهمز المفتوح بعد الكسر ياء وبعد الضم
واوا ففيه صناعة اللف والنشر المرتب ومن هذا القبيل قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله او بفتح الواو
حال من همزه والمفهوم من كلام ابي شامة انه الرواية حيث قال ولو كسر الواو من محولا لكان جائزا ويكون حالا من حمزة اي محولا الهمز ياء و
واوا لكن ما قررناه اولى مما تكلف له الجعبري تبعا لابي شامة بقوله محولا مبدلا اليه صفة الواو ولقدر مع ياء مثله ثم المتحركة المتحرك ما قبلها تسعة
اقسام مفتوحة قبلها احدى الحركات الثلاث نحو سالتهم ويؤيده وخاطئة ومضمومة كذلك نحو رؤف ورؤسكم ومستهزؤن ومكسورة كذلك
نحو بئس وخاطئين وسئلوا وثلاثة في ثلاثة تسعة منها نوعان فيهما الابدال كما هنا والباقي فيه التسهيل على ما سياتي والمعنى ابدل حمزة
الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء مفتوحة وبعد الضم واوا مفتوحة فامثلة الواو نحو يؤيد ومؤذن والفؤاد ولؤلؤا اذا كان منصوبا بخلاف المرفوع
والمجرور لما تقدم من ان الوقف عليهما بالواو ساكنة والقياسي والرسمي متحدان في هذا النوع واما امثلة الياء فنحو فئة ومائة وملئت وناشئة
وخاطئة الا في نحو قرئ واستهزئ فبياء ساكنة لما سبق من كونهما متطرف الهمز الذي يسكن في الوقف وقد رسم كذلك الا بايد وايدكم
فانهما بالف بعدها ياء وفيه احتمال كذا ذكره الجعبري والمعنى بعدها ياءان مشددا اذ قد صورت بيائين احدهما زائدة فالالف صورة الهمزة ففي
القياس يحتمل الابدال لانه متوسط بزوائد بخلاف الرسم وقال الاصفهاني ليس لزيادة الياء وجه والصواب ان الالف زائد كما زيد في مائة
مائة ومائتين والياء بعدها صورة الهمزة على مراد الوصل تنزيلا للمبتداءة منزلة المتوسطة انتهى ولا يخفى ان الالف في بايد وبايدكم كتبت
على مقتضى قياس الخط العربي وكذا الرسمي في اكثر القرآن نحو بان فباي وغيرهما بخلاف نحو مائة فان الاصل في همزه ان يكتب بالياء نحو فئة
والفرق ان الهمزة الاولى مبتداءة والثانية متوسطة فالالف زائدة في النوع الثاني والياء في الاول لانهما كتبتا على خلاف الاصل واما همزة
لئلا فصورت بالياء على مراد الوصل وان كانت مبتداءة في الاصل ففيه الوجهان المفهومان من قوله وما فيه يلفي واسطا بزوائد دخلن
عليه فيه وجهان اعملا واما ما ذكره في الانشاء من الوجهين في نحو سيئاتكم من القياس والرسم وانهما متحدان لفظا فلا وجه له اذ لا مركز في
السيئات جمعا بخلاف سيئة المفرد فالقراءة بالرسم في جمعها كمتروكة لانها تؤدي الى اختلال الكلمة فتامل فانه محل خلل وموضع زلل ثم وجه
البدل ان القاء حركتها متعذر ولو سهل لقرب من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ *
يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا * الجار متعلق بمقدر اي خفف الهمزة والاشارة بالافراد الى الهمز المفتوح بعد الحركتين وبين بين
اي بين الهمزة وبين حرف المد المجانس لحركتها فحذف المضاف اليه والعاطف وركب الكلمتين فبني الاول للتوسط والثاني لتضمنه
الحرف او للقطع عن الاضافة كقوله وبعض الناس يسقط بين بينا فهو ظرف المقدر او ليسمع المذكور في البيت قبل او بمحذوف هو
مفعول به عطف على ياء والتقدير تسهيلا كائنا بين الهمزة وبين حرف المد او هو حال اي خفف مسهلا ومثله بالرفع مبتدا المخصص بالاضافة

والهاء لحمزة او للتخفيف ويقول هشام خبره اى فى الهمز ويروى مثله بالنصب قال ابو شامة وهو اجود صفة مصدر اى قولا مثل قوله وما تطرف
اى الهمز ظرفية زمانية اى مدة تطرفه كقوله تعالى فما استقاموا لكم فما مصدرية ظرفية او موصولة مفعول ليقول بمعنى يقرأ ومسهلا بكسر الهاء حال هشام آ
راكبا السهل وانما اختار الموافقة فى المتطرفة لانها موضع الاستراحة ولان الاطراف بمنزلة الاهداف والمعنى خفف حمزة المتحرك بعد الحركة غير المفتوحة
بعد الكسر والضم بين الهمز المحقق وبين حرف المد المجانس لحركتها فالمفتوحة كالالف والمكسورة كالياء والمضمومة كالواو وفى شرح الجعبرى قال مكى و
يحسن ان يبدل المفتوحة الفا واجاز ابو سهل رءوف كخوف وابن الجهم لو سالكن الظاهر انه رسم لا قياس ثم اطردت المتوسطة على هذا الحكم نحو مأرب
يأذن رأيت ويرؤسكم وتؤزهم يستهزءون وعند بارئكم سئلت بئيس وصورت المفتوحة الفا واختلف فى لاملأن واطمأنوا واشمأزت وباب
رأيت واحتمل نحو ناور الا ما كذب الفؤاد مارأى لنقرأه وتبوأ وملجأ وما ردأ نؤزهم واوا وبارئكم وسئلت وبئيس ياء كذا ذكره الجعبرى و
الظاهر انه مما عدم التصور منه قال ولم يصور فى نحو ليستهزءون ورءوف قلت بل احتملا كما احتمل برءوسكم والصابئين وخاسئين واحتمل الواو و
الالف فى ساوريكم واروايا تى ولاصلبنكم لطه والشعراء والالف والياء فى افائن مات وست واما المتطرفة فان وقف بالروم سهلت و
ان وقف بالسكون ابدلت حرف مد يجانس ما قبلها الدخولها فى قوله سـ فابدله عنه حرف مد مسكنا * نحو بدا الملجاء استهزئ ان امرؤ لؤلؤا
يبدئ البارئ وشاطئ لكل نبإ والمتطرفة المسبوقة بالضمة فى القرآن غير واردة واما الرسم فقد صورت المفتوحة الفا بعد الفتح وياء بعد الكسر
وصورت المكسورة على ثلثة انحاء بالياء فقط نحو من شاطئ ولكل امرئ باعتبار الوصل والوقف وبالالف فقط لكل نبإ مستقر من سبإ بنبأ
باعتبار الوقف وبالف بعدها ياء بالانعام من نبائ المرسلين وجوز ان يكون الياء صورة الهمزة باعتبار الوصل والالف زائدة او يكون الالف
صورة الهمزة باعتبار الوقف والياء زائدة وصورة المضمومة على اربعة انحاء بواو فقط نحو اللؤلؤ والمرجان وبياء فقط نحو يبدئ وبالف
فقط نحو يتبوأ وبواو بعدها الف نحو ان امرؤا ونبؤا حيث وقع نحو نبؤا الذين نبؤا عظيم واختلف فى نبا الذين فى براة وكذا تفتؤا ابو يسف
من شئ تتفيؤا اتوكئوا ولا تظمؤا لطه ويدرؤا عنها بالنور وما يعبؤا فقال للملؤا الاول من المؤمنين ويا ايها الملؤا انى القى والملؤا فتونى
والملؤا ايكم وما سوى ذلك بالالف فقط وكذا يبدؤا والله الخلق حيث وقع واختلف فى او من ينشؤا بالزخرف وينبؤا الانسان بالقيمة
وفى كل لفظ لؤلؤا الا بالحج فانه بالف بعد الواو او بواو قبلها الف ذكره الجعبرى وهو غير متصور وقد تقدم ما يرشدك الى الوقف الرسمى وكان
ابو طاهر البغدادى يلزم من الروم والاشمام ما يوافق الرسم ثم وجه التسهيل لبعد امتناع القاء حركته على ما قبله وامتناع بدله لقوته
بالحركة وتحصنه بها انه قياس المتحركة بعد الحركة ومذهب سيبويه تدبيرها بحركتها وسيأتى مذهب الاخفش ولما تممت اصول حمزة فى كيفية
تخفيف انواع الهمز على القانون التصريفى ذكر من وافقه على شئ منه لانه صاحب الاصل فقال وخفف هشام الهمزة المتطرفة على انواعها
بالكيفية المذكورة فابدل نحو هيئ وقرأ ولؤلؤ ونقل نحو دفء والخبء والمرء وابدل نحو جاء ولشاء والماء وادغم نحو برئ وقروء وسهل نحو يبدئ
روما وحذف الاربعة من انواع الهمزة فيما لم يكن له صورة كذا ذكره الجعبرى بناء على ان هشاما يوافق حمزة فى الرسم ايضا وهو خلاف المشهو
عنه ويدفعه ظاهر كلام الناظم حيث ذكر هذه الموافقة قبل التسهيل الرسمى فينحصر فى التسهيل القياسى وايضا فى قوله الآتى وقد رووا انه بالخط
كان مسهلا يرجع الضمير الى حمزة بلا شبهة ثم القطع بالتخفيف له نقل التيسير وقطع ابو العلاء واكثر العراقيين بتخفيفها له ونقل الاهوازى الوجهين
وَرِءْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ * وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا * رئيا مبتدأ خبره ما بعده اى مقرو جماعة على اظهار رئيا وادغامه بتشديد
الدال وبعض بكسر الها لياء تعليله اى لاجله وتحولا صفة الياء والفه للاطلاق ويجوز تذكير الحروف وتانيثه اى لياء محولة عن الهمز فالضمير للياء او
تحول الهمز اليها فالضمير للهمز والمعنى اذا ابدل لحمزة اثاثا ورءيا بمريم همزة ياء اجتمع مثلان والاول منه ساكن فله وجهان كما فى التيسير وبهما قال
طاهر بن غلبون وابوه الادغام وبه قطع ابو العز لاجتماع المثلين وللرسم واما ما قيل من تخفيف الياء بناء على الرسم فغير معمول ولا مقبول والاظهار
وبه قطع ابو على اعتبارا باصل الهمز وخوف لبس المعنى كما سبق تحقيق المبنى وقال ابن شريح الاظهار احسن وعليه العمل لعروض الياء وللمد ويدفع
بانه يلزمه خطيئة هذا وقد اهمل الناظم ذكر تؤوى وتؤويه وقد ضمها اليه فى التيسير ففيهما الوجهان اما الاظهار فباعتبار ان ابدال الهمز عارضى وتخفيفه منوى

واما الادغام فباعتبار اجتماع المثلين ظاهر وكان الناظم سكت عنهما اختصارا واكتفاء بذكر فرد من النوع لان ماخذ الكل واحد اذ اجتماع المثلين
شامل للمجموع والتوجيه متحد ايضا فلو قال الناظم كرئيا لكان اتم واعم وشمل لفظ الرءيا ايضا لانها بعد البدل يجتمع فيه واو وياء ساكن اولهما فيجوز
الوجهان وقد قال ابو العلاء انت فيهما مخير لكن لم يذكرها الناظم ولا اصله فمختارهما الاظهار ولو قال كما ذكره الجعبري ورئيا ورءيا تؤوي اظهر او ادغم
وضم كانبئهم فصلا لا جاد فيما فصلا واذا ابدل انبئهم ياء ساكنة بعدها هاء فله وجهان وهما كما في التيسير صحيحان كسر الهاء وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب
والقاء الضم وهو اختيار مكي وابن مهران وشريح وقد ضعف ابن شريح الادغام لكثرة التغيير وقال مكي ما علمت ان احدا من القراء ادغمه لا يلزم
من كسر الراء قال الجعبري وقد ادغمه يزيد مطلقا وحمزة في وقفه في وجه بلا كسر وفهم وجه الضم من قوله وبعض بكسر الهاء اي وبعض لا يكسر ويحيل
عدم الكسر على الضم من لفظ الاصل لا من الضد فوجه الكسر مناسبة الياء اعتبارا باللفظ كفيهم ووجه الضم اعتبار الاصل وهو الهمز وهذا اقيس بمذهب
حمزة في اعتبار الاصل في نحو عليهم وفي قوة كلامه ايماء اليه ودلالة عليه كقولك أَنبِئهُم وَنَبِّئهُم وَقُل ✽ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَهْ
الكاف زائدة اذ ليس غيرهما فلو قال لقولك لكان اولى ثم هو خبر مبتدا مقدر اي هو انبئهم ونبئهم ولا يتزن البيت الا باسكان الميم الاول و
صلة الثاني اي اللفظ المختلف فيه هو انبئهم باسمائهم بالبقرة ونبئهم عن ضيف بالحجر ونبئهم ان الماء بالقمر ولو قال معا بدل وقد يصرح وقد رووا
مستانف والضمير لرواة حمزة وفتحت ان لوقوعها موقع المفرد على مفعولية رووا والهاء لحمزة نصب واسم كان ضميره ومسهلا خبر بالخط متعلقة
على حد كتبت بالقلم والجملة خبر ان وتعريف الخط واقسامه ياتي في باب الوقف على مرسوم الخط لانه اليق به وهنا اشتدت ضرورة القارى الى
العقيلة واترابها واتفق خط الرسم والكتاب على ان الاصل في رسم الهمز ان يكتب او لا الفا وفي غيره على حكم تخفيفها فان كان تخفيفها الفا او
كالالف كتبت الفا او ياء او كالياء كتبت ياء او واوا او كالواو كتبت واوا وان لم ترسم لها صورة حذفت ثم اعلم ان حمزة لا يتبع الرسم الا فيما يتعلق
بالهمزة دون غيرها فلا يحذف الالف التي بعد شين نشؤا ولا يلفظ بالالف الذي بعدها ثم بين كيفية الرسم بقوله فَفِي اليَا يَلِي وَالوَاوِ وَالحَذْفِ
رَسْمَهُ ✽ وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ اَبْدَلَا ✽ ففي الياء بالقصر متعلق يلي اي يتبع وفاعله حمزة والواو عطف على الياء وكذا
الحذف ورسمه مفعول يلي والهاء للهمز والحكم قاصر عن ذكر الالف واعتذر الجعبري عنه بانه استغنى عن ذكر الالف باختيه لا لاتحاد الرسم و
القياس كما توهم لاختلافهما في اشمازت انتهى وبعد هذا التوجيه لا يخفى ولذا قال الفاسي ولو قال ففي الياء واختيها يليه وحذفه وقلت ففي
الحذف والاثبات يتبع رسمه والاخفش بالنقل وهو اكبر تلامذة سيبويه مبتدا وابدل خبره والفه للاطلاق وذا الضم الهمز المضموم مفعوله
وبعد الكسر ظرفه وزيدت الياء في مفعوله الثاني من قوله بياء الخ ؏ على قارئ بِيَاءٍ وَعَنهُ الوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ✽ حَكَى فِيهِمَا كَاليَا
وَكَالوَاوِ اَعْضَلَا ✽ ضمير عنه للاخفش والجار خبر والواو مبتدا وفي عكسه ظرف الكون والهاء للمضموم بعد الكسر ومن حكى صلة وموصول مبتدا ومفعول
حكى محذوف اي روى الهمز وفيهما يتعلق به والضمير للنوعين وكذا يتعلق به عنه المقدرة وكاليا مقصورا وكالواو حال المفعول واعضل اتى بمشكل خبر
المبتدا والفه للاطلاق ولا يخفى انه اراد ان الاخفش يروي عن حمزة ولذا قدر الجعبري عنه ولذا غيرت فقلت سه بياء وعنه الواو في عكسه ✽
وحاكيهما كاليا وكالواو اعضلا ✽ والمعنى ان حمزة في احد مذهبيه من القياسي والرسمي يتبع في تخفيف الهمز صورتها في خط المصحف العثماني فان
كتبت الفا وقف بها او ياء وقف به او واوا وقف به وان لم تصور حرفا حذف والضابط ان كل موضع يوافق القياس الرسم تحد المذهبان
وكل موضع يختلفان وتعذر اتباع الرسم كفرض الالف بعد غير فتحة كسيئات او التقاء ساكنين على غير حده كاسرائيل او اللبس تعين عند القائل
بالباسه تعين القياسي ويسقط الرسمي وكل موضع لا يتعذر يؤخذ له بالامرين ولما كان احد مذهبي حمزة اتباع قانون التصريف اقتضى ذلك
ان موضعا يختلف فيه التصريفيون تعرض فيه لبيان مذهبه من اخذه بالقولين او احدهما فقوله والاخفش تخصيص لعموم قوله وفي غير هذا بين
بين ان قصد العموم او تفصيل ان قصد الخصوص والمعنى خالف الاخفش سيبويه في نوعين احدهما الهمزة المضمومة بعد الكسر نحو سنقرئك ويدى
فسيبويه يدبرها بحركتها فيجعلها كالواو والمفهوم من العموم والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها وله وجهان احدهما قلبها ياء مضمومة واليه اشار بقوله
والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء والثاني تسهيلها كالياء واليه اشار بقوله من حكى في المضمومة بعد الكسر كالياء والنوع الثاني الهمزة

المكسورة بعد الضم نحو سُئل ولو لو فسيبويه يدبرها بحركتها فيجعلها كالياء والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها وله وجهان احدهما قلبها واوا والمكسورة
وهو معنى قوله وعنه الواو في عكسه والثاني تسهيلها كالواو وهو معنى قوله ومن حكى في المكسورة بعد الضم كالواو فالعكس هنا تقديم احدى الحركتين
على الاخرى فعكس المضموم بعد الكسر مكسور بعد الضم وقوله كالياء اي في المضموم بعد الكسر وكالواو اي في المكسور بعد الضم باخذ الاسبق لا الاسبق
لا الانسب للاتحاد في الكل وبه لكن الوجهان الاخيران المعضلان لا يعملان وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ + وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ
وَأُخْمِلَا + مستهزءون مبتدا اي همزه والحذف فيه اسمية خبره والهاء للهمزة ونحوه جره عطف عليه ولم يعد الخافض على راي الكوفيين او قدره
ويجوز رفعه عطفا على مستهزءون وخبره محذوف اي كذلك لكن الرواية بالجر فقول شعلة اما رفع او جر ليس في محله وضم مبتدا وفيه اي
في اللفظ مقدر صفته وقبل الهمز خبره استغنى عنه بالثاني وكسر مبتدا آخر وقبل بنى لقطعه عن الاضافة اي قبل الهمز وقيل خبره مرفوعة ضمير
الكسر واخمل بصيغة المجهول ضعف والفه للاطلاق اي وجد خاملا ونسب الى الخمول وهو ضد النباهة والشهرة وفاعله ضمير الكسر عطف
على قيل والمعنى لم يرسم للهمزة المضمومة بعد الكسر صورة اذا كان بعدها واو ونحو ليستهزءون فمالئون متكئون ليواطئوا ليطفئوا فاذا وقف
حمزة على رسم الهمزة حذفها وله فيما قبلها وجهان احدهما قلب الكسرة ضمة لتسليم الواو وهو المشهور والثاني ابقاء الكسر وهو يخرجه عن كونه
حرف مد ولم يتعرض في التيسير لهذه المسئلة وان ذكره في جامع البيان والظاهر ان مذهبه الضم كما في يضاهون حيث يقال ضاهيت
كما يقال استهزيت بالياء فيهما فالكسر من الزوائد وقال بعض الشراح تبعا للسخاوي الف اخملا ضمير الضم والكسر اي اخمل الوجهان وليس
كذلك اذ الاولى موافق الرسم وميزان العربية مشهور في النقل قال الجعبري وشبهة القائل انها حركة النقل وليست بها بل هي مجتلبة لتسليم
الواو قلت ولا مانع عن النقل عند ارباب العقل فانه قد ينقل بعد سلب حركة القبل كما اصل في لا تعتدوا وتقاضون ومنه الصابئون في قراءة
نافع والخاطون في رواية ثابتة عنه ولم يعل الواو كميقات محافظة على الضمير ثم لو اراد عوده الى الاثنين لقال قيلا واخملا واعلم ان الهمزة
في مستهزءون ونحوه ستة اوجه منها ثلاثة معمولة وثلاثة مخمولة الاول تسهيل همزته بينها وبين الواو من قوله وفي غير هذا بين بين قال
السخاوي وهذا هو الوجه المستعمل عند النحاة والقراء وعليه المعمول الثاني ابدالها ياء من قوله والاخفش بعد الكسر الضم ابدلا بياء الثالث حذفها
مع ضم الزاء من قوله ومستهزءون الحذف الرابع بقاء كسر الزاي وهو المخمل وابدالها واوا على ان الصورة للهمزة الاولى من قوله وقد رووا
انه بالخط كان مسهلا الخامس تسهيلها بينها وبين الياء من قوله ومن حكى فيهما كالياء وكالواو اعضلا وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ + دَخَلْنَ
عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا + ما موصولة صلتها ما بعدها والهاء لما وقعت مبتدا اي اللفظ الذي يوجد فيه الهمزة واسطا من وسطت
القوم مفعول ثان ليلفى او حال الهمز اي متوسطا بزوائد متعلق به اي بسبب حروف زوائد على الاصول وحرف ضرورة او على التخيير لغة و
دخلن صفته له وعليه بالاشباع متعلق والهاء للهمز او لما فيه وجهان اسمية والهاء للهمز اعملا بصيغة المجهول استعملا صفة الوجهين والجملة
خبر المبتداء والمعنى اذا توسطت الهمزة المبتداءة بدخول حرف زائد عليها سواء اتصل بها او انفصل عنها وليس كالجزء منها فلحمزة فيه وجهان
التحقيق اعتبارا للحكم الاصلي وبه قطع ابو الحسن بن غلبون وتبعه كثير من القراء وورد به نص حمزة والتخفيف اعتبارا للعارض لا الاصلي وبه قطع
ابو العلاء وتخفف قياسا ورسما على ما تقدم في انواع المتوسطة الحقيقة وعليه جمهور اهل الاداء من اهل العراق ومصر والمغرب وهو مختار
ابي عمرو الداني مع قوله والوجهان جيدان وبهما ورد نص الرواة وقولنا ليس كالجزء منها احترازا من حروف المضارعة وميم اسم الفاعل و
المفعول واسم المكان نحو يؤمن ومؤمن ويأتي ومأمنه ومأتيا فليس فيه الا التخفيف لقوة الامتزاج بالبناء وقد نص عليه ائمة القراء وبيانه انه تختل الكلمة بدونها بخلاف غيرها والظاهر
ان نحو حينئذ ويابن آدم واسرائيل متعين التخفيف للامتزاج قال الجعبري وهذا قصد الناظم بقوله عليه لا معه وفيه بحث لا يخفى ثم الزائد الذي ليس كالجزء منه ما يجوز الوقف عليه و
هو لام التعريف وقال يمكن الوقف بالتحقيق لانهما كلمتان قلت لا من كل وجه فالوجهان ذكره الجعبري وقوله ما يجوز الوقف عليه اي يمكن والا فيمتنع رسما وكذا الحكم في ياء المنادى وها
التنبيه ومنه ما لا يجوز الوقف عليه كهمزة الاستفهام وسين الاستقبال وكاف التشبيه نحو ها و مذهب الناظم طرد الخلاف في النوعين ثم في قوله
دخلن عليه احترازا من لحوق بهن نحو آبائكم ونسائكم فانه في حكم المتوسط الحقيقي بلا خلاف وان كان القياس ان يكون فيه الخلاف ايضا

لكن بداء القراءة على الرواية لا على القياس والدراية ثم رايت اباشامة رحمه الله حقق ذلك بقوله فان قلت هل اجرى الوجهان في
نحو دعاء وكم وهاؤم لان الهمز فيها متوسط بزائد دخل عليه لبعده كمالو كان الزائد قبله قلت لان الهمز ههنا دائر بين ان يكون متوسطا او متطرفا
وايا ما كان فحمزة يسهله بخلاف ما اذا كان الزائد متقدما فان الهمز يصير مبتدا والمبتدا فيه الخلاف كما تقدم والله اعلم كهاها ويا واللام
والبا ونحوها * وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا * الكاف ظرف او خبر مبتدا اى الحروف الزوائد كها وما زائدة والباء قصر
ضرورة ولام لمن متعلق بمقدر اى كررت لمن تدبر وتعقل هما وموصول والالف للاطلاق والمعنى ان الحروف الزوائد التي تدخل على الهمزة ها
للتنبيه نحو هؤلاء وحذفت الفه ورسم همزه واوا دليل امتزاجه باسم الاشارة فعلى القياس كالواو وعلى الرسم واو ذكره الجعبري وضعفه الاصبهاني
من طريق الجزري وها انتم صورة همزته الفا فعلى القياس كالالف مدا وقصرا ويجوز تحقيقه وعلى الرسم الف فيجتمع الفان فيمد ولا يمتنع كما ذكره
الاصفهاني من طريق الجزري وقول الجعبري وربما منع اذ ليس طرفا ضعيف جدا واما هاؤم اسم خذوا فليس من هذا اذ ها جزء الكلمة قال
مكى لا يوقف عليها لان في اثبات الواو مخالفة الرسم وفي الحذف مخالفة الاصل وذكر السخاوي معنى ذلك في شرحه قال ابوشامة وهو سهو
فان الميم في هاء وم مثلها في انتم قلت وعلى التنزيل فموافقة الرسم متعينة ولو كانت للاصل مخالفة وقال الجعبري لا وجه للاثبات اذ لا جائز
ان يكون واو ضمير وليست على حد هاء م فتعين ان يكون صلة الميم فلا يثبت في الوقف يعني نحو انتم وعليهم وامثال ذلك مما لم تثبت واوه
قيل متحرك فكيف وهذا بعده ساكن ويا للندا نحو يا ايها والالف صورة الهمزة والفها محذوف للامتزاج بدليل يا قوم ويا لوح فيحقق همزه
ويخفف كالالف مدا وقصرا واللام اى لام الجر نحو لابيه ولادم دليلا فعلى القياس فيها ياء وعلى الرسم في الثالث ياء ويمتنع في الاولين للكسرة
اما لاهب فعلى رسم اليا يتحد وعلى الالف يمتنع ولام الابتداء نحو لانتم وعلى الرسم ابداله مدا وعلى القياس في الاخرين كاليا وعلى رسم الاول منهما
ياء وامتنع الرسم في الثاني لفساد المعنى والباء للجر نحو بانهم بالسنتكم بايديكم ويتعين القياس ياء ونحو الحروف المذكورة الواو نحو وان واذا
والفاء نحو فأت فاذا فايدتا لا وامر وفاء والتعين الابدال فيهما ولا فبأى كما ذكره السخاوي وتبعه ابن القاصح فانه من امثلة الباء قال الجعبري
ونسخت الهمزة حكمهما في نحو اوامن وافامن فعلى القياس كالالف في الاولين وعلى رسم الاخرين الف وضعف في الاولين قلت وكذا فانت الا
ان الابدال ممتنع لاجتماع السواكن في الوقف ثم اعلم ان وامر وفأووا ادخلها شعلة تبعا لابي شامة في ضمن الامثلة وتبعهما ابن القاصح وقال
الهمز في نحو وامر وفأووا ابتدا باعتبار الاصل ومتوسط باعتبار الزائد الذي اتصل به وصار كانه منه بدليل انه لا يتأتى الوقف عليه وقد شبه
به اى في الابدال نحو الذي اوتمن وليصالح أتنا والى الهدى ائتنا لان الكلمة التي قبل الهمزة قامت مقام الواو والفاء في وامر وفأووا انتهى
والمحفوظ وجه واحد وهو الابدال في هذه الكلمات الثلاث واما اعتبار النسخ كما اختاره الجعبري في الامثلة السابقة فبعيد جدا لانه لا منع
من الجمع فانه لا يخرجه عن كونه متوسطا عارضيا اذ من المعلوم انه ليس متوسطا حقيقيا واعلم ان اباشامة قال والحق بعضهم بالمتوسط بلا خلاف
نحو لؤمن ويأكل وكذا وامر فأووا يا صالح أتنا والى الهدى ائتنا والاختيار التحقيق لتأتى الوقف على ما قبل الهمزة فان وقف بتحقيق الهدى ائتنا
لم تمل الالف لانها بدل الهمزة وليست الف الهدى وهو اختيار ابي عمرو الداني وقيل بل هي الف الهدى وحذفت المبدلة من الهمزة
ويحتمل ان يرجع الف الهدى وتجمع بين الالفين بزيادة المد فعلى هذا تسوغ الامالة في الف الهدى لمن مذهبه الامالة قلت لا يجوز القراءة
بالاحتمال في تحقيق المقالة والسين نحو سأصرف والكاف نحو كانهم كالالف والف وهمزة الاستفهام نحو ءانذرتهم ءالكم اونبئكم فعلى
القياس كالالف والياء والواو وعلى الرسم اما الاول ان قدرت المحذوفة الثانية حذفت او الاولى وهو الاولى حققت لان المبتدأة
تحقيقا يحققها وابدلت الثانية الفا لرسمها به واما الثاني فيحذف احدهما فيه ويمتنع لانك ان قدرت المحذوفة الاولى حققت لما سبق او
الثانية امتنع لعدم النظير في نحو اذا وءاله ويحتمل قلت عدم النظير غير مانع في مقام التقرير لان كل كلمة لها حكم على حدة وهمزة الاستفهام
كثيرة الحذف في الكلام وبالياء في ائنكم بالانعام والنمل وثاني العنكبوت وفصلت واينا لتاركو بالصافات واءنا بالنمل محتمل واين لنا بالشعراء
واين ذكرتم بيس مختلف وكذا الفكا وءاذا ائتنا بالواقعة واما ائمة فليس من المتوسط بالزائد فالتحقيق فقط كالياء وياء واما الثالث فاونبئكم

بالواو والقی و انزل بحذف احدهما ویمتنع علی التقدیرین لذلک ذکره الجعبری وفیه انه لامنع علی تقدیر حذف الاولی وهو الاولے
فیحمل علی خبر معناه الاستفهام او بتقدیره فی الکلام واما قوله حتم طاهر بن غلبون التخفیف مع همزة الاستفهام لشدة اتصالهما من حیث ان
تقدیر حذفها یوقع لبسا النص خلف عن حمزة بتخفیف ذلک فمدفوع لکثرة حذف الاستفهام فی القراءات المتواترة علی ما سبق فیه الکلام
ونص التخفیف لاینافی الرسم لانه طریق آخر فتدبر ولام التعریف نحو الانهار والارض فالنقل علی القیاس وتعذر الرسم للسکون والخلاف
هنا مفرع علی التحقیق فیما تقدم فان نقل ثمة فهنا اولی واتم وان حقق ثمة فهنا وجهان فافهم ثم اعلم ان لام التعریف لها اعتبار ان
حقیقی وهو جعلها کلمة مفردة وبهذا الاعتبار ذکرت ثم ومجازی وهو کونها مع مدخولها کلمة لشدة امتزاجها وبهذا الاعتبار ذکرت هنا فلا تکرار
خلافا لمن وهم کابی شامة ومن تبعه ممن غفل ولذا قال الناظم لمن تدبر تامل وَاَشْمِمْ وَرُمْ فِیمَا سِوٰی مُتَبَدِّلٍ ٭ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ
مُحَفِّلَا ٭ عطف علی معنی خفف ویجوز ان یکون الواو للاستیناف او العطف قاعدة علی اخری وهذا بالقبول احری والجار متعلق باحدهما ویقدر
مثله للآخر وما صلة او موصولة ای الهمز الذی غیر متبدل او موصوفة ای فی همز غیر متبدل وهو اسم فاعل مطاوع بدل ولذا انقص مفعولا
وفاعله مستکن وحرف مد مفعوله وبها متعلق به والباء لاطراف الکلمات ای فیها واغرب شعلة حیث قال ضمیر بها للهمزة واعرف الباب ای فهم
اصول هذا الباب الذی یذکر فیه الاشمام والروم ومحفلا بفتح المیم وکسر الفاء محتفلا حال لفاعل ای مهتما به او المفعول من محفل القوم
مجتمعهم ای حال اجتماعه والمعنی ان لحمزة وهشام علی ما تقرر لهما فی باب الوقف علی اواخر الکلم من جواز روم الحرکة اذا کانت ضمة او کسرة
اعرابا او بناء واشمامها ان کانت ضمة کذلک جری فی الحرف النائب عن الهمزة المتطرفة المخففة بالتسهیل والنقل والبدل یاء او واوا
محرکین الا المبدلة بمحض حرف مد نحو یبدیٔ وما ووف وشیٔ وقروء وبریٔ ثم نحو جاء ویشاء والملاء وان امرؤ ولؤلؤ والباریٔ ومن شاطئ
وحاصله ما ذکره السخاوی من ان حمزة وهشاما یبدلان من الهمزة المتطرفة الفا اذا انفتح ما قبلها یاء ومن المضموم ما قبلها واوا فههنا
لا یدخل الروم ولا الاشمام لانها کالف یخشیٰ وواو نغزوا ویاء یرمی فلا یدخل فی هذا شیٔ لسکونه وفی موضع نقل الحرکة الی الساکن قبلها
نحو دف وفی موضع ابدالها حرفا من جنس الساکن قبلها الزائد نحو قروٓ والیصح الروم والاشمام لان هذا الشبه ما لم یکن آخره همزة فیستعمل
فیه کما یستعمل فیما اشبهه قالوا وضابط ما یجوز فیه الروم والاشمام کل همز متطرف قبله ساکن غیر الالف لما تقدم حکمه وسیجیٔ خلافه
وضابط ما لا یجوز فیه الروم والاشمام کل همز طرف قبله متحرک او الف وسیاتی تحقیق معنی الروم والاشمام ومحلهما فی بابهما کما اشار الیه
بقوله واعرف الباب وانما نص هنا علیهما ولم یستغن بذکرهما فی بابهما لیرفع وهم عدم جوازهما فی المخففة ویلبنی علیه المخالفة الآتیة ثم
الاشمام ساقط من المسهلة لانه فی حکم الساکن التعین معه البدل الممنوع من الروم والاشمام وخلاصة الکلام فی تحقیق هذا المقام
ان الروم والاشمام یتصوران فی اربع صور اولها فی الحرکة المنقولة ثانیها فی المدغم ثالثها فی الهمز المتبدل بواو ویاء متحرکین علی
الرسم رابعها علی مذهب الاخفش یعنی ابدال الهمزة المضمومة بعد الکسر یاء والهمزة المکسورة بعد الضم واوا ویمتنعان فی نوعین وهما
الهمز المتحرک المتطرف المسبوق بمتحرک او بالف ومجموع همز المتطرف فی هذا الباب لا یخرج من الانواع الستة المذکورة فقول الناظم
اشمل من قول ابی شامة واشمم ورم تحریک نقل ومدغم کشیٔ دفٔ وامنع المد سید لا یلقی انه یتوهم من النظم ان الروم والاشمام
یجریان فی المرسوم ایضا مع انهما مختصان بالقیاسی علی الصحیح فقلت بدقیاسها واعرف الباب محفلا قال الجعبری ولما تمت الاصول
قال واعرف ای اضبط جزئیات هذا الباب من الکلیات المذکورات فیه مهتما باستنتاجها ثم فرع علی بعض الاصول فقال وَمَا
وَاوٌ اَصْلِیٌّ تَسَکَّنَ قَبْلَهُ ٭ اَوِ الْیَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْاِدْغَامِ حُمِّلَا ٭ لکن لا یخفی ان الناظم لو اراد باب وقف حمزة لقدم واعرف علی قوله
واشمم ورم فانها من جزئیات هذا الباب اللهم الا ان یقال الواو لا یفید الترتیب والله اعلم بالصواب ما موصول مبتدا متضمن الشرط وقال ابو شامة
وکان الاحسن والابین ان یقول وان واو اصلی وهو بالنقل مبتدا وصفة تسکن سکن خبره وفاعله ضمیر الواو وقبله ظرفه والهاء للهمز والجملة صفة
او الیاء بالقصر عطف علی الواو فعن بعض القراء متعلق حمل بصیغة المجهول مشدد والنقل خبر الموصول والفه للاطلاق وبالادغام متعلق لاحال

فاعله والفاء في الخبر للعموم وتقديره والهمز الذي سكن قبله واو ويا فحمل عن بعض النقلة ملتبسا بالابدال والادغام وقد تقدم قول الجمهور
ان حكم الهمز بعد الواو والياء الساكنين الاصليين النقل وبعد المزيدتين الابدال والادغام فذكرههنا وجه اجراء الاصلي مجرى الزائد والمعنى ان بعض
القراء المكي وابي العلا وقف حمزة على نحو سوءه وهيئة والسوائي وشيئت واستيئس وشيئا ولحمزة وهشام على نحو سوء وشيء وشيء ابدال
الهمزة واوا بعد الواو الاصلية ويا بعد الاصلية مدغمتين او لينتين ثم ادغام اول المثلين في الآخر ولو ذكر هذا البيت بعد قوله ويدغم فيه الواو لالحقه
باصله واتصل قوله واشمم بمخصصه في قوله وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ اَوْ اَلِفٌ مُحَرْ + رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا + كذا ذكره السخاوي
وتبعه بعض الشراح وبعضهم صوب ما فعله الناظم وقال قصدا ولا ان يلخص من احكام التسهيل حكما واحدا اشتهر ثم يذكر بعد ذلك احكاما اخر
كما فعل في مستهزؤن وغيره قلت فكان الاليق حينئذ ان يقدم ذكره على بحث الاشمام او يؤخره عنه وهو الاولى كما لا يخفى وما مبتدأ موصول يراد
به الهمز قبله التحريك اسمية او ظرفية صلة والهاء عائد او الف عطف على التحريك سواء يقع مبتدأ او فاعل الظرف ومحركا بصيغة المفعول طرفا حال العائد
ويجوز ان يكون طرفا من الاحوال المتداخلة فيكون حالا من ضمير محركا الراجع الى الهمز فالبعض سهلا بالف الاطلاق اسمية خبر الموصول والفاء
لتضمن المبتدأ معنى الشرط وبالروم حال فاعل سهل وهو المستتر الراجع الى البعض وشطر البيت الرابع الاول من محركا والمعنى ان الهمز
المتحرك المتطرف الذي قبله متحرك نحو بدأ ويبدؤ ويبدئ او الف نحو من ماء ولشاء وهؤلاء وقف بعض النقلة وهم الاكثر ومنهم الداني والناظم
على المضموم والمكسور اعرابا وبناء لحمزة وهشام بالروم وسهل لجريان الروم مجرى الوصل وقد اندرج في عموم استثناء قوله واشمم ورم نحو
تفتؤ والسماء وف وسوء وشيء وقرؤ وبرئ ضما وكسرا وفهم منه ان المفتوح يوقف عليه بالسكون ثم خصص واخرج منها ههنا الاولين
ونحو قرأ من المفهوم وبقي الباقي على ذلك العموم ثم اعلم ان في الالف السابق على الهمزة المسهلة جاز المد والقصر من ضابطة وان حرف
مد قبل همز مغير وان وقف بالابدال وقدر حذف المبدل جاز المد على المرجوح والقصر على الارجح هذا وقال ابو شامة ولا اشمام في هذا النوع
لان حالة الروم لا حاجة الى الاشمام واذا ابدلت الهمزة حرف مد فلا اشمام ايضا ولا روم انتهى ولعل هذا وجه اقتصار الناظم على قوله فالبعض
بالروم سهلا ويتفرع على هذا الخلاف ما ذكره السخاوي من انك تقف على السوي على المذهب الاول بالقاء حركة الهمزة على الواو وتحذف
الهمزة فيصير السوي مثل العلي وتسقط المد لان حرف المد قد تحرك بالقاء الحركة عليه ولا يقع المد في متحرك سواء كانت الحركة لازمة او عارضة وعلى
المذهب الثاني تبدل من الهمزة واوا وتدغم فيها الواو التي قبلها تشبيها للاصلي بالزائد فيصير السوي مثل الربي وتسقط المد ايضا لما سبق و
اما مد الالف تسقط ايضا لانها كانت ممدودة لاجل الهمزة بعدها وقد وقع الانفصال بالوقف وتقف على المسيء على الاول بالقاء حركة الهمزة
على الياء وحذف الهمزة ثم تسكن الياء للوقف ولا تسقط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها ولك ان تروم الحركة فيقل المد لاجل الحركة
وعلى المذهب الثاني تبدل الهمزة وتدغم ولك فيه الروم والاشمام ايضا لانهما انما يمتنعان حيث يبدل ولا يدغم لان الحرف المبدل ثم لم يكن
عليه حركة قط وهو غير الهمزة كالوقف على نعمة ورحمة وتقف على السوء على الاول بالقاء الحركة على الساكن قبلها ثم تسكنه للوقف فتقف على واو ساكنة
ممدودة لان الواو باقية على السكون فان حذف الهمزة عارض ولا يدخل الروم والاشمام في المفتوح عند القراء وعلى مذهب الثاني يبدل
ويدغم فيقف على واو مشددة ولا مد لان الواو التي كانت ممدودة قد تحركت عند ادغامها فيما بعدها ولا يمد متحرك وكذلك تقف على جيء وشيء
فاعلم ذلك وقس عليه ما بقي هنالك وهذا كله بناء على المذهب القياسي واما الرسمي فيحتاج الى كلمة كيف رسمت على ما هو مقرر في العقيلة و
قد شرحناها بالطريقة الجميلة وقد نقل الناظم في المخرجين ثلاثة مذاهب الاول اجراءه ذلك المجرى اي روم الضم والكسر واسكان الفتح ثم
ذكر المذهبين الآخرين الزائدين على ما فيه التيسير بقوله وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضًا سُكُوْنَهُ + وَاَلْحَقَ مَفْتُوْحًا فَقَدْ شَذَّ مُوْغِلَا +
لكن بظاهره يوهم ان قوله الحق مفتوحا عطف على مدخول الشرط السابق كما فهمه بعضهم والحال انه معمول لشرط مقدر عند المحققين فقلت ومن الحق
المفتوح شذ واو غلا بصيغة التثنية تصريحا لضعفهما ومن شرطية ويرم بضم الراء جزم بلم لفظا وهما من محلا على حد قوله تعالى فان لم تفعلوا
ومفعوله محذوف اي الهمز في الاحوال الثلاث واعتد عد وحسب او اعتبر وفاعله ضمير من ومحضا سكونه مفعولاه وقع كل مكان الآخر والباء

للهمز وقيل لمن والجملة حال الفاعل ذكره الجعبري والاظهر انها عطف على لم يرم والحق عطف على اداة الشرط اي ومن الحق مفتوحا مفعوله
والآخر محذوف اي بالضم والكسر فقد شذ جواب الشرط وهو غلا اسم فاعل بمعنى حال الفاعل او التقدير ومن يرم الاحوال الثلاث ومن راهما مطلقا
البعد كل بعد في شذوذه والثاني منهما البعد لضعف روم الفتح والمعنى ان المذهب الثاني الوقف لهما بالسكون فقط في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه في كل حال والمذهب الثالث الروم في الاحوال الثلاث وهو معنى قوله ومن الحق مفتوحا بالمضموم والمكسور ثم
وجه الاسكان يقوى حيث يوافق صريح الرسم نحو قال الملاء المرسوم بالالف ووجه الروم يقوى حيث يوافق صريح الرسم نحو تفتؤا وفي الهمز انحا
ءٌ وعند نحاته + يضيء سناه كلما اسود اليله + في الهمز انحاء اسمية وانحاء جمع نحو بمعنى مقصد او طريق اي انواع اخر وفي القاموس
هو الطريق والجهة والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية وعند نحاته جمع ناح بمعنى نحوي كتامر ولابن جمع على فاعله كقاض وسمي نحو بالكثرة
استعمال نحو كذا في كلامه وعند ظرف ليضيء وفاعله سناه بالقصر والاشباع نوره والها آن للهمز واضاء في قوله تعالى كلما اضاء لهم لازم وفي
قوله سبحانه فلما اضاءت ما حوله متعد ويجوز اللزوم فان كان ليضيء لازما اي لشرق فكلما ظرف ولا يبعد ان يكون من قبيل جد جده وان كان
متعديا فكل مفعول وما نكرة موصوفة اي كل شيء مسود والليل حال فاعل اسود اي مشبها ليلا اليل يقال ليل اليل شديد السواد ويوم ايوم
شديد الضوء كقولهم شعر شاعر للمبالغة ونحاته مع انحائه تجنيس واسود مع يضيء مطابقة واستعار الاضاءة للوضوح والاسوداد للغموض
والمعنى في كيفية تخفيف الهمز مذاهب كثيرة ذكر الناظم انواعا نقولها شهيرة واعرض عما لم يرد به رواية كنقل قالوا انما ورد به رواية لكن شاذة
كهزوا وكفوا ورواية مشهورة ليست من طرقه نحو تخفيف يوسف ايها الصديق افتنا واذ يرفع ابراهيم وكان امه فلا تظن به السهو عنه ولا الغفلة
منه وان اردت استيعاب شعبه وضبط قوانينه فعليك بالمبسوطات الخلافية وكتب الائمة التصريفية المعبر عنهم بالنحاة من ارباب العربية ثم اعلم
ان من المسائل الفرعية قوله تعالى لقارئ نائت فالف في وصل همزها ويا في ابتدائه الذي اوتمن يا ر وصلا وواو ابتدا يقول ائذن لي
واو وصلا ويا وابتدا الرئيا ورئيا اظهار وادغام وحذف كما ذكره الجعبري وتعقبه الاصفهاني بالفرق بين رئيا وتؤوي وتؤويه فجوز فيهما الابدال مع
الادغام والاظهار ومنع الوقف بياء خفيفة على صورة الرسم وقال انه غير صحيح بل غير حلال وعلل بان اتباع الرسم مع الادغام متحد وسياتي
تحقيقه وكذا بين الرؤيا ورءياك ورئيا حيث قال اجمعوا على ابدال همزاتها بواو لسكونها وانضمام ما قبلها واختلفوا في ادغامها والاظهار هو
الصحيح من طرق الناظم وان كان الادغام موافقا للرسم وحكى الحذف على اتباع الرسم بان يوقف على يا حقيقة كما سبق في رئياء و
منعه لما تقدم والله اعلم من امر يمتنع الرسم للسكون وقد افلح لعد ذكره الجعبري ووجهه انه يفتح نون من عند التقاء الساكنين بخلاف دال
قد فانها تكسر ذكره الجعبري ويفهم منه انه اذا كان ما قبل الهمز متحركا يبدل الفا نحو وافلح واجاره وضعفه الاصفهاني وهو الاظهر فتدبر فان الهمزة
المبتدأة بالالف قياسا مطردا فلا يكون داخلا تحت الرسم المختلف حاله وكذا في القرآن وسئلوا وليسئلون في موضع رسم بالالف واما في
موضع ليس له صورة فلا يجوز العمل بالرسم للتخلل فتائل ونحو النشاءة ووافق الرسم اتفاقا ذكره الجعبري واراد انه سكون الشين في قراءة
لا يمتنع الرسم لتحريكها في اخرى ونحو دفء وجزء يتحد الرسم والقياس في الحذف ويمتنع الروم والاشمام على الرسم والادغام شاذ وهزوا و
كفوا يتحد القياس والرسم باعتبار الاصل وهو متمسك المتحتم والا فيجوز فيهما النقل وهيئة وسوءة وسيئت يمتنع الرسم للسكون قبل هاء
التانيث وتائه وهو بلا نقل وادغام وابدال وضعف به من طريق الجزري وترأى رسمت تراء فعلى القياس يقف لحمزة بهمزة مسهلة
كالياء بين الفين ممالين في الاولى المد والقصر وعليه باعتبار اتباع الرسم لا من حيث الهمز بل من حيث قوله وكوفيهم والكسائي ونافع
عنوا باتباع الخط يقف بالف ممالة بعدها همزة كالياء مدا وقصرا مع روم كالكسر وبابدالها مع الاسكان قبل ياء ساكنة لانها بعد كسرة كما
قالوه ونازعهم الجعبري بقوله ليست بعد كسرة بل بعد فتحة ممالة والحاصل ان في العبارة نوع مسامحة ومساهلة اذ لا بد من نوع ميل الى الكسرة
في مطلق الامالة فعلى القياس جاء الف ممالة فيها الثلاثة فيتحد بالثلاثة لفظا وعلى الرسم باعتبار الهمزة والالف فبالغة قصرا وتوسطا
فيتحدان بالاولين ولهشام على عدم مرتضى امامه بمحققة بين الفين وعلى الآخر باعتبار الالف بالالف بعده مسهلة كالالف مع الروم

مدا وقصرا ومبدلة مع الاسكان فالثلاثة وباعتبار الهمزة بالف مدا وقصرا فيتحدان باثنين من الثلاثة كذا ذكره الجعبري وقال الاصبهاني لا يصح في تراءا الجمعان الا وجهان وهما المد والقصر مع تسهيل الهمزة واما تهالامالة مالة مابعدها وفيه ان الامالة مطلقة كما هي مفهومة من كلام الناظم فالظاهر انها امالة مستقلة وامارءات فعلى القياس لحمزة بمسهلة كالالف مدا وقصرا وعلى الرسم بحذف الهمزة ومد الالف ورسم اللائي اي كالجارة فعلى القياس والاصل لحمزة كالياء بين الف و ياء على اتباع الخط والقول بان الياء صورة الطرف وهو المعتمد فلحمزة بالحذف صورة الهمزة فلحمزة وهشام كاناي وعلى الرسم ان كانت الياء صورة الطرف حذفت لحمزة وتعين اسكان الياء او صورة الهمز فعلى الاصل كالقياس لحمزة وعلى الخط لحمزة وهشام بياء بعد الالف الهمزة وجاز وهما مدا وقصرا وابرءوا رسم بواو ثم الف بعد الواو فعلى القياس لحمزة الاولى كالالف و الثانية كالواو بالروم ففي الالف قبلها الوجهان و بالالف مع الاسكان فياتي من الجميع والحذف ثلاثة وعلى الرسم ان قلنا الواو صورة المضمومة وهو الاشهر بالف بعد الراء بعده واو ساكنة مدا وقصرا وبينهما متوسطان و قصر مع الروم وان قلنا الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة ليقف عليه برءوا بالواو مفتوحة بعدها الف فيجتمع مع الف السابقة فتاتي الثلاثة وكذا هشام لكن تحقيق الاولى ومنع الاصفهاني اتباع الرسم في برءوا معللا باختلال المبنى وفساد المعنى وقال فيه اثنا عشر وجها كامثال من مانشؤا وشركؤا وهو الاظهر فتدبرو هؤلاء على القياس لحمزة الاولى بالتحقيق والتسهيل مدا وقصرا ثلاثة وفي الاخيرة كالياء مع الروم مدا وقصرا اثنان والف مع الاسكان بالجميع و بحذف الاولى او الثانية والبقاء اثرها او حذفه فيندرج خمسة مضروبة في الثلاثة خمسة عشر وعلى الرسم الاولى مضمومة بمد وقصر وحذف الاخيرة معهما اربعة مجموعها تسعة عشر وهشام مندرج في التحقيق كذا ذكره الجعبري ومنع الاصفهاني منها قصر الاول مع مد الثانية بالروم ومد الاول مع قصر الثانية بالروم لتصادم المذهبين وخطيئة يمتنع الرسم للهاء ذكره الجعبري والاظهر انه يتحد مع القياس وكانه اراد حقيقة الرسم لقوله قروء وبرىء على الرسم بمد وبقصر واعلم ان الشارح الاصفهاني ذكر في ثلاثة قروء وجها واحدا وهو الادغام وجوز الروم قال وحكى الحذف على اتباع الرسم مدا وقصرا ولا يصح فان اتباع الرسم متحد مع الادغام قلت وفيه بحث لان الادغام فرع وجود الهمز المبدل واوا والنطق بواو مشددة في حكم الواوين والرسم بواو واحد فبينهما تناف اصلا ونطقا والله سبحانه اعلم وناى رسمت بالف فقط بعد النون فعلى القياس خلف بهمزة كالياء بين فتح والف مماليين وخلاد بين فتح والف ممال وعلى الرسم انه اخذت برسوم الخط وقلت الثانية هي المحذوفة تطرفت الهمزة فتقف لخلف نا بالف ممال ولخلاد بالف مفتوح وان وقفت على الاصل اتحد بالقياس وان قلت المحذوفة هي الاولى اتحد بالاخيرين وهشام مندرج في خلاد ولؤلؤا المرفوع الاولى واو والثانية كالواو وبالواو الساكنة ويزيد المجرور كالياء والمنصوب بواو مفتوحة ليسوا بالواو مقصورة وممدودة وبمشددة يقفي يزيد بالروم والاشمام وقل اؤنبئكم فيه ثلاث همزات ففي الاولى النقل والسكت قبلها وتركهما ثلاثة وفي الثانية التحقيق وكالواو وبالواو وعلى الرسم ثلاثة في ثلاثة تسعة وفي الثالثة كالواو وكالياء وبالياء ثلاثة في تسعة سبعة وعشرون ذكره الجعبري ومنع الاصفهاني منها سبعة عشر باسقاط تسعة اوجه المعدل وهو تسهيل الثالثة كالياء وبعدم صحة ستة اوجه ابدال الثانية بالواو على الرسم معلل بان تسهيلها كالواو وتتحد مع الرسم وهذا بعيد جدا وقال النقل في الاولى مع تحقيق الثانية ومع وجهي الثالثة غير موافق فلا يصح غير العشرة ثم اعلم ان في ادرائتم ليس الا الابدال واما الحذف على الرسم فممنوع لاختلال الكلمة به وفي اثبات الالف قبل الراء لانزاع اذ لا تعلق له بالهمزة وكذا الحذف بها في امتلئت واستهزءت لا يصح لان حذف هذه الالفات في الرسم مجرد التخفيف والاختصار العلم بمجيئها نحو الف العالمين والصالحات مما لو حذفت لاختل المبنى وفسد المعنى وما احسن من قال من ارباب الكمال ان حذف الالفات من هذه الكلمات دال على ان اتباع الرسم على حده ليس بواجب بل غير جائز الا اذا وجد ركنان اخران وهما العربية وصحة الرواية ومما يتعذر العمل بالرسم اتفاقا نحو اسرائيل ويراءون وجاءكم واما الموءدة ففيه النقل واوا وادغام وضعف ونقل الحذف والتلفظ على وزن موزة وجوزه وضعف بالاخلال لحذف الحرفين الا انه موافق للرسم ووقع النص من حمزة برواية ابي ايوب الضبي وذكره ابن غلبون وكذا الداني وقال انه تخفيف شاذ ومثله موقوف على السماع واما روف وتوزهم ففيه بين بين كالواو وروي بواو مضموم على الرسم وضعفه الاصفهاني لكن يرد عليه انه صح الوجهين في ليطفؤن وليطفوهم وقال الحذف بالرسم كقراءة ابي جعفر وذكر ان في روس وجهين وكلاهما صحيح منصوص عليهما ثم اعلم ان من جملة المتوسطة بالزائد كلمة الارض والاخرة والاولى والايمان ونحوها ففيها سكت ونقل وتحقيق والاخير من زوائد القصيدة

على التيسير لخلاد من طريق التبصرة للمكي واما ما ذكره العلامة الشيخ الجزري من ان هذا الوجه ليس في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق
لان اصحاب عدم السكت على اللام اجمعوا على النقل حال الوقف قال ورأيت بعض المتاخرين اخذ بهذا الوجه لخلاد من ظاهر الشاطبية وهو غير صحيح
فهو مدفوع بما ذكره تلميذه الحافظ الاصبهاني في شرحه للشاطبية حيث قال لكن كلامه في النشر مشعر بان وجه الادراج ايضا صحيح لخلاد من طريق التبصرة
حيث قال في باب السكت وذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد وابي محمد مكي وقال في باب وقف
حمزة في المتوسطة بالزائد وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم واجرائه مجرى المبتدأ وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابيه
وابي محمد مكي الى ههنا كلام النشر وكانه غفل عما ذكر في البابين وهذا القدر يوصلك الى مقام التحقيق والله ولي التوفيق وليس الغرض ان تقصد الوقف
على كلمة الهمزة جميعها بل اذا اتفق لك وقف اختياري او اختباري واضطراري او انتظاري عرفت كيف وقفت اللهم الا ان تقصد الاعلام
والافهام ليرتفع الاشكال ويزول الابهام والله ولي الانعام بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ قدم الاظهار لانه الاصل واريد بمقابلة الادغام
الصغير كما يفهم من ضد ذكره الادغام الكبير واخره اول باب الامالة وضابط هذا الباب ادغام حرف ساكن في مقاربه المتحرك وينقسم ثلاثة اقسام الاول
ادغام حرف كلمة عند حروف كلمات حيث وقع كاذ واخواتها ومنه المتفق على ادغامها الثاني ادغام حرف من كلمة كاورثتموها او كلمتين نحو يلهث ذلك
حيث وقع وهو باب ادغام حروف قربت مخارجها الثالث احكام النون الساكنة والتنوين على الخصوص لانه يتعلق به احكام آخر غير الاظهار والادغام
من القلب والاخفاء فالاول قوله سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا ✦ بِالِاظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَى ✦ سين
ساذكر خاصة للاستقبال من ارادة الحال والفاظا اي كلمات مفعوله تليها يتبعها وتقرب منها فاعله حروفها اي كلمات حروفها او حروف كلماتها
على ان الاضافة لادنى الملابسة ومفعوله ضمير الالفاظ والجملة صفتها وبالاظهار منقولا ومعطوفه متعلق بتروى او حال ضمير تروى بصيغة المجهول
وهي الالفاظ وهو صفتها وتجتلى عطف عليه والمعنى انه وعد انه يذكر كلمات وهي اذ وقد ونفس تاء التانيث وبل وهل ويتبعها كلمات اخر اظهرت
اواخر الاول عند اوائل الآخر او ادغمت فيها مما رويت واشتهرت فَدُونَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا ✦ وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قُدْهُ
مُذَلَّلَا ✦ الفاء زائدة قال الجعبري والاظهر انها فصيحة ودونك اسم فعل بمعنى الزم واذ مفعوله في بيتها متعلق به والها للكلمة اذ واضافها الى
البيت لذكرها فيه وحروفها بالنصب عطفا على اذ وما بعد صلة وموصول عطف آخر اي فخذ رموز البيت الذي بعد بيتها او مبتدأ خبره قده بضم القاف
امر من قاده يقوده والتقدير يقول فيه قده اي جره اليك وبالتقييد بالضبط واللام للمعهود في الخطبة في بيان الاضداد من الادغام ضده الاظهار
فيكون التقدير بالتقييد السابق وقيل بالتقييد اللاحق والله اعلم بالحقائق مذللا بفتح اللام حال المفعول مسهلا ولما كان بعض الكلمات اوائلها
الحروف المدغم فيها وبعضها حروف الرمز لقاريها احتاج الى تقدير قاعدة لتحرير فائدة والمعنى انه يذكر اذ مثلا في بيت ويذكر بعدها فيه الحروف
التي تدغم او يظهر ولا لبس في اتصالها فاذا تمت فصل بواو ثم ترجم بالادغام او الاظهار ثم ياتي بكلمات اوائلها رموز من اظهرها عند الكل او
ادغمها فيه او اظهرها عند بعض وادغمها في بعض ولما كان على هذه القاعدة المقررة اولا اشار اليها بقوله قده مسهلا لانها حروف ابجد ايضا جارت
بعد القراءة وترجمتها ثم عقبها فاصل وبين كيفية اصطلاحه الخاص هنا في فصله بقوله سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ ✦
تَسَمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلَا ✦ ساسمي من الاسماء ساذكر ومفعوله محذوف اي رجاله يعني قراءها فيه وبعد الواو ظرف تسمو تعلو وفاعله
حروف رموز مضاف الى من تسمى بصيغة الفاعل صلة وموصول اي الذي قبل التسمية عند الرمز على سيما علامة متعلق بتسمى وهي مقصورة وقال شعلة
وممدودة وهي غير مشهورة تروق تصفو وتعجب صفة سيما مقبلا اسم مفعول حال او تمييز اي موضع تقبيل كناية عن الكلام بذكر المحل وارادة الحال والمعنى
ساذكر في البيت التالي رموز من اظهر الكل ثم افصل بواو واقدم بعدها اسماء مظهري البعض او مدغميه رمزا او صريحا على الحروف التي ادغموها او
اظهروها فاصلا بينها بواو وان رمز القاري على علامة صافية من كدر الاشكالات خافية ليعجبك عبارتها لضبط اشارتها وَفِي دَالِ قَدْ أَيْضًا
وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ✦ وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلَا ✦ الجار متعلق محذوف اي افعل مثل ذلك في دال قد ايضا حال راجعا
ذلك الصنع وبل معطوف حذف العاطف من بعضها ذكره الجعبري والظاهر اعيد الجار في بعضها فاحتل امر من طلب الحيلة او قبول الحوالة بذهنك

بفهمك متعلق به واجيلا بالف الاطلاق حال الفاعل من الجيلة يقال رجل اجيل صادق الجيلة او افعل تفضيل والمعنى وافعل فى دال قد وتاء
التانيث ولا فى بل وهل من الترتيب ما ذكرته فى ذال اذ على وجه التهذيب - ذكر ذال اذ ﴿ نَعَمْ اِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ
دَلُّهَا ۞ سَمِيَّ جَمَالٍ وَّاصِلًا مَّنْ تَوَصَّلَا ﴾ نعم لتقرير الخبر وهنا جواب الاستخبار بناء على انه جواب سوال مقدر فكانه قيل اين ما وعدت
من ذكر الالفاظ فقال نعم هو هذا واذ مضاف الى تمشت وزينب اسم من نساء اهل الجنة فاعله صرف ضرورة وصال ولها استطال ودلها فعلية ظرف
اذ والاصل استطالت هي واسند الى الدل تعظيما لها ومبالغة فى كثرة دلالها سمي جمال فيع حسن واصلا مواصلا حالا الفاعل من توصلا صلة وموصول
ومفعول واصل اى وقت مشى هذه المحبوبة المرغوبة استطالت تدللا بحسنها البديع وجمالها المنيع على محبيها واختيار الدعوتهم فيها ووصلت العاشق
الصادق الى قصده الموافق بانقياده لاوامرها فى شانها وانكساره لسلطانها ويفهم منه هجرها لمن عصاها وخالف هواها وفيه تنبيه بينة على ترغيب
فى الطاعة وترهيب عن المعصية الحاصل بهما الاستقامة على طريقة المحبة من غير الملامة والمعنى ان الحروف الذى يظهر اذ ويدغم عندها فى الوصل ستة
مضمنة اوائل كلمات تمشت الى جمال والامثلة المرتبة اذ تبرا ونحوه اذ زين واذ زاغت ليس غيرها اذ صرفنا ولا ثانى له اذ دخلوا حيث جاء اذ دخلت
جنتك ليس غيرها ولولا اذ سمعتموه فى النور اثنين ليس غيرها اذ جعلنا ونحوه ﴿ فَاِظْهَارُهَا اَجْرٰى دَوَامُ نَسِيْمِهَا ۞ وَاَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهٖ
وَاصِفٌ جَلَا ﴾ اظهارها مبتدا والهاء لذال اذ واجرى ماض خبره والعائد ضمير الاظهار ومفعوله دوام نسيمها وهو الريح الطيبة اللينة
والهاء ان لزينب ظاهرا وللحرف مرادا وريا قوله طيب كلامه مفعول اظهر واصل الريا بالقصر الرائحة الطيبة وضمير قوله لواصف لانه فى الرتبة مقدم فانه
وقع فاعلا وهو ذاكر الصفات وغلب على المدح وجلا كشف صفة اى اظهار هذه المليحة الجمال المتمشي المقارن للدلال آثار طيبة دائمة كالنسيم وافاح
ما وجبا شذا السر الكتيم والمعنى اظهر ذو همزة اجرى ودال دوام ونون نسيمها الحرميان وعاصم ذال اذ عند الحروف الستة جميعها واظهر ذو راء
ريا وقاف قوله الكسائى وخلاد عند الجيم وادغامها عند الخمسة الباقية وادغم ﴿ ضَنْكًا وَّاصِلٌ تُوْمُ دُرِّهٖ ۞ وَاَدْغَمَ مَوْلٰى
وَّجْدُهٗ دَائِمٌ وَّلَا ﴾ ضنكا ضيقا مفعول ادغم ستر وفاعله واصل توم دره مفعول اسم الفاعل جمع تومة خرزة فضة مدورة كالدرة وهى
مثلثة والرواية هنا بالضم والاضافة للدر للمصاحبة ومولى عبد فاعل ادغم والوجد بالضم هو الرواية وبكسر الغنى ومنه رواية روح عن يعقوب
من وجدكم بالكسر وقد يفتح لغة وهو مبتدا مضاف والهاء لمولى ودائم خبره ولا بالكسر متابعة فتحر وقفا لا وزنا كما وهم الجعبرى تميز والجملة صفة مولى
اى اخفى ضر جده وضيق قلبه محب ملازم غناه كعقد الدر المفصل ترجيا للوصل الموصل وستر وجهاعبد بالحب مقيد باللب دام تتابع غناه بوصلها
صونا له عن لوازم غناه والمعنى ادغم ذو ضاد ضنكا خلف ذال اذ فى التاء والدال المذكورين اول توم دره واظهرها فى الاربعة الباقية وادغمها ذو ميم
مولى ابن ذكوان فى الدال المذكور فى دائم واظهرها عند الخمسة وادغم من بقى ابو عمرو وهشام فى الستة جميعها ووجه الاظهار فى جميع الابواب هو
الاصل ووجه الادغام التخفيف لقرب المخارج ومن فرق جمع بين اللغتين وفق الروايتين ١٢ على قارى ﴿ ذكر دال قد
وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ۞ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَّمُعَلِّلَا ﴾ الواو استينافية او حالية من تمشت وسحبت
جرت وفاعله ضمير زينب ذيلا مفعوله ضفا طال صفة وظل دام مستانف اسمه زرنب نبت طيب الرائحة جلته كشفته والهاء للزرنب وصباه شبحا
ريحه والهاء للذيل وانث الفعل لتانيث الفاعل والجملة صفة زرنب والصبا مقصورا اسم للريح الشرقية وسميت صبا لانها تصبو الى جهة
وجه الكعبة وشائقا خبر ظل من شاقنى حبها اى حبنى كشوقنى وحاصله مشتاقا ومعللا بفتح اللام عطف عليه مرويا من العلل بمعنى الري بعد غيره يقال علله
بالغنى اذا الهاه به ﴿ فَاَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ۞ وَاَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْاٰنَ وَامْتَلَا ﴾ الفاء عاطفة والهاء لدال قد لفظا
والزينب معنا ونجم كوكب اريد به عالم فاعل اظهر وبدا ابدا بالالف ظهر صفة من بدا يبدو وهذا معنى قول الجعبرى مقل اى لا مهموز ابدل ودل
من الدلالة اى عرف وفاعله ضمير النجم مستانف واضحا حاله ظاهرا وورش فاعل ادغم والورش لغة التناول وضر بالضم رواية مفعوله و
ظمآن عطشان جر بالاضافة غير منصرف للصفة والمزيدتين ومؤنثه ظماى وامتلا مهموز مغير وقفا ارتوى عطف على مقدر وفاعله ضمير ظمآن
والتقدير شرب وارتوى وقال شعلة عطف على ادغم وهو قريب لمبنى غريب المعنى كما لا يخفى ﴿ وَاَدْغَمَ مُرٍّ وَّاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ

تَرْوِي ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَنَّا ۞ كُلْكُلَا ۞ مر واصله مروی من اروی اذا دفع العطش فاعل ادغم واکف من وکف سال صفة والفقیر
الفقر مفعوله وذابل نحیف جر بالاضافة وزوی جمع ومنه مادرد زویت لی الارض فرایت مشارقها ومغاربها ومنه الزاویة التی تزوی الفقراء ای
تجمعهم وظله مفعوله ای خیاله وفاعله وغر اسم جنس لوغرة وهی شدة توقد الحر والجملة صفة ذابل وتسداه علاه صفة وغر وفاعله ضمیره والهاء لذابل و
کلکلا صدر بدل بعض من الهاء او تمیز هاوَفِي حَرْفِ زِينَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ ۞ هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا ۞ خلاف مبتدا تقدم
خبره وکذا مظهر هشام وبصاد ظرف الخبر والمراد به سورة صاد ونون لتمام الوزن ولولم ینون لکان مقبوضا وکسر للالتقاء کما قرئ بها والصاد
قدر النحاس ذکره الجعبری وهو غریب ففی القاموس الصاد الصفر والنحاس او ضرب منه وهذا علی تقدیر انه معتل العین واما علی کونه معتل اللام
فصاد بمعنی عطشان لیصح ان یکون امرا من صادا اذا عارضه وهذا المعنی هو الانسب بالمبنی فی صدر السورة کما لا یخفی وحرفه مفعول مظهر وضمیره
لهشام لاختصاص اظهاره به لا للصاد للتذکیر والحرف لغة الناقة ومتحملا اسم فاعل بمعنی ناقل حال لفاعل ای جرت زینب ذیلا طویلا دام شذا
عرقه الذی حملته ریح الصبا یشوق متیم لها کلما انشقه وشمه ویروی عطشه ولیسکن حرارته او یلهیه عن غیرها واشار بالذیل الطویل الی حریتها
او حشمتها او عفتها فاظهر حسنها ضوء کوکب طلع وقت خطرتها دل علیه مجیئها دلالة واضحة وستر تناول وصلها سوء حال محب ظمآن الی مشاهدتها
فحسن منظره وارتوی اثره واذهب وصل کثیر متتابع ضر محب الخفة توقد حر وجد تمکن بصدره حتی تلاشی ظله علی حد قوله کفی بجسمی نحولا اننی رجل
لولا مخاطبتی ایاک لم ترنی وفی طریقة وصل المحبین خلاف منهم من زاده الوصل رغبة وطلبا للجمال فتزین به وبلغ الکمال ومنهم من نظر الی نفسه
فحجبه فوقف فی الحال فحرم زیادة فیض الوصال او رجع من طریق استحسنه الانام او قابل سح هذا الانعام ببذل الاموال والانعام لکریم شیم
ناقته فی ظروف الضیافة لاجابه متحملا حالة الفقر واصحابه وخلاصة ما ذکره الشارح الاول فهنا خلاف راجع الی الاحوال باختلاف الافعال
فمن زاد شوقه ودام طلبه ازداد الحسن والجمال وقد ورد فی بعض الآثار من کثر صلاته باللیل حسن وجهه بالنهار ومنهم من وقف عند ما راه
وداخله العجب فیما حواه ولا حول ولا قوة الا بالله والمعنی اظهر دال قد عند ثمانیة احرف تضمنها اوائل سحبت الی شنا لقا فذ ونون نجم ویاء بدا ودال
دل عاصم وقالون وابن کثیر وادغمها ورش فی الضاد والظاء المذکورین اول ضر ظمآن واظهرها عند الستة وادغمها ذو میم مروا ابن ذکوان
فی الضاد والذال والزای والظاء المذکورات اوایل ضیر ذابل زروی ظله لکن له فی الزای وهو ولقد زینا السماء بتبارک وجهان کالتیسیر واظهرها
عند الاربعة واظهرها هشام عند الظاء من قوله تعالی لقد ظلمک بص فقط وادغمها فی بقیة الظاء والسبعة وادغمها الباقون ابو عمرو وحمزة والکسائی
فی جمیع الثمانیة وهذه الامثلة السین نحو قد سمع الذال ولقد ذرأنا لیس غیره الضاد نحو قد ضلوا الظاء نحو فقد ظلم الزای ولقد زینا لاغیر الجیم نحو قد جمعوا
الصاد نحو لقد صدق الشین قد شغفها لا نظیر له ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ ای الساکنة او المتصلة بالفعل وکان الناظم اعتمد علی ما تقدم من
ان المراد به ادغام الصغیر وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ۞ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا ۞ ابدت اظهرت
والواو استینافیة او حالیة ای تمشت زینب متبسمة وسنا مقصور نور مفعول مضاف الی ثغر بفتح اوله مقدم الاسنان صفة صفت فاعله زرق
بضم اوله جمع ازرق الماء الصافی مضاف الی الظلم بفتح اوله ماء الاسنان وبریقها وضمیر ظلمه راجع الی الثغر قال ابن الفارض علیک بها
صرفا وان شئت مزجها فعدلک عن ظلم الحبیب هو الظلم ونون جمعن ضمیر الزرق وورودا مفعوله مصدر ورود الماء اتاه ومنه قوله سبحانه ولما ورد
ماء مدین بارد اصفة وکذا عطر الطلا بکسر طائها من باب حسن الوجه والعطر طیب الرائحة والطلا قصر وقفا لاضرورة کما وهم شعلة ما یطلی به ویستشفی
بسببه فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ۞ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلَا ۞ فاظهار زینب درکدر علی حد زید اسد ویسمی تشبیها بلیغا
ویحتمل المبالغة کرجل عدل اسمیة نمته رفعته بدوره کواملة فعلیة صفة وردها آن له والاضافة للملابسة وادغم ورش فعلیة معطوف علی الاسمیة
ظافرا فائزا مخولا بکسر الواو مملکا حالان من الفاعل وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ۞ زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا ۞ اظهر کهف
قوی مالک لنفسه نافع لغیره فعلیة عطف علی ادغم ورش ووافر اسم فاعل من وفر کثر وسیب جوده بضم اوله عطاء کرمه فاعل وافر وصف وکذا زکی
ظهور نقی وفی صادق الوعد عصرة بالضم ملجا لهاد الله ومحللا بفتح اللام کثیر الحلول بمنزلة والمعنی انه یشد الرحال الیه ویحل الرحال لدیه وهما حالا

الفاعل لأظهر وان كان نكرة للقافية دالا كانتا صفتين وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ + وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ
يُفْتَلَا + اظهر راويه بالاشباع فعلية والهاء للكهف لفظا ومعنى وهشام بدل راويه او عطف بيان تاء لهدمت مفعول اظهر وفي وجبت خلف ابن ذكوان
اسمية ويفتلى بصيغة المجهول فتدبر ويبحث من فليت الشعر تدبرته او من فليت الشعر تتبعه ونقيته من القمل ونحوه مستانف او حال اي حيث تمشت
زينب فاظهرت ثغرا صفيا صافي الظلم ضم لذة الرشف وطيب الرائحة وصفها بحسن الخلق ونقاءة الثغر وحلاوة الريق وطيب النكهة ولزم عنه حداثة
السن وتشبها من ثغر كدر في جوهره وصفاته نقلت صفاته محبوه الكاملون في اثارة الارادة وكتم المواصل ما حصل له من اللطائف والاسرار
حال فوزه بستره عن الاغيار مسلكا محبيه نفسه مع ما فيها من الانوار واعلن اسرار المحبة وانوار المودة متمكن في حاله لا من غلبته في منواله كضعيف باح
فابيح دمه حيث فتح فمه تنحي بمهجته في المحبة ظهور السريرة في المودة منجز وعده الذي عاهد عليه حبيب الصدر للورا ولديه واصحاب هذا الكهف طائفتان
فريق جهر بقوله لولا ان هذا القطب عرفنا عيوب انفسنا لحبطت اعمالنا وفسدت احوالنا وفريق حاذق في الذكا وقف بين الخوف والرجا
فقال ما نعلم هل قبلنا ام رددنا فتدبر الحالين واسلك اسلك المقامين والمعنى اظهر تاء التانيث الساكنة في الوصل عند ستة الاحرف المذكورة
اوائل سنا الى جمعن ذو دال درو نون نمته وبار بدور ابن كثير وعاصم وقالون وادغمها ورش في الظاء فقط المذكورة اول ظافر واظهرها عند الخمسة
واظهرها ذو كاف كهف ابن عامر عند السين والجيم والزاي المذكورات اوائل سيب جوده زكي وادغمها في الثلاثة الاخر الظاء والثاء والصاد
ثم اختلف راوياه في حرفين من القسمين فاظهرها هشام عند الصاد من قوله تعالى لهدمت صوامع بالحج فقط وهذا التخصيص من المفهوم ولابن ذكوان
في اذ اوجبت جنوبها وجهان ذكرهما الداني في غير التيسير فيكون خلافه من مفردات الناظم والا فمن طريق الناظم وهو التيسير لا يجوز الا الاظهار
وكذا من طريق النشر ولذا قال في الطيبة لا وجبت وان نقل وليس ياء يفتلى رمزا للصريح وهذا التخصيص من المنطوق وادغمها الباقون ابو عمرو
وحمزة والكسائي في الستة ولامثلة المرتبة السين واثنا عشر موضعا انبتت سبع سنابل والثاء ستة منها رحبت ثم وليتم والصاد حصرت
صدورهم ولهدمت صوامع ليس غيرهما والزاي كلما خبت زدناهم ولا نظير له والظاء ثلاثة منها حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم فاذا
وجبت جنوبها ليس غيرهما واقيم ابدت مقام تاء التانيث الساكنة المتصلة بالافعال في اي كلمة وقعت فصار ابدت بمنزلة اذ وقد قال
ابو شامة ويجمع امثلتها هذا البيت مضت كذبت لهدمت كلما خبت ومع نضجت كانت لذلك كذلك انتهى لكن فانه وجبت وحصرت وحرمت
وحلت وخلت وبعدت فهذه اثني عشر امثلة منحصر فيها جميع ما ورد في القرآن الان الشيخ اكتفى بالامثلة الستة لمقابلة الحروف الستة ـ ذِكْرُ
لَامِ هَلْ وَبَلْ كانه تفنن في تقديم بل هنا وتاخيره في قوله أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنُ زَيْنَبٍ + سَمِيرُ نَوَاهَا
طِلْحُ ضُرٍّ وَمُبْتَلَا + الا للتنبيه على المرام يستفتح بها الكلام وبل للانتقال وهل للاستفهام ومفعول تروي بفتح التاء مخاطبا محذوف اي
قولي ومحكية ثنا الى آخره ذكره الجعبري والاظهر ان ما بعده في محل نصب على انه مفعوله وثنى حرف نقل ماض يائي ويكتب الفه بالياء ز فاعله
ظعن زينب وحيلها ومفعوله سمير وهو المسامر المحدث بالليل والمسافر والمعاشر ونواها بعدها والهاء لزينب والاضافة للملابسة اي محدث
بالليل في نواها طلح بكسر اوله وفتحه والكسر هو الرواية بمعنى قال عليه السلام لقيس وقد غشي عليه مالي اريك طليحا وهو حال المفعول واضافته الى
الضر لانه سببه او ثنى تضمن معنى صير وطلح ثاني مفعوليه ومبتلى مختبر وهنا مكلف مشاق البلاء في طريق الولاء فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ
فَاضِلٌ + وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا + ادغمها راو فعلية والهاء للام الحرفين ظاهرا وللكلمات باطنا وادغم فاضل عالم اخرى محذوفة
المفعول اي ادغمها في المبنى وستر حاله في المعنى وقور رزين العقل صفة ثناه بالاشباع مدحه قصر ضرورة والهاء لمدلول فاضل مصدر بتمامه مضاف
الى المفعول وخبره سر فرح مشددا وفاعله ضمير ثناه وتيما مفعوله قبيلة ينسب اليها حمزة او من تيمه الحب اذا عبده وعشقه وقيده فهذا في البيت
من غاية اللطافة ونهاية الصناعة وقد حلا المدح او الادغام فعلية مستانفة او حال فاعل سر من الحلاوة وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ
وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلَا + بل عطف اي وادغم بل في سورة النساء خلادهم فاعله والضمير للقراء وبخلافه متعلقه او حال و
الهاء لخلاد والادغام حب ماض مجهول اسمية وفي هل ترى ظرف احدهما وحمل عطف على حب نقل كثير كذا عند الاكثر وفي شرح شعلة بالجيم من التجميل

وهو التزيين والالف للاطلاق وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ * وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِرًا هَلَا * اظهر بالصيغة الامرية
عطف على معنى الاسمية وهى الادغام حسب ذكره الجعبرى والاظهر ان الواو استينافية او لعطف قاعدة على اخرى ولا يبعد عطفه على ادغم الماضى والمعنى
فادغمها راو اظهرانت لدى عند ظرفه واع حافظ جر بالاضافة اصله واعى كداعى اعل اعلال قاض ونبيل جليل صفة وضمانه التزامه فاعل الصفة و
الهاء له وفى الرعد متعلق اظهر مقدرا وهل مفعوله واستوف استوعب عطف على اظهر لا زاجرا حال الفاعل او غير زاجر حاث وهلا صوت يزجر به الخيل جر
من باب الحذف والايصال اى بهلا والمعنى حصله مهلا وكن اهلا وسهلا اى وهل تنقل يا صاح فى مقام الصحو بعد حال المحو ان صبر رحيل الحسناء بحبها الهائم
اثرها قتيل بوس هجرها المبتلى باحراق الاشواق فى حال الاذواق كما هو شان العشاق لليلى بسمعى بلذيذ الهوى اذ تبعها حال سيهما ليترحم عليه من
طريق الهدى فكتم كلماتها او هى صفاتها وحب ذاتها غيرة منى وحيرة عنى وآخر عاقل مجرب كامل خشية تيقظ الغافلين لها واخرج كتمانه ذوى تعظيم
من اهلها ثم انتقل بحسن الالتفات من هذه المقالات فقال بل ثبت فى الحور العين مقيم المحبين على عهده وبلواه بسبب مخالفة هواه وفى قوال المحب لمن
ساله عن المحبة بل ترى دلائلها كتمان سر مدح به واكتم سرك عن الاغيار واظهره عند حافظ للاسرار له صدق فى التزامه ما يلتزم من كتمان الاخبار
ومن خفى عليك حاله وارعد عليك بالتمويه جماله فتجاهل له بماله واستفهم منه ساتر المال وحصل هذه المعانى من هذه المبانى ان كنت متعلقا بالمثانى
لكن بالمهلة والتانى والمعنى ادغم ذو راء والكسائى لام بل وهل فى ثمانية احرف على حسب ما وجدت فاندفع وهم ان كلا واحدة تدغم فى الثمانية
مع ان لام بل تدغم فى سبعة وهى النون والضاد والظاء والطاء والتاء والسين والزاى ولام هل فى ثلاثة النون والثاء والتاء وخلاصته
ان هل تختص الثاء المثلثة والنون والتاء يشتركان فيهما وتختص بل بالخمسة الباقية فالمجموع ثمانية لا عشرة وقد قال ابو شامة الا بل وهل ترى
نوى بل ثوى وبل * سرى طل ضر زائد طلال وابتلى وادغم ذو فاء فاضل حمزة لام بل فى حرفين التاء والسين ولام هل فى حرفين التاء والثاء
المذكورات اول ثناه سرتيما واظهرها عند البقية ثم خص من المفهوم بل طبع الله على قلوبهم فى النساء فلخلاد وجهان واصحهما الادغام ولخلف الاظهار
وادغم ذو حاء حب ابو عمرو لام هل فى التاء من موضعين هل ترى من فطور بالملك فهل ترى لهم من باقية بالحاقة واظهرها مع بقية التاء كما فى
هل تنقمون وهل تعلم وهل تحس وعند البواقى وعند لام بل مطلقا واظهر ذو لام لدى هشام لام بل وهل عند النون ولام هل عند التاء من ام هل
تستوى الظلمات بالرعد فقط وادغمها عند البواقى واظهرهما الباقون الحرميان وعاصم وابن ذكوان عند الثمانية ولا يخفى ان قوله تعالى ام
هل تستوى لا يدغم فيه احد لان حمزة والكسائى قرءا بالتذكير وهشام استثناه والامثلة التاء نحو بل تاتيهم الطاء بل ظننتم ولا نظير له الزاى بل
زين بل زعمتم ليس غيرهما السين بل سولت موضعا يوسف ليس غيرهما النون نحو بل نتبع الطاء بل طبع الله الضاد بل ضلوا ولا ثانى له الثاء
هل ثوب الكفار ليس غيره التاء نحو هل تعلم النون نحو هل نحن وخالف الجعبرى الجمهور فى اختياره ادغام الحروف الخمسة فى كل حروفها مع
انه يخالف الاصل والله سبحانه اعلم بحقائق الوصل والفصل ومما يرد عليه ١٢ على قارى بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَ
قَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَلَامِ هَلْ وَبَلْ اى لا لامهما فانه لو كان مطلق ادغامهما اللغة الفصحى كما ادعاها لما اتفق القراء على
ادغامهما فى بعض حروفها ثم لما كان الاقسام ثلاثة وذكر منها اثنين تعين ذكر الثالث وهو المتفق عليه من الاظهار او الادغام نفيا لما ورد
فى بعض منها عند غيره من الادغام وتنبيها على ضعف اظهار لبعضهم فى بعض منها كاظهار دال قد عند الطاء من طريق ابى حمدون والمروزى عن
ابن المسيب نحو قد تبين وتاء التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت دعوا الله ومحمد عنه فى نحو فآمنت طائفة وعنه السراج عن حماد فى اجيبت دعوتكما
والفضل ابن شاهين عن حفص غربت تقرضهم والضحاك طلعت تزاور وابو سليمان عن قالون همت طائفتان وابو نشيط ودت طائفة والبرجمى
عن ابى بكر لام بل وقل عند الراء نحو بل رفعه الله وقل ربى اعلم كل هذا النقل فيه الاظهار من طريق شاذة واما الاظهار المتفق عليه فكثير نحو اذ قالوا
وقد نرى وقالت لاخته بل نصر ذلكم بل قالوا بل هو شاعر بل ادارك وامثال ذلك وانما خص الادغام المتفق بالذكر لقلته وسهولة ضبطه
وللجعبرى على خلاف اصله والحاصل انه تبرع بذكر هذا الباب فان الكتاب موضوع لمسائل الخلاف ولذا لم يذكر فى التيسير وَلَا خُلْفَ فِي
الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ * وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا * لاجنبية وخلف بينها فى الادغام خبرها اذ ظرفه وذل ظالم

فعلية جر بالاضافة تيمت امرضت من الحب فاعله دعد اسم امرأة وهي كناية عن المحبوبة الجنية وصرف لسكون الوسط وسيما مفعوله حسنا عظيما
تبتل انقطع صفة والفه للاطلاق ومنه قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا والجملة عطف وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا + وَقُلْ بَلْ وَ
هَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا + قامت دمية فعلية من باب التنازع وهي بالضم صورة تشبه المرأة تريه من الاراءة والهاء شيع اصله
تريه فينقل وفاعله ضمير دمية اي محبوبة كدمية والهاء للوسم مفعول اول وطيب وصفها الثاني والجملة حال الفاعل والهاء له وقل بل وهل اي انتقل
واستفهم وراها بالقصر اصله راى بالف مبدلة عن يا بعد الهمزة ثم قدم ومجهوله رئي ثم قصر للوزن قاله الجعبري والظاهر انه لغة وقراءة كما
يجيء في قول الناظم وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد راه ولم ياخذ به متعملا وقد قيل في تعليله انه حذف همزة راى تخفيفا او تشبيها لمستقبله
والهاء للامية مفعوله ولبيب عاقل فاعله ويعقلا منصوب بان مقدرة بعد الواو في جواب الاستفهام والفه للاطلاق وَمَا اَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ
فِيهِ مُسَكَّنٌ + فَلَا بُدَّ مِنْ اِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا + ما موصولة واول المثلين مسكن اسمية وفيه متعلق الخبر والجملة صلة والعائد الهاء
فلا بد من ادغامه لا واسمها وخبرها والهاء لاول المثلين ومتمثلا بكسر المثلثة حال الهاء اي متشخصا متبينا اي لا خلاف في شريعة المحبة وطريقة
المودة ان سرها مغرة في اثنائهما وقد ذل محب ظلم نفسه بافشائها فاريق دمه واستحق ذمه كالحلاج ونحوه وقد امرضت المليحة قلب محب
في بابها حسن المنظر منقطع الى جنابها قاطع النظر عن غيرها في احتسابها كما قيل في اترابها ؎ وكيف ترى ليلى بعين ترابها + سويها و
ماطهرتها بالمدامع واشار الى هذه الزبدة صاحب البردة بقوله واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم و
قامت اخرى كدمية موزية محب جمالها حسن شمائلها وكمالها ثم انتقل سهل فقال هل راى هذه الحسناء عاقل وثبت عقله وهو كامل واحد
التائبين في المحبة المتينة الذي منحه الله بالسكينة وجب عليه كتمان حال امتثاله في سماعه ومقاله وفي الكلام ايماء الى ان الجنسية علة الضم فلا بد
من التخلق باخلاق المحبوب الاعظم والمعنى اتفق السبعة العينة من طرق الرواة المبنية على ادغام ذال اذ في مثلها وفي الظاء مقاربها المذكورين
اول ذل ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا وعلى ادغام دال قد في مثلها وفي التاء المذكورين اول تيمت دعد نحو قد تبين وقد دخلوا وعلى ادغام
تاء التانيث في مثلها وفي الدال والطاء المذكورات اول تربه دمية طيب نحو طلعت تزاور اثقلت دعوا وقالت طائفة وعلى ادغام لام بل
وهل في اللام والراء المذكورين اول راها لبيب نحو بل لله الامر بل ربكم هل لكم وقل ربي فقل لي على ملفظة قل يحتمل ان يكون مقصودة
لشمول الحكم وان لا يكون لخروجها عن الترجمة ذكره الجعبري والاظهر انها مقصودة لا بالذات بل بعوارض الصفات وليسمي مثل هذا اطرادا
للباب والله اعلم بالصواب وايضا لا بد من قصدها في الجملة ليدخل ادغام لام قل في الراء ولا يحتاج الى ان يقاس على لام هل وبل
وفرق بينهما حيث ادغموا لام هل في تعلم ولام بل في تاتيهم واظهروا لام قل في تعالوا مع انهما ساكنان الا ان لام هل موضوع على السكون
لازمي وسكون لام قل عارضي فانه في الاصل مضارع مرفوع فرعاية لامه واجب مرعي لئلا يتوارد نقصانان عليه في التركيب الظاهري و
لا يرد عليه ادغام قل ربي فان بينهما من شدة القرب المخرجي ما يسوغ ذلك حتى ذهب جماعة الى انهما من مخرج واحد فصارا كانهما
مثلين ثم لام هل لم تلاق الراء في القرآن وان تمثل ابو شامة بهل رأيتم فلو قيل كما غيره بعض اصحابنا وقل بل لها بي وهل لاح والجلي لجلاء وجلا
للملائم لماذكر تتفق هذه الالفاظ بتمامها خاف ان يتوهم انحصار المتفق فيها فذكر قاعدة تلزم تكرار بعض المتقدم منها فقال اذا اجتمع حرفان متماثلان
وسكن الاول منهما لزوما وعروضا من كلمة او كلمتين وجب ادغامه للسبعة الا انه كان عليه ان يضم اليه قيدين فيقول غير مد طرف ولا منوي الوقف
ليخرج بالاول حرف المد نحو قالوا وهم في يوسف اذ هو واجب الاظهار كما نص عليه الاهوازي في الفاتحة وحكى ان زيادة المد قال الجعبري وجد في نسخة
عن الناظم انه معنى متمثلا متشخصا لا هوائيا اي حرفا محقق المخرج فيندرج فيه الحرف الصحيح واللين لتساويهما في مخرجهما نحو عفوا وقالوا وهذا واجب
الادغام الا ما رواه ابن شنبوذ عن قالون من اظهار حرف اللين وخرج عن الضابط حرف المد المشار اليه بالهوائي اذ لم يتحقق لتشخصه لزيادة حيزه
عليه ولهذا قبلت الزيادة لكن قال ابو شامة وهذا احتراز فيه بعد من جهة ان لفظ متمثلا غير مشعر بذلك اذا اطلق والله اعلم وقيل ليسا مثلين
لاختلاف مخرجهما ويخرج بالقيد الثاني قوله تعالى واغنى عني ماليه هلك لانهما مثلان اولهما ساكن لكن هاء السكت منها ان لا يخفت وسلا وان

ثبت فاجر اللوصل مجری الوقف وفیها الوجہان الادغام لاندراجہا فی الضابطہ والاظہار للاحتراز من السکت او التحریک قال مکی وبہ قراءت و
علیہ العمل قیل الاولی الوقف علی راس الآیۃ تخلصا عن النزاع ودخولا فی الاجماع بمال السماع قال ابوشامۃ والمختار الوقف علی مالیہ وسبقہ السخاوی
وعلل بان الہاء انما اجتلبت للوقف فلایجوز ان یوصل فان وصل فالاختیار الاظہار لان الہاء موقوف علیہا فی النیۃ لانہا سبقت للوقف والثانیۃ
منفصلۃ منہا فلاادغام ثم نقل ابوشامۃ عن المکی فی التبصرۃ یلزم من القی الحرکۃ فی کتابیہ انی ان یدغم مالیہ ہلک لانہ قد اجراہا مجری الاصلی حین
القی الحرکۃ وقدر ثبوتہا فی الوصل قال وبالاظہار قرات وعلیہ العمل وہو الصواب ان شاء اللہ تعالی قال ابوشامۃ یعنی بالاظہار ان یقف علی
علی مالیہ وقفۃ لطیفۃ واما ان وصل فلایمکن غیر الادغام او التحریک فان خلا اللفظ من احدہما کان القاری واقفا وہو لایدری لسرعۃ الوصل قلت
اذا وقف وقفۃ لطیفۃ فلایکون وصلا بل سکتا وہو خلاف المنقول واما کون الوصل لایمکن بدون الادغام او التحریک ففیہ بحث ظاہر واللہ سبحانہ
اعلم ولم یذکر فی التیسیر اصلا لیفہم منہ ادغام ولا اظہار کذا ذکرہ الجعبری لکن قال ابوعمرو فی ایجاز البیان ان مالیہ ہلک فیہ ثلاثۃ مذاہب احدہا
الاثبات فی الوصل فلایجوز فیہ غیر الادغام لاتصال حرف فی صحیح بمنزلۃ حرف اصلی نحو دال قد وذال اذ ونحوہما حین وصلہا بمثلہا وہذا مذہب عامۃ القراء
وثانیہما عدم الاثبات وصلا بل وقفا فاظہارہ مقرر وہذا مذہب النحاۃ وقول القراء آخر وقول النحویین اقیس وثالثہا الوصل بنیۃ الوقف علی
ان المراد استیناف مابعدہ فعلی ہذا الوجہ لایجوز ادغامہ بحال لانہ کالموقوف علیہ انتہی وہذا الوجہ مطابق لماروی من طریق اصحاب یعقوب
الازرق عن ورش فی ترک نقل کتابیہ انی فعلی طریق الناظم ادغامہ جائز ایضا وان کان اظہارہ اولی لقولہ فی باب نقل حرکۃ الہمزۃ وکتابیہ
بالاسکان عن ورش اصح تقبلا وہذا من طریق الازرق عن ورش ایضا واللہ اعلم فامثلۃ الادغام الواجب من المثلین فی کلمۃ او کلمتین
نحو جنۃ حبۃ وصیۃ کذبت یدرکم ان نحن ومابکم من فلایسرف فی فارغب لسیم اللہ للمبسمل بما عصوا وکانوا خلافا للطبری فی اظہارہ للکل ماعنتم احطت
الم نخلقکم خلافا للولید بن مسلم فی اظہارہ القاف واول لصوتہ وما تدخرون خلافا لروایۃ عبدالباقی عن السوسی اظہار الدال وامثلۃ الاظہار
الواجب واذ ابوانا قد نعلم قالت رب بل کانوا اہل وجدتم فقل سلام فی تیامی آمنوا وعملوا عدنا لیثنا وعظت ام لم خلافا للرسمی ومجبوب فی الادغام
لصوت ولابی ذہل عن الکسائی فیہ ودونہ قال ابوشامۃ لاخلاف فی اظہار ذال اذ ودال قد عند خمسۃ احرف یجمعہا بل نفر قلت قد سبقہ السخاوی
ومثلہا بقولہ لقد بعثنا القد لقینا قد نری قد فاز لقد رای اذ ابوانا اذ لم یہتدوا اذ نتقنا اذ فزعوا اذ رست قال الجعبری ولم یستوعب الناظم الواجب
فلو قال مثل وسبق سیکون المثل لا المد واتصال متحد ومالیہ خلفہ الجلی قلت وکذا کلامہ قاصر عن حکم المتجانسین فزدت ابیاتا تقتضی نفیا واثباتا
وانبت فیہا الاحکام اثباتا لمن کان فی ہذا الباب اثباتا فقلت سوی حرف مد ثم جنسان ادغما سوی قل نعم سبحہ مع لاتزغ فلا ولا فالتقم ادغم
احطت ونحوہ بابقاء اطباق وکن متاملا ولکن الم نخلقکم فیہ خلفہم ومثل عبدتم ادغم الکل فاعملا واما سکون المیم من قبل بائہ فالاخفاء مختار الادا
فتحملا ولایخفی ان مثل سبحہ اذا لم یدغم مع ان المتقاربین فی کلمۃ فبالاولی نا صفح عنہم فانہما فی کلمتین والحاصل ان الحرف الحلقی الساکن
لایدغم فی متقاربہ عند الکل وقال ابوشامۃ وماذکرناہ من ان حرف المد لایدغم قد ادعی فیہ ابوعلی الاہوازی الاجماع فقال فی کتابہ الکبیر
المسمی بالایضاح المثلان اذا اجتمعا وکانا واوین قبل الاولی منہما ضمۃ او یائین قبل الاولی منہما کسرۃ فانہم اجمعوا علی انہما یمدان قلیلا یعنی
مدا طبیعیا ولیظہران بلا تشدید ولا افراط فی التلیین بل بالتجوید والتبیین مثل آمنوا وعملوا فی یوسف فی تیامی النساء قال وعلی ہذا وجدت
ائمۃ القراءۃ فی کل الامصار ولایجوز غیر ذلک فمن خالف ہذا فقد غلط فی الروایۃ واخطا فی الدرایۃ قال فاما الواو اذا انفتح ماقبلہا واتی بعدہا
واو من کلمۃ اخری فان ادغامنا حینئذ اجماع مثل عفوا وقالوا عصوا وکانوا آووا ونصروا اتقوا وآمنوا ونحو ذلک وذکر ان بعض شیوخہ خالف
فی ہذا واللہ اعلم اقول وفی الاکتفاء بالواوین دون الیائین فی المثلین اشعار بان مثال الاخیرین لم یوجد فی القرآن واللہ سبحانہ اعلم باب

حروف قربت مخارجہا

افردہا بالذکر مع ان الباب السابق ایضا فی المتقاربین لان الاول ادغام حرف عند حروف متعددۃ و
ہہنا ادغام حرف عند حرف واحد کالراء فی اللام کواصبر لحکم او کل واحد فی الآخر مثل الفاء والباء او حرفین کالثاء فی التاء والذال نحو اورثتموہا
یلہث ذلک ولو قال الناظم ذکر حروف آخر قربت مخارجہا لحسن وفی التیسیر فصل وہو احسن وقد یعتذر عن الناظم بان ماسبق لم یکن مختص

بالمتقاربين بل كان يشملها وغيرها من المتماثلين بخلاف هذا الباب والله اعلم بالصواب وَاِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا + حَمِيْدٌ ۲ وَّخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِدٌ ا وَّلَا + ادغام مصدر مبتدأ او اضافة الباء الى الجزم للملابسة وفى الفاء ظرف قد رسا ثبت من الرسو خبره حميدا المحمود او حامدا فاعل رسا وفى يتب متعلق خير بصيغة الامر وقاصدا حال فاعله وولا بالفتح والمد نصره مفعول قاصدا قال الجعبرى وقف على لغة رايت زيدا ثم قصر للوزن قال شعلة قصر ضرورة ولا يخفى ان هذه اذا كانت قراءة صحيحة لحمزة وهشام فى وقفهما على الهمزة فلا وجه لحملها على الضرورة والمعنى ادغم ذو قاف قد وراء رسا وحاء حميدا خلاد والكسائى وابوعمرو الباء الساكنة فى الفاء وهى خمسة مواضع او يغلب موت بالنساء وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن تبعك بسبحان فاذهب فان لك بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات وخلاد فى من لم يتب وجهان الاظهار والادغام واظهرها الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم وخلف والباء المجزومة فى الامثلة الا موضعى اذهب فانهما موقوف عند البصريين مجزومة عند الكوفيين وهو المعتمد عند الناظم ولذا قال فيما ياتى والراء جزم بلامها كواصبر لحكم مع انه كان يمكنه ان يقول والراء اسكونا بلامها وبهذا يندفع ما ذكره ابوشامة من توجيه كلامه حسب مرامه وخرج بقيد السكون نحو لاريب فيه والغرب فانما قال ابوشامة فان كانت الباء غير مجزومة لم يدغم الا فى رواية شاذة عن ابى عمرو فى الادغام الكبير لانه ادغام متحرك نحو من الغرب فبهت انتهى وقد يتوهم من تخصيص خلاف يتب بخلاد ان الباقين كلهم اظهروا مع ان الباقين باقون على اصولهم فقلت حميد ايتب خلادهم خلفه ولا والدليل على ذلك ان هذا المثال الجزئى يندرج فى الضابطة الكلى ثم عبر بالتخيير ليشعر باستواء الوجهين كقوله وقالون بتخييره جلا وايضا وافق عبارة التيسير حيث قال وخير خلاد فى ومن لم يتب فاولئك واظهر ذلك الباقون كذا ذكره ابوشامة فتامل ولا تكسل وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذٰلِكَ سَلَّمُوْا ۲ + وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذًّا اتَثَقُّلَا ۹ + التقدير وادغام لام يفعل مبتدأ والعاطف يلى المتعلق كالاصل نحو ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا اى ويكون شهيدا عليهم يوم القيمة ومع جزمه حال للام اى مصاحب الجزم والهاء ليفعل لانه مقدم تقديرا نحو فى بيته يولى الحكم وبذلك ظرف المصدر اى فى ذال ذلك وسلموا خبر المبتدا والواو ضمير المعللين والعائد محذوف اى سلموه و نخسف اى وادغام فاء نخسف فى باء بهم راعوا احفظوه اسمية وشذا بالالف ضمير اللام والفاء خارجا عن القياس وتثقلا بضم القاف تمييزا اى شذ ادغامهما وعبر عن الادغام بسببه واغرب شعلة فى قوله وشذ التثقل والمعنى ادغم ذو سين سلموا الليث عن الكسائى لام يفعل ساكنة فى ذال ذلك وهو فى ستة مواضع وادغم ذو راء راعوا الكسائى فاء ان نشا نخسف فى باء بهم بسبا واظهرهما الباقون وخرج عن الساكنة فما جزاء من يفعل ذلك منكم ونقذف بالحق وان نخسف بكم قال الجعبرى الرواية فى نخسف بهم بالياء وزاد القاسى على قراءة من نسب اليه الادغام اقول فيجوز الادغام والاظهار اذ لا تركيب منهما قال وفى بعض النسخ الموثوق بها بالنون فان صحت فيلزم الاظهار انتهى و منشا ذلك ان حمزة والكسائى قرا ان نشا نخسف بالتذكير فيهما فلو ادغم مع النون لزم فيه التركيب الممنوع ثم لم يدغم اللام فى النون من نحو ومن يبدل نعمة الله وان كان اقرب فرقا بين السكون اللازم فى نحو بل نتبع وهل ننبئكم والعارض فى نحو قل نعم ثم قوله وشذ ادغام الحرفين لا جائز ان يحمل على اصطلاح القراء لان الشاذ عندهم ما لم يتواتر وهذان متواتران قطعا ولا على اصطلاح النحاة مطلقا لان الشاذ عندهم ما خرج عن قياسه او ندر وليس فى هذين احد هذين عند الكوفيين نعم زعم البصريون خروجهما عن القياس ورد عليهم فحينئذ لم يحسن من الناظم مثل هذا الاطلاق الموهم كذا ذكره الجعبرى ويمكن ان يقال اشار الناظم الى ان شذوذ اللغوى على تقدير صحته لا ينافى التواتر النقلى كما حقق فى ابى يابى على ما لا يخفى وَعُذْتُ عَلٰى اِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا + شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَاَوْرِثْتُمُوْا حَلَا ۹ + وذال عذت مبتدا خبره على ادغامه شواهد حماد بالاضافة ولا كل مبالغ فى شكره والجملة خبر المبتدا والعائد هاء ادغامه ونبذتها منوى التاخير اسمية محذوفة الخبر اى كذلك ذكره الجعبرى والظاهر انه حينئذ جملة معترضة وجوز الاصفهانى وغيره عطفه على ضمير ادغامه ولا معد عطف على عذت فيتشاركان فى قيد على ادغامه او هو من باب الاكتفاء ادغام تاء واورثتموا علا اسمية وفاعل حلا بالمهملة فى قوله له شرعه وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا + كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْ بُلَا ۹ + له يتعلق بشرعه اى طريقه وهو فاعل حلا والهاء

الاولى لحماد والاخرى للادغام ذكره الجعبري وغيره والظاهر ان الاولى للادغام او رثتموها وادغام الراء مبتدا وجزما حال الراء اى مجزومه
او ذات جزم وعاملها المصدر المقدر وبلا بها ظرفه والاضافة للملابسة اى بلا بها المعهود وادغامها فيهما وطال خبر المبتداء وبالخلف حال فاعله
ويذبل بالذال المعجمة على زنة ينصر جبل مشهور معمول حال مقدر اى مشبها يذبل قال الجعبري او مفعول به وفيه ان طال فعل لازم اللهم الا ان
يقال طال يذبلا بمعنى علاه والالف للاطلاق لانه ممتنع للوزن والعلمية ومعنى البيتين ادغم ذو شين شواهد وحار حما حمزة وعلى وابو عمرو والذال
فى التاء من قوله تعالى وانى عذت بغافر والدخان ومن اثر الرسول فنبذتها بطه وادغم ذو حار حلا ولام له وشين شرعه ابو عمرو وهشام و
حمزة والكسائى الثاء فى التاء من قوله ودوا ان تلكموا الجنة اورثتموها بالاعراف وتلك الجنة التى اورثتموها بالزخرف واسقط هاء الضمير لضرورة
الوزن نظرا الى ان كل واحدة كلمة على حدة مع قطع النظر عن مراعاة الرسم حيث لم تكتبوا الف الجمع المشعر بالاتصال المانع عن الانفصال
وادغم ذو يا يذبل وطاء طال السوسى مطلقا والدورى فى احد وجهيه الراء الساكنة فى اللام نحو يغفر لكم ننشر لكم ان اشكر لى اصطبر لعبادته فاصبر
لحكم ربك بالفاء فى سورة نون وبالواو فى الطور والباقون بالاظهار وهم على الاولى والثانية الحرميان وابن عامر وعاصم وعلى الثالثة هم الا
هشاما وعلى الرابعة الكل الا ابا عمرو ونون لحكم لتمام الوزن ولو حكى لفظ القرآن بلا تنوين جاز مقبوضا والخلاف عند الناظم مفرع على رواية
الدورى نحو ﴿ ﴾ الواو وهذا النقل صاحب التيسير لانه قال بخلاف بين اهل العراق يريد عن الدورى كما يقول عند العراقيين للسوسى
وهذا اصطلاحه وتوهم بعضهم انه يريد مذهب العراقيين عن ابى عمرو فجعل الخلاف مطلقا وليس كذلك فهو مرتب عندى الادغام للسوسى
والاظهار للدورى ونقل لو الحلا الادغام لليزيدى بلا خلاف وفاقا لابن مجاهد وهذا يؤيد وجه الادغام والله اعلم بحقيقة المرام ثم حيث عزى
الكبير الى السوسى حتم له ادغام الساكنة وعزى الاظهار الى الدورى فاظهر الساكنة الحاقا بالمتحركة وادغمها لان ادغام الساكن اقوى و
قد اعتذر عن اهمال خلاف السوسى لقوله طال اى اشتهر خلاف الدورى وقوى كاشتهار هذا الجبل وقوته فذكرته بخلاف الآخر فتدبر
وَيٰسِينَ اَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهٗ بَدَا ٭ وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا ٭ نون ياسين مفعول اظهر حكاها وحرك النون بالنون
وبنيت لعدم التركيب يعنى بل للتعديد ذكره الجعبري تبعا لابى شامة والاولى ان يحمل التحريك على القراءة الشاذة اذ قرئ بالحركات الثلاث
واختار الفتح ليكون على صورة النصب الملايم للمقام او عزبها ومنع الصرف للعجمة على ما قيل والعلمية على انها علم للسورة وعن فتى متعلق
اظهر وحقه بدا بالالف ظهر اسمية صفة فتى والهاء له ونون طف على ياسين اى ونون ن والقلم لقرينة السابقة ولا يحتمل الاعراب ذكره
الجعبري وفيه نظر اذ يكفيه العلمية والتانيث على تقدير فقد العجمة والخلف خلا بالمعجمة مضى اسميه والجار ان متعلقا خلا وهار فيه للفظ نون وهذا
وما بعده من طسم من الاستثناء السابق على الحكم اللاحق ولذا قال الجعبري تبعا لابى شامة ذكر هذه المسئلة فى التالى اى الباب الآتى
تلوا هذا اولى انتهى وقد يقال هذا الباب موضوع لبيان الجزئيات والآخر لبيان الكليات فهو تقدم الفروش على الاصول كما اختاره الناظم
فى الرائية وقد ينعكس القضية كما فى هذه القصيدة اللامية والمعنى اظهر ذو عين عن وفاء فتى و ذ كلمة حق وبلا بدا حفص وحمزة وابن كثير
وابو عمرو وقالون النون عند الواو من يس والقرآن ون والقلم وادغم ورش النون فى الواو بغنة من يس والقرآن وله فى نون ن والقلم
وجهان الاظهار وهو الاشهر وعليه الاكثر والادغام وبه اخذ بعضهم الباقون ابن عامر والكسائى وشعبة بادغام النون فى النحين وجه الاظهار
مع كونها الاصل ان حق حرف التهجى ان يوقف عليه لعدم التركيب فان وصل فبنية الوقف ووجه الادغام ما ذكره فى نحو من وال ٭ بين اللغتين
فى الروايتين وَحِرْمِىٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ٭ ثَوَابَ لَبِثْتُ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا ٭ اى واظهر حرمى نصر دال او
مريم فهما معمول افعل مقدر دل عليه اظهر المتقدم وصاد كنون ومريم جر بالاضافة وعدم الصرف للعلمية والتانيث والعجمة ودال من يرد ثواب
نصب محلا على عطف صاد بحذف العاطف وكذا تاء لبثت وقد تاتى المعطوفات كذلك كما قيل ؎ مالى لا ابكى على ما دا تى ٭ صبا يحيى غبا ليتى
قبلاتى ٭ والفرد والجمع منصوبان على انهما صفتاه اى المتصل لضمير الواحد ضما وفتحا والجمع المذكر وقال السخاوى هما بالرفع كقوله عز وجل وكل
وعد الله الحسنى فى قراءة ابن عامر قال ابو شامة وهو كذلك فى بعض النسخ ولا حاجة الى العدول عن النصب عطفا على صاد مريم لان حكم الكل

واحد فالمعنى تقطع بعضه على بعض اقول المدار على الرواية لا على الدراية ووصل مستانف وتشديده للمبالغة والفه للاطلاق اى الحق واتبع ما قبله من
ترجمة الاظهار او وصل بالنقل الينا وفاعله ضمير حرمي نصر باعتبار اللفظ ولا يجوز ان يكون الفه للتثنية لان القارى باعتبار المعنى ثلاثة لا اثنان
فهو كقوله فى موضع آخر حرميه كلا والمعنى اظهر ذو حرمي ونون نصر الحرميان وعاصم الدال من صاد عند ذال ذكر فاتحة سورة مريم والدال من ص
بعد عند ثاء ثواب موضعى آل عمران والثاء عند التاء من لبثت بضمير الواحد المتكلم والمخاطب وضمير جمع المخاطب حيث جاء نحو قال لم لبثت قال
لبثت لو تم ان لبثتم الا قليلا دون لبثنا لانه وان كان جمعا الا انه ليس فيه تاء ولا تقارب بين الثاء والنون وادغم ذلك الباقون ابو عمرو
وابن عامر وحمزة والكسائى وقال السخاوى وحجة من اظهر انه رسم فى المصحف بالادغام وهذا وهم منه كما لا يخفى على الاعلام ثم الحجة اتباع
السنة بتواتر الرواية فلا يحتاج الى ما اطال الشراح من تحقيق الدراية وخرج بقيد مريم ص والقرآن واغرب الاصفهانى فى قوله الظاهر
ان ذكر مريم تاكيد وتوضيح لا احتراز كما ياتى تحقيقه عند يلهث اقول وسياتى ما يرد عليه وقال الجعبرى لما تقدم الرمز وضم الى الاولى ثنتين
خاف ان يتوهم ضمها الى اللاحقة قال وصل اى الحق اظهاريه ولبثت بصاد فارتفع الاحتمال قلت التحقيق انه ما ارتفع الاحتمال الا بوجود
واو صلا الموضوعة للانفصال لا سيما مع اتيانها ايضا فى قوله وطاسين عند الميم فاز اتخذتم ❊ اخذتم وفى الافراد عاشر
دغفلا ❊ ثم قد يتوهم عطف اتخذتم بالاشباع او الضمير واتخذتم على طس بحذف العاطف والواو فى وفى للفصل ويبقى رمز عاشر ودغفلا للافراد
كما ذكره ابو شامة وتعقبه الجعبرى بما لا يبعد خفاءه فيفسد المعنى على هذا المبنى فلو قال وطس عند الميم فز واتخذتم لفاز وامتاز وقد توارد مع
الاصفهانى فى التعبير بهذا التغيير وبالله التيسير وطس مبتدا اى اظهار نونه عند الميم ظرفه وفاز خبره وفاعله ضميره وعلى تقديره فز يكون المعنى مقول
فيه فز اتخذتم واخذتم مبتدا مقدر معه ظرف ومصدر وعاشر صاحب خبر المبتدا او فاعله ضميره ومفعوله دغفلا خصبا واسعا فى الافراد بكسر الهمزة
مصدر اسمية اى وفى حال افراده كذلك قال الجعبرى ولا يجوز فتح همزة الافراد لفسادا والمعنى قلت لا فساد لاحتمال ان يراد بالافراد جمع فرد
بمعنى منفرد وهو قد يقابل بالجمع فالتقدير وفى فرده كذلك والمعنى واظهر ذو فاء فاز حمزة كون طس عند الميم من فاتحتى الشعراء والقصص
وخرج بقيد الميم طس تلك النمل فانها مخفاة للكل فقد وقع فى شرح ابى شامة قال نونه مظهرة بلا خلاف وهو سهو قلم او وهم واظهر ذو عين
عاشر ودال دغفلا حفص وابن كثير الذال عند التاء من الاخذ المجرد والمزيد من الماضى المتصل بتاء الفاعل المتكلم والمخاطب وضمير المخاطبين
نحو ثم اخذتها لتخذت عليه واخذتم على ذلكم اصرى ثم اتخذتم العجل وفاتخذتموهم سخريا الباقون بادغامها على قاعدى وفى اركب
هـ برقريب بخلفهم ❊ كما ضاع جا يلهث له دار جهلا ❊ فى اظهار باء اركب عند ميم معنا خبر هدى مضاف الى براى جل
بار او ذى بر احسان او صلاح قريب متلطف او متواضع بخلفهم حال والضمير للمتقدمين من المرموزين كما صفة مصدر ضاع فاح وشاع
جار قصر للوزن اى ورد وهو اولى من قول الجعبرى نقل واظهار ثاء يلهث فى ذال ذلك مبتدا المتعلق وار امر لين دارى يدارى ومنه
قوله ودارهم ما دمت فى دارهم والهاء للاظهار وجهلا جمع جاهل مفعوله والجملة خبر المبتدا اه والمعنى اظهر ذو هاء هدى وباء بار وقاف قريب بخلاف
عنهم وذو كاف كما وضاد ضاع وجيم جار البزى وقالون وخلاد فى احد وجهيهم وابن عامر وخلف وورش باتفاق الباء عند الميم من اركب
معنا هود وادغمها الباقون قنبل وابو عمرو وعاصم والكسائى بلا خلاف الا انه روى عنهم الاظهار ايضا عن طرق شاذة والبزى وقالون و
خلاد فى ثانى وجهيهم واظهر ذو لام له ودال دار وجيم جهلا هشام وابن كثير وورش الثاء عند الذال من يلهث ذلك بالاعراف وسياتى
فى اول البيت الآتى وقالون ذو خلف فله وجهان الاظهار والادغام والباقون ابو عمرو وابن ذكوان والكوفيون بالادغام وليس فيه
جمع بين الرمز والصريح لفصل الواو بل ترجمة اخرى ولذلك رفع ولو عطف لظهر نصبه فى ذو واورد ابو شامة على الناظم انه كان ينبغى
ان يقيد يلهث بالقاف ليخرج عنه الاول كما قيد صاد بمريم واجاب عنه الجعبرى بانه اكتفى هنا على فهم المقصود اذ بين التاء والهمزة بعد
يرفع وهم الادغام بخلاف الدال والواو انتهى ولا يخفى ان الدال لا يدغم فيه الواو للبعد كما لا تدغم فى الهمزة فلا يتم الفرق قلو قال يلهث
هنا دار جهلا باقيا خلفه لا الح لانفتح ❊ وقالون ذو خلف وفى البقرة فقل ❊ يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا

قالون ذو خلف اسمية وفي البقرة ظرف مستقر امريته وسكن الهاء حملا على الوقف ولو كان ضرورة كما قال بعضهم لما زاد على اسكان التاء او
هو لغة شاذة نحو مريم ابنة عمران بسكون التاء يعذب اي اظهاره مبتدا خبره دنا قرب والجملة محكية القول منوي التقديم على الظرف كذا حرره
الجعبري وفيه انه يلزم توارد العاطفين على محل واحد فالاولى ان يحمل على الاجمال والتبيين بالخلف حال فاعله اي قرب اظهار يعذب ملتبسا
الجود لفتح الجيم المطر الغزير والموبل اسم فاعل من اوبل واصله وبل القطر كثر ومنه قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل فالهمزة للصيرورة اي صار
ذا وبل وهما حالا فاعل دنا اي شبيها جودا او ذا جود او جاء يدا او موبلا عطف والمعنى ان قالون ذو خلف في مسئلة يلهث والاظهر من الجازمين
يعذب في البقرة ذو جيم جودا ودال ذ با لخلفه ورش وابن كثير في احد وجهيه الباء عند الميم من يعذب من يشاء آخر البقرة والباقون منهم قالون
وابو عمرو وحمزة والكسائي بالادغام والكلام مرتب على قراءة من جزم ممن تقدم كما علم من تقرير الباب للسواكن فاما ابن عامر وعاصم فلان
قرآ بالاظهار فلا مدخل لها هنا لاظهار فعان كما سيأتي في فرش آخر سورة البقرة ويعذب ويغفر عند ابي عمرو من الصغير ههنا ثم اعلم ان الميم
الساكنة قبل الباء والواو والفاء لا يجوز ادغامها والذي استقر عليه رأي المحققين كابن مجاهد اظهارها عند الواو والفاء والتخيير بين اظهارها و
اخفائها عند الباء وقد اخفاها ابن شريح عند الكسائي عند الفاء واللؤلؤي عن ابي عمرو عند الواو وقطع ابو محمد البغدادي بعدم اخفائها عند الباء
والاخفاء هو رأي البصريين وعن الكسائي الادغام وهو رأي الكوفيين ومختار الشيخ الجزري هو الاخفاء وهو الاولى مراعاة للطرفين وبه قال
ابو عمرو الداني وعليه عمل اهل المصر والشام وسائر القراء الكرام ومما يؤيد اجماعهم على اخفائها عند قلبها في مثل انبئهم ومن بورك واما اذا لقيت ميما
فلا خلاف في ادغامها نحو ديهم من بعد عليهم وام من اسس والحاصل انها مدغمة عند الميم ومخفاة عند الباء ومظهرة عند ما بقي خصوصا عند الواو والفاء
كما هو مختار اهل الاداء وليتحفظ في الاظهار من تحريكها او سكنت وادغم الاصمعي عن ابي عمرو وعظت مع ابقاء الصوت والوذيل عن الكسائي يلهث ذلك
وادغم ابن عون عن الحلواني عن اليزيدي لا تزغ قلوبنا واليشكري عن ابي عمرو واسمع غير مسمع وهذا كله روايات شاذة ينبغي عليها الاطلاع بها
والمعتمد ما قدمناه في ضمن الابيات الملحقة

باب احكام النون السّاكنة والتّنوين

قيد النون بالسكون ليخرج المتحركة
واطلق التنوين لان وضعه الاسكان ونص عليه وان كان نونا لمخالفته وقفا وكتابة وتعريفه نون ساكنة تلحق آخر الاسم لا مكنية ويريد احكام وصل
النون باعتبار كمال انعقاد نعقصه فخرج بالوصل احكام الوقف وباعتبار الكمال الحركة للساكنين واكثر مسائل هذا الباب اجماعية من فعل التجويد
لكن اطبق المصنفون على ذكرها في الخلافيات لكثرة دورها والاختلاف في بعضها ثم اكثرهم قسمها اربعة كما ذكره الناظم وتبعه الجزري بقوله اظهار
ادغام وقلب اخفا وقال الجعبري التحقيق ثلاثة اظهار وادغام محض وغيره واخفاء مع قلب ودونه انتهى ولا يخفى ان الاخفاء يشار عن القلب
لا العكس فالاول اولى بالاستقلال والله اعلم بالاحوال وهذا الباب ايضا من حروف قربت مخارجها اصلا وان ذكر فيه المثلين اتفاقا وانما
نعرد لاختصاصه بالنونين في الاحكام الاربعة **وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ اَدْغَمُوا ۞ بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا** كلهم ادغموا
اجمعية والضميران للقراء والتنوين والنون مفعوله ولم يقيد النون بالساكنة اعتمادا على العنوان فاللام للعهد وقال ابو شامة الاولى قد ادغموا
التنوين والنون ساكنا لحصل التقييد بلا غنة لغت مصدر اي ادغاما خاليا من الغنة وهي صوت يخرج من الخيشوم وهو اقصى الانف وفي اللام
ظرف ادغموا والرا بالقصر ضرورة عطف عليه ليجملا بفتح التاء والياء وسكون الجيم وضم الميم فيهما منصوب باضمار ان بعد لام كي والالف ضمير التنوين
والنون او اللام والراء والمعنى وادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة اذ لم يقع الا كذلك والتنوين في اللام والراء وصلا من غير غنة نحو من ربه ان لو كانوا
فانه يجد ما يفعلوا البشر رسولا وعلى هذا اجلاء الادباء من اهل الاداء واثبت الادغام مع الغنة فيهما الحلواني عن يزيد واظهر النون والتنوين عندهما
ابو عون عن قالون وابو حاتم عن يعقوب وهذه كلها شواذ واجمعوا على حذف الغنة حيث لم يلبث النون رسما نحو الا تفعلوه والا تنصروه فان
لم يستجيبوا لكم وان لن في الكهف والقيمة **وَكُلٌّ بِيَنْمُو اَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ۞ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا** كل مبتدء والتنوين
عوض عن المضاف اليه اي كلهم ادغموا خبره والضميران للقراء وبينمو اي في حروف ينمو ظرفه ومع غنة صفة مصدر مقدر اي ادغاما كائنا مع غنة وخلف تلا قرأ السمية وفي الواو ظرفه
والياء عطف قصر وزنا ودونها صفة مصدر اي تلاوة خالية من الغنة المعنى وادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في حروف ينمو

والنون المتوسطة في شلها واتفقوا على اثبات الغنة مع النون والميم واختلفوا فيها مع الواو والياء فحذفها معهما خلف واثبتها الباقون نحو
ان نحن من هر ملكا نقاتل سنبلة مائة من وال وان يردوا ايمانا وعلى فتية يبصرونه والحاصل انهم اتفقوا على ادغام التنوين في حروف يرملون
لكن باثبات الغنة مع الميم والنون وحذفها مع اللام والراء واختلفوا في الواو والياء ثم اتفقوا على ان الغنة مع الواو والياء غنة المدغم
ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فالجمهور على أن غنة الميم كالنون وذهب ابن كيسان الى انها غنة النون تغليبا للاصالة هذا و
ذهب بعضهم الى ان الادغام مع الغنة اخفاء واطلق الادغام عليه مجازا ومنهم السخاوي حيث قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقي
الغنة ويمنع تمحض الادغام الا انه لابد من تشديد يسير ونسب هذا القول الى الاكابر لكن الصحيح من قول الائمة انه ادغام ناقص لوجود صوت
الغنة فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود في ادغام نحو احطت والدليل عليه وجود التشديد لانه لا تشديد مع الاخفاء عند احد من القراء ولان
اخفاء الحرف في نفسه لا في غيره وادغامه في غيره لا في نفسه تقول اخفيت النون عند السين ولا تقول اخفيت فيه وادغمت النون في الياء و
لا تقول ادغمته عنده وقال ابو شامة نفي اللغة حذف الغنة والقاؤها جائز عند الحروف الستة * وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ اَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ * مَخَافَةَ
إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ اَثْقَلَا * عندهما اي عند الواو والياء ظرف اظهر وللكل متعلق به وبكلمة حال ضمير عندهما ومخافة مفعول له واشباه
مصدر مضاف الى مفعوله واثقلا حال المفعول والالف للاطلاق تقديره خوف ان يشبه المدغم المضاعف حال تشديده المعنى واظهر السبعة في الحالين
النون الساكنة المتوسطة عند الواو والياء وهو قنوان وصنوان والدنيا وبنيانه لئلا يلتبس لو ادغم بالمضاعف الثلاثي وهو ما كرر عينه و
لامه وهو صوان وديان فيصير ان كريان وحيان ولم يتعرض للميم لعدم وقوعها في القرآن ثم اللبس انما يحصل بحذف الغنة اما عند اثباتها
فهي فارقة لكن لما كان الفرق خفيا لم يعتبر * وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ اُظْهِرَا * اَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ
غُفَّلَا * عند ظرف اظهر بصيغة المجهول والالف ضمير النون والتنوين وللكل متعلق به والا حرف تنبيه وهاج حرك وحكم فاعله وعم اشمل وخاليه
ماضيه فاعله وغفلا جمع غافل مفعول هاج او عم والجملة صفة حكم وموضع الا جر بدل من حروف اي همزة الا وهي اول الا وما بعده وحروف
الحلق سبعة عند الناظم ذكر منها ستة ونفى واحد وهو الالف ولم يذكرها لانها لا تاتي في اول كلمة ولا بعد ساكن اصلا لانها لا تكون الا ساكنة
المعنى واظهر السبعة النون الساكنة المتوسطة في الحالين والمتطرفة والتنوين وصلا عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء ثم العين والحاء
ثم الغين والخاء المذكورة اوائل الا هاج حكم عم خاليه غفلا وهو بحسب المبنى قريب المعنى من قوله يا غفلة شاملة للقوم كانما يرونها في النوم ميت
غد يحل ميت اليوم ومعناه حرك حكم القدر الشامل في الازل كل انسان الى ما قيض له من الاحوال او نبه حكم الموت او البعث افئدة
الغافلين كما روي الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وقال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون نحو ينأون فقط ان انا عاد اذ
عنهم من هاجر ان امرؤ هلك انعمت من علم حقيق على داخرين حاد الله نارا حامية فسينغضون من غل من ماء غير آسن والمنخنقة ان خفتم يومئذ
خاشعة وقرا ابو جعفر بالاخفاء عند الغين والخاء * وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَاَخْفِيَا * عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِتُكْمِلَا * وقلبهما
مبتدا مصدر مضاف الى مفعوله الاول وهو ضمير النون والتنوين وميما مفعوله الثاني ولدى البا ظرف مستقر خبر قصر وزنا وللكل المقدر يتعلق به
واخفيا عطف على المعنى اي قلبا ميما لدى الباء واخفيا والالف ضمير النون وعلى غنة نعت مصدر مقدر وعند الحروف البواقي ظرف اخفيا
ولتكملا منصوب بان مقدرة بعد لام كي والعاقبة اي ليحسن لفظ النونين بالتجافي عن الطرفين او لتكمل احكامهما فالالف للاطلاق والمعنى ليؤول
عاقبتهما الى كمال احكامهما والمعنى قلب السبعة النون المتوسطة والمتطرفة والتنوين ميما قبل الباء واخفوها عندها والغنة معلومة من الميم
وقال ابو علي لا خلاف بين القراء والنحاة في وجوب قلبهما واخفائهما عندها قلبا يصير لفظ ان بورك كلفظ ام به في الاخفاء انتهى فلا بد من قيدي
الاخفاء والغنة في عبارة الناظم كاصله وانما تركهما لظهور لزومهما من قلبه واخفى السبعة ايضا النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتنوين
عند بقية الحروف من الغنة وهي ما عدا الستة يرملون والستة الحلقية والباء والالف اللينة يبقى خمسة عشر حرفا وليست لام لتكملا رمزا التقدير
الكل الراجح بقرينة اكثر مسائل الباب والمراد هنا اخفاء الحرف لا الحركة بالقرينة السابقة وكلما قرب المخرج وزاد الصفة قوة تميل الى الادغام

وكلما ضعف ذلك يقرب الى الاظهار وفائدته تظهر في تفاوت التشديد والغنة ولاينافي هذا قولهم الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام وهذه امثلة
المخفي للقلب وبدونه على ترتيب المخارج انبئهم من بعد عليم بما ينقلب وان قيل بتابع قبلتهم انكالا من كان زرعا كلتا ينجيكم وان جنحوا انكل جعلنا
ينتشر فمن شهد شتى شهيد منضود من ضعف عذابا ضعفا وما ينطق فان طبن صعيدا طيبا عنده ومن دخله عملا دون كنتم وان تبتم جنات تجري نغفر لكم
ولمن صبر عملا صالحا ما ننسخ ان سيكون ورجلا سلما ينزل فان زللتم نفسا زكية انظر ان ظنا ظلا ظليلا لينذر من فاظل ذي الحبث فمن ثقلت
ازواجا ثمرة ينفق فان فاؤ على سفر فعدة وكلما ذكر من اول باب الادغام الى هذا المقام ان كان المدغم والمدغم فيه من كلمة فالحكم عام في الوصل
والوقف وان كانا من كلمتين فالحكم مختص بالوصل واعتمد الناظم في الاطلاق على قرينة الامكان والله المستعان ۞ بَابُ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ
وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الاصل هو الفتح لعدم توقفه على امر زائد وهو لغة الحجازيين والامالة فرعه وهو لغة اهل نجد من بني اسد وتميم وقيس وقد صح
عنه عليه السلام اقرؤا القرآن بلحان العرب ولاشك ان الامالة من الحانهم فيكون من الاحرف السبعة وهي لغة الاختيار وصناعة جعل الالف
كالياء والفتحة كالكسرة اصلا وجعل سابقتها كذلك تبعا كذا ذكره الجعبري وهو قول بعضهم ان الاصل تغيير الحرف وامالة الالف تابع له بدليل
ان الاثر يظهر في الحرف اولا وبعده يسري في الالف ويقويه وجود فتحة الممالة مع عدم الالف بعده في نحو رأ الشمس وفي قبل هاء التانيث
في الوقف ايضا نحو خليفة غشاوة وقال بعضهم الاصل تغيير الالف وتغيير الحرف تابع وهذا ضعيف عند المحققين وستقف على اسبابها وموانعها
فكل مايمال يجوز فتحها لا عكسه لتوقف الامالة على سبب من اسبابها وهي ثمانية عند اربابها كسرة موجودة في اللفظ بعدية او قبلية كالناس و
النار والربوا وكالمشكوة او عارضة في بعض الاحوال نحو طاب وشاء وجاء وزاد لان الفاء تكسر منها اذا اتصل بها الضمير المرفوع او ياء موجودة
في اللفظ نحو الضير فان الترقيق قد يسمى امالة او انقلاب عنها نحو رمى او تشبيه بالانقلاب عنها كالف التانيث او تشبيه بما اشبه المنقلب عن
الياء نحو موسى وعيسى او مجاورة امالة ويسمى امالة لاجل امالة نحو تراءى اعني الفها الاولى وكذا امالة نون نأى وراء رأى وجميع السبعة ترجعه
الى الكسرة والياء والثامن ان يكون الالف رسمت بالياء وان كان اصلها الواو كالضحى ثم الامالة تقع في الالف والياء والراء اعني ترقيقها
وقد ذكرها المص في ابواب ثلاثة مرتبة ثم الالف تنقسم الى لفظ مستقيم وهو الفتح وهو مرقق على كل حال وتفخيمه لحن بعيد من لغة الاعاجم ذكره الجعبري
والتحقيق انه تابع لما قبلها في التفخيم والترقيق كما حققناه في شرح المقدمة الجزرية والى معوج ويسمى امالة واضجاعا وقد يعبر عنهما بالتفخيم و
الترقيق وهو قسمان ماينحى به الى حد لو زاد صار ياء ويسمى امالة محضة وكبرى وهي المفهومة عند الاطلاق قال الاصفهاني وكثير من المتقدمين
قرؤها بالكسر المحض ايضا وينبغي ان يجتنب في الامالة الشديدة من القلب الخالص والاشباع بالمبالغة وماينحى به الى لفظ بين الفتح المحقق
والمحضة ويسمى صغرى بالنسبة الى الكبرى وبين بين ووسطى ويعبر بالتقليل وبين اللفظين اي بين الفتح والمحضة والحاصل ان الكبرى
الى الكسر اقرب والصغرى الى الفتح والمراد بقوله باب الفتح اي فتح الصوت لا الحرف وبالامالة اي الكبرى ليصح العطف عليه وبين اللفظين
اي لفظ الفتح والامالة الكبرى وهو الصغرى والرواية نصب بين على الظرف اي الواقع بينهما وجوز جره عطفا على الفتح ولفظ بين تارة تجري
وجوه الاعراب كقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك وتارة ينصب على الظرف والاعراب تجري على ما هي تابعة له وقرئ بالوجهين قوله سبحانه
لقد تقطع بينكم وهما الرفع والنصب ثم القراء اقسام منهم من لم يمل شيئا وهو ابن كثير ومنهم من امال وهم قسمان مقلل وهم قالون وابن عامر
وعاصم ومكثر وهم ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي واصل ورش الصغرى واصل حمزة والكسائي الكبرى وابو عمرو متردد بين الاصلين فبدأ
بالمكثرين مصرحا باسمائهما وفاء بوعده في الخطبة فقال ۞ وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ۞ أَمَالَا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا
حمزة مبتدا منهم تبيين اي من جملة السبعة والكسائي عطف وبعده ظرف وهاء لحمزة وانما قال بعده لانه قرأ عليه واختاره بعده على انه بعده ايضا
في الرتبة واما لا خبره والالف ضميرهما وذوات مفعوله اي الالفات ذوات الياء المنقلبة عنها وحيث ظرف امالا وتاصلا ماض صار اصلا وفاعله
ضمير الياء والالف للاطلاق او الفه لحمزة والكسائي حيث تاصلا في باب امالة البلاء لاستيعابهما ما لم يستوعبه غيرهما من القراء المعنى وامال حمزة
والكسائي امالة كبرى حال الوصل والوقف كل الف منقلبة عن ياء تحقيقا ولو توسط وهي لام في اسم او فعل ماض او مضارع وان اتصلت

بالضمائر ثلاثية كانت او زائدة مالم يخص وفتح ماقبلها فقيد منقلبة اخرج الزائدة نحو قائم واشفى وعن ياء نحو عصاهى ودعا وتحقيقا نحو الحيوة
ومنات للاختلاف فى اصلها علم هذا من الاطلاق ولو لبسطا دخل نحو رضى ولام اخرج نحو سار وقد استدركه بالامثلة وفى كل اسم الى زائدة تنويع
ومالم يخص احترازا عما ياتى فى الاسماء قال الاصفهانى وشبه بعضهم الالف المبدلة من التنوين بالالف المنقلبة عن الياء واما الوافى نحو خبيرا وبصيرا
فى الوقف قال ابو شامه واطلق الناظم ذوات الياء لفظة يقع على الضربين وهو ان يكون عينا ولاما كباع وسار ورمى وسعى والنوع الاول
ما فيه الامالة لغة مطلقا وقراءة فى بعض المواضع الآتية نحو جاء وشاء والنوع الثانى هو الذى يمال مطلقا عند القراء لمن مذهبه الامالة
فلو انه قال امال الكسائى بعده حمزة ان تطرفت لغات الياء حيث تا صلا لذكر الحرف الممال وشرطيه وهما كونه عن ياء وكونه طرفا وانما
خص القراء الامالة بالاطراف لانها محل الايداف والامالة تغيير للحرف عن استقامتها فى الوصل والاوقاف وَتَثْنِيَةُ الْاَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا
وَاِنْ + رَدَدْتَ اِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا + تثنية الاسماء تكشفها كبرى والهاء لذوات الياء اى تميزها عن ذوات
الواو وباقية شرطية ورددت اسندت واليك متعلق به والفعل مفعوله وصادفت وجدت منهلا بفتح الميم والهاء مفعوله اى مطلوبا من منهل
الماء موضع الشرب الاول تشبيها للطالب بالظمآن المعنى وتثنية الاسماء تبين اصل الالف الى صلة فى الاسماء الموحدة واسناد الفعل الى
المتكلم وكذا المخاطب يبين اصلها فى الافعال العارية منها تقول فتى فتيان وهدى هديان ثم اب ابوان واخ اخوان وصفا صفوان و
شفا شفوان وسنا سنوان وعصا عصوان وامال الشيرازى عن الكسائى بعصاك ثم رمى رميت وسعى سعيت وسقى سقيت ثم عفا عفوت
ونجا نجوت ودعا دعوت وامال الكاهلى عن حمزة فد عاربه ولا يخفى ان هذا التعريف دورى لانه معرفة اصلها تتوقف على تثنيتها وتثنيتها تتوقف
على معرفة اصلها ثم يعرف ايضا بضمير الاثنين نحو وقيا واتيا ثم دعوا وعفوا وبالمضارع المكسور العين نحو اوى ياوى وغوى يغوى ثم زكا
يزكو ودعا يدعو وبالمصدر نحو رمى رمية وغزا غزوة وقد جاء فى القرآن قال لفتاه فهو ممال لانقلاب الفه ياء فى التثنية كما قال تعالى ودخل
معه السجن فتيان وكذا فاستحبوا العمى فلو ثنيته لقلت عميان والله المستعان فان قلت من جملة الاسماء الممالة لها مالا يظهر التثنية
ياءه التى انقلبت الالف عنها نحو الحوايا فالالف عن ياء كائنة فى المفرد فى تثنية المفرد ولكن لفظ الممال فى القرآن لا يثنى فلم تكشف
هذا اللفظ تثنية قلت ذكر ذلك كالعلامة والعلامة قد لا تعم ولكن يضبط الاكثر والحد يشمل الجميع وهو قوله ذوات الياء والالف فى آخر
الحوايا من ذوات الياء على انك لو قدرت من ذلك فعلا ورددته الى نفسك لظهرت الياء نحو حويت هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ
وَهَدَىٰهُمْ + وَفِى اَلِفِ التَّاْنِيْثِ فِى الْكُلِّ مَيَّلَا + هدى ماض خبر مبتدا اى الممال مثل هدى وما بعده عطف عليه واشتراه باشباع
الهاء وهديهم بضم الهاء وصلة الميم وفى الف التانيث متعلق ميلا والالف ضمير المميلين وعداه بفى لتضمين الايقاع نحو يخرج فى عراقيبها
نصلى والمعنى اوقعا الامالة فيه وفى الكل بدل او تاكيد له والمعنى مثال الممال لحمزة والكسائى هدى فعل ثلاثى يائى واشتراه فعل التشعيب
الثلاثى اليائى متصل بالضمير والهوى اسم ثلاثى محلى باللام وهديهم ايضا مضاف الى المضمر وكذا الفات التانيث كلها وهى كل الف زائدة
رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقى او مجازى فى الواحد والجمع المكسر اسما كان او صفة وانما احتاج الى ذكره مع انقلابها ياء فى التثنية
نحو سليمان وذكريان والبشريان لان اصله ليس بياء هو شبه بما اصله الياء كما اشار اليه فيما سبق لقوله تاصلا ثم اوضح امرها لمن لا يعرف التعريف
بذكر محالها فقال وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا + وَاِنْ ضُمَّ اَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا + فيها وجودها اسمية والهاء
الاولى لفعلى والثانية لالف التانيث ولولا غرضه تعريف محال المؤنثة لعادت الى الامالة وكيف جرت فى موضع حال فعلى والتقدير ثبوت
الف التانيث فى فعلى حال اختلافها مفتوحة الفاء او مضمومها او مكسورتها وان ضم او يفتح فاء فعالى مرفوع باحد الفعلين واضماره فى الآخر
وجواب الشرط فحصل الف التانيث منه والفه بدل من نون التاكيد الخفيفة الملحقة بآخر الامر والمعنى ان الالف المؤنثة يقع فى هذه الاوزان
الخمسة وهى فعلى كالدنيا واوليهم وفعلى كضيزى وسيماهم وفعلى كدعويهم والسلوى وفعالى بضم الفاء كسكارى وبفتحها كاليتامى ويتامى ثم يلحق
موسى وعيسى ويحيى بفعلى اذ لا يوزن الا العربى وموسى وعيسى معربان ويحيى سمى به قبل مولده وهو اعجمى واما يحيى فى نحو قوله تعالى ولا يحيى فيفعل

بلا خلاف ثم لا اشكال فيها بمقتضى قراءتهما لانها مندرجة فی اصل قوله وما رسموا بالياء وانما الاشكال فی تقليلها لابی عمرو ثم اولى لك عند الخليل
فعلى من آل تقارب الهلاك وقيل افعل وعليه العمل واما الحوايا فيمال لحمزة والكسائی لاندراجها فی اليائيات لانها فعالى فانها جمع حاوية
او حاوية او حوية فوزنها على الاولين فواعل كالقاصع والقواصع وعلى الاخير فعائل كالسفينة والسفائن وقد الحق ابو عمرو والدانی لفظ خطايا و
الحوايا بفعالى والظاهر انه لا يحتاج اليه كما لا يخفى وليست فاء فصلا رمزا لانها من الترجمة اى فخذ الف التانيث منهما نعم لو قيل باستينافه كما جوزه
الجعبری حيث قال وتقدم مغن عن جواب الشرط فيتوهم كونها رمزا لكن يدفعه كونه بعد اما لابناء على اطراد اصلهما بلا تخلل شیء بينهما وبعض الجهلة
من القراء والغفلة من القواعد التصريفية الغرائز عموا ان كلمة يهما مفعل او فعلى وهذا اخطاء من وجوه كثيرة كما لا يخفى وقد صنف ابو الطيب
بن غلبون وابو عمرو والدانی فی هذا الباب مجلدة مقصورة على حكم الامالة وما يتعلق بها وكتاب الدانی تاخر فلذلك فوائده اكثر ثم اعلم انه لا فرق
فی امالة هذه الالفات المنقلبة عن الياء لهما بين ما هی مرسومة فی المصحف بالياء وما هی مرسومة بالالف فان من ذوات الياء ما رسم
فی المصحف بالالف كما رسم ذوات الواو نحو طغا وتولاه واقصا المدينة والاقصا والعليا والدنيا وغير ذلك واما الحيوة فلم تمل وان كانت
الفها عن ياء عند قوم لان الفها رسمت واوا فی المصحف ولان الخلاف قد وقع فی اصل الفها فوقع الشك فی سبب الامالة فتركت و
عدل الى الفتح فانه الاصل وقد خالف حمزة اصله فی الرؤيا على ما ياتی والتحقيق ان الف التانيث ليست منقلبة عن ياء والا استغنى عنها
بما تقدم وانما هی شبهة بالمنقلبة عن الياء لاجل انها تصير ياء فی التثنية والجمع تقول حبليان وحبليات ❊ وَفِي اسْمٍ فِي الاستفهام
أَنَّى وَفِي مَتَى ❊ مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى ❊ فی اسم متعلق امالا والضمير لحمزة والكسائی فی الاستفهام صفة اى كائن انى
بدل البعض وفی متى عطف باعادة الجار على المبدل او البدل معا حال الممالين او المميلين وعسى عطف وايضا مصدر موضع حال وليس رمزا المصاحبة
ما فی معنى التصريح من الضمير وبلى كذلك او امالا بلى محكى قل والمعنى امال حمزة وعلى انى الاستفهامية وهی بمعنى كيف ومتى ومن اين نحو انى شئتم
انى يحيى هذه انى لك هذا ويكون شرطية ولم يقع فی القرآن الا الاستفهامية لكن احترز بالقيد عن انا الحرفية المركبة من ان واسمها نحو انى ناتى
ويلتبس على كثير من الطلبة لا سيما العميان من الحفظة فاندفع قول ابی شامة فان احدا لا يتوهم الامالة ونص عليها لانها لم تندرج فی فعلى واما
قول بعضهم ان وزنه افعل فلا وجه له لان الحروف وما تضمن معناها من الاسماء لا تتصرف فيها بالوزن ولا ينظر فی الفاتها وكذا اختيار ابن مجاهد انه
وزنه فعلى وكان ياخذ فيه بالامالة لاصحابها كما فی شرح السخاوی فليس عليه العمل واما متى وهو ظرف زمان بمعنى اى حين نحو متى هذا الوعد واما عسى
حيث وقع نحو عسى ربه وتمثيل القاصح بعسى الله قاصر ونص عليه الناظم تبعا لصاحب التيسير لشبهة جموده وعدم تصرفه واما بلى اين جاء نحو بلى من
كسب وهو حرف ايجاب بعد نفی قال الجعبری وفی تركيب البيت عسر فاجمع منه ❊ وانى فی الاستفهام ثم عسى متى ❊ وموسى وعيسى ثم يحيى اصجعا
بلى ❊ وقد سبقه ابو شامة بقوله وموسى عيسى عيسى ويحيى وفی متى وانى للاستفهام تاتی وفی بلى قال وضمير تاتی للامالة ولا يخفى ان بيت الجعبری
فی الترتيب اقوى الا انه يوهم كون باء بلى رمزا وبيت ابی شامة لا يستفاد منه حكم الامالة لهما فقلت امالا فی الاستفهام انى عسى متى ❊ وموسى وعيسى
ثم يحيى وقل بلى ❊ ثم اقول وبيت الناظم مستدرك من اصله اذ عسى يائی العين مندرج فی قوله امالا ذوات الياء وانى وبلى ومتى وكذا
موسى وعيسى ويحيى مندرجة فی قوله وما رسموا بالياء غير لدى وما ❊ زكى والى من بعد حتى وقل على ❊ ما رسموا اصلة
وموصول مفعول امالا السابق والضمير لكتاب رسم المصحف العثمانی والعائد محذوف اى رسموه وبالياء متعلق برسموا وهو الظاهر من قول الجعبری
حال العائد وغير نصب على الاستثناء من المفعول ولدى بالضم على الرواية المشهورة اى والى كائنا من بعد السابقين وحتى معطوف بمقدر و
يروى بالجر اى والى كائنا من بعد حتى فی الذكر ذكره الجعبری وقال ابو شامة الدال من لدى حتى مجرورة ولبعضهم اختار ضمها انتهى ولو قال زكى
والى ايضا وحتى وقل على علا وعلى بالياء مبتدا محذوف الخبر اى كذلك او غير ممال محكى القول ولا بد من ذكر هذا الاصل وان اندرج اكثره فی غيره
والمعنى امال حمزة وعلى كل الف متطرفة كتبت فی المصحف العثمانی ياء فی الاسماء والافعال مما ليس اصله الياء بان تكون زائدة نحو يليتى واسفى
وحسرتى او عن واو فی الثلاثی نحو ضحى ولا يضحى الا ما يخص تركا امالته ورسم ما زكى بالياء المناسبة يزكى بعده وفتحاه تنبيها على الاصل فانه واوی

تقولك زكوت ورسم على و لدى والى بالياء لانقلاب الفها ياء مع المضمر فحتى فى معنى الى وفتحاها ما الدى فلرسمها بالالف فى يوسف واختلف فيها فى الطول فالتزم الاصل وهو عدم الامالة واما الى وعلى فلبعد الحرف عن التصرف واما على فعل ماض فلا يمال لاحد لان الفه منقلبة عن واو ورسم بالالف واما الكاهلى عن حمزة ما زكى والعجلى حتى وكذا النصير على الكسائى وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ✦ مُمَالٌ كَزَكَّيهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَا كل لفظ ثلاثى مبتدا يزيد صفة فانه ممال اسمية مؤكدة بان خبره والفاء للسببية والهاء للثلاثى ذكره الجعبرى والاظهر لكل ثم لو قال الناظم فانه امالا على ان الضمير للشان لكان النص فى المقصود والا فيحتاج الى تقدير لهما كزكيها خبر بقدر راى وذلك كزكاها وانجى عطف مع ابتلى حالهما وعاملها معنى التشبيه وهذا الاصل وان اندرج فيما رسم بالياء الا انه اراد ذكر الانواع والمعنى امال حمزة وعلى كل الف هى لام عن واو فى الفعل والاسم الزائدين على ثلثة احرف بحرف فاكثر الا ما يخص وقد نبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية وبها خرج نحو فاتابهم الله ذكره الجعبرى وفيه انه مخرج من اصله فان هذا الباب موضوع للالفات المتطرفة واقتصر على الماضى دون المضارع وقد مثل فى التيسير له بتدعى وتتلى وتعقبه الجعبرى بقوله وليس منه لانه عن يادعى وتلى وكذا يرضى عن رضى لكن قال ابو شامة وذلك كالزيادة فى الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية وغيره يعنى الفا افعل ثم مثل بيرضى ويزكى وتزكى وادنى واربى ثم قال فقد بان لك ان الثلاثى المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا نحو انجى و ابتلى ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى فلو قال وكل ثلاثى مزيد امله مثل يرضى ويدعى ثم ادنى مع ابتلى لجميع انواع ذلك هذا مع دخول هذه الكلمات فيما رسم بالياء اذا النسبت الى نفسك تقول زكيت وانجيت وابتليت بخلاف مجرداتها فتقول زكوت ونجوت وبلوت قال الجعبرى ولم يمثل الناظم للاسماء والحكم عام ولو قال مثلى وان زادوا وى الثلاثى اضجعا كادنى مع استعلى واربى مع ابتلى نعم فمثال الاسم ادنى والاعلى ومرسيها والفعل تجلى واصطفى وتعالى قلت ولو قال بدل انجلى ازكى لكان اعلى واتم منه لو قال ممال كيرضى ثم ازكى مع ابتلى و قد قرى يرضى بالوجهين كما لا يخفى على ان المعتبر هو القاعدة الكلية للامثلة الجزئية فلا يكون كلام الناظم قاصرا بالكلية فى القضية وَلٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ✦ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِي مُمِيلَا ✦ لكن حرف استدراك .... واحيا اى امالته اسمها وعنهما خبره والضمير لحمزة وعلى وبعد واوه ظرف الكون والهاء لاحيا وما زائدة وسواه بالاشباع وضميره للاحيا المقيد والجاران متعلقان بميل بصيغة المجهول والفه للاطلاق وهذا تخصيص من المزيد الثانى المعنى امال حمزة وعلى احيا العدى المعطوف بالواو نحو امات واحيا وانفرد الكسائى بامالة غير المعطوف او معطوف بغيرها نحو من احياها واموات فاحياكم وثم احياهم وكذا اذا وقف على فكانما احيا وقد ذكر الجعبرى تبعا لابى شامة فى هذا المقام نموت ونحيا ولا يحيى وزاد ابن القاصح ويحيى من والحقوها باحيا المسبوقة بالواو وبناء على ما فى التيسير واتفق اى مع حمزة على الامالة فى قوله يحيى ولا يحيى وامات واحيا اذا كان منسوقا بالواو والتحقيق ان فى معنى هذا البيت لا يحتاج الى ضم الكلمتين المضارعتين الى احيا الماضى اذ لا اشتباه فى امالتهما مطلقا سواء وقعتا بعد الواو ام لا اذ دخلتا تحت القاعدة السابقة من ضابطة ذوات الياء ومن جملتها رؤس الآى فى طه وسبح وامالتهما يعرف صريحا مع عدم الاحتياج اليه ايضا واما وجه ذكر صاحب التيسير لهما ان عند الباقى بن حسن من طريق على بن صالح عن خلف ومن طريق ابى محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة منفردا باجراء يحيى مجرى احيا حيث فتح كلا منهما اذا لم يكونا بعد الواو فاراد صاحب التيسير التنبيه على ان لحمزة من طريق كتابة الامالة فى الكلمتين مطلقا فاذا عرفت ذلك تبين لك انه لا وجه لضمهما الى احيا فى حل هذا البيت والله ولى التوفيق وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَ مَا ✦ أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا ✦ رؤياى وما بعده عطف على الضمير فى ميلا ولو قال كرؤياى لدفع وهم كونه مبتدا فيحتاج الى تقدير له وكيف ظرف اتى وما زائدة والجملة حال مرضاة اى متنوعا وفتحت حكاية عن مرضات ازواجك مراعاة الاخف وخطايا اى امالته مثل مرضات فى التنويع اسمية وذكر باعتبار اللفظ ومتقبلا بفتح الموحدة حال لها وعاملها التشبيه والمعنى انفرد الكسائى ايضا بامالة رؤياى المضاف الى ياء المتكلم نحو فى رؤياى يوسف والمحلى باللام نحو الرؤيا التى و خرج عنهما المضاف الى الكاف وسياتى ما فيه من الخلاف وهذا تخصيص من فعلى وبامالة مرضاة منصوبة كانت او مجرورة مضافة الى الظاهر او المضمر وهى نفس المتكلم نحو ابتغاء مرضات الله وابتغاء مرضاتى وهى مفعلة من الرضوان مخصصة من مزيد الواوى فى الاسم لكون الف منقلبة

يرجع الى الياء في رضيت وبامالة خطايا جمع التكسير كيف اتصل به الضمير نحو نغفر لكم خطاياكم وخطاياهم وخطايانا والمراد الالف الثانية لقرينة اللام
دونها فعالى عند الاكثر فهي مخصصة من الف التانيث وسبب امالة خطايا ياء ماقبلها على ان الفها منقلبة عن الياء ايضا و محياهم ايضاً وحق
تقاته + وفي قد هدان ليس امرك مشكلا + محياهم بالصلة عطف والضا مصدر موضع حال المميل وحق تقاته عطف آخر وفي قد هدان
متعلق محذوف اي انفرد في قد هدان وهو يحذف الياء ذكره الجعبري وذلك لتتوافق قراءة الكسائي على القبض ويجوز اتمامه بل اولى على ماذكره
الاصفهاني نانه قع قول ابي شامة صوابه في البيت بغير ياء والله اعلم وليس امرك مشكلا ليس امر مشكلا الامن جهة المبنى ولا من جهة المعنى لان
ماذكر من الفرق اتباع الاثر وهو ظاهر فتدبر والمعنى انفرد الكسائي ايضا بامالة سواء محياهم فان الفه منقلبة عن ياء وخرج عن اللفظ محياي و
سياتي حكمه وهو مخصص من نوع احيا على ماذكره الجعبري والظاهر انه مخصص من ذوات الياء وبامالة حق تقاته وخرج بقيد حق والهاء منهم تقاة
وهو مخصص من ذوات الياء لوقيت ووافق حمزة الكسائي على امالة تقته لانه رسم في العراقي بالياء بخلاف حق تقاته فانه رسم بالالف فاتبع الرسم
فيهما وكلاهما من ذوات الياء فلم يفرق الكسائي بينهما وبامالة قد هدان ولا اخاف وخرج بقيد قد وحذف اليا اجتباه وهداه وانني هداني ولو ان
الله هداني اذ الياء ثابتة فيهما بالاجماع وهداه وهو مخصص من ذوات الياء قال الجعبري ومعنى ليس امرك مشكلا اي قد ظهر لك قصدي بعد
مفردات الكسائي فلا يشكل عليك بهم مستقبلا ومشكلا ولام ليس وهمز امرك بالرمز وكذا ياء يحيلي والف الذي ادعت الح وقاف قد انجلى في
ماسياتي بعد وفي الكهف انسانى ومن قبل جاء من + عصاني واوصاني بمريم يجتلا + اي امالة انسانيه في الكهف اسمية
ومن قبل انسانيه ظرف جاء واضجاع من عصاني فاعله وامالة اوصاني بمريم يكشف اسمية والمعنى انفرد الكسائي ايضا بامالة واما انسانيه المتصل
بالياء قبل الهاء وخرج عنه فانساه واكره بالكهف لئلا يتوهم العموم والا فليس في القرآن غيره وهو مخصوص من ذوات الياء لنسي وبامالة اوصاني
بالصلوة المعدي بالهمزة المتصل بالياء وخرج عنه ووصى بها واكده بمريم وهو مخصص من ذوات الياء المزيد لوصاية وفيما وفي طس اتاني
الذي + اذعت به حتى تضوع مندلا + امالة اتاني في مريم وفي طس النمل اسمية والذي اذعت به صلة موصول اي خذ الذي صرحت
به وحتى متعلقة بمعنى الى ان وتضوع فاح ماض او مضارع محذوف التاء وحتى بمعنى كي كذا ذكره الجعبري وفي الاخير نظر من جهة تذكير ضمير به
الهم الا ان يحمل على تاء الخطاب ومندلا تمييز اي طيبا او حال اي مشبها مندلا وهو العود الرطب او نوع من الطيب وانما جعل الذي مفعول مقدر
لان حق بالوصف به ان يكون معلوما للمخاطب ولم يعلم هنا الا من الصلة والمعنى انفرد الكسائي ايضا بامالة اتاني الكتاب بمريم فما اتاني الله بالنمل
بخلاف الذي في هود اتاني رحمة واتاني منه رحمة فانه ممال لهما وهو مخصص من مزيد اليائي وعلم ان المراد الالف الثانية بقرينة اللام ثم الكسائي على
اصله في امالة ذوات الياء وجمع حمزة بين اللغتين لعد صحة الروايتين ووجه ابو بكر بن مهران فتح احيا بلا واو مع عصاني واوصاني وانسانيه و
اتاني الكتاب وفما اتاني الله وقد هدان بان كتبها بالالف ومع هذا اتصلت بالضمير يعني فغير واقعة في الطرف الذي محل التغير كالهدف
فقد قال السخاوي وفتحها بهمزة لتوسطها وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى + وحرف دحاها وهي بالواو وتبتلا
حرف مبتدا فرع مقدر ومع طحاها حال اي وميل لحرف تلاها كائنا مع الف طحاها وفي سجى متعلق به اي وميل الالف في سجى وحرف دحاها عطف
على الاول وهي بسكون الهاء مبتدا اسمية اي هذه الالفات تختبر بالواو ومتعلقة وهذا الخصص من قوله وما رسموا بالياء او مما اماله والمعنى انفرد
الكسائي ايضا بامالة اذا تلاها وطحاها واذا سجى وبعد ذلك دحاها والكسائي في ذلك مستمر على اصله في امالة المرسوم بالياء ولمشاكلة الفواصل
من السابقة واللاحقة فهو من باب الامالة للامالة ولانها رسمت في المصاحف بالياء كاخواتها من ذوات الياء فلما الحقت بها كتابة طلبا للمشاكلة
الحقت بها قراءة بالامالة وفتح حمزة للتنبيه على الواو المشار اليها بقوله وهي عند الاختيار بالضابط السابق ليظهر بالواو وشمل تلوت وطحوت
ودحوت واما ضحاها والضحى والقوى كلوا مع الى + فمى ذا اماله ها وبالواو تختلا + شطر البيت لام التعريف في القوى وضحاها
ولا لوا معطوفان مع القوى حال اي كائنة معه فما لها خبر المبتداء والفاء جواب الشرط والالف ضمير حمزة وعلي والهاء ضمير الكلمات الاربعة وبالواو
متعلق تختلى فعلية بصيغة المجهول والمستتر للكلمات والمعنى تجتنى من خلوت الحشيش قطعته وجملته فالاختلاء طاب الخلاء والجملة مستانفة او حالية

من هذا أمالا هما والمعنى أمال حمزة وعلي والشمس وضحاها وأخرج ضحاها والضحى والسبيل والربوا حيث جاء نحو وحرم الربوا ومن ربوا في الوقف وتشديد
القوى فالأولان واويان من الضحوة والقوى من القوة والربا من الربوة وهي الزيادة وغير الربوا مرسوم بالياء فهما على أصلهما وأما الربوا
فللكسر ما قبله أو لعود ألفه من الواو إلى الياء في التثنية عند أصحابهما الكوفيون فيقولون ربيان كما يقولون ضحيان ولم يذكر العلى معهما وهي منها لطوله
الياء في العليا فكأنه يائي ولذا أماله ولأن واحده فعلى وهما يميلان فسويا بين الواحد والجمع وهو في طه رأس آية فدخل في قوله مما أماله كذا قاله
السخاوي وقال الجعبري وكان يمكنه جعلها مكان مع قلت الأولى منه أو تحال ربوا المنكر الغير المفهوم من المعرف بأن يقول الربوا ربوا القوى وأما
بالزاي والنون فمن ذوات الياء فلم يحتج إلى ذكره لأنه ممال لهما على أصلهما ثم اتفق على فتح الواو الثلاثي في غير المذكور نحو دعا ربه وعلى
في الأرض وعفا الله وخلا بعضهم أن الصفا وشفا حفرة وسنا برقه وأبا أحد ذكره الجعبري وتبعه الأصفهاني وفيه أن ألف أبا أحد ليس لام الفعل
بلا علامة النصب ولعله ذكره دفعا لوهم الجهلة من الطلبة ومما اتفق عليه عصاي وعصاك ورُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ◆ وَمَحْيَايَ
مِشْكَوةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا ◆ أي أماله ورؤياك مبتدأ خبره عنه أي مروية عن الكسائي وقبض عنه الذين اتمامه ومع مثواي حال
لحفصهم متعلق بالمقدر أي لنقله وضميره للقراء ومحياي عطف على رؤياك وكذا مشكوة وهداي بحذف العاطف منهما وقد انجلا المذكور فعلية
استينافية والمعنى انفرد حفص الدوري عن الكسائي بإمالة لا تقصص رؤياك المضاف إلى الكاف وبه خرج ذو اللام والياء المتفق بين
الراويين وهو مخصص من فعلى وبإمالة أحسن مثواي المضاف إلى الياء وخرج عنه أكرمي مثواه ومثواكم وهو مخصص من ذوات الياء و
بإمالة محياي المضاف إلى الياء وخرج عنه محياهم وهي مخصصة من مزيد الواوي وبإمالة مثل نوره كمشكوة وهي الكوة غير النافذة والظاهر
أنها كلمة معربة وإن أمالتها لكسرة أولها كشمال أو لكسرة أولها وآخرها وقال الجعبري وهي مخصصة من مزيد الواوي لمشكوة وبإمالة فمن تبع هداي و
فمن اتبع هداي المضاف إلى الياء وخرج عنه فبهداهم وإن هدى الله هو الهدى وهداها وقد انفتح المذكور بالقيود والمراد بحفص هنا الدوري
لا حفص عاصم ولذا قيده بالكسائي بقوله عنه قال الجعبري ولو قال دوري عليهم قلت كان تصحف بعليهم ثم قوله فالدوري في الإمالة على أصل
إمالته محمول على غير المشكوة ووجه فتح حمزة والليث على رسمها الفاني الثلاثة واوا في مشكوة ومما انفرد الدوري من طريق أبي عثمان الضرير
إمالة عين يتامى ونصارى وكسائى وأسارى وسكارى اتباعا لإمالتها وهذا إذا كانت ألف التأنيث ملفوظة بخلاف ما إذا أسقطت
لالتقاء نحو يتامى النساء والنصارى المسيح وإنما لم يذكره الناظم لأنه من الشواذ وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا ◆ بِطه وَآيِ
النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا ◆ ما أماله صلة وموصول والألف لحمزة وعلي والهاء عائد إلى ما وذكر على لفظها وأواخر جمع آخر مبتدأ قدم خبره و
هو مضاف إلى آي جمع آية مضاف إلى ما صلة وموصول وآي النجم بالجر عطف والتقدير ومن الألفات الممالة لحمزة والكسائي ألفات
أواخر فواصل آي القرآن المذكور في طه وأواخر آي النجم وتعدل بألف الإطلاق تتساوى الفواصل مطلقا منصوب بكي التعليلية وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى
وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ◆ وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا ◆ قال الجعبري في الشمس ظرف تميلا أي حصل إضجاع الألف في الشمس لما و
بالعدها ما نسق إليها وأعيد الجار مع بعضها وأما واو والنازعات فمن التلاوة والأظهر أن وفي الشمس عطف على بطه أي وأمالا في أواخر آي الشمس
وما بعدها من السور المذكورة وتميل المذكور بألف الإطلاق استيناف وبه يندفع توهم كون التاء رمزا ويؤيده العطف أيضا بقوله وَمِنْ تَحْتِهَا
ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْ ◆ مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا ◆ شطر البيت لام المعارج ومن للبيان متعلق محذوف أي وفي سورة
كائنة كقوله تعالى وما منا إلا له مقام معلوم فالجار والمجرور صفة موصوف محذوف وضمير تحتها للنازعات أي أمالا عبس التي هي بعد النازعات بتقدير
أوقعا الإمالة في عبس والقيمة جر بالعطف بتقدير في كما أظهرها في المعارج وثم هنا بمعنى الواو كقوله تعالى بدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله
الآية ويا منهال بكسر الميم منادى مبني على الضم لتعريفه بالقصد وأراد نفسه أو كل من يعلم أي يا معطي العلم لأن المنهال كثير العطاء من أنهل الإبل
أوردها الماء وأفلحت فزت ومنهلا اسم فاعل معط حال من تاء الخطاب والمعنى أمال حمزة والكسائي إمالة كبرى ألفات فواصل الآي المتطرفة
تحقيقا أو تقديرا سواء كانت واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء والأفعال الثلاثية وغيرها إلا ما تقدم تخصيصه للكسائي والإمالة من

التنوين مطلقا والمجموع احدی عشرة سورة طه والنجم وسال والقيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق فعلم من قيد الالتفات
ان ما الالف فيها لا امالة فيها لهما بل ان كان هار تا نيث فللكسائی نحو ناضرة وفاقرة وخرج بقيد الفواصل وهی كلمات اواخر الای ما ليس فی
الفاصلة لانهما لا يميلانه باعتبارها بل بسبب آخر نحو ہواه فتردی واغنى واقنى وبقيد المتطرفة ما لا يكون فی الطرف وان كان فی الفاصلة نحو الالف
الاولى من تمارى فانه لا يمال لاحد وبقيد تحقيقا وتقديرا ای المقابلة للروی خرج الف منتهاها الاخير ودخل الاول وسواء كانت الى
الافعال تنويع وقيد الا المخصصة اخرج نحو تلها وما ذكر معه فانه للكسائی كما سبق والا المبدلة من التنوين اخرج نحو لنسفعا وعلما فان الفها
لا لتصير ياء فی موضع بخلاف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبنی للمفعول ينقلب فيه الفات الواو ياء فالف التنوين كالف التثنية لا امالة فيها
نحو فحنا تاهما الا ان يحيى فاثنتا عشرة وكذا اخرج المميل نحو ضحى وهدى اذا لم يبدل وقد نص عليها الناظم تنبيها على تنوع محلها ولعدد سببها
والا فلا يظهر لهذا الاصل فائدة على مذهب حمزة وعلى لاندراجها فی اصولها المقررة لهما وانما يظهر جل فائدتها على مذهب ابی عمرو وورش حيث
يميلان فيها ما لا يميلانها فی غيرها وحصر هذه السور لاستيعاب غالب اواخرها دون نفی ما عداها باعتبار غيرها نحو وزدناهم هدى وتنقلبكم
ومثواكم وهذه السور منها ثلاث عمت الامالة فواصلها وهی سبح ثم الشمس خلافا للمدنی فعقرها والليل لا النجم كما قاله ابو شامة لخروج
تعجبون وما بعدها ذكره الجعبری ولعله اكتفى بوضوحه لعدم قابليته ولذا قال لقبولها لذلك اقول ولخروج الازفة وكاشفة ايضا لامالة الكسائی
فقط وباقيها خصت القابل وهذا معنى قول ابی شامة وهی التی تقبل الامالة فالممال فی طه من تشقى الى طغى الا لذكرى ثم من يا موسى الى
لترضى الا عينی وذكری وما غشيهم ثم الينا موسى ثم من الى آخرها الا بصيرا وفيما بينهما تمال هل اتيك ونحوها لكونها من ذوات الياء او الرائ
او فعلى وامثالها وفی النجم من اولها الى النذر الاولى الا من الحق شيئا لكونه منونا وفی سال من لظى الى فادعى وفی القيمة من صلى الى آخرها
وفی النازعات من حديث موسى الى آخرها الا الا مكم لعدم قابليته وفی عبس من اولها الى تلهى وفی الضحى من اولها الى اغنى وفی العلق
من ليطغى الى يرى ولحقت هاء التانيث النازعات من بناها الى ارسها ومن مرسها الى آخرها وعمت الشمس ثم كل من المميلين انما
يعتد ما بلده من الآية فحمزة وعلى يعتبران الكوفی وابو عمرو يعتبر المدنی الاول لعرضه على ابی جعفر نص عليه الدانی والمعنى انه مع كونه يعتبر البصری
يعتبر المدنی ايضا وورش يعتبر المدنی لانه عن امامه فطه كوفی ولقد اوحينا الى موسى شامی منی هدى زهرة الحيوة الدنيا مدنی بصری فان
قيل طه ليست فاصلة عند المدنی والبصری ويميلها ابو عمرو وورش وزهرة الحيوة الدنيا ومنی هدى ليستا فاصلتين عند الكوفی ويميلهما
حمزة وعلى فالجواب ان امالة ابی عمرو وورش ها طه باعتبار كونها حرف هجاء كها مريم ولذا الحقها الا باعتبار الفاصلة واما امال حمزة و
على منی هدى والحيوة الدنيا باعتبار الياء وفعلى وذلك لان هدى فی عدد الكوفی ليس براس آية كما ذكره السخاوی فيترتب على ذلك
امالة ابی عمرو وورش واما الواو الى موسى باعتبار رسم الياء والحمل على فعلى فقس عليه النجم عن من تولى شامی فيمحضها حمزة وعلى ويقللها ورش
فی احد وجهيه ويفتحها ابو عمرو والنازعات من طغى عراقی فيمحضها حمزة وعلى ويفتحها ابو عمرو وورش الوجهان ذكره الجعبری وفی شرح السخاوی
عده البصری والكوفی والشامی ولم يعده المدنی عبس استغنى وليسی كل فاصلة الاعلى الاشقى فاصلة الليل ليس من اعطى فاصلة بل اتقى
واستغنى والاشقى والاتقى وربه الاعلى ووهم من اسقطها وجعل السورة عشرين وهی احدى وعشرون آية على ما صرح به مكی ذكره
السخاوی ووافقه الجعبری والضحى فاصلة اقرا الذی ينهى تركها الشامی فليمحض حمزة وعلى ويقليل ورش وابو عمرو وكذا ذكره الجعبری و
فی شرح السخاوی الذی ينهى عده الشامی وعده فلا تقليل لابی عمرو ووجه امالة الفواصل الغير المندرجة فی الضوابط المتقدمة التناسب
المعتبر عند العرب كالغدايا والعشايا من الغدو وفی الحديث لا دريت ولا تليت من التلاوة وعليه نحو سلاسلا واغلالا وتسمى فی اصطلاح القراء
امالة للامالة ٭ وَمِمَّا أَمَالُوا لِلْإِمَالَةِ ٭ رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ٭ سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا ٭ رمى صحبة معمول
مقدر ای امال صحبة الف رمى ذكره الجعبری وهذا مذهب الكسائی وقد ضعف فالاولى ان رمى مبتدا خبره صحبة بتقدير ممال واعمى عطف
بحذف اداته وفی الاسراء بالنقل ظرف الفعل او شبهه وثانيا حال ای متاخرا سوى وسدى مبتدا او معطوف بتقديره واما لهما فی الو

ظرف وعنهم متعلق به والضمير لمدلول صحبة وتسبل تحسن اى ثبت خبر المبتدا او فاعله ضمير الاضجاع المرادف للامالة والف للاطلاق او للتثنية على انه خبر لسوى
وسدى والمعنى امال صحبة وحمزة وعلى على اصولهما وشعبة موافق لهما ولكن التدرى بالاغفال وهو فى الآخرة اعمى ثانى سبحان وفى الوقف مكانا سوى
بطه وان يترك سدى بالقيمة ورمى يائى لظهورها فى وما رميت واعمى فى ومن عمى وسوى للواوى لكون عينه واوا فيتعين ابدال الفه ياء و
سدى لسديان لا لاسديت اهملت كما قاله السخاوى وهى وتبعه ابو شامة اذ لا دلالة فى المزيد على اصل المجرد وقيل واوى للفاصلة ذكره الجعبرى
وتبعه الاصفهانى والاولى للرسم ليشمل شعبة ومنى اما لتهما فى الوقف على خلاف ياتى والارجح الامالة كما سياتى فى محله مع الدلالة هذا ولم يقل الناظم
رمى شعبة الخ خوفا من وهم ان يختص به مع انها داخلة فى الضوابط السابقة لحمزة والكسائى وَرَاءَ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ * وَأَعْمَى
فِي الِاسْرَا حُكْمُ صُحْبَتِهِ أَوَّلَا * اضجاع راى تراءى مبتدا مضاف خبره فاز ظفر اضجاعه او مميلة فى شعرائه متعلق المصدر المقدر
والهاء للترائى لحصوله فيها فهو كقولك غلام زيد فى داره واضجاع اعمى مبتدا وفى الاسراء بالنقل مقصور استعلقه وحكم صحبة اى محكومهم بالامالة
خبره والرواية صرف صحبة لمحاللاصل فلا تيزن البيت الا بنقل همزة اولا وهو حال اعمى بتقدير تقدم ذكره الجعبرى والظاهر انه ظرف والفه
للاطلاق او للابدال والمعنى امال ذو فاء فاز حمزة حالى وصله ووقفه الالف الاولى من ترائى المعبر عنه بالراء بتقدير فتحة راء كما صرح به
فى التيسير موضعه ويلزم من امالة الفتحة امالة الالف وبالعكس وهو الاصل وامال ذو حاء حكم وكلمة صحبة ابو عمرو وحمزة وعلى وشعبة فى هذه
اعمى اول موضعى سبحان امالة كبرى ولا يخفى ان الف ترائى الاولى ممال لحمزة فى الحالين واللام فى الوقف كعلى الا ان حمزة ليسهل مدا و
قصرا على القياس وله وجوه اخر على الرسم وقيد الشعراء اخرج تراءت الفئتان واما لهما ابن ابى شريح عن الكسائى واعمى ثانى سبحان
وطه مفتوحتان لابى عمرو وامالة اللؤلؤى عنه حيث جاء واو لهما يوم القيمة اعمى ممالان له كبرى بالاسراء وصغرى لطه وليست همزة اولا رمزا
لانها قيد القراءة ووجه امالة تفاعل انه امال الالف الاخيرة فى الوقف لانقلابها عن الياء واستلزمت امالة فتح الهمزة ثم امال الالف التى
قبلها مناسبة للثانية فتبعتها فتحة الراء وهى مناسبة مجاورة لا مقابلة بخلاف نحو سلاسلا واغلالا وتسمى هذه فى الاصطلاح امالة لامالة
حقيقة او حكما فبطل قول شعلة وذلك اى امالة الراء لحمزة اذا وقف واما اذا وصل فلم يبق الامالة ولم يملا الراء لزوال المناسبة حينئذ وهذا
خطاء فاحش مخالف لحل الشراح والنقول الصراح ثم حذف الالف الثانية فى الوصل لالتقاء الساكنين وفتح الهمزة لعدم المتبوع
والقى امالة الالف الاولى وان زال الاصل استصحابا بالحكم الوقف كفعله فى راء القمر ولم يستصحبها فى الهمزة تنبيها على ان امالتهما لا يمكن لغير الوقف
ووجه ابى عمرو فى امالة الاول ظاهر وفتح الثانى فرقا بين الصفة وافعل التفضيل عنده والمعنى لجر والتفرقة تنبيها وقيل لتراخيه بالافتقار
الى تقدير من او الاضافة فحينئذ لا يكون الفه متطرفة فى الحقيقة او بناء على انه بمنزلة اشد عمى واذا وقفت على الف عمى كنت واقفا على
المبدلة من التنوين فى قول ذكره السخاوى او للجمع بين اللغتين واتباع الاثر فى الروايتين وهذا هو الاتم الاعم والله اعلم وبنى من العيوب
لانه من الباطنة وفرق الناظم بينهما بذكرهما فى بيتين وكانه يمكنه ان يقول ؎ رمى صحبة اعمى وفى الاسراء ثانيا * واعمى وفى الاسرا حكم صحبة اولا
وراء تراءى فاز فى شعرائه * سوى وسدى فى وقف صحبة وصلا * ثم رايت الاصفهانى غيره بقوله واعمى فى الاسرا اولا حكم صحبة وراء
تراءى بالامالة فصلا وقد سبقه ابو شامة به وقال ولولا ان همز تراءى لا يمال الا فى الوقف لقلت وراء تراءى فاز والهمز شملا فكان حقه ان
ينسبه اليه فان فضل المتقدم عليه ثم اعلم ان تراءى فى جميع المصاحف العثمانية بالف واحدة بعد الراء واختلف فى الالف الموجودة هل هى الف
تفاعل او لام الكلمة والاول هو المعول وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ * يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا *
ما موصولة مبتدا اى واضجاع الالف التى بعد راء شاع خبره وحكما تمييز الفاعل اى شاع حكم تلك الامالة حيث لم يختص بذوات الياء بل
يشمل الالفات الملحقة وحفصهم يوالى اسمية اى حفص القراء الموافق المذكورين وهو حفص عاصم لانه المراد عند الاطلاق ولدخول الدورى
فى المرموزين بالحكم العام الشامل لمجريها ومجريها متعلق الجر والباء ظرفية وفى هود انزل بصيغة المفعول اى مجريها فعلية والف للاطلاق
وتحتم منع هود ههنا لانضمام العجمة الى العلمية والتانيث ومنصرف فى نحو قوم هود لفقد التانيث المستفاد من علم السورة والمعنى امال

ذو شين شاع وحار حكما حمزة وعلى على اصلهما وابو عمرو وعلى وفتحها وكذا حفص فى بسم الله مجريها فقط كل الف يائية او مؤنثة او ملحقة متطرفة
لفظا او تقديرا قبلها راء او مباشرة لفظا عينا كانت او فاء فى الافعال والاسماء نحو اسرى بعبده وما ادريكم وافترى واسمع وارى وقد نرى
وتريهم ينظرون ويريك حين وتتمارى ويتوارى ويفترى ثم الثرى والقرى ومجريها ومفترى وقفا ثم اسرى واخريكم والكبرى
وذكريهم والشعرى والنصارى وسكرى وسكارى وفى التوراة تفصيل وفى بشراى خلاف وفى تترى بحث ياتى كله فى محله واعلم
ان حمزة وعليا قرآ مجريها ومرسيها بفتح ميم الاول وبضجعتين وحفص بفتحها وامالة الاولى وفتح الثانية وابو عمرو بضم الميمين وامالة الاولى
كبرى وفتح الثانية وورش بالضمتين وتقليل الاولى وفى الثانية وجهان الفتح وبين بين والباقون بضمتين وعدم الامالة فيهما فضم ميم
مرسيها اجماعى وجمع حفص بين اللغتين ووفق الروايتين وروى عن ابى عمرو انه قال ادركت اصحاب مجاهد وهم لا يكسرون شيئا
من القرآن الا نحو وما ادريك وافترى ونرى ذكره ابو شامة وسبقه السخاوى والمراد بقوله لا يكسرون لا يميلون والله سبحانه اعلم

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ ۔ فِي الْإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا ٩ ۔ اى اضجاع نأى شرع يمن طريق
مبارك اسمية وباختلاف متعلق المصدر المقدر واضجاع شعبة وهم اى مدلول شرع يمن عطف عليه وفى الاسرى بالنقل والقصر يتعلق بالمقدر
والمفعول محذوف اى نأى واضجاع نون نأى مطلقا مبتدأ وضوء سنا اى فهو ضوء سنا خبره والسنا المقصور الضوء والاضافة لاختلاف اللفظين
او للمبالغة وفرق بعضهم بان الضياء اقوى من النور وهو اقوى من السنا بدليل قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ويكاد
سنا برقه وتلا تميز صفة ضوء خبر آخر قال شعلة او ينصب ضوء على مفعول تلا وهو الجزاء او استانف ذكره الجعبرى وفيه انه يوهم حينئذ خروجه عن الحكم وهذا من الموافق فيه الخالى
من الراء من الامالة للامالة فالاولى تقديمه على السابق ذكره الجعبرى وفيه ان الاول اقوى فينبغى ان يكون هذا هو اللاحق والمعنى امال
ذو شين شرح وياء يمن حمزة وعلى على اصلهما نأى بجانبه بسبحان وفصلت ولذى ياء يمن السوسى فيهما وجهان امالة الالف وفتحها و
وافق شعبة فى امالة الاسراء وضم هم لئلا يتوهم خروجهم وامال فتحة نونيهما ذو ضاد ضوء وسين سنا وتاء تلا خلف والكسائى المعبر عنه براويه
قال الجعبرى قوله وهم اى وحمزة وعلى بالاتفاق والسوسى باختلاف كما تقدم ولم يصرح الدانى بالخلاف بل قال فى التيسير وغيره وقد روى
عن ابى شعيب مثل ذلك اى بفتح النون وامالة الالف ولو قال وقد يروى لاجاد واشار للقريب بما للبعيد والفتح عنه هو المنصوص الذى
لا يكاد يوجد غيره انتهى وذكر الاصفهانى ان امالة السوسى من طريق فارس بن احمد وقد انفرد به وتبعه الناظم انتهى وفى شرح السخاوى
انا ابا عمرو حكى فى غير التيسير امالة الهمزة عن ابراهيم بن اليزيدى عن ابيه عن ابى عمرو ثم قال وقد روى عن ابى شعيب عن اليزيدى مثل
ذلك والمذكور فى اكثر كتب الائمة عن ابى شعيب بالفتح انتهى وبه يندفع ما ذكره الجعبرى والاصفهانى كما لا يخفى والحاصل ان الفتح عنه اشهر
فتدبر ووجه امالة نأى لحمزة وعلى كونه يائيا للتأنيث وللسوسى وشعبة الجمع بين اللغتين واتباع الاثر فى الروايتين ووجه امالة فتح النون اتباعا
لفتحة الهمزة فهى الامالة للامالة وفى تبع اشارة الى هذه الحالة والحاصل ان خلفا والكسائى امالا الهمزة والنون فى السورتين وخلاد بفتح
النون وامالة الهمزة فيهما والسوسى امال الهمزة بخلاف عنه فيهما وشعبة يميل الهمزة فى الاسراء فقط والباقون قالون وابن كثير والدورى
عن ابى عمرو وهشام وحفص عن عاصم على فتح النون والهمزة فى السورتين وسياتى ان ابن ذكوان يؤخر الهمزة عن الالف فما ذكره
ابن القاصح فى شرحه من توضيح المسألة بان خلادا على فتح النون والالف فى السورتين والسوسى يميل النون والهمزة بخلاف عنه فى
السورتين غلط فاحش فى الصورتين والله المستعان

اِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ اَوْ كِلَاهُمَا ۔ شَفَى وَلِكَسْرٍ اَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا ٩٠ ۔ اضجاع
اناه مبتدأ خبره له شاف اسمية ولهاء له والمعنى اناه له فى الامالة وجه شاف لان الفه عن ياء واضجاع او كلاهما شفى اخرى وفاعله العائد
والجاران متعلقان بتميل والفه للاطلاق وفاعله ضمير مستتر راجع الى لفظ كلا وهو الاصح الذى عليه اكثر الشراح اذ مع وجود السبب القوى
فى اناه لا ينبغى اعتبار السبب الضعيف فى بيتاه او تمنى راجع الى اناه وكلا كما جوزه شعلة فيقلل امالة اناه ايضا بكسر اوله وعدم الاعتداد
بالفاصلة لامالة النحاة نحو عماد والمعنى امال ذو لام له وشين شاف هشام موافقة وحمزة وعلى اصالة الناظرين اناه بالاحزاب و

امال ذوشين شفي حمزة وعلى احدهما او كلاهما بالاسراء ولمايخفى ان لاتخصيص ولاموافقة في كلا وانماذكرها لعدم اندراجها في الضوابط عند قوم ولم يذكرها في التيسير لاندراجها فيها عند آخرين وكلامن كلا وكلتا مفرد والبنى مثنى المعنى عند البصريين وعلى اللفظ اجاز الخبر في قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها فقيل عن واو ولهذا رسم الفا في بعض المصاحف فعلى هذا هي خارجة عن الضوابط المتقدمة فاحتيج الى ذكرها وتحليلها بكسرة الكاف لان الواوية تمال الكسرة اصلها قليلا نحو خاف ولكسرة تليها كثيرا نحو الدار والناس وقيل عن ياء لانه لو سمي به وثني لقيل كليان كما ذكره سيبويه وبهذا الاعتبار هي مندرجة واما كلتا فوزنها فعلى على ان اصلها كلوى فابدل الواو تاء كتجاه والفها للتانيث عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين على ان مفرده كلت والتاء للتانيث وهذا هو الاظهر فتدبر ولهذا قال الداني في كتاب الامالة يجوز امالتها مشبعة وغير مشبعة لمن تقدم اي من المميلين ثم قال وعامة القراء واهل الاداء على الاول يعني الفتح وقال ابو الطيب ابن غلبون وابن شريح فتحها اجماع اي في روايتهما اذ قطع بالامالة ابو العلاء واجاز مكي الوجهين على المذهبين اقول لا يظهر وجه الامالة على قول الكوفيين من ان الفه للتثنية ولعله اراد بالمذهبين حمزة والكسائي ومذهب ابي عمرو ثم رأيت الاصفهاني صرح به وقال يعني عن حمزة والكسائي بالفتح في الوقف وعن ابي عمرو بين بين وقال الظاهر ان يكون عن ورش وجهان وان كان في مذهب مكي عنه الفتح في غير رؤس الآي بناء على ان وزنه فعلى ووجه امالة اناه انقلابها عن الياء يقال انى يأنى اما من باب ضرب بلغ وقته نضجه واما آن يأين فمطلق بلوغ الوقت ومنه قوله تعالى الم يان للذين آمنوا والظاهر انهما حرفان منقلبان لان احدهما قلب عن الاخرى واصل انى انيا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم الموافقة للجمع بين نوعي اللغة واتباع السنة وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَى ✦ كَهُمْ وَذَوَاتُ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا ✦ الف ممالة اي شفا البيت وذو الراء مبتدأ امال ورش خبره وبين بين صفة مصدر امالة كائنة بين الحرفين والخلف جملا بضم الجيم وكسر الميم اسمية والضمير خلف وروي الخلف بالنصب ايضا وفي رواية حملا بالحاء المهملة التثنية على معنى الخلف والجار ان متعلقا الجر والمعنى امال ورش امالة بصغرى كل الف متطرفة ولو تقديرا او زائدة بعد راء مباشرة الادار يكهم فله فيه وجهان الفتح وهو مذهب ابن غلبون وغيره والتقليل وعليه الاكثر وبه قطع في التيسير وتقدمت امثلته وخص اراكهم واما في الالفات ذوات الياء بخلاف عنه وابن غلبون اختار الفتح والجمهور الامالة البينية وقوله جملا اي زين الخلاف بالتوجيه قال الجعبري وليس مراده التقلب عن الياء فقط وان كان ظاهر كلامه كما تقدم بل لاعم وهو كل الف القلبت عن الياء اوردت اليها اورسمت امالة حمزة وعلى من الروايتين او احدهما نص على ذلك الداني في كتاب الامالة سوى مرضاة ومشكوة اوكلاهما وحمل ذو الراء على المتطرفة ليخرج الالف التي بعد الراء في تراءى الجمعان فان ورشا لا يميلها وَلَكِنْ رُؤُسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ✦ لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا ✦ لكن حرف استدراك لا عاطف لتقدم الواو ورؤس الآي فواصلها مبتدأ وقل فتحها فعلية خبره وله متعلق بقل والهاء لورش وقل هنا لازم اي ليس مخفف قلل والمعنى اما لها بينية وغير نصب على الاستثناء من الجزو ماها فيه صلة وموصول اي الا الفاصلة التي فيها لفظة ها يعني بالالف ومكملا بصيغة المفعول حال فاعل احضر او نعت مصدر اي حضورا مكملا او مفعول اي ضابطا مكملا او معلما مكملا فيحتمل الفتح والكسر والمعنى قلل ورش باتفاق الفات فواصل السور الاحدى عشرة المتقدمة على تنوعها الا ما اتصل بها ها مؤنث فيعطى حكم غيرها فيمال له بلا خلاف ذوات الراء وهو ذكرها ويفتح له ذوات الواو وهو ضحاها ودحاها وتلاها وطحاها ويجري وجهان في ذوات الياء نحو بناها وسواها كما تقدم قال الجعبري هذا مقتضى كلامه وهو رأي الشارح الاول يعني السخاوي قلت وتبعه الفاسي وقال بعضهم الوجهان في الجميع لانه خص الفواصل من المختلف ثم خص منها ذوات الهاء فيندرج في المختلف وايد بقول الداني في كتاب الامالة اختلف الرواة واهل الاداء عن ورش في الفواصل اذا كن على كتابة مؤنث فقرأت على ابي الفتح وابي القاسم بالتقليل وهي رواية ابي الازهر والازرق وعلى ابي الحسن بالفتح وهي رواية احمد بن صالح وقال في التيسير بعد اصول حمزة وعلي وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين الا ما كان من ذلك في سورة اواخر آيها على ها الف اي لا ها ميم احترازا من نحو تقويهم قال فانه اخلص الفتح فيه على خلاف بين اهل الاداء في ذلك وهذا مالم يكن في ذلك راء يعني فانه يميله بلا خلاف بين بين نحو ذكريها كما كيل ذكرى في غير رؤس الآي وهو داخل في قوله وذو الراء ورش بين بين

بين وبهذا يتبين ان الاستثناء غير راجع الى جميع ما تقدم والله اعلم واختاره الشارح الثاني وهو ابو شامه وهو امام جليل تعجب منه انه
كيف قلد الامام الشاطبي وقد نظم بيتين فى ذلك يستفاد منهما جميع ما هنالك وهما ٭ وذو الراء ورش بين بين وفى روس الاى سوى
اللاتى بها ها تحصلا ٭ بها وارا كهم وذى اليا رخلافهم ٭ كلا والربوا مرضاة مشكوة اهملا ٭ واختاره الاصفهانى تلميذ الشيخ الجزرى
خاتمة القراء ايضا ويستفاد منه ان روس الآى التى ليست من ذوات اليا لاخلاف فى بينها فان قول الناظم ولكن روس الآى
قد قل فتحها يوهم جواز الفتح والامالة مع الاشارة الى ان الفتح استعمال قليل بالنسبة الى الامالة فيتوهم ايضا ان يكون المراد بالامالة
المحضة لان المطلق ينصرف اليها على ان القول الصحيح والنص الصريح ان ورشا ليس له فى روس الآى الا الامالة البينية واوية
كانت او يائية او رائية اتصلت بها ها ام لا وكان يمكنه ان يقول ولكن روس الآى بينية بها والحاصل انه عبر عن الصغرى بقل فتحها
لانه مزج بكسر فذهب قسطه واستعمله معدى فى قلل فى جود والتقليل جادل فيصلا فالمعنى فتحها ورش فتحا قليلا او قل فتحها لشئ من
الامالة وقيل قل وجه الفتح فيفهم منه كثرة وجه التقليل وهو ضعيف بحسب النقل والتعليل وجه التقليل مراعاة الطرف الارجح وهو الاصل ووجه
فتح اراكهم بعده على الطرف بالضمير بخلاف اريكم ووجه خلاف الياءات الجمع بين اللغات بعد محافظة الروايات ووجه اخراج المؤنثة تراخيها
عن الطرف الذى هو ظرف الحدث ووقع فى شرح القاصح ان ورشا قرا ذوالراء من ذوات اليا بين بين وقوله من ذوات اليا ليس
له وجه وجيه ثم اعلم ان جميع ما اماله ورش عن نافع فهو بين بين الا الها من طه فانها امالة محضة على ماسياتى فى اول سورة يونس وصفة امالة
بين بين ان يكون بين لفظى الفتح والامالة المحضة كما تقول فى همزة بين بين انها بين لفظى الهمزة وحرف المد فلا هى همزة ولا حرف مد فكذا انها
لا هى فتح ولا امالة واكثر الناس ممن سمعنا قراءتهم او بلغنا عنهم يلفظون بها على لفظ الامالة المحضة ويجعلون الفرق بين المحضة وبين بين
رفع الصوت بالمحضة وخفضه ببين بين وهذا خطاء ظاهر فلا اثر لرفع الصوت وخفضه فى ذلك ما دامت الحقيقة واحدة وانما الغرض
تمييز حقيقة المحضة من حقيقة بين بين كذا ذكره ابو شامه وهو غاية التحقيق والله ولى التوفيق واما قول مكى وهو صوت بين صوتين
فمعناه اداء بين ادائين من الفتح والامالة وقد حكى ابن مهران عن خلف قال سمعت الفراء النحوى يحيى بن زياد يقول افرط عاصم فى الفتح
وافرط حمزة فى الكسر اى فى ميله اليه قال واحب الى ان يكون القراءة بين ذلك قال خلف فقلت ومن يطيق هذا قال كذلك ينبغى
ان تكون القراءة بين الفتح والكسر اى الامالة مثل قراءة ابى عمرو وانما يترك ذلك من يتركه لما لا يقدر عليه لانه امر صعب شديد انتهى وهذا
يدل على ان ما يتعلق بالاداء فى القراءة ليس من المتواترة كما صرح به ابو شامة فى اصول الفقه ٭ وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيٍ مَا
تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيْ سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى ٭ الكلام معطوف على قوله وذو الراء ورش بين بين وفعلى مرفوع مقدر متعلق للبصرى بكسر
الباء وفتحها مخففا اى يمال بين بين فعلى لابى عمرو براوييه وكيف اتت حال لها وضميرها فاعل اتت وآخر اى معطوف مضاف الى ما تقدم
صلة وموصول وسوى راهما بالقصر مستثنى من فعلى والفواصل وهما لهما واعتلى ارتفع مستانف وفاعله ضمير الرا او الاضجاع او البصرى و
هو الاظهر والمعنى امال ابو عمرو امالة صغرى الف فعلى بتثليث الفاء المعبر عنه بكيف جرت والفات فواصل السور المتقدمة سواء اتصل بها
ها ام لا الا ان يتقدم الف يتعلق فعلى والفواصل را او مباشرة فانه يميلها امالة كبرى على مذهبه فى غيرها كما يعلم من قوله وما بعد راء شاع حكما
وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَا طَوَوْا ٭ وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلَا ٭ اى وتقليل يا ويلتى ومعطوفيه مفعول طووا احفظ
لنقله وها قسها للكلمات الثلاث وعن غيره متعلق ناصبها وهو قس وها وه لمدلول طووا والف يا اسفى منقلة اليصاله والعلى بالضم صفة
يا اسفى اى ذات العلى او نعت للكلمات الاربع اى ذوات العلى والمعنى امال امالة صغرى ذو طاء طووا دورى ابى عمرو الف الندبة
من يا ويلتى اعجزت ونحوه ويا اسفى على يوسف ويا حسرتى على ما فرطت والف انى الاستفهامية حيث كانت واما لها حمزة وعلى وورش
بين بين فى وجه وفتحها الباقون وهذا معنى قوله وعن غيره قسها ووصف اسفى بالارتفاع لتقدمها فى التلاوة ونبه بتاخيرها على عدم ذكر التيسير
لها وانما ذكرها فى غيره وليست الهمزة رمزا لانها من تتمة القراءة ولو قال على النص على عدم رمزيته كذا ذكره الجعبرى وتبعه الاصفهانى قلت

الاولی ان یقول ویا اسفی والحکم عن غیره خلا ثم رأیت ابا شامة سبقهما بقوله ولو قال یا اسفی علی لکان احسن لانه لفظ القرآن ثم قال فان
قلت انما عدل عنه لئلا یلتبس ویوهم ان علی من جملة الکلمات الممالة وان التقدیر یا اسفی وعلی قلت زال هذا الالباس بنصه فیما قد سبق علی
ان علی لا یمال سلمنا الالباس لکنا نقول الالباس ایضا واقع فی قوله العلی فانه من الفاظ القرآن ایضا فیقال لعله اراد والعلی ونفظ العلی
لا یختص الدوری بامالته من اللفظین بل لابی عمرو بکماله ولورش لانه رأس آیة ثم انه ملبس ایضا من وجه آخر لانه یوهم انه رمز لنافع ویا اسفی و
یکون الواو فی ویا اسفی للفصل انتهی ولا یخفی ان الالباس حاصل علی کل حال سواء قیل العلی او علی علی انه قد یکتب بلا فیزید الوهم هنالک
فالاولی ما قدمناه فی ذلک وَکَیْفَ الثُّلَاثِیْ غَیْرَ زَاغَتْ بِمَاضِیٍ • اَمِلْ خَابَ خَافُوْا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا • الثلاثی
بضم اوله ما حروف اصوله ثلاثة فانه مجرد ومزید هنا اراد الاخص منه وهو ما بنی علی ثلثة احرف اصلیة فانه الفرد الاکمل ولعله اکتفی به اعتمادا
علی ما تمثل والا فکیف یوهم التعمیم فتامل ثم هو صفة فاعل مقدر وخفف للوزن ای کیف جاء الفعل الثلاثی المعتل العین من اتصال ضمیر
او تاء تانیث موضع حال وغیر زاغت نصب علی الاستثناء بماضی ظرف جاء المقدر وجر المنقوص لفظا مراجعة الاصل للوزن وخاب
ومعطوفاته تقدیرا منصوبات امل وهو امر من امالة وفا فتجمل من الاجمال ای فعل الجمیل والمعنی فتحسن جواب الامر والمضارع بعدها
نصب بان مقدرة والفه للاطلاق والتقدیر امل من الافعال الثلاثیة المجردة کیف وقعت خاب ومن بعده وکان الانسب ان
یصرح بحمزة فان هذا الباب مختص بمذهبه فلو قال وماضی الثلاثی غیر زاغت لحمزة لکان اولی من وجوه کما لا یخفی وح لا یحتاج الی رمز
فتجملا او لا فرع مع انهما من زیادة الافادة بتکرار الاعادة ویؤیده انه فی التیسیر فصل ترجمة بافراد حمزة ولا یرد علیه الموافقة کما توهم الجعبری فان البنا
موضوع للاصالة ولا یمتنع ذکر غیره بالتبعیة ولقوته انه بنفسه عبر عنه فی النزهة باصل حمزة وَحَاقَ وَزَاغُوْا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ •
وَجَاءَ ابْنُ ذَکْوَانٍ وَفِیْ شَاءَ مُیِّلَا • حاق ومعطوفه نصب بالعطف علی ما فی البیت السابق وفز اظفر مستانف وجاء ابن ذکوان اسمیة
ای والف جاء ممال لابن ذکوان وحرف للوزن وفی شاء میلا بالف الاطلاق فعلیة ای اوقع الامالة فیه وضمیره لابن ذکوان فَزَادَهُمُ
الْاُوْلٰی وَفِی الْغَیْرِ خُلْفُهُ • وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا • عطف علی ما بعد والفاء من التلاوة والتقدیر وفی
فزادهم الاولی ایضا له الامالة والاولی صفة باعتبار الکلمة ای الواقعة فی اول البقرة واما قول شعلة فزادهم عطف والفاء للعطف فمدفوع
بانه لا یجوز فصل الموصول من القرآن رسما والفاء لا محل لها هنا اذ لو اراد العطف لقال وزادهم بالواو فالصحیح ما قدمنا من ان العاطف محذوف
وکذا امال ابو شامة ایضا وفی غیر الاولی خلف ابن ذکوان اسمیة ولو قال فی جاء مع شاء ابن ذکوان میلا لکان اولی لیندفع توهم کون جاء بمعنی ذهب او جاء بعده ما فی فزاد وحده میلا
ثم رأیت ابا شامة قال ولو قال وجاء وفی شاء ابن ذکوان میلا لکان جا مفعول میل ومن لا یعرف مقاصد هذا الکتاب یعرب جاء ابن ذکوان فعلا وفاعلا انتهی وکون تغییره اولی من تغییر
الناظم لا یخفی وقل صحبة بل ران واصحب معدلا • ای امال صحبة الف بل ران فالجملة فعلیة او صحبة کذلک فالجملة اسمیة واصحب عطف علی قل
ومعدلا بصیغة المفعول مفعوله ای طاهر العدالة مزکی فی الحالة واصحب مع صحبة تجنیس وکانه لمح من لفظ صحبة ما یختار فی نفس الصحبة تحث
علیه لتاثیر الصحبة قال تعالی یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وکونوا مع الصادقین وقال عز وجل وارکعوا مع الراکعین وفیه تنبیه علی اخذ القرائة
من الثقة والکلام الان فی الالف المنقلبة عن العین وهذه الافعال تسمی الجوف جمع اجوف وهو ما عینه حرف علة وعینات العشرة المذکورة
یاءات مفتوحة الا شاء آخر فیاء مکسورة والا خاف فعینه واو مکسورة اعلت بالقلب لتحرکها وانفتاح ما قبلها ولما اراد الکبری صرح بقوله
امل لانها المفهومة من الاطلاق وقد قرأ العمری عن ابی جعفر العشرة بین بین والمعنی امال ذو فاء فتجملا وفز حمزة امالة کبری هذه الافعال
العشرة بشرط ان تکون ماضیة ثلاثیة مجردة عن الزیادة وان اتصلت بضمیر او تاء تانیث الا زاغت جمعا بین اللغتین وتبعا للروایتین
فخرج بقید الافعال نحو ضائقا وخائفا وبقید ماضیة نحو لیث ویخافون فلا تخافوهم وخافون وقید ثلاثیة بیان للمختلف فیه وقید مجردة عن
الزیادة المعلومة من التعریف اخرج نحو فاجاءها المخاض وازاغ الله وقید وان اتصلت الخ نص علی نحو حاقت وضاقت وخافت
ونبه بهما الناظم علی ان مراده من تنوع الحال لحوق الضمائر وعلامة التانیث لا لحوق الزوائد واستثنا زاغت اخرج زاغ المتصل بالتاء

بالتاء وهو واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار بص كما نص عليهما في التيسير فطاب اربعة مواضع وخاف ثمانية وطاب
فانكحوا ما طاب لكم فقط وضاق خمسة وحاق عشرة وزاغ موضعان مازاغ البصر فلما زاغوا وجاء مائتان وعشرون وشاء مائة وستة كل نصف في
نصف وزاد خمسة عشر ووافقه ابن ذكوان على امالة جاء وشاء حيث جاء وعلى فزادهم الله اول البقرة وهي اول الواقع منه وهو معنى قوله الاولى فخرج
غيرها مخالفا وموافقا لقوله فزادوهم رهقا وزادتهم ايمانا وزادكم في الخلق بصطة ونحو فزادهم رجسا وله في بقية زاد وزادت وجهان كما في التيسير
الامالة وعليه الاكثر والفتح وبه قطع المكي ووافق الكسائي وشعبة حمزة على امالة كلا بل ران فانه مشتق من الرين بمعنى الغلبة ووجه امالة المذكورات
ان كلها من ذوات الياء الا خاف واصله خوف فاميل لاجل الكسرة التي كانت في الواو ولان الخاء قد تكسر في نحو خفت كما يكسر اوائل اخواتها كذلك
ولان الالف تقلب ياء اذا بني الفعل لما لم يسم فاعله نحو خيف زيد وجيء يومئذ بجهنم وزيد في المال ورين على قلبه بخلاف المضارع في الكل +

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ۞ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا + في الفات متعلق امل وقبل راء بالقصر صفتها و
طرف صفة راء وبكسر متعلق باتت اخرى اي مكسورة تدعى تسمى جزم على جواب الامر واثبت ياؤه على ما سبق في حتى تنقضي اتيك من انه اجراه
مجرى الصحيح على انه لغة ومنه رواية انه من يتقي ويصبر كما سياتي ثم المستكن نائب الفاعل وحميدا محمودا مفعول الثاني او حال ان لم يكن بمعنى تسمى و
تقبل جزم بالعطف والالف منقلبة عن نون التاكيد المخففة وفي شرح ابي شامة وقال الشيخ وغيره اراد وليقبلن اي ولتقبلن ثم حذف اللام و
ابدل من النون الفا انتهى وليس مذكورا في نسخة السخاوي التي عندنا والله اعلم وقال الجعبري قيل نصب بان مقدرة بعد واو جواب الامر و
اتباع الملفوظ اولى من المقدر وليس مثل زرني واكرمك وليس معطوف على تدعى بل على مصدره يعني تدعى دعاء وقبولا فيكون منصوبا على المفعول
معه قال كما سياتي نظير هذا في قراءة ويعلم الذين بالنصب في سورة الشورى كذا قال هنا وقال في سورة الشورى وقراءة النصب مشكلة واجود
ما حمل عليه ما قال ابو عبيد حيث قال وكذلك نقرؤها بالنصب على الصرف كالتي في آل عمران ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
قلت معنى الصرف ان المعنى كان على جهة فصرف الى غيرها فتغير الاعراب لاجل هذا الصرف وتقريره ان يقال كان العطف يقتضي جزم ويعلم في
الآيتين لو قصد مجرد العطف وقد قرئ به فيهما شاذا لكن قصد معنى آخر فتعين له النصب وهو معنى الاجتماع اي يعلم المجاهدين والصابرين معا ثم
قال وذكر الزمخشري لقراءة النصب وجها آخر فقال هو معطوف على تعليل محذوف تقديره لينتقم منه ويعلم الذين يجادلون والله سبحانه اعلم
والمعنى امال امالة كبرى ذو تاء تدعى وحاء حميدا دوري الكسائي وابو عمرو براوييه في الحالين كل الف عين او زائدة بين العين واللام او الفاء
متلوة براء مكسورة ولو كسرة مقدرة مباشرة ولو لفظا متطرفة تحقيقا او تقديرا غير مسبوقة باخرى في الاسماء المعرفة والنكرة والتوحيد والافراد
ومقابليهما الا ما يخص فقيد متلوة براء اخرج نحو من قيام وقيد مكسورة اخرج من نحو تحتها الانهار ويولج النهار واسفارا وقيد ولو كسرة مقدرة
ادخل نحو والنهار لآيات ادغاما ووقفا كما هو ظاهر من اطلاق الناظم والداني وقد نص عليه مكي وقيد مباشرة اي متصلة بغير منفصلة اخرج نحو فمنكم
كافر ذكره الجعبري وقيد انه خرج بقيد الكسر والصواب نحو ولا طائر واول كافر به وقيد ولو لفظا ليندرج هار وقيد متطرفة اخرج نحو نمارق و
بضارين واندرج فيمن قيدها باللام كالتيسير والكافي وقيد تحقيقا اخرج نحو فلا تمار والجوار اذ الياء مقدرة فيهما وقد امال ابن جبير عن الكسائي
وسلام عن ابي عمرو فلا تمار وقيد او تقديرا ليشمل نحو على ابصارهم وقيد غير مسبوقة باخرى اخرج نحو الابرار لانه اصل آخر بدليل امثلته ومع هذا يحتمل
الشمول وقيد في الاسماء بيان اختصاصها بها لانها المجرورة وما بعده تنويع للمعرفة والنكرة والفرد والجمع والجار والضاري يخرج بالتخصيص
واشترط صاحب التيسير ومكي وابن شريح في الراء ان يكون لام الفعل وهو منتقض بالجوارين فان الراء فيها لام الكلمة ولا يمال الالف قبلها فان
ياء النسبة حلت محل الطرف فازالت الراء عن الطرف بخلاف الضمائر المتصلة فانها منفصلة تقديرا باعتبار مدلولها فلم يخرج الراء عن كونها طرف
كلمة القهار اما الياء في جواري فازالت الراء عن الطرف ولهذا انتقل الاعراب الى ياء النسبة وحرف الاعراب من كل معرب آخره والمسوغ
للامالة في هذه الالف كسرة الراء بعدها كابصارهم ۞ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ۞ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا +
كابصارهم خبر المبتدا اي الالف الممالة قبل الراء المذكورة كابصارهم ومعطوفيه ومع حمارك حال اي كائنات مع حمارك والكفار يحتمل العطفين

واقتبس اي قس امرتيه ولتنضلا بضم الضاد والمعجمة لتغلب على اقرانك من ناضله راماه فنضله في الرمي منصوب بان بعد لام كي والالف للاطلاق
وقد نوع الامثلة تنبيها على محال للامالة فالبصارهم مثال لالف التكسير المضاف الى ضمير المذكرين وعقبى الدار للعين المنقلبة عن واو موحدة محلى
باللام والحمار للزيادة في مفرد ذي لام وحمارك لها في موحد مضاف الى المخاطب والكفار لها في مكسر مفرد معرف بالاداة فاجرى حكم المذكور في غير
المسطور الجامع للشرائط فان النقل اطرد فيه وجاز القياس في ايراد الامثلة دون القاعدة المستقلة فمنها المدار والنار حيث حلا والغار ولاتاتي
ثانيته وعلة الامالة في مثل هذه الالفات المسطورة سابقا الجامعة للشرائط ان للعرب في امالة الراء رأيا لاسيما اذا تعلت وقويت بالكسرة في الراء التي تقوم مقام كسرتين
لان الراء لما فيها من تحقق صفة التكرار تقوم مقام حرفين فامالت العرب في الفات قبلها ايضا تكميلا بنطقها وتقوية وتسهيلا باداتها بعد صحة الرواية امالة مناسبة لكسرة والله
تعالى اعلم وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ۞ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا ۞ الكافرين منصوب بمقدر وسمع كافرين حال ايضا والباء للكافرين بمعنى مع وهما
معنى والجد الاصفهاني حيث قال ضمير البحر وراجع الى احدهما لفظا والبهما معنى اي واما الالفظ الكافرين كائنا مع كافرين كائنين بالياء وهار مفعول روى ومرو فاعله من مدد
سقى كثيرا او مبتدا وخبر اي رواه وهو اظهر معنى والوامعنى بخلف حال الفاعل لا المفعول كما في شرح الجعبري وتبعه الاصفهاني فانه يوهم حينئذ ان يكون الخلاف للمذكورين والحال ان الخلاف
للثاني فقط وصد اصله صدي على زنة حذر من صدي يصدي كرضي يرضى واعل اعلال قاض عطشان صفة الفاعل لا المفعول روي خروجا
من الضرورة اي وامالة هار رواها مرو وصد ملتبسا بالخلف او روى امالة هار مرو وحلا بالحاء المهملة ستانف اي عذب نقله والمعنى امال الالف ابوعمرو
والدوري الالف الزائد في الكافرين بالجمع المصحح المحلى باللام والعاري عنها المعرب بالياء جرا ونصبا حيث حلا نحو محيط بالكافرين من قوم كافرين
ومجموعهما في القرآن ثلث وتسعون فقيد في الكافرين اخرج نحو صابرين والشاكرين وقيد الجمع اخرج المفرد نحو اول كافر به وقد اماله
الوراق عن الكسائي واطلقه ابن زياد عن قتيبة نحو فمنكم كافر ويقول الكافر واخرى كافرة وقيد مصحح اخرج المكسر المذكر نحو الى الكفار ولئلا يتكرر
والمؤنث بعصم الكوافر واماله ابن زياد عنه وقيد المحلى والعاري ليعم المعرف والمنكر وقيد المعرف بالياء اخرج نحو والكافرون هم الظلمون واماله
ابن زياد عن قتيبة وجرا ونصبا نص على النوعين واماله ابوحمدون عن الكسائي المجرور فقط ثم امال الف فاعل من جرف هار ذو راء روى
وهم مرو بخلافه وصاد صد وحا حلا وها هار بدار في البيت الاتي الكسائي وشعبة وابوعمرو وقالون ولابن ذكوان وجهان صحيحان والباقون
ابن كثير وهشام وحفص وحمزة على الفتح قولا واحدا وورش على اصله من الامالة البينية كما سياتي ومعنى الرمز نقل امالة هار عالم ريان من العلم
عطشان الى الزيادة في الفهم والحلم لقوله عليه السلام منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ووجه امالة كافرين اجتماع الكسرة واختيار مع كثرة
دورها ومن ثم لم يطرد في غيره واصل هار هاير او هاور اسم فاعل من هار يهور او يهير القوم ثم الكل بالقلب التحويلي كقاض او هو صفة مشبهة فابدل
وهو الاظهر وفي شرح ابي شامة فان قلت ليظهر من نظم هذا البيت ان الذين املوا هار املوا كافرين لانه قال ومع كافرين ولامانع من ان
يكون الواو في ومع فاصلة بعد واو واقتبس واذا كان الامر كذلك ولم يذكر بعده من امالة فيظهر ان قوله وهار عطف عليه والرمز بعده لهما
فيكون كقوله سيكتب باليا ضم البيت ذكر فيه ثلاث قراءات في ثلاث كلمات ثم رمز لهن رمزا واحدا قلت لامانع من يوهم ذلك ويقويه ان
كافرين وهار كلاهما ليس داخلا في الضابط المقدم للدوري وابي عمرو وعلى ماشرحناه لانه فصل بين الالف والراء الفاء في كافرين وفي هار حرف
مقدر اما واو واما ياء وعلى الوجه الآخر لايكون الراء طرفا واذا خرجا من ذلك الباب قوي الوهم في ان من امال احدهما امال الآخر ولو كان اسقط
الواو من ومع وقال مع الكافرين لزال الوهم اي املا هذا مع الكافرين ولو قال كذا كافرين الكافرين لحصل الغرض انتهى ولا يزول الوهم
بالكلية حينئذ ايضا كما لايخفى لوجود واو الفصل في الكلام السابق ولا مانع من كون مع حالا متقدما ولا من كون التشبيه في الامالة المخففة
ان يقال بدعى حميدا وسيلا مع الكافرين كافرين بيائه وانما اعاد ذكر ابي عمرو والدوري في هار مع انه فهم من قوله وفي الفات قبل راء
طرف لاختلاف في اصله ولئلا يتوهم ان هذا استثناء منهما ۞ بِدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ۞ وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا ۞
بدار بفتح اوله وكسر آخره اسم فعل بمعنى بادر اي سارع الى اخذه وامالة جبارين مبتدا والجار عطف خبره تمموا اكملوا والضمير للنقلة والعائد
محذوف اي اكملتيين وقال الجعبري اي الكلمات ولعله اراد الواقعات في الآيات اوهما مفعول مقدم وهو الاولى كما لايخفى وورش مبتدا خبره

كان واسمها ضميره ومقللا بكسر اللام خبرها وتقليل الامالة الكبرى تصييرها صغرى لان مقللا ضد مكثرا وجميع باب الامالة للكسرة التالية مفعوله وقد سبق
ان بدار تمام مسائلها ثم ذكر بقية حكم الراء المكسورة بواو الفصل فقال وامال ذو تاء تمموا ودوري الكسائي قوما جبارين وللشامي جبارين والجار ذي القربى
والجار الجنب وامال ورش بين بين في الحالين كل الف بعدها راء مجرورة والكافرين وكافرين على مانوعناه قال الجعبري يريد بجميع الباب اصل الامالة
لكسرة الراء ومجاورتها وهو من قوله وفي الفات الى هنا لامن اول باب الامالة لما يلزم من التكرار ودخول ما ليس منه فيه يعني خاف ونحوه فلو قال
جميع الاصل كان اوضح قلت لاخفاء ان الاصل ليس باوضح فلا وقبح ان يقال وورش بهذا الباب كان مقللا ولا شك ان هذا الباب يشير الى
النوع القريب من الامالة فيخرج الباب البعيد وهو باب خاف ونحوه من توهم المشاركة وهذان عنه باختلاف ومعه في ال
بوار وفي القهار حمزة قللا * شطر البيت لام البوار وتقليل هذين عنه اسمية والاشارة الى لفظي الجبارين والجار وهاء عنه لورش والرواية
بالاشباع وباختلاف حال مقدر لعنه وحمزة قللا اسمية والالف للاطلاق ومفعوله محذوف اي الامالة وفي البوار والقهار متعلقه ومعه حال فاعل الخبر
والهاء لورش ولا يتزن البيت الا باسكان عينه وقهر هائه والمعنى ان لورش في تقليل جبارين معا والجار كليهما وجهان التقليل وبه قطع في التيسير
والفتح زائد عليه نقله ابن غلبون ووافقه حمزة على تقليل دار البوار والقهار حيث حل نحو الواحد القهار هذا نقل التيسير واكثر النقلة قطع بالفتح له و
امال ابن فرج عن الدوري عن سليم جميع ذلك كبرى واضجاع ذي رائين حج رواته * كالابرار والتقليل جادل فيصلا
اضجاع مبتدا مضاف بمفعول اعني ذي صفة موصوف محذوف اي واضجاع الف ذي رائين وحج غلب ورواته بالحجة المجادلة والهاء للاضجاع والجملة
خبره وكالابرار بالتقليل اي هو كالابرار اسمية والتقليل جادل حاج اخرى المفعول محذوف اي المخالف او المعاند وفيصلا بفتح الصاد المبالغ في الفصل اي
قاطعا حال لفاعل ضمير التقليل والمعنى امال امالة محضة ذو حاء حج وراء رواته ابو عمرو والكسائي الف التكسير المكتنفة براء مفتوحة فمجرورة في ثلاثة
اسماء الابرار والقرار ومن قرار ومن الاشرار واما لها ذو جيم جادل وفاء فيصلا ورش وحمزة بين اللفظين فقيد المجرورة اخراج نحو ان الابرار
وبئس القرار هذا نقل التيسير والهداية والتبصرة والكافي والتذكرة والهادي وهو طريق جمهور المغاربة والمصريين والمشهور عن حمزة في هذا الكبرى
كما في التجريد والغاية وجامع البيان وروى جماعة الفتح عن خلف على اصله وما ذكر من تقليل ورش وفتح قالون عكسه الاهوازي في وجيزه
فعن كل منهما رواية شاذة واضجاع انصاري تميم وسارعوا * نسارع والباري وبارئكم تلا * الباري بسكون الهمز
وبابداله وبارئكم بالكسر واضجاع الف انصاري لغة تميم اسمية فالمضاف مقدر فلو قال واضجع كما ذكره ابو شامة لكان اولى لكن قد يقال معنى
تميم مبالغة تمام فلا يحتاج الى مقدر فقدر وسارعوا مبتدا وما بعده عطف وتلا تبع خبره اي تبع هذا المذكور ما قبله في الامالة والضمير لسارعوا والمعنى امال
كبرى ذو تاء تميم دوري علي من انصاري الى الله بالصف وال عمران وسارعوا بها وبالحديد ونسارع لهم في الخيرات والبارئ المصور فتوبوا الى
بارئكم وعند بارئكم ثم تمم بقوله واذانهم طغيانهم ويسارعو * ن اذاننا عنه الجواري تمثلا * شطر البيت واو ويسارعون
واضجاع اذانهم مبتدا والثلاثة عطف عليه وعنه عن دوري تميم خبره والجوار تمثلا تصورا اخرى والالف للاطلاق والمعنى الفرد ايضا دوري علي بامالة
اذانهم المجرور وهو سبعة مواضع وطغيانهم وهو خمسة مواضع ولا يمال طغيانا كبيرا الا في رواية شاذة عن الكسائي ويسارعون سبعة ايضا وفي اذاننا
بفصلت والجوار ثلاثة ورواية الجوار بلا ياء على الوقف وفاقا للقراءة الميل في حم وللباقين في الاخيرين واجمعوا على حذف الياء في الرحمن وكورت
للساكن بعدها والممال في اذان الالف الثاني لانه مباشر السبب قال الجعبري وتائلا وتمثلا من قبيل الكرو فيهما احتمال قلت يتعين احتمال الرمز لدفع
التوهم وهو مختار ابي شامة يواري اواري في العقود بخلفه * ضعافا وحرفا النمل اتيك قولا * اي واضجاع يواري اواري
حاصل في المائدة حال كونه بخلف الدوري عن الكسائي وضعافا مبتدا وحرفا النمل معطوف واتيك بدل كل من حرفا النمل او عطف بيان قال
الجعبري وحذف احدهما لدلالة الاخر عليه اي كان وجه الكلام ان يقول اتيك اتيك مرتين وانما استغنى باحدهما عن الاخر كما نبه ابو شامة
وقولا خبره وثنى باعتبار جنسي المقولين اي روى ضعافا واتيك بالامالة نكرا فيكون مقررا واما تعبير الجعبري بتقليل فوهم لضعفه والمعنى للدوري
في يواري سورة المائدة فاواري سورة اخي وجهان الفتح وهو طريق التيسير احد طريقي جعفر بن محمد عن الدوري وهو الاشهر والامالة هي الطريق

الثانی عنہ فعنہ کما ذکرہ فی کتاب الامالة فہو من الزیادات وبہ قطع ابو العلاء وقال الدانی وقیاسہ یواری سوءاتکم بالاعراف وعنہا احترز بالعقود و
فیہ الدلالة علی ان القیاس لا عبرة بہ فی باب القراءة قال الناصح واما ما فی الاعراف فانہ بالفتح للجمیع لا خلاف فی ذلک ای من طرق الشاطبیة و
اصلہ فان صاحب النشر ذکر الخلاف فی الجمیع واللہ سبحانہ اعلم وامال ذو قاف قولا خلاد عن حمزة ذریة ضعافا بالنساء وانا اتیک بہ قبل ان تقوم
من مقامک وانا اتیک بہ قبل ان یرتد الیک طرفک کلاہما فی النمل بخلاف عنہ نص علیہ فی قولہ بخلف ضممناه مشارب لامع
وآنیة فی هل اتاك لاعدلا * ضممناه بالصلة جمعناه والہاء للفظ اتیک واضجاع مشارب لامع ظاہر اسمیة کالتالیة ای وامالة
آنیة لعالم زائد العدالة فہو افعل تفضیل صفة لموصوف محذوف ومنع للوزن والوصف والفہ للاطلاق وفی متعلق بالمبتدا وآنیة بالجر حکایة و
المعنی امال الکلمات الثلاث کبری ذو ضا ضممناه خلف عن حمزة بلا خلف ولخلاد وجہان الفتح وعلیہ الاکثر والامالة وعلیہ بعضہم واتیک یحتمل
الفعل والفاعل وامال کبری ذو لام لامع ولا عدل ومشارب افلا یشکرون ومن عین انیة بالغاشیة واحترز بہل اتاک عن ہل اتی بانیة من
فضة فیہا فانہا لا تمال لان تیک فاعلة من انی یانی انا اذا بلغ الغایة فی الحرارة فقویت الامالة لبعد الالف الزائدة وہذہ افعلة جمع اناء
والفہ ایضا منقلبة عن ہمزة فضعفت الامالة ولم یملہا احد کما صرح بہ ابو شامة فیہ بالمخالفة علی المخالفة والاصل موافقة الروایة وقال
السخاوی واشار بقولہ ضممناه الی ان الخلف فی موضعین ضعافا وفی اتیک فکانہ ضم الخلف عن خلاد بعضہ الی بعض ثم عطف علیہ فقال
وفی الکافرون عابدون وعابد * وخلفہم فی الناس فی الجر حصلا * وامالة عابدون وعابد مبتدا خبرہ لہ مقدر و
فی سورة الکافرون محکی متعلق المصدر وخلفہم بالصلة حصل اسمیة والفہ للاطلاق والساکن للخلف وفی الناس متعلق بخلفہم وضمیرہ للنقلة وفی الجر
حال للناس ولو قال بالجر کان اولی لئلا یتکرر والمعنی امال ہشام ایضا ولا انتم عابدون کلیہما ولا انا عابد فی سورة الکافرون وہذا القید اخرج
لہ عابدون بالبقرة ولنا عابدون بالفلاح ولم یمل حرفی انا اول العابدین مع وجود زیادة السبب للیزیدی عن ابی عمرو فی الناس المجرور حیث
وقع وجہان الامالة المحضة والفتحة کالناس بالناس فخرج بقولنا الناس کل ناس مع انہ اصلہ فی قول وکذا اخرج بہ الوسواس الخناس و
بالمجرور نحو قال لہم الناس ان الناس وقد امیلا شاذا وللنقلة فیہ ثلاثة مذاہب القطع بالامالة والقطع بالفتح واجراء الوجہین وفیہ مذہبان
الاطلاق ای بکل من الراویین وجہان وہو ظاہر نقل القصید والتیسیر والترتیب ای الامالة للدوری والفتح السوسی وہو نقل السخاوی وعبارة
وکان شیخنا المقری بالامالة من طریق الدوری وبالفتح من طریق السوسی وہو مسطور فی کتب الائمة کذلک قال کذلک الجعبری وہو یحتمل
ان یکون تقیید اطلاق القصید او قصد تعریفہ لاختیار آخر قلت وہو المشہور عند الاکثر وعلیہ العمل وفی التقریب وہو مختار الدانی وقال ابو شامة
وکذلک اقرانا شیخنا ابو الحسن ولم یذکر ابو الحسن بن غلبون غیرہ انتہی وبہ قرات والبیت غیرت فانہ قد یتوہم منہ ان الامالة واقعة فی لفظ
الکافرون ایضا وقد یتوہم ان الممیل ابو عمرو وفی عابدون وعابد بلا خلاف مع الخلاف فی الناس المجرور فقلت لہ عابد مع عابدون بکافرون
فی الناس حال الجر طال وفصلا ای طال الکلام وفصل المرام واما تنبیہ الجعبری بقولہ ولا یحتمل ہنا فصل وفی وعطف وخلفہم لمناسبة السابق
فلا ینبہ لہ العاجز اللاحق ثم رایت الاصفہانی ذکر ان واو وفی الکافرون یصلح للفصل وواو وخلفہم للعطف فیلزم منہ ان امالة عابدون وعابد
ینضم الی امالة الناس المجرور لابی عمرو فلو قال کذا عابدون الکافرون وعابد زال الاشکال بالکلیة وجزء مفاعیلن خلص من القبض انتہی و
لا یخفی انہ یبقی توہم دخول الکافرون لاحتمال حذف العاطف ولا یدفعہ التقدیم والتاخیر لان الوزن من موجبات التغییر فی التعبیر وقد سبقہ
ابو شامة بما ذکرہ وقال ولو قال وفی الکافرون وعابد وعابدون لہ خلفہم فی الناس لخلص من ذلک الایہام ولا یحتاج الی واو فاصلة فی
خلفہم لعدم القرینة کما قال بعد ہذا عمارک والمحراب واللہ اعلم بالصواب وذکر الاصفہانی ان امالة الناس عن السوسی غیر مشہور بل لیس فی کتب
من کتب الخلاف غیر مسطور وہو فی التیسیر عن الدوری مذکور وقد صرح بہ فی جامع البیان حیث قال واختیاری فی قراءة ابی عمرو من طریق
اہل العراق الامالة المحضة فی ذلک لشہرة من رواہا عن الیزیدی وحسن اطلاعہم ووفور معرفتہم ومن المعلوم ان مرادہ باہل العراق الدوری
ثم قال الاصفہانی وسائر الناس فی قراءة ابی عمرو وبروایة الدوری وغیرہ علی الفتح واجمع علیہ اہل العراق والشام ومصر والمغرب واللہ اعلم

ثم قال ولو قال عوض حصلا طفلا ما ورد الاشكال هذا وفي التقريب عن الدوري وجهين واما السوسي فلم يذكر عنه الا الفتح فقول صاحب المكرر ان
الامالة من رواية الدوري اشهر والفتح من رواية السوسي اشهر لا يعتبر وقد وافقه ابن القاصح في شرحه حيث قال اي لكل من الدوري والسوسي
وجهان وهو غفلة عن التحقيق والله ولي التوفيق حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ❊ حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا ❊
شطر البيت لام الحمار واضجاع حمارك مبتدأ والثلاثة بعده عطف عليه وجرها حكاية ومثل صورة خبره والفه للاطلاق وفي الاكرام وعمران كذلك
اسمية ولو قال مع الاكرام لم يحتج الى تقدير واختار الجعبري ان ميم مثلا ليس برمز بخلاف ابي شامة ولا شك ان كونه رمزا اولى لانه وقع اولا فلا بد
من بيان الحكم ثم ترتب الخلاف لا سيما مع وجود الواو الفاصلة والجمع بين التلويح والتصريح غير ممنوع في الموافقة وانما يمنع عند المخالفة وَكُلٌّ
بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ❊ يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا ❊ كل مبتدأ والتنوين عوض اي كل من الكلمات الست المتقدمة ممال
بخلف خبره ولابن ذكوان صفة وغير نصب على الاستثناء من الخلف وما يجر صلة وموصول ومن المحراب حال فاعل يجر اي اللفظ الذي يجر كائنا من
المحراب فاعلم فافهم وهذا استئناف لتعمل لتؤدي انت منصوب بتقدير ان والفه للاطلاق والمعنى امال كبرى ابن ذكوان المحراب المجرور وهو قائم يصلي
في المحراب بآل عمران وعلى قومه من المحراب بمريم اتفاقا وله في منصوب المحراب زكريا المحراب واذ تسوروا المحراب ولا مرفوع له وفي عمران اين
كان نحو وآل عمران وفي النظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور وذو الجلال والاكرام موضعي الرحمن وجهان كما في
التيسير الامالة وبه قطع الاهوازي والفتح وبه قطع مكي وابو المعز وطريق النقاش عنه امالة المحراب مطلقا فقط وفتح الباقي ولم يعد ذكر الوافق
في حمارك والحمار كرمي صحبة لانتفاء الوهم بنصه عليهما دون رمي وذكرهما ينفي احتمال ضم البواقي الى السابقة والفرق بين التقليل والترقيق
واضح فلا يرد ان ورشا يوافقه في غير عمران حيث يرقق راء المحراب واكراههن والاكرام وليس الفاء واللام رمزا للتصريح ووجه الامالة الكسرة
السابقة واللاحقة ووجه الفتح الاصالة وعدم قصد المناسبة وجمعا بين الروايتين ووفق اللغتين وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا
إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلَا ❊ وقال الجعبري وغيره هذا البيت تتمة قوله في الفات وهو مدفوع لانه فرع عن الدار والناس والمحراب
المجرور فهو في محله اللائق به ولا يمنع الاسكان فعلية منفية وعارضا حال الفاعل وفي الوقف تتعلق بها القلة قائدته وامالة مفعول يمنع وما ميل
صلة وموصول جر بالاضافة وفي الوصل ظرف ميل والفه للاطلاق وضميره عائد الى ما وللكسر تعليله والتقدير لا يمنع الاسكان العارض في الوقف
امالة الالف الممالة في الوصل للكسر والمعنى اذا ذهب الوقف كل الكسرة التي اميلت الالف السابقة في الوصل لها وحدها فالامالة باقية في الوقف
سواء كانت الامالة كبرى او صغرى كما نص عليه في التيسير وهو المشهور عند ائمة الاداء وعبارته تمال الالف لكسرة لفظية او مقدرة وقال
الحافظ ابو العلاء اما السوسي جميع الباب في الوصل ووقفه على الراء واطلاقه يقتضي الفتح مع الروم ويقويه انه اذا كان يمال مع السكون المحض
فمع الروم الذي هو اتيان ببعض الحركة اولى واغرب الجعبري في قوله والتحقيق قول ابن شريح انه اختلف عن ابي عمرو في هذا الباب فالبغداديون
يرومون الحركة ويميلون امالة دون الوصل والبصريون يسكنون ويفتحون انتهى ولا يخفى ان هذا خلط للغة بالقراءة والا فلا وجه لقوله امالة
دون الوصل وقد تقرر ان رومهم كوصلهم كما سيأتي في كلام الناظم وقال السخاوي فان رمت الحركة فالامالة حينئذ اقوى وعليه العمل وذهب قوم الى
ترك الامالة اي مطلقا واحتجوا بزوال الموجب قلت ودفع الناظم بان العارض لا يعتبر قال ابو شامة ولم يذكر في التيسير غير الامالة فان رمت فالامالة
لا غير فقيدا ذهبها الوقف خرج عنه ما لا يؤثر الوقف فيه كالنهار بهم او يذهبها غير الوقف كادغام الابرار ربنا وقد تقدم وقيد كل الكسرة اخرج ما يذهب
بعضها وهو الروم اذ هو متفق الامالة كالوصل وقيد الكسرة بالتالية وحدها احترازا عما ميل لها مع غيرها ولغيرها فانه ينقدح لمن وقف بالفتح
ان يميل هذا الكسرة السابقة او الياء قال الاصفهاني وكان يمكن الناظم ان يجعل البيتين واحدا ويقول ❊ ولا يمنع الاسكان وقفا ومدغما ❊
امالة ما في الوصل للكسر ميلا ❊ وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ❊ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا ❊
قبل سكون ظرف بما في اصولهم صلة وموصول حال فاعل قف وضمير هم للسبعة والاصول هي القواعد المسطورة في تفاصيل الانواع المذكورة
وذو الراء مبتدأ اي صاحبه وفيه الخلف اسمية خبره والهاء للمبتدأ وفي الوصل ظرف الخبر ويجتلى ينظر مستأنف ذكره الجعبري والاظهر ان يجتلى هو الخبر

لانه محط الحكم وفي الوصل ظرفه وجملة فيه الخلف حال معترضة والمعنى كل الف قبل ساكن لم يكن امالتها في الوصل ولو لم يكن بعدها ساكن لجازت الامالة
وقف على تلك الالف على ما تقرر من اصول القراء فامل لمن يميل صغرى اوكبرى وافتح لمن لم يمل لكن الالف التي قبلها راء اختلف اهل الاداء عن
السوسي في امالتها حال الوصل ايضا فصاحب التيسير على الامالة وابن شريح وغيره على تركها فهو من الزيادات ولا خلاف في قوله اولم ير الذين كفروا
لان الف يرى قد ذهبت للجازم كما نبه عليه ابو شامه ومثله اولم ير الانسان وقال ايضا وشرطه ما يميله السوسي من هذا الباب ان لا يكون الساكن
تنوينا لم يمل بلا خلاف اي في الوصل نحو قرى ومفترى قلت ولعله اكتفى بقوله فيما بعد وقد فخموا التنوين وبالامثلة المذكورة في هذا البيت المشتملة
على نوعين بما ذو الراء وما ليس فيه راء بشرط ان يكون الالف طرف الكلمة حيث قال كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى
الَّتِي مَعْ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا ۞ شطر البيت لام التي وكموسى خبر مبتدا اي المذكور كموسى الهدى وما بعده عطف ومع ذكرى الدار حال
المتقدم ومحصلا بكسر الصاد حال فاعل فافهم والمعنى اذا وقفت على موسى من قوله تعالى ولقد آتينا موسى الهدى املت الف موسى لحمزة و
الكسائي وجعلتها بين بين لابي عمرو وورش وفتحتها للباقين وكذا في عيسى ابن مريم فهذا مثال ما ليس فيه راء ومنه انا لما طغى الماء نص مكي
وغيره على ان الوقف على طغا بالامالة لحمزة والكسائي قال الجعبري ولو قال الناظم طغى الماء مع عيسى ابن مريم لنوع المثالين ونص على الامالة
لمكي لنفي شبهة الخلاف في الفها وعلم انها من اليائي من طغيانهم لا من طغى خلافا لمن حملها عليه ومثال ما فيه الراء القرى التي باركنا فيها لسبا و
ذكرى الدار في صاد فاذا وقفت على القرى وذكرى املت لابي عمرو وحمزة والكسائي ولورش بين اللفظين قال ابو شامة وههنا امر لم ار احدا
نبه عليه وهو ان ذكرى الدار وان امتنع امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق رائها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها
ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق بامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف وصلا وما ذكره الشيخ يعني السخاوي في شرح قوله
وحيران بالتفخيم بعض تقبلا من قوله الترقيق في ذكرى من اجل الياء لا من اجل الكسر اراد بالترقيق الامالة فهي من اسمائها اقول وانما
نشا هذا الاشكال والله اعلم بالاحوال من الاتساع في اطلاق الامالة والترقيق على طريق المتقدمين والا فهما متباينان في مقام التحقيق
والله ولي التوفيق ثم للسوسي في احد الوجهين بكسر الراء في الوصل ومثله ويرى الذين اوتوا العلم ومنه حتى نرى الله الا انه في الفتح يفخم اللام
وفي الامالة الوجهان قال الصقلي عبد الباقي يرققها وابو العباس يغلظها ثم من الامثلة في هذه المادة الذين احسنوا الحسنى الذين السموات العلى
الرحمن والرؤيا التي اريناك وهدى الله ومن اقصى المدينة والنصارى وتراءى الجمعان وترى الجبال وفي يتامى النساء فاتى الله بنيانهم
واما نحو عفا الله عنك وعلى الله فتوكلوا والى الله المصير ففتح الكل في الحالين وقال مكي يجب ان يقف لابي عمرو على كلتا الجنتين بامالة صغرى
لانها عند البصريين فعلى الالف للتانيث والتاء عن الواو ولحمزة وعلي بالفتح لانها عند الكوفيين للتثنية نص عليه الكسائي قاله الجعبري والصواب
ان لا يقف عليها لعدم الرواية قلت الاصل هو الفتح ولا عبرة باختلاف ارباب اللغة واما نحو راى الشمس فياتي في محله حال وصله ووقفه كل
على اصله وليس الفاء والميم رمزا الا انه لو قال واهم بالواو لكان اولى هذا وفي قوله تعالى الى الهدى ائتنا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة وقفا بالالف
قال ابو عمرو في جامع البيان يحتمل فيه الوجهان الفتح على تقدير ان الالف الموجود في اللفظ بعد فتحة الدال هو المبدل عن الهمزة لا الف الهدى
والامالة على تقدير انه الف لام الفعل لا المبدل عن الهمز ووجه الاول اقيس من جهة ان الف الهدى كان ساقطا مع تخفيف الهمز حال الوصل
فابدال الهمز ايضا واجب ان يكون كذلك لانه تخفيف والتخفيف عارض وقد ذكر ابو شامة هذا البحث في آخر باب وقف حمزة وكانه لم يطلع على
كلام ابي عمرو في هذا المقام والله اعلم بحقيقة المرام ولما فرغ من الساكن المنفصل شرع في الساكن المتصل فقال وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ
وَقْفًا وَرَقَّقُوا ۞ وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا ۞ ضمير فخموا للمميلين وذا التنوين مفعوله بتقدير الالف المنون او الاسم
المنون لا الف التنوين للابهام الذي ينشا عنه شمول علما ولبسا وحكما ووقفا مصدر موضع حال الواو اي واقفين ورققوا عطف على
فخموا بعيده وتفخيمهم مبتدا والضمير للمميلين وفي النصب ظرفه واجمع خبره وهو افعل التفضيل واشملا تمييز وهو بفتح همز وضم ميم جمع شمل وصل
ومن مقدرة اي من غيره وفي الكلام حذف معطوف اي وترقيقهم في الجر اجمع مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ ۞ وَمَنْصُوبُهُ

غُزًّى وَتَتْرًى تَنْزِيلَا ۞ مسمى مبتدا ومولى عطف ورفعه خبره اي مثال رفعه وكائن مع جره صفة ومنصوبه اي ومثال منصوبه غزى وتترا تمية
والهاءان للمنون وتنزيلا تمييز متاالف والفه للاطلاق اي تبيين انواع المقصور من غيره او تمييز كل من المرفوع والمنصوب والمجرور بهذه الامثلة
ومنه قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا وقوله فزيلنا بينهم واما قول شعلة تبعا لابي شامة ظهر التنوين اي انواعه فلا يظهر وجهه الا بتوجيه وجيه فتامل و
قد اخطا في تمثيله لقوله ولقد ارسلنا رسلنا تترا فان التنزيل ثم ارسلنا والمعنى اذا وصل المقصور المنون حذفت الفه للتنوين واجمع السبعة هنا على
تمحيض الفتحة فاذا وقفوا اثبتوا الفا واستمر المفخمون على فتحها والمميلون في مفقود السبب ولمن وجد له فيها ضابطة امالة ثلاثة اوجه الاول الفتح
في الاحوال الثلاث المفهوم من قوله وقد فخموا الثاني الامالة في الرفع والجر والنصب المفهوم من اطلاق قوله ورقق الثالث فتح المنصوب وامالة المرفوع
والمجرور المفهوم من قوله وتفخيمهم في النصب ومعطوفه المقدر وبالامالة قطع في التيسير لانه ساقه مع قسيم المنفصل ووفاقا للاهوازي والي العز ولقول
الي العلا فاما في الوقف فيعود كل واحد منهم على اصله في الامالة والتفخيم وهو الاشهر وبه قرات كذا ذكره الجعبري وقال ابو شامة وهو الاصح و
الاقوى ان حكم التنوين حكم ما تقدم يمال لمن مذهبه الامالة وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير غيره ثم قال وذكر مكي في المنون وجهين احدهما
هذا وهو الذي اختاره وقراءة على شيخه ابي الطيب ابن غلبون قال ونص على مصلى وغزى ان الوقف عليهما بالامالة لحمزة والكسائي وكلاهما
في موضع نصب وخرج بقيد المقصور نحو اسما وهمسا وذكرا عذرا فالفتح لا غير وبالمنون نحو الدنيا والذكرى فالامالة لاهلها والمرفوع واجل
مسمى عنده ويوم لا يغني مولى ولاريب فيه هدى والمجرور الى اجل مسمى وعن مولى ومن ربوا ومن عسل مصفى وفي قرى محصنة والمنصوب
غزى فعل جمع غاز اصله غازو وارسلنا رسلنا تترا في قراءة ابي عمرو بالتنوين قال السخاوي واما حمزة والكسائي فيما يقران بغير تنوين و
يميلان وصلا ووقفا وكذلك ورش في امالة بين اللفظين فهو على هذا فعلى واصل تترى وترى من المواترة فالتاء مبدلة من الواو كما ابدلت
في تجاه وتراث وتخمة فهو فعلى عند من لم ينون في موضع نصب على المصدر وهو من المصادر التي لحقتها الف التانيث كالدعوى ولا ينصرف
للتانيث وازومن نون فعلى انه فعلى مصدر ودخل التنوين فيه على فتحة الراء ومنها الامثلة من مقام ابراهيم مصلى وان يحشر الناس ضحى وسمعنا
فتى فعلى الامالة يمال كبرى لحمزة وعلى ولورش بين اللفظين في احد الوجهين وحتما في ضحى ويمال هذا لابي عمرو وصغرى وكذا في قرى
وتترا ان قيل هو كارطى والانفتح كالبواقي مع الباقين قال الجعبري وتجوز بالتفخيم عن الفتح لما قررنا فاتحة الباب وبالترقيق عن الامالة
لاشتراكهما في ذهاب شئ من الحرف لا ان حقيقتهما واحدة كما توهم وليس الفعل واقعا على التنوين بل على متعلقه اذ لا يوصف التنوين بامالة و
لا فتح نعم هو مرقق حقيقة وغرضه بالجمع بيان تعدد القائل به لا ترجيحه في الاداء وليس القصد من ذكره تعمد الوقف عليه بل تعريف الواقف كيف
تقف الا ان يقصد التعليم ولهذا القيل نقلا اداء فاستحب التوقيف للتعريف وتوجيه الاوجه مرتب على اختلاف النحاة ثم كل الف ممالة فالفتح قبلها
ممالة ايضا ومن لم يحكم قوانين الصرف وقواعد الرسم لم يميز بين الخطا والصواب في شعب هذا الباب فعليك بما يعينك على حفظك فتتوخى
الصواب في نقلك ثم اعلم ان العمل على قول صاحب التيسير ومن تبعه ولا يعول على كلام غيره فانه غير معتد به وهذا عبارته كلما امتنعت الامالة
فيه حال الوصل من اجل ساكن لقيه تنوين او غيره نحو هدى ومصفى ومصلى ومسمى وضحى وغزى ومولى وربا ومفترى والاقصى الذى وطغا الماء
والنصارى المسيح كلتا الجنتين وشبهه فالامالة فيه سائغة في الوقف لعدم ذلك الساكن انتهى ولا يخفى انه جعل حكم الساكن المتصل والمنفصل واحدا
في الفتح والامالة لا ريب بهما وقال شيخ مشائخنا خاتمة القراء في نشره بعد ان استدل على انه لا فرق بين المنون وغيره ما نصه فدل بمجموع ما ذكرنا
ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق له بعلم القراءة انتهى ولا يخفى انه يتوهم من ايراد الناظم ان
القراء اختلفوا في المنون حال الوقف بالامالة وتركها وايضا عبر عن الفتح بالتفخيم وعن الامالة بالترقيق وهما من اطلاقات المتقدمين موهمان
لغير المقصود عند بعض المتاخرين وايضا قد علم حكم المنون مما سبق في قوله وقبل سكون قف بما في اصولهم فان التنوين نون ساكن في الوصل
الا انه لم يات بمثال التنوين مع تلك الامثلة في مقام التبيين فزاد في الايهام لاجل عدم التعيين فقلت كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى
التي وكذا التنوين فافهم محصلا ثم قلت وتنوينه فتح النحاة وبعضهم امال وفتح النصب اجمع اشملا وفي شرح السخاوي قال في التيسير ان المنون كله

يوقف عليه بالامالة لاصحابها وكذا ذكر ابن غلبون وغيره وقد قال قوم يفتح ذلك كله وفتح قوم المنصوب من ذلك واما لوا ما سواه انتهى فقوله وقوم
يحمل على قوم من النحاة لا من ارباب القراءة بدليل ماسبق له فانه فى معنى اجماع القراء ويدل عليه ان لعده ذكر حجة الامالة قال وعليه بعض البصريين و
اكثر الكوفيين ولعد حجة الفتح اشار الى انه مختار المازنى ولعد حجة الفرق ذكر انه مذهب سيبويه وغيره من الحذاق ولم يذكر اختلاف الاداء عن
احد من القراء فكلام الجزرى فى النشر ان الناظم رحمه الله حكى الفتح فى المنون مطلقا وتبعه السخاوى ايضا ليس فى مقامه وانما يتوهم من ظاهر
كلامه لا من حقيقة مرامه هذا وذكر الحافظ ابو عمرو فى مفرداته من رواية ابى عمرو واما قوله تعالى فى سورة سبا قرى ظاهرة فان الراء تحتمل وجهين اخلاص
الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء والامالة دون المبدلة من التنوين وهذا الاوجه وعليه العمل وبه اخذ وقال فى جامع البيان
ان اوجه القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة هى المبدلة من التنوين لجهات ثلاث احدهن انعقاد اجماع السلف من
الصحابة رضى الله عنهم على رسم الفات هذه الاسماء ياآت فى كل المصاحف والثانية ورود النص عن العرب وائمة القراءة بامالة هذه الالفات فى
الوقف والثالثة وقوف بعض العرب على المنصوب المنون نحو رات زيد وضربت عمرو بغير عوض من التنوين وحكى ذلك سماعا منهم الفراء و
الاخفش وهذه الجهات كلها تحقق ان الموقوف عليه من احدى الالفين هى الاولى المنقلبة من الياء دون الثانية المبدلة من التنوين لانها
لو كانت المبدلة منه لم ترسم ياء باجماع وذلك من حيث لم تنقلب عنها ولم يمل فى الوقف ايضا لان ما يوجب امالتها فى بعض اللغات وهو الكسرة
والياء بعدها وم وقوعه قبلها ولانها المحذوفة لامحالة فى لغة من لم يعوض والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعنى الامالة وبه اقول لورود
النص به ودليل القياس على صحته انتهى كلامه وانتهى مرامه ان الخلاف فى الوقف على المنون غير معتبر لديه ولا معمول به ولا معول عليه وان هذا خلاف
نحوى مبناه على قياس عقلى لا نص جلى نقلى ثم اعلم ان فى تترى على قراءة المنون يحتمل وجهان احدهما ان الفه بدل من التنوين فيجرى على
رايه قبله الوجوه الثلاثة من اعراب الرفع والنصب والجر وثانيهما ان الفه للالحاق بجعفر نحو ارطى فعلى تقدير الاول لا تجوز امالته فى الوقف على مذهب
ابى عمرو كما لا يجوز امالة الف التنوين فى اشد ذكرا ومن دونها سترا ورزقا وعوجا وامتا وامثالها وعلى تقدير الثانى جاز على مذهبه لانه شمل
الالف الاصلية المنقلبة عن الياء قال الدانى والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرأت وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابى طاهر ابن ابى هاشم
وسائر المتصدرين انتهى وظاهر كلام الناظم ان الفه للالحاق وقال الاصفهانى ان نصوص الكثر ائمتنا يقتضى الفتح لابى عمرو وان كان الفه للالحاق
لانه مرسوم بالالف وابو محمد مكى وصاحب العنوان وغيرهما شرطوا فى امالة ذوات الراء لابى عمرو ان يكون الفه مرسوما بالياء ومرادهم بهذا القيد اخراج
تترا ونحن قرانا بالفتح والامالة على شيخنا ابن الجزرى رحمه الله قال ابو شامة فان قلت الالف الممالة فى غزى منقلبة عن واو لانه من غزا المغزو
فكيف يمال قلت هو داخل فى كل ثلاثى يزيد فانه ممال كزكاها اقول وهذا الاستقيم فى مصطلح اهل التصريف فانهم لم يعدوا المضارع وما يؤخذ
منه من اسم الفاعل ونحوه مزيدا بل هو مختص بما زيد على ماضيه حرف او اكثر فالجواب انه اميل بناء على انه مرسوم بالياء ❁ باب مذهب
الكسائى فى امالة هاء التانيث فى الوقف اراد بهاء التانيث تاءه المنقلبة فى الوقف هاء والكسائى يقف على جميعها
بالهاء فى محل الوفاق والخلاف كما ياتى فى المرسوم الا يا ابت ولا يبدل احد من منصوبها الفا بخلاف غيرها واعلم ان فتحة ما قبل هاء التانيث
ممالة بالاتفاق واختلف فى الهاء فقيل هى ممالة ايضا كما صرح به الناظم فى العنوان وهو المفهوم من عبارة التيسير وبه قال المهدوى وابن شريح
وغيرهم فيمال الهاء مع فتحة ما قبلها بان ينحى بها نحو الياء كما يفعل بالالف وذهب اليه كثير من الشراح وقيل غير ممالة قال الجعبرى وهو الصحيح
نص عليه الاهوازى وابو العلاء فترجم الناظم للباب على المذهب الاول متجوزا وفاقا للاصل وعلى الثانى قال فى النظم وقبلها وانما نص على
امالة ما قبلها ولم ينص على امالة ما قبل الالف الممال وهو ممال لانه امالة الفتحة هنا هى المقصودة وما قبل الالف تابع مستلزم لا كما قال ابو شامة
من ان الالف الممالة لم يستثن من الحروف الواقعة قبلها شئ وههنا بخلاف ذلك كما ستراه انتهى ولا يخفى ان الالف الممالة تقدم لها الاستثناء
ايضا ❁ وفى هاء تانيث الوقوف وقبلها ❁ ممال الكسائى غير عشر ليعدل (٩١) ❁ فى بمعنى على يتعلق بقف مقدرا واضاف
الهاء الى التانيث للتخصيص وكذا الى الوقوف بمعنى الوقف وليس لتانيث مضافا الى الوقوف حقيقة للعموم فهو على حد ماروى وجب

رمائي ومنه ابوعمرو وابن كثير هم وقبل هاء التانيث ممال الكسائي بالتخفيف اي امالة ثابتة قبلها وهي جملة اسمية حال فاعل قف اي مميلا
ذكره الجعبري ولا يبعد ان يقال ان قبلها تقديره ما قبلها عطف على هاء تانيث وحينئذ لا يحتاج الى تقدير متعلق ليغني اذ الجملة تكون اسمية
قال ابوشامة وغيره معنى كلام الناظم ان امالة الكسائي واقعة في هاء التانيث في الوقف وفي الحرف الذي قبلها فتقرب الهاء من الياء وتقرب
ما قبلها من الكسرة كما تفعل مثل ذلك في امالة الالف لابد من تقريب ما قبلها من الكسر والتحقيق انه عطف تفسير وان اضافة الامالة الى هاء التانيث
لادنى الملابسة وهو السببية وانما عدل الجعبري عن هذا الاعراب الظاهر للوهم المتبادر الناشي منه المخالفة الصورية ثم غير عشر نصب على الاستثناء
من قبلها وحذف التاء من عشر لان المعدود فتحة او حركة ذكره الجعبري والظاهر انه باعتبار ان الحرف يذكر ويؤنث ولا يبعد لا نصب بلام كي والفاعل
ضمير الكسائي والفه للاطلاق او ليعدل العشر ليفتحها المناسب لها ثم بين المستثنى بقوله وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا + وَاَكْهَرُ
بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا + يجمع العشر فعل ومفعول وفاعله كلمات حق وما بعده جر به وضغاط بكسر اوله جمع ضغط عصرة مبتدا مضاف
الى عص صفة مشبهة من عصى اعل اعلال عاص كقاض وحظا سمن صفة اخرى واوي وحق ثابت خبره قدم جوازا او قوله حق هو العامل في
ما بعده على قول من يجوز قايم الزيدان وحروف اكهر الشديد العبوس من الكهر بمعنى القهر وقرئ بهما فلا تقهر الا ان الكاف شاذ مبتدا و
منع للوزن والصفة خبره ميل بصيغة المجهول والف الاطلاق والمستتر راجع الى لفظ اكهر وقال ابوشامة وذكر ميلا معاملة للمضاف اليه بعد حذف
المضاف لما اقيم مقامه فهو من باب قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها وشبهه ولو عامل المضاف المحذوف لقال ميلت كما قال تعالى
بعد ذلك اوهم قائلون وانما اختار الناظم ذلك لاجل القافية قلت ولعل الحكمة في الآية ايضا مراعاة الفاصلة وبعد الياء ظرفه ويسكن حال
الياء اَوِ الْكَسْرِ وَالْاِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ + وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ اَرْجُلَا + الكسر بالجر عطف على الياء والاسكان
ليس بحاجز بالزاي مانع كبرى واسم ليس ضمير الاسكان والباء داخلة على خبر ليس للتاكيد ويضعف اي انفتاح حروف اكهر وبعد الفتح و
الضم ظرفه وارجلا بضم الجيم جمع رجل بكسر الراء تمييز جميع للانواع او الوزن لِعِبْرَةٍ مِائَةٍ وِجْهَةٍ وَلَيْكَةٍ وَبَعْضُهُمْ + سِوَى اَلِفٍ
عِنْدَ الْكِسَائِي مُيِّلَا + لعبرة ومعطوفاته المقدرة خبر اي مثال الممال لعبرة الخ ولو قال كعبرة كما في بعض النسخ لشمل قوله لعبرة وفي قصصهم
عبرة ولا يتزن البيت الا بالوقف على الكلمات الاربع وليقرأ ليكة بفتح اللام على قراءة اهل الحجاز والشام في الشعراء وص وعلى قراءة الكسائي
بنقل حركة الهمزة الى اللام قال ابوشامة وقع في نظم البيت ليكة باللام وهذا وان كان قرئ به في سورتي الشعراء وص فليس صاحب الامالة
ممن قرأ هذه القراءة فالاولى ان يقع المثال بما هو قراءة له فيقال وايكة بهمزة قبل الياء ولا يضر حذف لام التعريف فانها منفصلة من الكلمة
تقديرا قلت لكن منع فصل الموصول في الرسم قراءة وكتابة ولعل جوازه محمول على الضرورة ثم قال ووجه ثان وهو انه الايكة جاءت في
القرآن في غير هاتين السورتين غير مقروءة باللام اجماعا على ما في التيسير ولظمه فاذا وقع المثال بالهمز عم جميع المواضع من موافقة القراءة
بخلاف التمثيل بقراءة اللام ولعله اراد والايكة على قراءته وانما نقل حركة الهمزة الى اللام لضرورة النظم كما يقرأ ورش فالصواب كتابته
على هذه الصورة في البيت ليشعر بذلك ولا يوهم انه اراد تلك القراءة وبعضهم ميل اسمية والفه للاطلاق وضميرهم لائمة الاداء وسوى الف
مستثنى من المفعول المقدر اي ميل الحروف سواها وعند متعلق ميل اي عند الاداء للكسائي نقل للكسائي مذهبين الاول انقسم الى اربعة اقسام
ممال مفتوح ممال بشرط ممال بخلاف والثاني الاطلاق والمعنى وقف الكسائي بامالة فتحة ما قبل هاء التانيث والمنقلبة في الوقف هاء سمت
هاء او تاء بقيت على وضعها او يجوز بها للتاكيد او الفرق او المبالغة اذا كانت على حرف من خمسة عشر حرفا وهي الجيم والشين والياء و
اللام والنون والدال والتاء والذال والثاء والسين والزاء والفاء والباء والميم والواو كدرجة عيشة عالية نافلة جنة هامدة لغية لذة
والموقوذة ولا ثالث لهما ثلاثة النجاسة بارزة خليفة حبة نعمة قوة وخرج بقيد هاء التانيث تاء التانيث نحو انبتت وهاء غير التانيث من
اصلية نحو نفقه وتوجه وزائدة نحو ان يعلمه وماليه قال السخاوي واما هاء السكت فان ابن مجاهد وجميع اصحابه واكابر اهل الاداء لا يجيزون
امالتها وعلى هذا عول الشيخ رحمة الله اي الناظم وفي شرح ابي شامة قال الداني في كتاب الامالة والنص عن الكسائي والسماع

عن العرب انما ورد فی هاء التانیث خاصة وقد بلغنی ان قوما من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الخاقانی کانوا یجرونها مجری هاء التانیث
فی الامالة وبلغ ذلک ابن مجاهد فانکره اشد النکیر وقال فیه ابلغ قول وهو خطاء بین ای من جهة الروایة وکذا من جهة الدرایة لان
من ضرورة امالتها کسر ماقبلها وهی انما اتی بها بیانا للفتحة قبلها ففی امالتها مخالفة للحکمة التی اجتلبت لاجلها وخرج بالمنقلبة فی الوقف
هذه لانها غیر محتاجة الی الامالة لکسرة ماقبلها وکذا هاء الضمیر نحو کتابه لان ماقبله اذا کان مجرورا فلا حاجة الی الامالة واذا کان مرفوعا او منصوبا یوجب
الالتباس بالمخفوض وهذا معنی قول الی شامه لیقع الفرق بین هاء التانیث وغیرها ولقید وان رسمت تاء وخل نحو لقیت الله وبقید او کانت
للتاکید والفرق والمبالغة اندرج نحو نعجة وسفینة وهمزة وهو معنی قول التیسیر وماضاهاها فی اللفظ ولم یملها اذا کانت علی حرف من عشرة الحاء و
العین والخاء والغین والقاف والضاد والطاء والظاء والصاد والالف کصیحة القارعة الصاخة البالغة الحاقة قبضه لبسطة موعظة خصاصه الصلوة
وخرج بقید ما اذا کانت علی واحد من العشرة ما اذا کانت علی تالیة نحو رقبة ونخلة وسغبه فانه لایمنع امالها واما اذا کانت علی حرف من اربعة الهمزة
والهاء والکاف والراء ان تقدم الفتحة یاء ساکنة اوکسرة مباشرة او مفصولة بساکن ضعیف کمخطئا نشئة الهه وجهه ولامثال للهاء بعد الیاء الساکنة
فی القرآن والایکه الملائکه لبصیرة ناظرة لعبرة وامانظرة ففیها وجهان الامالة وهو المفهوم من اطلاق الناظم قال الدانی بها قرات وبه اخذ والفتح
وبه قطع ابو العلاء والصقلی قال الجعبری وهو الاشهر وبه قرات انتهی والعمل علی الاول فبقید سکون الیاء والفاصل خرج نحو لهم الخیرة فان
الفتح ماقبل احد حروف اکهر مباشرا فوجهان الفتح وهو الاصل والامالة وهو ضعیف قال الجعبری وهذا النقل غریب علی هذا المذهب ولایفهم من
التیسیر الا المذهب الثانی قلت فیکون من الزیادات کما صرح به صاحب الانشا ولکن لو قال کما قال الاصفهانی وفیما سواه الفتح لوجد افضلا
لکان افضل لان امالة ما بعد الفتح والضم ایضا صحیح کما نقل من کلام الدانی غایة ما فی الباب انه بعد الکسر والیاء الساکنة اصح والله اعلم بالصواب
ثم خطر ببالی ان مراد الناظم بضعیف ای یضعف سبب امالته لاداء قراءته بخلاف ماقبل الکسر او الیاء فانه یقوی سببها کما اشار الیه
الشارح الاول فقوله فان کان کسرة او یاء ساکنة قویت الامالة لان الکسر والیاء یوجبان الامالة ولیسوغانها فان فصل ساکن غیر الالف
فوجهان الالفاء فالوجهان والاعتداد فالفتح کالالف وهذا الظاهر من عبارة الناظم وقال الدانی وهو القیاس والامثلة امراه سورة مبارکة
التهلکه الشوکه ثمره قره لفئره عسره وبعض ائمه اهل الاداء امال للکسائی جمیع الحروف قبلها الا الالف اذ لوامیل ماقبل الالف فی نحو حیاه لکان
الامالة للالف لا للهاء وقد نقل الاهوازی المذهبین وقال الدانی النص عن الکسائی فی استثناء ذلک معدوم وباطلاق القیاس فی ذلک
قراءة علی ابی الفتح وبالاستثناء قرات علی ابی الحسن بن غلبون قال الجعبری وبالاول قطع ابن مجاهد وابن ابی هاشم فی آخرین و
بالثانی قطع ابن الانباری وقال فی التیسیر الاول التقیید اختار لانه بدا به ثم قوله سوی الف ای ما لم ینص علی امالتها فی الباب الاول
وهی التوراة وتقاه ومزجاة ومشکوه ومرضات ومنها نحو اعطی واتقی قال الدانی فی المفردات ان الالف فی نحو مزجاة ممالة لا الهاء
وماقبلها لانه لو امیلا وقفا لامیلا وصلا ولا قائل به اصلا فیبقی المستثنی العشرة الصلوة والزکوة والحیوة والنجوة وبالغدوة ومنوه وهذه کلها
رسمت بالواو والهاء بخلاف فی منات قال مکی وقد عدم النص علی قوله تعالی ومنوه فوقف قوم بالفتح وقالوا الالف اصله الواو واستدلوا
بجمعه علی منوات ووقف قوم من اهل النظر بالامالة وقالوا اصله الیاء وهو مشتق من منی الله الشی بمنه ای قدره قال والاولی القولین الاول
اذ لو کان من الیاء لامالة فی الوصل کتقاه وتقاته اذ لا مانع یمنع من ذلک ولم یکن للوقف مزیة علی الوصل ولان الفتح هو الاصل فالکون
علی الاصل اولی عند عدم الروایة وقد کتبت بالواو کالصلوة والزکوة ذکره السخاوی ثم هیهات وذات واللات ولات وقد رسمت بالالف
والتاء ومعنی الکلمات ان عصر البقر للعاصی السمین من کثرة الذنوب والآثام وغلبة اللحم من اکل الحرام لروایة المومن یاکل فی معی واحد
والکافر یاکل فی سبعة امعاء وحکایة ان الله یکره الحبر السمین ومذمته علیه السلام لقوم لقوله قلیل فقه قلوبهم کثیر شحم بطونهم اذلو اعتبر
العاقل عقبات الآخرة بالیقین لذاب جسمه فی کل حین واستدل به علی ان الفطنة قلما تکون مع کثرة اللحم والاتصاف بالسمن والشحم
اذا لهم یذیب الجسم والاکثر المتمرد فی کفره الصمیم یمال به الی نار الجحیم ولبعد کسره لاخذه بالنواهی والاقدام لاقدامه علی المعاصی

والملاهي واسكان اعضائه ولا في مقام الدواعي لا يمنعه من العذاب ولا يرفع عنه الحجاب وبعد فتح اوصاله ثم ضمها الى الميم حالة الضعيف قوي جلية
بعد جريها فيما عليه ثم اعلم ان قوله وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا قال صاحب الانشاء اذ ليس عليه العمل بل الاعتماد على التفصيل المعول و
هو غير مفهوم من العبارة بل قد يوخذ بضده من الاشارة فقلت كبره ماه وجهه وليكه وقد حكى سوى الف عند الكسائي تميلا ثم رجعت عن ذلك
لما تبين لي صواب خلاف ما هنالك لان صاحب التيسير قال والنص عن الكسائي في ذلك معدوم وباطلاق القياس في ذلك قرأت
على ابي الفتح عن قراءته ثم قال والاول اختار الا ما كان قبل الهاء فيه الف فلا تجوز الامالة فيه وقال في كتاب الامالة لم يستثن خلف عن
الكسائي شيئا وكذلك بلغني عن ابي مزاحم الخاقاني وكان من اضبط الناس لحرف الكسائي واليه ذهب ابو بكر بن الانباري وجماعة من
اهل الاداء والتحقيق وبه قرأت على شيخنا ابي الفتح عن قراءته على اصحابه قال وكان ابو بكر بن مجاهد وابو الحسين بن المنادي وابو طاهر
ابن ابي هاشم وجميع اصحابه يخصون من ذلك بالفتح ما كان فيه قبل هاء التانيث احد عشر احرف فذكرها قال ثم جعلوا الهمزة والهاء و
الراء والكاف اذا وقعت قبل هاء التانيث احوالا فاما لوا البعض وفتحوا البعض ثم شرح ذلك على نحو ما تقدم كما ذكره ابو شامة والله سبحانه اعلم
فتبين ان هناك طريقان لصاحب التيسير والمختار التفصيل السابق عند الناظم ولا يلزم منه عدم العمل بالوجه الآخر كما لا يخفى على ارباب
التحقيق والله ولي التوفيق **بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ** اي هذا باب مذاهب القراء السبعة في حكم الراءات من الترقيق
وهو انحاف الحرف عن صوته والتفخيم ضده وهو تغليظه وتسمينه واما الامالة فجعل الالف كالياء والفتحة كالكسرة وليسا من باب المترادفين
كما توهم بعضهم وابو شامة منهم اذ لو اتحدا لما افترقا ويمكن ان يلفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة ولا دليل لمن تمسك بعبارات المصنفين
من المتقدمين لثبوت التجوز فيها كما حققه بعض المصنفين من المتاخرين وقد قال الحافظ ابو عمرو في كتاب التجويد الترقيق في الحروف دون
الحركة والامالة في الحركة دون الحرف وهي تخفيف كالادغام وهذا كلام في غاية من النظام ثم الاصل في الراء التفخيم فيما يعدل عنه الا بسبب
بخلاف اللام فان الاصل فيها الترقيق فيحتاج في تفخيمها الى باعث ثم الراء المكسورة مرققة بلا خلاف وانما لورش مذاهب في ترقيق الراء المضمومة
والمفتوحة فبينها بقوله **وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا * مُسَكَّنَةً يَاءٌ اَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا** * صدر القول فعل وفاعل ومفعول
وقبلها ياء رفعلية اذ رفع ياء على انها فاعل الظرف للاعتماد على ذي الحال او الموصوف وهاء قبلها للراء ومسكنة حال الياء وجب تقديمها
للتنكير ولو كانت موخرة لكانت صفة للياء والجملة صفة الراء او حالها اي رققها في حال كون الياء الساكنة قبلها نحو غير والخير وقوله او الكسر
رفع عطف على ياء وموصلا بفتح الصاد حال الياء ايضا تاخر للقافية لا حال الكسر كما توهم ابو شامة لئلا يسقط قيد ويتكرر آخر ذكره الجعبري
ولعل وجهه ان الاحتراز من الكسر المنفصل سياتي في قول الناظم وما بعد كسر عارض او مفصل والاظهر ان يكون حالا من كل راء اي حال
اتصالها بكسر او ياء والمعنى رقق ورش وحده باتفاق طرقه كل راء مفتوحة او مضمومة متوسطة وصلا ووقفا او متطرفة وصلا اذا كان
قبلها ياء ساكنة متصلة مدية او لينية ليست في فعلان فعلى ولو مبدلة او زائدة وعارضة السكون او كسرة لازمة متصلة مباشرة ولو
على مستعل او مفصولة بساكن مستفل او خاء ولو مظهرا ان لم يعادله التنوين او كانت ممالة وفي شرر ان لم تلها حرف استعلاء متصل مباشر
او مفصول بالف او اخرى غير مكسورة في كل فعل او اسم عربي محقق نحو خيرات وميراث فالمغيرات والطير وقوارير والفقير ونذيرا وخبيرا وقدير
فراشا وقرءه وقطران ومبشرا وذراعيه وساحران وناظرة وفاقرة واحضرت وازدجر وليغفر ويبشرهم ومنتشر وجاء ورابي واشتراه و
اسارى وبشراي والابرار وراء الفواتح فقيد سكون الياء اخرج نحو الخيرة وقيد متصلة اخرج نحو في ريب وتصغى رابهم وهو وارد على
من جعل موصلا حال الكسر وقد اغفله الاكثر ومدية او لينية تنويع ولو مبدلة يدرج نحو ميراث لانها عن واو وقيد زائدة ادرج نحو المصير وعارضة
السكون ادرج نحو فالمغيرات لانها منقولة الحركة وقيد او كسرة لازمة اخرج نحو بربهم وابوك امرا سوء وهو وارد على من جعل موصلا حال الياء
وقيد مباشرة احتراز عن المفصولة اذ فيها تفصيل وقيد ولو على مستعل ادخل نحو ناظرة وقيد او كانت ممالة ادرج نحو القرى كما نص عليه
الداني في مفردات الرائات ولم يتعرض لها الناظم كالتيسير لان الترقيق لازم الامالة لا لاعتقادهما ترادف الامالة والترقيق كما ذكره الجعبري

لما سبق من تباينهما عند اهل التحقيق والله ولى التوفيق ويأتى شرح لبقية القيود فى محالها وفخم الباقون ذلك على الاصل وَكَمْ يُرَ فَصْلاً
سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ + سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا + لم ير ورش من روية القلب فصلا مصدر يعنى فاصلا
مفعوله الثانى ولو قال منعا لكان اظهر وساكنا مفعوله الاول اى حرفا ساكنا وبعد كسرة ظرف ساكنا والنكرة فى سياق النفى تعم فلذا استثنى
منه بقوله سوى حرف الاستعلا بالقصر واراد بالحرف الجنس فاستثنى منه بقوله سوى الخا بالقصر وكملا بفتح الميم والف الاطلاق عطف على
معنى لم ير لان لم لنفى المضارع وقلب معناه فيهما ومفعوله محذوف اى اصله يعنى فضمها الى المرققات ولعله راعى بذلك اصل ابى حنيفة من ان
الاستثناء من النفى مسكوت عنه لا اثبات كما قال غيره واما من الايجاب فنفى اتفاقا ومحله كتب الاصول وفروعه فى الفروع وهذا معنى قول
شعلة سوى حرف منصوب على البدل من ساكنا او على الاستثناء وسوى الخا تعين النصب لانه من الموجب المذكور فيه المستثنى منه و
قال ابو شامة استثنى من عموم ساكنا حروف الاستعلاء ثم استثنى منها الخاء فهو استثناء من الاستثناء والاستثناء مخالف فى الحكم للمستثنى منه فحروف
الاستعلاء والاستثناء فاصلة والخاء ليست بفاصلة فهو كقولك خرج القوم الا العبيد الا سالما فيكون سالم قد خرج والمعنى اذا حال
بين الكسرة المؤثرة والراء المفتوحة او المضمومة حرف ساكن مستعمل مدغم او مظهر استمر ورش على ترقيقه ولم يعده مانعا فان كان الساكن حرف
استعلاء صيت مجهور فخم مانعا به وان كان المستعلى مهموسا غير مجهور وهو الخاء رقق والى هذا اشير بمستقل او خار ولم يقع فى الكتاب العزيز من المستعلية
فى هذا النوع الا الصاد والطاء والقاف فمثال المرقق المحراب وذكرهم وسدرة والشعر وذكره وسرهم ومرة والبر وصر واخراج واخراجهم و
مثال المفخم مصرا وامرا وفطرت وقطرا ووقرا وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمٍ + وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا + اى فخم ورش
كل راء فى الاسم الاعجمى وهو ما نقلته العرب الى لغتها من غيرها فان غيرته فهو المعرب والرواية تحقق الهمزة على التمام وان جاز التقبض
بالنقل وفى ارم عطف عليه باعادة العامل والخلف فى عجمية اوجب العطف وتكريرها بالجر عطف على المجرور وهو مصدر يعنى المفعول اى و فى
الكلمة المكررة فيها وحتى يحكى ناصب يرى بصيغة المفعول وتجوزيه عن يسمع ونائب فاعله اللفظ او متعدلا بكسر الدال ثانى مفعولى يرى
ان كان من روية القلب او حاله ان كان من الابصار والمعنى فخم ورش الراء الحاصلة فى الاسم الاعجمى وان وجد فيها سبب الترقيق و
هو ثلاثة متفقة ابرهيم واسرائيل وعمران حيث حلت وفخمها ايضا فى ارم ذات العماد مع السبب وافراده بالذكر للاختلاف فى العجمية
ولم يتعرض له فى التيسير لاندراجه فى الاعجمى وهو مجرور بدل من عاد واتفق على منع صرفه فقيل عربى اسم عاد الاولى او قبيلة او بلدة
فالمنع للتانيث والعلمية وقيل اعجمى وهو اسم سام بن نوح واختاره ابن مجاهد فالمنع للعلمية والعجمة المؤثرة لانه محرك الوسط وقطع
الناظم بتفخيمه تبعا لاطلاق التيسير وبه قال الجعبرى وعليه اجلاء اصحاب ورش وبه قرأه ابو الحسن بن غلبون ونص الناظم عليه يعين ترقيق
عزير احد الظهور عربيته لظهور الاشتقاق واجاز ابو حاتم عجمية فيتجه فيه خلاف ذكره الجعبرى وتبعه الاصفهانى وقال ترقيقه اكثر واظهر وفيه
ان مجرد اجازته لا يفيد صحة قراءته وحيث تقرر اختلاف فى عجمية عزير وتفخيمه وترقيقه فالتفخيم هو الصحيح فلو قال بدل المصرع الثانى عزير و
تكريرها التعادلا لكان حسنا وفخم ورش ايضا الراء المشفعة باخرى مفتوحة او مضمومة وان وجد المسوغ وهو خمس كلمات فرار و مدرارا
وفرارا والفرار واسرارا ووجه تفخيمها ان مناسبة الراء باختها احسن من مناسبتها بغيرها كما اشار اليه بحتى يرى متعدلا اى ليتساوى اللفظ
بالتحاد صوت الرائين قال الاصفهانى ان قلت راء تحريرا وقمطريرا وكذا حريرا كان ينبغى ان تفخم اذ يصدق عليه انه مكرر فالجواب ان التكرير
ينبغى ان يكون بعد تحقق سبب الترقيق وهو هنا ياء ساكنة ليس بعدها تكرير اقول والاظهر ان يقال تفخيم الاول بعد تحقق سبب ترقيقه
عنده بناء على تفخيم الثانى عند الكل والثانى هنا مرقق على اصله على ان الضعيف يتبع القوى لا العكس وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ
لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا + تفخيمه مصدر مضاف الى الفاعل ضمير ورش مبتدا وذكرا مفعوله وسترا وبابه نصب بالمصدر
لعطف ولدى جلة الاصحاب ظرف مضاف للمصدر وهو بكسر الجيم جمع جليل عظيم واعمر خبر المبتدا افعل تفضيل من عمر المكان وارحلا بضم الحاء
المهملة جمع رحل بفتح الراء منزل تميز اى اعمر منزلا من غيره والمعنى اذا حال بين الراء المفتوحة المنونة المنصوبة وبين الكسرة المؤثرة

ساكن غير ياء منظهر مستنفر وهو ست كلمات ذكرا وامرا وسترا ووزرا وصهرا وحجرا فلورش فيه الوجهان التفخيم وبه قطع في التيسير والتجريد وهو
معنى قوله والتفخيم ورش بابه ذكرا عند عظماء اصحابه كالازرق وعبد الصمد ارجح وفهم منه ان عند غير الاجلاء ضد التفخيم وهو الترقيق وقد قال
الداني اقرأني ابو الحسن بالترقيق في الحالين الاصرا واصرى وقطرا وقياسه وقرا قال الجعبري ان اعتبر الاستعلاء نعم او الاطباق والتفخيم
اى الزائدة فلا قلت يكفي اعتبار الاستعلاء عند اهل الاداء للاتفاق على تفخيم ارصاد وقرطاس وفرقه من غير تفرقة بين نوعي التفخيم قال
الداني واقرأني فارس بن احمد وغيره بالتفخيم وعليه مشيخة المصريين فقيد المفتوحة اخرج المكسورة نحو بن ذكر والمنونة غير المنونة نحو
ذكر رحمة والمنصوبة اخرج نحو ذكر مبارك واما قول الجعبري ان المفتوحة والمضمومة تعميم لعموم الحكم ثم قوله ومثالا النظم ولا على العموم
فذكر مبارك مثال المضمومة ونصبها لايقاع المصدر عليها ولو حكاها لاجاد فمحمد فوع وان كان سبقه ابو شامة في ذلك ثم رائت الاصفهاني
تعجب من صنيع الجعبري وبجعله في كلام الشاطبي حيث غفل ان من مذهبه التفخيم لم يفرق بين ذكرا وبكرا وسحرا وشاكرا وقادرا ومستمر وليغفر ولقدر
كما سياتي بيانه في آخر الباب والله ملهم للصواب ثم قوله قيد المنونة اخرج الوقف لانه الف خلافا للصقلي فيه فيه ان اطلاق الناظم
يشمله ويؤيده عدم الفرق في امالة نحو قرى وصلا ووقفا وقيد حال اخرج نحو شاكرا وقيد ساكن غير ياء اخرج نحو نذيرا وكان الناظم
اكتفى بالامثلة وبتعميم بابه يعني نوعه وقيد مظهر اخرج المدغم نحو سرا فهو متفق الترقيق لذهاب الفاصل لفظا فان الحرفين في الادغام بمنزلة
حرف واحد من جهة ان اللسان يرتفع دفعة واحدة في نطقه بالمدغم والمدغم فيه فكان الكسرة مباشرة وقد صرح السخاوي
بالاجماع على ترقيق سرا ومستقرا واما ما قال الجعبري نحو امر مستقر بناء على ما تقدم فغير صحيح وقيد مستنفر اخرج المستعلي فهو متفق التفخيم
كما سبق ثم اعلم ان نحو فيكون طائرا وجدناه صابرا وخبيرا ونصيرا من المختلف فيه الا انه لا يدخل في عموم قوله وبابه الشامل للمنونة لبعد
مطلق السبب لقوله لدى جلة الاصحاب اعمر فرجح تفخيمه وهذا العكس فيؤدي الى خلط الراجح بالمرجوح قال الداني في كتاب الراآت
اختلف اهل الاداء في نحو نذيرا وشاكرا فقطع ابن ابي هاشم وعبد المنعم بن غلبون وعبيد الله بالتفخيم في الوصل واجاز غيرهما الترقيق
وهو الصحيح وبه قرأت وفي التجريد قال عبد الباقي قرأت بالوجهين على والدي من طريق اصحاب ابن هلال والذي اعول عليه
الترقيق وبه قطع الناظم تبعا للتيسير وقد غير ابو شامة البيت بقوله وسرا رقيق قل خبيرا وشاكرا للاكثر ذكرا فخم الجلة العلى الا انه
قد يتوهم منه انحصار الحكم في الامثلة المذكورة فقلت كسر الميم نحو مستقرا وبصيرا ونصيرا وطائرا وقديرا ونذيرا وقال الجعبري وقياس
سرا التساوي الطرفين اذ ترقيقه اولى من ذكرا وتفخيمه اولى من صابرا فقول الداني لا اعلم خلافا في ترقيقه اى نصا على عينه والا فهو
في اللفظ كشاكرا وفي التقدير كذكرى قلت كونه في اللفظ كشاكرا لم يظهر وجهه لانه على وزن فاعل ذكرا على زنة فعل فتعين كون
سرا كذكرا الا انه بسبب الادغام صار كانه لا فصل فيجب الترقيق والله ولي التوفيق ○ وَفِي بَشَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ ○
وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا ○ عنه بالصلة رواية اى عن ورش وفي بشر متعلقا برقق وكلهم تاكيد اصحابه المقدر والضمير
والمفعول محذوف اى الراء المفتوحة وراء حيران مبتدا بالتفخيم صفة وبعض تقدير بعض النقلة مبتدا تقبل خبره والفه للاطلاق والجملة خبر
الاول والمعنى اتفق اصحاب ورش عنه من الطريق المذكور على ترقيق الراء المفتوحة من لبشر كالقمر بالمرسلات وصلا ووقفا كما اطلقه
الناظم ونص عليه الداني ومكي في الراآت على ترقيق مفتوحة لبشر في الوقف ومن المعلوم ان الوقف بالروم حكمه حكم الوصل كما سياتي
فيستمر على الترقيق بلا اشكال وانما الكلام في الوقف بالسكون فالمطلق يحمل على ما يشمله واوضح منه قول التيسير فيما سياتي فاذا وقف
فخمها الا ان يكون قبلها كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة نحو لبشر على قراءة ورش فانك ترققها في الحالين فحصل لورش ترقيق
الرائين في الحالين ونص مكي على تفخيم الثانية اذا وقف عليها بالسكون بعد تعليله ترقيق الاولى بالثانية ذكره الجعبري فكانه ما اعتبر
العروض في السكون كما سبق فلا يرد ان وجه ترقيقه تناسب المجاورة فهو ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وليس للكسرة السابقة
للعروض وفصل المتحرك وكان القياس ان يرقق الفا اولى الضرر وكذا على سرر ولا اعلم احدا ذهب الى ترقيقهما وان جوزه

سيبويه لغة والجواب ان ما ثبت على خلاف الدليل لا يقاس عليه في مقام التعليل ثم لورش في حيران له اصحاب بالانعام وجهان الترقيق
وبه قطع في التيسير لكن ذكر الوجهين في جامع البيان فالتفخيم من الزيادات وبه قطع الجعبري قال الداني زادني ابن خاقان في مستثنيات
ورش اخلاص الفتح في حيران ونص عليه بعض اصحاب ابن هلال وقراءته على غيره بالترقيق وهو القياس وذكرهما مكي ايضا والله اعلم واما قول
السخاوي اذا قلت ذكرى آل يرقق فغير صحيح على ما تحقق ثم رأيت اباشامة قال وهذا ممنوع بل اذ لو سيل رقق لاجل الكسرة واذا وقف
امالة تبعا للالف اي فيتعين الترقيق وبالله التوفيق ثم الشراح تحيروا في وجه تفخيم حيران وعللوا العلل واهية لا يخفى ضعفها لمن تاملها مع انه
لا يحتاج اليها لان الاصل هو التفخيم فيكون من باب الجمع بين اللغتين ورجح الترقيق لانه قياس مذهبه وَفِي الرَّآءِ عَنْ وَرْشٍ
سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ * مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا * في الراء خبر مذاهب يعني معتقدات وعن ورش متعلق الخبر وسوى
مستثنى من مذاهب وشذت صفة وفي الاداء في النقل والتأدية متعلقة وتوقلا بضم القاف مصدر توقل في الجبل صعد حال او تمييز اي
شذت متوقلة فيه متوغلة او شذ توقلها وارتفاعها في طرق ادائها والمعنى ما قدمت لك من اصول ورش هو الذي عليه المحققون ولاهل القراءات
وغيرهم في تفخيم الراء وترقيقها اختيارات عن ورش غير الجملة التي ذكرتها امسكت عنها لخروجها عن القياس او لضعف رواتها او لمخالفة
روايتنا فليعلم الواقف عليها في كتب المصنفين ان في ذلك سبب الاعراض عنها فمما نقل الناظم ترقيقه ونقل غيره تفخيمه هو ان اباالحسن
ابن غلبون فخم وزرك وذكرك بالتشرح لتناسب الاي واورد عليه الداني كورت وسيرت وفجرت وبعثرت وفرق الجعبري بسبق
المرقق في كورت وبالازدواج في الفطرت وكذا فخم الراء المتلوة بالف التثنية حرفا كان او اسما او بالف بعد همزة او عين نحو ساحران فما
تنتصران وان طهرا ومرارا وافترار وذراعيه وسراعا وذراعا لجهالة الف التثنية حيث لا يعرف اصلها بالواو ولا بالياء ولذلك لم يملها احد ولحرف
الحلق ولا اثر لذلك الا في امالة الالف والمقاربة وفخم ابو الفتح وزرا اخرى حيث وقع لصوت الزائي ويرد عليه وزرك وفخم الصقلي
عشرون لصوت الشين ونحو كبر لانطباق الشفتين كالوقف ونقل مكي فيهما وجهين وفخم مكي اجراي لبعد حرف الكسرة ولا اثر لذلك الا
في الادغام وعشيرتكم بالتوبة مناسبة للشين وينتقض بالمجادلة وعمم قوم تفخيم الراء المكسورة المفصولة نحو حذركم وحكى الداني تفخيم
حصرت صدورهم اي في الوصل كما بين الصقلي ومكي للصاد المضمومة وليس لشيء للحاجز والفصل لما عنها والقائل يرى ترقيق الذكر صفحا و
مما نقل الناظم تفخيمه ونقل غيره ترقيقه الاسماء الاعجمية رققها قوم والمدار على صحة الرواية دون القياس في مقام الدراية لاسيما في باب
القراءة لكن جميع هذه المفخمات ذكرها الشيخ الجزري في طيبة لصحة روايتها من طريقه وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ * إِذَا
سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا * لابد من ترقيقها لابد بينها واسمها ولا يستعمل بد الا في النفي ذكره الجعبري ولعله غالبا لقول بعضهم
انا بداك اللازم فالزم بدك اي الدائم اي لافراق والهاء للراء وبعد كسرة وللقراء السبعة متعلقا المصدر واذا سكنت الراء شرطية تقدم مغن
عن الجواب او ظرفية مجردة وهو الاظهر اذ لا يحتاج الى المقدر ويا صاح ترخيم صاحب على الشذ وذا وليس علما بخلاف يا مال كما قرئ في
قوله تعالى يا مالك وفي الصحاح قولهم يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا وحده تسمع من العرب مرخما والملا بالهمز الاشراف
صفة للسبعة ابدل وقفا على طريق حمزة لا لانه غير للقافية كما ذكره الجعبري اذ مهما وجد لغة او قراءة فلا ينبغي ان يحمل على الضرورة نعم هو
سبب عدوله عن الجادة والمعنى رقق القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا
ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء متصل مباشرا ومفصول بالف في الفعل والاسم العربي والعجمي نحو
شرعة ومرية وشرذمة والاربة وفرعون واستغفر لهم او لا تستغفر لهم فانتصر واصبر وَمَا حَرْفُ الْاِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ *
لِكُلِّهِمِ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا * اللفظ الذي حرف الاستعلاء بعد رائه مبتدأ فراؤه اخر والفاء للتعميم والهاء لما والتفخيم ثالث و
تذللا بالف الاطلاق اي انقاد وتسهل خبر الثالث ولكلهم وفيها متعلقاه والضمير الاول للسبعة والثاني للراء والجملة خبر الثاني والجميع
خبر الاول فتأمل فان في اعرابه هنا لبعضهم زلل وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ * بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

يجمع حرف الاستعلاء فعل ومفعول و فاعله حروف قظا الى آخره وهو امر من القيظ وهو الاقامة فى شدة الحر وخص بيت قصب ونحوه ونصبه
بالفعل بعد اسقاط الخافض اى فى خص نحو واختار موسى قومه اى من قومه وضغط ضيق جر بالاضافة والمعنى اقنع من الدنيا بالضيق المكان
وشدة الزمان كما هو طريق العلماء الاعيان فقد روى عبد الملك بن عمير ان ابا وائل شقيق بن سلمة وهو من المخضرمين و اكابر التابعين من
اصحاب ابن مسعود رضى الله عنه كان له بيت من قصب يكون هو ودابته فيه واذا خرج الى الغزو هدمه واذا رجع اعاده وخلف السبعة مبتدأ
بفرق اى فرق متعلق به وجرى خبره اى حصل وبين المشائخ ظرف مضاف متعلق بجرى وسلسلا حال فاعل الجر اى طويلا مشبها سلسلا
اى ماء سائغا سهلا سائلا وهذا المانع متعطف على اصل ورش وغيره من السبعة والمعنى كل راء مفتوحة او مضمومة فى اصل ورش او ساكنة
فى اصل السبعة تقدمها سبب الترقيق واتى بعدها احد حرف الاستعلاء السبعة وهى الخاء والغين والقاف والصاد والضاد والطاء والظاء متصل
مباشرا او مفصول بالف الا القاف المكسورة المباشرة ففيها وجهان فخمها الكل فى محل الخلاف والوفاق ثم الواقع من المستعلية فى القرآن
على اصل ورش ثلاثة القاف والضاد والطاء مفصولات نحو هذا فراق وظن انه الفراق وبالعشى والاشراق واذا عرضا وعليك باعراضهم
واهدنا الصراط وهذا صراط والى صراط وفى اصل السبعة ثلاثة القاف والطاء والصاد مباشرات نحو من كل فرقة وفى قرطاس وبالمرصاد وارصادا
او مرصادا والناظم اكتفى بما وقع فى التنزيل واومى بذكر حروف الاستعلاء الى التعليل ولو قال مثل ما اشار اليه ابو شامه بقوله وما بعده صاد
وضاد وطاء وقاف فخم لكل خلف فرق تسلسلا لفاته بيان العلة وقيد متصل اخرج المنفصل فى كلمة اخرى نحو لتنذر قوما وعنكم الذكر صفحا والمدثر
قم فى اصل ورش ولا تصعر خدك وان انذر قومك وفاصبر صبرا جميلا فى اصل الجماعة وهو الظاهر من عبارة التيسير فيحمل عليه اطلاق الناظم
واستثناء القاف المكسور المباشر اخرج كل فرق كالطود اذ فيه وجهان جيدان كما قال الدانى الترقيق وبه قطع مكى والصقلى وابن شريح
وادعوا فيه الاجماع وعللوه لوقوعها بين كسرتين وضعف منع حرف الاستعلاء بكسرة والتفخيم وبه قطع فى التيسير فذاك زائد قال السخاوى وفخمها
بعضهم لمكان حرف الاستعلاء اى مع قطع النظر عن كسرته اصلا واحترز بالمكسورة عن فرقه فانه مفخم اتفاقا وبالمباشرة عن الاشراق
وفخم لبعد الكسرتين ورققه ابو الحسن بن غلبون للكسرة فعارضه الدانى بالى صراط واولى اى فى مقام المنع فان الطاء اقوى من القاف
ولذا لم يختلف احد فى تفخيم صراطا وقد التزمه شيخه ذلك وقال عنه احسبه قاسه دون رواية اذ لا اعلم له مرققا وقال الجعبرى الفرق الكتاف
راء صراط بمفخمين وهذا من علم النظر والدراية واما قول الاصفهانى ان اجراء الوجهين فى فرقه حال الوقف عليه للكسائى على القول بامالة ما قبله
ليس عليه نص معلوم ففيه ان هذا قياس مع الفارق فان الكسرة حينئذ عارضة بالوقف بخلاف كل فرق فان الخلاف فيه ثابت وقفا ووصلا
ثم لا اثر للصاد فى حصرت فانها مكسورة فلا يمنع لانها مثل يبصرون وقد انفرد مكى فى التبصرة بقوله حصرت صدورهم لا لطرق الوصل لاجل صاد صدورهم
فان وقفت على حصرت رققت لزوال المانع وروى ان تفخيم راء حصرت لاجل صاد صدورهم بعيد لقوة الفاصل وهو التاء بخلاف فصل الالف
ولان حرف الاستعلاء منفصل من الكلمة التى فيها الراء فلا ينبغى ان يعتبر ذلك الا فى كلمة واحدة وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ اَوْ مُفَصَّلٍ +
فَفَخِّمْ فَهٰذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا + وما بعد كسر صلة وموصول مبتدأ وعارض صفة كسر واو للتنويع ومفصل عطف على محذوف اى كسر متصل
عارض او منفصل ففخم فى موضع الخبر للعموم فهذا حكمه اسمية والفاء للسبب ومتبذلا اسم فاعل من تبذل لا مطاوع بذلته اعطيته حال المفعول
المعنوى وعاملها معنى الاشارة اى هذا الحكم سبب الراء من التفخيم والترقيق بذلته لك فانقاد سهلا وهذا البيت شرط سبب الاصلين والمعنى
ان الراء المفتوحة والمضمومة فى اصل ورش والساكنة للجماعة الواقعة بعد كسرة متصلة عارضة او منفصلة لكلمة اخرى عارضة او لازمة مفخمة
للكل فالمتصل اللازم ما كان على حرف اصلى كمرية وشرعة او تنزل بمنزلة الاصلى كمحراب ومرفقا وكذا همزة اخراج فان حذف كل يخل بمعنى
الكلمة كالاصلى وقال ابن شريح وكثير من القراء تفخم الساكنة بعد الميم الزائدة وهو من الطرق الشاذة والمتصل العارض ما دخل على كلمة الراء
ولم تنزل منزلة الجزء منها وهو الذى لا يخل اسقاطها بها وهو فى باء الجر ولامه وهمز الوصل فى اصل ورش نحو برازقين بروح القدس
بربهم برشيد برءوسكم ولربك ولرسوله ولرقيك وامراة وامرؤ وابتدأ او فى اصل الجماعة نحو اركبوا وارجعوا وارجعى وارتابوا فى الابتداء

والمنفصل العارض ما كان في كلمة مستقلة اعرابا وللساكنين فلورش نحو باذن ربهم قالت امرأة وان امرؤ وصلا وللجماعة للساكنين و البناء
والاتباع نحو ان ارتبتم ويابني اركب ورب ارجعون وصلا والمنفصل اللازم ما كان في كلمة اخرى لازمة البناء على الكسر نحو ما كان ابوك
امرأ سوء فحسب كذا قاله الجعبري وتبعه الاصفهاني وفاتهما وكذا غيرهما من الشراح المثال للجماعة وهو الذي ارتضى لهم مع ان الظاهر جعل
يا بني اركب ورب ارجعون من قبيل المنفصل اللازم لا العارض ثم قد يتوهم من قوله فحسب ان المنفصل اللازم هذا فقط ومنه بامر ربك وفيه
ببني خير بحيد بهم وفي المدينة امرأة في حال الوصل وقد علم مما سبق ان نحو قوله تعالى مقنعي رؤسهم الذي رزقنا لا يرقق لورش ايضا وان كان
قبل الراء ياء ساكنة لانها منفصلة عنها قال ابو شامة ولم ينبه الناظم على الياء المنفصلة كما نبه على الكسر المنفصل وقد نبه عليه غيره قلت ولهذا
عدل الجعبري عن اعراب ابي شامة في قوله موصلا حيث قال انه حال من الياء لانه سيعرف حكم الكسر قبل الراء وتقدم لنا ان الاولى ان يكون
الحال من الراء ليشمل اتصالها بالكسر او الياء على انه يجوز ان يقال حال من كل واحد من الكسر والياء فيرتفع الاشكال بادنى الاعتناء وما
بَعْدَ كَسْرٍ اَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ ﴿بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَّثِيقٌ فَيَمْثُلَا﴾ ما موصولة مبتدأ وبعده كسر اسمية او فعلية فالكسر فاعل ظرف و
الهاء لما او الياء بالقصر رفع بالعطف فما نافية والفاء للعموم لهم بترقيقه نص نقل صريح اسمية وضمير لهم للقراء والهاء لما والجملة خبرها وثيق
قوي معتمد صفة لنص فيمثلا بضم المثلثة من المثول الضمتين منصوب بان بعد فاء جواب النفي والالف للاطلاق اي فيظهر ويحضر وقول الجعبري
فيذكر حل المعنى ويوهم انه تفسير مجهول في المبني والمعنى ان الراء المذكورة لورش والجماعة الواقع بعدها لا قبلها كسرة او ياء ساكنة او متحركة
مفخمة للكل وما وقع لبعضهم من ترقيق ما بعده كسر او ياء ليس لاشياخي فيه نقل معتبر فيذكره في التكلم وغرضه رفع توهم الاخلال وبيان
ضعف ما فيه من الاقوال اما اصل ورش فلم يختلف في المتحركة نحو رحيم رزقوا البشرين وجرين والبحرين وقد افترينا واما الساكنة فقد اختلف
في بعضها وهو ثلثة مريم وقريه والمرء في محلين قال الداني كان محمد بن علي الاذفوي وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وغيرهم من المصريين
يرققون الساكنة اذا كان بعدها همزة في المرء وزوجه والمرء وقلبه وبالتفخيم قرأت وبه آخذ قال وكان قوم من المغاربة يرون
ترقيق الراء الساكنة اذا كان بعدها ياء مفتوحة للكل وبعضهم عن ورش نحو يا مريم على القرية من قريتك وقال المهدوي بالترقيق
مع الياء للسبعة ومكي مع الياء للكل ومع كسرة الهمزة بالوجهين لورش وبالترقيق فيهما قطع الجعبري فوجه التفخيم عدم السبب المتقدم ووجه التقديم
للكسرة اعتبارها متاخرة كالامالة واورد عليه نحو لبشرين واغرينا ويرتع وتممهم قال الاصفهاني تبعا للسخاوي واجمعوا على تفخيم ترميهم وفي السرد
ورب العرش والارض ونحوها اي مرجعكم ومرفقا وكرسيه وسارهقه وترتيلا ومرضيا ولا شرقية ولا غربية ومن قرن ومن كل كرب وترجعون
ووقوف لكم وارجه والي ربهم ولا فرق بينهما وبين المرء وكون الهمزة حرف شديدة يوجب التفخيم لا الترقيق ولهذا يكون سبب المد للقدرة على
الشدة ثم من الغريب قياس الياء المتحركة في قريته ومريم على الياء الساكنة في خير وضير لورش مع ان الكسرة البعدية لا اثر لها باجماع
القراء واهل العربية وكذا الياء المتحركة قبل الراء ليس سببا لترقيقها لو انفرد كيرتع ويرون وكذا لو اجتمع مع كسر ما بعدها كيرجعون وقد اعتذر
قوم عن ذلك بالتكلف الواصل حد التعسف ﴿وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ ۞ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلَا﴾
ما لقياس دخول اسمية منفية وفي القراءة اي القرآن متعلق المصدر فدونك اغراء اي الزم والفاء للتعقيب وما فيه الرضى بالالف لانه واوي
صلة وموصول مفعول به ومتكفلا بكسر الفاء متحملا حال فاعل دونك او مفعوله وهذا اعتذار عن ترك ترقيق المرء ومريم ورد عليه كما حقق والمعنى
لم يتصل لنا بالترقيق رواية عن اشياخنا ولا يجوز ان نقايس لترقيق على الامالة ولا الكسرة والياء المتاخرين على المتقدمين بمجرد الدراية
دون الرواية ولا يجوز للمرقق ان يطرد الاصليين كذلك اذ وجوه القراءات منقولة نقلا متواترا لا يدخله الراي فالزم النقل المتواتر ضامنا الرواية
او النقل المتكفل بالرضى للشهرة والحاصل انه يجوز قياس الامثلة بعضها على بعض كما يستفاد من قوله واقس لتنضلا ولا يجوز قياس قاعدة
على اخرى كما يستفاد من هذا البيت لئلا يلزم الجمع بين الامر بالقياس والنهي عنه فقول الداني في آخر كتاب الراآت النص في ذلك
معدوم وانما بنيناه على الاصول المتقدمة وكذا قول مكي اكثر هذا الباب قياس وبعضه اخذ سماعا من قبيل المامور لا المنهي عنه لانهما عملا

بمجرد القياس وفتحا باب الراء للناس ولقد كانا في غاية من الحذر والتمسك باتباع الاثر فاياك ان يحمل كلامهما على خلافه مراميهما فتدخل
في وعيد قوله سبحانه ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله وقد صرح المكي في التبصرة ان جميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم ثلاثة اقسام
قسم قرأت به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود وقسم قرأت به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب وقسم لم اقرأ به و
لا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرأت به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل قال الجزري في نشره
وقد زل بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس ما لا يروى على ما روى وما له وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ بعض الاغبياء باظهار الميم
المنقلبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء انتهى ولقد حقق الحافظ ابو عمرو في ارجوزته
حيث قال فهو لاء السبعة الائمة هم الذين فصحوا اللائمة ونقلوا اليهم الحروفا ✽ ودونوا الصحيح والمعروفا ✽ وميزوا الخطاء والتصحيفا ✽ و
اطرحوا الواهي والضعيفا ✽ ونبذوا القياس والامراء ✽ وسلكوا المحجة البيضاء ✽ بالاقتداء بالسادة الاخيار ✽ والبحث والتفتيش للآثار
وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ ✽ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلَا ✽ ترقيقها مبتدأ مصدر مضاف الى مفعوله
ضمير الراء ومكسورة حاله وعند وصلهم خبره والضمير للائمة وتفخيمها اكثر قيقها وفي الوقف ظرفه واجمع خبره واشملا تميز والمعنى رقق السبعة الراء المكسورة
كسرة لازمة او عارضة تامة او مبعضة اي مختلسة والممالة اولا او وسطا او طرفا وصلا منونة وغير منونة سكن قبلها او تحرك باي حركة كان وقع
بعدها حرف مستفل او مستعل في الاسم والفعل نحو رزقا قالوا رجال يحيون وفي الرقاب والغارمين والفجر وليال عشر وارنا مناسكنا وانذر الناس
واذكر اسم والخسران ورأى كوكبا والذكرى ولم يتعرض للامالة لفهمها من المكسورة بطريق الدلالة او من قوله الآتي ما تميلا لان الامالة اذا تحققت
متقدمة فبالاولى تاثيرها مقارنة وهذا تمام الكلام في الساكنة والمتحركة في الوصل وصرح به في المكسورة ليبني عليه قوله وتفخيمها الخ والمعنى
فخم السبعة الراء المكسورة المتطرفة الموقوف عليها بالاسكان ان انفتح ما قبلها او انضم او سكن ولم يكن ياء وممالة ولا مسبوقا بكسرة مؤثرة
نحو نهر ودسر والقدر ولكنها في وقفهم مع غيرها ✽ ترقق بعد الكسر او ما تميلا ✽ ترقق خبر لكن واسمها ها ء الراء
المكسورة المتطرفة ومع غيرها اي من الحركات المتطرفات حال المرفوع والهاء لها وفي وقف السبعة وبعد الكسر متعلقا ترقق وما نكرة موصوفة
جر بالعطف والتقدير لكن المكسورة ترقق كائنة مع الاخريين في الوقف الاصلي بعد كسر او حرف ممال ثم عطف فقال او الياء تاتي بالسكون
ورومهم ✽ كما وصلهم فابل الذكا متعقلا ✽ الياء جر بالعطف وتاتي حالها وبالسكون حال فاعله المستتر ورومهم كوصلهم
اسمية وما زائدة والضمير ان للقراء فابل اختبر وهو لضم اللام من بلا يبلو ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والذكاء بفتح الذال المعجمة
سرعة الفهم ومصقلا بفتح القاف مبالغة مصقولا حال المفعول والمعنى رقق السبعة الراء المكسورة المتطرفة والمفتوحة والمضمومة كذلك في
وقف الاسكان العاري من الروم والاشمام ان كان قبلها كسرة مؤثرة او حرف ممال صغرى او كبرى او مرقق او ياء ساكنة نحو ولا ناصرة
قد قدر الاثر اهل الذكر والشعر وبه السحر وبالنهار مع الابرار للتمميل ولكبشر لورش ومن لبشير وافعلوا الخير وشئ قدير للكل واذا وقفوا بالروم
على المكسورة كسرة لازمة وعلى المضمومة جعلوا احكمها حكم الوصل فنحو بما منهم ولقدر وسعر وكل صغير وكبير وبالنهر وبالابصار مرقق للكل و
نحو القدر والقمر معا والغفور وتاكل النار والامر مفخم للكل ونحو جراد منتشر وبكر وخبير مرقق لورش مفخم للباقين والتمثيل براء منون منصوب
غير مستقيم هنا لان الوقف ليس على الراء بل على الالف المبدلة من التنوين وفي الطيبة الجزرية لنظم حسن ورقق الراء ان تمل او تكسر
وفي سكون الوقف فخم وانصر ما لم يكن من قبل يا ساكنة او كسر او ترقيق او امالة هذا واذا كان بين الكسرة المؤثرة والراء المتطرفة
ساكن مستعل ووقف عليه بالسكون وهما كلمتان مصر وعين القطر فنص الداني على الترقيق في جامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب
الجماعة واختار ابن شريح وصاحب الكافي وغيرهما التفخيم وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين واختار الشيخ الجزري
التفخيم في مصر والترقيق في القطر نظرا الى الوصل وعملا بالاصل واتفقوا على تفخيم مطر وقفا واما قوله تعالى ان اسر وقفا فرقق للمصريين و
يفخم للباقين ونحو فاسر للكل وكذا اليسر في الفجر وفيما عدا هذا الذي قد وصفته ✽ على الاصل بالتفخيم كن متعملا ✽

ما موصولة جر لبعد الا بمعنى جاوز ان عد فعلا وبمعنى غير ان عد حرفا وهذا اشارة الى ما ذكر في الباب منصوب لبعد والذي قد وصفته بنية وموصول صفة
هذا وفي ظرف معنى كن مستعملا وهو خبر كن من تعل عمل عملا متراخيا كتعلم وبالتفخيم متعلق به والباء بمعنى اللام قاله الجعبري والاظهر ان الباء للسببية وهي تعطي
معنى لام العلة مع انه كان يمكنه ان يقول للتفخيم وعلى الاصل حال فاعله والتقدير ملتبسا بالاصل ذكره الجعبري فيكون على بمعنى الباء والاظهر
ان التقدير بناء على الاصل فهو متعلق بعلة مقدرة لكن مستعملا والمعنى وفخم الذي ذكرت ترقيقه لورش للباقين وفخم للسبعة غير الراءات التي
ذكرت ترقيقها لهم نحو ربنا رحماء ترجعون ارضيتم يردونكم عذر الموت لنغفر قال ابو علي الاهوازي فان كانت الراء مكسورة فلا خلاف في ترقيقها
وكذا نقله ابو شامة عن الداني والمعنى باي حركة تحرك ما قبلها واي حرف يقع مابعدها فلا يمنع القاف من ترقيق الراء في قوله فالفارقات
فرقا وقال ابن مجاهد الراء الساكنة مرققة بالشرطين للكل **بَابُ اللَّامَاتِ** اي باب حكم اللامات في التفخيم والترقيق واصل اللام الترقيق
بعكس الراء وسبب العدول عن الاصل هنا التناسب والتغليظ مرادف للتفخيم وقد اغرب ابو شامة في ذكره عند هذا الباب ما خرج به عن
صوب الصواب واعتنى برده الجعبري في الجواب **وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ۞ أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا ۞**
فتح لام مفعول غلظ لصادها متعلق اي لاجل صادها والهاء للام والاضافة لملابسة الاتصال والتاثير او الطاء بالجر عطف وكذا الظاء
باعادة الجار للوزن واو للتنويع وقبل بني لقطعه عن الاضافة وتنزلا مصدر تنزل عامله متعلق الظرف اي النازلات تنزلا قبل اللام
ولو قال لام فتح لكان اوضح لان التفخيم والترقيق للحرف لا للحركة ثم روي تنزلا بصيغة الماضي ايضا على ان ضميره المستتر لاحد الحرف
الثلاثة وهو عامل في الظرف المقدم والله اعلم ثم قيد فقال **إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ۞ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ**
وَيُوصَلَا ۞ اذا شرطية او ظرفية وعاملها غلظ ونائب الفعلين ضمير الحروف وكصلاتهم خبر مقدم هو المغلظ وهو تعيين لصادها لا اهمالها للنقطتين
اعجامها لاحتمالها كذا حققه الجعبري وتبعه الاصفهاني وقد يقال اطلاق صادها صارف عن ارادة ضادها الا انه قد يتوهم والله اعلم ومطلع بالكسر
حكاية عطف وكذا ظل ويوصلا بالف الاطلاق وايضا مصدر موضع الحال اي راجعا كل واحد من الامثلة الثلثة منضما الى صلاتهم والغرض
الجمع ثم بين الفرق **وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ۞ يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا ۞** في طال خلف اسمية ومع فصالا موضع
حال الضمير وعندما يسكن صلة وموصول خبر آخر لخلف ونائب الفاعل في يسكن ضميرها ووقفا مصدر في موضع حال مستتر يسكن والمفخم في المسئلتين
فضلا بصيغة المفعول والف الاطلاق كبرى **وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ۞ وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا ۞**
حكم المتعلقات بالياء من اللامات يتبين كهذه اسمية والاشارة الى الصور المختلف فيها وهي طال وفصالا والمسكن وقفا وترقيق اللام
اعتلى بصيغة الماضي كبرى وعند رؤس الآي مضاف ان ظرف الخبر والمعنى فخم ورش باتفاق طرق الازرق كل لام مفتوحة مفخمة او
مشددة متوسطة او متطرفة موصولة بممال جائزا او واجب ان تقدمها صاد مهملة او طاء او ظاء وكل ساكن او مفتوح مخففا او مشدد
لازم او مباشر نحو صلواتهم واصلحوا ويصلبوا ومفصلات ولا طلبا ومطلع الفجر ولا يوجد طاء ساكنة غيرها دبير معطلة وان طلقكن والا من
ظلم فيظللن وظل وجهه فقيد مفتوحة اخرج المضمومة والساكنة نحو يعلمون ويصطلون وصلصال وقرى الاخير بالتغليظ والمكسورة نحو
لاصلبنكم ومخففة الى متطرفة تنويع وفي مشددة رفع شبهة قال الداني لبعض اهل الاداء يعتبر فصل المدغم وهو معنى قول مكي وقد قرات لورش
بالترقيق لبعد الطاء المشددة وقيد قبلها صادا وطاء وظاء اخرج التي بعدها نحو لسلطهم ولظى ويتلطف وبقية المستعلية وقيد ساكن
او مفتوح اخرج نحو الظلة وفصلت وعطلت وقيد لازم اخرج نحو عن الصراط لناكبون كذا ذكره الجعبري ولم يحتج اليه لان طاء مكسور
فهو خارج من اصله وفي الجملة لو مثل لصراط الذين لكان اولى كما لا يخفى وقيد مباشر اخرج المفصولة فان كان الفاصل مغايرا
غير الف منع او الف فوجهان نقلهما الداني والصقلي وقطع في التيسير بالترقيق وعليه الاكثر فالتفخيم زائد نحو فطال عليهم اطال عليكم ان
يصالحا وفصالا وهو معنى قوله وفي طال خلف مع فصالا الا انه يوهم حصر المختلف فيهما وهو عام لكن الكاف منوية اي وفي كطال خلف ثم
حذف اعتمادا على السابقة كما ذكره الجعبري ولا يخفى تكلفه على ان المراد لا يدفع للايراد ثم قال ولو قال شل وان فصل الهاوي فخلف الخ

لنص وقلت الاظهران يقال كطال بخلف مع فصالا لح وہو اولی من تعبیر ابی شامة وفی طال خلف مع فصالا ونحوه وساکن وقفوا لمفخم فضلا بناء علی قلة التغییر
وقید مغایرا احترازا من المشددة فان فاصلہا مثل مدغم فلا اثر له ولذا نص علی ظل فی الامثلة وقید الموصولة اخرج المتطرفة الموقوف علیہا ففیه وجہان نقلہما
فی التیسیر وغیره وقطع الصقلی والحصری بالترقیق نحوان یوصل ویبطل وظل وطال فطال فیه الخلف فان قیل ینبغی ان لا یفخم فی الوقف کما لا یرقق اذا وقف
علی الراء المکسورة فی نحو بسحر ونذر فالجواب ان الکسر ہناک سبب الترقیق وقد زال وہہنا حرف الاستعلاء سبب التفخیم وقد بقی وفتح اللام شرط ولیس زوال
الشرط کزوال السبب وقید غیر متلوة بممال جائزا اخرج اللام التی بعدہا الف لورش فی امالتہا وجہان وہی متعلقة الیاء فی غیر الفاصلة ولیس الا یصلیہا یصلوا
ویصلی سعیرا ویصلی نارا ولا یصلیہا الا وسیصلی نارا ولا یصلیہا الا وسیصلی نارا او فی فاصلة غیر متکررة وہی من مقام ابراہیم مصلی وقفا کذا ذکره الجعبری تبعا
لابی شامة وہو وہم فان مصلی لیس من رؤس الآی اتفاقا کما نبه علیه السخاوی یذکره فی غیر رؤس الآی وفی اللام وجہان الآن وجہی ذوات الیاء مرتبان
التغلیظ مع الفتح والترقیق مع الامالة ووجہا الفاصلة مفرعان علی الامالة کما صرح به الجعبری لانہما مفروبان فی وجہی اللام فیصیر اربعة کما توہم بعضہم
قد یتوہم من ہذا البیت ان الترقیق فضل علی التفخیم والمعتمد انه لیس فی رؤس الآی الا الامالة الملازمة للترقیق کما ان الفتح ملائم للتفخیم فالحکمان مرتبان
علی الصحیح فقلت بعد قوله وحکم ذوات الیاء منہا کہذه وعند رؤس الآی ترقیقہا ولا یفخم ذوات الیاء رقیل ہما لہا ولا فی زمان الفتح ترقیقہا اعتلی ثم رایت الاصفہانی ذکر
سورة الاسالة عن شیخه الجزری وصورة الخلاف فی تغلیظ اللام وترقیقہا عند ذوات الیاء بل علی وجه التقلیل ام علی وجه الفتح ام علیہما معا وکم وجہا یقرأ فی نحو لا یصلیہا
للازرق فکتب الشیخ رحمة الله وجہان وہما بین بین مع الترقیق والفتح مع التغلیظ لمن قلل ویخرج معه وجه صاحب الفتح فہما فی المعنی ثلاثة وفی اللفظ اثنان انتہی وہذا
حکم ذوات الیاء التی لیست رؤس الآی والا ففیہا الوجہان لا غیر وہما الترقیق مع بین بین وہو افضل والتغلیظ مع الفتح الی ہذا کلام الاصفہانی
وفی التقریب ان التغلیظ انما یکون مع الفتح والترقیق مع الامالة وقیدا وبممال واجبا اخرج المجاورة لالف الفاصلة المتکررة وفیہا وجہان التفخیم والترقیق
وہو معنی قوله وعند رؤس الآی ترقیقہا اعتلی یعنی علی التفخیم وعلیه وہی ولا صلی وربه فصلی واذا صلی وہذا التفصیل الدانی فی اللامات ولم یتعرض فی التیسیر
لغیر الفاصلة فمفہومة القطع بتفخیم غیرہا فالترقیق من الزیادات ووجہان وقف طال مفرعان علی وجه الغاء الفاصل والقطع بالترقیق علی اعتباره قال
الدانی وغلظ بعض اہل الاداء اللام المفتوحة اذا اکتنفہا مستعلیة واغتفر فصل التاء نحو اخلصوا دینہم ومن عبادنا المخلصین وخلطوا عملا او ما اختلط بعظم
فاستغلظ وخلق الله وغلقت الابواب وفخم المہدوی مع الضاد المعجمة نحو اذا ضللنا وفضلا کبیرا وضل عنہم والصقلی اللام المضمومة بعد مطبق ساکن
نحو نطلع ومظلوما وفضل الله کقول فصل والمحققون علی ماذکر الناظم ثم اعلم ان الاصفہانی عن ورش رقق اللامات وفخم الراءات کالجماعة

وَكُلٌّ لَدَى اِسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ❊ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يُرُوقَ مُرَتَّلَا ❊ تنوین کل عوض ای کل السبعة بتدایر رققہا جره والہاء
للام ولدی ظرفه ومن بعد کسرة حال الہاء ای ترققہا کائنة من بعد کسرة وحتی بمعنی کی ویروق یعجب منصوب بان مضمرة وفاعله ضمیر الاسم المعظم
ومرتلا بفتح التاء حالة من تغیر رتل متسق ای یحسن اللفظ بالتناسب المتسق فیسہل علی القاری ویعجب السامع كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا ❊ ما مصدریة والکاف اسم صفة مصدر ای ترقیقا مثل تفخیم کلہم اللام وذکر الضمیر الراجع الی الحرف
تارة وانث اخری للتفنن فی العبارة وتجوز کل لطریق الاشارة وقال ابو شامة الہاء فی فخموه لاسم الله ولو قال فخموہا یعنی اللام کما قال رققہا
لکان جیدا اقول ولا بدع فی حذف المضاف فیقال التقدیر کما فخموا لام الله وبعد فتح متعلق فخموه بالصلة وضمة عطف وفاء فتم فصیحة فاعله
نظام الشمل ای اجتماع شمل اللام او الکسر ووصلا وفیصلا مصدران موضع حال احدہما وقال ابو شامة حالان من الہاء ای من ذوات وصل
وفصل ای سواء کانت الحرکات المذکورة علی حروف متصلة بالاسم العظیم او علی حروف منفصلة فی کلمة اخری فلا یتغیر الحکم بشئ من ذلک فی الترقیق والتفخیم والمعنی رقق السبعة بالتفاق
اللام من اسم الله وان زید علیه المیم اذا تقدمتہا کسرة مباشرة محضة متصلة ومنفصلة عارضة ولازمة ونحوہا لبعد فتحة محققة او ضمة کذلک نحو لله الامر
واقسموا بالله فی الله بسم الله ما یفتح الله قل اللہم ونحو الله ربنا فالله خیر سیوتینا الله کلام الله یعلمه الله واذ قالوا اللہم ثم اللام اذا وقعت بعد ترقیق
خال من الکسر نحو مبشر الله وافغیر الله فہی علی تفخیمہا لورش ایضا وبعد امالة کبری الله فوجہان للسوسی وہما التفخیم وہو اولی کما نقله السخاوی
عن شیخه الناظم والترقیق وفرق بین الامالة والترقیق عند اہل التحقیق واحترز عنه بالمحضة والمحققة ووجه التفخیم تعظیم ہذا الاسم الشریف

الدال على الذات الكريم فانه هو الاسم الاعظم عند المعظم وقيل لبشرط ان يقول الله وليس فى قلبك سواه والايذان باختصاصه بالمعبود الحق وللفرقان
بينه وبين اللات فى وقف الهاء ثم هنا روايات شاذة كتفخيم نحو اقلامهم لعليهم فسلوهم وكل يلوون السنتهم عن بعض المغاربة والمصريين ولم يلتفت
الناظم الى التنبيه عليها لعدم شهرتها واكتفاء بما تقدم والله اعلم ثم من بقية الكلام ان فى تكرار اللام اربعة اقسام مرققتان مفخمتان مرققة ممفخمة
فمرققة نحو على الدين اضل الله واجل الله ورسل الله الله وظللنا عليهم فاعط كل ذى حق حقه خصوصا المختلفين خوف السراية عند اللفظين قال
الجعبرى واياك وتفخيم الالف المصاحبة للام المفخمة كالصلوة والطلاق وطال فانه لحن وفيه ان المشهور عند القراء ان الالف تابعة
لما قبلها فى الاداء كما حققناه فى شرح المقدمة الجزرية **بَابُ الْوَقْفِ عَلَىٰ اَوَاخِرِ الْكَلِمِ** اى هذا باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف
فيها لانه موضوع الكتاب فقوله اواخر الكلم بيان محل الوقف وقوله المختلف فيها اخرج المتفق عليها وسنذكرها فى آخر الباب وحد الوقف قطع
الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا فقطع الصوت جنس واخر الكلمة فصل اخرج القطع على بعض الكلمة فانه لغوى لا اصطلاحى والوضعية ادرج نحو كلما
المفصولة فان اخر باللام وضعا ذكره الجعبرى وقيد بالمفصولة لان الوقف على لام كلما الموصولة لا يجوز عند القراء لمخالفة الرسم وقيد زمانا يزيد على
الان اخرج السكت فانه مقيد بالقلة واللطافة والخفة وهذا القيد قائم مقام التنفس الذى صرح به بعضهم وبعض القدماء عبروا عن الوقف
بقطع الصوت عن الكلمة زمانا يمكن التنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة او بما يلى الحرف الموقوف عليه او بما قبله لا بنية الاعراض واختاره
الجزرى فى نشره والتحقيق انه يفرق بين الوقف والقطع بان الثانى عبارة عن ترك القراءة وقصد امر اخر غيرها وما يتعلق بها بخلاف
الوقف فانه اعم والله اعلم **وَالْاِسْكَانُ اَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ ۞ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيْكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا**
الاسكان بالنقل اصل الوقف اسمية وهو باسكان الهاء اشتقاقه اخرى والضمير ان للوقف ومن الوقف متعلق باشتقاقه وعن متعلق بالوقف
وتعزل بالف الاطلاق تعزل تجرد عن الحركة صفة حرف اى الوقف الصناعى منقول من الوقف اللغوى بجامع الترك يقال وقفت عنى كذا
اى تركته وهنا وقف عن تحريك حرف اى ترك تحريكه والمعنى ان اسكان الحرف الموقوف عليه هو الاصل فغيره فرع عليه ولعل وجه اصالته
كونه اليسر واستعماله اكثر ووقوعه فى جميع افراده اظهر ولذا اجمعوا عليه فقد برد **عِنْدَ اَبِىْ عَمْرٍو وَكُوْفِيِّهِمْ بِهِ ۞ مِنَ الرَّوْمِ وَالْاِشْمَامِ**
سَمْتٌ تَجَمَّلَا ۞ سمت هيئة او طريقة تجملا بالف الاطلاق حسن صفة وعند ابى عمرو مع معطوفه خبره وبه اى فى الوقف متعلق الخبر ومن الروم والاشمام
حال فاعله ضمير السمت والواو بمعنى او التنويعية فلا يمنع من الجمعية والمعنى مذهب حسن فى وقف ابى عمرو وعاصم وحمزة على الوقف ان لهم
السكون ايضا **وَاَكْثَرُ اَعْلَامِ الْقُرْاٰنِ يَرٰهُمَا ۞ لِسَائِرِهِمْ اَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا** ۞ يراهما يختار الروم والاشمام خبر اكثر والمراد
بالاكثر والمراد بالاعلام قراء الانام واضافهم الى القرآن بالنقل لانهم اهله ووحد ضمير يرى للفظ اكثر ولسائرهم اى لجميعهم او لباقيهم متعلق
بيرى والضمير للسبعة واولى احق مفعول ثان مضاف الى العلائق جمع علاقة بالفتح ما تعلق به من البضائع والهوى ومنه قوله يقولون
لى لا تركبن عليقة ومن لذة الدنيا ركوب العلائق ومنه علاقة بفوادى اورثت سقما او جمع علاقة بالكسر وما يعلق به والمطول بكسر الميم الحبل
مجاز عن السبب ومنه قوله عنتر وصلت حبالى بالذى انا اهله من ودها وانا رخى المطولا ونصبه على التميز والمعنى اكثر مشاهير النقلة ياخذون
بالاشمام والروم للسبعة رواية واختيارا ولنافع وابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية والاكثرون من المشائخ ياخذون للباقين
اعنى غير المذكورين بالروم والاشمام ايضا وهذا معنى قول تيسير والباقون لم يات عنهم فى ذلك شئ واستحباب اكثر شيوخنا من اهل الاداء
ان يوقف فى مذاهبهم بالاشارة يعنى الدلالة على حركة الحرف الموقوف عليه بالروم والاشمام وفهم من الاكثر انه الاقل يقتصر بها على من رويا
عنه ووجه الروم انه ادل على الاصل لانه بعضه ووجه الاشمام الاكتفاء بالايماء مع مراعاة الاصل واليه الاشارة بالسمت الجميل وهو معنى
قول التيسير لما فى ذلك من البيان **وَرَوْمُكَ اِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا ۞ بِصَوْتٍ خَفِىٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا** ۞ رومك مصدر
مبتدا مضاف الى الفاعل والمفعول محذوف اى الحركة خبره واسماع الحرف المتحرك مصدر مضاف الى احد مفعوليه وفاعله محذوف وواقفا حال
فاعل رومك وكل وان اسم فاعل من الدنو اى قريب ولو فرضنا ثانى مفعولى اسماع ذكره الجعبرى تبعا لابى شامة والظاهر ان يكون

الامر بالعكس كما يدل عليه تمثيل ابى شامة باسمعت زيدا كلاما بصوت متعلقة وخفى ضعيف جر صفة وتنولا بالف الاطلاق اى تناوله واخذه وسمعه صفة دان والمعنى ان الروم هو الاتيان ببعض الحركة فى الوقف فلهذا ضعف صوتها لقصر زمانها وسمعها القريب المصغى دون البعيد لانها غير تامة وحاصله ان الروم اتيان ببعض الحركة بصوت خفى يدركه الاعمى بخلاف الاشمام كما سياتى واقصر منه الاتيان باقل الحركة وقفا فقيد اسماعك خرج الاشمام والاسكان والحرف المحرك بيان انه يختص بالمتحركات ووقفا خرج الاختلاس لانه كذلك فى الوصل وقوله بصوت قصير جهرا كان او سرا خرج الحركة التامة ونياله القريب بيان لا قيد وهو معنى قول التيسير وهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا وهو معنى قول بعضهم ان الروم هو الاتيان ببعض الحركة بصوت خفى من جملة الحد لانه من لازمه كما يفهم من عبارة الجعبرى وبهذا يظهر ان عبارة التيسير اوضح وادل على المقصود من قول الناظم لان ذهاب معظم الصوت دال على تبعيض الحركة قطعا بخلاف صوت خفى لكن لما كان المراد بالصوت صوت الحركة وخفائه نقصانه استلزم بهذا الاعتبار تبعيضه ثم رايت السخاوى قال والصحيح فيه تجديد للروم ما قاله شيخنا من انه اسماع الحركة بصوت خفى لانه الاتيان ببعضها لانها لا تتبعض باى حركة كانت الا ان يعنو ببعضها بعض صوتها والفرق بين الروم والاختلاس وان اشتركا فى التبعيض ان الاختلاس مختص بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وقال ابو على الاهوازى ياتى بثلثى الحركة كان الذى محذوفه اقل مما ياتى به ولا يضبطه الا المشافهة وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف كما نص الاصل بمعظمها فقوله وروم اسماع المحرك واقفا قد يتوهم منه اسماع كل الحركة وهو لا يجوز فقلت وروم اسماع التحرك بعضه ولا يحتاج الى قيد واقفا لان الكلام فيه والروم احد انواعه ثم الصحيح ان الروم يقع فى الوصل ايضا فى الادغام الكبير لابى عمرو وفى وسط الكلمة الحكمية نحو لا تامنا ونعما وكذا الاشمام فى موضع حركة ضمة ذكره الاصفهانى وفيه ان نعما وتامنا من قبيل الاختلاس على ما هو الظاهر من كلامهم ويعبر عنه بالاخفاء كما فى كثير من مواضع القصيدة نحو يهدى ويخصمون والله اعلم نعم يستقيم على ما ذكره صاحب الصحاح من ان الروم الذى ذكره سيبويه حركة مختلسة مخفاة لضرب من التخفيف

وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا ٭ يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا ٭

الاشمام بالنقل مبتدا خبره اطباق الشفاه ضمها وجمع باعتبار تعدد القراء او على حد عريض الحواجب عظيم البطون للمبالغة او بناء على ان اقل الجمع اثنان وبعيد ظرف اطباق وتصغيره لتقليل المسافة وما مصدرية ومرفوع يسكن ضمير المحرك اى بعد تسكينه لا صوت ليس صوت حركة اسمها وهناك خبره اشارة الى الوقف فيصحلا بفتح الياء والحاء فيسمع ضعفه منصوب بان بعد فا جواب النفى والفه للاطلاق والمعنى ان الاشمام حذف كل حركة المتحرك فضم الشفتين فى الوقف بلا صوت حركة يسمع فقوله يسكن لا يسكن بيان اختصاصه بالمتحرك وخرج به الروم وقوله اطباق الشفاه اخرج الاسكان المجرد وقوله بعيد بالتصغير ليفيد اتصال ضم الشفتين بالاسكان فلو تراخى فاسكان مجرد لعدم التبعية وقوله لا صوت اشارة الى فرق اى الروم معه صوت ضعيف وهذا عار منه وقد قال السخاوى الاشمام الاشارة الى الحركة من غير تصويت ثم ربما سمع الاشمام فى الوصل كلدنى والذى ذكره الناظم من تعريف الروم والاشمام مذهب القراء والبصريين ومذهب ابن كيسان والكوفيين ان المسموع هو الاشمام وغير المسموع هو الروم ولا مشاحة فى الاصطلاح واللغة تساعد الفريقين

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ٭ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا ٭

فعلهما مبتدا خبره وارد اى جاء وفى متعلق احد الجزئين والشطر الثانى كالاول والف وصلا الاطلاق اى نقل فيهما والمعنى ان محل روم المذكورين واشمامهم الضمة اللفظية ومحل رومهم فقط الكسرة اللفظية فمحل الاشمام الضمة ومحل الروم الضمة والكسرة وكل يكون اخرا ووسطا واولا على الحرف الموقوف عليه بناء واعرابا منونا وغير منون تحرك ما قبلها او سكن صح او اعتل فى الاسم والفعل ان لم يتمحض عروضها ولم يكن ميم جمع ولا هاء تانيث او اضمار مسبوقة بمجانس فقيد اللفظية اخرج المقدرة نحو يرمى ويعفو ويخشى وازكى والحرف الموقوف عليه بيان لمحل الحركة والى الفعل تنويع نحو من قبل ومن بعد ثم فرد قرأت والانهار ونستعين ولتنور ويدرء واتل ونحو بالامس وهؤلاء ثم من ماء وكل مرضات والذين ولا ياتل واخشون واراد والاعراب بالحركات لانها الاصل فيعرف المطلق اليها الا الحروف لكلا يرد نحو انا هلكوا وبرداى وذو دبنو واراد الجر وما عمل عليه لينه سرج نحو وعملوا الصالحات جنات واراد جرا يكون صورته كسر ليخرج نحو باسحق وآزر واما يجوا فى الرعد فلا روم فيه ولا اشمام

بخلاف یسح فی الشوری وقس علیہما اشباہہما مثل ندعوا کل اناس واللہ یدعوا ویدع الانسان ویدع الداع ومعنی قولہ وار وان کلا من الروم
والاشمام ممکن فی الحرکات الثلاث لکن اقتصر علی المذکور لورود الروایۃ فیہ فقط ثم بالغ فی تعیین المذکور بقولہ وَكُنْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ
قَارِئٌ ⁂ وَعِنْدَ اِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ ٣ عُمِلَا ⁂ یرہ حذف الفہ للجزم وہاؤہ للروم لانہ اقرب مذکور ولعدم الخلاف فی منع الاشمام الا انہ قد توہم
منہ ان یکون راجعا الی فعلہما او الی کل واحد منہما او الی ما ذکر وہو یشملہما فقلت ولم یر روم الفتح والنصب قاری وحینئذ یکون نصا فی منعہا للکل و
لذا قال الجزری فی طیبۃ وامنعہما فی النصب والفتح بلی وقاری فاعلہ وفی متعلقہ ⁂ وعند امام النحو وفی الکل متعلقا عملا بصیغۃ المجہول والف الاطلاق
ای جعل فیہ ومرفوعہ ضمیر الروم والمعنی لم یجز احد من محققی القراء روم الفتحۃ البنائیۃ ولا الاعرابیۃ نحو کیف وان والصراط وہو معنی
قول التیسیر ولا یستعملونہ فی النصب والفتح قال صاحب المصباح الا علی شذوذ واجاز قدوۃ النحاۃ سیبویہ واتباعہ روم الفتحتین قال فی کتابہ
اما فی موضع النصب او الجر فانک تروم فیہ الحرکۃ فاما الاشمام فلیس الیہ سبیل وفی الکل عملا اشارۃ الیہ وہذا زائد علی التیسیر وقد توہم من ہذا البیت
ان یکون روم سیبویہ فیہما روایۃ عن القراء کما ثبت روایۃ عنہم للقراء فقلت وعن سیبویہ الروم فی غیر ما تلا مع الاشارۃ الی ان تجویزہ فی اللغۃ
لا فی القراءۃ ویرید المصنف النصب وما حمل علیہ لیندرج نحو لابراہیم وباسحق قال الجعبری والاشمام ایضا غیر جائز فی الفتح بالاجماع وانما نص
علی الروم لشبہۃ الخلاف فیہ وردع الطائفۃ ابتدعوا فی التجوید فوقفوا علی المفتوح المشدد وبالفتح نحو صواف ومن صد وکان وعللوا بالساکنین
واستدلوا بالوقف لیعقوب علیہ وہو خطا محض لانہ مجرور ای وتعلیلہم بالساکنین فاسد لان التقاء الساکنین مغتفر فی الوقف مطلقا ولم یفعلوہ
فی المحقق نحو ان الامر فالمقدر اولی ولا یصح استدلالہم بقراءۃ یعقوب لانہا عندہم شاذۃ ومثل ہذہ عندہ شاذ ولو صح لما دل لانہ انما
زادہا السکت محافظۃ علی حرکۃ البناء لا للساکنین بدلیل ہوہ وہیہ وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ اِلَّا لِلَازِمٍ ⁂ بِنَاءً وَاِعْرَابٍ غَدَا مُتَنَقِّلَا
نوع بنی للمفعول ومرفوعہ التحریک والاثبات والنفی لحصر التعدد فی القسمین وللازم متعلق بالفعل وبناء تمیز واعراب جر عطف علی لازم وغدا بمعنی صار
متنقلا متحولا حال فاعلہ والمعنی انما قال ضم ورفع وان کان ضما وکسر وجر وان کان کسرا وفتح ونصب وان کان فتحا لینص علی القاب البناء
وہی الضم والکسر والفتح والقاب الاعراب وہی الرفع والنصب والجر اذ لو اقتصر علی احدہما کما فی کتاب التجرید لتوہم الخصوص والحکم عام ثم
انہ یرید مطلق البناء لیندرج الصناعی وہو المقابل للاعراب واللغوی لیندرج نحو غواش وضعفین ولم یذکر الجزم والسکون وہما من القاب
الاعراب لعدم تعلقہما بہذا الباب وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ ⁂ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا ⁂ الف یکونا لہما
ضمیر الروم والاشمام وکذا فی لیدخلا خبرہا وفی ہاء تانیث جار ومضاف ومیم الجمیع بمعنی الجمع وعارض شکل حرکۃ ای شکل عارض معطوفاتہ
متعلق معنی لم یکونا ولیدخلا والجملۃ محکیۃ القول ای لم یقعا فی المذکورات او لم یدخلا علیہا والمعنی منع السبعۃ الروم والاشمام فی الضمۃ والکسرۃ
اللتین علی ہاء التانیث المحضۃ الموقوف علیہا بالہاء وان نقلت وفی ضمۃ میم الجمع الموصولۃ لمن وصلہا وفی کل ضمۃ وکسرۃ تتخفضی العروض
فہاء التانیث نحو المنخنقۃ والموقوذۃ وتلک نعمۃ والشوکۃ ومعطلۃ وہمزۃ ولمزۃ فقید التانیث اخرج غیرہا التانیث نحو لنفقہ وفواکہ والمحضۃ
اخرج ہاء ہذہ لان مجموع الصیغۃ للتانیث لا مجرد الہاء لعدم فتح ما قبلہا ولثبوتہا فی الوصل وصلتہا واخرج الموقوف علیہا بالہاء ما یوقف علیہا
بالتاء نحو بقیت اللہ ومرضات اللہ ففیہ تفصیل یاتی وفیہ ان ہذا غیر خارج من قید ہاء التانیث کما ذکرہ الجعبری وغیرہ فان الموقوف علیہ
بالتاء یقال لہا ہاء التانیث وانما یکون تاء التانیث التی وقفہا بالتاء نحو قالت وہو غیر داخل لیخرج قال ابو شامۃ وانما لا یدخلان فی
ہاء التانیث لان الحرکۃ انما کانت للتاء والہاء بدل عنہا فی الحالۃ التی تعدم الحرکات فیہا وہی الوقف فلا حرکۃ للہاء فیرام ویشم واما ما وقف
علیہ بالتاء من ہذا الباب لاجل رسمہ فیدخلہ الروم والاشمام لان الحرکات داخلۃ فی التاء نص علیہ مکی وقال لم یختلف القراء فی ہاء التانیث ان
الوقف علیہا بالاسکان الا ان یقف علی غیر منہ بالتاء اتباعا لخط المصحف فانک تروم وتشم اذا شئت لانک تقف علی الحرف الذی کانت
الحرکۃ لازمۃ لہ فیحسن فیہ الروم والاشمام وقید وان نقلت لیندرج المنخنقۃ والبالغ بہا کنفخۃ وہمزۃ ولمزہ ثم میم الجمیع نحو علیہم غیر وانتم تتلون و
خلقناکم اول فالموصولۃ اخرج الساکنۃ اذ ہی بمعزل والحرکۃ نحو وانتم الاعلون لانہا من الآخر وللواصل بیان ان التفریع علی مذہبہ وقد تقدم

فی الفاتحة ان لیقف بالسکون فمذہب الدانی انہ لایجوز رومہا ولا اشمامہا قال لانہا عارضة لاجل الصلة فاذا ذہبت عادت الی اصلہا من السکون
وادعی فیہ الاجماع وعلیہ عول الناظم ومذہب مکی جوازہما وکانہ قاسہ علی ہاء الضمیر قال ابو العلاء واہل الصلة یحذفونہا فی التقدیر وفرق الدانی
بین المیم والہاء فقال المیم حرکتہا عارضة للصلة بدلیل اسکان من لم یصل ولیست الہاء کذلک بدلیل حرکتہا بعد حذف الصلة وفی شرح السخاوی
قال الحافظ ابو عمرو خالف مکی فی ذلک الاجماع واتی بخطا من القول لایخفی عن الاصاغر من منتحلی مذاہب القراء فضلا عن الاکابر ثم اعلم ان
الحرکة العارضة قسمان للساکنین وللنقل والاول قسمان ما علة تحریکہ باقیة فی الوقف وہو ما حرک لساکن قبلہ نحو حیث وامس فہذا ینزل منزلة
اللازم فی الروم والاشمام وما علة تحریکہ معدومة فی الوقف وہو ما حرک الساکن بعدہ متصل او منفصل نحو یومئذ لاکغواش ولا تنسوا الفضل
وانذر الناس فلا یجوز فی ہذا روم ولا اشمام واحترزنا عنہ بالعارض المحض وعلیہ یحمل اطلاق الناظم والتیسیر قال ابو شامة ومما یمتنع رومہ
من الحرکات العارضة حرکة الہمزة المنقولة فی قراءة ورش نحو من استبرق وقل اوحی قال مکی فاما ان کان الذی اوجب الحرکة فی الحرف لازما فالروم
والاشمام جائزان فیہ علی ما قدمنا فی الوقف علی جزء وملاء ودفء اذا القیت حرکة الہمزة علی ما قبلہا فی قراءة حمزة وہشام لانہا حرکة الہمزة وہی
تدل علیہا فکان الہمزة ملفوظ بہا قال فاما یومئذ وحینئذ فبالاسکان یقف علیہ لان الذی من اجلہ تحرکت الذال یسقط فی الوقف فترجع الذال
الی اصلہا وہو السکون فہو بمنزلة لم یکن الذین وشبہہ قال ولیس ہذا بمنزلة غواش وجوار وان کان التنوین فی جمیعہ دخل عوضا من محذوف
لان التنوین دخل فی ہذا علی متحرک فالحرکة اصلیة والوقف علیہ بالروم حسن والتنوین فی یومئذ دخل علی ساکن فکسر لالتقاء الساکنین فیقف
علی الاصل واللہ اعلم والثانی ایضا قسمان ما ہمزتہ متصلة نحو ملاء الارض والمرء ودفء والسوء وشیء وہذا ینزل منزلة اللازم فی جواز الروم
والاشمام وما ہمزتہ منفصلة نحو قل اوحی وانحر ان فلا یجوز فیہ روم ولا اشمام کما نص مکی علی ذلک وتمثل السخاوی فی شرحہ بہنالک علیہ
ینزل اطلاقہما لان المطلق ینصرف الی الکامل قال الجعبری فلو قال شکل وعارض تحریک بحیض عطلا لنص علی مرادہ قال ابو شامة واما حرکة نحو
القاف من قولہ تعالی ومن یشاقق الرسول فتام وان کانت حرکة التقاء الساکنین ایضا لان الاصل یشاقق فادغم وحرک وسببہ دوام
مصاحبة الساکن المدغم وقفا ووصلا وَفِي الهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا ✤ وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا ✤ قوم من القراء مبتدا وخبرہ
ابوہما منعوا الروم والاشمام وجمع المرفوع باعتبار معنی قوم وفی الہاء متعلق ابوا وللاضمار حال الہاء ومن قبلہ ضم اسمیة کذلک والہاء للہاء و
لو قیل قبل الہاء بکان اوضح او الکسر عطف ومثلا شخص وصور صفة الضم ومرفوعہ ضمیر الضم والف للاطلاق او ضمیر الضم والکسر علی حد قولہ تعالی
ان یکن غنیا او فقیرا فاللہ اولی بہما حیث رجع ضمیرہما الی جنسی الغنی والفقیر الی فردہما والا افرد وکذا ہنا لان الغرض الاخبار عنہما معا واو افاد
نفی الاجتماع فلا یکون الا احدہما فلذا عدل عن الواو الی او فہی قرینة الشبہة من قولہم جالس الحسن او ابن سیرین فان المعنی جالسہما وعدل الی
لفظ او لیفید ان لک ان تجالس کل واحد منہما منفردا کما لک ان تجالسہما معا بخلاف زیدا وعمرو وقایم فانہ یجوز فیہ قایما لانک لم ترد الاخبار عنہما بل
عن احدہما اَوْ أُمَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ ✤ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا ✤ او امّاہما بالنقل عطف علی ضم او الکسر ای او قبلہما اماہما وہو
مثنی حذفت نونہ للاضافة الی ضمیر الضمة والکسرة واو ویاء رفع بدلان من الامین والاول للاول وبعضہم مبتدا والضمیر للنقلة وخبرہ یری بصیغة
المفعول قام مفعولہ الاول مقام فاعلہ فاستتر وہو ضمیر البعض ومحللا اسم فاعل من حلل ضد حرم ای مجوزا مفعولہ الثانی متعلق الجارین وضمیر لہما
للروم والاشمام وفی کل حال ای للہاء وقال شعلة او یری معلوم ومحللا مفعول اولی وفی کل حال مفعول ثان ہذا التخصیص لعموم الہاء عند
البعض وزائد علی التیسیر والمعنی بعض القراء کمکی وابن شریح منع الروم والاشمام وعین الاسکان المجرد فی حرکتی ہاء ضمیر المفرد المذکر المتصل
اذا کان قبلہا واو مدیة او لینیة او منتہاہا الضمة او یاء کذلک او منتہاہا الکسرة نحو عقلوہ وشروہ واسمہ وفیہ والیہ ومن ربہ وفہم من القیدین ان
المفتوح ما قبلہا والساکن غیر الواو والیاء جار علی عمومہ فی الروایة والاختیار للکل نحو حلقہ وعنہ واجتباہ وعبارة ابی العلا تشعر بتعیین الروم
والاشمام فیہما للکل والبعض الاخر کالدانی والنحاس یجیز انہما فی حرکتیہا سکن ما قبلہا صحیحا او علیلا او تحرک بای حرکة کان فہذا معنی قولہ فی
کل حال من احوال الہاء لا کما توہم بعضہم فی کل حال من احوال الحرف الموقوف علیہا ومنہا النصب فانہ حرف للکلام الی غیر ما ذکر من التقدیر

وغلط في النقل والتقدير قال مكي وليس مذهب القراء التعميم ذكره ابو شامة وقال السخاوي الوجهان جيدان وهو المفهوم من الجعبري والحاصل
تفصيل مذهب اهل التفصيل لانفي الكل ولا اثباته فافهم والله اعلم قال الجعبري فان قلت ما فائدة قوله وبعضهم يرى الخ وهذا معلوم من قوله
وفعلهما في الضم قلت لتقابله بقوم فينفي احتمال رمزيته اي رمزية القاف انتهى والاظهر ان يقول البعض بمكان قوم ثم من احكام الوقف المتفق عليه
في القرآن ابدال التنوين بعد فتح غير هاء التانيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر خلافا للازدي في ابداله مدا كالسابق في الاحوال الثلاث والربيعه في حذفه
مطلقا ومنه ابدال نون التاكيد الخفيفة بعد فتح وهي ليكونا ولنسفعا ونون اذا الفا ومنه زيادة الف في انا خلافا لمزيد الهاء ومن المختلف فيه
ابدال تاء التانيث هاء في الاسم الواحد خلافا لطي ومنه زيادة هاء السكت في نحو نهن وعليهن وقفا ومنه في غير القرآن تضعيف الحرف الموقوف
عليه بعد حركة ان لم يكن همزة ولا عليلا نحو خالد وفرج وعليها قراءة عصمة عن عاصم مستطر وحكاية الاهوازي من الضبي عن حمزة في وقفه على
دف وجز والخب ومل بالتشديد ومنه النقل في كلمة واحدة كما نقل ابن مجاهد عن ابي عمرو انه كان يشم شيئا من الجر ولا يشبع ومنه ابدال الف الردي
نونا للترنم وقد وقف جماعة من جهلة القراء على الحرف المشدد المفتوح بالروم نحو بين ايديهن وارجلهن وعلله بالخروج من التقاء الساكنين و
عضده بزيادة يعقوب هاء السكت فيها في الوقف وهذا خطاء في النقل والتعليل والاستشهاد اما الاول فلم تر في كتب احد من ائمة الامصار بل
نصوا على منعه كما تقدم واما الثاني فلان التقاء الساكنين مغتفر في الوقف عند الاجتماع المحقق نحو مصر فالمقدر اولى اذ ليس في اللفظ الا حرف مشدد
لكنه مقدر بحرفين وعلى هذا اجماع ائمة العربية واما الثالث فيعقوب زاد الهاء لبيان الحركة في هوه وهيه لضعفه بالعلة والاضمار والخفاء ولا ساكن
هنا وفي النظم اشارة الى ان المختار عنده كون الضمة والكسرة اصل الواو والياء بدليل انك اذا اشبعت الضمة والكسرة تولد منهما واو وياء
وقيل بالعكس لان الحروف ذوات لعرضها الحركات وقيل كل منهما اصلان مستقلان والله المستعان ثم اعلم ان في مصر الاسكان فقط ومن الامر
الاسكان والروم تعبد الاسكان والروم والاشمام العالمين الاسكان مع القصر والمتوسط والمد لكلمات الاسكان مع الثلثة والروم مع القصر
نستعين الثلثة مع الاسكان ومثلها مع الاشمام والقصر مع الروم سبعة قدير ثمانية يزيد الروم مع ترقيق ورش ليلون ستة ثلاثة للجماعة و
ثلاثة لحمزة اذا الاغلال سبعة مع النقل وسبعة مع السكت وسبعة مع تركهما احد وعشرون خير للابرار اربعة مع الفتح واربعة مع الامالة الكبرى
واربعة مع الصغرى والسكت واربعة معها وتركه واربعة معها والنقل واربعة مع ترقيق خير اربعة وعشرون والكل من طريق القصيد وهذا اللغز
من مسائل الباب في السوال والجواب تمرينا لارباب الالباب ذكره الجعبري في شرح الكتاب يا معشر القراء حييتم من ربكم بالعفو والمغفرة انا رأينا
الروم في جرهم ✤ ممتنع في كل ما ذكره ✤ وقد اجيز الروم في نصبهم ✤ من غير ما خلف ولا معذره ✤ والروم والاشمام في رفعهم ✤ يمنعه الكل ففكر تره
جواب له يا ايها الملغز في نظمه ✤ غذ عشت مما قلته مظهره ✤ فروم مجرور يفتح امنحا ✤ كالفتح في ممنوع صرف فره ✤ ولا تنشر تقديرا او معربا ✤ بالحرف
كالاسكان لن تنكره ✤ وروم منصوب بكسر فاجز ✤ كالكسر في سالم جمع المره ✤ وقال الاصفهاني اسالكم يا معشر القراء ✤ مسألة عجيبة الانشاء ✤ انا رأى
الروم بنصب جائزا ✤ والجر ممنوعا بلا امتراء ✤ والروم والاشمام ممنوعين في رفع فما ذا شان ذي الاشياء وجوابه يا ايها الملغز في تسأله ✤ وقيت
شر الخلق والشحناء ✤ الروم في النصب لدى جمع الاناث ✤ سالما كمسلمات جاء ✤ وامنعه في مجرور مالم ينصرف ✤ كمثل ابراهيم بعد الباء ✤ وانهما في
الرفع تقديرا باو ✤ حرفا كذا ويدعوا ويرمي واليا ✤ **بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ** اي رسم كتابة المصاحف العثمانية وارسلت الى
البلدان الاسلامية وهي مكة والبصرة والشام والكوفة واليمن والبحرين وابقى واحد في المدينة السكينة والآن ليس لها وجود في مقام الشهود
وللقراء فيها تصانيف كاللطائف لابي العلاء والمقنع للداني وعقيلة الناظم وهي الرائية وقد شرحناها وحد الخط تصوير الكلمة بحروف هجائها
بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ومن ثم رسم همزة الوصل دون التنوين ثم ان طابق اللفظ الخط فقياسي او خالفه ببدل او زيادة او
حذف او قطع او وصل فرسمي وانواع الوقف بسطناها في شرح الجزرية ثم الوقف اختياري واضطراري وانتظاري والثاني اهم و
معرفته اتم ولذا خصه بقوله وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ ✤ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي الْوَقْفِ الِابْتِدَا ✤ كوفيهم مبتدا وما بعده
معطوف عليه والمازني هو ابو عمرو البصري وخبره عنوا بضمتين واصله عنيوا كرضيوا نقلت ضمة الياء الى النون بعد سلب حركتها

وحذفت للساکن وضمت العین اتباعا بمعنی اعتنوا ای التزموا باتباع الخط کذا حققه الجعبری ولیس کما توہمہ الاصبہانی انہ صیغۃ مجہول لان
المعنی معلوم وفی وقف ظرفہ مضاف الی الابتلا الاختبار قصرو قفا لاضرورۃ و غلب استعمالہ فی المکروہ طبعا ومنہ الابتلاء بالتکالیف شرعا وقد یعم و
منہ قولہ تعالی ونبلوکم بالشر والخیر فتنۃ قال ابو شامۃ فما کتب من کلمتین موصولا لم یوقف علی الثانیۃ منہما وما کتب منہما مفصولا یجوز ان یوقف
علی کل واحد منہما وذلک نحو عما فہما کلمتان کتبتا بالقطع فی موضع و بالوصل فی آخر فیقفون فی المقطوع علی عن او ما وفی الموصول علی ما وفی الوصل
لا یظہر لذلک اثر فلہذا اختص الباب بالوقف ثم المرسوم اما متفق علیہ نحو حذف الواو من قولہ ویمح اللہ الباطل فی الشوری ونحوہ فالوقف
علیہا بحذف الواو اتفاقا ونحو اثباتہا اذا کانت علامۃ للجمع نحو صالوا النار فالوقف علیہا بالواو اجماعا وصالح المؤمنین مفرد وقیل جمع فہو من قبیل
الاول واما مختلف فیہ نحو اما فانہا موصولۃ الا قولہ واما نرینک فی الرعد وہذا الباب لبیان ما اختلف فیہ لذلک قال وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى
وَابْنِ عَامِرٍ ✽ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ اَنْ نُفَصِّلَهْ ✽ لابن کثیر وابن عامر متعلق یرتضی بصیغۃ المفعول یختار ویستحسن والاتباع
فعلیۃ وما اختلفوا فیہ بالاشباع صلۃ وموصول مبتدا والواو للسبعۃ والہاء لما وحر منقوص ومقصور حقیق وکلاہما مستقیم ہنا ذکرہ ابو شامۃ
وقال الجعبری والروایۃ الاول وہو صفۃ مشبہۃ واعل اعلال قاض وان نفصلا بالف الاطلاق یذکر مفصلا فاعلہ ای تفصیلہ والمعنی روی
عن نافع وابی عمرو وعاصم وحمزۃ والکسائی الاعتناء والاہتمام وغایۃ الالتزام بمتابعۃ صورۃ خط مصحف الامام ولو فی الوقف الناقص
العارض فضلا عن التام ونقل ذلک شیوخ الاداء لابن کثیر وابن عامر اختیارا دون روایۃ وہذا نص التیسیر ونص الاہوازی علی ابن عامر
ایضا من اتباع الخط ونص الخاقانی للسبعۃ علی اتباعہ ثم لیس ہذا الکلام علی عمومہ بل مختص بالحرف الاخیر منہ باعتبار بدلہ للوقف لا لکونہ ہمزۃ
وحذفہ واثباتہ وفصلہ ووصلہ فخرج بقید الاخیر نحو الصلوۃ فلا یوقف بالواو ونحو الرحمن وسلیمن فلا بد من الالف وعلم ہذا من قرینۃ الوقف و
دخل بقید بدلہ للوقف ہاء التانیث وخرج نحو سعی وبقید لا لکونہ ہمزۃ نحو نشؤا وایتائی وقید وحذفہ الی وصلہ حصر للتغییر لیخرج زیادۃ نحو
قالوا فلا یوقف بالالف ثم الاحسن اذا وقف علی ما لا یحسن الابتداء بتالیہ ان یبتدأ بما یحسن نحو وقالت الیہود ومن افکہم لیقولون لئلا یکون مبتدأ
بمقول للکفار وان لم یکن نقل الکفر کفرا ولیس فی القرآن من وقف وجب ولا حرام غیر ما لہ سبب لان الوصل والوقف لا یدلان علی معنی
فیختل بذہابہا وانما ذلک وظیفۃ الاعراب ومتعلقہ والصیغ واللغۃ وہذا فی نحو وما ہم بمؤمنین وسبحانہ ان یکون لہ ولد ویجتنب الوقف علی نحو
ما من الہ وانی کفرت ولا الہ ولا محذور فی ذلک الا الایہام اذ لا یعتقد ذلک احد من اہل الاسلام لا سیما من یعرف معنی الکلام ولذا قال
ابن الانباری لا یاثم وقد اوضحت ہذہ القضیۃ فی شرح الجزریۃ وقال مکی لا یوقف علی نحو لقص لانہ من مخالفۃ اصل ورسم وتعقبہ الجعبری بان
مخالفۃ الاصل مغتفرۃ للدلالۃ علیہا کباء رب ثم شرع فی ذکر الحری بالتفصیل فقال اِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ✽ فَبِالْهَاءِ قِفْ
حَقًّا رِضًا وَّمُعَوَّلَا ✽ اذا شرطیۃ جوابہ قف وبالتاء متعلقہ ای بمکان التاء وحقا وتالیاہ احوال فاعل قف ای ذا حق ورضی وتعویل
والمعنی وقف ذو حق وذو راء رضا ابن کثیر وابو عمرو والکسائی علی ہاء التانیث المرسومۃ تاء بالہاء مخالفۃ لاصولہم ووقف الباقون نافع و
ابن عامر وعاصم وحمزۃ علیہا بالتاء موافقۃ لاصولہم ثم فائدۃ قولہ اذا کتبت بالتاء ہاء مونث تقیید لمحل الخلاف واشارۃ الی ان الامر دائر
بین التاء والہاء فیوخذ للمسکوت عنہ التاء وفہم من تقیید محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء علی الرسم اتفاقا ومن قولہ المکتوبۃ بالتاء
المرسومۃ بالہاء لا خلاف فیہا بل ہی تاء فی الوصل ہاء فی الوقف ومن العرب من اذا سکت علی الہاء جعلہا تاء فقال ہذا طلحت وخیر
الذرت وامرت وہی لغۃ طیٔ ومنہ قول بعضہم یا اہل سورۃ البقرۃ فاجیب ما منا من یحفظ منہا ایت وہو وجہ اتباع صریح الرسم ووجہ الوقف
بالہاء فی المرسومۃ بالتاء جمع للاصلین وہو لغۃ قریش وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ✽ وَلَاتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ
رُفِّلَا ✽ التاءات بالفتحۃ حکایۃ وکذا فی مرضات مناسبۃ مع جواز الاعراب وروایتہ وفی اللات متعلق مقدر ای قف بالہاء فی اللات و
مع مرضات حال ومع ذات بہجۃ اخری للاخر ولات عطف علی احد الظرفین ورضا خبر مبتدا ای ذلک ذو رضا او مرضی وہیہات کذلک اسمیۃ
وہادیہ مبتدا اسم فاعل من ہدی والہاء لہیہات باشرۃ عند اسقاطہ الی والاول محذوف ای الطالب ورفل بصیغۃ المجہول والف الاطلاق

عظم خبره والمعنى وقف ذو راء رضا الكسائي بالهاء على افرايتم اللات ومرضات حيث حل نحو مرضات ازواجك وحدائق ذات بهجة ولات حين ووقف
ذو هاء هاديه وراء رفلا البزي والكسائي على هيهات هيهات بالهاء وقال الداني في مفرده وقفت للبزي على ابي الحسن في ثاني هيهات بالهاء
فقط ووجه بانهما جريا مجرى خمسة عشر فمتوسطة الاولى وقال مكي به قرات وكسر ابوجعفر تائهما والازرق عن ابي عمرو باسكانهما ثم بهجة مرسومة
بالهاء وكذا الوقف عليها وذكرها قيد الذات ليخرج نحو ذات اليمين وذات بينكم جمعا بين اللغتين وقال الفراء الوقف على جميع ذلك بالهاء و
اختاره ابوحاتم لكنه مردود كما نص عليه السخاوي لعدم صحة الرواية وعدم الاعتماد على مجرد الدراية ثم اللات مونث لقوله تعالى ان يدعون من دونه الا
اناثا وهو اسم صخرة بالطائف وزنه لوهة كشاة اصلها شوهة حذفت لامه فتحركت عينه للهاء فانقلبت الفا فوقف عليه بالتاء لئلا يلتبس الهاء
باسم الله تعالى المرقق واما مرضات فقليلا لشبه لفظا مرضي المضاف الى الهاء واما ذات فمونث ذو فلم يجر على مذكره فوقف عليه بالتاء كبنت واخت بخلاف
ابنة ففيها اللغتان لانها على لفظ مذكرها وهو ابن زيد هاء التانيث واما لات فلا النافية زيدت عليه التاء لتانيث اللفظ كربت وثمت كقول
ابن دريد ثمت طاف وحركت في لات للساكنين كذا حرره الجعبري وقال ابوشامة واما لات فالتاء فيها تاء تانيث بمنزلة التي يدخل على الافعال
نحو قامت وقعدت وحركت لالتقاء الساكنين وللفرق بين تاء التانيث في الافعال وبينها في الحروف الا ترا ها لا تزال مفتوحة فهي كما حركوا تاء
ثمه وربته الا ان هذه يجوز اسكانها اذ لا ساكن قبلها وما كان من هذا القبيل فحقه ان يوقف عليه بالتاء ووقف عليها الكسائي بالهاء لانها اشبهت
تاء التانيث في الاسماء للزومها الحركة انتهى ويؤيد عمل الجمهور قول بعضهم ان لات بمعنى ليست اي ليست تلك المدة حين مناص اي مرجع
وخلاص والاعتماد على الرواية والتوجيهات لبيان الدراية ثم هذا التفريع على ان التاء موصولة بلا مفصولة عن حين وهو مذهب الخليل
وسيبويه والكسائي وبه قال ابوعبيدة وعليه المصاحف السبعة وقال ابوعبيد الوقف عندي على لا والابتداء تحين لاني نظرتها في الامام فرأيت
التاء متصلة بحين والعرب تلحق التاء باسماء الزمان ومنه قول السعدي العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم ومنه قول
ابن عمر حين سئل عن عال عثمان واجاب بذكر مناقبه فقال اذهب بهذه فلان الى اصحابك ولم يقبلوا هذا من ابي عبيد كما قال الناظم في الرائية
والكل فيه اعظم النكرا وقد بسطنا الكلام عليه في شرحي الرائية والجزرية واما هيهات فاسم بعد ولذلك بني فيه الحركات الثلاث والتنوين وعدمه
وهو رباعي واصله هيهيه بوزن فعللة نظير زلزلة وغير مضاعف خلافا للكوفيين فمن وقف عليه بالهاء اجراه مجرى تاء التانيث في توراة ومرماة
وان لم يكن لها مذكر ومن وقف بالتاء اتبع الرسم واما منوه فحكمها كمثل جنة بربوة فلا خلاف في وقفها بالهاء ﴿وَقِفْ يَا أَبَتِ كُفُوًا
دَنَا وَكَأَيِّن ٭ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَا حُصِّلَا﴾ شطر البيت لام الوقوف وكسر نون كائن للالتقاء وقف امر محذوف المتعلق
اي قف على تاء يا ابه بالهاء وكفوا مصدر موضع حال فاعل قف اي كافيا دنا صفته وكائن مبتدا والوقوف آخر وبنون خبره والجملة خبر الاول
والعائد محذوف اي عليه والواو في قوله وكائن للعطف ليشمل ما جاء من ذلك بالواو وبالفاء نحو وكائن من نبي فكاين من قرية وهو
باسكان الهاء ضمير الوقوف مبتدا وباليا خبره وحصل بصيغة المجهول والفه للاطلاق حال فاعل الخبر بتقدير قد اديد و نه واغرب الاصفهاني
في جعل الفه للتثنية راجعا الى الموقوفين ثم رائت اباشامة سبقه وفيه انه يوهم حينئذ ان الواقفين عن ابي عمرو خاصة وليس كذلك اذ المعنى
على ان الوقف بالنون للكل وبالياء لابي عمرو والمعنى وقف ذو كاف كفوا ودال دنا ابن عامر وابن كثير بالهاء على يا ابه حيث حل
وجملة ثمانية وسياتي لابن عامر فتح التاء وصلا ووقف عليه الباقون بالتاء وقد علم الهاء للرمز من عطفها لا من لفظها كما توهم لعدم
كشفها اذ يمكن قراءتها بالتاء ايضا ثم هذه تاء التانيث الحقت الاب المنادى عوضا عن ياء الاضافة ومن ثم لم يجمعا وان جامعت بدلها
للمغايرة كقوله ٭ يا ابتا علك او عساكا ٭ ورسمت تاء ووقف القراء السبعة على كائن بالنون حيث حل وهو سبعة الا ذو حاء حصلا ابوعمرو فوقف
على الياء وهذا النقل التيسير والاصل اي دخلها كاف التشبيه فصورت التنوين فالجمهور يقفون عليه بالنون اتباعا للرسم وابوعمرو يقف عليها
بالياء من غير نون لانها تنوين في الاصل والتنوين لا يوقف عليه وانما كتبت في المصحف على لفظ الوصل ﴿وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ
وَالنِّسَا ٭ وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا﴾ مال مبتدا والوقوف مبتدا مقدر وعلى متعلق به وحج خبره والجملة خبر الاول والعائد

محذوف اى فيه ولدى حال فاعل الحجر والفرقان ومعطوفاته جر بالاضافة والنساء مقصور وسال كقال والخلف قيل بصيغة المفعول والف الاطلاق اسمية اى نقل على تمان او حسن والمعنى وقف ذو حا رج ابو عمرو على ما من قوله تعالى فمال هولاء القوم مال هذا الكتاب مال هذا الرسول فمال الذين كفروا وللكسائى وجهان الوقف على ما وبه قطع اكثر النقلة وعلى اللام كالباقين المفهوم من قوله ومال ثم هذه اللام باعتبار انها على حرف واحد اصلها ان يكتب موصولة بما دخلت عليه وباعتبار انها كلمة اصلها ان يكتب مفصولة وخص هذا الاصل لتوحدها وفصلت هذه المواضع فى الرسم تنبيها على الاصل المرفوض ولا يلزم من فصلها عما بعدها وصلها بما قبلها كما يوهم لانه يخل بمقصود فصلها والمواضع التى وصلت ما فيها عكس هذه فعلى هذا يجوز لكل من القراء الوقف على ما وافرد ابا عمرو بتقدير وقفه على ما دون اللام كذا حققه الجعبرى واقول المتبادر من النظم ان ابا عمرو يقف على ما وغيره لا يقف على ما وان الكسائى له وجهان الوقف على ما وعلى اللام مع ان الجمهور يقفون على ما ويجوزون الوقف على اللام ايضا فالمراد ان ابا عمرو يخالفهم فى الوقف على اللام واختلف الكسائى ففى رواية عنه انه كابى عمرو وفى اخرى عنه انه كالجمهور فقلت لبعد المصرح الاول وسال على ما حج لا اللام حصلا وقد جوز الباقون وقفا عليهما و بالخلف فى اللام الكسائى رتلا وما فى هذه المواضع استفهامية مبتدا ما بعدها خبرها واما قول الجعبرى واذا ابتدا بما بعد اللام اثبت همزة الذين فتنبيه على كيفية الابتدا فى الجملة والا فلا يحسن الابتدا الا بما قبلها من اللام بل مع مراعاة للمعنى سواء يكون الوقف اختياريا او اضطراريا فوجه منع ابى عمرو الوقف على اللام انها حرف واحد فلا يجوز فصلها عن مجرورها كالباء ونحوها وخالف اصله لمجيئه على الاصل المرفوض ووجه الباقين اتباع الرسم ومراعاة الاصل ووجه خلف الكسائى محافظة الامرين • وَيَاَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَاَيُّهَا • لَدَى النُّوْرِ وَالرَّحْمٰنِ رَافِقْنَ حُمَّلَا •

يا ايها مبتدا وايها عطف عليه واعاده دون الثالث للمخالفة فى يا والموافقة بدونها وفوق الدخان ولدى متعلقا رافقن صحبن خبر المبتدا وجمع باعتبار التابع والمتبوع من الكلمات الثلاث بحسب المواضع وحملا مفعوله جمع حامل ناقل كركع جمع راكع ثم عطف الجمل فقال • وَفِي الْهَا عَلَى الْاِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ • لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُوْمُ فِيْهِنَّ اُخْيِلَا • ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون فعل وفاعل وفى الهاء بالقصر متعلقة بتقدير اوقع وعلى الاتباع بسكون التاء صفة مصدر اى ضما كائنا على الاتباع ويروى عن الناظم ايضا برفع الميم وجر النون مصدر مضاف الى الفاعل وما قبله خبره ولدى ظرف احدهما والمرسوم مبتدا واخيل ماض والفه للاطلاق بين واظهر وفاعله ضمير المبتدا ومفعوله الضم المقدر وفيهن متعلق بالمبتدا او ضميرها راجع الى الكلمات الثلاث والمعنى وقف ذو راء رافقن وحا حملا الكسائى وابو عمرو باثبات الالف كلفظ الناظم فان البيت غير موزون بدونها فى يا ايها الساحر بالزخرف التى قبل الدخان وايها المومنون بالنور وايها الثقلان بالرحمن و وقف الباقون على الهاء فهم من قوله والمرسوم فيهن واتفق الكل على حذف الالف فى الوصل وضم ابن عامر الهاء وصلا وفتحها الباقون لانه ضده وقد علم قصار ابو عمرو والكسائى باثبات الالف وقفا وحذفها وابقاء الفتح وصلا وابن عامر بضم الهاء وصلا واسكانها مع جواز الروم والاشمام وقفا و اتفق السبعة فيما سوى هذه الثلاثة على فتح الهاء وصلا واثبات الالف وقفا نحو يا ايها الناس ويا ايتها النفس وخصت بالخلاف وهذه المواضع الثلاثة دون باقيها لانها جمعت الانواع الثلاثة وهى نداء المفرد والمثنى والمجموع فالمفرد يا ايها الساحر والمثنى ايه الثقلان والجمع ايه المومنون ولما امتنعت مباشرة حرف النداء ذا اللام لما فيه من صورة تحصيل الحاصل فصلت العرب بينهما بمبهم صادق على المنادى وهو اى ولم يضف الى المنادى لئلا يخرج عن النداء وعوضت من مضافها ها التنبيه فحق الفها الاثبات ورسمت فى هذه المواضع الثلاثة بلا الف على لفظ الوصل او تنبيها على لغة الضم فقد قال الفراء لغة اسدية يقولون ايه الرجل اقبل شبهوها بهاء الضمير فوجه حذف الالف اتباع الرسم ووجه مخالفة ابى عمرو الرجوع الى اصل الكلمة والنص على فصحى اللغتين ووجه ضم ابن عامر الهاء فى الوصل اتباع ضمة الياء لما اشار اليه او لينص على الرسم واعلم ان رسمه بلا الف لا يدل على الضم اذ يمكن ان يكون مرسوما على هذا الوصل نعم ضم الها يدل على الرسم فلو كان المرسوم بالنصب على مفعولية اخيل خلص هذا المعنى وتحصل اى بين الضم او الضام الرسم فتامل • وَقِفْ وَيْكَاَنَّهٗ وَيْكَاَنَّ بِرَسْمِهٖ • وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا • اى قف على ويكانه هو باسكان الهاء على نية الوقف حال الوصل او قائلا وويكان عطف وبرسمه حال فاعله اى ملتبسا وبالياء حال اخرى عن فاعل قف الثانى ورفقا مصدر موضع اخرى وبالكاف متعلق حللا بصيغة المجهول ابيح وجوز والفه للاطلاق والمعنى وقف السبعة على ويكانه لا يفلح الكافرون بالهاء

الساكنة كما لفظ بها وعلى ويكان الله يبسط وكلاهما بالقصص بالنون المشددة وجوز ذوراء رفقا الكسائى الوقف على الياء منهما ومنعه الباقون واجاز
ذو حاء حلا ابو عمرو الوقف على الكاف ايضا ومنعه الباقون والمراد من اللفظ بالهاء اثباتها فقط لا على وجه الاسكان لجواز الاشارة والحاصل ان الخلاف
فى الوسط لان الوقف على الطرف متفق نص على ذلك ابو العلاء ووافقه ابن اليزيدى قال مكى والمشهور عنهما كالجماعة ثم وى صوت يقوله المتندم و
المتعجب والكاف جردت من التشبيه وادغمت بها ان ومن ثم فتحت كقوله عليه السلام كانك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل وعليه قول امرئ القيس
كانى لم اركب جوادا للذة ✽ ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال كذا حرره الجعبرى وقال ابو شامة ووجه الكاف بعد وى تشبيه الحالة الراهنة بحال الوقوع
لحصول اليقين والمتيقن كالمعاين ومنه الحديث والشعر ومنه قولهم كان الفرج اتاك وويك اصله ويلك حذفت لامه تخفيفا لكثرة ذوره و
كافه للخطاب وهو لغة قول الشاعر الا ويك المسرة لا تدوم وفتحت ان لاضمار العلم وقال قطرب لتقدير اللام وقراءة الجماعة يحتمل معنى قراءة
ابى عمرو والكسائى وَاَيًّا بِاَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا ✽ بِمَا وَبِوَادِ النَّمْلِ بِالْيَا سَنَا تَلَا ✽ اى وقف ايا فى قوله تعالى ايا ما تدعوا
شفى اسمية وسواهما بما اخرى والضمير لمدلول شفى وبواد اى الوقف على واد النمل مبتدا ومتعلقه بالياء مقصورا حال التعلق وسنا خبره وتلا صفة
والمعنى وقف ذو شين شفى حمزة وعلى على الالف المبدل من تنوين ايا سبحان كما لفظ به الناظم من ابدال التنوين الفا ووقف الباقون غيرهما
على ما من ايا ما كما صرح بهما ووقف ذو سين سنا وتا تلا الليث والدورى عن الكسائى على ياء واد النمل بها وحذفها الباقون وهذا نقل التيسير و
اما ايما الاجلين فلا خلاف على انه يوقف على ما وعدل عن بالياء رفلا الى سنا تلا تنبيها على ظهور وجهه ثم ايا هنا شرطية منصوبة بجزوها وتنوينها
عوض عن المضاف اليه اى اى الاسماء وما مؤكدة على حد قوله تعالى فاينما تولوا وقليل ما هم او على حدهما كرر للتاكيد ثم غاير اللفظين ومنه والذين من
قبلكم لفتحتين كذا حققه الجعبرى والظاهر انها لتاكيد العموم كقوله تعالى وقليل ما هم ومثلا ما ثم رسمه لم يكن موصولا بالياء لوجود الالف فاحتمل اتصاله نحو
ايما الاجلين وانفصاله نحو حيث ما وهذا هو الظاهر لوجود التنوين فالوقف على ايا واضح وقوله تعالى حتى اذا اتوا على واد النمل حذفت ياؤه فى الوصل
للساكن اتفاقا ولم يرسم على لفظ الوصل فوجه الحذف اتباع الرسم ووجه مخالفة الكسائى اصله مراعاة الاصل والنص على انها حذفت للساكن لا للكسرة
كالى الرحمن وخالفت الصخر بالواو لانها غير فاصلة واكتفى بها منبهة على نحو بالواد المقدس وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ✽ بِخُلْفٍ عَنِ
الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا ✽ اى وقف على لفظ فيمه ومعطوفاته فعلية بخلف حال فاعل قف وعن البزى متعلقها واو مع اخرى ومجهلا بالكسر
مفعوله اى من جهل القارى والمعنى وقف البزى فى احد وجهيه بزيادة هاء السكت كلفظ الناظم على ما الاستفهامية المجرورة وان عطفت وبحذفها
واسكان الميم فى الآخر كالباقين وبالهاء قطع فى التيسير والكافى والتبصرة ووجه الحذف من الزيادات وعليه اكثر النقلة كالاهوازى وابى العلاء
نحو فيم انت من ذكريها مم خلق عم يتساءلون ثم يرجع المرسلون فبم تبشرون لم تقولون فلم تقتلون وخرج بقيد الاستفهامية الخبرية نحو فيما هم
فيه يختلفون ومما يجمعون وبما كانوا يعملون وبالمجرورة نحو مالى لا ارى وقرر النحاة ان ما الاستفهامية اذا دخل عليها الجار حذفت الفها فرقا بينها
وبين الخبرية وكانت اولى بالتحقق طرفها ووجه اثبات الهاء الجابرة لما حذفت من ما وهو الفها والمحافظة على حركة الميم الدالة على الالف المحذوفة
لئلا يذهب فى الوقف فيجتمع فى ما وهى حرفان حذف احدهما واسكان الآخر ووجه حذفها متابعة الرسم ولم ترسم هنا على الوصل ورسمت فى مه
على الوقف فكما لا يقدح حذف هذه لا يقدح اثبات تلك والحاق هاء السكت فى الكلمات الخمس مروى عن يعقوب وكذا فى المضمر المشدد
نحو هن وكيدكن والى ويدى وفى نون الجمع نحو العالمين والموفون وبعد واو هو وياء هى وفى رواية رويس بعد الفات الندبة نحو يا اسفى
ويا حسرتى ويا ويلتى قال الاهوازى روى قنبل عن ابن كثير الوقف على ثلاثة مواضع وما يعلم تاويله الا الله وما يشعركم انما يعلمه بشر كان
ابن كثير لقصد الوقف عليها وقال الوقف عند نافع وابن كثير وابن عامر حيث يتم اى الكلام وعند ابى عمرو وعاصم حيث يحسن اى بعدم تعلق
وعند حمزة والكسائى حيث يتفق ثم الوقف الاول تام عند من يقول الراسخون فى العلم لا يعلمون ان تاويل المتشابه وهو قول ابن عباس
وابن عمر وعائشة رضى الله عنهم وبه قال الكسائى والاخفش وعليه اكثر العلماء كذا ذكره الجعبرى وعن ابن عباس قول آخر وهو انه من الراسخين
فعليه يجوز الوصل ووقفه حسن وهو قول الربيع بن انس ومجاهد والجمع بانه اريد بالمتشابه ايات الصفات فالاول او ايات الاحكام فالثانى

واما قول الجعبری والنبی علیه السلام لایندرج فی العلماء عرفا لقوله تعالی لتبین للناس ما نزل الیهم تمحل بحث لان القرآن ما نزل بناء علی العرف کما یستفاد
من قوله تعالی شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولو العلم وقوله سبحانه یرفع الله الذین آمنوا منکم علی انه علیه السلام ما بین المتشابهات المتعلقة
بالذات او الصفات ولم یتبین لنا انه هل کان عالما بها ام لا والله اعلم بحقیقة الحالات نعم قد بین لنا متشابهات الاحکام لکن الظاهر انها لیست مرادا
هنا لقوله تعالی فاما الذین فی قلوبهم زیغ فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاویله واما الوقف الثانی فهو تام عند من کسر ان وهو منهم او
فتحها وضمها معنی لعل والاحسن واما الثالث فتام وقصد التنبیه علی عدم بدل لسان وقد صنف فی باب الوقف لبعض المتقدمین کالدانی ولبعض
المتاخرین کالسجاوندی مدللا فی کل موضع من الآیات القرآنیة بحسب القواعد العربیة والفوائد البیانیة وقد جاء حسن من بعض تلامیذی من
اهل الیمن وهو الفرق بین قوله تعالی والی عاد اخاهم هودا و قوله تعالی والی ثمود اخاهم صالحا حیث جعل السجاوندی فی هودا رمز الطاء وفی
صالحا رمز المیم مع ان ما بعد کل منهما قال یقوم اعبدوا الله ما لکم من اله غیره فکتبت الجواب ما مضمونه ان الطاء عنده علامة الوقف المطلق وهو
ما لا یحسن وصله والمیم علامة الوقف اللازم وهو ما یوهم فی وصله معنی فاسد فاذا عرفت ذلک فهو علم فی اصل وضعه بخلاف صالح فانه نقل من الوصفیة
الی العلمیة ففی الوصل قد یوهم رجوعه الی الاصل فیبقی المعنی صالحا موصوفا بان قال یا قوم اعبدوا الله الی آخره بخلاف هود هنالک فانه لا یتصور
فی ترکیبه ذلک ومن هذا القبیل جعل السجاوندی فی قوله تعالی فی سورة الشعراء قال رب السموات والارض وما بینهما رمز الطاء وفی الدخان فی
قوله رب السموت والارض وما بینهما رمز المیم وتعقبه صاحب الخلاصة وجعل رمزهما طاء لانه رای انهما فی الترکیب سواء اذ ما بعدهما ان کنتم
موقنین ودفعته بان الخطاب فی قول موسی علیه السلام لفرعون وقومه ولا محذور فی ذلک حال الوصل بخلاف ما فی الدخان فان فیما قبله خطاب
للنبی صلی الله علیه وسلم حیث قال تعالی انا کنا مرسلین رحمة من ربک انه هو السمیع العلیم فلو وصل له بما یوهم ان الخطاب فیما بعده له ولغیره علی جهة
التغلیب فی افادة التعمیم ولا یخفی فساده علی فهم القویم وقد عرضت هذا الکلام علی مشائخی العظام منهم الشیخ سراج الدین عمر والشوافی شیخ القراء
بمکة الامینة ومنهم الشیخ ابو الحرم شیخ القراء بالمدینة السکینة فاستحسنوا اهنی ما صدر عنی ثم اعلم ان المذکور فی هذا الباب من المختلف فیه و
المتفق علیه لا یجوز الوقف علیه حال الاختیار وانما یجوز حال الاضطرار او الانتظار او الاختبار کما اشار الیه بقوله وقف الابتلا وذلک لان المذکورات
لیست تاما ولا کافیا ولا حسنا وکذا ینبغی مراعات الآیات حال الابتداء فی وقف الابتلا علی ما قدمنا وربما یکون کلمتان منفصلا فی قراءة ومتصلا
فی اخری نحو او امن اهل القری فان فی قراءة مسکن الواو کلمة لانها حرف عاطفة وفی قراءة الفاتح کلمتان فان الهمزة استفهامیة والواو
عاطفة هذا واذا اختلف الرسم فینبغی ان یحمل قراءة کل من السبعة علی رسم مصاحف بلادهم فنافع مدنی وابن کثیر مکی وابو عمرو بصری وابن عامر
شامی والباقی کوفی وربما یکون علی خلاف ذلک نادرا واجمعوا علی الوقف بالالف علی نحو دعاء ونداء وماء وملجاء وخطاء الا همزة فان له
مذهبا فی رسم الهمزة واجمعوا علی الوقف بیائین فی نحو یحیی ویستحیی وان رسم بیاء واحد وکذا وقفوا علی الهمز فی اللؤلؤ المرسوم فی اربعة مواضع بالواو فانه
صورة الهمزة ومن قرا لؤلؤا بالنصب وقف علیه بالالف ومن قراه بالجر وقف علیه بالحذف مع ان رسمه فی جمیع المصاحف بالف بعد
الواو وکذا الوقف علی ثمودا فمن نونه وقف بالالف ومن منعه وقف بالحذف وان کان رسمه فی جمیع المصاحف بالالف ومن قواعد الرسم ان
الکلمتین اذا کتبتا موصولة ویکون آخر الکلمة الاولی حرف مدغم حذفوها واکتفوا بالمدغم فیه سواء یکون ادغاما بغنة او بغیرها نحو الا تفعلوه والا تنصروه
ومما امسکن واما تخافن وعما تعملون وام من یملک واما اشتملت بخلاف نحو اما الجدار فانها کلمة واحدة وقد توهم ابن مالک مع جلالته فی قوله تعالی
الا تنصروه انها کلمة واحدة وانها للاستثناء وذهل انها مرکبة من ان الشرطیة ولا النافیة وغفل عن القاعدة النحویة ان الفعل لا یکون بعد
اداة الاستثناء وعن القاعدة الصرفیة من احتیاج الکلمة الی جازم حذف النون والحاصل انه لم یتوجه الی المعنی فطاح فی فساد المبنی ومن
هذا القبیل وهم الاخفش فی قوله تعالی ولا الذین یموتون وهم کفار حیث غفل عن الرسم وظن ان اللام متصل بالذین فقال انه لام الابتداء
والذین مبتدا واولئک اعتدنا خبره وتبعه ابو البقاء فی اعرابه فالوقف جائز علی لا فانها نافیة مؤکدة وهی کلمة مستقلة بخلاف نحو لا تفعلوا ولا تقتدوا
ولا تنصر منهم فانه لا یجوز الوقف علی الغیها فانها جزء الکلمة الثانیة متصلة باللام وکذا فی نحو لا اذبحنه ولا اوضعوا ولا الی الجحیم ولا الی الله لا یجوز الوقف

على لا لان الف زائد محض والمتصل باللام هو الهمزة وهي اول الكلمة الثانية واللام قسمية لا ان لا نافية لفساد المعنى المبنى على خطا المبنى ومن هذا القبيل
وهم ابن الطراوة في قوله تعالى ايهم اشد على الرحمن حيث اعرب لوسمه غافلا عن رسمه فقال اي مقطوع عن الاضافة ولذا بني على الضم وهم
اشد مبتدا وخبر وهذا خطا لان في جميع المصاحف رسم ايهم متصلا ومنه ما قال بعض النحاة في قوله تعالى ان لساحران ان ها ضمير القصة والتقدير انها
ذان لساحران وقد ذكره ابو حيان واتفق المصاحف على اتصال الها بذا ومنه اعراب بعضهم قوله تعالى ومما رزقنهم ينفقون من ان ما مصدرية
وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدا وينفقون خبر اي ومن رزقناهم ينفقون لكنه في جميع المصاحف متصل وعلامة اتصاله حذف الالف بعد النون
فلا يصح شئ من ذلك واختلف اهل العربية في ماذا هل هي كلمة واحدة او كلمتان فيتفرع عليه خلاف القراء ثم لا يجوز الفصل في كل ما رسم
بالوصل من نحو الحمد ويادم وهانتم كما بيناه في شرح الرائية واوضحناه في شرح الجزرية **باب مذاهبهم في ياءات الاضافة**
بصيغة الجمع كما في التيسير وفي بعض النسخ ياء الاضافة على ارادة الجنس والتقدير باب بيان مذاهبهم وهي ياء يدل على المتكلم المضمر المنصوب نحو
انى والمجرور نحو مني وخرج بهذه القيود ما ياتي شرحه وتتصل بالفعل والاسم والحرف نحو ليحزنني وحزني ولي وغلب تسميتها ياء الاضافة و
هو حقيقة في الاسم مجاز في اخويه ثم هي ثابتة في الرسم كما في هذا الباب ومحذوفة كما في باب الزوائد وخلاف الاول دائر بين الفتح والاسكان
والثاني بين الحذف والاثبات واذا سكن ما قبلها تعين الفتح غالبا للساكنين وربما سكنت لفصل المد والفتح والاسكان لغتان فاشيتان
في القرآن وكلام العرب قال امرؤ القيس ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملا والاسكان اكثر لان الاكثر المتفق عليه
ساكن وجارت في الكتاب العزيز باعتبار الاصليين على ثلاثة اقسام متفق الاسكان نحو اني جاعل ومتفق الفتح نحو نعمتي التي ومختلف بينهما وهو
المقصود في هذا الباب ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكر لها ضابطا يهدي اليها ويدل عليها فقال وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ
اِضَافَةٍ + وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْاُصُوْلِ فَتُشْكِلَا + ياء اضافة اسم ليس وبلام موزون الفعل خبرها والباء زائدة للتاكيد واطردت
في الخبر المنفي الى ان عطف على موضعها مقدرة كقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى + ولا سابق شيئا اذا كان جائيا + وما هي من نفس الاصول
اسمية منفية عطف والضمير للياء والاصل من الاصول نفسها فخبر كقولهم عين الشئ فتشكلا من الاشكال فتصعب منصوب بان مضمرة بعد فاء
جواب النفي والفاعل ضميره المؤنث للياء والالف للاطلاق ولو اكتفى بالمصرع الثاني لجاز الا انه اراد التاكيد والتنبيه على النوعين في مقام التابيد
وقد صنف الامام ابو بكر بن مجاهد كتابا مستقلا في الياءات اثباتا وحذفا فتحا واسكانا وذكر المتفق عليه والمختلف فيه على ترتيب القران سورة سورة
وَلٰكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا + تَلِيْهِ يُرٰى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا + اسم لكن ضمير الياء وكالهاء خبرها والكاف عطف واللام
فيها بدل الاضافة وكلما رفع مبتدا ويروى بالفتح على البناء لاضافته الى غير متمكن على حد قوله تعالى مثل ما انكم تنطقون مضافا الى صلة وموصول
او صفة وموصوف وينبغي كتابته كل ما مفصولة لانها مضاف اليها قال ابو شامة ولا انكاد تراها في النسخ الا متصلة ومنهم من ينصب كلما ويعتقد
انه مثل قوله تعالى كلما القي فيها فوج وذلك خطاء وما يليه بالقصر ويجوز اشباعه لها وفاعله ضميره المؤنث للياء اي تقربه وتصله والمعنى يدخل
عليه ويرى خبره مبني للمفعول ومرفوعه ضمير كل المفعول الاول ومدخل موضع الدخول الثاني والمعنى ان ياء الاضافة ان كانت فيما يوزن فعلتها
ان لا تقابل باللام بل بلفظها وان كانت فيما لا يوزن فعلامتها ان تحذف في بعض تصاريفها لانها ليست من اصول الكلمة وحاصله ان ياء الاضافة
ياء زائدة اخرى ولما اندرج فيه ما ليس منه ضم ضابطا آخر فقال وكل كلمة يدخل عليها ياء المتكلم صح ان يكون مكانها هاء التانيث وكاف المخاطب
او احدهما فالواو كالدال الباحية ولو قصر الممدود لا يمكن او فاندرج نحو بيتي فوزنه فعلي وتقول بيت فتسقطا وتقول بيته وبيتك ويقول يسقي ويبلوني
واني وضيفك وبيلوك وانك وضيفه ويبلوه وانه وفاذكروني واذكروه ولا يقال اذكركم وكذا احشرتني والعداني وخرج نحو الداعي الى الهدى
ام وان ادري اقريب والقي الى وقل اوحي الى ونحو التي ارضعنكم والذي احلنا والتي اخرجتك وخرج ايضا نحو هي اليك وقولي اني نذرت
فانها ياء الضمير اذ لو وضع الهاء او الكاف مكان الياء ولم يحسن المبنى لتغير المعنى ومن هذا القبيل ظالمي انفسهم ونحوه والمراد بقولنا مكانها
اي وما يتعلق بها فلا ينتقض بنحو ليبلوني حيث لم يحسن واضع الهاء او الكاف موضع الياء فقط ومنه ياء هي فالياء فيها ليست بياء اضافة

لانها من نفس اصول الكلمة لا زائدة عليها وان كان يجوز فى ياء الذى واخواته الحذف والتشديد ويجوز فى ياء هى فى الشعر الاسكان والتشديد
ووجد بخط ابى شامة سمعت بعض خطباء جامع دمشق على المنبر وفى المحراب بفتح ياء ام من ياتى امنا فيما يوحى الى ربى نظن انهما مثل انى اعلم هى
البين والله المستعان وعليه التكلان فبان امرها واتضح سرها ثم ذكر المقصود فقال وَفِى مِائَتَىْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُّنِيفَةٍ ﴿ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ
الْقَوْمِ اَحْكِيهِ مُجْمَلَا ﴿ خلف القوم القراء مبتدا وفى مائتى ياء بالجر خبره وعشر عطف على مائتى ياء ومنيفة بضم الميم صفة عشر اى زائدة
عليها وثنتين عطف على عشر واحكيه اذكره فعلية مستانفة والهاء للخلف ومجملا بفتح الميم الثانى حال المفعول ويروى بالكسر حال الفاعل
من اجملت العدد اذا لم تفصله وقال شعلة مجملا مصدر بمعنى اجمالا اى احكيه بطريق الاجمال والمعنى جملة ياءات الاضافة التى اختلف الائمة السبعة
المبنية من الرواة المعينة مائتان واثنا عشر ياء اذكرها بالضابط حصر احكامها باعتبار اجتماع القراء فى المخصص ايضا فاستغنى عن التفصيل عليها
لكن لما كانت تلتبس على المبتدين عد آخر كل سورة ما فيها انها مجردة عن الاحكام واعادها فى التيسير باحكامها ليفيد الاجتماع وتاكيد الاستماع
وذكرها فى التيسير مائتين واربعة عشر ياء زاد فما اتانى الله فبشر عبادى باعتبار الفتح لكن ذكر اتانى فى سورتها مع الزوائد وذكرها الناظم
فى الزوائد ومن ثم كانت للاصل مع اللام ست عشرة وللناظم اربعة عشر وذكرها الناظم فى الزوائد لانهما محذوفتان فى الرسم واما يا عباد
لا خوف فذكرها الناظم هنا باعتبار اثباتها وعدها فى التيسير فى ياءات الزوائد وذكر حكمها فى الزوائد فمن ثم كانت الزوائد عند الناظم اثنتين
وستين ياء اى المنقولتين اليه وفى التيسير احدى وستون للمنقولتين عنه والمكررة فيهما ثم هى باعتبار طرفيها اربعة اقسام بين ساكنين وبين
متحركين وبين ساكن فمتحرك وبين متحرك فساكن نحو الى المصير بيتى للطائفين ومحياى قل لعبادى الذين وقسمها الناظم ستة اقسام باعتبار
ما بعدها لانها اما همزة او غيرها وهذا قسم والهمزة اما قطع فثلاثة باعتبار الحركات الثلاث او وصل فمصاحبة للام او مجردة عنها فاثنان وبدا
بالاكثر فقال فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ﴿ سَمَا فَتْحُهَا اِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا ﴿ تسعون مبتدا اى ياء مع همز بسكون
العين صفة وبفتح صفة همز وتسعها عطف على المبتدا والهاء للياء وسما فتحها فعلية خبره والهاء للجملة والا مواضع نصب على الاستثناء من الجملة لانها فى
فان كان ذرونى تفصيل المواضع فمتصل او فارنى فمنقطع وهملا صفتها جمع هامل متروك ومنه الاهمال يقال بعير هامل اى متروك بلا راع
على ما فى الصحاح فكان الصيغة للنسبة والمعنى فتح مدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو تسعة وتسعين ياء من ياءات الاضافة مع همزة القطع المفتوحة
فى الوصل الا مواضع خرجت عن هذا الاصل بنقص منهم او بزيادة عليهم الباقون ابن عامر والكوفيون الا من خص باسكانها وعند الشامى مائة
زيادة اخى اشدد وفَارِنِى وَتَفْتِنِّى اِتَّبِعْنِى سُكُونُهَا ﴿ لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِى اَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا ﴿ فارنى باسكان الراء مبتدا وما بعده
معطوفاه الا ان الثانى حذف عاطفه ضرورة سكونها لكل القراء اسمية خبره والهاء للياء وترحمنى ان نويت تقديمه فعطف مفرد والا فاخرى بتقدير
كذلك ولقد جلا بالجيم كشف مواضع الخلاف وبينها فعلية مستانفة وفيها ضمير المذكور او الناظم او السكون وليست هذه الاربع من المستثنيات لانها
خارجة عن العدة واليها تصير مائة وثلاثة وفائدة ذكرها تمييز المتفق من المختلف وبيان ان المقابل للفتح هنا وهو الاسكان فلا ينافى ما سبق له
من الفتح فى اصطلاحه ضد الكسر الا انه لو قال عوض سما فتحها سما حركوا او فحرك سما لكان اوضح والمعنى اسكن هؤلاء السبعة ياء رب ارنى انظر اليك
والا تغفر لى وترحمنى اكن ولا تفتنى الا فى الفتنة وفاتبعنى اهدك وقد عين هذا المذكور التسعة والتسعين لانها ما عداها فلا يحتاج الى عدها وكذا غير
داخلة فى عدة المائتين والاثنتى عشرة لانها عدة المختلف فيها وهذا من المتفق عليها قال الجعبرى وكان حق هذا البيت ان يقدم على السابق ليعلم
انه من غير الجملة والمتصل قوله الا مواضع هملا بقوله ذَرُونِى وَادْعُونِى اذْكُرُونِى فَتْحُهَا ﴿ دَوَاءٌ وَاَوْزِعْنِى مَعًا جَادَ هُطَّلَا ﴿
وفيه انه اراد ان يكون على طبق سائر الهمزات من ذكر المتفق عليها عند ذكر كل نوع منها نعم كان الاولى ان يذكره بعد استيفاء المختلف فيها على ان
تنصيصه على سكونها لكل يدفع وهم الادخال والله اعلم بالاحوال ثم ياء ذرونى مبتدا ومعطوفاه والوزن بفتح الاولى والثالثة وحذف الثانية واسكان
الاخيرة وفتح الثلاثة دواء اسمية خبره وفتح يائى اوزعنى مبتدا ومعا صفته اى مصطحبين والمعنى وقع مكانين وجاد حسن الفتح خبره وهطلا جمع
هاطل متتابع حال الفاعل والمعنى فتح ذو دال وراء ابن كثير ياء فاذكرونى اذكركم ذرونى اقتل موسى ادعونى استجب لكم واسكنها الباقون

وفتح ذو جيم جادو وهاء هطلا ورش والبزي ياء رب اوزعني ان اشكر بالنمل والاحقاف واسكنها الباقون قالون وقنبل وابو عمرو وابن عامر
والكوفيون لِيَبْلُوَنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ • وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُحُجِّرَا • فتح ياء ليبلوني بعد اسعه باسكان العين واشباع
الهاء ويجوز قصره سبيلي اسمية حال الياء والهاء لها لنافع خبره وفتح ثمان ياءات مبتدا وكسر النون على ارادة الياء على حد جوار وقد الفاها من قال
لها ثنايا اربع حسان • واربع فكلها ثمان • وتحل بصيغة المجهول اختير صفة الفتح ومرفوعه ضميره وعنه خبره و اللفظ لنافع وهو بالقصر
ويجوز اشباعه وللبصري عطف باعادة الجار على مذهب البصري وتناوبت اللام عن للوزن ذكره الجعبري وفيه ان اللام ياتي بمعنى عن كما في المغني الا انه
كان يمكنه ان يقول وعنه وعن بصري قال الجعبري ولو سمي الفاعل لكان الالف ضمير الاثنين وقد سبقه ابو شامة بقوله ولو قال تنحلا اي اختار
فتحها وتكون الالف ضمير التثنية كان ابين واحسن انتهى وحينئذ يكون صفة ثمان كما لا يخفى بِيُوسُفَ اِنِّي الْاَوَّلَانِ وَلِيْ بِهَا • وَضَيْفِي
وَلٰكِنِّي وَدُونِي تَمَثَّلَا • اني ينوى التكرير ذكره الجعبري وتوضيحه قول ابي شامة وجه الكلام يا آ كلمتي اني الاولان او اني اني الاولان
ولكنه حذف احدهما لدلالة المراد من هذا الكلام على المحذوف وكذا قوله واوزعني اي اوزعني اوزعني معا انتهى اي منها يا آ اني اسمية والاولان
صفتها وخبرها وبيوسف متعلق الخبر وهو الظهر ومنها ياء لي بيوسف ومنها ياء ضيفي ومنها ياء ليسرلي ومنها ياء دوني الاسميات وتمثل صور بالف
الاطلاق مستانف اي صار مثالا او تشخص وظهر والمعنى فتح نافع ياء قل هذه سبيلي ادعوا وليبلوني ءاشكر وفتح نافع وابو عمرو وثمانية اني
قبل ارانى اعصر واني قبل ارانى احمل وحتى ياذن لي ابي وفي ضيفي اليس منكم ان تتخذوا عبادي من دوني اولياء ويسر لي ورب اجعل لي
بآل عمران ومريم في البيت التالي وخرج بقيد الاولان ما بعدهما وهو اني ارى سبع اني انا اخوك واني اعلم من الله وَيَاءَانِ فِي
اجْعَلْ لِي وَاَرْبَعٌ اِذْ حَمَتْ • هُدَاهَا وَلٰكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا • ومنها ياءان في اجعل لي اسمية واربع مرفوع مقدر اي
وفتحت اربع آيات عامل اذ مضافة الى حمت حفظت هي وهداها مفعولا اي ذوي الهدى او المهتدين الى فتحها وياء ولكني اسمية
وواوه للتلاوة تلفظ لكن اثنان اخرى والهاء يعود الى كلمة لكني وكلا بصيغة المجهول عينا صفة اثنان والمعنى فتح ذو همزة اذ وحاء حمت وهاء
هداها نافع وابو عمرو والبزي اربعا هي ولكني اريكم قوما تجهلون بهود والاحقاف وفي هود اني اريكم بخير وهذه الانهار تجري من تحتي افلا كلاهما
في التالي واسكنها الباقون قنبل وابن عامر والكوفيون ولم يتقدمه رمز المفرد على القراءة وان اوهمه لان القراءة اربع آيات وقد تقدمت
وما بعدها بيان فلا يغتر وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ اِنِّي اَرٰيكُمْ • وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ هَادِيهِ اَوْصَلَا • ومنها ياء تحتي
اسمية ومنها في هود ياء اني اريكم بالصلة والجملة محكية قل وقل منها بهود ياء فطرني وحذفت الياء وسكن النون ضرورة وهاديه اوصلا
بالف الاطلاق اخرى والهاء للفتح والمرفوع للمبتدا قال الجعبري ولم يقل فيها على حد لا ارى الموت يسبق الموت شيء اي وضع الظاهر
موضع المضمر ضرورة ولا يخفى ان هذا جملة اخرى مقول قل الثانية فلا يكون من قبيله والمعنى فتح ذو هاء هاديه وهمزة اوصلا نافع والبزي
ياء على الذي فطرني افلا تعقلون واسكنها الباقون قنبل وابو عمرو وابن عامر والكوفيون وفائدة قوله اربع ضم المذكورتين هنا نصا
وَيُحْزِنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي • حَشَرْتَنِي اَعْمٰى تَامُرُونِي وَصَّلَا • فتح ياء ليحزنني مبتدا وحرمي القراء وصلا بالف الاطلاق
نظرا الى لفظ حرمي في المبنى او بالف التثنية باعتبار المعنى والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي وصلاها وكان الاولى ان يقول ليحزنني
لئلا يقع مخالفة الرسم بلا ضرورة وتعدانني وما بعده معطوفات عطف المفرد فالجملة واحدة وتامروني بنون واحدة مخففة وفتح الياء وحشرتني
اعمى بالنقل وهو لغة فلا ضرورة كما توهم شعلة واغرب الاصفهاني في تجويزه حذف ياء حشرتني اذ هو مخالف للرواية والدراية لمخالفة الرسم
والكتابة والمعنى فتح حرمي نافع وابن كثير اني ليحزنني ان تذهبوا لم حشرتني اعمى افغير الله تامروني اعبد اتعدانني ان اخرج وهذا آخر
الاخراج من مدلول سما وهو اربعة وعشرون ياء والمنقوص من الفتح زيادة في الاسكان وبالعكس ثم انتقل الى نوع الادخال فقال
اَرَهْطِي سَمَا مَوْلًى وَمَالِي سَمَا لَوًى • لَعَلِّي سَمَا كُفْوًا مَعِي نَفَرُ الْعُلٰى • فيه اربع اسميات مقدر مع كل فتح ياءه ومولى
ولوى وكفوا احوال الفاعل اي على الفتح حال سيادته وانتشاره وكفاءته وقصر لوى للوزن العلى للوقف وهو بضم العين مضاف اليه نفر الادلة العلى الهمزة

عِمَادُ وَّتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيَ حُسْنُهُ ✦ اِلٰى دُرِّهٖ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوْهَلَا ✦ ہم عماد اسمیۃ والضمیر لنفرہ تحت النمل ای
فی القصص ففتح یاء عندی بالفتح اسمیۃ وحسنہ مبتدا والہاء للفتح وغیرہ مفہوم المقدر والی درہ بضم الدال ای تلالؤہ متعلقۃ والہاء للفتح وبالخلف
حال فاعل الخبر وکذا وافق بتقدیر قد اوبدونہ وموہلا بصیغۃ المفعول بجعولا اہلا من قولہم اہلک اللہ لکذا ای جعلک لہ اہلا حال او مفعول بہ ای
رجلا صالحا جعل اہلا للموافقۃ والمعنی فتح مدلول سما وہما الحرمیان والبوعمرو یاء ارہطی الی سعی علی اصلہم وافقہم ذو ہیم ہو لی ابن ذکوان فی یاقوم
ارہطی اعز علیکم وذو لام لوی ہشام فی مالی ادعوکم الی النجوۃ وذو کاف کفوا ابن عامر فی العلی آتیکم منہا بخبر فی طہ والقصص لعلی اطلع لعلی
ابلغ الاسباب لعلی اعمل صالحا لعلی ارجع والمندرج فی نفر العلی وذو عین عاد ابن عامر وحفص فی لی نخر جوا معی ابدا ومن معی اورحمنا
واسکنہا الباقون وہم الکوفیون فی لعلی ومع ہشام فی ارہطی ومع ابن ذکوان فی مالی والاخصا فی معی وفتح ذو حار حسنہ وہمزۃ الی
ودال درہ بخلافہ الحرمیان والبوعمرو وہو مجموع سما علی علم عندی اولم یعلم واسکنہا الباقون ابن عامر والکوفیون وابن کثیر فی وجہ فلم یذکر
الا باعتبار خلف ابن کثیر فالاظہر ادخالہ فی الاخراج ثم عبارۃ الناظم یدل علی ان خلف ابن کثیر مطلق ای کل من البزی وقنبل وجہان و
قول الدانی فی غیر التیسیر قراءت فی روایۃ ابی ربیعۃ بالاسکان وہذہ روایۃ البزی وقرأت فی روایۃ ابن مجاہد بالفتح وہذہ روایۃ قنبل
یدل علی انہ مرتب وفاقا لابی العلا وقولہ فی التیسیر روی ابو ربیعۃ عن قنبل وعن البزی الاسکان ای وروی غیرہ عنہما الفتح کابن مجاہد و
اللہبی عن البزی موافقا للناظم فی جعلہ مطلقا الا ان فیہ تداخل الطرق وتحریر ما یردہ الی ما نقل فی غیر التیسیر وحینئذ یکون وجہ فتح البزی و
اسکان قنبل من الزیادات علی الروایۃ وقطع ابن شریح لابن کثیر بالفتح وقال الاہوازی اختلف عن ابن کثیر وہو یحتمل الاطلاق والترتیب
وعلی کل فالوجہان صحیحان لکل من الراویین وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِيْنَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ✦ بِفَتْحِ اُوْلِيْ حُكْمٍ سِوٰى مَا تَعَزَّلَا ✦
ثنتان مبتدا مع خمسین صفۃ مع کسر ہمزۃ صفۃ خمسین بفتح اولی حکم خبر سوی استثناء من الجملۃ وما تعزلا تمیز الفرد صلۃ وموصول جر بالاضافۃ
والمعنی فتح فی الوصل ذو ہمزۃ اولی وحاء حکم نافع والبوعمرو یاء الاضافۃ مع ہمزۃ القطع المکسورۃ واسکنہا الباقون الابنان والکوفیون و
جملۃ المختلف فیہ منہا اثنان وخمسون یاء الا مواضع خرجت عن الاصل بنقص او زیادۃ واما المتعلق بالاسکان فتسع کما سیاتی فالجملۃ احدی
وستون بَنَاتِيْ وَاَنْصَارِيْ عِبَادِيْ وَلَعْنَتِيْ ✦ وَمَا بَعْدَهٗ اِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ اُهْمِلَا ✦ بناتی مبتدا وما بعدہ عطف علیہ حذف
عاطف الوسط ضرورۃ وما بعدہ صلۃ وموصول یعنی ستجدنی اہمل بصیغۃ المجہول والف الاطلاق ترک عن اصلہ المقرر فیما تقدم خبرہ وبالفتح
حال والمعنی فتح ذو ہمزۃ اہملا نافع یاء بناتی ان کنتم فاعلین ومن انصاری الی اللہ معا واسر بعبادی انکم متبعون وستجدنی ان شاء اللہ
معا وستجدنی ان شاء اللہ من الصالحین وستجدنی ان شاء اللہ من الصابرین واسکنہا الباقون الابنان والکوفیون علی اصولہم والبوعمرو وفاقا
لہم وحذف یاء یعبادی للوزن ولیس مع الہمز المکسورۃ غیرہ وعبر عن ستجدنی بما بعدہ ان شاء لعدم توالی خمس حرکات فی الشعر ولیس غیرہ
وَفِيْ اِخْوَتِيْ وَرْشٌ يَدِيْ عَنْ اُوْلِيْ حِمًى ✦ وَفِيْ رُسُلِيْ اَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمُلَا ✦ فتح ورش فی یاء اخوتی اسمیۃ وفتح یاء
یدی عن اولی حمی بکسر الحاء وفتح المیم مقصور منون اخری ومنہ حدیث ان لکل ملک حمی وان حمی اللہ محارمہ وفی فتح یاء رسلی حصول
اصل اخری وکسا بالالف صفۃ والواو فی لنافع الکامل وہو حال فاعل کسا والملا بکسر المیم جمع ملاءۃ بالمد الملحفۃ البیضاء والاضافۃ لفظیۃ
اضافۃ الصفۃ الی فاعلہا کقائم الاب والمعنی فتح ورش یاء وبین اخوتی ان ربی واسکنہا الباقون اصلا الا ابا عمرو وقالون وفتح ذو عین
عن وہمزۃ اولی وحاء حمی البوعمرو ونافع اصلا وحفص وفاقا یاء انا بباسط یدی الیک واسکنہا الباقون علی اصلہم وفتح ذو ہمزۃ اصل و
کاف کسا نافع اصلا وابن عامر وفاقا یاء ورسلی ان اللہ قوی واسکنہا الباقون والابنان اصلا والبوعمرو وفاقا وسیاتی لقالون اسکان
الی ربی ان یفصلت وَاُمِّيْ وَاَجْرِيْ سُكِّنَا دِيْنُ صُحْبَةٍ ✦ دُعَائِيْ وَاٰبَائِيْ لِكُوْفٍ تَجَمَّلَا ✦ واجری سکنا بصیغۃ المجہول
من التسکین اسمیۃ والضمیر لہما ودین صحبۃ مصدر موکد ودان اعتقادا ای دایہم وعادتہم فی الاسکان واسکان یاء دعائی وابائی تجملا بالجیم
والف الاطلاق او التثنیۃ یحسن وتزین اخری ولکوف متعلقۃ والمعنی اسکن ذو دال دین صحبۃ ابن کثیر وحمزۃ وعلی وشعبۃ یاء امی الہین و

اخرى التسع قبل الا واسكن الكوفيون ياء ايآئى ابراهيم ودعائى الافرار وفتحها الباقون وحزني وتوفيقي ظلاله وكلهم * يصدقني
انظرني وآخرتني الى ... اى واسكان يا حزني وتوفيقي ذو ظلال اسمية وكلهم فاعل فعل مقدر اى اسكن كل السبعة يا يصدقني ومعطوفيه و
مفعوليه والمعنى اسكن ذو ظلال ظلال جمع ظل الكوفيون وابن كثير يا بي وحزني الى الله وياء وما توفيقي الا بالله وفتح الباقون نافع وابو عمرو و
ابن عامر ومعنى المجموع حزني على تقصيري وتوفيقي من ربي وقاية من عذابي وفي الحديث يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظل عرشه فهذه تسع
ياءات ليست من العدد المذكور لانه مختلف فيه وهذه متفق على اسكانها واذا عددت الياءات التي اخرجت عن اصل اولى حكم بزيادة او نقصان
وجدت خمسا وعشرين كلمة اولها بناتي وآخرها توفيقي وجملة ما بقي سبع وعشرون لم يعينها فهي على القاعدة المقررة ففتحها نافع وابو عمرو و
واسكنها الابنان والكوفيون ثم اسكن كل السبعة ياء ... يصدقني بالقصص وانظرني الى يوم بالاعراف والحجر وص واخرتني الى اجل في المنافقين وفي التالي واصلح لي في
ذريتي اني تبت بالاحقاف واحب الي مما يدعونني اليه بيوسف وتدعونني الى النار ولا جرم انما تدعونني اليه كلاهما بغافر المعبر عنهما بخطابه في التالي ثم الرواية
في يصدقني اسكان القاف على قراءة الجزم وفتح الياء على النقل ثم انتفى امره ولا يوهم الفتح انه قرأ للنص وهذا وان لم يقرأ به احد فهو جائز في الاغتنا
بخلاف ضم القاف فان وصل همزة القطع ضرورة كذا ذكره الجعبري وجوز ابو شامة الاحتمالين المذكورين ووجها ثالثا وهو اسكان القاف وحذف
الياء مع بقاء كسرة النون ويبقى همزة انظرني ثابتة مفتوحة بحالها ويكون هذا اولى بالجواز من قوله قبل ذلك وقل فطرن في هود فانه حذف الياء
من فطرني واسكن النون فحذف الياء مع بقاء كسرة النون اولى انتهى ولا يخفى ان مختار الجعبري اقوى واعلم ان مراده باخرتني المنافقين من النص
على التي في الاسراء بعد هذا في باب الزوائد ولان الكلام في ياء الاضافة وشرط وجودها في رسم الكتابة * وذريتي يدعونني وخطابه
وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا * وياء ذريتي ويدعونني نصب بالعطف على ما قبله وخطابه بالرفع مبتدأ والهاء ليدعونني اي وخطاب
يدعونني كيفيه وعشر مبتدأ محذوف الخبر اي ومن المختلف عشر ياءات ويليها يتبعها فعلية صفة عشر والهاء لها ومشكلا بصيغة المفعول من
شكلت الكتاب واشكلته اعربته اي محركا حال الفاعل وبالضم متعلقه والعشر هي اني اعيذها في آل عمران اني اريد فاني اعذبه في المائدة اني
امرت في الانعام والزمر عذابي اصيب به في الاعراف اني اشهد الله في هود واني اوف الكيل في يوسف اني القي في النمل اني اريد في القصص
فعن نافع فافتح واسكن لكلهم * بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا * فاء فافتح للتعقيب ومفعوله محذوف اي افتح ياء العشر وعن
نافع متعلقه والفاء زائدة كالوسطى في قوله فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي ولكلهم يتعلق باسكن اي الياء وبعهدي وآتوني ظرفه ولتفتح منصوب
بما له الاسكان ومقفلا بصيغة المفعول متعلقا مفعوله والمعنى اختلف في عشر ياءات مع همزة القطع المضمومة من اصل اثنا عشر ففتح نافع العشر
في وصله كلها واسكنها الباقون واسكن السبعة واوفوا بعهدي اوف بعهدكم بالبقرة وآتوني افرغ عليه قطرا بالكهف ويس لتفتح مقفلا رمزا
للصريح ذكره الجعبري الا انه قد يوهم ان يكون واو وآتوني فصلا وما قبله رمزا فلو قال وبفتح تخلص ومعناه لتفتح بابا من العلم كان مقفلا
قبل ذكره وهو ما اجمع على اسكانه لان صاحب التيسير لم يذكر المتفق مطلقا اعتمادا على بيان المختلف فيه في آخر كل سورة * وفي اللام للتعريف
اربع عشرة * فاسكانها فاش وعهدي في علا * اربع عشرة مبتدأ ومبنيا على الفتح لتنزيل الاول منزلة الجزء وتضمن الثاني
حرف العطف ونونه للضرورة كقول الآخر * فجاءت يقول الناس في تسع عشرة * وجوز القراء مع التنوين رفع الاول وجر الثاني قال ابو شامة
فعلى هذا يجوز في بيت الشاطبي رفع اربع وجر عشرة مع التنوين وخبره في اللام اي وفي الياءات التي مع همزة الوصل المجاورة للام والتعريف اي التي
للتعريف صفة او حال فاسكانها فاش شائع اسمية والهاء للياءات الاربع عشرة او للياء المقدرة تميز الاربع عشرة واسكان ياء عهدي بالفتح في علا
بضم العين والقصر جمع عليا اخرى * وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا * حمى شاع آياتي كما فاح منزلا * اسكان
ياء وقل لعبادي كان شرعا اسمية واسم كان ضمير الاسكان وشرعا خبرها واسكان اليا مبتدأ مقدر قال السخاوي معنى الكلام ان قل لعبادي امر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بالتبليغ فقد كان شرعا ثم زال بانقطاع الرسالة وفي الندا بالقصر للوزن متعلق به وحمى بكسر الحاء منونا شاع ذائع خبره
واسكان ياء آياتي مبتدأ وكما فاح خبره وما مصدرية اي ثابت ثبوتا كفوحه ومنزلا بفتح الميم تمييز ولما كان الياءات الملاقية للام التعريف في اثنين

وثلاثين موضعا من القرآن الشريف وفي اربع عشرة منها خلاف بينها بقوله فَخَمْسُ عِبَادِي اَعُدُّ وَعَمُّهُمْ اَرَادَنِي + وَرَبِّيَ الَّذِي
آتَانِ آيَاتِيَ الْحُلْى + فخمس ياءات عبادي اعدد وبضم الدال الاولى امر تبيه قدم مفعولها وما بعده عطف عليه حذف العاطف من بعضها وحذف
ياء ربي للالتقاء وهي مكتوبة وحذف ياء اتاني للوزن ولو نقل لجاز ذكره الجعبري والنقل اولى ان لم تكن الرواية بالاولى فتكون على طبق
حشرتني اعمى والحلى جمع حلية اي الكلمات ذوات الحلى فخمس عبادي اعدد اي منها الثلاث التي ذكرها والجملة قل لعبادي الذين آمنوا في
ابراهيم وعبادي الصالحون في الانبياء وعبادي الشكور في سبا ويا عبادي الذين آمنوا في العنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر ثم عهدي الظلمين في البقرة
واراد ني الله في الزمر وربي الذي يحيي في البقرة وآتاني الكتاب في مريم وعن آياتي الذين في الاعراف ثم ان اهلكني الله في الملك ومسني الضر في الانبياء و
مسني الشيطان بص وحرم ربي الفواحش بالاعراف وهذا معنى قوله وَاَهْلَكَنِي مِنْهُمَا وَفِي صَادٍ مَسَّنِي + مَعَ الْاَنْبِيَا رَبِّي فِي الْاَعْرَافِ كَمَّلَا
كملا + ياء اهلكني من الاربع عشرة اسمية وياء مسني في صاد اخرى محذوفة الخبر اي منها ومع الانبياء بالقصر حال ضمير الخبر وياء ربي كمل العدة المذكورة
وهي الاربع عشرة بالف الاطلاق اخرى وفي الاعراف حال الفاعل والمعنى اختلف في اربع عشرة ياء مع همزة الوصل المصاحبة للام من جملة
الواقع منها في القرآن اثنان وثلثون وهي المعدودة في البيتين الاخيرين فاسكن ذو فاء فاش حمزة ياء الاربع عشرة وحذفها في الوصل
واثبتها مفتوحة من لم يوافقه ثم اعاده مع الموافقين تنصيصا فقال واسكن ذو فاء في وعين على حمزة وحفص ياء عهدي الظلمين وفتحها
الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائي وشعبة وذو كاف كان وشين شرعا ابن عامر وحمزة وعلي وقل لعبادي وفتحها الباقون
الحرميان وابو عمرو وعاصم وذو حاء حمى وشين شلاع ابو عمرو وحمزة وعلي يا عبادي الذين كليهما وفتحها الباقون الحرميان وابن عامر
وعاصم وذو كاف كما وفاء فاح حمزة وابن عامر عن آياتي الذين في الاعراف وفتحها الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وعلي وقيد
اللام بالمعرفة لينبه على همزة الوصل ولهذا تجوز بها عن نحو ربي الذي وكذا عن اراد ني الله في قول باعتبار اصلها او صورتها وقيد الهمزة
باللام ليخرج التالي وحصر المختلف لانه الاقل عكس التيسير وبقي المتفق عليها بالفتح ثمانية عشر منها بالبقرة نعمتي التي انعمت ثلاثة مواضع
وقد اسكنها المفضل عن عاصم ومنها وقد بلغني الكبر في آل عمران اسكنها الحلواني عن الدوري ومنها ولي الله في الاعراف وفيها الخلاف
المعروف وحسبي الله في موضعين وشركائي الذين في اربعة مواضع بي الاعداء مسني السوء مسني الكبر قل اروني الذين ان يقول ربي الله
لما جاء ني البينات نبأني العليم ويريد بالنداء الياء المتصلة بالمنادى وهي التي في العنكبوت وآخر الزمر فخرج فبشر عباد الذين لانها
عارية منه وهي محذوفة وسيأتي في الزوائد وكذا اخرج يا عبادي لا خوف عليكم اذ ليس بعد الياء لام والتبس يا عباد الذين آمنوا اتقوا
في اول الزمر على من لا يعرف ان الياء محذوفة واما من يعرف الرسم فيعلم انها خارجة اذ الكلام هنا في الثابت وحصر عبادي في خمس
لاخراجها للاحتمال قال السخاوي فان قيل قد فتحها الاعشى عن ابي بكر عن عاصم من طريق الشموني عنه في الوصل وحذفها في الوقف وكذلك
روى ضرار ابن صرد عن يحيى بن آدم عن ابي بكر فتحها في الوصل وروى قتيبة عن الكسائي اثباتها في الوقف قلت هذا الخلاف من غير الطرق
التي ذكرت في هذا الكتاب وقيد ياء ربي بالذي في الاعراف ليخرج ان يقول ربي الله ونبه بالاول ايضا على ان حمزة يحذفها ايضا حيث
قيد بالذي وهو خاص بالبقرة وقيد مسني بالانبياء وص ليخرج وما مسني السوء ومسني الكبر وسبع بهمز الوصل ليعني وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ
فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ + اَخِي مَعَ اِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا + سبع ياءات مبتدأ ومع همز الوصل صفة وخبره منها مقدر وفردا منفردا عن اللام
حال من الهمز وفتحهم مصدر مبتدأ واخي مفعوله ومع اني حاله وحقه استقر حقه فعلية خبره والهاء للفتح وفتح ياء ليتني حلا بالحاء المهملة اسمية و
هي سبع ياءات عند الجماعة الا ابن عامر فانها ست عنده لاخراجه اني اشدد ولم يذكر اصيلا فيها بل تبعا قال الجعبري وقد فتح ابو عمرو جميعها
لكن ان ينفرد الا بواحدة ضعفت الاصالة ولو قال مثنى وسبع بهمز الوصل لوا وفتحها حقيق واني مع اخي ايا حلا لجرى على قاعدته قلت انما
بنى هذا على قاعدة اخرى وهي التي يذكر ما عليه الاكثر ثم يتبعه بما هو الاقل والمعنى فتح مدلول حق ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك واخي اشدد
في الوصل زاد خالد عنه فتح همزة اني واسكنها الباقون نافع وابن عامر والكوفيون وفتح ابو عمرو ياء ليتني واسكنها الباقون وَكَفِّيَ

سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَى ＊ حَمِيدُ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلَا ＊ فتح ياء نفسي سما اسمية وفتح ياء ذكري سما اخرى وفتح
ياء قومي بالفتح ذو الرضا ثالثة وحميد محمود هدى خبر آخر وفتح ياء بعدي مبتدا وسما صفوه فعلية خبره والعائد الهاء وولا بالكسر والمد قصر وقفا
تميز اى سمت متابعة صفوه والمعنى فتح مدلول سما الحرميان وابو عمرو ياء نفسي اذهب وفى ذكري اذهبا واسكنها الباقون ابن عامر والكوفيون
وفتح ذو همزة الرضا وحا حميد وهاء هدى نافع وابو عمرو والبزي ياء ان قومي اتخذوا واسكنها الباقون قنبل وابن عامر والكوفيون و
فتح مدلول سما وذو صاد صفوه الحرميان وابو عمرو وشعبة من بعدي اسمه واسكنها الباقون وهو قول الكوفيين وابن عامر قال الجعبري ولو قال و
نفسي مع ذكري سما تخلص من التكرار قلت الا انه يتوهم المعية فى الذكر والتكرار توضيح غير مضر وَمَعْ غَيْرِهِمْ فِي ثُلُثَيْنِ خُلْفُهُمْ ＊
وَمَحْيَايَ جِيْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا ＊ خلف القراء مبتدا ومع غيرهم خبره وفى ثلثين ياء متعلق الجر وياء محياى مبتدا وجى امرية بالخلف
متعلقه والجملة خبر الاول بتقدير فيها للعائد وهو متناول بمقول فيه كما هو مقرر فى امثاله وقال شعلة جى ماض مجهول وحذف همزة ضرورة
والفتح خول بالف الاطلاق اسمية وهو بالخاء المعجمة اعطى وملك والمعنى اختلف السبعة فى ثلثين ياء بعدها متحرك غير الهمزة مطلقا ولدى
جيم جى ورش فى ياء ومحياى وجهان الفتح والاسكان وفتحها ذو خاء خولا القراء الا نافعا واسكنها قالون بلا خلاف لانه المسكوت عنه و
هذا معنى قول التيسير ومحياى سكنها نافع بخلاف عن ورش وهذا الخلاف متشعب عن رجال الازرق الاسكان عن ابن هلال عن النحاس
عن الازرق والفتح عن ابن عون عنه فعنه كذا بينه عبد الباقى قال الاهوازى قرأت عن ابن سيف عن الازرق عن ورش بالوجهين سواء
وبالاسكان قطع الاهوازى وابن شريح وابو العلاء وقول التيسير والذى اقرأنى به ابن خاقان الاسكان وبه آخذ ترجيح للاسكان وفاقا
لاجازه باعتبار الرواية حيث قال فيه اوجه الروايتين واولاهما بالصحة الاسكان والى هذا اشار بجى بالخلف اى ائت بهذه النقول الثابتة
ردا على منكرها فوجه الفتح تأييد الفصل بالفرار من الساكنين ووجه الاسكان الخلاص من الساكنين بزيادة المد وهو معنى قول الاهوازى ومن اسكن الياء مد الالف قليلا
دون مده قبل الهمز اقول ولا يبعد ان يقال وجهه تنزيل الوصل منزلة الوقف كما يأتى فى سبا وقد خاض بعض الجهال فى هذه القراءة
متمسكين بقول النحاة وياء المتكلم مفتوحة مع المعتل فيفتح مع الالف ولا دليل فيه لان المحذور التقاء الساكنين وزيادة المد فاصلة بينهما
فالمنع على تقدير عدم زيادة المد او معناه ان القياس هذا الخفاء المد غما خالفه غير مقيس ثم ان سمع ولم يكثر فجائز او اشتهر ففصيح كوجهة
واستحوذ ولهذا قال ابو ذكريا هو على حده وقد اجازه ابو عمرو وشيخ الخليل فى اللاى وقال الزمخشرى ليست بالقوية يعنى فى الاستعمال وهو
قائل بالجواز كذا حققه الجعبرى وقال الاصبهانى اما اسكان ورش فمقطوع به عن صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابى الحسن بن غلبون
وابى على الاهوازى وابى العباس المهدوى وابن سفيان وغيرهم وقرأ ابو عمرو الدانى على خلف بن ابراهيم الخاقانى وطاهر بن غلبون
بالاسكان وقال عامة اهل الاداء من المصريين على هذا ورش عن نافع بالاداء والسماع روى هذا الوجه والفتح اختياره من جهة قوة الفتح
فى العربية قال وبالفتح قرأت على ابى الفتح من قراءته على المصريين وقال الشيخ الجزرى فى نشره الوجهان عن ورش صحيحان الا ان رواية
عن نافع هو الاسكان فقط والفتح اختيار منه وقال بعضهم بل روى الفتح عن نافع ايضا بعد ما روى عنه الاسكان واما قول بعضهم ان نافعا
رجع عن الاسكان الى الفتح فمعناه انه رجع عن الاسكان فقط لثبوته بلا خلاف فى رواية قالون او اختار الفتح بحسب الدراية وهو لا ينافى
جواز الاسكان باعتبار الرواية والله ولى الهداية فى البداية والنهاية وقد خرج ابو شامة فى هذا الباب عن صوب الصواب وتصدى الجعبرى
له بما هو لائق فى الجواب وليطول بحثه فى هذا الكتاب وذكر الجزرى رحمه الله فى نشره اما الرواية عن نافع انه رجع من الاسكان الى الفتح
فاعرف الناس به وهو الحافظ ابو عمرو ورده وشنعه حيث قال فى جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهتين احدهما
انه من انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التى رواها من يقوم الحجة بنقله بحسب المصير الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر
ولا يردان قول الجمهور والجهة الثانية ان نافعا لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره
ودونوا عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبى واسمعيل ابن جعفر الانصارى وسليمان بن حجاز الزهرى وعيسى بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له

ومشاهد المجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا ذلك عنهم اورواه بعضهم اذ كان محالا ان يغير شيئا من اختياره ويزول عنه الى غيره
وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعترفهم بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت عنه الان كذا فدونوا ذلك عني وغيرادا،
قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه على رواية الاسكان عنه نصا واداء دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمراوي
عن ابي الازهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه فوجب اطراحه ولزم المصير الى سواه مما يخالفه ويعارضه انتهى والحاصل ان الخلاف في يار
محياي عن ورش ثابت كما في التيسير والتبصرة والكافي والقصيدة وفي سائر الكتب الاسكان وفي بعضها الفتح والجمهور على الاسكان
والله المستعان واعلم ان سكن محياي له تشبيع قدرا واحدا بلا تفاوت وقفا ووصلا ومحركة له في الوقف ثلاثة اوجه بناء على عروض السكو
كما تقدم والله سبحانه اعلم وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوًى وَسِوَاهُ عُدَّ اَصْلًا لِيُحْفَلَا • اي فتح ياء وجهي
عم اسمية قدم خبرها وفاعل ضمير الفتح وعلى بضم العين مقصورا منونا تميز اي عم علاه وفتح ياء بيتي عن ذي لوى اخرى وقصره للوزن ومعناه
العلم والشهرة فقدور دبكل غادر لواء يوم القيامة وبنوح متعلق المبتدا وحذف التنوين للوزن لا للمنع للكسر ذكره الجعبري ويجوز ان
يفتح ويمنع لانه علم السورة وهذا اولى من قول شعلة ومنع الصرف مع كونه ثلاثيا ساكن الوسط للضرورة او على اللغة الضعيفة وذلك لانه ليس المراد
هنا بنوح علم النبي عليه السلام وفتح سوى موضع نوح عد كبرى وعدا مر محذوف المفعول اي عده او ما فن مبني للمفعول والنائب ضمير الفتح والثاني
اصلا وليحفلا بصيغة المفعول منصوب بان بعد لام العاقبة ليهتم به او يجتمع عليه والفه للاطلاق والمعنى فتح ذو عين على ومدلول عم حفص ونافع
وابن عامر وجهي لله وجهت وجهي كما اسكنها الباقون ابن كثير وابوعمرو وحمزة وعلى وشعبة وفتح بيتي مؤمنا ذو عين عن ولام لوا حفص وهشام
وفتح ذو عين عد وهمزة اصلا ولام ليحفلا حفص ونافع وهشام بيتي بغير نوح وهو بيتي للطائفين بالبقرة والحج واسكن الثلاثة الباقون
ابن كثير وابوعمرو وابن ذكوان وشعبة وحمزة وعلى ونافع في نوح وَمَعْ شُرَكَاۤءِيْ مِنْ وَرَاۤءِيْ دَوَّنُوْا • وَلِيْ دِيْنِ عَنْ هَادٍ
بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَا • فتح ياء من ورائي بالفتح دونوا اثبته القراء اسمية او فعلية ومع شركائي حال المفعول وفتح ياء ولي دين عن قاري
ها داسمية والواو تلاوة او عاطفة وبخلف حال العائد وله الحلى اخرى صفة بخلف والهاء له والمعنى فتح ذو دال دونوا ابن كثير من ورائي و
كانت وابن شركائي قالوا واسكنها الباقون وفتح ذو عين عن ولام له وهمزة الحلى بالاتفاق وذو هاء هاد بخلاف نافع وهشام وحفص
لي دين وللبزي وجهان وفي التيسير بخلاف عنه والمشهور عنه الفتح وبه آخذ ذكره الجعبري قال الاصفهاني وعلى الفتح صاحب العنوان والمجتبى
والكامل وقراءة الداني على ابي الفتح من طريق السامري هذا وهو طريق التيسير وان قال بخلاف عن البزي لانه قال في عقب هذا الكلام
والاسكان هو المشهور عن البزي وبه اخذ وعكس الجعبري والوجهان في الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر
والقصيدة فالفتح من الزوائد ولما تعدولي واختلف حكمه عينه اما بمجاورة كدين ونعجة وما كان وفيها وليؤمنوا اولصورته كالنمل ويسين
مِمَّا اَتٰنِيَ اَرْضِيْ صِرَاطِيْ ابْنُ عَامِرٍ • وَفِي النَّمْلِ مَالِيْ دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا • فتح ياء مماتي اتى اسمية وفتح ارضي وصراطي قراءة
ابن عامر اخرى وفي النمل مالي اسمية وفتح ياء مالي بالنمل لمن راق صفا او اعجب جملة ودم جملة دعائية اعتراضية اي عشت عيشة مرضية و
نوفلا حال فاعل احد الفعلين والنوفل كثير العطا فوعل من النفل الزيادة قال السخاوي ليشير بذلك الى من كثر جوده بالعلم يعني نفسه انتهى و
لوراعي الترتيب لا تسع مماتي محياي والمعنى فتح ذو همزة اتى نافع ياء ومماتي لله وفتح الشامي وان هذا صراطي مستقيما وارضي واسعة واسكنها
الباقون وفتح ذو دال دم ولام لمن وراء راق ونون نوفل ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم مالي لا ارى الهدهد واسكنها الباقون نافع
وابوعمرو وابن ذكوان وحمزة وَلِيْ نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِيْ اثْنَيْنِ مَعْ مَعِيْ • ثَمَانٍ عُلًا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا • فتح ياء ولي نعجة
مبتدا والواو تلاوة او عاطفة واثنين حاله اي مكررا او بالفا اثنين مع معي حال اي كائنان مع معي وثمان حاله على حد على ارى باق على
الحد ثمان وقال شعلة ثمان خبر مبتدا محذوف هو هي والجملة معترضة وذو على خبره وتذكير اثنين على اللفظ وتانيث ثمان على الكلمة والظلة
بضم اوله اي حرفها عن جلا بكسر الجيم وقصر للوقف اخرى عن كشف والثاني بدل البعض من الظلة وحذف الياء لدلالة الكسرة والمعنى فتح

ذو عين على حفص باولى نعجة وما كان لى عليكم من سلطان وما كان لى من علم بالملا وهى بالاعراف والتوبة وثلثة فى الكهف موضع الانبياء واولى الشعراء موضع القصص
وفتح ذو عين عن وجيم جلا ورش وحفص معى ثانى الشعراء وهى فى قصة نوح ومن معى من المؤمنين واسكنها الباقون واعاد حفصا مع ورش تاكيدا وعبر عن الشعراء
بالظلة لان فيها عذاب يوم الظلة ❊ وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا ❊ عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَ ﴿٩١﴾ ❊ فتح ياء
يؤمنوا الى جاء بالقصر كبرى ومع تؤمنوا الى حال الفاعل ويا عبادى صف اذكر اسمية محذوفة العائد اى صفة لك لنا سبب او فعلية مقدمة
المفعول لعدم الحذف والحذف اى حذف الياء عن قارئ شاكر اسمية ودلا خرج دلوه ملآن كاولى صفة شاكر والمعنى فتح ذو جيم جاء ورش
ياء وليؤمنوا بى لعلهم وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون واسكنهما الباقون وفتح ذو صاد صف شعبة يا عبادى لا خوف عليكم فى الوصل على ما لفظ
واسكنها فى الوقف لان ما حرك وصلا فوجهه الاسكان وقفا وحذف ذو عين عن وشين شاكر ودال دلا ابن كثير وحمزة وعلى وحفص
الياء فى الحالين واثبتها ساكنة فى الحالين الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر قال السخاوى وحذفت هذه الياء فى مصاحف العراق وثبتت
فى مصاحف الحجاز انتهى واما يا عباد فاتقون فى الزمر فلا خلاف فى حذف يائها اذ لم ترسم فى مصحف كما تقدم ❊ وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ
وَحَفْصِهِمْ ❊ وَمَالِيَ فِي يٰسٓ سَكِّنْ فَتُكْمِلَا ﴿٩٢﴾ ❊ شطره الاول اسمية وسكن امرية وياء مالى مفعوله فى يس بفتح النون ظرفه فتكملا
من الكمال او الاكمال والالف للاطلاق منصوب باضمار ان بعد فاء جواب الامر ومستتره ضمير المخاطب اى فيصير كاملا اى فتكمل معرفة مواضع
الخلاف فى ياء الاضافة وفيه ايماء الى حسن المقطع فى تمام الباب والمعنى فتح ورش وحفص ياء ولى فيها مآرب اخرى واسكنها الباقون
ثم نوع العبارة اى وسكن ذو فاء فتكملا حمزة ومالى لا اعبد وفتحها الباقون وقد فتح الجعبرى انى رأيت احد عشر كوكبا وفتح ابن مجاهد عن
شعبة وقل لعبادى يقولوا التى هى احسن واعلم ان ياءات الاضافة المتفق على اسكانها مع غير الهمزة كثيرة وهذا الكتاب موضوع للمختلف
فيه اذ المتفق عليه محفوظ على السنة القراء الحذاق حفظهم الله فى معرفة الخلاف والوفاق وفى الحقيقة هو الله سبحانه حافظ كتابه وناظم خطابه
الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقد تكفل الله بحفظ القرآن المجيد حيث قال انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون جعلنا الله من حملة كتابه القديم ونقلة حديث نبيه الكريم بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الْيَاءَاتِ الزَّوَائِدِ اى
هذا باب حكم اختلافهم فى الياءات الزوائد وهى ياء متطرفة لام كالداع او ياء اضافة كدعائى حذفت رسما للفظ وخرج بالقيد الاخير
يحيى لان حذفها لاجتماع اليائين ويكون فى الاسماء والافعال كالمناد ويسر وتنقسم الى اصلية وزائدة وكل منهما فاصلة وغير فاصلة
ثم الزوائد يطلق على الحرف باعتبارات اربع ما ليس اصلا من اصول الكلمة وهو المذكور فى التصريف وغير متعلق لعامل والذى دخوله
كخروجه وهما المذكوران فى النحو وما ليس مرسوما فى المصحف وهو المذكور فى القراءة فلما كان للزائد مفهومات نص على مراده فقال
وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّٰى زَوَائِدًا ❊ لِاَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا ❊ ودونك اغراء اى الزم ياءات منصوبة وتسمى بصيغة
المجهول صفة يتعدى الى اثنين الاول ضمير الياءات نائب الفاعل فاستتر والثانى زوائدا وصرف على مذهب المخبر واليه اشار ابن الحاجب
فى ارجوزته بقوله وذاك فى الجمع الى كثيرا حتى ادعى قوم به التخيير اولوروى تسمى بفتح اوله على حذف احدى التائين جاز وحينئذ يطلب مفعولا
واحدا وهو زوائدا ولان تعليل تسمى واسم كان ضمير الياءات واصله كون نقلت ضمة الواو الى الكاف وحذفت الواو للساكنين ومعزلا بكسر الزاى
مصدر ميمى اى ذات عزل لبنى خارجة خبرها وعن خط المصاحف متعلق بالمصدر والمعنى خذ حكم ياءات المسماة زوائد لكونها زادت فى التلاوة
القرآنية على المصاحف العثمانية ❊ وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا ❊ بِخُلْفٍ وَاُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا ﴿٩﴾ ❊ تثبت مبنى للمفعول كما
ذكره الجعبرى او للفاعل كما فى اكثر النسخ وضميره الياءات وفى حالى الوصل والوقف ظرفه ودرا بالضم اوله اى لؤلؤا كبيرا لوامعا بالصرف كما ذكر
حسانا واضحة حالان من المرفوع اى مشابها لها ولا يبعد ان لوامعا صفة درا على انه اسم جنس ومن قبيل معى جياعا وبخلف حال من لوامعا
وهو اوضح من قول الجعبرى حال اخرى واولى النمل مبتدا خبره حمزة كملا بالف الاطلاق كبرى وفاعله ضمير حمزة اى كمله بالاثبات ولا يخفى ان البيت
يوهم ان الثبوت فى الحالين مختص لهشام دون ابن ذكوان مع انه كذلك فكان اللائق ان يقول كوامل بدل لوامعا ليكون الحكم لهما

شاملا وشائعا ثم اعلم ان خلاف هشام ليس الا فى كيدون فى الاعراف روى عنه اثباتها فى الحالين وحذفها فيهما وكذا خلاف ابن ذكوان
ليس الا فى ليسالنى فى الكهف وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ اِمَامُهُ + وَجُمْلَتُهَا سِتُّوْنَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا + فى الوصل متعلق بمقدر
اى وثبتها اى اليا‌ءات وحماد فاعله شكور صفته وامامه فاعل الصفة او مبتدا وخبره مقدم والهاء لحماد وجملة اليا‌ءات الزوائد المختلفة اثنان و
ستون اسمية وذكر اثنان على احد الجائزين فى تذكير الحرف وتانيثه وفاعقلا فافهم موكد بالنون الخفيفة المبدلة فى الوقف الفا مستانف و
قد سلك الناظم فى هذا الباب طريقا حسنا كما فى سائر ابواب الكتاب فان اختلاف القراء فى محذوفات الياء اربعة اثبات فى الوصل والوقف
ومقابلة حذف فى الحالين واثبات فى الوصل وحذف فى الوقف وعكسه حذف فى الوصل اثبات فى الوقف والمعنى ما يذكر فى هذا الباب مطلقا
لذى دال ودرا ابن كثير فهو يثبتها فى الحالين وكذا الحذف وما يذكر لذى لام لواحا هشام ثم وجهان الاثبات فى الحالين وكذا الحذف وما يذكر
كذلك لذى حاء حماد وشين شكور وهمزة امامه ابو عمرو وحمزة وعلى ونافع فهم يثبتونها فى الوصل ويحذفونها فى الوقف ومن سكت عنه فهو يحذف
فى الحالين وجملة مختلفاته اثنان وستون يا‌ء ومحذوفه ابن ذكوان رسمت من الجملة لانها ثابتة فى الرسم وقد اثبت يعقوب كل المحذوفات
فى غير النداء على تفصيل فيه ولم يستوعب حذف الحالين الاشبعة وابن ذكوان والبقية على حذف حالى الزوائد المسكوت عنها وكر حمزة لموافقة
المعين والمخصصين واولى النمل اتمدوننى وسياتى ادغام النون له واحترز به عن الثانى فما اتان الله عنده واشار بكمل الى الفرق بين
موضعيه اذ كمال الاثبات فى الحالين وحاصله ان ما ينسب الى حمزة فان كان اولى النمل فاثباته فى الحالين وان كان غيره فاثباته فى
الوصل لا غير كما سياتى فى البيت الآتى ثم لا يخفى ان فى سورة النمل ثلاث زوائد اولها حتى تشهدون وانما اثبته يعقوب من العشرة وحذفه
للسبعة فحيث انه كان من المتفق عليه عند الناظم وكلامه فى المختلف فيه قال واولى النمل واراد اتمدوننى ويفهم من قوله اثبت فلان فى
الوصل انه حذف فى الوقف ووجه المسكوت عنهم مفهوم من ضد الاثبات فى الحالين وهو الحذف فيهما وما خرج عن هذا الاصل سنقيده فى
مواضعه ثم وجه اثباتها فى الحالين انه الاصل لانها لام او ضمير المتكلم وحقهما الثبوت وهى لغة الحجازيين وتوافق الرسم تقديرا لان ما حذف
لعارض فى حكم الموجود كالف الرحمن ويا ابراهيم وواو داؤد ووجه حذفها فى الحالين التخفيف والاكتفاء بدلالة الكسرة وهى لغة هذيل
وانشد سيبويه محمد تفد نفسك كل نفس وحمله هو والنحاة على حذف لام الامر وجعلوه لذلك شاذا والاولى جعله من هذا الباب كما قاله
ابو شامة والله الملهم للصواب قال الكسائى يقول العرب الوال والوالى والقاض والقاضى والرام والرامى وقال الفراء سمعت العرب تقول لا ادر
ولعمر ولم ترسم على هذه اللغة ووجه اثباتها وصلا وحذفها وقفا مراعاة الاصل والرسم وتخصيص الوقف بالحذف مناسبة وهى مركبة من اللغتين
وردت بالروايتين فَيَسْرِى اِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ اَنْ تُعَلِّمَنِي وِلَا + اثبات ياء اليسر مبتدا والى يؤتين
عطف بمقدر مع ان تعلمن بسكون مع حال الكلم ولا بالكسر والقصر اخرى اى متابعة والرواية اثبات ياء الطرفين وحذف البواقى و
اسكان النونين مع جواز حذف يسر وشطر البيت ها يهدين وَاَخَّرْتَنِي يَسْرِى وَتَتَّبِعَنْ سَمَا + وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَاْتِ فِي هُوْدَ
رُفِّلَا + اخرتن بحذف الياء عطف على ان يعلمن مضاف الى ها الاسراء الملابسة انه فيها قصر للوزن وتتبعن بسكون النون عطف سما خبر الكل
وياء نبغى باثباتها فى الرواية مبتدا وفى الكهف ظرفه وفى هود يأت بالحذف عطف ورفلا خبره بالف الاطلاق او التثنية الا انه لا يناسبه
قوله سما وَدُعَائِي فِي جَنَى حُلْوٍ هُدًى يَهْ + وَفِي اتَّبِعُونِي اَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا + سما عطف على رفلا بتقدير عاطف ولا يبعد
ان يكون مستانفا واثبات ياء دعائى فى جنى اسمية وحلو هديه مضافان والهاء للاثبات واثبات الياء فى اتبعونى اهدكم مبتدا وحقه
اثباته بلا اجرا اسمية خبره ويتزن البيت بحذف اليائين والرواية اثباتهما والمعنى اثبت مدلول سما ابن كثير فى الحالين ونافع وابو عمرو فى الوصل
ياء اذا اليسر بالفجر ومهطعين الى الداع بالقمر والجوار فى البحر بالشورى والمناد من مكان بق وان يهدينى ربى لاقرب وان يؤتين خيرا
وعلى ان تعلمن مما علمت بالكهف ولئن اخرتنى الى يوم بسبحان والا تتبعن افعصيت بطه واثبت مدلول سما وذو راء رفلا ابن كثير
فى الحالين ونافع وابو عمرو وعلى فى الوصل ياء يوم يات لا تكلم بهود وقال ذلك ما كنا نبغ بالكهف وحذف الباقون ابن عامر والكوفيون

الا الكسائي في الاخيرتين في الحالين واثبت ذو فا رفي وجيم جني وحاء حلو وهاء هديه البزي في الحالين وابو عمرو وورش وحمزة في الوصل يا ء ويقبل دعاء بابراهيم وحذفها الباقون وقنبل وابن عامر وعاصم وعلي واثبت مدلول حقه وذو با ربلا ابن كثير في الحالين وابو عمرو و قالون في الوصل ياء يقوم اتبعون اهدكم بغافر وان ترن انا اقل بالكهف كما ياتي في صدر الآتي وحذفها الباقون ورش وابن عامر والكوفيون في الحالين ثم الى قيد الداع الثاني من اقربت اخرج ندع الداع ودعوة الداعي وليس غيرهما والجوار علم ان المراد بها التي بالشورى من ان احكام الوصل لا يمكن الا فيها لان الجوار المنشآت والجوار الكنس لبعدهما ساكن فخرجا من هذا الاصل وعمت الامالة لامكانها في الوقف والوصل ويهدين علم انها التي في الكهف من قوله ولا متابعة لان الاخرى منقطعة ذكره الجعبري ولا يخفى عدم ظهور هذه الدلالة وكان الاظهر ان يقال فيسري الى الداع الجوار المناد يهدين يؤتين كهف تعلمني ولا فيخرج بقيد الكهف حرف القصص لان ياءه ثابت في المصاحف ونص عليه ايضا في آخر الباب والله الملهم بالصواب ثم رائت اباشامة قال والولاء المتابعة يعني ان هذه الثلاثة تتابعت في سورة واحدة على هذا النسق ودلنا على ان مراده بيهدين التي في الكهف ان التي في القصص مثبتة باجماع وسياتي ذلك وليس غيرهما فتعينت الكهف انتهى وهو اولى مما ذكره الجعبري كما لا يخفى لكن نظمنا صار نصا في المدعى وقيد اخرتن بالاسرا لان حرف المنافقين تقدم بهما وقيد نبغ بالكهف ليخرج ما نبغي هذه بيوسف وقيد يات بهود ليخرج نحو ياتي بالشمس ويوم ياتي بعض وام من ياتي آمنا ودعاء هي التي بابراهيم لان التي في نوح دعائي الا تقدمت في الباب السابق واهدكم قيد اتبعوني بغافر اخرج غيره اما فاتبعوني يحببكم وفاتبعوني واطيعوا امري فبثبوت يائهما في المصاحف واما واتبعوني هذا فلما سياتي ثم اعلم ان اثبات واتبعوني اهدكم لورش من طريق الاصفهاني لا من الازرق والذي هو طريق التيسير فهو من الزيادات وَاِنْ تَرَنِ عَنْهُمْ تُمِدُّونَ وَنِيْ سَمَا ✤ فَرِيْقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَى حَلَاوَ ✤ اثبات ياء ان ترني عن مدلول حقه بلا لانهم ثلاثة ائمة امامان وراوا سيتة واثبات تمدونني سما كبرى وفريقا تميز وارا د قراءة ويا يدع الداع بتدا اجره هاك خذه وجني حاله وحلا صفة اي نظما طريا لذيذا والوزن على اثبات الاولين وحذف الداع وقد تقدم ان ترني عنهم والمعنى اثبت مدلول سما وذو فاء فريقا ابن كثير وحمزة في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل وحذفا في الوقف ياء تمدونني بمال في النمل وحذفها الباقون ابن عامر وعاصم وعلي وهذا هو الموضع الذي يثبته حمزة في الحالين وفي شرح السخاوي وقد ذكر ان حمزة يثبت ياء يمدونني في الحالين وان كان قد روي عنه حذفه في الوقف وحذفه مطلقا الا ان المعول على ما ذكر الناظم واثبت ذو هاء هاك وجيم جني وحاء حلا البزي في الحالين وورش وابو عمرو وصلا وحذفا وقفا ياء يوم يدع الداع الاول باقربت وحذفها الباقون قالون وقنبل وابن عامر والكوفيون في الحالين وقيد يوم يدع الداع الاول باقربت ميزه عن دعوة الداع والى الداعي ثم واو يدع حذف في الرسم ولا خلاف في حذفه قراءة وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِيْ دَنَا جَرَيَانُهُ ✤ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلُ ✤ اثبات ياء بالوادي مبتدا وفي الفجر ظرفه ودنا جريانه فعلية خبره والهاء للواو دو فاعل وافق ضمير بالواد وقنبلا مفعوله والاصل وافق قنبل اثبات بالواد فقلب وفي الوقف ظرفه وبالوجهين حال الفاعل والمعنى اثبت ذو دال دنا وجيم جريانه البزي وقنبل في احد وجهيه في الحالين وورش وقنبل في الوجه الآخر في الوصل وحذفا في الوقف ياء جابوا الصخر بالواد في الفجر وحذفها الباقون قالون وابو عمرو وابن عامر والكوفيون في الحالين وقيد بالواد بالفجر ليخرج بالواد المقدس ذكره الجعبري والظاهر انه توضيح والا فبعد المحترز عنه ساكن فيكون مثل الجوار حيث لم يقيد بالشورى من جهة ان اثبات الياء مستلزم لتحرك ما بعدها وهو منحصر في الشورى وقال ودنا لاهي ليندرج قنبل في اثبات الوصل ثم قيد وجهيه بالوقف لئلا يعم وهو معنى قول التيسير بالواد اثبتها في الحالين البزي واثبتها في الوصل ورش وقنبل وقد روي عن قنبل اثباتها في الحالين وقال في غيره قرات على فارس على ابن مجاهد عن قنبل باثباتها في الحالين وعلى ابي الحسن عنه فعنه باثباتها في الوصل دون الوقف قال الجعبري وبالحذف قطع ابن شريح وبالاثبات ابو العلا قال الاصفهاني وذكر شيخنا في النشر ان الوجهين لقنبل صحيح نصا واداء وبهما قرات وبهما اخذ والحاصل ان ابن كثير يثبتها في رواية البزي عنه في الحالين على اصله وعنه عن رواية قنبل وجهان اثباتها في الحالين على اصله واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وبقي الباقون على الحذف

فی الحالین وَاَکرمنی معه اَهانن اِذ هدی ✦ وحذفهما للمازنی عد اعدلا ✦ اثبات یاء اکرمن مبتدا ومعه اهانن بسکون
العین وبالصلة روایة حال وخبره نقل مقدر واذ فقلیل وهدی دل الاثبات فعلیة جر وحذفهما مبتدا والضمیر للیائین وللمازنی بالتخفیف متعلقة و
عد بصیغة المجهول جمل خبره مفعوله الاول ضمیر الحذف ناب الفاعل فکمن والثانی اعدل بالف الاطلاق احسن واجمل والوزن علی اثبات الاولی
وحذف الثانیة والمعنی اثبت ذو همزة ا ذو هاء هدی البزی فی الحالین ونافع فی الوصل وحذف فی الوقف یاء اکرمن واهانن بالفجر وهی
روایة ابن مجاهد عن البزی وعلیها عول الدانی والناظم وفی شرح السخاوی قال ابو عمرو وبها قراءت علی الفارسی عن النقاش عن ابی ربیعة
عنه وبذلک قرأت ایضا من طریق ابن مجاهد وسائر الرواة عن قنبل بالحذف فی الحالین ولابی عمرو المازنی فی الوصل الوجهان الحذف
المعبر عنه بحذفهما اعدل ای اکثر معادلة للفواصل والثانی الاثبات المفهوم من اعدل وهو معنی قول التیسیر وخیر فیهما ابو عمرو والحذف
قیاس مذهبه فی الفواصل وبه قرأت وبه آخذ وروی الیزیدی عن ابی عمرو انهما بغیر یاء فی الحالین فهذا دلیل القطع والترجیح وکان ابو عمرو
یخیر ویقول لا ابالی بایهما قراءت وهذا دلیل التساوی فقول الناظم یحتملهما ای اکثر عدالة او معادلة والحاصل ان الوجهین عن ابی عمرو
مشهور وعلیه الجمهور والتخییر اکثر والحذف اشهر فتدبر ولا خلاف عنه فی حذف الوقف للقاعدة وحذفها فی الحالین الباقون قنبل وابن عامر
والکوفیون ✦ وَفِی النَّمْلِ آتَانِیَ وَیُفْتَحُ عَنْ اُولِی حِمًی وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَیْنَ حُلًی عَلَا ✦ اثبات یاء آتانی فی النمل اسمیة
ویفتح الیاء بصیغة المجهول فعلیة وعن اولی حمی متعلقة وخلاف الوقف علا بفتح العین ارتفع هو کبری وبین حلی بالضم والقصر منونا حال الفاعل
او متعلق بقوله علا وقید آتانی بالنمل لیخرج نحو آتانی الکتاب وآتانی رحمة والمعنی اثبت ذو عین عن وهمزة اولی وحاء حمی ابو عمرو ونافع
وحفص یاء فما آتانی الله بالنمل وفتحوها فی الوصل وللذی باء بین وحاء حلی وعین علا الفاتحون الا ورشا فی الوقف وجهان وهو معنی قول التیسیر
بخلاف عنهم الاثبات ساکنة والحذف وورش یحذفها فی الوقف علی اصله فی زوائده ویثبتها فی الوصل مفتوحة لانه مذکور فی جملة من یفتح فی الوصل
واما الباقون فانهم یحذفونها فی الحالین اتباعا للرسم ولاجل ذلک عدها الناظم فی الزوائد وهذا مطابق لنقل الکافی وقطع ابو العلاء بالحذف
للثلاثة وعبد الباقی بالاثبات لهم وفی شرح السخاوی ذکر ابو عمرو فی التیسیر عن ورش حذف هذه الیاء فی الوقف واثباتها فی الوصل
مفتوحة وذکر فی غیر التیسیر انه لا خلاف عنه فی حذفها فی الوقف وفتحها فی الوصل روی عن ابن مجاهد من فتح الیاء فی الوصل اثبتها فی الوقف
وقال ابو عمرو فی التبیین حکی لی فارس بن احمد عن قراءته عن اصحاب نافع انه من جمیع طرقه یقف بغیر یاء وقال ابو عمرو وروی ابو الازهر
وداود وابو یعقوب الاصبهانی عن اصحابه ان ورشا حذفها فی الوقف وفتحها فی الوصل واما قالون وابو عمرو فکتب الائمة علی اثباتها عنهما
فی الوقف وقد سبق ما یدل علی حذفها عن قالون ایضا والباقون ابن کثیر وابن عامر وحمزة وعلی وشعبة بالحذف فی الحالین وقد علم
ان ورشا یحذفها فی الوقف من قاعدة الباب وفسر الخلاف بالاثبات والحذف لا الفتح والاسکان ولو کان هو الظاهر لان الحذف هو
الممکن فی الوقف وفهم ان المسکوت عنهم بالحذف لا الاثبات وان کان مفهوم الفتح من قاعدة الباب والله الملهم بالصواب ✦ وَمَعْ
کَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا ✦ وَفِی الْمُهْتَدِ الْاِسْرَا وَتَحْتُ اَخُو حُلًا ✦ اثبات یاء البادی مبتدا ومع کالجواب خبره ای
یاء البادی ثبت مع کالجواب او حال المفعول وحق خبره وجناهما یجنیهما فاعله والضمیر للموضعین وهو اولی من قوله علیک ورحمة الله السلام
او مبتدا قدم خبره واخو حلا مبتدا مقدم وفی المهتد الاسرا بالقصر للوزن متعلق مقدر ای واشترک فی المهتد الاسراء والکهف اذ فی الاسراء
فهو المهتدی لا فی المهتدی فی الاسراء فلو قال هو المهتد الاسراء لوقع فی محله الاشتباه والاظهر ان یقال التقدیر وفی یاء المهتد الاسراء اثبات
اخو حلا وتحت متعلق معطوف ای وفی السورة التی تحتها فبنی للقطع ثم المهتد مضاف الی الاسراء ولا یعرف اللام لان الغرض الکلمة فحکاها
الا تراه اضاف الفعل فی قوله السابق واخرت الاسراء والمعنی اثبت مدلول حق وذو جیم جناهما ابن کثیر فی الحالین وابو عمرو وورش
فی الوصل وحذفا فی الوقف یاء العاکف فیه والباد بالحج ویاء وجفان کالجواب بسبا وحذفها فی الحالین الباقون قالون وابن عامر و
الکوفیون واثبت ذو همزة اخو وحاء حلا نافع وابو عمرو فی الوصل وحذفا فی الوقف یاء فهو المهتد بالاسراء والکهف التی تحتها وحذفها

فی الحالین الباقون ابن کثیر وابن عامر والکوفیون واحترز بالسورتین عن فهو المهتدی بالاعراف لانه من الثوابت اتفاقا وفی اتبعن
فی آل عمران عنهما ٭ وکیدون فی الاعراف حج لیحملا ٭ اثبات الیاء فی اتبعن باسکان النون حال کونه بآل عمران عن
مدلول آخر فلا اسمیة واثبات یاء کیدون بالحذف للنظم کائنا بالاعراف حج غلب اثباته فی الجزء اخری دلیحملا بصیغة المجهول لینقل اثباته منصوب
بان مقدره بعد لام التعلیل والفه للاطلاق وبخلف فی البیت الآتی متعلق بحج ذکره الجعبری والاظهر ان یتعلق بیحملا لان المعنی فرع المبنی قید
اتبعن بآل عمران لیخرج ومن اتبعنی بیوسف فانها ثابتة وکیدون بالاعراف لیخرج فکیدونی بهود فانها ثابتة للکل وفکیدون بالمرسلات
فانها محذوفة للسبعة والمعنی اثبت ومن اتبعنی بآل عمران فی الوصل فقط مدلول اخو حلا المتقدم نافع وابو عمرو وحذفها فی الحالین الباقون
ابن کثیر وابن عامر والکوفیون واثبت ذو حاء حج ولام لیحملا بخلف وابو عمرو فی الوصل وهشام فی الحالین فی احد الوجهین یاء ثم کیدون
بالاعراف وبالحذف فی الآخر فی الحالین کالباقین نافع وابن کثیر وابن ذکوان والکوفیین وقد اعاد خلف هشام هنا بعد ما تقدم فی قوله
لوامعا بخلف تاکیدا لئلا یتوهم ما توهم فی قوله وامددلوا عافظ بلاد لخلو اکثر الکتب منه ذکره الجعبری وتبعه صاحب الانشاد وهو غیر ملائم لقولهم
المعتمد ان امددلوا فی معرض الاستثناء من قوله وقبل الکسر خلف له ولا فهو کقوله دنی سبعة لا خلف عنه وبه قطع ابو شامة واختاره الجعبری
وتائیدا بالتیسیر ولقول مکی وبما علیه اطباق النقلة وقیل لئلا یظن ان المتقدم للوقف ولا مستند لهذا الظن وهو معنی قول التیسیر بخلف عنه و
قال فی غیره واثبتها هشام فی الحالین من قراءتی علی ابی الحسن بن غلبون وقراءت علی ابی الفتح بالوجهین وقال الحلوانی رحلت الی
هشام بعد وفاة ابن ذکوان ثلاث مرات ثم رجعت الی حلوان فورد علی کتابه انی اخذت علیک ثم کیدون بالاعراف بیاء فی الوصل وهی
بیاء فی الحالین قال الجعبری وبهذا قطع ابو الکرم وابو العلاء وبالحذف جزم عبد الباقی وحمل الکتاب علی طریق مخصوص وروی عن ابن ذکوان
کهشام وکان هشام یقول فی کتابی بیاء وحفظی بغیر یاء وقال الحافظ بغیر یاء قراءت لابن ذکوان وبه اخذ ومن ثم اقتصر الناظم علیه
وفی النشر کلا الوجهین صحیحان عنه نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا اخذ بغیر الاثبات من طرق کتابنا والله اعلم بخلف تؤتونی
بیوسف حقه ٭ وفی هود تسألنی حواریه جملا ٭ بخلف تقدم واثبات یاء تؤتونی حقه اسمیة والهاء له وبیوسف ظرف
المصدر واثبات یاء تسألنی مبتدا وفی هود ظرفیة وحواریه بتخفیف الیاء لغة وقراءة لا ضرورة ناصرة علی حد حواریا وقد قری به الحواریون
مبتدا وجملا بفتح الجیم والف الاطلاق کبری خبره والهاء له والوزن علی اثبات الیائین والمعنی اثبت حق ابن کثیر فی الحالین وابو عمرو فی الوصل
وحذف فی الوقف یاء حتی تؤتونی موثقا بیوسف وحذفها فی الحالین الباقون نافع وابن عامر وورش فی الوصل وحذفا فی الوقف
یا فلا تسألن ما بهود وحذفها فی الحالین الباقون قالون وابن کثیر وابن عامر والکوفیون وسیاتی تشدید النون وکذا فتحها وقوله بیوسف
تاکید وفی هود کذا وتقیید خرج به تسألنی عن شیء وتخزون فیما اشرکتمون قد ٭ هدان اتقون یا اولی اخشون
مع ولا ٭ اثباته یاء تخزون وفی هود حج اسمیة ای غلب المثبت بالاصالة واثبات یاء ما اشرکتمون مبتدا وما بعده معطوفاته ومع ولا بفتح
الواو ولا بهمز لان الکلمة من التلاوة حال اخشون وخبره محذوف ای مثله اوله کذا ذکره الجعبری والاظهر ان الخبر المقدر عنه لتلایم قوله الاتی و
عنه وخافونی والوزن حذف الیاءات ذکره الجعبری الا ان اثبات یاء اتقونی احسن من حذفه والمعنی اثبت ذو حاء حج ابو عمرو فی الوصل و
حذف فی الوقف یاء ولا تخزون فی ضیفی بهود ویاء اشرکتمون من بابراهیم وقد هدین ولا اخاف بالانعام واتقون یا اولی الالباب بالبقرة
واخشون ولا تشتروا بآیاتی ثانی المائدة وخافون ان کنتم بآل عمران فی الاتی وحذفها الباقون فی الحالین ثم قید تخزون بهود اخرج و
لا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدین بقد اخرج الی مدینی ولو ان الله هدینی لانهما ثابتان واتقون بیا اولی الالباب اخرج نحو وایای
فاتقون ولا تلبسوا الحق واخشون بولا اخرج واخشون الیوم اولها فانه محذوف وباقی الساکن الفا ووا اخشونی ولاتم بالبقرة
فانه ثابت وعنه وخافون ومن یتق زکا ٭ بیوسف وافی کالصحیح معللا ٭ وعنه وخافونی اسمیة وواوه للتلاوة
وضمیر عنه لابی عمرو وواوه عاطفة واثبات یاء ومن یتقی زکا بالالف کبری وبیوسف ظرف المصدر ووافی جاء یتقی المعتل مستانف و

معللا بفتح اللام حال الفاعل كالصحيح متعلقه والمعنى اثبت ذو زاي زكا قنبل في الحالين ياء من يتق ويصبر بيوسف وحذفها في الحالين الباقون
وقيد بيوسف ليخرج افمن يتقي بوجهه لانه من الثوابت وجار هذا الوجه مذكور العلة كالصحيح وفي حاشية قرأت على الناظم وشهد ابو شامة على انه من
املائه مروي لعذب الاحتجاج من العلل الشرب الثاني فمعلل من العلل لا بمعنى التعليل وصاحب البيت ادرى بما فيه ووجه الحذف انه معتل مجزوم
باداة الشرط وقياسه حذف حرف العلة وعليه رسم ووجه الاثبات ان بعض الاعراب يجري المعتل مجرى الصحيح كما اشار الناظم اليه ومعناه ان
الضمة قبل الجازم حذفت استثقالا فلما دخل الجازم سلط عليها اما تقديرا كغيره او اعيدت لتحذف وعليه قول قيس بن زهير الم ياتيك و
الانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وهي لغة قليلة ومنه قول الشاعر ثم نادي اذا دخلت دمشقا + يا يزيد بن خالد بن يزيد + وقال ابو علي
ان من بمعنى الذي ويتقي صلتها مرفوع وجزم ويصبر بالعطف على المعنى الذي اشبه الشرط عموما وابهاما ومن ثم دخلت الفاء خبرها كالجواب
فكان محلها جزم ومنه قوله تعالى يؤمنون بالله ورسوله لما كان في معنى الشرط عطف عليه يغفر جزما قال الجعبري ان قول ابي علي اقوى
لثبوته في القرآن اجماعا انتهى وفيه ان الوجه الذي ذكره ليس متفقا عليه كما لا يخفى بل ضعيف كما صرح به ابو شامة واما اسكان يغفر على حد يامركم
فيضعف لعدم الضمة الثالثة وقيل اشبع الكسرة فنشأت الياء وهي لغة لبعض العرب وعليها ملكي يوم الدين وهو اقل وغرض الناظم من التعليل
بيان اختياره من جملة ما قيل قال ابو شامة وهو من الاختلاف في الهجاء فلا يغتفر من جهة الرسم كقراءة مالك يوم الدين بالالف +

وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلَا + الوزن على حذف الاخيرين والرواية اثبات
الاولى وشطر البيت ثناء التناد واثبات الياء في المتعال دره بالضم اسمية واثبات التناد والتلاق مبتدا وعطف ودرا خبره مهموز خفف
في الوصل بمنزلة الوقف دفع باغيه اي طالبه وهو قارئه فاعله وبالخلف حاله جهلا جمع جاهل مفعوله والمعنى اثبت ذو دال دره ابن كثير
في الحالين ياء الكبير المتعال بالرعد وحذفها الباقون فيهما واثبت ذو دال درا وباء باغيه بخلفه وجيم جهلا ابن كثير في الحالين وورش
في الوصل وحذف في الوقف ياء يوم التلاق ويوم التناد بغافر وحذفها قالون في الوقف وله في الوصل وجهان المشار اليهما بالخلف
وفي التيسير اختلف فيهما عن قالون فقرأتهما له بالوجهين وقال في غيره قرأت له على فارس بن احمد بالاثبات والحذف وبهذا قطع اكثر النقلة
كالاهوازي وحذفهما في الحالين الباقون ابو عمرو وابن عامر والكوفيون وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حُلَا جَنَى + وَلَيْسَا
لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا + الوزن باثبات الاولى والرواية اثبات الثانية واثبات ياء دعاني كائنا مع دعوة الداعي بنصب دعوة
حكاية حلا جناه كبرى واسم ليس ضمير اليائين ولقالون خبرها وصرف للوزن ذكره الجعبري والوجه في عدم منع صرفه وهو اولى كما لا يخفى و
عن الغر بالضم جمع الاغر المشهورون متعلق الخبر وسبلا حال الغر جمع سابلة المختلفين في الطرق المترددين في السبل والمعنى اثبت ذو
حاء حلا وجيم جنى ابو عمرو وورش في الوصل وحذفا في الوقف ياء دعوة الداع اذا دعان بالبقرة وحذفهما قالون في الوقف وله في الوصل
وجهان فهما من قوله وليسا اي ليس اثبات اليائين لقالون منقولا عن الرواة المشهورين عنه المخابرين شعب الخلاف بل منقول عن رواة
ووهم فان قيل بالذي دل على هذا التقدير فالجواب تقييد النفي بالمشهورين اذ لو اراد مطلق النفي لقال وليسا منقولين عنه او اسكت
عنه ولم يتعرض له في التيسير قطعا بالحذف وعليه جمهور النقلة المعبر عنهم بالغر وقد نقل الصقلي اثبات الداع وحذف دعان عن ابي نشيط
عنه وهو غريب واما ما روي من اثباتهما عن ابي مروان عنه ومن حذفهما عن الحلواني عنه ومن حذف الداع واثبات دعان عنه وعكسه
فخارج عن طرق القصيدة فلا ينبغي ان ينزل على الخلاف المشار اليه كذا ذكره الجعبري وفيه بحث لا يخفى اذ لا منع من انه اراد ضعف ما روي
من غير طرقه فكانه قال خذ ما صفا ودع ما كدر فقد بر نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو + نِ فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةً نُذُرِي جَلَا
شطر البيت واو ترجمون وتسمى تنصيف الادراج وهو وتردين بلا ياء للوزن والرواية اثبات البواقي وان امكن حذف البعض واما
اثبات الاول فواجب واثبات يا نذير لورش اسمية ثم تردين الى ستة الفاظ عطف ونذري بدل كل من ستة وجلا ظهر امره مستانف
فيقدر تاخير لورش او تردين مبتدا وجلا خبره اي كشفها ورش واغرب شعلة في قوله ستة رفع خبر مبتدا محذوف اي هي ستة وفيه

اضمار قبل الذكر وكذا قوله اونصب على الحال فيه نذر ظاهر وكذا قولا وكلها اى الاعداد خبر ما قبلها فانه لايصح فى ستة او ما بعدها مبتدا وفيه
انه ليس بعد اربع ما يصلح ان يكون مبتدا وَعِيدِى ثَلاَثٌ يُنقِذُونِ يُكَذِّبُونِ قَالَ نَكِيرِى اَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا +
الشطر وا يكذبون والوسطان بلا ياء والرواية اثبات الطرفين ذكره الجعبرى وقال الاصفهانى الطرفان موزون بالحذف والاثبات لكن
حذف الاول واثبات الثانى افصح واثبات ياء وعيد مبتدا و بالعده معطوفات وضمير عنه لورش متعلق بخبره وصل الاثبات او المذكور لصيغة
المجهول والف الاطلاق نقل وثلاث واربع كل منهما خبر لمبتدا مقدر اى والفاظ ثلاث والفاظ اربع والجملتان معترضتان والمعنى انفرد ورش
باثبات تسع عشرة ياء فى الوصل وحذفها فى الوقف وهى ياء فتعلمون كيف نذير بالملك وان كدت لتردين بالصافات وان ترجمون فاعتزلون
بالدخان عند الى ونذر ستة مواضع بالقمر وخاف وعيد بابراهيم فحق وعيد ويخاف وعيد فى قٓ ولا ينقذون بيس وا خاف ان يكذبون قال
سنشد بالقصص كان نكير وكاين من قرية بالحج وكان نكير قل انما البسا وكان نكير الم تر بفاطر وكان نكير اولم يروا بالملك وليس الذى
فى الشورى من هذا الباب وهو قوله تعالى مالكم من ملجا يومئذ ومالكم من نكير فانه نكرة غير مضافة وقد يكون بقال يسحرج ان يكذبون ويضيق
بالشعرا فَبَشِّرْ عِبَادِى ١ فُتِّحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا ٢ + وَاتَّبِعُونِى حَجَّ فِى الزُّخْرُفِ الْعُلَا + ياء فبشر عباد مفعول فتح وساكنا
حال فاعل قف ويدا اخرى قويا او تمييز قوة واثبات ياء واتبعونى حج اسمية وادخل العاطفة على مثلها حرصا على حكاية لفظ القرآن نحو بسم الله
وفى الزخرف ظرف المصدر المقدر والعلا بالفتح والقصر ذو العلا صفة الزخرف لانه الذهب فهو اعلى النقدين والمعنى اثبت ذو ياء يد السوسى
فبشر عباد الذين بالزمر مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف وحذفها الباقون فى الحالين اتباعا للرسم ولذلك عدها الناظم فى الزوائد قال
السخاوى واشار الناظم بقوله وقف ساكنا يدا الى ترك الحركة باليد لان المتكلم فى ابطال الشئ او اثباته قد يحرك يده فى تضاعيف كلامه
فكانه قال لايتحرك فى رد ذلك لسبب ما وقع فيه من الخلاف هنالك قال ابوشامة فقوله يدا فى موضع نصب على التمييز وكان هذا زجر عن
سوال مقدر واعتراض وارد من حيث القياس والجدل وذلك ان الخلاف محكى عن ابى عمرو ونفسه فى فما اتانى الله فى النمل والعمل
فى الآيتين واحد نعرف الناظم ان من سمع من جهة نظمه ان السوسى يقف بياء ساكنة دون الدورى ولم يذكر خلافا فانه يورد حرف النمل ويطلب
الفرق بينهما ويستطيل باعتراضه لانه وارد فسكنه وثبته بقوله وقف ساكنا يدا اى النقل كذا فلا ترده بقياس وجدل وهذا معنى جيد وتفسير
حسن بظاهر اللفظ ولكن يلزم منه ان يكون السين من ساكنا رمزا لابى الحارث كما لو قال باسطا يدا فان اليا حينئذ يكون رمز قالون وانما المراد
من هذا اللفظ بيان قراءة السوسى فى الوقف وهى غير بينة من هذا التفسير فان اريد ذلك جعل ساكنا حالا من مفعول محذوف اى قف عليه
ساكنا ويكون يدا حالا من الفاعل اى ذا يد فيظهر قراءة السوسى حينئذ والله اعلم واثبت ذو حاء حج ابوعمرو فى الوصل وحذف فى الوقف
ياء واتبعون هذا صراط بالزخرف وحذفها فى الحالين الباقون ثم نقله فى فبشر عباد موافق لقول التيسير ابوشعيب فبشر عباد الذين بياء مفتوحة
فى الوصل ساكنة فى الوقف ونقل ابى العلاء وهنا اقوال اخر لاهل الاداء ولما اختار الناظم اقوى النقول قال يدا اى ذا قوة وقيد اتبعونى
بالزخرف اخرج المتفق على اثباتها وهو فاتبعونى يحببكم الله بآل عمران والمحذوفة المتقدمة وكان الواو يكفى قيدا الا انه خفى وليس همزة العلا
رمزا لان اصطلاحه انه لا فصل بين الرموز الا بلفظ الخلاف ولو قال حج فى زخرف ولا العلا ثم رايت اباشامة غيره بقوله و واتبعونى زخرف
حج واعتلى او واتبعونى الزخرف اتبع فتى العلا وَفِى الْكَهْفِ تَسْأَلْنِى عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ + عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا
تسالنى مبتدا وفى الكهف ظرفه وعن كل القراء اثبات يائه خبره وعلى رسمه حال فاعل الجر والهاء ان لتسالنى والحذف مثلا بالف الاطلاق
صورا اسمية وبالخلف حال فاعل مثل ضمير الحذف والمعنى اثبت السبعة ياء فلا تسالنى عن شئ بالكهف فى الحالين لانها ثابتة فى الرسم ولذا
سيم مثلا ابن ذكوان فيها وجهان الحذف فى الحالين والاثبات فيهما وهو معنى قول التيسير حذفها فى الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الاخفش
عنه ونسبة الناظم الاثبات الى الكل ثم للاشارة الى الخلاف ايماء الى ترجيح الاثبات عنه كما صرح به ابن شريح ومن ثم قطع البعض له به
وقال الدانى قرأت على ابى الحسن بالحذف والاثبات فى الحالين واختار اثباتها للرسم وانما يفهم اثبات الكل فى الحالين لانه خارج

من عدة الياءات المقررة لها القاعدة فهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق وعلم ان الحذف في الحالين لانه المقابل للاثبات
العالم والله اعلم بحقيقة المرام وقال ابو شامة اعتمد الناظم على فهم الذكي من جهة انه لا جائز ان يكون اراد انه حذفها وصلا لا وقفا اذ ليس
في هذا الباب له نظير اذ كل من اثبت ياء في الوقف اثبتها في الوصل ولا ينعكس هذا القسم ثم لو اراد هذا القسم لذكره في سورته كما ذكر ما يشبه
ذلك في الرعد واذا بطل هذا القسم فلا يجوز ان يظن بالناظم انه اراد عكسه وهو انه حذفها وقفا واثبتها وصلا لانه لم يذكره مع من هذا فعله
في سائر الباب في قوله وفي الوصل حماد شكور امامه فبان انه اراد انه حذفها في الحالين وهذه الياء التي في الكهف زائدة على العدة بخلاف التي
في هود فانها منها لان تلك محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه والله اعلم ووجه الاثبات الاصالة ورسم الكتابة ووجه الحذف التنبيه على جواز الحذف
في الثوابت وحمل الرسم على الزيادة من حروف المد كما في قراءة ثمود لحفص وشاركيه وكذا الرسولا والسبيلا والظنونا فانها مكتوبة
في الرسم ومقروءة بالحذف لبعض القراءة الصحيحة ولا يعد مثل هذا مخالفة للرسم وَفِي تَرْتَعِي خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ + بِالَاثْبَاتِ
تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا + حق هذا البيت ان يتقدم ويتاخر ما قبله لانه دخيل في هذا القبيل نحو يتقي ويصبر لان البيت باثبات اليائين و
في اثبات ياء يرتع خلف اسمية وزكا صفة خلف وجميع السبعة تلا قراءاسمية ووحد ضميره باعتبار لفظ جميع وياء يهديني مفعول تلا و
بالاثبات بالنقل حال فاعله وتحت النمل اي في سورة كائنة تحت النمل ظرفه والمعنى الذي زكا اي زكا تقبل في ياء يرتع بعد كسر العين وجهان
الاثبات في الحالين والحذف فيهما وحذفها الباقون في الحالين وسياتي الخلاف في يائه ونونه وسكون العين وكسره في سورة يوسف و
في النشر روى ابو ربيعة هو ابن الصباح عن قنبل نرتعي باثبات ياء بعد العين في الحالين وروى عنه غيرهما الحذف في الحالين قيل
في وجهه ان اشبع الكسرة حتى نشأت الياء او هذه مثل من يتق ويصبر في ان ظاهره الجزم وعطف عليه بالجزم فاجراه مجرى الصحيح واثبت
السبعة ياء عسى ربي ان يهديني سواء السبيل المعبر عنها تحت النمل في الحالين وهي ثابتة في الرسم فتعين ان المراد بيهدين المتقدم انما هو
الذي في الكهف اذ ليس غيرهما منصوبا والبا فارقه فَهٰذِي اُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا + اَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا
الفاء للتعقيب وهذي اشارة الى واحد مؤنث والى جماعة مبتدا خبره اصول القوم ونظيره قوله تعالى ايا ما معدودة وحال اطرادها حال او ظرف
وعامله الاشارة نحو وهذا بعلي شيخا واجابت وهو مصدر المطرد المستمر الجاري على سنن واحد وفاعل واجابت ضمير الاصول مستانف وبعون الله
متعلق به فانتظمت اجتمعت متناسبة وحلى بالضم جمع حلية حال اي مشبهة او ذات حلا او تمييز انتظمت حلاها والمعنى هذه الابواب المذكورة
اصول قراءات السبع جارية على ضابط مستمر اطاعتني في النظم لما طلبتها باعانة الله تعالى فاجتمعت ممدوحة حيث اثبت بها في الفاظ وجيزة
بتراجم عزيزة والاصل ما ينبني عليه الشئ والمراد به هنا قاعدة كلية منطبقة على ما تحتها من مسائل جزئية وَاِنِّي لَاَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ
نَفَائِسَ اَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا + كسر همز اني للابتداء بها والياء اسمها وخبرها لارجوه بفتح اللام للتاكيد والهاء المشبع لله او لعونه
والرجاء الطمع في الممكن بخلاف التمني ويتقاربان ولنظم يتعلق بارجو مصدر مضاف الى مفعوله وحروفهم الفاظ الخلاف او رموزهم والاول
اظهر لان الثاني تبع فلو قال فرشهم لنص ونفائس جمع نفيس عظيم وجيد نصب حال حروفهم اي قلائد نفائس واعلاق بفتح الهمزة جمع
علق بكسر اوله نفيس كقوله ؎ وسلمى لعمر الله علق مضنة + اي يضن به ويبخل باعارته فلا تسامح به وجر بالاضافة وجازت باعتبار اجود
الجيد وخيار الخيار وتنفس بكسر الفاء تعظم او تحلي صفة نفائس وعطلا جمع عاطل حال من العلية حال او مفعول بنفس ونفائس مع نفيس
جناس وحلى مع عطلا طباق والمعنى اتوقع من لطف الله سبحانه استمرار توفيقه لان انظم حروف السبعة المنفردة غير المطردة غالبا المسمى
فرشا نظما يشبه عقود الدر في النساء على النحو المتقدم يكسوها حافظيه حلية الكمال الورثة لزيادة الجمال ثم وعد فقال سَاَمْضِي عَلٰى
شَرْطِي وَبِاللهِ اَكْتَفِي + وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ اِذَا هُوَ حَسْبَلَا + سامضي وعلى يتعلق به وبالله يتعلق باكتفي استغنى
حال وما خاب ما خسر فاعله صاحب جد بالكسر حق ضد الهزل اذا شرطه المتقدم مغن عن الجواب وقوله هو فاعل فعل مقدر يفسره الفصل بحذف
عامله وحسبل مفسر قال حسبي الله اي كافي منحوت من كلمتين لا مركب كبسمل ذكره الجعبري والفرق بينهما ان الاول ماخوذ ومتروك من

كل كلمتيه بخلاف الثاني فانه مركب من كلمتين كاملتين مع زيادة كلمة ماخوذ منها لبعضها والمعنى سائم على ما التزمته من شرط القراءة و
الترجمة والرمز وما يتعلق بها من القيود مستعينا بالله عن غيره واذا قال المجد المحقق في شيء حسبي الله الخير في حاجة بل الظفر بامنية وهو قد جبل
بقوله وبالله اكتفى فحصل له مراده الى ان تم انشاده فانا بحمد الله وما خاب بل اشتهر ذكره وطاب انتفع بانظمه الاصحاب والله الملهم
بالصواب ونحن نرجو من الله اتمام مرادنا وحسبنا الله في معاشنا ومعادنا وتوفيق التقوى خير زاد ونعم والله ميسر كل مامول ومقرر كل مسئول
في الفروع والاصول **باب فرش الحروف سورة البقرة** الفرش مصدر فرش نشر وبسط اضيف الى مفعوله
الحروف المختلف فيها وسمي بالفرش لانتشارها في سورها وسماه بعضهم فروعا لمقابلة اصولها وهذا باعتبار الغالب اذ قد يجي في الفرش مطرد
نحو امالة التورية وفواتح السور وفي الاصول غير مطرد نحو ياءات الزوائد والاضافة الا باعتبار بعض الصور **سورة البقرة** اي السورة
التي يذكر فيها البقرة وهي مدنية الا خمس آيات فاعفوا واصفحوا وليس عليك هديهم فانهما نزلا بمكة ونزل واتقوا يوما ترجعون بمنى وعاش
عليه السلام بعد ذلك بضع ثمانون من الايام وقيل نزل بالمدينة وعاش بعده تسعة ايام وهذه آخر آية نزلت وهذا قول ابن عباس و
آمن الرسول الى آخره آيتان نزلتا من تحت العرش من كنز فتح عليه ولم يفتح على احد قبله ولا يفتح على احد بعده وهي مائتان وثمانون
وست كوفي وسبع بصري وخمس في الباقي اختلف في احدى عشرة آية الم كوفي مرضا ولهم عذاب اليم شامي وترك انما نحن مصلحون الا
خائفين الا ان يقولوا قولا معروفا بصري والتقون يا اولي الالباب تركها مكي ومدني اول وعدها ذا ينفقون من خلاق الثاني غير مدني
اخير لعلكم تتفكرون قبل في الدنيا والآخرة مدني اخير شامي وكوفي الحي القيوم مكي وبصري مدني اخير من الظلمات الى النور مدني اول و
خلاف مكي في عدولا شهيد وترك وقنا عذاب النار نواصلها قم لنذير **وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ + وَبَعْدُ ذَكَا**
الْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا + كلمة وما يخدعون مبتدا والواو للتلاوة وهي وما بيان للمحل احترازا من الاول ومن الذي في النساء والفتح مبتدا آخر
ومن قبل ساكن متعلقه وبعد عطف على قبل اي ومن بعد ساكن فبني لقطعه وذكا بالذال المعجمة انتشر واصله اشتعل وفاعله خبر المبتدا الثاني
وفاعله ضميره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي الفتح فيه والغير فاعل قراءة مقدر كالحرف حال المفعول او مبتدا على تقدير مضاف اي
وقراءة الغير كالحرف خبره واولا متعلق ما حال الحرف او ظرف اي كالحرف الواقع اولا وسمي الفعل حرفا تنبيها على مذهب سيبويه في اطلاق
الحرف على كل كلمة ذكره الجعبري والاظهر ان التقدير كالحرف المتفق عليه اولا المفهوم من ذكر الحرف المختلف فيه فيكون على اصطلاح الناظم
وهو اولى كما لا يخفى والمعنى قرأ ذو ذال ذكا الشامي والكوفيون وما يخدعون باسكان الخاء وفتح الياء قبلها والدال بعدها بلا الف كما
لفظ به ولعدم امكان غيره مع قيد اسكانه والباقون الحرميان والبصري بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال كالحرف السابق و
لما كانت قراءة الباقين لا يمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح في الياء والدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخاء الحركة بالفتح ولم يقر
بذلك احد احتاج الى بيان قراءة الباقين فاحالها على الحرف الاول وقد قرا عبد السلام والجارود وما يخدعون بضم الياء وفتح الدال
فنصب انفسهم بنزع الخافض اي عن انفسهم وقرئ وما يخدعون بصيغة المجهول وما يخدعون مضارع خدع بالتشديد ويخدعون بفتح الياء
والخاء وتشديد الدال واصله يختدعون وقرا الجحفي والخفاف عن ابي بكر وما يخدعون الله مسمى الفاعل ووجه القصر انه من واحد وعود ضمير
اليهم والتنبيه على ان الاول بمعناه كسافرت وفائدة المجاز التنبيه على صدور ذلك منهم بالكثرة فان المفاعلة اذا لم يكن للمغالبة فهي للمبالغة
ووجه المد مناسبة الاولى والتخلص يخادع نفسه ولا يخدعها ذكره الجعبري وقال السخاوي ولم يرد انهم خدعوا انفسهم ولكن لما عاد مكرهم
عليهم صاروا خادعين لانفسهم في المعنى زاد ابو شامة كقوله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وانما جمع على الاول وعدل
فيه من فعل الى فاعل كراهة التصريح بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الى سبحانه فاخرج مخرج المجادلة لذلك والمعانات لما هنالك وليوافق
الرسم تقديرا **وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ + بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا** + وخفف كوفي اي جنسه وخفف للوزن دال
يكذبون فعلية وياء يكذبون بفتح لهم اسمية وللباقين متعلق ضم ماض مجهول لا امر كما يتوهم لعدم ملائمة ما بعده وفاعله ضمير الياء او الفتح

وثقلا عطف وفاعله ضمير الذال والالف للاطلاق ولما لم يمكن اخذ قراءة الباقين من الضد لان ضد الفتح الكسر نص عليها فلو سكت لكانت تحتمل فتامل
والمعنى قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائى قوله تعالى بما كانوا يكذبون بفتح الياء واسكان الكاف وتخفيف الذال الباقون الحرميان البصرى
والشامى بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال وقد علم سكون الكاف للمذكورين من لفظه وفتحها للباقين من الجمع على وضعه ولعدم امكان غيره
ولا يبعد ان يكون الفتح مستفادا من السكون الملفوظ حكما فان ضد السكون المطلق هو الفتح ثم اذا اطلق التشديد وضده فى الفعل اراد عينه
للغلبة وربما صرح نحو الميم ثقلا فان اراد غيره عين نحو الثان حرمى اثقلا وان اطلق فى الاسم اراد به الثانى والكذب الاخبار عن الشئ بخلاف
ما هو مع العلم به وقصد الحقيقة فخرج بالاول الجهل وبالثانى المجاز والتكذيب نسبة الغير الى الكذب والصدق ضد الاول والتصديق ضد
الثانى والصفتان صادقتان على المنافقين بكذبهم فى ادعائهم الاسلام وتكذيبهم الصادق عليه السلام والتقدير على عدم زيادة
كان بكونهم كاذبين مكذبين والتكذيب ابلغ لان كل مكذب للرسل كاذب ورسمها واحد ولا خلاف فى تخفيف بما حلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون كما لا خلاف فى تثقيل بل الذين كفروا يكذبون ونحوه ولا يرد على الناظم ذلك لانه لم يقل جميعا ولا بحيث اتى ونحو ذلك
وتلك عادته فيما يتعدى الحكم فيه سورته + وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا + لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا +
لفظ قيل ومعطوفاه مبتدا يشمها خبره والهاء للثلاثة مفعول اول والثانى ضما ولدى كسرها ظرفه وفاعله رجال ولتكملا نصب بان
بعد العلة وفاعله ضمير الكلم او الدلالة على اللغتين والالف للاطلاق وَحِيلَ بِاِشْمَامٍ وَّسِيقَ كَمَا رَسَا + وَسِيءَ وَسِيئَتْ
كَانَ رَاوِيهِ اَنْبَلَا + كسر حاء حيل باشمام الضم اسمية وسيق عطف المفرد فيقدر تقديمه او الجمل فيقدر مثله وكما رسا ثبت نعت مصدر وما زائدة
اى نقل الاشمام نقلا شائعا كثبوته واشمام سئ وسيئت كان اسمية وراويه اسمها والهاء للاشمام وانبلا بنبيلا عظيما خبرها والالف للاطلاق
لانه غير منصرف بالوصفية ووزن الفعل والمعنى اشم الكسر ضما ذو راء رجال ولام لتكملا الكسائى وهشام اول قيل حيث حل نحو قيل لهم وقيل
اليوم وغيض الماء وجئ بالنبيين وجئ يومئذ واشمه ذو كاف كما وراء رسا ابن عامر والكسائى اول حيل بينهم وسيق الذين كفروا او
سيق الذين اتقوا واشمه ذو كاف كان وراء راويه وهمز انبلا ابن عامر الكسائى ونافع اول وسئ بهم وسيئت وجوه الباقون
ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة باخلاص كسر الكل وقد علم عموم قيل من ضم ما ليس فى سورته اليه وهذا النوع الثالث من معانى الاشمام
فى اصطلاح الناظم وهو عبارة عامة النحويين وجماعة من القراء والمتاخرين ويخالف الاشمام المذكور فى الوقف لانه فى الاول ويعم
الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك وذاك فى الاخير والوقف ولا يسمع وحرفه ساكن ويخالف المذكور فى الصاد بالافراز وانما لم يقتصر على
ذكر الاشمام لانه لو سكت لحمل على الاشمام فى باب الوقف وكيفية التلفظ به هنا ان يلفظ على فاء الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين
افرازا لا شيوعا جزء الضمة مقدم اقل يليه جزء الكسرة الاكثر ومن ثم تمحضت الياء كذا ذكره الجعبرى والظاهر من كلام الناظم ان جزء الكسر
مقدم ثم اطلاقه يدل على التساوى فى قدرهما ولم ار من قيده به غيره وقد قال السخاوى فى عبارة الناظم تنبيه على ان الفعل لا يكسر
كسرة خالصة ثم قال وحقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتمال كسرة فاء الفعل وتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو
قليلا اذ هى تابعة لحركة ما قبلها وهذا وجه من عبر عن الاشمام بالامالة لان الحركة ليست بضمة محضة ولا كسرة خالصة كما ان الامالة ليست
بكسر محض ولا فتح خالص انتهى وقيل صريح الضم وليس بشئ لانه ان كان مع الواو فلغة لم يقرأ بها احد ومع الياء فخروج عن كلام العرب
ذكره الجعبرى والتحقيق ما قاله السخاوى من ان الذين سموه ضما وهم عامة ائمة القراء فانما عبروا عنه كما عبروا عن الامالة بالكسر تقريبا
ومجازا لان الممال فيه كسر وهذا شئ من الضم قال والذين سموه روما قالوا هو روم فى الحقيقة وتسميته بالاشمام تجوز فى العبارة ثم قال
والغرض بهذا الاشمام الذى هو حركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة الدلالة على هاتين الحركتين فى الاصل اما الضمة ففى الفاء واما الكسرة
ففى العين لان الاصل فعل مبنى لما لم يسم فاعله وهذا يدل على ما قاله الجعبرى من ان جزء الضم مقدم كما تقدم ثم قال فلما كان هذا الاشمام
دالا على الاصل صارت الكلمة كانها منطوق بها على اصلها من غير تغيير فلذلك قال لتكملا ومن اخلص الكسر فللياء التى بعده اذ لا تجد ياء

ساكنة قبلها ضمة ومن غائر جمع بين اللغتين وقال ابو شامة والمراد بالاشمام في هذه الافعال ان تنحى بكسر اوائلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو فهي حركة مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه الاوائل وان كانت مكسورة فاصلها ان يكون مضمومة لانها افعال مالم يسم فاعله فاشمت الضم دلالة على انه اصل ما يستحقه والقوا شيئا من الكسر تنبيها على ما يستحقه من الاعلال انتهى وهذا ايضا يدل على ما قدمنا من ان جزء الكسر مقدم على الضم والله اعلم ثم قال ومنهم من جعل حقيقته ان يضم الاوائل ضما مشبعا وقيل مختلسا وقيل بل هو ايماء بالشفتين الى ضمة مقدرة مع اخلاص كسر الاوائل ثم القارى مخير في ذلك الايماء ان شاء قبل اللفظ او معه او بعده والاصح ما ذكرناه اولا انتهى وهذه الكلمات افعال ماضية جوفية مبنية للمفعول فخرج بقيد الافعال نحو ومن اصدق من الله قيلا وقيل سلاما سلاما واقوم قيلا وقيله يا رب ثم قال وحال وساق وساء وادى وغاض وجاء يائي يظهر في المضارع وزنها الآن فعل استثقلت الكسرة على الواو والياء فقريش ومجاوروهم من كنانة ينقلون الكسرة الى الفاء بعد حذف ضمتها فتسلم الياء وتقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وبنو فقعس يحذف كسرة العين فتسلم الواو وتنقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وعليها قول الشاعر وقول لا اهل له ولا مال وقول الآخر ؎ ليت شبابا بوع فاشتريت ✤ وعامة اسد وقيس عقيل ينقلون ويشيرون الى ضمة الفاء تنبيها على الاصل والله اعلم بالفصل والوصل وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَامِهَا ✤ وَهَا هِيَ اَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا ✤ وها هو مضاف ومضاف اليه وها هي عطف عليه وقصر للوزن مفعول اسكن وبعد الواو ظرف موضع الحال ويقدر مثله بعد هي واعاد ها للبعد والفاء قصر للوزن جر عطف على الواو وكذا لامها والهاء للحروف او للكلمة هو للملابسة ففيه اشارة الى اخراج نحو لهو الحديث وراضيا حال الفاعل وباردا حال مفعوله وهو من قولهم غنيمة باردة اى حاصلة من غير مشقة وقيل باردا نعت مصدر مقدر وحلا اى اسكانا باردا حلوا يرد وهى من قرائة كالماء البارد وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ ✤ وَكَسْرُهُ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَا ✤ ثم هو بسكون الهاء مفعول فعل مقدر اى واسكن ها ثم هو وثم من التلاوة دخل عليها الواو ورفقا حال الفاعل وبان صفته اى ذا رفق بين وضم ها هو قراءة غيرهم اسمية والضمير لمدلول الثلاثة وكسر ها هي مثله اخرى وضم يمل هو انجلى انكشف اخرى وعن كل القراء متعلق الفعل واسكن ذو راء راضيا وباء باردا وحاء حلا الكسائى وقالون وابو عمرو ها هو ضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع والمؤنثة كذلك حيث وقع كل منهما بعد واو العطف او فائه او لام الابتداء نحو وهو بكل شيء عليم فهو وليهم لهو خير الرازقين وهى تجرى بهم فهى خاوية لهى الحيوان واسكن ذو راء رفقا وباء بان على وقالون ها ثم هو يوم القيمة من المحضرين وضم الباقون ابن كثير وورش وابن عامر وعاصم وحمزة هاء هو وكسروا هاء هي معهما ومع ابى عمرو مع ثم ولم يسكنه ابو عمرو لان ثم ليس اتصالها بهو كاتصال الواو والفاء واللام بها لان ثم كلمة مستقلة وضم السبعة هاء ان يمل هو فليملل وقد علم ان الخلاف في الكل من ضم ماليس في السورة اليها وقيد الاضمار والابتداء اخرج نحو لهو ولعب ولهو الحديث عن المختلف اذ هو متفق الاسكان ولهذا لفظ الناظم بها مجردة عنهما ولما عمت عبارته اللام المنفصلة اخرجها بقوله وعن كل ضم يمل هو وقد علم من اللفظ والعطف والاصل واليه اشار بانجلا وبيس همزة برمز لمنافاة الكل وذكر قراءة الباقين زيادة ايضاح اذ علمت من لفظه والاجماع والضم لغة الحجازيين وهو الاصل بدليل تعينه دونها والاسكان لغة اهل نجد للتخفيف وعليه قول الشاعر فقلت اهى سرت ام عاد فى حلم والاسكان مع الواو احسن من الاسكان مع الياء لكون الكسرة اخف ولهذا اسكن بعضهم وهو دون وهى ووجه اسكان ثم هو حمل ثم على الواو والفاء بجامع العطف فى المبنى والتشريك فى الاعراب والمعنى ولذا اجمعوا على يمل هو من طريق الناظم وقد اسكنها ابو جعفر واحمد بن صالح والقرشى عن ابى نشيط والحلوانى عن قالون وقتيبة عن الكسائى ووجه اجراء المنفصل مجرى المتصل كقوله ؎ فاليوم اشرب غير مستحقب اجرى الراء والباء والغين مجرى عضد قال السخاوى ونبه به على ان الرواية التى جاءت عن قالون من طريق الحلوانى فى اسكانه لا معول عليه فانها مخالفة لما رواه جميع اصحاب قالون ✤ وَفِي فَازَلَ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ ✤ وَزِدْ اَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلَا ✤ فى فازل ولحمزة روى بالحرف متعلقا خفف امر واللام مفعوله والفاء مفعول زد امر من زاد المتعدى ومن قبله متعلقه والهاء اللام وتكمل منصوب بان بعد فاء جواب الامر والفاعل ضمير المخاطب اى تكمل الكلمة بزيادتك للالف او ضمير الالف اى فتكمل الالف الكلمة فترجع الى ازال والالف للاطلاق ويحتمل كونه الفاعل والمفعول

والمعنى خفف حمزة لام فازلهما الشيطن واثبت الفا بينهما وبين الزائ والباقون بحذف الالف وتشديد اللام وفائدة قوله قبله تقييد لمحل الخلاف
ان حقيقة القبلية عدم الوسط ومعنى فتكمل فتتم بالف قراءة التخفيف وليس الفاء رمزا للصريح وهذا من احسن الحشو بخلاف ما لو قال لتكملا كذا حققه الجعبري
وفي شرح الى شامة فان قلت لا يكون رمز مع مصرح باسمه قلت قد تظن انها قراءة ثانية بالالف وقراءة حمزة بالتخفيف فقط فاختار الفا لتحصيل
هذا الايهام يعني بان تكون الالف قبل اللام المشددة فيوهم قراءة للرمز والا فالالف قبل اللام المخففة هي قراءة الجمهور والله اعلم بحقيقة الامور
وجه الدانة من ازالة معدى زلت تنحيت اى فنحاهما وابعدهما عن الجنة فاخرجهما من النعمة فلا تكرار ويوافق الرسم تقديرا ووجه القصر انه من زل
زلق وازله غيره فتتحد القراءتان او من زل اخطا وازله غيره اكسبه الذلة فالضمير للشجرة اى اصدر زلتهما عن الشجرة ومن ثم عدي بعن نحو وما فعلته
عن امري ويقويه قراءة عبد الله فوسوس لهما الشيطان عنها ❊ وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ ❊ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحَوَّلَا ❊ آدم
مفعول ارفع وناصبا حال الفاعل وكلماته نصب بالحال والهاء لآدم والاضافة للملابسة وبكسر تتعلق بها والتقدير لغير المكي وللمكي عكس اسمية وتحولا
بالف الاطلاق صفة عكس والضمير للمذكور اى انعكس فهو تاكيد لقوله عكس حيث انه مطاوعه والمعنى قرا القراء الا ابن كثير فتلقى آدم من ربه كلمات
برفع آدم ونصب كلمات بكسر التاء وابن كثير لعكسه بنصبه آدم ورفع كلمات ويريد عكس الاعراب لا الكلم وهو تقديم النصب الى آدم على قياس
وتاخيره الرفع الى كلمات وحقيقة العكس لا تتحقق هنا من جهة ان نصب آدم ليس بكسر بل بفتح فهو عكس مع قطع النظر عن لفظ الكسر ولم يمكنه
ان يقول وللمكي برفع لانه لا يعرف الخلاف في آدم حينئذ لمن هو لان رفع المكي مخصوص بكلمات ونص على علامة النصب في الجمع السالم
المؤنث بالكسر لخروجه عن الاصل وذكر القراءتين لخروج النصب عن المصطلح وجعل الترجمة للمسكوت عنهم كما تيسر ثم من الافعال ما يصدر من احد
معموليها الى الآخر مثل ما يصدر منه اليه فيصح اسناده الى كل منهما كوصل ولقي ونال واصاب كقوله اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا ❊ اصبت
حليما او اصابك جاهل ❊ فوجه الستة اسناد الفعل الى آدم وايقاعه على الكلمات ومعنى تلقيها اخذها بالقبول والدعاء بها والاظهر انها ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين كما اخبر الله بها عنهما وروي عن ابن مسعود انه قال احب الكلام الى الله تعالى ما قاله
ابونا آدم عليه السلام حين اقترف الزلة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ومثل هذا الموقوف في حكم المرفوع ولا منع من الجمع ووجه المكي اسناد الفعل الى الكلمات وايقاعه على آدم ومعنى تلقيها وصولها اليه ونظير قراءة
ابن كثير لا ينال عهدي الظلمين ويبلغني الكبر ولان الكلمات لما كانت سببا للتوبة والانقاذ من محنة حسن ان يسند الفعل اليهما ❊ وَيُقْبَلُ الْأُولَى
أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ❊ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا ❊ يقبل الاولى انثوا اسمية محذوفة العائد اى انثوه او ما فيه مقدمة المفعول
والاولى قراءة تقبل بالتذكير حذرا من التكرير والوزن على نقل الاولى صفة يقبل باعتبار الكلمة ودون حاجز بالراء المهملة وفي كثير من النسخ بالزاي
وجوزهما الاصفهاني اى مانع من التانيث موقع حال من الفاعل اى حالين من مانع او من المفعول اى حال جوازه ووعدنا حلا اسمية وجميعا
ودون ما الف حالان وما زائدة اى حال عمومه وقصره والمعنى قرا ذو دال دون وحاء حاجز ابن كثير وابو عمرو ولا يقبل منها شفاعة بالتاء المثناة
فوق للتانيث الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بالياء المثناة تحت للتذكير وقرأ ذو حاء حلا ابو عمرو وما كان من وعد الطور بلا الف وهو
واذ وعدنا موسى بها وواعدنا موسى ثلثين ليلة بالاعراف ووعدناكم جانب الطور بطه الباقون الستة غيره بالف بين الواو والعين وقوله الاولى
للوزن والايضاح لا قيد مخرج للثانية كما قيل وان كانت صحيحا في المعنى اذ اصطلاحه اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزام
الترتيب فيعلم من ذكرها موضعها وعلى هذا المصطلح اعتمد في اطلاق قوله بما يعملون حج وواو وعدنا من التلاوة فليس فصلا على حد خطية وعلم
ان الالف بين الواو والعين لانه اول موضع يمكن لان الاول همز وما بعده لا يصرف اليه الا بثبت على اصطلاحه فارتفع سوال الاحتمال كذا حققه
الجعبري وتوضيحه ما في شرح الى شامة فان قلت من اين يعلم من النظم ان قراءة الباقين بالف بعد الواو ودون ان يكون بالف قبلها فيكون
اوعدنا لانه قال دون ما الف ولم ينطق بقراءة الجماعة ولو كان لفظ بها لسهل الامر قلت يعلم ذلك من حيث انه لو اراد اوعدنا لزمه ان يبين
اسكان الواو وتحريكها فلما لم يتعرض لذلك علم انه غير مراد وايضا فان حقيقة الالف ثابتة في لفظ واعدنا واما اوعدنا فهي همزة قبل الواو فاطلاق

الالف عليها مجاز والاصل الحمل على الحقيقة فيزول الاشكال على هذا مع ظهور القراءتين واشتهارهما وعدم صحة معنى الوعيد في هذا الموضع ولو قال وفي الكل
واعدنا او وجملة واعدنا بلا الف حلا لبطل هذا الاشكال واغرب ابن القاصح بقوله فان قيل ظاهر كلامه العموم فيها وفي غيرها قيل لا يسلم ذلك لانه
لما ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد واقعا في القصة فلا يؤخذ في غيرها وغرابته لا يخفى اذ تحقيق المبنى لا يؤخذ من تدقيق المعنى قال الجعبري واندرج
وعدنا الاعراف بجميعها وكذا وعدناكم لان فيه لفظ وعدنا وخرج بقيد وعد الطور مع خفائه نحو افمن وعدناه وعدا ونرينك الذي وعدناهم ولو قال شمل
وعدنا وواعدناكم قصرها حلا لحلا اي وخلا عن الخفاء الى الجلاء انتهى الا ان الوهم باق على حاله اذ يندرج وعدناه وو عدناهم في الآيتين لان
فيهما لفظ وعدنا فالاظهر ان يقال اعتمد على المتفق عليه فقد قال ابو شامة بعد ما ذكر ما سبق عنه ولكن في وعدنا وواعدنا الف بعد النون كان ينبغي
الاحتراز عنها ايضا فان قلت تلك لا يمكن حذفها قلت وليس كل ما لا يمكن حذفه لا يحترز منه فانه سياتي قوله وقالوا الاولى سقوطها ولا يمكن
اسقاط الثانية مع بقاء ضمة اللام ثم انه ايضا يرد عليه ما في سورة القصص افمن وعدناه وعدا حسنا فهو بغير الف بلا خلاف وكذا الذي في الزخرف
او نرينك الذي وعدناهم فان اعتذر له بانه قال وعدنا بغيرها والذي في القصص بزيادة هاء والذي في الزخرف بزيادة هاء وميم فلا ينفع
هذا الاعتذار فان الذي في طه بزيادة كاف وميم وهو قوله تعالى وواعدناكم جانب الطور الايمن وصاحب التيسير نص على ان الخلاف في وعدنا
ووعدناكم فخرج الذي في القصص فانه لفظ ثالث والذي في الزخرف لفظ رابع فلو قال الناظم وعدناه وعدناكم بلا الف حلا لتخلص من هذا الاشكال
ولكن خلفه اشكال آخر وهو انه لم يقل جميعا ولكن يكون له اسوة بما ذكر في بيتي الاشمام ويبقى الاشكالان المتقدمان في موضع الالف والله اعلم
وقال الاصفهاني ولو قال وعدنا كالاعراف وطه اقصر حلا لزال الاشكال والامر جلا وامتنع رمز دون الثانية لانها ترجمة وميم مالانها من تتمتها وجه
التانيث اسناد الفعل الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا فهي جائزة واليه اشار بقوله دون حاجز وفيه ايماء الى امتناعه في الثاني لاسناده
الى عدل ووجه التذكير ان التانيث غير حقيقي وقد فصل بينهما واستصحاب الاصل وهو معنى قول ابن عباس وابن مسعود اذا اختلفتم في
الياء والتاء فاجعلوها ياء وقال ابن مسعود ذكروا القرآن ولا تؤنثوه اي الا عن ثبت ورسمهما واحد ولهذا اختار الجمهور التذكير اذ ترك
العلامة مع فصل الحقيقي جائز كقول الشاعر ان امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور وتركها مع المجازي المباشر حسن ومع
فصله احسن وهو معنى قول ابن جني اذا وا ترك العلامة حسنا وعليه جاء قوله تعالى قد جاءكم بينة وان كان طائفة ولولا ان تداركه نعمة ووجه قصر
وعدنا ان الوعد من الله تعالى وحده وهو حقيقة الواحد وعليها الرسم واليه اشار بحلا على حد الم يعدكم ووجه المد انه على حد قوله تعالى فحاسبناها
فيتحدان او انه على جهة المفاعلة ووعد موسى وقومه المجيء او القبول مجازا ويوافق الرسم تقديرا واسكان بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ
اَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا + الوزن على اسكان همز بارئكم ورفع البواقي ذكره الجعبري وقال ابن القاصح اما الالفاظ التي بعد بارئكم فرويت في التلفظ
بالاسكان كلها مع صلة الميم ورويت برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرا باشباع الحركة في الجميع ليكون
قد نطق بقراءة غير ابي عمرو قلت ولئلا يلزم التركيب ايضا بلا ضرورة ولا يخل بالمفهوم من العبارة وشطره الاول اسمية والهاء لابي عمرو
المفهوم من حلا وهو المانع من رمز تلا واسكان يامرهم له دل عليه ايضا اخرى وهو مصدر موضع حال الهاء اي راجعا وتامرهم تلا كبرى
واسكان يامرهم تبع سابقة او فعلية اي وقرا ابو عمرو ويامرهم بالاسكان ولما كان تاء تلا يوهم رمزا قلت بدله ولا اشارة الى ان الحكم
ينحصر فيما ذكره ولا يقاس عليه غيره من مضارع مرفوع ولو كان في آخره راء نحو يغفر لكم ويكفر عنكم وَيَنْصُرُكُمُ اَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ
جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا + اسكان ينصركم له ايضا اسمية ويشعركم مثله اخرى وكم هذه خبرية كناية عن العدد الكثير وهي مبتدا
جليل عظيم مميز مجرور بالاضافة وخبره جلا كشف ومختلسا حال فاعله ضمير جليل لا حال متعلقه عن الدوري والمعنى اسكن مدلول له ابو عمرو وغيره
فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم وراء يامركم حيث حل مرفوعا ولو على قراءته نحو ان الله يامركم ولا يامركم يامرهم بالمعروف وام يامرهم
احلامهم وينصركم اين جاء وكذلك نحو فمن ذا الذي ينصركم جند لكم ينصركم وما يشعركم نهاه وكثير من حذاق النقلة كابن مجاهد والاهوازي
روي عن الدوري اختلاس كسر الهمز وضم الراء وقطع به مكي فحصل للسوسي الاسكان فقط وللدوري وجهان الاختلاس والاسكان

الباقون باتمام الحركة فيها وهو مطابق لنقل التيسير واسكن اللؤلؤي عن ابي عمرو وهو الذي يصوركم ويحذركم الله والعباس ويونس انلزمكموها
وعبد الوارث يوم يجمعكم واسكن ابو زيد عنه اولى كل ضمتين وعلم شمول الحكم من الجمع وعلم وجه ضم المسكوت عنهم في يامركم ومابعده من اللفظ وعلم
كسرهم في بارئكم من نفظه به في قوله والبارئ وبارئكم تلا اذ اللفظ في الافعال دائر بين الضم والفتح كالنظائر ولا جائز ان يكون فتحا والالما خفف
فتعين الضم وفي الاسماء دائر بين الثلاثة سقطت الفتحة لذلك ولفظ بهما متغايرين مع امكان الموافقة تنبيها على تغايرهما فتعينت الكسرة لا
كما قيل اعتمد على العامل اولم ينبه عليه ولو قال وبارئكم سكن نبين هنا وفهم من قوله واسكان ان الحكم منوط بالمتحرك اذ هو الصالح للاسكان
فخرج نحو ان ينصركم الله ومن مطلق لفظه قصره على اجتماع ثلاث حركات ثقال ولو من نوعين فخرج لا تامنا قال الجعبري ولبعض اصحاب
الناظم روى اسكان يامركم ومابعده وليس لبه يد لاختلال المفهوم والتركيب ويروى تقديم يشعركم على ينصركم وفيه مخالفة الترتيب و
ليست بهمزة الفضا رمزا لانها ترجمة وكذا تاء تلا ولا جيم جلا للتصريح ذكره الجعبري وقال ابو شامة تلا ليس برمز وهو مشكل اذ لا مانع من جعله
رمزا ويكون اسكان يامرهم ومابعده للدوري عن الكسائي فكان ينبغي ان يحترز عنه بان يقول ويامرهم حلا او غير ذلك مما لا يوهم رمزا
لغير ابي عمرو واما حلا فظاهر انه ليس برمز لتصريحه بالدوري انتهى وبه تبين ان ما قدمنا من قولنا ولا امكان تلا هو الاولى ثم قال وقوله له
اي لابي عمرو فان قلت لم لم يكن رمزا لهشام كما قال في موضع آخر بخلف له ولا ويكون له اثرى قلت لفظا صريح حيث يكون له ما يرجع
اليه كهذا المكان وان لم يكن له ما يرجع اليه فهو رمز وعلامة ذلك اقترانه في الغالب برمز آخر معه ومتى تجرد وكان له ما يرجع اليه فحكمه حكم
الصريح هذا وقال الاصفهاني فلو قال بدل الشطر الاول ~ وسكن لبصر جر بارئكم ورفع يامركم البيت ما احتيج الى هذه التكلفات في شرح
الكلمات ثم لا مفهوم لقوله وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا لان ضده الاكثر المسكن وقد تقدم في الاعم وليس ضده غير الجليل لصيرورة
الراجح مرجوحا خلافا لمن قال ضد الجليل المتمم فانه غلط في الرواية ولو صح ذلك للزوم ان يكون لورش من ضد قوله وقل الفا وجه تحقيق
لغير المصريين والبغداديين واللازم منتف وقال الاهوازي الاختلاس ان تاتي بثلثي الحركة قال الجعبري يعني باكثرها بخلاف الروم
لانها الاتيان باقلها مراعاة محليهما وليضبط بالمشافهة وجه الاسكان نقل الفراء انها لغة تميم واسد وبعض النجديين طلبا للخفة عند
اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد او نوعين واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه في الادغام للتخفيف فاسكانه والقاؤه
اولى وقال الزجاج روى عن ابي عمرو واسكان همزة بارئكم ورواه سيبويه بالاختلاس واحسب الرواية ما روى سيبويه فانه اضبط
وتعقبه الجعبري بان سيبويه اعرف بالاعراب واليزيدي اضبط في هذا الباب لان قراءة ابي عمرو انما صحت من رواية لا من رواية سيبويه
وقد صح الاسكان عن اليزيدي وصحة الاختلاس لا يمنع الاسكان وقال ابن مجاهد قال سيبويه كان ابو عمرو يختلس الحركة من بارئكم
ويامركم وما اشبه في توالي الحركات فيرى اي فيزعم من سمعه انه قد اسكن ولم يسكن قال وهذا اشبه بمذهب ابي عمرو ولانه كان يستعمل
التخفيف في نحوه قال الجعبري ان اراد بقوله فيرى من اسمعه انه قد اسكن وما اسكن تفسير الاختلاس فمسلم وان اراد به رد رواية الاسكان
اليه فممنوع لثبوتها وايضا الاسكان لم ياخذه عن السامع بل عن من قراه عليه فقراه قراه بالاختلاس واعتقده اسكانا كلا وقد فرق
بين الروم والاسكان وهو اخفى كما لا يخفى واذا ثبت نقل القراءة ووافقت لبعض لغات العرب واحتملها الرسم وجب قبولها ولم يبق للخائض
الا مرض البدعة فوجه الاختلاس ما نقل الاصمعي عن ابي عمرو وقال سمعت اعرابيا يختلس بارئكم حتى كدت لا افهم الهمزة اي حركتها والتفهيم
اثقل مراعاة للامرين ووجه الاتمام انه الاصل ومحافظة على دلالة الاعراب نصا وَفِيهَا وَفِي الْاَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ * وَلَا ضَمَّ
وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا * في البقرة وفي الاعراف متعلقا نقرئ مقدرا ونغفر معموله وبنونه حاله والهاء لنغفر واضافه الى النون
لحصولها فيه ذكره الجعبري والاظهر ولفظ يغفر بنونه اسمية وفيها وفي الاعراف ظرفية ولا ضم اي في النون لا وبينها وفاءه مفعول
اكسر وحين ظرفه والهاء لنغفر وظللا بالف الاطلاق مستر فعلية وفاعله الوجه او النغفر المفهوم من نغفر وَذَكِّرْ هُنَا اَصْلًا وَلِلشَّامِ
اَنِّثُوا - وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الْاَعْرَافِ وُصِّلَا * بناظرف ذكرا ومعناه اجعل موضع النون ياء مثناة من تحت واصلا

حال الفاعل ای ملتبسا باصل وانثوا ماضية والضمير للنقلة ولا يبعد ان يكون امرية وبنا سية الواو العطفية وللشامی متعلقه ابدل الهمزة وخفف
الياء ثم حذفها جوازا ذكره الجعبری وفی القاموس انها لغات وعن نافع وفی الاعراف بالنقل متعلقا وصل بصيغة المجهول ومرفوعه ضمير
التانيث المفهوم من انثوا ومعه باسكان العين واشباع الهاء حال نافع والهاء للشامی والمعنى قرأ ذو حا رحين وظاء ظللا ابوعمرو وابن كثير
والكوفيون نغفر لكم هنا وفی الاعراف بالنون وفتحها وكسر الفاء وقرأ ذو همزة اصلا نافع موضع البقرة بالياء للتذكير وضمها وفتح الفاء و
ابن عامر بالتاء للتانيث وضمها وفتح الفاء وقرأ نافع وابن عامر بالاعراف بالتانيث وصيغة المجهول نصا وابن كثير والكوفيون فی الموضعين بالنون ابن عامر تابا فتهما ونافع تبدير
الاول وتانيث الثانی وقد علم فتح الاول لذوی النون من قوله ولا ضم لانه نفى الضم فثبت ضده وهو الفتح وعدل عن الفتح لئلا يحتمل الضد
وعلم ضمه لغيرهم من التضاد وقرأ نافع معلومة من ضد الاولى وقرأه ابن عامر من ضد نافع وانما ذكر نافعا ليفرده هنا ويجمعها فی الاعراف الاتراه
لم يتعرض للفاء واتفقت طرق الناظم على تكسير خطايا كم واختلفوا فی اعرابه فهو نصب عند المسمى للفاعل ورفع عند غيره وجرت عادة المصنفين
ان لا يذكروا من المختلف الا اللفظی دون التقديری لعدم تعلقه بالاداء ويأتی خلاف الاعراب فی سورته وقرأ الحسن للبصری هنا يغفر لكم خطيئاتكم
مسمى الفاعل والتذكير وتصحيح خطيئاتكم ونصبها والاعمش كذلك بالافراد والجحدری مبنی للمفعول مؤنث خطيئتكم موحد رفع قتادة كذلك مذكرا
خارجة عن نافع خطيئاتكم رفع الشيزری عن الكسائی بهمز الالف الاولى الخزيمی عن ابن فليح بهمز الثانية فی كل بكسر وجه النون بناء الفعل
للفاعل على وجه التعظيم ووجه الضم بناؤه للمفعول اما للعلم بالفاعل اذ قد تبين عز وجل لغفران الذنب او تعظيما له كما تقرر فی المعانی و
البيان ووجه التذكير والتانيث ان الفعل المسند الى جمع بكسير مذكرا او مؤنث حقيقی او مجازی يجوز تذكيره بتقدير جمع وتانيثه باعتبار
جماعة وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النُّبُوَّةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا + شطر البيت واو النبوة وهو بالهمز كما قبله اولی و
هذا معنى قول الجعبری واللفظ على الهمز يعنی رواية ولا يتزن البيت الا بنقل همزة ابدل وكل مبتدا والتنوين عوض ضمير القراء وابدل بالف
الاطلاق خبره باعتبار اللفظ والهمز بالنصب ويروى بالرفع مبتدا والجملة خبره والعائد محذوف وفی النبی وفی النبوة بالنصب حكاية متعلقا
ابدل وجمعا وفردا حالا فاعله ای جامعا وموحدا وغير نافع استثناء من معنى فاعل ابدل وَقَالُونُ فِي الْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ + بُيُوتَ
النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا + قالون شدد الياء كبری ومبدلا بكسر الدال حال الفاعل ای مبدلا الهمز والعاو وفی للنبی بدل او
متعلق اعنى مقدر ومع بيوت النبی جار ومضاف ومضاف اليه حال المفعول واللفظ على التشديد ذكره الجعبری ولا منع من الهمز بل هو
الاولى اذ التاسيس ارجح من التاكيد اللهم الا ان ثبت الرواية والمعنى قرأ القراء الا نافعا النبی المفرد حيث وقع وكذا جمع السلامة بياء
مشددة وجمع التكسير بياء خفيفة مفتوحة بعد الباء والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المد المتصل الا قالون فانه
قرأ ان وهبت نفسها للنبی ولا يدخلوا بيوت النبی بياء مشددة فی الوصل وبالهمز فی الوقف فكان الاولى ان يقال لقالون فی الاحزاب
عمل للنبی مع بيوت النبی الياء وشدده مبدلا وذلك نحو يا ايها النبی ونبيا من الصالحين وما كان لنبی ويقتلون النبيين ويحكم بها
النبيون ويقتلون الانبيا وانبياء الله والحكم والنبوة وقوله كل ابدل الهمز غير نافع نص على انه عندهم مخفف منه لا انه من مادة اخرى
معتلة وهی النبوة بمعنى الرفعة واعتمد فی اطلاق العبادة على تقدير التخفيف فی وقف حمزة فبنی ونبيون كبری وبريون وانبيا كخفية
ورياء ونبوه كقرو وعلمت قراءة نافع من الضد لان التحقيق ضد التخفيف والاظهار ضد الادغام وفائدة قوله مبدلا الهمز مع تقدمه التنصيص على
ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين ومن ثم جرى ابو سليمان عنه على اصله فی تحقيق الهمزتين فيها وابن شنبوذ فی تحقيق
الاولى وقلب الثانية ياء مكسورة فيتقيد بالوصل كما سبق بالسور وعليه اعتمد فی الاطلاق والا كان قال موصلا كقول الاصل ام الوصل
خاصة وما تبرلهذين من نظم بيتا ذكره الجعبری وهو اولى مما قدمنا لقلة التغيير كما لا يخفى ثم وجه التحقيق انه الاصل من نبا انبا اخبر فبنی فعيل
بمعنى منبئ او منبا وكلاهما عليه صادق فانه منبا عن الحق ومنبئ للخلق واما ما اخرجه الحاكم فی مستدركه قال حدثنی ابو بكر احمد بن العباس حدثنا
عبد الله بن مجاهد البغوی حدثنا خلف بن هشام حدثنی الكسائی حدثنی حسين الجعفی عن حمران بن اعين عن ابی الاسود الدؤلی عن

ابی ذر رضی اللہ عنہ قال جاء اعرابی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا نبیء اللہ فقال لست بنبیء اللہ ولکنی نبی اللہ وقال صحیح علی
شرط الشیخین ولم یخرجاہ فقال ابو عبید انکر علیہ عدولہ عن الفصحی وفیہ ان القرآن مشتمل علی فصیح وافصح وقال ابو زید یقال نبات من
ارض الی اخری خرجت فنباہ لاحتمالہ یا طرید اللہ الذی اخرجہ من بلدہ الی غیرہا کقصۃ راعنا ووجہ الیاء والواو ان اصلہ الہمز وابدل
للتخفیف وقال بہ المحققون لکثرۃ دورہ ویحتمل ان یکون واویا من نبا ینبو ارتفع فالنبی مرتفع بالحق عن الخلق وقال الکسائی وقطرب
النبی الطریق والعلم فاعل بنی لاجتماع الیاء والواو وسبق السکون کسید وقلبت الواو یاء فی انبیاء لانفتاحہا بعد کسر ما قبلہا کرضی ووجہ
قالون ان ہمز علی اصلہ فاجتمع ہمزتان مکسورتان منفصلتان ومذہبہ تخفیف الاولی فعدل عن التسہیل الی البدل لعد الیاء توصلا
الی الادغام مبالغۃ فی التخفیف ووجہ تخصیص الوصل ان فیہ اجتمع الہمزتان وہو سبب التخفیف ومذہبہ فی المکسورتین ان تسہل الاولی
الا ان یقع قبلہا حرف مد فیبدل فلزمہ ان یفعل ہذا ما فعل فی السور الا ابدلا ثم ادغم غیر ان ہذا الوجہ متعین ہنا لم یرو غیرہ وحقق
فی الوقف علی قیاس الباب واللہ الموفق للصواب وَفِی الصَّابِئِینَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ۞ وَهُزْءًا وَكُفْوًا فِی السَّوَاكِنِ
فُصِّلَا ۞ الہمز بالنصب مفعول خذ علی حذف مضاف ای زیادۃ الہمز وفی الصابئین وعطفہ حکایۃ متعلقاہ ویروی الہمز رفع مبتدا و
الجار قبلہ خبرہ وخذ مستانف محذوف المفعول ای المذکور وہزوا وکفوا بنصبہما علی الحکایۃ مبتدا ومعطوف فیفید العموم ای وزاء ہزوا
حیث حل وفاء کفوا وفصلا خبرہما والالف للاطلاق وفی السواکن متعلقہ والوزن علی اسکانہا ای انتقل فی قراءتہ من نوع الہمزۃ المتحرک
ما قبلہا الی المتحرکۃ الساکن ما قبلہا ہذا علی حل الجعبری او عدا من جملۃ الاسماء التی سکن وسطہا ثم ثقل وشکر وعذر ولیسر علی قول ابی شامۃ
وَضُمَّ لِبَاقِیهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ۞ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا ۞ ضم امر او ماض مبنی للمفعول وہو اولی لیلایم فصلا
ولباقیہم متعلقہ والضمیر للقراء وحمزۃ مبتدا ووقفہ آخر والہاء لہ وبواو خبر الثانی ای مبدل عن الہمز فیہما والجملۃ خبر الاول وحفص
فاعل مقدر ای ابدل حفص ہمزہما بواو واقفا وموصلا حال الفاعل او التقدیر وحفص کذلک فی الحالین والمعنی قرأ ذو خاء خذ
القراء الا نافعا الصابئین بالبقرۃ والحج بزیادۃ ہمزۃ مکسورۃ والصابئون بالمائدۃ بزیادۃ ہمزۃ مضمومۃ بعد کسرۃ وقرأ نافع جمیع
ذلک بلا ہمز وضم ما قبل الواو کما ہو معلوم من القواعد العربیۃ او مفہوم من قولہ مستہزءون الحذف فیہ ونحوہ وضم واحمل الکسر وقرأ ذو فاء
فصلا حمزۃ ہزوا کیف جاء نحو اتتخذنا ہزوا وہزوا ولعبا باسکان الزای وکفوا احد باسکان الفاء الباقون بضمہما وابدل حمزۃ ہمزہما واوا
وحققہما فی الوصل وابدلہما حفص واوا فی الوصل والوقف الباقون بتحقیقہما فی الحالین ونظم الناظم بیتا آخر وخیر بینہما وہو وفی الوقف
عنہ الواو اولی وضم غیرہ ولحفص الواو وقفا وموصلا ویزید ہذا علی ذلک بتصریح جواز غیر الواو وہو النقل کما فہم من بابہ واختارہ بعضہم
وترجیح الواو والتصریح بترجمۃ حفص ولم یفعل حمزۃ مثل ذلک فی جزءا وان کان یسکن زایہ ایضا لان الہمزۃ فی جزءا لم ترسم واوا ووجہ
ہمز الصابئین انہ من صبا خرج وہم قوم خرجوا من الکتابین قال ابن عباس رضی اللہ عنہما بین الیہود والنصاری لا دینا یکون لا یحل
ذبائحہم وقال الحسن یعبدون الملائکۃ ویقرءون الزبور ویصلون الی القبلۃ وقیل یعبدون الکواکب ووجہ ترک الہمز انہ مخفف من المہموز
عند الاکثر وقیل اصل آخر من صبا یصبو اذا مال وصبا فعل بالالیق منہ واصلہما صابیون وصابیین فاعل بالنقل والحذف علی قیاس الغازون
والغازین وقول ابن عباس اما الصابون انما ہی الصابئون ای اصلہا والخاطئۃ او انکر ما لم یصل الیہ من قراءۃ غیرہ واللہ اعلم بہ
ووجہ اسکان ہزوا وکفوا انہ لغۃ تمیم واسد وعامۃ قیس ووجہ الضم انہ لغۃ الحجازیین وَبِالْغَیْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا ۞ وَغَیْبُكَ
فِی الثَّانِی إِلَی صَفْوِهِ دَلَا ۞ بالغیب لفظ عما تعملون بالخطاب اسمیۃ وہنا ظرفہ ودنا مستانف قرب فاعلہ ضمیر المبتدا وغیبک مبتدا مضاف
الی ضمیر القاری المخاطب لتلبسہ بہ فی التلاوۃ وفی الثانی متعلقہ ودلا ارسل دلوہ خبرہ ای حصل غرضہ وفاعلہ ضمیر الغیب والی صفوہ متعلقہ
والباء للغیب والمعنی قرأ ذو دال دنا ابن کثیر عما یعملون التالیۃ افتطمعون بالیاء للغیب الباقون بالتاء للخطاب وقرأ ذو ہمزۃ الی وصاد
صفوہ ودال دلا الحرمیان وشعبۃ عما یعملون التالیۃ اولئک الذین اشتروا بالغیب الباقون ابو عمرو وابن عامر والکوفیون الاشبعۃ

بالخطاب وبابهنا او عرى عن الترجمة لما صح رمزه كيف وقد قيل ومعناه عنه هزوا واشار اليه بدنا واقرب منه او الغيب من الفهم وذكره
توطئة للثاني وقرأ يعقوب بصير بما يعملون قل بالخطاب وقرأ الاصمعي عن ابي عمرو عما يعملون كلما في القرآن بالغيب وهرون عنه بالخطاب
والظاهر ان التغليب والالتفات في كل منهما والله اعلم بالصواب وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واصحاب حمزة اذا قال الله
وما الله بغافل عما تعملون فبالخطاب واذا جاء وما ربك فبالغيبة قال السخاوي وليس هذا معتمد الفرق وقول عبد الله محمول على انه وقع
في قراءته كذلك وانما الفارق بينهما مع اتباع الاثر ما قبل الكلام من الغيبة والخطاب قلت ولا يبعد حمل قول ابن مسعود على الغالب
فما لم يثبت احدهما فيحمل على ما ذكره والله اعلم خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ + وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دَخْلَلَا
لم يات بفاصل لارتفاع اللبس بلفظ القرآن ولانه رمز لنافع فيما قبله لان ما هو محل الحكم يبقى مهملا ويكون حشوا مع غير نافع ولو قال خطياته لاتم
فعولن واتى بالوجهين احدهما بالتلفظ والآخر بالتقييد لكنه قبض معتمدا على اصطلاحه وهو ان الجمع المطلق يحمل على الصحيح للوضوح ولم ينقطن
له من قال مبهم ذكره الجعبري ويفهم منه ان الرواية بافراد خطيئة وقال الاصفهاني هي الرواية المشهورة فالاولى قراءته بالجمع ليندفع
بروهم جمع التكسير الذي قرأ به في الشواذ وقال بعضهم في كلام الناظم ما يدل على ارادة جمع التصحيح لانه نطق بالتاء مضمومة فكانه قال
التاء مضمومة للكل وينبغي ان يقرأ ولا تعبدون بالخطاب لمراعاة الجمع وعدم التكرار الموجب تحصيل الحاصل وهكذا كل ما يجيء من مثل
هذا التقييد في هذا القصيد الا المانع ثم خطيئته مبتدأ والتوحيد اخرى فيها كقولهم السمن منوان بدرهم كذا ذكره ابو شامة وتبعه الجعبري
والاظهر ان يقدر توحيده وعن غير نافع خبره والجملة خبر الاول ولا يعبدون مبتدأ والغيب بالرفع آخر اي فيه او غيبه وشايع تابع خبره وهي
خبر الاول وفاعله ضمير الغائب الاقرب ومفعول شايع المناسب محذوف ودخللا حاله او مفعول ويروى الغيب نصب مفعول شايع ففاعله
ضمير لا يعبدون ودخللا حال وهو كثير المداخلة كانه لبيب والمعنى قرأ القراء الا نافعا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كلفظه على ما ذكروه وقرأه
نافع بجمع السلامة وهو بزيادة الف بعد الهمزة وقد قرئ خطاياه بالتكسير والسيئة والخطيئة الكفر او السيئة الكفر والخطيئة الكبيرة او بالعكس و
وجه الافراد على ان الخطيئة الكفر انه واحد وعلى الكبيرة انه جنس ويدل على العموم كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووجه الجمع على
الاول تنزيل اقامته على الكفر اقامة تعدد العصيان وعلى الثاني تعدد الكبائر او تعدد الكفار للفاصلة الدالة عليه خالدون والاظهر ان
المراد بالسيئة الشرك والمعنى ومن اشرك وعمل السيئات فيبقى على حولانه والذين آمنوا وعملوا الصالحات وقرأ ذو شين شايع ودال
دخللا ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون الا الله بالغيب الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالخطاب والفعل على القراءتين
عند الاخفش رفع على الافصح بعد حذف ان اي بان او على ان وعلى ذلك قول طرفة الا ايهذا اللائمي احضر الوغى وان احضر اللذات هل
انت مخلدي واحتملت التفسير والبدل من الميثاق المبرد وقطرب حال مصاحبة مقدرة اي موحدين مقدرين الاقامة او احدهما الكسائي
جواب قسم اي اقسمنا او والله كقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين الى قوله لتؤمنن الفراء نهي بلفظ النفي مبالغة في تحقيقه لعطف
قولوا على حد قوله تعالى والوالدات يرضعن يؤمنون بالله ورسوله ونحو القراءتين هنا ما ياتي في آل عمران قل للذين كفروا ستغلبون بالياء
والتاء فالخطاب كقوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا والغيب كقوله سبحانه قل للذين آمنوا يغفروا وذلك قريب من قولهم يا تميم كلكم
ويا تميم كلهم بالخطاب والغيب نظرا الى النداء والاسم وقرئ وان لا تعبدوا غيبا وخطابا ولا تعبدوا وابدوا قُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ
وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوَّلَا + اي اقرأ حسنا بحركتين كما يلفظ به او قل للناس حسنا شكرا مفعول له او حال الفاعل اي
شاكرا والباقون فاعل فعل مقدر وحسنا مفعوله وبضمه حال اي ملتبسا بضم حسنا وساكنه عطف وكان الانسب بفتح ومعنى واسكانه او تسكينه
كما ذكره ابن شامة واحسن بضم السين امر ومقولا بكسر الواو حال فاعله من قول قال عن غيره ونقل والمعنى قرأ ذو شين شكرا حمزة و
علي وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الحاء واسكان السين وقد قرأ عطاء بن
ابي رباح حسنا بضمتين وقرئ حسنى بوزن فعلى وقرأ عبد الوارث ثم بدل حسنا في النمل بفتحتين وعلم ان قراءة حمزة وعلي بحركتين من اللفظ

وكونهما فتحتين من ضد ترجمة الباقين لا من اللفظ لامكان الضمتين وفائدة ذكرها انه لو اقتصر على اللفظ الثانى لامكن قراءته بالالف فيحتمل فلفظ
بحركتين لا يصح معها الا التنوين ثم لفظ بالاخرى وقيدها بالقيدين اللذين تخالفا فيهما فتسا وياً فيما عداهما وهو التنوين فكل منهما افاد فى الاخرى
وهو اشبه باللفظ الواحدة وبقيدا اخرى ولم تبينه لهذا الوشامة حيث نظم وقل حسنا شكرا وحسنا سواهما ولا من قال خالف اصطلاحه فترجم
للمسكوت عنهم اذ فهم منه وجه المذكور كذا حققه الجعبرى وبقى انه قد يتوهم من النظم ان هذا الخلاف فى قوله تعالى وبالوالدين احسانا فدفعته
بقولى ــ وللناس حسنا ضمه مع سكونه وقل حسنا شكرا البفتحيه واقبلا وجه الفتح انه صفة مصدر اى قولا حسنا ووجه الضم انه مصدر حسن وصف
به مبالغة كانه لفرط حسنه نفس الحسن كرجل عدل او ذو حسن او صفة كالخلق فيتحدان كالرشد والرشد او مصدر احسنوا القول من غير بابه
كقوله وتبتل اليه تبتيلا وانبتكم من الارض نباتا وعن ابن عباس وابن جبير يا اهل الكتاب قولوا قولا صدقا وهو اظهار صفة محمد صلى الله
عليه وسلم من غير كتمان ولا تبديل وعن سفيان الثورى مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءَ خُفِّفَ ثَابِتًا
وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ اَيْضًا تَحَلَّلَا ٭ تظاهرون مبتدا الظا آخر خفف خبره والجملة خبر الاول والعائد مقدر اى منه حال فاعل خفف
ذكره الجعبرى تبعا لابى شامة والاظهر ان التقدير ظاؤه ثابتا حال المفعول او صفة مصدر تخفيفا ثابتا وعنهم عن مفهوم الثناء ولدى التحريم
متعلقا تحللا بالف الاطلاق ابيح من التحليل لا من الحلول لتطابق التحريم فانه من التحسنات البديعية فى العبارات الفصيحة وفاعله ضمير
التخفيف وايضا حاله والمعنى خفف ذو ثناء ثابتا الكوفيون عاصم وحمزة وعلى ظاء تظاهرون عليهم بالاثم هنا وان تظاهرا عليه بسورة
التحريم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بتشديدهما واصلهما تتظاهر بتائين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء التفاعل وجه
التخفيف حذف احد التائين ووجه التشديد التخفيف بادغام التاء فى الظاء وقرئ تتظاهرون على الاصل وتظاهرون مضارع
ظاهر ومجاهد تظهرون بتشديدين وحمزة اسرى فى اسارى وضمهم ٭ تُفَادُوهُمْ وَالْمَدُّ اِذْ رَاقَ نَفْرُهُ ٭ حمزة
فاعل مقدر اى قرا حمزة واسرى مفعوله او جعل حمزة اسرى مكان اسارى ذكره الجعبرى والاظهر قراءة حمزة اسرى فى موضع اسارى
اسمية وضمهم مصدر مبتدا مضاف الى ضمير القراء وتفادوهم بالصلة مفعوله على الوجه المذكور والمد بالرفع عطف اى ومدهم كاشتعل الراس
اى راسه ونفل بصيغة المجهول والف الاطلاق زيدا اى اعطى النفل وهو الزيادة والغنيمة فعلية خبره واذ متعلقة به معلله وراق اعجب فعلية
اخرى خبر وفاعلهما المذكور من الضم والمد والمعنى قرا حمزة وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على فعلى كلفظه والباقون اسارى بضمها على فعالى
كاللفظ وكل على اصولهم فى الامالة وتركها وقرا ذو همزة اذ وراء راق ونون نفل نافع وعلى وعاصم تفادوهم بضم التاء وفتح الفاء والف
بعدها الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة بفتح التاء واسكان الفاء وحذف الالف وعلم فتح حمزة اسرى من التفق وهو ما كان لنبى
ان يكون له اسرى وضم همزة اسارى من موازنة كسالى وفرادى ذكره الجعبرى وفيه انه قرئ اسارى بفتح الهمزة فالاولى انه علم من
المتفق عليه عند السبعة فى الجملة والرواية فتح راء اسرى لان الامالة علمت من باب الامالة ولو كانت الرواية بالامالة لكان احسن توفيقا
للفظ فى التهذيب وخروجا من التركيب وما اسارى بفتح الراء فعلى وجه الفتح وعلم سكون الفاء فى تفدوهم من ضرورة حذف الالف اسكانها
كما هو القياس ذكره الفاسى وهو اظهر من قول الجعبرى علم من نظيره وهو يخادع ويخدع ومثل الاصفهانى تمارونه تمرونه وعلم مكان
المد وخصوصيته من اللفظ وجه اسرى انه جمع اسير بمعنى ماسور وقياس فعيل بمعنى مفعول ان يجمع على فعلى كقتيل وقتلى وصريع وصرعى
اما نحو هلكى ومرضى فمحمول عليه بجامع الآفة وجمع على اسراء ايضا ووجه اسارى جمع اخر له كقديم وقدامى او جمع الجمع فيكون جمع اسرى
واصله الفتح كعطاشى وغلب ضم اسارى وكسالى وسكارى ووجه تفادوهم ان حقيقة المفاعلة من اثنين فالاسير يعطى العوض والآسر
المعوض او مجاز واحد ويوافق الرسم تقديرا ووجه تفدوهم ان الفادى يعطى فداء الاسير فهو طرف واحد وعليه صريح الرسم وقيل فداه
خلصه بمال وفاداه خلصه باسير آخر وعليه قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم وَحَيْثُ اَتَاكَ الْقُدْسُ اِسْكَانُ دَالِهِ ٭ دَوَاءٌ وَّ
لِلْبَاقِيْنَ بِالضَّمِّ اُرْسِلَا ٭ حيث ظرف مكان وعامله اسكن المدلول عليه بالمصدر والجملة بعده جر او ظرف اسكان عمل فيما قبله

للاتساع فی الظروف قال ابو شامۃ وقد نص علی جوازہ غیر واحد من المحققین وکان الناظم کان یری ذلک فقدر تکرر مثل ہذا فی نظمہ وکان یمکنہ
ان یقول واسکان دال القدس فی کل موضع دوار فیکون محترزا بذلک عما اختلف فیما ہنالک واسکان دالہ دوا لانہ اخف اسمیۃ والہا
للقدس وارسلا بصیغۃ المجہول والف الاطلاق فعلیۃ ای اطلق القدس وللباقین متعلقۃ وبالضم حال المرفوع والوزن علی الاسکان و
المعنی اسکن ذو دال دواء ابن کثیر دال القدس این اتی وضمہا الباقون فی الکل ذکر الباقین لئلا یوخذ لہم الفتح لانہ قضیۃ الاطلاق ومعنی
ارسل اطلق الضم لہم فی الکل اذ لیس فیہم مفصل فیکون کالتاکید للعموم المستفاد من حیث اتی وجہ الاسکان انہ لغۃ تمیم او مخفف من الاخری
استثقالا للضمتین ووجہ الضم انہ لغۃ الحجاز او الاصل وَیُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ + وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا +
زای ینزل بالنصب حکایۃ خففہ بالصلۃ وصیغۃ امر کبری والہاء لہا علی احد الجائزین وہو کون ضمیرہ منصوبا راجعا الی المبتدا او مفعولا
علی شریطۃ التفسیر وتنزل بالتاء مخفف مثلہ اسمیۃ وتنزل بالنون کذلک اخری بحذف العاطف للسابق وحق خبر مبتدا مقدر ای ہو یعنی
ما ذکر ثابت او ہو قراءۃ مدلول حق وہو ثقلا بصیغۃ المجہول والف الاطلاق کبری وہو ضمیر تنزل بالنون لاحق لفساد المعنی وان کان
ہو اقرب فی المبنی ومرفوع ثقلا ضمیرہ وفی الحجر متعلقۃ وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِيْ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي + فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَزِّلَا
خفف بصیغۃ المجہول ومرفوعہ لفظ ینزل المتقدم وہو بالنون وللبصری بالتخفیف وہو لغۃ وبسبحان متعلقاہ والذی فی الانعام
بالنقل صلۃ وموصولۃ یخفف مقدرا وللمکی بالتخفیف متعلقہ وعلی ان ینزل بالف الاطلاق بدل کل من الذی فی الانعام والنون
علی تشدید ینزل ذکرہ الجعبری وہو یوہم ان الوزن اقتضی ذلک مع ان التشدید ہو الاولی لیکون آتیا بالوجہین ویناسب
خفف ویوافق ما قبلہ من الکلمات وما بعدہ ولم یقل وثقل المکی لان المکی ہو الذی خالف اصلہ ولانہ لو قال ذلک لظن انہ لم یثقل
سوی المکی وایضا لو طلب بذلک ایجاز البنی علیہ مذہب ابن کثیر فی الانعام فیاتی بجمیع ذلک فی بیت واحد وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقُّ
شِفَاؤُهُ + وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا + منزلہا مبتدا والتخفیف آخر وحق شفاؤہ اسمیۃ مقدمۃ الخبر خبر الثانی والہا
لہ وہو خبر الاول بتقدیر فیہ او یقال تخفیفہ وینزل الغیث مرفوع خفف بصیغۃ المجہول وعنہم متعلقۃ والضمیر لمدلول حق شفاؤہ ومسجلا
مطلقا حال المرفوع والمعنی خفف حق ابن کثیر وابو عمرو زای ینزل بعد اسکان النون المضارع بغیر الہمزۃ المضموم الاول المبنی للفاعل
او المفعول حیث حل الا ما خص مفصلا نحو ان ینزل اللہ من فضلہ وان تنزل علیہم سورۃ وینزل علیہم من السماء آیۃ فخرج بقید المضارع
الماضی نحو ما انزل اللہ وما نزل من الحق ویاتی وبقید غیر الہمز نحو سانزل واندرجت الثلاثۃ وبقید المضموم الاول نحو وما ینزل من السماء
وما یعرج فیہا وشمل قید الفاعل والمفعولین النوعین الا ان قید المفعول شامل للیاء والیاء فقط دون النون نحو ان تنزل علیکم من
خیر من ربکم من قبل ان تنزل التوریۃ وانفرد ابو عمرو بتخفیف وننزل من القرآن وحتی تنزل علینا کتابا نقرؤہ بسبحان وانفرد ابن کثیر
قل ان اللہ قادر علی ان ینزل آیہ بالانعام وخفف مدلول حق شفاءہ ابن کثیر وابو عمرو وحمزۃ وعلی قال اللہ انی منزلہا علیکم بالمائدۃ
ووافق حمزۃ وعلی وابن کثیر وابا عمرو علی تخفیف ینزل الغیث وہو موضعان ان اللہ عندہ علم الساعۃ وینزل الغیث من بعد ما قنطوا
بالشوری والباقون بفتح النون وتشدید الزای وہم فی الافعال المطلقۃ نافع وابن عامر والکوفیون ومعہم فی کلمۃ الانعام ابو عمرو
وفی کلمتی الاسراء ابن کثیر وہم فی ذی الغیث وفی اسم الفاعل نافع وابن عامر وعاصم وشدد السبعۃ وما ننزلہ الا بقدر معلوم فی الحجر وقدم
العموم من فہم کلمۃ غیر السورۃ وعلم اسکان النون من لفظہ وفتحہا من الجمع علیہ او من ضد السکون وکرر اللفظ لیندرج ذوی الیاء و
التاء والنون والحق لسبحان فعم موضعیہا لکن فیہ اشکال وہو ان مرفوع خفف تنزل بالنون علی اعراب الشراح وثانی موضعیہ بالتاء
اللہم الا ان یقال التقدیر وخفف البصری ما ورد بسبحان علی ان الجار والمجرور نائب الفاعل وقید الانعام بان ینزل فخرج ما لم ینزل
بہ علیکم سلطانا قال الجعبری وعبارتہ قاصرۃ لخروج المبنی للمفعول عنہا لانہ قید الخلاف بالصیغ الملفوظ بہا وہی مبنیۃ للفاعل وان اراد مطلق
المضارع اندرج مفتوح الاول ولو فتح عین احد الامثلۃ عم وعبارۃ التیسیر المستقبل المضموم الاول شدیدۃ وہو معنی قول المکی اذا کان

ربا عيا والاهوازي من الانزال قلت ولايخفى قصور هذه العبارات ايضا لدخول المتكلم وحده وكانهم اعتمدوا على انه من المتفق عليه فقلت
ينزل خفف زايه مطلقا لحق كتاب ونون وهو في الحجر ثقلا وهو اولى مما قيل وينزل خففه وينزل مثله ونحوهما حقا وفي الحجر ثقلا اذ يندرج فيه
مفتوح الاول واظهر من قول ابي شامة وصوابه لو قال وينزل حق خفه كيفما اتى ولكنه في الحجر للكل ثقلا اذ ينحصر في ينزل الواقع اولا وهو بالتاء
وقوله كيفما اتى يفيد تعميم المبني للفاعل والمفعول لا التعميم غير اليا من النون والتاء لعدم ظهوره الا ان يحمل على صورته من غير ان يلاحظ النطق بكلمة
لكن لابد من التلفظ باحد من والاول يتعين فتامل واما قوله ولكنه في الحجر للكل ثقلا فيعم الا انه لا يظهر فان الاول وان اختلفت القراءة فيه
فزايه مشددة للجميع على ما سياتي بيانه في سورته ولا يبعد ان يحمل الف ثقلا للتثنية في البيتي باعتبار المعنى واما قول شعلة اذ تثقيله لحمزة والكسائي
وحفص فوهم ولعله اراد مع النون قال ابو شامة او نقول ننزله في الحجر للكل ثقلا فينص على ما يوهم انه مختلف فيه ولا حاجة الى التنبيه على
المواضع الآخر لان ذلك سيفهم ذكره في سورته انتهى وبعد صورته لايخفى وقيل قول الناظم في الحجر ليعم الاول ايضا ويحتمل ان يكون لحق
واجاب الجعبري بانه لا يحفظ الاما دخل في عبارته والاول مفتوح الاول على قراءتهما فلا يندرج وفيه ان الوهم باق على حاله فغيرت عجز الاول
في قولي كتاب ونون ثان حجر تثقيلا وقد نظم ابو شامة ثلاث ابيات عوض الثلاثة واعترض عليه الجعبري باعتراضات ثلاثة ونظم بيتين عوض بيتين
فاعرضت عن ذكرهما وجه التخفيف انه مضارع انزل المعدي بالهمزة ووجه التشديد انه مضارع نزل نزل المعدي بالتضعيف وليس للتكثير
كما يوهم الزمخشري ومن تبعه دليل لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة فهما على حد نزل الكتاب وانزل التورية والانجيل والانزال هو الاكثر المجمع
عليه نحو بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالحق انزلناه والذي انزل على عبده الكتاب ووجه مخالفة ابي عمرو اصله في الانعام المناسبة
لانه جواب قوله تعالى وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه ووجه مخالفة ابن كثير اصله في الاسراء ان تشديد الاول دال على الحالة التي نزل عليها
القرآن وهو التنجيم وتشديد الثاني مناسبة جوابه في قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس ووجه تخفيف منزلها مناسبة الموافق
ربنا انزل وحمل ينزل الغيث على معناه نحو انزل من السماء ماء وانزلنا من السماء ماء طهورا فلما جاء انزل في المطر كان المستقبل فيه مثله
اظهر والحاصل انه جمع بين اللغتين وفق القراءتين ووجه اتفاقهم على تشديد وما ننزله ظهور معنى التكرير والتكثير فيه واما تشديد ما ننزل
الملائكة في الاول فاجماع مركب فعند المخفف عدم شرطه وهو ضم اوله عنده وعند المثقل طرد اصله وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا
وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وِلَا ٭ جبريل بكسر الجيم مبتدا وفتح الجيم آخر والرا بالقصر جر عطفا على الجيم وفيه المقدر خبره او التقدير
فتح جيمه ورائه والجملة خبر الاول والهاء له وعى حفظ وصحبة فاعله وهمزة مفعوله مكسورة صفتها وبعدها ظرفه والهاء للراء ولا بالكسر والقصر
للوقف لا للوزن والتقدير وفتح جيم جبريل وفتح رايه لصحبة وبعد الراء اثبت همزة مكسورة متابعة وعى متعلق الظرف في قوله بحيث
اَتَى وَالْيَاءُ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ ٭ وَمِيكَائِيلَ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلَا ٭ الباء في بحيث زائدة وفاعل اتى ضمير جبريل والياء يحذف شعبة فعلية
مقدمة المفعول وميكائيل وكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق ابيح له كبرى وبالفتح متعلق به وفي الجيم يتعلق بالفتح والمعنى قرا صحبة حمزة وعلي
وشعبة قل من كان عدوا لجبريل ورسله وجبريل هنا ومولاه وجبريل في التحريم بفتح الراء والجيم وهمزة مكسورة بعدها ياء والفرد ابو بكر
بحذف الياء التي بعدها ما وافقهم ابن كثير في فتح الجيم دون الهمز فيبقى حمزة وعلي بفتح الراء والجيم وهمزة مكسورة وياء ساكنة وشعبة كذلك
بلا ياء وابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وبالياء بلا همز والباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات
الياء في الثلاثة وقوله مكسورة لا مفهوم له لانه تفريع على الهمز وقرا يحيى بن يعمر جبريّل كشعبة مع تشديد اللام وحسن بن علي وطلحة بن مصرف
والسلمي والاعمش وعكرمة وجبرائيل بزيادة الف بين الراء والهمزة وطلحة والاعمش وعكرمة باثبات الياء بعد الهمزة كاسرائيل وكذا ابان
ابن تغلب مع فتح الجيم هنا وابن هرمز مثل حفص وابي عمرو ولكن بنون بدل اللام وابان بن يزيد جبرين بفتح الجيم وبالنون ومن لغاته
جبرال وجبرين كسرا وفتحا ثم جبريل اعجمي مركب كجبر عبد وائل اسم الله وللعرب في استعماله الاعجمي مذهبان ابقاؤه بل تغيير وتعريبه و
هو اجراؤه مجرى العربي في الوزن والاعلال فوجه الفتحتين ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في وصف صاحب الصور جبريل عن يمينه و

ميكائل عن يساره قال ابو عبيدة هما ممدودان في الحديث وهو لغة قيس وتميم وعليها قول كعب بن مالك ؎ نصرنا فما تلقى لنا من كتيبة
مدى الدهر الا جبريل امامها ٭ ووجه حذف الياء انها مخففة من الاولى ووجه الفتح انه لغة وعليه قول حسان بن ثابت في احدى الروايتين و
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا وروح القدس ليس له كفاء وروي عن ابن كثير انه قال سمعت النبي عليه السلام في المنام يقرأ جبريل و
ميكائيل فلا اقرؤهما الا كذلك وهذه المستفيدة لرواية الا انه سنده ومعتمده في قراءته ووجه الكسر انه لغة الحجازيين وعليه قول عمر بن حطان و
الروح جبريل فيهم لا كفاء له وكان جبريل عند الله مامونا ٭ وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ ٭ عَلَىٰ حُجَّةٍ وَّالْيَاءُ يُحْذَفُ اَجْمَلَا ٭
دع امر والواو عاطفة حذفت فاؤه كحذفها في يدع لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة مقدرة ورفض استعمال ماضيه في الاكثر استغناء بترك وقد روي
ودعك بالتخفيف وصح في البخاري وروده ودع ايضا في حديث وياء مفعوله وميكائيل جر بالاضافة ولا ينصرف للعجمة والعلمية والهمز عطف على الياء
وقبله حال الهمز اي حاصلا قبل الياء والهاء لها او ظرف وعلى حجة حال فاعل دع والياء يائه بحذف كبرى واجملا بالف الاطلاق حال المحذوف
المفهوم من يحذف بصيغة المجهول اي حال كون المحذف جميلا والمعنى قرأ ذو عين علي وحاء حجة حفص وابو عمرو وميكائيل بحذف الهمزة والياء
التي بعدها وافهما ذو همزة اجملا نافع على حذف الياء واثبت الهمزة الباقون ابن كثير وابن عامر وحمزة الكسائي وقيد الهمز بقبل اليا نص في
ان الخلاف في الياء الثانية وخرج عنه الاولى قال الجعبري والياء للياء للام اي الياء موضوع للياء الثانية لاجل اللام المعهودة اولان المعرفة
المعادة عين الاولى كما في آية ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وفي الحديث لن يغلب عسر يسرين وقرأ ابن محيصن ميكئيل بحذف الالف و
الياء الثانية والاعمش كحمزة مع ياء بدل الهمز ومن لغاته ميكئل والكلام فيه كجبرئيل ووجه الحذف فمن لغة الحجاز وهو معرب كميقات وميثاق
وعليه قول العرشي يمدح النبي عليه السلام ؎ ويوم بدر لقيناكم لنا مدد ٭ فيه مع النصر جبريل وميكال ٭ ويوافق الرسم تقديرا ووجه حذف
اليا قول الفراء انها لغة لبعض العرب ووافق الرسم لانه بياء واحدة بعد الكاف وعزاها ابو عبيد الى الامام وحذف الفه في الرسم كابراهيم ووجه
الاثباتين انه على اصله وهو لغة قيس ويوافق الحديث المتقدم والرسم تقديرا اما جبريل بالنون فمخالف للرسم من كل الوجوه فهذا احد اسباب
شذوذه واشبه اوزان هذا الاسم بالعربية قراءة ابي عمرو وحفص مع الموافقين فانه بوزن قطمير وغسلين ٭ وَلٰكِنِ خَفِيفٌ وَّالشَّيَاطِينُ
رَفْعُهُ ٭ كَمَا شَرَطُوْا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا ٭ ولكن خفيف اسمية وهو اولى من تعبير الجعبري ولفظا ولكن نصف النون والشياطين
مبتدا ورفعه اخره والهاء للاول بتاويل الاسم او بتقدير نون الشياطين وكما شرطوا خبر الثاني وما موصولة والواو للنحاة وهو مفسر وهي ذكره
الجعبري والاولى انه للقراء اذ لا خلاف بينهما في قاعدة الاداء وعائد الصلة محذوف اي شرطوه والجملة خبر الاول والعكس نحوا اعراب او قصدا وطريق
اسمية وسما العلى صفة نحو سما الى المناقب او على المراتب العلى والمعنى قرأ ذو كاف كما وشين شرطوا ابن عامر وحمزة وعلي ولكن الشياطين كفروا
بتخفيف النون وكسرها في الاصل للالتقاء كما اشار اليه بقوله كما شرطوا وبرفع الشياطين وقرأ ذو نون نحو وسما الباقون نافع وابن كثير
وابو عمرو وعاصم بتشديد النون وفتحها ونصب الشياطين قال الجعبري وقد علم اسكان النون من اللفظ وكسرها وصلا للمخفف وفتحها للمشدد
من الاجماع نحو ولكن اختلفوا ولكن الله يفعل ولا روم ولا اشمام فيهما ونازع فيه ابو شامة وقال ولو نبه على حركة النون وترك ذكر قراءة
الباقين لانها يعلم من الضد كان اولى فيقول والنون بالكسر وكلا وصلا والعكس هنا الضد بخلاف ولكن عكس كما سبق وهمزة العلا
احد انواع تكرار الرمز المعنوي قال ابو شامة ونحو سما رمز قراءة الباقين ولم يكن محتاجا اليه فانه لو قال والعكس غيرهم لا لحصل المراد ثم
لكن حرف استدراك مطلق فالمشددة مختصة بالجملة الاسمية تنصب الاول وترفع الثاني ومن شرطها ان تقع بين جملتين متغايرتين و
المخففة فرعها ملغاة والخفيفة حرف عطف ومن شرطها عطف مفرد على منفي واذا صحبتها الواو جردتها عنه للتدافع ٭ وَنُنْسِخْ بِهِ ضَمٌّ وَّكَسْرٌ
كَفَىٰ وَنُنْسِهَا ٭ مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ اِلَىٰ ٭ لفظ ننسخ مبتدا وبه ضم اسمية خبر عن الاول وهاء به له وكسر عطف على ضم وكفى
القيد مستانف وننسها مثل ننسخ في القيدين ضم نونه وكسر سينه اسمية ومن غير همز حال الهاء اي لشبهه خاليا من الهمز وذكت انتشرت وكثرت
فاعله ضمير القراءة المفهومة من الترجمة والى بكسر الهمزة هو الرواية ويجوز فتحها بمعنى النعمة تمييز وجمعه الآء ومنه قوله تعالى فاذكروا آلاء الله والمعنى

قرا ذو كاف كفى ابن عامر ما ننسخ بضم نون المضارعة وكسر السين الباقون بفتحهما وقرا ذو ذال ذكره وهمزة الى نافع وابن عامر والكوفيون او ننسها
بضم النون وكسر السين الباقيان ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بعدها ثم معنى كفى هذا القيد للقراءة الاولى لان الثانية
تحتاج الى آخر وفائدة قوله من غير همز يظهر فى قراءة المسكوت عنهم لان الاثبات ضد النفى وعلم ان الهمز ساكن من اصطلاحه وهو انه اذا قال
زد حرفا ولفظ به فلفظه شعر بحاله نحو منساة للمكى زد الهمز وربما قيدا ايضا حا نحو باللفظ ساكنا وان لم يلفظ به قيد حركته ان لم تعلم من اجماع نحو وزد
همزة مضمومة او اطلق سكونه كهذا الا انها علمت من جهة العربية كذا حققه الجعبرى وقال ابو شامة مطلق الهمز لا يقتضى حركة فيقتصر على اقل ما يصدق
عليه اسم الهمز وهو الاتيان بهمزة ساكنة وقرا ابو رجاء ننسها بضم ففتح وتشديد بلا همز الحسن تناء مضمومة وفتح السين على صيغة المجهول وهى
قراءة الضحاك ويقويه حرف ابن مسعود ما ننسك بضم النون وكسر السين مخففا ابن المسيب بفتح التاء والسين بلا همز من النسيان وبه
قرا سعد بن مالك الحسن البصرى وابن يعمر وعطاء ابن رباح ومجاهد بنون مفتوحة وفتح السين من النسيان بمعنى نتركها فلا نبدل لها مثل نسوا
الله فنسيهم اى تركوه فتركهم وعن عطا ننساها مثل قراءة ابى عمرو الا انه ابدل الهمز الفا ثم النسخ لغة الازالة بخلف نحو نسخت الشمس الظل فالظل
ذهب ونور الشمس دخل موضعه وبغير خلف نحو نسخت الريح الاثر والنقل ومنه قولهم نسخت الكتاب وننسخ مضارع النسخ فهمزته لتاكيد التعدية
وشرعا بيان انقضاء التكليف بالشريعة ومتعلقه اصول الدين او بالحكم الشرعى ومتعلقه اصول الفقه ومحله الطلب ومعناه ويكون النسخ بلا بدل
كالصدقة امام نجواه وبالبدل مماثلا كالقبلة واخف كعدة الوفاة واثقل كرمضان وتقسيم النسخ الى رفع الحكم والتلاوة نحو عشر رضعات يحرمن
عند الكل وخمس رضعات عندنا او رفع اللفظ فقط نحو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما والحكم مطلقا وهو الاكثر نحو وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول وننساها مضارع نسى ترك ولم يذكره وننسها مضارع
انساه امره بالترك او توصل الى عدم ذكره وننساها مضارع نسا آخر ليقال نسا الله فى اجلك اى اخر ثم ما ننسخ ما شرطية جازمة تنسخ ومنتصبه
به على المفعولية والتقدير ما ننسخك او ننسكها ومعناه يا محمد ما نامرك برفع حكم آية ونفى لفظها او نامرك بترك تلاوتها او ننسكها فلا يذكرها مع
بقاء معناها او رفعه الى بدل ننزل خيرا منها للمكلف فى الدنيا ان كان اخف وفى الآخرة ان كان اثقل او مثلها فى الثواب تصرفا فى ملكنا
واختبار الطاعة المكلف فى حكمنا عليم وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا + وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا + لفظ عليم وقالوا
مبتدا والواو ثان والاولى بالنقل صفة وسقوطها حذف الواو ثالث ومنه المقدر خبره وهو خبر الوسط وهو خبر للمبتدا الاول وعائده المقدر او التقدير
واوه ولفظ كن فيكون مبتدا والنصب اى نصبه كفل بصيغة المفعول والف الاطلاق اى جعل كافلا كبرى خبر الاول وفى الرفع حال فاعل كفل
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمٍ + وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا + الجار متعلق مقدر وصرف عمران للوزن وفى
الاولى بالنقل بدل البعض اى والنصب فى الرفع كفل او كلمة سورة آل عمران ومريم بالحرف عطف على آل ونصب الرفع فى سورة الطول
وهى غافر مبتدا خبره وعنه بالصلة اى عن مدلول الكاف وهو باسكان الهاء مبتدا ضميره كن باعتبار الامر او لفظ واعمل بصيغة المفعول
والف الاطلاق اى جعل عاملا خبره وبسبب اللفظ متعلقه + وَفِي النَّحْلِ مَعْ يٰسِينَ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ + كَفَى رَاوِيًا وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يُعْمِلَا
فى النحل متعلق مقدر اى وجاء كن فيكون فى سورة النحل ومع ياسين بفتح النون كائنا معه وبالعطف حال اخرى اى متلبسا نصب الرفع
بالعطف وكفى النصب راوى النصب فعلية مستانفة وانقاد سهل توجيه النصب اخرى ويعملا بفتح الياء والميم والف الاطلاق حال اشبها وهو الناقة
القوية والمعنى قرا ذو كاف نقل ابن عامر كن فيكون وقال الذين لا يعلمون وبآل عمران كن فيكون ونعلمه وبمريم كن فيكون وان الله ربى وبغافر كن فيكون الم تر
الى الذين يجادلون ونصب ذو كاف كفى وراء راويا ابن عامر والكسائى فى النحل كن فيكون والذين هاجروا وفى يس كن فيكون فسبحان
وابتدا المسالة بلفظ القرآن فاستغنى عن الفاصل وجمع مسالتين برمز ايجازا وكان يمكنه ان يقول كفى فيكون النصب وتكون بقرينة
المقام سقيد يكن على ان فيكون ظرا اتفق الرفع وقال الجعبرى ولو قال عليم وقالوا عاطف احذفه كافيا او عليم وقالوا الواو للاولى احذف كفى لكفى
اى فى دفع توهم اتصال المسئلة الاولى بالتقدم كما ذكره ابو شامة لا نحو عليم وقالوا الشام لا واو وعنده كما غيره ابو شامة لئلا يوهم الثانية فكان الاولى

ان يقول ثانيا بدل عنده وقيد قالوا بانه عليم ليخرج عنه بصير وقالوا لن يدخل الجنة اذ هي صالحة للحذف وقيد كن فيكون اولى آل عمران ليخرج عنه
الثانية كن فيكون الحق اذ لا خلاف فيه عند الناظم ونصبها الوليد بن مسلم والعارية من كن وهي فيكون طيرا معا ونصبهما الاخفش عن هشام وابن حرب
عن حمزة وكذا اخرج عن الحصر نحو كن فيكون الحق وقيد النصب بالرفع ليتعين الباقين حيث خالف المصطلح وقراءة ابن عامر فى الحذف على الرسم
الثانى والباقون على بقية الرسوم ثم كن صيغة الامر فقيل معناه تكونه ويمنع الامر حقيقة اذ المامور ان كان موجودا فتحصيل الحاصل او غير موجود فغير مكلف
ولا شعور له فهو عبارة عن سرعة تاثير الارادة اذ كل موجود لا يتوقف الا على ارادة الحق كقوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر فكانه سبحانه قال
اذا اردنا شيئا وقع ولم تتخلف عن الارادة فعبر عن ذلك بقول كن فيكون فالعطف غير مناف لهذا المعنى فصح المبنى وقيل امر حقيقة فى وجود
الانتقال نحو كونوا قردة او فى احياء ميت او اماتة او تغليب للموجودات على المعدومات للاشتراك الذى بينهما كما غلب من يعقل او تكون الامر فى حالة الايجاد
غير متقدم عليها والفا فالعرب تشير الى المتوقع كالاشارة الى الواقع تقريبا لامره وان الله سبحانه اذا الف اجزاء المخلوقات مثلا قال لتلك الاجزاء هذا
القول فكانت بشرا وحيوانا او شجرة او غير ذلك او فى موجود فى علم الله تعالى يبرزه من القوة الى الفعل وهذا هو الاتم الاعم والله سبحانه اعلم
وقال السخاوى وانا اقول اما قولهم انه ليس بامر على الحقيقة فغير صحيح والقائل بذلك اما معتزلى او تابع للمعتزلة غير عالم بغرضهم وذلك انا
استدللنا فى مسالة القران على انه قديم بقوله تعالى فانما يقول له كن فيكون وقلنا لو كان القول مخلوقا لافتقر الى قول آخر الى ما لا يتناهى وذلك
محال او الى القول بقول مخلوق لم تقل له كن وذلك باطل لانه خلاف القرآن او الى القول بان له قولا قديما فلما الزمناهم ذلك قالوا هذا القول
على جهة المجاز والتوسع كما قال الشاعر ~ امتلا الحوض وقال قطنى ✦ مهلا رويدا قد ملأت بطنى ✦ واجبنا عن ذلك بان الشاعر اضاف القول
الى ما لا يصح منه القول فعلم انه على المجاز والله سبحانه وتعالى قائل فوجب حمله على الحقيقة انتهى وهذه مسئلة طويلة المقالة والظاهر ان الآية من
المتشابهات وقد بسطنا الكلام فيها فى شرح الفقه الاكبر وانما اوردنا ههنا تبعا للشراح والحاصل انه سبحانه كما قال ولا يحيطون به علما اى لا ذاتا
ولا صفة وقدرة ولا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفى الحديث عليكم بدين العجائز ووجه النصب انه اعتبرت صيغة الامر المجردة حملا عليه
فنصب المضارع باضمار ان بعد الفاء قياسا على جوابه فى مثل زرنى فاكرمك وهو معنى قوله وباللفظ اعمل وقد تكلم فى هذه القراءة تمسكا بانه
ان كان امرا مجازا فتكونه خبره نحو فليمدد له واضمار ان بعد الخبر انما جاء قليلا فى الشعر نحو انشاد سيبويه سأترك منزلى لبنى تميم والحق بالحجاز
فاستريحا وان الامر حقيقة فيشترط تغاير الفعلين او الفاعلين كالشرط والشروط واجيب عن الاول بانه حمل على اللفظ او على المعنى فقط ومثله
ثابت فى القرآن والعربية قال ابو على الفارسى وقد حمل ابو الحسن الاخفش قوله تعالى قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة وقل لعبادى يقولوا
التى وقل للذين آمنوا يغفروا على مجرد اللفظ فجزم يقيموا ويقولوا ويغفروا جوابا للفظ قل وان لم يكن جوابا حقيقة او على المعنى وتسلم العلة ويمنع
الحصر وعن الثانى بانهما متغايران تقديرا اى احدث تطع واذا تواترت القراءة وظهر وجهها فى العربية وجب قبولها فقول الزجاج كن فيكون
رفع لا غير خطأ لا غير وقول ابن مجاهد فيها النصب لا يجوز فى العربية وهو وهم وكيف نقل ما لا يجوز واثبت فى كتابه ما لم يثبت وقول هشام
كان ايوب بن تميم اى شيخه يقرأ فيكون نصبا ثم رجع فقرأ رفعا لا يدل على المنع بل على جواز الامرين وقد ثبت قراءة ابن عامر بالنصب من
غير طريقه ومما يدل على انه اتبع الاثر انه قرأ غيره ثم قال له كن فيكون بالرفع فى آل عمران ويوم يقول كن فيكون فى الانعام ووجه الرفع الاستيناف
اى فهو يكون او عطف على معنى كن اى يراد كونه فيكون والكسائى عطف على يقول وضعفه الفارسى بان من المواضع ما ليس فيه يقول
كالموضع الثانى بآل عمران وهو ثم قال له كن فيكون ولم يرد عطفه على قال من حيث انه مضارع فلا يعطف على ماض فاورد على نفسه عطف
الماضى على المضارع فى ولقد امر على اللئيم يسبنى فمضيت فقال امر بمعنى مررت فهو مضارع بمعنى الماضى فعطف الماضى عليه وَلَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّا
وَاللَّامَ حَرَّكُوا ✦ بِرَفْعٍ خُلُودًا ٢ وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا ✦ لفظ تسأل ضموا التاء منه او تاءه كبرى واللام حركوا فعلية مقدمة المفعول والضمير
ان للقراء وبرفع متعلق بحركوا وخلودا اما مصدر مقدر اى فلا التحريك وهو اى الرفع من بعد لا النافية اسمية والمعنى قرأ ذو خاء خلود السبعة
الا نافعا ولا تسأل عن بضم التاء والرفع ونافع بفتح التاء والجزم وقرأ ابى ولن تسأل وابن مسعود وما تسأل وذكر الاكثر للمساواة و

قال حركوا ليفهم منه الاسكان اذ لو قال رفعوا لاوهم النصب ولو اقتصر على التحريك لكان فتحة وقيد اللام لصاحبة الحركة لكل غير اول وجه الضم والرفع انه مبني للمفعول فيرتفع بالمعنوي عند عدم مزاحمة اللفظي مناسبة للاخبار المكتنفة والجملة حال او مستانفة ووجه الفتح والجزم انه مبني للفاعل جزم بلا الناهية اما حقيقة جواب لما روي عنه عليه السلام انه قال ليت شعري ما فعل بالوي فلا جواب واما مجازا لتفخيم القصة كجوابك لمن قال ما حل بفلان لاتسال عما جرى له اي حل به امر عظيم غير محصور فيتضمن الجواب ‌وَفِيهِمَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلٰثَةٌ ✦ أَوَاخِرُ اِبْرَاهَامُ لَاحَ وَجَمَّلَا ✦ في البقرة الفاظ ابراهيم مطلقا اسمية مقدمة الخبر وفي نص النساء ثلاثة مواضع اخرى اي فيما نص الله سبحانه في سورة النساء او في ذكر الله ابراهام في النساء مصدر مضاف الى فاعله حذف ثم اضيف الى ظرفه توسعا ولو قال في ضمن النساء اوايها او فصح او آخر صفة ثلاثة آخره مؤنث آخر منع للصفة القصوى وهي منتهى الجموع ولاح بان ابراهيم مستانف او خبر ابراهيم فيتعلق فيهما وهو الاظهر وجملا حسن والفه للاطلاق ‌وَمَعْ آخِرِ الْاَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ ✦ اَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا ✦ صدره اسمية مقدمة الخبر وحذفت نون حرفان للاضافة وحرف براءة اختيارا بتقدير سورة براءة واخيرا ظرف الخبر وحرف ينزل بالف الاطلاق في سورة تحت الرعد اخرى ‌وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ اَحْرُفٍ ✦ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا ✦ اوله اسمية قدم خبرها وحرف مريم ضرورة واخر مبتدا مضاف الى الصلة والموصولة اي آخر الحرفين الذين في العنكبوت ومنها المقدر خبره ومنزلها اسم المفعول حال فاعله ‌وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورٰى وَفِي الذَّارِيَاتِ ✦ وَالْحَدِيدِ وَيُرْوٰى فِي امْتِحَانِهِ الْاَوَّلَا ✦ شطر البيت لام الحديد والوزن على حذف صلة الهاء ونقل الهمزة وفي النجم ومعطوفاته متعلق مقدر مفسر بقوله ويروى بصيغة الفاعل من الرواية وفاعله ضمير مدلول اللام وفي امتحانه متعلق يروي والهاء لابراهيم للالة المصاحبة او للقران المفهوم من سياق العبارة لانه المشهور فهو كالمذكور كما ذكر في قل هو الله احد والحرف الاول مفعوله والفه للاطلاق ‌وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَا ✦ وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَاَوْغَلَا ✦ وجهان فيه بالصلة مبتدا موصوف اي كائنان او حاصلان فيه والهاء لابراهيم ولابن ذكوان خبره وههنا اشارة الى المكان القريب اي في البقرة ظرف الخبر ولفظ اتخذوا بالكسر عم كبرى والواو عاطفة والثانية تلاوة بالفتح حال فاعل الخبر واوغل بالف الاطلاق اسعن عطف عليه المعنى قرا ذو لام لاح هشام ابراهيم بالف بعد فتح الهاء في ثلاثة وثلاثين موضعا كلها بالبقرة خمسة عشر اولها واذ ابتلى ابراهيم واخرها واذ قال ابراهيم رب ارني وفي النساء ثلاثة اواخر واتباع ملة ابراهام واتخذ الله ابراهام واوحينا الى ابراهام وآخر الانعام دينا قيما ملة ابراهام واخيري التوبة وما كان استغفار ابراهام ان ابراهام ولبسورته المعبر عنها بتحت الرعد واذ قال ابراهام وبالنحل موضعان ان ابراهام ان اتبع ملة ابراهام وبمريم ثلاثة واذكر في الكتاب ابراهام اراغب عن آلهتي يا ابراهام ومن ذرية ابراهام وفي النجم في صحف موسى ابراهام وبالحديد ولقد ارسلنا نوحا وابراهام واول الامتحان اسوة حسنة في ابراهام وقرابية عن الاخفش عن ابن ذكوان كلما في البقرة فقط بالالف والنقاش عنه فتنة باليا بعد كسر الهاء واتفقا عنه فعنه على اليا في الثمانية عشر الباقية في الثلاثة والثلاثين والسبعة في الستة والثلاثين المسكوت عنها وقرا مدلول عم نافع وابن عامر واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخاء الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بكسرها وهذا نقل التيسير والتبصرة ووفاقا لابي الحسن بن غلبون عن ابيه وفي شرح السخاوي قال الحافظ ابو عمرو قرأت لابن ذكوان في البقرة خاصة بالوجهين قال ابو الحسن بن غلبون قرأت على ابي لابن ذكوان في سورة البقرة بالالف واليا جميعا وفيما بقي من القرآن بالياء وانا آخذ بهما جميعا واما الداجوني الالف عنه وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر بالالف في كل القرآن وعنه بالياء في جميعه وهو تسعة وستون موضعا وقد علم قراءة هشام من اللفظ لانه دائر بين الالف والياء لانه لما قرأ هشام بالالف وبالفتح وضد الفتح الكسر ويلزم من الكسر قبل الالف قبلها ياء فتكون قراءة الجماعة ابرهيم بهاء مكسورة بعدها ياء قال الجعبري قد علم من اصطلاحه الذي قررناه سابقا ان المختلف اذا كان له نظير متفق ذكر الوجه المخالف وهو الالف هنا ليحيل الاخر على حل الاجماع وهو الياء واليه اشار بقوله لاح اي ظهر ذلك كل الظهور ولم يتنبه لهذا من قال لم يعلم من النظم وجه المذكور ولا المسكوت عنه انتهى واراد به ابا شامة ولا يخفى انه اكتفى باللفظ عن القيد لكن شرطه

ان لا يتزن البيت الا على وفق المقيد وهنا ليس كذلك فانه يتزن بالياء ايضا وقد توهم ايضا ان محل الخلاف همزة ابرهيم فقلت وفيها
هشام والنساء ثلاثة او اخر ابرهيم بالالف اجتلى واما قول الاصفهانى ان البيت غير موزون الا باثبات حرف ساكن بعد الهاء وهو الياء فى
قراءة العامة فيكون الالف للباقين فغير واضح على انه مخالف للنسخ المهجة ثم رايت اباشامة غير البيت بقوله وفى يا ابراهيم جاء الالف وفى ثلاث
النساء اخر الاح والنجلى ثم قيد النسا والانعام والعنكبوت بالآخر والامتحان بالاول ليخرج عنه فقد آتينا آل ابراهيم ثمه واذ قال ابرهيم لابيه ثمه و
تلك حجتنا اتيناها ابرهيم ثمه وثمود وقوم ابرهيم ثم وابرهيم اذ قال لقومه ثم والاقول ابراهيم لابيه ثم واجل النحل ومريم بخمسة اعتمادا على الواقع
وقال ههنا ولم يقل فيها ليختص الخلاف بالبقرة لا بالامتحان اذ الاشارة للحاضر والضمير للاقرب وخرج بالحصر ما عداه كآل عمران ثم ابرهيم
عبرانى لا ينصرف للعلمية والعجمة الزائدة على الثلاثة قال السخاوى واصله بالعبرانية ابراهام فمن المعرب عن تركه على حاله ولم يغير به ومنهم من قال
ابرهيم لانه ليس فى العربية افعلال وقال الفراء فيه ست لغات الالف وهى الاصلية والياء والواو واليات وحذف الثلاثة وقد قرأ بفتح الهاء
وحذف الالفين عبد الرحمن بن ابى بكر البصرى وبكسرها عاصم الجحدرى ثم الالف التى بين الراء والهاء ثابتة لفظا محذوفة رسما وقال الاهوازى
فى المصحف الشامى ابراهام مكتوب بالف اى بعد الهاء فى الثلاثة والثلاثين وفى ستة وثلاثين بالياء وقيل الكل على ذلك وقال ابن مهران
بالياء الا البقرة فانه بغير ياء وقال الجعبرى انه لم يرسم بالف مطلقا بل رسم فى موضع بالياء وفى آخر بغير ياء فقيل المحذوف ياء لظهورها وقيل
الف حملا على الاكثر ومما يعلم ان ابن عامر على اتباع الاثر انه قرأ بذلك فى مواضع مخصوصة حتى قرأ فى السورة الواحدة بالياء فى موضع وبالالف
فى موضع ثم علم محل حركة واتخذوا من نحو واتخذ الله وواتخذوا من دون الله واتخذ سبيله ما اتخذ صاحبة فانها مجمع على الفتح ومن نحو لا تتخذوا
وفاتخذوه وكيلا فاتخذوه عدوا ان اتخذى من الجبال فان الاجماع على كسرها ووجه فتح واتخذوا جعله فعلا ماضيا مناسبة لطرفيه فالتقدير واذكر
يا محمد اذ جعلنا البيت واذ اتخذوا من مقام ابراهيم واذ عهدنا ولذا لا يوقف على ما قبله فهو خبر عن الامم السالفة وعنا اذ الصحيح ان شرع من قبلنا
شرع لنا ما لم ينسخ واليه اشار الناظم بعم اى شملنا ومن قبلنا وبالغ فى العموم لقوله واو صلا لصلاحية لجميع من تقدم والله اعلم ووجه الكسر
انه امر لنا ويجوز ان يكون التقدير وقلنا لهم اتخذوا اذ الخبر لا يدل على الشروعية فيتحد العموم فى القراءتين وهذا الوجه اولى على ما لا يخفى وروى
مالك عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى مقام ابرهيم فسبقه عمر فقال يا رسول الله هذا مقام ابيك ابرهيم الذى قال الله واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى فقال نعم هذا مقام ابينا ابرهيم الذى قال الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقرأ بالكسر ومنع ان يكون سبب النزول
ما روى انه عليه السلام اخذ بيد عمر فلما اتيا المقام قال عمر هذا مقام ابينا فقال عليه السلام نعم فقال الا نتخذه مصلى فنزلت لتقدمه وجمع بينهما
بتكرر الواقعة وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنًا الْكَسْرُ دُمْ يَدًا + وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِى صَفَا دَرِّهِ كُلاً ٩١ + را ارنا وارنى مبتدأ ومعطوف وساكنا
مثنى والفه علامة الرفع مضاف الى الكسر خبرهما حذفت نونه للاضافة ودم ابق من البقاء انشائية بمعنى الدعاء ويدا تمييز او حال النعمة والقوة
اى دامت نعمتك او دم ذا قوة وفى فصلت متعلق يروى بصيغة الفاعل من الارواء وصفا فاعله وقصر للوزن مضاف الى دره بفتح الدال
وهو فى الاصل غزارة اللبن اى ظهوره المضاف الى ضمير الاسكان وكلا جمع كلية مفعوله وَإِخْفَاهُمَا طُلْقٌ وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ +
فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَا + اخفاهما فعل ومفعول ضمير الكلمتين وطلق بالفتح صحيح صفة مشبهة فاعله وخف ابن عامر بكسر النحاة
مصدر مضاف الى فاعله فامتعه مفعوله والف للتلاوة وخبره منقول او فامتعه بتقدير ومخفف ابن عامر ولفظا اوصى اسمية وكما اعتلى متعلق
مصدر اى ثبت نقله ثبوتا كاعتلاء تعليله والمعنى قرأ ذو دال دم وياء يدا ابن كثير والسوسى باسكان راء وارنا منا سكنا وارنى كيف
تحى الموتى هنا وارنا الله جهرة بالنساء وارنى انظر اليك بالاعراف وقرأ ذو ياء يروى وصلا صفا ودال دره وكاف كلا ابن عامر وابن كثير
وشعبة وصالح السوسى باسكان راء ارنا الذين اضلانا بالسجدة الباقون وهم نافع وابن عامر والكوفيون فى غير فصلت والا الشامى
وشعبة فيها بالكسر التام وقرأ ابن عامر فامتعه قليلا باسكان الميم وتخفيف التاء وقرأ ذو كاف كما وهمزة اعتلى نافع وابن عامر ووصى بها
ابراهيم بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بحذف الهمزة وفتحها وتشديد

الصاد ثم قيد الاسكان لئلا يتخيل العموم وعلم العموم من قرينة التخصيص وفيه نظر كما قاله الجعبري فبنيت لقولي وارنا وارني الكل سكن كسر
دم بدا فصلت يروى صفا وره كلمى والاخفاء هنا الاختلاس وهو اخفاء الحركة لا الحرف وعلم سكون ميم امتعه لابن عامر من لفظه اذ لا تنزن
الا بسكونه وعلم فتحه للباقين من اجماع يمتعكم ذكره الجعبري والاظهر انه يعلم من التشديد الذي هو ضد التخفيف فانه لا يمكن معه الا التحريك والتحريك
المطلق هو الفتح وقدم ارنا على امتعه عكس النظم للنظم ذكره الجعبري ولا يخفى بعده اذ لا ضرورة في مثل هذا ولعل في التقديم اشارة الى التعميم
ولفظ بوجهي وصى فاستغنى عن الترجمة والاول للمذكور اي قرا اوصى في موضع وصى وكل من المخفف والمثقل يمضي على اصله من الفتح والامالة
ونقل الاهوازي عن السوسي الاختلاس ايضا والجزري الاختلاس عن السوسي والاتمام عن الدوري والمهدوي عن ابي عمرو والكسر التام
وعن ابن عباس فامتعه بالتخفيف والجزم واضطره بوصل الهمزة وفتح الراء وبه قرا قتادة ايضا والى بنون المضارعة فيهما وادغم ابن محيصن
الضاد في الطاء وابن مسعود فوصى بالفاء ووجه الاختلاس الجمع بين التخفيف والدلالة ووجه الاتمام انها حركة الهمزة نقلت اليها فاثرت
ووجه الموافقة الجمع بالتاء تتمة ووجه تخفيف فامتعه انه مضارع امتع المعدى بالهمزة وحسن تخفيف فامتعه قوله قليلا بعده ووجه التشديد انه
مضارع متع المتعدي بالتضعيف وهو اشهر واكثر للاجماع على يمتعكم ومتعناهم ووجه اوصى انه معدى بالهمزة كيوصيكم الله وعليه الرسم المدني
والشامي ولموافقة المدني اعتلى ووجه وصى انه معدى بالتضعيف كوصيكم به وعليه بقية الرسم وفى ام تَقُولُونَ الخِطَابُ كَمَا عَلَا
شَفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا * الخطاب في ام يقولون اسمية وكما علا بالالف صفة مصدر شفا بالياء وما مصدرية اي شفاء كاعتلائه
ذكره الجعبري والاظهر ما اعرب شعلة بقوله الخطاب مبتدا وفي ام يقولون ظرف وكما على خبره وشفا خبر آخر وروف بالمد الى آخره كبرى والعائد
هاء صحبته وحلا قصره لخفته والمعنى قرا ذو كاف كما وعين علا وشين شفا ابن عامر وحفص وحمزة وعلي يقولون ان ابراهيم بتاء الخطاب
الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وبياء الغيب وقرا صحبته وذو حاء حلا ابو عمرو وحمزة وعلي وشعبة روف بلا واو بعد الهمزة على وزن عضد حيث
جاء نحو ان الله بالناس لروف الرحيم بالمومنين روف الباقون الحرميان وابن عامر وحفص بواو بعد الهمزة كعطوف وقد عين ام يقولون
ان ابراهيم دون ام يقولون على الله ترتيب المسائل ومعنى القصر هنا حذف حرف المد لا خلاف زيادة الامتداد كما في باب المد والقصر خلاف
روف عام كما نص في التيسير والتبصرة ومقتضى اصطلاح الناظم حصره في هذه المواضع وهو ان المهملة في الفرش في قوة الجزئية في القضية
ولم يتنبه لهذا من قال لفهم العموم من الاطلاق والاعم ام يقولون لئلا يعم على اصطلاح الحرز حيث قال سه وفى الذي كرر منه اكتفى *
بذكر ما جاء ولا من احرف * فلو قال يقولون خاطب ههنا عن شفا كفا وكل روف قصر صحبته حلا بحلا وحلا وعن الايهام خلا واما قول الجعبري
ويلوح من قوله صحبته معنى العموم اي قصر الفاظ روف ونظائره ادجماعه ومن حذف اللام ايضا والاقال لروف فغاية التكلف ونهاية التعسف
اذ لا يوخذ القراءة المتواترة بامثال هذه الاشارة في العبارة وكذا قول الاصفهاني ان ترجمة هذه المسئلة هي القصر والمد ومحلهما الاصول فله
حكم الاصول وهذا من العذر المقبول ثم قال الجعبري ولو قال وعن كهف شام ام يقولون خاطبوا * وحيث روف قصر صحبته حلا الحلا * ورد
عليه ان الرمز الصغير بانفراده لا يتقدم على المختلف فيه لا يقال الرمز الصغير قد تقدم بتبعية الجماعة فانما يقول الجماعة هنا مدلول الشين والشين
من الروادف حكم الرمز الصغير كما تقدم في شرح بيته وفيهن للكوفي ثاء مثلث وقال ابو شامة لو قال صحاب كفا خاطب يقولون بعد ام
وكل رءوف قصر صحبته حلا ما تفطن لخلص واورد عليه الجعبري بانه لاحتمال الحاقه بالف اعتلى بالبيت السابق والله اعلم بالحقائق ووجه الخطاب
مناسبة ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم انتم اعلم عما تعملون ولذا لا يحسن الوقف على الغيب مناسبة فان امنوا فقد اهتدوا فانما هم
فسيكفيكهم الله او يكون على الالتفات والله اعلم بالحالات وفي شرح السخاوي ونظيره قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ووجه
قصر رادف انه صفة مشبهة على فعل ففيها معنى ثبوت وعليه قول الشاعر ترى للمسلمين عليك حقا كفعل الوالد الروف الرحيم ووجه المد انه
اسم فاعل للتكثير وعليها قول الآخر نطيع نبينا ونطيع ربا هو الرحمن كان بنا رؤفا والمد يوافق الرسم تقديرا والقصر صريح الرسم *
وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَى * وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا * خاطب لفظ عما يعملون فعلية واسندا لفعل

الى عما يعملون مجاز الوقوع الخطاب فيه وكما شفى كما اعتلى ذكره الجعبري والاظهر ما ذكره شعلة من ان فاعل خاطب مدلول كما شفى على ما لا يخفى وفاعل شفا
ضمير الخطاب ولام موليها بالكسر مبتدا مضاف وكملا بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره وعلى الفتح حال فاعل ضمير اللام والمعنى قرا ذو كاف كملا وشين
شفا ابن عامر وحمزة وعلى مما تعملون ولئن اتيت بتاء الخطاب الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بياء الغيب وقرا ذو كاف كملا ابن عامر ولكل وجهة
هو مولاها بفتح اللام والف بعدها الباقون بكسر اللام وياء ساكنة مكانه ثم تعملون المختلف فيه الذى يتلوه ولئن اتيت لانه الواقع بعد رءوف وفى مثل هذا
يلتزم الترتيب فخرج عنه السابقان وعلم الالف لابن عامر لان اللفظ الصحيح دائر بين الالف والياء فدل الفتح على الالف واشار اليه بقوله كمل اى كمل
فتح اللام بالاشباع حتى تولد منه الالف وقيل انما قال كملا لان قراءة ابن عامر لا يحتاج الى حذف مفعول وعلم الياء للباقين من الكسر لان الالف اذا
انكسر ما قبلها قلبت ياء ولم يتنبه لهذا من قال لم يدل على الياء وقرا ابن عباس ولكل وجهة بالاضافة والى ولكل قبلة ووجه الخطاب توجيهه للمؤمنين
مناسبة لقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ووجه الغيب توجيهه لاهل الكتاب مناسبة لقوله وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من
ربهم على ان التغليب معتبر فى كل منهما ووجه مولاها انه اسم مفعول وفعله يتعدى الى مفعولين فقام اول مفعوليه مقام فاعله المحذوف فاستتر وهو عائد
على هو ضمير مضاف كل واضيف مولى الى مفعوله تخفيفا اصله مولى اياها والتقدير ولكل فريق جهة الفريق مولى الجهة ووحد على لفظ الفريق ووجه الكسر
انه اسم فاعل وهو ضميره اسم الله تعالى او الفريق والمفعول الاول محذوف تقديره موليه اياها يعنى مولى الفريق الجهة او الفريق مولى وجهه الجهة و
هى كما قال المازنى مصدر جاء على الاصل بينهما ومعناها قبلة عند مجاهد وطريقة عند الحسن وَفِى يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ + بِحَرْفَيْهِ
يَطَّوَّعْ وَفِى الطَّاءِ ثُقِّلَا + الغيب حل كبرى وفى متعلق الخبر وليطوع ساكن اسمية مقدمة الخبر وبحرفيه بموضعيه حال فاعل ساكن من الضمير
المستتر فيه ونون حرفين سقط بالاضافة الى الضمير وهو راجع ليطوع لانه مقدر التقديم وفى الطاء ثقلا بصيغة المجهول والف الاطلاق فعلية مقدمة
المتعلق اى فعل التثقيل بموضعيه ايضا وَفِى التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا + وَفِى الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا +
فى التاء ياء اسمية وشاع فعلية صفة المبتدا والريح وحدا بصيغة الفاعل اخرى مقدمة المفعول والواو استينافية والالف ضمير مدلول شاع
وكذا وصلا بصيغة الفاعل مفعوله المقدر وفى الكهف والشريعة متعلقاه ومعها بسكون العين حال الكهف والهاء للبقرة وهى السورة التى نحن فيها
ثم عطف عطف الجمل فقال وَفِى النَّمْلِ وَالْاَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا + وَفَاطِرَ دُمْ شُكْرًا وَّفِى الْحِجْرِ فُصِّلَا + فى النمل ومعطوفاته
خبر مبتدا مقدر اى والتوحيد خلافا للفاسى حيث قدر وحدا لانه ثلاثة وجعلها التثنية الحرفين المدلولين بكلف مع انه يوهم ان واو فاطر فصل استينافية
لا عاطفة فيفسد المعنى لخلل المبنى ثم ثانيا حال الروم وفاطر بالنصب اى سورته ولم ينصرف للعلمية والتانيث ولو روى فاطر بالجر على الحكاية لكان
له وجه ودم امر تبيه وشكرا شاكرا حال وهو مقلوب اشكر دائما او وعاء فلا قلب اى دام شكرك او متعلقه مقدر اى دم على الطاعة شكرا وفى الحجر
فصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق فعلية مقدمة المتعلق ومفعول فصل ضمير التوحيد المقدر ثم تمم فقال وَفِى سُوْرَةِ الشُّوْرٰى وَمِنْ تَحْتِ
رَعْدِهٖ + خُصُوْصٌ وَّفِى الْفُرْقَانِ زَاكِيْهِ هَلَّلَا + خصوص مبتدا اى ذو خصوص خبره ما تقدم ومن سورة تحت رعد الريح للتباعد
بها ذكره الجعبري والاظهر رعد القرآن لانه مذكور فى الاذهان لاسيما فى هذا الشان وزاكيه طاهره وناسيه هللا بصيغة الفاعل والف الاطلاق
اسمية والهاء للتوحيد المفهوم من قوله واحدا ذكره الجعبرى تبعا لابى شامة والاظهر عوده للقرآن الدال عليه الفرقان وهلل قال لا اله الا الله او قال الله
وفى الفرقان متعلقه المعنى قرا ذو حاء حل ابو عمرو ويعملون ومن حيث بياء الغيب الباقون بتاء الخطاب وقرا ذو شين شاع حمزة وعلى ان يطوع
بها ومن تطوع وليطيقونه فدية طعام مسكين فمن يطوع بياء مثناة تحت وتشديد الطاء واسكان العين فيهما ووحد ايضا حمزة وعلى الرياح
من قوله تعالى وتصريف الرياح هنا وتذروه الرياح بالكهف وتصريف الرياح آيات بالجاثية المعبر عنها بالشريعة ووحد ذو دال دم وشين شكرا
ابن كثير وحمزة وعلى وهو الذى يرسل الرياح بالاعراف ومن يرسل الرياح بالنمل والله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا بالروم والله الذى
ارسل الرياح فتثير سحابا بفاطر ووحد ذو فاء فصلا حمزة وارسلنا الرياح لواقح بالحجر ووحد ذو خاء خصوص الستة الا نافعا اشتدت به الريح بابراهيم
وان يشا يسكن الريح بالشورى ووحد ذو زاى زكيه وهاء هللا قنبل والبزى يعنى ابن كثير بكماله وهو الذى يرسل الرياح بشرا بالفرقان الباقى

من كل بالجمع وجملة الرياح المحلى باللام ثمانية عشر اتفق على جمع الرياح مبشرات اول الروم لاجل مبشرات ولذا قال ثانيا ونقل عنه البيضاوي
وذكر الخلاف في اولها مخالف الرواية والدراية وكذا اتفق على توحيد الريح العقيم بالذاريات وكذا من طريق القصيد اتفق على توحيد قاصفا من
الريح بسبحان ولسليمان الريح عاصفة بالانبياء او تهوي به الريح بالحج ولسليمان الريح غدوها بسبا فسخرنا له الريح بص وقد قرا الخمس
ابو جعفر بالجمع ثم الخلاف في يعملون التالية ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد موليها وعم موضعي يطوع بقوله يجر فيه اي بموضعيه فلو قال بحنيه او
بلاميه لارتفع يوهم حرفي الكلمة وترك السكون في الاخير دون الثاني وقال ساكن لا جزمه لئلا يتخيل الضد وقيد التثقيل بالطاء حيث خرج عن
العموم المعهود في الفعل وقيد التاء لخروج الضد عن المصطلح قال الجعبري وفي عبارته قصور لامكان العكس اذ صورة الياء والتاء سواء ويلوح
من قوله ياء شاع انها المستقلة لانها اعم في التضاد فلو قال ونقطه سفل شاع لشاع او السكون المبهم نزل على الحرف الاخير وقال ابو شامة
فلو قال وفي التاء بالنقطتا تحت وحد الرياح مع الكهف الشريعة شملا لاستغنى بالرمز آخر البيت للمسألتين كما تقدم في كفلا ثم كل مقدار
فله طرفان ادنى واعلى وايهما فرض مبتداه كان الآخر منتهاه والترتيب الطبيعي بالادنى وهو الاكثر في القصيد وانما بدا هنا بالاعلى من العين الى
الياء تنبيها على الجواز ووجه الغيب عما تعملون توجيهه الى اهل الكتاب مناسبة قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ووجه
الخطاب توجيهه الى المؤمنين مناسبة لطرفيه وهو قوله فول وجهك شطر المسجد الحرام والمراد هو وامته وقد صرح به في قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره ووجه يطوع انه مضارع تطوع واصله يتطوع ادغمت التاء في الطاء مجزوم بادات الشرط وهو احد صيغتي الاستقبال ليطابق الشرط ووجه
تطوع انه ماض اكتفي بقرينة اداة الشرط لانها تنقل معناه الى الاستقبال وموضعه جزم مع انه يحتمل ان يكون من هنا موصولة ثم الريح الهواء المتحرك
وهي مؤنثة ومنها ريح فيها ويذكر ومنها الريح العقيم واصلها الواو وريحة مصغرا قلبت في الواحد لسكونها وانكسار ما قبلها وفي الجمع لانكسار ما قبلها واقتصر جمعه على فعال
لئلا يلتبس افعال بجمع الروح ووجه التوحيد في موضعه ظاهر وفي موضع الجمع انه اسم جنس او بناء على تانيثه ووجه الاجماع على جمع اولى الروم و
توحيد الذاريات ان المبشرات ثلاث الجنوب والشمال والصبا والمهلكة واحدة الدبور وهي التي تقابل الصبا لقوله عليه السلام نصرت بالصبا و
اهلكت عاد بالدبور وهذا معنى دعائه عليه السلام عند هبوب الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا واجمع القراء على توحيد ما جاء منكرا نحو ولئن ارسلنا
ريحا بريح صرصر واىُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَى * وَفِي اِذْ يَرَوْنَ اليَاءَ بِالضَّمِّ كُلِّلَا * اي خطاب مبتدأ خبره عم اي شمل
الخطاب والاستفهام مفيد للتعظيم والتعجيب كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة وحديث ام زرع وما ابو زرع وكقولهم اي رجل زيد لعبد اي بعد
مسألة الريح ولو يرى بالياء التحتية خبر محذوف اي محل الخطاب ولو ترى ذكره الجعبري والاظهر ان لو ترى مبتدأ واي خطاب خبره وعم
خبر آخر او حال والياء كللا بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وفي اذ يرون بالفتح وبالضم متعلق كللا اختف واحيط من الاكليل الملك تاجه
المرصع بالجوهر والمعنى قرأهم نافع المدني وابن عامر ولو ترى الذين ظلموا بتاء الخطاب الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بياء الغيب وقرأ
ذو كاف كلل ابن عامر اذ يرون العذاب بضم الياء الباقون بفتحها وكونه ياء تحتية يعلم من الاجماع ووجه خطاب يرى توجيهه الى النبي عليه السلام
وليسري الى امته من الطائع والعاصي على حد قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا والى الظالم فيتحد القراءتان فالموصول نصب واذ فيه لمجرد الزمان
من غير تعرض للمضي كما يستعمل اذا كذلك من غير تعرض للاستقبال وقال ابو علي انما جاء على لفظ المضي لما اريد فيها من التقريب والتحقيق وعلى
هذا جاء ونادى اصحاب الجنة وقد قامت الصلوة ووجه الغيب اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والتهديد فالموصول ارفع وعلى
القراءتين ترى كتبصر او يعرف وجواب لو محذوف للتعظيم اي لرايت امرا عظيما وعذابا جسيما يسور من يراه فكيف من يصلاه ويدوم فيه
ماداه واذ تعليل معمول الجواب المحذوف اي لرايت او لراه لعلموا ان القوة لله والاخرى عطف عليه اي لشاهدوا من قدرته سبحانه ما يتيقنوا معه
انه قوي عزيز وقيل الجواب لجملة محذوف مثل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال وانما ابهم تفخيما للامر كما يقال القائل لو رايت فلانا والسيوق تغشاه
من كل جانب يراه وكسرهما يعقوب على الاستيناف ووجه ضم الياء بناؤه للمفعول ايجازا من اراه على حد يريهم الله ومعنى كلل شمل الضم الياء
ووجه فتحها بناؤه للفاعل على حد واذ راى الذين ظلموا * وَحَيْثُ اَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ * وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا *

حيث ظرف مكان مضاف الى الجملة وعامله مقدر اى اقرأ والطاء ساكن منه او طاؤه ساكن اسمية حالية وضمه ضم الساكن او الطاء عن رجل زاهد اسمية
محكية القول وكيف فاعل رتل اى قرأ الامكث والمعنى اسكن طاء خطوات غير المرموز وهم نافع والبزى وابو بكر وحمزة انى جاء وهو خمسة وقرأ
بضم طاء الكل ذو عين عن وزاى زاهد وكاف كيف وراى رتل الكسائى وابن عامر وقنبل وحفص كغرفه وغرفات وحجره وحجرات وقد قرأ على
كرم الله وجهه بضم الخاء والطاء وبالهمز وبه قرأ ابن هرمز وابن بعيد وتوجيهه انه ماخوذ من الخطيئة ويجوز ان يكون ناقصا وهمزه لوقوعه بعد الضمة
وابو السماك بفتحتين وواو على انه مصدر وذكر القرائتين لخروج التضاد عن المصطلح وليتنزل ضمه على ضم الطاء المصرح بها لا الخاء ولهذا جعلنا الهاء للطاء
لا للخطوات لابهامها قال الجعبرى وفسر نا رتل بقرأ خلافا لمن حمله على حقيقة لعموم الحكم والترتيل وفيه ان القائل به اراد ان الضم بالنسبة الى السكوت
ترتيل مع ان قوله كيف رتلا يفيد العموم وفيه تنبيه نبيه الى قوله سبحانه ورتل القرآن ترتيلا وايماء الى ان الترتيل يشمل الحدر ومقابلة المصطلح عليهما
فى الفرق بينهما فالمعنى كيف رتل القراءة فانه يضم والمعنى على اى حالة تلاه من ابتداء ووسط وانتهاء فليس هو مع حيث اتى تكرارا الا ان فيه اشارة
الى انه ليس فى الضالين مفصل والخطوة بفتح الخاء مصدر خطا وبضمها اسم لمسافة ما بين القدمين وجه الضم انه لغة الحجاز وبنى اسد وهو الاصل وقيل
الضم للاتباع كحجرات وظلمات ووجه الاسكان انه لغة تميم وحى من قيس كخلوات ثم جمع الخطوات لاختلاف الحالات والمعنى لا تسلكوا مسالكه فى ماله
من طريق الشهوات وسبل السيات واللهوات ❊ وَضَمُّكَ اُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ❊ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِى مُنْجَلا ❊ ضمك مصدر مضاف
الى فاعله مبتدا واولى الساكنين مفعوله وانث اولى باعتبار الحركة او الحرف ولو قال بدء الساكنين لكان اولى ولثالث تعليل او توقيت ويضم
صفة ولزوما صفة مصدر اى ضما لازما وكسره مبتدا ثان فى ندخلا اى محل لين عذب او عذب بناء على ان حلا اسم قصرا وفعل خبره والهاء عائده و
ند صفة مشبهة مثل حذرا واعلال اعلال قاض وغم ومصدره ندى بفتح الدال مثل وهو عليهم عمى قُلِ ادْعُوا ١٢ وِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ اَنِ اعْبُدُوا
وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلا ❊ اى والامثلة هذه الكلمات وكان الاولى ان يقرأ بالضم لانه الاصل المبنى عليه ولانه قراءة الاكثر
لكن ذكر الجعبرى ان الرواية بالكسر والعاطف مقدر فى الشطر الاول ومع قد استهزئ حال اى كائنات معه واعتلى مستانف وضميره للمذكور
سِوَى اَوْ وَ قُلْ لِابْنِ الْعَلا وَ بِكَسْرِهِ ❊ لِتَنْوِيْنِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلا ❊ سوى مستثنى من عموم كسره للثلاثة اى كسر اول
الساكنين حيث كان المرموز ون الا واو ولام قل لذى حاء حلا ابى عمرو ونظام لابن العلا بالقصر متعلقة بفعل الاستثناء وقال ابن ذكوان فعلية و
مقولا بضم الميم وكسر الواو حال الفاعل من اقوله جعله قوالا ولتنوينه يتعلق بكسره عدى باللام لقصوره عن الفعل نحو عجبت من ضربه لابنه و
تاديبه لولده حسن وبكسره متعلق قال والهاء آن لابن ذكوان لتكسيه تلاوتها بخلف لَهُ فِى رَحْمَةٍ وَ خَبِيْثَةٍ ❊ وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ
يُنْصَبُ فِى عُلا ❊ بخلف حال صاحب الهاء ابن ذكوان اى قال ملتبسا بخلف فى الكلمتين ورفعك مبتدا مضاف الى فاعله وراء ليس البر
مفعوله وينصب المرفوع بصيغة المجهول خبره وفى علا بضم العين حال فاعله وذكر هذا الاصل فى الفرش لان ادله فمن اضطر لكن اوسعه النظم فابدله
ان اعبدوا قال ابو شامة فلو قال عوض المصراع الاول من اضطر او انقص قالت اخرج قل انظروا لحصل النصوصية على موضع السورة التى هو
فيها وحذف الفاء وضم الراء غير مضر اذ يجوز ارتكاب مثل ذلك فى الشعر والمعنى ضم الحرف الساكن من اول الساكنين المنفصلين ان كان صحيحا او
لينيا منظرا كان الثانى او مخففا ان تلاه مضموم ضمة لازمة متصلا للسكوت عنهم نافع وابن كثير وهشام والكسائى وكسره ذو فاء فى ونون ندعهم
وحمزة وكسره ذو حاء حلا ابو عمرو ان كان دالا او تاء او نونا او تنوينا وضمه ان كان لاما او واوا وضمه ابن ذكوان ان كان احد الخمسة وكسره
ان كان تنوينا واختلف عنه فى بنا لهم الله برحمة ادخلوا الجنة بالاعراف وكشجرة خبيثة ن اجتثت بابراهيم فكسر وفيهما النقاش عن الاخفش عنه
وضمها ابن النضر عنه فعنه هذا النقل التيسير ونص الجزرى على ان الوجهين عنه صحيحان زاد العقيلى خلاف فتيلا انظر ومحظورا انظر ومسحورا انظر وقطع الواو
و بالكسر مطلق فصار على كسر الدال والتاء والنون عاصم وحمزة وابو عمرو وعلى اللام والواو هم سواه وعلى التنوين هم وابن ذكوان وعلى ضم الاربعة
الاول نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وعلى التاليين هم وابو عمرو وعلى الاخير الحرميان وهشام والحاصل ان الساكن الاول لا يخرج
من خمسة احرف يجمعها كلمة لتنود الا ان النون تشمل التنوين ومقابله وقد استوعب الناظم امثلتها فمثال اللام قل ادعوا الله بالاسرا وقل ادعوا

الذين زعمتم لبيا ولانظير له غير قل انظروا بيونس وشال التاء قالت اخرج بيوسف فقط فلانظير له وشال النون ان اعبدوا فمن اضطر و
لكن انظر الى الجبل ان اغدوا على حرثكم وان احكم ونحو ذلك والواو اخرجا من دياركم بالنساء او ادعوا الرحمن بالاسراء او انقص منه بالمزمل
ولارابع لها والدال ولقد استهزئ برسل بالانعام والرعد والانبياء ولانظير له والتنوين اثنا عشر اولها فتيلا انظر وآخرها منيب ادخلوها وفي الفاظ
قيود فقيد المنفصلين اي يلتقيان من كلمتين ويفهم منه ان يكون الاول آخرا والآخر اولا خرج به المتصلان من كلمتين وقيد ان كان الاول صحيحا
او لينا اخرج المدي فان حكمه الحذف نحو امنوا انظر دنا للواصل ولم يصرح الناظم به وهو معلوم من الامثلة ومن القاعدة العربية الاجماعية ومظهرا
كان او مخفي تنويع وقيد ان تلاه حرف مضموم وعبر الناظم عن المتلو بالثالث نصا على المباشر خرج به ماليس مضموما نحو ولمن انتصر وان اضرب بعصاك
وقيد ضمة لازمة خرج به العارضة فمن العارض ان امشوا الا ان اصله امشيوا فالضمة منقولة اليها او مجتلبة ولغلام اسمه وعزير ابن المنون وهو الكسائي
والا فعاصم على اصله لانها حركة اعراب وان امرؤ لانها تابعة لحركة الاعراب ومن العارض ان اتقوا الا ان اصله اتقيوا خلافا لمن قال انه رابع لان ثالث
لان المشدد بحرفين قال الجعبري المشدد حرف في اللفظ حرفان في التقدير لكن مذهب الناظم فيه اعتبار اللفظ كقوله يقولن فاضمم رابع اوبنيه وقيد
باعتبار صيغة لئلا يرد ذهاب ضمة اخرج في الماضي واستهزئ بنائه للفاعل لان مفهوم اللزوم مالا ينفك عن هذه الصيغة لا الكلمة وقيد او مثلها اي
استحق شكل الضمة الحاصلة عليها لئلا يرد ان اغدوا على احد المذهبين في الاعلال لان اصله ان اغدوا ولا حاجة اليه على المذهب الآخر وقيد متصل اي
يكون الثالث من كلمة الساكن الثاني ولما لم يصرح الناظم بهذا ورد عليه بعضهم قل الروح غلبت الروم وان الحكم لان الثالث مضموم ضمة لازمة
وهو واجب الكسر واجيب بان المثال جائز او واجب فيما فاته قيد كامثلة البيت ولهذا استوعبها المستقرى منها الافضال واما اداة التعريف
فكلمة منفصلة عن الاخرى وعبارة الجزرية ان كان ثالثا من الفعل يضم في هذا المحل اتم لكنه قائمة قيد اللزوم فافهم قال الجعبري ولو قال
مكان ثالث بعين ان تضم لزوما لصرح واندفع وفيه انه كان يوهم حرف العين فيختص بادعوا في المصراع الاول ويرد عليه نحو قد استهزئ في
الثاني الا انهما بنص الامثلة وقال ابو شامة لو قال وان همز وصل ضم بعد مسكن فحرك ضما كسره في تدخلا اي فحرك ذلك المسكن بالضم والكسر
لمن رمز له لكان ابين واسهل على الطالب الا ان في بيت الناظم اشارة الى علة الضم والله اعلم قال الجعبري هذا الضابط وهو ان يقال اختلفوا في
حركة الاول من الساكنين اذا كان بينهما همزة وصل مضمومة اخصر لانه يغني عن اللزوم والاتصال وقد اقتصر على الضابط مكي والصقلي وجمعها
في التيسير وضم ابو جعفر جميعها والفرد وبكسر طاء فمن اضطر زا والعمري عنه كسر تا خبيثة اجتثت وادغم ابو خلاد عن نافع الضاد في الطاء فوجه كسر
هذه الاحرف الاصل في باب الالتقاء وفارقت الهمزة بالانفصال ووجه ضمها الا اتباع لضمة العين واما لوقوعها موقع المضموم ولم يجز الضم
في عاد المرسلين لضعف سبب الاتباع بالانفصال ثم كون الضم انسب على الواو للبصري يدل عليه قولهم اخشوا القوم وقوله تعالى ولا تنسوا الفضل
فلا تخشوا الناس وكذا ضم لام قل له لمناسبة ضم القاف اذ الجمع بين اللغتين او اتباع الروايتين وهو الاصح واما وجه كسر التنوين لابن ذكوان
دون الحرف الباقية انه لا استقرار للتنوين فانه يحذف ويبدل فلما لم يكن لازما لم يضم لاجل الاتباع والمدار على الاتباع بحسب السماع
وقرا ذو فاء في وعين علا حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب الراء الذي رفعها الباقون الحرميان وابن عامر وعلي وشعبة والخلاف
في ليس البر ان تولوا اعلم ذلك من الترتيب لانه قبل لكن البر وموص وخرج وليس البر بان تاتوا البيوت لانه بعدهما وللاعتماد على عدم امكان
النصب فيه من القاعدة العربية الموجبة للقراءة الاجماعية وايضا لا واو في الاول كما لفظ به بخلاف الثاني وفي مثل هذا يحافظ على الصيغة نحو
والساعة ذكره الجعبري وفيه انه يوجد في القصيد كثيرا مما لم يحافظ على الصيغة ثم البر معرف باللام وان تولوا مقدر بتوليتكم معرف بالاضافة
ولما كان اصل المبتدا التعريف ليفيد الاخبار عنه واصل الخبر التنكير لتجدد فائدة اقتضى ذلك انهما اذا كانا معرفتين متفاوتين وكل صالح
للابتداء ان يكون المبتدا الاعرف والاقوى الصالح فوجه رفع البر بعد اسم ليس ترجيحا لتعريف اللام على الاضافة ووجه نصبه خبر ليس ترجيحا
لتعريف الاضافة باعتبار ما اضيف اليه وفي شرح السخاوي وقد قالوا ان تولوا اقوى في التعريف من البر لان ما فيه الالف واللام قد يتنكر
وان تولوا لا يكون الا معرفة لان التقدير ليس توليتكم البر لا سيما وتوليتكم مضاف الى مضمر وما اضيف الى مضمر فهو اقوى في التعريف

من العرف باللام انتهى فان تولوا انصب على الرفع ورفع على النصب وقرا على رضى الله عنه بان تولوا وعليه مصحف أُبَيّ وابن مسعود فيتعين رفعه ويؤيد رفع قراءة
غيره ومن ثم اتفقوا على رفع وليس البر بان تاتوا البيوت ليتعين المجرور خبرا بالجار وعلى نصب نحو فما كان جواب قومه لتوجه النفى الى الخبر كذا حققه الجعبرى
وقال ابو شامة قد تعين النصب فى مواضع من القرآن فى الحصر بالاجماع وانما نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا ربنا اغفر لنا وانما كان قول
المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا وجاء الخلاف فى الانعام ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا لكن الاكثر على النصب حملا على نظائره
وفى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوء اى ان كذبوا اختلف ايضا على ما ياتى فى موضعه وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَّارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِي ÷ هَا وَمُوصٍ
ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا ÷ شطر البيت يار فيهما ونون لكن خفيف اسمية وارفع فعلية وعم تخفيف النون اخرى ذكره الجعبرى والاظهر عم ما ذكر من التخفيف
والرفع لان الحكم عم فيهما اى موضعى لكن البر متعلقه وصاد موص اولفظه لتعين محله مبتدا وثقله صح كبرى خبره والضمير المجرور فى ثقله لموص والمرفوع فى
صح لثقله وشلشلا خفيفا حال المرفوع والمعنى قراءتهم نافع وابن عامر ولكن البر من آمن بالله ولكن البر من اتقى بتخفيف النون ورفع البر الباقون
ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بتشديد النون وفتحها ونصب البر فيهما والتقدير ولكن البر بر من آمن بالله او ذو البر من آمن بالله او البار من آمن
بالله وهذا اولى لانه قرئ به نصبا وقراءة وصاد صح وشين شلشلا شعبة وحمزة وعلى فمن خاف من موص بفتح الواو وتشديد الصاد الباقون الحرميان
وابو عمرو وابن عامر وحفص باسكان الواو وتخفيف الصاد وقد علم كسر نون لكن وفتحها من الاجماع وكذا فتح واو موص واسكانها ووجه تشديد موص
انه اسم فاعل من وصى ووجه تخفيفه بناؤه من اوصى وانما قال صح ثقله خفيفا لكثرة مجيئه فى القرآن مشددا نحو ووصينا الانسان وذلكم وصاكم وما وصينا
واجمعوا ايضا على التخفيف فى يوصيكم الله ويوصى بها وتوصون ويوصين فى سورة النساء فهذا انما هذان كما وصى بها قراءتان وَفِدْيَةٌ نَوِّنْ وَارْفَعِ
الْخَفْضَ بَعْدُ فِي ÷ طَعَامٍ لَدَى غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا ÷ فدية نون اسمية او امرية تقدم مفعولها ان صح رواية النصب فى فدية و
يترجح النصب نحو وكلا وعد الله الحسنى وارفع الخفض امرية وبعد فدية ظرف ارفع وفى طعام حال الخفض وقيض طعام حكاية ولدى حال اخرى
اى كائنا عند غصن ودنا وتذللا بالف الاطلاق قرب وسهل صفتاه مَسَاكِينُ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا ÷ وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَاَجْمُلَا
مساكين منصوب بمقدر ومجموعا حاله وليس مساكين اسمها وخبرها منونا والنون مرفوع يفتح لصيغة المفعول وعم واجملا بالموحدة والجيم والف
الاطلاق كفى فعليتان مستانفتان وفاعلهما ضمير الجمع والمعنى قراءة لام لدى وغين غصن ودال دنا ابن كثير وابو عمرو وهشام والكوفيون وعلى الذين
يطيقونه فدية بالتنوين وطعام بالرفع ومن بقى نافع وابن ذكوان بحذف تنوين فدية وجر طعام وقراءتهم نافع وابن عامر مساكين بعده بجمع
التكسير وفتح النون بغير تنوين الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالتوحيد وكسر النون وبالتنوين فصار نافع وابن ذكوان بالاضافة والجمع وهشام
بالتنوين والجمع وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالتنوين والتوحيد ثم قوله بعد اى بعد فدية نص على ان فدية الخلاف هى سابقة طعام لا صيام
فى قوله ففدية من صيام وقيد الرفع لاجل المفهوم ولفظ بمساكين مجموعا ليختص بمفاعيل وتعرض للفتح والتنوين لاجل الضد وعلم ان الواحد
مسكين من الجمع ولو قال ومسكين اجمعه لكان اجمع وعبر عن حركة الاعراب بالفتح لان الاعراب هنا لم يختلف فيه وانما الخلاف فى الفه وفدية
فى الآية رفع بالابتدا وان كان نكرة لتخصصها بتقدم الجار عليها واضافتها ووجه تنوينها انها غير مضافة وطعام رفع عطف بيان او بدل او خبر
هى ولما كانت الفدية عامة والمعنى على الخصوص بينها بانها طعام وليست شاة ولا غيرها ووجه حذف التنوين تخصصها باضافتها الى جنسها على حد
خاتم حديد ووجه جمع مساكين مناسبة وعلى الذين لان الواجب على جماعة اطعام جماعة فهو من باب مقابلة الجمع بالجمع ووجه افراده بيان
ان الواجب على كل واحد اطعام واحد ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة او لانه اسم جنس بمعنى الجمع فيتحدان وهو على القراءتين
مجرور باضافة طعام اليه وهو بمعنى الاطعام او المطعوم فجرى فى التوحيد مجرى المنصرف فكسر فنون وجرى فى الجمع مجرى ما لا ينصرف
للصيغة القصوى ففتح فى الجر ومنع التنوين ومعنى الآية قال ابن عباس رضى الله عنهما كان المكلف فى صدر الاسلام مخيرا بين الصوم
والفطر مع الفدية وقال قتادة كان التخيير لمن يشق عليه الصوم ثم نسخ بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وعن ابن عباس ايضا
وقتادة وعلى الذين كانوا يطيقونه فى قوتهم ثم عجزوا فدية فالآية محكمة قال الجعبرى لكنه يشكل بقوله تعالى وان تصوموا خير لكم

قلت ويدفع بان المراد به الحث والتحريض على القيام بالصيام بها امكنه من الايام والله اعلم بحقائق المرام ودقائق الكلام ✦
وَنَقْلُ قُرَانٍ وَّالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا ✦ وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا ✦ شطره الاول اسمية مقدمة الجزاء على حاله والقرآن جر عطف
وهما بالنقل وفي تكملوا استعلق ثقلا بالف الاطلاق والميم مفعوله وفاعله ضمير شعبة كبرى محكية قل تقديره قل شعبة ثقل ميمه فاللام عوض عن الضمير المضاف
اليه والمعنى نقل ذو دال دواءنا ابن كثير همزة القرآن الاسم في كل القرآن معرفة او نكرة وصلا ووقفا نحو الذي انزل فيه القرآن ولا تعجل بالقرآن
وقرآن الفجر وان علينا جمعه وقرآنه بل هو قرآن وقرآنا فرقناه ايت بقرآن الباقون بالهمز وقرا شعبة ولتكملوا العدة بفتح الكاف وتشديد اللام
الباقون بتخفيفها واسكان الكاف وقد دل عموم الخلاف في لفظة القرآن ضم ماليس في السورة اليها وعلم منهما ان الخلاف في الاسم كقول
التيسير اذا كان اسما وخرج عنه الفعل في فاذا قرات القرآن وعلم سكون كاف لتكملا للمخفف من اللفظ وفتحها من اجماع النظير وقيل من الفرق
كما هو مقتضى القواعد العربية واقتصر في التيسير على التثقيل مطلقا واصطلاح الناظم اطلاق التشديد في بين الفعل فان عين ثم زيادة بيان
كهذا قال ابو شامة ولو انه قال ونقل قرآن كيف كان او كيف جاء دواؤنا وفي تكملوا حرك شعبة ثقلا لكان اعم وابين وذكره الجعبري ولم يسنده
اليه وفيه انه ليفوته اللفظ الوارد اولا في القرآن ويوهم في المصراع الثاني تحريك الميم وفساده ظاهر لا يخفى وتعبير المكي عن النقل بالتسهيل مجازا في
التخفيف اذ النقل نوعه لانه يريد بين بين والرمز من صناعة التورية اي شفا قلوبنا رواية القرآن وتلاوته ويعرف من الاطلاق انه يستوي
فيهما الوصل والوقف بخلاف نقل حمزة فانه مقيد بالوقف ✦ وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَّالْبُيُوتِ يُضَمُّ عَنْ ✦ حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْاَصْلِ اَقْبَلَا ✦
كسر بيوت مبتدا المخصص بالاضافة والبيوت جر عطف ويضم الكسر بصيغة المجهول خبره وعن متعلقه وحمى بكسر الحاء مضاف الى جلة بكسر الجيم جمع
جليل عظيم كصبي وصبية ووجها تمييز اي هم اجلاء الوجوه وعلى الاصل متعلق اقبل بالف الاطلاق جار صفة وجه والمعنى قرا ذو عين عن وحاء حمى
وجيم جلة ورش وابو عمرو وحفص باء البيوت حيث جاء معرفة ونكرة نحو بان تاتوا البيوت وبيوت النبي وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وفي بيوت
الباقون ابن كثير وقالون وابن عامر وشعبة وعلى بكسرها مطلقا والعموم يستفاد من الضم الى غير ما في هذه السورة وفي تقديمه اشارة الى المبالغة
فاداة تعميمه وقراءة الدارمي عن شعبة باشمام الضم ووجه الضم الاصل في الجمع كقلب وقلوب وصدر وصدور واشار اليه بقوله وجها على الاصل
ووجه كسرها مجانسة الياء استثقالا الضمة الياء بعد ضمة وهي لغة معروفة ومن قال هي ردية فقد افترى اثما عظيما حيث طعن في رواية قوية
وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمْ ✦ فَاِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَا ✦ الشطر الاول اسمية خبرها ظرفية والهاء للعائد
والوزن على صلة الميم الثانية على التركيب ذكره الجعبري ويدفع بان التركيب المذموم هو الجمع بين الروايتين المختلفتين في كلمة واحدة
فان قاتلوكم بالمد اولى من قصره ليكون اتيا باللفظين وبالقصر انسب مناسبة لما قبله وهو عطف على الصغرى حذف العاطف للعاطف
ذكره الجعبري ولا يبعد ان لا يقدر العطف لاتصالها في التنزيل فكانه قال بعده هذا المجموع وهذه توطية للمقصود لقوله قصرها اي قصر الثلاثة
او الفها بمعنى حذفها شاع فشا وذاع وشاع كبرى وانجلى بالنون والجيم ظهر وانكشف وانتشر عطف والفاعلان ضمير القصر والمعنى قرا
ذو شين شاع حمزة وعلى ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم بفتح حرف المضارعة فيهما ويعرف انه تاء الاول وتاء الثاني
من الاجماع لا من اللفظ وباسكان قافيهما وضم ما بعدهما وحذف الف الثلاثة الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم اولى الاولين
وفتح قافيهما وكسر تاليهما والف في الثلاثة بين القاف وقد علم عدم الالف للمذكور من قوله قصرها واثباتها للمسكوت من ضد القصر وهو المد وهذا كاف
للثالثة وتتمة قيود القراءتين في الاوليين فهمت من الاجماع كما قدمنا الاشارة فالمد من قوله تعالى الذين يقاتلونكم الذي قبل ولا تقتلوهم
وعنه احترز ببعده وحذف النون مخصص لكنه خفي والى الاحالة على الاجماع اشير في التيسير بالقتل والقتال ووجه قصر الثلاثة جعله من القتل
مناسبة لقوله تعالى فاقتلوهم وقد اجمع عليه لان جزاء البداءة بالقتال او القتل لا القتال ومعنى حتى يقتلوكم فان قتلوكم قتلوا بعضكم على حذف
مضاف للعلم به قال الفراء يقول العرب قتل بنو فلان اذا قتل منهم واحد وعليه بيت الحماسة سقيناهم كاسا سقيناهم بمثله ✦ ولكنهم كانوا
على الموت اصبرا ✦ وهذا البيت تاكيد الضم بما يشبه المدح عكس ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وعليها الرسم وهذا

معنى شاع اى اشتهر وذاع ووجه الدعجلة من القتال الذى للمشاركة مناسبة لقوله تعالى وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة واجمع عليه لان الغرض
الجاؤهم الى الاسلام فهو اسلم ويوافق الرسم تقديرا والمد اكثر واحرى لتضمنه الاخرى لان القتال مقدمة القتل فيفهم من حرمة القتال حرمة
القتل بطريق الاولى ويتلازمان غالبا او كل دل على معنى لان كلا من بداءة المسلمين الكفار بالقتال والقتل محرم فى حرمة الكعبة شرفها الله
تعالى وهى مخصصة لعموم قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ثم اختلف فى حكمها فقال قتادة والضحاك فى آخرين منسوخة بآية السيف او
بقوله وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة اى شرك اى الى ان يسلموا فيجوز على هذا للمسلمين قتال من لم يبداه وتمسكوا بقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لجا من المشركين الى الحرم وامره بقتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة وهو عمدة الشافعى فى جواز استيفاء القود فيه طرفا و
نفسا انشاء داخلا او خارجا وقال ابن عباس ومجاهد وطاوس محكمة فيحرم البداءة واما النبى عليه السلام فانما ابيح له القتال ساعة من نهار تخصيصا
له على وجه النسخ كما روى فى الصحيحين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انها لم تحل لاحد كان قبلى وانما احلت لى ساعة من نهار وانها
لاتحل لاحد بعدى الحديث وهو عمدة ابى حنيفة فى حرمة استيفاء قتل الجانى خارجا فيه وجواز المنشئ فيه كذا حققه الجعبرى ولايخفى ان قتله الاخير
هو الاقوى وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا + فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَّزَانَ مُجَمَّلَا + لفظ فلارفث مبتدا ومعطوف ولاتزن البيت الا
بتنوين رفث والرواية بتنوين فسوق ايضا وان جاز عدم تنوينه واتى بولا الاخيرة للوزن وللاشارة الى ان لاخلاف فيما بعده والاتى به فيندفع توهم
كونه من قبيل قست ولما دان مابعده داخل فى الخلاف المذكور اذ القراءة لايوجد بالاحتمال والاصل عدم الحذف فى الشال لكن لو قال فقط بدل ولا
لزال الاشكال على وجه الكمال ونونه بالصلة رواية خبره وجاز الاضمار لانه منوى التاخير نحو فى داره زيد والقياس نونهما اى الاسمين لكن اجراه
مجرى الاشارة اى ذلك او المذكور وحسنه كونهما فى تركيب واحد او اضمر قبل الذكر على الكوفى ثم فسر بالمنفيين على حد قوله تعالى فاسرها يوسف فى
نفسه ولم يبدها لهم قال انتم اى مقالة انتم وبالرفع حال فاعل نونه وحقا مصدر حق بتقدير تاكيدا وزان حسن التنوين عطف على المقدر محذوف المفعول
اى راويه ومحللا بالحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة حال الفاعل والمعنى قرا حق ابن كثير وابوعمرو فلارفث ولا فسوق بالرفع والتنوين الباقون نافع
وابن عامر والكوفيون بالفتح بغير تنوين وابوجعفر والمفضل عن عاصم وافقا فى الرفع وزادا رفع ولاجدال ويعقوب على نصب لاخوف عليهم حيث
جاء اليقويه فلا صريخ لهم ولاهم ينقذون وضد الرفع هنا الفتح لاالنصب كما قيل وقد ضادت حركة الاعراب حركة البناء ولم ينبه عليه الناظم ولاخلل
فيه لان ضد الرفع المنون نصب بلاتنوين وهو لفظ فتحة البناء على ان صورة الفتح والنصب متحدة فى الاداء قال ابن عباس الرفث الجماع ومقدماته
والفسوق السباب والجدال ان تمارى صاحبك من الخدم والمكارى والرفيق حتى تغضبه قال ابن عمر الفسوق مانهى عنه المحرم وقال عطاء
المعاصى وقال مالك الرفث الجماع والفسوق الذبح للاصنام او سائر المعاصى والجدال الاختلاف فى الوقت والموقف ثم لا ناهية مختصة بالفعل
جازمة ونافية غير عاملة فيعم الفعل والاسم ولاشك ان لا ينبنى مع اسمها على الفتح اذا كان نكرة ويجوز رفعه اذا كرر ويجوز المغايرة بين ماكرر
من ذلك ففى لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فعلى هذا جازت القراءتان فالاولان نفى فى معنى النهى وكذا الاخيرة على قول ابن عباس وهو نفى
محض على قول مالك وجه رفع الاولين بالتنوين وفتح الثالث ان الاسم اسم لا المحمولة على ليس تخفيفا للنفى اذ قد يعجز اكثر الناس عن الكف
مطلقا والثانى عطف عليه ولا مكررة للتاكيد ونفى الاجماع او رفع بالابتداء على الالغاء وبنى الثالث على الفتح بتقدير العموم ليدل تغاير الاعراب
على انه نفى محض والى حسن الفرق اشار بالزينة ولهذا لم يذكره معهما فى قوله عليه السلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه والجدال
على هذا ما كان يحصل فى الحج من التقديم والتاخير بالنسئ وما كانت قريش تخالف بالوقوف بمزدلفة فرفع ذلك بقوله تعالى الحج اشهر معلومات
فاذا افضتم من عرفات والمعنى لاترفثوا ولاتفسقوا وارتفع الجدال بتعين وقته وموقفه قيل فاين ارتفاع من قول ابى حنيفة وعشر من ذى الحجة
وقول الشافعى وتسع منه ومالك جميعه واجيب بان المراد الاتفاق على انه فى ذى الحجة وفى شرح السخاوى فان قلت مامعنى هذا النفى وهل هو
مثل قولك لا رجل فى الدار والرفث يتصور وجوده فى الحج قلت معناه ان الرفث اذا وقع بطل الحج وفسد لان مواقعة النساء والفسوق الذى
هو الخروج عن حدود الله التى لايصح الحج مع تعديها مفسد للحج فلا رفث ولا فسوق فى الحج انتهى وغرابته لاتخفى فى المبنى والمعنى اذ لم يقل احد

بطلان الحج بالفسوق ولا بالجماع بل قالوا الفساد الحج به في وقت خاص مع ان السوال والاشكال في تحقق هذه الافعال اعم من ان يكون
بوصف الابطال او غيره من الاحوال فالجواب على وجه الصواب ما ذكره غيره من شراح الكتاب ان النفي محمول على النهي وبل قيل انه ابلغ منه
في مؤدى الكلام والله اعلم بحقيقة المرام ووجه فتح الثلاثة ان الاول اسم لا الجنسية حسبا للمادة فاذا وليها اسمها نكرة مفردا بني على امارة نصبه لتضمنه
معنى من الاستغراقية وركبا كخمسة عشر وموضعه وحده نصب وموضعهما رفع والثاني والثالث عطف على لفظها ولا مع كل منهما زائدة والجدال هنا
على المعنيين ووجه رفع الثلاثة ما تقدم في الاثنين والجدال هنا مخاصمة الخلطاء وعلى التقادير لا بد من خبر لِلاَ او للمبتدا وهو رفع على تقديرين
ونصب على تقدير وعلى فتح الثلاثة او رفعها في الحج خبرها فالجملة واحدة وعلى المغايرة ان اعملت الاولى تعين في الحج للثالث وقدرته لهما او لكل منهما
وَفَتْحُكَ سِيْنَ السِّلْمِ اَصْلُ رِضًا دَنَا ✦ وَحَتّٰى يَقُوْلُ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ اُوِّلاً ✦ وفتحك مبتدا على مصدر وسين السلم مفعوله واصل
رضا خبر مضاف ودنا فعلية صفة احد المضافين ولفظ حتى يقول مبتدا والرفع آخر في اللام متعلقه واولا بصيغة المجهول والف الاطلاق خبر الثاني والعائد
ضمير الرفع والجملة خبر الاول والعائد مقدر اي اللام منه او لامه والظاهر او فتح المحلين والمؤول يقابله وهو صرفه الى الاخفى لمرجح وحقيقة بيان
تفسير بما يؤول معناه والمعنى قرأ ذو همزة اصل وراء رضا ودال دنا الحرميان والكسائي يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم بفتح السين والباقون
ابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بكسرها وقرأ الاعمش بفتحتين قيل السلم بالكسر الاسلام وبالفتح الصلح والاستسلام وقيل هما لغتان فيتحد ان
والمراد هنا الاسلام باتفاق الاعلام والخطاب لليهود او المنافقين وكافة حال فاعل ادخلوا وقرأ ذو همزة اول نافع وزلزلوا حتى يقول الرسول
بالرفع والباقون بالنصب وحتى عاطفة بعضا على كل وجارة لآخر جزء او ملاقيه وغائية في الجمل ويقع المضارع بعد حتى فيرتفع الحال تحقيقا او
حكاية نحو سرت حتى ادخل البلد اذا اخبرت حال الدخول او بعده وينتصب المستقبل تحقيقا او بالنظر الى الفعل السابق بمعنى الى ان كان الفعل
الثاني غاية الاول وبمعنى كي ان كان الاول سببا للثاني نحو اطعت حتى يرحمني الله وسرت حتى تغرب الشمس بعد الجارة وتقول ماض بالنسبة
الى زمن الاخبار حال باعتبار حكاية مستقبل بالنظر الى الزلزلة فوجه الرفع انه ماض بذلك الاعتبار اي حتى قال الرسول او حكاية الماضية
حملا على الحقيقة في نص سيبويه مرض حتى لا يرجونه اي حتى انه الآن لا يرجى ولا يصح تاويل القراءة عليه الا ان يراد بالرسول نبينا صلى الله عليه
وسلم والله اعلم ولعل هذا معنى قوله اول ووجه النصب ان حتى من حيث هي حرف جر لا يلي الفعل الا هو ولا بالاسم فاحتيج الى تقدير حرف مصدري
ولا يصح ان لاختصاصها بالاسم ولا ما لعمومها فتعينت ان وهي من نواصب الافعال ومخلصة للاستقبال فلا يعمل الا فيه ويقول مستقبل بالنظر
الى زمن الزلزلة فنصبته مقدرة وجوبا للدلالة على نوعيها وخصوصها والحاصل ان حتى يحتمل الغاية والتعليل فعلى تقدير الاول ماض وعلى الثاني
مستقبل وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيْمَ يُرْجَعُ الْ ✦ اُمُوْرُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا ✦ شطر البيت لام الامور وفي التاء متعلق
فاضمم اي اوقع التاء في الضم فعلية او عدي الفعل بالحرف لتأخره افتح الجيم اخرى وكسر الحاء للالتقاء وترجع الامور بصيغة الفاعل هو
الاولى خبر مبتدا مقدر هو محلها وسما الوجه خبر اخر او مستانف ونصا تمييز النسبة وحيث عطف على ظرف مقدر اي افعل ذلك هنا وحيث
ينزل يرجع المامور في القرآن موضعا لعدا آخر لان احد معاني تفعل التكرر في مهلة كتفهم وتعلم والمعنى قرأ ذو سما ونون نصا نافع وابن كثير
وابو عمرو وعاصم ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم حيث حل الباقون ابن عامر وحمزة وعلي بفتح التاء وكسر الجيم وهو ستة مواضع هنا و
آل عمران والانفال والحج وفاطر والحديد وهذه الكلمة مقدمة في التلاوة على يقول مؤخرة في النظم كما امكنه والخلاف هنا في ترجع الخالي من
الضمير المسند الى الامور المجموعة فخرج عنه المفرد وهذا الاصل ليعقوب فانه سمي الفاعل في كل ما كان من الرجوع الى الله تعالى واوله ثم اليه
ترجعون وخرج بالقيد نحو عمي فهم لا يرجعون اي الى الحق ولا الى اهلهم يرجعون ورجع لازم نحو رجع موسى ومتعد نحو فان رجعك الله ومن
الاول كل الينا راجعون ومن الثاني فرجعناك الى امك ووجه الضم اسناده الى الفاعل الحقيقي ثم حذفه للعلم به وبناؤه للمفعول من المتعدي
والامور مفعول ما لم يسم فاعله اي ترد اليه وعليه واليه يرجعون ويحشرون ووجه الفتح بناؤه للفاعل فاسناده الى الامور مجازا او رفعه على الفاعلية
وبناؤه من اللازم على حد يصير الامور والقراءتان بمعنى واحد لان الامور اذا رجعت فهي في معنى يدخلون وتدخلون ✦

وَاِثْمٌ كَثِيْرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا ✦ وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةُ اَسْفَلَا ✦ لفظا اثم كبير بالموحدة اولى للتحصيل الغايرة شاع ذاع كبرى
وبالثا مقصورا حال فاعله ضمير كبير ومثلثا حالها وغيرهما بالثا فعلية بتقدير قراه او اسمية بتقدير قارئ والضمير المثنى لمدلول شاع ونقطة اى
ذات نقطة خبرهى ضمير الباء او مبتدا اى لها نقطة واسفل بالف الاطلاق لاينصرف للوزن والصفة ظرف مكان صفة لنقطة اى مستقلة والوزن
بنقل همزة اسفلا الى تنوين نقطة والمعنى قراء ذو شين شاع حمزة وعلى قل فيهما اثم كثير بالثاء المثلثة الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر
وعاصم بالباء ذات نقطة واحدة وقد قرا عبد الله اكثر موضع كثير والى اقرب والشيرزى عن الكسائى وفساد كثير بالانفال مثلثا واجمعوا على
اكبر من نفعهما ثم مثلثا ونقطة قيد خوف التصحيف واسفل وحده للتاكيد لا كما قيل مجموع لنقطة اسفل لامكان العموم والمراد من نقطة الواحدة
والكثير صفة الاحاد بالزيادة وكذلك كثيرا والكبير الواحد بالعظم نحو باكبيرا فكلما كبر كثر ونظيره ما فى الاحزاب لعنا كبيرا وسياتى والاثم هنا الاثام و
هى القمار العداوة والبغضاء والصد عن ذكر الله بدليل ومنافع فقابل الجمع بالجمع والجمع يوصف بالكثرة ولانها ام الكبائر واليه الاشارة ليشاع
اى كثرت افراده او شاع التحريم ووجه المثلثة اعتبار المعنى اى اثام كثيرة ووجه الموحدة اعتبار اللفظ اى اثم عظيم ثم قليل المسكر فى الحرمة
ككثيره عند الشافعى مطلقا وبه قال ابو حنيفة والشورى فى سكر العنب وابا حافى غيره مالم يسكر والنجاسة دائرة مع التحريم وجودا وعدما
قُلِ الْعَفْوُ لِلْبَصْرِىْ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ ✦ لَاَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ اَحْمَدُ سَهَّلَا ✦ قل العفو بالنصب اولى للبصرى رفع اى ذو رفع او رفع
كبرى اى فيه ولفظا لاعنتكم احمد سهل بالف الاطلاق اخرى وبالخلف حال فاعل سهل ضمير احمد والعائد الى لاعنتكم مقدر اى سهله و بعده
ظرفه والباء للعفو والمعنى قرا ابو عمرو قل العفو بالرفع والباقون بالنصب ولاحمد البزى فى همزة لاعنتكم وجهان وفاقا نقل الصقلى عنه التسهيل
اى جعلها كالالف طريق النقاش عن ابى ربيعة وبه قطع التيسير وابو العلا والتحقيق كالباقين طريق ابن الصباح عنه وبه قطع الاهوازى و
هو من الزيادات قراء اليزيدى فى اختياره لعنتكم اى بالنقل وقوله بعده بيان للواقع وليس على حد ولا تقتلوهم بعد لقيتلوكم وهذه من
مسائل الهمزة اخرت اذ ليس من اصل البزى التسهيل فانفرد به جمعا بين اللغتين ولذا ذكر فى الفرش ثم ما الاستفهامية اذا تلتها ذا فقد
تبقى على اشارتها نحو ماذا الشاخص اى ما هذا وقد تجرد عنه وحينئذ فيها وجهان احدهما ان تضمن معنى الذى مخبرا بها عن ما فالجملة اسمية
وتمتنع تسليط ما بعدها على ما قبلها وعليه قول لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول ✦ انحب فيقضى ام ضلال وباطل ✦ فرفع البدل دليل
على رفع المبدل والثانى ان تعمد ما بها لا على وجه التركيب لعدم تجدد معنى ولا على وجه اللغو لثبوت الالف فى ماذا جئت فتسلط العامل المفرغ
على ما فتنصبها فالجملة فعلية وعليه انشد سيبويه دعى ماذا علمت ساتقيه ولكن بالمغيب حدثينى لان عمل دعى فى ما يدل على تجردها عن
الاستفهام ويظهر فائدة الوجهين فى البدل فتحتم المطابقة وفى الجواب فيكون المطابقة افصح لان السوال معاد فيه ولم يمنع مانع وتركها
فصيح لثبوت خير وصالح اى انا بخير وانا صالح جواب كيف اصبحت عن العرب ولو جرى الجواب على قول السائل لقال خيرا وصالحا وكذلك اذا
قال ما صنعت جاز لك ان تقول خير وخيرا فوجه رفع العفو انه خبر مبتدا على الافصح باعتبار الاسمية والتقدير يسالونك ما الذى ينفقونه
قل الذى ينفقونه العفو اذ هو العفو على ان ماذا اسم واحد ووجه النصب انه مفعول على الفصيح باعتبار الفعلية تقديره يسالونك
اى شئ ينفقون قل انفقوا العفو وقد اتفقوا على نصب ماذا انزل ربكم قالوا خيرا وعلى رفع ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين واصل العفو
الكثرة ومنه قوله سبحانه حتى عفوا والقلة ومنه الارض العفو وكان قد فرض فى صدر الاسلام ان يتصدق بما فضل عن الحاجة ثم نسخ
باية الزكوة فى قول ابن عباس والسدى وقال مجاهد المراد بالعفو نفس الزكوة وقال الحسن التطوع ذهابا الى انه اذا نسخ الوجوب بقى
الندب وقال خيره ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس العفو ما لم يؤثر خروجه فى اصل المال وقال عطا ما ليس باسراف وقال طاؤس
اليسير واختاره ابو شامة حيث قال العفو هنا الفضل وهو ما سهل اخراجه ووجه تحقيق لاعنتكم الاصل ووجه تسهيله التخفيف قال ابو عبيدة
لاعنتكم لاهلكم وقيل لكلفكم ما يشق عليكم والاظهر لاوقعكم على العنت وهو المشقة والتعب والالم والله اعلم وَيَطْهُرْنَ فِى الطَّاءِ السُّكُوْنُ
وَهَاؤُهُ ✦ يُضَمُّ وَخِفًّا اِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا ✦ ويطهرن فى الطاء منه او فى طائه السكون كبرى وهاؤه يضم اخرى والهاء ليطهرن المرفوع

للهاء وخفاء اي الطاء والهاء فعلية واذ ظرفه وهما جر بالاضافة وكيف موضع الحال من فاعل عولا بصيغة المجهول والف الاطلاق اعتمد ونائب
الفاعل عليها المقدر والمعنى قرا ذو سما وكاف كيف وعين عولا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص حتى يطهرن باسكان الطاء وضم الهاء وتخفيفهما
الباقون شعبة وحمزة وعلي بفتح الطاء والهاء وتشديدهما لان السكون مهما جاء مطلقا فضده الفتح والضم ضده الفتح ايضا ومنه الادبس برمز لانه راجع في سما
فهو من التكرار المعنوي المقدم كما تقدم وقرا ابي وابن مسعود حتى يتطهرن وهو اصل قراءة التشديد لانه مضارع تطهر اذا اغتسل ادغمت التاء
في الطاء لاتحاد مخرجهما ووجه التخفيف انه مضارع طهرت المرأة من الدم والفتح افصح من الضم شفيت من الحيض واغتسلت لقوله عليه السلام
في الصحيح عن ام سلمة لها انما عليك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين الماء عليك فتطهرين وفي رواية فاذا انت قد طهرت اخرجه
مسلم وابو داود والترمذي ثم التشديد نص في الحكم الاخرى مؤولة بها في قول اكثر العلماء وقيل كل منهما دال على معنى غير الآخر واتفقوا على حرمة
وطي الحائض واختلفوا في غاية فقال الائمة الثلاثة الى الغسل وهذا على التشديد واضح وعلى التخفيف والترادف كذلك وعلى معنى يشتفين لقدر
حتى يشتفين ويغتسلن وفائدة يشتفين بيان لصحة الغسل وفائدة فاذا تطهرن بيان كيفية الاتيان المشروع اي على طهارة او في محل الحرث او في
النكاح والملك وصيغة افعل هنا للاباحة لانها عقيب الحظر وقال ابو حنيفة رح هنا غاية الى الشفاء لو قبل الغسل ان كان لاكثره وهو عشرة
ايام وقال مجاهد لمطلقه مع وضوئها والاوزاعي مع غسل فرجها وطاوس مع شبقه وهو بفتحتين اشتداد الشهوة وهذا كله على التخفيف بمعنى الشفاء
واضح وعندهم فاذا تطهرن بيان المستحب وعلى التشديد انها بنيت الاكمل وتلك بنيت الجواز وَضُمَّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ اَدْغَمُوا
تُضَارِرْ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو وَجَدَا ۹ ضم يخافا فاز ظفر الضم وقوي والكل اي كل القراء ادغموا اخرى وراء تضار بالكسر اولى مفعوله
وضم الراء حق اسمية وذو وجدا بالجيم المكسور والفقر وقفا انكشاف عطف على الخبر والمعنى قرا ذو فاء فاز حمزة الا ان يخافا بضم الياء الباقون بفتحها و
ادغم السبعة راي لا تضارر والدة بالثانية وضمها حق ابن كثير وابو عمرو وفتحها الباقون نافع وابن عامر والكوفيون ولفظ تضارر مظهرا ضرورة
الوزن اذ لم يقرا به احد من السبعة وحصل في ضمن الاظهار التنبيه على المذهبين من الادغام والفك مع ما فيه من الايماء الى حركة الراء الاولى
باجازة الامرين من الفتح والكسر ونص على الادغام لئلا يتوهم ان التلاوة على الوزن ورفعا لشبهة الخلاف وعبر عن الرفع بالضم لانه يعم النفي
والنهي وتصحيحا للضد فان الراء مفتوح مع لا ناهية ولو تلفظ بالرفع لوقع في الضد نوع من الخلل فان ضد الرفع النصب وانما يكون في قراءة النهي
مفتوح الراء لان سبب تحريكها الالتقاء والحاصل ان الحركة في احدى القراءتين للبناء وفي الاخرى للاعراب فلا بد من الاخلال باسم احدهما فلو قال
ورفع الراء لزم من ذلك ان يكون القراءة الاخرى بالنصب وهي بالفتح فقال وضم الراء لان الاخرى بالفتح ونص في التيسير على الرفع بيانا
لاختياره ولانه نثر ولم يصرح بالضد وقد قرا ابن مسعود الا ان يخافوا بتاء الخطاب وصيغة الجمع وقرا ابي الا ان يظنا وقرا الحلواني عن ابي جعفر لا تضار
والدة بولدها ولا يضار كاتب براء واحدة خفيفة ساكنة ووجه بان اسكانه فرار من التضعيف ونظيره ظلت عليه عاكفا الا ان اللام الاولى يشبه
معتل العين مثل قلت وكلت وهنا الراء الثانية حذفت اذ الثقل بها حصل فعلى هذا يكون الراء الثانية المحذوفة في تقدير الرفع ولا نافية او يقال
ولا ناهية والتقاء الساكنين وان كان محققا لكن الساكن الاول الف وقيد المد به يحصل الانفصال بين الساكنين في كلام العرب مثل و
لا الضالين والحروف المقطعة مثل كاف وقاف وقرا الهاشمي عن ابي جعفر براء واحدة مشددة ساكنة والحسن بمشددة مكسورة وابن محيصن
بالتشديد والرفع فيهما وابن نبهان عن عاصم لا تضارر والدة الاولى مكسورة والثانية ساكنة وكذا ابن عباس في ولا تضارر كاتب وابن مسعود
بفتح الاولى واسكان الثانية وعن عمر رضي الله عنه الوجهان وهذا وان كان فيه شذوذ من جهة مخالفة الرسم الا ان فيه التنبيه على اصل الكلمة
ثم خاف يكون لازما ومتعديا الى واحد والى اثنين ويتضمن معنى الظن في حقيقة ومجازه فقد قال ابو عبيد الا ان يوقنا وقال غيره الا ان يعلما
ووجه ضم يخافا فان اصله الا ان يخاف الى ام الزوجين على ان لا يقيما من المتعدي الى مفعولين بنفسه وبوسط على حد فاذا خفت عليه ثم بني للمفعول
اختصارا فحذف الفاعل وناب الزوجان ثم حذف على الصورة ان قال الفراء وصحح الضم قراءة يخافوا اي الحكام كذا حققه الجعبري ولا يخفى ما فيه
من التكلف فالاظهر ان يقال ان يقيما بدل من الضمير التثنية في يخافا فابدل الاشتمال نحو خيف زيد شره ووجه الفتح ان بناه للفاعل واسنده

الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق واوقعه على ان لا يقيما من المعدى الى واحد والخوف فيهما على بابه وجاز هنا ان يكون بمعنى الظن فتسد ان
مسد المفعولين لا اثم لتلا تميل فى ثلاثة ووجه رفع لا تضار والدة ان لا نافية فارتفع المضارع بعدها بالعامل المعنوى ومعناه النهى ويلايم ما قبله
لا تكلف نفس الا وسعها ووجه الفتح انه مجزوم بلا الناهية وحرك الراء للالتقاء والفتح اخف كما فى من يرتد والمراد الضم والفتح فى الراء الثانية لان
الاولى ساكنة مدغمة فيها او فى المشدده لان الرائين صار كراء واحدة وقد تتحد لفظ الفعل المبنى للفاعل والمفعول فى الادغام كتضار فالراء الاولى الآن
ساكنة قال الزجاج اصلها الكسر المبنى للفاعل اى لا تضار والدة زوجها بالامتناع من الارضاع وحسن التربية وطلب الزيادة على العرف ونحوها
وقال الفراء اصلها الفتح مبنى للمفعول فوالدة مفعول ما لم يسم فاعله اى لا يضر والدزوجته بمنعها من الارضاع اذا تبرعت او رضيت بما قنعت به الاجنبية
ونحو المؤنة ونحوها وَقَصْرُ اٰتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَاٰتَيْتُمْ هُنَا ❊ دَارَ وَجْهًا لَيْسَ اِلَّا مُبَجَّلَا ❊ قصر اتيتم من ربا مبتدا مضاف اى ثمه و
اتيتم بالصلة عطف وهنا ظرف المقدر اشارة الى سورة البقرة ودار نعت وخبره وفاعله ضمير القصر ووجها تميز اى شاع وجهه واسم ليس ضمير
الوجه ومبجلا مو قراخبرها والجملة صفة وجها والمعنى قرا ذو دال دار ابن كثير اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا وما اتيتم من ربا بالروم بحذف الالف
من الاتيان الباقون باثباتها بعد الهمزة فيهما من الايتاء بمعنى الاعطاء وروى شيبان عن عاصم ما اوتيتم ثم من ربا قيد لاولى الروم وكتبت
بالالف على احد الوجهين وخرج عنه الثانى وما اتيتم من زكوة وغيره ووجه قصر البقرة انه بمعنى جئتم تقديره جئتم به المراضع على حد قوله تعالى فاتت
به قومها ثم حذف المفعول لان اوبمعنى فعلتم وتفسيره بذلتم ومنه كان وعده ماتيا اى مفعولا فيتعدى الى واحد ووجه المد انه بمعنى اعطى ويتعدى
الى مفعولين احدهما غير الآخر يجوز الاقتصار على احدهما وحذفهما فصيح شائع اى ما اتيتموهن اياه اى ما اردتم ايتاءه اليهن وفيه تنبيه نبيه على
المسارعة فى الاداء كما ورد اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة وغيره وما هذه على الوجهين مصدرية ووجه قصر الروم انه من المتعدى
الى واحد وقد استوفاه ووجه المد انه من اعطى والتقدير اى شئ اعطيتم الناس من الربوا وما على الوجهين شرطية منصوبة بفعل الشرط مَعًا قَدْرُهُ حَرِّكْ
مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا ❊ يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا ❊ حرك امرية مقدمة المفعول على حذفين اى حرك دال كلمتى قدره
ذكره الجعبرى والاظهر الاكتفاء بمقدر هو دال اذ التعدد يستفاد من قوله معا حال المفعول تقدمت ثم من صحاب متعلق حال فاعل حرك ويضم تاء تمسوهن
فعلية بنية للمفعول وحيث جاء ظرفه وفاعل جاء لفظ تمسوهن وقصر جا للوزن او لتنزيله منزلة الوقف وان كان آخر المصراع الاول فى حكم الوسط
اذ الغالب ان يوقف عليه فلا حاجة الى تكلف الاصفهانى بقوله فلو قال جاء ضم تمسوهن ارتفع الضرورة وامدد تمسوهن امرية وشلشلا حال
الفاعل اى جاريا فى زيادة المد او المفعول اى فى حالة خفة بالمد لا تخفيفه فانه يوهم تخفيف السين وقال ابو شامة الشلشل الخفيف وهو رمزه
لهذا لم يوهم انه تقييد للقراءة وان كان فيها تشديد فى السين ولانه لا يقيد الا بالفاظ واضحة لا بالفاظ المشكلة المعنى بحر ولائحة والحاصل انه على
قراءة الالف وتشديد السين على حاله يلزمه المد المشبع نحو دابة والمعنى قرا ذو ميم من وصحاب ابن ذكوان وحمزة وعلى وحفص على الموسع قدره و
على المقتر قدره بفتح داليهما الباقون الحرميان وابو عمرو وهشام وشعبة باسكانهما لان مطلق التحريك الفتح وضده الاسكان وقرا ذو شين شلشلا
حمزة وعلى تماسوهن فى موضعين وثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن بالاحزاب بضم التاء والف بعد الميم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر
وعاصم بحذف تاء الثلاثة وحذف الالف من باب علم واراد بالمد اثبات الالف فيعين للباقين فتح التاء لانه ضد الضم والقصر وهو حذف الالف
ثم الترتيب يقتضى تقديم تمسوهن على قدره لكنه اورده بحسب تاتى نظمه ولا يحتاج الى تغيير مثله كما فعله الجعبرى وعلم ان المد الف وانه بعد الميم من
تماسا ووجه فتح قدره واسكانه انهما لغتان بمعنى الوسع وعليهما فسالت اودية بقدرها وانا كل شئ خلقناه بقدر وقد جعل الله لكل شئ قدرا و
قيل الساكن من هذا الباب مصدر والمتحرك اسم كالعد والعدد فى قوليه سبحانه انما نعد لهم عدا وسنين عددا وكذلك فليمدد له الرحمن مدا ولو جئنا
بمثله مددا قال السخاوى والذى عليه اكثر ائمة العربية انهما لغتان ووجه مد تماسوهن ان كلا من الزوجين يمس الآخر فى الجماع وبابه المفاعلة وعليه
ان تماسا ووجه القصر ان الواطئ واحد فنسب اليه وعليه لم يمسنى بشر والاجماع على ان المراد بهما الجماع وان اختلف فى معنى لامستم ولمستم فى سورتى
النساء والمائدة كما ياتى والجمهور على انهما بمعنى الجماع الفا وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى ❊ وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبُلٍ اعْتَلَا ❊

وصية ارفع امرية قدم مفعولها ورفعه على الحكاية ذكره الجعبري ولعله مبني على الرواية والا فلا مانع من نصبه بل هو اظهر في الدراية وصفو حرمي الرفع المفهوم
من ارفع اي خالصهما والاضافة للملابسة ويجوز ان يرجع الضمير الى لفظ وصية رضا بالالف مقصور منون لفسل ارضي اي مرضي او ذو رضا اسمية
وصاد يبصط عن مدلول صفو حرميه رضا اخرى وغير قنبل استثناء من الضمير المجرور واعتلا مستانف وضميره المستتر للمذكور وليس همزة رمز الصريح كما
هو المشهور وجوز ان يكون اعتلا خبر يبصط وعليه لفظ اعتلي في غاية الحسن لان الصاد من حروف الاستعلاء بخلاف السين وقال السخاوي الرسم
بالصاد ولذا قال اعتلي وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً + وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا + بالسين خبر باقيهم وشل يبصط
في الخلق بصطة اسمية اخرى مقدرة المبتدا او الخبر وفي يبصط وبسطة الوجهان المعهودان اخرى والجملة مقول قل وقولا مصدره وموصلا صفة له
اي منقولا لكثير الوصل والمعنى قرا ذو صاد صفو وحرميه وراء رضي نافع وابن كثير وشعبة والكسائي ويذرون ازواجا وصية بالرفع الباقون ابو عمرو
وابن عامر وحمزة وحفص بالنصب وقرا الرفع الا قنبلا نافع والبزي وابو بكر وعلي والله يقبض ويبصط هنا وزادكم في الخلق بصطة بالاعراف بالصاد
فيهما الباقون الا المخرجين الآتيين ابو عمرو وهشام وخلف وحفص بالسين فيهما ولذا قال قولا وسيم موصلا خلاد وابن ذكوان في الموضعين
وجهان ونقل مكي عن حفص فيهما وجهين قال وبهما قرات والصقلي عن خلف وجهين واتفقت طرق القصيد على سين وزاده بصطة في البقرة
وسبط في غيرها المطابقة الرسم وقرا قنبل زاده بصطة بالصاد من طريق ابن شنبوذ شاذه وان قرابها الاصفهاني على شيخه الجزري وكذا المدة
مكي وغيره من انه قد جاء عن نافع والكسائي في بعض الطرق بالصاد شاذ ثم لما اطلق الناظم يبصط ولم يات بما يدل على التعميم لنفي الخلاف في
هذا المحل الكريم وقرا الاعشى عن ابي بكر بالصاد كل سين اتصلت بها طاء نحو وسطا واقسطوا ومسطورا الا باسط وتسطع وسطحت وفسطهن والقسطاس
بصادين والقاسم عنه بصاد وسين ثم لفظ يبسط يتنزل البيت مع الصاد والسين لكن تعينت الصاد من قوله وبالسين باقيهم ولهذا ذكرهم ولم يكتف
بلفظه ورسمه لاحتماله وخفائه وفي الخلق قيد لبصطة الاعراف اخرج زاده بصطة في العلم هنا وجه رفع وصية انه مبتدا خبره لازواجهم وجاز الابتداء بالنكرة
لانه موضع تخصيص كسلام عليك وخير بين يديك او خبره مقدر اي عليهم او هو خبر مبتدا محذوف اي امرهم وصية ومثله قوله تعالى بلاغ فهل يهلك
وطاعة معروفة او مفعول ما لم يسم فاعله اي كتب عليكم وصية والجملة خبر الذين كما صرح به في قراءة عبد الله كتب عليكم الوصية لازواجهم عوض
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم وفي قراءة ابي بن كعب وعبد الله متاع الى الحول والسبعة على نصب متاعا ووجه النصب
انه مفعول مطلق اي الذين يتوفون يوصون او ليوصوا وصية ووجه سين يبسط وبصطة الاصل اذ لو كانت الصاد اصلا لتعينت حيث رسمت بالصاد
تنبيها على البدل فلا تناقض السين وتوضيحه قول السخاوي ان الاصل السين اذ لو كانت الصاد الاصل لم ينطق بالسين لان السين ترد الى الصاد
لانها موافقة للطاء في الاطباق والاستعلاء فاي علة توجب رده الى السين فثبت ان السين الاصل والعرب يجيز السين والصاد وقد مضى في الفاتحة
الكلام على هذا الاصل فلا تغفل عن هذا النقل في مقام الفصل لتكون من ارباب الفضل واصحاب العقل ووجه الصاد المشاكلة للطاء اطباقا واستعلاء و
تفخيما ومن فرق جمع يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهٰهُنَا + سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا + لفظ يضاعفه بالنصب اولى
مفعول ارفع امرية وفي الحديد ظرفه وههنا عطف وسما شكره فعلية مستانفة والهاء للرفع المفهوم من ارفع مصدر مضاف الى المفعول وفاعله
محذوف اي شكر العلماء له كما قيل مضمر اذ لا يضمر في المصدر ولو اضاف الى الفاعل لقال شكرهم ولا يبعد ان يكون ضميره الى الله سبحانه فانه مذكور
في الصدور ولو لم يكتب في بعض السطور والعين ثقل بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وفي الكل متعلق الخبر ثم تمم فقال كما جادروا اقصر
مَعْ مُضَعَّفَةً وَقُلْ + عَسِيتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ اَتَى انْجَلَى + الكاف بمعنى على كما في هديكم وما مصدرية حال مرفوع ثقل اي ثقل
العين حاصلا على دوره ذكره الجعبري والاظهر ان الكاف ظرف الجزاء اي كيف دار وتصرف واقصر محذوف المفعول ومع مضاعفة بالالف والنصب
حكاية اولى حال اي اقصر يضاعفه كائنا مع مضعفة ذكره الجعبري والاظهر اقصر الكل لانه اعم من يضاعفه لوجود الضمير ولئلا يتوهم حصره بهما وبهذا
عسيتم بالفتح اولى مبتدا خبره انجلى وبكسر السين حال فاعل انجلى ضمير عسيتم وحيث الى ظرفه والجملة محكية القول والمعنى رفع ذو سما وشين شكره
الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلي فيضاعفه له بالبقرة فيضاعفه له وله اجر بالحديد ونصبهما من بقي ابن عامر وعاصم وقرا ذو كاف كما ودال دار الا ابن

كل مضارع مضاعف بني للفاعل او للمفعول موصولا به ضمير المفعول او مجردا عنه معربا بالرفع والنصب او الجزم يحذف الالف وتشديد العين الباقون نافع والكوفيون بالاحزاب بالالف والتخفيف نحو والله يضاعف لمن يشاء يضاعف لهم العذاب وان تك حسنة يضاعفها واضعافا مضاعفة بآل عمران فصار في البقرة والحديد ابن كثير بالرفع والتشديد ونافع وابوعمرو وحمزة وعلي بالرفع والتخفيف وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف وفيما عدا الموضعين المذكورين قراءتان التشديد لابن عامر وابن كثير والتخفيف لغيرهما وموافقة ابي عمرو مع الثقلين في سورة الاحزاب يأتي في محله وقرا ذو همزة انجلا نافع هل عسيتم ان كتب هنا وفهل عسيتم ان توليتم في القتال بكسر السين الباقون بفتحها ثم العين في يضاعف هو العين فيحتمل القيد الامرين وليس كما دار مع الكل من التكرار لان كل لعموم الافراد وكيف دار الاختلاف الاحوال والمواد وقد تخلل الرمز الترجمة فيقدر تاخيره لا التقديم اي لحصول الخلل كذا حققه الجعبري ومع هذا ربما يتوهم ان الحكم تم عند قوله كما دار وان قوله واقصر حكم مستانف عطف عليه وقل عسيتم رمزهما انجلي فيحتمل المعنى وينجر الفساد الى ماسبق من المبنى فانه يوهم تثقيله مع المد كما لا يخفى فلو قال وقصر كذا دم مع مضعفه لخلص ثم ليس القصر من ضرورة التشديد كما قيل لانفكاكه في الجملة قال الجعبري واصطلاحه في الاثنين معا وكلا غالبا ونحو حيث اتى للزائد والاصل في رمز الهمزة ان يكون قطعيا فلو قال عسيتم معا بالكسر في السين اهملا او عسيتم معا بالفتح في السين خولا او عسيتم بكسر السين عن نافع كلا لكان اوضح قلت للفك في كونه اظهر الا انه حيث ذهب الى مذهبه في الجملة فلا يحتاج الى تغيير العبارة فان العموم مستفاد من حيث اتى ولا يفره كونه واقعا في موضعين وجعله بهمزة الوصل رمزا كثيرا على ان قوله اهملا يوهم انه قيد للسين وان الرمز ماسبق من قوله كما دار وخولا ربما يصحف بحولا فيتغير المعنى بتغير المبنى وكلا ايضا ربما يوهم رمز ابن عامر او اشارة الى الابنين اثنين فالمصنف يعرف قدر المصنف ووجه رفع فيضاعفه الاستيناف النحوي اي فهو يضاعفه او العطف على يقرض ويكون المعنى من ذا الذي يقرض الله ومن ذا الذي يضاعفه الله له ووجه النصب حمله على معنى الاستفهام لان معنى من ذا الذي يقرض من يكن منه قرض فاضعاف اي فمضاعفة قال الخطيب وعلى هذا اهل التحقيق والله ولي التوفيق قال السخاوي اونصبه على جواب الاستفهام حملا على المعنى لان القرض الله ومن ذا الذي يقرض الله سواء ومن مبتدا او ذا خبره والذي نعت يقرض الله سواء ومن مبتدا او ذا خبره والذي نعت لذا او بدل فنصبه بان مضمرة بعد فاء جوابه لا على لفظ لان الاستفهام هنا عن المقرض فلو قلت ازيد يقرضني فاشكره امتنع النصب عليه لكن لما كان بمعنى القيرضني زيد فاشكره حمل النصب عليه والقرض هنا موضع الاقراض فان القرض اسم لما يعطيه فيجازى عليه والمصدر الاقراض ومن ذا مثل ماذا في الاحتمالين خلافا للمانع ذكره الجعبري وفيه ان كونهما اسما واحدا لم يقل به احد ثم رايت السخاوي صرح به حيث قال لا يكون من مع ماذا اسما واحدا كما كانت ماذا لان ما وذا مبهمتان فحسن ان يراد ذا معها وليس كذلك من في الابهام والله ولي الالهام ووجه التشديد والتخفيف انهما لغتان بمعنى كما قال السكيت والتشديد بتجربته وعليها صريح الرسم بخلاف التخفيف فان فيه الخلاف كما في الرائية يضاعف الخلف فيه كيف جاء وقيل التشديد ابلغ كقتل وقال ابو عمرو ويقول العرب ضعفت درهمك جعلته درهمين وضاعفته جعلته اكثر ولذلك خفف على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالتشديد ذكره الجعبري وفيه انه مدفوع من حيث المبنى ومن جهة المعنى اما الاول فلان يضاعف في الاحزاب قرئ بالوجهين في السبعة واما الثاني فلان مقام التهديد يقتضي التشديد لا التخفيف في الوعيد ولذا قال تعالى ضعفين كما قال في جانب الوعد نؤتها اجرها مرتين لانهن لسن كسائر النساء من جهة قربهن من سيد الانبياء ثم ضعف الشئ مثله عند الشافعي ومثلاه عند ابي حنيفة رح ووجه كسر عسيتم وفتحها مع المضمر قول ابي علي وغيره انهما لغتان معه لكن الافصح الفتح للاجماع في عسى اذ لم يكسر احد من العرب مع الاسم الظاهر بل اذا اتصل بتاء التكلم او الخطاب والكسر مجانسة للفظ الياء مع نقل الجمود وبه انجلي اي انكشف وجه العدول عن الاصل ردا على المراد بنحو قضيتم ورميتم وآتيتم والفرق التصرف وعدمه وعليها جاء عسى وقيل الكسر مع المضمر خاصة حجازي ولعله عنده فلهم جمعا بين القولين قال السخاوي والعجب ممن حكى اتفاق اهل اللغة على ان كسر السين ليس بجيد في قراءة ثابتة عن الحسن ونافع وابن مصرف دفاع بهما والحج فتح وساكن + وقصر خصوصا غرفة ضم ذ ووكلا + لفظ دفاع مبتدا وبها في البقرة تبيين والحج عطف على الضمير المجرور على الكوفية كما سيجئ في به والارحام اول النساء ومنه قول الشاعر ـ واذهب فما بك والايام من عجب ومثله كثير في النظم والنثر وعلى جوازه الاكثر وفتح اي فيه فتح اسمية خبر المبتدا وساكن وقصر عطفان على المبتدا ذكره الجعبري والاظهر ان الخبر مجموع

فتح وساكن وقصر بملاحظة الربط بعد العطف كما فى قولهم السكنجبين ملء وسل وخل وقال ابو شامة اراد وفتح وقصر ولذا توسط بينهما قوله وساكن
فكانه قال بمفتوح ساكن بمقصور وخصوصا مصدر موكد اى خص النزول السورتين لا اختلاف الموضعين اذ لا ثالث لهما وغرفة بالفتح اولى وكذا نصبها
حكاية مع انها مفعول ضم وذو ولا بالكسر التابعة والنصر وقصر وقفا لا ضرورة فاعل مضاف والمعنى قرا ذو خاء خصوصا الستة الا نافعا ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت ولهدمت بالبقرة والحج بفتح الدال واسكان الفاء وحذف الالف وبقى نافع فيهما بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها وقرا ذو
دال ذو ابن عامر والكوفيون الا من اغترف غرفة بضم الغين الباقون الحرميان وابو عمرو بفتحها وقد علم ان الالف بعد الفاء من لفظه واصل الترتيب
وهو اول ممكن وقيل فتح وساكن كاف فى قيد الملفوظ اذ من ضرورة سكون الفاء ان لا يكون بعدها الف لكنه اشار اليه بالقصر توضيحا وتعقبه
الجعبرى بقوله لكنه غير كاف فى المفهوم ان اخذ من الضد لا من اللفظ ثم غرفة فى الترتيب قبل دفع فاوردهما كما امكن وقيل هذا مما لا ينبغى تغييره
وان غيره الجعبرى لورود مثله كثيرا فى كلام الناظم ووجه القصر والمد فى دفع انهما مصدرا دفع كجمع جمعا ودفاعا ككتب كتابا او مصدر دافع بمعنى
دفع كعاقب عقابا وقاتلهم الله وجمعا ابو ذويب فى قوله ولقد حرصت بان اوافع عنهم واذا المنية اقبلت لا تدفع قال الجعبرى ولا يتحقق
الذب اى الدفع الا بالترادف اى يترادف الدفاع والدفع قلت لكن المفاعلة اذا لم يكن للمغالبة فهى للمبالغة واما قول ابى عبيد والله تعالى
لا يغالب فاجيب عنه بان بعض الناس يدافع بعضا دفاعهم مستندة الى الله تعالى وحققه الجعبرى بان فعلهم منسوب الى البارى سبحانه بمعنى
انه اقدرهم عليه لانه يصير فعلا له عزوجل والا سقط الجزاء وعلى القراءتين هو مبتدا مضاف الى فاعله ناصب مفعوله وبعضهم بدل البعض منه وببعض ثان
واغنى الجواب عن الخبر والمعنى لولا ان يدفع الله الكفار بجهاد المؤمنين الابرار لظهر الكفر والكفران ولبطن الايمان والامان ففسدت الارض بخرابها
الناشى عن قبل جماعة المؤمنين وهدم محرابها وعن على كرم الله وجهه يدفع الله بالبر عن الفاجر ووجه ضم غرفة انه اسم للمغترف باليد وغيرها سواء
يكون بملئها ام لا وقيد الغرفة باليد للتثقيل ونصبها على المفعول به وبارينده يتعلق باغترف ووجه فتحها انه مصدر للمرة والمضموم اسم للمغروف او مصدر
مطلق والاظهر انهما لغتان من كل منهما ❊ وَلَا بَيْعٌ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَارْفَعْهُنَّ ذَا اِسْوَةٍ تَلَا ❊ نصب ولا بيع بمفسر نونه ارجح
من رفعه مبتدا اخبره نونه للامر والهاء المشبع للعائد ولا خلة بالرفع منونا ولا شفاعة بالفتح محلهما نصب عطفا على الهاء وارفعهن امرية عطف على
نونه وضميرهن للثلاثة وذا اسوة بالكسر والضم صاحب قدوة حال مضاف الى فاعله وتلا تبع اخرى على الالتفات ذكره الجعبرى والاظهر انه مستانف
او نعت ذا اسوة اى تبع من تقدمه ❊ وَلَا لَغْوٌ لَا تَاثِيمٌ لَا بَيْعٌ مَعْ وَلَا خِلَالٌ بِاِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا ❊ الوزن على فتح الكل
واعراب لا لغو ومعطوفاه تقديرا كذلك اسمية ومع بسكون العين حال لا بيع اى كائنا مع ولا خلال والواو من التلاوة وبابراهيم وبالطور
ظرفان او التقدير وارفع ونون لا لغو ولا تاثيم بالطور ولا بيع ولا خلال بابراهيم على اللف والنشر المشوش للاعتماد على الواقع المعلوم
عند اهله ولما كان يتوهم خلافه لاحتمال ان الالفاظ الثلاثة كلها فى السورتين او الاوليان فى ابرهيم والاخريان فى الطور قلت خلال بابراهيم
مع بيع قبله ولا لغو ولا تاثيم فى الطور وصلا ووصل بصيغة المفعول والف الاطلاق نقل لمذكور او الالف ضمير الرفع والتنوين اى وصلا الى
المذكورات او لا لغو مبتدا ووصل بما قبله فى الحكم خبره والمعنى قرا ذو ذال ذا وهمزة اسوة نافع وابن عامر والكوفيون من قبل ان ياتى يوم
لا بيع فيه ولا خلال بابرهيم ويتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم بالطور سبقتها بالرفع والتنوين على ان لا بمعنى ليس او لنفى الجنس وانما
رفع ونون الاسم لتكرره الباقون ابن كثير وابو عمرو وبالفتح من غير تنوين على ان لا لنفى الجنس ومن الغريب ان من رفع هنا فتح
فى فلا رفث ولا فسوق على العكس وفيه تنبيه على ان مدار القراءة على الرواية لا على مجرد الدراية والجمل نعت ليوم وكاسا وقد تسامح الناظم فى الضد
هنا كما تقدم فى قوله وبالرفع نونه فلا رفث ولا ولعله اشار اليه بقوله ذا اسوة تلا اى متاسيا بمن تقدم والله اعلم لعم النفى هنا خبر محض وثم النفى
بمعنى النهى اتم ❊ وَمُدَّ اَنَا فِى الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ اَتَى وَالْخُلْفُ فِى الْكَسْرِ بُجِّلَا ❊ مد انا بالالف للوزن مبتدا مضاف فى
الوصل متعلقه ومع ضم همزة حال المضاف اليه وفتح بالجر عطف على ضم واتى جاء المد خبره والخلف بجلا بصيغة المجهول والف الاطلاق عظم كبرى
وفى الكسر متعلق المبتدا والمعنى قرا ذو همزة اتى نافع انا بالالف فى حال الوصل اذا تلاها همزة قطع مضمومة وهو بالبقرة قال انا احيى وامية و

بيوسف انا انبئكم بتاويله ولاثالث لهما او مفتوحة وهو عشرة اولها انا اول المسلمين فى آخر الانعام واخرها وانا اعلم بالامتحان ولذى بار بجلا
قالون مع الهمزة المكسورة وجهان وفاقا للهداية والتبصرة احدهما الاثبات وبه جزم التيسير والمصباح وثانيهما الحذف وهو من الزيادات
وبه قطع المهدوى والاهوازى وهى ثلاثة ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون بالاعراف ان انا الا نذير مبين قالوا بالشعراء وما انا الا نذير
مبين قل بالاحقاف الباقون بحذفها وهم مع المضمومة والمفتوحة الستة ومع المكسورة هم وورش وقالون فى احد وجهيه وانا ويمد انا زيادة
حرف مد وعلم انه الالف وبعد النون من لفظه ثم يتفرع عليه وجها قالون ووجه ورش فى المنفصل فهو اى اطلاق المد وارادة الالف على حد
تفادوهم والمد لا على حد ومدله لعدم تحقق النوع بدون الاصل ولذا قيل ثبت العرش ثم نبت النقش ولا يحمل اطلاق المد على الاعم من
الحرف والامتداد وان قيل به لاختلال من قصوره فهم قصر قالون ثم نافع يثبت الالف فى الحالين وانما قيده بالوصل تحرير المحل الخلاف لان
السبعة اتفقوا على اثباتها فى الوقف اتباعا للرسم وعلى حذفها فى الوصل مع غير الهمز نحو انا ربكم وانا على ذلكم وانا خير منه وانا ومن اتبعن ما لم ينقل
وسياتى فى لكنا هو الله ويريد بالهمز همزة القطع ليخرج نحو انا الله اعلم من قاعدة الساكنين ثم فى الوصل لغتان الاثبات مطلقا وهى لغة
بنى قيس وربيعة والحذف كذلك وهى الفصحى فعلى الاول قول الاعشى ــ فكيف انا وانتحالى القوافى بعد المشيب كفى ذاك عارا وقول الآخر
ــ انا سيف العشيرة فاعرفونى ويروى شيخ العشيرة وقول ابى النجم انا ابو النجم وشعرى شعرى وعلى الثانى بيت الحماسة ــ اذا انا لم احمل
اذا الخيل كرت + وما انا الا من غزية ان غوت + غويت وان ترشد غزية ارشد وغزية اسم كسميه وغنيه وفى الوقف ثلاثة فصحاها اثبات الالف
وهاء السكت مكانها وعليها قول حاتم الطائى وقدام حال كونه مامور بفصد ناقة فحرها هذا فزدى انه اى قصدى انا ومنه ــ ان كنت ادرى
فعلى بدنة من كثرة التخليط فى من انه واسكان النون وهو قليل ادرجه المد حمل الوصف على الوقف او انه الاصل واقتصر على البعض جمعا بين
الفصحى والفصيحة وخص مصاحب الهمز ليباعد بين الهمزتين لا ليتمكن من لفظ الهمزة لانه بعد المتحرك المتحقق اظهر من المقدر ولا يمد لانه لكن
ليس الخف ليمسح و وجه تعميمه طرد الاصل ووجه الخلف تحصيل الامرين واليه الاشارة بقوله بجل ووجه القصر الاقتصار على الضمير فانه الهمزة و
النون فقط عند البصريين والالف زيدت للتقوية وقيل لبيان حركة النون فى الوقف او حذف الالف تخفيفا كالكل مع غير الهمز فان الضمير
مع الالف عند الكوفيين ووجه الاتفاق على الالف وقفا زيادتها محافظة على حركة النون مراعاة للاصالة ومن ثم لم يدغم فى انا نذير عند
المدغم فى الكبير او انه الاصل ومن خلفه هاء السكت قصد النص على لغته ذُكُّتِيْنُ هَاذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ + وَصِلْ يَتَسَنَّهُ دُوْنَ
هَاءٍ شَمَرْدَلًا + وننشزها بالزاى ذاك منتشر من ذكاء الطيب او دافح من زكت النار اذا اشتعلت اسمية وبالراء غيرهم اخرى وصل امرية
يتسنه مفعوله دون هاء حاله وشمردلا خفيفا او كريما لطيفا حال من يتسنه بال الاول ومن فاعل صل بالمعنى الثانى والمعنى قرا ذو ذال ذاك
ابن عامر والكوفيون كيف ننشزها بالزاى المعجمة الباقون الحرميان والعمر وبالراء المهملة وقرا ذو شين شمر دلا حمزة والكسائى لم يتسنه
بلا هاء سكت وصلا الباقون باثباتها مطلقا وقرا المفضل ننشزها بفتح الاول و الشين والاهمال وقرى كذلك بالاعجام وهو قراءة الحسن وعطاء
ابن ابى رباح والاعمش وعنه احترز بقوله وكلهم ضم النون الاول وكسر الشين اى من طريقه وتبعه الناظم فلم يتقيد بتقييده مع ان النظم يحتمله
اعتمادا على اجماع السبعة من طريقه وقد علم ان لفظ ننشزها بالزاى المعجمة للمذكور من قوله وبالراء غيرهم اعتمادا على رواية الراء بالهمز اذ لو كانت
معجمة لقال بالزاى بالياء على ما اصطلح من الفرق بينهما يقال راء بالهمز للمهملة وراه بالياء للمعجمة على ما عرف فى اللغة الفصيحة فتعينت الاولى
منها وعلم منه وجه المسكوت قال الجعبرى وفيه نظر لامكان البيت بالعكس فلو قال اصل يتسنه دون هاء شمر دلا وننشزها اعجم راه زاكيا ولا تهذب
ورتب اذ ننشزها بعد يتسنه فى التنزيل وضد الاعجام الاهمال فيتبين به الاحوال ثم تنشز بالاعجام ارتفع قال تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا
اى انضموا وارتفعوا ومنه نشوز الزوجة وهو ارتفاعها عن صحبة زوجها والنشزه رفعه ولنزه مرادفه والنشره بالراء المهملة احياه ومنه قوله تعالى ثم اذا
شاء انشره ونشره مرادفه وليطاوعه ومنه قوله سبحانه واليه النشور وقول الاعشى ــ لو اسندت ميتا الى نحرها + عاش ولم ينقل الى قابر + اى
دافن حتى يقول الناس لما راوا يا عجبا للميت الناشر ووجه الاعجام انه من النشز اى نرفع بعضها على بعض للتركيب ووجه الاهمال انه من النشره

احياه وقول ابی انما ہی زای فزوہا ای اجعلہا زایا حصره محصور فی روایة ومعنی لم یتسنه لم یغیره السنون ولام السنة محذوفة وہی واو
وعلیه سنوات وسنیة وعاوت یاء فی سانیة لمجاوزة الثلاثة کاعطیة وعادیة او ہاء وعلیه سانہة وسنیہة وسنہات وقرا مجاہد لم یتسن وابو عمرو
الشیبانی لم یتسنن لم یتغیر ومنه قوله تعالی من حمإ مسنون وقیل من آسن ولو کان لکان یتأسن وجه الوصل بلا ہاء انه ماخوذ من تسنن فابدل
من ثانی المضاعفین یاء ثم اعل فصار تسنی کتقضی البازی ومنه قوله تعالی یتمطی ثم حذف الالف للجزم ووجه اثبات الہاء انه من سانہت اصله
یتسنه ثم سکنت للجزم ... المتقدمة لحقته ہاء السکت فی الوصل حملا علی الوقف وقول مکی تصل علی نیة الوصل الحقیقی نص علیه لانه یحدث فی
اللفظ سکتا واتفقوا علی اثباتها فی الوقف وفاقا للرسم فعند الحاذف ہی ہاء السکت زیدت لبیان الفتحة الدالة علی الالف وبابها الوقف وعند
المثبت احتمل ہذا وان یکون اصلیة دٖ بِالْوَصْلِ قَالَ اَعْلَمُ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ ✤ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا ✤ بالوصل قال اعلم
اسمیة مقدمة الخبر مع الجزم حال فاعله وشافع ای ہو شافع اخری والشفع جعل الفرد زوجا وضمیر شافع الی الجزم او الامر المفہوم من الترجمة
او لفظ قال اعلم مبتدا خبره شافع ای ذو شفع وبالوصل ومع الجزم حالان من ضمیر شافع فصرہن بالضم اولی مبتدا وضم الصاد فعل بصیغة
المفعول والف الاطلاق کبری خبره وبالکسر متعلق فصل والعائد المقدر وہو فیه متعلق ضم ذکره الجعبری او یقدر ضم صاده فیغنی عن تقدیر اخری
والمعنی قرا ذو شین شافع حمزة وعلی فلما تبین له قال اعلم بجعل الہمزة ہمزة وصل وبالجزم الباقون الحرمیان وابن عامر وابو عمرو وعاصم بقطع
الہمزة والرفع وقرا ذو فاء فصل حمزة فصرہن بکسر الصاد من الصیر الباقون بالضم من الصور وقری قیل اعلم جزما وقال اعلم بقطع الہمزة وکسر اللام
من الاعلام جزما وقال الاصفہانی وفی قراءة المضارع جاز کسر حرف المضارعة وقراءت به عن المطوعی ولحرمته انتہی وہو شاذ کما لا یخفی وابن
عباس فصرہن بکسر الصاد وفتح الراء وتشدیدہا مثل سر من سن وعکرمة لبکه والتشدید نحو سد من مد وکلاہما من الصر بمعنی القطع ومنه الشاة
المصراة واصلہا المصررة ثم معنی الوصل ہنا جعل ہمزة القطع وصلا وہو المعنی الثالث من معانیه وقید اعلم بقال لیخرج سعیا واعلم لخفاء الترتیب
ویعلم کسر ہمزة الوصل فی الابتداء وفتح ہمزة القطع فی الحالین من الاجماع وحقیقة الکلام مع الوقف فی موضع مع الجزم علی طریقة البصریین لکن
تجوز فی اطلاق الجزم علی المبنی او استعمل علی مذہب الکوفیین فی انه معرب مجزوم بلام الامر مقدره یحصل له غرض التنبیه علی رفع القراءة الاخری
اذ لو قال مع الوقف او والاسکان لاختلفت الاخری وقید کسر الصاد لخروجه عن المصطلح وتقدیره کسر الصاد المضمومة لغیره وجه السکون انه فعل
امر للحاضر من ثلاثی مفتوح العین فی المضارع فلزم تصدیره بہمزة وصل مکسورة وضمیر قال للباری تعالی والمامور عزیز بمعنی علم الاستدلال
الناشی عن معاینة الاحوال او بمعنی الدوام فلا معنی لاستبعاد الدوام کما قال تعالی یا ایہا الذین امنوا وقول ابن عباس اہو خیر من ابراہیم علیه السلام
اذ قیل له اعلم ان الله عزیز حکیم رفع لتوہم العامة لا التقریر لتوہیم او الضمیر فی قال لعزیز نزل نفسه منزلة الغیر فامرہا علی المنخنبین ومنه قول سحیم
بہ عمیرة ودع ان تجہزت غادیا ✤ کفی الشیب والاسلام للمرء ناہیا ✤ ودل علیه تذکیر ودع وقراءة ابی قیل موضع قال لا تعین الاول لعمومه
خلافا للمکی ووجه الرفع انه مضارع علم فارتفع بالعامل المعنوی لعدم مزاحمة اللفظی وہمزة المضارعة قطع وہو خبر عزیز عن نفسه والضمیر فی قال له
لا غیر ومعناه التعبد بالاقرار فی امر الدین حیث انتقل من علم الیقین الی عین الیقین وہو کقول من رای شیئا من آیات الله اشہد ان لا اله
الا الله وفسر ابن عباس فصرہن بالضم قطعہن الفراء بالکسر قطعہن مقلوب صری قطع ابو عبیدة صرت عنقہا اصورہا واصیرہا املتہا فمن ثم قال
ابو علی الضم والکسر یحتمل الامرین فوجه کسر فصرہن وضمہا الاخذ باللغتین تعمیما وتخصیصا والیک متعلق بصرہن علی الامالة ویجده علی التقطیع وعلم من ہذا
ان لا حذف فی لغة التقطیع خلافا لمدعیه بخلاف الاخری اذ التقدیر فاملہن وقطعہن فحذف لدلالة الاخری ہذا ویوہم البیت ان یکون المراد بالوصل
ضد الوقف لا سیما وجاء بعد قوله وصل یتسنه دون ہاء شمر ولا والحال ان المراد به ہمزة الوصل المکسور ویراد بضده ہمز القطع المفتوح فقلت واعلم
ہمز الوصل والجزم شافع وکان الناظم رح اعتمد علی قوله بالوصل حیث لم یقل فی الوصل ولکنه خفی ہذا الفصل کما لا یخفی علی اہل الفضل وَجُزْءًا وَّ
جُزْءٌ ضَمَّ الِاسْكَانِ صِفْ وَحَيْثُ ثُمَّا اُكُلُهَا ذِكْرِي وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا ✤ شطر البیت وسط حیث ولفظ جزء بالنصب حکایة مبتدا و
جزء بالرفع معطوف وقدم المنصوب لانه الذی فی سورة البقرة فکان ہو الاصل وصف ضم الاسکان بالنقل ای فیہما او اسکان زایہما فعلیة

خبره وحيث ما ظرف مقدر اي وصف ضم الاسكان في اكلها بالسكون حيث ما وقع وذكرى مصدر مطلق لمعنى صف بمعنى اذكر او حال فاعله او بمعنى امدح واذكرى
او هو ذكرى او للذكرى وفي الغير غير اكلها متعلق مصدر مقدر مبتدا اي وضم الاسكان في غير اكلها وذو حلى بضم الحاء المهملة جمع الحلية بمعنى الزينة والالف
بدل التنوين خبره والمعنى قراؤه وصاوصف شعبة خبرا والمنصوب والمرفوع حيث جاء بضم الزاي الباقون باسكانها في مواضعها وهو منصوب ان على كل جبل
منهن جزءا هنا وجعلوا له من عباده جزءا ومرفوع لكل باب منهم جزء مقسوم بالجر وقراؤه ذو دال ذكرى الكوفيون وابن عامر اكلها المضاف الى ضمير
المؤنث حيث جاء بضم الكاف نحو فآتت اكلها ضعفين اكلها دائم او تؤتي اكلها كل حين وقراؤه ذو دال ذو حاء حلى ابو عمرو وابن عامر والكوفيون بضم
كاف غير المضاف الى ضمير المؤنث وهو انواع غير المضاف الى الظاهر والى المضمر المذكر نحو ونفضل بعضها على بعض في الاكل وذواتي اكل خمط واكله الباقون
بالاسكان مطلقا وهم في المؤنث الحرميان وابو عمرو وفي غيره غيره فصار الحرميان بالاسكان مطلقا وابن عامر والكوفيون بالضم كذلك وابو عمرو باسكان
المؤنث وضم غيره وقرا العمري عن ابي جعفر ابن المنذر عن يحيى جزا بالضم وقلب الهمزة واوا وافقه حمزة في الواو وقفا في وجه وهو شاذ لمخالفة الرسم
والحلواني عنه جزء مشددة بلا همز على لغة من يقول جعفر وعاقر في الوقف وهو شاذ ايضا مثل رواية بالتشديد في هزء او محبوب عن ابي عمرو باسكان
ذواتي اكل فقط وتنوينه وهو شاذ للانفراده وقد علم عموم جزء المنصوب من ضم المرفوع اليه لا من لفظه به كما توهم لاحتمال لفظه حكاية الموضع بخلاف
وشيء وشيئا لعدم القرينة على الحكاية ثمه وعمم صريحا بقوله حيثما ليندرج في غير المضاف الى ضمير المؤنث المضاف الى المذكر وغير المضاف كيف وقع
وقد جمع بين المسألتين في ترجمة واحدة كالرمز ايجازا واشار اليه بقوله ذكرى اي اذكر ترجمة جزءا او هو ضم الاسكان لباب اكل ليرتفع توهم
استقلالهما واخذ نا من اللفظ فينعكس المعنى فلو قال كذا اكلها ذكرى لكان احرى والعموم مستفاد من ضم اخرى ووجه الضم فيهما انه لغة الحجاز ووجه
اسكانهما انه لغة تميم ومن فرق في الروايتين جمع بين اللغتين وقد حكى الاخفش عن عيسى بن عمران ان كل اسم اوله مضموم على ثلاثة احرف
ففيه لغتان التخفيف والتثقيل نحو اليسر والعسر والاصل في ذلك الضم والاسكان تخفيف وقيل هما لغتان والله اعلم وفي ربوة في المومنين
وههنا + على فتح ضم الراء نمت كفلا + في المومنين منصوب اعني وههنا عطف عليه وفي ربوة بضم الراء اولى وعلى فتح ضم الراء متعلقا
نمت ايقظت وكفلا بالف مبدلة من التنوين مفعوله جمع كافل ضمين واريد بالكافل العالم العامل والمعنى قراءة ذو نون نمت وكاف كفلا
ابن عامر وعاصم كمثل جنة بربوة هنا وآويناهما الى ربوة بالفلاح بفتح الراء الباقون الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلي بضمها فيهما وقيد الفتح
لخروجه عن المصطلح اي فتحا الراء المضمومة لغيرهم وقرا ابن عباس والازرق عن شعبة بكسر الراء وابو عبد الرحمن السلمي والاشهب
برباوة بالفتح والالف والعقيلي بالكسر والالف والربوة مثلثة المكان المرتفع والرباوة لغة فيه وهي مثلثة ايضا وفي الوصل للبزي
شدد تيمموا + وتاء توفى في النساء عنه مجملا + في الوصل وللبزي متعلقا شدد امرية وتاء تيمموا مفعوله وتاء توفى مفعول
مثله وفي النساء بالقصر وعنه متعلقا شدد ايضا لا بتوفى لاجل عنه ومجملا فاعل من اجمل احسن حال فاعله او لهاء عنه ثم عطف الجمل فقال
وفي آل عمران له لا تفرقوا + والانعام فيها فتفرق مثلا + في آل عمران بالصرف للبزي متعلق شدد تقديرا وتاء لا تفرقوا مفعوله
والانعام بالنقل والرفع فيها وتشديد تاء فتفرق كما لفظ به كبرى وشكل بصيغة المجهول والالف الاطلاق فعلية مستانفة للبيان اي صور المذكور
او بصيغة الفاعل اي احضر البزي التشديد في تائهما ثم نسق كذلك فقال وعند العقود التاء في لا تعاونوا + ويروى ثلاثا
في تلقف مثلا + عند العقود ولتشديد التاء اسمية مقدمة الخبر وله المقدر وفي لا تعاونوا متعلقاه وتاءه الرابط ويروى ان البزي فعلية وثلث
تاءات مفعوله وفي تلقف بتشديد القاف ظرفه ومثلا جمع ماثل حاضر اي واقف من قولهم مثل بين يديه اذا قام والالف بدل من التنوين
صفة ثلاثا اي متشخصات ثم عطف بمقدر فقال تنزل عنه اربع وتناصرون + نارا تلظى اذ تلقون ثقلا + تشديد تاء كلمات
تنزل عنه بالصلة عن البزي اسمية واربع بدل كلمات اذ هي اربع وتاء تناصرون ومعطوفاه بعاطف مقدر نصب مفعول ثقل وفاعله ضمير البزي
والالف للاطلاق او لتشديد تاء تناصرون عنه اسمية فثقل مستانف بصيغة المجهول والالف الاطلاق والضمير للمذكور ثم اتبع بمقدر تكلموا مع حرفي
تولوا بعدها + وفي نورها والامتحان وبعد لا + تكلم مفعول شدد ومع تاء فعلي تولوا وموضعي تولوا حاله والوزن بسكون مع

وبهو دبها حال حرفي تولوا وفي نورها والامتحان جر عطفان وحرك همزة الوصل ضرورة وجوز الاصفهاني كسر اللام وان استلزم قبض سقاطين لكلا يلزم
قطع همزة الوصل وليقويه انهم عدوا كل سر جاوز الاثنين شارع لحنا لذلك والهاء ان للسور وبعد لا عطف آخر اي بعد النفي اي وجاء تولوا بعد لا۔
وَفِي الْاَنْفَالِ اَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا + تَبَرَّجْنَ فِي الْاَحْزَابِ مَعْ اَنْ تَبَدَّلَا + في الانفال بالنقل حال النفي وايضا مصدر
موضع حال فاعل شددوا اي وثم عطف على الجملة وفيها اي في سورة الانفال متعلق شددوا وتاء تنازعوا مفعوله وتاء تبرجن في الاحزاب عطف
مع ان بسكون العين حاله اي حاصل مع ان تبدل بالف الاطلاق فيها ثم اتبع فقال وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ +
عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَا + شطر البيت واو تربصون وقل بنوي التقديم على المحكية به وتشديد تاء قل هل تربصون مبتدا
واحد المجارين خبره والآخر متعلقه او حال فاعله وهاء عنه للبزي وجمع الساكنين انجلي كبرى اي ظهر من بين السور وهنا ظرف انجلا اشارة الى
المواضع ثم عطف بمقدر فقال تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفُ تَخَيَّرُونَ + عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَّلَا + واو تخيرون شطر البيت ويروي
البزي فعلية وتشديد تاء تميز مفعوله وحرف تخيرون بالنصب عطف بثم عليه وتاء عنه تلهى عطف آخر بعاطف مقدر وعنه من التلاوة فليست
كالسابقة وسياتي ما في ذكره من الفائدة ووصل بالف الاطلاق واثبت البزي صلة الهاء كبرى اي هاء عنه مفعوله وقبله ظرف وهاء قبله للتاء ثم
نسق الجملة فقال وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا + وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا + تشديد التاء له مبتدا واحد الكتفين
خبره والآخر متعلق او حال وبعد ولا حرفان اسمية قدم خبرها ولا جر محلا والواو من التلاوة ومن قبله صفة حرفان والهاء لتعارفوا وجلا ماضية مستأنف
اي كشف البزي لتعارفوا التشديد تاءهما وجوز ابو شامة تشديد تاء لتعارفوا في النظم ثم كمل فقال وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُونَ
عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا + الشطر واو تفكهون وتشديد تاء كنتم تمنون الذي مع تشديد تاء تفكهون مبتدا موصوف ومع بالسكون
وعن البزي خبره وعنه بالقصر وجوز اشباعه وعلى وجهين حال الضمير المنتقل اليه فافهم امرية فالفاء للتعقيب محصلا بكسر الصاد حال الفاعل والمعنى شدد
البزي تاء الفعل والتفاعل في المضارع من احد وثلاثين موضعا باتفاق ومن موضعين باختلاف وهي ولا تيمموا الخبيث بالبقرة واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا بآل عمران وان الذين توفيهم الملائكة بالنساء ولا تعاونوا على الاثم بالمائدة والسبل فتفرق بكم عن سبيله بالانعام فاذا هي تلقف
بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه فاذا هي تلقف بالشعراء واطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه بالانفال وان تولوا فاني اخاف فان تولوا فقد ابلغتكم
كلاهما بهود فان تولوا فانما عليه بالنور وعلى احد الحكم ان تولوهم بالامتحان ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال وقل هل تربصون بنا بالتوبة ولا تكلم
نفس بهود وما تنزل الملائكة الا بالحق في الحجر على من تنزل وتنزل على كل كلاهما بالشعراء خير من الف شهر تنزل بالقدر واذ تلقونه بالسنتكم في النور
وفي بيوتكن ولا تبرجن ولا ان تبدل بهن كلاهما في الاحزاب ومالكم لا تناصرون بالصافات ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا وقبائل لتعارفوا ثلاثتهن
بالحجرات وتكاد تميز بالملك وان لكم فيه لما تخيرون بنون فانت عنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل والمختلفان ولقد كنتم تمنون بآل عمران فظلتم تفكهون
بالواقعة الباقون بتخفيف الكل وقدر تبناها والمصنف بحسب الامكان اوردها وهذا الاصل من الادغام الكبير لان المدغم متحرك قبل الادغام وهو في حكم كلمة
من الكلام وذكره المص عند اول موضع منه كالتيسير باعتبار المقابل لانه حذف لا لاظهار مقابل للادغام وقول مكي في التبصرة روى عن البزي انه يشدد
تيمموا وما كان قبله من تاء التفعل والتفاعل يوزن بالاطلاق وهو طريق غريب ولهذا قال مكي بعده والمقول عليه هذه المواضع لقوله في الكشف
شدد البزي التاء مما اصله التاآن ورسم بواحدة في احدى وثلاثين ولا يقاس عليها وقول شعلة الموصلي شارح الشاطبية وما اصله التاآن
في الوصل شدد وتخلف التمني والتفكه في الورى يوهم الاطلاق وليس كذلك بالاتفاق كما ياتي في ضابطة وخص الناظم الخلاف بموضعين
تبعا للتيسير والجمهور على التخفيف كما يستفاد من النشر ثم هذه التاءات باعتبار ما قبلها قسمان ما قبله متحرك وهو ثمانية الذين توفاهم فتفرق وهي
تلقف معا يمينك تلقف الشيطان تنزل لتعارفوا فكاد تميز وعده ابو شامة سبعة وما قبله ساكن وهو قسمان حرف مد خمسة عشر ولا تيمموا
ولا تفرقوا ولا تعاونوا ولا تولوا ولا تنازعوا ولا تكلم وما تنزل ولا تبرجن ولا تناصرون ولا تنابزوا ولا تجسسوا لما تخيرون عنه تلهى كنتم تمنون
فظلتم تفكهون فترادف مد الحجز كامين وهو معنى قول الاصل وان كان قبلهن حرف مد زيد في تمكينه وجوز بعض المتاخرين التوسط والقصر

لعروض سكونه حال وصله قياسا على عروض السكون في غيرها حال وقفه وقد عد ابو شامة اربعة عشر احدها بعد الواو والباقي بعد الالف وحرف صحيح عشرة
هل تربصون وان تولوا الثلاثة وان تولوهم من تنزل شهر تنزل اذ تلقونه ان تبدل نارا تلظى وفيها وجهان احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ
الناظم والداني والاكثر وقد انقسم لفظه الى عسير كما تقدم واعسر والثاني كسره واليهما اشار الجعبري في النزهة بقوله وان صح قبل الساكن ان شئت
فاكسر اقول في غاية من السقوط ولا يجوز العمل به وقد انفرد بنقله او قاس بعقله وخالف الشراح في ذكره وتعقب عليه الاصفهاني في شرحه وشيخه
الجزري اليقاني لنشره وكذا ما ذكره ابن مالك في داليته في علم القراءة او من الانفعار عند تلاقي الساكن الصحيح كهل تربصون غير مقبول عند ارباب النقول
ثم قول الناظم في الوصل هو المعنى الرابع للوصل اي وصل الحرف بما قبله سواء كان آخر الكلمة السابقة او واخلا على كلمة لا وصل الكلمة لتشديد
فتفرق وتعاونوا مع عدم وصلهما ونص عليه للاتصال وقال شدد للادغام لانه وان صح للمذكور فيختل في المفهوم اذ مفهومه ان غير البزي يقرا بالاظهار
وليس كذلك بل يقرا غيره بلا التشديد ومفهومه انه بالتخفيف المراد به الحذف واورد تيمموا على هذه النسخة فخرج عنه فتيمموا صعيدا وكان الاظهر ان
يقول وشدد لبز وصله لا تيمموا وخص توفى بالنساء ليخرج نحو تتوفاهم الملائكة طيبين وقيد تفرق بالسورتين فخرج عنه ولا تتفرقوا فيه وما تفرقوا
الا من بعد اذ الاول مرسوم بتائين والثاني ماض ونصه على لا تعاونوا ولو اخرج ولا تعاونوا على البر وحصر تنزل في اربع على صيغة اللفظ فدخل فيه
ما تنزل بالحجر لانه على قراءته كذلك وخرج عنه وما تنزلت للتاء وحصر تولوا في الخمسة فخرج نحو فان تولوا فقل وان تولوا فانما هم ولتولوا وهم معرضون
وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم وان تولوا فاعلم انما يريد الله بالمائدة وان تولوا فقل حسبي الله لكونهن ماضويات واما الذي في آل عمران فان تولوا
فان الله لا يحب الكافرين فيحتمل الماضي والمضارع ولم يذكر في التاءات المشددة للبزي لعدم القطع بكونه مضارعا واطلق الباقي لعدم النظير وما قيد
منهما فلا يصلح وخرج عن الحصر نحو ربك تتمارى وادغمها يعقوب وثم تتفكروا ما وادغمها رويس قال الشارح الاول اعني السخاوي في قوله وجمع الساكنين هنا انجلى تقديره وجمعنا
للساكنين على غير حدهما في النظم انكشف في هل تربصون وثم لانها تقدمت في الابيات السابقة يعني ليس جمع الساكنين على غير حدهما بعد هذا فقال الجعبري لا بد من تقدير آخر
جمع لان انجلى لا يدل على التمام وقال الشارح اولى تقدير وجمع الساكنين على غير حده في هذه القراءة اي في قراءة البزي لا في قراءة المميلين يعني حمزة والكسائي وهشام فيهما سادا ان اشتركا
في تشديد التاء اي مع البزي قال الجعبري المراد هو الاول لوجهين احدهما انه على الثاني لا يختص بهل تربصون لان اذ تلقونه مثله وتعقبه الاصفهاني
بان كلام السخاوي مستحسن لان التقاء الساكنين على غير حده لا يوجد بعده اذ مجموعه عشرة عاشرها هل تربصون في نظم الناظم والباقي سبق نعم يرد
على السخاوي انه عد العشرة ثمانية وغفل عن اثنين وهما ان تبدل بهن ان تولوهم والانسان لا يخلو عن النسيان كما ان بعضهم عد التسعة وغفل
عن واحدة وهي ان تبدل انتهى واستدركه الاصفهاني بقوله الا كلمة تحسسوا فان التاء قد تدغم في الجيم فالاظهر الاخصر ما ذكره الجزري في تقريبه في
المستقبل الذي يجيء تاء اخرى معها الثاني انه قصد بهذا بيان ان ما بعد هذا من المواضع ليس فيه ساكنان او فيه ساكنان على حده فيلزم من هذا
انه يثبت صلة الميم في كنتم تمنون وظلتم تفكهون مع التشديد ويعلم ان مراده في سورة الفاتحة بقوله قبل محرك لفظا وتقديرا وفارق اقرا ايهم
الالات باللزوم وصرح بقوله قبل الهاء وصلا في عنه كالتيسير ليعلم ان مراده في باب هاء الكناية بقوله وما قبله التسكين اي بعده الحركة انه كذلك
اي لفظا وتقديرا وفارق نحو يره الله اكبر باللزوم كما في قوله تعالى لعلمه الذين ومعنى قوله فافهم محصلا افهم المراد من التعداد لتقضي باتباع رمزهم بجلا واخوة
وجيم جلا التنبيه عليه بيروي ونقل عنه وتبين من هذا فساد من اعاد ضمير جلا الى لتعارفوا وحصل بمواضع الخلاف من الضوابط المذكورة لتامن الزلل بادخال
غير الكلمات المسطورة وقد حصر واختصر الجعبري ضابطا بقوله اختلف القراء في تشديد تاء التفعل والتفاعل وتخفيفها اذا كانت في الفعل المضارع المرسوم
بتاء واحدة غير صالحة للادغام في تاليها وجه التشديد ان الاصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفعل والتفاعل وليست التاء كما قيل من نفس الكلمة
واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية في تاليها نزل اتصال الاولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت في الثانية تخفيفا ولم تبعد
مراعاة للاصل والرسم ولم يتعد الى نحو فيتفكرون مراعاة لصورة الرسم واستغني عنه في تذكرون بامكان ادغام الثانية واختص بوصل الحرف
لئلا يلزم الابتداء بساكن ووجه التخفيف انه حذف احدى التائين مبالغة في التخفيف لدلالة الاخرى عليها ذاتا وصفة وهيئة فقال سيبويه المحذوفة
هي الثانية لانها المكررة في الثقال وقال الكوفيون الاولى لزيادتها في المآل والاول اوجه لانفراد الاولى بالمعنى دون الثانية فانها لمجرد المبنى

ثم اعلم ان النحاة اختلفوا فی حد اجتماع الساکنین والمشهور منهم ان یکون الاول حرف مد ولین و الثانی مدغما نحو ولا تیمموا ومنهم من اجاز اذا کان
الثانی مدغما فیکون حدهما عنده ادغام الثانی فقط وعلیه قراءة البزی فی بعض هذه التاءات ومنهم من قال ان یکون الاول حرف مد ولین فقط
وعلیه قراءة نافع محیای باسکان الیاء بخلاف عن ورش والحاصل ان جمیع هذه الاقوال صادق باعتبار بعض ما ورد ومن المحال الا ان الاکثرین نظروا
الی اکثر الاستعمال والله اعلم بحقیقة الاحوال وقال ابو عمرو وجمع الساکنین فی هذه القراءة جائز لوروده مرویا عن القراء ومسموعا من العرب ذکره
السخاوی فتبین ضعف قول ابی شامة ان تشدید تاء تنزل ولا تیمموا والثانی من تنزل فی الشعراء جید واما الاول فی الشعراء والذی فی القدر
نارا تلظی واذ تلقون فیمتنع ذلک فیها لانها بعد ساکن وکذا ظهر بطلان قول مکی وتورع الادغام فی هذا قبیح صعب ولا یجیزه جمیع النحویین اذ لا یجوز
المد فی الساکن الذی قبل المشدد وقد قال بعض القراء فیه انه اخفاء ولیس بادغام فهذا اسهل قلیلا من الادغام لان الاخفاء لا تشدید فیه
انتهی وقد تقدم ان الاخفاء لیس بصحیح عند ارباب الاداء ولعل الناظم اشار الی ذلک بقوله اولا مجملا واخرا بقوله فافهم محصلا ای فی حال تحصیل و
اشتغال وبحث وسوال لا فی حال کمال وملال وعدم احتفال والحمد لله علی کل حال لا سیما علی ما انعم من افضال واکمال ومما یجب التنبیه علیه
ولم ار من التفت من الشراح الیه انه یتعین الفرق حال الاداء فی نحو بل تربصون بین قراءة البزی وبین قراءة هشام وحمزة والکسائی
فان الاول یظهر اللام ویشدد التاء والآخرون یبدلون اللام تاء ویدغمونها فی الاخری نِعِمَّا مَعًا فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ✣ وَاِخْفَاءُ
کَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاً ✣ لفظ نعما بالکسر موضعان اسمیة فی نونها فتح اخری وکما شفی صفة فتح ای ثابت کشفائه واخفاء کسر العین مبتدا
مضاف خبره صیغ الحکم مبنی للمفعول وبه متعلقه والهاء للاخفاء وحلی بضم الحاء جمع حلیة والفه بدل من التنوین بمرفوع صیغ والمعنی قرا ذو کاف
کما وشین شفا ابن عامر وحمزة وعلی ان تبدوا الصدقات فنعما هی هنا ان الله نعما یعظکم به فی النساء بفتح النون الباقون الحرمیان و
ابو عمرو وعاصم بکسرها وقرا ذو صاد صیغ وباء به وحاء حلی ابو عمرو وقالون وابو بکر بکسر النون واختلاس کسر العین والمراد بالاخفاء هنا اخفاء
الکسرة لا الحرف فهو مرادف الاختلاس وقال ابو شامة وقد ذکر بعض المصنفین فی القراآت اسکان العین مع الادغام وذلک غیر مستقیم فی التحقیق
ونسبه صاحب التیسیر الی من حکی عنهم الاخفاء هنا فقال قالون وابو بکر وابو عمرو بکسر النون واخفاء حرکة العین ویجوز اسکانها وبذلک ورد النص
عنهم والاول اقیس قال ابو شامة ولم یعرج الناظم علی هذه الروایة وترک ذکرها کما ترک ذکر نظیرها فی لا تعدوا فی السبت کما یاتی واصاب فی
ذلک قال مکی فی التبصرة وقد ذکر عنهم الاسکان ولیس بالجائز وروی عنهم الاختلاس وهو حسن قریب من الاخفاء وقال فی الکشف روی عن
اهل الاخفاء الاختلاس وهو حسن وروی الاسکان للعین ولیس بشیء ولا قرات به لان فیه جمعا بین ساکنین لیس الاول حرف مد ولین
وذلک غیر جائز عند احد من النحویین قال ابو علی من قرا فنعما بسکون العین لم یکن قوله مستقیما عند النحویین لانه جمع بین ساکنین الاول منهما
لیس بحرف مد ولین قال وقد انشد سیبویه شعرا قد اجتمع فیه ساکنان علی حد ما اجتمعا فی نعما وانکره اصحابه قال ولعل ابا عمرو اخفی ذلک کاخذه
بالاخفاء فی نحو بارئکم ویامرکم فظن السامع الاخفاء اسکانا للطف ذلک فی السمع وخفائه وقال ابو جعفر النحاس فاما الذی حکی عن ابی عمرو
ونافع من اسکان العین فمحال حکی عن محمد بن یزید انه قال اما اسکان العین والمیم مشددة فلا یقدر علیه احد ان ینطق به وانما یروم الجمع
بین ساکنین ویحرک ولا یا به ای ولا ینتبه للتحریک ولا یفطن به وقد اختار قراءة الاسکان الامام ابو عبید القاسم بن سلام وهو من عجیب
اختیاراته فذکر قراءة الاسکان فی کتابه اولا ثم ذکر قراءة فتح النون وکسر العین ثم قال وبالقراءة الاولی آخذ لانها فیما یروی لغة النبی
علیه السلام حین قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح قال هکذا یروی عنه صلی الله علیه وسلم علی هذا اللفظ ثم قال ثم هی اصل
الکلمة ایضا انما هی نعم زیدت فیها ما وانما قرا تلک القراءة الاخری عن قراها کراهة ان یجمعوا بین الساکنین العین والمیم فحرکوا العین قال وهو
مذهب حسن فی العربیة ولکنه علی خلاف الحدیث والاصل جمیعا قال ابو اسحق الزجاج بعد ذکره کلام ابی عبید ولا احسب اصحاب الحدیث ضبطوا
هذا ولا هذه القراءة عند البصریین النحویین جائزة البتة لان فیها الجمع بین ساکنین مع غیر حرف مد ولین قال ابو شامة صدق ابو اسحاق
فکما نقیل عمن روی قراءة الاسکان انه سمع الاخفاء فلم یضبطه کذلک القول فی رواة الحدیث بل اولی لکثرة ما یقع فی الاحادیث من الروایات

على خلاف فصيح اللغة وقد اخرج هذا الحديث الحاكم فى كتابه المستدرك وقال فى آخره يعنى بفتح النون وكسر العين هذا حديث صحيح انتهى كلام ابى شامة
فتامل ودع عنك السامة لكلا نقع فى الجهالة والملامة وقال العلامة الجعبرى ونقل فى التيسير للمختلس وجه الاسكان ايضا وجعله النص كالمهدوى
وابن شريح وبالاسكان قطع الاهوازى والصقلى وابو العلاء الهمدانى وابو الكرم الشهرزورى قال الجعبرى وبه قرات وعليه قال فى الهداية سه نعما
سكون العين صف بين حاله وفى دار الافكار وكسر واسكان لباقيهم انجلا فلا معنى لاسقاط الناظم ذكره الا تخيل المتخيلين او حمل كلام التيسير على الحكاية
لمذهب الغير قلت وهذا الاخير انسب واقرب الى الادب على انه قد يقال ان بعضهم عبروا عن الاختلاس بالاسكان ولم يريدوا الاسكان المحض لعدم
تصوره كما قال بعضهم او الاختلاس هو المختار عنده وقد روى الحافظ ابو عمرو الوجهين وقال الاسكان آثر والاختلاس اقيس ولعله اشار الى ما ورد فى الاثر
بالاسكان وفى شرح السخاوى وقال ابو عمرو وفى غير التيسير والترجمة فى الكتب باسكان العين وهو جائز مسموع غير ان اهل الاداء يابونه اذ هو
جامع بين ساكنين والحاصل ان رواية المغاربة قاطبة الاخفاء فقط ومرادهم به الاختلاس فرارا من التقاء الساكنين ورواية المشارقة والعراقيين
الاسكان ولم يلتفتوا الى الالتقاء لاجل صحة الرواية وورود فى اللغة والشيخ الجزرى صحح الوجهين فى النشر وقال البعض عنهم يعنى اباعمرو وقالون
وشعبة هو الاسكان والاختلاس لا يعرف الا من طريق المغاربة ومن تبعهم مثل المهدوى وابن شريح وابن غلبون والشاطبى ثم نعم فعل ماض
جامد جرد من الزمان لانشاء المدح وفيه اربع لغات جارية فى كل ثلاثى ثانيه حرف حلق مكسور فتح النون وكسر العين وهى الاصلية حجازية وعليها
قول الشاعر سه نعم الساعون بالامر المبر وكسرهما اتباع الاول للثانى وهى لهذيل وقيس وتميم وفتح النون وسكون العين وهى مخففة من الاصلية و
كسر النون وسكون العين وهى مخففة من التميمية واتفاق القراء عليها فى نحو نعم العبد دليل على انها افصحى فظاهر فى ان اللغات الثلاثة السابقة فيما قبل
الانشاء فلما ضمن معناه احتيج الى تخفيف بنائه فالاولى ان يكون الحجازية نقلت كسرة العين الى النون بعد حذف حركتها ليدل عليها ولما لحقتها
ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام واجمع عليه وان كان من الكلمة تقوية لجموده ورسم متصلا على الادغام ووجه الفتح والكسر مراجعة الاصل فقط ووجه
الكسرين الهذلية او لغة الاسكان وكسرت للساكنين وجه الاختلاس مراعاة التخفيف والساكنين ووجه الاسكان انه المجمع عليه قبل ما واغتفر التقاء
الساكنين وان كان الاول غير مد لعروضه كالوقف او على القول بعدم اشتراط سبق المد وحد الالتقاء والاكتفاء يكون الثانى مدغما كما قدمنا وعليه
قوله عليه السلام لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح قال ابو عبيد الرواية بالاسكان وتصحيح الحاكم فى المستدرك فتح النون وكسر العين
رواية اخرى فلا يمنع خلافا لابى شامة حيث عده لحنا على ما سبق واذا تواتر الاسكان عن منبع الفصاحة وافصح العرب وامام البصريين واكثر كسبعة
فلا يلتفت الى منكره وحسبه انما قدحه فى التواتر وهذه القضية ليست فى هذه الكلمة وحدها بل فى لاتعدوا وبالمائدة ولايهدى ويونس ويخصمون
ببيس فقول المبرد هذه القراءة غير موجودة ممنوع ومدفوع وقول النحاس انها محال مكابرة لا محالة وقول ابى على فى نسبتها الى عدم الاستقامة خارج
عن حد الجادة الى الملامة وقول الزجاج فى نسبة الراوى الى عدم الضبط صدر عن الخلط والخبط وقول مكى ليس لشئ سخيف ضعيف او شئ عجيب وامر غريب و
فى شرح السخاوى قال احمد بن صقر البنجى فى هذا وانمح ما استحسنه ورايت ايراده على وجهه قال وقد اتى عن اكثر القراء يعنى ما انكروه فاتى عن
نافع فى هذه المواضع وعن ابن كثير فيما تقدم يعنى شا ات البزى وكثر ذلك عن ابى عمرو واتى عن الكسائى والبغى لنظلكم وعن عاصم فى هذا الموضع
وعن حمزة فيما اسطاعوا واذا كانت هذه الجماعة الذين عنهم تلقى المسلمون القرآن كالمجمعين على ذلك وجب التسليم لقولهم اذ منهم من لو ورد عنه
ذلك وحده فى غير القرآن لتلقاه الجماعة بالقبول وجعلوه اصلا يعملون عليه ومنهم من اهل الفصاحة من لو ورد عمن فى وقته ممن لا يبلغ فصاحته
بيت شعر او حكاية لجعلوه اصلا فى اللغة فاذا فى حال هؤلاء الائمة ان يجرى مجرى من هو فى عصرهم وزمانهم فكيف قد تلقوه عن التابعين وتلقاه التابعون عن الصحابة
وتلقاه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينههم ولم ينكره وهم اهل الفصاحة والبلاغة وشاع ذلك فى سائر امصارهم وحواضرهم وبواديهم فلم يدفعه
احد منهم وهم العرب الذين يدفع طباعهم ما ليس من كلامهم فغفلت الامة كلها من اول الاسلام الى ان انكر ذلك من قاس على لغة من لا يديهم
والكلام فى ذلك يتسع فلم اطل بذكره فان تعلقوا بان الباقين لم يضبطوا ذلك فالكلام فى نقلهم كالكلام فى نقل الائمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل كان من فى عصرهم من اهل الفصاحة والعلم بكلام العرب ليغفل ذلك من موافق ومخالف ولئن جاز عليهم الغلط لهو على الناقل دفعه اجوز و

او ذهب الى انها لغة للعرب فصيحة نقلها عن هذه الجماعة واجراها مجرى استحوذ لكان اولى واسلم وقد جاء عنهم اجتماع الساكنين فما الاول منهما ياء
التصغير وقبلها فتحة لغني خويصة وذويبة وجعلوا بينها وبين حروف المد لعله حملهم على ذلك مجيئه عن بعض العرب فهم فى هذا احرى وليس يمتنع لان مذاهبهم ان لا تعتدوا
بالسكون والحركة اذا كانا عارضين ولا بالياء اذا تقدمت الواو فى ديوان ولا بالواو اذا تقدمت اليا فى رويا لمراعاة الاصل والاصل الواو فى ديوان
والهمزة فى رويا فكذلك فى هذا لم يراعوا السكون لانه عارض واجماعهم على دواب واشكاله مما يقوى ذلك ولو وقع بعد الالف ساكن غير مدغم
لكرهوه وان كان عندهم جائزا ولو جاءهم عن بعض العرب بيت شعر او مثل لتعسفوا فى طلب وجه يصح عليه لا يبلغ وضوح ما ذكرته وذلك ظاهر
من مذاهبهم فى كتبهم وكلامهم فاغنى عن الاطالة بذكره قال السخاوى وهذا الذى ذكره النبجى لا مزيد عليه وعليه يقاس ما يجرى مجراه قلت وانما اطنب الكلام
فى هذا المقام لان من يسمع ما اورده ابو شامة ظن ان الاسكان ممنوع هنا وان الالتقاء مطلقا لا يجوز عند القراء الاعلى وحده المعروف عند اكثر النحاة فنسال
الله سبحانه الخلاص والنجاة من الخطا فى القراءات والغلط فى الروايات ثم نعم فى الآية الثانية دفا علها ضمير الصدقات وما نكرة نصب تميز الفاعل والجملة
خبر هى اى ابداؤها ثم حذف المضاف وصار ضمير المجرور مرفوعا ويا يكفر عن كرام وجزمه اتى شافيا والغير بالرفع وكلا
يا يكفر عن قوم كرام اسمية وقصر بالموزن والواو تلاوة وجزم يكفر اتى هو كهى وشافيا حال الفاعل والغير وكل لصيغة المجهول والف الاطلاق اخرى
بالرفع متعلق الخبر والمعنى قرا ذو عين عن وكاف كرام ابن عامر وحفص ويكفر عنكم بالياء الباقون الحرميان وابو عمرو والكوفيون الاحفصا بالنون وقرا
ذو همزة اتى وشين شافيا نافع وحمزة وعلى بجزمه الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم برفعه فصار نافع وحمزة وعلى بالنون والجزم
وابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالنون والرفع وابن عامر وحفص بالياء والرفع وقرا مجاهد وابن هرمز وعكرمة بتاء مثناة فوق وجزم الاول ورفع الثانى
ونصب الثالث وابان بن يزيد كالاول وفتح الفاء والحسن بمثناة تحت والنصب وقرى بها والجزم فحصل منها مع الياء ثلاثة ومع التاء اربعة ومع
النون رفع وجزم ثم الرفع مفهوم من الجزم فقوله والغير بالرفع تنبيه على انه يكتفى بدلالة المفهوم جوازا لا وجوبا وجه الياء اسناده الى ضمير الجلالة من قوله
ان الله لعليم او الى ضمير الاخفاء او الايتاء المفهومين من تخفوها وتؤتوها فهو خير لكم اى هذا الفعل خير لكم وهو يكفر عنكم ويؤيده قراءة ابن عباس وتكفر
يعنى الصدقات ووجه النون اسناده الى الله تعالى على وجه التعظيم اى ونكفر نحن ووجه الجزم انه عطف على محل الجزاء لانه جواب الشرط اذ لو وقع
مكانها فعل لجزم نحو ويكن ولذا لا وقف على ما قبله ووجه الرفع انه عطف على الاسمية بعد الفاء اسمية محذوفة الصدر اى والله يكفر او ونحن نكفر او استينافية
فعلية اى ويكفر الله او ونكفر نحن ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا لفظ يحسب بفتح السين
مبتدا وكسر السين اخر وسما رضاه بالقصر وجوز اشباعه فعلية خبر الثانى والهاء له والكبرى خبر الاول والعائد مقدر اى كسر السين منه حالها او كسر سينه
مستقبلا بكسر الباء او فتحها حال الهاء وهو معنى قول بعضهم حال يحسب لا انها لا نفيه ذكره الجعبرى وجوز بعضهم كون الحال من المبتدا على ان يحسب بنا مفعول
لفظ مقدر فتدبر وقد قال ابو شامة مستقبلا حال من يحسب ولولاه لما كان الخلاف الا الذى فى سورة البقرة فقط انتهى وسياتى تحقيقه فى المعنى
وقياسا مفعول يلزم وفاعله ضمير الكسر وموصلا لضم الميم وفتح الهمز ويبدل وفتح الصاد المشددة صفة والفه بدل من التنوين والمعنى قرا ذو
سما وراء رضاه نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائى يحسب بكسر السين اذا كان مضارعا خاليا من الزوائد البنائية خبرا كان او استفهاما مجردا عن
الضمير او اتصل به مرفوع او منصوب مخاطبا او غائبا مثبتا او منفيا

وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميسرة بالضم فى السين اصلا امر الناظم رحمه الله
لذى فاء فتى وصاد صفا حمزة وشعبة فى قوله تعالى فان لم تفعلوا فأذنوا بالالف المعبر عنها بالمد
بعد الهمزة القطعية المفتوحة وكسر الذال من الايذان فصارت قراءة الباقين بترك المد اى الالف
وسكون الهمزة وفتح الذال من اذن يأذن ففيه قراءتان ثم بين قراءة لفظ ميسرة فى قوله تعالى
فنظرة الى ميسرة فقال ان صاحب همزة اصلا نافع قرا ميسرة بضم السين على زنة مكرمة فصارت

قراءة من بقي من القراء بفتح السين على زنة مسئلة ففيه قراءتان *

وَتَصَدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ * بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا *

اي ذو نون نما عاصم قرأ قوله تعالى وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها ففيه قراءتان ثم امر في قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول لجميع القراء الا لابي عمرو البصري فانه بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل ففيه الضبط قراءتان

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا * فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا * الكسر فاز فعلية وفي ان تضل بفتح الهمزة حال فاعله وخففوا فعلية ماضوية والضمير للنقلة وكاف فتذكر بالنصب مفعوله وحقا مصدر مقدر وارفع امرية والراء بالقصر مفعوله وتعدل بالف الاطلاق نصب بان مقدرة بعد فاء جواب الامر فالتاء للخطاب وجاز ان يكون الف التثنية وتعود الى القراءتين من رفع الراء وكسر ان تضل فتساوي القراءتان لانه لا يستقيم مع كسر الهمزة يعني بشيخه الناظم انما قلت فتعدلا لانه لا يستقيم نصب الراء مع كسر همزة ان تضل اذ لا جواب للشرط قبل فتذكر فيستقيم الحمل عليه وانما جوابه بالفاء في قوله فتذكر وتقديره فهما يذكر احدهما الاخرى والمعنى قراءة ذو فاء فاز حمزة ان تضل بكسر الهمزة الباقون بفتحها وقراءة ذو حاء حق ابن كثير وابو عمرو فتذكر باسكان الذال وتخفيف الكاف الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بفتح الذال وتشديد الكاف ورفعه ذو فاء فتعدلا حمزة ونصبه الباقون فعمار حمزة بالكسر والتشديد والرفع وابن كثير وابو عمرو بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم وعلي بالفتح والتشديد والنصب وقد قرأ حسين جعفي عن شعبة ومفضل عن الاعمش ومجاهد عن ابن عباس بالفتح والتخفيف والرفع وقرأ عاصم الجحدري تضل مبني المفعول وقرئ فتذاكر ثم علم سكون ذال فتذكر للمخفف من لفظه وفتحه للمثقل من نظيره بكرّ واذكر الجعبري ونظيرهما يكذبون اول البقرة واذكر المص حرف الاعراب وهو الراء مع انه معلوم ايضاحا وجه كسر ان جعلها شرطية وتضل جزم به وفتح اللام لاسكان الادغام مع كون الفتح اخف من الكسر والفاء جوابه وتقديره ان تنسيا احديهما ذكرتها الاخرى ووجه فتحها جعلها ناصبة الفعل ففتحة تضل اعراب والعامل فيها واستشهدوا المقصد قال سيبويه لان تضل ومن اجل ان ارادة ان واستشكل بانه كيف يعلل بالضلال والايراد والقصد عدمه واجيب بان تقديره لان تذكر اوارادة ان تذكر ثم اقيم الضلال الذي هو سبب الاذكار مقامه توطئة لما بين السبب والمسبب من الملابسة على حد قولهم اعددت السلاح الان يجيء العدو فادفعه والاصل لان ادفعه قال المبرد كراهة ان تضل وينقص بكراهة ان تذكر لانعكاس المعنى ويجاب بان التقدير كراهة ان تضل فلان تذكر وجه تخفيف فتذكر انه مضارع اذكره معدى بالهمزة ووجه تشديده انه مضارع ذكره معدى بالتضعيف وهو من الذكر المقابل للنسيان ومفعوله الثاني محذوف اي فتذكرها الشهادة ومن يدع التفاسير فيجعل احدهما الاخرى ذكرا يعني انهما اذا اجتمعتا كانتا بمنزلة الذكر ووجه رفعه انه بعد فاء جواب الشرط فيرتفع بالعامل المعنوي كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ووجه نصبه عطفه على تضل المنصوب بان قال الجعبري شهادة النساء انما هي في الاموال على التسطير وفيما لا يطلع عليه غيرهن على المساواة قلت بل ويكتفي باحديهن في بعض القضايا

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى * وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا * تجارة بالرفع انصب رفعه كبرى وهو بكسر الصاد ضد الرفع وبفتحها بمعنى التعب ومنه قوله تعالى فاذا فرغت اي عن عبادة المولى فانصب اي في الدعاء او في عبادة اخرى او في الابتلاء بالسوي او تجارة بالنصب على اضمار فعل يفسره ما بعده والهاء للفظ تجارة وقول الجعبري ذكر باعتبار عقد ليس في محله وفي النساء بالقصر ضرورة متعلق الامر وثوى اقام نصب الرفع كبرى وعاصم تلا قرى كبرى وحاضرة بالنصب مفعول تلا ذكره الجعبري والاظهر ان حاضرة عطف على رفعه وتلا اي تبع ما قبلها من نصب تجارة فقد قال ابو شامة ثم قال عاصم تلا ذلك او التقدير عاصم تلا حاضرة معهما اي نصبهما ومعها بسكون العين صفتها او ظرف والهاء لتجارة وهنا اشارة الى البقرة ظرف تلا واجاز الناظم فصل ها عن مع وضمه الى هنا للتنبيه قال الجعبري والاول اولى لئلا يلزم حذف مضاف او مجرور ويوهم حاضرة

في النساء قال ولا بد من تقدير متعلق تلا التقدير ه وعاصم قراءة في البقرة حاضرة مع تجارة بنصب الرفع والمعنى قرا ذو ثاء ثوى الكوفيون الا ان تكون تجارة عن في النساء
بالنصب وقرا عاصم الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها في البقرة بنصبهما الباقون وهم ثمه الحرميان وابو عمرو وابن عامر وههنا هم وحمزة وعلي برفع الثلاثة وقيد النصب
بالرفع ليعلم انه للباقين حيث خرج عن المصطلح وجه نصب تجارة في الموضعين جعل كان ناقصة واسمها مضمر فيها التقدير ه الا ان يكون الاموال اموال تجارة او ذات تجارة او متجرة اي تجر فيها
فالمفسر للضمير ويكون لفظيا او يكون العقد او البيع او التجارة تجارة فالمفسر ذهني كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب وتجارة خبرها قال ابو شامة ويجوز ان يقدر
في النساء دائرة بينكم انتهى فالتقدير الا ان تكون تجارة دائرة صادرة وجه رفعها جعلها ناقصة ايضا وتجارة اسمها وتديرونها خبرها او تامة اي تحصل
تجارة او تقع وتديرونها موضع الصفة وحاضرة نعت على القراءتين فتبع المنعوت لسهما ورفعا وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ + وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ
مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا + حق جمع رهان مبتدا مضاف ضم كسر خبره كذلك وفتحة جر عطف على كسر اي لضم فتحة وقصر رفع عطف على ضم ولفظ يغفر مبتدا
مع يعذب كائن مع يعذب صفة وسما خبره العلى بضم العين مفعوله والعائد مقدر اي فيهما حال فاعل سما وهو قوله شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَ
كِتَابِهِ + شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمًى عَلَا + شذا مقصور رفع فاعل سما تقدم وهو حدة رائحة الطيب او كسر العود والجزم جر بالاضافة
والتوحيد شريف اسمية وفي وكتابه متعلق الخبر والواو من التلاوة وفي التحريم جمع اولى حمى اسمية قدم خبرها وعلى بفتح العين ماض صفة حمى بكسر الحاء وفاعله
ضميره والمعنى قرا ذو حق ابن كثير وابو عمرو فرهن مقبوضة بضم الراء والهاء بلا الف الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها وقرا سما
ذو شين شذا الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلي فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء بجزمهما الباقي ابن عامر وعاصم برفعهما وقرا ذو شين شريف والف بعدها
على التوحيد الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الكاف والتاء بلا الف على جمع التكسير وقرا ذو حاء حمى وعين علا ابو عمرو وحفص وصدقت
بكلمات ربها وكتبه بالجمع في سورة التحريم الباقون الحرميان وابن عامر والكوفيون الا حفصا بالتوحيد وقرا هارون عن ابن كثير وعبد الوارث عن ابي عمرو فرهن بفتح فسكون و
ابو جعفر الرواسي عن ابي عمرو باسكان تارة وكتبه معا وعبد الوارث باسكان ورسله ونصب ابن محيصن فيغفر ويعذب والاعمش بحذف الفاء والجزم ثم قيد الضم بالكسر لخروجه
عن المصطلح وبالفتح اتباعا قال الجعبري ولو قال وحق رهان ضم راء وهاءه لصح للمذكور فيهما وللمسكوت عنه في الهاء واختل في الراء ولو قال ضم كسر وهائه لصح
فيهما ويريد بالقصر حذف الالف ولا بد منه لئلا يوهم قلبه بواو للضمة وتعيين الالف للمسكوت عنه لبعد الهاء من اللفظ وادغام راء يغفر لابي عمرو من الادغام
الصغير ومن رفع يعذب اظهر ومن الجزم انقسم الى مظهر ومدغم كما تقدم في الادغام الصغير لا كما قيل يجب الادغام وهمزة العلى من التكرار المعنوي وتوسط الرمزين
نوع ثان منه وعلم ان واحد الكتب على فعال من بين اللفظ والاجماع في نحو ذلك الكتاب وان الجمع على فعل من الاجماع وضم وضعي التحريم اليه
لاتحاد اللفظ بخلاف موضع الانبياء والرهن مصدر رهن سمي به الشيء المرهون واما رهان فقال الكسائي جمع رهان وايضا المال الذي يجعل لسابق الخيل
ومنه ما روي عنه عليه السلام رهان الخيل طلق اي حلال خلافا لمن خصه به ذكره الجعبري وقال ابو عبيدة رهن بضمتين جمع رهن كسقف وسقف وقال الفراء
والكسائي جمع رهان ورهان جمع رهن فهو عنده جمع الجمع كثمار وثمر وازار وازر فوجه رهان انه جمع رهن كجبال وجبل وبغال وبغل ووجه رهن انه جمع اخر
او جمع الجمع وقيل فيهما مقبوضة وان كانا جمعا لان جمع التكسير يوصف بالواحدة كجامع الاعراب وعليه قوله تعالى الا اياما معدودة ورهان يوافق الرسم
تقديرا كسلام والرهن جائز في السفر والحضر خلافا لمجاهد وجه جزم يغفر ويعذب عطفه على يحاسبكم به عطف المفرد ولذا لا وقف بينهما وقد ابدل منه حاذف
الفاء لاتحاد معناه على حد قوله متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا لكن هذا بدل من فعل الشرط وذاك من الجواب ووجه الرفع الاستئناف
اللغوي وهو عدم تعلقه بما قبله لفظا وهو ههنا جملة ونعت خبر المبتدا مقدر وهذا معنى قول الجعبري وتقديره اسمية لتحسين العطف او فعلية للتناسب وكتاب
مصدر كتب نقل الى مطلق المكتوب قل او كثر والى المكتوب المدون وجمعها كتب وفي جزء المخزومي عن علي بن عاصم عن ابي خالد عن عكرمة عن ابن عباس
انه كان يقرا بكلمات ربها وكتابه ويقول الكتاب اكثر من الكتب قال الجعبري معناه ان كتابا اذا اريد به المصدر صدق على كل ما يكتب وكتب المجموعة
في القرآن المراد بها مقدرات الشرائع ولا خفاء في ان الاول اعم لاندراج نحو المصحف فيها انتهى ولا يخفى ان كتابه المراد به الجنس لا المعنى المصدري
والجنس اكثر من الجمع اذ يطلق على الكثير والقليل بخلاف الجمع ثم رأيت السخاوي قال ويجوز في قراءة الافراد ان يراد الجنس كما يقال كثر الدرهم
والدينار وهو معنى ما روي عن ابن عباس انه قال الكتاب اكثر من الكتب انتهى والاظهر انه الا دبر ان حروفه اكثر من الكتب فيكون ثوابه اكثر اذ هو

بنی علی عدد الحروف لما ورد من قرأ حرفا من كتاب الله فله بها عشر حسنات الحديث ولهذا اختار بعضهم قراءة مالك على ملك اقول قد يلاحظ فى ملك
زيادة الكيفية فيترجح على زيادة الكمية وكنت اقرأ ملك فى سورة الفاتحة فى الركعة الاولى بالقصد نظرا الى قراءة الاكثر ولكون الملك فى التعظيم اكبر و
فى الثانية بالالف ثم رأيت شيخ مشائخنا الجزرى قدس سره اختار قراءة الالف فى الركعة الاولى نظرا الى طول الكلمة بالنسبة الى الاخرى والظاهر
ان على هو الاولى والاخرى فوجه التوحيد فى الموضعين ارادة الواحد وهو القران هنا والانجيل ثمه ومن صدق بواحد فقد صدق جميع السابقة او يراد
به الجنس فيرادف الجمع ويعم فى الكتب ووجه الجمع فيهما ارادة جميع الكتب المنزلة ❊ وَبَيْتِيَ وَعَهْدِيْ فَاذْكُرُوْنِيْ مُضَافُهَا ❊ وَرَبِّيْ وَبِيْ مِنِّيْ وَ
اِنِّيْ مَعًا مُحْلَا ❊ يا بيتى وعهدى و فاذكرونى وربى وبى ومنى وانى مقترنان ياءات اضافتها المختلف فى سكونها وفتحها اسمية وهى ذات على
اخرى والغرض هنا تعداد ما فى كل سورة من ياءات الاضافة نصا على اعيانها حيث ذكرها مجملة فى بابها حرصا على بيانها لما من الطالب التباس نحو
تزدرى اعينكم واتقى الى ويمشى اختلك بها ولان السور ما فيها ياءات يشتبهن بهن مما لا خلاف فيه بين القراء المذكورين نحو نعمتى التى ولم يحتج الى تعداد
الزوائد لنصه على اعيانها فى بابها بخلاف التيسير ومن ثم اعادها وقد ضمنا الى تعدادها ذكر احكامها ليستقل فى مرادها وهذا ترتيبها انى اعلم ما انى اعلم غيب
فتحها اهل سما وعهدى الظلمين فتحها حفص وحمزة ربى الذى يحيى اسكنها حمزة بيتى للطائفين فتحها نافع وهشام وحفص فاذكرونى اذكركم فتحها المكى بى
لعلهم فتحها ورش ومنى الا من اعترف فتحها نافع والبصرى وظهور التعداد وعدم الترجمة مشعار مزية على ذكره الجعبرى وكان الاولى ان يكتفى بالعلة
الاولى اذ الترجمة مستفادة من مضافها ولعل تقديم بيتى على عهدى مع تساويهما فى الوزن تقدم الاولى فى الوجود على العهد المعهود قال ابو شامة فتلك
ثمان والزوائد والتقون ما قبلها الداعى دعانى قد انجلى فاثبت ابو عمرو والتقون يا اولى الالباب وصلا ووافقه ورش فى الاخيرين واثبت يعقوب الكل
مع فارهبون فاتقون لا يكفرون فى الحالين وحذف ابن بكار عن ابن عامر ياء ياتى بالشمس فى الحالين وانما اخترت ايراد الزوائد تكميلا للفوائد
اعرضت عن نظم الجعبرى للتساهل فيما فعله من التداخل **سورة ال عمران** مدنية الا خمس آيات فمكيه وهى مائتا آية للكل خلافها سبع
الم ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل كوفى وترك انزل الفرقان وانزل التوراة والانجيل شامى وعد مقام ابراهيم كابى جعفر ورسولا الى
بنى اسرائيل بصرى وحمصى مما تحبون دمشقى وحرى يزيد فواصلها لقد اطنب وَاِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَارُدَّ حُسْنُهُ ❊ وَقُلِّلَ فِيْ جُوْدٍ
وَّبِالْخُلْفِ بَلَّلَا ❊ اضجاعك مبتدأ والف التورية مفعوله ورد حسنه بصيغة المفعول فعلية منفية ما خبره والهاء له وقلل الاضجاع بصيغة المجهول فعلية
اخرى مثبتة وفى جود بفتح الجيم اى كسره واصله المطر الغزير حال الفاعل وبلل بصيغة الفاعل والف الاطلاق اى بل التقليل قارئه اخرى ورشح استعارة
الجود بالبلل وبالخلف حال الفاعل والمعنى امال ذو ميم ما وراء وذو حاء حسنه ابو عمرو والكسائى وابن ذكوان الف التورية حيث كانت بوجوه اعرابها
امالة كبرى نحو وانزل التوراة وما انزلت التوراة وقالوا بالتوراة واما لها كذلك صغرى ذو فاء فى وجيم جود حمزة وورش ولذى باء بلل قالون وجهان
التقليل المعبر عنه فى التيسير بقوله نافع وحمزة بين اللفظين وبه قطع الاهوازى ومكى والفتح المعبر عنه فيه بقوله وقد قرأت لقالون كذلك اى بالفتح لانه
بعده وبه قطع ابو العلا ذكره الجعبرى وتعقبه الاصفهانى بان ذكر غير الفتح خروج عن طريق التيسير قلت ويؤيده ما فى شرح السخاوى قال الحافظ ابو عمرو
فى غير التيسير اقرانى ذلك ابو الفتح باخلاص الفتح واقرانيه ابو الحسن بين بين يعنى لقالون انتهى فالامالة من الزيادات الباقون ابن كثير وهشام
وعاصم بالفتح وهذا نقل التيسير ونقل الهمدانى وابو العز لحمزة الكبرى ولابن ذكوان وجهين وفى المصباح لورش الكبرى وقد تقدم فى الامالة ان الاضجاع
مرادفها والتقليل بين بين يعنى الامالة القليلة والمطلقة الكبرى وان اصطلاحه فى اطلاق الفرش قصره على فرد وقد خرج عنه هنا لان خلاف التورية
عام وهو معنى قول التيسير فى جميع القرآن قال الجعبرى يلوح من قوله فى جود معنى العموم لان الممال واحد فلا يكثر الا باعتبار افراده ولا يخفى ما تكلفه
الجعبرى وكذا ما تعسفه الاصفهانى حيث قال ان بحث الامالة من الاصول فلا حاجة الى قيد العموم ووجه التكلف والتعسف انه لا يستفاد العلوم مثل
هذه الامور الدقيقة فى الفهوم نعم لو قيل الاطلاق مع شمول العلة يفيد التعميم بالاتفاق او اريد بالتورية جنسها لكان اوفق فى مقام الوفاق ووجه
هذا اللفظ قالي كما قال ابو شامة اى جملة التوراة ما رد حسنه نعم وتم ثم قال الجعبرى والمذكور هنا بالقصد حمزة تخصيصا وابن ذكوان وقالون ابتداء لانها
مندرجة فى قوله وما بعد راء شاع حكما وفيه ان المراد ثم الف متطرفة بعد الراء بخلاف ما هنا فانها متوسطة ثم التوراة اسم عبرانى واصله توروه فعرب

ومن ثم قال الزمخشري التورية والانجيل اعجميان وتكلف اشتقاقهما من الوري والنجل انما يصح بعد ثبوت عربيتهما وفتح الحسن همزة الانجيل دليل العجمة
لعدم النظير وتعقبه الجعبري بقوله ان دل خروجه عن النظير على عجميته دل دخول التوراة في الاوزان على عربيته وليس كذلك انتهى ولا يخفى ان الاول كذلك
بخلاف الثاني فانه ليس كذلك فتامل في الفرق فيما هنالك فوجه امالتها شبهها بالف التانيث من انهار البتة كما في فالامالة مع الراء احرى ونص عليه
ابو علي ردا على من يعللها بانقلابها عن الياء وقال الناظم انما قلت ماره وحسنه لان اصلها الياء باتفاق فلا يحتاج الى اظهر منه خلاف ما وقع لصاحب
الحجة قال الجعبري يشير الى اتفاق البصريين على ان وزنها فوعلة كدوحلة واصلها ووريه قلبت الواو الاولى تاء كتجاه واولي وقلبت الياء لتحركها بعد الفتح
ووجه الفتح الاصالة ووجه المخالفة ضعف السبب في الامالة. وَفِي يُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي + رِضًى وَتَرَوْنَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا
في خطاب يغلبون الغيب اسمية مقدمة الخبر اي الغيب مستقر فيه مع خطاب تحشرون حال المجرور في رضا وجه مرضي حال فاعل الخبر ضمير المبتدا او خبره و
ترون بالخطاب الغيب فيه او غيبة كبرى اي يرونهم فحذف الضمير للوزن او الغيب بدل اشتمال وخبره خص بصيغة المفعول وهو اظهر لانه محط الفائدة
في الخبر وجوز الجعبري ان الغيب خص خبر يرون او خص الغيب فعلية مستانفة وفيه انه يبقى الفائدة لعدم ظهور محل الحكم مختلة وخلل بصيغة المجهول و
الف الاطلاق عطف عليه تاكيدا لمعناه وسوغ العطف اختلاف مبناه نحو قوله تعالى تلك آيات الكتاب وقرآن مبين والمعنى قرا ذو فا في ورا مد رضا
حمزة وعلي قال الذين كفروا ستغلبون وتحشرون بياء الغيب الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم بتاء الخطاب وقرا ذو خاء خص الستة الا نافعا يرونهم
مثليهم بالغيب ونافع بالخطاب وقرا طلحة يرونهم بالغيب والضم والجعفي عن شعبة بالضم والخطاب فوجه غيب الاولين قول الزجاج بلغهم بانهم
سيغلبون على حد قل للمؤمنين يغفروا ووجه خطابهما ان معناه قل لهم في خطابك مما به لهما واحد كما يقال قل لزيد يقوم وقل لزيد قم وقد سبق نظيره
لا يعبدون الا الله في البقرة بالياء والتاء وقد جاء الغيب وحده في قوله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم والخطاب وحده في قوله قل للمخلفين من
الاعراب ستدعون وقرئ ان تنتهوا بالخطاب ايضا والله اعلم والضمير في كفروا ويغلبون ويحشرون للمشركين وغلبهم يوم بدر وقيل لليهود
لما روى عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اليهود بعد بدر بالمدينة وقال يا معشر اليهود احذروا ما نزل بقريش
واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقالوا لا يغرنك نفسك انك لقيت قوما اغمارا بالحرب اي جهالا بامورها لئن قاتلتنا لتعلمن انا نحن الناس فنزلت
وقال الفراء الاول لليهود والاخيران للمشركين لما روى الكلبي عن ابن عباس ان يهود المدينة لما سمعوا تعلية النبي عليه السلام ببدر قالوا هذا الذي
بشرنا به موسى في كتابنا بان رايته اي علمه لا ترد وارادوا اتباعه فقال بعضهم لا تعجلوا حتى نرى اخرى فلما جرى في احد ما جرى قالوا ما هو به ونبذوا
عهده وانطلق كعب بن الاشرف الى مكة ليجتمعوا عليه ورجع فنزلت يا محمد قل لليهود ستغلب المشركون او قل لهم ليقولوا لهم ستغلبون ولا منع من
الجمع اذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ووجه غيب ترونهم توجيهه الى المسلمين المقاتلين ببدر لمناسبة فئة تقاتل اي لا يرى المسلمون المشركين
مثلي عدد المسلمين اذا كان المسلمون ثلاث مائة وبضعة عشر والكفار نحو الف فقللهم الله تعالى في اعين المسلمين حتى راوهم نحو ستمائة توطينا
لانفسهم على القتال لما تقرر في قوله تعالى مائة صابرة يغلبوا مائتين وهذا مطابق لقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا وقوله واذ يريكموهم اذ التقيتم في
اعينكم قليلا وهذا يرد قول الفراء مثليهم ثلاثة امثالهم وان صح في مادة لقيت فئة مثليها او يرى المشركون المسلمين مثلي عدد المسلمين نحو ستمائة او
مثلي عدد الكفار نحو الفين وهذا ابلغ كثر الله المسلمين في اعين الكفار ليتجنبوا عن قتالهم ويفشلوا فيذهب ريحهم او لئلا يستعدوا لهم ولهذا من الله على
نبيه واصحابه بقوله ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ويحمل قوله ويقللكم في اعينهم على انه قبل القتال ليجترؤا على الملاقات فينفذ الله حكمه فيهم ويغنمهم المسلمون فلا تناقض
في الآيتين لاختلاف الوقتين ووجه التاء توجيهه الى اليهود ومناسبة لقد كان لكم او الى المسلمين المنزل عليهم او الى الكفار والاول مختار الزمخشري و
هو الاظهر ثم محل يرونهم على الغيب رفع صفة لاحدى الفئتين او استانف وعلى الخطاب نصب على الحال من ضمير لكم على الاتصال ورفع على الالتفات
ورأي العين مصدر مقيد بالبصر ومثليهم حال منصوب ترونهم. وَرِضْوَانُ اِضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرَهُ + صَحِّ اِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا
شطر البيت سين كسره وكل رضوان بكسر الراء ورفع النون منونا مبتدا خبره اضمم وكسر رضوان مفعوله تقدم عليه غير نصب على الاستثناء من رضوان
وثاني العقود جر ان بالاضافة وقيل الاولى رضوانا بمفسر لا حكاية للعموم وتعقبه الجعبري بان الرواية الرفع ولو جاز لكان مرجوحا ولا يمنع حكاية

الاحاد قلت على ان الواقع الاول بالرفع فهو اولى بالتعبير ليعطف عليه غيره بدليل غيره وتوضيح المبحث ان ابا شامة قال الاولى في البيت ان يكون
ورضوان اضم بالنصب فهو مثل زيدا اضرب وليس يصح ارادة الحكاية هنا لان لفظ رضوان المختلف فيه جاء بالحركات الثلاث فرفعه نحو ما في هذه السورة
ونصبه نحو الاول في المائدة وجره نحو يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان فاذا لم يستقم ارادة لفظ واحد منها على الحكاية تعين ان يسلك وجه الصواب في الاعراب
وهو النصب وحاصل الدفع ان الرواية بالرفع وحكاية الاحاد ليس من باب الشح لا سيما وسبقه وفق مقتضى الطبع وايضا مفعول اضم كسره لا رضوان
فلا يكون مثل زيدا اضرب بل مثل زيدا اضرب غلامه وفي مثله جاز الوجهان والرفع اصح وارجح وصح الضم فعلية مستانفة هو لفظ ان الدين رفل كبرى وهو بصيغة المجهول
والف الاطلاق عظم والمعنى قراه وصاد صح شعبة لفظ رضوان كيف وقع الا من اتبع رضوانه ثاني موضع المائدة تضم الراء الباقون بكسرها نحو و
رضوان من الله ويبتغون فضلا من الله ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وكرهوا رضوانه وقراه وراء رفل الكسائي ان الدين عند الله الاسلام
بفتح همزة ان الباقون بكسرها وقد قرئ انه بالكسر وان الدين بالفتح ونسب الى ابن عباس وحينئذ يكون جملة معترضة بمنزلة الصفة وقيد الضم
لئلا يختل المفهوم وقطع باستثناء ثاني المائدة تبعا للتيسير واكثر النقلة لان اشهر طرق شعبة ابن آدم والعليمي وقد استثناها وضمها عنه الاعشى وابن راويه
وابن المنذر عن ابن آدم واليه اشار المهدوي حيث قال باختلاف في رضوانه بالمائدة زاد الجعفي عن يحيى عنه والمطوعي عن المفضل عن عاصم
كسر وكرهوا رضوانه بالقتال وعلم عموم رضوان من قرينة الاستثناء ومن ثم قدر كل في الابتداء وقيد ان بالدين لينص على ان الخلاف في
ان لا في انه لا شبهة خلافه ووجه ضم الراء انه لغة تميم وقيس ووجه الاستثناء الجمع في سورة او صيغة ووجه كسرها انه لغة الحجازيين ووجه فتح ان
الدين انه بدل كل من انه لا اله الا هو واشتمال لان الاسلام يشتمل على التوحيد او بدل من كل من بالقسط او بايقاع شهد عليها فالاولى مفعول له
وفي شرح السخاوي رفل عظم قال الشيخ لان البدل مع فتح الهمزة اظهر وعليه يجيء حسن المعنى قال وقد قيل انه معطوف يعني وبان الدين وحرف
العطف محذوف والاول اظهر ومعنى البدل الذي اشار اليه ان الاسلام في معنى التوحيد او لا فابدل منه وقال المبرد المعنى بانه لا اله الا هو ان الدين
الا انه اسقط الخافض فيعدي اليه الفعل وقال الكسائي انصبهما جميعا بمعنى شهد الله انه كذا وان الدين وقيل يجوز ان يكون التقدير لانه لا اله الا هو
فيكون الاول مفعولا من اجله ووجه الكسر الاستيناف لتمام الكلام والوقف قبل ان غير تام على الفتح ولا على الكسر ان قصد التاكيد والاهتمام ويجوز
كسرهما على تضمين شهد قال وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ ✽ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا ✽ شطر البيت واو ليقاتلون و
الى حمزة فعلية والتقدير قال اي قرء حمزة يقاتلون في موضع يقتلون لغيره والثاني جر صفة الفعل حذف ياؤه اكتفاء بكسرة لكثرة استعماله
وهو بسكون الهاء اي حمزة الحبر بالفتح وبكسر العالم البحر اسمية وساد حمزة فعلية من السيادة العظمة في السعادة ومقتلا اسم مفعول حال الفاعل اي
مجربا من التفعيل مبالغة كانه لكثرة تجربة الامور جربته والمعنى قرأ حمزة ويقتلون الذي بضم الياء وفتح القاف والف بعدها وكسر التاء الباقون بفتح
الياء واسكان القاف وضم التاء بلا الف وقرأ الحسن يقتلون بالضم والتشديد وابن مسعود قاتلوا واتى النبيين والذين وابو حمدون عن
الكسائي ويقاتلون الاول بالمد وقد استغنى الناظم عن الترجمة للفظه بالقراءتين وعلم فتح المقصور وضم الممدود من الاجماع المورود وفهم بناء
كل للفاعل من الآخر وقيد الخلاف بالثاني ليخرج الاول ويقتلون النبيين متفق القصر وهو زائد على التيسير لانه مطلق فيه وتعقبه الاصفهاني بمنع
اطلاقه لان قوله يقتلون الذين بمنزلة قيد الثاني ولعل مبنى الاختلاف على ما يقع في النسخ من الخلاف وقد غفل عن هذا القيد السيوطي في تفسير
الجلالين فذكر الخلاف في الاول وقد روى عن ابي عبيدة بن الجراح انه قال قلنا يا رسول الله اي الناس اشد عذابا يوم القيامة قال رجل
قتل نبيا او رجلا امر بمعروف او نهى عن منكر ثم قرأ الآية ثم قال عليه السلام قتلت بنو اسرائيل ثلاثة واربعين نبيا اول النهار في ساعة واحدة فقام
مائة واثنا عشر من عباد بني اسرائيل فامروا قتلتهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوا جميعا آخر النهار ووجه المد انه من المقاتلة ولموافقة بعض الرسوم
ووجه القصر انه من القتل وعليه بعض الرسوم ويوافق قراءة الحذف والتشديد وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا ✽ صَفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ
الْخِفُّ خُوِّلَا ✽ خففوا فعلية والواو للنقلة والياء المحذوفة مفعوله وفي بلد ميت متعلقة حاله او التقدير في ياء بلد ميت اوقعوا التخفيف وصفا
التخفيف فعلية مستانفة مبينة ونفرا نصب تمييز ويروى بالجر باضافة صفا اليه على تقدير مصدرية قصر للوزن موضع حال التخفيف المفهوم من الفعل

اوالميتة خولا بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وذكر باعتبار لفظ الميتة وهو اولى من قول الجعبري باعتبار مرادف الموصوف والخف خف الياء
ثاني مفعولي خول لملكُ اعطى وان صح رفع الخف فمبتدا محذوف العائد اي الخف فيه كقولهم السمن منوان بدرهم والتقدير خففه وصفة للميتة ثم
عطف فقال وَمَيْتًا لَدَى الْاَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ ⁂ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا ٭ ميتا مفعول خذاو اسمية ليتمحض حكاية
النصب ولدى ظرفه والاسمان جر بالاضافة والعطف و مالم يمت صلة وموصول مبتدا خبره جار و مثقلا اسم مفعول حال فاعل ضمير المبتدا وللكل
متعلق الحال والمعنى قرا ذو صاد صفا و نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة ميت لمنكر المجرور وهو بلد ميت بالاعراف والى بلد ميت بفاطر والميت
المحلى باللام المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة بتخفيف الياء واسكانها وخفف ذو خاء خولا وخذ الميتة الا نافعا وسكنوا ياء الميتة المعرفة باللام
المرفوعة وصف الارض وهي داية لهم الارض الميتة بيٰسين وميتا المنكر وهو او من كان ميتا بالانعام ولحم اخيه ميتا بالحجرات الباقون وهم نافع وحمزة
وعلي وحفص في ميت والميت ونافع في الميتة وميتا بتشديد الياء وكسرها واتفق السبعة على تشديد مالم يمت نحو وما هو بميت لبعد ذلك لميتون
فما نحن بميتين انك ميت وانهم ميتون وقد شدد ابو جعفر كل ما مات في القرآت المذكورة وانما حرم عليكم الميتة بالبقرة والنحل وحرمت عليكم الميتة بالمائدة
وان يكون ميتة والا ان يكون ميتة بالانعام ولنحيي به بلدة ميتا بالفرقان فانشرنا به بلدة ميتا بالزخرف واحيينا به بلدة ميتا في قٓ ثم قيد ميت ببعد
العاري من التاء فخرج المتصل بها نحو بلدة ميتا الا بالاعراف لئلا تنقض بالميت فانه قيده باللام واراد المنصوب والمجرور وقيد الميتة في يٰسين باللام
والتاء فخرج عنها وان يكون ميتة باعتبار اللفظ خلافا لمن ادخلها واخرجها بالشهرة ولمن فسر خولا بحفظ عند القراء وشهر كابي شامة فيهما ثم خرج
انما حرم عليكم الميتة بالاصطلاح لتقدمها الا بالنصب كما ذكر لكن هذا الشكل بالنحل وبالمائدة اولى واقوى ذكره الجعبري وتوضيحه انه ذكر بعض انه
لم يلتبس بقوله في المائدة وما بعدها حرمت عليكم الميتة والدم اذ لو كان فيه خلاف لذكره في البقرة ولما علم انه لم يرد ما في البقرة علم انه لم يرد حرف
المائدة والنحل ايضا لانه سواء شكله قال شعلة وفي هذا التوجيه نوع تمحل قلت وهو ان يقال ان المص لما لم يذكر الميتة التي سلط عليها التحريم في اول
مواضعها وهو البقرة ويقاس عليها ما بعدها من هذا النوع علم ان الخلاف انما هو في نوع آخر وهو الذي لم يسلط عليه التحريم وهذا المراد بعينه من قوله
خولا قال الجعبري واما قوله والميتة الحف خولا اوما الى ان المراد الميتة المباحة بالتخفيف والاعطاء وهي الارض فخرجا لانهما حرامان انتهى فيكون
هذا القول في المعنى موكد الذلك القول في المبنى لكن يرد عليه ما ذكره ابو شامة بقوله وكم من الفاظ متفقة وقع الخلاف في بعضها على ما نظم نحو لبسطة
في البقرة بالسين اتفاقا وفي الاعراف يقرا بالصاد والسين ولا يخفى ان بانضمام العلل يرتفع الخلل قال الجعبري فلو قال صفا نفر السين بالخف
خولا وصفا نفرا والميتة الارض خولا لاندفع وفيه انه يرد على الاول عدم العلم بالمحل وعلى الثاني ان التنزيل الارض الميتة فقلت صفا نفر الميتة بيٰسين
خولا والتعبير بالهاء عن التاء جائز تنزيلا للوصل منزلة الوقف لاسيما في الشعر كما سياتي مزيد بيان لهذا في ابي مزادة الاخفش وقيد الناظم
ميتا بالانعام والحجرات فخرج عنه بلدة ميتا بغيرهما وذكره الاجماع تبرع ايضاحا الا انه مع اجمال يحتاج الى بيان حال باظهار ما فيه من شمال
فقلت بيتا جامعا يلحق به تكميلا في ذيله بميت اقرا ثم انك ميت كذا ميتون ميتين قد انجلى قال الجعبري ولم يقل وما لم اقل لينبه على ان ما مات
ولم يذكره مختلفا لغيره ومن جمع المجمعين في قوله وباقي الباب خفف وثقلا وهو ابو شامة يفهم منه جواز الامرين للكل وقال الكوفيون
اصل ميت مويت كطويل ويلزمهم اعلال فذا وتصحيح ذاك ذكره الجعبري ولا لزوم اذ يجوز القاء احدهما على اصله واعلال الآخر لثقله
كما حقق في استحوذ واستقام وقال البصريون اصله ميوت كسيود لوزن فيعل قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق اليا بالسكون
وادغمت الاولى فيها للمثلين وجوبا للسكون كقوله تعالى او كصيب وفي الحديث اللهم سيبا نافعا وتخفيف المشدد ولغة فصيحة و
عليها جاء قوله عليه السلام المومنون هينون لينون وقد جمعهما الشاعر في قوله ؎ ليس من مات فاستراح بميت ⁂ انما الميت ميت الاحياء
وقال المبرد ولغة التخفيف شاملة ما مات ولم يمت وعليه دل البيت وقال ابو عمرو وما مات خفيف مالم يمت ثقيل وقال الفراء الميت يخفف ويثقل اذا كان
ميتا والغالب على المحرمة والبقاع التخفيف ووجه تخفيف المختلف كله وتشديده لغتاهما ووجه تخفيف بعض الحقيقي والمجازي وتشديد بعضهما التنبيه على
جواز كل فيهما ووجه اتفاق تشديد مالم يمت ليجمع معمم تخفيف المختلف ويتبع معمم تشديده وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا ٭ وَضَعْتُ وَضَمُّوا

وَسَاكِنًا صَحَّ كَفَّلَا ۹ + الكوفي بالتخفيف فاعل فعل مقدر اي قرا جنس القارئ الكوفي كفلها وهو بالتشديد للوزن وثقيلا مثقلا مشددا حال احد
المعمولين وسكنوا ماضية وعين وضمت مفعوله وضموا عطف على الماضية وساكنا مفعول ضموا وصح الوجه او المذكور فعلية اخرى مستانفة وكفلا بضم
فكسر جمع كافل ضامن من تمييز ضمير الفاعل وجمع باعتبار الانواع وكفلا مع كفلها جناس وتطريف والمعنى قرا الكوفيون وكفلها بتشديد الفاء و
خففها الباقون الحرميان والشامي والبصري وقرا ذو مما وصح وكاف كفلا ابن عامر وشعبة بما وضعت باسكان العين وضم التاء الباقون الحرميان
وابو عمرو وحفص وحمزة وعلي بفتح العين واسكان التاء وهو واو وسكنوا عن الكوفيين قرينة عطف وضموا عليه وهو متعين الصرف لئلا يختل
الرمز ولو كسر الكاف وضم الضاد لتصير امريتين لكان اجود لئلا يتوهم عود الضميرين الى الكوفيين فانهما للقراء المفسر بصح كفلا ولارباب الطرق و
اهل الاداء لكن الرواية عن الماضية فلو قال كما قال ابو شامة وكفلها الكوفي ثقيلا وضعت سكن العين واضمم ساكنا صح كفلا لكان القيود كملا و
اراد صيغة وضعت ليخرج وضعتها ذكره الجعبري والظاهر انه اعتمد على الاجماع والا فشديد يخالف الصيغة في بعض الاوضاع وعلم ان السكون في العين من اللفظ وقيد الضم بالسكون ليخرج
عن القاعدة وقدم كفلها للوزن ولم يخل بالفائدة الا انه لو قال بما وضعت سكن وضم سكونه كما صح والكوفي شدد كفلا لرتب والوهم يذهب يقال
كفل غيره ضمن القيام به ويتعدى الى واحد فاذا ضعف ازداد آخر فوجه تشديد كفلها اسناده الى الله تعالى اذ الضمير فيه راجع الى الله اوالى ربها والها
لمريم مفعوله الثاني وزكريا هو الاول خلافا لمن عكسه لانه فاعل لازمة ومعناه ان امها لما ولدتها حملتها الى العبد فتنافسوا فيها رغبة وقيل رهبة
حيث تدافعوها بالسنة هي لسنة قحط فاقترعوا فالقوا اقلام الوحي بنهر فارتفع قلم زكريا ونهم باذن الله تعالى وكانه سبحانه الزمه بها ووجه تخفيفه
اسناده الى زكريا والهاء مفعول على حد ايهم يكفل مريم ووجه اسكان عين وضعت وضم تائها اسناد الفعل الى التاء ضمير ام مريم وتاء المتكلم مضمومة
واذا اسند الماضي الى الضمير المرفوع المتصل سكن آخره والجملة من كلام امها ووجه الفتح والاسكان اسناده الى ضميرها على وجه الغيبة ومن ثم استتر
فبقي الماضي على فتحه ولحقت التاء على تانيثه وهي ساكنة في الفعل والاحسن ان يكون من كلام الام للتوافق اي وانت اعلم بما وضعت انثى
وجاز ان يكون من اخبار الله تعالى تعظيما لها والاحتمالان في وليس الذكر كالانثى واللام ان يصلحان للجنسية والعهدية اي ليست المذكورة كالانثى
في عدم صلاحية خدمة الكنيسة اوليس الذكر المطلوب كالانثى الموهوبة والجملتان معترضتان على احد القولين وقرئ وضعت بكسر التاء ووجه خطاب
الملك لام مريم وقرا عبيد بن عمير وكفلها بكسر الفاء واسكان اللام على صيغة الامر وهكذا فتقبلها فانبتها ونصب ربها على النداء ۞ وَقُلْ زَكَرِيَّا
دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ + صِحَابٌ وَرَفْعُ غَيْرُ شُعْبَةَ الْاَوَّلَا ۹ + قرا صحاب فعلية زكريا بالقصر مفعوله ودون حاله اي قاصرا عن همز جميعه
مضاف ومضاف اليه والهاء لزكريا والجملة محكية بقل ورفع مصدر وغير مرفوع صفة فاعله اي جماعة غير شعبة جر بالاضافة ممنوع والاول بالنقل
مفعوله والفه للاطلاق والمعنى قرا اصحاب حمزة وعلي وحفص زكريا بلا همز حيث جاء الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بهمزة بعد الالف
مطلقا ورفع زكريا من همز ونقل كفلها الا شعبة نصبه فصار الحرميان وابو عمرو وابن عامر وكفلها زكرياء بخف وهمز ورفع وشعبة بثقل وهمز ونصب
وبقية الكوفيين بثقل وهمز وعلم ان الباقين بهمزة من ضد الحذف وكونها بعد الالف من قرينة الاعراب وحركتيها في الوصل على مقتضى العامل و
يجري على المهموز احكام الممدود لانه دائر بينهما فنحو يا زكرياء انا ومده متصل وهو من الهمز المجمع المختلف ويجري على غير المهموز احكام المقصور فنحو زكريا
اذ من المد المنفصل ولا ينافي مده قصره لاختلاف المعنيين ويحذف الفه في نحو زكريا المحراب في الوصل للالتقاء قيل ولو قال دون مد جميعه لوافق
عبارة القراء والنحاة وتعقبه الجعبري بان الهمز هو عبارة القراء كالتيسير ومن عبر بالمد منهم قصد لا يفهم من المد اثبات همز ولا من القصر حذف همز
في اصطلاح القراء وزكريا اسم اعجمي وجه الهمز وحذفه انهما حجازيان ووجه رفع زكريا الاول انه فاعل كفل ووجه نصبه لفظا او تقديرا انه
مفعول كفل ۞ وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَاَضْجِعْهُ شَاهِدًا + وَمِنْ بَعْدُ اِنَّ اللّٰهَ يُكْسَرُ فِي كَلَا ۹ + ذكر امرية لفظ فناداه بالصلة مفعوله وهو
بتاء التانيث كان اولى مع ان الرسم واحد الا ان الرواية بالتذكير واضجعه اخرى والهاء للتامراه وشاهدا حال الفاعل وهمز ان الله وهو بالفتح
بكسر بصيغة المجهول كبرى ومن بعد فناداه ظرف يكسر في حين قطع وفي كلا بكسر اوله حفظا حال فاعله وهو مهموز خفف للوقف ومنه فكوني بخير في كلا
وغبطة وان كنت قد ازمعت هجري وبغضتي وقد وردا كلا في كلاءة الوليد والمعنى قرا ذو شين شاهدا حمزة والكسائي فنادته الملائكة بالف

ممالة على التذكير الباقون الحرميان وابوعمرو وابن عامر وعاصم بتاء للتانيث وقراذو خافي وكاف كلا ابن عامر وحمزة في المحراب ان الله بكسر همزة ان الباقون الحرميان وابوعمرو وعاصم وعلى بفتحها ومعنى ذكرا اخله من علامة التانيث اى اجعله فعلا مذكرا فلا تسامح وتثبت الفه على الاصل ذكره الجعبري واراد به في اللفظ والا فهو مرسوم بالياء وفق خط العربى وهى يائية لينادى فاملاها على اصلها على انها من ثلاثى يزيد ونص على الامالة لينبه على محل العلامة وعلم ان الباقين لا الف لهم لان التانيث في الماضي بالحاق تاءه اخره بخلاف المضارع وهى ساكنة فحذفت الالف لها وقيد ان بانها التى بعد فناديه ليخرج ان الله يرزق متفق الكسر لانها قبله ولو بعد كفلها زكريا وحقيقة البعدية الاقرب فخرج ان الله اصطفيك وفتحه اللؤلؤى قال الجعبري ولو قال ومن بعدان الهمز يكسر في كلا لزالت نغرة توهم كسرة الجلالة اى على ما ذكره ابوشامة وكنت قبل ان ارى عبارة الجعبري قلت وفي همزان الله يكسر في كلا واكتفيت بذكره بعد فناديه عن قيد البعدية ومع هذا شكرت الله سبحانه في توارد معنى الجملة ولو في بعض القفية ثم رايت اباشامة غيره بقوله ويكسران الله من بعد في كلا وبعضهم وان لدى المحراب يكسر في كلا وجه التذكير انه مسند الى جمع مذكر ووجه التانيث انه مسند الى جمع مؤنث ذكره الجعبري وفيه ان الملائكة لا يوصف بذكورية والوثية فالاولى حملها على تاويل جمع وجماعة ثم قوله او باعتبار الحقيقي والمجازي يوهم انهم مذكرون حقيقة وليس كذلك لما تقدم وقد اصاب شعلة في الاعراب حيث قال اسناد الفعل الى الملائكة وهو ظاهر مؤنث غير حقيقي فيجوز تذكير الفعل وتانيثه وقال ابوشامة اسناد الفعل الى الجماعة يجوز تذكيره وتانيثه اى باعتبار الجمع والجماعة او الفريق والطائفة قيل نادته جماعة من الملائكة فالجمع على بابه وقال ابن عباس والسدى ناداه جبرئيل وحده وهو صريح في قراءة ابن مسعود فناداه جبريل بالتذكير فقط والجمع واقع مواقع الواحد للتعظيم على حد ركب فلان الابل ذكره الجعبري والاظهر ان هذا من قبيل الاسناد الى جمع وان كان حصوله من واحد كقوله تعالى فعقروها وقتل بنو فلان والقاتل واحد والحاصل ان النداء صدر من جبريل لانه الرئيس الجليل والجمع باعتباره مع اتباعه ويدل عليه قراءة التانيث المتعين ان يكون للجماعة وكذا الاجماع على قالت الملائكة وربهما واحدة ووجه كسران تضمين الندا معنى القول او اضماره بعده وعليه جاء كسر قد عاربه انى مغلوب والهاء مفعوله الاول وثاني مفعوليه مقدر اى زكريا وهو صريح في قراءة ابن مسعود حيث قرايا زكريا ان الله ووجه فتحها تقدير بان الله والموضع على الخلاف وهو ثاني مفعوليه مَعَ الْكَهْفِ وَالْاِسْرَاءِ يُبَشِّرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ❊ ضَمٌّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اَثْقَلَا ❊ ثم يات بالواو العاطفة لعدم الريبة في القضية ولو قال في الكهف والاسراء لزال الوهم بالكلية ويبشر مفعول مقدر اى اقرا كلمة يبشر هنا ومع الكهف والاسراء حالة وكم خبرية محذوفة المميز المنصوب اى كم سموا ورفعة وكم مرة وهى منصوبة بسما مستانفة ثم قدر سائلا عن الحكم فاجاب نعم وهى حرف ايجاب للخبر مطلقا وضم الياء وحرك الباء واكسر الضم امريات حذف مفعولى الاولين والعاطف واثقلا بالف الاطلاق ثقيلا مشددا حال الكسر المفهوم من اكسر ثم تمم فقال نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّوْرٰى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوْا ❊ لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ اَوَّلَا ❊ نعم جواب قائل هل لقى مختلف وعم الخلاف في سورة الشورى فعلية واعكسوا امرية والترجمة المقدرة مفعوله ولحمزة متعلق اعكسوا وفي كلمة التوبة ظرفه ومع كاف بسكون العين حال الكلمة ونون كاف والمراد سورته او كلمته للوزن ومع كلمة الحجر حالها او لا حالها اى كائنة مع كلمة كاف كائنين مع كلمة الحجر حال تقدمها او اولا ظرف وسبق تحقيقه اولا فيحتمل الفه للاطلاق والابدال من التنوين وتقاوا المعنى قراذو كاف كم ونون نعم وسما الحرميان وابوعمرو وابن عامر وعاصم يبشرك بيحيى يبشرك بكلمة كلاهما هنا ويبشر المومنين بالرفع في الاسراء ويبشر المومنين بالنصب في الكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها وقراذو نون نعم وعم نافع وابن عامر وعاصم ذلك الذى يبشر الله بالشورى كذلك الباقون وهم في غيرها حمزة وعلى وفيها هما وابن كثير وابوعمرو بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين وتخفيفها وقرا بهذه الترجمة لانها ضد الاولى يبشرهم ربهم بالتوبة انا نبشرك بغلام عليم بالحجر يا زكريا انا نبشرك بغلام ولتبشر به المتقين بمريم الباقون بترجمة التشديد فصار نافع وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وابوعمرو وثمانية وخفف الشورى وخففه الكسائى بآل عمران وسبحان والكهف والشورى وشدد بالتوبة والحجر ومريم وقرا مجاهد بضم الياء وكسر الشين وتخفيفه ولا يخفى ان كلمة الحجر واول مريم بالنون واخرها بتاء الخطاب والبواقي بالياء وصح العطف باعتبار المضارعة وعبر عن مريم بكاف لانه اول هجائها على حد قاف وقيد الحجر بالاول ليخرج البشر تموني فبم تبشرون

فانهما متفقا التشديد وقيد الكسر لمخالفة الاصطلاح ولبشره بالتشديد للمجاز وبالتخفيف لغيرهم بمعنى والبشر اقل اذ لا خبره بما يغير لبشرة وجهه بانبساط
خيرا وانقباض شر اقال الجوهري ولا يستعمل في الشر الا مقيدا ارا د نحو قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم والمحققون على انه من باب التهكم قال الجعبري فدل
على غلبته في الخير اما على وجه الحقيقة والمجاز او على وجه غلبة احد المشتركين قال الفراء ولم يستعملوا فيما لم يقع الا البشر على حد والبشر وا بالجنة وكل يتعدى
الى واحد بنفسه والى آخر بالباء وعلى التخفيف جاء ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ان الله يبشرك بغلام فولد الغلام وعليه انشد الفراء لبشرت
عيالى اذ رائت صحيفة وعلى الثلاثة نقلت للمجالب البشر البشر وفي رواية لبشتين وفي رواية لبشر لبشر والتشديد في الماضي والامر واسم الفاعل
مجمع عليه في القرآن نحو فبشرناه وبشر الذين آمنوا ومبشرا برسول وتقييده يبشر يخرجها وتجريده من الضمير المتصل به هنا لان بعضه اتصل به ضمير
مخاطب لمذكر وبعضه غائب وبعضه مؤنث فلو اتى به مع احد هذه الضمائر لتوهم التقييد بذلك الضمير ولا يفره حينئذ اختلاف اعراب يبشر في
مواضعه لان المقصود هذا اللفظ على اصل وضعه والبشارة الاسم منه وهي خبر صدق اول فلو قال سيد عبدين من بشر في بشكما بالقدوم ولدى
فهو حر فاخبراه صادقين دفعة واحدة عتقا او مرتبين فالاول او كذبا فلا او احدهما فالصادق وان تاخر فلو قال من اخبر عم والله اعلم نَعَلِّمُهُ
بِالْيَاءِ نَصُّ اَئِمَّةٍ ✽ وَبِالْكَسْرِ اِنِّيٓ اَخْلُقُ اِعْتَادَا فُضِّلَا ✽ نعلمه بالياء اسمية هو نص ائمة اخرى ذكره الجعبري والاولى نعلمه لفظ يعلمه نص
ائمة اسمية اى نقل جماعة وبالياء متعلق بالنص وانى وهو بالفتح اخلق بالكسر اخرى واعتاد تعود مستانف وفاعله ضمير الكسر ذكره الجعبري و
الاظهر انى اخلق اعتاد جملة كبرى وبالكسر متعلق اعتاد وافضلا بالف الاطلاق فاصلا حال فاعله والمعنى قرا ذو نون نص وهمزة ائمة نافع
وعاصم ويعلمه الكتاب بياء الغيب والباقون بالنون وقرا ذو همزة اعتاد نافع انى اخلق لكم بكسر الهمزة الباقي بفتحها ولا يخفى ان قيد اخلق اخرج
انى قد قال الجعبري ولو قال وبالكسر عنه انى اخلق افضلا لحصل الغرض وخلص من تكرار الرمز وجعله لعين الاول قلت لكن كان يوهم رجع الضمير
الى نص ائمة فيختل الى انه يحتاج في نظمه الى اشباع عنه ولا حرج منه والى نقل حركة همز اخلق الى ياء انى مع توهم ان فتحها لياء المتكلم
ووصل القطع ضرورة ولا ضرورة في ارتكاب مثل هذه الصورة وكسر همز الوصل في النظم وقد اعتذر عن تكرار الرمز فيما تقدم والله اعلم وجه ياء
الغيب مناسبة قوله يبشرك ويخلق ووجه النون انه اخبار من الله تعالى بنون العظمة جبر القولها رب انى يكون لى ولد على الالتفات ووجه
كسر انى اخلق الاستيناف ويتم الوقف قبله واليه اشار باعتاد افضلا اى الف انفصال الكسر عما قبله وتصحف على بعضهم بالضاد المعجمة ووجه الفتح
انه بدل كل من بابه فالموضع جر او من فنصب او خبر هو فرفع وهي صفتا ومستانفة معللة ولا يتم الوقف على هذا التعلق وَفِي طَآئِرًا طَيْرًا
بِهَا وَعُقُودِهَا ✽ خُصُوصًا وَّيَآءٌ فِي نُوَفِّيهِمْ عَلَا ✽ وفي طائرا طيرا اسمية ونصبهما حكاية اى القصر في موضع المد وبها في آل عمران
متعلق الخبر وعقودها جر عطف على الهاء وهاؤها للسور او للسورة الملابسة الطير وخصوصا مفعول مطلق بتقدير خص وياء في نوفيهم بالنون و
اشباع الميم مبتدا موصوف خبره على بفتح العين ماض وفاعله ضميره والمعنى قرا ذو خاء خصوصا الستة الا نافعا فيكون طيرا باذن الله هنا فيكون
طيرا باذنى في المائدة بياء ساكنة في الطاء والراء وقرا نافع بالف وهمزة مكسورة بينهما في الموضعين دون غيرهما واليه اشار بقوله خصوصا وقرا ذو
عين علا حفص فيوفيهم اجورهم بياء الغيب والباقون بالنون وزاد ابو جعفر كهيئة الطائر فيهما بالف وقرا ابن مسعود فانفخ فيها بتانيث الضمير و
استغنى باللفظين عن الترجمة وحققهما الاجماع ووجه طيرا للمذكور مكان طائرا لغيره وخرج بتخصيص السورتين نحو ولا طائر والطير ومن لفظه بالجاري
من اللام المنصوب كهيئة الطير السابقين قال الجعبري ولو كانت رواية بالنون تخلص من التركيب ولعله رواية والطير اسم جمع لا يقع على المفرد عند
سيبويه ويصدق على الواحد وجمعه طيور وجمع طائر عند الاخفش كراكب وركب وصاحب وصحب وجمعه اطيار فوجه طيرا ارادة الجنس ووجه طائرا
ارادة الواحد ويوافق الرسم تقديرا وعبر عن التصوير بالخلق والهيئة مصدر بمعنى المهيا والكاف حرف او بمعنى مثل وذكر فيه هنا لانه ضمير المصور المقدر او
الكاف اسمية وانث فيهما ثم لانها ضمير الهيئة المقدرة او الطير فانه يذكر ويؤنث اى اصور من الطين مثل صورة جنس الطير وهو الخفاش
فانفخ في الذي صورته فيصير المنفوخ فيه حيا طائرا بجناحيه وطيرانه ادل على المعجزة ووجه ياء يوفيهم مناسبة غيب اذ قال الله اى فيوفيهم الله
ووجه النون مناسبة فاعذبهم معنا وما بعده لفظا اى اجورهم وَلَا اَلِفٌ فِي هَا هَاَنْتُمْ زَكَا جَنًى ✽ وَسَهِّلْ اَخَا حَمْدٍ وَّكَمْ مُّبْدِلٍ

جَلَا + لا الف في ها ها انتم اسمية منفية بلا كمعنى ليس وفي في قوة بعد او بمعنى مع والتقدير في كلمة ها انتم وها مضاف الى ها انتم قصر للوزن ذكره
الجعبري والاظهر ان يتلفظ بها التنبيه من غير همز بخلاف غيرها وز كالحذف فعلية مستانفة وجنا تمييز اي نما جناه وسهل امرية وهمز المقدر مفعوله و
اخا حمد صاحب حامد او محمود حال الفاعل او منصوب على النداء لتقدير او كم مبتدا مكثره ومبدل بالكسر جر مميزها وجلا بالجيم خبرها وفاعله ضميرها وَفِي هَا
التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى + وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا + في هاء التنبيه اسمية والضمير لها انتم ومن ثابت ابتدائية حال فاعل الخبر و
هدى بالضم تمييز فاعل ثابت اي التنبيه جاء في هائه كائنا من جهة ثابت هداه او متعلق بالتنبيه وابدال الهاء مبتدا مصدر مضاف الى ضمير الهاء ومن
همزة بالتنوين لا بالاضافة متعلق بالمصدر وزان خبره وجملا بصيغة الفاعل والف الاطلاق بدل منه لاتحاد معناهما وان اختلف مبناهما وضميرهما
راجع الى المبتدا وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ + وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا + يحتمل الهاء فعلية والوجهين مفعوله وعن
غير المذكورين متعلقه وكم وجيه كالسابقة حمل بصيغة الفاعل والف الاطلاق جزء والوجهين مفعول حمل وبه بالهاء وللكل متعلقاه وَيَقْصُرُ فِي
التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا + وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلَا + يقصر ذو القصر فعلية وفي التنبيه متعلق بيقصر ومذهبا تمييز القصر
وذو البدل الوجهان اسمية وعنه بالصلة ويجوز قصره متعلق الخبر والهاء للمبتدا ومسهلا باسم الفاعل حالها والفه بدل من التنوين قال السخاوي
ترجمة ها انتم صعبت على المصنفين ضبطها وانتشرت عنهم عباراتها وقد انتظمت في القصيدة مع ايجازها وفيما كتب لي على القصيدة عند فراغي
منها وبعد عرضها عليه اشارة الى حسن عبارته في هذه الموضع لانه ذكر قصيدته واثنى عليها في ذلك الكلام الذي املاه فقال سهل عبارة طال ما شغل
الافكار عبورها كالكلام في ءانتم وها انتم ونحوهما مما انقاد بعد الشماس عويصاتها وعبورها انتهى والمعنى قرا ذو زاي زكا وجيم جني ورش وقنبل ها انتم
حيث جاء بلا الف قبل الهمز الباقون بالف بين الهاء والهمز وسهل ذو همزة اخا وحاء حمد نافع وابو عمرو همزة بين بين كالالف ولذي جيم جلا ورش
وجهان وفاقا للنقل للمهدوي التسهيل وبه قطع التيسير هنا ومكي واكثر النقلة وهو المعزو الى المصريين فصار قنبل هانتم كفعلتم واحد وجهي ورش
كذا بالتسهيل للانتقال كقراءته ءانتم الباقون بوزن فاعلتم وهذا على طبق وزن العروضي لا الصرفي فقالون وابو عمرو بالتسهيل والبزي وابن عامر
والكوفيون بالتحقيق الا حمزة في وقفه وهو اربعة مواضع ها انتم هؤلاء حاججتم وها انتم اولاء تحبونهم هنا وها انتم هؤلاء جادلتم بالنساء وها انتم
هؤلاء تدعون بالقتال والخلاف عام ففي التيسير حيث وقع وظاهر اصطلاح الناظم تخصيصه بالاول قال الجعبري ويلوح من قوله زكا جني معنى
العموم لان الالف واحدة فلا يكثر اجتناؤها الا بتعدد كلها ولا يخفى تكلفه فلو قال كما قال حيث اتى اقصر زكا جنى لتخلص منه وقد سبقه ابو شامة
بقوله وها انتم اقصر حيث جاء زكا جنى لكن كلاهما كلاهما لا يخلوا عن قصور ما فانه حينئذ يوهم ان المراد بالقصر ضد المد الفرعي والمراد هنا ترك الالف
المعبر عنه بالقصر الذي هو ضد المد الطبعي فتركت البيت الاول على حاله وغيرت البيت الثاني بزيادة لما له نقلت جميعا وهاء التنبيه من ثابت هدى
واغرب الاصفهاني في الاعتذار بان مسالة ها انتم من مسائل الهمز المفرد وح لا يحتاج الى قيد العموم لان باب الهمز المفرد من الاصول ولا يخفى
بعده من الحصول واما قول الناظم في ها ها انتم اي لا الف في لفظ ها من ها انتم قال ابو شامة ويشكل على هذا انه لفظ بها انتم بغير الف وجوابه انه اراد
في لفظها من ها انتم الذي صار لفظه بعد حذف الالف منه ها انتم وحذف هذا المقدر كله للعلم به فهو قريب من قوله وفي بلد ميت مع الميت خففوا اي
خففوا المثقل حتى صار على هذا اللفظ وكذا قوله وقل سارعوا لا واو وقل قال موسى واحذف الواو اي احذفها من وقال الذي صار بعد الحذف قال
ثم المراد بالتسهيل هنا تخفيف الهمزة المفتوحة بعد الالف او الفتحة جعلها بين الهمزة المحققة والالف والظاهر ان وجه البدل من الزيادات
على التيسير وذكر له طريقين فبدا الطريق التيسير وهو ان ها ها انتم للذي سيم من وتاء ثابت وهاء هدى البزي وابن ذكوان والكوفيون حرف التنبيه
الذي يدخل على اسماء الاشارة والضمائر المنفصلة المرفوعة فاذا اجتمعا جاز الجمع والمراقبة ومن ثم قيل هذا انا وها انت ذا وها انتم هؤلاء وها انتم
اولاء ذكره الجعبري وتوضيحه ما ذكره السخاوي من ان ها التي للتنبيه تدخل على ذا وذان واولاء فاذا صحبها الضمير المنفصل فمن العرب من ياتي به بعد
ء هو الاصل فيقول هذا انا وهذا انت وهذا هو وهذان انتما وهذان هما وهؤلاء نحن وهؤلاء انتم وهؤلاء هم ومنهم من يقدم الضمير على ذا واخواته
فيقول ها انا ذا وها انتما ذان وها انتم اولاء ومن العرب من يدخل هاء التنبيه على المضمر والمبهم معا فيقول ها انت هذا وهما انتما هذان وها انتم

هؤلاء انتهى وهى مركبة من الهاء والالف المذكورون اثبتوا الالف وليسوا من الفاصلين بين الهمزتين فتعين ان يكون ها فى قراءتهم للتنبيه وحققوا الهمزة على اصولهم فى المبتدا وهى لغة زاى زان وجيم جملا ورش وقنبل بدل من همزة والاصل عندهما ءانتم من باب الهمزتين المتفقتين من كلمة ابدلا الهمزة الاولى هاء مبالغة فى التخفيف نحو هرقت وهياك وليسا من الفاصلين فمضى ورش فى التسهيل والبدل على وجهيه فى نحو ءانتم اعلم وحققها قنبل هنا استغناء بتخفيف الاولى بالبدل وبه فارق تسهيله اياها فى نحو ءانذرتهم فهو فيهما على اصله من تحقيق واحدة وتخفيف اخرى ويحتمل قراءة غير ورش وابن ذكوان وابن كثير والكوفيين وهم قالون وابو عمرو وهشام كلا من الامرين لانه ذو فصل وتحقيق فى وجه وهما صاحبا فصل وتسهيل وقد اثبتوا الالف وحقق هشام وسهل ابو عمرو فيحتمل عندهم ان يكون الهاء بدلا من همزة ءانتم والالف للفصل وسهل الثانية قالون وابو عمرو على اصلهما ولم يستغنيا بتخفيف الاولى محافظة عليه وفصلا لذلك ولزم هشام احد وجهيه فى مثلها وهو التحقيق استغناء بتخفيف الاولى وفصلا قوى ويحتمل عندهم ان يكون ها للتنبيه وحقق هشام الهمزة جريا على اصله فى المفردة غير المتطرفة نحو هؤلاء وسهلها ابو عمرو وقالون على خلاف اصلهما فى المفردة جمعا بين اللغتين وتنبيها على جواز تسهيل المتوسطة بزائد والبدل اولى لهما لتجرد فائدة التنبيه والتنبيه اولى لهشام لعدم التغيير هذا تمام الطريق الاول ولما قطع به فى التيسير واتى فيه بعبارة الحصر خاف الناظم ان يتوهم من الثانى خلل ما فاثنى عليه بقوله وكم وجيه اى كثير من القراء ذوى الوجاهة فى العلم والقراءة كالمهدوى ومكى وابى على الفارسى اجاز الامرين للسبعة فبيان احتمال الامرين لقالون وابى عمرو وهشام تقدم فى الطريق الاول وكذا بيان التنبيه للبزى وابن ذكوان للكوفيين واما بدل من الهمزة لورش وقنبل واما بيان انها تنبيه عندهما فيحتمل انهما اخلاها التنبيه على المضمر وحذفا الفها على القليلة تحقيقا للاتصال و ورش فى مد بدله للساكنين وبيان انها بدل من الهمزة عند الكوفيين والبزى وابن ذكوان ان اصلها ءانتم ابدلوا الاولى هاء كما تقدم وحقق البزى الثانية على خلاف اصله كما تقرر لقنبل والباقون جريا على اصولهم وفصلوا بالالف خلافا لمذهبهم جمعا بين اللغتين والراجح من الاحتمالين لكل من الفريقين هو المقطوع به فى الطريق وهو ارجح من الثانى لقلة التغيير فى تعبير التقرير ثم لما كان الغرض من توجيه الناظم ما يتفرع عليه من اختلاف الالفاظ مع الاشارة الى غموضه قال ويقصر فى التنبيه ذو القصر مذهبا وفيه حذف اى ويمد فيه ذو المد مذهبا فاستغنى بالضد وسنبين انه مشروط باثبات الالف وهذا التفريع على جعل ها للتنبيه فقط لانها الف آخر كلمة يليها همزة من اول اخرى فهو من المد المنفصل بمنزلة هؤلاء فيجرى فيه اصولهم وهذا معنى قول التيسير فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل لم يزد فى تمكين الالف حقق الهمزة او سهلها ومعنى ميز بين المنفصل والمتصل انه يقصر المنفصل ولم يمده كالمتصل وحاصل معناه ان المنفصلة ليست سببا للمد عنده ويفهم من هذا ان من لم يميز بينهما واجرى المنفصل مجرى المتصل زاد فى المد ورتب ولا يصح التفريع على جعل الهاء بدلا من همزة لانها حينئذ تصير من باب انذرتهم والالف فيه لمجرد الفصل والفه لا تؤثر فيها الهمزة لوجه ما ولو جاز جاز فى الباب كله ولا قائل به اذ عبارتهم فيه يدخلون بينهما الفا وعلى تقدير الجواز يكون الفين وثلاثة وبان من هذا فساد من فرع عليه ثم لما كان تفريع المد على جعل ها للتنبيه مشروطا باثبات الفها احتاج الى تخصيص من يحذفها وهو ورش وقنبل فقال وذو البدل الوجهان عنه مسهلا ويريد بدل الهاء من الهمزة لان الكلام فى الهاء وغرضه تعريف ورش بما شهر به لا التفريع على جعل الهاء بدلا لما تقدم واللام فى الوجهان لعهد السابقين فى البيت وهما جعل الهمزة بين بين وابدالها وعبر عن التخفيف بالتسهيل وان كانت نوعه اصطلاحا مجوزا باطلاق اسم النوع على الجنس ولتراد فهما لغة لاجل الروى اى ومبدل الهمزة الاولى هاء المرموز فى وابداله من همزة زان جملا محقق الهمزة الثانية تسهيلا وبدلا المشار اليه فى اخا حمد وهو ورش اذا فرعنا له على جعلها للتنبيه من الطريق الثانى يحذف من عموم قوله ويقصر ذو القصر فى التنبيه ويمد ذو المد فليس له الا الوجهان السابقان فى البيت الاول وعلم اخراجه من تعين الوجهين اذ لو لم يخرج لكانت اربعة هذا خلاصة ما حققه الجعبرى وشطر الاول من البيت الاخير نقل التيسير والثانى منه زائد وقع فيه التغيير وقد صرح ابو عمرو وبان هذه الكلمة القرآنية من اغمض الكلمات الخلافية انتهى وحصل الاضطراب فى كلام الاصحاب المعتنين بشرح هذا الكتاب فى قوله وذو البدل الوجهان عنه مسهلا بسبب عموم قوله ذو البدل والوجهان وخصوص قوله مسهلا وهما من اسباب الغلط اللفظية والمخالفة

التيسير ونظمه هو افقه في التعبير وهو سبب غلط خاص فلينص ذلك بالاستيجاب ليجتنب الخطا ويتبع الصواب فقيل المراد بذو البدل اى بدل
الهاء من همزة ورش وغرضه فصله عن قنبل هو المقصود وقد حصل ضمنا فشبهة ضمه معه وهو مختار السخاوى قال لان ذا البدل المسهل لا تجده
الا ورشا اذ قنبل لا يسهل الهمزة هنا فيبقى ورش له وجهان ثم اعلم ان ابا شامة قال وفى عبارة صاحب التيسير عن قراءة نافع وابى عمرو
اشكال فانه قال نافع وابو عمرو ها هم حيث وقع بالمد من غير همز وكذا قال شيخه ابو الحسن بن غلبون ومكى وكانهم يعنون من غير همز محقق
بل هو مسهل بين بين وكذلك شرحه ابو على الفارسى وصرح به مكى فى الكشف قال وبين بين اقوى فى العربية فى ذلك كله لورش ثم قال
الدانى وورش اقل مدا وهذا هو الوجه الثانى له الذى ابدل فيه الهمز الفا قال المهدوى ابدلها ورش الفا وحذف احدى الالفين لالتقاء
الساكنين وقال صاحب الروضة قرا اهل المدينة وابو عمرو ها انتم بتليين الهمزة الباقون بتحقيقها وكلهم اثبتوا الفا قبل الهمزة الا ابن مجاهد
عن قنبل فانه حذفها فكان نافع فى غير رواية ورش اقصر هم مدا وفى كتاب ابى عبيد قرا اهل المدينة وابو عمرو ها انتم غير ممدودة ولا مهموزة فى جميع
القرآن وكان حمزة والكسائى يقرانها بالمد والهمز معا قال وكذلك نقرؤها بالاشباع والتحقيق قال ابو شامة وهذا خلاف ما نقله الجماعة من المد لابى عمرو
وقالون والله اعلم ثم قال والاولى فى هذه الكلم على جميع وجوه القراآت فيها ان يكون ها للتنبيه لانا ان جعلنا الهاء بدلا من همزة كانت تلك الهمزة
همزة استفهام وها انتم اينما جاءت فى القرآن انما هى للخبر لا للاستفهام ولا مانع من ذلك الا تسهيل من سهل وحذف من حذف اما التسهيل فكقراءة
البزى لا عنتكم وشبهه واما الحذف فيقول ها مثل اما كلاهما حرف تنبيه وقد ثبت جواز حذف الف اما فكذا حذف الف ها وذلك قولهم ام والله
لافعلن وقد حمل البصريون هلم على ان اصله ها لم ثم حذفت الف ها فكذا ها انتم والله اعلم انتهى وقيل ذو البدل اى بدل الهمزة الفا ورش
وشبهه وكم مبدل جلا وليس فى هذا الاتيه نقل للكلام عن غرضه واليه مال شعلة وقال فيجوز عنده القصر اذا اخذله بالتسهيل والمد اذا اخذله بالبدل
لالتقاء انتهى وقيل ذو البدل بدل الهاء من الهمزة اذا فرع على تنبيه وهما قالون وابو عمرو وجها هما المذكوران فى قوله بخلف قصره والمد ما زال
اعدل وشبهته حمل التسهيل على حقيقته وفيه تكرار واخلال واختاره شعلة حيث قال فمن مذهبه التسهيل من هؤلاء يجوز عنده الوجهان المد والقصر
ولا يكون الا الدورى وقالون على وجه يعنى وهو ان يمد الف الادخال قبل همز مسهل وان كان وجها ضعيفا فى ءانتم من طريق القصيد وصحيحا
من طريق الجزرى قال صاحب المكرر اذا جمع بين ها انتم وهؤلاء فقالون وابو عمرو يقصرانهما ويمدانهما ويقصران الاول مع مد الثانى فهذه ثلاثة
اوجه ولقالون مع صلة ميم الجمع ثلاثة ايضا انتهى وقيل مثله ما سبق لكن فرع على الابدال وجعل الوجهين اثبات الف الفصل على الاصل
وحذفها لحصول تخفيف الاولى ايضا بالبدل فبتلك الشبهة وهذا فاسد سهوا اذ لم ير عنهم بحذف الالف وقيل مثله لكن جعله من قبيل المد المتصل فاجرى
وجهى المسهلين ومد لباقى المثبتين على مراتب ما يبدل وهذا غلط لما تقرران الف الفصل لا يزداد غلو قال كما قال الجعبرى ويقصر فى التنبيه ذو القصر
مذهبا وذو البدل مدوذو الحذف اجلا الاوضح للملا وقال العلامة الجزرى اكثر ما قالوا فى ابدال هذا الهاء تكلف وتحمل وتعسف من غير طائل تحته لان البدل
فى بعض الكلمات سماعى لا انه امر مطرد قياسى قال وفى الجملة نحن ما نمنع الاحتمال بل انحصار الابدال لورش وقنبل لان اثبات الالف عنهما صح فى
مذهب الجمهور العراقيين من طريق الكافى والعنوان وغيرهما والفصل بالالف بين الهمزتين ليس من مذهبهم فالهاء للتنبيه فى صورة اثبات الالف
عنهم قال وايضا تمنع احتمال الوجهين لجميع القراء لانه مصادم لاصول القراء ومخالف لنقول ارباب الاداء قال وخلاصة المرام فى هذا المقام ان
ها فى مذهب البزى وابن عامر والكوفيين متحمل للتنبيه وابداله من الهمز فى مذهب هشام ممنوع اذ صح له الفصل وعدمه فى باب ءانذرتهم والكان
عدم الفصل له من غير طريق القصيد فلو كان فى ها انتم كذلك لم يبق فرق بينهما هناك فلا شك ان ها هؤلاء الجماعة من قبيل المنفصل فعند تامر الفصل
منهم لا يجوز غير القصر وفى مذهب الباقين يحتمل الوجهين لكن فى مذهب ورش وابى عمرو وقنبل قوى احتمال الابدال من جهة ثبوت الحذف عنهم اما
عند ورش وقنبل فظاهر واما عن ابى عمرو فبرواية ابى حمدون واولاد اليزيدى وفى مذهب قالون ضعيف اذا الحذف لم يثبت عنه وضمهم
وَمَا لَكَ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ * مَشَدَّدِهِ مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا + وضم وحرك امر يتان تاء تعلمون وعينه المقدر مفعولا هما ويس
من باب التنازع كما يتوهم مع لام مشددة وذلل لصيغة المجهول والف الاطلاق وضميره ليعلمون سهل مستانف اى قرب فى المعنى حتى فهمه

كل احد من هذه المبني والمعنى قرا ذو ذال ذللا ابن عامر والكوفيون بما كنتم تعلمون الكتاب بضم التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها الباقون
الحرميان وابو عمرو بفتح التاء واسكان العين وفتح اللام وتخفيفها وقرا مجاهد تعلمون بثلاث فتحات على ان اصله تتعلمون فحذف احدى التائين تخفيفا
وابو حيوة تدرسون بضم التاء وكسر الراء من الادراس وهو لغة في الدرس والربانيون منسوب الى الرب تعالى بزيادة الالف والنون للمبالغة كاللحياني
والرقباني لانه شديد في دين الله تعالى يعلمه عنه وعمله منه او الى رب الشيء مالكه لانهم يربون الناس بصغار العلوم قبل كبارها قال محمد بن الحنفية لما
مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الامة ووجه التشديد انه عداه الى آخر فصار من التعليم اي بما كنتم تعلمون الكتاب الناس وبتلاوتكم
وعليه قول الزجاج كونوا معلمي الناس ووجه التخفيف انه من العلم المتعدي الى واحد وعليه قول الحسن كونوا علماء وفقهاء وابن جبير حكماء اتقياء
بحكم فهمه وتلاوته قال شعبة ويؤيد التخفيف قوله يدرسون قلت والافادة احسن من الاعادة الا ان يراد بالعلم المعنى وبالدرس المبني وحاصله
انتم جامعون لفهم الكتاب وتلاوته على ان التعليم يستلزم العلم فكان فيه دلالة على الاخرى مع زيادة في المعنى وحاصله انتم من اهل التكميل بعد
وصول الكمال في التحصيل وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمَا + وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا + رفع ولا يامركم مبتدا مضاف الواو
من التلاوة والرواية باسكان الراء وصلة الميم على التركيب وقد استعمله الناظم غير موضع نحو مناسككم وما يامركم بالهمز ويزكيكم واتقكم وخلقكم
حيث لم يتيسر له الا بصلة الكلمتين الاخيرتين فاندفع كلام ابي شامة من ان الاولى ان يحرك الراء باحدى الحركتين لئلا يلزم صلة الميم فيتلفظ
في القرآن العظيم بما لم يكن مقروا وحاصل الدفع ان هذا التلفظ انما هو على طريق النقل لا على سبيل التلاوة وتقدير للضرورة والضرورات تبيح المحظورات
واتباع الرواية اولى من مراعاة الدراية في المنقولات ومع هذا فلو قال ولا يامر ارفع لنصبه روحه سما السما وذهب العماور وحه بفتح الراء بمعنى الراحة
ومنه قوله تعالى فروح وريحان مبتدا خبره سما وفاعله ضمير الروح والهاء للرفع وبالتاء لفظا آتينا اسمية ومع الضم حال فاعل الخبر وخول بصيغة المجهول
والف الاطلاق فعلية مستانفة اي اعطي الوجه الينا والمعنى قرا ذو راء روحه وسما الحرميان وابو عمرو وعلي ولا يامركم ان تتخذوا برفع الراء
الباقون ابن عامر وعاصم وحمزة بنصبها وقرا ذو خاء خول الستة الا نافعا لما آتيتكم من كتاب بتاء مضمومة بين الياء والكاف بلا الف ونافع
بنون مفتوحة والف بينهما وقرا ابن مسعود ولن يامركم بالنون والنصب ويجري ابو عمرو على اصله في الاختلاس والاسكان كما نص عليه في التيسير
ولانه على قراءته مندرج في قوله واسكان بارئكم ويامركم له وعلم حذف الالف لوجه آتيتكم من الضم اذ لا يتصور الالف بعده ولفظ القراءة نافع حيث
لم يدل الضد عليها قال الجعبري ولو قال وتا آتون آتينا مع الضم خولا الدل قلت ولا بد من التلفظ بقراءة نافع والايفرنا اذ لم تعرف وجود الالف
الا به ولا يستقيم الوزن الا باتيانه وجه رفع يامركم قطعه عما قبله فيرتفع بالمعنوي وفاعله ضمير اسم الله تعالى او البشر قال الاخفش تقديره وهو لا يامركم
والواو دلت على الاستيناف ووجه نصبه عطفه على ان يؤتيه فالفاعل ضمير البشر فقط قال سيبويه المعنى وما كان لبشر ان يامركم ولا مكررة لتاكيد
النفي ثم الصحيح ان المراد بشر العموم اي وما كان لبشر ان ينبئه الله ليدعوا الى التوحيد ثم يامر الناس بان يعبدوه ويامركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم لان ابا نافع القرظي والسيد النجراني قالا يا رسول الله اتريد ان نعبدك ونتخذك ربا فقال معاذ الله
ان نعبد غير الله تعالى وان نامر بعبادة غيره فنزلت وقيل لا غير زائدة ومعناه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى قريشا عن عبادة الملائكة و
اليهود والنصارى عن عبادة عزير والمسيح فلما قالوا له ما تقدم قيل ما كان لبشر ان يستنبئه الله تعالى ثم يامر الناس بعبادته ولا ينهاهم عن عبادة
الملائكة والانبياء وفي الكاف التفات من الغيبة الى الخطاب ووجه تاء آتيتكم اسناد الفعل الى ضمير اسم الله تعالى والضمير المتصل المرفوع للواحد
على حد فخذ ما آتيتك ووجه النون انه مسند الى ضميره تعالى على جهة التعظيم على حد ولقد آتيناك سبعا ويوافق الرسم تقديرا كالجمع وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ
وَبِالْغَيْبِ يَرْجِعُونَ + عَادَ وَفِي يَبْغُونَ حَاكِيهِ عُوِّلَا + الشطر واو يرجعون وهو بالخطاب وكذا يبغون وكسر لما بالفتح مبتدا مضاف
خبره فيه بالصلة والهاء لآتيتكم للمجاورة وفي قوة قبله ويبعد جعلها للكسر اي فيه كلام او بحث كسر لما ثابت فيه غير خارج عنه ويرجعون عاد رجع اسمية
وبالغيب حال ضمير خبره وحاكيه راوي الغيب عول عليه كبري وهو بصيغة الفاعل والف الاطلاق وفي يبغون متعلق المبتدا والخبر والمعنى قرا
ذو فاء فيه حمزة لما آتيتكم بكسر اللام الباقون بفتحها وقرا ذو حاء حاكيه وعين عولا ابو عمرو وحفص افغير دين الله يبغون بياء الغيب وقرا ذو عين

عاد حفص يرجعون بالغيب او قرا حفص بالغيب فيهما ووافقه ابو عمرو في تبغون الباقون وهم في يبغون الجماعة الا ابا عمرو وحفصا وفي يرجعون
سواه وقرا سعيد ابن جبير لما بالفتح والتشديد والجاء الوزن الى تقديم اتيتكم على لما ويرجعون على يبغون وهما موفران اعتمادا على حفظ الحفاظ
قال الجعبري ولو قال ورفع ولا يامركم روحه وكسر لما فيه واثبت خولا ونافع اتينا ويبغون ويرجعون غيب علا يبتغون عن ولد العلا رتب
وهذب وجه كسر لما انها لام الجر متعلقة باخذ وما مصدرية ومن تبعيضية اي لاجل ايتاء في اياكم لبعض الكتاب والحكمة ثم لمجئ رسول مصدق لما معكم
ويجوز ان يكون ما موصولة حذف العائد المنصوب من الصلة والمجرور من معطوفها على حد هذا ما وعد الرحمن وفاصدع بما تؤمر ومن جنسية اي
للذي اتيتكموه ثم جاءكم رسول مصدق به وهذا اعتراض بين القسم الدال عليه اخذ الميثاق وجوابه لتؤمنن ووجه فتحها ان يكون لام الابتدا
قال المازني اختار الخليل وسيبويه ان تكون ما شرطية منصوبة باتيتكم وهو ومعطوفه جزم بها فاللام موطئة للقسم لا جواب لما ستقلال الشرط
ولتؤمنن به جواب القسم لتقدمه سد مسد جواب الشرط واضافة ميثاق النبيين الى الفاعل او المفعول وقيل اتباع النبيين كما صرح في قراءة
ابن مسعود وميثاق الذين اوتوا الكتاب قال ابن عباس لما اخرج الله ذرية آدم من صلبه اخذ الميثاق على جميع المرسلين ان يقروا بمحمد
صلى الله عليه وسلم وعنه ايضا ما بعث الله نبيا الا ذكر له محمدا واخذ عليه الميثاق ان بينه لقومه وان يبينوه لمن بعدهم وعنه ايضا ميثاقهم على قومهم
وهذا اولى من قول ابي شامة والخطاب للانبياء والمراد اتباعهم او التقدير ميثاق امم النبيين انتهى والاظهر ان الله سبحانه اخذ ميثاق
النبيين اصالة وميثاق اممهم تبعا ففي قراءة ابن مسعود تغليب ووجه غيب يبغون ويرجعون جريه على غيب هم الفاسقون او الثاني على
من في السموات اي افغير دين الله يبغي الكفار ووجه خطابهما الالتفات اليهم او قل لهم يا محمد اولان الخطاب للخلق كلهم حقيقة بالنسبة اليه
سبحانه ومجازا بالتغليب بالاضافة الينا ووجه غيب الاول وخطاب الثاني مع التفنن في العبارة التنبيه على التغاير كانه وجه الاول
الى المتولي والثاني الى جميع من في السموات والارض وَبِالكَسرِ حِجُّ البَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا
الشطر ياء غيب يفعلوا ويكفروا بلفظ الخطاب وبالكسر حج البيت اسمية مقدمة الخبر وعن شاهد حال فاعله وغيب ما تفعلوا لن يكفروه بالقصر
او الصلة مبتدا مضاف ومعطوف بمقدر المدلول عن شاهد خبره وتلا تبع الغيب سابقه فعلية مستانفة والمعنى قرا ذو عين عن وشين شاهد حفص
وحمزة وعلي ولله على الناس حج البيت بكسر الحاء وقرؤوا ايضا وما تفعلوا من خير فلن يكفروه بياء الغيب فيهما الباقون الحرميان وابو عمرو و
ابن عامر وشعبة بفتح الحاء من حج البيت وبتاء الخطاب في الفعلين ثم ذكر البيت ليفصل الحج المختلف لا ان ذكره مهملا لحصره فيه اذ لم يقرا بالكسر
الا في هذا المواضع الا انه لو لم يقيده به لربما كان يتوهم العموم فيما بعده لا فيما قبله وعدل عن شذا علا الى لهم تلا ليعلم جهة الغيب واشار كي
الى وجه لابي عمرو وفيه والحج مصدر حج قصد مطلقا او معظما والفتح لغة الحجاز والكسر لغيرهم ووجه غيب الفعلين اسناده الى اهل الكتاب
لتقدم ذكرهم في قوله تعالى ليسوا سواء الآية واليه اشار بتلا ووجه الخطاب اسناده الى المسلمين المشار اليهم لقوله كنتم خير امة الآية واعترضت
قصتهم او التفت اليهم او تقديره قلنا لهم ذلك والاظهر ان في كل منهما تغليبا للآخر فتدبر يَضُرُّكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ اِذْ بِهِ + سَمَا وَ
يَضُمُّ الغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقِّلُوا + البيت لا يتزن الا بقراءة المترجمة يضركم سما كبري بكسر الضاد وحال فاعل سما ومع جزم رائه حال بكسر ومع
بسكون العين لغة ويضم الغير الحرفين فعلية وثقلا بصيغة الفاعل والف الاطلاق اخرى وضميره الى الغير والراء مفعوله مقدم والمعنى قرا سما
الحرميان وابو عمرو ولا يضركم كيدهم بكسر الضاد وتخفيف الراء واسكانها الباقون ابن عامر والكوفيون بضم الضاد والراء وتشديدها وقرا المفضل عن
عاصم بتشديد الراء وفتحها وعلم تخفيف الراء للمخفف من اللفظ ومن ضد التشديد لا من التعذر للامكان ذكره الجعبري وفيه ان التعذر محقق ولا امكان
الا بحذف كسم وهو تغيير للعبارة لا يصلح للاشارة وقيد الجزم لخروج الضد عن المصطلح وكون اللفظ لا ينبئ عن غير الملفوظ ذكره الجعبري واراد ان ضد
الجزم هو الرفع واريد به هنا الضم وظاهر اصطلاحه ان يريد ويضم الغير للضاد ويفهم منه ان الراء مرفوعة لان ضد الجزم كما قال في التيسير ورفع الراء
ويلزم منه التجوز بثبت الاعراب عن البناء لانه مجزوم في القراءتين وان الضم للاتباع فالاولى حمل قوله ويضم على الضاد والراء ويريد هذه الحركة
بالترجمة الاخرى ودل على التعدد وهنا تعدد السابق وبه فارق قوله وصحبة الضمين في عهد دعوا ولم يتفطن لهذا من اقتصر على الايراد ولم يظهر

المراد وضر يضر وضار يضير لغتان فصيحتان وضار يضور قليلة وبه قرا الحسن ہنا مجزوما وجه التخفيف انه مضارع ضار الكثير على احدى الفصيحتين وعليه لا ضير واصله يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة اليا الى الضاد ثم سكنت الرا للجزم لانه جواب الشرط واليا محذوف للساكنين والكسرة دالة عليها ووجه التشديد انه مضارع ضر وعليه اجماع لا يضركم من ضل ومنه حديث لا ضرر واصله يضرركم كينصركم نقلت ضمة الراء الاولى الى الضاد وليصح ادغامها فى الثانية ثم سكنت للجزم فالتقى ساكنان فحركت الثانية لالتقائهما طرفه وكان ضمه اتباعا كلم يرد فليست الضمة على هذا اعرابا وهو المختار للاصالة واجاز الكسائى والفراء ان يكون مرفوعا على تقدير الفاء والاستيناف على حد قوله فان كان لا يرضيك حتى تردني الى قطرى لا اخالك راضيا اى فانا لا اخالك فالضمة الاعرابية الاعني ليس ونظير حذف الفاء قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وهو كما قال ابو شامة ضعيف وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُو نَ لِلْيَحْصَبِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَا ✽ الشطر واو منزلون وهو بكسر الزاء وما قبله بالفتح وقل يعني اقرا كقوله انه لقول رسول وكان يمكنه وزاي منزلين مفعوله وفى الحرف الذى ہنا متعلقه والاشارة الى السورة واستقر منزلون عطف عليه ولليحصبى وفى حرف العنكبوت متعلقاه ومثقلا بالكسر حال فاعله ولو فتح لكان حال مفعوله على كل الف مبدا من التنوين والمعنى قرا اليحصبى ابن عامر بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ہنا وانا منزلون على اهل هذه القرية بالعنكبوت بفتح النون وتشديد الزاى الباقون باسكان النون وتخفيف الزاء وقد علم فتح النون للمثقل مما علم اصله ولو حذف قل ونفظ بالاول مشددا مع زحاف العلم منه وعلم سكونها للمخفف من لفظه واكد منزلين ہنا لئلا يعلم جر المنزلين وما كنا منزلين لقرينة الفهم ووجه التشديد الى الاول اسم مفعول والثانى اسم فاعل من نزل المعدى بالتضعيف ووجه التخفيف انهما كذلك من انزل المعدى بالهمزة وَحَقٌّ نَصِيرٌ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِينَ ✽ قُلْ سَارِعُوا الْوَا وَقَبْلُ كَمَا انْجَلَا ✽ الشطر يامسومين وهو بفتح الواو وكسرها ومسومين مبتدا وحق خبره ونصير ناصر بالرفع صفة وروى بالجر على الاضافة وهو مختار الاصفهانى وسارعوا الاوا وقبله كبرى والضمير المقدر لسارعوا وكما انجلى نعت مصدر اى انكشف صحة رواية بناه كشفانا ما كانجلا معناه والمعنى قرا حق وذو نون نصير ابن كثير وابو عمرو وعاصم من الملائكة مسومين بكسر الواو والباقون نافع وابن عامر وحمزة وعلى بفتحها وقرا ذو كاف كما وهمزة وصل انجلى نافع وابن كثير وابو عمرو والكوفيون باثبات الواو فى اوله ثم قل لا يصح رمزية للسابقة للفصل ولا اللاحقة لعدم المصح وعدل عن لا واو فيه الى قبل لينص على ان الخلاف فى واو العطف لا الضمير على حد قوله وقالوا الاولى ثم السيمة والسيمى والسومة بالضم العلامة وسوم خيله اعلمها اى جعل لها علامة تعرف بها او ارسلها وجه كسر واو مسومين انه اسم فاعل من سوم على اسناد الفعل اليهم اى مسومين على العنيين ووجه فتحها انه اسم مفعول منه على ان غيرهم سومهم اما الله تعالى يامره اياهم او ملائكة اخرون وقد ورد سوموا فان الملائكة قد سومت وفائدة هذه العلامة اشهار الشجيع نفسه ليبارز عند خصمه او ليعرف كل من الفريقين عند التهام الحرب صاحبه من عدوه قال ابن عباس لم يقاتل الملائكة الا يوم بدر وكانوا فى غيره عددا او مددا قال وكانت خيلهم معلمة بالصوف الابيض فى نواصيها واذنابها وقد قال الجوهرى انما جاء بالتاء والنون لانها سومت وعليها ركبانها اى فغلب ما الفعل وجمع باعتباره وقال الكلبى كانوا الجايم صفر مرخاة على اكتافهم وكذلك كانت عمامة الزبير ابن العوام وقال الزجاج نص هشام ابن عروة على خيل بلق ووجه حذف الواو من وسارعوا القطع على انه مستانف فالوقف قبله تام وعليها الرسم المدنى والشامى ووجه اثباتها ان الاصل فى العطف والمعنى عليه وليوافقه بقية الرسوم قال السخاوى والجملة اذا التبست بالاولى استغنى عن حرف العطف قال تعالى وثامنهم ويجوز حذف الواو كما قال سادسهم قبله انتهى فجاز وصله ما قبله بما بعده عليهما وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ ✽ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا ✽ صحبة فاعل قرا مقدرا ماضيه او قرح قراه صحبة اسمية وقرح والقرح بفتح قافهما مفعوله ورفعهما على الحكاية وبضم القاف متعلقه ومع مد كائن كسر همزته اسمية مقدمة الخبر وهو بالعلى حد فى الدار صاحبها ولا الوجه او كسر الهمز فعلية مستانفة ثم عطف فقال وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتَلَ بَعْدَهُ ✽ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا ✽ لا جنسية ويا مبنيها ومكسورا صفة على محله والخبر فيه المقدر وقاتل يمد بصيغة المجهول كبرى وبعد كائن ظرف الفعل وفتح الضم مبتدا مضاف والكسر جر عطف على المضاف اليه وذو ولا بكسر الواو صاحب متابعة خبره مثله والمعنى قرا صحبة شعبة وحمزة والكسائى وان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد

ما اصابهم القرح وليس في القرآن غيرها الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص بفتح القاف في الثلاثة وقرا ذو دال ولا ابن كثير
حيث وقع وكائن وهو سبعة بالف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون الباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بينهما وقرا بفتحهما
ابن السميفع وهو بفتح المهملة والميم وسكون التحتية وفاء مفتوحة وعين مهملة وهو فاكسور ابن عمرو ابن يعفر الرئيس المطاوع اسلم فكتب اليه
النبي صلى الله عليه وسلم على يد جرير البجلي كتابا وقتل بصفين وقرئ بضمتين وقرا ابن جعفر كاين كابن كثير مع التسهيل وابن محيصن بوزن
كعين وعنه وخلاد عن ابي عمرو بوزن كعن وقرئ كين ومما يتفرع عليه حال الوقف ان ابن كثير كائن وابو عمرو كاي والباقون كاين
وحمزة بتسهيل لا غير وقرا ذو ذال ذو ابن عامر والكوفيون من نبي قاتل معه بفتح القاف والتاء والف بينهما بوزن فاعل والباقون نافع
وابن كثير وابو عمرو بضم القاف وكسر التاء وحذف الالف ثم ذكر القاف ايضاح وعلم عموم قرح من ضم الحرف ووصف الياء بالكسر ليظهر
فائدة في الضد وفاته قيد التشديد لانه تمامه فلو قال ومد كائن كسر همزته ولا الجلا وقول مكي لا بد لابن كثير من المد تنبيه واصطلاح الناظم حم
كائن في الاول قال الجعبري لكن يلوح من عطفه على العموم ومن قوله ولا كسر الهمزة اي كسره وهي واحدة في الواحد عموم ما مع الاشارة
الى كثرة تغييرها لاشتهارها كما قال بعضهم انتهى ولا يخفى ما فيه من التكلف بل التعسف اذ العموم السابق غير مفهوم عند اهل العلوم على
ان تشديد الياء بغيره في مقام الموهوم وقال ابن القاصح ونطق بكائن في البيت مجردة عن الواو والفاء ليعم جميع ما في القرآن فلا يخفى
خفاؤه ايضا على اهل هذا الشان هذا ولو قيل في ولا اشارة الى العموم لا عتلالان معناه اخرج ولو به مدا اي واستعاره هنا لحصول الغرض
وتمام الامر ومع هذا فقلت وكائن مللك في كائن قد عتلي بحيث اتى فاعلم ومن بعده قتل الخ وهو اولى مما غيره الجعبري وعبر بقوله مع
القرح قرح ضم صحبة لاين الجميع بمد واكسرن همزة ولا دلا ياء كسر شد قاتل بعده او وحيث كائن كائن الملك خولا ثم رايت ابا شامة
غيره بقوله وكل كائن كسر همزته دلا ومد ولا ياء وقاتل بعده قال ولا حاجة ح الى قوله مكسورا لانه لفظ بقراءة الجماعة ثم قوله بعده ليخرج
افائن مات او قتل ومعنى ذو ولا ان وجود الفتحتين تابع لوجود الالف لا متاخر وجه ضم القرح وفتحه انهما لغتان كالفقر ضد الغنا فانه
قد يضم وكالضعف والضعف وكالكره والكره وقال الاخفش مصدران والكسائي بمعنى واحد الجرح وقيل بالفتح الجرح والضم المدد
كائن كاين لغتان بمعنى كم الخبرية ومن امثلة الممدود وقوله وكائن بالبطائح من صديق لو اصبت هو المصابا وقول الآخر وكائن ترى
من صاحب لك معجب زيادته او نقصه في التكلم وهي هنا رفع بالابتداء وقتل معه الخبر ووجه قاتل جعله من القتال وبناؤه للفاعل
ووجه قتل اخذه من القتل وبناؤه للمفعول وهو صريح الرسم والاول يوافقه تقديرا ومعنى قوله فما وهنوا على القصر فما وهن من لم يقتل
او ما وهنوا قبل القتل وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا ＊ وَرُعْبًا وَيَغْشَى أَنَّثُوا شَائِعًا تَلَا ＊ حرك عين الرعب ماضيه
مبنية للمفعول وفي تعبيره لطيفة لا تخفى ورعبا عطفا على الرعب واجرى الاول على الاعراب والثاني على الحكاية وضما مفعول تسلط
عليه حيث حذفت الباء وكان يمكنه ان يقول بالضم كما رسا وكما رسا ثبت واستقر من الرسو موضع نصب صفة مصدر مقدر ويغشى مفعول
انثوا ماضية والواو للنقلة وشائعا حال المفعول وتلا اخرى تابعا والمعنى قرا ذو كاف كما ورا ر رسا ابن عامر والكسائي بضم عين الرعب حيث
جاء معرفة ونكرة وهو خمسة الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وحمزة باسكانها وقرا ذو شين شائعا حمزة والكسائي نعاسا يغشى طائفة بتاء
التانيث الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بياء التذكير قال الجعبري وعلم عموم الرعب من ضم رعبا اليها وفيه بحث اذ لا يلزم من
ضم المنكر الواقع في غيره هذا المحل الى المعرف الذي هنا ان يعم المعرف مطلقا ثم نعم فلو قال وحرك عين الرعب بالضم حيث جا ورعبا كما رمى
يغشى انثوا تلا شفا كله لله بالرفع حامدا والوزن لنص على العموم بوصل همزة القطع لا يغفر وكذا التكرار اذ التقدم وان كان الاخير اكثر
وقد الهمني الله سبحانه في هذا المحل ان الشيخ الاجل حيث اطلق اراد به العموم الا ان يمنعه مانع الاجماع وهذا الانبا فيه اتيانه بتصريح العموم
ايضا حافي مقام الالتساع وعلى هذا لا يحتاج الى تغيير تعبيره بقيد مطلقا فانه رحمه الله كان محققا مدققا مع ان نظمه للايماء الى نشره غيره في العبارة
والعاقل يكفيه الاشارة في قوله كما رسا ايماء الى هذا المعنى وان اريد به الرمز في المبنى فهو كقوله داخفاؤه فصل اباه وعاتنا ذو وجهين في مقام

الغنين وجه ضم الرعب واسكانه انهما لغتان فصيحتان اصليتان وقيل السكون فرع مثل رسلنا وقيل بالعكس على ان ضمه اتباع مثل اليسر
ووجه تانيث يغشى اسناده الى ضمير الامنة اى تغشى هى ووجه تذكيره اسناده الى ضمير النعاس اى يغشى هو واسناده الى الامنة وهو غير حقيقي
ضعيف لان المضمر يلزمه العلامة مطلقا فى الاختيار على المختار قال شعبة وهما متقاربان اى معنى لان الامنة هى النعاس اى سببه والنعاس
هو الامنة اى بفتحها وقد قال ابو شامة وهما واحد لانه ابدل النعاس من الامنة اى بدل الاشتمال والله اعلم بالاحوال وَ قُلْ كُلَّهُ لِلّهِ
بِالرَّفْعِ حَامِدًا + بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلَا + لفظ كله لله بالنصب حكاية للمغايرة بالرفع اسمية وحامدا حال فاعل
قل والجملة محكية به بما تعملون بالخطاب مبتدا والغيب بالرفع اخر وشايع تابع خبره ومفعوله محذوف والكبرى خبر الاول بتقدير العائد
اى تابع الغيب فيه سابقة او التقدير غيبه وروى الغيب بالنصب مفعول شايع وفاعله ضمير المبتدا والفعلية خبره اى تبع تعملون
غيب ما قبله ودخللا بفتحتين حال فاعل شايع وهو كثير المداخلة والمعنى قرا ذو حاء حامدا ابو عمرو ان الامر كله لله برفع كله على انه مبتدا ولله خبره والجملة خبر ان والباقون
بنصبه على جعله تاكيد الامر ولله خبر ان ويؤيد رفعه الاجماع على انا كل فيها وقرا ذو شين شايع ودال دخللا ابن كثير وحمزة وعلى بما تعملون بصير
وبين بياء الغيب على اسناده على المنافقين حملا على كفروا وقالوا وحسرة فى قلوبهم والباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتاء الخطاب
على اسناده للمسلمين مناسبة لقوله لا تكونوا ولئن قتلتم وفى كل منهما يجوز حمله على التغليب فيفيد الوعد والوعيد وقد علم ان الخلاف فى
تعملون الذى بعده بصير لا الذى بعده خبير من الترتيب لان المختلف قبل متم ويغل والمتفق بعدهما وَ مِتُّمْ وَمُتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ
كَسْرِهَا + صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا + متم ومتنا مت بكسر الميم وحذف عاطف مبتداه صفا نفر خبرها وفى ضم كسرها جار
ومضاف متعلقه والهاء عائد المبتدات وورد ابكسر الواو تمييز النسبة وحفص اجتلى كبرى ومحذوفه محذوف اى كشف ضم الكسر وهنا ظرفه و
قد العد ابو شامة فى قوله ان العبارة تحتمل كسر الضم ايضا نعم فلو قال كما قال صفا نفر معهم هنا حفص اجتلى لكان اجلى والمعنى قرا ذو صاد صفا
ونفر الابنان وابو عمرو وشعبة بضم ميم مات الماضى المتصل بضم التاء او النون او الميم حيث وقعت نحو ولئن قتلتم فى سبيل الله او متم وايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا ويقول الانسان ائذا ما مت افائن مت فهم الخالدون وضم حفص ميم موضعى آل عمران وكسر البواقى فكل عاصم
فيهما الباقون نافع وحمزة وعلى بكسرها فى الكل قال الجعبرى عموم متم من ضم ما ليس فيها وفيه انه لا يلزم من شمول متنا ومت عموم متم فى غير
هذه السورة فالاظهر ما قدمنا من الف اطلاقه ليفيد العموم اذا لم يكن مانع اجماعى ثم قال لكن الرواية ضم تامت فيخرج عنها مت المفتوحة
كما خرج جئت شيئا نكرا من جئت شيئا فريا وهى من المختلف ولم ينبه عليها اكثر المصنفين حتى التيسير ولو قال اى صاحبه كيف موضع حيث
لو فى قلت اما قوله كما خرج جئت شيئا نكرا فلم يخرج من مجرد لفظه من حيث شيئا فريا بل لما بعده من القيود الدالة عليه حيث قال وفى
جئت شيئا اظهر والخطاب ونقصانه والكسر الادغام سهلا واما الجواب عن الاشكال الثانى فان الناظم قد اكتفى فى وليسكت فى شيئ وشيئا بالصورة
الشاملة لاختلاف الهيئة الاعرابية فيكون هذا من قبيل الاكتفا بالهيئة البنائية وتوضيحه انه يريد المتصل بتاء الضمير مع قطع النظر عن خصوصية
الحركة فيدخل نعم لو قال ومتم ومتنا مت بضم كسر نفر صاف وضم هنا علا الصرح به وجلا ورفع وهم من قال كابى شامة ترجمة
حفص مبهمة ان قطعه وجمع بين الرمز والصريح ان عطفه ويوهم انفراده بها ايضا وتعقبه الجعبرى بانها ليست مبهمة لان فاعل اجتلى ضمير
الضمير كما فسره القائل وهو معطوف عطف الجمل والمنع جمعهما فى وجه لا مسالة كما قررنا ولم يجتمعا هنا على وجه لان العام غير الخاص ولا يوهم الانفراد
الا اذا كان لبعض المتقوم نحو واضجاع انصارى تميم والالزم هذا النحو واظهر ريا قوله واصبغ جلا قلت لا شك انه يختلف الفهم ويتفاوت الوهم
فالاولى رفعه اولا ورفعه آخرا واجملا سبحانه باطنا وظاهرا ومات يموت كقام يقوم بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وهو كثير ومات يمات
كخاف يخاف بكسر عين الماضى وفتح عين المضارع وعليه قول الشاعر بنيتى يا اسعد البنات عيشى ولا نامن ان تماتى ومات يموت بكسر عين
الماضى وضمها فى المضارع اثبتها سيبويه ايضا واذا اتصل بالفعل الماضى الاجوف ضمير الفاعل المتكلم او المخاطب مطلقا سكن اخره لئلا يتوالى
اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة ثم قصد الفرق بين الواوى واليائى فقال الاكثر نقل الواوى الى فعل المضموم واليائى الى المكسور ثم

نقل ضمة العين فی نبات الواو وکسرتها فی نبات الیاء الی الیاء تخفیفا ثم حذفت للساکنین وحصل الفرق ضمنا واقل تغییرا ان یقال حذفت الالف
للساکنین واجتلب حرکة فارقة واغتفره فی مکسور العین لقصد البینة علی حرکتها فمن ثم قالوا خفت وہبت فوجه ضم مت وبابه اخذه من مفتوح الماضی
لا مضمومه لندوره کخفتم وہبتم وعلیها قراءة السلمی وابن مصرف مادمت علیه قائما بکسر الدال ووجه التفریق جمع الطریق واللہ ولی التوفیق
وَبِالْغَیْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِی ÷ یَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ کُفَّلَا ÷ بالغیب عنه بالصلة والہاء لحفص تجمعون بالخطاب اسمیة
قدم خبرہا وای الجارین جعلت خبرا علقت الآخر به او جعلته حالا من فاعله وضم امریة وفی یغل بالفتح متعلقها ای اوقع الضم فی یائه وفتح الضم
کفل بصیغة المجهول والف الاطلاق حمل ہو کبری ای ہذه القراءة حملها السلف الخلف واذ شاع ہو فعلیة تعلیل کفل والمعنی قرا مدلول ہا
عنه حفص ورحمة ربک خیر مما یجمعون بیاء الغیب الباقون بتاء الخطاب وقرا ذو ہمزة اذ وشین شاع وکاف کفل نافع وابن عامر و
حمزة والکسائی ان یغل بضم الیا وفتح الغین الباقون ابن کثیر وابو عمرو وعاصم بفتح الیاء وضم الغین وقد عاد ضمیر عنه الی حفص لانه اقرب
مذکور وبہذا اخرجت العین عن الرمز ولو رمزت لما ضرت لانہا عینه وقید الفتح لخروجه عن المصطلح واصطلاحه فی ترتیب الاطلاق ترک الضم علی
الیا والفتح علی الغین والاجاز العکس قال ابو شامة فان قلت کل واحدة من القراءتین مشتملة علی فتح وضم فکیف یمیز احدہما عن الاخری قلت
کانه استغنی بالترتیب عن تقیید ذلک فضم اولا ثم فتح الضم فیکون الضم فی الیا وفتح الضم فی الغین والواو وان کانت لا تقتضی الترتیب
علی المذہب المختار لان المذکور عنہما جائز ان یکون مرتبا فی نفس الامر ولا بد ان یرید بذلک احدی القراءتین ودلنا علی ہذه القراءة
لفظه اذ لو اراد الاخری لقال وصح ان یغل وضم الفتح خفک نولا ودام ندی حلا او نل دائما حلی او نحو ذلک وجه غیب تجمعون اسناده الی الکفار
المفہوم من کالذین کفروا والمسلمین الذین لم یحفروا القتال بسبب جمع المال ای لجمع الکافرون والمسلمون او الجامعون بالمعنی الاعم وہو
الاتم ووجه الخطاب اسناده الی المقاتلین مناسبة لطرفیه ای خیر مما تجمعون انتم ومعناه لئن ہتم فی طاعة اللہ تعالی لمحو من ذنوبکم والحاکم
من ربکم فی العقبی خیر مما تجمعونه من حطام الدنیا عن ابن عباس خیر من طلاع الارض ذہبة حمرا والغلول اخذ الشیٔ فی خفیة یقال غل غلولا واغلی
سرق من الغنیمة واغللت الرجل وجدته غالا فالہمزة للمصادفة وکاحمدته ونسبته الیه فللنسبة فوجه فتح یغل انه مبنی للفاعل من غل والمراد نفی
الخیانة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم ای ما جاز لنبی ان یخون قومه اذ المعصوم لا یفعل ما لا یجوز قال ابن عباس نزلت حین فقدت من غنائم
بدر قطیفة فقال بعض المنافقین لعل رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اخذہا ووجه الضم انه مبنی للمفعول من اغله للمصادفة او النسبة ای
ما کان لنبی ان یوجد غالا او ینسب الی الغلول او یغل منه او یخان بان یؤخذ من الغنیمة قبل ان یقسمہا بما قُتِلُوا التَّشْدِیْدُ لَبِّی وَبَعْدَہُ
وَفِی الْحَجِّ لِلشَّامِی وَالْآخَرُ کَمَّلَا ÷ الباء بمعنی فی وقتلوا بصیغة المجهول مخففا والتشدید مبتدا اخره ما قبله ولبی مستا لفا ای التشدید
اجاب داعیه وبعده ما قتلوا متعلق لبی مقدر وفی الحج عطف علی الظرف وللشامی متعلقه او الفعل والآخر بالنقل کمل نظراه بصیغة الفاعل
والف الاطلاق کبری ثم حث فقال دَرَاکِ وَقُلْ قَالُوا فِی الْاَنْعَامِ قَتَّلُوا ÷ وَبِالْخُلْفِ غَیْبًا یَحْسِبَنَّ لَهُ وَلَا ÷ الوزن
بنقل الانعام ودراک بفتح الدال وکسر الکاف اسم ادرک کنزال اسم انزل بنی بالکسر کمدلوله بالسکون وقد قالوا فی الانعام قتلوا جملة فعلیة و
الالف ضمیر مدلول الدال والکاف وقتلوا مفعوله وقالوا علی معناه وتقدیره بالتشدید متعلق به قبل قتلوا او بعده او بمعنی قرا والمفعول تشدید قتلوا
ثم بالخلف یحسبن اسمیة مقدمة الخبر وغیبا ذا غیب حال فاعل الخبر ولا ہی للغیب ولا بالفتح نصر الاسمیة اخری والمعنی قرا ذو لام لبی ہشام
بتشدید تا لو اطاعونا ما قتلوا وشدد ابن عامر ولا یحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللہ امواتا ہنا وکذا فی الحج ثم قتلوا او ماتوا وشدد ذو کاف
کلا ودال دراک ابن کثیر وابن عامر وقتلوا الاکفرن عنہم اخر ہذه السورة وکذا فی الانعام قد خسر الذین قتلوا اولادہم الباقون بتخفیف
الخمسة وہم فی الاول غیر ہشام وفی الثانی والحج غیر ابن عامر وفی الآخر والانعام غیر الابنین ولذی لام له ہشام فی ولا یحسبن الذین
قتلوا وجہان الغیب والخطاب کما فی التیسیر وقطع له الہمدانی بالغیب المشہور کالجماعة لدعوی ابن مجاہد والاہوازی وکی فیہا الاجماع
وعلم ان مراده بما قتلوا الہشام تالی لو اطاعونا ذکره بعد یغل وتجمعون ومتم فخرج عنه ما اتوا وما قتلوا لانه قبلہا فہو متفق التخفیف

عنده وشدده ابن هاشم عن ابيه عن ابن عامر وميتا زيدا ايضا عنه يكون هذا في اوله واو وذلك لا واو في اوله فقوله بما قتلوا الا تيتا ول ظاهره الا ماليس
في اوله داو ولذا عدل عن قوله . باقتلوا التشديد ثم جزم الناظم بتشديد ذلك تبعا للتيسير والوخير وقطع ابو العلاء فيه بالتخفيف ونقل الصقلي فيه بالوجهين
وعلم ان خلاف هشام في يحسبن الاول الاول من الاطلاق و التخصيص والترتيب وفهم الثاني من بعده لنصه على الآخر وافراد حرف الانعام ثم قوله و
بعده تحيل ان يضم الى هشام لكن ينفيه اصل الاستعلال فلو قال مع الج اودشيخه لدى الج والثاني لنص وجه تشديد قتلوا المجرد التكثير لعدم المزاحم من
التعدية ووجه التخفيف للاصل ووجه غيب تحسبن اسناده الى الذين قتلوا والمفعول الاول محذوف لان حذفه جائز في اصله نحو بل احياء اي ملهم احياء وهذا
مختار الزمخشري لدلالة الكلام على المرام اي لا تحسبن الشهداء انفسهم امواتا او لا يحسبن حاسب الشهداء امواتا وهو اولى في المبنى والمعنى كما لا يخفى و وجه
الخطاب اسناده الى مخاطبا والى النبي عليه السلام اصالة ولغيره ويؤيده ما روى ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اصيب اخوانكم
باحد جعل ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من اثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب متعلقة في ظل العرش فقالوا من يبلغ اخواننا فخوطب
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ترغيبا للمسلمين في الجهاد عند ما فضل لهم من حزن الفواد وَإِنَّ اكْسِرْ وَارِ فْقًا وَيَحْزُنْ غَيْرَ + الْاَنْبِيَاءِ بِضَمِّ
وَّالْكَسْرِ الْفُتْمَا اَجْفَلَا + الشطر نون الانبياء والوزن بنقله والكسر والامرية والواو للنقلة فاعل وهمزان بالفتح مفعوله ورفقا حال الفاعلين اي ذوي رفق
او ما فقني ويا يحزن بالفتح فضم مبتدا خبره لضم وتخلل الجملة استثنا من مقدر اي ويحزن جميعه الا موضع الانبيا واعطيت غير اعراب موضع والكسر امرية الضم مفعولها
واحفلا بالف الاطلاق حافلا مهتما بهذه القراءة حال فاعل اكسر والمعنى قراوذو رفقا الكسائي وان الله لا يضيع اجر المحسنين بكسر الهمز الباقون بفتحها وقرأ
ذو همزة احفل نافع يحزن المتعدي بضم الياء وكسر الزاي حيث جاء نحو ولا يحزنك الذين ليحزنني ان تذهبوا به الا لا يحزنهم الفزع الاكبر بالانبيا فانه بفتح اليا
وضم الزاي للسبعة كغيره لغير نافع وقرا ابن مسعود والله لا يضيع بحذف ان قال الكسائي انما اخترت الكسر لان في مصحف عبد الله والله لا يضيع وابو جعفر عكسهم
لا يحزنهم الفزع وفتح الثاني عكس نافع والحرمي الجريمي نونها تخفيفا وعلى انه نهي معناه نفي او نهي للجذع مجازا او حقيقة كقوله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما
وعلم عموم يحزن من غير الاستثنا وعلم ان الخلاف في المتعدي من قوله والكسر الضم اي الذي زايه دائرة بين الضم والكسر ومن ثم قيده فخرج عنه اللازم
والمتعدي بالحرف فانه مفتوح الزاي اجماعا وتحوه ولا هم يحزنون ولا تحزنوا ولا تحزن عليهم ووجه كسر الاستيناف فيما قبله من الاوقاف ووجه عطفها اي
بنعمة وفضل وبان الله فالنعمة دلت على النعيم والفضل دال على سبعة وحزنهم لغتان فوجه ضم يحزن انه مضارع احزن وهو نص في التعدية وابلغ في
التسلية ووجه فتحه انه مضارع حزن ووجه الاستثنا الجمع بين الاداء خَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ + بِمَا يَعْمَلُوْنَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَّذُو
مَلَا + حرفا فاعل خاطب مجازا لان الخطاب حصل لسببهما او لكونه فيهما وهو مثنى حذف نونه للاضافة وخذ امرية محذوفة المفعول اي الخطاب او الباب
بما يعملون الغيب فيه او غيبه حق اسمية محكية القول وذو ملا بفتح الميم اسمية عطف على الجر والملا مهموز الاشراف لانهم يملون العيون او المحافل بحشمهم
وخدمهم وبالمد العائشة ضد الخلا والخفية فعل الاول ابدل الالف وعلى الثاني قصر كوفق حمزة وهشام على الهمزة والمعنى قراذو فا رمجد حمزة ولا يحسبن
الذين يبخلون بتاء الخطاب الباقون بياء الغيب وقرا حق ابن كثير وابو عمرو والله بما تعملون خبير لقد سمع الله بالغيب الباقون نافع وابن عامر
والكوفيون بالخطاب وعلم ان المراد يحسبن الثاني والثالث لانهما بعد الاول المتقدم وعلم ان يعملون الخلاف خبر لانه بعد الفعلين ووجه خطاب
الاول اسناده الى المخاطب والذين كفروا مفعول اول وان وما في حيزها سدت مسد المفعولين نحو ام تحسب ان اكثرهم يسمعون وما موصولة او مصدرية اي
لا تحسبن يا محمد ان الذي يملئه للكفار خير لهم ومنهم من جعل الثانا للتانيث وقدر القوم الذين على حد كذبت قوم نوح والذين وصف القوم كقوله واورثنا القوم
الذين كانوا فترادف الاخرى وقرا يحيى ابن وثاب بكسران ووجه غيبه انه مسند الى الذين كفروا وانما سدت مسد المفعولين او الى الرسول صلى الله عليه وسلم
فترادف الاولى ووجه خطاب الثاني انه مسند الى النبي عليه السلام وتقديره مضاف ليتحد اي ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون هو خيرا فبخل وخيرا مفعولاه وهو ضمير
فصل حملا لافعل التفضيل على العرف وقد حذفه الاعمش ووجه غيبه انه مسند الى الذين يبخلون ويقدر مفعول دل عليه يبخلون اي لا يحسبن الباخلون بخلهم خيرا لهم
او الى النبي عليه السلام فيتحدان والمعنى لطيل اعمارهم ليكثروا او ذراهم فيعظم عقابهم حيث سنزلوا دارهم وعن ابن عباس الباخلون مانعوا الزكوة وعنه كاتموا امر
النبي صلى الله عليه وسلم والسدي بخلهم بالانفاق في سبيل الله ووجه غيب يعملون اسناده الى الباخلين مناسبة ليبخلون وسيطوقون ووجه خطابه اسناده الى

تیار شلہ

الكفار مناسبة لقوله وان تؤمنوا وتتقوا او التفاوت مع امكان التغليب فيما عَزَّ مَعَ الْاَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ ✦ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا
لفظ يميز منصوب المحل بفسره ما بعده نحو زيدا اضرب غلامه او مبتدا مع الانفال صفة اى هنا معه فاكسر امرية خبره والفاء على مذهب الكوفى وسكونه مفعوله والهاء
للمبتدا اى سكون يائه الثانية لعدم احتمال الاولى وشدده امرية اخرى معطوفة والهاء له اى ياءه بعد الفتح والضم ظرف الامرين بالف النشر المرتب وشلشلا
بضمتين سريعا حال من فاعل احدهما والمعنى قرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائى حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله بالانفال بضم اليا الاولى وفتح الميم
وكسر الياء الاخرى وتشديدها والباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح اليا وكسر الميم وتخفيف اليا واسكانها وقيد الكسر لخروجه من المصطلح وقدم الفتح
على الضم عكس الترتيب وفا لحقيقة البعدية وعلم المراد منهما الا انه اللائق وهذه الكلمة بين حرفى يحسبن اخرها عن الثاني للضم وعن يعملون للاتباع ثم ميز لمجرد
التكثير لانه متعد بنفسه فوجه تشديده انه مضارع ميز ومصدره التمييز وهو كثير له لوروده ووجه تخفيفه انه مضارع ماز ومصدره الميز وهو قليل الاستعمال وَسَيُكْتَبُ
يَاءٌ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ ✦ وَقَتْلُ ارْفَعُوا مَعْ يَا يَقُولُ فَيَكْمُلَا ✦ سنكتب يا ركبرى وضم ماض مجهول صفة يا ومع فتح ضمه حال مرفوع ضم وقتل بواو التلاوة
او العاطفة السابقة مفعول ارفعوا امرية والواو للقراءة ويا يقول حال الرفع المفهوم من ارفعوا وقصر يا وزنا وسكن عين مع معا فتكمل بالف الاطلاق من
الكمال للخطاب منصوب بان مصدرية بعد فا رجواب الامر والمعنى قرا ذو فا فتكمل حمزة سيكتب ما قالوا بضم الياء وفتح التاء ورفع وقتلهم وبياء يقول والباقون
سنكتب بنون وفتحها وضم التاء ونصب وقتلهم وبنون نقول وقرا الاعرج باليا فيهما وتسمية الفاعل وابن مسعود ويقال باليا وبناهما للمفعول وقوله يا ضم لانه
اليا يفهم من اليا النون ومن الضم الفتح اذ لا يفهم من ضم اليا الا فتحها وقيد الفتح لمخالفة المصطلح وحذف ضمير قتلهم للوزن وان كان مخالفا للرسم لانه كلمة فى الاصل
وجه حمزة بناؤه للمفعول وما قالوا مرفوعه وقتلهم رفع عطف عليه ويقول للغائب المبنى للفاعل تنبيها على مغايرة المعنى اى سيحصى الملك قولهم وفعلهم فى الدنيا
ويعذبهم الله بسببه فى العقبى ووجه الباقى بناؤه للفاعل المعظم مناسبة لنحن اغنيا فى قولهم اى سيحصى نحن فعلهم فى الدنيا ويعذبهم بسببه فى الآخرة وَبِالزُّبُرِ
الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ ✦ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا ✦ الشطر لام الكتاب والتقدير قرا وزاد الشامى بتخفيف اليا يا بالزبر فعلية
وكذا رسمهم اسمية مقدمة الخبر وبالكتاب هشام كذلك والواو عاطفة وان وجدت فى التلاوة واكشف الرسم امرية ومفعولها ومجملا اسم فاعل من الاجمال
حال فاعله اى قائلا جميلا والمعنى قرا ابن عامر وبالزبر بزيادة بالجر وزاد هشام فى وبالكتاب المنير الباقون بحذف البا ههنا هذا النقل التيسير كالمصباح
والايضاح ونقل الصقلى لابن عامر خلافا فى الزبر وجزم له بعدمه بالكتاب وعلم ان المراد من اللفظ زيادة البا من اصطلاحه وهو انه لا يستغنى باللفظ الا فى
الاثبات والحذف وليس فى لفظ الزبر ما يحذف ويثبت بلا اخلال الا بالبا ولو نخ بالزبر على الاضافة وزيادة الف فى الكتابة لكان اوضح فى الدراية واتفقت
رسوم غير الشام على عدم البا فيهما واما الشامى فبباء بالزبر فيه باتفاق وياء بالكتاب باختلاف وروى فى المقنع عن ابى الدرداء ان البا ثابتة فى الموضعين
بالشامى وقال الاخفش فى كتابه لان البلاء زيدت فى الامام اى مصحف الشام فى وبالزبر وحدها وقال فى الهداية لم يرسم الثانى بالبا اصلا قال الدانى
رواية ابى الدرداء اثبت قال الجعبرى لانه صحابى واثبت يعنى والمثبت مقدم على النافى ويمكن الجمع بينهما بالمحو والاثبات فقوله كذا رسمهم اشارة الى الاتفاق
فى مصحف الشام ثم اشار الى الخلاف بقوله واكشف الرسم الشامى تجده مختلفا واحسن القول فى ان كلا نقل ما راى او احسن القول فى الاثبات او قل
انما اعتمد ابن عامر فى متفقه ومختلفه رواية لا رسمه والوفاق اتفاق ذكره الجعبرى ويلزم مرح قوت احد الاركان وهو متابعة الرسم تحقيقا وتقديرا الا ان
المدار على الركن الاعظم الذى هو التواتر ووجه اثبات البا التاكيد لانه لغير عطف جمل على حد قوله تعالى آمنا بالله وباليوم الآخر وفى فاطر بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ووجه حذفها نيابة العاطف فى المفردات على حد قوله تعالى كل آمن بالله وملائكته وقوله بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر ووجه المغايرة
جمع الامرين صِفًا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنَّ ✦ وَلَا يَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا ✦ الشطر نون الاول من تبيننه والافعال الثلاثة بالخطاب
ولا تحسبن بكسر السين وفتحها وصفا ماضى فاعله حق غيب بالاضافة والرواية بتنوين غيب ويكتمون ومعطوفه بالمقدر مبتدا خبره الفعلية بتقدير فيهما لا تحسبن
الغيب فيه كبرى وكيف حال فاعل سما ضمير الغيب والجملة حال فاعل اعتلى اى ارتقا نقل الغيب بتنوع معانى سمو اللقب وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ
وَغَيْبٌ وَفِيهِ الْعَطْفُ اَوْ جَاءَ مُبْدَلَا ✦ حقا مصدر ومقدر مؤخر لتاكيد الآية ويوجد بالرفع فان ثبت فمسند لتاليه وبضم البا بالقصر فلا يحسبنهم
اسمية قدم خبرها وغيب عطف على بضم وفى الفعل العطف كذلك اسمية او جاء الفعل فعلية ومبدلا اسم المفعول حال الفاعل والمعنى قرا ذو صاد صفا وحق ابن كثير

وابو عمرو وشعبة لتبيننه للناس ولا تكتمونه بياء الغيب فيهما الباقون نافع وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى بتاء الخطاب وقرا حق ابن كثير وابو عمرو
فلا تحسبنهم بمفازة بالغيب وضم الباء الباقون نافع وابن عامر بغيب الاول وخطاب الثانى وكلا على اصله فى السين فيفتح ابن عامر وعاصم وحمزة ويكسر
الباقون وقرى بغيبهما وفتح الباء وبخطابهما والضم واعلم ان كون واكشف الرسم مجملا من تتمة السابق منع ضم الهمزة والميم الى الصاد فلو قال كما قال الجعبرى
وصف حق غيب لكان اوضح وقدم تكتمونه على لتبيننه وحذف زوائدهما على الامكان واعتلى من التكرار المعنوى ووجه غيب ليبيننه للناس ولا يكتمونه
اسناده الى اهل الكتاب وهو غيب مناسبة لقوله فنبذوه وراء ظهورهم ووجه الخطاب حكاية خطابهم عند الاخذ على حد واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما
اتيتكم ونون لتبيننه للتاكيد وحذفت واو الضمير لسكونها والنون الاولى واعراب ولا يكتمونه مثل لا يعبدون الا الله والهاء آن للكتاب او للنبى عليه السلام
اى لتظهرن ما فى التوراة من ثبوت نبوته وسائر نعوته ووجه غيب يحسبن ويحسبنهم ان الاول مسند الى الرسول والثانى مسند الى ضمير الذين ومن ثم ضمت
الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون التالية وفارق نحو اتحاجونى بلزوم السكون واول مفعولى الاول الذين يفرحون واول مفعولى الثانى
ضميرهم المنصوب وبمفازة من العذاب ثانى مفعول احدهما ويقدر للآخر والفاء عاطفة جملة على مثلها لاختلاف الفاعل وهذا معنى قول الناظم وفيه العطف اذ
لا يحسبن الرسول الفارحين ناجين ولا يحسبن الفارحون انفسهم ناجين وجاز ان يكون ضمير الفاعل والمفعول فى باب حسبت لشيء واحد لانهما ليست
افعالا حقيقة او ابدل الفعل الثانى من الاول لاتحاد الفاعل على جهة التوكيد عند طول الفصل ليتصل المتعلق على حد قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله
ثم قال فلما جاءهم وجاز ترك الفاء كقوله تعالى انى رايت احد عشر كوكبا رايتهم وقول الشاعر فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى وعدل عن تسمية تاكيدا
وان كان اشبه حيث لم يتكرر نفس الصيغة وهذا معنى قوله او جا مبدلا اى لا يحسبن الفارحون بفعلهم المؤثرون مدح الناس اياهم بما ليس فيهم لا يحسبون
ناجين ووجه خطابهما اسنادهما الى النبى صلى الله عليه وسلم فمن ثم فتحت الياء لان الضمير لواحد مذكر والفائدة فتعين الاول اى لا تحسبن يا محمد الفارحين
ناجين لا تحسبنهم كذلك ووجه غيب الاول وخطاب الثانى اسناد الاول الى الذين والثانى الى النبى عليه السلام فتعين العطف هنا قاتلوا
اخر دستفاء وبعدُ فى ✦ براءة اخر يقتلون شمر دكا ✦ هنا مفعول فيه وقاتلوا مفعول به لا خر امرية وذا شفا صفة مصدر اى تاخيرا
شافيا واخر بعد قاتلوا القيلون كذلك وفى براءة حال المفعول وشمر دلا بالف الاطلاق حال فاعله وهو الخفيف الوجود او الكريم فى مقام الجود والمعنى قرا
ذو شين شفا وشمر دل حمزة والكسائى بعد واو وذو فى سبيلى بتاخير الممدود وتقديم المقصور فيصير وقتلوا وقاتلوا وبتاخير المفتوح وتقديم المضموم فى التوبة
بعد بان لهم الجنة فيصير فيقتلون ويقتلون الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتقديم الممدود والمفتوح على المقصور والمضموم فيصير وقاتلوا
وقتلوا فيقتلون ويقتلون او هما فيهما بتاخير المبنى للفاعل الباقون بتقديمه وشذ ابو عون عن قنبل ولفيقتلون وعدا عليه واخر المفصل الفاعل فى
لا تظلمون ولا تظلمون ثم ههنا ليس رمزا لانه متعلق الترجمة والتقديم ضد التاخير وليس من المنصوصات وتقديم قاتلوا واضح واما يقتلون فيمكن ان
يفهم الاول فينعكس لكن ولن قاتلوا على ان المؤخر هو المبنى للفاعل وهو مفتوح الاول وكانه اوجد الرمز لتعدد الحاز فكذلك العكس توسطا ووجه
تاخير المبنى للفاعل للمبالغة فى المدح لانهم اذا قاتلوا وقتلوا البعد وقوع القتل فيهم وقتل بعضهم كان ذلك دليلا على قوة ايمانهم وشجاعتهم وصبرهم
مع الايماء الى ان مرتبة المقتولين مقدمة على القاتلين والاشارة الى انهم يختارون القتل اولا ليجترءوا على القتال ثانيا كما ورد موتوا قبل ان تموتوا
ووجه تقديمه الاصل لان القتال قبل القتل ويقال قتل ثم قتل ورسمها واحدا ويا اتها وجهى واني كلاهما ✦ ومنى واجعل لى وانصارى
الملا ✦ الوزن باسكان الياءات ما عدا بنى والنصارى وياءات آل عمران مبتدا ويا وجهى ومعطوفاته خبر وتقديره وانى وانى كلاهما فضمير كلاهما
راجع الى مذكور ومقدر والاول مكسور الهمزة والثانى عند نافع ثم حذف الثانى استغناء بالاول ومن ثم كانت الرواية الكسر ولو قال ويا آتها وجهى
وانى معا وقيل لكان اوضح والملا بالكسر والمدغير للوقف جمع ملئ الثقة والغنى صفة النصارى او الياءات والمعنى مضافات هذه السورة ست مع
الهمزة بالحركات الثلاث وغيره فتح مدنى وابن عامر وحفص ياء اسلمت وجهى لله وابو عمرو ونافع فتقبل منى انك وكذا قال رب اجعل لى آية ونافع
انى اعيذها ومن انصارى الى الله ونافع وابن كثير وابو عمرو انى اخلق وانفرد نافع بالكسر الباقون فى كل بالاسكان وقال الوشامة مضافاتها ست و
جاء زيادة وخافون ان كنتم من اتبعن ولا اى فيها محذوفتان فاثبت مدنى وابو عمرو ياء لله ومن اتبعن فى الوصل وابو عمرو فلا تخافوهم وخافونى كذلك

ويعقوب باثباتهما في الحالين وهو في فاتقون واطيعون كذلك **سُورَةُ النِّسَاءِ** وَكُوفِيُّهُمْ تَسَاءَلُونَ مُخَفَّفًا ﻣ وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامِ
بِالْخَفْضِ جَمَّدُوا ﻣ نصف القصيد مخففا باعتبار الابيات وقراكوفيهم فعلية والمراد به الجنس وشله كثير في القصيد فلاحاجة الى تكلف الجعبري من ان اصله
كوفيوهم فوضع الواحد موضع الجمع وسين تساءلون بالتشديد رواية مفعوله ومخففا اسم مفعول حاله وحمزة جمل بالجيم كبرى والارحام بالنصب مفعوله وبالخفض
حال الفاعل والمعنى قرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي الذي تساءلون به بتخفيف السين الباقون الحرميان والبصري والشامي بتشديدها وقرا حمزة
والارحام بالخفض الباقون بالنصب وقرا تسالون كتفعلون وبنقل الهمزة وقرا عبد الله ابن يزيد الارحام بالرفع على الاستيناف والابتدائية والخبر
محذوف اي والارحام فاتقوها ولا تقطعوها او مما يتقى او نحوها وابن مسعود بالجر وتفاعل للمشاركة صريحا فتسالتم مضارعة تتساءلون ووجه تخفيف
تساءلون حذف احدى التائين تخفيفا كيتمموا ووجه تشديدها ادغام التاء فيها ووجه الخفض في الارحام انها مقسم بها مجرورة بواو القسم وجوابه ان
الله كان عليكم رقيبا تعظيما لها وحثا على صلتها نحو والتين والزيتون ولله ان يقسم بما شاء بخلاف غيره فلا ينافيه ما ورد من حلف بغير الله فقد اشرك وقدر
بعضهم فقال ورب البنين ورب الارحام على ان قولهم سالتك بالله والرحم ليس يمينا حقيقة وايضا ليس امرا به بل حكاية ما كانوا عليه نحو تتخذون منه
سكرا ثم ان الشارع نهاهم بقوله لا تحلفوا بابائكم اي لا تنزلوهم في التعظيم منزلة الخالق وذلك ايماء الى حفظ ما بلغ عندهم في تعظيم هذه الرتبة فصلاتها
مطلوبة وحرمة قطعها باقية او عطف على الضمير المجرور من غير اعادة ولا تقدير جار على مذهب الكوفيين ومنهم حمزة واعلم ان هذه المسئلة مختلف فيها فمذهب
اكثر البصريين اثبات الجار في المعطوف لفظا نحو به وبداره الارض وانه لذكر لك ولقومك او تقديرا اختيارا نحو كفر به والمسجد الحرام على راي اذ
عطف على سبيل الله في راي وعلى الشهر الحرام في آخر ومنه انشاد سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب وقول حسان
والنظر بنا والحق كيف نوافقه ولا يقال ورد في الشعر ضرورة لانه دعوى بلا دليل على انه لو فتح هذا الباب لبطل اكثر استشهاداتهم او لان المضمر ههنا مثل
مظهره في ان ظاهره لا ينكر لكونه اسم الله بخلاف سائر الاسماء فاستوى المضمر مع المظهر في هذا الحكم فكما جاز سالتك بالله والرحم جاز سالتك والرحم
على ان حكم المقدر الموجود كما في قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر ومنه قول رؤبة خير في جواب كيف اصبحت اي بخير ومذهب يونس والاخفش وجل الكوفيين
عدم اشتراط الاثبات مطلقا فدل هذا على جواز الجر بالعطف اجماعا اما عند من لم يشترط فظاهر واما عند من يشترط فمعنى وتقديرا فلا وجه لقول الزجاج
خطا الا الخطا وقراءة ابن مسعود مرجحة لا مانعة بل مصححة مصرحة ثم حمزة من الثقات الاثبات وهي قراءة ابن عباس والحسن البصري ومجاهد والنخعي و
طلحة ابن مصرف وقتادة والاعمش وابان ابن تغلب وابي رزين ويحيى ابن وثاب وابي صالح وغيرهم فلا معنى لطعن بعضهم الموجب لكفرهم وقد حكى ابو نصر
ابن القشيري في تفسيره كلام ابي اسحاق الزجاج الذي حكيناه ثم قال ومثل هذا الكلام مردود عند ائمة الدين لان القراءات التي قرا بها ائمة القراء ثبتت
عن النبي صلى الله عليه وسلم تواترا يعرفه اهل الصنعة واذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رد ذلك فقد رد على النبي عليه السلام واستقبح ما قرا به و
هذا مقام محذور ولا يقلد فيه ائمة اللغة والنحو ولعلهم ارادوا انه صحيح فصيح وان كان غيره افصح منه فانا لا ندعي ان كل ما في القراءات في الفصاحة على ارفع
الدرجات قلت والعجب من ارباب العربية انهم اعتمدوا على قواعدهم الكلية وفروعهم الجزئية على كلام اهل الجاهلية وبنقل الاصمعي ونحوه فمن يبول على قدميه
شعرا ولفظا ويحتجون به ومع هذا يطعنون تارة في قراءة نافع واخرى في قراءة ابن عامر ومرة في قراءة حمزة وامثالهم فانهم ان لم يعتقدوا تواتر القراءة
فلا اقل من ان يعتبروا صحة الرواية من ارباب العدالة واصحاب الدراية كمسائل الحماية والوقاية والهداية في البداية والنهاية ووجه النصب عطفه على موضع
الجار والمجرور او على الجلالة اي اتقوا الله في حدوده وحقوقه واتقوا الارحام ان تقطعوا اهلها او حقها المعنى صلوها ولا تقطعوها ففي الحديث القدسي و
الكلام الانسي انا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي فمن قطعها قطعته وفيه الايماء الى ان الاسماء تنزل من السماء وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ
صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا ﻣ قصر قياما عم هو كبرى ونصب قياما حكاية وضم امرية فيصلون منصوب به او ماضية مبنية للمفعول فكبرى
وكم خبرية حذف مميزها وهي نصب بصفا لاضافتها الى المصدر اي كم صفوا صفا الضم فعلية مستانفة ونافع جلا كبرى وواحدة مفعوله لكن حكاها
وبالرفع حال احدهما والمعنى قرا ائمة نافع وابن عامر التي جعل الله لكم قيما بحذف الالف الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون باثباتها وقرا ذو كاف
كم وصاد صفا ابن عامر وشعبة وسيصلون بضم الياء الباقون الحرميان وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بفتحها وقرا نافع وان كانت واحدة

بالرفع الباقون بالنصب وقرئ قواما بكسر القاف وفتحها وقوما بالكسر ويزيد والوزيد عن ابي عمرو فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة بالرفع على الابتدائية
واضمار الخبر اي فواحدة كفاية او فالمحكوم به قرأ الحسن البصري اليمانى رواية ثم القصر هنا حذف الالف وعلم خصوصها ومحلها من لفظه وحذف
سين يصلون لينطبق الضم على اول لفظه وعلم ان مراده من واحدة تالية كانت من ذكرها بعد المسالتين وخلوها عن الفا ولم يات لفاصل لعدم
اللبس لان اول الثانية من القرآن واول الثالثة صريح فلا ينضم الى الرمز لما تقرر وعلم منه عدم رمزيته جلا وهو من احسن الحشو اذ ليس باجنبي
فانه رمز راوي نافع قال الاخفش والكسائي القيام والقوم والقوام واحد صفة الذي يقوم بالشئ قال الفراء القول هذا قيام اهله وقوامهم وقيمهم وقال
الاخفش القياس تصحيحه كالعوض فاعلاله شاذ اي في اللغة وقال البصريون قيم جمع قيمة لان قدر المرء باعتبار الدنيا ماله او قيمة او متعة كديمة وديم او
جعلها الله قيما للاشيا واورد عليهم الفارسي عدم صحته في الكعبة البيت الحرام قيما ودينا قيما واجيب تخصيص الدعوى ثم المراد بالسفها اليتامى في قول ابن جبير
واضاف اموالهم الى المخاطبين على الجنس او لتنزلها في وجوب حفظها منزلة اموالهم اي لا تسلموا اليهم اموالهم التي جعلها الله سببا للقيام ابدانهم قبل
الرشد في القائهم او المراد اولادكم ونساؤكم وهو معنى قول الضحاك لا لفظا مالك ، لدرك وامرأتك ووجه ضم سيصلون بناؤه للمفعول من اصليته النار
القيته فيها حذف الفاعل للعلم به من اصل سوف نصليهم ونصله جهنم ووجه الفتح بناؤه للفاعل من صلى النار لازمها واسند الى من آل امره اليها على حد
سيصلى نارا وجهنم يصلونها ولانهم اذا اصلوا اصلوا قال ابن عباس لما نزلت عدل كل من عنده يتيم الى فصل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه حتى نزل
وان تخالطوهم فاخوانكم ووجه رفع وحده انها فاعل كان التامة وان وقعت واحدة واشار بجلا الى ظهورها لسلامتها من الاضمار ووجه نصبها انها
خبر كان الناقصة واسمها مضمر فيها وان كانت الوارثة او المتروكة واحدة بمعنى منفردة وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ✦ وَوَافَقَ حَفْصٌ
فِي الْاَخِيرِ مُجَمِّلَا ✦ قدم الناظم رحمه الله يوصي وكان حقه ان يذكر بعد قوله تعالى فلامه ليعطف عليه اشباهه من كلمات اخرى كما سترى في البيت
الآتي والمعنى ان ذا صاد صح وكاف كما ودال دنا شعبة وابن عامر وابن كثير قرؤوا يوصى بها او دين آباؤكم ويوصى بها او دين غير مضار بفتح الصاد
والف بعدها في الموضعين على البناء للمفعول ووافق حفص عاصم في اللفظ الاخير منهما اي قرأ حفص بكسر الصاد في الاول ووافق فيه الباقين
وفتح الصاد في الثاني ويلزم من فتح الصاد وجود الالف بعدها ووافق فيه المرموزين المذكورين فله خط من الجانبين في احد الحرفين
فتعين للباقين كسر الصاد في الموضعين ويلزم منه وجود الياء بعدها على البناء للفاعل واشار بمجملا الى ان الرواية مؤيدة بالنقل والاتباع
وَفِي اُمِّ مَعْ فِي اُمِّهَا فَلِاُمِّهِ ✦ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا ✦ في ام مبتدا ولفظ في تلاوة مع في امها ومعطوفه صفة وضم
الهمز بفتح اوله مرفوعا بدل اشتمال اي ضم همز في ام وشملل الضم بالف الاطلاق فعلية خبره وبالكسر حال فاعله ثم تمم فقال وَفِي اُمَّهَاتِ النَّحْلِ
وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ ✦ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلَا ✦ في هنا عاطفة متعلق مبتدا اي وضم الهمز بالكسر في امهاتكم بالنحل ومعطوفيه
كائنة مع النجم واسكن راء الرمز لانه موضع قطع في الجملة فهو اولى من قول الشاعر فاليوم اشرب غير مستحقب وعلى لغة من يستثقل الضم والكسر في الراء
نحو قالت سليمى اشتر لنا سويقا وقد سبق له وفي البقرة يعذب وتا وشاف خبره واكسر امرية كسر اخرها لالتقا والميم مفعوله والمراد ميم امهات وفيصلا
بالف بدل من التنوين فارقا حال فاعله والمعنى قرأ ذو شين شملل حمزة والكسائي فلامه الثلث فلامه السدس هنا وفي امها رسولا وفي ام الكتاب
في الزخرف بكسر الهمز ان وصلت بما قبلها وكسر ذو شين شاف هما بعينهما الهمز من بطون امهاتكم بالنحل وبيوت امهاتكم بالنور يخلقكم في بطون امهاتكم
بالزمر واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بالنجم في وصلها وزاد ذو فاء فيصلا حمزة كسر الميم في الاربعة المجموعة الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم
بضم الهمزة في الثانية وفتح الميم في الاربعة الاخيرة واراد بالوصل وصل الحرف لا الكلمة ليعم خلاف فلامه الوصل والابتدا والوقف وبحفظ خلاف البواقي
في الوصل والوقف دون الابتدا مع الايما الى سبب الكسر من الكسر والياء وخرج عن المختلف بالجهر نحو وعنده ام الكتاب وفؤاد ام موسى وامهاتكم
اللاتي والى ام موسى والى امك وامه آية لعدم وجود العلة وقيد الكسر ليخرجه عن المصطلح واطلق الميم لجريها عليه وعلم عموم فلامه في هذه السورة لاطلاقه
وتقييد خلاف الجمع بالوصل معلوم من الواحد وعلم منه اتفاق الكل على ضم الهمزة اذا ابتدأ بها ان امكن الابتداء بها وعلى فتح الميم في الجمع بعد
الضم وقيد ليختص بخلاف الميم ووجه كسر الميم اتباع لا اتباع كالامالة للامالة واستثقال للخروج من كسر وشبهه الى ضم نحو بهم وفيهم واشار بفيصلا

الى ان كسر الميم افرد حمزة عن الكسائى ووجه الضم والفتح الاصل ووجه تخصيص الخلف بالوصل عدم سبب الاتباع فى الوصل وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ
وَفَوْقَ مَعْ * يُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِى الْفَتْحِ اِذْ كَلَا * وزن البيت بسكون مع فى الثلاثة وينبغى ان تقرا الافعال بالياء ولفظ يدخله مبتدا وذو
نون خبره ومع فعل طلاق صفة وفوق الطلاق ظرف مقدر اى وفعل حاصل فوقها ثم قطع للعلم فبنى ومع يكفر صفة المقدر ونعذب مع يدخله اسمية وفى
سورة الفتح ظرف الخبر واذ كلا مهموز خفف فعل ماض اى حفظ قارية فنقل لنا تعليل نقلة مقدر او المعنى قرا ذو همزاذ وكاف كلا نافع وابن عامر
ندخله جنات وندخله نارا ههنا ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ومن يتول نعذبه بالفتح ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا نكفر عنه سيأته وندخله جنات
بالتغابن ويعمل صالحا ندخله بالطلاق بالنون الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى بالياء فى المواضع السبعة وقد جمع هذه المواضع
ايجازا وفرقها فى التيسير تيسيرا وتركيب البيت مشكل وحله ندخله موضعان بالنساء وموضع بالطلاق وآخر قبله نكفر بالتغابن التى فوقها ومثله فى الفتح
بعدها نعذبه وعلم عموم موضعى النساء من الضم ذكره الجعبرى والاظهر من الاطلاق كما تقدم واعتذر عنه ابو شامة بظهورها قلت فلو قال ويدخل معا نون
طلاق وفوق مع لكان اتم واعم ووجه النون اسناده اليه تعالى على جهة العظمة وطريق الالتفات ووجه الغيب مناسبة سابقه وَهٰذَانِ هَاتَيْنِ
اَللَّذَانِ اَلَّذِيْنَ قُلْ * يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ فَذَانِكَ دُمْ حُلَى * قل ينوى التقديم ليحكى به الجملة ونون هذان مبتدا والثلاثة معطوفة بمقدر واختلافها
حكاية لالفاظها على ما ورد فى محالها وتشدد والنون خبره وهو بصيغة المنقول والحرف يذكر ويؤنث وللمكى متعلق الخبر ونون فذانك تشدد ايضا اخرى ودم امرية
دعائية وحلا بالضم جمع حلية زينة حال فاعله اى ذا حلى والمعنى قرا ابن كثير بتشديد نون واللذان ياتيانها منكم وان هذان لساحران بطه وهذان خصمان
اختصموا بالحج واحدى ابنتى هاتين بالقصص وارنا الذين اضلانا بفصلت وشدد ذو دال دم وحا حلى ابن كثير وابو عمرو ونون فذانك برهانان الباقون
بتخفيف نون الكل وقد علم عموم هذان من الاطلاق وكلمة طه داخلة فيه باعتبار قراته وعلم ان المراد تشديد النون لعطفه على النون اى نون ندخله
ذكره الجعبرى تبعا لابى شامة ولا يخفى بعده والاظهر انه يوخذ من القاعدة او الدلالة من اجماع تخفيف الذين بصيغة الجمع او لان النون فى جميع هذه الامثلة
هى محل الامكان للتشديد فى الجملة ولو قال كما قال الاصفهانى وهذان هاتين اللذان اللذين نونها شدد المكى لاوضح ثم علم ان فذانك معطوفة على التشديد
فيؤخذ منه حكمه لانه يستغنى عن ترجمتها بلفظ التخفيف واعادة ابن كثير معه ترجح العطف وتمكين مد الالف قبلها معلوم من قول الناظم ومن يلهم بالمد ما قبل
ساكن لكن المكى نص ان اللينية تمد اقل من المدية وتسمى هذه الاسماء مبهمات عند النحاة ولافتقارها مبنيات فهذان وهاتين من اسماء الاشارة حذفت
عنهما الف الواحد لالتقاء لا الف التثنية لانها العلامة ونظيرها حذف تاء مسلمة فى مسلمات واللذان والذين من الموصولات وحذف ياء الواحد تخفيفا
والظاهر ان هذه صيغ موضوعة للتثنية فى الاحوال الثلاث وليست صناعية ولغة تخفيف نونها افصح من تشديدها وحذفهما ووجه تشديد النون ان واحدة
للتثنية واخرى عوضا عن المحذوفة ثم ادغم احد المثلين فى الآخر ونون التثنية هى الاولى لانها تلى الالف قال ابو على ولا يقدح سكونها كيضربان ووجه
تشديد فذانك انها خلف لام ذلك او بدل منها وهذا اشهر من ذلك ووجه التخفيف انها نون التثنية وَضَمُّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ * شِهَابٌ
وَفِى الْاَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا * ضم شهاب فعل وفاعل وهنا مفعول فيه وكاف كرها بالفتح مفعول به وعند براءة بالتنوين فى سورة براءة
عطف على الظرف الاول كما تقول عندى كذا فى ملكى قال ابو شامة وكان له ان يقول وما فى براءة وثبت ضم كرها ماضية بنية للمفعول وفى الاحقاف
متعلقه ومعقلا بفتح الميم وكسر القاف تمييز اى ثبت معقله اى ملجأه والمعنى قرا ذو شين شهاب حمزة والكسائى ان ترثوا النساء كرها بالنساء وقل انفقوا
طوعا او كرها بالتوبة بضم الكاف وقرا ذو ثاء ثبت وميم معقلا الكوفيون وابن ذكوان حملته امه كرها ووضعته كرها فى الاحقاف بضم ايضا الباقون بفتحها فى
الكل قال اكثر البصريين كالاخفش والكسائى الكره بالضم والفتح لغتان بمعنى الاجبار والمشقة وقال ابو عمرو والفراء الفتح الاجبار والضم المشقة
تمسكا بقوله تعالى من فى السموات والارض طوعا وكرها وكتب عليكم القتال وهو كره لكم وَفِى الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا * صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ
كَمْ شَرَّفًا عَلَا * افتح امرية وفى الكل متعلقه ويا مبنية بالكسر مفعول مضاف وقصر للوزن ودنا قرب الفتح المفهوم من افتح ماضية مستانفة
وصحيحا حال الفاعل وكسر ياء الجمع مبتدا مضاف وكم مرة خبرية مصدر نصب بعلا الكسر وهو فعل ماض وشرفا مجدا او مكانا مرتفعا مفعول به والمعنى
قرا ذو دال دنا وصاد صحيحا ابن كثير وشعبة الا ان ياتين بفاحشة مبينة هنا وفى الاحزاب بفتح اليا الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى

بالكسر وقرا ذكاف كم وشين شرفا وعين علا ابن عامر وحمزة وعلي وحفص بكسر ياء ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا لقد انزلنا آيات مبينات والله
يهدي كلاهما بالنور يتلوا عليكم آيات الله مبينات بالطلاق الباقون الحرميان وابو عمرو وشعبة بفتحها وبان وبين وتبين ظهر لازم وبين الامر اظهره متعد
الى واحد فوجه الفتح فيهما انه اسم مفعول من المتعدي فمعنى الواحد لفاحشة مبينة بينها من يدعيها ومعنى الجمع ان الله سبحانه بينها كما صرح به في قوله بينا الآيات
وكذلك يبين الله لكم الآيات وآياته ووجه كسرهما انه اسم فاعل اما من بين اللازم اي بينة جلية وبينات واضحات او من المتعدي او بينة فنتها وبينات
الحق قال الحسن الفاحشة الزنا وقتادة النشوز وقيل البذاءة او الخروج في العدوة وفي محصنات فاكسر الصاد راويا + وفي المحصنات اكسر له
غير اول + فاكسر امرية والصاد مفعوله وفي محصنات متعلقة وراويا معناه حال فاعله وكذا التركيب الآخر حذف مفعوله اعتمادا على الاول وهاء له للمدلول
الراء وغير بالنصب استثناء من ذي اللام واول جر اي حرف اول ممنوع للصفة والوزن الغالب فالفه للاطلاق وتقدم وجه آخر انه منصرف والفه للابدال
والمعنى قرا ذو راء راويا ومعنى هاله الكسائي محصنات العاري من اللام والمحلي بها حيث جاء جمعي تانيث بكسر الصاد الا والمحصنات من النساء الباقون بفتحها نحو
محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات المؤمنات وقد اخر المحصنات واعاد الجر لينحصر الاستثناء في ذي اللام وتقدم هذه على احد واحصن ومختلفهما بعدها
وفاقا للتيسير باعتبار تقدم المستثنى عليها وحصل به مجمع الفتح وهو الاول من السورة والمواضع ومن قيد جمع المؤنث المفهوم من لفظه بجمع الكسر نحو محصنين
ولا يخفى ان عموم محصنات غير مفهوم من عبارته تصريحا الا انه يمكن اخذها من اطلاقه تلويحا فلو قال وفي محصنات اكسر جميعا رواية للاوضح دراية ثم اصل
الاحصان المنع ويتعدى فعله الى واحد ويكون بالزواج نحو والمحصنات من النساء ويعم الطرفين وبالحرية نحو والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
وبالعفة نحو ان الذين يرمون المحصنات وبالاسلام نحو فاذا احصن ويسند الى الفاعل الحقيقي والمجازي فوجه كسر الصاد فيهما انه اسم فاعل على المعنى
الثاني اي احصن انفسهن او فروجهن كقوله تعالى التي احصنت فرجها ووجه فتحها فيهما انه اسم مفعول على المعنى الاول اي احصنهن الله تعالى بلطفه ووجه
استثناء الاول التنبيه على المخالفة للمتابعة والا فالكسر جائز وقد قرا به علقمة ابن قيس اي احصن ازواجهن او فروجهن بالتزويج وقد حرم الله تعالى
نكاح المنكوحات حفظا للانساب واباح السبايا بعد الاستبراء والاستثناء منقطع وضم وكسر في احل صحابه + وجوه وفي احصن
عن نفر العلى + ضم وكسر مبتدا ومعطوف وفي احل الفتحتين صفتهما صحابه وجوه اسمية خبره والهاء للمبتدا وان كان مشتملا على شيئين وهو ضمير مفرد
بتقدير لفظ يعني صحاب لفظ مشتمل على ضم وكسر او بتقدير ذلك او كل واحد لا للفصل كما ذكره ابو شامة لئلا يبطل الربط ووجوه كبارهم اي رواية ووجها
او ذوو وجاهة وهما اي الضم والكسر في احصن لفتحتين اسمية وعن نفر جماعة متعلق الخبر واضافهم الى المراتب العلى لتلبسهم بها فالعلى جمع العليا مؤنث
الاعلى والمعنى قرا اصحاب حفص وحمزة والكسائي واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحاء الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتحهما وقرا
ذو عين عن ونفر وهمزة العلى الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص فاذا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد والباقون شعبة وحمزة وعلي بفتحها وقد علم
ترجمة الثانية من عطفها على الاول ومن ثم اعاد الجار ووجه ضم احل بناؤه للمفعول مناسبة لحرمت لانه مطابقة ولذا لم يوقف على ما قبله ووجه فتحه
بناؤه للفاعل مناسبة لكتب ناصب كتاب الله ولذا وقف على قبله ومعنى واحل لكم ما وراء ذلكم اي غير المذكور على التفصيل المسطور بشرط ان لا يتعدى
الاربع وخصت السنة من هذا العموم تحريم الرضاع والجمع بين المرءة وعمتها او خالتها ووجه ضم احل بناؤه للمفعول ايضا اذ ذاك ملزوم الاجبار اي احصنهن
غيرهن ووجه الفتح بناؤه للفاعل اي احصن انفسهن ومعنى احصن في قول الاكثر اسلمن وقال ابن عباس والزهري تزوجن فاذا زنين فعليهن نصف
حد الغير اي نصف الابكار وهو خمسون جلدة وعبر عن الجلد بالعذاب على حد وليشهد عذابهما ولم يحملن على المزوجات لان الرجم لا يتشطر ولا حد عليهن قبل النكاح
عند ابن عباس وطاؤس وقال الزهري تحد قبله بالسنة وبعده بالكتاب والله اعلم بالصواب مع الحج ضموا واسكن خلو حصة وسل +
فسل حركوا بالنقل راشد وهو دلا + ومع الحج متعلق ضموا ماضية والواو لاهل الاداء وخصه ماضية على حذف الجار اتساعا اي خص به او امرية
والهاء لمد خلا وفتح الصاد مع الضمير في الطرف جائز كما كان قبل الضمير خلافا لمن اوجب الاتباع وسين فسل ومعطوفه مفعول حركوا ماضية او امرية والولو
للمخاطبين وبالنقل حال ناقلين وراشد ولا كبرى والراشد سالك طريق المرشد الحق والصواب وهاؤه للتحريك او النقل او الوجه ودلا اخرج
دلوه ملآى اي واثق بمقصوده الاعلى والمعنى قرا ذو خاء خصه الستة الا نافعا وذو خلكم مدخلا هنا ولندخلنهم مدخلا بالحج بضم ميمها وقرا نافع بفتحها وقرا

ذو امر راشده و دال دلا ابن كثير والكسائى فينقل فتحة همزة سل امر المخاطب من السوال الى السين و يحذفها اذا عطف بواو و فا و خلا من الضمير البارز
او اتصل والباقون باسكان السين واثبات الهمزة نحو وسل من ارسلنا فسل الذين يقرأون وسلوا الله من فضله فسئلوا اهل الذكر فسلوهم ان كانوا
وخرج بحصر مدخلا في الموضعين رب ادخلني مدخل صدق لسبحان فانه متفق الضم من طريقه وهو معنى خصه اى خص الخلاف مدخلا مخرج لسبحان وكذا
الجعفى عن شعبة وابان ابن تغلب عن عاصم وقرا يعقوب وهارون او مدخلا بالتوبة كنافع ثمة وعلم من قرينة ذكر سل ههنا عمومه فى الضمير البارز اذ حيث
لم عن واسئلوا الوصل فلو قال وسل كله بالنقل لاوضح وعلم من لفظه شرط الامر للمخاطب والواو والفا فخرج من هذا النحو ليسال عما يفعل وهم
يسالون لانه غير امر ونحو ليسئلوا الا انه امر لغير المخاطب فلا ينقل ما ذكر جميعه الا حمزة وقفا وهو معهما فيهما عليه فيه كما تقدم وخرج نحو سل بنى اسرائيل
سلهم ايهم فانه متفق النقل او من سال يسال بالالف ولم يقتصر على حركوا فانه لا يشعر بغير الفتح وضمه الى النقل ايضا حاوالا فهو كاف كما اقتصر فى و
نقل قران اعتمادا على ما قرر فى بابه وجه ضم مدخلا انه مصدر الرباعى بمعنى ادخال والمفعول به محذوف اى ندخلكم ولندخلنهم الجنة ادخالا كريما او اسم
للمكان منه فهو المفعول به اى ندخلكم مكانا ووجه فتحه انه مصدر ثلاثى او اسم مكان منه دل عليه الرباعى اى فيدخلون دخولا او مكانا او ملاق للرباعى
فى اللفظ دون الباب كانبتكم نباتا وتبتل اليه تبتيلا ثم امر المخاطب من سال اسال فبعض القراء جرى على هذا الاصل واكثرهم خفف الهمزة بالنقل استثقالا
لاجتماعها مع الاولى ابتداء فيما كثر دوره ومضى العتد بالاصل على اثبات همزة الوصل والمعتد بالعارض على حذفها ويجوز ان يكون سل من سال يخاف
وخف نوجه النقل لغة الهمز ووجه الهمز لغة الاصل وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ ✦ فَتْحُ سُكُونُ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلَا ✦ الشطر
يا الحديد وفى عاقدت قصر اسمية وثوى القصر الكلام فعلية صفة وفتح سكون البخل مبتدا مضاف والضم عطف على سكون اى وفتح ضمه وهنا المقدر خبره
ومع الحديد متعلقه وشملل بالف الاطلاق اسرع الوجه او المذكور فعلية مستانفة والمعنى قرا ذو ثاء ثوى الكوفيون والذين عاقدت ايمانكم بحذف الالف
الباقون باثباتها وقرا ذو شين شملل حمزة والكسائى ويامرون الناس بالبخل هنا وفى الحديد بفتح الباء والخاء والباقون بضم الباء وسكون الخاء وقرا
على ابن كبشة عن حمزة عقدت بالتشديد والحسن البخل بضمتين وقتادة بفتح واسكان ومراده بالقصر حذف حرف مد وعلم انه الف وبعد العين من
لفظه ذكره الجعبرى وفيه بحث لان الوزن يستقيم بالقصر ايضا مخففا ومشددا فلا يكون نصا فكانه اعتمد على الوضوح واهمل القاعدة وقيد الفتحتين نحو وجها
عن المصطلح وابتدا فى الترجمة بالاقصى اعتمادا وعلى الفهم الاعلى ووجه المد انه من باب المفاعلة ووجه القصر انه ثلاثى مجرد واليمين الجارحة او الحلف والمعنى
عقدت عهودهم ايمانكم ووجه كل من القراتين فى البخل احدى اللغات فالفتحتان لغة اسد والضمتان لغة الحجاز وبه قرا عيسى البصرى والضم و
الاسكان لغة قريش والفتح والاسكان لغة بكر ابن وائل وهى قراءة ابن الزبير وقتادة والسختيانى وعبيد ابن عمير وعبد الله ابن سراقة قال
جرير تريدين ان ارضى وانت بخيلة ومن ذا الذى يرضى الاخلاء بالبخل وَفِي حَسَنَةٍ حِرْمِيٌّ رَفْعٌ وَضَمُّهُمْ ✦ تُسَوَّى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلَا
نقل حرمى مبتدا التقدم خبره واسكن حسنة وقلب هاء للوزن كما قال وفى البقرة يعذب وفى ظرف لنقل المقدر او بتقدير رفع حرمى ثم عكس فعلى الاول
رفع بالرفع وعلى الثانى بالخفض وعلى كل حرمى بالنقع غير منون وعنهم مصدر مبتدا والضمير للقراء وتاء تسوى بفتحتين مفعوله ونما انتشر الضم فعلية
خبرها وحقا تمييز الفاعل او حاله اى ثابتا وعم تسوى فعلية ومثقلا اسم مفعول مشددا حال الفاعل والمعنى قرا حرمى نافع وابن كثير وان تك حسنة
بالرفع الباقون بالنصب وتقدم خلاف يضاعفها وقرا ذو نون نما وحقا ابن كثير وابو عمرو وعاصم لو تسوى بضم التا الباقون بفتحها وقرا عم نافع وابن عامر
بتشديد السين الباقون بتخفيفها وكل على اصله فى الفتح ونوعى الامالة ثم مراده بالمثقل السين لانه اول ما يصح فيه ولا خلاف فى تشديد الرا وكما لفظ
به ووجه رفع حسنة جعلها فاعل تك التامة اى وان حصلت حسنة ووجه نصبها جعلها خبر تك الناقصة واسمها ضمير القسمة الذرة المذكورة او المثقال وانثه
لاضافته الى المؤنث وهو مقلوب وان تك الحسنة مثقال ذرة واصل تك تكون سكنت النون للجزم وحذف الواو للساكنين وحذف نونها ان كان
بعدها متحرك تخفيفا لكثرة دورها ووجه ضم تسوى انه مضارع سوى بمعنى مسادى بنى للمفعول والارض نائب الفاعل والاصل لو يسوى الله بهم
الارض اى فيتمنون الموت فيدفنون فيسوى بهم كما يسوى بالموتى او يودون انهم لم يبعثوا فيساوون الارض لانحلالهم اى التراب او يجعلون
ترابا كالبهائم وهو صريح فى قوله تعالى ويقول الكافر ياليتنى كنت ترابا ووجه التشديد انه مضارع تسوت اى استوت عليهم والارض فاعله واصله

تتسوى فادغم ووجه التخفيف حذف احدى التائين كتساءلون اول السورة ومعناه يودون لو ساخوا فيها وقال الحسن لو تولوا بهم فالبا بمعنى على ولا كتمتم
اقصر تحسما وبها شفا + ورفع قليل منهم النصب كللا + لامستم اقصر امرية مقدمة المفعول وتحت النسا اى فى المائدة ظرفه وفى النسا
عطف عليه وشفا القصر ماضية ورفع قليل منهم مبتدا مضاف بتقدير مرفوع قليل او محل رفع وهو اللام وقليل مرفوع بالحكاية وكللا بالف الاطلاق
على بناء المجهول خبره وبالنصب متعلقه ثم حذفت الباء جوازا ان اقتضته ومعناه جعل الرفع عليه كالاكليل وهو تاج الملك الجليل والمعنى قرا ذو شين
شفا حمزة والكسائى اولا مستم النسا هنا وفى المائدة بلا الف بعد اللام الباقون بالف بعدها وقرا ذو كاف كلل ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب
الباقون بالرفع وقد علم ان المد الف وانه بعد اللام من لفظ ووجه قصر لامستم انه مسند الى واحد وموافقة صريح الرسم ووجه مده انه من مفاعلة المشاركة
قال ابن عباس معناهما الجماع وزعم بعضهم انه بالاجماع ويؤيده اتفاقهم على ان المراد بالمس الجماع فى قوله تعالى مالم تمسوهن حيث وقع سواء قرى
بالمد او بالقصر والذين مدوا لامس قصروا مس وبالعكس مع ان معنى اللفظين واحد من حيث اصل اللغة وقال السخاوى والذى يظهر ان المراد باللمس والملامسة
الجماع ومن ابى ذلك وقال ان الجنابة وقد تقدم ذكرها لم يتم النظر فان الذى تقدم احكام من يجب عليه استعمال الماء وهذا حكم من يجوز له التيمم
فلو لم يحمل اللمس والملامسة على الجماع لبقى الجنب الذى يباح له التيمم غير مذكور فى الآية انتهى فالتفسير بما يعم الحكم اولى كما لا يخفى اذ انه على حد عافاك الله
فيتحدان وهو مختار ابى حنيفة واتباعه قال ابن مسعود وابن عمر معناهما تلاقى لبشرتى ذكر وانثى واختاره الشافعى مع اشياعه وقيل المد للمعنى الاول و
القصر للثانى ثم المستثنى المتصل من غير الموجب اذا كان المستثنى منه مذكورا فالافصح ابداله وجاز نصبه على اصل الاستثناء فان لم يكن مذكورا اعرب بحسب
العوامل قبل الاداة وقد اجمعوا على رفع ولم يكن له شهداء الا انفسهم واختلفوا فى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فوجه نصب قليلا اصل الاستثناء كالموجب
وعليه الرسم الشامى والتقدير الا فريقا قليلا او الا فعلا قليلا ووجه رفعه ابداله من الواو اى ما فعله الا قليل وعليه الرسم المدنى والعراقى والهاء
للمامور به وانث يكن عن دارم تظلمون غيب شهد دنا ادغام بيت فى حلا + الشطر بين غيب وانث امرية و
يكن بالتذكير مفعوله وعن دارم متعلقه اى منقولا عنه والدارم الذى يقارب خطاه قصدا او عجز الضعف اى عن رجل شيخ وابن كثير كان كذلك يقارب
خطاه فى مشيته كناية عن وفور عقله وتامله فى دبر امره وقال السخاوى لانه دارمى وهو وهم لانه دارى لا دارمى والدارى هو العطار والدارمى نسبة الى
قبيلة من تميم وليس ابن كثير منهم كما صرح به ابو شامة والجعبرى وخطاب تظلمون غيب شهد اسمية وبالضم لغة فى الشهد بمعنى العسل وذا الشهد او الغيب
ماضية صفة احدهما واو ادغام بيت فى على اسمية والمعنى قرا ذو عين عن ودال دارم ابن كثير وحفص كان لم تكن بينكم بتاء التانيث والباقون بالتذكير
وقرا ذو فا فى وحا حلى ابو عمرو وحمزة بادغام بيت طائفة منهم الباقون بالاظهار ولم يات فى الاخيرين بفاصل لان لفظ القرآن والترجمة لا يصح رمزهما
فلا لبس وذكر ترجمة الغيب هنا لازم لئلا يتوهم العطف ذكره الجعبرى وفيه ان يظلمون غير قابل لان يكون مؤنثا لكن لا مانع من الوهم ولفظ بيت بتاء
مفتوحة ليضم الفتح الى الاظهار وليعلم ان الادغام من الكبير ردا على من قال انه من الصغير وانه من قبيل قالت طائفة كما ذكره صاحب المصباح ووجه تانيث يكن
انه مسند الى مودة وفيها تاء التانيث ووجه تذكيره انه مجازى ومفصول مع ان المودة بمعنى الود ووجه غيب يظلمون اسناده الى الغائبين وهم
جماعة من الصحابة استاذنوا النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد ومناسبة لقوله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا وما بعده ووجه الخطاب اسناده اليهم على الالتفات
مع ملاحظة التغليب فى كل منهما والخلاف فى لا تظلمون فتيلا الثانى وهو الذى بعد اينما تكونوا لا الاول الذى بعده انظر فانه قيل الا قليلا وهو متفق
الغيب لان ضميره الى من يشاء ووجه ادغام بيت طائفة اتحاد مخرج التاء والطاء وهو اقوى فابو عمرو على اصله بكمال وحمزة وافقه جمعا بين اللغتين
وتبعا للروايتين وانما عاد ابا عمرو وهنا وفاقا لحمزة دون صحاوز جرا لانه ثم جرى على الوجهين وهنا ليس له الا الادغام من الراويين فلو لم يذكره لاختل
الامر وبهذا يتبين خلل قول ابى شامة ولولا حمزة لما احتاج الى ذكر هذا الحرف لابى عمرو وهنا بل كان ذلك معلوما فى باب ادغام الحرفين المتقاربين وكان
يلزمه مثل ذلك فى اول الصافات ولم يفعل وهذا سهو ظاهر اذ ذكر ابن عمرو وهما متعين لانه فى الادغام الكبير بظهور من طريق الدورى ويدغم من جميع
الطرق فى هذا المحل فتامل لئلا تقع فى الزلل + واشمام صاد ساكن قبل داله + كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا +
اشمام اما مبتدا او هو مصدر مضاف الى اول مفعوليه وساكن صفة صاد وكذا قبل داله والهاء للابتهال الصاحبة وزايا ثانى مفعولى المصدر وشاع

الاشمام خبره اسرع واصله النشاء فعلية عطف على السابقة واشملا بضم الميم والف الاطلاق تمييز وجمع باعتبار الانواع وهو جمع قلة والكثرة شمائل واحدة شمال الخارجة والخلق وهو المراد هنا والمعنى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائي كل صاد ساكنة قبل دال بحرفين بين الصاد والزاي الباقون بالصاد الخالصة وهو اثني عشر موضعا اصدق موضعان هنا ويصدفون موضعان بالانعام وتصدية بالانفال ولكن تصديق بيوسف ويونس وفاصدع بالحجر وقصد السبيل بالنحل وحتى يصدر الرعاء بالقصص ويصدر الناس بالزلزلة والمراد بالاشمام هنا مزجها بلفظ الصاد كما قرر في الصراط وعلم العموم من اطلاقه وهو مجموع امرين سكون الصاد ولحوق الدال مطلقا كما اشار اليه باشملا ولوح لكن قد يتوهم تقييده بفتح الدال اكتفا بالمثال وما شابهه في جميع الاحوال فلو قال والدال اسجلا لوضح وصرح وقد خرج بقيد سكون الصاد نحو صدقاتهن وصدقة وصد لكم وفهم وجه المسكوت عنه من ضد الاشمام وهو تركه ووجه الاشمام ان الصاد مهموس والدال مجهور فتنافرا فقرب بينهما بجهر الزاي وهي من مخرج الصاد وصحت تسميته بالزاي مبالغة ووجه الصاد الاصل

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا ۞ مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانِ تَبَدَّلَا ۞

فتثبتوا مبتدا خبره لهما المقدر اي لمدلول شاع وفي النساء متعلقة وتحت الفتح عطف عليه والجملة محكية قل ومن الثبت صفة فتثبتوا والغير اي غيرهما تبدلا بالف الاطلاق كبرى والبيان مفعوله وعنه المقدر متعلقة والمعنى وقرا ايضا ذو شين شاع حمزة والكسائي اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا فمن الله عليكم فتثبتوا هنا وان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا في الحجرات بثاء مثلثة وباء موحدة وتاء فوقية الباقون بباء موحدة وتاء تحتية ونون وتحت الفتح هي الحجرات وحيث انزل البيت بكل من الوجهين قيد القراءة المذكور بفعل مشتق من التثبت المدلول عليه بالثبت لان اصله ولفظه دل عليه وللمسكوت عنه بفعل مشتق من التبين المدلول عليه بالبيان لا ذكرهما ونبه بها على ان معناهما اطلبوا الثبت والبيان وكل قراءة عربية عن الترجمة المقارنة فلا بد من حملها على السابقة او اللاحقة والغير منع ان يفهم الى ما بعدها فتعين ضمهما الى ما قبلها لانه دل على ان ثمه قارئا ليتحقق الغير به كذا حققه الجعبري وبه اندفع تردد ابي شامة نعم لو قال وفيها وتحت الفتح شاع تثبتوا لكان اثبت في المبنى وابين في المعنى ثم التثبت الوقوف نحو واشد تثبيتا خلاف الاقدام والسرعة والمراد الثاني وعدم العجلة والبيان الظهور فوجه التثبت الاحتياط من زلل السرعة اذ اغزوتم فتثبتوا ولا تعجلوا بالحرب لما قيل الرأي قبل شجاعة الشجعان ولا تعجلوا بقتل من القى سلاما فربما يكون قتله حراما ولا تعجلوا بتصديق كل مخبر لاحتمال كذبه ووجه التبين الامن من الخطا في المذكورات ويؤيد ما روي عنه عليه السلام الا ان التبين والتبين من الله فتبينوا

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا ۞ وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا ۞

عم مذهب فتى فعلية وقصر بدل المقدر مضافا الى مفعوله والاصل قصره السلام ومؤخرا اسم مفعول حاله وغيرا اولي بالرفع اسمية ونصب غير حكاية في حق نهشل بالف الاطلاق جار ومضاف ومضاف اليه متعلق الخبر وحبل نهشل علم طائفة فمنع صرفه العلمية والتانيث المعنوي وهو في الاصل اسم قبيلة قال سيبويه هو فعلل كجعفر ونرجس نفعل لانه لا فعلل في الكلام وقال الجعبري هو فعلل منقول من الماضي يقال نهشل الرجل اذا اسفر واضطرب ويعني الفتى قالريا اذ انثوة لعقلا وسنحيانى عملا او قويا في عمله والمعنى قرا عم وذو فاء فتى نافع وابن عامر وحمزة ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام بحذف الالف والباقون باثباتها بعد اللام وقرا ذو نا في وحق ونون نهشل حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم غير اولي الضرر بالرفع الباقون بالنصب واعلم ان السلام المختلف فيه هو الثالث التالية لست مؤمنا لان والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم متفقا القصر وعلم الاخير من ذكره بعد فتثبتوا فقوله مؤخرا لمجرد الايضاح كما اختاره الجعبري خلافا لمن جعله قيدا كالسخاوي وابي شامة على انه يوهم الخلاف باطلاق المثال كما في النحل والقوا الى الله يومئذ السلم وهو متعلق القصر فلو قال ههنا بدل مؤخرا لكان ظاهرا وقرئ السلم بسكون اللام والقصر مع فتح السين وكسرها وهو قراءة الحسن وابي رجا وقرا ابو جعفر لست مؤمنا من امنت الخائف بعون وقرا ابو حيوة والكلبي عن حمزة غير بالجر على انه صفة المؤمنين ثم السلام بالقصر والمد الانقياد وقيل المد رد التحية فوجه القصر ان معناه الاستسلام روي ان رجلا قال اني مسلم واشهد فلم يصدقوه وقتلوه وعليه صريح الرسم ووجه المد انه ظاهر في التحية المارد عن ابن عباس ان الرجل سلم عليهم فقتلوه والقاتل اسامة او ابو الدرداء او محلم والمقتول مرداس او عامر ولم ياثم القاتل لانه ظن تقية ولم يثبت بعد ان هذا القدر كاف في حرمة قتله وليس قوله تعالى تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي الغنيمة سببا لقتله بل مبالغة في الزجر عن فعله ووجه رفع غير انه صفة القاعدون كغير المغضوب في تعريف الغير الذي لا يتعرف بالاضافة لان القاعدون عام شائع فهو

نكرة في المعنى كقوله ولقد أمر على اللئيم يسبني وعن المبرد أنه بدل لأنه استثناء من منفي فيجوز فيه البدل والنصب أي لا يستوي القاعدون والمجاهدون
إلا أولو الضرر ووجه نصبه أنه استثناء من القاعدين أو حال منه قال السخاوي فإن قيل قد تقدم بكونه نكرة حتى وصفتموه بغير فكيف يصح الحال منه
قلنا هو وإن كان معناه العموم في المعنى معرفة في اللفظ والمعنى لما روي أنه لما نزلت شكى ابن أم مكتوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرره فنزلت غير أولي
الضرر فقال زيد بن ثابت كأني أنظر إلى ملحقها عند صدع في الكتف أي جانب منه وعن ابن عباس أولو الضرر أهل العذر أي كالأعمى والأعرج
والمريض وقد أباحت الآية لهم القعود عن الجهاد وإن كان فرض عين واقتضت مساواتهم بالمجاهدين في الثواب إذا كانوا مصححين النية في هذا الباب
لقوله عليه السلام لقد خلفتم أقواما بالمدينة ما سرتم الأسير ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم حبسهم والظاهر أنه في أصل الثواب دون التضعيف في الحساب
والله أعلم بالصواب وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ + خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًا حَلَا + الشطر إلى يدخلون ونون نؤتيه
تبدل بالياء اسمية وقصر للوزن وفي حماه بكسر الحاء وإشباع الهاء ظرف الجر والهاء للياء وضم يا يدخلون مبتدأ مضاف وفتح منهم خبره عطف وحق
صرى خبر كذلك وهو بكسر الصاد رواية ويجوز فتحها دراية وهو الماء المجتمع ولطيب مفاده وحلا عذب صفة وهو فعلية ثم عطف فقال وَفِي
مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلُ عَنْهُمُ + وَفِي الثَّانِ دُمْ صَفْوًا وَفِي فَاطِرٍ حَلَا + المبتدأ مقدر أي ضم يدخلون وفتح الضم في مريم
بالتنوين ضرورة والطول عطف عنهم بالصلة خبر والضمير للمذكورين قبل والأول بالنقل رفع عطف على المبتدأ المقدر اسمية وهو الأول اسمية محذوفة
الصدر قال أبو شامة وقع في نسخ القصيدة الأولى بالرفع انتهى وجر بدل بعض من الطول وصفه حرف الطول الأول وفي ثاني الطول متعلق بمحذوف
أي والضم والفتح في يدخلون الثاني من الطول اسمية أخرى ودم دعائية وصفوا حال أي ذا صفو وتمييز أي دام صفوك نحو طب نفسا وقر
عينا وحلا ما ذكر من الضم والفتح ما ضبته وفي فاطر ظرفه وحلا هنا متعد إلى واحد من حلاه وجنة يحلوها ويحليها أعطاها الحلي أو ألبسها أو من حلوت
فلانا أعطيته حلوانا فهو مع حلا السابق تجنيس وليس إيطاء عند الخليل لاختلاف المعنى بل عند الأخفش لاشتراطه معه اختلاف النوع قال الجعبري
وربما قام اختلاف الكتابة لونا مقام اختلاف النوع لأن الأول من التكرار المعنوي والمعنى قرأ ذو فاء في وحا حماه أبو عمرو وحمزة فسوف يؤتيه بالياء
التحتية الباقون بالنون ولا خلاف في الحرف الذي قبل غير أولي الضرر أنه بالنون وهو قوله تعالى ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وقرأ حق وذو صاد صرى ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها أول موضعي الطول بضم الياء وفتح الخاء فيهم وفتح ذو دال دم وصاد صفوا ابن كثير وأبو بكر سيدخلون جهنم داخرين
ثانيهما وضم وفتح ذو حاء حلا أبو عمرو جنات عدن يدخلونها بفاطر الباقون بفتح الياء وضم الخاء في الخمسة وضم يونس عن أبي عمرو ويدخلونها بالرعد
النحل فقول مكي لا خلاف في فتح غير الخمسة منزل على طريقه وقيد الفتح لخروجه عن المصطلح وعلمت تراجم الثلاث من عطفها على الأولى ووجه ياء
يؤتيه إسناده إلى الله تعالى على وجه الغيبة مناسبة لقوله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله أي يؤتيه الله ووجه النون إسناده
إليه سبحانه على جهة التعظيم مناسبة لقوله تعالى نوله ونصله أي نؤتيه نحن ووجه ضم يدخلون بناؤه للمفعول على حد وأدخل الذين وأصله يدخلهم الله
إياها ووجه الفتح بناؤه للفاعل على حد ادخلوا الجنة ووجه الفرق الجمع أو فتح أبو عمرو وسيدخلون لعدم المناسبة وهو وجود المعين وابن كثير
شعبة السابقة وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا + مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا + يصالحا مفعول اضمم والفاء زائدة
وسكن أمرية محذوف المفعول صادها ومخففا بكسر الفاء حال الفاعل ومع القصر صفة مصدر أي تسكينا كائنا مع القصر واكسر أمرية ثالثة ولامه مفعوله
والهاء ليصالحا وثابتا حال وتلا تبع وثابتا مفعوله أي تبع ما ثبت وتقدم ذكره والمعنى قرأ ذو ثاء ثابتا الكوفيون فلا جناح عليهما أن يصلحا بضم الياء وتخفيف الصاد
وإسكانها وحذف الألف وكسر اللام الباقون بفتح الياء والصاد وتشديدها وألف بعدها وفتح اللام وقرأ الجحدري يصطلحا وقرئ يصطلحا وقرأ
ابن مسعود أن اصلحا والأعمش أن اصالحا وعلمت القراءة الأخرى من الضد واللفظ وعلم أن المد الألف وأنه بعد الصاد ومنه وتحرض التخفيف وأن
الترجمة الإسكان لأجل الضد ووجه القصر أنه مضارع أصلح متعد إلى واحد ومفعوله صلحا وهو اسم للمصدر كالعطاء للإعطاء وبينهما ظرف كقوله تعالى
فأصلح بينهم أو صلحا مصدر وضع موضع إصلاح أو ثلاثي منه نحو أنبتهم نباتا وعليه صريح الرسم ووجه المد أنه مضارع تصالحا أو اصالح وأصله

يصالحا وادغمت التاء في الصاد وحذفت النون للنصب وهو لازم فصلحا موضع تصالح او ثلاثي وعن ابن عباس خشيت سودة او صفية ان يطلقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت وقد اباحت الآية للزوج ما رضيت المرأة به ولا يلزم من الطرفين
وَتَلْوُوا احْذِفْ فِي الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ + فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا + لفظ تلووا بحذف الاولى اسمية والاولى بالنقل جر صفة الواو
ولامه تلووا مفعول بفتح الهاء جر بيس وفيه متعلقه وهاء للسكون فالجملة نعت او للوجه مستانفة قال ابو شامة فلو قدم لفظ فيه على لست لكان جيدا الا انه
يوهم انه تقييد للقراءة وليس برمز والمعنى قرأ ذو لام لست وفاء فيه وجيم مجهلا حمزة وراء راويا ابن عامر وان تلووا او تعرضوا بضم اللام وواو واحدة
ساكنة الباقون باسكان اللام وواو مضمومة واخرى ساكنة وقرأ الافطس عن ابن كثير يلوون السنتهم كذلك وابو جعفر بخلف وشيبة يلوّون من التلوية
وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانية ثابتة وعلم ان الباقين بواوين لان ضد الخلاف الاثبات وعلم فتحها من لفظه وقيد الضم لخروجه عن مصطلحه يقال ولي
الامر باشره وتسلط عليه لفيف مفروق ولوى لفه عنه اعرض ولوى غريمه مطله لفيف مقرون فوجه ضم اللام انه مضارع المفروق اصله توليوا كتفعلوا
حذفت الواو الاولى حملا على يلي لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ثم نقلت ضمة الياء الى اللام وحذفت للساكنين فوزنه الآن تفوا ومضارع
المقرون واصله تلويوا انقلت ضمة الياء الى الواو بعد سلب حركتها تخفيفا لان الضمة اجنبية عن الياء فنقلبا ثم حذفت للساكنين ثم نقلت ضمة الواو الى
اللام لثقلها على الواو ايضا في الجملة بالنسبة الى الحرف الصحيح وحذفت الضمة للساكنين والاول ارجح وعليه الرسم ووجه الاسكان انه من المقرون واصله
تلويوا انقلت ضمة الياء الى الواو وحذفت للساكنين وهو اولى لقول ابن عباس نزل في لي القاضي لاحد الخصمين اي وان تميلوا بالسنتكم عن الحق او
تعرضوا عن الشهادة فلا تسمعوها مان تتولوا الحكم او تعرضوا عنه فتعدلوا فيه او تعرضوا عن العدل وقال مجاهد نزل في الشهود اي وان تلووا الشهادة
فتؤدوها او تعرضوا عنها فتخفوها + وَنَزَّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ + وَاَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزَّلَا + لفظ نزل بكسر وضم مبتدأ فتح الضم
آخر والكسر عطف على الضم وحصنه خبره والجملة خبر الاول والهاء عائدة وفتح ضم انزل كذلك وكسره عنهم اسمية والضمير لحفص وجمعه باعتبار معتاد
عاصم فاعل قدرأى وقرأ عاصم كذلك ونزل مفعوله وهو بصيغة المقول والف الاطلاق وبعدها ظرفه والمعنى قرأ مدلول حصن نافع والكوفيون
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل بفتح النون والزاي فيهما وقرأ عاصم وقد نزل عليكم في الكتاب بفتحهما على بناء الفاعل
واسناده الى الله تعالى لتقدمه اي انزل الله على حد انا نحن نزلنا الذكر وانزلناه قرانا ومفعول الاولين محذوف والثالث ان اذا الباقون بضم
النون وكسر على بناء المفعول على حد لتبين للناس ما نزل اليهم وتقييد الفتح في الاول مقصود وفي الآخر بالتبعية ونص بعد لان الفراد عاله
ذا النون الثاني لا الاول ولو علم حكمه فتناول وقرأ ابن هرمز وقد نزل بالتخفيف وحينئذ ان ذا سمعتم فاعله على الانتزاع والاعمش وقد انزل بصيغة المجهول
من الانزال + وَيَا سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ + سَنُؤْتِيهِمْ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا + يا سوف نؤتيهم بالنون مبتدأ مضاف قصر
للوزن وعزيز خبره وحمزة فاعل مقدر وحرف ضرورة اي وقرأ حمزة سيؤتيهم بالياء متعلقه حذف لدلالة الاول وكوف تحملا بالف الاطلاق كبرى ومفعوله
الرواية مقدرا وفي الدرك متعلقه او هو مفعول فان في من الطلاق ثم تمم فقال بِاِسْكَانِ تَعْدُوا سَكَّنُوهُ وَخَفَّفُوا + خُصُوصًا
وَاَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا + بالاسكان بالنقل حال فاعل تحمل وتعدوا اسكنوا عينه كبرى وخففوا دالا عطف على الصغرى وخصوصا مصدر
مقدر واخفى قالون فعلية والعين مفعوله مسهلا بكسر الهاء حال الفاعل من اسهل فعل السهل والمعنى قرأ ذو عين عزيز حفص سوف يؤتيهم اجورهم بالياء
قرأ حمزة سيؤتيهم اجرا بالياء ايضا الباقون بالنون فيهما وقرأ الكوفيون في الدرك باسكان الراء الباقون بفتحها وقرأ ورش خصوصا السنة الا نافعا لا تعدوا
في السبت باسكان العين وتخفيف الدال وقد اجمعوا على اسكان اذ يعدون ونافع بتشديدها وفتح العين فاختلس قالون واتمه ورش وفرى
لا تعتدوا وقدم سوف يؤتيهم على الدرك للوزن وسيؤتيهم مضمومة الى اختها وعلم الفتح لنافع في عين تعدوا من ضد السكون ثم خص قالون بالنقلا
المعبر عنه بالاخفا فبقي ورش على الفتح التام بلا اخفاء وجزم بقالون بالاختلاس وفاقا للمهدوي ومكي لكنه جعل الاخفا غير الاختلاس وهو ذكره الجعبري و
لا يبعد ان يكون فرق بينهما عنده وقد قطع ابن مجاهد والاهوازي وابو العلاء وابو المبارك في كثيرين باسكانها وبه قرأ ابو جعفر وقال في التيسير قالون
اخفى حركة العين وتشديد الدال والنص عنه الاسكان والاخفاء نفيس والاسكان اثر فاكتفاء الناظم بالاخفاء اختيار منه وجريا سوف يؤتيهم

وسيؤتيهم اسناده على وجه الغيبة مناسبة لقوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله والمؤمنون بالله واليوم الآخر ووجه النون اسناده على وجه التكلم
على الالتفات ووجه اسكان الدرك وفتحه انهما لغتان كالقدر والقدر ووجه تخفيف تعدوا انحذفت ضمة الواو استثقالا ثم هي للساكنين ووجه التشديد
انه مضارع اعتدى افتعل بالغ في مجاورة الحد ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اصله تعتديوا فنقلت فتحة التاء الى العين
وادغمت في الدال لاشتراك مخرجهما والدال اقوى ونقلت ضمة التا الى الدال ثم حذفت الساكنين ووجه فتح العين حركة النقل ووجه الاختلاس
التنبيه على ان اصلها السكون وانه اليسر كما اشار اليه بقوله سهلا واما الاسكان فعلى حذف حركة التا وابقاء العين على سكونها على ما قدمنا في نعما وقد تقدم
انكار بعض النحويين على مثل هذا الاسكان الملازم منه التقاء الساكنين على غير حده عندهم وسبق الجواب عنهم وَفِي الْأَنبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا
زَبُورًا وَفِي الْإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا ✦ في الانبيا بالقصر خبر والمبتدا ضم الزبور بفتح الزاي وههنا في النسا فهم زبورا اخرى وفي الاسرا
بالقصر عطف على الخبر واسجل بصيغة المجهول والف الاطلاق ابيح الضم او اطلق ماضية مستانفة ولحمزة متعلقة والمعنى قرا حمزة واتينا داود زبورا
ورسلا ههنا واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين بسبحان ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر بالانبيا بضم الزاي الباقون بفتحها وخالف بين العطفين لاختلاف
اللفظين والزبور اسم الكتاب الذي انزل على داود عليه السلام ووجه الضم والفتح انهما لغتان وان كان عربيا فهما مصدر ازبرا كتب واحكم الكتابة
وجمعها فالضم كالشكور والفتح كالقبول بمعنى المفعول وليس في هذه السورة مضافة ولا محذوفة من طرقه واثبت ليعقوب والزينبي ياء وسوف
يؤت الله في الوقف سورة المائدة مدنية الا ان اليوم اكملت لكم دينكم نزلت بمكة عشية عرفة وهي مائة وعشرون آية كوفي
وآيتان حجازي وشامي وثلاث بصري خلافها ثلاث ثانكم غالبون بصري اوفوا بالعقود ويعفوا عن كثير تركها الكوفي فواصلها لم ندر وسكون
مَعًا شَنْآنُ صَحَّ كِلَاهُمَا ✦ وَفِي كَسْرِ اَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلَا ✦ سكن امرية ولو قال واسكن لكان امكن ولو في كلمتي شنان
مفعوله ورفعه على الحكاية والوزن لسكون النون الاولى وصحا ماضية والالف ضمير الاسكان المعلوم من سكن والفتح المفهوم من الاسكان وكلاهما تاكيدهما
والضمير لهما وروي صح مسندا الى كلاهما لان كلا يلي العوامل ككل وفي كسر ان صدوكم بفتح الهمزة وصلة الميم مبتدا خبره نقل حامد ودلا حامد ماضية اي
ظفر بمقصوده بتوفيق معبوده والمعنى قرا ذو صاد صحا وكاف كلاهما ابن عامر وشعبة شنان قوم ان وشنان قوم على باسكان النون ووافقهما ابو جعفر
من العشرة الباقون بفتحها وقرا ذو حاء حامد ودال دلا ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم بكسر الهمزة الباقون بفتحها وورش وحمزة على اصلهما وقيد ان يصدوكم
لتخرج نحو ان تعتدوا ووجه اسكان شنان وفتحه انهما لغتان مصدرا شنئه شنا من باب علم بالغ في بغضه ووجه كسر ان جعلها شرطية ودل ما تقدم على
جوابه ومعناه ان حصل صد وقراءة ابن مسعود ان يصدوكم نص فيه وجاز الشرط في المحقق ارشادا الى الجواب ومنه قول الفرزدق اتغضب ان اذنا
قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب لقتل ابن حارث او شرط لمثله لانه غير مامون على حد فان كذبوك فقل لي عملي ووجه الفتح جعلها العلة لتحقق العلل لان الصد
عن المسجد الحرام حصل بالحديبية سنة ست ونزلت الآية عام الفتح سنة ثمان والمعنى لان يكونوا قد صدوكم لكن لا يمنع وروده مثله في المستقبل
وهو متوقع الى يوم القيامة وكم من مرة قد وقع والحاصل انا مامورون بان لا نعتدي ان صدونا عن البيت بسبب بغض من صدنا سواء وقع صد او لا
والله سبحانه اعلم واجرم لغة في جرم ومن ثم ضم ابن مسعود وقال ابن عباس لا يحملنكم ولا خفش لا يحقنكم والفرا لا يكسبنكم والضمير مفعوله الاول وان تعتدوا
الثاني صريح على هذا او بتقدير الباء على ذلك اي لا يحملنكم بغض قوم على العدوان مع القصر مشدد وامرية ويا قاسية مفعول مضاف ونصب قاسية على
الحكاية ويجوز جره بالاعراب ومع القصر حال مصدر رشدوا وصفة وشفا الوجه ماضية مستانفة وارجلكم بالجر مبتدا خبره بالنصب وعم النصب ماضية و
رضا ذا رضا حال او تمييز وعلى الرضا ماضية مستانفة والمعنى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي وجعلنا قلوبهم قسية بحذف الالف وتشديد اليا على انه
صفة من ابنية المبالغة من القسوة ضد اللين والرقة اي ابنية لا تنفي الحق اوردية من دراهم قسي مغشوش الباقون بالف بعد القاف وتخفيف
اليا على انه اسم فاعل منه واجمع على فويل للقاسية والقاسية قلوبهم ليشمل الويل قساوة وقد وصف الله سبحانه قلوب المؤمنين باللين فقال ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وجمع الوصفين الفريقين في قوله الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الى قوله فقست قلوبهم ومراده بالقصر حذف
حرف المد وفهم انه للمثبت الف وانه بعد القاف من لفظه ولو قال كما قال الجعبري وارجلكم بالنصب عم رضا علا وقاسية فاقصر وشدد شفى لا رتب

ولنفي توهم غمهما الى الاولى لكنه اعتمد على ان اصل التراجم الاتصال وقرا مدلول عم وذو راء رملا وعين علا نافع وابن عامر والكسائي وحفص وارجلكم
بالنصب الباقون بالجر وقرا الحسن وارجلكم بالرفع على انه مبتدا خبره كذلك او مغسولة او مما يجب غسله ووجه نصبه عطفه على وجوهكم ودل الفعل على
الترتيب ايجابا او استحبابا ووجه كسره انه مجرور عطف على برؤسكم وقال سيبويه والاخفش وابن عبيده منصوب كسر للمجاورة ورد بالواو واجيب بنحو
وحور وتعقبه الجوهري بان ما ثبت على غير قياس لا يتعدى مورده والمسموع في جر الجوار بلا واو نحو عذاب يوم محيط جحر ضب خرب وماشن بارد ياتي
جرجور في موضعه وفرض الرجلين في الوضوء عند اهل السنة الغسل وعند الشيعة المسح وهو رواية عن ابن عباس وحكي عن احمد والاوزاعي والثوري و
ابن جبير التخيير بين الغسل وبين مسح جميع الرجلين والاية محتملة لان النصب يحتمل ان يكون معطوفا على محل برؤسكم والجر يحتمل ان يكون للجوار لكنما السنة
بينة لكتاب بنص الكتاب وهو قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه والمنقول من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
غسل الرجلين واكده قوله عليه السلام في صحيح مسلم ويل للاعقاب من النار والظاهر انها مبنية للظاهر ثم نسخت السنة جواز المسح وهو معنى قول الشعبي
ونزل جبريل بالمسح والغسل بالسنة وهذا جواب الشيعة في تمسكهم باجازة على المسح وذهب الاكثر الى احكام الآية وتنزيل القراءتين على الحالتين
المتغائرتين فالغسل للرجل والمسح للخف وبه قال بعض علمائنا وهو معنى قول الشافعي اراد بالنصب قوما وبالجر اخرين قال السخاوي ولذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت بكذا والكعب مغسول خلافا لزفر وهو البارز من مفصل القوم لا اعلاه خلافا للشيعة ثم فائدة التحديد في الايدي والارجل عدم
الاقتصار على محل قطع السرقة وبقي الاستيعاب غسلا ومسحا على الابط والفخذ ولم يحتج الى التحديد لم تذكر لا مع الغسل ولا المسح كما في الوجه والراس فان قلت
استيعاب المحدود بالمسح على الخف غير واجب اجماعا قلت فائدة التحديد ان الاقتصار على مسح ما جاوز ذلك غير مجزي فليس لمطلوب الا المسح فيما
دون الكعبين الى اطراف الاصابع كذا حققه الوشامة وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتُ عَمَّ نُهَى فَتًى + وَكَيْفَ اَتَى اُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا +
الوزن على سكون الحاء والذال واسكان الضم في كلمات السحت اسمية محذوفة الصدر وعم الاسكان ماضية ونهى مفعوله جمع نهاية نماية ذكره الجعبري تبعا
لابي شامة والاظهر انه جمع نهيه بمعنى العقل لانه ينهى صاحبه عن المنكر وهو مضاف الى فتى حال فاعل اتى اذن وهاء به الاسكان الضم وتعلق بتلا خبر
نافع ومفعوله محذوف وترتيب تركيبه قرا نافع الاذن باسكان الضم كيف جاءت ثم نسق فقال وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُذْرًا صِحَابُهُمْ
حَمَوْهُ وَنُكْرًا شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عُلَا + سوى الشامي بالتخفيف فاعل قرا مقدرا ورحما مفعوله وباسكان الضم المقدر متعلق فاعل المقدر
واسكان ضم نذرا مبتدا وصحابهم حموه كبرى خبره والضمير المجموع المجرور للقراء المرفوع للمبتداء الثاني والمفرد للاول واسكان ضم نكرا مبتدا مضاف
وذو شرع حق خبره كذلك مضاف وشرع طريق ويروى شرع بيان وله علا بضم العين جمع العليا او مفرد بمعنى الرفعة اسمية مقدمة الخبر صفة
شرع او حق والهاء له ثم تمم فقال وَنُكْرٍ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا + رِضًى وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضًى نَفَرٍ مَلَا + واسكان نكر
دنا كبرى والعين مفعول ارفع امرية وعطفها معطوفها عطفها وفا رضى او مرضيا حال الفاعل او المصدر والجروح ارفع رضى نفر كالسابقة وملا
بفتح الميم بهمز غير للوقف اشراف صيغة نفر مضاف رضى والمعنى قرا ذو حاء حصلا ابو عمرو باسكان ثاني رسل المضاف الى نون العظمة وضمير
المخاطبين والغائبين وثاني سبلنا المضاف الى المتكلم العظيم نحو ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات او لم تك تاتيكم رسلكم فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
لنهدينهم سبلنا وقد هدينا سبلنا فقط ومن الامثلة لقد ارسلنا رسلنا ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقرا مدلول عم وذو دال نون نهى وفا فتى نافع وابن
عامر وعاصم وحمزة باسكان ثاني اكالون للسحت العدوان واكلهم السحت عن قولهم الاثم واكلهم السحت واصل سحت استاصل وقال مسحوت من ذلك
ومنه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب ثم سمي الحرام به لان اكله يسحت الدين او المروة او البركة واسكن نافع ثاني اذن المفرد معرفة او نكرة والمثنى نحوه
الاذن بالاذن وقل اذن خيره برفع خير الحماد ان عن عاصم وكان في اذنيه وقرا واسكن الستة الا ابن عامر ثاني واقرب رحما بالكهف واسكن
مدلول صحابهم وذو حاء حموا ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي او نذرا من المرسلات واسكن ذو شين شرع ولام له وعين علا ومدلول حق ابن كثير
وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي لقد جئت شيئا نكرا بالكهف وعذبناها عذابا نكرا بالطلاق واسكن ابن كثير ثاني الى شئ نكر بالقمر الباقون
بالضم ثاني الكل وقرا ذو راء رغي الكسائي والانف والاذن والسن بالرفع وقرا ذو راء رضا ومدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائي

والجروح بالرفع الباقون بنصبها وقرا بالكسر والاسكان وبفتحتين وضم ابوجعفر والعسر واليسر خص جلوانيه ليسرا في الذاريات فقط وعمرية والبدن الاعشى
ورووح غدرا او وعلم عموم رسلكم ورسلهم لخروجها من السورة وعموم رسلنا من ضمها اليه او من اطلاقه كما نبهنا عليه وخرج عن الثلاثة نحو رسل و رسلا ورسله
ورسلي ورسلك وخرج وسبل السلام وسبل ربك للمغايرة وعموم السحت من كلماته على ان كلماته كلها في هذه السورة فيوخذ عمومها من اطلاقه ايضا
وعموم الاذن من كيف اتى الاذن التي بعد همزتها وال ليخرج نحو اذان فان بعدها الف واما نكرا فيحتمل ان ليقرا بالعكس فيحتمل ان ليقرا بالعكس فيحتمل
لكن دل التكرار على التغائر والالف على النصب ولا مرفوع في هذه الكلمة فتعين الثاني للبحر والكسائى معاني بالجروح لانها معطوفه ومن ثم لم يذكره فيها
وفي التيسير وقيد الاسكان لخروجه عن المصطلح وملا من التكرار المعنوى وجه اسكان رسلنا واخويه وسبلنا التخفيف استثقالا للضمة واشتراطا زيادة حرفين
لتحقق الثقل ووجه ضمها انه الاصل في جمع فعول وفعيل بدليل رسله وسبل ربك ووجه رفع العين واخواتها عطفها على محل ان النفس باعتبار المعنى
لانها في حكم المكسورة اى قلنا لهم او قرانا عليهم ومن ثم قال الزجاج لو قرى بالكسر لجاز فالمحل رفع على حد ان الله برى من المشركين ورسوله عند قوم
رفع لا باعتبار اللفظ لانه نصب قال الشيخ ابوعمرو ورسوله بالرفع معطوف على اسم ان وان كانت مفتوحة لانها في حكم المكسورة وهذا موضع لم ينبه عليه
النحويون او على الاستيناف على العموم او عطفها عطف الجمل وهذان وجه الوقف على ما قبله وجوز عطفه على المضمر المرفوع في بالنفس واستحسن و
ان لم يؤكد نحو قوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا ونسب هذا القول الى الزجاج ووجه نصبها العطف على لفظ النفس ووجه رفع الجروح ما تقدم والنصب ادل
على المعنى وهو انها كلها مكتوبة في التوراة وكلفنا بها لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك اولان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يغير وهو معنى
قول الحسن هي عليهم وعلى الناس عامه وبهذا تمسك قتادة وجعلها ناسخة لقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى وقال ابن عباس حتم عليهم
القود بلا بدل فلا نعمنا ولا نسخها ولا يبعد ان يجاب انه علم التخصيص من قوله سبحانه فمن عفى له من اخيه شئ وتقدير الاية ان النفس مقتولة بالنفس و
العين مفقوءة بالعين والانف مجدوعة بالانف والاذن مقطوعة بالاذن والسن بالسن مقلوعة بالسن والجروح مقتصة بالمماثلة ان امكن لاختلاف
الجراحات ولعل هذا وجه العدول عن الباء فيه مع الايجاز والايماء الى ان المماثلة في الكتب والكيفية معتبرة في جميعها وحمزة وليحكم بكسر قد نصبه
حركه تبغون خاطب كملا + حمزة مبتدا وليحكم بسكون اللام آخر وبحركه خبر ذا وبها خبر ذاك ومرفوعه عائد الاول ومنصوبه عائد الثاني وبكسر ونصبه
متعلقا وهاؤه لاحدهما للملابسة ويا تبغون خاطب كبرى واسناده الى ضمير تبغون مجاز لحصوله فيه وكملا بالف المبدلة من التنوين مفعول جمع كامل ومعنى
بالكمل اهل الكتاب لانهم اهل علم وفهم فحسن توبيخهم ولومهم لصدقهم عن حكم الله تعالى وهم يعلمونه والمعنى قرا حمزة وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم
الباقون باسكان اللام وجزمه وقرا ذو كاف كملا ابن عامر افحكم الجاهلية تبغون بتاء الخطاب الباقون بياء الغيب وفائدة قوله بحركه ليظهر في الضد
هو اسكان اللام والميم ولو اقتصر على الكسر والنصب كان كافيا المذكور لكن المسكوت عنه يحتمل لان ضد الكسر الفتح وضد النصب الخفض ولكن التجوز حاصل
في الجزم ولو اقتصر على بحركه لاختل المذكور لان مطلقه فتح فتقيد في الاول لانه كسر وفي الثاني عدم بيان محله بخلاف النصب فانه يشعر بحرف الاعراب
وجه النصب جعله اللام لام كي فينتصب الفعل بعدها باضمار ان وتعلق آتيناه ان انتصب هدى وموعظة على الحال وبمضمر به ان كانا مفعولين لهما اى
للهدى والموعظة ثم عطف عليهما ليحكم لان ان اولته بالمصدر ووجه الجزم جعلها لام الامر واسكنت مع الواو لما يأتي وليوفوا فينجزم بها محكي اى
وقلنا له وليحكم يعني مرهم بان يحكموا به على حد وما آتاكم الرسول فخذوه ووجه خطاب تبغون الالتفات الى اهل الكتاب او قل لهم يا محمد ووجه الغيبة انه
اخبار عن الغائبين مناسبة لقوله وان الحكم بينهم الى ذنوبهم وقد طلبت بنو النضير من النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بسنتهم في ان القرظي لا يقتل
بالنضيرى وان ديته نصف دية فقال عليه السلام القتل بواء فقالوا نرجع الى حكم اوثاننا فنزلت تعريضا لهم وقبل يقول الواو غصن
رافع + سوى ابن العلا من يرتدي عم مرسلا + الواو مبتدا وقبل يقول بالنصب ظرف وغصن خبره ورافع خبر مقدم اى الكل
رافع والضمير المقدر مفعوله وسوى نصب ظرف استثناء وابن العلا جر بالاضافة وقصر للوزن اى سوى ابن العلا مبتدا بمعنى غيره ورافع خبره ومن
يرتد عم كبرى ومرسلا حال فاعل عم ضمير من يرتد اى مطلقا لاما تم فقال وحرك بالادغام للغير دالا + وبالخفض والكفار
راويه حصلا + حرك دال يرتد دافعه بنيته للمفعول وبالادغام ونحوهما متعلقاه والباء سببيه والكفار مبتدا المحكي بالنصب خبره بالخفض

دراوی الکفار مبتدا اخره وحصل بالف الاطلاق خبره محذوف المفعول ومرفوعه عائد والجملة خبر الاول وعائدا الیها اللفظ والمعنی قراذو عین غصن ابوعمرو
والکوفیون ویقول الذین آمنوا باثبات واو العطف الباقون بحذفها ونصبه ابوعمرو ورفعه الباقون وقرا مدلول عم نافع وابن عامر من یرتدد منکم بدالین
خفیفتین مکسورة فساکنة الباقون بدال مشددة مفتوحة ویجوز کسرها فی اللغة فاختیر الفتح للخفة وقراذو راء راویه وحا رحصل ابوعمرو والکسائی
من قبلکم والکفار بالجر الباقون بالنصب وقرا هارون عن ابن کثیر والاصمعی عن نافع یقول بالحذف والنصب وابی ومن الکفار وابن مسعود ومن الذین
اشرکوا ومعنی الواو واثباته فقده حذفه وقیده بقبل لئلا یتوهم العین ولم یقل ونصبه عن ابن العلا وان امکنه لاختلاف غیره وعلم اظهار یرتدد من لفظه و
الاجماعیة فی البقرة حققتها والآخر من الترجمة والادغام جعل الحرفین واحدا مشددا والتحریک دل علی الفتح وواو الکفار من القرآن ومن فتح صح من
ومن جرانال الااللیث ویعقوب وجه رفع یقول مع الواو الاستیناف ووجه حذفها مع جواب سوال مقدر کانه قیل ماذا یقول الذین آمنوا اذا اتی الله
بالفتح او امر من عنده فقیل یقول الذین امنوا ووجه نصبها مع العطف علی یاتی کما اطلقه الزمخشری لکنه محمول علی ما قاله ابوعلی الفارسی من انه بتقدیر تمام
عسی وابدال یاتی من اسم الله تعالی فهو عطف علی المعنی ان معنی عسی الله ان یاتی الله متحد فالتقدیر عسی ان یاتی الله وان یقول الذین واما عطفه علی
ان یاتی من غیر تاویل فلا یستقیم اذ یصیر التقدیر فعسی الله ان یقول الذین آمنوا وقال ابن النحاس عطف علی الفتح لانه بمعنی ان یفتح فقدر ان الحیلة الی
المصدر کقوله للبس عباءة وتقر عینی احب الی من لبس الشفوف وقال ابن الحاجب عطف علی فیصبحوا بناء علی انه نصب بعد فاء جواب الترجی باعتبار
لفظه لانه من الله تعالی تحقیق هذا اجود الوجوه علی ما قاله ابوشامة والواو ثابت فی الرسم العراقی محذوفة فی الحجازی والشامی فالوفاق اتفاق ووجه
اظهار من یرتدد ان الدال الثانیة سکنت للجزم فامتنع الادغام فیها وعلیه الرسم المدنی والشامی والامام وهو لغة الحجاز ووجه الادغام تخفیف المثلین و
حرکت الدال الثانیة للساکنین محافظة علی الادغام بالفتح تخفیفا وعلیه المکی والعراقی وهو لغة تمیم ووجه جر الکفار العطف علی من الذین اوتوا الکتاب
ووجه النصب عطف علی الذین اتخذوا ۔ وَبَاعَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ ÷ رِسَالَاتِهِ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّاءَ كَمَا اعْتَلَا ÷
اضمم امریة وباعبد مفعوله قصر للوزن واخفض اخری والتاء مفعوله ای تاء الطاغوت وبعد عبد ظرف اخفض بنی لقطعه عن الاضافة وفز ثالثة مستانفة
رسالاته اجمع واکسر التاء بالقصر کاولین وکما اعتلی صفة مصدر مقدر منصوب بقوله صفا ویکون الرفع حج شهوده ÷ وعقدت تو التخفیف
من صحبة ولا ÷ صفا الجمع ماضیة مستانفة منویة التقدیم ای صفا صفوا کاعتلائه لفظا وتکون بالنصب مبتدا والرفع آخر وحج علیه شهود الرفع خبره
والجملة خبر الاول بتقدیر الرفع فیه اورفعه او الرفع بدل اشتمال وعقدت تم التخفیف فیه او تخفیفه من جهة صحبه کالجملة السابقة ولا بکسر الواو ممدود قصر
للوزن حال صحبه ای ذوی متابعة ثم تمم بقوله وفی العین فامدد مقسطا فجزاء ÷ لولو مثل ما فی خففه الرفع تملا ÷
الشطر الواو الاول من لولوا فامدد امریة علی لغة یرتدد وفی العین متعلقها بتقدیر او تنازع الحد فیها او بعدها ومقسطا عاملا خل فاعله ومنه قوله تعالی
ان الله یحب المقسطین وهمزة باب الافعال هنا للازالة لان ثلاثیه بمعنی جار وظلم ومنه قوله تعالی واما القاسطون فکانوا لجهنم حطبا وفجزاء مفعول لولوا امریة
ومثل ما مبتدا وفی خففه الرفع اسمیة خبرها والهاء له وتملا بالف المبدلة من التنوین جمع ماثل المصلح والمقیم حال فاعل لولوا المعنی قراذو فا رفز حمزة بضم باء
عبد وکسر تاء الطاغوت الباقون بفتح الباء ونصب التاء وقراذو کاف کماو همزة اعتلا وصاد صفا نافع وابن عامر وشعبة فما بلغت رسالته بالف وکسر التاء
علی جمع المؤنث السالم الباقون بلا الف وفتح التاء علی الافراد وقراذو حاء حج وشین شهوده ابوعمرو وحمزة والکسائی وحسبوا ان لاتکون بالرفع الباقون بالنصب
وقراذو میم من ومدلول صحبه ابن ذکوان وشعبة وحمزة وعلی بما عقدتم الایمان بتخفیف القاف الباقون بتشدیده وقراذو میم مقسطا ابن ذکوان بالمد
والتخفیف وقراذو ثاء ثملا الکوفیون فجزاء بالتنوین مثل بالرفع الباقون بحذف تنوین فجزاء وجر مثل وقد عبر عن حرکة الاعراب بالکسر فی التوحید
للضد ها الفتح ضرورة لانه لو قال النصب لاحدهما لاحتمل الآخر اذ النصب متفق علیه فلو اقتصر علی الجمع لاجزاه لکن لما اختلف علامة النصب فی الوجهین نبه
علیهما ثم معنی مد العین اثبات الف بعدها لان الفتحة تتمکین اذا تلاها الف وقید الرفع لخروجه عن المصطلح وقرا ابن عباس وعبد الطاغوت ومسعود و
عبد الطاغوت ابی وعبدوا الطاغوت الحسن وعبد الطاغوت کذا ذکره الجعبری وقال الاصفهانی قرا ابن مسعود وابن عباس وابراهیم النخعی و
الاعمش وابان ابن تغلب عبد بضمتین ونصبه علی انه جمع عبد انتهی وقرا ابو واقد الاعرابی وعبد الطاغوت بضم عین وتشدید باء مد الف بعدها علی انه

جمع عابد او عباد صیغة مبالغة وجمع من اہل البصرة قرأ واعباد بالنصب مثل جبال ثم قال الجعبری الجحدری عباد الطاغوت الرواسی وعبد الطاغوت و
ہو بفتح فسکون فنصب ونسب الی الحسن البصری ثم قال الجعبری العقیلی وعابد الطاغوت وقری وعابدی الطاغوت وعبد الطاغوت وعبده
الطاغوت وعبید الطاغوت واعبد الطاغوت وابن مسعود فجزاء مثل ما السلمی فجزاء منون ونصب مثل علی المفعولیة وابن مقاتل نصبہما وجہ ضم باء عبد و
کسر الطاغوت قول ابی علی انہ اسم واحد معناہ الجمع علی حد قولہ وان تعدوا نعمة اللہ اذ لیسا من صیغ التکسیر وجاء علی فعل مبالغة قال طرفة ابنی لبینی ان امکم
امة وان اباکم عبد وہو معطوف علی القردة والطاغوت مجرور باضافتہ الیہ ای وجعل منہم عبد الطاغوت بمعنی خدمہ ووجہ الفتح والنصب جعل عبد فعلا ماضیا
معطوفا علی الصلة ای ومن عبد الطاغوت وفاعلہ ضمیر من ووحد باعتبار لفظہا والطاغوت مفعولہ قال سیبویہ طاغوت اسم واحد مؤنث یقع علی
الجمع واصلہ طغیوت او طغووت من طغیت او طغوت ثم اخرت عینہ وقدمت لامہ ثم قلبت وکان وزنہ فعلوت فصار فلعوت قال عمر معناہ الشیطان
والجنس الشیاطین وابن جبیر الکاہن وابو العالیة الساحر وقیل الاصنام او مردة الجن والانس او العجل او کل معبود بغیر حق وہو الاحق ثم الرسالة
جنس لانہا تحتہ انواع وہی الاحکام فوجہ الجمع اطلاقہ علی الانواع علی حد قول نوح علیہ السلام ابلغکم رسالة ربی ووجہ التوحید اطلاقہ علی الجنس
علی حد قول صالح علیہ السلام لقد ابلغتکم رسالة ربی ثم ان الواقعة بعد فعل الشک الناصبة للمضارع والواقعة بعد فعل العلم المخففة الناصبة للاسم والواقعة
بعد فعل الظن محتملہا ومن ثم اجمع علی نصب تظن ان یفعل بہا وان ظنا ان یقیما حدود اللہ وعلی رفع اولا یرون ان لا یرجع وعلم ان سیکون واختلف
فی وحسبوا ان لا تکون وابانی غیر ذلک فالنصب لا غیر نحو اریدان تبوا واریدان انکحک ووجہ الرفع انہا المخففة حملا لحسب علی تیقن واسمہا ضمیر شان
مقدر ووجہ النصب انہا ناصبة للمضارع حملا لہ علی الظن ووجہ الاستفہام فی نحو احسب الانسان ان یترک واحسب الناس ان یترکوا بعدہ عن التعین
فتعین نصبہ ووجہ تخفیف عقدتم ان العاقدة واحد وحسب المواخذة بواحدة ووجہ المد انہ علی حد عافاک اللہ فترادفہما وعلی المفاعلة ای عاہدتم غیرکم
علی الایمان وفی مقسطا ایماء الی انہ لا یجوز المجاوزة عن الحد لما فی طبع الالف من المد ووجہ التشدید التکثیر لان المخاطبین جماعة فلکل عقد ویمین ومثلہ
یذبحون ابناءکم او للمبالغة فی العزم لانہا المعتبرة ووجہ تنوین فجزاء انہ منصرف بلا لام ولا اضافة ورفع مثل صفة جزاء ای فعلیہ جزاء مماثل لما قتل ووجہ
حذف تنوین فجزاء اضافتہ الی مثل لانہ مفعولہ وجرہ بہا اضافة لفظیة ای فعلیہ ان یجزی المقتول مثلہ وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامُ بِرَفْعِ خَفْضِہِ
دُمْ غِنًى وَاقْصُرْ قِيَامًا لَّهُ مُلَا ٥٩٠ ⁜ الشطر فار خفضہ وکفارة نون امریة مقدمة المفعول محکی ولفظ طعام مبتدا خبرہ برفع خفضہ والحال لہ دم
امریة وغنی حال للفاعل ای دم غنیا او ذا غنی او تمیز ای دام غناک بالعلم والقناعة ان القنوع الغنی لا لکثرة المال وقد ورد القناعة کنز لا ینفد و
قیاما مفعول اقصر امریة ولہ ملا اسمیة وہاؤہ للقصر المفہوم من اقصر والملا بضم المیم والمد جمع ملاءة بمعنی الملحفة قصر للوقف والمعنی قراذو دال دم وغین
غنی ابن کثیر وابو عمرو والکوفیون او کفارة بالتنوین طعام بالرفع والباقی بلا تنوین کفارة وجر طعام وقراذو لام لہ وہیم ملا ای ابن عامر البیت
الحرام قیما بلا الف والباقون بالف بعد الیاء والسبعة علی جمع مساکین ہنا لان جزاء الصید لا یجزی فیہ اطعام واحد بخلاف فدیة الصوم وقر الاعرج
مسکین بالتوحید وکانہ ارید بہ الجنس ثم قید الرفع لاجل الضد وعلم ان المدنی قیما الف وانہ بعد الیاء من لفظہ وابن عامر علی اصلہ فی النساء وفرق
نافع لتحسین المعنی ووجہ تنوین کفارة قطعہا عن الاضافة ورفع طعام علی انہ بدل منہا او عطف بیان او خبر ہی ووجہ حذف التنوین والجر اضافتہا
الی جنسہا للبیان کخاتم فضة وقد تقدم وجہ قصر قیاما ومن فی النساء ومعنی قیام الکعبة القیام بمصالح اہلہا مما یتقرب بہ الحاج وَضَمَّ اسْتُحِقَّ
افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ ⁜ وَفِي الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلَا ٥٩١ ⁜ افتح امریة وضم وکسر مفعولاہ ولحفص متعلقہ وفی الاولیان الاولین
علی الحکایة فیہا اسمیة وطب امریة والصلا ملازمة النار ومنہ قولہ تعالی سیصلی واستعارہ للذکاء وہو الفہم الحاد المتوقد مراعاة للردی وقصر
للوقف لا للوزن بما ذکرہ الجعبری ونصبہ علی الحال او التمیز والمعنی قرا حفص من الذین استحق بفتح التاء والحاء والباقون بضم التاء وکسر الحاء وہمز
الوصل مکسور فی الاول ومضموم فی الثانی کما نص علیہ فی التیسیر واعتمد المصنف علی الاجماع المطابق للقاعدة العربیة وقراذو فاء فطب وصاد صلا
شعبة وحمزة علیہم الاولین بشد الاولین وکسر اللام وفتح النون علی جمع الاول المجرور والباقون الاولیان بتخفیف الواو واسکانہا وفتح اللام وکسر
النون والف قبلہا علی تثنیة اولی المرفوعة وقرا الحسن الاولان وابن سیرین الاولیین مثنی لاولی مؤنث الاولی وکذا علی ابن ابی طالب ابی ابن کعب

الا انهما قرا الاوليان بالرفع وقرى الاولين جمع اولى وقيد فتح التا وجوبا و فتح الحا جوازا ذكره الجعبري وتوضيحه كلام ابى شامة وكان يمكنه ان يقول
وتا استحق افتح لحفص وحاه ولكن المعنى كان يحتمل فى التاء دون الحاء ثم ان ضد الفتح الكسر والثانى فى قراة غير حفص مضمومة فاحتاج الى ان يقول وضم
استحق ثم قال وكسره فهو اولى من ان يقول وحاه لوجهين احدهما المقابلة بين حركتي الضم والكسر وثانيهما زيادة البيان لقراءة الغير انتهى واستغنى
بلفظ القراتين عن ترجمتها فعلم ان صورة الكتابة لها دخل فى كشف الترجمة والافيتزن البيت ايضا بعكس اللفظين وعلم قران التثنية لنفى الجارة ان
الجمع للمر موزين والتقدير ان الاولين استقر فى مكان الاوليان او قرا الاولين فى موضع الاوليان بنا استحق للفاعل والاوليان تثنية الاولى بمعنى
الاحق فاعله ومفعوله محذوف اى فرجلان اخران من الورثة الذين استحق الاوليان عليهم ان يقيموا هما للشهادة المسقطة للخائنين ووجه الضم والتثنية
بناؤه للمفعول والاوليان نائب الفاعل على حذف المضاف اى استحق اقامة الاولين عنهم للشهادة والنائب ضمير الاسم او الجار والجر ورفع الاوليان رفع
بدل من اخران او من ضمير يقومان او خبر مبتدا مقدر اى هما الاوليان ووجه الضم والجمع بنا استحق للمفعول ونائب الفاعل احد ما تقدم والاولين اجمع
اول جر بدل من الذين او ضمير عليهم او نصب باعنى وسموا اولين لتقدمهم اول القصة او لتقدمهم فى الشهادة على الاجانب وعلى او بمعنى من او فى والرسم يحتملها
لانها بيا ونون وعن ابن عباس خرج بديل ابن ورقا السهمى من المهاجرين تاجرا الى الشام مع عدى ابن بدا وتميم ابن اوس النصرانى فمرض بديل
فكتب ما معه وجعله فى متاعه ولم يعلم به صاحبيه واوصاهما ان يدفعا متاعه الى اهله فاوصلاه الا اماما نصيه مخوص بذهب فلما قرا اهل البيت المكتوب طالبوهما
بالاناء فجحدا فرفعوهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا الشهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ومعنى الشهادة البينة او الحضور وقال
الطبرى اليمين قال مالك والشافعى معنى منكم من اهل الميت ومن غيركم من غير اهله فلا يجيزان الشهادة الذمى على مسلم ولا على ذمى واجاز ابو حنيفة شهادة
الذمى لمثله وقال ابو موسى الاشعرى منكم من اهل ملتكم ومن غيركم من غير ملتكم فاجاز شهادة الذمى على المسلم وقال الحسن ان شهد عدلان مضت شهادتهما
وان ارتبتم حبسا بعد صلوة وبينها فى قول ابن عباس وصلوة الظهر فى قول الحسن وصلوة العصر فى قول ابن جبير فيقسمان بالله لان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى العصر ودعا بهما واستحلفهما عند المنبر محلفا ثم وجد الجام عند رجل بمكة فسال عنه فقال اشتريته من تميم وعدى فادعيا انهما اشترياه من بديل فرفعهما
اهله الى النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اى فان اطلع على خيانة الوصيين فاثنان احقا الورثة بالميت يعارضان
شهادتهما ويرجحان بزيادة العلم بحال الموصى فيسقطانهما ويستحقان المحلوف عليه لان النبى صلى الله عليه وسلم حلف رجلين من عصبة السهمى واعطاهما الجام
وهذا الموضع من بدايع الكتاب العزيز مبنى ومعنى قال ابو شامة واعلم ان هذه الآية من اشكل اى القرآن تفسيرا واعرابا وقوفها قال ابو محمد مكى فى كتاب
الكشف هذه الآية فى قراتها واعرابها وتفسيرها ومعانيها واحكامها من اصعب آية فى القرآن واشكلها قال ويحتمل ان يبسط ما فيها من العلوم فى ثلاثين ورقة
او اكثر قال وقد ذكرناها مشروحة فى كتاب منفرد قلت وساجتهد ان شاء الله تعالى فى بيانها وكشف غامضها وتفصيل احكامها فى الكتاب المذهب فى علم المذهب
او فى كتاب ايضاح مشكلات الآيات وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُوْنٌ ✦ اَلْعُيُوْنُ شُيُوْخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مَلَا ✦ الشطر لام
العيون وضم الغيوب مفعول يكسران وفاعله الالف ضمير مدلولى فاء فطب وصاد صلا وكسر ضم عيون والعيون بالجر على حذف العاطف وكذا شيوخا على
الحكاية مبتدا مضافا فاحذف واقيم المضاف اليه مقامه ودانه اعتاد الكسر او دان به اى تدين بقراته او دان له اى اطاعه صحبه ما فيه خبره وملا بكسر
الميم والمد جمع للوقف لا تنوين كما قال الجعبري جمع ملان اى من العلم رفع صفة صحبة باعتبار املها ثم تمم فقال جُيُوْبٌ مُنِيْرٌ دُوْنَ شَكٍّ وَسَاحِرٌ
بِسِحْرٍ بِهَا مَعَ هُوْدَ وَالصَّفِّ شَمْلَلَا ✦ كسر ضم جيوب منير معنى اسمية حذف صدرها ومضافه ومضافا مضافه فكسر باء جيوب حكاية ودون
شك مضاف ومضاف اليه فى موضع حال من فاعل منير اى خاليا من شك وساحر فى موضع سحر بالرفع حكاية اسمية وبالمائدة متعلق الجر ومع
سورة هود منع صرفه العلمية والتانيث حالها والصف عطف عليه وشمللا بالف الاطلاق اسرع يعنى مد ساحر ما فيه مستالفة والمعنى قرا ذو ضمير يكسران
الراجع الى خطب صلا حمزة وابو بكر بكسر غين الغيوب حيث وقع نحو انك انت علام الغيوب هنا وفى قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب فى سبا الباقون
ضمها وقرا ذو دال دم وميم ملا ومدلول صحبة ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بكسر العين كيف جاءت نحو وجنات وعيون وفجرنا الارض
عيونا وفجرنا فيها من العيون وشين ثم لتكونوا شيوخا الباقون بالضم اوائلها وقرا ذو ميم منير ودال دن وشين شك ابن كثير وابن ذكوان

وحمزة وعلى بكسر ضم على جيوبهن فى النور والباقون بضمها وقرا ذو شين شملا حمزة والكسائى فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين هنا يقولن الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين بهود قالوا هذا سحر مبين بالصف بفتح السين والف وكسر الحاء الباقون بكسر السين واسكان الحاء بلا الف وقيد الكسر لخروجه
عن المصطلح وعلم عموم الغيوب من ضم غيره اليه ذكره الجعبرى والاظهر من اطلاقه لا بفهم غيره لعدم لزومه مع ان المضموم اليه مغاير له فى رمزه ثم قال وكرر
العيون ليشمل المعرف والمنكر وعيون مثال لمطلقه من قطع النظر عن الاعراب ليندرج غير المنصوب نحو فى جنات وعيون انتهى ولا يخفى ان النسخ
متفقة على جر عيون المنكر فكان حقه ان يقول عينا ليندرج المنصوب على كل تقدير فاندراج احدهما فى الآخر غير مستقيم للمخالفة بينهما لفظا وكتابة بخلاف
ما سبق من شئ وشيئا حيث صح اندراج شئ المرفوع فى المجرور او عكسه ولذا قلت وضم الغيوب الكل قد كسرا عيون اطلق شيوخا وانه صحبة ملا ثم
استغنى عن ترجمتى سحر باللفظ وحقهما الاجماعان والاولى للمذكور لما تقرر ووجه الغيوب واخواته ما سبق فى البيوت من الاتباع والاصل ووجه سحر
جعل هذا اشارة الى النبى وهو فى الطرفين عيسى وفى الوسط نبينا عليهما الصلوة والسلام وساحر خبره اسم فاعل وشذت مصدرية كعايذ بالله اى قالوا ما هذا
الرجل الا ساحر ظاهر السحر ووجه قصره جعل الاشارة الى المعجز او ما جاء به فهو مصدر خبر اى ما هذا الخارق الا سحر بين او بمعنى ذو سحر او جعل نفس السحر مبالغة
فيتحدان وعليه صريح الرسم وَخَاطِبِ فِى هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ ؍ وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلَا + خاطب رواته ما فيه
والجار متعلق بفعل اى اوقع الخطاب فى هل يستطيع رواته واخر الفاعل لاتصاله بضمير المفعول وربك مبتدا ورفع الباء اخر ورتل بالف الاطلاق خبره و
عائده المرفوع والجملة خبر الاول بتقدير فيه او رفع بائه او رفع الباء بدل الاشتمال ورتل خبره وبالنصب حال الفاعل او متعلق برتل والمعنى قرا ذو راء
رواته ورتلا الكسائى هل يستطيع بتاء الخطاب ونصب ربك الباقون بياء الغيب ورفع ربك والكسائى مستمر على اصله فى ادغام لام هل فى التاء
والباقى على اظهارها وكرر الا لاتساع الموضع وقيد النصب لخروجه عن المصطلح وفى قوله رواته ايماء الى ما روى معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم اقرانا هل
تستطيع ربك بالتاء وكذلك روى انها قراءة على وعائشة وقد روى ابو عبيد عن ابن عباس وابن جبير كذلك ووجه الخطاب توجيه الحواريين ذلك
الى عيسى عليه السلام وفاعله ضميره وربك مفعوله بمعنى هل تستطيع سؤال ربك او تطلب طاعة ربك فى انزال المائدة يريدون استجابة الله دعاه فحذف
المضاف ووجه الغيب اسناده الى الله سبحانه اى هل يفعل ربك بسؤالك تقول العرب ما استطيع ذلك بمعنى ما افعله فعبر عن الفعل بها لا استطاعة لانها
شرطه والمعنى هل ينزل ربك علينا مائدة ان دعوته بها ومثله فظن ان لن نقدر عليه اى ظن ان لو لو اخذه فعبر بشرط المواخذة وهى القدرة عن المشروط
وهو المواخذة ومثله فى حديث الذى اوصى بنيه بتحريقه وتذرية رماده فى البحر قوله لئن قدر الله على ليعذبنى عذابا ما عذبه احدا اى لئن حكم بتعذيبى ليكون
عذابى عظيما ويقول الرجل للرجل بصورة المستفهم تقدر تفعل كذا وهو يعلم قدرته عليه وانما معناه افعله فانك قادر على فعله ثم قال ابو شامة وبنا يعنى
حسن يعم جميع هذه المواضع المشكلة والله اعلم ومثل ذلك فى الاشكال ما رواه الهيثم ابن حجاز وهو ضعيف عن ثابت عن انس ان ابا طالب
مرض فعاده النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخى ادع ربك الذى تعبد فيعافينى فقال اللهم اشف عمى فقال ابو طالب كانما نشطا من عقال فقال
يا ابن اخى ان ربك الذى تعبده ليطيعك قال وانت عماه لو اطعته او قال لئن اطعت الله ليطيعنك اى فيجيبنك الى مقصودك وفى رواية
يا عم ان اطعت الله اطاعك قال الجعبرى السدى هل يطيعك ربك ان سالته اى هل تطلب ربك الطاعة من نزول المائدة او هل السدى
كان ذلك قبل استحكام معرفتهم بالله تعالى ويوافقه اتقوا الله ان كنتم مؤمنين فى جوابهم وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ وَإِنِّىَ ثُلْثُهَا ؍ وَلِى وَيَدِى
أُمِّى مُضَافَاتُهَا الْعُلَا + خذ امرته ويوم مفعوله وفتحه على الحكاية وبرفع حاله وانى اى كلمات انى مبتدا وثلاثها بدل كل والباء شملة الى وى
ويدى واى معطوفاته ومضافاتها خبره والها للسورة والعلى صفة والمعنى قرا ذو خاء خذ السبعة الا نافعا قال الله هذا يوم بالرفع ونافع بالطلب
وذكر الا الكثر لانه احصر وقال الجعبرى وفيه انه وذكر الاقل لكان احصر واظهر بان قال ويوم بنصب ام فتدبر ووجه رفع يوم انه خبر المبتدا الحقيقة وهو هذا
اشارة الى يوم القيامة تقديره وهذا اليوم يوم ينفع ووجه فتحه نصبه مفعولا فيه اى قال الشىء المقدم ذكره فى هذا اليوم وهذا اشارة الى قول الله تعالى
بعيسى انت قلت للناس او هذا مبتدا تقديره القول الذى قصصته عليكم واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر او هذا النصب معمول قال ويوم فكافه
فالفتحة فتحة اعراب وقال الكوفيون يوم رفع خبر هذا وبنى لاضافته الى غير متمكن وهو الجملة فالفتحة فتحة بناء وضعفه البصريون لشبه الاعراب

ومن ثم اجاز وانی المانعی من نحو حدیث من حج فلم یرفث ولم یفسق رجع کیوم ولدته امه ثم فیها ست مضافات فتح مدنی وابوعمرو وحفص یدی
الیک وحجازی وابوعمرو انی اخاف لی ان اقول ومدنی انی ارید فانی اعذبه ومدنی وابوعمرو وابن عامر وحفص وامی الهین وفیها زائدة
واحدة واخشونی ولا تشتروا اثبتها فی الوصل ابوعمرو وحده ویعقوب فی الحالین قال ابوشامة فیاآتها ست وفیها زیادة وعبر عنها قول اخشون
مع ولا واما قوله تعالی فلا تخشوهم واخشون الیوم فاثبتها یعقوب وقفا وحذفها والباقون فی الحالین ۞ سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ
الا ثلاثا قل تعالوا والتالیتان وآیها مائة وستون وخمس کوفی وست شامی وبصری وسبع حرمی خلافها خمس والنور حرمی من طین مدنی اول وکیل
کوفی وترک فیکون والی صراط مستقیم من اصلها لم تظروا وصحبة یُصْرَفْ فتح ضم وراءه ۞ یکسر وذکر لم تکن شاع والجزاء
صحبة مبتدا غیر منصرف للاضافة ویصرف بصیغة المجهول اخره لهم فتح ضم فیه خبر الثانی وعائده هاء فیه ظرف خبرها والجملة خبر الاول وعائده
هاء لهم وذکر امریة ولم تکن بالتاء مفعوله وشاع والجزاء ماضیتان مستانفتان وفاعلهما ضمیر التذکیر او لفظ لم یکن والمعنی قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة
والکسائی من یصرف عنه بفتح الیاء وکسر الراء والباقون بضم الیاء وفتح الراء وقرا ذو شین شاع حمزة والکسائی ثم لم یکن بیاء التذکیر والباقون بتاء
التانیث وقید الفتح لاجل الضد ولم یقل فتح تاء لما تقدم فی فتح ضم استحق وقرا ابی من یصرف الله ومن یصرفه الله وجه فتح یصرف بناؤه للفاعل
واسناده الی ضمیر ربی فی قوله ان عصیت ربی والمفعول محذوف ضمیر العذاب ای من یصرف ربی العذاب عنه وحذف هاء المفعول حسن فی الصلة
احسن خلافا لمکی فی حصره فیها ولو سند مفعول لتقدیر هوله او عذابه ووجه الضم بناؤه للمفعول واسناده الیه علی حد لیس مصروفا عنهم وباقی الکلام یاتی فی شرح
فی قوله وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينٍ كَامِلٍ ۞ وَيَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلَا ۞ فتنتهم بالرفع اسمیة وعن دین ای واردا
عن دین رجل کامل حال الخبر ویا ربنا بالنصب اسمیة وربنا مجرور اعرابا وحکایة وقصر باء ضرورة وشرف النصب او النوا ماضیة ومفعوله وصلا جمع واصل
والفه مبدل من التنوین وقفا ای شرف القرآن من وصله ونقله او شرف هذا الندی الواصلین الی اللقاء والمعنی قرا ذو شین شاع حمزة والکسائی
لم تکن بالتذکیر والباقون بالتانیث وقرا ذو عین عن ودال دین وکاف کامل ابن کثیر وابن عامر وحفص فتنتهم بالرفع الباقون بالنصب فصار
نافع وابوعمرو وشعبة ثم لم تکن فتنتهم بالتانیث والنصب وابن کثیر وابن عامر وحفص بالتانیث والرفع وحمزة وعلی بالتذکیر والتانیث وقرا ذو شین
شرف حمزة وعلی بنصب ربنا والباقون بخفضها وقرا ابی وابن مسعود ولکان فتنتهم بالنصب وحکی عن مفضل عن عاصم بالتذکیر والرفع ویعقوب
وشعبة من طریق الجزری بالتذکیر النصب وجه التانیث والنصب اسناد یکن الی ان قالوا بتقدیر مقالتهم فهی مؤنثة مطابقة للخبر او بتقدیر قولهم
وانث للمعنی لان قولهم فتنتهم فی المعنی علی حد فله عشر امثالها وواحدها مثل حیث کان الامثال الحسنات ومنه ما جاءت حاجتک فانث ضمیر ما حیث کان
فی المعنی ونظیره من یقنت منکن حیث ذکر یقنت مراعاة للفظ من فی المبنی دون المعنی وقری بالتانیث فیکون مثالا للمبنی وشاهدا للمعنی وجعل
فتنتهم خبر یکن وقد اجمعوا علی قوله ما کان حجتهم الا ان قالوا ووجه التذکیر مع النصب کذلک لکن لیقدر الا قولهم ویعامل لفظه ووجه التانیث والرفع
جعل فتنتهم اسم کان لانه معرفة وهی مؤنثة فانث فعلها وعن ابن عباس فتنتهم شرکهم قتادة معذرتهم ای قولهم ترک شرکهم وهو المقسم علیه ذلک
عین راوا غفران الباری غیر الشرک ووجه نصب ربنا علی النداء ای ربنا نحو ربنا لا تؤاخذنا او بتقدیر اعنی ووجه جره انه بدل کل من الجلالة او نعت
او عطف بیان ۞ نُكَذِّبَ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ ۞ وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلَا ۞ نکذب مبتدا ای ولفظ نکذب بالمرفوع
نصب فعه بدل اشتمال خبره فاز علیمه ماضیة وهاؤه له وفی ونکون بالرفع واحده من التلاوة ظرف انصبه امریة والهاء للحرف لا لی نکون لاصلاد فی
کسب نصب الرفع علی اسمیة قدم خبرها ای فی کسب نصب رفعه ارتفاع فاعلی بالضم مصدرا وجمع علیا کما ذکره الا صبهانی ای فی کسبه وتحصیله مراتب
عالیة ومناقب غالیة والجملة حال من مفعول انصبه والمعنی قرا ذو فاء فاز وعین علیمه حمزة وحفص ولا نکذب النصب وقرا ذو فاء فی وکاف کسبه وعین علی
حمزة وابن عامر وحفص ونکون بالنصب والباقون برفعهما فحمزة وحفص بنصبهما وابن عامر برفع الاول ونصب الثانی والباقون برفعهما وقیاسا
النصب لئلا یحتمل الضد ذکره الجعبری وتوضیحه ما قال ابوشامة وکان یمکنه ان یقول وفی نکون النصب ولکن کان عزم من ذلک العبارة ان یکون
ضده الخفض ولما قال انصبه علم ان القراءة الاخری بالرفع ووجه نصبهما بان مقدرة بعد الواو جواب التمنی علی مذهب الزجاج وتبعه البصریین کما تقول

ليته جار والمعمه خلا فالاكثر هم فى تخصيص الجواب بالفاء اى ياليت لنا رد وتبرد من التكذيب وكون من المؤمنين او نصب على الظرف نحو لا تنه عن خلق
وتاتى من مثله ووجه رفعهما العطف على نرد اى ياليتنا نرد ونوفق التصديق والايمان ويكونان حالين اى نرد مصدقين مؤمنين فيدخلان عليهما فى
التمنى وينقطعان فيخرجان عنه فيكون كلاما مستانفا ونحن نصدق ونؤمن اى قد عاينا وشاهدنا فما لا نكذب معاندا قال سيبويه كقولك دعنى
ولا اعود اى فانى ممن لا يعود ولم يرد ان يسأل ان يجمع له الترك وان لا يعود ووجه رفع الاول احد الامور الثلاثة ونصب الثانى على الجواب
جمعا ورد على دخولهما فى التمنى على الوجهين انه لا يدخله التصديق والتكذيب وقد اخبر عنهم بقوله وانهم لكاذبون وعلى خروجهما عنه انهم فى الآخرة مصممين
على الرجوع واجيب بانهم على النصب تمنوا وشرطوا وهو خبر محض وعلى الرفع انه يضمن معنى العدة وهى خبر او استانف ذمهم لعادتهم لا لان التمنى يدخله
ذلك وقيل انهم لكاذبون فى تكذيب الرسل اذ الآخرة دار جزاء وعلى القطع انه تكذيب على تقدير الرجوع كما صرح به سبحانه ولان البارى تعالى علم
حقيقة فاخبر به ❊ وَلَلدَّارُ احْذِفْ لِلدَّوَامِ الْاُخْرٰى ابْنُ عَامِرٍ ❊ وَالْاٰخِرَةِ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلَا ❊ وللدار مبتدا حذف اللام بدل
اشتمال والاخرى على النقل صفة اللام مذهب ابن عامر خبره والآخرة بالنقل مبتدا والمرفوع آخرها صفة وكل بصيغة المجهول والف الاطلاق الزم الآخرة
خبره بالخفض متعلقه والمعنى قرا ابن عامر ولدار الآخرة بجر بحذف لام التعريف من للدار وجر الآخرة الباقون باثبات اللام ورفع الآخرة ولو قال كملا بدل
وكلا لكان اصرح مبنى واوضح معنى وقرا ابن انس عن ابن ذكوان وللدار الآخرة خير بالاعراف مثله وقيد اللام بالاخرى لينص على ان المحذوفة هى المعرفة
وسميت لاما باعتبار قبل ان يقع ادغاما والاولى هى الابتدائية فيعلم منه تخفيف الدال لان لام الابتداء لا يدخل فى الدال وهو اجود من قول صاحب التيسير
بلام واحدة فلا يعلم له حال الدال ثم يعلم تشديد الدال للمثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ووجه حذف اللام تجريدا عن التعريف للاضافة فوجب جر الآخرة
ومنه قوله تعالى ولدار الآخرة على حد مسجد الجامع وحب الحصيد وصلاة الاولى او اضاف الصفة الى الموصوف لاختلاف اللفظين على حد ليلة القدر او حبة الخضر
او عليها الرسم الشامى ووجه اثبات اللام تعريفها بها للاسناد ورفع الآخرة صفتها ومنه ان الدار الآخرة لهى الحيوان وهى صفة فى الاصل وغلب استعمالها
اسما كالدنيا وعليها بقية الرسوم ❊ وَعَمَّ عُلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ❊ خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلَا ❊ لا يعقلون باليا فاعل عم لا مبتدا له
وعلا بضم اوله تميز الفاعل او حال اى لاه او عاليا وخطابا مخاطبا او ذا خطاب حال اخرى وتحت الانعام ظرفه عطف على هنا مقدر وفى يوسف بالعرف
ضرورة ظرف عم الخطاب ماضية محكية قل والنيطل الدلو واستعير هنا للنصيب كذنوبا مثل ذنوب اصحابهم ونصبه على التمييز او للعطا مفعول له ثم عطف فقال
❊ وَيٰسِينَ مِنْ اَصْلٍ وَلَا يُكَذِّبُونَكَ ❊ الْخَفِيفُ اَتٰى رُحْبًا وَطَابَ تَأَوُّلَا ❊ الشطر لام الخفيف وخطاب يس ثبت من اصل اسمية ولا يكذبونك
مبتدا الخفيف بدل اشتمال اتى التخفيف خبره ورحبا بضم الراء واسعا حال ومفعول به لاتى اى جاء مكانا رحبا من صدور قرائه لقبولهم النقل بيانية توجيههم
لبيان معانيه وطاب عطف على اتى وتا ولا تفسير التمييز والمعنى قرا مدلول عم وذو عين علا نافع وابن عامر وحفص افلا تعقلون قد نعلم هنا افلا تعقلون
والذين يسكون بالاعراف بتاء الخطاب وخاطب مدلول عم وذو نون نيطلا نافع وابن عامر وعاصم افلا تعقلون حتى اذا استيأس بيوسف و
خاطب ذو ميم من وبهمزة اصل نافع وابن ذكوان افلا تعقلون وما علمناه الشعر بيس الباقون بياء الغيب فى المواضع كلها وهى موضع آخر فى
القصص ذكر فى سورته وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون الخطاب فيه لغير ابى عمرو وقرا ذو همزة اتى ورا ورحبا نافع والكسائى فانهم لا يكذبونك
باسكان الكاف وتخفيف الذال الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال ثم مراده بتحتها الاعراف ونص بقوله قل على ضمها الى السابقة دون اللاحقة
وقوله فى يوسف عم جعل فاعل عم النفى اى يعقلون المنفى بالياء ليخص الخلاف بالاخير ويخرج عنه لعلكم تعقلون اول يوسف وا فلم تكونوا تعقلون بيس
متفقة خلا فاهر دون فيها بيس واما من جعل فاعل عم الخطاب فعدل عن صوب الصواب فانه يشمل الاول المتفق قال الجعبرى فلو قال وختم يوسف
عم نيطلا الفعل عليه وعلى موضع يس تبقدير وختم يس فخرج عنه افلم تكونوا تعقلون متفق الخطاب ايضا اقول ولو قال واخرى يوسف لكان الوزن
سلسلا وعلم سكون كاف يكذبون من لفظه لا كما قيل من ضرورة التخفيف ذكره الجعبرى ولا مانع مع امكان الجمع قال وفتحه للمشدد من الاجماع
اقول وكذا من ضده بمساعدة القواعد العربية ووجه الخطاب الالتفات ووجه الغيب حمله على ما قبله ووجه الفرق الجمع ووجه تخفيف لا يكذبونك انه
لغة فى التشديد مثل انزل ونزل او انه من الكذب على حد احمد فالهمزة للمصادفة اى لا يلفونك كاذبا والنسبة على حد قول الكميت وطائفة قد اكفرتنى

بجهلكم اى لاينسبونك الى الكذب اعتقادا او للتعدية اى لايقولون انت كاذب بل رويت الكذب وهذا معنى قول المتحلف ابى جهل للنبى عليه السلام انا
لانكذبك ولكن نكذب الذى جئت به ووجه التشديد ان التضعيف للتعدية اى لايكذبونك بحجة قال الكسائى تقول العرب كذبت الرجل اذا قلت له
جئت بالكذب وكذبته اذا قلت له كذبت اولايكذبونك الا عنادا لاحقيقة لما روى الاخفش ابن شريف قال قلت لابى جهل اخبرنى عن محمد صادق هو
ام كاذب فليس عندنا احد فقال والله انه لصادق وماكذب قط لكن اذا ذهب بنو قصى باللواء والسقاية والحجابة والنبوة فماذا يبقى لسائر قريش
وَرَاَيْتَ فِي الْاِسْتِفْهَامِ لَاعَيْنَ رَاجِعٌ + وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا + لفظ رايت مبتدا فى الاستفهام صفة خبره لاعين
راجع من لا وبنيها وخبرها بمعنى ثابت او خبرها مقدر والجملة حالة وراجع خبر المبتدا وعن متعلقا بسهل امرية حذف مفعولها اى الهمزة وكم مبدل جلا القدم
فى ها انتم والمعنى قراذو راء وراجع الكسائى رأى الماضى المسبوق بهمزة الاستفهام وان فصل عاطف المتصل بتاء الخطاب او المخاطبين لحقه كاف
الخطاب اولا بحذف الهمزة الثانية وسهل نافع بينى بين وبه قطع فى التيسير واكثر النقلة ولبعض شيوخ المصريين ابدلها لورش الفا ونقله مكى و
الاهوازى وهو من الزيادات فصار لورش وجهان التسهيل كقالون والبدل مع مد الحجز نحو قل ارايتكم ان اتيكم قل ارايتم ان اخذ الله افرايت افرايتم
وارايت ارايتك والعموم معلوم من قوله فى الاستفهام وخرج به نحو رايت وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه الانى وجه البدل فانه ممتنع لاجتماع ثلاث
سواكن كما صرح به الجزرى وقوله لاعين عبارة عن حذف ثانى اصول راى وهو الهمزة لسمته بالمقابل وهو كاف فى الترجمة نظير ولانون فتحقق راجع
للرمز ومن ثمه كان قطعه عنها فى الاعراب اولى لا لازم كما قيل ووجه حذف الهمزة اجراء الماضى والمضارع على سنن واحد عندا من الاجحاف بالهمزة
السابقة او لاجتماع الهمزتين فيما هو كالكلمة الواحدة ووجه التسهيل والبدل ماسبق فى ها انتم وءانتم ووجه التحقيق استصحابا حالها قبل الاستفهام
وعملا بالاصل فى مبنى الكلام اِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهٰهُنَا + فُتِّحْنَا وَفِي الْاَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلَا + فاذا فتحت مفعول شدد
امرية ولشام متعلقها وفتحنا مفعول مقدر متعلقه اى وشدد فتحنا له وههنا ظرفه وفى الاعراف عطف وكذا واقتربت وكلا استانف اى حفظ قارية
التشديد وهو نهوز ومنه قوله تعالى قل من يكلؤكم وغير للوقف لا للوزن كما ذكره الجعبرى وقال ابو شامة ومن عادته ان الجمع النظائر مقدما ما فى
سورة بهما امكن وهنا لم يمكنه فقدم الذى فى الانبياء ثم رجع الى ما فى سورة الانعام وغيرها قلت وكان يمكنه ان يقول فتحنا وفى الاعراف واقتربت
كلا اذا فتحت شدد لشام وكملا والمعنى قرا الشامى وذوكاف كلا ابن عامر فتحنا عليهم ابواب كل شئ هنا ولفتحنا عليهم بركات بالاعراف وحتى اذا
فتحت ياجوج وماجوج بالانبياء وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر فى القمر بتشديد التاء الباقون بتخفيف تاء الاربعة وبقيد اذا اخرج عنه فتحت الزمر
زعم ويأتى تخفيفها للكوفيين ومنهم من تقييد السور الثلاث تخفيف غيرها نحن فتحنا عليهم بابا ووجه التشديد التكثير لانه متعد بنفسه من قول الجعبرى
التكثير معلوم من السياق اى مما بعده من جميع الابواب لان الصيغة عدول عن صوب الصواب لان التكثير قد يكون باعتبار ذات الفعل وقد يكون
باعتبار مفعوله ولا منع من الجمع كما حقق فى محله وكانه نظر الى اجتماع التخفيف فى قد افلح والى قول التيسير واجمعوا على تخفيف ما كان بعده مفرد ولادلالة
فيهما على ما ادعى كما لايخفى وقد اجمعوا على تخفيف حرف الاعراب فتحنا عليهم ابواب كل شئ ووجه التخفيف الاصل ومن فرق جمع وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيْ
بِالضَّمِّ هٰهُنَا + وَعَنْ اَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصْلَا + الشامى فاعل قرا مقدرا وبالغدوة مفعوله مقدما ومؤخرا وبالضم حال او متعلقه وههنا
ظرفه وفيه واو اسمية محذوفة الجر ومن الف متعلق كائنة صفة واو ووصل الشامى الترجمة ما فيه والفه للاطلاق وفى كلمة الكهف متعلقة اى قرا حرف الكهف
كهذا والمعنى قرا ابن عامر بالغدوة والعشى هنا وفى الكهف بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة الباقون بفتح الغين والدال والف وعلم سكون
الدال للفظ الضم من لفظه وفتح الواو من اجماع ماقبل تاء التانيث وتعويض الواو لاجل الالف ولابد من ذكر الضم خلافا لمن جوز تركه كابى شامة
بناء على عدم مجيئه بالضم فى هذا المعنى لكن قد يجئ فتحها بمعنى المرة من الغدو فيشتبه فى المعنى وعلم فتح الدال للفاتح من ضرورة مجانسة ما قبل الالف
لا من ضد لفظ المال كما ذكره ابن شامة لما تقرر بان اللفظ لاينبى عن غيره فلا مفهوم فى امره وجه الضم والواو ان غدوة علم لوقت ما قبل الضحى
فلا ينصرف للعلمية والتانيث وانما جر بدخول اللام عليها بعد اعتبار تنكيرها وقد قرا بها مالك ابن دينار وابو رجاء العطاردى والشاميون وابوعبد الرحمن
السلمى وهو اتفق رواياتهم صريح الرسم اتفاقا ووجه الفتح والالف ان غداة اسم لذلك الوقت وهو بالاتفاق نكرة ثم دخل عليها اللام الجنسية

ولايناقض رسمها بالواو لانه منبه لا حاصر فهي لغير الشامي كالصلوة للجماعة عن الكلبي وفي سبب نزول الآية قال ابو طالب يا رسول الله اطرد عنا سفلة
الموالي وذوي من يك فانا نستحي ان نجلس معهم وقيل اخرهم عن الصف والصدر الاول قال مجاهد هم ابن مسعود وبلال وزاد غيره صهيب وعمار ابن ياسر
فقال ناس من المؤمنين صدق عمك فعاتب الله نبيه مرضاتهم فقال ولا تطرد المصلين طرفي النهار عن مجاهد والعائذين عن الضحاك والذاكرين
عن النخعي وهو اولى للتعميم المعنى ولقوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا والله اعلم وَاِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْرٌ ۲ وَبَعْدُ كَمَا تَمَا يَسْتَبِيْنُ صُحْبَةٌ
ذَكَرُوْا ۲ وِلَا + وان بكسر مبتدا اخره عم ونصرا تميز وبفتح حال الفاعل وكم مرة نما نقل فتح ان كبرى فكم مكثرة مقدرة المميز وبعد الاول ظرف نما وتستبين
بالفوقية مفعول مقدم لذكروا وهو جملة ماضية حين صحبة وولا بالكسر والمد حالهم اي ذوي ولا اي متتابعين وقصر للوقف هذا وقول الاصفهاني ان نمى
ماضية الفه منقلبة عن ياء هو كتابته بياء اولى فيه بحث لانه اذا كان الفه منقلبة عن ياء تعين كتابته بالياء كرمى بخلاف دعا وعفا لاسيما وقد جاء
في اللغة ايضا نما ينمو الا انه بمعنى زاد ولا يلائمه المقام والله اعلم بحقيقة المرام والمعنى قرا همز لول عم وذو نون نصرا نافع وابن عامر وعاصم انه من عمل
منكم بفتح الهمزة وقرا ذو كاف كم ونون نما فانه غفور رحيم بفتح الهمزة الباقون بكسرها فصار ابن عامر وعاصم بفتح الاولى والثانية ونافع بفتح الاولى وكسر
الثانية والباقون بكسرهما وقرا برمز بكسر انه الاولى وفتح فانه الثانية وقرا مدلول شعبة وحمزة وعلي وتستبين بياء التذكير الباقون بتاء التانيث ونافع بتاء الخطاب
وسياتي حكم سبيل في البيت الآتي فقوله ذكروا يفهم منه ان للباقين تاء التانيث ونافع منهم والحال ان تاءه للخطاب عنده لكن لما اشتركوا في لفظ التاء
في تستبين جاز ان يسكت عنه ويدرجه فيهم وكانه اعتمد على القاعدة المقررة من المراعاة في المغائرة بين الالفاظ المكررة قال الجعبري ولو قال نما تستبين
صحبة النقطة سفلا اي نقلوا النقطتين الاول من فوق الى تحت فصارت التاء ياء كعبارة التيسير لتخلصت العبارة ووجه فتح انه وفانه ان الاولى بدل
من الرحمة فهي موضع المفرد او مفعول له بتقدير اللام وفتح الثانية عطف عليها او على تقدير مبتدا اي فامره انه غفور رحيم او على تقدير اي فالغفران
حاصل له على حد كتب عليه انه من تولاه فانه مجمع على فتحه وقال الاخفش فاعل ظرف اي فله غفران وقال سيبويه بدل من الاولى وقال المبرد
الجرمي توكيد على حد ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم ودخول الفا على حد فلا تحسبنهم بمفازة ووجه كسرهما ان الاولى على الحكاية او التفسير
فيصل الرحمة والاستيناف فيقف عليها وكذا الثاني ووجه فتح الاولى وكسر الثانية ما مر وفاء الجزا تقتضي الاستيناف ومن ثم اجمع على كسر ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم اي في الجن ذكره الجعبري وقد اجمعوا على فتح الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم في التوبة سبيل برفع
خُذْ وَيَقُصُّ بِضَمٍّ سَاكِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّ ذُوْ اَهْمِلَهُ + قرا المرموزون بالخاء وهم القراء كلهم الا نافعا قوله تعالى سبيل المجرمين برفع اللام والتنوين
في برفع عوض عن المضاف اليه وقرا نافع نصبها واختلافه مرتبط بيستبين المذكور في البيت السابق فقرا حمزة والكسائي وشعبة وليستبين سبيل المجرمين بالتذكير
والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع ونافع بتاء الخطاب والنصب وقوله يقص بضم ساكن الخ اي قرا ذو نون نعم ودال دون
وهمزة الباس في البيت الذي يلي عاصم وابن كثير ونافع قوله تعالى يقص الحق بضم القاف الساكنة مع ضم كسر الضاد مشددة مهملة فتصير يقص الحق من القصص
نَعَمْ دُوْنَ اِلْبَاسٍ وَذَكِّرْ مُضْجِعًا + تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا + تقدم ان نعم حرف ايجاب اي تصديق للخبر فكانه سال
هل استوعبت قيود هاتين القرائتين فقال نعم من غير الباس ودون الباس حال اي خذه خاليا من اللبس والشبهة وذكر حمزة ماضية توفته مفعوله و
استهوته عطف عليه وكلاهما بلفظ التانيث كان اولى الا ان الجعبري ذكر ان الرواية على التذكير المفخم اي بالفتح بالتركيب اي وهو من التعييب ومضجعا اي مميلا
حال وكذا منسلا من انسلت القوم تقدمتهم اي حال كونه متقدما على اقرانه في زمانه والمعنى قرا ذو خاء خذ الستة الا نافعا سبيل بالرفع ونصبه نافع فصار
شعبة وحمزة وعلي وليستبين سبيل المجرمين بالتذكير والرفع ونافع بالخطاب والنصب والباقون بالتانيث والرفع وقرا ذو نون نعم ودال دون وهمزة
الباس نافع وابن كثير وعاصم يقص الحق بضم القاف وصاد مهملة مضمومة مشددة الباقون باسكان القاف وضاد معجمة مكسورة مخففة وقرا حمزة
توفته رسلنا وكالذي استهوته الشياطين بالف ممالة قبل الهاء على التذكير والباقون بتاء التانيث مكانها قال الجعبري ذكر الاكثر لانه اخصر ترجمة و
رمزا وفيه نظر اذ لو قال سبيل بنصب اب لكان اخصر ترجمة واقصر رمزا ايضا مع كونه اوضح معنى على ان كتب الخلاف موضوعة لبيان المخالف والخلاف
يناسب ان ينسب الى الاقل فقال ثم قيد الفخم لخروجها عن اصطلاحه ومعنى تانيث الماضي الحاق تاء التانيث الساكنة اخره فيحذف الالف المبدلة من

لام الفعل للساكنين نعني تذكيره حذف تاء التانيث فتحو والالف وعرف بقوله مضجعا على انها يائية اما حقيقة او حكما ولهذا المالفظ بالجيت استغنى عنه بانجي
لاكما توهم التاكيد والضعيف ومراحة حمزة منعت رمزية ميم منسلا وقول مكي لا يحسن الوقف على يقص حسن للتعلق لكن قوله لانك اذا وقفت بالياخالفت
السواد اي الخط وان حذفت لام الفعل تغير رواية غير حسن لان المثبت موافق تقديرا بالاجماع وهو رواية يعقوب والحاذف موافق نص الباقين
وجه تذكير وليستبين ورفع سبيل ان يستبين بمعنى يبين ليظهر فهو لازم وسبيل فاعله واحد لغتيه التذكير على حد قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
نجري فعله على الاصل ووجه التانيث والرفع اسناد سبيل اليه والحاق الفعل علامة التانيث على اللغة الاخرى على حد قوله تعالى قل هذه سبيلي وتبغونها
عوجا وقوله سبحانه وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ووجه الخطاب والنصب انه من استبنت الشئ المعدى المسند الى المخاطب اي ولتستبين انت يا محمد
سبيل مفعوله ووجه تشديد يقص انه مضارع قص بمضاعف اي قال القصة يعني الخبر على حد نحن نقص عليك او تبع على حد فارتدا على آثارهما قصصا على قول
وكل منهما معد بنفسه الى واحد وهو الحق ووجه تخفيفه انه مضارع قضى معتل اللام حذفت ياؤه رسما على لفظ الوصل نحو وسوف يؤت الله ليحتمل القراتين مع
ان الكسر يدل على الياء المحذوفة ولها نظائر من نحو يمح ويدع وتجد باليا كقوله تعالى والله يقضي بالحق فنصب الحق لما حذفت اليا كقوله تعالى واختار
موسى قومه اي من قومه فهو من باب الحذف والايصال او ضمن معنى صنع او الحق صيغة مفعول مطلق القضا الحق وقراءة ابن مسعود يقضي بالحق
محجوجة بالرسم ذكره الجعبري وفيه انه لا يلزمه رسم مصاحف غيره اذ له مصحف على حدة نعم يخرج بهذا عن بعض اركان صحة القراءة وهو مطابقة الرسم العثماني
ونقل تواتر القراني ووجه تذكير توفته واستهوته تاويل الجمع على حد وقال نسوة ووجه الامالة انها يائية فجرى عنها على اصله المتقدم ووجه التانيث اعتبار
الجماعة لانه جمع التكسير بخلاف نسوة فانه اسم الجمع ومن ثم اجمع على ولما جاءت رسلنا ابراهيم مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ + وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِي
أَنْجَا تَحَوَّلًا + حقيقة مبتدا محكي خبره جملة في ضمه كسر شعبة ومعا حال منهما والها للفظ حقيقة الملفوظة فلذا وحده وحرف شعبة ضرورة وانجيت مبتدا
وانجى اخر وتحولا بالف الاطلاق خبره وفاعله عائده والكوفي متعلقه والجملة خبر الاول وعائدها عنه مقدارا والمعنى قرا شعبة تدعونه تضرعا وخفية هنا
وادعوا ربكم تضرعا وخفية في الاعراف بكسر الخا والباقون بضمها وقرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي لئن انجانا بالف بين الجيم ونون الضمير واما لها و
سكت عنها لا لضيق النظم كما قال شعلة تبعا لابي شامة بل لوضوحها من اصلها وان كانت الكلمة واوية الا انها مرسومة بالياء لزيادتها على الثلاثة والباقون
بيا مثناة تحت واخرى مثناة فوق بينهما وقيد الكسر لخروجه عن المصطلح ولفظ بالقراتين عدولا عن الغيب لبيان التغيير ذكره الجعبري يعني حيث لم تقل
وبالغيب للكوفي انجى تحولا والثاني من الفعلين المذكورين للمذكور وهو الكوفي المسطور لامرمرارا واللفظ في انجى على قراءة عاصم ليليح موزون افعل
لا لنفس اللفظ لئلا يخرج حمزة وعلى عنه ولم يلفظ بالضمير المنصوب للاتفاق عليه والامثال بانجيتنا انجى للكوف تحولا ووجه كسر خفية وضمها انهما لغتان والضم
اكثر واشهر ونصب تضرعا وخفية على المصدر او الحال اي مظهرين للضراعة ومضمرين للاستكانة والمعنى ادعوا ربكم ظاهرا وباطنا واما تضرعا وخفية
في آخر الاعراف فمن الخوف لا من الاخفا كما لا يخفى نحا ذؤها مكسورة اجماعا وابدل واوها ياء لكسرة ما قبلها لانها قلبت اللام الى الغير كما توهم ووجه غيب انجانا
مناسبة يدعونه وقل الله اي لئن انجانا الله وعليه الرسم الكوفي ووجه امالته انه يائي ذكره الجعبري واراد انه في الرسم او بعد الانقلاب لا قلابه ثانية
نجامن نجوت ووجه الخطاب حكاية قولهم وقت الدعا لئن انجيتنا يا ربنا وعليه بقية الرسوم والفرق بين اذ في مصحف الكوفي الف واحدة بين الجيم
والنون وهي صورة لام الفعل وفي ساير المصاحف سنتين احديهما للياء التحتية والاخرى للتاء الفوقية قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ ثَقِّلْ مَعْهُمْ هِشَامٌ
وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا + جيم قل الله ينجيكم مبتدا ثقل هشام فعلية خبره بتقدير ثقله ذكره الجعبري والاظهران ضمه مفعول ثقل ومعهم متعلقه وهو
بسكون العين وصلة الميم والضمير للكوفي باعتبار معناه الجنسي وشام ثقل بالف الاطلاق كبرى سين ينسينك مفعوله والمعنى قرا الكوفيون وهشام قل الله
ينجيكم منها بفتح النون وتشديد الجيم وقرا ابن عامر واما ينسينك بفتح النون الاولى وتشديد السين الباقون بتخفيفهما واسكان النون وقل الله نص
على ينجيكم المختلف فخرج قل من ينجيكم اذ الترتيب خفي محتمل وان التزمه وقد خففه ليعقوب فقول مكي اجمعوا على تشديده يريد من طرقه وعلم فتح
النون للمثقل من المجمع عليه رواية ودراية او من سكون النون فان البيت بدونه غير موزون وسكونها للمخفف من لفظه وكذا ينسينك ووجه تشديد
ينجيكم انه مضارع نجى المعدى بالتضعيف على حد قل من ينجيكم وليس للتكثير كما توهم الزمخشري في نزل ولا للتكرير كما قرره السخاوي لان شرط ارادة

التكثير والتكرير ان يكون مجردة متعديا كقطع وقطع وصرف وصرف ووجه تخفيفه انه مضارع اتى المعدى بالهمز على حد لئن انجيتنا وكذا وجه تشديد ينجيكم
وتخفيف وهو مجمع عليه فى النساء و ما الانسانية وحرفى راى كلا امل مزن صحبة + وفى همزه حسن وفى الرآء يحيلا + امل امرية
وحرفى مفعوله حذف نونه للاضافة والتقدير امل فتحتى حرفى راى وهما الراء والهمزة امالة الالف واختار الاصبهانى ان الامالة للالف اصالة وللهمزة تبعا
ويرد عليه صريح قوله وفى همزه حسن وفى الراء يحيلا على انه قد يمال الهمز اذا لم يكن هناك الف كما سياتى وكلا منصوب باعنى اى كل واحد منهما ولا يجوز
ان يكون تاكيدا للحرفين اذ تاكيد المثنى يقع بلفظ كلا ولا تاكيدا للراء فانه مجرور ولو قال معا كما قال ابو شامة لم يفد عموما وجوز ان يكون حالا من راى
بمعنى جميعا ومزن صحبة حال ومدح اى حال كونه علم جماعة او اخص به والمزن جمع المزنة السحابة البيضاء ومنه قوله تعالى أانتم انزلتموه من
المزن ويطلق على المطر كما فى الشعر الم تر ان الله انزل مزنة ويستعار للعلم لاحيائه القلب كالارض وفى امالة همزه حسن اسمية قدم خبرها وحذف
مضافه ويحيلا بصيغة المجهول اى يظهر الاضجاع الذى هو مرادف الامالة وفى الراء متعلقه وكذا قوله بخلف وخلف فيهما مع مضمر +
مصيب وعن عثمان فى الكل قللا + بخلف حال فاعل يحيلا وخلف مبتدا وفيهما فى الحرفين صفة ومصيب ذو صواب خبره ومع مضمر
حال المجرور وعن عثمان وامتنع للعلمية والزائدتين وفى كل راى متعلق قللا ماضية مجهولة والالف ضمير الحرفين اى اميلا امالة قليلة ثم انتقل
الى القسم الثانى فقال وقبل السكون الراء امل فى صفا يد + بخلف وقل فى الهمز خلف يقى صلا + امل امرية والراء مفعوله
قصر للوزن كصفا وقبل السكون ظرفه وفى صفا يد نعمة لان العلم نعمة اى نعمة حال فاعل امل وبخلف حال الامالة او صفتها قال السخاوى و
بخلف عائد الى اقرب مذكور وهو السوسى وفى الهمز خلف اسمية محكية قل ويقى يحفظ صفة خلف اصله يوقى من الوقاية حذفت الواو لوقوعها بين
ياء مفتوحة وكسرة لازمة وصلا مفعوله وهو بالكسر والمد وغير على احد مذاهب حمزة فى الوقف على الهمزة وجاء الفتح والقصر وكلاهما مصدر صلى النار لازمها
او حرها والمعنى يقى العلم صاحبه حر النار ولاهبها ولزومها ودوامها قال الجعبرى ولو فتح الصاد لخلص اى من ارتكاب التغيير فى التعبير قال اذا امر من
وصل اى موكد بالنون الخفيفة قلبت الفا وقفا فيكون استينافا ثم تمم فقال وقف فيه كالاولى ونحو رات راوا + رايت بفتح الكل
وقفا وموصلا + قف امرية وفيه اى على راى التلو لساكن منفصل متعلقه وكالاولى صفة مصدر مقدر اى وقوفا كائنا كالكلمة الاولى الخالية
من السكون ونحو رات راوا رايت بحذف العاطف مقرو وللكل اسمية قدم خبرها وبفتح الكل اى كلها متعلق المبتدا اى للكل او بفتح القراء كلهم وقفا
موصلا بفتح الميم وكسر الصاد مصدران موضع حال المفعول على الاول والفاعل على الثانى اى ذا وقف ووصل او واقفين وواصلين والف موصلا
وقع فى الوقف بدلا والمعنى قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكسائى باماله الف راى وفتح رائه امالة كبرى فى الحالين حيث جاء ماضيا سالم الالف
حلا من الضمير المنصوب او اتصل به ان تلاه متحرك وهو سبعة مواضع واما لها كذلك ذو ميم مزن ومصيب ابن ذكوان ان خلا من المنصوب
باتفاق خلافا لابى العلاء وله معه وجهان امالتهما معا من طريق ابن النضر عن الاخفش عنه وفتحهما معا من طريق النقاش عنه فعنه وبه قطع الاكثر
كالاهوازى وخصه مع الظاهر بامالة راى كوكبا فقط وهو معنى قول التيسير واستثنى النقاش عن الاخفش بامالة الراء والهمزة مطلقا وقرات
له على الفارسى وابى الفتح عن الاخفش بامالتهما مع الظاهر وفتحهما مع المضمر وهو تسعة وامال كذلك ذو حاء حسن ابو عمرو وهمزته مع الظاهر
والمضمر ولذا يار يحيلا السوسى فى الراء وجهان حكاهما الصقلى احدهما الامالة وهو معنى قول التيسير وقد روى عن ابى شعيب مثل حمزة وثانيهما الفتح
فهم من قوله وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وبه قطع الاكثر كابن مجاهد وامال ورش الالف والراء مع الظاهر والمضمر بين بين وفتحهما الباقون واما
ان يلقى الالف ساكن منفصل وهو ستة راى القمر والشمس والذين ظلموا والذين اشركوا والمجرمون والمؤمنون فامال الراء كبرى فى الوصل فوفا
فى وصاد صفا وياء يد حمزة وشعبة باتفاق والسوسى بخلاف وامال الالف ذو ياء يقى وصاد صلا السوسى وشعبة بخلاف فيهما فصار حمزة بامالة الراء و
فتح الهمزة وشعبة بخلاف فيها فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة بامالة الراء وله فى الهمزة وجهان الامالة طريق خلف عن يحيى عنه والفتح طريق
ابى حمدون والصريفينى عنه فعنه وبه قطع الاكثر كابى العلاء وهو معنى قول التيسير وابو بكر بامالة فتح الراء فقط وقد روى خلف عن يحيى عن ابى بكر بامالة
فتح الراء والهمزة وللسوسى فيها وجهان فهما من التيسير من قوله الباقون بفتح الراء وغير واحد عن ابى شعيب بامالتهما امالة الراء والالف معا وبه قرا

الداني على ابي الفتح وبفتحهما وبه قرا على ابي الحسن وبه قطع الاكثر كالمصباح فان ازال الوقف الساكن عادت الالف وجرى كل على اصله في المتحرك
وهذا معنى قوله وقف فيه كالاولى واتفق السبعة على فتح الراء والهمزة في الوصل والوقف اذا حذف الالف لساكن وابدل بالياء وهو معنى قوله ونحو
رات الى آخره فلما راته اذا راتهم واذا راوك فلما راوه وراءهم واذا رائت فلا راينه وقال مكي الامار وي عن نصير من الامالة وقد روى ابن جبير
عن اليزيدي في نحو راى القمر بامالة الراء وفتح الهمزة ويونس وابو حمدون عنه بفتح الراء وامالة الهمزة ثم خلاف الهمز مع الساكن مقيد بالسابق
والانحصار الاثنان اربعة وقد احسن المالكي في قوله بخلف وفي الهمز الخلاف يقي صلا اذ تعريف الثاني بعد تنكير الاول دل على الاتحاد وكلما افاد عموم
راى مع الظاهر والامالة المطلقة يحمل على الكبرى وفائدة قوله وعثمان ورشهم ظهرت في قوله وعن عثمان وكان يمكنه ان يقول وقل عن ورش
في الكل فلولا علم ان خلاف المتقدم مع المتحرك من قوله بعد وقبل السكون او من الترتيب الذي التزمه في ذكره منه وفهم عمومه في المضمر وعلم ان الخلاف
مع الساكن في الوصل من قوله وقف فيه كالاولى وعلم ان مراده بالساكن المنفصل من قوله نحو رات راوا وجه امالة الالف انها يائية ولزمت امالة
الهمزة ثم اميلت فتحة الرا مجانسة لها فهي امالة فتحة لامالة اخرى ليكون عمل اللسان واحدا لاسيما الرا وقوة الهمزة كالالف نحو تراى ومن ثم لم يجز في
نحو ترى ورمى ووجه امالة الهمزة دون الرا ان الهمزة تلي الالف فلا بد من امالتها لامالة الالف وليست الرا كذلك فهذا وجه قوله وفي همزة حسن
ووجه امالة الالف والهمزة وفتح الرا الحاق راى بنحو نرى ووجه استثناء المضمر لبعد الالف عن محل التغير ووجه تعليلهما طرد الاصل والمجانسة ووجه
امالتهما مع الساكن استصحاب حالهما مع الالف وتنبيها والقائل للعارض ووجه امالة الراء دون الهمزة ووجه فتحهما ليليهما وقفا ان التابع يتبع المتبوع
ووجه فتحهما الاصل وفي شرح الاصفهاني ان امالة الرا للسوسي عند ملاقي المتحرك من انفراد الناظم فان هذا الوجه عنه ليس في جميع
الطرق المتعلقة بكتاب التيسير وكذا في كتاب النشر للجزري نعم ذكره صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وهو من مفردات فارس
ابن احمد وابي الحسن الرقي واما ما ذكره صاحب التيسير بصيغة التمريض في قوله وقد روى عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل على انه من طرقه ثابت اذ
في جامع البيان الذي هو من اعظم كتبه في هذا الفن صريح بخلاف هذا المعنى قلت وفي شرح السخاوي ان ابا عمرو قال قرات على فارس ابن احمد
بامالة الراء والهمزة لابي شعيب السوسي وقال لي كان ابو عمران موسى ابن جرير يختار فتح الراء وامالة الهمزة فتابعه على ذلك جماعة من الرقيين
قال وبذلك قرات في رواية علي غيره ذكر هذا في الموضح وقال في التنبيه وقرات على ابي الفتح عن قراءته في رواية ابي شعيب السوسي بامالة فتحة
الرا والهمزة جميعا قال لي ابو الفتح وانما اختار فتح الرا ابو عمران موسى ابن جرير خالف في ذلك ابو شعيب وتابعه على ذلك جماعة وتابع ابا شعيب
على امالة الرا والهمزة عن اليزيدي محمد ابن سعدان واحمد ابن جبير وكذلك روى محمد ابن يحيى عن عبيد ابن عقيل عن ابي عمرو وانما قال يحتلى
لانه لم يوضح ذلك في التيسير لانه قال فيه وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وقد روى عن ابي شعيب مثل حمزة انتهى وهو في غاية الاجتلاء ونهاية الانجلا
كما لا يخفى وهذا كلام الشارح الاول فيما بعدهما متحرك وقال في شرح قبل السكون الرا قال ابو عمرو وقرات على ابي الفتح في رواية ابي شعيب عن اليزيدي
عنه بامالة الرا والهمزة ولم يذكر في التنبيه والموضح والتيسير عن ابي شعيب غير ما هذا معناه وقال في غيرها مثل هذا وقال عقيب ذلك قال لي فارس
كذلك روت الجماعة عن ابي شعيب وانما اختار الفتح في ذلك موسى ابن جرير النحوي من نفسه قال ابو عمرو ويعني فيما بعد اليا منه ساكن قال ابن الفحام وقد كان
يعني موسى يختار في قراءة ابي عمرو اشياء من جهة العربية قال وقرات جميع ذلك على ابي الحسن عن قراءته بالفتح الا نحو راى كوكبا فانه قراءة عليه بفتح الراء
وامالة الهمزة كما تقدم قال الشارح فحاصل ذلك ان ابا عمرو قرا ما لقيه ساكن على ابي الفتح بامالة الهمزة والرا وعلى ابي الحسن انتهى وبهذا يتبين بطلان
ما وقع لبعض الاصحاب في مسئلة الهمزة والراء عند ملاقاة الساكن حيث اخذوا باربعة اوجه ولا يصح غير الفتحتين من طريق الكتابين والامالتين
من قراءة الداني على ابي الفتح واما الثالث والرابع فلا يصح عنه البتة ذكره الاصفهاني واما ابن القاصح فذكر في شرحه ان الخلف المشار اليه عن السوسي
هو ان ابا عمرو الداني قرا على ابي الفتح الضرير بامالتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما وروى عن اليزيدي من غير طريق السوسي والدوري امالة الراء وفتح
الهمزة وهو طريق ابن سعدان وابن جبير وعكسه بفتح الرا وامالة الهمزة وهو طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وهذا الوجه في التيسير والوجه الذي قبله
ذكره الداني في الموضح وبالجميع قرات انتهى كلامه واتضح مرامه ثم اعلم ان للشعبة في تلاقي الساكن غير امالة الرا وفتح الهمز غير موجه عند الشيخ الجزري

فی الوصل علی ماذکرہ الاصفہانی لکن فی شرح السخاوی ان الخلاف عن ابی بکر رواہ خلف عن یحیی ابن آدم عن ابی بکر بامالۃ الراء والہمزۃ فی ہذا القرب
ورواہ شعیب ابن ایوب الصیرفینی وغیرہ عن یحیی ابن آدم عن ابی بکر بامالۃ الراء وفتح الہمزۃ وکذلک روی البرجمی والکسائی والعلیمی عن ابی بکر
وَخَفِّفَ نُوْنًا قَبْلَ فِیْ اللّٰہِ مَنْ لَّہٗ ٭ بِخُلْفٍ اَتٰی وَالْحَذْفُ لَمْ یَکُ اَوَّلَا ٭ خفف فعل ماض مفعولہ نونا وقبل فی اللہ صفتہا ای نون
التحاجون الواقعۃ قبل الجلالۃ وعبر بہ لضیق نظمہ ومن موصولۃ فاعل خفف واتی صفتہا وفاعلہ ضمیر التخفیف المفہوم من خفف ولہ متعلق بہ والہا عائد من
وبخلف حال فاعل اتی والحذف مبتدا ولم یک ای الحذف کان واسمہا وہی تامۃ واولا ظرفہا والجملۃ خبر والمعنی خفف ذو میم من وہمزۃ اتی نافع وابن
ذکوان اتحاجونی فی اللہ ولذی لام لہ ہشام وجہان وہو معنی قول التیسیر والتجرید بخلاف عن ہشام التخفیف وبہ قطع ابن مجاہد والمہدوی وہو الاشہر والتشدید
وبہ قطع ابو العلا الباقون بالتشدید وروی الضحاک عن عاصم وابن ابی حماد عن شعبۃ بنونین وہو من ادغام الکبیر ونظیرہ مکنی واتمدوننی وتامرونی
والتعداننی واصل ہذا النوع نونان الاولی مفتوحۃ علامۃ الرفع والثانی مکسورۃ للوقایۃ وفیہ ثلاث لغات الاصل ولم یقرا بہ ہہنا من طرق القصید واجمعوا
فی اتوتامرونا ان تکفر باللہ فی سورۃ سبا وادغام الاولی فی الثانیۃ وحذف احدیہما وقد قری بہذہ اللغات الثلاث افغیر اللہ تامرونی اعبد فی سورۃ
الزمر کما یاتی وقری اتعداننی فی الاحقاف بالاظہار والادغام دون الحذف فوجہ التخفیف حذف احد المثلین مبالغۃ فی التخفیف کراہۃ التضعیف وہی
لغۃ غطفان وعلیہا قول ابن عمران رعلی لاتحملانی ثم قیل المحذوفۃ الاولی لظاہر کسرہا والحذاق علی انہا الثانیۃ لان امارۃ الاعراب اولی بالمراعاۃ
من الوقایۃ مع انہا واقیۃ والثقل بہا حصل والیہ اشار الناظم بقولہ والحذف لم یک اولا ای النون المحذوفۃ ہی الثانیۃ لا الاولی قال ابو شامۃ ولا ضرورۃ
تلجی الی الکشف عن مثل ہذا والبحث عنہ ولکنہ من فوائد علم العربیۃ وقد تعرض لہ ابو علی فی الحجۃ ووجہ التشدید ادغام احدی المثلین فی الآخر تخفیف
علی حد اتحاجونا وَفِیْ دَرَجَاتِ النُّوْنُ مَعْ یُوْسُفٍ ثَوٰی ٭ وَوَالْیَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّکْ مُثَقِّلَا ٭ ثوی اقام وثبت کبرہی وفی درجات
متعلق الخبر ومع یوسف بالصرف ضرورۃ صفتہا والوزن لسکون مع وحذف تنوین درجات علی احدی القرائتین لا للساکنین کما ذکرہ القاسی اذ لا یجوز
لہما الا تحریک النون بالکسر لا الحذف والاولی ان حرکۃ درجات محکیۃ للقراۃ التی ہی غیر منونۃ ووالیسع مبتدا والواو الاولی فاصلۃ والثانیۃ تلاوۃ والحرفان
الکلمتان المختلف فیہما مبتدا اخر او بدل اشتمال وحرک خبرہ ای لامیہما وہی عائد الخبر الی المبتدا ومثقلا حال فاعل الامر ثم عطف علیہ قولہ وَسَکِّنْ
شِفَآءً وَّاقْتَدِہْ حَذْفُ ہَآئِہٖ ٭ شِفَآءً وَّبِالتَّحْرِیْکِ بِالْکَسْرِ کُفِّلَا ٭ سکن امریۃ حذف مفعولہا ای یاءہا وشفا مصدر شفا الاسکان ولفظ
اقتدہ مبتدا وحذف ہائہ اخر وشفا خبر الثانی والجملۃ خبر الاول وکفل ہاء اقتدہ بالف الاطلاق ماض مجہول وبالتحریک متعلقہ وبالکسر متعلق المصدر
ثم عطف علی المبنی للمفعول فقال وَمُدٌّ بِخُلْفٍ مَّاجَ وَالْکُلُّ وَاقِفٌ ٭ بِاِسْکَانِہٖ یَذْکُوْ عَبِیْرًا وَّمَنْدَلَا ٭ جعل مد ماضیا اولی من
جعلہ امرا لانہ انسب بما قبلہ واقرب وبخلف صفۃ مصدرہ ای ملتبسا بخلف وماج الخلف اضطرب ماضیۃ صفۃ والکل ای کل القراء واقف اسمیۃ واخرد
الخبر علی لفظ المبتدا وباسکانہ باسکان الہا متعلق الخبر ویذکر یفوح الاسکان فعلیۃ موضع حال الاسکان وعبیرا ومندلا حالا فاعل یذکو وتمییز ای
مشبہا عبیرا او من عبیر والعبیر الزعفران او طیب مخلوط بہ والمندل العود الہندی والمعنی قرا ذو ثنا رثوی عاصم وحمزۃ والکسائی برفع درجات ہنا
ویوسف بالتنوین وحذفہا الباقون وقرا ذو شین شفا حمزۃ والکسائی والیسع ہنا وفی صاد بفتح اللام وتشدیدہا واسکان الیا الباقون بتخفیف اللام
واسکانہا وفتح الیا ولا یخفی ان المراد بالحرفین الموضعان ہنا وصاد ویتوہم ان الحرفین من الیسع یحرکان ولیس کذلک بل اللام تحرک فقط فقلت
ولام الیسع حرک معا ثم ثقلا وقرا ایضا ذو شین شفا حمزۃ والکسائی فبہدیہم اقتدہ بحذف الہا وصلا وقرا ذو کاف کفل ابن عامر بکسرہا فیہ ولذی
میم ماج ابن ذکوان عنہ فیہ وجہان ذکرا فی الہدایۃ صلۃ الکسر بیاء وبہ قطع التیسیر والتذکرۃ والروضۃ والتبصرۃ والاہوازی والکسر بلا یاء لہشام
وبہ قطع ابن مجاہد فہو من الزیادات الباقون باثباتہا ساکنۃ وصلا ووقفا وقرا یعقوب برفع بالیا فی وجہ الحسن درجات من نشاء بالاضافۃ والیا
عیسی الثقفی بالتنوین والیا ثم عبر عن التنوین بالنون اعتبارا بالاصل وعلم ان المراد تشدید لام الیسع من لفظہ وکذا سکون الیا وان لفظ بالاخری
علم منہ ان التحریک یکون للساکن فتحمد الاسکان علی الیا دون اللام عملا بالترتیب لا کما قیل ضاق علیہ النظم عن بیان محلہ وا عاد رمز شین عملا بالاصل
وہو الاستقلال وقید الحرکۃ لخروجہا عن اصطلاحہ وعلم ان المد یار لانہ المتاتی بعد الکسر وتجوز فیہ من عبر عنہ بالاختلاس احترازا عن الاشباع واشا

بقوله بخلف ماج الى اضطراب النقلة فيه وانشعابهم فى الطرق الثلاث وحيث كان خلاف الها فى الوصل تعرض لما يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه قال الجعبري والعبارة التامة والكل واقف باثباتها واسكانها على مقتضى الوقف قلت وانما اقتصر على اسكانها فانه فرع اثباتها وانه اصل فى باب الوقف ولا يلزم منه منع الروم كما توهم جماعة وغرهم قول مكى وكلهم وقف بها ساكنة لانه مذهبه فى هاء الضمير وجه تنوين درجات ان من منصوب من مفعول نرفع على حد ورفع بعضهم درجات منصوب به بعد اسقاط الى او حال اى ذوى درجات او تمييز وتنوينها مقابلة فثبت لسلامة من المسقط ووجه خذفه ان درجات مفعول به وحذف تنوينها لاضافتها الى من لانهم مستحقوها على حد رفيع الدرجات وفى الحديث النبوى دعا للميت اللهم ارفع درجته فى عليين قال اليزيدى عن ابى عمرو اعمال من نشاء يتلازمان ووجه تشديد الليسع ان اصله ليسع ولا ينصرف للعجم والعلمية قال زيد ابن اسلم هو اسم يوشع ضرب ثم اجرى مجرى العربى فادغمت لام التعريف فى لام ليسع فصارت واحدة مفتوحة مشددة والياء على سكونها ووجه التخفيف انه يسع معرب يوشع ففيه العجمة والعلمية والمعرفة لا تدغم فى الياء فبقيت ساكنة ظاهرة والياء مفتوحة بحالها كقوله رايت الوليد ابن اليزيد مباركا وهو الموافق للرسم ووجه حذف هاء واقتده فى الوصل انها هاء السكت حملت فى اثباتها وصلا على الوقف كما تقدم فى يتسنه واجاز ابن الانبارى ان يكون كيتوه ووجه كسرها فيه جعلها ضمير الاقتداء المفهوم من اقتده او ضمير الهدى ووجه قصر هشام الحاقها بالصلة فى نحو يؤده ووجه صلة ابن ذكوان انه قياسها لانها بين متحركين ووجه اجماعهم على اثباتها فى الوقف انه الاصلى على تقدير السكت والضمير ووجه اسكانها فيه انها ان كانت للسكت فلا حركة لها فهو اسكان اصل وان كانت ضميرا او محمولة عليه فقد سكنت سكون الوقف وتبدونها تخفون مع يجعلونه ✦ على غيبه حقا وتبدونها تخفون مع يجعلونه (كذا) ✦ تبدونها مبتدا او تخفون عطف بمقدر وحاصل على غيبه جرو مع تجعلونه حال ضمير الجر وحقا مصدر موكد نصب بمقدر اى حق الغيب حقا وغيب ينذر مبتدا او لشبه المقدر خبره وصندلا مفعوله وهو شجر طيب الرائحة واحد نوعيه طيب والآخر عبير والمعنى قرا مدلول حقا ابن كثير وابن عمرو تجعلونه قراطيس تبدونها تخفون كثيرا بالياء للغيب الباقون بتاء الخطاب فى الثلاثة وقرا ذو صاد صندلا شعبة ولينذر ام القرى بالغيب الباقون بالخطاب واخر يجعلونه عنهما وهو مقدم فى التلاوة على الاسكان وكذا حذف لام لينذر ذكره الجعبرى وكان يمكنه ان يقول وتبدونها تخفون من قبل يجعلونه غيبه حق لينذر صندلا والظاهر ان ترجمة لينذر مستفادة من العطف على السابق فالواو المقررة او المقدرة عاطفة وجاز ان يكون من قوله والغيب جملة فالواو المسطورة فاصلة وحذفها كاملة وجه غيب الثلاثة اسناده الى الكفار مناسبة لقوله تعالى وما قدر الله حق قدره اذ قالوا فقوله سبحانه فعلمتم مالم تعلموا انتم ولا اباؤكم التفات الى المشركين او المسلمين اعترض بين امرى قل ووجه خطابها انه مسند اليهم باعتبار الامر اى قل لهم فقوله علمتم لهم ووجه غيب لينذر اسناده الى ضمير الكتاب من قوله وهذا كتاب اى لينذر الكتاب على حد ولينذروا به ووجه الخطاب اسناده الى النبى صلى الله عليه وسلم اى ولتنذر يا محمد على حد منذر ونذير وبينكم ارفع فى صفا نفر وجاعل ✦ اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا ✦ الشطر الف جاعل وبينكم مفعول ارفع امرية وفى صفا نفر قصر للوزن حال الرفع المفهوم من ارفع وجاعل اقصر اى حذف الالف منه كالاول الا انه بالرفع حكاية وفتح الكسر مبتدا مضاف والرفع جر عطف على المضاف اليه اى وفتح الرفع ثملا ماضية بصيغة المجهول اصلحا خبرهما والالف ضميرهما ثم عطف فقال وعنهم بنصب الليل واكسر بمستقر ✦ القاف حقا خر قوا ثقله اكملا ✦ الشطر الاول من مستقر وعن مدلول ثملا بنصب الليل متعلق اقرا مقدرا والباء زائدة فلا يحتاج الى تقدير واكسر امرية والقاف مفعوله وبمستقر ظرفه وخرقوا مبتدا ثقله بدل اشتمال انجل التقل وانكسف ماضيه خبره والمعنى قرا ذو فاء فى وصا وصفا ومدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة لقد تقطع بينكم بالرفع الباقون بالنصب وياتى بينكم فى العنكبوت مفصلا وقرا ذو ثاء ثملا الكوفيون وجعل الليل بلا الف وفتح العين واللام ونصب الليل الباقون وجاعل الليل بالف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وجر الليل وقرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو فمستقر بكسر القاف والباقون بفتحها ولا خلاف فى فتح دال مستودع وقرا ذو همزة الجلا نافع وخلقهم وخرقوا بتشديد الراء الباقون بتخفيفها وقرا ابن مسعود لقد تقطع ما بينكم نصبا وروى عن يعقوب فى وجه وجاعل الليل ساكنا بدل سكنا وابن عباس وحرفوا بالحاء المهملة والتشديد وبالفاء ويحيى ابن يعمر وخلقهم باسكان اللام عطفا على الجن يعنى جعلوا مخلوقهم من الكذب المتصالح شركاء او شركاء افعاله او جعلوا الاصنام التى خلقوها اى اتخذوا شركاء له سبحانه وعلم ان الف جاعل بعد الجيم من نظمه ولو قال وفتح العين واللام ثملا لاختلا المفهوم ولو رفع الرفع لاختلا ولو قال فمستقر لاتم واتسب

القاف على البدل وقيده لتأخره ورمز بهمز الوصل وهو كثير في القصيد قال الجعبري ولو قال ثقله الى اى نعمه لاوضح وقد قدم خرقوا على ثمره المؤخر
في التلاوة للنظم ووجه رفع بينكم انه اسم غير ظرف ويقويه فراق بيني وبينك ومجمع بينهما ومن بيننا وبينك حجاب وذات بينكم وهو مصدر بان بينا بمعنى
افترق وهو مشترك بينه وبين ضده الوصل ومن ثم قال ابو عمرو معناه لقد تقطع وصلكم او تفرق جمعكم ووجه نصبه انه ظرف تقطع وفاعله مضمر اى
لقد تقطع الاتصال بينكم كما فهم من السياق ويقويه قراءة ابن مسعود ما بينكم او مصدره بمعنى وقع التقطع او الامر الذي كان بينكم فحذف الموصول و
ابقى جزء الصلة وقيل اتسع في الظرف فاسند الفعل اليه مجازا كما اضيف اليه في قوله شهادة بينكم ومجمع بينهما وفراق بيني وبينك ووجه قصر جعل و
نصب الليل جعله فعلا ماضيا ناصب الليل وناسب اللاحق وهو قوله والشمس والقمر اى وجعل ذلك حسبانا فانهما منصوبان عطفا على الليل سكنا لان
الليل مفعول في المعنى وان اضيف اليه في المبنى او لان فالق بمعنى فلق فعطف عليه بالمعنى ووجه المد والجر جعله اسم فاعله وجر الليل باضافته اليه مناسبة
للسابق ويوافق الرسم تقديرا ووجه كسر قاف فمستقر انه اسم فاعل من استقر ثبت اى فمنكم شخص قار في الرحم مذ صار اليها واستقر فيها ومنكم مستودع
او مكانه اى ومن هو بعد مستودع في صلب ابيه ووجه فتحها انه مصدر ميمي او اسم مكان اى فلكم قرار او موضع قرار او ايداع ولا يصح ان يكون اسم مفعول
للزوم بخلاف مستودع لكنه عدل عن فتح القاف بالمكان لتقوى العطف وعن ابن عباس مستقر في الارض ومستودع في الاصلاب وعنه مستقر
في الارض ومستودع عند الله ابن مسعود مستقر في الرحم مستودع في القبر الحسن فمستقر في الدنيا ومستقر في القبر وعنه عكسه مجاهد مستقر في الرحم مستودع
في الصلب وخرق واخترق وخلق واختلق وخرص واخترص افترى كذبا فوجه تشديد خرقوا التكثير باعتبار الافراد والانواع ووجه تخفيفه انه
الاصل وَضُمَّانِ مَعْ لَيْسٍ فِي ثُمُرِ شَفَا ＋ وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا ＋ ضمان مبتدا في هذه السورة المقدر صفة ومع ليس
بسكون العين حال السورة وفي ثمر بفتحتين خبره وشفا الوجه مستانف ودارست حق مده كبرى ومده مرفوع على فاعلية حق والبا للاول ولقد حلا غذ
المد ماضية ثم عطف فقال وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا وَاكْسِرِ انَّهَا ＋ حِمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَاَوْبَلَا ＋ حرك السين اى افتحها وسكن التا
امر ثان وكافيا حال الفاعل واكسر اخرى وهمزا انها مفعوله فحذف ونقل على قراءة المذكور وهو الكسر وهو المشهور واجاز بعض الفتح وهو اولى لتغاير المسطور
المذكور وحمى صوبه بكسر الحا مبتدا خبره والكسر المستفاد من الكسر نحو قوله تعالى اعدلوا هو خير لكم اى تتابع نزوله وعم وصوله وبالخلف حال فاعل در واوبل
الصوب صار ذا وبل كثير عطف على در يقال صاب المطر نزل ومنه قوله او كصيب من السماء والوبل كثر قطره والالف للاطلاق ومنه قوله تعالى فان لم يصبها
وابل فطل والمعنى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي انظروا الى ثمره فكلوا من ثمره كلاهما هنا ولنا كلوا من ثمره في يس بضم الثاء والميم الباقون بفتحهما في
المواضع الثلاثة وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو وليقولوا دارست بالف بعد الدال الباقون بحذفها وقرا ذو كاف كافيا ابن عامر بفتح السين واسكان
التاء الباقون بفتحها واسكان السين وقرا ذو حا حمى ودال در ابن كثير وابو عمرو وما يشعركم انها بكسر الهمزة والذي صاد صوبه شعبة وجهان الفتح وبه قطع
المهدوي وابو العز والكسر وبه قطع عبد الباقي وهو معنى قول التيسير وابو بكر بخلاف عنه واما قول ابن مجاهد عن شعبة لم احفظ عن عاصم كيف قراءتها
اكسرا ام فتحا وحكى والاهوازي شك فيها ابو بكر يشعركم بانه لم يرد عنه فيها شيئا وانه اخذ بالوجهين احتياطا قال الجعبري وليس هذا طريق التواتر
بل شعبة قرا بعد شكه على تلميذه ابي يوسف الاعشى وكان قرا عليه قبل شكه ونظيره في الحديث النبوي انتهى ولا يخفى ان الشخص قد يحصل التردد في القراءة
المتواترة ثم يحصل الجزم به فالاولى حمله عليه والا لكان الاحوط له ان يقتصر على الفتح المسموع من عاصم بلا شبهة وقد قال الحافظ ابو عمرو و
قرات برواية يحيى عن شعبة من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد انه اختار الكسر وعن ابن شنبوذ انه اختار الفتح انتهى و
قال صاحب النشر ان الوجهين عن شعبة صحيحان من غير طريق يحيى فجمع على الكسر فقط مثل العليمي والبرجمي والجعفي وهارون ابن حاتم وابن ابي ادم
والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي واما سائر الرواة على الفتح مثل اسحق والازرق وابو كريب والكسائي وقد قرى ثمره بالضم والاسكان
وعن قتادة درست باسكانها وبنائه للمفعول وكذا عن ابن عباس والحسن والاعمش ايضا بمعنى عفت وذهبت وتنوسيت او بمعنى قربت اى درسها
سند الى ضمير مذكور راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اى درس من الكتب المتقدمة وابن مسعود درست بكسر الراء وعن الحسن دارست بفتح السين و
اسكان التاء من المفاعلة بمعنى الفعل المجرد وقرى درست بضم الراء وقرا ابي وما يشعركم لعلها وعلم عموم ثمر هنا من الضم وعلم ان المدني دارست

الف وانه بعد الدال من لفظه وجعل المخالف لواحد متقدم لخلوه من الواو والضمير ووجه فضم ثمره انه جمع ثمرة كخشب وخشب او جمع ثمر كاسد واسد او جمع
ثمار نحو كتاب وكتب وثمار جمع ثمرة كاكمة واكام فهو جمع الجمع ووجه فتحه انه جنس ثمرة كشجرة وشجر وبقرة وبقر وسياتي حرف الكهف وما فيه من الخلف
ووجه مد درست انه فاعل للمشاركة اي قارات اهل الكتاب وقاروك فحذف المفعول او دارست الاصحاب ويؤيده آية وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا وهو المطابق لتفسير ابن عباس والموافق للرسم تقديرا ووجه القصر وفتح التا اسناد الفعل اليه صلى الله عليه وسلم اي قرات كتب
الاولين قال التا في هذين الوجهين للخطاب ووجه اسكان التا ان معناه عفت وذهبت يعني اندرست آيات الاولين فاجيتها وجئتنا بها والتا على هذا
للتانيث ولو قال درست بمد حقه ولقد حلا لاستوفى حقه حيث اتى بالاصل المفرد للجمهور ثم فرع عليه ما قرابه غيرهم ودح يستقيم قوله وحرك وسكن كافيا
والا فقد يتوهم ان هذين القيدين مع وجود المد والحال انهما مع القصر فتدبر ثم الرسم على حذف الالف فانه كثر حذفها في اوساط الكلم ووجه كسر
انها الاستيناف وثاني مفعولي يشعركم محذوف اي وما يدريكم ايمانهم او ما يكون شانهم بعد مجي الآيات من خوارق العادات وتم الكلام ثم اخبر
عنهم سبحانه بما علم من امرهم وهو عدم الايمان بعد مجيئها اليهم ووجه فتحها نقل سيبويه عن الخليل والاخفش والفرا وقطرب انها بمعنى لعل وقد كثرت
بعد للدراية نحو وما يدريك لعل الساعة وما يدريك لعله يزكى ويؤيده قراءة ابن مسعود ولعلها موضع انها اي لعل الآية اذا جاءت لا يؤمنون لان المؤمنين
كانوا يطمعون في ايمانهم فهو عذر للمؤمنين انهم لا يعلمون ما سبق به القضا على الكفار من انهم لا يؤمنون اذا جاءت الآية على ما قال سبحانه ان الذين
حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية والاية التي اقترحوها تحويل الصفا ذهبا وقال الكسائي والفرا هي على بابها سدت مسدت
ثاني مفعولي يشعركم ولا زائدة على حد وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون والاظهر انه على تقدير اللام اي فلا ناتيهم بها لاجرائهم على كفرهم عند
مجيئها كقوله تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات اي المقترحة الا ان كذب بها الاولون اي التكذيب من قبلهم لما جاءتهم وخاطب فيها يؤمنون
كما فشا ﴿ وصحبة كفؤ في الشريعة وصلا ﴾ + خاطب ماض فيها في سورة الانعام او في هذه الآية ظرفه ولفظ يؤمنون فاعله مجازا
لصحة حصول الخطاب فيه وبسببه وكما نعت مصدر مقدر وما مصدرية اي خطابا مشتهرا كاشتهاره حسنه وصحبة مبتدا مضاف الى الكفؤ بمعنى القوة و
خبره وصل هو بصيغة الماضي المعلوم بالف الاطلاق وافراده باعتبار لفظ الصحبة او معناه وهو الجمع والخطاب لمقدر مفعوله وفي سورة الشريعة
اي الجاثية ظرفه والمعنى قرا ذو كاف كما وفا فشا ابن عامر وحمزة اذا جاءت لا تؤمنون بتاء الخطاب الباقون بياء الغيب وقرا مدلول صحبة وذو
كاف كفؤ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي فباي حديث بعد الله وآياته تؤمنون في الجاثية بالخطاب الباقون بالغيب ووجه خطاب تؤمنون هنا
مناسبة يشعركم على ان الخطاب للمشركين ووجه الغيب توجيه الكاف الى المؤمنين والياء الى المشركين او على الالتفات ويؤيد الغيب انها جواب
قول المؤمنين يا رسول الله لو نزلت الآية التي اقترحوها لعلهم يؤمنون ووجه خطاب الجاثية مناسبة وفي خلقكم او خاطبهم يا محمد ووجه غيبه مناسبة
لقوم يؤمنون ويعقلون ﴿ وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلًا حِمًى ۞ ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا ﴾ + كسر مبتدا وفتح عطف وضم ماض
مجهول صفة وصفة كسر المصححة للابتداء مقدرة اي كسر ضم حذف للتالي وفي قبلا متعلق الثاني ويقدر مثله مع المقدر ذكره الجعبري كغيره ونظيره
قوله ورسوله احق ان يرضوه والاظهر ان يقال التقدير ضم كل منهما في قبلا وحمى ماض وفاعله ضمير الضم المفهوم من ضم مستانف والظرف خبره و
يضعف جعل ضم امرا رفع كسر وفتح بتقدير ضمها والظاهر ان الناظم لم يقصده خلافا للمدعيه ولا دليل في استعماله نحو والبسح الحرفان حركا لتعينه ثم
بخلاف ما هنا وظهيرا معينا حال فاعل حمى او مفعوله به ووصل للتقييد فالفه للاطلاق او الضمان فالفه للتثنية ماضية مبنية للمفعول وللكوفي وفي
الكهف متعلقاه وليس وصلا مع وصلا ايطاء وهو تكرر القافية لفظا ومعنى لاختلافهما هنا في المبنى والمعنى قرا ذو حا حمى وظا ظهيرا ابو عمرو وابن كثير و
الكوفيون وحشرنا عليهم كل شيء قبلا هنا بضم القاف والبا الباقون بكسر القاف وفتح البا وقرا الكوفيون او ياتيهم العذاب قبلا في الكهف بضمهما
والباقون بكسر الاول وفتح الثاني وقرا الحسن وابو رجا بالضم وسكون على لغة تخفيف الضم ثم قيد الضم ليما لحرفهما عن اصطلاحه وهما مصدران
بمعنى المقابلة والمعاينة والمواجهة والقبل بالضمتين ايضا جمع قبيل كرغف ورغيف وهو الكفيل والجماعة الاباء فان كانوا الاب فهم القبيلة اي طوائف
او جماعات يشهدون لهم بتحقيق الآيات ومنه قوله تعالى ان ياتي بالله والملائكة قبيلا اي كفيلا بما يزيدون او ما عنا فاكما يشتهون والقبل الضم

نقيض الدبر اى من قبل وجوههم قاله الفراء ۞ وَقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا اَلِفَ ثَوَى ۞ وَفِي يُونُسَ مَعَ الطُّولِ حَامِيهِ ظَلَّلَا ۞ كلمات
الانعام مبتدا صحح المقدر ولم ينونها حكاية على القبض والاحسن تنوينها على التمام للاعراب ودون خبره وما زائدة فليهذا جر الف بالاضافة وثوى ثبت
الحذف ماضية مستانفة وفى يونس فصرف للوزن على التقديرين من علم النبى او السورة متعلق مبتدا مقدر اى والحذف فى يونس والطول معطوفه
وحاميه مبتدا وظلل بالف الاطلاق خبره وفاعله ضمير حامى ومفعوله محذوف اى ظلله والهاء ان للمبتدا ابتاويل المذكور او بتقدير لفظ كلمات والاولى
رابطه اى ناطره اظله وستره بالادلة القوية لانه احتج بما هو مجمع عليه مما هو فى معناه وهو قوله تعالى وتمت كلمة ربك لاملان جهنم والله اعلم والمعنى
قرا ذو ثاء ثوى الكوفيون وتمت كلمة ربك صدقا بحذف الالف على التوحيد الباقون باثباتها على الجمع ووحد ذو حاء حاميه وظاء ظلل ابوعمرو و
ابن كثير والكوفيون وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون بيونس وكذلك حقت كلمة ربك
على الذين كفروا بغافر وجمعها نافع وابن عامر وقرا عبد الوارث بجمع كلمات ربك الحسنى فى الاعراف والافطس عن ابن كثير بتوحيد بالله وكلماته
فيه ايضا ولم يرسم فى الاربعة الف ورسمت فى الاعراف وكلمت الانعام واولى يونس بالتاء المجرورة وثانيها وغافر بالتاء فى المدين والشامى بالهاء
فى الكوفى فتعين تاء الاربعة فى وقف الجامع وتبع الموحد ما تقرر فى الوقف على المرسوم وعم كلمتى يونس لاطلاق ضم السورتين وقصر خلاف الانعام
على وتمت كلمات ربك دون لكلماته لقاعدة الاطلاق فى السورة انه منزل وجزم على فصل بخلاف التلاوة فلو قال وشدد حفص منزل م ابن عامر
وتوحيد كلمات لكوف تجملا وفى يونس والطول حاميه ظللا وفصل فتح الضم والكسر شق الى وحرم عن الف يضلون ضم مع يضلوا الذى فى يونس
ثابتا ولا رتب ذكره الجعبرى لكن قوله وتوحيد كلمات يوهم كسر القاف وسكون اللام سهوا وسكون اللام فقط على تقدير فتح الكاف فكان الاولى ان
يقول هنا كلمة وحد لكوف تجملا او كما قال الاصفهانى وفى كلمات القصر كوف تجملا او كقول ابى شامة وفى كلمات القصر للكوف رتلا واما قول
الاصفهانى ظلل حماية بدل حامية ظللا فلا ضرورة اليه وكذا تغييره ابو شامة فى تغييره ظلل حاميا والكل فى الباقى كالجعبرى ثم وجه توحيد كلمات
ارادة الجنس وما تكلم به تعالى على حد وتمت كلمة ربك الحسنى ووجه الجمع ان كلام الله تعالى جمل مركبة من كلمات على حد لكلمات ربى ووطابق الجمع
فى الانعام والتوحيد فى الاخيرين مناسبة كلماته ومراعاة الرسم ۞ وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ ۞ وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَ
الْكَسْرِ اِذْ عَلَا ۞ شدد ماض حفص فاعله وابن عامر عطف عليه فصل بينهما بمنزلة مفعوله تبقدير رآه ولفظ حرم مبتدا وفتح ضمه وكسره
خبره واذ علا ارتفع ظرف المصدرين ثم عطف فقال وَفُصِّلَ اِذْ ثَنَى يُضِلُّونَ ضَمَّ مَعْ ۞ يُضِلُّوا الَّذِى فِى يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا
فصل بصيغة المجهول اذ ثنى كحرم الى قوله اذ علا وضم امرية ويضلون بفتح اوله مفعوله او ضم ماضية مجهول ويضلون مرفوعه ومع يضلوا بالفتح حاله و
الذى فى يونس بالعرف ضرورة صلة وموصول صفة ليضلوا وثابتا حال ضمير فاعل ضم او مفعوله وولا بالفتح والمد قصر وقفا تمييزا وحال والمعنى
قرا ابن عامر وحفص انه منزل من ربك بفتح النون وتشديد الزاى الباقون باسكان النون وتخفيف الزاى وقرا ذو حمزة اذ وعين علا نافع
وحفص ما حرم عليكم بفتح الحاء والراء الباقون بضم الحاء وكسر الراء وقرا ذو همزة اذ وثاء ثنى نافع وعاصم وحمزة والكسائى وقد فصل لكم بفتح الفاء و
الصاد الباقون بضم الفاء وكسر الصاد وقرا ذو ثاء ثابتا الكوفيون وان كثيرا ليضلون هنا وربنا ليضلوا عن سبيلك بيونس بضم الياء الباقون بفتحها فى
السورتين وفى شرح الاصفهانى ومدلول ثابتا الكوفيون الثلاثة من يضل عن سبيله هنا وربنا ليضلوا عن سبيلك فى يونس قرا بضم الياء وهذا
خطأ فاحش اذ لا خلاف فى فتح ياء من يضل وقد علم فتح نون منزل منزل المشدد من النظائر ذكره الجعبرى والظاهر انه يستفاد من مفهوم لفظه
لان البيت بلا اسكان النون غير موزون وهو الفتح وقيل من الضرورة اذ لا يتصور تشديد الزاى بغير فتح النون وهو مختار الفاسى ولا يرد عليه
ما ذكره الاصفهانى من انه غير داخل فى قواعد المص لانه اعتمد على الدليل العقلى فانه اقوى من الاصطلاح النقلى وسكونها للمخفف من لفظه وقيد الفتح
لاجل الضد وترجمة فصل مستفادة من ترجمة المعطوف عليه وحذف الابتداء من ليضلون ولام كى من ليضلوا للوزن وسياتى بقية النظائر
بابراهيم ولا خلاف فى فتح التى فى ص ان الذين يضلون عن سبيل الله ووجه تشديد منزل جعله اسم مفعول من انزل ووجه تخفيفه جعله
اسم مفعول من انزل والهمزتان فيهما للتعدية وقول الجعبرى واختيارى التخفيف لانه فرع انزل غير ظاهر لانهما فرعان من نزل على حد سواء

ووجه فتح فصل وحرم بناؤهما للفاعل واسنادهما الى ضمير اسم الله المتقدم فى قوله عز وجل وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه على حد قد فصلنا الآيات
وحرم ربى والتقدير وقد فصل الله لكم الشئ الذى حرم عليكم فالموصول مفعول الاول وعائده مفعول الثانى ووجه ضمهما بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل
للعلم به ونيه بالاتباع على حد فصلت اياته وحرم عليكم الميتة فارتفع المفعولان واستتر المقدر ووجه فتح فصل وضم حرم بنا الاول للفاعل لقربه من
الظاهر وتنبيها على الاصالة وبناء الثانى للمفعول لبعده وايذانا للفرعية ووجه ضم ليضلون وليضلوا جعله رباعيا مضارع اضل معدى بالهمز محذوف
المفعول اى يضلون الناس على حد وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك ووجه فتحهما جعله ثلاثيا لازما مضارع ضل على حد ان ربك هو اعلم
من يضل عن سبيله الجمع على فتح يائه رسالات فردوا فتحوا دون علة + وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا + رسالات فرد اسمية
وجاز لان التقدير رسالاته ولو قال وحد لكان اولى وافتحوا امرية وتاه القدر مفعول للقرينة قوله سابقا رسالاته اجمع واكسر التاء فعلية اعتمد فى الاطلاق
والانزال على الاولى ودون علة صفة مصدر مقدر اى فتحا ثابتا دون علة مانعة من الفتح لان علامة نصب الواحد الفتح وحرك امرية وياضيقا مفعول
ومع الفرقان صفة ومثقلا بكسر القاف حال فاعله وهو متعلق قوله بكسر سوى المكى وراحرجا هنا + على كسرها الف صفا وتوسلا
وبين التحريك انه بالكسر ولو لم يبين لكان فتحا لاطلاقه والرواية بكسر التنوين والالجاز ان يكون مضافا الى سوى المكى وسوى مستثنى من متعلق اخر اى
للقراء الا المكى تخفيف بالنسبة على القلة للضرورة فعلها الكسرة المقدرة وراحرجا بفتح الراء مبتدا مضاف وقصر للوزن وهنا معمول مقدر اى المذكور هنا
وهو الضاح وتنبيه على التخصيص لئلا يتوهم التعميم والخبر على كسرها الف اسمية والهاء عائد والالف بالكسر والاليف الالف والمالوف اى قارى نسيب حسيب
اولبيب جبيب وصفا الالف ماضية صفة اوصفا الكسر فمستانفة وتوسل احدهما تقرب عطف على طبقيهما والالف للاطلاق والمعنى قرا ذو دال ودون عين
علا ابن كثير وحفص حيث يجعل رسالته بحذف الالف الثانية وفتح التاء على التوحيد الباقون باثبات الالف وكسر التا على الجمع وقرا السبعة غير المكى
يجعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا فى الفرقان بكسر الياء وتشديدها وقراهما المكى بتخفيف اليا واسكانها وقرا ذو حمزة الف وصاد صفا نافع وشعبة حرجا
بكسر الرا الباقون بفتحها وجه توحيد رسالته وجمعه ما سبق فى بلغت رسالته ووجه تشديد ضيقا وتخفيفه ما تقدم فى الميت ولم يعم ضيق النحل والنمل وان
اتحد القارى لاختلاف التعبير ووجه كسر حرجا انه صفة كاشفة وهو ابلغ من ضيق فلهذا اتبعه ووجه فتحها انه مصدر وصف به مبالغة او على تقدير ذى حرج
فيكون كحذر وحذر اوهما لغتان ففى القاموس الحرج محركة المكان الضيق الكثير الشجر كالحرج ككتف وجمع الحرجة بمجتمع الشجر انتهى وقد تكلم فيها
بحضرة عمر رضى الله عنه فقال لراع كنانى ما الحرجة عندكم قال الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية اى لضيق طريقها بالشجر الملتف
فقال عمر كذلك قلب المنافق لا يصل الى شئ من الخير والله سبحانه اعلم + ويصعد خف ساكن دم ومده + صحيح وخف العين داوم صندلا
صاد يصعد ذو خف وساكن اسمية ودم امرية ومعناها الزم اودعائية معناها عش ومده صحيح اسمية والهاء ليصعد او صاده وخف العين واودم كبرى وداوم
فاعل من دام ومفعوله محذوف اى لازم حقا العين المد والاسكان وصندلا معمول حال فاعله اى شبيها صندلا والمعنى قرا ذو دال دم ابن كثير كانما يصعد
بتخفيف الصاد واسكانها كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الباقون بتشديدها وفتحها نحو يذكر وقرا ذو صاد صحيح شعبة بالف بعد الصاد مثل يصالح الباقون
بحذفها وقرا ذو دال داوم وصاد صندلا ابن كثير وشعبة بتخفيف العين الباقون بتشديدها وقرا ابن مسعود تصعد قال ابو عبيد ومنه قول عمر رضى الله عنه
ما تصعدنى خطبة ما تصعدتنى خطبة النكاح يعنى فى المشقة وحمل الخف الساكن على الصاد لانه اول ما يصح اسكانه وقد لفظ به وتعرض للتخفيف وان لزم السكون
للضد وعلم ان المد زيادة حرف مد وهو بعد الصاد من الترتيب وانه الف لانه المتاتى بعد الفتحة وصندلا وان رمز فى هذه الصورة فهو معفو عن كونه البطا
فى هذه الصورة لان القصيدة طويلة مشتملة على ارتكاب الضرورة ووجه التخفيفين انه مضارع صعد رقى ووجه التشديدين انه مضارع تصعد تفعل
ادغمت تاء التفعيل فى الصاد للتقارب على حد يومئذ يصدعون وادغم احد المضاعفين فى الآخر للتماثل ووجه المد والتخفيف انه مضارع تصاعد وزن
تفاعل وادغم كالمتقدم وبقى العين على الخفة لعدم التضعيف فى البنية ولهذين البنائين معان التكلف كتخرج الدوا تكلف شربه وتمارض تكلف اظهار
المرض لغرض والتكرر نحو تفهم وتطاول ورقى السما مثل للممتنع من المراى ذا دعى الكافر المقضى عليه بالشقا الى الاسلام والارتقا الى مقام اللقا بعد فى
كفره كبعده من يعلو الى السما او يضيق قلبه عن قبوله فيمتنع من وصوله كما يمتنع الصعود اليها فى مقام حصوله ١٢٠

وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانِ يُونُسَ وَهُوَ فِي * سَبَا مَعْ يَقُولُ الْيَا فِي الْاَرْبَعِ عُلَا * نحشر بالنون مبتدا و مع ثان بسكون مع حال او
صفة ويونس صفة ثان وهو غير مصروف وهو بسكون اليا اى نحشر فى سبا اسمية واسكن الهمزة للوزن وابدلها للتخفيف ذكره الجعبرى والاوجه انه على رواية
قنبل باسكان الهمزة بنية الوقف مع نقول باسكان العين حال فاعل الخبر واليا عملا بالف الاطلاق وصيغة المفعول كبرى والعائد الفاعل وقصر اليا ضرورة
ومعنى عملا اعمل مثل نزل وانزل جعل اليا فى نحشر وفى الاربع بالنقل متعلقه والمعنى قرا ذو عين علا حفص ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن هنا ويوم نحشرهم فى
ثانى يونس وهو الذى بعده كان لم يلبثوا ويوم نحشرهم بسبا وقرا فيهما ايضا ثم يقول بعيده باليا الباقون بالنون فى ثلاثة نحشر وفى مقتول وقرا ابن هرمز
نحشرهم بكسر الشين وعلم ان خلاف الانعام فى الثانى من الترتيب حيث ذكر بعد يصعد وصرح فى التيسير فخرج عنه ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
اين شركاؤكم فانه لا خلاف فيه ان بالنون وقراهما يعقوب باليا وخرج بقيد ثانى يونس اولها ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم وجه اليا
اسناده الى ضمير اسم الله تعالى لتقدمه فى قوله لهم دار السلام عند ربهم وان الله لا يظلم الناس وقل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء اى ويوم يحشرهم الله واتبعه
يقول للاتباع ووجه النون اسناده الى اسم الله الكريم على وجه التعظيم اى نحشرهم نحن فانه ابلغ فى التهديد بدليل وحشرناهم ونحشرهم يوم القيمة ويأتى
حرف الفرقان فى سورته مع موافقة غيره له * وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلَا * الشطر
واو تكون وشام على تخفيف بالنسبة فاعل خاطب ماض ويعملون بالغيب مفعوله ومن تكون بالتانيث مبتدا خبره ذكره امرية والهاء عائدة وفيها
فى الانعام متعلقه وتحت النمل عطف عليه اى فى سورة تحت النمل وشلشلا خفيفا حال ذكر والمعنى قرا الشامى وما ربك بغافل عما تعملون وربك الغنى بتاء
الخطاب مناسبة لتاليه ان يشا يذهبكم الباقون بياء الغيب مناسبة لسابقه ولكل درجات مما عملوا وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائى ومن تكون له
عاقبة الدار هنا وفى القصص بياء التذكير لان تانيث فاعله مجازى فانه مصدر وقد فصل بينهما الباقون بتاء التانيث فيهما لانه مسند الى مؤنث لفظا
مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونِ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ * بِزَعْمِهِمِ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا * مكانات بالكسر حكاية مبتدا ومد شعبة اسمية والنون مفعوله
ولو قال مكانة بالافراد لافاد وفى الكل متعلقه والجملة خبر المبتدا وعائده منه مقدرا حال الكل او التقدير مدنونه ولفظ بزعمهم مبتدا والحرفان اخر ورتلا بصيغة
المجهول خبره والالف ضميرهما العائد والجملة خبر المبتدا الكاسبق وبالضم متعلقه والمعنى قرا شعبة مكاناتكم بالف بعد النون على الجمع حيث وقع وهو خمسة
مواضع الباقون بحذفها على التوحيد وحذف ضمير مكاناتكم ليشمل المخاطبين والغائبين فى مكانتهم وقد صرح بها فى التيسير وقال الاصفهانى وقد تقدم على مكانتكم
للوزن وكان يمكنه ان يقول وخاطب شام يعملون ووحدوا مكانات كل غير شعلة فانقلا انتهى ولا يخفى انه حينئذ بقى حكم من تكون مخففة ان يقول
بدل فانقلا من تكون فيها وتحت النمل ذكره شلشلا بزعمهم الحرفان بالضم رتلا وقرا ذو راء رتلا الكسائى فقالوا هذا لله بزعمهم ولا يطعمها الا من نشاء بزعمهم
بضم الزاى الباقون بفتحها على انهما لغتان الفتح حجازى والضم اسدى وبكسره تميم وبعض قيس ولا يخفى انه قد يتوهم ان المراد بالحرفين الزاى والعين فقلت
وفى الموضعين الزعم بالضم رتلا ثم رايت الجعبرى قال ولو قال بزعمهم الفعلان لرفع توهم ارادة حرفى الكلمة لكن لا يخفى ان الزعم مصدر واطلاق الفعل عليه
تجوز وعبر عن الالف بمد النون ومعناه اشباع فتحها لينشا بعدها حرف مد يجانس لينص على ان الالف المختلف فيه انما هو الذى بعدها لا قبلها والمكانة
بمعنى التمكن وقيل بمعنى المنزلة او الحالة وجمعها فى السلامة مكانات فوجه التوحيد ارادة الجنس ووجه الجمع النص على الافراد والتنبيه على الانواع والمعنى
اثبتوا على اقصى امكانكم فى استطاعتكم وطاقتكم وحالاتكم فنحن مجازوكم عليها فى آخرة وقاله ابن عباس على طريقتكم الزجاج على تمكنكم العقبى على موضعكم
ابو عبيدة على حيالكم وناحيتكم * وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا * الشطر تا وقتل وشامى القرا
تلا كبرى اى عمرا وتبع الشيوخ العظام والصحابة الكرام وزين بصيغة الفاعل مفعوله وفى ضم وكسر حال بتقدير كائنا ورفع قتل مبتدا مضاف ونصب قتل
حكاية وله المقدر خبره واولادهم بالجر حكاية بالنصب له جملة اخرى او بالنصب حال زين مفعول تلا اى منصوبا او رفع قتل معطوف على زين وكذا اولادهم بحذف
العاطف وهو الاظهر فتدبر * وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ * وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا * يخفض الرفع فعلية مجهولة وعن الشامى
متعلقه وفى شركائهم حال المرفوع والخفض عبارة الكوفيين وقيده عن الجر لخروجه عن المصطلح ومثل بصيغة المفعول والف الاطلاق صور لفظه ورسم خطه وفى
مصحف الشامين متعلقه وباليا حال مرفوعا متعلقه والاصل الشاميين لكنه خفف ياء النسبة لان الشامين جمع شام ككوف وبصر ثم حذفت للساكنين

هو ویاء الجمع او للکسرة وهی علی الشاذة فی قوله تعالی بعث فی الامیین ومنه قول عقبة وانت امرؤ فی الاشعرین مقاتل ومفعولٌ بینَ المضافَین فاصلٌ
ولم یُلفَ غیرُ الظرفِ فی الشعرِ فیصلا ۔ مفعوله فاصل اسمیة وبین المضافین ای المضاف والمضاف الیه فتغلب المضاف علیه ظرف الجر ولم یلف
فعلیة مجهولة حذف الالف للجزم من النساء بمعنی الوجدان ومنه قوله تعالی الفینا علیه وجدنا وغیر الظرف مرفوع وفی الشعر متعلقه وفیصلا فاصلا ثانی مفعولی
یلف والجملة حالیة کللهِ درُّ الیومَ من لامها فلا + تلمْ من ملیمِ النحوِ الّا مجهّلا ۔ ای الفصل فی الشعر کقول الشاعر لله در الیوم ای کثر خیره
واصل الدر اللبن لان جمیع خیر العرب منه ولذا اذا ذموا احدا قالوا لادر دره ای لاکثر خیره ویاتی تمامه ومن لامها جملة شرطیة جزاؤها فلا تلم بفتح التاء وضم اللام
وتخفیف المیم تلم جزم بالناهیة ومن ملیمی متعلقه والاصل ملیمین جمع ملیم وزن مفعل علی اعلال فعله من الام فعل مایلام علیه ومنه قوله تعالی فی فرعون فاخذناه
وجنوده فنبذناهم فی الیم وهو ملیم ثم حذفت نونه للاضافة الی النحو بمعنی علماء النحو علی تقدیر مضاف ویروی بلایاء علی الجنس اوبیاء علی الرسم نحو
یدع الداع ویمح الله وقال ابن القاصح هو الروایة وقال ابوشامة هو روایتنا ومجهلا بصیغة الفاعل مفعول تلم والاستثنا مفرغ فلو قال فلاتلم من یلوم
المصنف الامجهلا لکان مجملا ومع رسمه زجُّ القلوصَ ابی مزادهْ کالاخفشِ النحویِّ انشد مجملا + الشطر الف مزادة والاخفش النحوی
مبتدا موصوف وانشد روی خبر وزج القلوص مفعوله وهو بفتح الجیم المشددة ونصب الصاد وابی مزادة بفتح المیم وفتح الهاء اسم شخص ومع رسمه
بسکون مع حاله ای حاصلا مع المصحف الشامی ومجملا اسم فاعل من اجمل احسن حال فاعل انشد والانشاد نقل شعر الغیر علی سبیل الاستشهاد وغیره
من اول المراد والمعنی قرا ابن عامر الشامی وکذلک زین بضم الزای وکسر الیاء وقتل بالرفع واولادهم بالنصب وشرکاؤهم بالجر والباقون بفتح الزای
والیاء وقتل بالنصب واولادهم بالجر وشرکاؤهم بالرفع وقرا السلمی الحسن بضم زین ورفع قتل وجر اولادهم ورفع شرکائهم وعن بعض الشامیین کذا
مع جر شرکائهم ایضا وابی مزادة فی قول الشاعر فزججتها بمزجة زج القلوص ابی مزادة بهاء ساکنة لانها آخر البیت علی قیاس هاء التانیث وقفا والزج
معناه الضرب والقلوص بفتح القاف الشابة من الابل واصل المزادة والروایة والمعنی زججتها ای المؤنثة کزج ابی مزادة بعیره واما فی بیت القصیدة
فروایة السخاوی بها مفتوحة لاجتماع الساکنین وهما الهاء ولام تعریف الاخفش علی حد الم الله فی فاتحة آل عمران وقال الشارح الدمشقی الناظم
فی المنام ابالتاء او بالهاء فقال بالهاء اما الهاء فلقصد الحکایة والا لکان من الجواز ان یبدل الهاء بالتاء علی الاصل فی الوصل واما الحرکة فللوزن واما الفتحة
فلانها حرکتها ان کان علما وخفتها ان لم یکن وروایة بعض بتاء مفتوحة اما التاء فلانه واصل واما الفتحة فلما تقدم مع ان البیت تزن لو قال
ابو مزادة بالرفع مثل سرنی اکل الخبز زید واصل هذا فی العربیة ان الشاعر اذا اضطر الی تغییر هل یقتصر علی قدر الضرورة او یحال فیها بعض الاصول و
الاخفش النحوی هو ابوالحسن سعید ابن مسعدة صاحب سیبویه وهو المذکور فی قوله والاخفش بعد الکسر و بین بالصیغة عن راوی ابن ذکوان
لکن یندرج فیه ابوالخطاب شیخ سیبویه ثم وجه قراءة الجماعة ان زین ماض مبنی للفاعل وشرکاؤهم فاعله وقیل مفعوله وهو مصدر مقدر الفعل فیحتاج
الی معمولین واولادهم مفعول باضافة الیه بعد حذف فاعله ای قتلهم کقوله تعالی من دعاء الخیر ففی هذا الوجه فصل بین الفعل وفاعل لتصحیح المصدر حذف
فاعل المصدر وکل صحیح وجوازه فصیح والاصل زین لکثیر من المشرکین شرکاؤهم ان قتلوا اولادهم خوف العار والعیلة او للقربان فالشرکاء الشیاطین او
القرناء فهم خدم الاوثان ووجه قراءة ابن عامر ان زین مبنی للمفعول وقتل مرفوع به وحذف الفاعل للعلم به فی قوله وزین لهم الشیطان وللایماء الی
ان المزین فی الحقیقة هو الله وانه لاینسب الیه الشر ادبا واولادهم مفعول المصدر وشرکاؤهم فاعله جر باضافته الیه ای قتل شرکائهم اولادهم واسند
القتل والفعل الی المزین لسببیة وفی هذا الوجه حذف فاعل الفعل وفصل بین المضافین بالمفعول وقد خاض بعض النحاة من البصریین فی هذا الفصل
وخبطوا حتی غلطوا حذاق القراء فی هذا النقل وحاصل کلامهم انه لا فصل بین المضافین الا بالظرف فی الشعر وهو معنی حکایة الناظم عنهم ولم یلف غیر الظرف
فی الشعر فیصلا قال ابن جنی الفصل بین المضافین بالظرف کثیر لکنه من ضرورة الشعر قال فی خصائصه باب مایرد عن العربی مخالفا الجمهور اذا اتفق
شیء من ذلک نظر فی حال العربی وماجاء به فان کان فصیحا وما اورده یقبله القیاس فان الاولی ان یحسن الظن به لاحتمال انه وصل الیه من لغة
طال عهدها وعفا رسمها ورفع الی عمر رضی الله عنه کان الشعر علم قوم فلما جاء الاسلام شغل عنه فلما تمهدت الامصار وهلک من هلک من اهل الاعصار
راجعوها فوجدوه اقله والی ابی عمرو ماانتهی الیکم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءکم وافرا لجاءکم علم کبیر وشعر کثیر فاذن لا یقطع علی الفصیح المخالف

للجمهور بالخطأ على ان الاصل انما يجوز كونه في الشعر جاز وقوعه في النثر اذ كلامهم مما يدل عليه حيث بنوا كثيرا من القواعد على اشعار العرب الواقعة
بوصف الفرائد وما احسن القول العالم الرباني المحقق التفتازاني ان القراءات السبع متواترة لا يحل الطعن فيها بل ينبغي ان يزيف بها قول من يخالفها
ويجعل ذلك شاهدا على وقوعه وفي شرح التسهيل للدماميني انه لا عبرة بما ارتكبه الزمخشري من السفاهة وانما عبره في ذلك تصريح كثير من النحاة
بان مثل ذلك خاص بالشعر والصحيح جواز ذلك في الشعر والنثر وقد قال المصنف يعني ابن مالك وتوجيه هذه القراءة في قياس النحو قوي وذلك من وجوه احدها
كون الفاصل فضلة فانه بذلك صالح لعدم الاعتداد به والثاني كونه غير اجنبي لتعلقه بالمضاف والثالث كونه مقدر التاخير من اجل ان المضاف مقدر
التقديم بمقتضى الفاعلية المعنوية فلو لم تستعمل العرب الفصل المشار اليه لاقتضى القياس استعماله لانهم قد فصلوا بالاجنبي كثيرا فاستحق غير الاجنبي ان يكون
مزية فيحكم بجوازه مطلقا انتهى ومن المقرر انه قد يتسع في الظرف ما لا يتسع في غيره كجواز تقديم خبر ان على اسمها اذا كان ظرفا نحو قوله تعالى ان في هذا لبلاغا و
ان فيها قوما جبارين وكذا الجار نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ثم ان المثبت راجح على النافي لما عرفت في الترجيح ولو تساويا في التصحيح فكيف
والنافي هنا يتمسك بقول راع وامة مع ان شدة الامتزاج والاتصال بينهما اكثر من شدتهما بين المضاف والمضاف اليه وفي المثبت من لا ينطق عن الهوى
فبان من هذا سخافة من قال قبيح او سمج مردود وحسبه اثما طعنه في قراءة متواترة موافقة لافصح العرب ولرسم مصحف عثماني قد كتب هذا وقد فصل بين الجار
والمجرور كقوله تعالى فبما رحمة وقوله فبما نقضهم قال الجعبري فقد انقسم العاملون الى محتج لها فمدحه الناظم بقوله اشد محلا اي محسنا في دليله مكملا والى محتج عليها بالضعف
فهو مليم لايهامه ضعف القراءة لكن لم يذمه لقصده او بالمنع فهو مليم مذموم لقدحه في التواتر فوجه الذم اليه بقوله فلا تلم من مليمي النحو اي لا تذم من المتكلمين فيها
الامحلى قاريها وهذا الاستدلال باعتبار اللفظ والمبنى واما باعتبار الاصل والمعنى فنقول هذا فصل بين الفعل وفاعله بمفعوله وجوازه فصيحا اجتمع ومن فوائد
هذه القراءة التنبيه على اكثرية اضافة المصدر الى فاعله وجواز فصل المضافين بالمفعولين فكملت الآية الاسلوبين المعمولين عملا بالاصلين وبيانا للاشهر
الاستعماليين هذا ومن الفصل بالظرف ما استشهد سيبويه واشار الناظم بقوله كلله در اليوم الى قول عمرو ابن قميئة لما رأت ساتيدما استعبرت لله
در اليوم من لامها اي خير من لامها اليوم وساتيدما موضع واستعبرت بكت ومن الفصل بغير الظرف ما انشده الاخفش والفراء واشار اليه الناظم
بقوله الاخفش النحوي انشد فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة فصل بالمفعول اي زج ابي مزادة القلوص وهو من ابيات الكتاب لسيبويه وانشد
معاوية عمرو بن العاص نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب ابن ابي طالب شيخ الاباطح ففصل المضافين بالمضافين ومن الفصل في
النثر بغير الظرف ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا لي صاحبي تاركوا لي امرائي اي تاركوا صاحبي وتاركوا امرائي لي فصل بالجار والمجرور
وهو فرع فصل الظرف وقال ابن الانباري في كتابه الانصاف عن الكسائي عن العرب هو غلام ان شاء الله اخيك فصل بالجملة الشرطية وفي التسهيل
ويفصل في السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول ان كان مضاف مصدرا نحو اعجبني دق الثوب القصار وقال في شرح النظم الكبير وكذلك يجوز الفصل
بين اسم الفاعل ومضافه بمفعوله نحو ما زال يوقن من يومك بالغنى فسواك مانع فضله المحتاج وقد قرئ في الشواذ ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله
بنصب وعده وجر رسله واما قول من قال ان الذي حمل الشامي على ذلك انه رأى شركائهم في مصحفه باليا فمدفوع لان رسمه باليا وان كان يساعد
الشامي في قراءته لكن لا يدل نصب اولادهم وهو المستنكر عندهم لاحتمال كون اولادهم مجرورا باضافة المصدر الى المفعول وشركائهم صفة او
بدل فطعن الطاعن كلام من يعتقد ان القراء اعتمدوا في وجوه القراءات على الرسم وانهم شاؤا بها برأيهم وهو فاسد لان القراءة لها اركان ثلاثة معظمها
تواتر النقل ثم موافقة القاعدة العربية ثم عدم المخالفة لرسم المصاحف العثمانية بالطريقة الحقيقية او التقديرية وانظر الى قول الناظم ليلاف باليا ر
غير شاميهم تلا وايلاف كل وهو في الخط ساقطا فالمدار الكلي على تواتر الرواية وتتبعها الاخران في مقام الدراية والله ولي الهداية في البداية والنهاية
ثم اعلم ان ابن عامر من اكابر التابعين واخذ القراءة عن ابي الدرداء وواثلة ابن الاسقع وروي انه روى ايضا عن عثمان ابن عفان ومع ذلك هو ايضا
عربي صريح وكلامه دليل صحيح وقوله فصيح وكان في عصر لم يوجد اللحن بعد ولم يكن خاملا غير متبوع ولا في طرف من البلاد غير مشهور ولا مسموع
حتى لو خرج عن صوب الصواب لم يقع عليه انكار في هذا الباب بل كان في دمشق الشام وهو دار الخلافة وقبة الملك والحكام ومجمع القراء والعلماء
العظام والشعراء والخطباء الفصحاء الفخام وهو في عصر العمر الثاني والخليفة الخامس عمر ابن عبد العزيز من اجلاء التابعين واكابر المجتهدين وابن عامر

قاضي دمشق وشيخه وامام جامع كبيرة وبين دار الخلافة والجامع لم يكن الا بابا وقد ارتحل الخلق الى ابن عامر من جهة الاستفادة شرقا وغربا وكان في حلقة
اقرابه اربعمائة من خلفائه كانوا ينوبون عنه فيما ياخذون منه وكانت قراءته شائعة في سائر بلاد الاسلام مما عدا الشام ولم ينكر عليه احد من علماء الاعلام و
قراء الانام من ائمة السلف الكرام مع وجود اختلاف القراءات وتباين اللغات لكمال ورعه وجمال حفظه وضبطه وصحة نقله الى حدود سنة خمس مائة فخلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واول من انكر هذه القرات ابن جرير الطبري بعد ثلثمائة وعد هذا من سقطاته وذكر في زلاته قال السخاوي و
قد قال لي شيخنا الشاطبي اياك وطعن ابن جرير على ابن عامر ومن المعلوم ان احدا من المسلمين لا يستحل ان يعتمد في القراءة على صورة الكتابة كما توهمه
الزمخشري رئيس المعتزلة من المبتدعة الخوارج من قواعد اهل السنة والجماعة ولذا قال بعض علمائنا انه يحرم مطالعة تفسيره لما فيه من الدسائس في
تعبيره وهذا غاية ما ظهر لنا في هذا الموضع من التحقيق والله ولي التوفيق وَإِن يَكُن أَنِّثْ كُفْؤُ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ دَنَا كَافِيًا وَافْتَحْ حَصَادِ
كِنْ نِي حُلاً انث امريه ان يكن بالتذكير مفعوله والوزن على نقل الحركة لا للضرورة كما قاله شعلة بل لما فيه من القراءة واللغة وكفو صدق حال الفاعل
اي كافيا في الصدق وميتة بالرفع اي ورفعها دنا قرب كبرى وكافيا حال الفاعل وحصاد مفعول افتح اللام محكيا بالكسر وحلى بالفتح مصدر حلى زوجته
اعطاها حليا ذكره الجعبري لكن لا يساعده كتب اللغة ويروى بالضم جمع حلية زينة واقتصر عليه ابو شامة وهو الاظهر بل الصواب كما قاله الاصفهاني و
على التقديرين ترسم بالياء وتقلب الفا وقفا وهو حال فاعل افتح كائنا اي صاحب زينة والفتح المفهوم من افتح مفسر فاعل قوله نما وَسُكُونُ الْمَعْزِ
حِصْنٌ وَّأَنْثُوا + يَكُونُ لَكُمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلاً + نما الفتح انتشر ماضية مستانفة او صفة لما قبله من نما نموا زاد وفرسم واوه الفا وسكون عين المعز
حصن اسمية وانثوا ماضية والواو للنقلة يكون مفعوله وكما حال كائنا كالمستقر في عادة القراء المعربين ورفع ميتة كلا حفظها كبرى وابدل همزة كلا الفا وقفا
على قراءة حمزة والمعنى قرا ذو كاف كفو وصاد صدق ابن عامر وشعبة وان تكن بتاء التانيث الباقون بياء التذكير وقرا ذو دال دنا وكاف كافيا الا
بنان ميتة بالرفع الباقون بنصبها فصار ابن كثير وان يكن ميتة بالتذكير والرفع وابن عامر بالتانيث والرفع وشعبة بالتانيث والنصب والباقون
بالتذكير والنصب وقرا ذو كاف كذى وحاء حلى ونون نما ابو عمرو وابن عامر وعاصم يوم حصاده بفتح الحاء الباقون بكسرها وقرا مدلول حصن نافع
والكوفيون ومن المعز اثنين باسكان العين الباقون بفتحها وقرا ذو كاف كما وفاء في ودال دينهم ابن كثير وحمزة وابن عامر الا ان تكون بالتانيث
الباقون بالتذكير وقرا ذو كاف كلا ابن عامر ميتة بالرفع الباقون بالنصب فصار ابن عامر بالتانيث والرفع وابن كثير وحمزة بالتانيث والنصب
والباقون بالتذكير والنصب قد علم رفع ميتة فيهما من اطلاقه المقرر في قوله وفي الرفع والتذكير الخ لا كما توهم من لفظه لان اللفظ غير كاشف لاحتمال رفعه
وغيره وزنا بل ولو لفظ بها منصوبة لما فهم منهما الا الرفع واما توهم عطفها على التانيث بتانيث الثاني هذا الاطلاق فمما لا يلتفت الحذاق واما حذف هاء
حصاده فتكثر في هذا القصيد نظائره ثم ضابط الثلاثية والرباعية انه ان ذكر في احد المسئلتين لبعض من ذكر في الاخرى ولبعض من لم يذكره فهي ثلاثية
وان ذكر في كل منهما لبعض من ذكره في الاخرى فهي رباعية ثم وجه التانيث مع الرفع جعل كان تامة فرفع ميتة لانها فاعل وانث فعلها لتانيث لفظها
اي وان يحدث ميتة والا ان تقع ميتة ووجهه مع النصب جعل كان ناقصة مضمرا اسمها على المعنى اي وان تكن الانعام والا ان يكون الانعام
او الاجنة او النفس او الجثة او الماكولة او الطعمة وانث فعلها لان لفظ جمع التكسير مؤنث ونصب ميتة خبرها واحتمل الحال على التمام ووجه التذكير مع
الرفع جعلها تامة ولم يؤنث فاعلها لانه مجازي بمعنى ميت اي وان يوجد ميت ووجهه مع النصب جعل كان ناقصة واسنادها الى ضميرها او الى
الموجود او الماكول او الشيء اي وان يكن البذري في بطونها والا ان يكون الموجود ميتة بالنصب خبرها وموضع قوله الا ان يكون ميتة نصب على البدل
من محرما كما تقول لا اجد كريما الا زيدا او عمرو فقوله او دما مسفوحا او لحم خنزير او فسقا كلها معطوفات على موضع ان يكون ميتة سواء قرئت ميتة
بالرفع او بالنصب كانه قال لا اجد محرما الا الميتة او دما الخ ويجوز على قراءة ميتة بالنصب ان يكون المنصوبات بعدها عطفا عليها ووجه فتح حاء حصاده
وكسرها انهما لغتان قال الفراء الكسر للحجاز والفتح لنجد وتميم وقال سيبويه الكسر الاصل والفتح تخفيف ووجه اسكان المعز وفتحه انهما لغتان بمعنى والاصل
السكون وفتح لحروف الحلق كنهر وشعر وهذا مطرد عند الكوفيين مسموع عند البصريين وهو اسم جمع لماعز عند سيبويه وجمع عند الاخفش كما اختلفا في صحب
صاحب وركب وراكب ويظهر فائدة الخلاف في التصغير وعليهما تاجر وتجرة وخادم وخدم قال ابو محمد هو عند سيبويه تصغر على لفظه وعند الاخفش

يرده الى مفرده وقد قرا طلحة ابن مصرف الفمان بفتح الهمزة وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَا شَذًا + وَاِنَّ اكْسِرْ فَاشْرُ عَا وَبِالْخِفِّ كُمِّلَا قوله وتذكرون الكل

اى جملة ما جاء في القرآن العزيز من لفظ تذكرون المضارع المخاطب للجمع المذكر اذا كان بتاء واحدة مثناة من فوق نحو لعلكم تذكرون المعنى ان ذا عين علا وشين شذا

حفص وحمزة والكسائي قرؤا قوله تعالى ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون حيث اتى في القرآن بتخفيف الذال والقار الكاف على التشديد تذكرون وقرا الباقون وهم غير الكوفيين

بتشديد الذال كما لفظ بها الناظم رحمه الله واشار بن علا شذا الى ان التخفيف من اصحابه المذكورين اشتهر وانتشر كانتشار الطيب فوحانه قوله وان اكسر اشرعا اى

ان ذو شين شرعا وهما حمزة والكسائي قرأ قوله تعالى وان هذا صراطي بكسر همزة ان وقرا الباقون بفتحها ثم قال وبالخف كملا اى ان ذا كاف كملا وهو ابن عامر قرأ

بتخفيف النون والباقون بتشديدها فصار نافع والمكي والبصري وعاصم بالفتح والتشديد (وانّ) وابن عامر بالفتح والتخفيف وان وحمزة والكسائي

بالكسر والتشديد (وانّ) واشار بن شرعا الى ان رواية الكسر ثابتها مروا ثبين على طريقة رضية تلقياها من المشائخ الثقات ومن كملا الى ان التخفيف تكمل به ثلاث

قرأت والله تعالى اعلم وَيَاتِيهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا + مَعَ الرُّوْمِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا + مع النحل اى مع لفظ ياتيهم الواقع في سورة النحل وهو

هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة او ياتي امر ربك المعنى ان المرموزين بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة ههنا وفي

سورة النحل بيا التذكير كما لفظ به الناظم والباقون وهم غير الكوفيين وعاصم قرؤا بتاء التانيث واما التقييد بالتذكير فعلم من جهة اطلاق الناظم رحمه الله تعالى

حيث قال في المقدمة المهدة لمصطلحاته وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلى فقيه قرأتان. قوله مداه خفيفا فيه ضميران الاول

المرفوع لمدلولي شين شاف وهما حمزة والكسائي والثاني المنصوب للفظ فارقوا خفيفا حال منه اى مخففا. المعنى ان ذوي شين شاف (حمزة والكسائي) قرآ

ان الذين فرقوا دينهم منها ومن الذين فرقوا دينهم في سورة الروم بزيادة الف بعد الفا المعبر عنها بالمد وتخفيف الرا المشدد في قراءة غيرهما وعلم ان المد هو الالف

وانه بعد الفا من لفظ الناظم اعتمادا على المتقرر منه وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا والباقون بترك المد اى الالف وتشديد الراء فيهما كما لفظنا به آنفا واشار

من عدلا الى ان صاحبي هذه القراءة اثبتاها واختاراها بعد ان عدلاها واصلحاها + وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا + وَيَاءٌ آتِهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلَا +

كسر وفتح مبتدأ وعطف وخف صفة فتح وفي قيما بالتشديد صفتهما وذكا خبره اى انتشر كل منهما امره وياءات اضافة الانعام مبتدأ وياء وجهي بالسكون خبره ومماتي بالفتح

محذوف العاطف وكذا البعض ما عطف عليه من البيت الآتي ومقبلا بكسر الموحدة حال فاعل مقدر اى خذ المذكور مقبلا عليه اوانى مسرعا اليه وفي العبارة اشارة الى

ان الممات مقبل على ارباب الحيوة لينتبهوا عن لزم الغفلات ويتوجهوا الى جهة العباداة والصلوة ويغتنموا الاوقات والجملة معترضة بين مماتي وقوله وَرَبِّي

صِرَاطِي ثُمَّ اِنِّي ثَلَاثَةٌ + وَمَحْيَايَ وَالْاِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا + اى وياء ربي وياء صراطي ثم اني وربي ثلاثة نصب على الحال ذكره شعلة وقال الجعبري

مرفوع على انه صفة او بدل او خبر هي جملة معترضة ومحياي بالفتح للوزن والاسكان صح هو كبرى وتحملا بضم الميم تقبلا ونقل تمييز النسبة والمعنى قرا ذو ذال

ذكا ابن عامر والكوفيون دينا قيما بكسر القاف وفتح اليا وتخفيفها الباقون بفتح القاف وكسر اليا وتشديدها فوجه التخفيف انه مصدر قام بمعنى دام فاعل كعلة

اعلالا مقيسا اى دينا دائما ووجه التشديد انه صفة على فيعل على كسيد اى دينا مستقيما وقد اجمعوا على قوله تعالى في ذلك الدين القيم وفيها ثماني ياءات اضافة

انى امرت ان ومماتي لله فتحهما مدنى انى اخاف انى اراك حجازى وابو عمرو وجهي للذى مدنى وشامى وحفص صراطي مستقيما شامى ربى الى صراط مدنى وبصرى

ومحياى غير مدنى بالفتح وقالون بالاسكان المجرد ولورش وجهان واما صلاتي ونسكى سحا ابن شنبوذ عن ابي بكر الباقون من كل بالاسكان وفيها محذوفة و

هي قل هدين اثبتها ابو عمرو وصلا ويعقوب في الحالين واثبتوا اللتين لم يهدني واتحاجوني ويوم ياتي وقل انني هداني وقال ابو شامة وفيها زائدة واحدة

وقد هدان ولا اخاف اثبتها في الوصل ابو عمرو وحده وانتظمت لي موضع قوله والاسكان صح تحملا فقلت زيدت قد هدين لمن تلا انتهى ولا يخفى ان وضع هذا

موضع ذلك ليس له موقع هنالك فالاولى ان يكون في بيت على حدة بان يقال وزائدة فيها من اليا وحدها وهي قد هداني لبصير اثبت موصلا ويستقيم الوزن منقولا

سُوْرَةُ الْاَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ الا واسئلهم عن القرية لقتادة وهي مائتان وست كوفي وحرمي وخمس بصري وشامي واختلافها ست

المص بدأكم تعودون كوفي ضعفا من النار على بني اسرائيل حرمي مخلصين له الدين شامي وبصري كانوا يستضعفون مدني اول فواصلها منزل

وَتَذَّكَّرُوْنَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ + كَرِيْمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَّفًا عَلَا + زد امرية والغيب مفعوله وما احسن موقعه بدل اليا او

يذكرون ظرفه وكريما حال فاعل زد وخف الذال مبتدأ مضاف خبره علا ماض شرفا خطة تمييز او مفعول وكم مكثرة محذوفة المميز نصب ظرف او

مصدر ای كم مرة او رفعه فالمعنى قراذو كاف كريما ابن عامر قليلا ما يتذكرون بزيادة يا تحتية قبل فوقية والسته بحذفها وخفف ذاله وذو كاف كم و
شين شرفا وعين علا ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص وشددها الباقون وقرا هذيل عن ابن عامر بتائين ومجاهد بيا وتشديد وقال زد ليصير لهيا ر
وتا ر ولينحرف للباقين فيصير لهم تا ر خطاب وقوله قبل تائه ايضاح واما ذكر المخففين مع ابن عامر ليبين الاجماع المركب وليبين الحرف الذى يقع
فيه التخفيف المرتب ووجه الغيب اسناده الى الغيب اى يا محمد الذين بعثت اليهم قليلا ما يتذكرون ووجه الخطاب اسناده الى ان المخاطبين المذكورين
فى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وسياتى نظيره فى غافر وبيان خلافه وحرف السجدة مجمع على فوق اثنتين مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ * وَ
ضَمٍّ وَاُولَى الرُّوْمِ شَافِيهِ مُثِّلَا * اعكس امرية وتخرجون بصيغة المجهول مخاطبا مفعوله وهنا المقدر ظرفه وبفتحة صفة مصدر واى عكسا متلبسا
بفتحة وضم بالجر عطف والوجه بفتح وضم او بفتحة وضمة مخالف ضرورة ومع الزخرف حال المفعول واولى الروم عطف وشافيه مثلا بصيغة المجهول الاطلاق كبرى
مستانفة وتعلق بالفعل قوله بِخُلْفٍ مَّضٰى فِى الرُّوْمِ لَا يَخْرُجُوْنَ فِى * رِضًى وَلِبَاسُ الرَّفْعِ فِىْ حَقِّ نَهْشَلَا * بخلف حال مرفوع مثل ومضى
صفة خلف وفى الروم متعلق مضى وعكس لا يخرجون فى رضا اسمية ولباس بالنصب حكاية مبتدا والرفع بدل الاشتمال اى رفعه وفى حق نهشل بالف الاطلاق
ابو قبيلة خبره والمعنى قراذو شين شافيه حمزة والكسائى ومنها تخرجون يا بنى آدم هنا وكذلك تخرجون ومن آياته بالروم وبلدة ميتا كذلك تخرجون فى
الزخرف بفتح التاء وضم الراء وكذا ذو ميم مثلا ابن ذكوان فى الاعراف والزخرف ومضى اى جرى خلف ابن ذكوان فى اول الروم فله فيه وجهان
ووفاقا للمصباح الفتح وهو رواية النقاش عن الاخفش عنه والضم وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد وقراذو فاء فى وراء رضا حمزة والكسائى
فاليوم لا يخرجون منها فى الجاثية بالفتح والضم وغيرهم فى الشكل بالضم والفتح وقراذو فا رفى ونون نهشل وحق ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة و
لباس التقوى بالرفع الباقون بالنصب وقرا هبيرة عن حفص اذا انتم تخرجون ثانية الروم بضم التاء وكذا وليد ابن حسان عن ابن عامر وقرا الاعشى عن
شعبة يخرجون فى مثال الفتح وياتى يخرج منها اللؤلؤ فى سورته ومعنى اعكس قدم الفتحة وآخر الضمة وضده فترك العكس فيبقى الفتحة متاخرة والضمة
متقدمة ومعنى القرائتين ظاهر لانهم اخرجوا فخرجوا وعلم ان المتقدمة هى الراء لا الجيم من الاجماع فلو قال فضم بالفاء لزال الخفاء وليس كما قال الفاسى
انه لفظ تخرجون مضموم التاء مفتوح الراء وامر بعكسه لا مر المرات من انه لا يعتمد على لفظ الحركات مع انه روى تخرجون مفتوح التاء ايضا على ما نقله ابن القاصح
حيث قال واذا نطقنا بها مبنيا للفاعل فيكون قد قطعنا القراءة المرموز لهم ثم نعكسها للمسكوت عنهم واذا نطقنا بها على رواية البناء للمفعول فيكون قد نطقنا
بقراءة المسكوت عنهم ثم نعكسها للمرموز لهم ثم ترتيب الحركتين معلوم من اصطلاحه لا من العاطف كما توهم وفائدة قوله اعكس ليظهر فى التاء لا الراء اذ لولاه لجعل
مكان الفتحة كسرها لانها ضدها واحترز باولى الروم عن ثانيتها فانها متفقة فى طرقه ومحمولة على قوله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده بحسب المعنى وفق المبنى
واعاد رمز الميم فى قوله مضى ليخص خلف الروم بابن ذكوان ولو قال بخلف لهم فى الروم لاوهم هشام او بخلف الذى فى الروم لاوهم لان الخلف للثلاثة
على ان فى مضى فى الروم مع تقدم رمزه فى المبنى ايماء بحسب المعنى الى ان المراد اولى الروم لا مطلقه الشامل لاوليه وآخريه او لتقدم اوليته
فاندفع كلام الاصفهانى تبعا لابى شامة ان الحق عدم الاستثناء لو لم يات بلفظ مضى وكان الخلاف مخصوصا بابن ذكوان بضابط علم من
اصطلاحه لكن اتى به للوزن وكان يمكنه ان يقول بتجيبره فى الروم واراد بقوله لا يخرجون كلمة الجاثية ويندرج فيه لا يخرجون معهم فى الحشر
وهو متفق الفتح ومن ثم نص فى التيسير عليها وقد يعم اطلاق النظير كما عم اطلاق السورة المضمومة فقلت بخلف مضى فى الروم جاثية قد امضى واللباس
الرفع فى حق نهشلا وقال الجعبرى وقد يفرق بان السورة نص على ما فيها واللفظ مهمل وجزئية محققة دون الكلية فتنزل على فرد اول هو الجاثية لكن
يرد عليه ايجمة انه يتبنى الطلق ولم يقيد بسورة تشمل كلما ورد لا سيما مع الضم والله اعلم ثم قال الجعبرى فلو قال وفى يخرجون الضم فافتح وضمه كرخرفها
مشاف فدى الروم اولا شذا مر بخلف والشريعة مشاهد وثانى لباس الرفع فى حق نهشلا لحرر المسئلتين اذ فرق التنوين خفى محتمل والاجود ان يكون واو
ولباس واو التلاوة لا العطف ليتحرر الفارق انتهى وتبعه الاصفهانى وتصرف فى نظمه بقوله كزخرفها من شاد الروم اولا قلت ويمكن تداركها فى
بيت واحد بادنى تغيير فيقال بخلف مضى فى الروم جاثية شفى ورفع لباس الشان فى حق نهشلا على ان الفرق بين الناس ولباسا ظاهر
لا يوجب التباسا ثم وجه بناء الفعل للفاعل على حد اذا انتم تخرجون وكلما ارادوا ان يخرجوا منها ومناسبة لتحيون وتموتون وحرف المعارج

متفق الفتح اعني يوم يخرجون من الاجداث حملا على يوفضون وقد خرج بقيد لا عن غير الخلاف ووجه الضم بناؤه للمفعول واسناده في الاصل
الى الله تعالى على حد ويخرجكم اخراجا ويخرج الحي من الميت ويحيي فعل مطاوع افعل ومن فرق جمع والقراءتان متداخلتان لانهم اذا اخرجوا
ونظيرها يرجعون ويرجعون ويدخلون ويدخلون ووجه نصب لباس عطف على الاول وانزلنا لباس التقوى تجوز عن الطاعة كلباس الجوع
والخوف والمعنى انزلنا مطرا انبت لباسا يستر عوراتكم في خلواتكم وريشا يحسن حالكم في جلواتكم وهو الملبوس الجميل وقال الحسن الوحي وقتادة
الايمان وقيل الحياء يحملكم على ما يجملكم او على تقوى تكلكم واما وجه رفعه فقال ابو علي مبتدا وذلك صفة او بدل او عطف بيان وخير خبره او و
ذلك خبر اسمية خبره وقراءة ابي وابن مسعود ولباس التقوى خير يؤيد الاول واجاز ابو اسحاق ان يكون خبرا هو ضمير لباسا لان سترها من
التقوى اذ كشفها حرام في الفتوى وقراءة النصب ترجح الابتداء والمعنى مجموع الامرين خير من عدمه او خير لصاحبه او خير من لباس الفاخر
واليه اشار الشاعر بقوله اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا والحقت به قولي وان يلبس الثوب التقي رجل النقي يقلب مستورا
وان كان عاريا وقد وقع مستورا خير من يكسوا للايماء الى مقام المحمول فانه راحة كما ان في ضده من ثياب الشهرة آفة وما احسن قول الآخر اني
كاني ارى من لا حياء له ولا امانة وسط القوم عريانا وفي هذا المعنى ورب كاسية في الدنيا عارية في العقبى فلله الآخرة والاولى والحاصل ان في
الآية تفصيل ساتر العورة للمساكين والفقراء على حلية الجمال للاغنياء والامراء والاغنيا تسلية لضعفاء الاتقياء وَخَالِصَةٌ اَصْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ
لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا ○ رفع خالصة اصل اسمية وغيب لا يعلمون لشعبة اخرى وفي الثاني متعلق الخبر محكية قل بنوى التقديم وتذكير
يفتح شملل بالف الاطلاق اسرع كبرى ثم عطف فقال وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا وَمَا الْوَاوُ دَعْ كَفَا ○ وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا
خفف تا يفتح امرية وشفى حال منه اي قد شفا حكما تمييز ولفظا وما مبتدا ودع امرية خبره اي اترك فيه والواو مفعوله وكفى جملة مستانفة ورتلا بالف
الاطلاق ماضية مجهولة ومرفوعة ضمير نعم وبالكسر متعلقه وفي العين متعلق بالكسر او حال من فاعله وحيث ظرف رتلا اضيف الى الاسمية اي حيث
نعم موجود والمعنى قرا ذو همزة اصل نافع خالصة يوم القيمة بالرفع والستة بالنصب وقرا شعبة ولكن لا يعلمون بياء الغيب وبقية السبعة بتاء
الخطاب وقرا ذو شين شملل حمزة والكسائي لا يفتح لهم بياء التذكير وغيرهما بتاء التانيث وقرا ذو شين شفا وحاء حكما ابو عمرو وحمزة والكسائي
باسكان الفاء وتخفيف التاء وغيرهم بتشديد التاء وفتح الفاء فحمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف وابو عمرو بالتانيث والتخفيف والباقون بالتانيث
والتشديد وقرا ذو كاف كفى ابن عامر بحذف واو وما كنا لنهتدي والستة باثباتها وقرا ذو راء رتلا الكسائي بكسر عين نعم حيث جاء وهو اربعة
مواضع هنا وفي الشعراء والصافات والستة بفتحها وقد اجتمع في قوله وخالصة البيت المسائل الثلاث المطلقة المقررة عند قوله وفي الرفع
والتذكير والغيب جملة وقيد لا يعلمون بالثاني اي ثاني موضعي لا يعلمون المتعينين بعد خالصة ليخرج اولهما بعدها وهو وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون متفق الخطاب لا يحمل على لقوم يعلمون وان وقع بعدها ولقيد لا ولا يحمل على اتقولون على الله ما لا تعلمون لانه قبلها فلو اراده لقدمه
عليها اذ الترتيب يلزم في هذا التركيب وقد قيد الجعبري في النزهة والجزري في الطيبة برابع يعلمون ومرادهما فعل الرابع من هذه السورة اعم من
من ان يكون مقيدا بلا او قيده في التيسير بلكن وما كنا ليخرج ونزعنا ما في صدورهم وهي محتملة هنا فلو قال كما قال الجعبري وخالصة اصل ولا يعلمون
بعد لكن صفا بفتح شفا وسهلا حلا شفي وما كنا احذف الواو كافيا وحيث نعم بالكسر في العين رتلا لهذب واراده بقوله سهلا خففا واحسن منه
قول الاصفهاني وخالصة اصل ولا يعلمون ثانيا صف وبفتح شلع والخف حلا شفا وما كنا دع الواو كافيا وحيث نعم البيت واظهر منهما و
احضر قول ابي شامة وخالصة اصل وشعبة يعلمون بعد ولكن لا وبفتح شملل هذا وقد يوهم بيت الناظم ان ثبوت الواو قراءة ابن كثير وابن عامر
على ان دال دع رمز ايضا وليس كذلك بل المراد ان ترك الواو قراءة الشامي وحده وان دع امر بمعنى اترك ترجمة للقراءة لا رمز واليه ومفعوله الواو
مقدما عليه فبنيته بقولي وخفف شفا حكما وما حذف واوه كفى ونعم بالكسر في الكل رتلا فوجه رفع خالصة جعلها خبر هي ضمير الزينة وللذين آمنوا متعلق بها و
وجه نصبها انه حال من فاعل للذين خبر المبتدا اي الزينة خالصة يوم القيمة للمؤمنين في الدنيا يعني هي ثابتة للمؤمنين في الدنيا وهي خالصة لهم في العقبى
وفي قوله اصل ايماء الى ان اصل خلقها لانتفاع المؤمنين بها ومشاركة غيرهم هنا تبع لهم فيها ثم في الحيوة الدنيا جوز تعلقه بامنوا وحرم او

اخرج او الطيبات او الرزق لا بالزينة لوصف وفصل صلة وصفة ولا بالمعنة لفساد المعنى كما لا يخفى ووجه غيب يعملون حملة على لفظ كل فرق في قوله لكل ضعف ووجه خطابه حمل على السائل فيما قبله من قوله فاتهم عذابا ضعفا وتقديره لكل منكم ووجه تذكير يفتح وتانيث تاويل الجمع والجماعة ووجه تخفيفه اصل اللغة ووجه تشديده التكثير للمبالغة على ان نفي الكثير لا ينفي اليسير والمعنى لا يفتح لهم باب في السما لاعمالهم او لارواحهم عند مفارقة اشباحهم او باب الجنة عند رواحهم ووجه حذف واو وما كنا ان الجملة الثانية موضحة للاولى وملتبسة بها فحرف موضع العاطف وعليه رسم الشامي ووجه اثباتها انه الاصل في العطف وعليه لبقية الرسوم ونعم حرف تصديق مخبر واعلام مستخبر ووعيد طالب بني على السكون لاصل الحرف في البنا والقراءتان لغتان الكسر لكنانة وهذيل وربما اتبعت والفتح لبقية العرب وهي الشائعة فقول بعض اولاد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش ما يقولون الا نعم بالكسرة وفاقا لما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال قولوا نعم بالكسر كما ذكره السخاوي يحمل على انها مرجوحة عندهم وبعض العرب يبدل العين حاء وَاَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ ۞ سَمَا مَا خَلَا الْبَزِّي وَفِي النُّورِ اُوصِلاَ ۞ ان لعنت مبتدأ او ابدل عنه بدل اشتمال تخفيف ان ورفع لعنت والخبر نصه سما اي نص كل واحد او المذكور او ذلك وما خلا البزي مستثنى من سما وخفف باؤه وهو لغة ضرورة فبقيت ساكنة وهي نصب خلا فاللحرمي واوصلا ماضية مجهولة نقلا والالف ضمير المستثنى اي اوصل تخفيف ان ورفع لعنت وفي النور ظرفه والمعنى قرا مدلول سما الا البزي وذو نون نصه نافع وقنبل وابو عمرو وعاصم مؤذن بينهم ان لعنت الله بتخفيف النون واسكانها ورفع لعنت والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب لعنت وقراءة وهمزة اوصلا نافع والخامسة ان لعنت الله عليه في النور بالتخفيف والرفع والستة بالتشديد والنصب وقرا الاعشى عن شعبة بكسر الهمزة والتشديد هنا وقد صرف التخفيف على ان للسبق والتنظير والرفع الى لعنت للصلاحية وعلم تخفيف النون من القيد وسكونها من لفظه والتشديد من الضد والفتح من الضد وليست بيهم ما رمز الانها في خبر او الاستثنا وان جاز التسمحل ورودها واما تعليل الجعبري لامتناع ضمها الى سما بالتاخر فغير ظاهر عند التدبر وقد تقرر وجه استثنا التصريح من الرمز والتلويح ونزل مختلف النور على ان لعنت دون ان غضب لمماثلته والتصريح هذا في سورته فوجه التخفيف والرفع جعلها مخففة من المثقلة فقدر اسمها ضمير الشان ورفع لعنت مبتدا خبره والجار والمجرور والجملة خبر ان ويجوز ان يكون ان مفسرة لمعنى اذن قال واما مصدريتها فممتنعة لسبق معنى العلم ووجه التشديد والنصب انه الاصل في المبني وعليه المعنى وفتحت ان لوقوع الفعل عليها اي بان ولعنت نصب اسمها والجار خبرها وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ ۞ وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلاَثَةِ كَمَّلاَ ۞ ثقل صحبة ماضية ويغشي مفعوله وبها متعلق ثقل والها للسورة والرعد عطف عليها كما جوزه الكوفي ويقدر الجار عند البصري والشمس كمل القاري المواضع بالف الاطلاق كبرى واما قول شعلة والشمس مفعول كمل فليس في محله لان فيهما متعين بلفظ يستفاد منه الحكم على قاعدة اطلاقه ثم الواو الاولى عاطفة والثانية تلاوة ومع عطف الثلاثة بسكون مع حال الفاعل وحال الثلاثة معطوفة لانها في حيز العطف او للتغليب فان مسخرات ليس من المعطوفات على ان دلالة البيت على رفع الكلمات الاربع خفية غير جلية فقلت والشمس مع رفع الثلاثة كملا ثم عطف فقال وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْاَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ ۞ وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلاَ ۞ حفصهم مبتدا معه بسكون العين وصلة الهاخبره والضمير لابن عامر وفي النحل ظرف الخبر اي صاحبه حفص القراء ووافقه في النحل في الاخيرين اي في رفع اخيريها عطف بيان ونشرا الضم النون مبتدا سكون ضم ثانيه مبتدا ثان ذللا بصيغة المجهول والف الاطلاق سهل وخفف السكون خبره في الكل اي في جميع مواضعه متعلقه او حال والجملة خبر المبتدا الاول وكان حقه ان يلفظ نشرا بضمتين لكن لم يمكنه الوزن فلو قال وقل نشرا بالضم في الكل ذللا لكان اولى وكان يوهم الفتحتين مع النون وضمتين مع البا الا ان كونه بالنون يستفاد من ضد عاصم والا فالنظم قابل له ولنشرا بفتح فسكون وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ۞ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةُ اَسْفَلاَ ۞ فتح الضم شافيه وفي نونه متعلق الخبر وعاصم روى نقل نون نشرا بالبا كبرى والجعبري والاظهر ان يقال نونه المضموم كما هو المعلوم من السياق المفهوم ويستفاد من قوله فتح الضم ضم النون لمن قبله ومن بعده ولها نقطة اسمية مخذوف الخبر واسفلا بالف الاطلاق ظرف اي في اسفلها بيان لنقطة البا ومحلها ولا يتزن الا بنقل حركة همزة اسفل وهو غير منصرف بالوصف والوزن والمعنى قرا مدلول صحبة حمزة والكسائي يغشي الليل النهار هنا وفي الرعد بفتح الغين وتشديد الشين الباقون باسكان العين وتشديد الشين وقرا ذو كاف كلا ابن عامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسماء الاربعة هنا وفي النحل وحفص بنصب اربعة الاعراف واولى النحل ورفع اخريها والبقية

بنصب الاربعة فيهما وقرأ زوذوال ذللا الكوفيون وابن عامر نشرا بين يدى رحمته هنا وفى الفرقان والنمل باسكان الشين وغيرهم بضمها وذو شين
شاف حمزة والكسائى بفتح الاول وغيرهما بضمه وعاصم بباء موحدة تحت وغيره بالنون وقرا حميد ابن قيس بفتح الباء والشين والتخفيف
والف ثلاثى على زنة مرضى ورفع النهار فا علا وابن هرمز وابان ابن تغلب عن عاصم برفع والنجوم مسخرات بالاعراف وابن عباس لبشرا بالباء
وضمتين جمع لبشير والسلمى بالباء والفتح والاسكان مصدر لبشره ومسروق بالنون وفتحتين بمعنى منشوره من نشر الغنيم وابن السميفع وبفتحتين
فسكون فكسر فابشرى فعلى من البشارة بمعنى مبشرات للمطر والرحمة والكل بالتنوين غيره وقد علم فتح الغين للمشدد دون النظائر ادمن
ضدية السكون اذ البيت بغيره غير موزون واسكان المخفف من لفظه وجمع بين واوى العطف حرصا على الحكاية وقوله وفى النحل وحتمل ثلاثة امور احدها فى
النمل برفع الاربعة للشامى وحفص لموافقته فى رفع اخريهما وثانيهما ابن عامر مع حفص برفع اخيرى النحل وثالثها ابن عامر فى النحل برفع الاربعة
وحفص بمع الاخيرين فى السورتين والاول هو المراد فلو قال كما يخلها واخيراها حفصهم لنص ذكره الجعبرى وغيره الاصفهانى بقوله والشمس والثانى
الى التا كلا النحل وحفص معه ثم فى الاخيرين لبشرى سكون الضم فى الكل ذللا وغيره ابو شامة بقوله فلو قال وفى النحل حفص معه ثم فى الاخيرين نشرا الى آخر
البيت لاتضح المعنى بقوله ثم ولدلالته على تخصيص موافقة حفص بما فى النحل فقط والاظهر الاخصر ما غيرته سابقا والحقته لاحقا وفى النحل كما فى الاخيرين حفصهم
ثم علم الرفع فى قول الناظم من الاطلاق دنيزل نصب كل على قياسه فى النظائر فعلامة نصب الثلاثة الاول فتحه والاخيرة كسره وقيد السكون والفتح والياء
لخروجهما عن المصطلح واحترز بنقطة اسفلا عن التصحيف بالمثلثة والمثناة فوق لا تحت ذكره الجعبرى ولا يظهر وجه نفى تحت اذ لا مانع من تصحيفه به اولا ايضا
نعم قوله بنقطة اسفلا نص على ان المراد بها الباء الموحدة وخرج بقيد اسفلا التاء الفوقية والثلثة ووجه تشديد يغشى جعله مضارع غشى معدى بالهمز بالتخفيف
على حد فغشاها ووجه تخفيفه جعله مضارع اغشى معدى بالهمز على حد فاغشيناهم ووجه رفع والشمس وتاليها جعلها مبتدا ومسخرات خبرها على حد وسخر لكم ما فى السموات ووجه نصبها هنا عطفها
على حد الذى وخلقهن ومسخرات حال ويقدر جعل فمفعول ثان وفى النحل ان قدر احدهما فكذلك او سخر فمسخرات مصدر جمع باعتبار انواع التسخير هنالك ووجه
رفع اخيرى النحل فقط مبتدا وخبر الجمع بين تناسب التقدير وعدم التاويل لمسخرات وجمعت باعتبار الافراد والوقف قبل الرفع احسن كالوصل قبل النصب
ان قدر مخالفا والا استويا قال ابو شامة ووقع فى تفسير الواحدى خلل فى نقل قراءة حفص فى النحل فقال وقرا حفص مسخرات بالرفع وحدها وجعلها خبر
مبتدا محذوف كانه قال هى مسخرات انتهى ولا يبعد ان يكون رواية شاذة عنه والله اعلم ووجه ضمى نشرا جعله جمع ناشر حى او محى او جمع نشور كصبور بمعنى ناشر
او منشور كركوب اى مبسوطا او بمعنى منشر محييا ووجه الضم والاسكان انه مخفف من الاولى كرسل واليه اشار بذللا اى هون بالخفة وسهل ووجه فتح النون
انه مصدر ملاق معنى يرسل بدليل والناشرات نشرا ووجه الباء جعله بمعنى لبشور او بشير كقلب جمع قليب ثم خفف على حد مبشرات وقرأ من اله غيره
خفض رفعه بكل ربا وأخف ابلغكم حلا غيره بالرفع مبتدا قصره للوزن حفص رفعه رسا ثابت هو كبرى همز الاول والهاء
عائد ومنه قوله تعالى والقى فى الارض رواسى اى جبال ثوابت وقوله يسئلونك عن الساعة ايان مرساها وبسم الله مجراها ومرساها وبكل حال الفاعل
والخف مبتدا خبره لام ابلغكم محله وحلا الخف مستانف او معترض بين ذى الحال وبينها فى قوله مع احقافها والوا وزد بعد مفسدين
كفؤ وبالاخبار انكم عن الشطر يا رمفسدين ومع احقافها بالنقل على لغة اسكان مع على قلة اى خف موضعى ابلغكم مصاحبين حرف
الاحقاف والهاء للسورة او السور والوا بالنصب مفعول زد امرية بعد مفسدين ظرفه وكفوا حال فاعله وانكم بالاشباع على احد روايتى قالون فلا كيب
لقوله الا لعد علا واى كقراءة ابى عمرو بالادخال والاسكان والرواية الاولى اعلى كما لا يخفى ثم هو مبتدا خبره علا ماض وبالاخبار حال فاعله ثم افتح
فقال الا وعلا والحرمى ان لنا هنا وأوامن الاسكان حرمية كلا الا بالتخفيف للتنبيه وفيها معنى الاستفتاح وهو كونها
لفظا يسمع المخاطب لطالب المرام فيصادف اصغاء اول الكلام وعلا فعل ماض والحرمى لاحظه ويروى جار ومجرور انكيت باليا اى وعلا مذهب
الحرمى وعين علا على الوجهين ومراد ليس فى وسط الكلمة بخلاف دعى نفر فان عينها بخلاف علا فان عينها فاؤها اذ الواو للفصل زائدة فى المبنى لها
فائدة فى المعنى وان لنا على الاول نصب اى فى ان لنا وعلى الثانى رفع مبتدا اى عليه اخبار ان وهنا ظرف النقل المقرر او المقدر واو امن مبتدا
الاسكان بدل الاشتمال اى اسكان واوه والخبر حرميه كلا حفظ غير الهمزة على وقف حمزة وضمير حرميه الى الاسكان وعائده الرفوع والمعنى قرا

دوراد رسا الكسائي مالكم من اله غيره بجر الراء وكسر الهاء مشبعا باليا بعدها في الوصل حيث جاء والستة برفعها وضم الهاء مشبعا بواو بعدها وصلا نحن مالكم من
اله غيره افلا تتقون من اله غيره هو انشاكم وقراذو حاء حلا ابو عمرو ابلغكم رسالات ربي وانصح وابلغكم رسالات ربي وانا هنا وابلغكم ما ارسلت به في
الاحقاف باسكان البا وتخفيف اللام والستة بفتحها وتشديد اللام وقراذو كاف كفى ابن عامر في قصة صالح بعد مفسدين بزيادة واو اول قال الملاء
والستة بحذفها وقراذو عين علا وهمزة الا نافع وحفص انكم لتاتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين مفتوحة ومكسورة على
الاستفهام والخبر مدلول الحرمي وذو عين علا نافع وابن كثير وحفص في قوله ان لنا لاجرا واستفهم الباقون بهمزتين وكل على اصله من التسهيل والتحقيق
والادخال وعلامة في المسالتين وقرا مدلول حرميه وذو كاف كلا الحرميان والشامي او امن اهل القرى باسكان الراء والباقون ابو عمرو والكوفيون
بفتحها وورش على اصله في باب نقل نقوله الاسكان ينزل على التقديرين له او اللفظي لاصحابه فله واو مفتوحة بعدها ميم ولهم واو ساكنة بعدها همزة
ولغيرهم واو مفتوحة بعدها همزة والمجموع للمحرك كلمة وللمسكن كلمتان وقرا عيسى الثقفي بنصب غيره على الاستثنا واللولوي باختلاس غير ابلغكم
وابو معمر عن عبد الوارث باسكانها وقيد الخفض للخروج عن المصطلح وعلمت صلة حركة كل من خفض الراء ورفعه على الاجماع وعلم موضعي ابلغكم
هنا القرينة الفهم ولو قال بدل مع احقافها بحيث اتى لكان في النص اتم ثم علم سكون باء المخفف من اللفظ وفتح المشدد من النظر او من ضده
السكون المتعين في الموزون وقيد قال المختلف بما بعد المفسدين لانه لو قال قال الملا لم يحصل النص ثم ان ثبت رواية انكم فيعلم احد الوجهين والاخير
من قيد الاخبار والا فالخبر يحتمل الصدق والكذب وضده ما لا يحتمل وهو الاستفهام في هذا المقام والا فضده الانشا على وجه العام الشامل للامر والنهي
والتمني والترجي في الكلام وتعين الاستفهام هنا لما ياتي في الرعد من تحقيق المرام وغفل شعلة عن هذا وتبع ابا شامة واكتفى عن قيد الباقين بلفظ
ائنكم والاف لاخبار لا يدل على الاستفهام وفيه ان ائنكم غير متعين وان قول الناظم الان مستفهما استفهام استدل به على ان ضده الاخبار والله
ولي الاخيار وقوله هنا ايضاح وليس قيدا كما توهم لانه معلوم من الاطلاق بل تاكيد وتنبيه على عدم خلاف الشعرا بالاتفاق ووجه جر غيره انه صفة اله
او بدل على لفظه ووجه رفعه انه صفة اله او بدل على لفظه ووجه رفعه انه صفة له او بدل على محله ويؤيده يا جبال اوبي معه والطير وهو رفع بالابتدا
قال ابو عبيدة مالكم غيره من اله ولزيادة من تقريبان احدهما التي ليست متعلقة ويفيد العموم وثانيهما التي دخولها كخروجها ويفيد التاكيد فمن اله
زائدة باعتبار الاول بعد الثاني وهو المعول فتامل ووجه تخفيف ابلغكم جعله مضارع ابلغ على عما ابلغتكم ووجه تشديده جعله مضارع بلغ على حد
فما بلغت وبلغ ما انزل ووجه واو وقال الملا جعله عاطفا وعليه الرسم الشامي ووجه ترك الواو الاستيناف تنبيها على التراخي وعليه بقية الرسوم
وقد اجمع على قال الملا في قصة شعيب ووجه خبر انكم تعدد الاخبار عنهم بالتضمنه الاولى والاستغنا بالتوبيخ السابق ووجه الاستفهام جعلها بيانا
للاولى واهتماما بالتوبيخ اللاحق ووجه خبر ان اعلامهم بايجاب الاخير وعليه صريح الرسم ووجه الاستفهام عن اجرهم ان غلبوا لينصحوا في امرهم ووجه اسكان
الواو جعل العاطف او على حد جاءك سعد او بكر اي فامنوا احدى العقوبتين ويحتمل التشريك على احدى اللغتين ووجه فتحها للمسكن ما تقدم
ثم نقلت حركة الهمزة اليها ووجه فتحها للمحرك جعل العاطف الواو ودخلت عليها همزة الانكار كما في افامن قبله واو امنوا بعده واولم يهد ونحوه اي
فامنوا المجموع العقوبتين في الحالتين ويأتي نظيره في الصافات اوآباؤنا عَلَىٰ عَلَىٰ خَصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا + وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا
وَتَسَلْسَلَا + على مبتدا وعلى مفرق لكانه اسمية خبره وخصوا ماضية مستانفة والواو للنقلة او تقديره خصوا على موضع فالجملة فعلية وفي
ساحر سحار اسمية وجر سحار اسمية على الحكاية وبها بالاعراف متعلقة ويونس عطف وشفي الوجه ماضية مستانفة وتسلسل بالالف الاطلاق سهل بلغه عطف
والمعنى قراذو خاء خصوا الستة الا نافعا حقيق على بالالف على الجارة وقراة نافع على بياء مشددة مفتوحة وقراذو شين شفا حمزة والكسائي يأتوك
بكل ساحر هنا ائتوني بكل ساحر بيونس سحار بحاء مفتوحة مشددة بعد الف فرارا والباقون بحاء مكسورة خفيفة قبلها الف فيهما وقرا ابي بان لا اقول
وابن مسعود حقيق ان لا اقول في على مستقيم كما وقع هنا وقراءة ليعقوب على كفتي ذكره الجعبري وتبعه الاصفهاني ولعله رواية شاذة عنه لان في
كتب العشرة من طريق النشر ذكروه مع غير نافع ثم استغنى باللفظ عن ترجمة كل من وجهي المسالتين اعني على وساحر وهو واضح في الثانية سواء الاولى
يحتمل ان يقرا على على خصوا بالتنوين على التمام فيختل النظام فلو قال على في على اخصص وفي كل ساحر لنص عليه ذكره الجعبري وفيه ان الاحتمال

باق على حاله اذ التنوين قد يحذف وقد سبق له في ايا ما ان فرق التنوين خفي محتمل مع ان ليا ساحر مرسوم بالالف فكيف هنا وصورتهما واحد اللهم الا ان
يقال على المنون خارج عن القراءات المتواترة والروايات المشهورة فالاظهر تغيير الاصفهاني في تعبير على في على الكل لان نافع بكل ساحر سحار كيونس
متوكلا ثم اعلم ان كلام الناظم يوهم ان الخلاف في بساحر عليم الواقع اولا او شاملا له ولغيره في هذه السورة مع ان المراد هو الثاني المقترن بكل
دون غيره وكذا مختلف يونس لكنه اعتمد على حقيقة التماثل وغير المقترن نحو في للرموز التقابل فقلت على على خصوا هنا كل ساحر كيونس سحار شفى د
تسلسلا واما ما وقع في تغيير الجعبري وتغييره بقوله في كل ساحر يوهم التعميم والابهام في تعبير نا ايضا ولو كان موجودا الا انه يندفع بتشبيهه بيونس
اذ ليس فيها الا مقرونا بكل ووجه تخفيف على ما قاله الاخفش والفراء ان على بمعنى الباء كالعكس في الكل حراط وعليه الاكثر تانسا بقراءاني ابي وابن مسعود
وتعليق بحقيق اي جدير بقول الحق وخبر الصدق ليس الا او يضمن حقيق معنى حريص قيل والادخل في نكت القران الجامع بين المعاني والبيان
ان موسى بالغ في الحادة بالصدق عند قول عدو الله كذبت اي انا واجب على قول الحق هو لا يرضى الا بمثلي في معرض الصدق ووجه التشديد جعله
جارا ومجرورا على ان على دخلت على ياء المتكلم قلبت الفها ياء وادغمت فيها وفتحت على قياسها اي واجب على ولازم لدي قول الحق وفق الصدق ووجه
سحار انه اسم فاعل على وجه المبالغة واتفق عليه في الشعراء ووجه ساحر انه اسم فاعل مجرد ولا يبعد ان يراد بكل منهما ذو سحر اذ ياتي فاعل وفعال كلاهما للنسبة
كتامر وتمار ولابن ولبان وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي * سَنُقَتِّلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا * تلقف تخفيف حفص مخففة
اسمية وفي الكل متعلق الخبر يعني هنا وطه والشعراء او وقع الضم في نون سنقتل امرية ومتعلقها وقيل ماضية مجهولة ويريد الاول قوله واكسر ضم تائه
اخرى ومتثقلا حال المفعول اي طالبا لثقله اي تشديده او اجعل المضموم مكسورا ثقيلا ذكره الجعبري ويفيد ان الكسرة اخف من الضمة ولعل تكرير
الكسرة اثقل من وحدة الضمة ثم عطف فقال وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ * مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صَلَا
حرك قاف سنقتل بالفتح امرية ثالثة وشبهها ذكا حسن حال الفاعل وذكا بالفتح والمد الف الشمس لا ينصرف للعلمية والتانيث وقصر ضرورة او التقدير
هي شمس حسن وخذ امرية محذوفة المفعول اي ترجمة سنقتل وفي يقتلون متعلقة ويعرشون مبتدا خبره ضم الكسر اي كسر رائه ماضية مجهولة او امرية
مقدمة للمفعول واللام عاقبت عائدة ومعا حال احدى المرفوعين وكذى صلا حال الفاعل وهو بكسر الضاد ممدود اذ كا النار مقصورا قصر للوقف كناية
من الذكاء الممدود اي كصاحب فطنة واشتعال قريحة والصلا مقصور في اصله على ما ذكره شعلة والمعنى قرا حفص فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع هنا فاذا هي تلقف ما يافكون فالقى السحرة بالشعراء وتلقف ما صنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف وبقية السبعة بفتح اللام وتشديد القاف
وقرا ذو ذال ذكا وحا حسن ابو عمرو وابن عامر والكوفيون قال سنقتل ابناءهم بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها وقرا الحرميان بفتح
النون وضم التاء وتخفيفها وقرا ذو حاء حسن الا نافعا يقتلون ابناءكم بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها ونافع بفتح الياء واسكان
القاف وضم التاء وتخفيفها فنافع بتخفيف الفعلين ومكي بتخفيف الاول وتشديد الثاني والباقون بتشديدهما وقرا ذو كاف كذى وصاد صلا
ابن عامر وابو بكر وما كانوا يعرشون هنا ومما يعرشون في النحل بضم الراء والباقون بكسرها فيهما وقد علم سكون اللام المخفف من لفظه هنا وفتحه لمثقل
من الاجماع او من ضد السكون او من لفظه في قوله ويروى ثلاثا في تلقف مثقلا ومنه علم ان التشديد في القاف وسبق تشديد البزي تاءها وياتي
جزم ابن ذكوان بطه وقيد الضم والكسر للخروج ووجه تخفيف تلقف جعله مضارع لقف يلقف من باب علم ووجه تشديده جعله مضارع تلقف حذف
احدى تائه ووجه تخفيف سنقتل ويقتلون الاصل لانه مضارع قتل مجردا ووجه تشديدهما بناؤهما من فعل للمبالغة ومن جمع فرق ونبه بقوله
خذ على ان ترجمة ماخوذة من سنقتل لئلا يتوهم الاطلاق ويحمل على الغيب وضده ووجه كسر يعرشون اللغة الحجازية ووجه ضمها لغة غيرهم وما قيل
عرش بنى مرتفقا وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا * وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا * الضم يكسر بصيغة المفعول كبرى
وفي يعكفون بالضم متعلق احدهما وشافيا حال الفاعل وانجى كفل بصيغة المفعول والف الاطلاق واخرى ملتبسا بحذف الياء والنون حال فاعله
والمعنى قرا ذو شين شافيا حمزة والكسائي على قوم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها وقرا ذو كاف كفلا ابن عامر واذ انجاكم بحذف الياء والنون
والستة انجيناكم باثباتهما وقيد الكسر للخروج ولما صار الغيب هنا التكلم ترجم لذلك وحذف للمنصوب للوزن وقوله بحذف الياء فيه تسامح لان الشامي

لم يحذف اليا بل قلبها الفا وانما حذف النون والالف التي بعدها وقول التيسير بالف بعد الجيم من غير يا اقرب فلو قال والجي بانجيناكم الشام كفلا لحرر
ذكره الجعبري واما قول الاصفهاني وتعقب الجعبري على الناظم غير وارد لانه متى ما حذف اليا والنون من انجيناكم يبقى انجاكم فمد فوع لان الالف الباقية
ليست غير الاولى في مقام التحقيق والله ولي التوفيق هذا وعلم ان موضع الحرفين بين الجيم والالف من الاجماع وسياتي نظيره في طرح غيره ووجه
كسر يعكفون لغة اسد ووجه ضمه لغة بقية العرب ووجه انجيكم اسناده الى ضمير اسم الله تعالى اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ انجاكم فيكون
من تمام كلام الكليم عليه التسليم وفيه رسم الشامي ووجه انجيناكم اسناده الى ضمير المتكلم المعظم ابتدا اخبار الله تعالى اي واذكروا اذ انجيناكم نحن فيتصل بوعدنا
وعليه بقية الرسوم وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا ✦ شَفَى وَعَنِ الْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا ✦ دكاء مبتدا خبره لاتنوين
لا الجنسية وبناها وفيه المقدر خبر وامدد دكاء امرية ومفعولها وهامزا حال فاعله وشفى الهمز ماضية مستانفة ووصل القيد المذكور المستفاد من الكلام السابق
المسطور ماضية مجهولة والفه للاطلاق وعن الكوفي وفي سورة الكهف متعلقاه ثم ان قدر الينا واول وصلا يروى فقي على يابها والافمعنى الى كقوله تعالى
فردوا ايديهم في افواههم والمعنى قرا ذو شين شفى حمزة والكسائي جعله دكاء وخر بالف وهمزة مفتوحة بلا تنوين وقرا الكوفيون جعله دكا وكان بالكهف
كذلك والخمسة هنا والاربعة ثم بحذف الالف والهمز واثبات التنوين فصار حمزة والكسائي يمدهما وعاصم بقصر الاعراف ومد الكهف والباقون بقصرهما
واريد بالمد اثبات الالف وعلم خصوصها ومحلها من لفظه واريد زيادة الهمز فقيد بها حذفهما ويجري الهامز على مراتب مده ويقف القاصر بالف
مبدل من التنوين والادب به وبالهمز على مقتضى اصولهم ووجه مد دكاء جعله اسم للارض المستوية اي جعل الجبل والدار فيها دكاء ووجه القصر جعله
مصدر دكه دقه تلاق في المعنى فمفعول مطلق مختلف المبنى كقعدت جلوسا او وزادك بمعنى مدكوك مفعول به اي دكه دكا او جعله مدكوكا وقال الفرا هما
كالباس والباسا قال ابن عباس صار ترابا والحسن ساخ في الارض وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ ✦ وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ
الضَّمَّ شُلْشُلَا ✦ جمع رسالاتي مبتدا مضاف خبره حمته ذكورة حفظته فحوله وهم حموله وفي الرشد متعلق حرك امرية بتضمين ادفع والضم مفعول
افتح اخرى وشلشلا خفيفا حال فاعلا ومفعوله ثم عطف فقال وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ ✦ بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ وَالِاتْبَاعُ
ذُو حُلَا ✦ في الكهف حسناه لصلة الها احسن اسمية وهو مصدر او تثنية حسن او تانيث احسن فالضمير راجع الى التقييد وما ذكر من الفتحتين او الى
اللفظ واراد من الحسنين القرائتين وضم حليهم مبتدا مضاف وبكسر متعلق شفا ماض وفاعله واف اسم فاعل من وفي والجملة خبره بتقدير بكسر
ذكره الجعبري والاظهر تقدير بكسر فيه والاتباع بالنقل مبتدا خبره وحلى بضم الحاء اي صاحب صفات مدح والمعنى قرا ذو حاء حمته وذال ذكورة
ابوعمرو وابن عامر والكوفيون على الناس برسالاتي بالف على الجمع والحرميان بحذفه على التوحيد وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائي سبيل الرشد
بفتح الرا والشين وقرا ذو حاء حسناه ابوعمرو ومما علمت رشدا في الكهف بالفتحتين والخمسة هنا والستة ثم بضم الرا واسكان الشين فابوعمرو بضم
الاعراف وفتح الكهف حمزة والكسائي بعكسه والباقون بضم الموضعين وقرا يونس عن ابي عمرو بضمتين فيهما واابان ابن يزيد هنا الرشاد بفتحتين والف
ويعقوب حليهم بفتح الحا وسكون اللام وتخفيف اليا وقد علم تصحيح الجمع من لفظه وقيد الفتح للخروج وفي الكهف رشدا ثلاثة من امرنا رشدا وها
متفقا الفتح ومما علمت رشدا وهو المقصود ونبه عليه بقوله حسناه اي احسن رشدا لكن مما يخفى حمله عليه هذا فقلت وعلمت رشدا اخرو ضم حليهم ثم
رايت الاصفهاني قال وآخر كهف خر والجعبري قال وعلمت رشدا كهفها خر حليهم للاتباع ضم الحا للكسر شلشلا ولا يخفى ان كل ما يكون التغيير اقل فهو في
التعبير اجل لاسيما اذا كان اظهر فتدبر ووجه توحيد رسالاتي وجمعها تقدم في المائدة فالمكي بتوحيد المائدة والانعام والاعراف وابن عامر وشعبة
بجميع الثلاثة ونافع بجمع الاولين وتوحيد الاخير ووجه ضم الرشد وفتحه قول الكسائي انهما لغتان كالعدم والعدم والعرب والعرب والبخل والبخل
وعن ابي عمرو الضم في الصلاح والفتح في الدين وعليه قوله سبحانه فان انستم منهم رشدا وتحروا رشدا وقوله عز وجل قد تبين الرشد ومن امرنا
رشدا ومن فرق جمع قال ابو شامة وذلك لان الحرفين الاولين بالفتحتين روعي فيهما موازنة روس الآي قبلها وبعدها نحو عجبا عددا
احدا واما وجه الاسكان في الثالث المختلف فيه فلان قبله علما وبعده خبرا فرشدا بالضم والاسكان يوافقه فاتفق ان اللفظ المختلف فيه في السورتين
هو واقع في قصة موسى عليه السلام والله اعلم بحقيقة المرام والحلي بالفتح ما يزين به من مصوغ المعدنيات والحجارات الثمينيات جمع حلي بضم حاء

وكسر لام وتشديد ياء او هو جمع والواحد حلية كظبية والحلية بالكسر بمعنى الحلي وجمعه حلا بالكسر وحلا بالضم فوجه الضم الاصل كان حلوي بضمتين اجتمعت
الواو واليا والسابق ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت في اليا ثم كسرت اللام اتباعا ووجه الكسر مجانستها باللام فمن اتباع لاتباع قال ابو شامة
وليس قوله ذو حلي برمز فان رمز قراءة الكسر قوله شفا والاتباع هو كسر الحاء وهو يوهم انه رمز لقراءة اخرى في بادي الراي فلو كان حذفه وقيد موضع
الخلاف في الكهف كان اولى فنقول وفي ثالث في الكهف حسن وحليهم بكسر لضم الحاء للاتباع شملا انتهى ولا يخفى ان الواو فاصل وحكم الاتباع
علم مما تقدم والله اعلم وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذَا * وَيَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَى * خاطب ماض واسند الى لفظ يرحمنا
مجازا لاشتماله عليه وشذى حال الخطاب المدلول عليه وهو بقية القوة او شدة الرائحة العبقة ويا ربنا بالنصب على الحكاية مبتدا وقصر ضرورة وخبره رفع
اي مرفوع لغيرهما متعلق به والضمير المثنى لمدلول شذى وانجلى صفة رفع او مستانف اي انكشف الامر والمعنى قرى ذو شين شذى حمزة والكسائي
ولئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا بالخطاب فيهما ونصب ربنا والباقون بالغيب فيهما ورفع ربنا وقرا الى ربنا لئن لم ترحمنا فوجه الخطاب حكاية دعائهم و
الفاعل مستتر وربنا نصب منادى مضاف اي لم ترحمنا انت يا ربنا وتغفر لنا ووجه الغيب حكاية اخبارهم فيما بينهم اي قال بعضهم لبعض لئن لم يرحمنا
ربنا ورفع ربنا بالفاعلية وفاعل يغفر ضميره واما قول الجعبري لئن لم يغفر لنا ربنا ورفع بالفاعلية وفاعل يرحمنا ضميره فوهم فان في التنزيل
يرحمنا ربنا مقدم على يغفر لنا وَمِيمَ ابْنَ اُمَّ اكْسِرْ مَعًا كُفْؤُ صُحْبَةٍ * وَآصَارَهُمْ بِالْمَدِّ وَالْجَمْعِ كُلِّلَا * اكسر امر به ميم كلمتي ابن ام مفعوله
ومعا حال مفعوله وكفو صحبة حال فاعله واصارهم كلل بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وبالجمع متعلقه والمد بالجر عطف اي نوح وزين بهما والمعنى
قرا ذو كاف كفو ومدلول صحبة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي قال ابن ام ان القوم هنا قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي بكسر الميم الباقون بفتحها و
قرا ذو كاف كللا ابن عامر ويضع عنهم اصارهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الغين على الجمع والستة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالفين
على التوحيد وقرا اصار بالبقرة جمعا وقد قال اكسر لا جر وان كان مجرورا تنبيها على ان الكسرة حركة اتباع لا اعراب ولما كان الكسر المطلق يحمل
على الاول نص على الميم وعلم جمع اصارهم من قوله بالجمع وخصوص الوزن من لفظه فنقول والمد تنبيه على ان الواحد لا مد فيه والكسر والاسكان يعلم من اخرى
الجمع عليه فمن قال تاكيد ولو قال بالجمع يا صاح كللا لاتى بالمقصود ولم يثنيه لغرضه المحمود نعم كان الاولى ان يقول بالمد والجمع اذ حصول جمعه يتوقف على
مده على انه مقدم في لفظه ثم وجه كسر ابن ام ان الاسم المنادى المضاف الى ياء المتكلم فيه لغات اربعة فتح وسكونها مثل يا غلامي واسقاط اليا اكتفا
بالكسرة نحو يا غلام وقلبها الفا مثل يا غلاما ولاكثر استعمال ابن امي وابن عمي تنزلا منزلة الكلمة الواحدة فجرى المضاف الى المنادى مجرى المنادى
في جواز اللغات فحذفت ياء المتكلم وبقيت كسرة المجانسة دالة عليها وكسرة الجر مقدرة على الصحيح ووجه الفتح انهم قلبوا اليا الفا تخفيفا فانفتحت الميم
على حد يا بنت عما لا تلومي واهجعي وهذا يرد على من خصها بالمنادى ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها ففتحة ابن عليها اعراب او بنيا كخمسة عشر
بالشبه اللفظي فبناء ووجه جمع اصرهم انه مصدر اصره حبسه والثقله حملا واثما فجمعه يدل على اختلاف انواعه وافراده ويناسبه جمع الاغلال المعطوفة على وجه
بيانه وعليه الرسم الشامي كذا ذكره الجعبري وتعقبه الاصفهاني بان رسمها واحد في جميع المصاحف ووجه توحيده ان لفظ المصدر يدل على الكثرة
وعليه بقية الرسوم تحقيقا ويوافق الاول تقديرا وتبعنا الجعبري في جعل الاصر مصدرا لكن المفهوم من القاموس ان المصدر بالفتح حيث
قال الاصر الكسر والعطف والحبس وفعل الكل كضرب وبالكسر العهد والذنب والثقل ويضم ويفتح في الكل والجمع اصار انتهى والمشهور تفسير
الاصر بالثقل من التكاليف ههنا واما قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري فالمراد به العهد وكانت التوبة في التوراة قتل النفس وقتل العضو الخاطي وطهارة نجاسة
البدن والثوب بقطع محلها وقتل قابل الخطا وحرم عليهم الشحم والعروق في اللحم والعمل في السبت وتعبدوا باحراق الغنايم وكان فيهم من اذا قام يصلي
لبس المسوح وعلى يده سلاسل الى عنقه وربما ثقبت احدهم ترقوته وجعل فيها طرف السلسلة واوثقها الى السارية يحبس نفسه على العبادة فنسخه كله
نبي الرحمة وشنيع الامة خَطِيئَاتِكُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ * كَمَا أَلِفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا * خطيئاتكم بالجمع هو الاولى مبتدا خبره
وحده امرية والها للفظها وعنه بالصلة وغيرها متعلق وحده ومرجعه مدلول كاف كللا ورفع خطيئاتكم كاجتماعهم اسمية على ان الكاف مثلية وما مصدرية
والفوا بفتح الهمز وكسر اللام مخففا وبتشديد اللام مفتوحا اي جمعوا وغيرهما عدلا بصيغة الماضي المبني للفاعل الف الاطلاق كبرى وبالكسر متعلقه قدم عليه

ثم استدرك فقال ﴿ولٰكن خطايا حج فيهما ونوحها﴾ + ﴿ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا﴾ + لكن حرف عطف للاستدراك وتمحض لمع
الواو ولفظ خطايا حج كبرى وفي الاعراف متعلقة وفي نوح السور عطف عليه ومعذرة بالنصب حكاية مبتدا ورفع خبره وتلا تبع الرفع صفة وللقراء المقدر
متعلقة وسوى حفص مستثنى منه وسوى فاعل رفع نحو لم يبق سوى العدوان والتقدير سوى حفصهم تلا اسمية او غيره قراها وقيل تلا خبر بعد خبر او استيناف المعنى
والمعنى قرا مفسرها وعنه ابن عامر خطيئتكم بلا الف على التوحيد والستة بالجمع وقرا ذو كاف كما وهمزة الفوا نافع وابن عامر بالرفع والخمسة بالنصب وقرا
ذو حاء حج ابن عمرو خطايا كم هنا ومما خطاياهم اغرقوا بنوح بوزن قضايا وسطايا وعطايا على التكسير والخمسة بذا والستة ثمه بالتصحيح وقرا عاصم الجحدري
وبعيد عن ابي عمرو بالتوحيد في نوح وهنا وقتادة بالتذكير والضم والتصحيح والرفع الحسن بالنون في الفتح والتوحيد والنصب وقرا السبعة الا حفصا قالوا معذرة
بالرفع وحفص بالنصب وقد علم توحيد خطيئتكم من لفظه والجمع من النظير ذكره الجعبري والاظهر ان الجمع علم من لفظه والمفرد من ضده او من الخطية الجمع عليها
ولو لم يذكر الغير يصح لانهم ينصبون ويفهم نصبهم من الرفع لكن اراد التنبيه على خروج النصب على قياسه ومن ثم قال بالكسر لا بالنصب ثم لما كان الجمع المطلق
المفهوم من ضد التوحيد يحمل على التصحيح استدرك فاخرج ابا عمرو منهم لانه وان وافقهم على الجمع فقد خالفهم في كيفيته فسلموه وهو كسره فتعينه بلفظه ثم
ضم موضع نوح اليه في سياق بيان كيفية الجمع لديه فعلم ان الستة كالخمسة هنا باعتبار الجمع وانهم فيه بالكسر حملا على الاقرب او النظير ولا يتطرق
الى نوح افراد لانه لم يندرج في الاول خلافا لابي شامة حيث قال كان الاولى ان يقول والغير بالكسر عدلا كنوح خطايا فيها حج وحده اذ يعلم ان
قراءة الباقين في نوح بجمع السلامة او الكسر او الافراد وبعضه كما هنا ولعله اكتفى عن ذلك بقوله او لا خطيا تكم وحده عنه فكانه قال وهذا اللفظ قراءة
ابو عمرو هنا وفي نوح خطايا فبقي الباقون في السورتين على ما لفظ به وهو خطيا تكم وقال الجعبري واخرج منه مثل خطيات ذي وحدة عنه ثم قال وذكر
في معذرة الاكثر لان ترجمة اخصر وفيه نظر اذ لو قال ومعذرة نصب لحفص تقبلا فكانت اخصر واظهر فتدبر ثم ليست عين عدلا وكذا فيما ياتي عولا رمز للجريح
المباين للتلويح وتوجيه يغفر تقدم في البقرة ووجه توحيد خطيئاتكم ارادة الجنس وهو ملي صريح الرسم وجمعه النص على الافراد ووجه التصحيح المحافظة على صيغة
الواحد ووضعه للقلة الى العشرة لكنه استعمل كثيرا للكثرة كالمسلمين والمسلمات ويوافق الرسم تقديرا ووجه التكسير النص على الكثرة ويوافقه تقديرا
او تحقيقا واعلال خطايا وافية في الشافية ووجه رفعه انه مفعول ما لم يسم فاعله ووجه نصبه انه مفعول بنيا للفاعل وعلامة نصب الكسر فتحة مقدرة و
وجه رفع معذرة جعلها خبر مبتدا وهو موعظتنا لسيبويه وهذا الى عبيد ووجه نصبها مفعول مطلق او له اي تعتذر اعتذارا ونعظهم للاعتذار وكان الامر
بالمعروف واجبا عليهم حال الاقتدار فتركه بعضهم وقت الاختيار ﴿وبيئس بياء ام والهمز كهفه﴾ + ﴿ومثل رئيس غير هذين عولا﴾ +
بئس بالهمز مبتدا خبره ام وقصد قاريه خفه ومتلبسا بيا حال فاعله والهمز كهفه اسمية والهاء لبئس وغير هذين عولا بالف الاطلاق كبرى ووحد الخبر باعتبار
لفظ غير ومثل رئيس مفعول عول اي القرا غير مدلول الرمزين اعتمدوا على مثل رئيس في وزنه ﴿وبيئس اسكن بين فتحتين صادقا﴾ +
﴿بخلف وخفف يمسكون صفا ولا﴾ + اسكن امرية وبائس مفعوله والوزن على نقل الحركة وبين فتحتين ظرفه وصادقا حال الفاعل وبخلف
صفة المصدر اي اسكانا متلبسا بخلف وخفف امرية لا يمسكون مفعوله وصفا التخفيف ما فيه مستانفة وولا بالكسر والمد نصب تمييز او حال اي صفة
متتابعة او ذا متابعة وروى صفا منونا على انه حال اي قربا متابعة او حالا بعد حال اي ذا متابعة والمعنى قرا ذو همزة ام نافع بعذاب بئس بكسر الباء
وياء ساكنة كعيس وقراه ذو كاف كهفه بكسر باء وهمزة ساكنة مكان الياء كبئر غير مبدلة فوزنها فعل وغيرهما بفتح الباء وكسر الهمز وياء ساكنة
كرئيس ولذي صاد صادقا شعبة وجهان فتح الباء والهمزة بينهما ياء ساكنة على زنة فيعل وكحفص وبه قطع الاكثر ومعنى الكل شديد وقرا ذو صاد
صفا شعبة والذين يمسكون باسكان الميم وتخفيف السين والبقية بتشديدها وفتح الميم وقرا بيس كنعم بالهمزة وبابدالها ياء ساكنة وباس كاولى باس
بسكون الهمزة وابدالها ألفا وبفتحها وبائس كقائس وبياء ساكنة بين كسر وفتح همز وبين فتح وكسر همز وبيس كميت مشددا ومخففا وبياس كفيعال و
بائس قلب بيئس وبيس بتشديد همز مكسور وياس على زنة نصر ماض وعلى وزن حذر بكسر الذال وقرا ابي والذين مسكوا بالتشديد وقد لفظ في ترجمة
نافع بوجه ابن عامر ليعلم مكان الهمزة وحالها وليتعين كسر الاول لهما لان وزن البيت يطلق الحركة لانه لو انفتح ما قبل الهمزة لرسمت الفا والضم لكانت
واوا فلما رسمت ياء علم ان ما قبله مكسور فعلم به ان صورة الكتابة لها دخل في الجملة من جهة الترجمة وذكر الباقين لعدم فهم قراءتهم من المنطوق اخر

شعبة ليجتمع اخذ وجه الاخير منهم لان من الغير وعلم سكون ميم يمسكون للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من نظيره يقال بؤس يبوس باسا وبيسا وبوسا
اشتد فوجه بيس بالهمز انه وصف بالمصدر مبالغة او اصله صفة مبالغة على فعل كحذر فنقلت كسرة الهمزة الى البا واتبعت ثم سكنت كفخذ كما في قوله
بيس البيسر على بيس الغير ووجه اليا ان اصله مامر ثم خفف الهمز على قياسه ووجه بيئس انه صفة مبالغة كنفيس او مصدر كنذير ووجه بئس انه صفة مبالغة
كفعيل نحو جيدا قال ابن شامة ولو قال فبيس اليائين فتحتين كان اولى لئلا يقرا بهمزة ساكنة بين البا واليا على وزن فعيل وكان يستفاد
سكون اليا من لفظه بالحرف ووجه تخفيف يمسكون انه مضارع امسك المعدي بالهمز على حد فامسكوهن وامسكن عليكم ولا تمسكوهن وامسك عليك
زوجك ووجه تشديده انه مضارع مسك المعدي بالتضعيف الذين الزموا انفسهم باحكام الكتاب وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ +
وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا + يقصر ذريات فعل ومفعوله وفاعله ظهير نامر وتحمل بالف الاطلاق وصفة وهو بالحاء اي تحمله ومع فتح
تائه صفة مصدر مقدر والها للفظ ذريات وفي الطور عطف على هنا محذوف وفي الثاني بدل البعض ثم عطف فقال وَيَاسِينَ دُمْ غُصْنًا وَيُكْسَرُ
رَفْعُ + أَوَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِي وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا + الواو الاول من اول آخر مصراع الاول وقصر ياسين دم فيه كبرى ذكره الجعبري والاظهر
انه العطف على ما تقدم من نظر الظرف اي ويقصر في يس مدلول دم او اقصر حرف ياسين ودم دعائية اي دام عمرك وقام امرك وذا غصن او
مشبها غصنا حال الفاعل ويكسر مبني للمفعول ورفع اول الطور مرفوعه وللبصري بالتخفيف متعلقه وكم مكثرة او مصدر اي كم مرة او حلاوة لفظ
ذريات كبرى وبالمد متعلقه وكم مكثرة او مصدر اي كم مرة او حلاوة لفظ وذريات كبرى وبالمد متعلقه والمعنى قرا ز و ظ ظهير ابن كثير والكوفيون من
ظهورهم ذرياتهم هنا والحقنا بهم ذرياتهم ثاني الطور بحذف الالف وفتح التا على التوحيد والثلاثة بالالف والكسر وقرا ذو دال دم ومن غصن ابن كثير و
ابو عمرو والكوفيون انا حملنا ذرياتهم في يس بالحذف والفتح والباقيان بالاثبات والكسر وقرا ذو كاف كم وحا حلا ابو عمرو وابن عامر ذريتهم بايمان
في اول الطور بالالف على الجمع والخمسة بحذفها وكسر تائه موصوف البصري ابو عمرو وضمها الستة فصار ابن كثير والكوفيون بتوحيد الاربعة وابن عامر
بجمعها ونافع بجمع الاعراف ويس وثاني الطور وتوحيد اولها وابو بكر بجمع الاعراف وموضعي الطور وتوحيد يس وياتي حرف الفرقان في سورته
وقرى ذريتهم بالهمز والتوحيد ووحدا ابن دينار عن حمزة وذرئيتهم بالرعد وغافر وقد اتفقوا على اعراب ذريتهم اول الطور واختلفوا في كيفيته فمن
وحد فعلامة نصبه فتحة ومن جمع فعلامة كسره فلذا تعرض لحركة التا فقوله فتح تاه اسد من قول التيسير نصبه وقيد الكسر لخروجه ولو قال وينصب يصح لكنه
اوضح ذكره الجعبري وتوضيحه كلام ابي شامة ان قلت هلا قال وينصب قلت لما كان المالوف من علامة النصب انما هو الفتحة خاف على من لا يعرف
النحو ان يفتح تا رجمع المؤنث السالم فعدل الى التعبير بعلامة النصب هنا وهي الكسر لهذا المعنى وهو حسن في هذا المبنى فان قلت ولم لم يقل ويخفض و
هي حركة اعراب قلت لانه نصب علامة الكسرة ويريد بالمد اثبات الالف وعلم خصوصيته ومحله من لفظه والذرية فروع الانسان من ذكر وانثى وخنثى عبة
وغيرها ويصدق على الواحد كقوله تعالى رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وانما سال ولذا كما قال هب لي من لدنك وليا وعلى ما فوقه يجوز ذرية بعضها
من بعض وكنا ذرية من بعدهم وتعم الاعيان لقوله تعالى من ذرية آدم وخصها ابو عمرو بحياة الاصل لقراءة امين وعمم الجمع ويجاب بالعقبى وقال احمد بن
يحيى يصدق على الاصول تمسكا بيس ويجاب بان المراد الفروع في اصلاب الاصول من ذرا خلق اصلها ذرية خففت بالقلب والادغام والتزم
لكثرة دوره فوزنه فعيلة او من الذر على النسبة فوزنها فعيلة ووجه التوحيد ان ظاهره الدلالة على الكثرة فاكتفي به في مقام الوحدة ووجه الجمع النصوصية
على الافراد والانواع وفق المراد وفي الخبر مسح الاظهر آدم بيده فاستخرج من هو مولود الى يوم القيمة كهيئة الذي فقال يا آدم هؤلاء ذريتك اخذت
عليهم العهد بان يعبدوني ولا يشركوا بي شيئا وعلى رزقهم ثم قال لهم الست بربكم قالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا فنقطع عذرهم يوم القيمة وعن ابن
عباس لو قالوا نعم لكفروا وَيَقُولُوا مَعًا غَيْبُ حَمِيدٍ وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا + الشطر واد يلحدون تقولوا
وتعقولوا بالخطاب مبتدا ومعطوف خبره ذو غيب محمود ومعا حال اي مصطحبين ويلحدون بضم وكسر مبتدا خبره فصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق وحيث
ظرفه وبفتح الضم وفتح الكسر متعلقاه ثم عطف فقال وَفِي النَّحْلِ وَالَاهُ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ + يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا
والاه وافق مفهوم فا فصلا ماض ومفعوله والكسائي بالتخفيف لغة فاعله وفي النحل متعلقه وجزم النقلة متعلقه وجزم النقلة مصدر مبتدا ويذرهم مفعوله

وشفى الجزم خبره واليا غصن اسمية وتهدلا بالف الاطلاق استرخى وتدلى ماضية صفة غصن والمعنى قرا ذو حا حميد ابو عمرو وشهدنا ان تقولوا او يقولوا
بالغيب الستة بالخطاب وقرى المرى عن ابن كثير ان يقولوا فوق او يقولوا تحت وقرا ذو فا فصل حمزة وذر الذين يلحدون فى اسمائه هنا ولسان الذى
يلحدون اليه بالنحل وان الذين يلحدون فى آياتنا فى فصلت بفتح اليا والحا ووافقه الكسائى على فتح الوسط وضم الطرفين كالخمسة فى الثلاثة وقرا ذو
عين غصن العراقيون وهم البصرى والكوفيون ويذرهم فى طغيانهم بيا مثناة تحت والثلاثة الباقية بالنون وجزمه ذو شين شفى حمزة والكسائى
ورفعه الخمسة فابو عمرو وعاصم باليا والرفع وحمزة وعلى باليا والجزم والباقون بالنون والرفع وقرا خارجة عن نافع بالنون والجزم وجه
غيب يقولوا معا انه اخبار عن الذرية مفعول له وشهدنا اعتراض اى اشهدهم قراءة كراهة او لئلا يتعذروا ويقولوا ما عرفنا او الذنب
لسلفنا ووجه الخطاب الالتفات نحو الست بربكم فيتحدان او تم كلام الذرية الى بلى ثم خاطبهم الملائكة فقالت شهدنا عليكم لئلا تقولوا او كراهة
ان تقولوا فلا فصل بالوقف ولحد والحد لغتان بمعنى مال ومنه لحد القبر الاصمعى لحد مال والحد جادل الفرا الحد مال والحد اعرض يعنى فلما عدى فى النحل
بالى ناسب معنى الميل ففتحها ولما عدى هنا وفى فصلت بفى ناسب الاعراض فجعله من الالحاد غاية ان يكون التقدير يوقعون الاعراض فى اسمائه
اى لاجل التعرض فيها من جهة مبناها او معناها والتحقيق انهما بمعنى مال فى اصل اللغة ثم اختص شرعا بالميل عن الحق الى الباطل ولذا يذم الالحاد عكس
وعكس الحنيف فان الحنيف هو المائل من الباطل الى الحق فوجه الضم جعله مضارع الحد ووجه الفتح جعله مضارع لحد ووجه يا يذرهم اسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم فى من يضلل الله
ووجه النون اسناده الى المتكلم العظيم على الالتفات ووجه جزمه عطفه على موضع فلا هادى له لانه جواب شرط مجزوم اى لم يهده احد ويذرهم ووجه
رفعه الاستئناف مستقبلا او خبرا والله اعلم ◌ وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا + وَلَا نُونَ شِرْكًا عَنْ شَذًا نَفَرٍ مَلَا + حرك را
شركا وضم كسر شينه وامدد الفه امريات ومفعول الاخرين ضمير مفعول الاول وفيه اضمار قبل الذكر لفظا وهامزا حال فاعل الاخير ولا تنوين فيه لا الجنسية
ومعمولها وعن متعلق بمقدر اى آخذا او راويا ونفر جر بالاضافة وملا بكسر الميم والمد جمع ملى بمعنى قوى وغنى نعت نفر ويقال ملى بكذا اى جدير وحذف
الهمز كوقف حمزة واصله ملاء قلبت ياء وهمز التطرفها والالف زائدة بعدها والمعنى قرا مدلول نفر وذو شين شذا وعين عن ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وحمزة والكسائى وحفص جعلا له شركاء بضم الشين وفتح الرا والف بعدها همزة مفتوحة كالحفتم به شركا ونافع وشعبة بكسر الشين واسكان الراء و
التنوين وحذف الالف والهمزة كلفظه وقيد الضم للمخرج ويريد بالمد اثبات الالف وعلم نوعه ومحله من الجمع وفتحة الهمزة من لفظه والتنوين
من النون وميم ملا من التكرار العنوى وذكر الاكثر حسب ما امكنه وتيسر او وجه مد شركا وجعله جمع شريك كخليط وخلطا ووجه قصره جعله مصدر شركة
فيقدر لغيره شركا او له ذوى شرك او يطلق على الشركا مبالغة كرجال زور او جعلا له نصيبا وليس هذا مدحا كما توهم مكى لانهما افرداه بنصب واحد
والكل له سبحانه فقد كفرا النعمة ووحدانيته + وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ + وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلَى + تا لا يتبعوكم
مبتدأ خبره خف مع فتح بسكون مع حال فاعله وبائه جر بالاضافة والها ليتبعوكم ويتبعهم مثله اسمية واحتل ماضية مستانفة اى نزل تخفيف يتبعهم فى الظلة
متعلقه واعتلى ارتفع عطف والمعنى قرا ذو همزة احتل نافع لا يتبعوكم هنا ولا يتبعهم فى الشعرا بتخفيف التا واسكانها وفتح البا والستة بفتح التا و
تشديدها وكسر البا فيهما وقد علم سكون المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من الجمع والظلة الشعرا قال الجعبرى ورمز بهم الوصل يعنى وهو خفى فى اللفظ
ولو قال ويتبعهم فى الظلة المدين تلا لاوضح وجه التخفيف جعله مضارع تبع على حد فمن تبع هداى ووجه التشديد جعله مضارع اتبع كقوله فمن اتبع
هداى + وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضًى حَقُّهُ وَيَا + يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا + طائف مكانه طيف كبرى محكية الامر وحقه
ذو رعى اسمية مقدمة الخبر والهاء لطيف ويا يمدون بفتح فضم مفعول فاضمم امرية وقصر يا ضرورة واكسر الضم اخرى واعدلا بالف الاطلاق
مبالغة عادل حال فاعله والمعنى قرا ذو را رضا وحق ابن كثير وابو عمرو والكسائى اذا مسهم طيف بيا ساكنة كضيف وسيف والباقون
طائف بالف وهمزة مكسورة كخائف وقرا ذو همزة اعدلا نافع واخوانهم يمدونهم بضم اليا وكسر الميم الستة بفتح اليا وضم الميم وقرا ابن عباس
وابن جبير طيف مشددا والجحدرى يمادونهم بالمد والتشديد وقد استغنى عن الترجمتين باللفظين فالثانى للمذكور ووجه قصر طيف جعله مصدر طاف
الخيال به يطيف او خفف طيف كلين او هين على انه من طاف يطوف بمعنى دار ووجه مده جعله اسم فاعل وطيف الشيطان وطائفه وسوسته والمعنى اذا

وسوس الشيطان للطايع بخاطر مذموم استعان بذكر الله واستعان بمولاه فبصره وجه صرفه عنه وبداه فيما ابتلاه ويقال مد النهر الساقية وامدها زادها ومدا
لرواه وامدها اصلحا ومد الجيش اعانه بنفسه وامده بغيره ثم غلب مد في الشر نحو ويمدهم في طغيانهم يعمهون فليمدد له الرحمن مدا وغلب امد في الخير نحو وامددناهم
بفاكهة يمددكم باموال وامدكم بانعام الجيبون انما نمدهم به ممدكم بالف فوجه الضم جعله مضارع احد على حد فبشرهم بعذاب فسنيسره للعسرى لاعتماد
القرينة من الغي والعذاب والعسر ووجه الفتح جعله مضارع مد وضمير اخوانهم للشياطين اي تبالغون في نصرتهم بانفسهم واتباعهم وَيَالِي مَعِي بَعْدِي
وَاِنِّي كِلَاهُمَا + عَنِ اِلَى آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا + ياء ربي مبتدا وما بعده عطف بلفظه او مقدر وعذابي بالفتح وكان يمكنه ان يقول واياتي
كما في بعض النسخ لتكون اليارات كلها ساكنة على طريقة واحدة ومضافات سورة الاعراف خبره والعلى بالضم صفتها متقدمة الذكر والمعنى فيها سبع يااات
اضافة ربي الفواحش اسكنها حمزة ومعي بني اسرائيل حفص ومن بعدي اعجلتم حجازي وبصري وكفى اني اخاف عليكم وابن كثير وابو عمرو واني اصطفيتك
ونافع عذابي اصيب وحمزة وابن عامر عن اياتي الذين فاما ارني انظر اليك فابن مليح وفيها محذوفة وهي ثم كيدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وهشام
في احد الوجهين ويعقوب في الحالين قال ابوشامة مضافاتها سبع وفيها زيادة تجلت اخراثم كيدون مع فلا اي هي كيدون فلا تنظرون واما
فلا تنظرون فاثبتها يعقوب في الحالين وحذفها جميعا غيرهم في الحالين واثبتوا اليوم ياتي تاويله لمن ترني فسوف تريني استضعفوني فكادوا يقتلونني

سُوْرَةُ الْاَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ وآيها سبعون وخمس كوفي وست حجازي وبصري وسبع شامي اختلف في ثلاث ثم يغلبون شامي و
بصري كان مفعول الاول حجازي وشامي وبصري تبصرة وبالمؤمنين حجازي وشامي وكوفي فواصله ندم قطرب او منطق بدر وَفِي مُرْدِفِينَ
الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ + وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا + الدال مفعول يفتح نافع فاعله وفي مردفين بالكسر متعلقه ويروى الفتح مجهول
وعن قنبل متعلقه ومعولا بفتح الواو معتمدا عليه خبر ليس واسمها الفتح المضمر والمعنى قرا نافع من الملائكة مردفين بفتح الدال ولقنبل وجهان الفتح كنافع
والكسر كالبقية وعليه اكثر النقلة ولم يصح من طريق ابن مجاهد على ماذكره ابوشامة والجعبري خلافا للجزري وقد ثبت الفتح عن قنبل من طريق ابن عون و
ابي العباس نقله الاهوازي وابو العلا وابو الكرم لكن سائر النقلة واكثرهم قلدوا ابن مجاهد وقطعوا بالكسر وحاصله انه لا يقرا من طريق القصيد لقنبل
بالفتح وقد عين المفتوح لتراخيه عن الاول وقرى في الراء بالحركات الثلاث مع كسر الدال وتشديدها وقرى بكسر الميم مع الكسر على الاتباع يقول اكثر العرب
اردفت فلانا اركبته خلفي وردفني صار ردفي وقال الاخفش يقول العرب بنو فلان اردفونا يجيئون بعدنا النصر تنا وقال ابو عبيدة ردفني واردفني
تبعني فوجه فتح مردفين انه اسم مفعول من اردف مسندا الى ضمير الف فهو حال من مهم او الى ضمير المؤمنين فنصب حال ضمير ممدكم اي ان الله تعالى يتبع الالف
بالف اخرى وقيل انزلوا الفا بعد الف الى الخمسة او انه اردف المؤمنين بالملائكة ووجه كسرها جعلها اسم فاعل مسندا الى احدهما اي مردفين مثلهم وهو
معنى ابي عمرو واردف بعضكم بعضا فاركبه خلفه واما قول ابي عبيد لم اسمع هذا في لغت الملائكة يوم بدر فمعارض بقول ابن عباس جاء مع كل ملك ملك
او اردفوا مؤمنين او جائين بعدهم وَيُغْشِي سَمَا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا + وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسُ ارْفَعُوا وَلَا + يغشي بضم و
كسر مبتدا خبره سما وخفا بكسر الخاء تمييز او حال الفاعل اي خفة او خفيفا وافتحوا امرية اي اوقعوا الفتح وفي ضمه وكسره متعلقاه والهاآن ليغشي وحقا
مصدر حق مقدرا وصفة مصدر وارفعوا اخرى والنعاس مفعوله وولاء بالكسر والمد حال الواو غير وقفا اي ارفعوا اي ذوي متابعة والمعنى قرا مدلول
سما الحرميان وابو عمرو واذ يغشيكم باسكان الغين وتخفيف الشين والاربعة بالفتح والتشديد وقرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو بفتح اليا والشين والالف
ورفع النعاس والخمسة بضم اليا وكسر الشين ويا مدية ونصب النعاس فنافع يغشيكم النعاس بضم اليا واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها
وباليا ونصب النعاس وابن كثير وابو عمرو بفتح اليا والشين والالف والرفع والباقون بالضم والفتح والكسر والتشديد واليا والنصب وكان يمكنه ان
يقول يغشي سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي كسره خفا وقد علم سكون الغين للمخفف من لفظه وفتحها للمثقل من نظيره او من ضد سكونه وعلم يا الكاسر من لفظه
والف الفاتح من اجماع اذ يغشى ويقول ابي شامة والفاسي يستلزم الكسرة ياء ساكنة والفتحة الالف ولنظر فيه الجعبري وقيد الفتح لاصلاح الضد
فوجه الضم والكسر مع التخفيف انه مضارع اغشى معدى بالهمزة الى آخر ومع التشديد انه مضارع غشى معدى بالتضعيف كما مر مرارا وسلمت الياء
لعدم الفتح ولم تحمل حركة غير النصب فسكنت وهو مسند الى الجلالة من قوله تعالى ان الله عزيز ولزم من تعديته بآخر نصب النعاس على المفعولية

مناسبة لتالية ووجه الفتحتين انه مضارع غشى المتعدى بنفسه الى واحد واستغنى عن تشديد العين ويكتب اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واسند
الى النعاس فارتفع على الفاعلية واخرج بالاتصال مفعوله وقد اجمع على فتح يغشى طائفة والله اعلم وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْاُوْلَيَيْنِ هُنَا وَلٰكِنَّ
اللّٰهَ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كَفًّا أَوْ + شطر البيت الف لكن وتخفيف النقلة مبتدا وفي الاوليين خبره او متعلقه هنا ظرفه او خبره ولون كلمتى و
لكن الله مفعوله مقدر التقديم او بدل كل من الاوليين وهو الاظهر وشاع التخفيف ماضية خبر او مستانف وكفا جمع كافل تمييز وارفع امرية معترضة
وهاءه مفعوله والضمير لاسم الله اى ها، كلمة والمعنى قرا ذو شين شاع وكاف كفلا ابن عامر وحمزة والكسائى ولكن الله قتلهم رمى بتخفيف النون و
اسكانها وكسرها وصلا ورفع اسم الله تعالى فيهما والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب الجلالة فيهما ولم يذكرهما مع ولكن الشياطين فى البقرة كما فعل
فى التيسير اجلالا للجلالة واحترز بالاوليين عن الاخيرين ولكن الله سلم والف متفقا التشديد وعلم كسر نون المخفف وصلا من لفظه واسكانها فى الوقف
به ولكن خفيف وفتحها للمشدد والمتفق ذكره الجعبرى من انها تعلم من القواعد العربية الاجماعية لا من الحركات والسكنات اللفظية الوزنية وعين حرف
الاعراب بو الهاليبقى على الثانية فى البنا ووحده باعتبار اللفظ وقصد الجنس ووجه التخفيف والتشديد سبق فى البقرة وموهن بالتخفيف
ذَاعَ وَفِيهِ نَوِّنْ + يُنَوِّنُ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عُوِّلَا + موهن مبتدا خبره ذاع شاع بالتخفيف متعلقه ولم ينون مجهول والخفض
مرفوعة محلا ولا ضمير فيه لاجل فيه اى اوقع والهاء لموهن والمعنى لم يقع فيه تنوين كيد مبتدا خبره عول بصيغة الفاعل والف الاطلاق وعليه المقدر متعلق
وبالخفض حال فاعله وهذا من التجنيس الخطى فى البديع والمعنى قرا ذو ذال ذاع ابن عامر والكوفيون وان الله موهن باسكان الواو وتخفيف
الهاء والثلاثة بتشديدها وفتح الواو وقراءة حفص وهو ذو عين عولا بلا تنوين وبجر كيد وغير بالتنوين والنصب وعلم من نفى التنوين ضده الاثبات
والخفض الجر ووجه تخفيف موهن جعله اسم فاعل من اوهن معدى بالهمزة ووجه تشديده اخذه من وهن معدى بالتضعيف وما وهنه وهنه اى جعله
واهنا ضعيفا ووجه التنوين انه الاصل فى اسم الفاعل اذا اريد به الحال والاستقبال بخلاف ما اذا كان بمعنى المضى فانه يجب الاضافة وكيد
منصوب به نيابة عن فعل ووجه الاضافة تخفيف اللفظ بحذف التنوين الراجح على ثقل الكسرة على حد بالغ الكعبة فى قراءة الجميع وَكِسْرُ وَاَنَّ الْفَتْحَ
عَمَّ عُلًا وَّفِيهِمَا + اَلْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلَا + الشطر يافيهما وهمزوان بالكسر مبتدا والواو تلاوة والفتح اى فتحه بدل وعم هو
وخبره وعلى تمييز او حال وبعد كيد ظرفه والكسر امرية والضم مفعوله وفيهما متعلقه واضمر قبل الذكر فى غير النصوصية على طريقة الكوفية ففسره بكلمتى العدوة
بدلا او بيانا ثم حذف والعدوة بالجر حكاية وحقا مصدر مقدر معترض واعدلا بكسر الدال امر عطف على اكسر الالف بدل النون التاكيد الخفيفة والمعنى
قرا مدلول عم وذو عين علا نافع وابن عامر وحفص وان الله مع المؤمنين بفتح الهمزة الباقون بكسرها وقرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو اذا انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى بكسر العين فيهما والباقون بالضم وقرا ابن مسعود ان بكسر الهمزة من غير واو وقرى بفتح غير العدوة و
قيد ان المختلف بالتى بعد موهن كيد ليخرج وان للكافرين عذاب النار وان الله موهن متفق الفتح ولم يكتف بالترتيب للاحتمال وقيد الكسر
لخروجه ووجه فتح ان تقدير الجار المعلل اى لبطلانها ولان الله مع المؤمنين او خبر مبتدا اى والامر ان الله معهم او لان الله مع المؤمنين امتنع
عنا فتنتكم ووجه الكسر الاستيناف والعدوة مثلثة شاطى الوادى وبالضم والكسر المكان المرتفع وبالفتح المكان المتباعد فوجه الكسر والضم انهما
لغتان وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا اِذْ صَفَا هُدًى + وَاِذْ تَتَوَفّٰى اَنِّثُوهُ لَهُ مُلَا + يامن حيى مفعول اكسر امرية ومظهرا حال الفاعل واذ
ظرفه وصفا الكسر ماضية وهدى تمييز او حال واذ يتوفى بالتذكير مبتدا خبره انثوه بصيغة الامر وهو الانسب لما قبله ويروى بفتح النون ماضى وللتانيث
ملا اسمية بضم الميم ممدودا جمع ملاء وهى الملحفة مكناية عن الحجة ووقف بالقصر والمعنى قرا ذو همزة اذ وصاد صفا وهاء هدى نافع وشعبة والبزى من
حيى عن بينة باظهار اليا الاولى وكسرها والباقون باسكانها وادغامها فى الثانية وقرا ذو لام له وميم ملا هشام وابن ذكوان راويا ابن عامر
ولو ترى اذ تتوفى الذين كفروا بتاء التانيث والستة بياء التذكير وقوله اكسر لابد منه لحركة الحرف المظهر وليس بتاكيد ولا يلزم من اظهار الحرف
كسره خلافا للمدعيها نعم يفهمان من دليل خارج عنهما ثم لا مفهوم للكسر لانه فرع الوجود فهو على حد قوله ارجئه بالهمز ساكنا ووجه اظهار حيى الاصل المؤيد
بقصد الحركة وكراهة تشديد حرف العلة كقوى ويقويه اظهار مضارعه اجماعا وانقلاب اليا الفا ووجه الادغام تخفيف ثقل المثلين حملا على الصحيح

مع لزوم الحركة وهي على صريح الرسم فهما لغتان كعين عن ووجه تانيث تتوفى انه مسند الى الملائكة ولفظها مؤنث او بتاويل جماعة ووجه التذكير
ان معناه مذكر فانه جمع ملك وان تانيثه غير حقيقي وللفصل او انه مسند الى ضمير اسم الله تعالى في قوله فان الله عزيز والملائكة يضربون اسمية حالية
استغنى بالضم عن الواو وحينئذ حسن الوقف على كفروا وَبِالْغَيْبِ فِيهِمَا يَحْسَبَنَّ كَمَا فَتَنَا + عَمِيمًا وَ قُلْ فِي النُّوْرِ فَاشِيهِ لَحَلَا +
تحسبن بلفظ الخطاب مبتدا بالغيب خبره في الانفال ظرفه وكما صفة مصدر وما مصدرية وعميما حال فاعل فشا وفاشي الغيب مبتدا خبره
لحلا بصيغة الماضي المعلوم والف الاطلاق اي نور غيره وبهر امره وضعف لكثره وفي النور متعلقه والجملة محكية قل والمعنى قرا ذو كاف كما و
فاء فشا وعين عميما ابن عامر وحمزة وحفص ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا بالغيب هنا وغيرهم بالخطاب وقرا ذو فاء فاشيه وكاف لحلا ابن عامر
وحمزة لا تحسبن الذين كفروا معجزين في النور بالغيب وغيرهما بالخطاب وقرئ تحسب بضم اليا وفتحها بلا نون ووجه غيب تحسبن هنا اسناده
الى ضمير النبي صلى الله عليه وسلم او حاسب او المؤمنين والذين كفروا وسبقوا مفعولاه اي لا تحسبن النبي الكافرين فائتين او الذين كفروا فاعله والمفعول
الاول محذوف والثاني سبقوا وهذا معنى تقدير ابي عبيد وابي علي لا تحسبنهم سبقوا او سد سبقوا مسد المفعولين بتقدير ان سبقوا او سد سبقوا
مسد المفعولين بتقدير ان سبقوا كقوله سبحانه ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا وتقديره انهم سبقوا وهي صريح قراءة ابن مسعود
هذه وجوه قراءة فتح انهم لا يعجزون بتقدير زيادة لا وسبقوا حال وهذه الوجوه جارية في غيب النور الا السد ولعوضه ان معجزين مفعول اول
وفي الارض الثاني اي لا تحسبن الكفار احدا يعجز الله في الارض قال الزمخشري وهذا اقوى واما ذاك فالقراءة التي تفرد بها حمزة وليست بنيرة
ورد بان دعواه الانفراد باطلة اذ وافقه حفص في رواية عن عاصم وابو جعفر وابن محيصن وطلحة والحسن البصري وابو رجا والاعمش وابن ابي
ليلى ووجه الخطاب فيهما اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم لتقدمه في قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول والذين كفروا وسبقوا مفعولاه ونزلت
الآية فيمن انفلت من الكفار يوم بدر وَانَّهُمْ افْتَحْ كَافِيًا وَّاكْسِرُ وَالسَّلْمِ شُعْبَةً + اَلسِّلْمِ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطِبْ صَلَا + الشطر
عين شعبة وهم انهم بالكسر مفعول افتح الامر وكافيا حال الفاعل واكسر امرية سين السلم بالفتح مفعوله لشعبة متعلقه واكسر سين السلم في القتال
ثالثه فطب رابعه وصلا بالكسر ذكار ونار اتميز اي ليجد ذكاوك اوليكثر نار قراك والمعنى قرا ذو كاف كافيا ابن عامر انهم لا يعجزون بفتح الهمزة
والستة بكسرها وقرا شعبة وان جنحوا للسلم بكسر السين وغيره بفتحها وقرا ذو فاء فطب وصاد صلا حمزة وشعبة ويدعوا الى السلم بكسرها وغيرهما
بفتحها وكلاهما بمعنى المسالمة والمصالحة ولذا قال تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ووجه فتح انهم تقدير اللام اي لانهم او لا يفاتح لا يحسبن عليه
كما قدمنا الاشارة اليه فتكون لا زائدة لديه ووجه الكسر الاستيناف ووجه الكسر السلم وفتحه انهما لغتان كما ذكر في سلم البقرة وَثَانِي يَكُنْ
غُصْنٌ وَّثَالِثُهَا ثَوَى + وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلَا + ثاني يكن بالتذكير مبتدا خبره غصن وثالث كلمة يكن ثوى ثبت كبرى
وضعفا بالضم مبتدا فاشيه اخبر نفل بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره اي زيد من نفل الغنيمة وهو زيادة على سهم الغازي المخاطر بقدر خطره
والجملة خبر الاول وبفتح الضم حال ثم عطف فقال وَفِي الرُّوْمِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَّاَنِّثْ + اَنْ تَكُوْنَ مَعَ الْاَسْرٰى الْاُسَارٰى
حُلَاوَ حَلَا + صف بفتح الضم امرية محذوفة المفعول وفي الروم وعن خلف فصل متعلقاه والفصل هنا الحد كقوله تعالى انه لقول فصل مع حال
فاعل انث واللفظ على النقل وحلى بضم الحاء حال اخرى اي انث ان يكون مصاحب جعل الاسرى الاسارى ذا حلى نثارو حلا ماضية صفة وهو
في البديع تجنيس والمعنى قرا ذو غين غصن العراقيون وان يكن منكم مائة يغلبوا بالتذكير وقرا ذو ثاء ثوى الكوفيون فان يكن منكم مائة صابرة
بالتذكير وغيرهم بتانيثهما فصار الحرميان وابن عامر بتانيثهما وابو عمرو بتذكير الاول وتانيث الثاني والكوفيون بتذكيرهما وقرا ذو فاء فاشيه
ونون نفلا حمزة وعاصم وعلم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد وقرا ذو صاد صف وعين عن ونا فصل حمزة وشعبة وحفص في احد وجهيه الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة بفتح ضاد الثلاثة والخمسة بضم الاربعة وقرا ذو حاء حلى ابو عمرو ما كان
لنبي ان يكون له اسرى بتاء التانيث وقرا ايضا قل لمن في ايديكم من الاسارى على فعالى المضموم والست بياء التذكير والاسرى على فعلى
المفتوح والست بياء التذكير والاسرى على فعلى المفتوح وقرا اللؤلؤي عن ابي عمرو بتذكيرهما والازرق عنه بتانيثهما وابو جعفر ضعفاء هنا

كليس على الضعفا وله ما سارى مع الاسارى وكذا المفضل عن عاصم مع التانيث وابن محيصن من كسرى بالنقل والادغام على اصله وفى
شغل عن لعله وعلمنقال ولمن الاثمين وقد اخرج بقيد الثانى والثالث الاول والرابع ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف متفقا التذكير
لاسناد الاول لعشرون والثانى بالف واختص الخلاف بالمسندين الى مائة واستغنى بالاطلاق عن القيد فعلم ان مراده التذكير فى الثانى والثالث مع
انه يعلم من الاجماع وكون التذكير هو الاصل وقيد الفتح للضد وقوله عن خلف فصل الخلاف عن واحد متقدم لخلوه عن الواو ثم القاعدة انه اذا ذكر اراد
وجهين ان يكونا له عن امامه كما تانى من عن هدى خلفهم فاطلاقه الوجهين هنا لحفص قيل فيه نظر من وجهين احدهما كون حفص نقل الضم عن غير عاصم
وثانيهما كونه من طريق عمرو وطريقه ابى عبيد وهو فى اصطلاح المحدثين تدليس وكان ينبغى ان يقطع لعاصم بفتح الكل وان اراد التنبيه على اختيار
حفص قال كروم وفيها ضم حفص لنفسه وفاقا لقول ابن مجاهد قرا عاصم وحمزة من ضعف بفتح الضاد فى كلهن وحفص عن نفسه لا عن عاصم من ضعف
بضم الضاد اى اخويه للقرينة وقول التيسير ابوبكر وحمزة من ضعف فى الثلاثة بفتح الضاد وكذلك روى حفص عن عاصم فيهن غير انه ترك ذلك واختار
الضم اتباعا منه لرواية حدثه بها الفضيل ابن مرزوق عن عطية العوفى ولضعف عن عبد الله ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اقراه ذلك بالضم ورد
عليه الفتح واباه قال الجعبرى ان صح حمل الرد على انه اراد اقراه لغة الضم توقيفا واصرح منه قول مكى قال حفص ما خالفت عاصما فى شئ مما قرات به
عليه الا ضم هذه الاحرف الثلاثة قيل كيف خالف من توقفت صحة قراءته عليه واجيب بانه ما خالف بل نقل عنه ما قراه عليه ونقل عن غيره ما قراه عليه
لانه قرا برايه وقول الاهوازى ابوعماره عن حفص والخراز عن هبيرة عن حفص عنه بضم الضاد كلها فى الروم صريح فى ان حفصا نقل الضم عن عاصم
وقوله ايضا وهو اى بالضم عن عمرو وعبيد عنه صريح فى طريق الناظم وهذا جواب صحيح ان قصده الناظم والله هو العاصم ثم اعلم ان الاسرى المختلف الواقع
بعد ايديكم من لفظه باداة التعريف فخرج عنه لاسرى واستغنى عن القيدين باللفظين وتقدم فى اسرى واستغنى عن القيدين باللفظين وتقدم
فى اسرى البقرة ما يرشد الى فتح المقصور وضم الممدود والثانية للمذكور ولولا حرصه على صراحة ضم الاولى الى الثانية لقال وفى الاسرى الاسارى
وقد لفظ بهما غير ممالين على قراءة الفاتح والثانى على التركيب فيلحظ مطلق لفظ الالف لا خصوصه وكل على اصله فى الفتح والامالة وخلا وعلى ليس
الطار للبعد وهو من التكرار اللفظى قبل محل الواو الفاصلة لان واو ولايتهم من التلاوة فكرر الرمز للتوكيد ولتكرار القراءة له فهو تكرير حسن والاتفاق حسن
والاتفاق مستحسن ووجه تذكير يكن ويكون اعتبار معنى ايمانه من العدد والاسرى من الفوج او الجمع او ذكرا على حد قوله عشر امثالها ووجه تانيثهما
اعتبار التاء فى المائة والالف فى الاسرى وفرق ابو عمرو بينهما فى قراءة فانث الثالثة لما وصفت المائة بقوله صابرة فتاكد التانيث فى الموصوف
بتانيث الصفة فقوى مقتضى مشاكلة التانيث فى يكن ووجه فتح ضعف لغة تميم ووجه ضمه لغة الحجاز واسد وهما مصدران ضعف او الضم الاسم
والفتح المصدر ومعنى قول ابى عبيد الضم لغة النبى صلى الله عليه وسلم توسعه ووجه اسرى واسارى انهما جمعا اسيرا واسارى جمع اسرى و وَلَايَتِهِمْ
بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِهِ شَفَا + وَمَعًا اِنِّىْ بِيَا اَبِىْ اَقْبِلَا + ولايتهم بالفتح مبتدا وبكسر واوه خبره وقرىء بذلك امرية دعائية وشفى الكسر ما فيه و
بكهف القران متعلقه وانى اقبل متلبسا بيا انى متفاجبين جملة استينافية فالالف للاطلاق او التقدير لفظا انى اقبلا فالالف للتثنية والمعنى قرا ذو
فاء فز حمزة مالكم من ولايتهم بكسر الواو وكسر ذو شين شفا حمزة والكسائى واو هنالك الولاية والستة هنا والخمسة بفتحها والولاية بالفتح والكسر
لغتان كالوكالة والدلالة الا انه غلب الفتح فى النصرة والكسرة فى السلطنة وفيها مضافتان انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله فتحهما حجازى
وبصرى واسكنها شامى وكوفى ولا محذوفة فيها سورة التوبة مدنية وآيها مائة وعشرون وتسع كوفى وثلاثون فى البواقى
اختلافها خمس آيات برى من المشركين بصرى كوفى وترك عاهدتم من المشركين دونه الدين القيم حمصى واسمه يزيد بن سوا ويعذبكم عذابا
اليما دمشقى واسمه يحيى ابن الحارث الذمارى قوم نوح وعاد وثمود حرمى فواصلها لم زرب دَكِيسٌ لَا اَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ + وَوَحَّدَ
حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الْاَوَّلَا + يكسر مجهول وهمز لا ايمان بالفتح مرفوعه وعند ابن عامر ظرفه ووحد حق ماض وفاعله مسجد الله مفعوله والاولا
بالف الاطلاق صفته والوزن على نقله والمعنى قرا ابن عامر لا ايمان بكسر الهمزة وفتحها الستة وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ان يعمروا مسجد الله
بالتوحيد والباقون بالجمع قال ابو شامة الادب ان يقرا الايمان بالفتح لئلا يوهم تعلق ابن عامر به قال الجعبرى الايهام مشترك قلت ايهام

الفتح اہون مع ان فی الکسر تحصیل الحاصل الا ان الروایة ان ثبتت بالکسر کما ادعاہ الجعبری فلا یلتفت الی ایہام العبارة لکن الاصفہانی ذکر ان
الفتح ہو الروایة وکان یمکنہ ان یقول وفی کسر الایمان فتح ابن عامر وہو اظہر من تغییر الاصفہانی وہمزة لا ایمان فاکسر لشامہم واوضح من قول
ابی شامة وہمزة لا ایمان کسر ابن عامر والمسجد بالفتح موضع السجود وبالکسر بیت الصلاة موقوفا وحقق لفظ الوجہین صیغة متفقین واسم اللہ اخرج
المسجد الحرام فی سورة الفتح والاول اخرج الثانی انما یعمر مسجد اللہ وقد وحدہ حماد ابن سلمة عن ابن کثیر وحسن ومحبوب عن ابی عمرو ووجہ کسر
لا ایمان انہ مصدر امنہ اعطاہ الامان ومنہ قولہ تعالی وامنہم من خوف بمعنی لا یقطعونا امانا بعد نقضہ اوانہم لا یوفون لاحد بعقد امان وہذا اولی
من جعلہ مصدر امن صدق ای لا اسلام لہم لانہ معلوم من ائمة الکفر والتاسیس اولی من التاکید ووجہ الفتح انہ جمع یمین بمعنی الحلف و
یناسبہ ان نکثوا ایمانہم وما بعدہ وما نکثوا ایمانہم ای لا ایمان لہم حقیقة وان وجدت وبہ استدل ابو حنیفة علی عدم انعقاد یمین الکافر والیہ اشار الشاعر الماہر
بقولہ وان حلفت لا تنقض الدہر بعدہا فلیست لمخضوب البنان یمین والفرق ان عزمہم حال الیمین علی النکث الحقہا بالعدم واذا فقدت جہات
الشیء جاز اثباتہ باعتبار ونفیہ باٰخر ووجہ توحید مسجد اللہ ان المراد مسجد مکة وہو واحد علی حد المسجد الحرام او اکتفی بہ من الجنس وعلیہ صریح الرسم
ونظیرہ فلان ترکب الدواب ویلبس الخز ووجہ جمعہ انہ ارید العموم علی حد انما یعمر مسٰجد اللہ فیندرج المسجد الحرام علی وجہ الکنایة ذکرہ الجعبری والاولی
ان یقال انہ یدخل دخولا اولیا وجمع باعتبار شرفہ اولانہ قبلة المساجد او باعتبار بمعنی ان کل مکان منہ مسجدا ولان کل جہة من جہاتہ بمنزلة
مسجد اولکبر مکانة مساجدہ وعلیہ الرسم تقدیرا شل الثانی فانہ جمع اجماعا ورسم افرادا عَشِيْرَاتِكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقُ وَّنُوِّنُوْا ؏ عُزَيْرٌ رِّضًى
نَصٍّ وَّبِالْكَسْرِ وُكِّلَا؏ عشیراتکم بالجمع اسمیة وہو صدق اخری ونونوا امریة وعزیر مفعولہ محکی بالرفع وہو بلا تنوین اولی ورضا نص
حال المفعول المطلق او صفة ووکل بصیغة الماضی المجہول والف الاطلاق ای الزم التنوین وبالکسر متعلقة والمعنی قراءة وصاد صدق
شعبة وعشیراتکم ہنا بالالف علی جمع السلامة وغیرہ بحذفہا علی التوحید وقراءة وراء رضا ونون نص عاصم والکسائی وقالت الیہود عزیر
ابن اللہ بالتنوین وکسرہ والباقون بلا تنوین والاولی ان یقرا وعشیرتکم بصیغة الافراد فی النظم علی القبض لئلا یتکرر المقصد ویدخل علی صیغة
المفرد مبنی وعلی جمعہ معنی وقال الجعبری عشیراتکم فی النظم جمع علی التمام فعلم منہ صیغة وجہ المذکور ومن تنزل مطلق الجمع علی التصحیح وعلم صیغة المسکوت
من الجمع عندہ فی المجادلة ثم لم یقل عشیرات مدار الاصدق لئلا یتوہم من حذف الضمیر العموم المقصود فی مکانات واصطلاحہ فی اطلاق الجزئی
قصرہ علی فردہا فخرج عنہ او عشیرتہم بالمجادلة مع فرق الضمیر وقد جمعہ الاعشی عن شعبة ولا مفہوم للکسر لتفریعہ علی الاثبات ووجہ جمع عشیرة
تعددہا باعتبار اکثرہا وعلیہا قراءة الحسن ولقد اخطا الاخفش فی حصر جمع عشیرة علی عشائر ومنع جمع التصحیح الوارد فی کلام اللہ الفصیح ووجہ توحید
عشیرة کل منکم او قصد الجنس وعزیر قیل عربی من التعزیر بمعنی التوقیر علی صیغة التصغیر وقیل عبرانی مصغر عزر کنوح فوجہ تنوینہ علی العربیة انہ امکن
فینصرف وہو مبتدا وابن خبرہ فثبت ہمزة لان شرط حذفہ وصفہ بہ وعلی العجمة جعلہ ثلاثیا ساکن الوسط ولا اثر لیاء التصغیر ولا للعجمة وفیہ خلاف
للجرجانی لان التصغیر یجعل غیر المنصرف منصرفا کعمیر مصغر عمر وکسر التنوین للساکنین واشار بقولہ وکل ای الزم الکسر الی قول التیسیر ولا یجوز ضمہ
للکسائی وتمامہ یعرف من قولہ وضمک اولی الساکنین وخص الکسائی لانہ الذی یضم للازمہ دون عاصم اذ لا مدخل لہ فی ضم اول الساکنین
ووجہ عدم تنوینہ علی العربیة انہ مبتدا وابن صفتہ والخبر محذوف ای قالت الیہود عزیر ابن اللہ الہنا ونبینا وصاحبنا واما منا فحذف تنوینہ
لانہ علم وصف بابن مضاف الی علم مخفف بحذف نونہ لکثرة الاستعمال علی قیاس الفصیح فی مثلہ او ابن خبر حمل علی الصفة بجامع تجدید الفائدة
او حذف للساکنین حملا للنون علی حرف المد بجامع الصوت وفاقا لہارون عن ابی عمرو فی احد اللہ الصمد وعلی العجمة انہ علم اعجمی زائد علی الثلاثة
فیمنع الصرف والف ابن مرسومة علی التقدیرین کما فی الرایة وفی یا من اثباتہ وصفا وقل خبرا فقول بکی یثبت فی الخبر لا الوصف مذہب الکتاب
ہی لا الرسوم قال الجعبری والحق ان المبتدا ہو المحذوف تقدیرہ وقالت الیہود ہو عزیر ابن اللہ انتہی وبعدہ لا یخفی حیث لا مرجع لہ علی ان عدم
التقدیر مہما امکن ہو الاولی واما ما قیل من ان المحذوف ہو المبتدا ای المعبود او النبی عزیر فقد انکرہ عبد القاہر الجرجانی فی کتابہ دلائل الاعجاز
وقررہ احسن تقریر وحاصل ما ذکرہ من تحریر ان الانکار ینصرف الی الخبر فیبقی الوصف کانہ مسلم کما یقول قال فلان ان زیدا ابن عمرو قادم وانما یستقیم

هذا اذا لم يقدر خبر معينا ويكون المعنى انهم يلهجون بهذه العبارة كثيرا فى محاوراتهم لا يذكرون عزيرا الا بهذا الوصف سبحانه وتعالى عما يصفون قال
الجعبرى والمراد الخصوص اى قالت بعض اليهود ولم ينكر الباقى وكانه قائل وفيه ان عدم انكار الباقى غير ظاهر ولا مانع من ان يكون القائل بعضا منهم
وهم المشركون والباقون موحدون كما ان النصارى مختلفون وعن ابن عباس قال سلام ابن مشكم نعمان وابن ابى اوفى وشاش ابن قيس
ومالك ابن الصيف ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت وسبب قولهم هذا انهم لما قتلوا الانبياء بعد موسى عليه السلام وعاقبهم الله تعالى برفع التوراة
من سطورهم ونزعها من صدورهم شاح عزير فى الارض فقال جبريل عليه السلام اين تذهب فقال اطلب العلم فحفظه التوراة فلما املاها عليهم قالت
شرذمة من اليهود ما جمع الله التوراة فى صدر هذا الغلام الا انه ابنه تعالى عما يقول الظلمون علوا كبيرا ۝ أَيْضًا هِؤُنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ
وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا ۝ يضاهون مبتدا وضم هائه مفعول يكسر عاصم فاعله وزد امرية وهمزة مفعوله ومضمومة صفتها و
عن عاصم متعلقه واعقلا اخرى عطف عليها والالف منقلبة عن الموكدة والمعنى قرا عاصم يضاهون قول الذين كفروا بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة
وغيره بضم الهاء بلا همزة وقيد الكسر للضد وقوله مضمومة لا مفعول له لتفريعه على الاثبات لقول ثقيف ضاهاتو لى قولك بالهمز شابه وبقية العرب ضاها
بالالف فوجه همز يضاهؤن انه مضارع ضاهأ المهموز وكسر الهاء على البناء للفاعل وضم الياء استثقالا للضمة عليها ووجه عدم الهمز انه مضارع ضاهى المعتل
اصله يضاهيون حذفت الياء تخفيفا ثم الياء للواو وضمة الهاء لتسلم الواو فوزنه الان تفاعون وقد نقل بانه نقلت ضمة الياء استثقالا الى ما قبلها بعد
سلب حركته ثم حذفت الياء للالتقاء ۝ يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلِّلَا ۝ يضل بفتح فكسر مبتدا
خبره قراءة صحاب جماعة وبضم الياء متعلقه ومع فتح ضاد يضل حاله ويخشو جزم بلم والضمير للمسكوت عنهم ذكره الجعبرى والاظهر انه لمدلول صحاب و
هناك ظرفه اشارة الى وجههم وبعد لعدم حضوره ومضللا اسم فاعل من ضلل معدى ضل فمعنى نسب الى الضلال صفة مفعوله اى لم يخف للباقى او
القارى فى الفتح رجلا مضللا والمعنى قرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى يضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح الضاد والباقون بفتح الياء و
كسر الضاد وقرا يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وابو رجاء بفتحهما ووجه فتح يائه بناؤه للفاعل من ضل لازم لانهم ضالون فيه على حد يحلونه ويحرمونه
ليواطئوا ووجه الضم بناؤه للمفعول على حد زين لهم سوء اعمالهم ولما تشبث المعتزلة فى نسبتهم الشر الى غير الله تعالى باسناد الضلالة اليهم والعجب
قراءة فتح الياء لديهم اشار الى الرد عليهم بقوله ولم يخشوا اى لم يخف مسند الضلالة الى الكفار الزامكم اياه بمذهبكم لدفعه شبهتكم بان الفاعل الحقيقى
هو موجد القدرة على الفعل وهو الله تعالى او علماؤهم او شياطينهم او لم يخش مسند الضلال الى غيرهم المعتزلة وتحوهم فان يضل به بصيغة المجهول
حجة عليهم بل القراءتان حجتان لاهل السنة والجماعة القائلة بكسب العبد وفعل الحق والذين كفروا مرفوع المحل على الوجهين اصلا على الاول ونيابة
على الثانى ثم النسى التاخير وكانوا فى الجاهلية يحتاجون الى القتال فى محرم فيؤخرون تحريمه الى صفر ثم يعيدون التحريم الى المحرم وهذا الظاهر من
قوله يحلونه عاما ويحرمونه عاما وقيل كانوا يؤخرون تحريمه الى صفر فاذا احتاجوا الى القتال فيه اخروه الى ربيع وهكذا الى المحرم وهذا الظاهر من قوله
عليه السلام ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض ۝ وَأَنْ يُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ ۝ وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ
بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا ۝ ان يقبل بالتانيث مبتدا تذكيره بدل اشتمال والخبر جملة شاع وصال التذكير ولفظ رحمة مبتدا والمرفوع صفته و
بالخفض خبره فاقبلا امرية والفاء زائدة والالف منقلبة عن الموكدة والمعنى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائى ان يقبل منهم بياء التذكير
والباقون بتاء التانيث وقرا ذو فاء فاقبلا حمزة ورحمة للذين امنوا منكم بالجر والستة بالرفع وقرا اسمعيل نفقتهم بالتوحيد والحسن تسبيه
يقبل وتذكيره كون التانيث مجازيا ووجه تانيثه اعتبار لفظه ووجه جر رحمة عطف على خير اى مستمع خير ووجه رفعه عطفه على اذن خبر هو اى ذو رحمة
او بالغ بجعله نفس الرحمة وخير بمعنى صلاح وليس للتفضيل الا على قراءة الاعشى عن شعبة بالرفع والتنوين فى اذن ۝ وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ
وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا ۝ يعف بصيغة المجهول المذكر مبتدا بنون خبره دون ضم صفة النون اى من غير ضمه
وفاء الضم مبتدا اخره يضم بصيغة المفعول وتاء تعذب المجهول المؤنث مبتدا وقصر ضرورة خبره وصل بصيغة المجهول والف الاطلاق وبالنون متعلقه
ثم عطف فقال وَفِى ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبِ ۝ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا ۝ الشطر صاد لنصب وكسر مبتدا وفى ذاله

خبره وفي طائفة بنصب مرفوعها اسمية وذكر ضميرها باعتبار معناها من جمع وفوج وفريق وقول الجعبري ذكر الها للفظ فيه انما لفظ طائفة مؤنث بلا شبهة
اللهم الا ان يراد بها بين اللفظ كل المذكور اعتلا ارتفع كبرى وعن عاصم متعلقة والمعنى قرا عاصم ان تعف عن طائفة بنون مفتوحة وضم الفا
ونعذب بنون مضمومة وكسر الذال ونصب طائفة بعده والستة يعف بياء التذكير وضمها وفتح الفا وتعذب بتاء التانيث وضمها وفتح الذال
ورفع طائفة وقوله دون ضم اى بلا ضم واذا نفى الضم ثبت ضده الفتح ولم يقل ذات فتح لئلا يحتمل الضد وقال فاوه بضم لا برفع لانه وان وقع
طرفا الا انه وقع للاعراب حرفا ومن ثم قيده به ولما صادت النون غير المصطلح قيد بتائه وسعى وصلا عقب به وعلم من التقييد انها المثناة فوق لانها لو كانت
المثناة تحت لاطلقها كيف لانه الضد المصطلح وقيد النصب للضد ولما ذكر ثلاث كلمات وتعينت الاخيرة لعاصم واحتملت السابقتان الطرفين
نص على ضمها الى ما بعد بقوله كلا فوجه النون بناؤهما للفاعل المتكلم المعظم وهو مضارع عفا فحرف المضارعة فيه مفتوح وعينه مضموم ولامه محذوف
للجزم ونعذب مضارع عذب فحرف المضارعة فيه مضموم وعينه مكسور وكل منهما يتعدى الى المفعول فالاول بوسط وهو عن طائفة فموضعها النصب و
الثاني بنفسه فطائفة منصوبة ووجه ضم ياء يعف وتاء تعذب بناؤهما للمفعول الغائب وضم اولهما وفتح ما قبل آخرهما على قياسه فضمة تعذب مختلفة
في حاليه ولم يسند الاول الى الطائفة صريحا فذكر واسند الثاني اليها صريحا بلا فصل وانث على ما هو الاولى وَحَقٌّ بِضَمِّ السُّوءِ مَعْ ثَانٍ فَتْحِهَا
وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا + اى قرا حق او مدلوله بضم السوء بفتح السين متعلق المقدر ومع ثان بسكون مع حال المفعول وحذف
يا ثان لدلالة الكسرة مع الضرورة وفتح كلمة السوء او كلمة السوء جر بالاضافة وتحريك ورش مبتدا مصدر مضاف الى فاعله وقربة
مفعوله تحكي على الرفع وضمه مفعوله والها للرا قربة وجلا كشف التحريك خبره والمعنى قرا ابن كثير وابو عمرو عليهم دائرة السوء هنا وعليهم دائرة
السوء في سورة الفتح بضم السين والباقون بفتحها وقرا ورش الا انها قربة بضم الرا وغيره باسكانها فخرج بقوله الفتح نحو لا يحب الله الجهر
بالسوء ومطر السوء ذكره الجعبري وفيه ان الاول خرج بالترتيب والثاني بقيد ثاني الفتح كما خرج بقيده اولهما الظانين بالله ظن السوء
وثالثها وظننتم ظن السوء وقيدهما في التيسير بدائرة واراد ان الكلمة المختلف فيها دائرة مع الدائرة فغير الدائرة السوء ليس فيها خلاف بل اما مضموم
مجمع عليه كالجهر بالسوء وما مسني السوء ولامارة بالسوء وان اراد بكم سوءا واما مفتوح بلا خلاف كمطر السوء وامرأ سوء وظن السوء وقد وهم
الشيخ جلال الدين المحلي مع جلالة محله في سورة الفتح بقوله وفي قراءة بضم الثلاثة ومن ضم قالوا ومدية ومن فتح قليلية فتغير احكامهما من الهمزة المتطرفة
المتطرفة ولم يندرج قربات في قربة اللفظ والاطلاق وقيد التحريك لا اختلى المذكور او على الضم لاحتمال المسكوت عنه الا انه قد يتوهم منه ان ورشا
يحرك ضم القاف بالفتح فقلت وتحريك را بالضم في قربة جلا ووجه ضم السوء وفتحه انهما لغتان في مصدر ساءه واخرته وقيل الضم الاسم منه والفتح المصدر
والدائرة ما يحيط بالانسان من كل جهة ويدور عليه وغلب في الشر فالاضافة للبيان المؤكد كشمس النهار ووجه ضم قربة واسكانها لغتان كالجمعة بمعنى
مقربة لهم من الله تعالى ويحتمل ان يكون كل اصلا او الاصل الاسكان فاتبع او الضم مخفف وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ + صَلَاتَكَ
وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذَا عَلَا + المكي يجر كبرى وتا من تحتها مفعوله وخفف يا ر المكي لغة وزاد المكي ماضية ومن مفعوله ولو قال وفي تحتها
او وقل تحتها المكي جر لكان اولى كما لا يخفى وصلاتك مفعول وحد امرية وافتح التا اخرى وقصر للوزن وشذا حال المصدر او صفة وعلا ماض
صفتها ثم عطف فقال وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ تُرْجِي هَمْزُهُ + صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَوْنَ وَقَدْ حَلَا + وحد امرية ومفعوله اصلاتك المقدر
والمدلول شذا علا وفي هود متعلقاه ومنع هو للعلمية والتانيث السورة وترجي مبتدا همزه آخرا وبدل اشتمال وصفا الهمزة ماضية خبره ونفر
تمييز ويروى نفر جرا بالاضافة الى الصفا الاسم المقصور او الممدود وعلى التقديرين هو خبر والجملة خبر الاول والعائد الها مع مرجون بسكون مع
حالها على راي والعامل معنى الاضافة وقد خلا الهمز ماضية مستانفة ولو قال ترجي همزة صفا نفر امرجون معه لكان اظهر فتدبر والمعنى قرا ابن كثير المكي
جنات تجري من تحتها الانهار بعد والسابقون الاولون الواقع بعد قربة بزيادة من وجر تحتها وغيره بحذف من ونصب تحتها وليعرف الجر الى تحتها انها
الصالحة وقرا مدلول شذا علا حمزة والكسائي وحفص ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التا ووحد ايضا يا شعيب اصلوتك بهود والباقون
بالجمع فيهما وسياتي صلوة المؤمنون وقرا مدلول صفا نفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وآخرون مرجون بزيادة همزة مضمومة هنا و

ترجي من تشاء بهمزة مضمومة مكان اليا بالاحزاب والباقون بحذف همزة مرجون ويا مكان همزة ترجي وقد تقرر في قواعد الاضداد عند قوله
وهمز ماليفيدك ان السكوت عنه في مرجون حذف الهمزة وفي ترجي بيا مكانها كذا ذكره الجعبري واوضحه ابوشامة فقوله ان ضد الهمز لا همز ثم ينظر
في الكلمة المهموزة فان كانت الهمز لم تكتب له صورة نطقت بباقي حروف الكلمة على صورتها وهو كقوله وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وان كان
كتبت له صورة نطقت في موضع الهمزة بالحرف الذي صورت به كقوله وبهمز ضيزى وفي هذا البيت المشروح الامر ان يقرا الباقون ترجي بيا
على صورة الهمزة ويقرؤن مرجون بواو بعد الجيم اذ لا صورة للهمزة انتهى فعلم بهذا ان الرسم له دخل في الترجمة كما لا يخفى ولا يبعد ان يستفاد هذا
ايضا من القواعد العربية والاعلالات الصرفية ووجه زيادة من انها لابتداء الغاية متعلقة بتجري وتحتها جرها وعليها الرسم المكي ووجه عدمها مذهب
الظروف وانتصب تحتها على المفعول فيه وعامله فيه تجري وعليه بقية الرسوم ثم المراد بصلاة التوبة الدعاء وهو موضعها اللغوي والصلوة هو العبادة
وهو الوضع الشرعي وكل مصدر ووجه التوحيد ان المصدر يدل بلفظه على الكثرة ووجه الجمع قصد الانواع ووجه الفتح والكسر اعراب الواحد والجمع
والرسم يحتملهما والتوحيد اقرب ولم يتعرض للتاني هو ولانها مضمومة في القراتين اذ هي مبتداة وقد استحب الدعاء للمزكي بان يقال اجرك الله
فيما اعطيت وبارك لك فيما ابقيت وقد سبق في ارجه ان ارج المهموز لتميم والمعتل لاسد وقيس ومعناهما التاخير فوجه همز مرجون انه اسم مفعول
من ارجا المهموز ووجه تركه انه من المعتل واصله مرجيون حذفت ضمة اليا تخفيفا وقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت اليا لالتقاء ويجوز
ان يكون مخففا من المهموز مناسبة لتؤوي ثم المرجون ثلاثة يجمعها حروف مكه مرارة ابن الربيع وكعب ابن مالك وهلال ابن امية قيل لهم
ما عذركم عن التخلف قالوا الخطية فوقفا امرهم حتى نزلت توبتهم واما ترجي من تشاء فقال ابن عباس خير عليه السلام بين الامساك والتسريح
او في القسم وقال الحسن اذا امرءة حرمت خطبتها حتى تعقد اوبدعها وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي + وَمَنْ أُسِّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا
عم ماض والذين فاعله وبلا واو حاله وحذف تنوين واو للضرورة لا للاضافة لان الذين مجرد عن الواو وذكره الجعبري تبعا لابي شامة ولا يبعد
انه مضاف لان الواو قراءة ايضا ذكره الاصفهاني وفيه انه حينئذ لم يبق فاعل العم اللهم الا ان يقدر وقرا ثم فتدبر وضم ماض النسب من جملة امرا ذكره
الجعبري قال الاصفهاني ويجوز كونه مبنيا للفاعل وفيه انه لا يساعده الرواية والالم يجز كونه امرا وعلى كل فالتقدير اوقع الضم في من اسس على نقل
همزة مفتوح متعلقه ومع حاله وبنيانه مبتدا ولا متابعة خبره والمعنى قرا مدلول عم نافع وابن عامر والذين اتخذوا بلا واو عاطفة والباقون
باثباتها وقرا ايضا افمن اسس بنيانه بضم الهمزة وكسر السين الاولى ورفع بنيانه في الموضعين والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب بنيانه
فيهما كما صرح به التيسير واصطلاحه في الاطلاق الحمل على واحد مقدم والاعم الذين في قوله ما كان للنبي والذين اتبعوه في ساعة العسرة وفي
الاثنين معا نحو معا تقدر حركت لكن لوح اليهما بقوله من مجرد اذ لو قال افمن لخص الاول او ام من لخص الثاني وبنيانه ولا ايضا شامل لهما بدليل ولا
ولا وجه لقول ابي شامة انه نظير ندخله في سورة النساء من حيث انه يراد به اللفظان فيهما مع انه لم يقل معا اذ لا يسلم انه كذلك لان عموم اللفظين
هنالك مستفاد من ضم السور مثل ابلغكم المتعدد في الاعراف بضم ما في الاحقاف فغيره الجعبري بقوله وعم بلا واو الذين واسس اضمم واكسر معا
عنه وبنيانه ولا ينص عليهما على ضمها الى الذين الا ان يراد معا لعد الامرين يوهم انه قيد لهما للتاكيد وافراد ضميرا عنه ايضا مناف لمقام التابيد
وكان يمكنه ان يقول وعم بلا واو والذين وعم اسس اضمم واكسر وبنيانه ولا وقد علم رفع بنيانه من الاطلاق لا من لفظه كما قيل لاحتمال الوزن
غيره بالاتفاق ثم وجه عدم الواو في الذين استيناف قصة لبعض المنافقين الضارين وعليه الرسم المدني والشامي ووجه الواو عطفها على قصصهم
المتقدمة نحو ومنهم الذين يؤذون النبي وعليه بقية الرسوم وكل يحتمل وجها خبره واليه اشار بعيم لان الواو يحتمل ان تكون استينافية وان تكون
مقدرة والذين على الوجهين مبتدا خبره لا يزال بنيانهم وما بينهما معترضة او يقدر منهم في اوله او معاقبون او مواخذون في آخره ووجه فتح اسس
بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير من ونصب بنيانه ومناسبة قوله بنيانهم الذي بنوا بمعنى مبني او جمع بنيانة ووجه ضمه بناؤه للمفعول ورفع بنيانهم
نيابة عن فاعله على حد لمسجد اسس وَجُرُفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ + تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا + صدر البيت كبرى
وعجزه اخرى بتقدير ضمة فيهما وصفو رجل قاري عالم عامل وعلا ماض صفة اخرى ويقرا بالقطع بصيغة المجهول المؤنث والمعنى قرا ذو فا رفي و

صاد صفو وكاف كامل حمزة وشعبة وابن عامر على شفا جرف باسكان الراء والباقون بضمها وقرا ذو فارني وكاف كامل وعين على حمزة وابن عامر و
حفص تقطع بفتح التاء والباقون بضمها والجرف اصل الوادي المنخرف بالماء ووجه ضمه لغة الحجاز ووجه سكونه لغة غيرهم او مخفف ووجه فتح تقطع بناؤه
للفاعل اصله تتقطع مضارع تقطع فحذفت احدى التائين كتنزل الملائكة وقلوبهم فاعله ووجه ضمه بناؤه للمفعول مضارع قطع اي يقطع الله قلوبهم
فحذف الفاعل ورفع قلوبهم لنيابته وتقطع القلب كناية عن الموت فالمعنى الا ان يموتوا وفي حرف ابي حتى الموت وقرا يعقوب الى ان تقطع بالفتح
يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ تَرَوْنَ مُخَاطَبٌ + فَشَا وَمَعِي فِيهِمَا بِيَائَيْنِ جُمِّلَا + يزيغ بالتذكير مبتدا خبره على فصل فاصل ويرون بالغيب مبتدا خبره
مخاطب اي مخاطب فيه وقال الاصفهاني بكسر الطاء لوقوع الخطاب فيه وفشا خبر آخر وهي مبتدا او حمل بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره وهو
بالحاء المهملة اي روي ونقل او بالجيم اي زين وحسن او كلتا معي جملا فالالف للتثنية وليس حرف جملا رمز لالتزام عدمه هنا بخلاف ايا به فلو قال
وكلا او وصلا لدفع الوهم كان اولى وفي براءة متعلقه وبيائين حال فاعله اي ملتبسا بهما والمعنى قرا ذو وعين عملا وفا فصل حفص وحمزة كاد يزيغ
بياء التذكير كما يفهم من الاطلاق لا من لفظه كما يتوهم والباقون بتاء التانيث وقرا ذو فا فشا حمزة اولا يرون بتاء الخطاب والستة بياء الغيب
وقوله يزيغ على فصل فيه تنبيه بينه على فصله بين الفعلين اعني كاد ويزيغ والمعنى في سر هذا المبنى ان الفعل لا يتصل بالفعل واذا وقع ذلك صورة
فبينهما كلمة مقدرة ففي كاد ضمير القصة او الامر والشان وشبه سيبويه بقولهم ليس خلق الله مثله فالاسم المقدر هو اسمها ويزيغ خبرها وقلوب فاعله
او فاعل كاد ومنوي التقديم مثل ما كان يصنع فرعون وانه كان يقول سفيهنا اي من بعد ما كاد قلوب فريق منهم يزيغ وهو جمع تكسير فلفظه مؤنث
معناه مذكر فوجه تذكيره اعتبار معناه وتقدير جمع في بناه اي من بعد ما كاد القوله يزيغ قلوب فريق منهم اذ التقدم ذكر اصحابه صلى الله عليه وسلم
ووجه تانيثه اعتبار لفظه وتقدير جماعة او لاسناده الى ضمير المؤنث نحو قالت الاعراب ووجه خطاب ترون اسناده الى المؤمنين على جهة التعجب
اي اولا ترون ايها المؤمنون تكرر افتتانهم وغفلتهم عن التوبة والاعتبار في حالهم وشانهم ويؤيده قراءة ابن مسعود اولا ترى اي يا محمد او
قل لهم ووجه غيبه اسناده الى المنافقين على جهة التوبيخ اي اولا يرى المنافقون اختبارهم بالقحط والمرض والامر بالجهاد ولا يحصل لهم اخلاص
في امر المعاد ولا يبعد ان يكون في كل منهما تغليب الآخر الا ان تقريعهم اولى من تعجب غيرهم ويحتمل روية البصر والبصيرة وسدت ان ومعمولاها
مسد المعلق وفيها مضافتان معي ابدا فتحهما حجازي وابو عمرو وحفص ومعي عدوا فتحهما حفص واسكنها غيرهم ويونس عن ابي عمرو بفتح ياء اي يأذن
لي ولا تفتني ولا محذوفة فيها

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ

قيل الا آية ومنهم من يؤمن به فانها نزلت بالمدينة
وآية فان كنت في شك فانها نزلت بالسماء وآيها مائة وتسع عند غير شامي وعشر عنده خلافها ثلاث لما الدين شفاء لما في الصدور شامي و
نزل وليكونن من الشاكرين فواصلها لمن او نمل وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ + حِمًى غَيْرُ حَفْصٍ طَاوَيَا صُحْبَةٌ وَلَا +
اضجاع مبتدا مضاف الى مفعوله فتحة را قصر للوزن مضاف الى مضاف ذكره الجعبري والتحقيق ان قصرها على الحكاية وكذا الحكم طاويا وها وحا والفواتح
جمع فاتحة اول الشيء والمراد هنا اوائل السور وذكره اي تلاوة الاضجاع ذو حمي بالكسر منونا اسمية خبر المبتدا وغير حفص نصب مستثنى من معناه ذكره وطاويا
صحبة اسمية اي امالة الفهما قراءة جماعة وذه هي متابعة على ان ولا بالكسر كما نص السخاوي وقصر للوقف وضبط في بعض النسخ بالفتح اي ذوي
نصرة فان ثبت فقرار من الايطاء فيجاب بفصل السورة الجديدة فانه بمنزلة ابتداء القصيدة ثم عطف فقال وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ
يَاسِرٌ + وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتُ جَنًى حَلَا + جر صحبة باضافة كم الخبرية الواقعة هنا مبتدا ويا كاف مفعول اما لوا مقدرا خبرها
وكاف جر باضافتها ومنع صرفها لانه علم السورة او حركها للساكن بالفتحة تخفيفا وخلف اليا ياسر اسمية اي ذو يسر كلابن وتامر بهذا المعنى
يطلق على الكريم فانه طلق سهل واما الغير الجعبري اللاعب بالميسر فليس في محله وصف امرية وامالة ها مفعوله ورضيا وحلوا حالاه وتحت اي
وصف امالة ها تحت سورة مريم وهي طه اخرى وذا اجنى علوا حال المفعول وكذا قوله شَفَا صَادِ فِي الْجَحِيمِ مُخْتَارُ صُحْبَتِي + وَبَصْرٌ وَ
حُمْ اَدْرِي وَيَا لِخُلْفٍ مِيثْلَا + اوشفى الاجماع ما فيه مستانفة وصاد قاسال فاعله وامالة حاء حاميم مختار صحبة اسمية وفتح الميم للالتقاء
ولا يبعد ان يجعل حاميم علما كقابيل ويكون مرفوعا غير منصرف ويؤيد جمعه بالحواميم وكان بصرو مدلول صحبة ماضية او بصر وهم املوا فاسمية

والف ادري مفعوله ومثل بصيغة المجهول والف الاطلاق اي ذكر وصور ادري اخرى متلبسا بالخلف حاله ثم عطف فقال وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ
بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ ✦ لَدَى مَرْيَمٍ هَايَا وَحَاحِمٌ جَلَا ✦ وذو الرا مبتدا اخبره لورش اي ممال له او امالة له وقصر الرا ضرورة وقيل زورا
مفعول لقرى مقدرا ولورش متعلقه وبين بين مثلا للامالة حاله وتقليل نافع لدى مريم اخرى وحرف للوزن والف ها دياً مفعوله وتقليل
حا مبتدا اخبره جيد عنق جلا زين او عذب كبرى والمعنى امال ذو حاحمي وذال ذكره الا حفصا امالة كبرى ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائي و
شعبة الر من قوله الر الاول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر والر الاول الرعد وامال مدلول صحبة حمزة والكسائي وشعبة الف طا من طه
وطسم معا وطس والف يا من يس واما ذو كاف كم ومدلول صحبة ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة الف يا من كهيعص ولذي يا مريا سر
السوسي فيها الوجهان احدهما الامالة وهو قول الداني قرات على فارس ابن احمد بامالة فتحة الها والياء جميعا للسوسي وفي التيسير بعد امالتها
له كذلك قراته في رواية ابي شعيب على فارس لكن نوزع بانه من طريق ابي بكر القرشي لا من طريق ابن جرير كما بينه في جامع البيان وثانيهما الفتح
وهو معنى قوله وعلى ابي الحسن بالفتح وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد وابي العلا والاهوازي وقد صرح بها في جامع البيان فالامالة من الزيادات
على تقدير انه من طريق ابي بكر القرشي وامال ذو صاد صفا ورا رفا وحا حلوا شعبة والكسائي وابوعمرو ها رحله وامال ذو هيم تختار ومدلول صحبة
ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة حاحم السبع وامال البصري ومدلول صحبة الف ادرى حيث وقع نحو ولا ادريكم به وما ادريك ولذي يم مثلا ابن ذكوان
وجهان وبه قطع الصقلي والامالة به قطع الاهوازي وعبر بالكسر وله طريق ثالث وهو الامالة في يونس والفتح في غيرها والطرق الثلاثة ذكرها السخاوي
عن الحافظ ابي عمرو وامال ورش امالة صغرى الفات رات الفواتح الست وادرى مطلقا وقلل نافع الف ها ويا من كهيعص قال الاصفهاني
وعامة العراقيين فتحوا ها ويا بمريم من جميع طرقه وقرا ابو عمرو والداني على فارس ابن احمد من طريق ابي نشيط وهو طريق التيسير بالفتح لا غير فيكون
من المواضع التي خرج فيها من طريقه ولا بد تنبيه قلت فيكون من الزيادات وقرا ذو جيم جيده وحا حلا ورش وابوعمرو والف ميم السبع وغيرهم
بالفتح وليس لورش ما يميله محضه الا ها من طه وحروف الفواتح هي الحروف المفردة التي في اول السور وهي مبنية لعدم التركيب على اصل
البناء وقد قرى بتحريك شئ منها للساكنين كالم الله في اول عمران في الشواذ بالحركات وقاف وصاد ونحوها وسكت ابوجعفر على كل حرف
منها والاضجاع الامالة ويحتمل قوله را اكل الفواتح فتحة را وليستلزم امالة الالف والرد ليستلزم امالة الفتحة وقال كل لبيم رات الفواتح وعين
غير رمز فانهما ترجمة وقد يستثنى حرحيا من الرمز واستثنى حفصا لان مميلها عنه هبيرة وليست من طرف القصيدة والرمن ادرى مندرج في
قوله السابق وما بعد راء شاع حكما وذو الرا ورش البيتين وذكر هنا لاجل الموافق والاطلاق طا عم طه والطواسين وكذا عم حم وكذا قوله ويا صحبة لكن
لما خص يا مريم تعينت يس وكذا لما خص طه تعينت ها مريم وقوله وهم ان اعدته الى مختار صحبة كان مثلا تخصيصا او الى صحبة كان بيانا وعلم
عموم ادرى من عطفه على عام اي كل حم وكل ادرى ومن ثم لفظ بها مجردة فيندرج الر والمر في قوله وذو الرا ونافع وبالياء عطف على الاقرب
ليفيد التقليل واصل الحروف ان لا تمال لجمودها لكن هذه الفواتح اسماء الحروف الهجا بدليل نعتها وتعريفها والاخبار عنها وزادتها تسمية السور
بها قوة وقال الزجاج والكوفيون هي مقصورة لان اصلها راء وياء وطاء ولم تركب لان الغرض منها مجرد اللفظ بها اي هذا المعجم مركب من مسميات
هذه الاسماء التي وضعتموها تعريفا لهم فوجه امالتها الدلالة على مالها الى اليا قال الفرا انقلب الفها في التثنية باليا واما ادري فلانقلابها عن اليا و
وجه التقليل مراعاة الامرين ووجه الفتح الاصل ومن فرق جمع وَنُفَصِّلُ يَا حَقٍّ عَلَا سَاحِرٌ ظِلِّلٍ ✦ وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزَ قُنْبُلَا
نفصل بالنون مبتدا خبره فيه يا رحق اسمية قصر للوزن وعلى بالضم صفة المضاف او المضاف اليه وساحر ظلي مبالغة او ذو ظلي اخرى جمع ظلية
بالضم حد السنان والسيف والمنصل ونحوها اي ذو قوة وحدة وشوكة كناية عن حجة بالغة وضياء موجود اسمية ونصبه حكاية كما في هذه السورة
وفي الانبياء فهو اولى من جره الوردة في القصص لضياء وعلى كل تقدير فهو ليس بموقع على ما يقتضيه الاعراب فقول ابي شامة لا بنصب حكاية
من الاعراب ثم الجملة جرت بحيث ظرفا وعامله وافق ماض من وافقني صادفني غرضي والهمز اي همزه فاعله وقنبلا مفعوله على القلب او لان
وافق من الافعال التي تصح اسنادها الى كل من معموليها لان من صادفك فقد صادفته كالتلقي واللقي والمقابلة ونحوها والمعنى قرا مدلول حق وذو

عين على ابن كثير وابو عمرو وحفص نفصل لآيات بالياء الباقون بالنون وقرأ ذو ظبا ابن كثير والكوفيون ان هذا الساحر بفتح السين والف وكسر الحاء
والباقون لسحر بكسر السين واسكان الحاء بلا الف وقرأ قنبل ضياء بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء وغيره بياء مفتوحة مكانها وهو في مواضع ثلاثة
ونفصل في التلاوة بعد ضياء وقدم للوزن وحذف لام لساحر للضرورة وامرهما سهل لا يحتاج الى التغيير في التعبير كما تكلفه الجعبري والاصفهاني وعلم
انه المذكور بوزن فاعل من لفظه وتقدم لساحر ضد ان سحار في آخرها والاعراف وسحر في المائدة ولا جائز ان يكون صفة هنا سحار والا لذكرها
مع اختيها فتعين ان يكون سحر وهو المقصود وقد صرح به في الاصل وقيل لم يذكر الاخرى لضيق النظم والشهرة قلت وكان يمكنه ان يقول لسحر ضياء
كلا اهمز له قنبلا واحسن منه قول ابي شامة لسحر ضياء همز يا الكل زملا قنبين السالتين وذلك لان في آخر الكلمة همزة فربما يتوهم السامع انه هو المراد
ولبعد فهم ذلك لم يكن مبنيا للقراءة الاخرى فان الهمز ليس ضده الا تركه ولا يلزم من تركه ابداله ياء ثم المراد كلمة ضياء مع قطع النظر عن اللواحق
ليعم ذكره الجعبري ولا يحتاج اليه لان العموم يستفاد صريحا من حيث فيشمل المنضم بالواو والياء والمجرد عنهما فلا يكون كثيف اسد من حيث كما
اختاره الجعبري مع ان اللواحق لا اثر لها في اصل الكلمة عند ارباب الحقائق وقد قطع لقنبل بالهمز تبعا للاصل والاشهر والا فابن الشارب
روى عن ابن مجاهد عنه بالياء وعلم ان مراده همزة قبل الالف لا بعده من ذكرها ههنا اذ لو اريد الاخير لذكرها في باب تخفيف الهمزة ذكره
الجعبري ولا يخفى خفاؤه ولذا عبر ابن مجاهد عنها بهمزتين لكن لا معنى لقوله وهو غلط اعتمادا على انكار بقية اصحاب ابن كثير الا انهم لا يعرفون
الا روايتهم وعلم الياء للمسكوت من لفظه على الرواية ومن رسمها المعلوم عند اهل الدراية وهذا معنى قول بعضهم اذ لا يتاتى غيره ووجه ياء نفصل
اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك الا بالحق على جهة الغيبة مناسبة ليدبر وما بعده ووجه النون اسناده الى المتكلم
المعظم مناسبة لقوله ان اوحينا على جهة الالتفات ووجه ساحر جعله صفة للنبي عليه السلام ووجه سحر جعله صفة للمعجزة ووجهه او تقديره ذوا
بدونه مبالغة في وصفه وعليه صريح الرسم وان كان ينبغي ما هي قراءة ابي مع القصر ووجه ياء ضياء انه جمع ضوء كحوض وحياض وثوب وثياب
وسوط وسياط فوزنه فعال والمعنى ذات ضياء او للمبالغة ووجه الهمز انه قدمت الهمزة واخرت الواو والياء فوجد همزها لتطرفها بعد الالف
كرداء وكساء وسقاء فوزنها الآن فلاع وضعف ابو شامة هذا التوجيه بان قياس اللغة الفرار من اجتماع الهمزتين فكيف يتوصل الى
الجمع بينهما واجاب عنه الجعبري بان المحذور تلاصقهما كما قرر الخليل منه في اعلال جاء لا اجتماعهما في كلمة كبرء او للفاعل وَفِي قُضِيَ الْفَتْحَانِ
مَعْ اَلِفٍ هُنَا * وَقُلْ اَجَلُهُمُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلَا * الفتحان مبتدأ خبره في قضي مع الف بسكون مع حال وهنا ظرف واجلهم المرفوع
مبتدا موصوف خبره كمل بصيغة المجهول والف الاطلاق وبالنصب حال والجملة محكية القول والمعنى قرأ ذو كاف كملا ابن عامر لقضي اليهم
بفتح القاف والضاد اجلهم بالنصب والستة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة اجلهم بالرفع وحذف لام لقضي وضمير اجلهم للوزن و
علمت ياء المسكوت من لفظه وكسر الضاد من ضد الفتح واما ضم القاف فمن قوله في الزمر وضم قضي لا من لفظه كما توهم اذ ليس اصطلاح الناظم
الاستغناء باللفظ الا فيما لا يتزن البيت الا به ذكره الجعبري واقول الوزن يتعين به مع رعاية القاعدة العربية في لفظه والا لما تعين فتح
التاء ايضا فلينبه على انه قد يؤخذ من المجمع عليه في آخر الزمر وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وقال ابو شامة ولو بين القراءة
الاخرى باللفظ فقال قضى موضع هنا وموضع قل لكان اولى واكثر فائدة لما فيه من الايضاح ورفع وهم احتمال ان يريد زيادة الف
على الياء فيصير قضيا انتهى ولا يخفى ان وضعه موضع قل اولى لئلا يفوت تقييده هنا وان كان المقام يفيد ذلك ولقوله هنا فائدتان
احدهما النص على الخصوص لدفع توهم العموم حيث عطف عليه ذكره الجعبري وفيه انه لم يعطف عليه مسالة اخرى بل عطف تتمة ترجمة الاولى
وثانيهما الايماء الى موضع الرمز لتعلق بعض الترجمة عليه لا كما قيل احترازا عنه ذكره الجعبري وفيه انه يتعين كونه محترزا عنه لان قارئه
بصيغة المفعول حمزة والكسائي واما قيد النصب فلتاكيد الضد فوجه الفتح والنصب بناء الفعل للفاعل وهو من باب رمى قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واسند الى ضمير الجلالة في قوله ولو يعجل الله فنصب اجلهم ووجه الضم والرفع بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل و
نقل من فعل الى فعل فسلمت الياء لانكسار ما قبلها واسند لفظا لاجلهم فارتفع نيابة عن فاعله *

وَقَصْرُ وَلَاهَا دِ بِخُلْفٍ زَكَى وَفِي ✤ الْقِيٰمَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا ✤ الشطر لام القيمة ولا ابتدأ اخره قرارة ها د و ز كا صفة بخلف
حال وقصر ولا الاولى فى سورة القيمة هو د بخلف ز كا مثلها والاولى صفة لا بتقدير كلمة لا وفى القيمة ظرف المبتدأ المقدر واول القصر على ما فيه
مجهولة والف للاطلاق وبالحال متعلقة والمعنى قرا ذو زاى زكا قنبل ولادريكم به ولاقسم بيوم القيمة بحذف الالف ولذى هاء هاد البزى فيهما وجهان
حذف الالف وبه قطع ابو العلاء وغيره واثباتها وبه قطع ابن مجاهد والسنة باثبات الالف فيهما ومعنى القصر هنا حذف الالف فضده اثباتها ويجرى
كل على اصله فى المد المنفصل وقصره فالقاصر غير القاصر وقيد القيمة اخرج لا البلد وقد قصرها النقاش عن ابى ربيعة عن البزى وقيد الاولى اخرج ولا اقسم
بالنفس ووجه حذف الالف فى ولادريكم جعل اللام لام الابتدا ذكره الجعبرى فالظاهر انها لام جواب لو كما عبر به ابو شامة اى لو اراد الله ما تلوت
عليكم كلام الله وما اسمعتكم اياه ولو شاء لاعلمكم به على لسان غيرى لكنه من على بالرسالة فى امرى فالجواب الاول نفى والثانى ايجاب ووجه الالف
جعل لا مؤكدة للنفى اى لو شاء ما قراته عليكم ولا اعلمكم به على لسانى اليكم فالجملتان منفيتان ووجه قصر لا اقسم جعل اللام جواب قسم مقدر مقدم ودخلت على
مبتدا محذوف اى لانا اقسم واذا كان الجواب اسمية يؤكد باللام فقط وان كان خبرها مضارعا فيجوز ان يكون الجواب لا اقسم المراد به الحال واذا كان
الجواب مضارعا مثبتا مستقبلا عاريا من حرف تنفيس لم يتقدم معموله وجب تاكيده باللام والنون فان اختل شرط اكد باللام دون النون نحو لا اقسم
ولسوف يعطيك لالى الله تحشرون وهذا معنى قوله وبالحال اولا اى فسر اقسم بفعل الحال فاندفع به الاشكال فى قول من قال يجب النون فيه
فانه للفرق بين الحال والاستقبال وهنا بواسطة اللام تعين للحال والله اعلم بالاحوال ووجه مده جعل لا نافية لكلام مقدر قالوا انما انت مفترى فى
الاخبار عن البعث فرد عليهم فالمعنى اقسم لا بالنفس وقيل لنفى القسم بمعنى ان الامر اعظم وقيل لا زائدة ولا تحته فائدة ولا ضرورة اليه عائدة وقال
التبريزى لم يرسم الالف فيوافق الرسم تقديرا كالجمع والمرسوم صورة الهمز والمحذوف الالف لتطرفه وكثرة حذفه وقال مكى هى مرسومة فتحقيقا
وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذًا ✤ وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلَا ✤ خاطب ماض اسنده الى عما يشركون لامر مرادا و
هنا ظرفه وشذا حال وفى الروم عطف على هنا وكذا والحرفين وفى النحل صفة الحرفين اى الواقعين فيها واولا حالهما اى كائنين اولا وظرف لهما
اى فى الاول وسبق تحقيق الف الاول فى اول اولا وليس اولا هنا مع سابقه اولا ايطاء لاختلافهما فى المبنى والمعنى قرا ذو شين شذا حمزة و
الكسائى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس بيونس وسبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة وتعالى عما يشركون خلق الانسان كلاهما
بالنحل وسبحانه وتعالى عما يشركون ظهر فى الروم بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب فى الاربعة ولو قال شذا هنا وفى الروم لاتصل المعطوف
بالمعطوف عليه ولا تقع توهم انه لذى همزة اولا فيختل لانها وان كانت من الترجمة فى مثال صحبه اولا فقد تراخت عنه هنا لكونها لمجرد البيان
لكنه اعتمد على ظهورها فيه اذ لم يقع فى القصيدة همزة او لا رمزا بخلاف همزة اولا حيث قال وحتى يقول الرفع فى اللام اولا واولا ليس للاحتراز
عن غيره والا كان الامر اسهل فى حقه فقول ابن القاصح انه احترز عن غيرهما فيهما ليس فى محله ووجه الخطاب اسناده فى النحل الى المشركين المخاطبين
فى قوله اتنبئونه بما فلا تستعجلوه وفى الروم الله الذى خلقكم الى قوله هل من شركائكم على جهة التفريع ووجه الغيب اسناده المبهم على جهة الاخبار
عنهم يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى ✤ مَتَاعُ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا ✤ يسيركم مبتدا خبره قل فيه ينشركم اى اجعل واقرا فى مكانه
وكفى اللفظ ماضية مستانفة ومتاع مبتدأ ونصب حكاية خبره غير حفص برفع تحملا بالف الاطلاق اى سمعه ونقله والمعنى قرا ذو كاف كفى ابن عامر
هو الذى ينشركم بفتح الياء وفتح السين المهملة وتشديد ياء مكسورة من التيسير وقرا السبعة غير حفص متاع الحيوة الدنيا برفعه وحفص بنصبه واستغنى
عن ترجمتى ليسيركم باللفظ وهو كاف فى البعض ومتمته فى ليسير الجبال وينشر رحمته ووجه الشين المعجمة انه مضارع نشر بسط وبث على حد فانتشروا
فى الارض ووجه المهملة انه مضارع سير معدى سار وذهب على حد سيروا فى الارض والسير حمل على التيسير ورسمهما متقارب لكن طولت الثانية
فى الرسم الشامى والتى قبل الراء فى الباقى ووجه رفع متاع جعله خبر بغيكم وعلى انفسكم صلته اى تعدى بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة ثم يضمحل
ويبقى التبعة فعلى هذا يحسن الوصل ووجه نصبه انه مصدر مقدر بعد الاسمية اى تتمتعون متاع الحيوة الدنيا فعلى هذا يحسن الوقف على
انفسكم فانه متعلق بجملة مستانفة مبنية وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ ✤ وَفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنَزُّلَا ✤

اسكان مبتدا مضاف الى قطعا محكيا وخبره جملة دون ريب ورووه اسمية اى مجئ اسكان قطعا حال من الشك والتاء مبتدا خبره شاع وتنزلا
تمييزه وفي باء تبلوا متعلقه والمعنى قرا ذو دال دون وراء ريب ابن كثير والكسائى قطعا من الليل باسكان الطاء والباقون بفتحها وقرا ذو شين
شاع حمزة والكسائى هنالك تبلوا بتاء مثناة فوق بعد حرف المضارعة من التلاوة على حد وما كنت تتلوا والباقون بباء موحدة تحت من
البلاء بمعنى الاختبار على حد ونبلوكم وقوله وفي باء نبلوا التاء يمكن قراءته بالعكس كالتيسير الا انهما اكتفيا بالظهور في مقام التقرير والتحرير فلا يحتاج
الى تكلف ابو شامة والجعبرى من التغيير في بيتين والاصفهانى في اربعة ابيات لتكميل التعبير والقطع بالاسكان جزء من الليل الذى فيه ظلمة قال تعالى
فاسر باهلك بقطع من الليل ويراد به قطعة فوجه الاسكان جعله واحدا اى كانما البس وجه كل انسان قطعة من الليل لشدة سواده ووجه الفتح جعله
جمعا لان الوجوه جمع ولكل قطعة ومن الليل على الوجهين صفة قطعا ومظلما اخرى او حالها ووجه تائى تتلو جعله من التلاوة القراءة اى يقرا
كل انسان في صحيفة اعماله ما قدمه من خير وشر في اقواله وافعاله حين يقال له اقرا كتابك او من التلو الاتباع اى يتبع عمله لانه هو الذى يسوقه
بواسطة الملك الى الجنة والنار ووجه الباء جعله من البلاء الخبر اى يعرف كل انسان حقيقة عمله من حسن وقبح وقبول ورده ونحوه او الاختبار اى يخبر
ما قدمت من عمله فتعاين نتيجة نفعه وثمرة ضره ❊ وَيَا لَا يَهِدِّى اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ ❊ وَاخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلَا ❊
اكسر امرية ولا يهدى بفتحتين مفعوله وقصر للوزن وصفيا حال الفاعل ونل بفتح النون اخرى وكسر هائه مفعول محذوف وقصر ضرورة واخفى
بنو حمد فتحها ماضية محذوفة المفعول وخفف دال يهدى ماضية مجهولة محذوفة المضاف وشلشلا حال مرفوع خففا اى خفف لفظه حال
خفته في الرسم بلا تاء وسنته والمعنى قرا ذو صاد صفيا شعبة امن لا يهدى بكسر الياء وغيره بفتحها وذو نون نل عاصم بكسر الهاء وغيره بفتحها
وذو باء بنو وحاء حمد قالون وابو عمرو باختلاس فتح الهاء وغيرهما باتمامه وذو شين شلشلا حمزة والكسائى بتخفيف الدال وغيرهما بتشديدها
فصار شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وحفص بفتح الياء وكسر الهاء والتشديد وورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء والتشديد
وكذلك قالون وابو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الهاء وحمزة والكسائى بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرا الاعشى عن شعبة بفتح الياء و
اختلاس كسر الهاء والتشديد وقد قيد المختلف بلا فخرج الطرفان ومعنى الاخفاء هنا اختلاس فتحة الهاء لا كسرها وان اوهم عبارته لانها من المسكوت
عنهم كذا ذكره الجعبرى وفيه انه لما خص كسر الياء لشعبة وكسر الهاء لعاصم فهم ان غيرهما بالفتح فتعين ان اخفاء قالون وابى عمرو في الفتح لا في الكسر وهذا
معنى قوله والمفهوم لهم فتحة مختلسا ببعضها وبقى غيرهما عليه لكن لا مانع من ان يتوهم ان الاخفاء في الكسر لهما والباقون غيرهما بالفتح وقطع الناظم
لابى عمرو وقالون بالاختلاس وهو الاشهر عن ابى عمرو وهو معنى قول التيسير قال اليزيدى عن ابى عمرو وكان يشم الهاء شيئا من الفتح وروى عنه
ابو الفرج الشنبوذى اتمام الفتح وذكر في التيسير لقالون وجهين اختلاس الهاء كما هنا ورجحه مكى واسكانها وجعله النص وبه قطع ابن مجاهد
والاهوازى والهمدانى ولا يكاد يوجد في كتب النقلة غيره ولم يذكره الناظم وليس بجيد لانه نقص من الاصل وعدول عن الاشهر ذكره الجعبرى
وفيه انه ذكر ما اختاره من نقل الاصل فلا اعتراض عليه في هذا الفصل كما لا يخفى على ذوى الفضل ويؤيده قول ابى شامة لانه لا يستقيم لانه جمع
بين الساكنين على غير حده واما دفع الجعبرى بانه غير مستقيم لثبوته تواترا ولغة ففيه بحث لا اختلاف في ثبوت التواتر فيما يتعلق بالاداء ولعدم شهرة
هذه اللغة على تقدير الصحة ثم علم سكون الهاء للمخفف من من يهدى وهى الكلمة الاجماعية او من القاعدة العربية لا من المفردة خلافا لمدعيه اهتدى
الطريق عرفه وهديته بيّنته للحجاز وهديت فلانا الطريق لغيره فوجه تشديد يهدى انه مضارع اهتدى اصله يهتدى فادغمت التاء في الدال لتشابه
ووجه كسر الياء والهاء مع التشديد انه كسر الهاء لسكون الدال للادغام وكسر الياء اتباعا لها وشاله يخل انها حركة حرف المضارعة في غير الرباعى من
الابواب ثلاثيا ورباعيا فان ضمها منحصر في الابواب الاربعة ولم يتبع وكسر الهاء للساكنين واغتفر التنبيه للزوم فتح تاء الافتعال ووجه الفتحتين مع التشديد
انه اصل الياء وتقلب فتحة التاء الى الهاء تنبيها عليها او حرك للساكنين وبالفتح فرارا من ثقل الكسر والياء كالم الله ووجه اختلاسها التنبيه على عدم
اصالة حركتها ومن ثم جعلهم بنو حمد اى اصحاب مدح ويقال للملازم الشئ ابوه وابنه واخوه ومنه ابو الكرم كشيخنا المرحوم في المدينة والصوفى ابن الوقت
وفلان اخو العرب ووجه الفتح والاسكان والتخفيف جعله مضارع هدى باحد المعنيين قال ابو شامة وسكون الهاء يعلم من قاعدة التخفيف وطبق له

نظائره ولكنه نطق فيهما بالكلمات مخففة نحو في الكل تلقف خف حفص ولا سوكم خف وليغشي سما حقا ولو قال في موضع وخفف شلشلا ويهدي شمرد
لكان ابين لكونه نص على لفظ القراءة كما نص على لفظ قراءة الباقين في قوله ويا لايهدي اكسر فيكون المعنى وقرئ يهدي في حال كونه شمردلا اي
خفيفا انتهى ولايخفى انه لايعلم ومن استفيد منه قيد على ان اطلاق يهدي يوهم كونه مجهولا او معلوما من الهداية او الاهداء والحاصل ان فهم القراءة من
القصيدة على طريق الرمز والايماء تسهيلا على القراء، قال ابن عباس المراد الاوثان اي تفريع لعبادها على جهة التمثيل ومعناه اي احق بالعبادة من
له امتداد واستبداد بالهداية امن لايقدر على هداية نفسه الا باقدار غيره او من ليس له اهلية القبول واخبر عن الجماد لعدم الهداية لتنزيلهم اياها
منزلة من يتصف بها ولٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا + وَخَاطِبْ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا + نون لكن مخفف اسمية وارفع امرئ
والناس مفعوله وعنهما متعلقه والضمير المثنى لمدلول شين ثانية السابق وخطاب تجمعون ماضية وفي يونس متعلقه وللخطاب ملا بالضم جمع ملارة
ملحقة اسمية والمعنى قرا مفسر عنهما اذ شين شلشلا حمزة والكسائي لكن الناس بتخفيف النون وكسرها وصلا للساكنين ورفع الناس على احدى
لغتي لكن المبطل عملها فارتفع الناس بالابتداء ويظلمون خبره والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب الناس على اللغة الاخرى وقرا ذو لام له د
بهم لها هشام وابن ذكوان راويا ابن عامر هو خير مما تجمعون بتاء الخطاب التفاتا الى الكفار مناسبة للاحقة قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق
والستة بياء الغيب للاخبار عنهم مناسبة لسابقة واسروا الندامة لما راوا العذاب وقرا ابي فبذلك فافرحوا ابن مسلم عن ابن عامر فلتفرحوا بتاء الخطاب
وقد علم كسر النون وصلا للمخفف من المجمع في قوله لكن الذين اتقوا اسكانها وقفا من لفظه وفتحها للمشدد من النظير وفيهما تاكيد لكنه موهم فالاولى
ان يقول مما تجمعون وَيَعْزِبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا + وَاَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَاَكْبَرَ فَيْصَلَا + يعزب بضم الزاي مبتدا خبره جملة
كسر ضمه رسا ثبت كائنا مع حرف سبا حال الفاعل وحرف على قراءة واصغر فارفعه بالصلة كبرى واكبر عطف على هاء اصغر وفيصلا حاكما او معرفا حال
فاعل الامر والمعنى قرا ذو راء رسا الكسائي وما يعزب بكسر الزاي هنا وفي سبا والستة بضمها فيهما وقيد الكسر للضد وقرا ذو فاء فيصلا ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر برفعهما والستة بنصبهما هنا بخلاف اصغر واكبر المختص بيونس دون سبا فاعتمد على اصطلاحه في تنزيل الاطلاق في الفرش على الخصوص
لكن غرض هنا شبهة عطفه على المضموم اليه فنشا احتمال تقدير واصغر فارفعه مع سبا فيختل فلو قال واصغر ذي فارفع واكبر فيصلا لنص كما
قاله الجعبري لكن قد يوهم كون ذال ذي رمزا فالاظهر ان يقال واصغر هنا فارفع كما كبر فيصلا وسكون الزاء في اصغر في الوزن مغتفر وقد فتحها ثمه
محجوب وعزب الشئ بعد وغاب وفي مضارعه لغتان ووجه رفع اصغر واكبر عطفهما على محل من مثقال لانه فاعل على حد كفى بالله وزيدت من
للعموم والنوفل عن ابن عامر حذفها ورفع مثقال وجرهما عطفا على ذرة ووجه فتحهما عطفهما على لفظ مثقال او ذرة فهما مجروران لكنهما غير منصرفين
للوزن والوصف فعلامة جرهما الفتح كذا قاله ابو علي واخرون واورد عليه انه يصير معناه ولايعزب عنه اصغر واكبر الا في كتاب وهو فاسد واجيب
بان الاستثناء منقطع اي لكن كل ذلك او يقدر ليس لشئ من ذلك الا في كتاب وكذا يقدر في آية الانعام وعنده مفاتح الغيب الآية وقيل رفعا
بالابتداء وبنيا على الفتح مع لا الجنسية كالوجهين في لاحول ولاقوة الا بالله بفتحهما ورفعهما وهو اظهر القولين وعبارة التيسير محتملة للمذهبين لانه
عبر عنهما بالفتح وظاهر عبارة الناظم على الثاني لانه ترجم بالرفع وضده النصب وموضع الجنسية وحده نصب مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّءَا بِيَا
وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا + قطع همز السحر حكم اسمية مع مده حال تبوا ابتدا بيا وقف حفص عليه خبره ووقف جر باضافة يا المقصود للوزن
اليه وان ثبت فمبتدا خبره والجملة خبر الاول فلم يصح نقله مستانفا وخبر فيتعلق الجارية فيحمل لصيغة المجهول والف الاطلاق اي فينقل مضارع
نصب بان مقدرة بعد جواب النفي اي فينقل الوقف عنه حينئذ بهذه الكيفية والمعنى قرا ذو حاء حكم ابو عمرو ما جئتم به السحر بقطع الهمزة والف
بعدها الستة بوصلها وحذف الالف وحكى الاهوازي من طريق الاصمعي عن ابي عمرو مثل قراءة الجماعة وقرا عبد بن الصباح عنه ان تبوا بهمزة
محققة في الحالين كالجماعة وابن ابي مسلم وهبيرة عنه تخفيفها في الوصل وقلبها ياء مفتوحة في الوقف كتمشيا ويجري لقاطع الهمزة في بابه مذهبه
في المد المنفصل ومد الحجز في الالف فصارت عنده من باب الذكرين وظاهر كلام الناظم يوهم ان اباعمرو قطع همزة السحر وليس كذلك بل زاد
همزة الاستفهام قبل همزة الوصل ذكره ابن القاصح وكانه غفل عما قبله من قوله مع مده نعم قد يتوهم منه حصر مده وعدم جواز تسهيله الا انه اقتصر

على الوجه الاشهر الذى عليه الاكثر للاعتماد على المقايسة ترك ذكر الآخر وكان يمكنه ان يقول و فى السحر الاستفهام حكم تبوا وعلم ان ضد اليا فى تبوا
الهمز من الاجماع مستندا الى تلفظه المقوى برسمه ولا يعتبر احفص من طريق القصيد الا تخفيف الهمزة فى الحالين لان مبدلها خارج وهو معنى قوله لم يبح
فيهملا اى لم يثبت بدلها من طريق النظم فينقل فيه فان قلت فقد ذكره قلت حكاية لا رواية لمشهور رواية بدليل قول التيسير بالهمز قرات وبه اخذ وحمزة
على اصله فى جعلها كالالف وقفا وحذفها رسما ووجه قطع همزة السحر ومده انها همزة استفهام دخلت على همز لام التعريف فوجب قلبها الفا فى المشهور
او تسهيلها على الوجه المسطور ولم يحذف همز الوصل على ما فيه من الاصل لئلا يلتبس الاستفهام بالاخبار والاعلام فما مبتدأ او جئتم به خبره والسحر خبر مبتدا
مقدر اى اى شئ اتيتم به اهو السحر ومعناه الانكار او التقرير لقوله تعالى ءانت فعلت ووجه الوصل والقصر انها همزة لام التعريف فى الاخبار
فما موصولة مبتدا وجئتم به صلتها والسحر خبره اى الذى جئتم به السحر ومعناه اخباره بان موسى عليه السلام علم حقيقة حالهم وما يترتب عليهم من عاقبة و
بالهم ووافق ابو جعفر اباعمرو وقرا ابى سحر ووجه تخفيف همزة تبوء الاصل ووجه قلبها ياء لغة قوم من قيس يقول انشارت القضايا وبنيت منايا
وخص الوقف لانه محل يكثر فيه التغيير وقول الجعبرى والرسم يحتملها لانه كتب بالالف واحدة غير ظاهر حيث لم يوجد له نظير فى الكتابة ولا فى القراءة
ولا قياس لتسهيل الهمزة ولعل هذا هو وجه عدم صحة تلك الرواية اذ موافقة الرسم من جملة اركان القراءة عند ارباب الدراية وَلَا تَتَّبِعَانِ
النُّونَ خَفَّ مَنٓ ۲ وَمَا + جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا + الشطر الف ماج وتتبعان مبتدا ونونه خف خبره ومد اسمانه تمييز اى
خف مداه لان زمان التلفظ بالحرف المخفف اقل من المشدد فمعنى خف مداه قصر مده لعدم الساكن او اشتد مده للمشدد وله وماج اضطرب تتبعان
ماضية وملتبسا بالفتح حال الفاعل والاسكان عطف عليه وقبل الفتح ظرفه ومثقلا بالفتح حال اخرى والمعنى قرا ذو ميم مدا ابن ذكوان لا تتبعان
بفتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الموحدة وتخفيف النون والباقون بتشديد النون وعنه وجه آخر تخفيف الثانية واسكانها وفتح الموحدة
وتشديد النون ونقل الاهوازى من طريق وليد بن عتبة عن ابن عامر تخفيفها فتبعت ولم يذكر فى التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول
واكد منع غيره بقوله ولا خلاف فى تشديد الياء عنده وفاقا لكم وفى التقريب الجزرى روى عنه فتح الباء واسكان التاء قبلها وتثقيل النون لكن
لا يصح من طرقنا والثانى من الزيادات قال الجعبرى فقد صرح ابو العلاء لابن عامر فى النون ولعل خلافه مرتب والا لزم ان يكون لهشام وجهان
ايضا ولم يقل به احد نعم لهشام من طريق الداجونى مثل الوجه الاول لابن ذكوان الا انه ضعيف قال الجعبرى وليس ميم ماج رمزا وان اشبه
وارست حق مده استغناء بالاولى وهو من قبيل جميع قراءتين برمز واحد على حد وعم بلا واو والذين انتهى ولا يخفى ان الظاهر كونه رمزا فيفيد
انه وجه له بالمبنى الا انه ضعف من حيث المعنى فهو من قبيل واخفاء فصل اباه وعاتنا لا يقال رمز الفرد لا يتقدم على حرف القراءة لان القراءة منا
قد تقدمت فى الجملة فمعناه اضطرب نقل هذا الوجه اشارة الى قول الدانى ذكر ابن ذكوان فى كتابه التخفيف فظن عامة البغداديين انه اراد تخفيف
التاء دون النون لان قال فى كتابه بالتخفيف ولم يذكر حرفا بعينه قال وليس كما ظنوا لان الذين قرءوا عليه نصوا على تخفيف النون وقوله
بالفتح والاسكان اى فتح الباء واسكان التاء لانها قبلها وتثقيل النون لان التاء لا يصح تشديدها مع الاسكان والحاصل ان الاولى ترك هذه
الرواية عن ابن ذكوان للاضطراب الموجب فى الدراية ان لا يكون من التواتر فى القراءة ولو صحت من بعض الطرق الخارجة عن التيسير والنشر
فانه منفردات ابن مجاهد كما صرح به الجزرى واما قول ابى شامة هذه قراءة ضده لا اشكال فيها ففيه غاية الاشكال والله اعلم بالاحوال ثم وجه
تشديد التاء وتخفيف النون انه مضارع اتبع ولا نافية والفعل معرب مرفوع والنون علامته فهو خبر محض اى ولستما تتبعان او بمعنى النهى
كلا تعبدون الا الله او الواو للحال اى غير متبعين او خف المؤكدة المشددة كما فى رب وان او اكدها المخففة على مذهب يونس والفراء فى ادخالها على
الالف ساكنة ثم كسر للساكنين ووجه تخفيف التاء وتشديد النون انه مضارع تبع ولا ناهية جازمة للفعل والنون المؤكدة المشددة ووجه
التشديدين ما ذكر فيهما وَفِى أَنَّهُ اكْسِرْ شَافِيًا وَبِنُونِهِ + وَيَجْعَلُ صِفْ وَالْخِفُّ نَجِّ رِضًى عُلًا + الكسر امرية بمعنى اوقع فى
همزاته بالفتح متعلقه وشافيا حال فاعله ويجعل باليا مبتدا والواو تلاوة بنونه جزؤ الها للمبتدا وصف امرية مستانفة والخف مبتدا مصدر ونجّ
مفعوله او بدل وذو رضا خبره على بالضم جمع عليا تمييز ثم اشار الى تعيين نج بقوله وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا + وَمَا لِي مَعْ

أَجْرِيَ وَإِنِّي وَلِيَ حُلَا + وذاك الثاني اسمية والاشارة الى نج وهو ضمير فصل ويار اضافة يونس مبتدا خبره يار نفسي بالفتح وربي بالفتح
معطوفة وبع اجرى بسكون بح صفة وانى ولى ومعطوفاه وبين ذات على اسمية والمعنى قراذ وشين شافيا حمزة والكسائى ءامنت انه بكسر
همزة انه على الاستيناف او بدل آمنت او بتقدير القول او تضمينه والباقون بفتحها بتقدير البار على انه متعلق آمنت على حد يؤمنون بالغيب
فالموضع نصب او جر او بمعنى صدقت فنصب وقراذ وصاد وصف شعبة ونجعل الرجس بالنون على اسناده الى ضمير المتكلم المعظم مناسبة لقوله
كشفنا عنهم ومتعناهم الى حين والبقية باليار على اسناده الى ضمير اسم الله تعالى فى قوله باذن الله وقراذ ورار رضا وعين علا الكسائى وحفص
حقا علينا ننج المؤمنين باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بتشديدها وفتح النون وخفف يعقوب فاليوم ننجيك وثم ننجي رسلنا
وننج المؤمنين واللؤلؤى عن ابى عمرو الطرفين وقتيبة عن الكسائى الاول وابن مسلم عن ابن عامر الاخير وعرف ننج المختلف بالثانى فخرج
عنه الاول ثم ننجي رسلنا فالمراد بالثانى بعد كلمة ويجعل الرجس والا فهو الثالث لو عد ننجيك وقبض فعولن حكاية للمختلف لانه رسم بلا يار وكذا
الوقف عليه ولم يستغن به قيد الخفائه فلا يلتفت الى قول ابى شامة ويقع فى كثير من نسخ القصيدة بلا يار والاصل اليار كتابة ولفظا ثم علم
سكون نون المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من الاجماع ووجه تخفيف ننج انه مضارع انجى ووجه تشديده انه مضارع نجى ورسم بلا يار
باعتبار الوصل وروعى رسمه فى حال الفصل وفيها خمس مضافات فتح حجازى وبصرى ما يكون لى ان ابدله وانى اخاف ان عصيت
ومدنى وبصرى من تلقار نفسى ان اتبع قل اى وربى انه لحق وبح ابن عامر وحفص ان اجرى الا على الله وفيها محذوفتان من غير
طريق القصيد اثبت يعقوب فى الحالين بيار ثم افضوا الى ولا تنظرون ووقف بيار على ننج المؤمنين **سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
مَكِّيَّةٌ قيل الا آية واقم الصلوة فانها نزلت بالمدينة وآيها مائة وعشرون وآية مكى وبصرى ومدنى آخر وآيتان مدنى اول ودمشقى
وثلث كوفى وحمصى خلافها سبع برى مما تشركون كوفى حمصى فى قوم لوط حجازى وكوفى من سجيل مكى ومدنى اخير منضود وانا حاملون عراقى
ومدنى اول ان كنتم مؤمنين حجازى وحمصى ولا يزالون مختلفين عراقى وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ + وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ
بِالْهَمْزِ حُلِّلَا + انى لكم بالكسر مبتدا خبره حق رواته بالاضافة وبالفتح متعلق او حال وبادى باليا مبتدا بعد الدال ظرفه وحلل بصيغة المجهول
والالف الاطلاق خبره وبالهمز متعلقه اى جوز يار بادى يعنى ابداله بالهمز او قراءته به وقول الجعبرى ابح الفتح ليس فى محله والمعنى قرا مدلول حق و
رار رواته ابن كثير وابو عمرو والكسائى انى لكم نذير بفتح الهمزة على تقدير اليار اى ارسلناه بهذا الكلام والباقون بكسرها على تقدير فقال
او على انه استيناف بيان وهو الاظهر فتدبر وقرا ذو حار حلل ابو عمرو وبادى الرار بهمزة مفتوحة بعد الدال والستة بيار مفتوحة مكانها
وقيد الهمزة ببعد الدال لئلا يتوهم همز الالف وعلم ان ضد الهمز اليار من رسمها ويقويه لفظها ولا يحتاج الى تغييره وتعبيره بقوله وبادى
همز اليار عن ولد العلا ووجه همزة بادى انه اسم فاعل من بدا المهموز اى اتبعوك بابتداء رأيهم رجاء لصحة ووجه اليا انه بدا المعتل ظهر اى
اتبعوك فى ظاهر رأيهم دون باطن امرهم او من غير فكر هم او مخفف من المهموز ونصبه على الوجهين على الظرفية اى وقت حدوث اول رأيهم
او وقت حدوث ظاهر امرهم وَمِنْ كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا + فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا + نون امرية ومن كل
مفعوله وهنا المقدر ظرفه ومع كلمة قد افلح بسكون مع وبالنقل حال المفعول وعالما حال الفاعل فعميت مبتدا خبره اضممه بالصلة اى
عينه وثقل ميمه عطف والرواية كسر تار فعميت للساكنين وان صح الضم فللاتباع كقوله تعالى قالت اخرج وشذى حال الفاعل والمفعول
اى والطيب او ذوى طيب وعلا ماض صفة والمعنى قرا ذو عين عالما حفص قلنا احمل فيها من كل زوجين هنا وفاسلك فيها من كل زوجين
بالفلاح بتنوين كل والبقية بحذفه فيهما وقرا ذو شين شذى وعين علا حفص وحمزة والكسائى فعميت عليكم لضم العين وتشديد الميم و
الباقون بفتح العين وتخفيف الميم وعلم من اطلاقه فى الفرش على اصطلاحه اتفاقهم على فتح فعميت عليهم بالقصص وتخفيفه لا سيما وقد اعرض هنا
عن ذكرها وضم قد افلح بنظرها وانما اخرها عن من كل عكس التلاوة ليعيد اليها ضمير سواتهم الآتى دكل لا يتم معناها الا بمضافها المعرف المجموع
ولو تقديرا فان التنوين فى كل ينوب عن المضاف اليه كثيرا لقوله تعالى وكل فى فلك يسبحون فوجه تنوين كل تقدير مضاف اى من كل جنس

اوذكرا وانثى وزوجين مفعول لامر واثنين صفة تاكيدا ورافعه وبهم اربعة افراد على مصطلح الحساب ووجه عدمه اضافة كل الى زوجين فاثنين
مفعوله ومن متعلق الفعل او الحال لا الصفة لتقدمه ووجه فتح فعميت وتخفيفه بناؤه للفاعل وهو لازم وفاعله ضمير بينة وان كانت ابعد من رحمة
ويجوز ان يرجع الى الرحمة او الرسالة اى خفيت على حد فعميت عليهم ووجه الضم والتشديد تعدية بالتضعيف وبناؤه للمفعول والاصل فعماها الله
كما قرا ابن مسعود والفاعل ضمير ربى وعليها قراءة ابى فاخفيت واستعير العمى للبينة اذ لم يهتد بها لكونها بمنزلة الاعمى فى كونه لا يهتدى كما استعير لها
البصر فى وصفها بانها مبصرة وبصيرة كما فى قوله تعالى بصائر من ربكم وقول الفراء هما بمعنى اى اعمى مطاوع عمى ولم يختلفوا فى كلمة القصص لانه
من امر العقبى ليكون فرقا بينه وبين امر الدنيا كما فرق حمزة والكسائى فى لنبوئنهم فى الجنة ولنبوئنهم فى الدنيا وايضا التشديد مبنى عن الاشتباه
فعميت بمعنى شبهت ولا شبهة فى الاخرة وَفِى ضَمِّ مُجْرٰيهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا ٭ بُنَىَّ هُنَا نَصٌّ وَفِى الْكُلِّ عُوِّلَا ٭ عبر مدلول شذى
على ضم مجريها بفتح الميم اسمية وفتح يا بنى بالكسر او فتح يا بنى وقصر للوزن ليقيد محل الكسر فان اصطلاحه فى الاطلاق صرفه الى اول الكلمة مبتدأ
خبره نص مروى وهنا ظرف المبتدا وعول على الفتح فى الكل فعلية ماضية مجهولة والفه للاطلاق ثم عطف فقال وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ اَحْمَدُ
وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْاَوَّلَا ٭ توالیه یوافق مدلول عین عول فعل ومفعول قدم وجوبا واحمد فاعله وآخر لقمان ظرفه وصرف العلمين مع العجمة والوزن
للوزن اللان الاول حرف استحسانا والآخر وجوبا وسكن يا يا بنى آخر لقمان ماض فاعله زاك وسكن لشيخ مدلول زاك بنى اول لقمان اخرى الوزن
بنقل الاول والف الاطلاق واما قول الجعبرى والوزن على حذف الصلة والنقل وفيه ان النقل قراءة منقولة ولغة مقبولة فالضرورة غير
معقولة ثم حذف الصلة ليس للوزن فانه بالقصر على كل تقدير كما فى قوله تعالى منه الانهار على القراءتين اذ لا عبرة بالحركة العارضة والمعنى قرا غير
ذى شين شذا وعين علا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة مجريها بضم الميم فبقى حمزة والكسائى وحفص بفتحها وكل على اصله فى الفتح والامالة
المحضة والبينية ومايلزمهما من ترقيق الراء وتفخيمها وقرا ذو نون نص عاصم يا بنى اركب بفتح الياء وذو عين عولا حفص بالفتح باقى يا بنى حيث
جاء مضموم الاول واحترز به عن يا بنى لا تدخلوا ويا بنى اذهبوا فانه متفق على فتحها فالكل محمول على مماثل منصوصة مخصوصة ووافقه احمد البزى على
فتح يا آخر لقمان وهو يا بنى اقم الصلوة وسكنها مخففة ذو زاى زاك قنبل فكانه حقه ان يقول وسكن زكى خفا ووسكن زكى خفف وبكى
اولا لئلا يتوهم انه يسكنها مشددة وشيخه ابن كثير سكن الاول وهو يا بنى لا تشرك وكسر وسطها وهو يا بنى انها ان تك والثلاثة الباقية
كالخمسة فى المواضع الستة وقرى الجحدرى والنخعى وابن وثاب وابن جندب ومحبوب عن ابى عمرو وشيبان عن عاصم مجريها بضم الميمين
وبالياء بعد الكسرة الشبعة بدلا عن اسم الله بتقدير الجر وعيسى البصرة والمفضل عن عاصم بفتح الميمين والالفين فى مجريها ومرسيها وحكم الفتح
والامالة علم من بابه وتحرير قوله نص صفو وفى الكل عولا ونص وفى الباقى عولا لئلا يتكرر ذكره الجعبرى ولا يخفى انه لو قال صفو لما كان نصا
اذ ربما يوهم انه مختص بشعبة دون حفص وان المراد بالكل كل الباقى ثم المراد بالاول اول لقمان لا اول المواضع بقرينة وآخر لقمان ووجه ضم
مجريها جعله مصدرا جرى على حد والجبال ارساها ووجه فتحه جعله مصدر جرى على حد تجرى بهم اى بسم الله اجراؤها وارساؤها رفع بالابتداء
او الظرف ووجه فتح يا بنى ان ابنا اصله بنو ومن ثم رد اليه فى التصغير فاجتمعت ياء التصغير والواو فقلبت الياء وادغمت فيها على حد هين ثم
لحقت ياء المتكلم وهو منادى فقلبت الفا لتوالى اليا آت والكسرات ثم حذفت الياء وبقيت الفتحة تدل عليها وقيل كان آخره الف الندبة
واصله يا بنيا وتدل عليه قراءة على كرم الله وجهه ونادى نوح ابناه اى فقال يا ابناه ووجه الكسر حذف ياء الاضافة وابقاء الكسرة دلالة عليها
كيا غلام وتمامها فى يبنؤم وابقاء ياء التصغير ووجه الاسكان حذف ياء المتكلم ثم خفف المشددة بحذف الثانية على حد امانى فهو اجراء للوصل
مجرى الوقف على لغة فهى قراءة ابن كثير جمع بين اللغات الثلاث والكسر هو الاكثر وان كان الفتح اخف فتدبر وَفِى عَمِلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ
وَنَوِّنُوا ٭ وَغَيْرَ ارْفَعُوا اِلَّا الْكِسَائِىُّ ذَا الْمَلَا ٭ فى عمل بالرفع حكاية خبر فتح ورفع معطوفه ونونوا امرية فى عمل مفعولا اى وقعوها
فيه وارفعوا غير اخرى وللقراء المقدر متعلقه والا الكسائى بالنصب مستثنى منهم وذا الملا الاشراف صفة وهو بمنزلة غير وقفا ومصطلحة فى اطلاق
الحركة تنزيلها على الاول فكان الاولى ان يقول وفى عمل افتح ميما رفع منونا والمعنى قراء الستة الا الكسائى انه عمل غير بفتح الميم والرفع

والتنوين ورفع غير وقرا الكسائی بکسر المیم وفتح اللام بلا تنوین ونصب غیر فوجه الرفع ان انه انثی واسمها ضمیر ابن نوح وعمل غیر صالح اسمیة خبره
بتقدیر ذو عمل نحو فانما هی اقبال وادبار او مبالغة فی ذمه ای انما اهلک من عمل عملک ومیم العمل مفتوحة کالعمل الصالح یرفعه وضعف الزمخشری عود
الضمیر الی السوال المفهوم من النداء وعلله الجعبری بانه قول فلا یصدق علیه وتنزیهما لنوح علیه السلام وفیهما بحث اما الاول فلدخول القول فی العمل
نحو ما کقوله سبحانه ولبشر الذین آمنوا وعملوا الصالحات واما الثانی فلان السوال المذکور منهی بالنص المسطور وقد اعتذر نوح منه وتاب عنه واما
ما قیل من انه یعود الی قول نوح علیه السلام بتقدیر کونک مع الکافرین عمل غیر صالح ففیه انه اجنبی من الطرفین ووجه الفتح والنصب الاخبار بالفعلیة
فعمل ماض من باب علم فکسر میمه وفتح لامه بناء ویتعدی الی واحد وغیر صفة مفعوله ای بان ابنک عمل عملا غیر صالح فحذف نحو واعملوا صالحا واسم
الابن کنعان او یام قال ابن عباس هو ابن نوح علیه السلام لصلبه وقیل ابن زوجته وهو صریح فی قراءة علی کرم الله وجهه ابنها وکذا قراءة
عروة بن الزبیر وفی قراءة ابنه محمد بن علی بن الحسین وجعفر ابنه ابنه بفتح الها مقصورا ابنها وحذف الالف تخفیفا مثل یا ابت مفتوحا ای لم تحقق
بنوته من اهلک وکان الحسن البصری یحلف انه لیس ابنه لانه لم یقل منی ولا من اهله ای لشهادة الله له قال الجعبری وحلفه علی مختلف یحمل
علی انه لیس ابنه لصلبه او لم تتحقق بنوته بالایمان ولم یقل منی تادبا ان ابنی من اهلی قرابة ولیس من اهلک اعملا والحاصل حملا او حلفه علی
غالب ظنه * وَتَسْأَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِمًى وَهَا ۞ هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلَا * تسالن خفیف الکهف مبتدا وصفة و
لفظ القوله تسالن بلا یاء لیشمل ما فی السورتین وظل حمی بالاضافة وتسالن غصن تخفیفها هنا کبری وافتح امر نونه تسالن مفعوله وهنا ظرف
ودلا الفتح ماضیة مستانفة والمعنی قرا ذو ظاء ظل وحا حمی ابو عمرو والکوفیون وابن کثیر فلا تسالن عن شئ بالکهف باسکان اللام وتخفیف
النون وغین غصنه العراقیون بها فی فلا تسالن ما لیس بهود وذو دال دلا ابن کثیر بفتح نون موضع هود ونافع وابن عامر فتحه ومع ابن کثیر
هنا بفتح اللام وتشدید النون والتتمة غیره بکسر نون هود فصار نافع وابن عامر فی هود بفتح اللام وتشدید النون وکسرها وحذف الیاء الا
ورش فی الوصل وکذا ابن کثیر الا انه فتح النون وابو عمرو باسکان اللام وتخفیف النون وکسرها وبیاء فی الوصل والکوفیون کوقفه الا النقل
حمزة فیه وفی الکهف نافع وابن عامر بفتح اللام وتشدید النون وکسرها والیاء الا ابن ذکوان فی وجه وابن کثیر وابو عمرو والکوفیون
بالاسکان والتخفیف والیاء ونقل حمزة وقفا وقد علم سکون المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من نظیره او من الضد فوجه تخفیف النون وکسرها
انها نون الوقایة وهو مجزوم بالناهیة فلهذا سکنت اللام والیاء مفعوله الاول حذفت هنا تخفیفا اعتمادا علی الکسرة وتثبت ثمه علی الاصل وما
مفعوله الثانی بتقدیر عنی الثابتة فی عن شئ وما فی النهی من الطلب اغنی عن التاکید ووجه تشدید النون انها المؤکدة ومن ثم بنی الفعل معها
علی الفتح علی قیاس الواحد وکسرها انها المؤکدة الخفیفة ادغمت فی الواقیة او المشددة حذفت الواقیة اکتفاء بها فکسرت مثلها او لتدل علی الیاء
المحذوفة وهی الاولی ووجه فتحها انها المشددة واقتصر علی ثانی المفعولین فبقیت مفتوحة علی اصلها ولم یمکن هذا فی الکهف لثبوت الیاء *
وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضًى ۞ وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلَا * میم یومئذ بالکسر مفعول افتح امریة والفاء زائدة
وهنا المقدر ظرفه ومع سال یکون العین والابدال حاله واتی الفتح ماضیة وفاعله رضی او مرضیا حال فاعله والفتح حصن اسمیة وفی النمل متعلق
المبتدا والنون مرفوع ثمل بصیغة المعلوم والف الاطلاق اصلح اللفظ کبری ای اصلح التنوین الکلمة بابقائها علی اعرابها ودل بناها وقیل
یومئذ ظرفه والمعنی قرا ذو همزة اتی وراء رضی نافع والکسائی ومن خزی یومئذ بصالح هود ومن عذاب یومئذ بسائل سائل بفتح المیم والخمسة
بجرها ومدلول حصن نافع والکوفیون وهم من فزع یومئذ فی النمل بفتحها والثلاثة بجرها وذو ثاء ثمل الکوفیون بتنوین من فزع فی النمل و
الاربعة بحذفه فصار نافع بفتح الثلاثة بلا تنوین والکسائی بفتحها والتنوین وابن کثیر وابن عامر بجر الثلاثة بلا تنوین وعاصم وحمزة بکسر الطرفین
وفتح الوسطا وبالتنوین عاد الفتح هنا الجر علی التداخل ذکره الجعبری والمعنی انه لو قال النصب یحمل علی الفتح فلا بد من ارتکاب المذهب الکوفی
فی عمل غیر صالح والیضار والمد والنون عبارة عن التنوین ووجه فتح یومئذ انه بنی لاضافته الی مبنی مع تشریعه وحرک للساکنین بالفتح
تخفیفا کاین جواز العدم لزوم الاضافة ووجه الجر استصحاب اهل التمکن لانفصال فجر بالکسر للاضافة ووجه تنوین فزع تمکینه وابهامه التهویل

وفتح يومئذ معه علامة النصب على الظرف لفزع او لصفة او امنون ووجه حذفه اضافة فزع الى الظرف على مجيزها او على تادله بالمفعول به واهنهم
من الخلود فى النار لان الحسنة فى قول ابن عباس مفسرة بالشهادتين او من الهول العظيم لقوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر ثَمُودُ دَعْ مَعَ الْفُرْقَانِ
وَالْعَنْكَبُوتِ كَمْ ﴿ يُنَوِّنَ عَلَى فَصْلٍ وَّفِي النَّجْمِ فُصِّلَا ﴾ ثمود مبتدا خبره لم ينون بصيغة المجهول مع الفرقان حال الفاعل والعنكبوت
معطوف وعلى قول فاصل حال اخرى وثمود فى النجم فصل عدم تنوينه كبرى والفه للاطلاق وهو بالفاء والمعجمة فى بعض النسخ نَمَا لِثَمُودَ نَوِّنُوا
وَاخْفِضُوا رِضًى ﴿ وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاصِلٍ كَلَا ﴾ نما النبع ماضية مستانفة ونونوا امرية ولثمود مفعوله واللام من التلاوة
واخفضوه امرية وذا رضا او مرضيا حال بمصدر احدهما او صفة ويعقوب مبتدأ محكي ذكره الجعبري وفيه ان كلا من نصبه ورفعه محكي ورفعه اولى
لقوله نصب الرفع فيه وهو مبتدا آخر او بدل اشتمال عنه اى نصب رفعه وعن فاصل خبره وكلا حفظ صفة فاصل وهو مهموز خفف وقف
والمعنى قرا ذو عين علا وفاء فاصل حفص وحمزة الا ان ثمود اكفروا ههنا وعادا وثمودا واصحاب الرس فى الفرقان وعادا وثمود وقد تبين
بالعنكبوت بلا تنوين وذو قاء فصلا ونون نما حمزة وعاصم وثمود فما ابقى فى النجم بعدمه والباقون تنوين الثلاثة الاول والرابع الاشعبة
وقرا ذو را رضى الكسائى الا لبعد الثمود بالكسر والتنوين والستة بحذفه والفتح وروى عن ابى عمرو وحمزة واما ثمود فى السجدة بالتنوين و
نصبه لغير التنوين شيبان ونون القاضى عن حمزة ثمود بالحاقة وقد علم ان المخفف الا ان ثمودا ولثمود من ترتيب يومئذ الواجب لا من
الاعراب لاشتراكه ذكره الجعبري وتوضيحه انه دفع ايراد وهو ان اصطلاحه المقتضى لحمل المطلق على الاول ان يراد بقوله ثمود قوله تعالى والى ثمود
اخاهم صالحا وهو غير منصرف اتفاقا فالجواب انه يمنعه عن هذه الارادة كونه سابقا على كلمة يومئذ ولو كان ذلك مختلفا فيه لذكره هنالك و
اعترض عليه بانه يقع له التقديم والتاخير كثيرا فى القصيد ودفع بانهما خذ وقعا فى اثنار البيت ضرورة ولا ضرورة ههنا فى اوله فالترتيب فى محله
واجاب بعضهم ان جميع هذه المواضع الاربعة المختلف فيها منصوبة والخلاف واقع فى اثبات التنوين وعدمه فقط واما قوله والى ثمود فمجرور
وذكر التنوين فيه غير كاف بل لابد من خبره عند صرفه فلا يدخل تحت مراده وقدم ليعقوب على سلام عكس التلاوة لانه من الجائز حيث لا يورث الشبهة
وقوله واخفضوا تجوز عن الكسر او كالاصل على اصطلاحه وقول الاصل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف على الدال معلوم من الاجماع
فان الرسم بالالف فى ما عدا الثمود وقال الاهوازى فى آخر النجم قرات على اكثر شيوخى فى الوقف لغير المنون على الرسم وقيد النصب لاصلاح النقد
ووجه تنوين ثمود وعدمه انه اسم علم الشخص او جنس وللعرب فيه مذهبان المنع للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة والتذكير باعتبار الحق وهذا
معنى قول سيبويه ثمود وسبا مرة للقبيلتين ومرة للحيين على السواء ثم من فرق جمع ووجه نصب يعقوب انه مفعول فعل مقدر بمعنى لبشرناها
اى وهبنا لها يعقوب وهذا التقدير سيبويه واجاز عطفه على موضع باسحق وقال الاخفش والكسائى عطف على لفظ باسحق وفتحه علامة جره لمنعه
بالعلمية والعجمة وضعفا من حيث الفصل بين العاطف والمعطوف والجار ووجه رفعه بالابتداء عند سيبويه والخبر من وراء اسحق وبالظرف
عند الاخفش اى واستقر لها من وراء اسحق ليعقوب والجملة فى موضع الحال داخلة فى البشارة هُنَا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ
وَقَصْرٌ وَّفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلَا ﴿ قال سلم مبتدا الكسره بدل اشتمال وسكونه وقصره معطوفاه والهاءات له وشاع خبره وتنزلا تمييز وهنا
ظرفه وفى سورة القدر عطفه وفوق الطور صفتها والمعنى قرا شين شاع حمزة والكسائى قال سلام فما لبث بهود وقال سلام قوم بالذاريات بكسر
السين واسكان اللام بلا الف كلفظه والباقون بفتح السين واللام والالف فيهما وهنا توطئة للعطف فى الترجمة وظهوره فى الترجمة منع من ان
يكون رمزا متصلا بكلا لكن لا مانع من الوهم فكان الاولى ان يقيد وسلام الخ وقال قيد لسلام ابراهيم المختلف اخرج قالوا سلاما والاعراب
مشترك فى الممدود والمقصور والقصر هنا حذف حرف مد وعلم انه الف وبعد اللام من التنقق وقوله وسكونه نص عليه مع اللفظ وللاخرى لا
لانه من ضرورة القصر كما زعم لانفكاكه امكانا والتى قبل الطور الذاريات وتنزلا من التكرار المعنوى ووجه قصر سلام انه لغة فى السلام التحية
كحلا وحلال وحرم وحرام او بمعنى مسالمة ضد الحرب لانه نكرهم فقال انا مسالم لكم وقال مكى لانه خافهم عند امتناع الاكل وتقوية مغايرة الاعراب
ويوهمه تقدمه على الامتناع ووجه مده انه التحية وامره عليه السلام بالقصر دليل الجواز لا الحصر وانتصب السلام الاول على المصدر اى سلمنا

سلاما او بالقول اى قولا ذا سلامة والمعنى قالوا خيرا او هو حكى قولهم لا حكاية وكذا حكى قوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وارتفع الثانى
بالابتداء اى امرى سلام او عليكم سلام او سلام عليكم فهو حكاية قوله والبلغ لاستمراره ثم فى كل موضع يقصد التسليم لم يات الا مرفوعا والاكثر
بنكره نحو سلام عليكم بما صبرتم سلام قولا من رب الرحيم سلام على نوح سلام عليه يوم ولد ويجاء معرفا فى والسلام على يوم ولدت والسلام على
من اتبع الهدى والرسل جبريل وميكائيل واسرافيل والبشارة باسحق او باهلاك قوم لوط ولا منع من الجمع ۞ وَفَاسْرِ اَنِ اَسْرِ الْوَصْلُ
اَصْلٌ دَنَا ۞ وَهَهُنَا حَقٌّ اِلَّا امْرَاَتُكَ ارْفَعْ وَاَبْدِلَا ۞ الشطر الفاهاء التنبيه وليس من المدرج لانها كلمة مستقلة وان كانت مع
مابعدها فى الرسم متصلة وفاسر مبتدا وان اسر معطوف والظاهر انه بكسر النون للالتقاء وكان الاولى ان يقال فاسر ان اسر بالنقل
والوصل فيهما اسمية خبره دنا صفة اصل وارفع امرية مفعوله الا امراتك بالالف على اللغة القليلة من ابدال الهمزة المتحركة وههنا ظرفه و
حق خبر مبتدا محذوف والوزن منقل حركة همزة الا الى تنوين حق وابدلا بالف الاطلاق مبنى للمفعول اى ارفعه وقل فيه ابدلا والاشهر
فتح الهمزة امر للعطف على السابق تصريحا والالف على الخفيفة والمعنى قرا ذو همزة اصل ودال دنا الحرميان فاسر باهلك بقطع من الليل
فلا يلتفت بهود فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر فاسر بعبادى بالدخان ان اسر بعبادى فاضرب بطه ان اسر بعبادى انكم بالشعراء
بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخيرين فى الوصل والابتداء بكسر الهمزة والباقون بقطع الهمزة وفتحها فى الكل واسكان نون الاخيرين الا حمزة
فى نقله حال وقفه وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ولا يلتفت منكم احد الا امراتك برفع التاء والباقون بنصبها قال الجعبرى الوصل جعل همزة
القطع همزة وصل وحقيقته حذفها وهو احد معانيه الثلاثة يعنى عند ارباب القراءة اذ لا يوجد هذا المعنى عند اصحاب اللغة والاظهر ان يراد بالوصل
همزة الوصل بتقدير المضاف وهو اصل بالنسبة الى همز القطع فان المزيد فرع المجرد وتجوز فى التيسير بالالف لانها على صورته ثم المتصلة بالفاء لا ينفصل كتابة
وقراءة وعلم كسر النون وصلا والهمز ابتداء من النظير وان اسر لورش مثل ان انت ولنقل حمزة مثل ان الف وعلم العموم من الضم وكان
يمكنه ان يقول وفى الكل اسر الوصل اصل دنا قال الجعبرى وههنا اشارة الى جواز الخلاف الاتى هنا وامتناعه فى انا منجوك واهلك الا امراتك
فانه متفق النصب لا احتراز وقال ابو شامة ههنا احترازا مما فى العنكبوت فانه منصوب بالاتفاق لانه مستثنى من موجب واما ههنا فمستثنى
من غير موجب فيجرى فيه الوجهان الرفع والنصب كما سبق فى سورة النسا ما فعلوه الا قليلا منهم والا قليل لكن لم يقرا بالنصب ثم الا واحد
وههنا الاكثر على النصب فلهذا قال جماعة من ائمة العربية انه مستثنى من قوله فاسر باهلك ليكون مستثنى من موجب ثم يوهم قوله وابدلا ابدال
الهمز الفا لاسيما وقد يطلق الابدال لوزن المقال مع ان مراده لقرينة الا بالابدال نوع من الاعراب وهو اغرب خارج عن باب هذا الكتاب
فكان الاولى ان يقول ارفع وحصلا او اكملا ونحوهما وسرى لازم ومنه والليل اذا يسر وتعدى بالباء واسرى لغة فيه ومنه قوله تعالى سبحان
الذى اسرى بعبده ليلا فوجه وصل الهمزة انه امر من سرى الثلاثى فاسر مثل فاقض فحذف الياء علامة البناء وحذف الهمزة اذ اخلفها متحرك
ووجه قطعها انه امر من اسرى المزيد فاسر مثل الق ووجه رفع الا امراتك انه بدل من احد على الفصحى بناء على انه لم ينه عن الاسراء بها فالاستثناء
من حكم الالتفات والنفى بلفظ النهى ووجه النصب اللغة القليلة فى الاستثناء من غير الموجب اذ هو مستثنى من فاسر باهلك بناء على انه نهى عن صحبتها
والاستثناء متصل على الوجهين وقراءة ابن مسعود بدون ولا يلتفت منكم احد تؤيده وفى شرح شعلة ولا يجوز ان يكون مستثنى من فاسر باهلك
والا يلزم التناقض بين معنى القراءتين لانه اذا كان بدلا من احد يلزم ان يكون المراة سرى بها واذا استثنى من فاسر يلزم ان لا يكون الا
على تاويل آخر قيد لا يليق ايراده ههنا وتوضيحه كلام ابى شامة فيه اشكال من جهة المعنى اذ يلزم من استثنائه من فاسر باهلك ان لا يكون سرى
بها واذا لم يسر بها كيف يقال له لا يلتفت منكم احد الا امراتك على قراءة الرفع فكيف تؤمر بالالتفات وقد امر ان لا يسرى بها نهى التفتت
كانت قد سرت معهم قطعا فيجوز ان يكون هو لم يسر بها ولكنها تبعتهم والتفتت فاصابها ما اصاب قومها قال والذى يظهر لو ان الاستثناء
على القراءتين منقطع لم يقصد اخراجها من المامور بالاسراء بهم ولا من المنهيين عن الالتفات ولكن استونف الاخبار عنها بمعنى لكن امراتك
يجرى لها كيت وكيت قال والدليل على صحة هذا التاويل ان مثل هذه الآية جاءت فى سورة الحجر وليس فيها استثناء اصلا فقال

سبحانه فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون فلم تقع العناية الا بذكر من انجاهم الله تعالى فجاء
شرح امراته فی سورة هود وتنبها الا لقصدوا بالاخراج كما تقدم والله سبحانه اعلم واذا تصح لك هذا المعنى من هذا المبنى علمت ان القراءتين واقعتا
واردتين على ما تقتضيه العربية فی الاستثناء المنقطع ففيه لغتان النصب لغة اهل الحجاز وعليها الاكثر والرفع لبنی تميم والله بكل شئ عليم +
وَفِی سُعِدُوْا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ + وَخِفَّ وَاِنْ كُلًّا اِلٰى صَفْوِهٖ دَلَا + فی سعدوا مفعول فاضمم امر بتقدير اوقع
الضم فی سينه والفاء زائدة وصحاب حال لفاعل وسل بالضم امر آخر ويتعدی بالباء نحو فسئل به خبيرا ولتضمن اعتن كما قاله السخاوی
وبعن نحو ويسئلهم عن القرية وقيل وسل به وسل وسل عنه بمعنی ومنه قوله تعالی سال سائل بعذاب ای عنه وخف وان كلا مبتدا خبره ولا
وصل والی صفوا لفظ متعلقه ثم عطف فقال وَفِيْهَا وَفِی يٰسٓ وَالطَّارِقِ الْعُلٰی + يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا + فی هود
ومعطوفاه الموصوفان بالعلی متعلقات ليشدد ومضارع وسم لما مفعوله ورجل كامل ناص عليه فاعله وصفته فاعتلی القاری بنصه ماضية
معطوفة علی ما قبله بالفاء التفريعية فهو داخل فی الوصفية واما قول الجعبری مستانفة فلا يظهر وجهه من جهة العربية وَفِی زُخْرُفٍ فِیْ نَصِّ
لُسْنٍ بِخُلْفِهٖ + وَيُرْجَعُ فِيْهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ اِذْ عَلَا + تشديد لما فی زخرف مبتدا ومتعلقه وفی نص لسن خبره وهم بضم اللام وسكون المهملة
جمع لسن بفتح اللام وكسر العين يقال لسن لسانه بكسر السين ای افصح فهو لسن والسن وبخلفه حال فاعل الخبر والهاء له ويرجع بصيغة الفاعل
مبتدأ وفيه الضم والفتح اسمية مقدمة الخبر خبر الاول والهاء عائدة واذ متعلق الظرف وعلی كل منهما ماضية جر باضافة اذ والمعنی قرا مدلول
صحاب حفص وحمزة والكسائی واما الذين سعدوا بضم السين والباقون بفتحها وقرا ذو همزة الی وصاد صفوه ودال ولا نافع وشعبة وابن كثير
وان كلا بتخفيف النون واسكانها وكان حقه ان يقول وسكن وخفف والباقون بتشديدها وفتحها وقرا ذو كاف كامل ونون نص وفاء
فاعتلی ابن عامر وعاصم وحمزة لما ليوفينهم هنا ولما جميع لدينا بيس ولما عليها حافظ فی الطارق بتشديد الميم والباقون بتخفيفها فيها
وشدد ذو فاء فی ونون نص حمزة وعاصم لما متاع الحيوة الدنيا بالزخرف ولذی لام لسن هشام فيها وجهان التشديد وهو معنی قول
الدانی فی جامع البيان وعن هشام خلف وبه قطع فی التيسير وفاقا لابن مجاهد واكثر النقلة ورجحه عبد المنعم بن غلبون والتخفيف وهو من الزيادات
ورجحه ابو الفتح فصار تخفيفهما لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر وحمزة وحفص وتخفيف ان وتشديد لما لابی بكر وحده وتشديد ان وتخفيف
لما لابی عمرو والكسائی وقرا ذو همزة اذ وعين علا نافع وحفص واليه يرجع الامر بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم وقرا ابی و
ابن مسعود وان خفيفة كل رفع لما مشدد وعنهما الحذف ومعاذ القاری والزهری بالنصب والتشديدين وتنوين لما والمراد من تخفيف ان كلا
ان لا كلا علم من سبق اللفظ والنظير ثم المختلف فيه هو لما ليوفينهم لانه الواقع بعد ان كلا علم من قاعدة الترتيب وسعد فان لازم واسعده متعد و
هذيل تعديه بنفسه فيقول سعده اديهما لغتان مطلقا لوجود مسعود وعدم مسعد فوجه الفتح انه مبنی للفاعل من اللازم ووجه الضم انه مبنی للمفعول من الثلاثی
المتعدی بنفسه اصله سعدهم الله ثم غير واما قول الجعبری وتبعه الاصفهانی ولما جاء علی الضعيفة قال سل عنه ای اعتن بالسؤال عن لغة تجدها غلطا
فاحشا والصواب علی القليلة ففی القاموس سعد كعلم وعنی فهو سعيد ومسعود واسعده فهو مسعود ولا يقال مسعد فيهما من السعادة ضد الشقاوة
ولا يقال اسعده اعانه انتهی ولعل وجه اختصاص مسعود دون مسعد كونه نصا فی معنی السعادة بخلاف مسعد فانه محتمل لها وللاعانة واما قوله فسئل
به فايماء الی انه سبحانه عالم باللغات لان علمه محيط بالكليات والجزئيات فتكون كقوله تعالی فسئل به خبيرا وحيث ثبت صيغة المجهول لطرق
متواترة عن جماعة فحمله علی اللغة الضعيفة المخلة للفصاحة فی كلامه سبحانه وتعالی البالغ كمال البلاغة خارج عن الطريقة الجادة نعم يوجد
فی كلامه تعالی الفصيح والافصح اشعارا بانه عالم بالواضح والاوضح وتنبيها علی الصحيح والاصح ووجه تخفيف ان مع تخفيف لما ان ان مخففة
من الثقيلة وفيها لغتان احديهما الاعمال كهذه وهی لغة فصيحة كما قاله ابن الحاجب وغيره وقد قال سيبويه حدثنی من اثق به ان عمرا المنطق
وثانيتهما الالغاء واللام مع العمل علی جوازها ويجب مع الالغاء لتميزها عن النافية فلام لما هی التی تدخل فيهما كان فی خبر ان واللام فی
ليوفينهم جواب قسم محذوف ومثله وان منكم لمن ليبطئن غير ان اللام فی لمن داخلة علی الاسم وفی لما داخلة علی موضع الخبر وتمام القسم

وجوابه بمقام الخبر وما فى لما زائدة للتفرق بين اللامين لام التاكيد ولام القسم كاضربنان والتقدير ان كلا اقسم ليوفينهم او ما نكرة اى لخلق او للذى او
بمعنى من على حد ما طاب لكم موصولة بالقسم كقوله وان منكم لمن ليبطئن لانه خبر اى وان كلا لخلق والله ليوفينهم ربك اعمالهم على تنوعها ووجه تشديدها معه
الاتيان بان على اصلها ولما على ما ذكر فى الاول وهو فرع الثانى نحو ان بكرا لذاهبن ووجه تخفيف ان مع تشديد لما جعل ان نافية كما ولما كالا و
كلا منصوب بمفسر بقوله ليوفينهم ووجه تشديدها منه قول الفراء اصله لمن ما ادغمت النون فى ما ثم حذفت الميم المكسورة كما حذفت نونها فى ملمو طلرب
اى وان كلا لمن الذين او لمن خلق وقيل لما جاز به وحذف فعله فى المبنى التقار لدلالة المعنى المعنى وتقديره وان كلا لما ينقص من جزاء عمله وقوله
ليوفينهم يدل على تقديره يقول العرب قاربت المدينة ولما اى ولما ادخلها قال ابو شامة وهذا القول منسوب الى الشيخ ابى عمرو يعنى ابن الحاجب
فى امالته المتفرقة على مواضع من القرآن وغيره قال وهذا وجه بليغ ومعنى صحيح وسائغ فصيح فيكون المعنى وان كلا لما لم يهملوا ولما يتركوا قال و
لا اعرف وجها اشبه من هذا وان كانت النفوس مستبعده من جهة ان مثله لم يقع فى القرآن قال والتحقيق يأبى استبعاده لذلك يعنى اذا طابق
المعنى لما هنالك وقيل اصله لما بالتنوين كما قرئ به واجرى الوصل مجرى وقفه وقال الكسائى والله اعلم بهذه القراءة لا اعلم لها وجها قلت
لا ادرى نصف العلم والعجز عن درك الادراك ادراك وكلامه سبحانه لا يفنى عجائبه ولا تنفد غرائبه فالاحاطة بحقائق مبانيه ودقائق معانيه
غير متصورة كما ان الاحاطة بكنه ذاته ومعرفة صفاته متعذرة ثم وجه تشديد لما فى بقية المواضع انها بمعنى الا وان نافية وكلهم رفع بالابتداء وخبره
تاليه اى وما كل الا ووجه تخفيفها ان ان مخففة ملغاة واللام الفارقة وما فاصلة ووجه فتح يرجع الامر كله انه مضارع رجع اللازم المبنى للفاعل
والامر فاعله ووجه ضمه انه مبنى للمفعول من رجعه المتعدى والامر نائبه وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وَآ + خِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا
الشطر الف آخر وخاطب ماض ولفظ عما يعملون بالغيبة فاعله لوقوع الخطاب به وهنا ظرفه وآخر النمل نصب عليه ويروى بها اى فى هود و
آخر عطف بالكوفى وعلما ذوى علم مفعوله وعم شاع هو صفة وارتاد طلب العلم ماضية عطف على احد المماثلين ومنزلا مفعوله اى محلا يقوم به
المعنى قرا ذو عين علما ومدلول عم نافع وابن عامر وحفص وما ربك بغافل عما تعملون ختم هود والنمل بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى
اعملوا على مكانتكم وقوله سيريكم آياته والباقون بتاء الغيب مناسبة لقوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون وقوله فمن اهتدى وقيد خلاف يعملون
فى هود ليعما تخرج بما يعملون بصير خبير واما بما كانوا يعملون فاولى فقوله هنا توطئة للعطف وحقيقة اخرى الشئ نهاية فقيد النمل به نص
على مختلفها لاحتمال العطف على مجرد التنقل مع قطع النظر عن قيده فيهم نحو كنتم تعملون وكانوا يعملون فيخل وَيَاآتُهَا عَنِّي وَاِنِّي ثَمَانِيًا +
وَضَيْفِي وَلٰكِنِّي وَنُصْحِي فَاَقْبِلَا + الوزن بسكون الكل الا نصحى ويا آت هو مبتدا ويا عنى ومعطوفاته خبره وان صح كسر التاء فنصب
باقبلا وهو امر والفه مبدلة من المخففة اى خذ واسمع وعنى وتوابعه ابدال وثمانيا مصروف لانه غير جمع ونصب بعد مقدرا ادخال والجملة
معترضة ثم عطف فقال شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَّهَا + وَمَعْ فَطَرَنْ اَجْرِي مَعًا تُحْصِ مُكْمِلَا + اى يا شقاقى و
توفيقى ورهطى وهو بالفتح واجرى واجرى وفيها الامران المتقدمان ومعا كثمانيا ومع فطرنى بسكون مع صفة او حال اى كائنات
معه وحذف الياء واسكن النون للوزن وعد الياءات امرية منوية التاخير وتحص من الاحصاء جزم جواب الامر اى تحصره مكملا بكسر الميم
الثانية حال فاعله وفى نصحى فاقبلا تورية اى اقبل نصيحتى والمعنى مضافات هو وهذه المذكورات نعدها ناصا على الفاظها بتكرار انى ثمانى
مرات واجرى مرتين تجدها ثمانى عشرة حال اتمامك بنشرها فتح حجازى وبصرى فى الوصل انى اخاف عليكم عذاب يوم كبير انى اخاف عليكم عذاب
يوم اليم انى اعظك انى اعوذ بك انى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ولا يجرمنكم شقاقى وهم الا قنبلا انى اراكم بخير ولكنى اراكم وهم وابن ذكوان
ارهطى اعز عليكم ومدنى وبصرى انى اذا لمن الظلمين عنى انه لفرح فخور نصحى ان اردت فى ضيفى اليس ومدنى انى اشهد الله ومع البزى فطرنى
افلا تعقلون ومدنى وبصرى وشامى وحفص ان اجرى الا على الله ان اجرى الا على الذى وهم غير حفص وما توفيقى الا بالله وفتح يونس
عن ابى عمرو يا ابى ليغفرلى وترحمنى اكن واسكن كلا من عداكل وفيها ثلاث زوائد فلا تسالنى اثبتها وصلا ابو عمرو وورش ولا تخزون فى ضيفى
اثبتها ابو عمرو وحده وصلا ويوم يأتى لا تكلم اثبتها فى الوصل نافع وابو عمرو والكسائى وفى الحالين ابن كثير ونظمها ابو شامة بقوله وزيدت

فلا تسالن ما يوم يأت لا تكلم لا تخزون في ضيفي العلا واثبت ليعقوب وصلا في الثلاثة وزاد ثم لا ينظرون واثبتوا تكيدوني جميعا ۔ سورة
يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ آيها مائة واحدى عشرة بالاتفاق وفي اصلها لم نرو يَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ
عَامِرٍ + وَوَحِّدْ لِلْمَكِّي آيَاتٌ الْوِلَا + يا ابت مفعول افتح وظرفه حيث جا قصر ضرورة او حمل على نحو جاء احد في قراءة ولابن عامر متعلقه ووحد
ماض مجهول للمكي متعلقه وآيات مرفوعة والولا بالكسر ممدود اقصر وقفا صفتها اي ذات التتابعة والمعنى قرا ابن عامر يا ابت التاء اين جاء والبقية
بكسرها وهو ثمانية وقرا ابن كثير آيت للسائلين بلا الف على التوحيد والبقية بالالف على الجمع وقرئ يا ابت بالضم ولم يعين محل فتح يا ابت
وهو المثناة فوق اعتمادا على المشهور وعلى اصطلاحه بتنزل على اول ممكن من المذكور فلو قال وتاء يا ابت افتح لنص كالاصل وذكره الجعبري و
فيه انه حينئذ لم يتبين حرفه لاشتباهه بالموحدة والتحتية وكان يمكنه ان يقول وفي ابت افتح آخر كله كلا ولا قيد في النداء وكانه اعتمد على ما ذكر في الاصول
من ان الابنين وقفا بالهاء وبين هنا حكم وصله في الاداء وذكره الجعبري وفيه انه يوهم انه يكون محل الفتح ضد الامالة وقد قرأ قتيبة في يا آت النداء
بالامالة وسيجئ الفتح عنه مفصلا المراد به ضد الامالة فالاولى ما عبرناه فيما غيرناه وعلم خصوصية الجمع المقابل للتوحيد من لفظه قال الجعبري ومن جد
وقف بالهاء في الرسم ومن جمع بالتاء كغيابات علم من الاجماع انتهى وهذا وهم منه كما لا يخفى اذ كل كلمة مفردة قرئت بالجمع في السفينة فهي
بالتاء مرسومة كما قال الجزري في مقدمته اوسط الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف ثم كل من القراء على اصله المذكور في باب المرسوم
المسطور عند قوله اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضا ذا معولا وقف يا ابه كفوا دنا فتحصل ان يا ابت مطلقا وآيت للسائلين و
غيابت الجب مرسوم بالتاء ولو بصيغة الافراد وان المكي والشامي وقفا على ابت بالهاء والباقون بالتاء والمكي وحده وقف على آيت بالهاء وهو
والبصري والكسائي وقفوا غيابت بالهاء والباقون بالتاء واما الجمع مطلقا فلا خلاف على ان وقفه بالتاء ووقف رسمه بالاجماع ثم نبه بالولا
على ان آية المختلف تابع يا ابت لا وكاين من آية ايضا حالا واحترازا من تلك آيات فان التقديم والتاخير يقع في كلامه كثيرا مع ان الولا بمعنى
القرب شمل ما بعده يا ابت وما قبله وقد تقدم ان الاسم المنادى المضاف الى ياء المتكلم فيه ست لغات فان كان ابا او اما زادت اربعة آخر جعل
الياء تاء كسرا وفتحا وضما والف بعدها فوجه كسر التاء انهم عوضوا الياء تاء تانيث وكسرت دلالة على الاصل ووجه فتحها انه ابدل الياء الفا ثم الالف
تاء وفتحت دلالة على الالف واجاز المازني ان يكون اصله ابتا ثم حذف واورد انه جمع بين العوض والمعوض ورد بانه جمع بين العوضين ووجه
توحيد آية اعتبار الجنس على حد في قصصهم عبرة او آية عجيبة وعبرة غريبة واما قول الجعبري ويوافق الرسم في حذف الالف خلافا للامام فمسلم واما قوله
ويخالف في الهاء فممنوع لما تقدم ووجه الجمع باعتبار الافراد على عدد الآيات والشتى للوحدة باعتبار الكلية والكثرة باعتبار الفصول الجزئية فكم
من آية وضمنها آيات ولذا قال تعالى في مواضع ان في ذلك لآية وفي مواضع ان في ذلك لآيات ويوافق الرسم في التاء ويخالف في الالف
غير الامام غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ + وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفَصَّلَا + غيابت بالافراد والكسر حكاية مبتدا خبره قراءة نافع
بالجمع متعلقه وفي الحرفين ظرفه ونون تامننا مبتدا وهو بالاظهار على اصله لضرورة نظمه ويخفى بصيغة المفعول خبره وللكل متعلقه ومفصلا مبالغة
مفصول حال فاعله ثم عطف فقال وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ + وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا + ادغم البعض ماضيه
ونونه المحذوف مفعوله ومع اشمامه لسكون مع حال الفاعل وعنهم بالصلة اي عن الكل متعلقه ونرتع ونلعب مبتدا ومعطوف وكلاهما بالنون
فيهما ياء حصن اسمية محذوفة الخبر وتطولا بالف الاطلاق اي ارتفع وعلا ماضية صفة حصن ثم تمم فقال وَيَرْتَعِ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ
ذُو حِمًى + وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ وَمُيِّلَا + يرتع مبتدأ وسكون الكسر ذو حمى اسمية خبره وفي عينه متعلق المبتدأ الثاني والجار
للاول وبشراي حذف يائه ثبت ثابت كبرى وميل راء وماضية مجهولة والالف للاطلاق ثم علق فقال شِفَاءً وَقَلِّلْ جِهْبِذًا وَ
كِلَاهُمَا + عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلَا + شفاء ذا شفاء او شافيا صفة مصدر بمعنى ميلا او حالا او حال من الممال وهو اظهر
الاقوال وقلل امرية وجهبذا بكسر الجيم والموحدة حاذقا ماهرا نافذا حال فاعله اي مشبها له ووجها الكبرى والصغرى كلاهما عن ابن العلا
بالقصر للوزن اسمية وفتح الالف مبتدا خبره تفضل بالف الاطلاق وعن ابن العلا متعلقه اي منقولا عنه والمعنى قرى نافع والقوة في

غيابت الجب واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب بالف على جمع السلامة والستة بحذفها على التوحيد وقرا السبعة مالك لا تامنا باظهار
النون الاولى واختلاس حركتها وبعض النقلة كابن مجاهد عنهم بادغام النون الاولى في الثانية والاشمام بالعضو لا بالحركة وقرا مدلول حصن نافع
والكوفيون غدا يرتع ويلعب بيار الغيب والباقون بالنون فيهما وقرا ذو ذال ذو وحا رحمي ابو عمرو وابن عامر والكوفيون بسكون عين يرتع
ونافع وابن كثير بكسرها فصار نافع يرتع بالياء والكسر والكوفيون بالياء والسكون وابن كثير بالنون والكسر ووجه لقنبل بيار بعد العين
وابو عمرو وابن عامر بالنون والسكون وقرا ذو ثاء ثبت الكوفيون يا بشراي بلا يار اضافة والباقون باثباتها مفتوحة واما ذو شين شفا ر
حمزة والكسائي الفها كبرى وذو جيم جهيذا ورش امالة صغرى وعن ابي عمرو ابن العلا ثلاثة اوجه وفاقا لمكي الامالة الكبرى وبه قطع في در
الافكار والصغرى واختاره ابو الطيب بن غلبون والفتح وهو الاشهر وبه قطع الاكثر منهم ابن مجاهد وهو المنصوص في التيسير وقرا ابو جعفر
والاعمش تامنا بالابدال والادغام من غير الاشمام وكذا ابن سليمان عن قالون والخواص عن شعبة مع الهمز والحسن بالاظهار واتمام الحركة
وهو يخالف الرسم ولهذا قيل انه شاذة وبه قرا ابي ابن كعب وروي عن الاعمش ايضا وابن هرمز بضم الميم منقولا من نون المدغم لتدل
على النفي ولا يتوهم النهي كما اعل خفت دلالة على اصل البناء وابن وثاب وابو رزين تيمنا بكسر التاء على لغة تميم وخففه الاول بابدال الهمزة
ياء وعلاء بن سبابة جمع بين يرتع بالياء والكسر ويلعب بالضم على اضمار المبتدا اي وهو ممن يلعب فهو من عطف الجملة على الجملة ومجاهد و
ابن محيصن نرتع بنون مضمومة من ارتعنا وكذا يلعب وابو رجا كذلك الا ان قراته بالياء والقراتان على حذف المفعول اي نرتع
المواشي او غيرها وابراهيم النخعي نرتع بالنون ويلعب بالياء مسندا الى يوسف عليه السلام لصباه وروي عن يعقوب وابي اسحق كذلك والله اعلم بما هنالك
واسمعيل عن ابن كثير نرتع ونلعب بالنون والياء جزما ومجاهد بالياء فيهما على بناء المفعول وقرا ابن ابي علية يرعى ويلعب والضحاك يلهو ويلعب و
قرئ يرتع ونلعب الثلاثة بالياء والرفع وعن نافع يا بشراي باسكان الياء والحسن به بلا الف وابن ابي عبلة بياء مفتوحة مشددة بلا الف وابن
هرمز غيابات بتشديد التحتية والجمع على انها فعالات كحمامات او فيعلالات كشيطانات في جمع شيطانة والكل للمبالغة والحسن غيبة بفتحتين و
حذفت الالف على انه مصدر كغلبة او جمع غائب كطلبة وفي حرف ابي غيبة بالتوحيد وسكون الياء ومعناها ظلمة الجب ومجاهد وحسن وقتادة
يلتقطه بتاء التانيث على اكتسابها التانيث من المضاف مثل اليوم تجزى كل نفس قال الجعبري علم جمع غيابات من لفظه وتوحيده من ان قياس
الصحيح غيابة كخطية وخطيات انتهى ولا يخفى ان جمع غيابات غير متعين في لفظه اذ يمكن التلفظ بمفردة بل هو اولى للمقابلة بجمعه ثم قوله تامنا
للكل بخفي اريد به اخفاء الحركة اي اختلاسها ومعنى مفصلا فصل احدى النونين عن الاخرى وهو حقيقة الاظهار وقوله وادغم وجه ثان وهو
ادغام النون في الاخرى مع الاشمام وهو ضم الشفتين مع اول التشديد بغير حركة في النون ذكره الجعبري وقال الاصفهاني وكيفية ان تلفظ
بنون مشددة وبعد تشم الضم قبل فتحة النون المدغم فيه انتهى وهو منقول عن ابي الحسن الجوفي وقد اجازوا ايضا ان يؤتى بالاشارة بعد سكون
النون المدغمة فيقع الاشمام قبل كمال الادغام وهو المنقول عن مكي وفي شرح السخاوي قال جماعة من القراء واهل الاداء بالادغام الصريح في
لا تامنا مع الاشمام للدلالة على حركة المدغم والاشمام عندهم كالاشمام السابق في الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شيء في النون
ويكون الاشارة على هذا القول بعد الادغام واجازوا ايضا ان يؤتى بذلك بعد سكون النون المدغمة كما لا يؤتى به بعد سكون الراء من قدير عند
الوقف فيقع ذلك قبل كمال الادغام والى هذا ذهب محمد بن جرير وجماعة من النحاة وعبد الباقي ابن الحسن ومحمد بن علي وجماعة من المقرئين قال
ابو عمرو وعثمان واللفظ بذلك تعصب على الوجهين ويبعد لتداخل المدغم والمدغم فيه وكونهما كالشيء الواحد انتهى فالاولى ان يقرا بوجه الاخفاء كما
لا يخفى ويستفاد منه ان المتواتر ما لم يتعلق بكيفية الاداء والا لما اضطرب فيه القراء والحاصل ان الاشمام هو ضم الشفتين من غير صوت في حركة
المدغم وابرازهما مثل حال التقبيل قال الجعبري ومفهوم اطلاقه ان كل النقلة رووه عن السبعة وليس كذلك اطلاق العراقيين على خلافه قلت
الاكثر حكم الكل حيث كان المختار عنده عدم جريان خلافه ثم قال وبالوجه الثاني قطع ابن مجاهد في قوله وكلهم قراتامنا بفتح الميم وضم النون
وادغام النون الاولى في الثانية والاشارة الى اعراب النون المدغمة بالضم قال ونبه بقوله وضم النون على ان الفعل مرفوع ليفهم علة

الاشمام وعليه اطباق النقلة كالاهوازی فجعله للبعض مستدرک لانها الموجود فی کتبهم الا احتمالا فی الاصل حتی قال صاحب الروضة لاخلاف فی التشديد
وابو مهران لم يحک عن احد منهم الا الادغام فقول المالکی وتامنا للکل ادغم او اخفه اسد قلت لکن لايفهم منه الاشمام مع الادغام ورايت فی نسخة
وتامننا ادغم مشتما واخفه اسد لکنه يوهم ان الاخفاء ايضا مع الاشمام ثم قال ولم يذکر فی التيسير الا وجها واحدا فالآخر من الزيادات قلت وبهذا
يتبين عدو الناظم فی اسناد الادغام الی البعض فالمعنی ان بعض النقلة منهم ابن مجاهد ذکروه عن الکل وهذا لاينافی ان يکون وجها متفقا عليه ونظيره
ماتقدم فی قوله وبعضهم يواخذکم مع اتفاق القراء علی استثنائه ولم يذکره فی التيسير وهذا انما يتم اذا اريد بالوجه المذکور فی التيسير الاخفاء وبالمتروک
الادغام کما قال به اکثر الشراح ومنهم ابو شامة انه ليس فی التيسير غيره لکن نظر فيه الجعبری وانا اذکر عبارة التيسير تماما ليتبين لک حقيقة مرامه
وقد قال وکلهم قرا مالک لاتامنا بادغام النون الاولی فی الثانية واشمامها الضم وحقيقة الاشمام فی ذلک ان يشار بالحرکة الی النون
لا بالعضو اليها فيکون ذلک اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحرکة لاتسکن راسا بل تضعف الصوت بها فيفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلک وهذا
قول عامة ائمتنا وهو الصواب لتاکيد دلالته وصحته فی القياس انتهی ولايخفی ان صدر کلامه يوهم ان مراده الوجه الثانی کما فهم الجعبری الا
ان اخره يابی ذلک حيث فسر الاشمام بالحرکة الضعيفة فالتحقيق انه اطلق عليه الادغام فی الجملة ثم بين انه ليس ادغاما صحيحا بل يکون
اخفاء صريحا فيوافق قوله مفصلا ای بين النونين من غير ادغام فيکون نظرا حطت وبسطت فانهم ذکروها فی باب الادغام ونسبوا ادغامها
علی وجه التمام فتحرر انه ليس فی التيسير وجه صريح الادغام مع الاشمام بل قوله وهو الصواب ليشير الی ضعف غيره الا ان الانسب ان يريد به تخطئة
الادغام من غير الاشمام کما روی عن ابی جعفر والله سبحانه اعلم بحقيقة المرام ولعل التخطئة باعتبار عدم صحة تواتره فی القراءة او عدم موافقة
الدراية وان ثبتت من حيث الرواية والحاصل ان الادغام مع الاشمام اکثر واشهر عند القراء الکرام وهو مختار شيخ مشائخنا الجزری معللا
بانه لم يوجد نصا يقتضی خلافه ولانه الاقرب الی حقيقة الادغام واصرح فی اتباع رسم الصحابة الاعلام واما القول بالروم فهو مختار الناظم والی
ابی عمرو الدانی وفی کلامه فی المقنع ايماء الی ماقررنا حيث قال فی باب احکام المظهر والمدغم فان کان الحرف الاول قد ادغم فی الثانی وبقی بعض
حرکته فذلک عند القراء والنحويين اخفاء لان الحرکة المضعفة تفصل بين المدغم والمدغم فيه فيمتنع القلب الصحيح لذلک وذلک فی قوله عز وجل
لاتامنا رسم فی المصحف بنون واحدة علی لفظ الادغام الصحيح واجمع القراء علی الاشارة فيه والاشارة عندنا يکون الحرکة الی النون المدغمة
فيدخل بذلک علی الاصل وهو قول الاکابر من علمائنا انتهی وقال ابن القاصح وفی کلام الناظم اشارة الی وجه ثالث وهو صريح الادغام بدون
الاشمام لانه لما قال ادغم مع اشمامه البعض عنهم دل علی ان البعض الآخر ادغم من غير اشمام فهذه ثلاثة اوجه قرانا بها للکل من الثلاثة
وهذا الوجه ليس فی التيسير ايضا ونعم ابن جبارة علی الاوجه الثلاثة قلت لاينبغی ان يؤخذ القراءة من مجرد احتمال العبارة ولا من مطلق الرواية
کما لايخفی علی ارباب الدراية فانه لابد لها من الارکان الثلاثة مع ان فيما ذکره من الدلالة خطأ ظاهر من جهة المفهوم فانه لادلالة فيه الا علی ان البعض
الآخر قرءوا من غير الادغام والاشمام کما تقدم من وجه الاخفاء المعبر عنه بالاختلاس عند الاعلام وفی شرح السخاوی قال صاحب المحبر قرا ابو جعفر
لاتامنا بفتح النون علی الادغام الصريح والباقون باشمامها علی الضم وقال ابو شامة اختلف عبارة المصنفين عن قراءة القراء المشهورين
وحاصل ماذکروه ثلاثة اوجه ادغام احدی النونين فی الاخری ادغاما محضا بغير اشمام ادغام محض مع الاشمام اخفاء لا ادغام ولم يذکر
الشاطبی فی نظمه هنا غير وجهين الاخفاء والادغام مع الاشمام ومال صاحب التيسير الی الاخفاء واکثرهم علی نفيه وقال ابو بکر بن مهران
فی کتاب الادغام مالک لاتامنا بالاشارة الی الضمة وترکها قال ولم يحک عن احد منهم الا الادغام المحض من اشار منهم ومن ترک ولو اراد
من اشار الاخفاء دون الادغام لفرقوا وبينوا وقالوا ادغم فلان واخفی فلان فلما قالوا ادغم فلان واشار وادغم فلان ولم يصل علمنا انهم
ارادوا الادغام دون الاخفاء وانه لافرق عندهم فی الادغام بين الاشارة وترکها انتهی وهذا توسعة عظيمة بالنسبة الی العامة واکثر الخاصة
فی تادية هذه القراءة علی الطريقة التامة ثم قيد سکون عين بالکسر يرتع للضد وذکر امالة لبشرای لحمزة والکسائی وورش بعد وتوطئة لابی عمرو فی
امالة الکبری وتقليله وجواز فتحه وترجيحه وقد اشار بقوله تفصل الی قول التيسير وبذلک ای بالفتح عامة اهل الاداء ای اکثرهم او کلهم فی مذهبه

وهو مذهب ابن مجاهد وقال في غيره اهل الاداء مجمعون على اخلاص بشراي لابي عمرو وعليه اطباق العراقيين فللاخوان من الزيادات وقد نقل
مكي الوجهين التقليل والفتح ورجح الاهوازي الكبرى عن سلام عنه ومفهوم عبارة ورد الانكار الجزم بهما ثم علم من لفظ فتح الياء المثبت ونظيره
قراءة ابي جعفر يا حسرتاي وغيابة الجب حفرة في جانبه ووجه التوحيد ظاهر مع ان الشخص الواحد لا يحويه الا مكان واحد فهي لانغاب عن العين ووجه
الجمع انه ربما كان فيه حفر واراد بالجب الجنس اي في بعض غيابات الجب او الاجبة او كل موضع مما يغيب عن البصر عنا ووجه اظهار نون لا تامننا
واختلاسها انها الاصل لرفع الفعل والاظهار نص عليه والضمة ثقيلة فخففت بالاختلاس ويوافق تقديرا كانا نستتر ولا يرد ليحزنني لعدم الرواية وجواز
الاعلال في الدراية ونفي القياس في باب القراءة ووجه الادغام والاشمام تخفيف لثقل المثلين مع الدلالة على حركة المدغم ويوافق صريح الرسم
ووجه يا يرتع ويلعب اسناد الفعلين الى ضمير يوسف على حد ارسله وابيح لعبه لصغره ووجه نونهما اسنادهما الى الاخوة على حد نستبق ذكره الجعبري
والاظهر انه على سبيل التغليب له وللاخوة وجاز لعبهم لسبقه النبوة او معناه التشاغل بمباح على حد قوله عليه السلام لجابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فيكون من قبيل النوم لدفع الملالة على ذي العادة ليقوى به على النظر في العلم والسعي في العبادة او كان لعبهم المناضلة او المصارعة او المسابقة
والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر ذكره الجعبري والاظهر ان جزمهما على جواب الامر المقرر ووجه اسكان عين يرتع على الوجهين انه مضارع
رتع انبسط في الخصب والتسع وعلامة جزم الصحيح الاسكان الصريح ووجه كسرها عليهما انه مضارع ارتعى افتعل من رعى الماشية فهو معتل واصله
يرتعي حذفت الياء للجزم على قياسه وبقي العين على كسره واما قول الاصفهاني ان كليهما من الرعي فغلطه من اختلاف المبني وذهول على تفاوت
المعنى وتقدم وجه ثبوت الياء حملا على الصحيح في سكونه ووجه عدم يا بشراي انه لم يضف فيحمل على نداء البشرى مطلقا كانه قال يا بشرى اقبلي فهذا
اوانك ويحتمل ان يقدر الخصوص فيكون على حد يا رجل لاختصاصه بالنداء او على العموم على حد يا حسرة على العباد ولم ينون للمنع بالتانيث
واللزوم ووجه ثبوت الياء اضافته الى نفسه وفتحت على قياسها نحو عصاي وهداي ووجه تمحيض المميلين الجعبري على اصلهما وكذا تقليل ورش ووجه
تمحيض ابي عمرو انه على اصله ووجه تقليله انه فعلى دائرة بين الصغرى في ذوات الراء والكبرى في ذوات الياء ووجه فتحه محافظة على صيغة
العلم ميلا الى رواية السدي انه اسم رجل او ارادوا الجمع بين اللغات مع ان الفتح اصل في حد الذات وثبوت اليا على تقدير حذف الالف يوافق
الرسم تقديرا ثم اعلم ان اذا البشرى على قراءة الكوفيين يرسم بياء من غير الف فانه الف تانيث مثل ذكرى وهدى وبشرى وعلى هذا مصاحف
المدينة واكثر الكوفية والبصرية كما كتبها اكابر التابعية وقد نص ابو عمرو في المقنع عليه حيث قال بشراي بغير ياء ولا الف يعني على تقدير بشراي لا يكتب
الف ولا ياء زائدة اما ياء آخر الكلمة فانها ياء الاضافة على قراءة نافع والف تانيث في قراءة الكوفيين فلا بد ان يكون بالياء مكتوبة كذا حرره
الاصفهاني ونبه به وخطانيه شيخ شرف الدين عثمان المقرئ الهروي شيخ مشايخنا في تصحيح مصاحفه لكن في شرح شعلة واما الفتح فلان الف
بشراي لما رسمت في المصاحف بالالف هربا من اجتماع اليائين في كلمة واحدة صورة فجعلها يسلم الامر الذي خولف بها عن امثالها وفي
شرح ابي شامة وعلل الداني الفتح بان الف التانيث هنا رسمت الفا فصح ليدل على ذلك قال ويلزم على هذا القياس ان لا يميل رؤياي
بين اللفظين لذلك يعني فان الفها رسمت ايضا بالالف هنالك واجاب الجعبري بان الفرق اختلاف حال البشرى وبشراي واتفاق الرؤيا و
رؤياي ثم قال وهذا مخالف لاصله يعني دراية لكنه اقوى رواية انتهى لكن يرد على الجعبري قوله ويوافق الرسم تقديرا فلعله وقع الخلاف فارسمه
تحريرا فيحتاج الى التحقيق والله ولي التوفيق وَهِيتَ بِكَسْرٍ اَصْلُ كُفْؤٍ وَهَمْزُهُ ✦ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّاءِ لَوَى خُلْفُهُ دَلَا ✦
هيت بفتح الهاء والتاء حكاية مبتدا اي هاؤه بكسر خبره وهو اصل عالم كفوا سمية اخرى وهمز يائه هيت لسان ثالثة اي لغة وبيان وضم
التاء مبتدا وقصر للوزن خبره جملة لوى خلفه ضم دلا واللوى بكسر اللام مرو ومعناه العلم وقصر ضرورة ودلا مر مرارا والمعنى قرأ ذو همزة اصل وكاف
كفوا نافع وابن عامر هيت لك بكسر الهاء وغيرهما بفتحها وقرأ ذو لام لسان هشام بهمزة ساكنة مكان يائه وغيره بالياء اما لينية او مدية و
قرأ ذو دال دلا ابن كثير بضم تائه ولذي لام لوى هشام وجهان كالتيسير الضم وبه قطع ابن مجاهد وهو الاشهر والفتح كغيرهما وبه قطع الاهوازي
ومكي فصار نافع وابن ذكوان بكسر الهاء وسكون الياء المدية وفتح التاء وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء وهشام بكسر الهاء وهمزة ساكنة وضم التاء

وفتحها وابوعمرو والكوفيون بفتح الهاء والتاء وسكون الياء اللينية فيما بينهما وقرا ولبيد بن عتبة بكسر الهاء والتاء والهمز وزيد بن علي وابن محيصن
بكسر الهاء وضم التاء بلا همز والحسن البصري بفتح التاء وكسر الهاء من غير همز وعن ابن عباس هييت مثل جييت على انه فعل متكلم من التهيئة وعلم
اسكان الهمزة من اطلاقه وكونها مكان ساكن وعلم ان ضدها الياء من رسمها والخلف للتقدم للضمير وهيت اسم فعل بمعنى اسرع وقيل لاقبل ونبي
كماة وفيه ست لغات بفتح الهاء بالياء مع ثلاث حركات التاء بحيث فليس تاؤه للمتكلم ولا للمخاطب وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز والكسر
والضم معه ولام لك للبيان اي الخطاب لك ووجه القراءات طبق بعض اللغات وقيل في وجه الكسر والفتح والياء يحتمل انه مخفف من المهموز وفي
وجه الكسر والهمز مع الفتح والضم يحتمل انه ماض من هاء يهيئ كجاء يجيء بمعنى هيأ ويكون الياء ضمير الفاعل وضمه للمتكلم ولام لك متعلق به اي قالت
امرءة العزيز ليوسف هياة لك وفتحه للمخاطب ولام لك متعلق بمقدر والمعنى حسنت هيئتك ادتهيا امرك بخلوتك وَرِقِيْ كَافِ ثُمَّ اللَّامِ
فِي مُخْلِصًا ثَوَى ﴿﴾ وَفِي الْمُخْلِصِيْنَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا ﴿﴾ فتح اللام مبتدا خبره ثوى ثبت ودام في مخلصا متعلق المبتدا وفي كاف
متعلق الخبر وفتح اللام المقدر مبتدا وفي المخلصين متعلقه والكل اي كلها صفة المجرور وحصن خبره وتجمل بالجيم او الحاء المهملة والف الاطلاق
صفة الخبر والمعنى قرا ذو ثاء ثوى الكوفيون انه كان مخلصا بمريم بفتح اللام والاربعة بكسرها وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون بفتح لام
المخلصين حيث جاء معرفا باللام مجموعا نحو انه من عبادنا المخلصين لكنا عباد الله المخلصين فصار نافع بكسر الواحد وفتح الجمع والكوفيون بفتحهما
والباقون بكسرهما والمراد بكاف سورة مريم لانها اولها ولذا منع من الصرف وفهم من تخصيص مريم والجمع باللام ان نحو قل الله اعبد مخلصا
ومخلصين له الدين متفق الكسر ويريد بالكل كل ذي اللام ويحمل من التكرار المعنوي ووجه فتح لا بيهما انهما اسما مفعول من اخلص اي
اختاره الله تعالى لمعرفته وطاعته او نجاه من السوء في حالة على حد اخلصناهم بخالصة ووجه كسرهما انهما اسما فاعل منه اي اخلص دينه
لله او نفسه لعبادة مولاه على حد واخلصوا دينهم لله وفي القراءتين اشعار بمذهب اهل السنة للعبد كسب وتدبير وللرب خلق وتقدير وايماء الى
قاعدة الصوفية ان الفتح اقوى من الكسر لتوقفه عليه من غير الجبر وان المخلص بالكسر هو المريد وبالفتح هو المراد وهو الاعلى وفي المقام الاعلى كما
اشار اليه قوله تعالى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب مَعًا وَصْلُ حَاشَا حَجَّ دَابًا لِحَفْصِهِمْ ﴿﴾ فَحَرِّكْ وَخَاطِبْ
يَعْصِرُوْنَ شَمَرْدَلَا ﴿﴾ وصل كلمتي حاشا مبتدا خبره حج ومعا حال منهما وهمزة دابا مفعول حرك امر والفاء زائدة ولحفص القراء متعلقة
وخاطب امر ويعصرون بالغيبة مفعوله وشمردل بالف الاطلاق حال فاعله اي خفيفا والمعنى قرا ذو حاء حج ابو عمرو وقلن حاش لله ما هذا وقلن
حاش لله ما علمنا بالف بعد الشين وصلا وحذفها وقفا والستة بحذفها في الحالين وقرا حفص سنين دابا بفتح الهمزة كما استفاد من اطلاق
حرك والبقية باسكانها وقرا ذو شين شمردل حمزة والكسائي وفيه يعصرون بتاء الخطاب في الحالين وقرا الباقون بياء الغيب وقرا الاعمش
حاشا باثبات الالف في الحالين وعنه حذف الالف الاخيرة واسكان الشين وقرئ بحذف الالف الاولى وقرا ابو السماك بتنوينه وهبيرة
عن حفص دابا بضم الدال وفتح الهمزة والطوسي عنه بالفتحتين والمد وقرئ يعصرون غيبا على بناء المفعول ومعنى وصل قراءة في الوصل
بالالف الاخيرة فان الاجماع على حذفها في الوقف واستغنى عن ترجمة حاشا باللفظ قال الجعبري وفيه نظر لجواز القبض وعدم معرفة وقفه وضده
قلت الاصل عدم القبض ووجوه التمام على ان الكتابة تمنع القبض في القراءة واما عدم معرفة وقفه وضده فيؤخذ عنه لبعد تسليم وجود الفه
لان ضده حذفه حال وقفه وهذا غاية التكلف في حل نظمه والا فكما قال ابو شامة لا يكاد يفهم هذا المجموع من هذا اللفظ فانه ان اراد بوصل حاشا
اثبات الفها في الوصل على معنى وصل هذا اللفظ فيكون من باب قوله وباللفظ استغني عن القيد فكانه قال وصل حاشا بالمد يعلم اي المدين
يريد ففي هذه اللفظة الفان احديهما بعد الحاء والاخرى بعد الشين وكل واحد منهما قد قرئ بحذفها وقرئ الاعمش حشا وان كان اراد بقوله
وصل حاشا وصل فتحة الشين بالف كما يوصل الضمة بواو والكسرة بياء لم يكن مبينا لحذفها في الوقف انتهى ولا يخفى ان الاولى اختيار الشق الاول
وعدم الالتفات الى حذف الالف السابق فانه غير مشهور عند ارباب الحقائق لاسيما اذا قلنا ان المراد بالوصل ضد الوقف فانه يتعين ان
المختلف انما هو الالف المتطرف قال المبرد حاشى جر وبه قال سيبويه فتفيد معنى البراءة وبهذا المعنى استعمل في الاستثناء وقيل فعل واليه ذهب

الاكثرون فيكون ماضيا في نحو قدموا حاشا زيدا اي جانبوه ويشير اليه قول النابغة ولا احاشي من الاقوام من احد اي لا ابالي او لا انزه و
قيل حاشا لله بمنزلة براءة لله فنزل منزلة الاسماء ويدل عليه قراءته بالتنوين وقال الفراء فيه ثلاث لغات حذف الالف الاخيرة وهي حجازية
وعنهم حذف الاولى وعليه انشد ابن الانباري حشا رهط النبي فان فيه بحورا لا يكدرها الدلاء ومن العرب من يتمها فوجه الاثبات وصلا اللغة الاخيرة
ويوافق الرسم تقديرا كيا آت الزوائد ووقفا اللغة الاولى ووجه القصر في الحالين الحجازية وعليها الرسم وقيل انه من قبيل لم يك ولا ادر و
نحو اصاب الناس جهد والوتر ما اهل مكة وانما هو ولو ترى وكان الكسائي يخير انها في قراءة عبد الله حاش الله يعني باضافة حاش الى الله
اضافة البراءة والمعنى جانب يوسف البشر لحسنه وجماله وعفته وكماله او تنزيها لله عن العجز في تنوع الخلق وعن ان يقضي على بني يسوء من
الخلق ثم كل ثلاثي مفتوح الاول ثانيه احدى حروف الحلق يجوز اسكانه وفتحه كالضان والحزن والشعر والنهر فوجه اسكان دابا وفتحه اللغتان
ونصبه بتدابون مقدرا او بتزرعون على المعنى مقررا او على انه حال اي دائبين بمعنى جادين ووجه خطاب يعصرون اسناده الى ضمير المستفتين على
حد تزرعون وتاكلون ووجه غيبه اسناده الى ضمير الناس ومعنى يغاث يمطر ويعصرون نحو العنب والزيتون والسمسم والفرع و نَكْتَلْ
بِيَا شَافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو ـ نُ دَارٍ وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عُقَّلَا + الشطر واو نون ونكتل بالنون مبتدا اخره بيا قصر
للوزن وحيث يشاء مبتدا اخره ذو نون دار اسم فاعل من دري بمعنى علم وحفظا في مكانه حافظا كبرى وشاع ماض مستانف عقلا جمع
عاقل تميز والمعنى قرا ذو شين شاف حمزة والكسائي اخانا نكتل بالياء والباقون بالنون وقرا ذو دال دار ابن كثير نتبوا منها حيث نشاء
بالنون والستة بالياء وقرا ذو شين شاع وعين عقلا حفص وحمزة والكسائي فالله خير حافظا بفتح الحاء والف وكسر الفاء والباقون
حفظا بكسر الحاء واسكان الفاء بلا الف وقرا الاعمش حافظا بالجر وابو هريرة وابن مسعود الحافظين ولم ينونا خير ولا يجوز الاضافة الى
الحفظ الا على تقدير ذي حفظ وهرون عن ابي عمرو ويعقوب نرفع درجات من يشاء بالياء فيهما وترتيب المسائل حيث يشاء
نعيته نكتل حفظا فنظمه كما امكنه وقيد يشاء بحيث ليخرج من نشاء فانه متفق النون واما الاخرى فخرجت من الترتيب ذكره الجعبري
وفيه ان الترتيب لم يقع على وجه التهذيب مع ان قيد حيث اخرج الاخرى لكن يوهم قوله حيث يشاء العموم فقلت ونكتل بيا شاف بحيث
يشاء نون على ان الباء للظرفية فيصير الى تخصيص الحكم بهذه القضية الجزئية واستغنى بلفظي حفظا وحافظا عن القيد وتحقيقهما من المجمع عليه
رواية ودراية واصل وزن نكتل نفتعل والان نفعل ووجه يائه اسناده الى ضمير الاخ مطابقة لارسل معنا اخانا ووجه نونه اسناده الى
الاخوة مناسبة لمنعنا اي قد منعنا الا ان يكون معنا ووجه نون نشاء اسناده الى العظمة مناسبة لطرفي القراءة لان قبله مكنا وبعده
برحمتنا من نشاء ووجه يائه اسناده الى ضمير يوسف وقبله يتبوأ ويجوز ان يكون يشاء الله على الالتفات كما ذكره السخاوي ونصب
حفظا وحافظا على التميز ووجه قصره جعله مصدرا اي حفظ الله خير من حفظكم طبق وعوهم وعليه صريح الرسم ووجه مده جعله اسم فاعل اي
حافظ الله خير من حافظكم طبق الحافظون واضافة حافظ الله بيانية كحديث وعظا الله او المراد به ان له حفظة كما له حفظا نحو قوله ويرسل
عليكم حفظة وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذًى وَرُدْ + بِإِخْبَارٍ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ دَغْفَلَا + فتيته في مكان فتيانه
كبرى عن شذى حال ورد الطلب امرية باخبار على النقل متعلقة في قالوا ائنك ظرف المصدر ودغفل صفة مفعوله اي وجها متسع الحجة
عين عيش دغفل واسع والمعنى قرا ذو عين عن وشين شذى حفص وحمزة والكسائي وقال لفتيانه بالالف والنون وهم الذين
قراوا حافظا فلو قال عنهم موضع قوله عن شذى لاستقام مبنى ومعنى لكن الاستقلال وقع في مقام المقال والباقون بتاء فوقية مكانهما
وقرا ذو دال دغفل ابن كثير ائنك لانت بهمزة واحدة خبرا والستة بهمزتين استفهاما وكلهم على اصله في التحقيق والتسهيل والادخال
وعدمه وقد استغنى بلفظي فتيته وفتيانه عن تقييدهما وحذف اللام من الثاني للوزن ومن الاول لئلا يتوهم خلافه وهو ان الثاني
بلا لام وفتى يجمع في القلة على فتية كاخوة وصبية وفي الكثرة على فتيان كاخوان وصبيان فوجه المد جعل القول لكل اتباعه مناسبة
لرجالهم ووجه القصر جعله لبعضهم لتاتي الفعل منهم على حد انهم فتيته ووجه حذف همزة ائنك انهم تحققوا معرفته فاخبروا ويحتمل الاستفهام

على تحقيق الكلام ووجه اثبات الهمزة انهم ظنوا لظهور الامارات فاثبتوا وتحققوا واستعظموا واستفهموا على سبيل الاستغراب و
ان كانوا عرفوه حق معرفته ونظيره قول فرعون ءامنتم به او انقسموا الى متحقق وظان متدقق ❊ وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ
اسْتَيْأَسُوا وَتَيْأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيْ بِخُلْفٍ وَّأَبْدِلَا ❊ الشطر يا رتا سوا ان قرئ على قراءة الجمهور وهو ابتدار شطر الثاني
ان قرئ على رواية البزي والاولى هي الاولى وييأس مفعول اقلب امرية ومعا حاله واستياس وتاليياه معطوفاته وعن البزي متعلقه و
خفف لغة لاضرورة وبخلف صفة مصدره اى قلبا متلبسا وابدلا عطف على اقلب والالف مبدلة من المؤكدة وهمزها المقدر مفعوله والمعنى
روى عن البزي فلما استيأسوا منه ولا تاْيئسوا من ولا يأيئس من حتى اذا استايئس بيوسف افلم يأيئس الذين في الرعد بالف رابع في الاولى
والرابعة وثان في الثلاثة لبعد ياء مفتوحة في الخمسة من طريق النقاش عن ابى ربيعة عن البزي وهو قراءة التيسير على الفارسي وبهذا قطع اكثر
النقلة كالاهوازى والآخرون كابن الصباح عن ابى ربيعة عنه كالاخيرين بياء ساكنة مكان الالف وهمزة مفتوحة موضع الياء وهو قراءة
على غيره وبه قطع مكى فى يوسف واجرى الوجهين فى بالرعد وقدمهم لقوله معا مواضع الرعد والقلب يراد منه الابدال في مادة وبانية في اخرى
كما هنا فان مراده بالقلب تقديم العين على الفاء وبالابدال جعل الهمزة الفا وحمزة في وقفه على وجهيه من النقل والادغام والرسم له في طرفى
النظم متعذر ثم لمعرفة القلب طرق احدها الاصل فاليس فرع يئس الياس والياس من الشئ عدم توقعه واستفعل بمعنى فعل كاستعجب و
قيل افلم يأيئس بمعنى يعلم لغة النخع والقلب كثير في لغة العرب مثل جذب وجبذ وصاعقة وصاقعة وما اطيبه وما ايطبه فوجه الياء والهمزة الاصل
وعليه رسم استيأس واستيأسوا ووزنها الفعل واستفعل ووجه الالف والياء انهما مقلوبة على حد نائى واذا اخرت الفاء التى هى ياء ساكنة الى
موضع العين الذى هى همزة مفتوحة واعطى كل صفة الآخر لحلوله محله فانفتحت الياء وسكنت الهمزة ثم قلبت الفا لسكونها بعد الفتح جبر التفريع
بالخفة وتكميل لغة التخفيف ووزنه الآن استفعل ويفعل وعليها رسم يأيئس وتاْيئسوا ❊ وَيُوحِيْ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيْعِهَا ❊ وَنُوْنٌ عَلَا
يُوْحِيْ إِلَيْهِ شَذًا عَلَا ❊ يوحى اليهم صيغة المجهول مبتدا وكسر جميعها كلمات يوحى اخر مضاف كتاليه وذو على خبره والجملة خبر الاول
وفيها نون اسمية او عطف على كسر وكسر حاء يوحى اليه بصيغة المفعول وذو شذا اخرى وعلا ماض صفة شذا والمعنى قرا ذو عين على
حفص وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم من هنا والا رجالا يوحى اليهم فسئلوا بالنحل والانبياء بالنون وكسر الحاء وقرا ذو شين شذا و
عين علا حفص وحمزة والكسائى ولا نبى الا يوحى اليه في الانبياء بالنون وكسر الحاء وقرا البقية فيهما بالياء وفتح الحاء وقدمهم بقوله جميعا النظائر
المختلفة وقيد افراد حفص بجار ضمير الغائبين والموافق بجار ضمير الغائب فخرج عنهما ما يوحى اليك فيما يوحى الى ويأتى خلاف الشورى و
قد علم ياء الكاسر والف الفاتح من الاجماع وقواعد السماع لامن لفظ كما ذكره الجعبرى او لاتيعين في وزنه مثل الاولى خلافه كما اشرنا
فى ضبطه ثم وجه النون اسناد الفعل الى الله تعالى على وجه التعظيم وبناؤه للفاعل فلزم كسر الحاء ووجه الياء اسناده الى الغائب كقال واوحى الى
واوحى الى نوح اى يوحى الله الملك ثم بنى للمفعول وحذف المفعول الصريح فناب الجار والمجرور ولزم فتح الحاء ❊ وَثَانِيْ نُنْجِيْ احْذِفْ
وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا ❊ كَذَا نَلْ وَخَفِّفْ كُذِّبُوْا ثَابِتًا تَلَا ❊ ثانى ننجى مفعول احذف امرية واغرب شعلة في قوله اسكن الياء ضرورة
وشدد جيمه اخرى وحرك ياؤه مؤكدة ونل مثل هذا رابعه وعائبة وهو من النيل بمعنى الوصول محذوف المفعول اى نجاة كنجاة اهل القبول و
خفف ذال كذبوا بصيغة المجهول خامسة وثابتا حال الفاعل وتلا تبع ماضية مستانفة اى تبع ما قبله من القراءات الثانية والمعنى قرا ذو كاف
كذا ونون نل ابن عامر وعاصم فنجى بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وفتح الياء والباقون باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم
واسكان الياء وقرا ذو ثاء ثابتا الكوفيون قد كذبوا بتخفيف الذال والباقون بتشديدها وقرئ فنجى بالتشديد والاسكان وابن محيصن
فنجا بفتح النون وجيم بعدها الف ومجاهد قد كذبوا مثل كذبوا على الفهم وكذبوا على الشر وفى عبارته مسامحة حيث اقتصر على حذف النون
الثانية والمحذوف انما هى الاولى فى الحقيقة الا انها ثانية في القراءة الاخرى ثم نزل قوله حركن على الياء لتعينها بتعذر اسكان الاول وقوله خفف
على العين لانه اصطلاحه فى الفعل وكذبوا فى التلاوة قبل ننجى لكن عكس للوزن ونبه عليه بتلا اى تبع كذبوا فنجى نظما لا تلاوة وهو من التكرار المعنوى

وكان الاولى ان يقول وثانى فنجى احذفه رعاية للمبنى اللانه كان يوهم ما يختل به المعنى ووجه تشديد فنجى جعله ماضيا مبنيا للمفعول من نجى على
عدولا يرد وسلمت اليا لانكسار ماقبلها فظهرت الفتحة فيها لخفتها وهى على صريح كل الرسوم عند الدانى واكثرها عندنا ومن نشاء رفع به ووجه
تخفيف جعله مضارع انجى فالنون الاولى للمضارعة وضمت على قياس الرباعى والثانية فاء الفعل وسكنت الياء استثقالا للضمة عليها ومن نحاه
نصب به ولم وافق الرسم تقديرا على عدانا للنصر او حذفت للاخفاء ووجه تخفيف قد كذبوا انه مبنى للمفعول من كذبه الحديث لم يصدق فيه ومنه
قوله تعالى وقعد الذين كذبوا الله ورسوله فالمفعول الاول الواو لانه ثابت والثانى محذوف اى النصر ثم يحتمل ان يكون ضمير وظنوا وكذبوا
للرسل وهو ظاهر المبنى فالمعنى وظن الرسل ان انفسهم كذبتهم حين حدثتهم بالنصر ولم يسبق لهم وعد فجاءهم نصرنا من غير موعد فالظن
على بابه وعن ابن عباس وظن من اطاعهم علانية ان يكذبهم سريرة وذلك لطول البلاء على اتباع الانبياء وقد قيل فى قراءة التشديد
نحو من هذا وروى عن عائشة رضها انها قالت لم يزل البلاء بالانبياء حتى خافوا ان يكون من معهم من المؤمنين كذبوهم قال الجعبرى فان صح عن ابن عباس
كانوا بشرا فظنوا فمعناه وسوسة النفس التى يذهبها نور الايمان ويدفعها كشف الايقان لا ترجيح الوجود على العدم وهو معنى انكار عائشة رضها
معاذ الله ان يظن الرسل ذلك والحاصل ان الظن قد ياتى بمعنى اليقين كما فى قوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم وقد ياتى بمعنى الطرف
الراجح كما فى قوله تعالى ان الظن لا يغنى من الحق شيئا وقد ياتى بمعنى الوهم كقوله سبحانه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم
الا يظنون ومن المعلوم ان الوهم والخطرات خارج عن دائرة الاختيارات ويحتمل ان يكون الضمير الاول للمرسل اليهم وقد تقدم ذكرهم فى
قوله عاقبة الذين من قبلهم مع ان لفظ الرسل ايضا دال على المرسل اليهم والثانى للرسل اى ظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا وهذا هو الاولى
كما لا يخفى ووجه التشديد اعادتهما على الرسل لتقدمهم فى استياس الرسل وظنوا بمعنى تيقنوا بدليل كذبت رسل فكذبوا رسلى اى وظن الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم فى اخبارهم بالنصر والعذاب وغيرهما وفى صحيح البخارى ان عائشة قالت هم الذين آمنوا بالرسل تاخر عنهم النصر فالظن
على بابه اى ظن الرسل اتباعهم ويحكى عن سعيد ابن جبير انه سئل عن ذلك فقال نعم حتى اذا استياس الرسل من قومهم يصدقوهم ان الرسل
قد كذبوهم فاتحد على ذلك معنى القراءتين فقال الضحاك بن مزاحم وكان حاضرا لو رحلت فى هذه الى اليمن كان قليلا وقد قال ابو على وان ذهب
ذاهب الى ان المعنى ظن الرسل ان الذى وعد الله اممهم على لسانهم قد كذبوا فيه فقد اتى عظيما لا يجوز ان ينسب مثله الى الانبياء ولا الى عباد الله
الصلحاء اقول وذلك لانه لا يجوز الخلف فى وعده ووعيده كما قررناه فى محله والا فلا يجب على الله شئ من نصره وغيره قال وكذلك من زعم
ان ابن عباس ذهب الى ان الرسل قد ضعفوا وظنوا انهم قد اخلفوا لان الله لا يخلف الميعاد ولا مبدل لكلماته اقول ولعل ابن عباس
ذكر ما تقدم من الرواية فخفى معناه على من عبر بهذه العبارة واما قول شعلة الضمير للرسل ان اشكوا بالجبلة البشرية انهم كذبوا فى وعد
النصر فمحمول على الوهم والخطرة الشيطانية وقد ورد عن ابن عباس انه قال وكانوا بشرا وتلا وزلزلوا حتى يقول الرسول ولكن ليطمئن قلبى
ان ابنى من اهلى كذا ذكره السخاوى فى تاويل ما تقدم والله سبحانه اعلم وَاِنِّي وَاِنِّي الخمس ربى وانه يعم + ارانى معا نفسى ليحزننى
حلا + ياءانى المفتوحة بمبتدا وياء وانى المكسورة مع بدل الخمس او نعته عطف وكذا ياء ربى ياء ربع وياء ارانى اثنين مصطحبين
وياء نفسى وياء ليحزننى ذات حلا بالضم خبره ثم عطف فقال وَفِى اِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيْلِي بِي وَلِي + لَعَلِّي اٰبَاۤئِي اَبِي فَاخْشَ مُوْحَلا
اى وكذا الياء فى اخوتى وحزنى وسبيلى بفتح الياء وبى ولى ولعلى بالفتح وابائى وابى بحذف الف العاطف فى بعضها للوزن فاخش امرية
وموحلا بفتح الميم والحاء المهملة مفعوله وهو مصدر وحل كفرح وقع فى الوحل بفتحتين وهو الطين الرقيق والمعنى فى يوسف اثنان وعشرون
ياء اضافة ومعنى قوله فاخش موحلا احذر ان تقع فى الغلط والزلل فتاخذ الخمس صفة انى المفتوحة والمكسورة قياسا على قوله وفى مريم
والنحل خمسة احرف وقوله تسوء ونشاسست اوتقرا الاولى بالكسر والثانية بالفتح تخفيفها بالصفة او يقدر ربى لطيف ولى ساجدين وانى رايت
من المختلف فانه يختص بما يتلوه الهمزة فى اصطلاحه او المعنى احذر الكلام فى اخوة يوسف عليه السلام وانما اعتمد الناظم على فهم القراء الكرام فى اطلاق
انى بالفتح فى اوله لحصرانى اوفى الكيل والفراده والحاصل ان الحجازى فتح ليحزننى ونافع خاصة على ضم المضارعة وحجازى وبصرى ربى

احسن وارانی اعصر وارانی احمل وانی اری وانی انا وانی اووانی اعلم وہم والشامی ابائی ابراہیم ولعلی ارجع ومدنی انی اونی وسبیلی ادعوا ومع ابی عمرو
انی ارانی وربی انی ونفسی ان وربی ان ولی ابی وربی انہ وہم وابن عامر وحزنی الی اللہ وورش اخوتی ان واسکن من بقی کلا منہا وفتح
العمری ان رایت والاعشی لی ساجدین ویونس عن ابی عمرو یدعوننی الیہ واسکن ابن ہلال عن الازرقی وابوالازہر عن ورش سرای
ومثوای ورؤیای وفیہا ثلاث محذوفات اثبت فتبل من یتقی فی الحالین ویرتع فی احد الوجہین وابوعمرو وحفص حتی یؤتون وصلا و
ابن کثیر ویعقوب فی الحالین قال ابوشامۃ زوائدہا نرتع ویؤتون موثقا ومن یتقی ایضا ثلاث مجملا وزاد یعقوب مع عصمۃ عن ابی عمرو
فارسلون ولا تقربون ان تفندون سُوْرَۃُ الرَّعْدِ مَکِّیَّۃٌ وقال قتادۃ مدنیۃ وقیل آیتان مدنیتان ولو ان قرآنا سیرت
ویقول الذین لست مرسلا وآیہا اربعون وثلاث کوفی واربع حجازی وخمس بصری وسبع شامی خلافہا ست خلق جدید الظلمات والنور
لغیر کوفی الاعمی والبصیر وسوء الحساب وشقی الحق والباطل حمصی من کل باب لغیر حجازی وَزَرْعٌ نَخِیْلٌ غَیْرُ صِنْوَانٍ اَوَّلًا
لَدٰی خَفْضِہَا رَفْعٌ عَلَا حَقُّہٗ طُلًا + وزرع ومعطوفاتہ مبتدات والواو تلاوۃ لا عاطفۃ واولا ظرف الواقع صفۃ صنوان ولدی
خفض الکلمات رفع اسم قدم خبر باجزہ وعلا حق الرفع ماضیۃ مستانفۃ وطلا بالضم جمع طلیۃ صفحۃ العنق تمیز وہو من التکرار العنوی و
المعنی قرا ذو حین علا ومدلول حقہ ابن کثیر وابوعمرو وحفص وزرع ونخیل صنوان غیر صنوان برفع الاربعۃ والباقون بجرہا وقد یتوہم ان
غیر استثناء یخرج لصنوان الواقع اولا فاستدرکت بتغیر المصراع الثانی وقلت لدی الاربع ارفع خفضہ حقہ علا ثم رایت الاصل قیدہ
بالاربعۃ فحمدتہ سبحانہ علی ہذہ النعمۃ الموافقۃ لبعض اکابر الائمۃ وقرا الجعفی عن شعبۃ وجنات بالجر واللولوی عن ابی عمرو والقواس عن حفص
بضم صاد صنوان وقید صنوان باولا لیخرج الثانی متفق الجر وقید الرفع للضد وقفی البیت تنزیلا لاول السورۃ منزلۃ اول القصیدۃ و
الصنو المثل وجمعہ صنوان وہی نخلات یخرج من اصل واحد وفی الحدیث عم الرجل صنو ابیہ ووجہ رفع زرع عطفہ علی وجنات
وکان الجنات عندہم من الاعناب خاصۃ او علی قطع ای وفیہا زرع ونخیل عطف علی زرع وصنوان صفۃ وغیر عطف علیہ ووجہ
الجر عطف وزرع ونخیل علی اعناب وصنوان صفۃ نخیل وغیر عطف علیہ ای الجنات علی الانواع الثلاثۃ کقولہ تعالی جعلنا
لاحدہما جنتین من اعناب وحففناہما بنخل وجعلنا بینہما زرعا وَذَکِّرْ تُسْقٰی عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ + وَقُلْ بَعْدَہٗ بِالْیَاءِ نُفَضِّلُ شُلْشُلَا
ذکر عاصم فعل وفاعل وتسقی بالتانیث مفعولہ وابن عامر عطف علی عاصم ونفضل بالنون مبتدا خبرہ بالیا قصر للوزن والجملۃ محکیۃ القول
او قل بمعنی اقرا نفضل بالیا مفعولہ وبعد تسقی ظرف الخبر وشلشلا خفیفا حال فاعل الامر والمعنی قرا ابن عامر وعاصم یسقی بیاء التذکیر والباقون
بتاء التانیث وکل علی اصلہ فی الفتح والامالۃ کبری وصغری وقراذو شین شلشلا حمزۃ والکسائی ویفضل بعضہا بالیاء التحتیۃ والباقون بالنون و
قرا الحلبی عن عبدالوارث یفضل بضم الیاء وفتح الضاد ورفع بعضہا ونص بقولہ بعدہ علی ان المراد یفضل معجم الضاد لئلا یتصحف بمہملہا اعنی
نفصل الآیات وقد قراہ مع تدبر الامر بالنون ہبیرۃ عن حفص وابان بن تغلب عن عاصم ووجہ تذکیر یسقی حملہ علی معنی یسقی المذکور او
النبت ووجہ تانیثہ حملہ علی المعنی ای تسقی الجنات او النخیل او المذکورات ویلائمہ قولہ بعضہا ووجہ یاء یفضل اسنادہ الی ضمیر اسم اللہ تعالی
فی قولہ اللہ الذی رفع الآیۃ ووجہ نونہ اسنادہ الی العظیم حقیقۃ وَمَا کُرِّرَ اسْتِفْہَامُہٗ نَحْوُ آئِذَا اَئِنَّا فَذُوْ اسْتِفْہَامٍ
الْکُلُّ اَوَّلًا + ما موصولۃ مبتدات او شرطیۃ وکرر استفہامہ ماضویۃ مجہولۃ ونحو ائذا بالادخال نصب علی الظرفیۃ او جملۃ اسمیۃ اعتراضیۃ
بتقدیر مبتدا وائنا بالقصر عطف علیہ بحذف العاطف والترکیب جمع بین اللغتین وسببہ علی القرائتین فذو استفہام الکل ای کل المکرر اسمیۃ
مقدمۃ الخبر خبرہ والعائد محذوف والموضع رفع والفاء لمعنی العموم او جوابہ فالموضع جزم والاظہر ان المراد بالکل کل القراء لما سیاتی
من الاستثناء واول بالف الاطلاق ای اول کل المکرر ظرف استفہام ولو قال الاولا بالالف واللام ونصبہ علی انہ مفعول بالاستفہام
والمعنی اللفظ الذی کرر فیہ فکل من السبعۃ مستفہم باول جمع الاستفہامین ثم استثنی فقال سِوٰی نَافِعٍ فِی النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ
سِوَی النَّازِعَاتِ مَعْ اِذَا وَقَعَتْ وِلَا + سوی نافع مستثنی من الکل وفی النمل معمول اعنی مقدرا والشام مخبر اسمیۃ مخبرۃ

الصدر ويكمل باقي الكرم المقدر معمول الجر وسوى النازعات مستثنى من المحذوف ولو قال سوى نازعات لكان اسلس وبه اذا وقعت
بسكون مع صفة النازعات ولا بالكسر والمد قصر وقفا مصدر حال اذا وقعت اى ذات متابعة ثم عطف فقال وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ
فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا + الشطر خارج مخبرا وعم القارى ماضية والضمير المستتر الى اول التكرر
وفي العنكبوت ظرفه ومخبرا حال الفاعل والاستفهام والاخبار للبيه لما فيه الاخبار ودون عناد حال آخر اى خاليا من ممانعة وهو بسكون الهاء
اى والخبر في الاخبار لما استفاد من مخبرا في ثاني المكرر اسمية وكن ذا رضى به استينافية اذ هو اتى كبرى وفي الثاني متعلقه وراشدا حال الفاعل
ولا بالفتح والمد قصر وقفا حال اخرى اى ما جرا ثم استثنى فقال سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًى + وَزَادَاهُ نُونًا
إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَا + سوى العنكبوت مستثنى من ثاني المكرر وكان يمكنه ان يقول سوى عنكبوت بالتنكير وهو بسكون الهاء اى و
الاخبار في ثاني النمل اسمية وكن ذا رضا استئنافية وزاداه ماضية والالف ضمير مدلول كن رضا والهاء لثاني النمل ونونا مفعوله ولفظا
اننا اعتلى عنهما كبرى ثم عطف فقال وَعَمَّ رِضًى فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى + أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَى حَافِظٍ بَلَا
عم الخبر ماضية وذا رضى حال الفاعل وفي ثاني النازعات ظرفه وهم مبتدا اى القراء خبره على اصولهم بالصلة وامدد امر ولوا حافظ مفعوله وقصر
للوزن وبلا اخبر ماضية صفة حافظا والمعنى اذا اجتمع لفظ استفهامين في آية او آيتين نحو ائذا انا والمجموع احد عشر موضعا جمعها ابو شامة
في بيتين بقوله لواقعة قد افلح النازعات سجدة عنكبوت الرعد والنمل عن ولاو سبحان فيهما موضعان وفوق صاد ايضا فاحدى عشرة الكل مجملا
فقراء السبعة الاول من جميعه بهمزتين الا نافعا في اول النمل فانه اخبر به والا ابن عامر فانه اخبر بالاول منه الا في اول النازعات والواقعة
فانه استفهم بهما والاول دون وبين عباد ومدلول عم نافع وابن عامر وحفص وابن كثير في اول العنكبوت فانهم اخبروا به واخبر بالثاني من
الجميع ذو همزة اتى وراء راشدا نافع والكسائى الا ثاني العنكبوت فانهما استفهما به واخبر بالثاني من النمل ذو كاف كن وراء رضا ابن عامر و
الكسائى وقراه بنونين واخبر بثاني النازعات مدلول عم وذو راء رضا نافع وابن عامر والكسائى واستفهم غيرهم به وكل من المستفهمين على اصله
المقرر في الهمزتين من كلمة في تحقيق الثانية وتسهيلها والفصل وعدمه وفصل بينهما بالف ذو لام لوا وحاء حافظ وباء بلا قالون وابو عمرو وهشام
وهو تخصيص بعد التعميم مع افادة نوع من التتميم وهو ان هشاما فصل هنا بلا خلاف كما في السبعة كما يستفاد من التيسير وقوله كمي بل ربما يقال
عليه اطباق النقلة وقبل ذكره تتمة للبيت واعتمد في الاجمال هنا على التفصيل هنالك والمعتمد خلافه لما نصوا بذلك والمراد بالتكرار هنا اقل
ما تحققه وهو مرة في آية او في متجاورتين وهو في العنكبوت والنازعات وخرج بهذا القيد ائن لنا في الشعراء وانكم لتاتون وائن لنا
في الاعراف ويريد بالاستفهام ما فيه همزتان ولو على بعض التقادير لئلا يرد اتحاد وخرج عنه نحو اتاتون انكم بالاعراف فانهما وان كانا في آية
ويصدق عليه انه استفهام مكرر لكن في اتاتون همزة واحدة ويريد بالاخبار حذف همزة الاستفهام وقراءته بهمزة واحدة مكسورة وان اريد
فيه معنى الاستفهام ونسبة الهمزتين في لفظ اذا وانا مع قطع النظر عن اللواحق وعن الترتيب ليندرج فيه النازعات فانه على العكس وكانه
اشار اليه بنحو فانه يستعمل في نظير الشئ ومثله وقد شرط اجتماع اللفظين ليندرج فيه موضعا العنكبوت فانهما بلفظ ائنكم لا ائذا وائنا وقد اجتمعت
ثلاثة في الصافات ائنك ائذا ائنا والداخل في هذا الباب انما الاخيران لانهما اقرب الى نصه بالتجرد والحصول في آية ولتقدم الاول في باب
الهمزة واخبر العمرى بالثلاثة ثم قوله والكل اولا سوى نافع في النمل يحتمل ثلاثة تقادير ليعيين كل القراء في اول كل المواضع او اول كل
المواضع لكل القراء الا نافعا في النمل او كل القراء في اول النمل الا نافعا والثاني راى الشارح الاول وتابعيه ولهذا قال لو قال الناظم فلا استفهام
في النمل اولا خصوص وبالاخبار هشام بغير ها سوى النازعات مع اذا وقعت ولا ذكره الجعبري والحاصل ان النمل مستثنى لا ابن عامر على
ما في التيسير وغيره من كتب القراءة فيكون الاخبار فيه لنافع وحده وظاهر كلام الناظم ان الشامي يقرا بالاخبار في النمل والحال ان قراءته فيه
بالاستفهام وسبب هذا المفهوم هو الاستثنا سوى في الموضعين وهو معيار العموم ومراد الناظم ان الشام مخبر فيما عدا النمل الا فيما استثنى عنه
وذلك لان افراد نافع بالنمل اغنى عن ضمها الى مستثنى الشامي لكن هذا المسلك الدقيق لا يدركه الفهم الرقيق فكنت غيرت البيت قبل ان اه

تعبير الشارح الاول بتغيير المصراع الاول بقولي دنى النحل نحذ والشام فى النير تجر فحمدت الله على توارى مع الشارح المعول ثم خطر ببالى تغيير
المصراع الثانى بان يقال سوى نازعات النمل مع وقعت ولا يكون احرج فى المراد والله رؤف بالعباد قال الجعبرى فالاحتمال الاول هو
مراد الناظم بدليل ان اصحابه لما تصوروا المعنى الثانى استغربوا ذكره اصلا عند اول فرد منه لم يبدأ بالنص عليه ولا ادرجه فى نظائره بين لهم ان مراده
المعنى الاول لا ما تصوروه فابدله ببيت آخر وخيره بينهما وهو قوله سوى الشام غير النازعات وواقعاته نافع فى النمل اخبر فاعتلى وهذا وان كان
فيه تنكير الواقعة واسكانها ووقوع اللام موضع الباء فعنه نص على مراده وهو مرجوع الرواية ومعناهما واحد لكن بعبارة مجملة وناصته وح يجرى
مجرى التخصيص ولا مفهوم له وكذا قوله ودون عناد عم وهو متحتم فى الاخيرين وقد نظم الجعبرى اربعة يؤدى معنى الخمسة واعتقد انها اوضح فى
المعنى واسرع ماخذا من المبنى لكنها فى نهاية الانغلاق فى تحصيل المدعى فيالله در المصنف ما ازكاه عبارة وما انماه اشارة وكاد ما اتى به فى قصيدة
من الايجاز ان يعد من الاعجاز بل اعجز الاقوياء من الشعراء والكبراء من القراء ان ياتوا بقصيدة على منواله سواء فى تفصيله او اجماله هذا ومعنى الاستفهام
فى هذا المقام هو الانكار والتعجب من هذا الاخبار ووجه اثبات الهمزتين فيهما الاصل المؤيد بالتاكيد لان الاول صدر الكلام والثانى محل الاستفهام لانهم
لم يشكوا فى الموت بل فى الحيوة بعده ووجه حذفهما من احديهما الاستغناء بالاخرى فى احدى الجملتين المتلابستين كما فى قوله افان مت فهم
الخالدون وانما الاستفهام عن الخلود لا عن الموت والجحود ووجه التفريق الجمع بين القراءتين والتنبيه على جواز اللغتين ووجه اثبات النون
الاصل لانها نون الضمير ووجه الحذف تخفيف استثقال النونات ورسمت ياء ثانى النمل والعنكبوت واول الواقعة وكل يوافق صريحا او تقديرا
صحيحا ✦ وَهَادٍ وَّوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ ✦ وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِى صُحْبَةٌ تَلَا ✦ هاد ووال وواق وباق مبتدات وقف
بياء كل او جميعه من الكلم الثلاث خبره وكان يمكنه ان يقول بيائها وذا اقرب لوقف ما فيه مستانفة وهل يستوى مبتدا خبره صحبة تلا ماد
وحد ضمير المرفوع المستكن باعتبار لفظها ذكره الجعبرى والاظهر انه باعتبار جمع او قوم او فريق او فوج مراد فيها والمعنى وقف ذو دال دنا ابن كثير
بياء فى قوله ولكل قوم هاد فما له من هاد هنا فما له من هاد بالزمر فما له من هاد بالمؤمن ومن واق ولا واق كلاهما بالرعد والمؤمن ومن وال
بالرعد وما عند الله باق بالنحل وحذفها الستة فى الوقف واتفق السبعة على حذف التنوين فى الوصل وقد علم من المتفق كقاض قال مكى و
قد روى طرد هذا فى نظائره ولم اقرأ به يعنى نحو لا باغ ولا عاد وافان وراق وقد رويا عن قنبل من طريق ابن مجاهد كما فى جامع البيان ولعلهما
ضعيفان وقد شذ ابن شنبوذ عن قنبل فى اثبات سائر الياءات ثم دل القسم على العموم وقرا مدلول صحبة حمزة والكسائى وشعبة ام هل يستوى
الظلمات بياء التذكير والباقون بتاء التانيث ويستوى المختلف هو الثانى وقيده فى الاصل بام ومقتضى اطلاقه حمله على الاول لكن قوله
بعد وبعد صرفه الى الثانى لانه اقرب الى يوقدون وحقيقة البعدية عدم الوسط وقيل اعتمد على عدم اتجاه الخلاف فيه وفيه بحث وعلمت ترجمة التذكير
من الاطلاق ولم ينبه على ادغام لامه لان الشيخين ذكراه هشاما استثناه ووجه اثبات الياءات لانها لامات وزال سبب الحذف بالوقف
قال يونس وابو الخطاب لبعض العرب الموثوق به يقف هذا داعى باثباتها وقال الخليل يا قاضى لعدم التنوين ووجه حذفها اعتبار حكم التنوين
لعروض حذفه والحاصل ان هذه اسماء منقوصة حذف ياؤها فى الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وحذف التنوين فى الوقف على قياسه
وهو الموافق لصريح رسمه ووجه تذكير يستوى تقدير جمع او تقدير قبيل او لانه مجازى ووجه تانيثه اعتبار لفظه او تقدير جماعة ذكره الجعبرى و
لا يخفى انه مستدرك يستغنى عنه فى مقام تحريره واتفق على تذكير الاول لعدم موجب تانيثه ✦ وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ ✦ وَصُدَّ فَالَّذِى
ثْوَى مَعْ صُدَّ فِى الطَّوْلِ وَالْجَلَا ✦ بعد يستوى ظرف قرأ مقدرا وصحاب فاعله ويوقدون بالغيب مفعوله وضم النقلة مبتدا وصاد
صد والصيغة الماضى مفعوله والواو تلاوة وثوى الفضم خبره ومع صد بسكون مع وصيغة الماضى حال المفعول وفى الطول حاله والجلى القسم عطف
على ثوى والمعنى قرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى ومما يوقدون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقرا ذو ثاء ثوى الكوفيون
وصدوا عن السبيل هنا وصد عن السبيل بغافر بضم الصاد والباقون بفتحها فيهما وقرى وصد بكسر الصاد والتنوين فى الثانى واللؤلؤى بفتح
الصادين والتنوين وعلمت ترجمة يوقدون من الاطلاق وضمير ضمهم وان كان المتبادر عوده الى مدلول صحاب لكن اصطلاحه وهو رتبته

توہی صرفہ الی معہود ذہنی لدفع التعارض والتناقض وقد یقال عود الضمیر الی مدلول الرمز کالصریح وہما لایجتمعان وخرج بجعہ صدوا نہما
وصد فی الطول نحو وصدوا عن سبیل اللہ ولو قال وضم کوف صدوا ہنا الخ لانکشف الامر وانجلی ووجہ غیب یوقدون اسناده الی
الغائبین مناسبة لقوله تعالی ام جعلوا للہ شرکاء ووجہ خطابہ اسناده الی المخاطبین مناسبة لقوله تعالی سبحانہ قل افاتخذتم من دونہ اولیاء
ووجہ ضم صد بناؤه للمفعول واصله وصدہم الشیطن وصده فحذف الفاعل للعلم بہ فی نحو وزین لہم الشیطان اعمالہم فصدہم فضمہ علی قیاسہ
علی انہ من صد المتعدی ولان قبلہ ہنا بل زین للذین کفروا مکرہم وفی الطول وکذلک زین لفرعون سوء عملہ ووجہ فتحہ بناؤه للفاعل وہو
ضمیر الذین کفروا وصدوا عن سبیل اللہ ویصدون عن سبیل اللہ ای یمنعون فہو من المتعدی ایضا وفی لیصدون احتمال ثان وہو ان
یکون من صد یصد دا اللازم ای ویعرضون او لتوجیہ القراءتین ان اللہ تعالی لما صدہم عن سبیلہ صدوا او لاذلال او لحکمۃ + وَيُثْبِتُ
فِي تَخْفِيفِهِ حَقٌّ نَاصِرٌ + وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا + ویثبت مبتدأ والواو تلاوة ویحتمل عاطفة فی تحقیق یثبت حق
مامر فاعل الظرف خبره وفی الکافر الکفار اسمیة وکلاہما بالرفع حکایة وذلل بصیغة المجہول والف الاطلاق وضمیره للکفار مستانف وبالجمع متعلقہ
والمعنی قرا مدلول حق وذو نون ناصر ابن کثیر وابو عمرو وعاصم یمحو اللہ ما یشاء ویثبت باسکان المثلثة وتخفیف الموحدة والباقون بالفتح
والتشدید وقرا ذو ذال ذلل ابن عامر والکوفیون وسیعلم الکفار بضم الکاف وتقدیم الفاء وفتحہا علی الجمع والباقون بفتح الکاف وتاخیر
الفاء وکسرہا علی التوحید وقد علم سکون الثاء للمخفف من لفظہ وفتحہا للمشدد من یثبت اللہ او من ضد السکون الفتح او من قبیل الاستغناء
بالبعض والتقیید بالبعض وکان الاولی ان یقول یثبت مشددا بدون الواو ویحصل النظائر فی العبارة ویفہم القیود من الاشارة و
استغنی عن ترجمتی الکافر بلفظیہ المعروفین والمقترن بفی للمسکوت عنہ والآخر للمذکور وقید الکفار بالجمع لاتزان البیت بفتح الکاف فیصیر
کظلوم کفار فیختل الا کما قیل للتاکید ووجہ تخفیف یثبت جعلہ مضارع اثبت المتعدی بالہمزة ووجہ تشدیده جعلہ مضارع المعدی بالتضعیف
ومنہ یثبت اللہ المجمع علیہ والتقدیر علیہما ویثبتہ ووجہ جمع الکفار المراد العموم للتہدید ووجہ توحیده ارادة الجنس کالانسان وقرا ابن مسعود الکافرون
وابی الذین کفروا ورسم بلا الف لکن حذفہ ثانیا اکثر فہما مثل عالم وعلام فی سبا ولیس فیہا یاء اضافة وزائدہا الکبیر المتعال اثبتہا ابن کثیر بیاء
فی الحالین وحذفہا الستة فیہا قال ابو شامة ولا یاء فیہا للاضافة وازدی المتعال زائد قد تحصلا ویعقوب اثبتہا فی الحالین الیہ متاب وابن جماز
وصلا فکیف کان عقاب والیہ مآب واقف فی یاء المنونات

سورة ابراهيم عليه السلام مكية

الا الم تر
الی آخر الآیتین مدنیة نزلت فی قتلی بدر وآیہا خمسون وآیة بصری وثنتان کوفی واربع حرمی وحمصی وخمس دمشقی خلافہا سبع لیخرج
الناس من الظلمات الی النور ان اخرج قومک من الظلمات الی النور حجازی وشامی وعاد وثمود حجازی وبصری بخلق جدید مدنی اول
ودمشقی وکوفی وفرعہا فی السماء ترکہا مدنی اول واللیل والنہار ترکہا بصری لعیل الظالمون عدہا شامی وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي
الرَّفْعُ عَمَّ خَالِقٌ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا + الشطر الف خالق والرفع مبتدأ وفی الخفض متعلقہ
الکائن فی اللہ الذی صفة الخفض واللہ بالجر حکایة وعم ابا وعم الرفع خبره وخالق مبتدأ خبره امدده خافه واکسر لامہ وارفع قافہ امریات
متعاطفات وشلشلا فاعل الاول ثم عطف فقال وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضِ هَا + هُنَا مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ
مُجْمِلَا + الشطر الف ہاء التنبیه اتصل بالظرف کتابة وکل منہا فی الحقیقة کلمة وفی النور ظرف افعل ذلک دا فرا ہنالک واخفض امر
کلہ مفعوله وفی النور متعلقہ والارض بالنقل مفعول اخفض مقدرا وہا ہنا ظرفہ ویاء مصرخی مفعول اکسر امر آخر ولحمزة متعلقہ ومجملا بکسر المیم
الثانی قائلا جمیلا حال الفاعل ولیس بہم مجملا رمز الصریح ثم تمم فقال كَهَا وُصِلْ أَوْ لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ
الْعَلَا + کہاء وصل تمیز ای صفة مصدر ای کسرا اشبہ ہاء ضمیر موصول بیاء او الکسر للساکنین معطوفة وقطرب روی ہذه اللغة بالقرینة
فعلیة مع الفراء حال الفاعل مع ولد العلا حال المفعول والمعنی قرا مدلول عم نافع وابن عامر الحمید اللہ برفع الہاء والباقون بالجر وقرا ذو شین شلشلا
حمزة والکسائی الم تر ان اللہ خلق السموات والارض ہہنا واللہ خلق کل دابة فی النور بالف بعد الخاء وکسر اللام والرفع فیہما کلفظ د

جر الارض هنا وكل ثمه والباقون بفتح اللام والقاف بلا الف ونصب الارض وكل قرا حمزة وما انتم بمصرخي بكسر اليا والستة بفتحها وقرا
يعقوب برفع الها من اسم الله اذا ابتدا به ويجره اذا وصله بالحميد وكسر النيسابوري عن الكسائي ويا مد الى الابصار ثم قيد الرفع للضد واعلم
ان المد الف ثان من لفظ بخالق ومراده الاثبات فضده الحذف لعدم سبب الزيادة وذكر محل الرفع ايضا حاو ضده في اصطلاحه النصب
وقد ضاده هنا الفتح وسهل امره انه اشهر علامة النصب فلو قال واضمم القاف لكان احسن من وجهين او وارفع الفتح فمن وجه ولم يتعرض
للسموات لاتحاد لفظها على القراءتين ومقتضى اطلاقه الكسر حمله على الاول لكن شبيهه المكسور بهاء الضمير وانه للساكنين صرفه الى الياء ذكره
الجعبري والاولى الاكتفاء بالعلة الاولى كما لا يخفى ووجه رفع اسم الله جعله مبتدا خبره الموصول او خبر هو مقدر فالموصول صفة والوقف
على الحميد تام ووجه جره جعله بدلا من العزيز الحميد فالوقف ناقص وقراءة يعقوب مركبة منهما ووجه مد خالق جعله اسم فاعل بمعنى المضي ورفعه
هنا خبر المبتداء وثمه خبر ان والسموات مجرورة بالاضافة وكسرة التاء علامة الجر والارض ..... جر عطف عليها وكل ثمه جر بالاضافة ايضا
ووجه القصر جعله فعلا ماضيا مبنيا على الفتح والسموات مفعوله وكسرة التاء علامة النصب والارض نصب بالعطف وكل نصب مفعول خلق و
وجه فتح ياء مصرخي ان اصله مصرخين جمع مصرخ مغيث ثم اضيف الى ياء المتكلم ولها اصلان السكون والفتح واذا تعذر احدهما تعين الآخر
كما هنا حذفت النون للاضافة وقبلها ياء الجمع ساكنة فتعذر اسكانها لئلا يجتمع ساكنان فتعين الفتح واجتمع المثلان الاول ساكن غير متطرف
والثاني متحرك فصارت ياء مفتوحة مشددة لضعف اسكانها ثم تحريكها للساكن بالفتح تخفيفا لتعذر التعبير ووجه كسرها امران احدهما قول
الناظم كها وصل وهذا التفريع على الفتح يعني كما ان هاء الضمير التي للمذكر توصل بالياء في من عنده وبه فكذلك ياء الاضافة توصل بياء والجامع
كونهما ضميرين فيكون اصل مصرخي بثلاث ياءات الاولى للجمع والثانية ياء الاضافة والثالثة ياء الصلة لكنها حذفت لاجتماع الياءات و
بقيت الكسرة ليدل على الياء المحذوفة كما في عليه وفيه بالياء بعد الهاء وثانيهما قوله او للساكنين وهذا التفريع على الاسكان يعني انها انما كسرت
لاجتماع سكون ياء الجمع وياء المتكلم بعد سقوط النون بالاضافة فحركت ياء المتكلم بالكسر كما هو الاصل في التحريك عند التقاء الساكنين ثم بعد
تبين امرها بها حكى هذه اللغة قطرب النحوي تلميذ سيبويه حيث انشد للاغلب العجلي اقبل في ثوبي معافري بين اختلاط الليل والعشي ماض
اذا اهم بالمضي قال لها هل لك يا تا في بكسر ياء في اي هل لك راي يا هذه في قالت له ما انت بالمرضي وذكر انه لغة في بني يربوع يزيدون
ياء او اجراء لها على الكاف والهاء حين زادوا على الهاء الواو وعلى الكاف الالف والياء في لهو وضربهوا واعطيتكاه واعطيتكيه فيما حكاه سيبويه و
نظيره قراءة ابن كثير فيه وعليه وعقلوه وشروه وقد يلحق الياء الثاني في مثل قول الشاعر رميتيه فاصميت وما اخطات الرميت وكذا الفراء انشد
ذلك تصحيحا لما هنالك وقال ابو عمرو بن العلاء حين ساله حسين الجعفي عنه من شاء فتح ومن شاء كسر وفي رواية عنه انه بالخفض حسنه ويؤيده انه
قرا بها الاعمش والسمرقندي عن الليث وابو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن وثاب وابن ابي ليلى وابراهيم النخعي وقاسم بن معن وحمران بن اعين
وقال جماعة كسر الياء لاجل كسر الهمزة بعدها مثل كسر الدال من الحمد لله في قراءة الحسن البصري فيكون عكس غلامه وللاتباع لغة وردها
السماع في كلمتين وكذا في كلمة كما يقول العرب بعير وشعير ورحيم بكسر اوائلها اتباعا لما بعدها فالقراءة متواترة ووجوه العربية متوافرة
فلا معنى لطعن بعض النحاة الا تبعدهم عن نحو طريق النجاة قال ابو نصر بن القشيري في تفسيره ما ثبت على التواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يجوز ان يقال هو خطأ وقبيح او ردي بل في القرآن فصيح وفيه ما هو افصح فلعل هؤلاء ارادوا ان غير هذا الذي قرا به حمزة افصح
ثم اعلم ان ما خالف القياس ولم يسمع فهو لحن او سمع فشاذ واي مخالف للقياس وقد جاز اجماعا في وجيه استحوذ والمسجد وابى يابى
ونحوها فمعنى قوله مجملا احسن في توجيه الكسر ليكون مكملا وضم كفا حصن يضلوا تضل عن * وافئدة باليا بخلف له وكلا
ضم امر وياء ليضلوا وتضل عن بصيغة الفاعل فيهما ونصبهما مفعوله او ماض مجهول فمرفوعه وكفا بالكسر والوزن على القصر حال احد
المرفوعين مماثلا لحصن فاضيف وافئدة بالاشباع او بدونه مبتدا خبره باليا فقصر ضرورة ملتبسا بخلف حال الفاعل وللمخلف ولا بالفتح
والمد نصره اسمية صفة خلف والمعنى قرا ذو كاف كفى ومدلول حصن ابن عامر ونافع والكوفيون ليضلوا عن سبيله هنا وثاني عطف

ليضل عن سبيل الله بالحج ومن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله بالزمر بضم الياء الاربع من الاضلال
المعدى بالهمز وابن كثير وابو عمرو بفتحها من الضلال المجرد اللازم على حد ضلوا واضلوا كثيرا وقد تقدم خلاف حرف يونس والتوبة والانعام والذي
لام لهشام في فاجعل افئدة وجهان بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة وهو قراءة التيسير على ابي الفتح وبه قطع في المصباح وبغير ياء وهو قراءة على غيره
وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد ومكي وقد اجتمع رمز الحرف والكلمة بين الترجمة وكلمة الخلاف فيصح تقدير تقديمه وتاخيره وحذف اللام عن ليضلوا
ليضل للوزن ولكنه مخل اذ الضم علامة العموم فيوهم دخول حرف صاد وان الذين يضلون عن سبيل الله اللهم الا ان يقال المقدر المقرر كالملفوظ فتدبر
وقيد خلاف ليضلوا بعن وكرر اللفظ لئلا يتوهم ان عن تتمة ليضلوا ذكره الجعبري والظاهر ان عن قيد للثاني وان الاول حيث مقيد بهذا المحل مستغن
عن قيد عن فخرج به نحو من يضل ثم قيد خلاف بمصاحبة اللفظ عن بشرط ان يكون العين يلي اللام منه بلا فصل بينهما اخرج نحو فيضلك عن سبيل الله
وقيد افئدة بالتاء ولم يستغن باللفظ لامكان القبض واتم فحولن نصا على محل الياء لئلا يتوهم البدل وعلم سكونها من لفظه واطلاقه ولم يتعد
الى افئدتهم لاختلاف اللفظ وعدم القرينة كالافئدة ان افئدتهم متاخر والمطلق ينصرف الى الاول ومراده زيادة الياء فقصده الحذف فليس على حد نعلم
على انه مختص بحرف المضارعة نعم قد يتوهم ان مراده بالياء ان يكون بدلا عن الهمزة فقلت افئدة زيادة بخلف له ولا ولا يقال وافئدة اسبع فوجه عدم
الياء في افئدة انها جمع فواد على افعلة كاغربة واما قول شعلة كاعمدة واجوبة واجربة فغير مطابق لانها جموع فعال بالكسر لا بالضم ووجه الياء اشباع
كسرة الهمزة الى ان تحدث منها فيمتد الصوت بالمدعوله كهاه وماه والدراهيم والصياريف وقيل الافئدة هنا من الوفود والاول اظهر واكثر وفي التوضيح
لابن مالك ان اشباع الحركات لغة معروفة ومن جملتها ههنا زيد قايم جار عمرو باشباع فتحة النون حتى يتولد منه الف اي بين اوقات قيام زيد
ونقل الفراء عن بعض العرب اكلت لحم شاة اي لحم شاة واما ما قيل من ان هشاما سهل الهمزة كالياء والراوي عبر عنه بالياء ومراده بالياء عوض منها
فقد رده الحافظ الداني بان النقلة عن هشام اعلم الناس بالقراءة ووجوه الاتقان والاحكام فمثل هذا الجهل لا يتصور في حق مثل هؤلاء الاعلام
على ان هشاما لم ينفرد بها بل شاركه جماعة فيها وايضا تسهيل هذه الهمزة كالياء غير جائز بل يتعين نقل الحركة اليها ولحمزة ابدالها ياء محضة على الرسم
في وجه حال الوقف واما عدم ذكره في بعض كتب القراءة فلا حجة فيه اذا ثبت الصحيح مقدر على النافي الصريح فكيف على المفهوم بالتلويح فالسامع
حجة على المانع واما قول ابي شامة عجبت من صاحب التيسير كيف ذكر هذه القراءة مع كونه اسقط وجوها كثيرة لم يذكرها نحو ما نبهنا عليه مما زاده
ناظم هذه القصيدة وههنا قراءة صحيحة يروى عن عاصم وابي عمرو وانما يؤخرهم ليوم بالنون ذكرها ابن مجاهد وغيره من كبار ائمة القراءة
ولم يذكرها صاحب التيسير لانها ليست من طريق اليزيدي فالجواب ان اللازم على كل احد ان يذكر ما ثبت عنده تحقيقا ولا يلتفت الى ما ذكره غيره
تقليدا ففيه تنبيه على انه لو لم يثبت عنده اشباع افئدة لم يذكره في التيسير والله الميسر لكل عسير وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِدًا
وَمَا كَانَ لِي اِنِّي عِبَادِيَ خُذْ مَلَا ‐ فتح اللام مبتدا خبره في لتزول بكسر اللام الاولى ونصب الثانية وارفع امر ومفعوله لتزول وراشدا
حال الفاعل وخذ امر وياء ما كان لي ويا اني وياء عبادي مفعولات له وذات ملا بالضم جمع ملاءة حالها والمعنى قرا فور امر راشد الكسائي و
ان كان مكرهم لتزول بفتح اللام الاولى ورفعه وضم اللام الاخيرة والستة بكسر الاولى ونصب الثانية وقرئ لتزول بفتح اللامين قرا عمر وعلي
وان كان وابن مسعود وما كان وقد علم ان الفتح في الاولى من الاطلاق والرفع في الثانية من الاعراب ذكره الجعبري والاطلاق ينصرف
الى الاول لكن اول الكلمة في الحقيقة ههنا التاء واللام كلمة اخرى وان كان المجموع كلمة واحدة عند القراء فكان الاولى ان يقول ولام
تزول الفتح ورفعه راشدا ليكون الضمير راجعا الى لفظ تزول واما رجع الضمير الى اللام الاخيرة كما ذكره الجعبري فتجوز كما لا يخفى ثم وجه الفتح جعل
ان مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة واللام الاولى هي الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع بمعنوي عند فقد الناصب والجازم اي وانه
كان مكرهم في عظمته يوهم ان يزول به ما هو في قرة كالجبال العظام من تفريع شرائع الاسلام ومعجزات النبي عليه السلام على حده مكروا مكرا
كبارا ووجه الكسر جعل ان نافية كما واللام لام الجحود والفعل منصوب بان مضمرة بعدها نحو وما كان الله ليطلعكم والمعنى ما زال مكرهم ما يثبته الله
كالجبال وان استعظمتموه في الجبال فيتحدان في المآل وفيها ثلث مضافات بغير مصرخي فتح حفص وما كان لي عليكم وحجازي وبصري

وعاصم وقل يعبادي الذين وحجازي وابو عمرو ربنا انى اسكنت واسكن كلا من بقي من كل وثلاث محذوفات اثبت ورش يآء وعيد في الوصل وكذا ابو عمرو بما اشركتمون من قبل وكذا ورش وابو عمرو ربنا تقبل دعاء والبزي في الحالين كيعقوب في الثلاث وحذف كل من بقي فيها قال ابو شامة دعائي بما اشركتمون وقوله وخاف وعيدي الزوائد اجملا ◆ **سُورَةُ الْحِجْرِ مَكِّيَّةٌ** وهي تسع وتسعون آية ◆ **وَرُبَ خَفِيفٌ اِذْ نَمَا سُكِّرَتْ دَنَا ◆ تَنَزَّلُ ضَمَّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا** ◆ بارُبما خفيفة اسمية اذ نما زاد ووصل اوردى ونقل ظرفية وتحقيق كان سكرت دنا كبرى وتنزل بفتح التاء وهو مرفوع اجماعا مبتدا آخره ضم تاءه مثل بالف الاطلاق صور فيه وقصر للوزن ولشعبة متعلقه ثم تمم فقال **وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ ◆ الْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلَا** ◆ الشطر لام الملائكة وبالنون في موضع تاءه المضمومة متعلق اقرا بمقدر واكسر زايه امر آخر وكذا انصب والملائكة منصوبه والمرفوع صفة كله من شائد نافع اسمية وعلى بالضم مرات عالية ومناقب غالية مفعول شائد واصله رافع البناء ومنه قوله تعالى بروج مشيده وقعوا مشيد والمعنى قرا ذو همزة اذ ونون نما نافع وعاصم ربما بتخفيف الباء والباقون بتشديدها وقرا ذو دال دنا ابن كثير انما سكرت بتخفيف الكاف والستة بتشديدها وقرا شعبة ما تنزل بضم التاء وغيره بفتحها الا ذا عين عن وشين شائد وحفص وحمزة والكسائي فانهم قرأوا بضم النون وكسر الزاي ونصب الملئكة فالحرميان وابو عمرو وابن عامر بفتح الزاي والتاء ورفع الملائكة وكذا شعبة برفع الملائكة وجمعوا هنا على تشديد الزاي وقرى بضم النون والاسكان والكسر والتخفيف والنصب وقرى سكرت بالفتح والكسر والتخفيف وعبارة سكرت علمت من عبارة ربما لانها معطوفة عليها بمقدر على حد وفصل اذ ثنى والرواية بتشديد الكاف في سكرت ولا يوهم الترجمة لاتزان البيت بالتشديد على الاتمام والتخفيف على القبض فقول ابي شامة ان قراته بالتخفيف اولى لئلا يشتبه بقوله وباللفظ استغنى فينعكس المقصود مدفوع لان الاستغناء باللفظ انما يكون في قيد متعين لايتزن البيت الا به وهنا احتمالان فالعدول عن الرواية مخالف للدراية وعلم ان نون ننزل مضمومة من قوله فيها في التاء المضمومة نون ولم يتعرض لحركتها فدل على اتفاق الحركة لا كما قيل لم ينبه عليها ولو قال وبالنون ضما او فاضمم لاوهم حذف التاء والاقتصار على النون الثانية وقيد النصب للضد ورب بضم الراء وتخفيف الباء لغة الحجاز وعامة قيس والضم والتشديد لاسد وتميم وما الداخلة عليها رب هنا كافة اي مانعة لها عن عملها وقد يكون نكرة بمعنى شيء كقوله ربما يكره النفوس من الامر ويدخل على الماضي ولو تقديرا كما في الآية والشعر ووجه تخفيف سكرت انه من سكرت النهر حبست ماءه فالمصدر السكر بالفتح ووجه تشديده مبالغة فيه او اغشيت او حيرت فالمصدر السكر بالضم والمعنى واحد ووجه نون ننزل بناؤه للفاعل ويلزم منه ضم النون وكسر الزاي واسناده الى الله تعالى بنون العظمة ونصب الملائكة على مفعوله على حد ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة ووجه التاء المضمومة بناء الفعل للمفعول فضم وفتح قياسا وانث لاسناده الى الملائكة لفظا على حد ونزل الملائكة ووجه الفتحتين بناؤه للفاعل واسناده الى الملائكة تحقيقا واصله تتنزل حذفت احدى التائين والملائكة رفع فاعله على حد تنزل الملائكة في سورة القدر ◆ **وَثَقِّلْ لِلْمَكِّي نُونَ تُبَشِّرُونِ ◆ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ اَوَّلَا** ◆ الشطر واو تبشرون وثقل ماض مجهول وللمكي ونون تبشرون مفعولا واقيم الاول مقام الفاعل على القليل فنصب الثاني ذكره الجعبري وهو اعراب فيه اغراب ولعله رواية والا فقد قال شعلة ان نون فاعل ثقلا على عادته انه يعبر عن النائب بالفاعل تبعا للزمخشري من نحاته واكسره امر والهاء للنون وحرميا حال الفاعل اي قاريا بمذهب حرمي او منون الى الحرمي او منسوب الى حرمي واما الحذف في اول النونين معا بمعنى ليس واسمها وخبرها والمعنى قرا ابن كثير فبم تبشرون بتشديد النون والستة بتخفيفها وقرا مدلول حرمي نافع وابن كثير بكسرها والخمسة بفتحها فصار ابن كثير بتشديدها وكسرها ونافع بتخفيفها وكسرها والباقون بتخفيفها وفتحها وقرأ الرواسي تبشرونني بنونين مفتوحة فمكسورة وابن مسلم عن ابن عامر لنشد تموني بتشديد النون ووجه كسر النون والتشديد ان اصله تبشرونني النون الاولى علامة الرفع والثانية للوقاية وياء المتكلم مفعول وادغمت النون الاولى في الثانية وحذفت الياء على القراءتين وحسن بالفاصلة وبقيت الكسرة تدل عليها نحو متاب ومآب ووجه التخفيف مع الكسر ما تقدم لكنه حذف نون الوقاية تبعا وكسر الاولى دالة على المحذوف او خفف وقوله اما الحذف اولا تفريع على قراءة نافع حيث اوهم كسرها ان النون المحذوفة هي الثانية لا الاولى على الاصح وتقدم تخفيفه في اتحاجوني ووجه الفتح والتخفيف انه لم يثبت المفعول لتقدمه في ابشرتموني فلم يحتج الى وقاية فبقيت نون الاعراب على فتحها ◆ **وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا ◆ وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلَا** ◆ صدره اسمية والوزن بسكون عين معه واشباع هائه على التمام والرواية بفتح نونات الافعال وهن رافقن كبرى اي الكلمات

صحبن وبكسر النون حال رافقن وحملا جمع حامل مفعوله ولو قال جميعا بدل هن لكان احسن والمعنى قرا ذو راء رافقن وحاء حملا ابو عمرو والكسائي د
من يقنط هنا واذا هم يقنطون بالروم لا تقنطوا بالزمر بكسر النون والباقون بفتحها فى الثلاثة وقد قرا السمر قندى عن الليث وعصمة عن ابى عمرو يقنط
بضم النون ومن القنطين بلا الف ومعنى قنط اليس وقنط يقنط بفتح عين الماضى وكسر المضارعة لغة الحجاز واسد وبفتح الماضى وضم المضارع لتميم
وبكر وبعض قيس وبكسر الماضى وفتح المضارع لغة غيرهم واما قول الجعبرى اختيار الفتح لانه الافصح ومن ثم اجمعوا على فتح من بعد ما قنطوا فليس
فى محله لانه دليل على قوة كسر مضارعه لا فتحه اذ ما ورد بفتح ماضيه ومضارعه وعلى تقدير ثبوته يكون شاذ العدم وجود شرطه او من باب تداخل اللغتين
وهو غير مرضى ايضا ﴿ وَمُنَجُّوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْجِيَنَّ شِفَا مُنْجُوكَ صُحْبَةُ دَ لا ﴾ ١٩ الشطر نون الثانية من ننجين وجيم منجوهم
بالصلة خفيف اسمية وخف ننجين شفى كبرى وفى العنكبوت ظرفه وخف منجوك صحبة الخفيف ولا هو اخرى ووحد صحبة باعتبار اللفظ ذكره الجعبرى و
الظاهر انه وحده وذكره باعتبار معناه من الجمع والفوج ونحو هما والمعنى قرا ذو شين شفى حمزة والكسائى انا لمنجوهم اجمعين هنا وفى العنكبوت لننجينه و
اهله باسكان النون وتخفيف الجيم وقرا مدلول صحبة ودال ولا ابن كثير وحمزة والكسائى وشعبة انا منجوك واهلك فيها بالاسكان والتخفيف والباقون
من كل بالفتح والتشديد وصار حمزة والكسائى بتخفيف الثلاثة وابن كثير وشعبة بتشديد الاولين وتخفيف الثالث والباقون بتشديد الكل وقد علم
سكون النون للمخفف من لفظه وفتحها للمثقل من المجمع عليه ولو قال لمنجوهم محكى ولا يحتاج الى الفاصل كالتالى ذكره الجعبرى يعنى فيكون حاكيا لما امكنه
والا فقد حذف مكتفيا بننجين ايضا ولو قال منجوهم بالتشديد لكان اولى كما لا يخفى ووجه التخفيف ان ننجى مضارع انجى معدى بالهمزة ومنجوهم ومنجوك
اسم فاعل ووجه التشديد انه مضارع نجى معدى بالتضعيف وهما لغتان ﴿ قَدَّرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ وَعِبَادِي مَعْ بَنَاتِي وَاِنِّي ثُمَّ اِنِّي فَاعْقِلَا ﴾
وخفف قدرنا بالحجر والنمل مفعول صف الامر وفاعقلا بالف مبدلة من المؤكدة اى استحضر مفعوله عبادى كائنا مع بناتى وانى بفتح الهمزة ثم انى
بكسرها والمعنى قرا ذو صاد صف شعبة الا امراته قدرنا انها هنا وقدرناها فى النمل بتخفيف الدال والشعبة بتشديدهما وقد علم ترجمة التخفيف من العطف
على خف منجوهم لرجحانه على اللفظ واستغنى عن الفاصل لعدم اللبس ولها نظائر بالواقعة والمرسلات والاعلى والفجر فرقها تبعا للاصل ووجه التخفيف
والتشديد انهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة اى دبرنا او كتبنا وقررنا وفيها اربع مضافات فتح حجازى ولبصرى يا عبادى انا كلها وقل انى
ومدنى هؤلاء بناتى ان واما سنى الكبر فاسكنها الحلوانى وفيها محذوفتان من غير طرقه فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما يعقوب وعصمة عن ابى عمرو
فى الحالين ﴿ سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ ﴾ الا ان عاقبتم الى آخرها فانها مدنية وقيل آيتان اخريان مدنيتان احديهما والذين هاجروا فى الله و
الاخرى ثم ان ربك للذين هاجروا وهى مائة وثمانية وعشرون آية ﴿ وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ
هَلْهَلَا ﴾ ١٩ ينبت نون اسمية وصح صفة نون ويدعون بالغيبة قراءة عاصم اخرى والخلف فى شركاى اخرى وفى الهمز بدل البعض وهلهلا تضعيفا
حال الفاعل وماض مستانف فالفه للاطلاق والمعنى قرا ذو صاد صح شعبة ينبت لكم بالنون والسبعة بالياء التحتية وقرا عاصم والذين يدعون من
دون الله بالغيب والباقون بالخطاب والذى هاء هلهلا البزى فى همزة شركائى الذين هنا وجهان وهو معنى قول التيسير بخلف عنه بحذف الهمزة
وهو قراءة الدانى على ابى الحسن وبه قطع ابن مجاهد واثباتها كالباقين وهو قراءته على الفارسى وبه قطع الاكثر كالاهوازى وقرا يدعون بالغيب
مع الضم والفتح وقد قيد يدعون من الاطلاق وعدم صحة النون على احتمال العطف والخلف هنا فى حذف الهمزة واثباتها ومقتضى الطلاقه قطر الخلاف
على هذا الموضع دون الكهف وموضعى القصص وفاقا للاصل وزاد عنه ابن النهر حذف الاربعة والاكثر ولن كائن مصرف وابن فرح وشبل عن
ابن كثير بحذف الاربعة وابن فرح وعائى دالا وانكار بعض كابى شامة على التيسير ذكرها لحذف غير متوجه لثبوته سبعة وناهيك قطع ابن مجاهد له
الزاهد بذكر تنزل الملائكة بالتاء المضمومة وفتح الزاء ورفع الملائكة غير لازم لانه طريق الكسائى عن شعبة وروح عن يعقوب وكذا ذكر فتح شين
بشق غير لازم له لانها لابى جعفر ومحبوب عن ابى عمرو وليست من طرقه ووجه نون ننبت اسناده الى المعظم على الالتفات ووجه يائه استناده الى ضمير
اسم الله المتقدم مناسبة اعنى قوله هو الذى انزل ووجه غيب يدعون الالتفات عن خطاب عام للمؤمنين الى غيب خاص للكافرين اى يدعونهم
ولان قبله وبالنجم هم يهتدون ووجه خطابه الالتفات من الخطاب العام الى الخاص اى تدعون انتم او جرى على سنن واحد لطريق التغليب يلايمه

والله يعلم ما يسرون وما يعلنون ووجه همز شركاى الاصل يقال شريك وشركاء كخليط وخلطاء ووجه حذفها اما تخفيفا على غير قياس كما روى عنه
فى ورائى ودعائى فيكون كشكئين فيجرى فى الف وجهان المد والقصر لبعد الهمز المغير اقصر الممدود لغة كالبكاء والبكا والغراء والغرا فالقصر فقط
وهو معنى قول البعض بغير همز ولا مد وهو المعتمد ولما اضطرب الجعبرى فى حل هذه اللغة وتبيين العلة اشار اليه بقوله مهلا من مهل النساج الثوب اذا لم يحكم نسجه
وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ * مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةَ وُصِّلَا * يكسر نافع نون يشاقون من قبل فيهم مضارع ومعمولاه ومتعلقه
وتذكير كلمتى يتوفيهم مبتدا خبره وصل بصيغة المجهول والف الاطلاق اى وصله الرواة ونقلوه بعد ما حملوه وقد اتعب الجعبرى فى جعل الالف للتثنية و
لحمزة متعلقه ومعا حال الفاعل والمعنى قرا نافع تشاقون فيهم بكسر النون والستة بفتحها وقرا حمزة الذين يتوفيهم الملائكة ظالمى انفسهم وتوفيهم الملئكة
طيبين بياء التذكير والباقون بتاء التانيث فيهما وعلم تذكير يتوفيهم من الاطلاق ووجه كسر تشاقون وفتحها تقدم فى تبشرون ووجه تذكير يتوفيهم
وتانيثه ما ذكر فى الاول تاتيهم الملائكة من اعتبار المبنى واختيار المعنى سَمَا كَامِلًا يُهْدَى بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ * وَخَاطَبَ تَرَوْا شَرْعًا وَ
الآخِرِ فِي كِلَا * سما يهدى ماضية كاملا حال الفاعل بضم وفتحة متعلقاه وخاطب يروا امر ومفعوله وشرعا حال احدى المعمولين اى شارعا او شرعا
ويروا الآخر بالنقل وكسر النحا مبتدا خبره فى كلا بالكسر والمد قصر وقفا اى حفظا والمعنى قرا مدلول سما وكاف كاملا الحرميان والبصرى والشامى فان الله
لا يهدى بضم الياء وفتح الدال والكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وقرا ذو شين شرعا حمزة والكسائى اولم يروا الى ما خلق الله بالخطاب والباقون
بالغيب وقرا ذو فاء فى وكاف كلا ابن عامر وحمزة الم يروا الى الطير بالخطاب والباقون بالغيب فصار ابن عامر بغيب الاول وخطاب الثانى و
الكسائى بعكسه وحمزة بخطابهما والباقون بغيبهما وقرا ابى الا هادى لمن اضل والفضيل وابن مسعود يهدى بفتح الهاء وتشديد الدال ووجه ضم يهدى
بناء الفعل للمفعول فمن رفعه لنيابة الفاعل اى لا يهدى الله الذى يضله ولا غيره على حد من يضلل الله فلا هادى له ووجه فتحه بناؤه للفاعل
واسناده الى ضمير اسم الله تعالى والقاعه على من ويهدى على اصله من المعنى المتعدى او يكون بمعنى يهتدى اللازم ومن فاعله واما قول مكى هذا
احسن لان الله تعالى قد هدى قوما بعد ان اضلهم فليس فى محله لان المعنى لا يهدى من ختم ضلاله واشقى ماله ووجه خطاب يروا فيهما حمله ان ربكم
لرؤف رحيم والله اخرجكم من بطون امهتكم الاية ووجه غيبهما حمله على او ياخذهم على تخوف وسابقه ويعبدون من دون الله ومن فرق جمع *
وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ اَضَا يَتَفَيَّؤُا الْمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِي قَبْلُ تُقُبِّلَا * الشطر لام المونث وراء مفرطون بفتح الراء مفعول اكسر وقصر وزنا واعنا
بفتح الهمزة كعصا جمع اضاءة غدير كعصبة وعصب ويروى بكسرها مقصور الممدود كاكمة واكام حال فاعله ذا اضا او شبيها اضا اى مشبها للغديرة فى
صفاء السريرة ويتفيؤ بالتذكير مبتدا المونث لغته تقبل خبره والالف للاطلاق وللبصرى متعلقه قبل مفرطون ظرفه والمعنى قرا ذو همزة اضا نافع وانهم
مفرطون بكسر الراء والستة بفتحها وقرا ابو عمرو والبصرى يتفيؤا ظلاله بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وقرا هارون عن ابى عمرو وتتفيؤا ظلاله بالتاء
والضم والقصر وابو جعفر مفرطون بفتح الفاء وتشديد الراء وكسرها والوليد بن مسلم مثله وفتح الراء واشار بقوله قبل الى ان يتفيؤ المؤخر فى النظم مقدم
على مفرطون فى التلاوة ولو قال وفى يتفيؤا المونث حاكم وفى مفرطون الراء بالكسر اصلا لرتب ذكره الجعبرى وامر التقديم والتاخير سهل لا سيما مع التنبيه
والتذكير ووجه كسر مفرطون انه اسم فاعل من افرط فى المعصية بالغ فيها واعجل بها ووجه فتحه انه اسم مفعول من افرطه قدمه لطلب الماء ومنه حديث انا
فرطكم على الحوض او من افرط تركه خلفه ونسيه اى مقدمون الى العذاب والنار او منسيون من رحمة عزيز الغفار وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمُّ نُسْقِيكُمْ مَعًا *
وَشُعْبَةُ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلِّلَا * ضم نون كلمتى نسقيكم بفتح النون وصلة الميم مبتدا خبره حق صحاب ومعا حال اى مصطحبين وخاطب
امر ويجحدون بالغيب معموله ولشعبة متعلقه ومعللا حال فاعله ويروى بفتح اللام فحال مفعوله والمعنى قرا مدلول حق صحاب ابن كثير وابو عمرو وحفص و
حمزة والكسائى نسقيكم مما فى بطونه هنا ونسقيكم مما فى بطونها بالمؤمنين بضم النون والباقون بفتحها فيهما وكل على اصله فى صلة الميم وسكونه وقرا
شعبة يجحدون بالخطاب والبقية بالغيب وقرا ابو جعفر تسقيكم بتاء مفتوحة وقرا ائمة يسقون بالمجهول وفتح الاعمش والزعفرانى عن ابن عامر
والمفضل عن عاصم نسقيه وبالفرقان والجمهور على ضمه مناسبة لنحيى واتفقوا على فتح لا نسقى سقى واسقى لغتان وعليه قوله تعالى وسقيهم ربهم
شرابا طهورا واسقيناكم ماء فراتا فوجه ضم نسقيكم جعله مضارع اسقى ووجه فتحه جعله مضارع سقى ووجه يجحدون مناسبة والله فضل بعضكم على بعض

في الرزق ووجه غيبة مناسبة فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ماملكت ايمانهم فهم فيه سواء ﴿ وَظَعْنِكُمْ اِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَيَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ
النُّوْنُ دَاعِيْهِ نُوِّلَا ﴾ الشطر جيم يجزي وظعنكم بالصلة مبتدا اخره جملة اسكانه ذائع شائع ويجزين الذين باليا مبتدا ونونه بدل الجماء واعية
نولا بالف الاطلاق اي اعطاه واوصل ويروى بنصب النون مفعول نولا ويروى نول مجهول ثم تمم فقال ﴿ مَلَكْتَ وَعَنْهُ نَصُّ الْاَخْفَشِ
يَاؤُهُ ﴾ ﴿ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُوْنًا مُوَهَّلَا ﴾ ملكت ماضية دعاء للمخاطب اي ملكت العلم والخبر ونص الاخفش فعلية مفعوله ياء يجزين
وعنه بالصلة على التمام وهو الرواية اي عن مدلول الميم متعلقه وروى النقاش عن الاخفش نونا اخرى وهاء عنه بالقبض الذوموهلا اسم مفعول
حال الفاعل او صفة النون من وهل في الشيء وعنه بالكسر سها فيه ووهل اليه بالفتح ذهب وهمه اليه ويريد غيره ويقال وهله كوهمه والمعنى قرا
ذو ذال ذائع ابن عامر والكوفيون يوم ظعنكم باسكان العين والباقون بفتحها وقرا ذو دال داعية ونون نولا ابن كثير وعاصم ولنجزين الذين
صبروا بالنون ولذي ميم ملكت ابن ذكوان وجهان وفاقا لابي العلاء النون عن النقاش عن الاخفش عنه وبه قطع المصباح ودرر الافكار والياء
عن ابن النضر عن الاخفش عنه وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي والباقون بالياء قيد ليجزين المختلف بالذين لما فخرج عنه ليجزينهم مطلق النون
والا فالصيغة والاصطلاح تنزيله على الاول ولما اجمل رمز الميم فصله بقوله وعنه نص الاخفش ياءه الى آخره وهو معنى قول التيسير وكذلك اي بالنون
قال النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وهو عندي وهم لان الاخفش ذكر في كتابه عن ابن ذكوان الياء فاشار الناظم بالنص الى تعيينه
في الكتاب وبموهلا الى قوله وهم قال الجعبري قد صحت النون عن ابن عامر من رواية هشام ايضا ومن ابن ذكوان من طريق الصوري ومن
طريق الاخفش وهبة الله والنقاش في غير التيسير فقوله وهم وهم اعتماده على نص كتاب الاخفش غير كاف لاحتمال انه ذكر احد الوجهين
والاقراء مقدم عليها وقول الاهوازي ان النقاش شك فيها يحتمل انه راجعه او تذكر والا فمقتضاه عدم الرواية فكيف نقل عنه الياء وح
لم ينقل في التيسير عن ابن ذكوان سوى الياء لقطعه بعدم صحة النون وفي النظم ان قصد بموهلا انه منسوب الى الوهم مطابقة فكذلك او
مخالفة فوجه النون من الزيادات هذا والشيخ الجزري قطع في كتاب النشر لصحة النون عن ابن ذكوان وعن هشام ايضا من طريق
جميع العراقيين مثل الحافظ ابي العلاء الهمداني وعلى هذا سائر المشارقة نعم جميع المغاربة رووا عن هشام وابن ذكوان بالياء كما في
العنوان والمجتبى والارشاد والتذكرة ثم الاخفش هو هارون بن موسى بن شريك الدمشقي تلميذ ابن ذكوان وكان معروفا بالاخفش
رب الجابية وهي اسم ورب بن وروب قطعه الدمشقي وكان محله هنالك واما النقاش فهو محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن سند البغدادي المفسر المشهور
راوي الاخفش المذكور ووجه اسكان ظعنكم وفتحه مامر في المعز من اللغتين ووجه نون ليجزين الالتفات الى نون العظمة على حد ولقائه اولئك يئسوا من
رحمتي ووجه الياء اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في وما عند الله باق ﴿ سِوَى الشَّامِ ضَمُّوْا وَاكْسِرُوْا فُتِنُوْا لَهُمْ ﴾ ﴿ وَيُكْسَرُ فِيْ ضِيْقٍ
مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلَا ﴾ سوى الشامي فحذف قارى الشام مستثنى من ضمير لهم اي السبعة المتعلقة بقوله ضموا فاء فتنوا واكسروا تاءه امران مفعولهما
ومبتدا اخره تالية على حد قوله واذا تباع كريما او يشتري فسواك بائعها وانت المشتري ويكسر ضاد في ضيق مضارع مجهول ومع النمل حال مرفوع
وكذا دخللا والمعنى قرا السبعة الا ابن عامر من بعد ما فتنوا بضم الفاء وكسر التاء وقراءة ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرا دل دخللا ابن كثير ولا تك في ضيق
هنا ولا تكن في ضيق بالنمل بكسر الضاد والستة بفتحها فيهما والفتنة لغة الاختبار ويتجوز به عن العذاب وقيل فتن الرجل وقع في الفتنة وتحول من الحالة
الحسنة الى السيئة فوجه ضم فتنوا بناؤه للمفعول معناه من بعد ما فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر في قلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر وصهيب
وبلال ذكره الجعبري لكنه لم يصدر التلفظ الا لعمار دون والده وصهيب وبلال فالصواب ما قاله ابو شامة كعمار واصحابه بمكة ووجه فتحه بناؤه للفاعل و
معناه من بعد ما اكرهوا المؤمنين على الكفر كعكرمة بن ابي جهل وعمه الحارث وعتبة بن الحارث وسهيل بن عمرو ثم اسلموا فتختلفان او افتتنوا او فتنوا
انفسهم بلفظ الكفر فيتحدان ووجه كسر ضيق وفتحه انهما لغتان في صدر ضاق كالقول والقيل ويحتمل الفتح تخفيف ضيق كهين وميت فيقدر له موصوف
اي في امر ضيق وليس فيها ياء اضافة مختلفة من طرقه واسكن الحلواني عن دوري اليزيدي ياء شركائي ولا محذوفة الا باق ولقد سبقت واما فارهبون
ما تقون فاثبتها يعقوب في الحالين ﴿ سُوْرَةُ الْاِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ ﴾ وقيل الا خمس آيات وان كادوا ليستفزونك الخ فانها نزلت في المدينة او حواليها

آيها مائة واحدى عشرة آية كوفي وعشرة غيره خلافها آية للاذقان سجدا كوفي فواصلها را راء ذ كلها بالالف الا الاية الاولى فهي بالراء وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلَا وَ
لِيَسُوؤُا نُونٌ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدَّ عُدِّلَا ۞ الشطر واو نون وتتخذوا بالخطاب مبتدا اخره غيب حلا وليسوا بياء التذكير مبتدا اخره نون را اوليسوا
وضم الهمز مبتدا والمد رفع عطف على ضم والخبر عدلا بصيغة المجهول والف التثنية او بصيغة الفاعل كما يشير اليه قول الجعبري اى صحح كل منهما الآخر ثم تمم
فقال سَمَا وَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَدَّدًا ۞ كَفَى يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلَا ۞ سما المذكور ماضية مستانفة ويلقاه بالصلة على قراءة الشامي
ففيه تركيب او وقعه فيه الوزن وهو مبتدا اخره يضم بصيغة المجهول ولو قال سماه ويلقاه على قراءة الجماعة لكان اولى كما لا يخفى ومشددا بفتح الدال
حال نائب الفاعل كفى المذكور مستانف ونون يبلغن مفعول امدده امر واكسر نونه عطف وشمردلا حال فاعل احديهما ثم عطف فقال وَعَنْ كُلِّهِمْ
شَدِّدْ وَفَا اُفٍّ كُلِّهَا ۞ بِفَتْحٍ دَنَا كُفُوًا وَنَوِّنْ عَلَى اعْتِلَا ۞ شدد النون امرية وعن كل السبعة متعلقة وفا اف مبتدا مضاف قصر
ضرورة وكلها بالجر تاكيد المضاف اليه بفتح خبره ودنا صفة فتح او مستانف وكفوا تميز ونون الكلمة امرية على اعتلا بصيغة المصدر على ارتفاع حال الفاعل
وقصر للوقف والمعنى قرا ذو حاء حلا ابو عمرو ولا تتخذوا بالغيب والستة بالخطاب وقرا ذو راء الكسائي ليسوا وجوهكم بالنون والبقية بالياء وقرا ذو عين
عدلا ومدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بضم الهمزة وواو مدية بعدها والباقون بفتح الهمزة بلا واو وفا لكسائي بالنون والفتح وابن عامر وشعبة
وحمزة بالياء والفتح والباقون بالياء والضم وقرا ذو كاف كفوا ابن عامر كتابا يلقاه بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والستة بفتح الياء واسكان
اللام وتخفيف القاف وكل على اصله في امالته وفتحه وصلته وضده وقرا ذو شين شمردلا حمزة والكسائي اما يبلغن بالف بعد الغين وكسر النون والباقون
بحذف الالف وفتح النون واتفق السبعة على تشديدها وقرا ذو دال دنا وكاف كفا الابنان فلا تقل لهما اف هنا اف لكم بالانبياء راف لكما بالاحقاف
بفتح القاف الخمسة بكسرها وقرا ذو عين على وهمزة اعتلا نافع وحفص بالتنوين والبقية بحذفه فنافع وحفص بالكسر والتنوين والابنان بالفتح بلا تنوين
والباقون بالكسر بغير تنوين والباقون بالكسر بغير تنوين وقرا الزهري عن قنبل ليسوا بواو مشددة مفتوحة بغير همز وعن على رضى الله عنه فتح اللام والياء
والنون مؤكدا بالنون الثقيلة للواحدة وقرى بالخفيفة وقرا هارون عن ابى عمرو بالفتح والتنوين وقرى به وبالضم مع التنوين وعلم ان المد بعد همز ليسوا
من قرينة الضم وعلم فتح لام يلقاه للمشدد من لفظه وسكونه للمخفف من نحو يلقونه وعلم ان المد في يبلغن الف وانه بعد الغين من ان يبلغا ويتفرع عليه
زيادة المد عليها للساكنين الا ان يراد الاعم كما ذكره الجعبري فانه لا يجوز عندنا الجمع بين الحقيقة والمجاز ولا استعمال المعنيين المشتركين على اطلاق واحد
ووجه غيب تتخذوا اسناده الى ضمير بني اسرائيل ووجه الخطاب الالتفات او بتقدير قلنا او حكاية لما في الكتاب كما في البقرة لا تعبدون الا الله وكلاهما
في بني اسرائيل والمعنى واحد ومعناهما ليلا او كراهة ان تتخذوا على التقديرين وكيلا وذرية مفعولا تتخذوا او ذرية بدل من وكيلا او نصبه على الاختصاص
او النداء على قراءة الخطاب ووجه نون ليسوا او الفتح اسناده الى المعظم مناسبة لبعثنا ونحوه فاعل مستكن والفعل نصب بعد لام كي اى ليسوء نحن ووجه
الياء والفتح اسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم في عسى ربكم او الوعد في جاء وعد الآخرة او البعث المستفاد من بعثنا ووجه الياء والواو اسناده
الى ضمير عبادا في بعثنا عليكم عبادا لنا وهو الواو وضم الهمزة اتباعا مناسبة لبعثنا هم المقدر جواب اذا متعلق اللام وليدخلوا وليتبروا وليوافقه صريح الرسم
ووجه تشديد يلقاه انه مضارع لقى المعدى بالتضعيف الى آخر يلقيه الله ثم بني للمفعول فارتفع واحد واستتر وبرز الآخر وظهر لانه منصوب وهو الهاء
على حده لقيتهم نضرة وسرورا ووجه تخفيفه انه مضارع لقى متعد الى واحد وعليهما ان جعلت المرفوع للانسان ان كانت الهاء للكتاب اوله فهي لذلك لانه من
الافعال التي يتعالى كل من المتعلقين ويلقاه منشورا صفتان لكتابا اوالاول صفة والمعنى يستقبله والثاني حال ووجه قصر يبلغن انه مسند الى ظاهر
والنون المؤكدة يفتح مع غير الالف ووجه مده انه مسند الى الالف ضمير الوالدين والمؤكدة بعده مكسورة واحدهما بدل بعض وكلاهما بدل كل ولولا احدهما لكان
كلاهما تاكيدا ولا يجوز جعله فاعلا على لغة قاما رجلان فانه لغة ضعيفة يسمى لغة اكلوني البراغيث واما نحو واسروا النجوى الذين ظلموا او عموا كثير فمحمول
على البدل فتامل واف اسم الفعل بني على حركة لالتقاء الساكنين كسرا على اصله وفتحا تخفيفا وضما اتباعا ولغة الحجاز الكسر بالتنوين ولغة قيس الفتح
مع التنوين لغة اسد وبالضم لغة بعضهم وتنوينه للتنكير وفي القاموس له اربعون لغة وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّبٌ ۞ وَحَرَّكَهُ
الْمَكِّيُّ وَمَدَّ وَجَمَّلَا ۞ خطأ بالكسر والسكون مبتدا ومصوب خبره بصيغة المفعول وبالفتح ومعطوفه متعلقة وحرك طاء خطأ المكي ماضية والوزن

على تخفيف ياء النسبة وهو لغة ومده وجملة اخريان والفه للاطلاق وضمير المرفوع للمكي والمنصوب لخطاء وخطاء مصوب من المطابقة ومن بديع
الاخبار في الموافقة والمعنى قرأ ذو ميم مصوب ابن ذكوان انه كان خطاء بفتح الخاء والطاء قصرا كمثل وابن كثير المكي بكسر الخاء واسكان الطاء بلا الف
كمثل وقرأ الازرق الجمال عن الحلواني عن هشام بالكسر والفتح والقصر والحسن عن الحلواني فعنه بالفتحتين والمد واصطلاحه جهرها بالاسرار ومد الفصحال
عن عاصم خطاء بالنساء وعلم قصر ابن ذكوان من ضد مد المكي وكسر الخاء للمكي من ضد فتح ابن ذكوان او كسر الباقين واسكانهم من ضد الفتح والتحريك و
قصرهم من ضد المد وعلم انه الف بعد الطاء من قرينة الفتح وحمزة على حذفها بعد نقلها وقفا يقال خطئ اثم واخطأ قصد الثواب او عيثا فلم يصبه ويتعاقبان
ووجه الفتحتين قول الزجاج انه مصدر خطئ خطأ كورم ورما بمعنى اثم او لم يصب واسم مصدر ما خطأ بالمعنيين ووجه المد انه مصدر خاطأ من خطئ كسافر وقد جاء
مطاوعه تخاطأ او مصدر خطئ كقام قياما ووجه الاسكان انه مصدر خطئ خطأ كاثم اثما وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفْ شُهُودٌ وَضُمَّنَا بِحَرْفَيْهِ
بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذًا عَلَا + خاطب شهود ماضية وفي يسرف بالغيبة متعلقة وضمنا مبتدأ مصدر وبحرفيه متعلقه والهاء ضمير مفسر بالقسطاس
المبدل منه وباؤه من التلاوة والاصل بحرفي القسطاس اي قافي موضعيه وكسر خبره اي موضع ضمنا كسر وقيد الكسر للضد وذو شذا جر بالاضافة
وعلا الكسر او الشذى ماض صفة احديهما والمعنى قرأ ذو شين شهود حمزة والكسائي فلا يسرف بالخطاب والباقون بالغيب وقرأ ذو شين شذى وعين علا
حفص وحمزة والكسائي وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم ولا في الشعراء بكسر القاف والباقون بضمها فيهما وقرأ ابي وابن مسعود
فلا تسرفوا خطاب الجمع وابو مسلم الخراساني فلا يسرف بالغيب والرفع فوجه خطاب يسرف اسناده الى المخاطب اي لا تسرف يا انسان او يا قاتل ابتداء
بالقتل العدوان او يا قاتل استيفاء او يا ولي القتل بعد الدية او العفو وبغير المماثلة او بقتل جماعة بواحد او بغير القاتل ووجه الياء اسناده الى ضمير احد
الثلاثة على احد التقادير الستة والولي اقرب وانسب ووجه ضم القسطاس لغة الحجاز ووجه كسره لغة غيرهم كالقرطاس وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ
اضْمُمْ وَهَائِهِ + وَذَكِّرْ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلَا + سيئة بالنصب حكاية مبتدأ وخبره اضمم اي واقع الضم وفي همزه وفي هائه متعلقاه
والهاء آن للفظ سيئة وذكر هاؤه امرية ولا تنوين فيه لا الجنسية ومحمولها وذكرا مصدر ذكر ملاق في الاشتقاق ومكملا بصيغة المفعول صفة وذكره ذكرا
طباقا من صنيع البديع والمعنى قرأ ذو ذال ذكرا ابن عامر والكوفيون كان سيئه بضم الهمزة وهاء مضمومة بلا تنوين والباقون بفتح الهمزة وتاء مفتوحة
منونة وقرأ ابن مسعود سياته وابي سيئة وقرئ سيئات وسيئا والتذكير جعل الهاء ضمير واحد مذكر فيجري عليها احكام مثلها وصلا لانها بين محركين
ولم يتعرض لها لظهوره ووقفا من الروم والاشمام عند المجيز وضده التانيث وهو جعلها هاء التانيث فيجري فيها احكامها من فتح ما قبلها وتعرض
لها تبعا وجعلها تاء وصلا وهاء وقفا مطلقا ووصفها فيها فوجه التذكير جعل كل لشمول المامور والمنهي ثم ميز بالاضافة الى ضمير الثاني وحذف التنوين لها
اي سيئ المنهي او سيئ المذكور وهو فعل المنهي عنه وترك المامور به وهو واحد بالنوع ورفعه على انه اسم كان ومكروها خبرها ووجه التانيث جعل كل لشمول
المنهي عنه فقط واسم كان ضمير الاشارة اي كان ذلك المنهي وسيئة نصب خبره ومكروها خبر آخر او بدل وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا
شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلَا + خفف ذال ليذكروا وكافه امرية واضمم كافه اخرى ومع الفرقان صفة في الاسراء او هنا مقدرا وشفاء
نصب حال الفاعل والمفعول اي ذا شفاء وتخفيف يذكر وضمه فصلا ذكرا ونقلا والفه يحتمل التثنية والاطلاق وفي الفرقان متعلقه ثم عطف فقال
وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ + يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزِّلَا + شفاء العكس فاعل حق وحق خبر مبتدأ محذوف
اي تخفيف يذكر وضمه وفي مريم ظرفه وصرف لوزنه وبالعكس الترجمة حال منه وغيب يقولون عن قارئ دار اسم فاعل من درى علم السيئة و
نزل الغيب ماضية مجهولة والفه للاطلاق وفي الثان متعلقه ثم تمم فقال سَمَا كِفْلُهُ أَنِّثْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمًى شَفَا وَاكْسِرْ فِي الْإِسْكَانِ كَامِ محللا
عملا + سما كفل الغيب نصبه ماضية وانث يسبح امرية ومعمولها وعن ذي حمى متعلقه وشفى الحمى صفة واكسر والاسكان بجملة اخرى ومحل جمع عامل حال الواو والمعنى
قرأ ذو شين شفا حمزة والكسائي ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا ابنا بينهم ليذكروا في الفرقان باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها وقرأ ذو فاء فصلا حمزة من
اراد ان يذكر فيها بالتخفيف كذلك وقرأ مدلول حق وشين شفاؤه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي اولا يذكر الانسان في مريم بفتح الذال والكاف
وتشديدهما وغير من ذكر في الاول كالاخير وغير من ذكر في الاخير كالاول فصار ابن كثير وابو عمرو بتشديد الاربعة وحمزة بتخفيف الثلاثة وتشديد الرابع

والباقون بتشديد الاول والثالث والرابع بتخفيف الثاني وقرا ذو عين عن ووال دار ابن كثير وحفص كما يقولون بالغيب وغيرهما بالخطاب فيهما بعينهما و
حمزة والكسائي بخطابهما والباقون بخطاب الاول وغيب الثاني قرا ذو عين عن وحا رحمي وشين بشفي حفص وابو عمرو وحمزة والكسائي تسبح له بتاء التانيث
والباقون بياء التذكير وقرا ذو عين علا حفص بخيلك ورجلك بكسر الجيم والبقية باسكانها وقرا ابن مسعود سبحت له وقرى ورجالك وعلم التخفيفان واسكان
الاول من لفظه والتشديدان وفتح الاول من يذكرون ومراده بالعكس الضد وعلم غيب يقولون وتاليه من اطلاقه لا لفظه كما قيل لاحتماله ولم يفصل
يقولون عن انث لامن اللبس وقيد الكسر للضد ووجه تخفيف يذكر جعله مضارع ذكر ضد نسي ووجه تشديده جعله مضارع تذكر مبالغة في الذكر والتدبر
واصله تتذكر ادغمت التاء في الذال للتقارب ومن فرق جمع ووجه غيب يقولون معا مناسبة وما يزيدهم ووجه خطابها بتقدير قل لهم يا محمد ووجه الفرق
انه التبعث ثم عاد ووجه تانيث تسبح اسناده الى السموات ووجه تذكيره انه غير حقيقي مع الفصل على انه الاصل ووجه كسر رجلك انه صفة يقال راجل و
رجل ورجل بمعنى ماش كحذر وحاذر نحو فبع واحد موضع الجمع او كسر الساكن اتباعا ووجه الاسكان انه جمع راجل كصحب وركب وهو مطابق بخيلك بمعنى
ومعنى وصوته المعارف او الوسوسة وخيله ورجله كل فارس وماش في المعصية وَيَخْسِفُ حَقٌّ نُونُهُ وَيُعِيدُكُمْ فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ نُرْسِلُ
يُرْسِلَا + ينبغي ان يقول الافعال المذكورة بالياء والنصب على الحكاية ويخسف مبتدا وخبره نونه حق او حق نونه ويعيدكم عطف على المبتدا وكذا فيغرقكم بحذف
العاطفة اذ الفاء لامادة وكذا اثنان ويرسل مرسلا بالف الاطلاق بدلا من اثنان وحذف الفاء من الثاني ضرورة والمعنى قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو و
ان يخسف بكم او يرسل وان يعيدكم فيرسل عليكم فيغرق بالنون والباقون بياء الخمسة وقرا ابن ابي شريح يخسف بكم بالا وعام وابو جعفر فيغرقكم بالتاء التانيث
وعنه تخفيف الراء وتشديدها ووجه النون للتعظيم على الالتفات ومناسبة لعلينا ووجه الياء اسناده الى ضمير ربكم ومناسبة ليزجي خِلَافَكَ فَافْتَحْ
مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ + سَمَا صِفْ نَأَى آخِرْ مَعًا هَمْزَهُ مَدًا + خاء خلافك مفعول افتح ومع سكون لامه حال المفعول والوزن بسكون مع و
قصره عطف على سكونه اي ومع حذف الالف سما ذلك وصفه مافيه واشرية ستانفتان وآخرا ام وهمز نأى مفعوله ومعا حال وشبها ملا بالضم اخرى و
المعنى قرا مدلول سما وصاد صف الحرميان والبصري وشعبة لا يلبثون خلفك بفتح الخاء واسكان اللام بلا الف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام والالف
بعدها وقرا ذو ميم ملا ابن ذكوان اعرض ونأى هنا وفي فصلت بتقديم الالف على الهمزة وتاخيرها والقصر هنا حذف حرف المد وعلم ذاته ومحله للمثبت مع لفظه
مع انه معلوم من ضده واما قول الجعبري ولفظا بخلافك للوزن ففيه بحث اذ كان يمكنه ان يقول وخلفك فافتح الاان ما لفظه اولى للمغائرة كما لا يخفى ويلزم
من تاخير همز نأى تقديم الالف فيمد لها في القراءة الثانية خلفك وخلافك بعدك اي بعد خروجك وقيل خلافك مخالفتك ووجه القصر والمد اللغتان
على حد وما خلفهم وخلاف رسول الله ووجه نأى بتقديم الهمزة الاصل فيه من النأي البعد فوزنه فعل وهو لغة قريش ووجه تاخيرها انه مقلوب له
كراء قدمت الياء ولبقيت على اعلالها لبقاء سببه واخرت الهمزة فصار كجاء فوزنه فلع وهو لغة هوازن وسعد كنانة ومنه قوله وكل خليل راءني
فهو قائل وهو لغة كثير من الانصار قال شاعرهم بخالد عنه يا سبتا فنا ونارت معدبا رض الحرم فيهما على وزان رمى وراع ويحتمل ان يكون اصلا من ناء
ينوء نهض قال الجعبري والظاهر ان رسمها بنون والف على القلب لان مثل هذه اللام لا تحذف يعني قياسا والا فقد حذفت من رأى ذلك للاجتماع
الصورتين احديهما الهمزة كما حقق في وقف حمزة قال ولو كانت المحذوفة للعين لرسمت بالياء وفيه انه يرد عليه جاء وباع واما الهمزة المتطرفة
بعد الالف فلا صورة لها اصلا تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى تَقَبَّلَ ثَابِتٌ + وَعَمَّ نَدًى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا + تفجر الكائن في الاولى كصيغة
تقبل ثابت اسمية ومتعلقاتها ونصب الموزون والميزان على الحكاية وعم كسفا فعل وفاعل وندا تمييز اي عطاء وبتحريكه كسفا حاله ولا بالفتح اي
نصرا او بالكسر اي مبالغة نصر وقفا حال من تحريكه او مفعول له ثم عطف فقال وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ + وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ
لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَا + وقرا حفص ماضية وفي حرف سبا وتحريكه متعلقاه ومع الشعراء حال المجرور الاول وهو محكي لفظ منوي التقديم وسكن
امر اي اوقع للسكون في حرف الروم وليس الاسكان مشكلا بمعمولاها وبالخلف حال المرفوع والمعنى قرا ذو ثاء ثابت الكوفيون حتى تفجر لنا بفتح التاء
واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها وقرا مدلول عم ونون ندى نافع وابن عامر وعاصم او تسقط
السماء علينا كسفا بفتح السين والباقون باسكانها وقرا حفص فاسقط علينا كسفا في الشعراء وسقط عليهم كسفا في سبا بفتحها والبقية باسكانها

وقراذ دہیم مشکلا ابن ذکوان ونجعله کسفا فی الروم باسکانہا ولذی لام لیس ہشام وجہان وہو قول التیسیر بخلاف عنه والاسکان وبه قطع ابن مجاہد
والفتح کالستة وبه قطع الاکثر کالاہوازی نحفص بفتح الاربعة ونافع وشعبة بفتح الاسراء والروم واسکان الشعراء والسبا وابن عامر بفتح الاسراء
واسکان الثلاثة الآخر الاوجه ہشام والباقون بفتح الروم واسکان الآخر وبجمر الاربعة خروج حرف السطور المتفق علی اسکانه لکونه وصف
بمفرد مذکرا اعنی ساقطا وقد لفظ فی یفجر باحد الوجہین وبموازن الاخر فصار فی قوة یفجر وتفجر ولو قال تفجر للکوفی یفجر وارد للفظ بہما وحققہما الاجماع
ذکره الجعبری ع تقید فی الاولی المعتبر عند اہل السماع وان اعتذر عنه بقوله وقوله فی الاولی نص علی مقارنته حتی کما قید الاصل به فخرج الثانی وہو
فتفجر متفق التشدید والافالاصطلاح کاف یعنی فی ارادة الاولی فہی موضحة لامقیدة لکن لایخفی ان ہذا علی العامة خاف ثم وجه تخفیف یفجر انه مضارع
فجر الارض شقہا متعد بنفسه والینبوع واحد علی حد غلقت الباب ومطاوعه انفجرت ووجه التشدید جعله مضارع فجر للتکثیر اما فی تکریر النبع اوفی تعدد
عیونه علی حد غلقت الابواب ومطاوعه تفجر وفارق الثانی لوقوعه علی الجمع الذی یفید تکثیرا ولوقوعه مصدره تفجیرا ووجه فتح کسفا جعله جمع کسفة
قطعه ووجه اسکانه جعله اسم جمع کسدرة وسدر فیتر ادفان او واحد ای لیسقطہا طبقا واحدا ومن فرق فی القراءتین جمع اللغتین ۞ وقل قال
الْاُوْلٰی کَیْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا ۞ عَلِمْتُ رِضًی وَالْیَاءُ فِیْ رَبِّیْ اَنْجَلَا ۞ قل الاولی بالنقل مبتدا موصوف باعتبار الکلمة ولفظ حال فی موضع
اسمیة محذوفة الخبر خبره وکیف حال فاعل دار اللفظ وہی حال فاعل انجلا وضم تاء علمت بالفتح علی انه مصدر مبتدا خبره ذو رضا وقول الجعبری قصر و
حذف للوزن لیس فی محله اذ الرضا بالقصر ہو المصدر والممدود اسم منه ولایبعد ان یرید به تاء علمت لکن فیه ان جزء الابتداء لیجری مجری الصدر
علی صنعه بتصحیف القطع لان تاء آخر جزء العروض ومحل القطع مثل وفی امہات النحل والنور والزمر ونحو کجار امرنا من السماء ان اولیا ونظیره قول
الناظم فی الرائیة ابو عبید او لوا لبعض الخزائن کی استخرجوه فالبصرت الدماء اثر احیث حرک بہمزة الوصل دردی ضم جا بالضم والفتح امرا وماضیا مجہولا
فرضا حال احد المعمولین والیا انجلی فی ربی کبری ومتعلقہا والمعنی قرا ذو کاف کیف ودال دار الابان قال سبحان ربی بصیغة الماضی والباقون
بصیغة الامر واستغنی عن ترجمة الوجہین بلفظیہما وقرا ذو راء رضا الکسائی لقد علمت بضم التاء والستة بفتحہا وقید قل بالاولی نصا علی مقارنة سبحان
لیخرج قل لو وقل کفی ذکره الجعبری والظاہر ان ہذا الیفلح والافاصطلاحه کاف فی ارادة قل سبحان لاسیما مع ان قال فصل بین الصفة والموصوف
وکان یکفی ان یقول وقل قال للشامی والمکی وضم تاء مثل وقل قال عن شاہد فی اول الانبیاء ووجه قل امر النبی علیه السلام بالتنزیه وعلیه الرسم
المدنی والعراقی ووجه قال الاخبار عنه بالامتثال وعلیه الرسم المکی والشامی ومعنی کیف دار ان القراءتین یرجعان الی معنی واحد لان النبی علیه السلام
لما امر بالقول لاشک ان یقول ووجه ضم تاء علمت جعلہا تاء المتکلم وہو موسی ای قال موسی لقد علمت انا نکذبا لظن فرعون ووجه فتحہا جعلہا
تاء المخاطب وہو فرعون وقال موسی لقد علمت یا فرعون انہا معجزات بینات من الله لتصدیقی ولکنک معاند علی حد وجحدوا بہا و
استیقنتہا انفسہم ظلما وعلوا وفیہا مضافة واحدة رحمة ربی اذا فتحہا مدنی وابو عمرو وسکنہا الباقی واما وقل لعبادی یقولوا ففتحہا ابان ابن تغلب
عن عاصم والرفاعی عن یحیی عنه وفیہا محذوفتان اخران الی اثبتہا ابن کثیر فی الحالین والمدنی والبصری فی الوصل وفہو المہتد اثبتہا مدنی
وابو عمرو فی الوصل دون الوقف ویعقوب فیہما قال ابو شامة وفیہا لئن اخرتنی زید یاؤه کذلک فہو المہتدی تکملا ۞ سُوْرَةُ الْکَہْفِ
مکیة وآیہا مائة وخمس حجازی وست شامی وعشر کوفی واحدی عشر بصری خلافہا احدی عشرة نواصلہا کلہا الف ورد ناہم ہدی غیر شامی
الا قلیل مدنی اخیر وذلک غدا وہذه ابدا غیره مہما زرعا من کل شیء سببا عراقی ومدنی اخیر فاتبع سببا ثم اتبع سببا واخوه عراقی عندہا قوما بصری
ومدنی اول بالاخسرین اعمالا غیر حجازی وَسَکْتَةُ حَفْصٍ دُوْنَ قَطْعٍ لَطِیْفَةٌ ۞ عَلَی اَلِفِ التَّنْوِیْنِ فِیْ عِوَجًا بَلَا ۞ سکتة حفص
مبتدا مضاف دون قطع لطیفة بالرفع خبره وعلی الف التنوین وفی عوجا متعلقاه وبلا خبر حفص الوجه واختبر ماضیه مستانفة ثم عطف فقال
وَفِیْ نُوْنِ مَنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا ۞ مِ بَلْ رَّانَ وَالْبَاقُوْنَ لَا سَکْتَ مُوْصَلَا ۞ الشطر الف لام وفی نون من راق والف
مرقدنا معطوفان علی الف لا علی عوجا کانوہم الاشتہاتی وقتادة لایخفی والباقون لا سکت لہم فیہا کبری وموصلا بصیغة المفعول عنه سکت
باعتبارین من الاعراب والبناء اوحال ضمیر الخبر ای حال کونه موصلا بما بعده والمعنی سکت حفص علی الف عوجا المبدل من التنوین ہنا والف

م ولا یخفی ان فتح التاء الطف باعتبار الطلوع مع ازوقات الجبری م

مرقدنا بسين ونون قيل من راق بالقيمة ولام بل ران بالمطففين فى وصله كما قال مكى وقال فى الاصل على مراد الوصل واستغنى عنه الناظم بقوله
روى خلف فى الوصل سكتا مقللا ولانه لامعنى سكتة لطيفة الا فى الوصل والبقية بلا سكت فهم على اصولهم من الاخفاء والادغام وغيرهما وهذا نقل
التيسير ووفاقا لصاحب الهداية ولم يذكر ابو العلاء مرقدنا وذكر الاهوازى وابو العز الاخرين وفى الاصل سكتة لطيفة من غير قطع ولا تنوين واغناه
اضافة الالف الى التنوين لعدم الوقف وانما نص على نفى التنوين لئلا يتوهم السكت على التنوين كما قال ابو شامة لو سكت على التنوين لكان
ادل على غرضه وهذا ذهول عن ان السكت مشارك للوقف فى قطع الصوت فيجرى عليه احكامه من حذف التنوين وغيره ونص على محله من راق
وبل ران دون مرقدنا لتعينه ونص عليه التيسير بقوله على الالف من غير مرقدنا ومعنى لطيفة قليلة من الزمان ولابد من تقدير دون قطع طويل
والا فالسكت فيه قطع الصوت قليلا لكنه اعتبر السكت اللغوى فقيده بقوله لطيفة بعد قوله دون قطع بيان بلا حد نوعى السكت وقد عبر بعضهم
بوقيفة فدل بالتصغير على اليسير كما قال بعضهم وقفة يسيرة وهو معنى قول ابن مجاهد وقفة خفيفة ومعنى بلا خبر جواز الابدال فى غير الوقف حملا عليه
وذكر الباقون وان فهم لان الضد للسكت تركه لما لم يصرح به فى الاضداد ولئلا يتوهم ضد اللطيفة ومعنى موصلا التنبيه على تلا صفة الحرفين اولا سكت
منقولا الينا عنهم فالسكت على عوجا ليشعر بان قيما منفصل عنه لانه حال من هاء له ان اعتبر لم يجعل حالا ومن هاء انزله او جعله مقدرا ان اعتبر عطفا و
قد ذكر ابن هشام فى سمعت نحو يا العرب ويقول قيما لغت عوجا فقلت كيف يكون المعنى المعوج قيما ثم ترحمت على حفص حيث نبه بسكتة عن قطعه عن
تعلقه به واما السكت على مرقدنا فليشعر بالفصال هذا عن جواز وصفية للمرقد وتمام قول الكفار وابتداء قول الابرار او ملائكة الجبار واما السكت
على من راق وبل ران فاشعار بعدم وجوب الادغام ولنفى توهم فقال من تركيب الكلام ثم هذا الاينافى جواز الوقف على مرقدنا ولزومه الذى
قاله ارباب الوقوف فانه نظير قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة وانما نعلم فان مراده انه يسكت عليه لوصله اذ ليس فى القران وقف وجب والزام
المهدوى نحو هذا غير لازم فى الدراية لعدم النقل والرواية واما ماذكره الجعبرى من ان قول مكى فيهما وقف حسن تمام متناقض فمدفوع بان المراد بالحسن
معناه اللغوى كاحد الاجوبة فى قول الترمذى حديث حسن صحيح وَمِنْ لَدُنْهُ فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشِمَّهُ ✤ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَا
من لدنه مبتدا خبره اسكن اى اوقع السكون فى ضمه وشم المسكن المستفاد من اسكن ضما حال فاعل اسكن هذا مختار الجعبرى وهو فى المعنى اولى من
رجع الى شامة الضمير الى الضم وان كان اقرب فى المبنى ولو قال سكن لبعد من احتمال غيره ومن بعد الاسكان كسران اسمية وعن شعبة متعلقة و
اعتلى المذكور ماضية مستانفة ثم عطف فقال وَضَمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ ✤ وَكُلُّهُمْ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا ✤ ضم الدال وسكن
النون ثم ضم امريات مفاعلين محذوفات ولغير شعبة متعلق احد الطرفين ويقدر مع الاخيرين وكلهم بالاشباع مبتدا خبره تلا اى كل من القرا
قرا فى الهاء بالقصر للوزن وعلى اصل كل متعلقاه والمعنى قرا شعبة من لدنه باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بالياء
البقية بضم الدال واسكان النون وضم الهاء ووصلها بواو ولابن كثير ثم اصطلاحه قصر خلاف لدنه فى الكهف وطرده ابو عمارة والكسائى عن شعبة فى
نحو من لدنه اجرا قال الاهوازى هو قياس لا نص قلت لعله كان نصا عندهم ثم صار شاذا والا فما للقياس فى القراءة مدخل وقيد الاسكان
للضد والاشمام فى هذا المقام ضم الشفتين مع الدال على ما اختاره الجعبرى وقال مكى بعد الدال كالوقف وليس كقيل لانه متحرك ووافقه السخاوى
وقال لايدركه الاعمى انتهى ولايخفى ان قوله مع الدال اى مع سكونه وقوله بعده اى بعد سكونه فارتفع الخلاف وقوله كالوقف اى علانحو نعبد قال
الفارسى وهو تهيئة العضو للضم وليس حركة وتجوز الاهوازى بتسمية اختلاسا ثم الاشمام للاسكان لا للضم كما قيل سيئت ففى التيسير باسكان
الدال واشمامها وقيد الكسرتين بما بعد الاسكان لئلا ينزل احدهما على اللام الذى نص ابن مجاهد على فتحها لانها اول ممكن وذكر الباقين
لئلا يختل فى النون والهاء ولدن ظرف مكان خاليا لما يحضر تك كعند فيما تملكه وفيها تسع لغات منها لدى ولدن ولدن قراءات فوجه اسكان
الدال ان اصلها لدن فاسكنت تخفيفا كعضد ونبه بالاشمام عليها وكسرت النون للساكنين كامس او جرت على لغة قيس ووجه ضمها واسكان النون
الاصالة وبقيت الهاء على اصلها لعدم معارض لها وجرى كل على اصله فى به وعنه من الصلة وحذفها وَقُلْ مِرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ ✤
وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وُصِّلَا ✤ مرفقا بالكسر والفتح مبتدا خبره فتح وعم مرفقا الفتح صفة ومع الكسر حالة والجملة محكية قل ولفظا

تزور مبتدا خبره وصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق وللشامي بالتخفيف متعلقة وثابتا كتحمر حال الفاعل ثم عطف فقال وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي
الزَّاي ثَابِتٌ + وَحِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتَ فِي اللَّامِ ثُقِّلَا + تزاور بالتشديد مبتدا وتخفيفه في زائه بدل اشتمال وثابت خبره وحرميهم مبتدا خبره
ثقل بصيغة المعلوم والف الاطلاق باعتبار لفظ الحرمي ومبناه او التثنية باعتبار مدلوله ومعناه ملئت مفعوله وفي اللام بيان محله اي اوقع الثقل
فيه والمعنى قرا مدلول عم نافع وابن عامر من امركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء وقرا ابن عامر الشامي اذا طلعت تزور
بتخفيف الزاي والقصر وتشديد الراء وقرا ذو ثاء ثابت الكوفيون بتخفيف الزاي والراء والف ثالث والحرميان وابو عمرو بتشديد المعجمة وتخفيف
المهملة والالف على حالها وقرا مدلول حرميهم نافع وابن كثير ولملئت بتشديد اللام والباقون بتخفيفها وابدل السوسي الهمزة وكذا في الوقف
حمزة وقراء النوفلي عن الشامي تزور بفتح الزاي وتشديدها كالواو وتخفيف الراء ثم قوله فتح مع الكسر منزل على الترتيب والا فالآخر فتح مع
الكسر من غير الترتيب واستغنى عن ترجمة قراءة ابن عباس بلفظ تحمر ثم لفظ تزاور وذكر تخفيف زائه للكوفيين فبقي الآخرون على تشديد كلفظه
ونص على المعجمة ولفظها بالياء لئلا يتوهم بالراء المهملة او لفظها بالهمز فلا لبس ونصبه على لام ملئت ايضاح في اصطلاحه ووجه فتح مرفقا وكسره
اللغتان واصل الزور الميل ومنه زاره مال اليه وقوله وبلدة عينها زور اي ميل الى جور ووجه تزور جعله مضارع تزاور اي مال ميلا بعد ميل لتطاول
واصله تتزاور فحذفت احدى تائيه ووجه المشددة ادغام احدهما في الآخر كما في تساءلون ويذكرون وتقرضهم اي تقطعهم وتتركهم ووجه تخفيف
لملئت انه متعد بنفسه بني للمفعول فارتفع المنصوب ووجه تشديده التكثير بِوَرْقِكُمُ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ + وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ
كَسْرٌ تَأَصَّلَا + بورقكم مبتدا خبره اسكانه في صفو حلو الاسكان وفي الاسكان خبر كسر وتاصلا بالف الاطلاق ماضية صفة وعن الباقين متعلقة والمعنى
قرا ذو فاء في وصاد صفو وحاء حلو حمزة وشعبة وابو عمرو بورقكم باسكان الراء والباقون بكسرها وعبد الوارث بكسر الراء والادغام وابن محيصن ومحبوب
بالادغام وبكسر الواو وسكون الراء وقرئ كذا بالاظهار وذكر الباقين لخروج الضد عن المصطلح فلو قال بورقكم سكون في صفو حلوه او بورقكم اسكن
كسره في صفو حلا واستغنى كما ذكره الجعبري واحسن منه وكسر ورق اسكانه في صفو حلا والورق الفضة وقيل ذات السكة وكسر الراء حجازية والاسكان
تميمية وكسر الواو مع الاسكان لقوم ورقه كعدة بالتعويض لآخرين وفي كلام الناظم كسر تاصلا مع قوله الاسكان اشارة الى ان السكون فرع
الكسر للتخفيف ويمكن ان يكون كل اصل مستقل وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا + وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كُمِّلَا +
حذفك شفى كبرى والكاف فاعل المصدر وللتنوين مفعوله واللام زائدة للتقوية اذا عمل المصدر ضعيف فهو كقولهم ضربك لزيد ومن مائة متعلقة ولاشرك
بالتاء مبتدا خبره ذو خطاب وهو بسكون الهاء مبتدا راجع الى الخطاب وكمل بصيغة الماضي المفعول والف الاطلاق خبره وبالجزم متعلقة والمعنى قرا ذو
شين شفى حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين بحذف التنوين والباقون بالتنوين وقرا ذو كاف كملا ابن عامر ولا تشرك في حكمه بالخطاب والجزم والستة
بالغيب والرفع وقرا ابي ثلاث مائة سنة بالاضافة والافراد ووجه حذف التنوين اضافة مائة الى سنين ومائة واحدة فوضع الجمع موضع المفرد فكانه
قال ثلاث مائة سنة لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع مجرور كثلاثة ايام فقياسه ثلاث مائة او سنين لكن وحد اعتمادا على العقد السابق ومميز
المائة والآلاف موحد مجرور فقياسه ثلاث مائة سنة وجمع بينهما على الاصل وهو معنى قول الفراء من العرب من يضع سنين موضع سنة وعليه قوله تعالى
بالاخسرين اعمالا ووجه التنوين انه لما عدل عن قياس توحيده عدل عن اضافته ونصب على التمييز كما نصب في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما
فقد ذهب اللذاذة والفتاء قال ابو اسحق يلزم ان يكون تسعمائة اذ اقل الجمع ثلاثة واذا ضربت في ثلاث مائة ارتقت اليها ودفع بانه لا يلزم
اذ المقصود تبيين بيان الجنس لا العدد وجاز نصبها بدل كل من ثلاث او عطف بيان عند الكوفيين نحو اثنتي عشرة اسباطا واجاز الزجاج جره
على لغة المائة ووجه خطاب ولا تشرك وجزمه الالتفات اليه وجعل لا ناهية اي لا تشرك يا انسان ابدا في حكمه بملكه احدا ووجه الغيب والرفع اسناده
الى ضمير اسم الله تعالى في قوله قل الله قبله حائل بعده وجعل لا نافية اي ولا يشرك الله في حكمه احدا من خلقه وَفِي ثُمُرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ +
بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا + يفتح عاصم مضارعيه في ثمر بضمتين متعلقة وضميه مفعوله بحرفيه وفي موضعي ثمر متعلق المعنى الاسكان
مبتدا خبره حصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق وفي الميم متعلقة والمعنى قرا عاصم وكان له ثمر واحيط بثمره بفتح الثاء والميم وذو حاء حصلا ابو عمرو

بضم القاف واسكان الميم فيهما والباقون بضمها فيهما قيد الفتح لخروجه عن المصطلح وعلم الضمان من القيد للمسكوت عنهم ثم خص اباعمرو بسكون الميم
وبقى له ضم الثاء فلا مفهوم للاسكان وتجوز بالحرفين عن الاسمين لاندراجهما تحت الكلمتين وفائدة الشمول وكان الاظهر ان يقول معاويه
الاسكان فى الميم حصلا ووجه ضمى ثمر وفتحيه ما تقدم فى ثمر الانعام وفسره مجاهد هنا بالمال وبالذهب والفضة ووجه الضم والاسكان انه جمع كبدنة و
بدن او مخفف من الضم كخشبة كما يشير اليه حصلا ودع ميم خير امنهما حكم ثابت + وفى الوصل لكنا فمد له ملا + ودع امر بمعنى
اترك وميم مفعوله وخيرا منهما مضاف اليه محكى حكم ثابت مصدر مقدر نحو صبغة الله وصبغ الله ويروى بالرفع خير هو وفى الوصل متعلق مد الامر تاسيه
والفاء زائدة وكان تخلص منها لو قال مد ولكنا مفعوله وللمد ملا بضم الميم اسمية مستانفة والمعنى قرأ ذو حاء حكم وثاء ثابت ابوعمرو والكوفيون
لاجدن خيرا منها بحذف الميم الثانية والباقون باثباتها وقرأ ذو لام له وميم ملا اذ ديا عن ابن عامر لكنا هو بالالف بعد النون فى الوصل والستة
بحذفها وصلا واتفقوا على اثباتها وقفا تبعاً للرسم على منوال انا اجماعا وقرأ ابى لكن انا هو وابن مسعود لكن انا لا اله الا هو وقرئ ولكن هو باسكان
النون وقرأ هارون عن ابى عمرو لكنه هو شل انه هو وابن ابى حاتم عن شعبة بهاء السكت فى الوقف وعن ابى جعفر لكن فى الوقف وقرئ
لكن باسكان النون ولكنن بنونين بلا ادغام لان النونين من كلمتين ولكنا بنونين والف ثم معنى ودع ما حذف فضده اثبت ويريد الميم
الثانية بقرينة الجنة والجنتين وقول التيسير على التثنية نص عليه ذكره الجعبرى قلت الثانية متعينة لعدم امكان النطق بعد حذف الاولى
كما لا يخفى وعلم ان مد لكنا فى الطرف من قرينة الوصل وانه الف من لفظه ولما اتفق على اثباتها فى الوقف لم يتعرض له فذكره فى باب الاصل
اليضاح فلا تقض وفرق الامام تحسينا لمعنى الكلام فى تمام النظام ووجه حذف ميم منهما جعل الضمير لجنته وهى واحدة مؤنثة وعليه الرسم العراقى
ووجه اثباتها جعل الضمير للجنتين وهى مثناة وعليه الرسم المدنى والمكى والشامى ومعنى اضافتها اليه انها جنته التى لا نصب له دنيا واخرى
سواها ووجه الف لكنا فى الوصل انه لما بطل ان يكون لكن هى اخت ان لضمير الرفع تعين ان يكون العاطفة والاصل لكن انا كما رسمت فى
مصحف ابى فنقلت حركة الهمزة الى النون الاولى وحذفت فاجتمع مثلان فادغم الاول فى الثانى ثم اجرى فى الوصل مجرى الوقف اولان الف انا جائز
اثباته فى لغة كقوله انا سيف العشيرة فاعرفونى وقال ابوعبيد القاسم ابن سلام رايتها فى الامام لكنا بالالف ووجه عدم الالف فى الوصل الجرى
على اصله نحو انا يوسف ومن ثمه اتفقوا على اثبات الالف وقفا واثبات الالف فى الوقف علم من لفظه اذ البيت لا يتزن بدونه شل ومد انا فى
الوصل مع ضم همزة وذكر تكن شاف وفى الحق جرة + على رفعه حبر سعيد تاولا + ذكر امر ولكن بالتانيث مفعوله وشاف
خبر مبتدا محذوف هو هو وفى الحق خبره اسمية والهاء للحق وعلى رفع الحق قارى اخرى وحبر سعيد متاول صفاته والف تاولا للاطلاق والمعنى
قرأ ذو شين شاف حمزة والكسائى ولم يكن له بياء التذكير والباقون بتاء التانيث وقرأ ذو حاء حبر وسين سعيد وتاء تاولا ابوعمرو والليث
والدورى راويا الكسائى الولاية لله الحق بالرفع والباقون بالجر وقيد الرفع للضد وفرق الامام لعدم النظام ولو قال حبر حبيب تاولا لكرر
فى المرام ووجه تذكير يكن اسناده الى فئة وهو غير حقيقى ووجه تانيثه اعتبار لفظه ووجه رفع الحق جعله صفة الولاية اى ذات الحق لا يشوبها
باطل على حد الملك يومئذ الحق او تذكير الحق لانه مصدر وقال الفراء الولاية الملك واما قوله ولو نصب الحق على معنى حقا كان صوابا فخطاء فى المبنى
وان كان له وجه فى المعنى او خبر هو فيتحدان وهذا تاول العالم النظيم الثان ووجه جره جعله صفة اسم الله تعالى اى ذى الحق او الثابت
المطلق على حد ثم ردوا الى الله مولهم الحق وقرأ يعقوب وعصمة عن ابى عمرو لله الحق بالنصب على تقدير فعل من لفظه او على المدح ويشهد
لقراءة الجر قراءة ابن مسعود وهنا الولاية لله وهو الحق ويشهد لقراءة الرفع قراءة ابى هنالك الولاية الحق لله وعقبا سكون
الضم نص فتى وقبلا + تسير والى فتحها نفر ملا + عقبا مبتدا وسكون ضمه بدل خبره نص فتى وياء تسير بصيغة المتكلم مبتدا ومضاف
وقصر ضرورة خبره والى فتحها تابع نفر ما فيه مقدمة المفعول وملا بكسر الميم ممدودا قصر تمييز جمع ملى بمعنى ثقة او غنى صفة نفر باعتبار المعنى
الاصلى وهو من التكرار المعنوى ثم عطف فقال وفى النون انث والجبال برفعهم + ويوم يقول النون حمزة فضلا +
فى النون انث امرية اى اوقع التانيث فيه او اجعل دلالة التانيث فى موضع الموقع والجبال بالنصب حكاية مبتدا خبره برفع نفر ويوم

يقول بالياء مبتدأ ونونه بدل والخبر جملة حمزة فصلا بالف الاطلاق وهو بالضاد المعجمة دفاؤه من حسن الحشو مبنى ومعنى والمعنى قرأ ذو نون نص ذفا رفتي عاصم و
حمزة وخير عقبا باسكان القاف والباقون بضمها وقرأ مدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويوم تسير الجبال بتاء التانيث وفتح الياء المشددة ورفع
الجبال والباقون بالنون وكسر الياء ونصب الجبال وقرأ حمزة ويوم يقول نادوا بالنون والستة بالياء وقرأ ابن مسعود وسيرت الجبال ومحبوب عن
ابي عمرو ويسير بياء مفتوحة وكسر سين واسكان ياء على الثلاثي المجرد وقيد السكون والتانيث للتمثيل لفة قال ابو شامة وانما نص على النون ليعلم
قراءة الباقين ولو لم يذكر ذلك لاخذ التذكير ضد التانيث ووجه سكون عقبا وضمه لغتا القدس بمعنى العاقبة والآخرة والعقبى لغة ووجه نون نسير اسناده
الى الفاعل المعظم فلزم كسر الياء ونصب الجبال على انها مفعوله مناسبة لحشرناهم فلم نغادر ووجه تائه بناؤه للمفعول فانث لاسناده الى المؤنث و
لزم فتح الياء ورفع الجبال نيابة على حد وسيرت الجبال واذا الجبال سيرت ونسب السير الى الجبال في قوله وتسير الجبال سيرا ووجه نون يقول اسناده
الى المتكلم المعظم مناسبة لقوله وجعلنا به فضله ووجه يائه اسناده الى الغائب مناسبة لشركائي اي واذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا شركائي
الذين زعمتم لِمُهْلَكِهِمْ ضُمُّوا وَمُهْلَكَ اَهْلِهِ + سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عُوِّلَا + ضموا اي القراء ماضية وميم
مهلك اهله مفعوله ويقرأن بفتح الميم واللام وسوى عاصم مستثنى من عموم واو ضموا والكسر مبتدأ وفي اللام متعلقه وعول بصيغة المجهول والف
الاطلاق خبره اي اعتمد عليه والمعنى قرأ الستة وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك اهله بالنمل بضم الميم الاولى وعاصم بفتحهما وكسر ذو عين عولا حفص
لاميهما وفتحهما البقية فحفص بفتح الميم وكسر اللام وشعبة بفتحهما والباقون بضم الميم وفتح اللام ووجه الاخير جعله ميما لاهلك مضافا الى المفعول كمخرج
او اسم زمان منه اي جعلنا لاهلاكهم وما شهدنا اهلاك اهله او وقته نحو ولقد اهلكنا ما حولكم واهلكنا القرون من قبلكم ووجه فتحهما جعله مصدر هلك اي
لهلاكهم او اسم زمان منه كشهد وهو مضاف الى الفاعل او المفعول عند معديه بنفسه وهم التميميون على حد ليهلك من هلك نحو رجع ورجعته ووجه
فتح الميم وكسر اللام جعله مصدرا او اسم زمان منه على غير قياسه كالمرجع والمحيض وَهَا كَسْرَ اَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ + وَمَعْهُ
عَلَيْهُ اللّٰهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا + الاصل كسرها نقلب وتهرد الاضافتان للملابسة كوقوع الكسر في الهاء الواقع في انسانيه وضم
ان كان امرا فها مفعوله او ماضيا فخبرها المرفوع على الابتدائية ولحفص القرا متعلقه ووصل بصيغة المعلوم والف الاطلاق ماض فاعله ضمير حفص
وها عليه الله مفعوله وفي سورة الفتح متعلقه ومع انسانيه متعلقه فالمعنى وصل حفصهم عليه بما قبله من انسانيه وان صح وصلا فيقدر لحفصهم والمعنى
وصل ذلك ونقل له ما هنالك والوجهان ذكرهما الشارح الاول فتامل والمعنى قرأ حفص وما انسانيه الا الشيطان هنا وبما عاهد عليه الله في
الفتح بضم هاء الضمير والبقية بكسرها وقيد الضم للضد وقول الاصل في الوصل مفهوم من باب الوقف ووجه ضم الهاء مراجعة الاصل المرفوض تنبيها
على عروض سكون ياء انسانيه لانها مفتوحة في الاخرى وهي بعد ما مضمومة وعروض ذاتها في عليه اذ هي قبلها على وهي بعد الالف مضمومة
ووجه كسرها الجري على قياسها بعد مطلق الياء الساكنة لِيُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ + وَقُلْ اَهْلُهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَّلَا
لتغرق بضم التاء وكسر الراء مبتدأ خبره فتح الضم وفتح الكسر فيه وذا غيبة حال ضمير لتغرق والبا للوحدة وامكنه ان يقول غائبا واهلها بالنصب حكاية
مبتدأ خبر جملة راويه فصلا بصيغة المعلوم والف الاطلاق والصاد مهملة وبالرفع حال المفعول والجملة محكية بقل والمعنى قرأ ذو راء راويه وفاء فصلا
الكسائي وحمزة ليغرق اهلها بياء الغيب وفتحها وفتح الراء واهلها بالرفع والباقون بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء واهلها بالنصب قيد الحركتين للضد
ووجه الغيب اسناده الى الغائب وفتح حروف المضارعة والراء لانه مضارع غرق فرفع اهلها فاعلا ووجه خطابه اسناده الى المخاطب وضم حرف المضارعة
وكسر الراء لانه مضارع اغرق المعدى بالهمزة فنصب اهلها مفعولا به اي اخرقتها لتغرق اهلها واللام للعاقبة على القراءتين وعدل عن شافيه
وصلا لسعة الكلام ذكره الاصفهاني وكلامه غفل عن تقدم وصلا وليس نصلا والمعنى ناقل هذا الحرف بين الخلاف وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَا زَاكِيَةً سَمَا
وَنُونَ لَدُنِي خَفَّ صَاحِبُهُ اِلَى + مد وخفف امران وياء زاكية مفعول الثاني وزاء زاكية مفعول الاول حذف اعتمادا عليه وزاكية جر
لكن نصب الحكاية وسما المذكور مستانف وكان يمكنه ان يقول زكية امدده وخففه ونون لدني مبتدأ خبره خف صاحبه فعل لازم او متعد اي خفف
وعلى التقديرين صاحب النون فاعله والى بالكسر والقصر ويفتح والرواية على الكسر كما صرح به ابن القاصح ويكتب بالياء فهو معنى جمع امعاء

اسم بمعنى النعمة وجمعه الالاء ومنه قوله تعالى فاذكروا الاء الله وهو حال الفاعل اي ذا الي ثم تمم فقال وَسَكِّنْ وَاَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا
تَتَّخِذْتَ تَخْفِيفٌ وَاكْسِرْ لِلْخَاءِ دُمْ حُلًا ٭ سكن واشمم امران جاز توجيههما الى ضمة الدال فايهما اعملت قدرت الآخر لمثله وصادقا حال
فاعل الثاني وتاء تخذت مفعول خفف الامر واكسر اخر كسر للساكنين وخاءه مفعوله ودم دعائية وذا حلى بالضم حال نا عله او حلى تمييز كطب نفسا و
المعنى قرا مدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو ونفسا زاكية بالف بعد الزاي وتخفيف الياء والباقون بتشديدها وحذف الالف وقرا ذو صاد حسبه
وهمزة الى شعبة ونافع من لدني بتخفيف النون وغيرهما بتشديدها وقرا ذو صاد وصادقا شعبة باسكان الدال واشمامها الضم وغيره بضمها
فنافع بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال واشمامها وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون وقرا الخطيب
عن يحيي لدني بضم اللام واسكان الدال وتخفيف النون قرا ذو دال دم وحاء حلى ابن كثير وابو عمرو لتخذت عليه بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء
والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء فالمكي بتخفيف التائين والبصري بتخفيف الاولى وتشديد الثانية وحفص بعكسه والباقون بتشديدهما وقد علم
موضع مدزاكية وخصوصه من لفظه وحذف لام لاتخذت لوزنه وحرفه عن النحاء على اصطلاحه مجمع التخذتم وعلى تقدير سكن ضمة الدال الضد واضح
وعلى تقدير سكن الدال يدل عليه اشمام ضمها ولامفهوم له التعريفه والتخفيف ان الاشمام لدني ولدنه واحد من طريق القصيد وروى عن جماعة
انه هنا بمعنى الاختلاس ايضا كما روى ابن سوار عن شعبة من لدن حكيم بالنمل قال الاصفهاني وقد نص على الاختلاس ابو العلاء الهمداني وابو طاهر بن
سوار وابو القاسم الهذلي وعلى الوجهين نص الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وكذا جامع البيان وقد صرح الشيخ الجزري في نشره بان الوجهين
مخصوصان بهذه الكلمة كما ان الاشمام مختص بالكلمة الاولى في اول السورة لا غير لاجل الصلة بعد النون انتهى وقال السخاوي يشمها الضم على
ما تقدم في لدنه من الاشارة بالعضو قال ابو عمرو ويجوز ان يكون هنا الاشارة بالضمة الى الدال فيكون اخفاء لا سكونا ويدرك ذلك بحاسة السمع وقال
ابو شامة وجه اختلاس الضمة هنا اظهر منه هناك من جهة ان كسر النون هناك انما كان لالتقاء الساكنين فلو لم تكن الدال ساكنة سكونا محضا لم يحتج الى كسر النون
والبقيت على سكونها وهنا كسر النون لاجل اتصالها بياء المتكلم كما ان نافعا يكسرها مع اشباعه بضمة الدال غير ان الظاهر ان قراءته في الموضعين واحدة
فقد بان ان الصواب ثم الاشارة بالعضو فكذا هنا والله اعلم ووجه مد زاكية انه اسم فاعل من زكى اي طاهرة من الذنوب لانها لم تبلغ حد التكليف
او لانه لم يشاهد منه ما يستحق به التعنيف وعليه الرسم المدني والمكي ووجه القصر بناؤه للمبالغة على فعيل منه كما نص عليه الكسائي فيتحدان كقاسية وقسية في
المائدة وعليه الرسم العراقي والشامي ووجه ضم الدال من لدني وتخفيف النون احدى اللغات السابقة وكسرت الياء كعني ومني ووجه اسكان الدال والاشمام
وتخفيف النون ما سبق في لدنه ونزيد هنا ان كسر النون للياء او على اللغة القيسية والاستغناء عن نون الوقاية ووجه الضم والتشديد انه لغة لدن ثم
زيدت نون الوقاية وادغمت السابقة في اللاحقة ووجه تخفيف لتخذت لغة هذيل يقولون تخذ بكسر العين يتخذ بمعنى اخذ لا فرعه لقولهم تخذ واو وجه التشديد
انه افتعل من اتخذ ادغمت التاء التي هي فاء في تاء الافتعال نحو اتخذوا واتخاذكم وذلك كثيرا في القرآن ماضيا ومضارعا وامرا وقال الاخفش افتعل من اخذ
اصله ائتخذ قلبت الهمزة الثانية ياء ثم تاء وقال الزجاج قلبت الهمزة ياء قياسا ثم تاء وادغمت الاولى في الثانية ومعنى مبالغة الطلب للاجر كثرة
عمله بعد مه ثم اعادته او قوة عمله باقامته فعلى الاول مراعاة الكمية وعلى الثاني ملاحظة الكيفية ولكل منهما وجه في الصنائع العرفية وكذا في الاعمال
الشرعية فقد سبق درهم مائة الف درهم وتفكر ساعة خير من عبادة سنة وَفِي بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هٰهُنَا ٭ وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ
ظُلَّلَا ٭ يبدل على نصبه حكاية مبتدا خبره وفي بعد لتخذت ظرفه والاشارة الى الموضع وفي سورة معطوفة وفوق الملك صفتها واخرى وتحته كذا وهو على
ما تقدم في قبل وبعد الحرف انهما منصوبان وكاف التخفيف مبتدا خبره ظلل قارئه بصيغة الفاعل والف الاطلاق وفوق وتحت مطابقة والمعنى قرا ذو كاف
كافية وظاء ظلل الابنان والكوفيون ان يبدلهما بالكهف وان يبدله ازواجا بالتحريم وان يبدلنا خيرا في ن باسكان الباء وتخفيف الدال ونافع و
ابو عمرو بفتح الباء وتشديد الدال وحذف ضمير يبدلهما ليتحد صور الخلاف مع امتناع فعلين في الطويل وعلم بسكون باء المخفف من لفظها وفتحها للمشدد
من نحو على ان نبدل امثالكم او على ان الفتح ضد السكون ولو قال يبدل بالتخفيف في الدال ههنا لكان اولى كما لا يخفى ليدل على المغايرة في عبارة
القراءة مع عدم الاحتياج الى قيد بعد حيث لا واسطة ولا شبهة والتي فوق سورة تبارك التحريم والتي بعدها ن والتبديل والابدال في الذات

والتبديل فی الصورة والصفات ومما يدل على تغيير الصفات بدلناهم جلودا غيرها وجاء التبديل فی القرآن للابدال والله اعلم بالحال وسياتی خلاف لبيدلنهم
فی النور **فَاتْبَعَ خَفِّفْ فِی الثَّلاثَةِ ذَاكِرًا + وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا +** فاتبع مفعول خفف وفی ثلاثة المواضع الثلاثة متعلق الامر وبيان
المحل ای اوقع التخفيف فی الفاظه الثلاثة وكان حقه ان يقول واتبع ليحصل الشمول والواو للفصل واغرب شعلة فی قوله الفاء للتعقيب لا لفظ
القرآن فی موضع فاتبع وفی موضعين ثم اتبع ثم رايت اباشامة فی متنه بالواو ونبه فی شرحه عليه بان الاولی ان يقرا اول بيت الشاطبی واتبع خفف
بالواو ويكون الواو للعطف ايت للفصل ويقع فی كثير من النسخ فاتبع بالفاء وليس جيدا اولبس جميع بلفظ فاتبع بالفاء انما الاول وحده بالفاء
والاخريان خاليان منها ای بل سقرونان بثم وذكرا حال فاعله وحاميه بالجر حكاية مبتدا اخره جملة صحبته كلا وهو مهموز بمعنی ای حفظه ويالمد حال الفاعل
ثم تمم فقال **وَفِی الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُ وَصِحَابُهُمْ + جَزَاءٌ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا +** ياء كائن عنهم بالصلة ای عن صحبة
كلا فی الهمز اسمية ومتعلقها وصحابهم نون جزاء له كبری ورفع جزاء من غير تنوين حكاية والنصب رفعه له عطف عليه واقبل المذكور ثالث مؤكد
بالخفيفة والمعنی قرا ذو دال ذكرا ابن عامر والكوفيون فاتبع سببا ثم اتبع سببا ثم اتبع بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها والباقون بوصل
الهمزة وفتح التاء وتشديدها فی الثلاثة المواضع وقرا مدلول صحبة وذو كاف كلا ابن عامر وحمزة والكسائی وشعبة فی عين حامية بالف الثانية وياء
مفتوحة بعد الميم والباقون بلا الف وبهمزة مفتوحة وقرا مدلول صحابهم حفص وحمزة والكسائی فله جزاء بالنصب والتنوين والباقون بالرفع +
عَلَى حَقِّ السَّدَّيْنِ سَدًّا صِحَابُ حَقِّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيٰسٓ شَذٌ عَلَا + الشطر قاف حق المدغمة واقرا السدين بالضم
كائنا علی حق امرية وقرا صحاب حق سدا بالضم ماضية والضم مفتوح فيهما اسمية والضم مفتوح فی سدی ليس اخری وشد بالكسر امر من شاد البناء
رفعه ومنه قصر مشيد وعلی بالضم جمع عليا وواحدا مفعوله وبين علا وعلی تجنيس وحسن مقابلة بين المطلع والمقطع والمعنی قرا مدلول حق وعين علی
ابن كثير وابوعمرو وحفص بين السدين بفتح السين ومدلول صحاب حق حفص وحمزة والكسائی وابن كثير وابوعمرو بفتح سين وبينهم سدا وذو
شين شذا وعين علی حمزة والكسائی وحفص بفتح من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بيس والمسكوت عنه فی الكل بالضم فنافع وابن عامر و
شعبة بضم الاربعة وحفص بفتحها وابن كثير وابوعمرو بفتح الاولين وضم الآخرين وقيد الفتح للضد ای الضم مفتوح فيهما وفی ليس ولولا ان الخلاف
فی السين واقع بين الضم والفتح دون الرفع والنصب لكان قوله علی حق السدين موهما انه بالضم لاطلاقه ويكون قوله الضم مفتوح مختصا بسدا او
لكن ما ذكره فی الخطبة من قوله وفی الرفع والتذكير والغيب مختص بالفتح والرفع غير الضم علی ما تقدم ثم السد الحاجز والضم والفتح لغتان كالزعم
والقدس **وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا + وَفِی يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا +** ياجوج ماجوج بالالف لا بالهمزة
كماضية الفاصح مبتدا اخبره اهمز الفه وناصرا حال الفاعل والضم والكسر شكلا بصيغة المجهول والف التثنية كبری ای جعلا شكلا وصورا ومثلا وفی يا
يفقهون وقافها متعلقه والمعنی قرا ذو نون ناصر عاصم ان ياجوج وماجوج هنا واذا فتحت ياجوج وماجوج فی الانبياء بهمزة ساكنة ثانية والستة
بالف مكانها فی الاربعة وقرا ذو شين شكلا حمزة والكسائی لا يكادون يفقهون بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما وعلم محل الهمزة من لفظه وانها
ساكنة من محله ومن اطلاقه ويريد بهمز حرف المد المرسوم الفا فضده ترك همزه ولو قال وفی يفقهون الضم والكسر شكلا وياجوج ماجوج اهمز الكل
لو الترتب كما ذكره الجعبری وغالب اصطلاحه فی الكل والجميع لما فرق الاثنين ومعاو كلاهما وهی اربعة افراد ونوعان فيجوز فی هذا المحل وجهان فی ياجوج
وماجوج اسمان لطائفتين عظيمتين وراء السد اوالاول لذكرانهم والثانی لاناثهم قيل لا يموت احدهم حتی يلی الفا واليه الاشارة فيما صح فی
بعث النار ان منكم واحدا ومنهم الفا هما اعجميان كهاروت وماروت فلا ينصرفان للعلمية والعجمة وقيل عربيان مشتقان من اجيج النار التهابها ووزنهما
يفعول ومفعول فيمتنعان للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة ووجه الهمز علی العربية انه الاصل وعلی العجمية اجراء بهما مجری العربية وهی لغة اسد وحكی
عن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم ووجه الالف عدم الهمز علی العجمية الاصل علی العربية تخفيف الهمز القياسی وهی لغة بقية العرب او الهمز علی
العربية والالف علی العجمية ووجه فتح يفقهون الاخبار عنهم بجهلهم بلسان من يخاطبهم فلا يفهمونه ماضيه فقه يتعدی الی واحد ووجه ضمه الاخبار بعجمة
السنتهم فلا يفقهون احدا قولا ماضيه افقه معدی بالهمز الی آخر والاول محذوف لينذر باسا شديدا اوفائدة كا المبالغة لان عدم مقاربة الفعل ابلغ

لوقوع وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ * خَرَاجًا شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلَا * حرك امرية ورا خراجا مفعوله وفي الكهف
متعلقه وفي المؤمنين عطف ومد خراجا اخرى وشفى ذلك ماضية مستانفة واعكس الترجمة امرية في فخرج ظرفه وللعكس ملا بالضم اسمية مقدمة
الخبر والمعنى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي يجعل لك خراجا هنا وام سالهم خراجا في المؤمنين بفتح الراء والف بعدها والخمسة باسكان الراء بلا الف
وقرا ذو لام له وميم ملا راويا ابن عامر فخراج ربك بالترجمة الثانية فيهما والستة بالاولى فابن عامر بقصر الثلاثة وحمزة والكسائي يمدها والباقون بقصر
الاولين ومد الثالث وعلم محل المد وخصوصه من لفظه ويريد بالعكس الضد فضد المد القصر وضد الحركة الاسكان وحقيقة العكس التقديم والتاخير
وليس مرادا هنا وفوق الامام لجميع النظام والخروج والخراج ما يخرج من المال فهما قرائتان على انهما لغتان كالنول والنوال وَمَكَّنَنِي
أَظْهِرْ دَلِيلُهُ وَسَكِّنُوا * مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةِ الْمَلَا * نون مكنني اظهر امرية ودليل حال احد المعمولين وسكنوا ماضية
معروفة اي اوقع النقلة الاسكان في دال الصدفين ظرفه مصاحبا ضم الصاد حال المفعول وشعبة ممتنع للعلمية والتانيث وكسره لاضافته الى
الملا الاشرف ائمته او رواته وجاز ان يكون شعبة بالتاء المفتوحة على المنع والملا فاعل سكنوا او بدل ضميره مثل وضموا كثير ولا يبعد ان يكون منصوبا
بتقدير اعني بل هو اولى الا ان الاضافة ابعد من توهم كون الملا رمز المحقق كما لا يخفى ولينة قال ولا يدل الملا ثم تمم فقال لَمَّا حَقَّهُ ضُمَّاهُ وَاهْمِزْ
مُسَكِّنًا * لَدَى رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا * الكاف تعليلية وما كافة على حد ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا او حقه ضماه
اسمية والهاء ان للصدفين واهمز امر ومسكنا حال الفاعل اي لفظ بهمزة ساكنة ولدى ما ائتوني ظرفه واكسر التنوين آخر وفي بعض النسخ اكسروا
بضمير الجمع ولا حاجة اليه والافراد اولى لقوله قبله واهمز وبعده ابدا وزد والولا بالكسر المتابعة مفعوله وقبل ائتوني ظرفه ويتعلق باهمز لام قوله لشعبة
وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ * وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلَا * وائتوني الثاني فشاكسره كبرى صف ذلك امرية بخلف
شعبة او الثاني حال فاعله ولا كسر قيل همزة ومعمولاها وابدا اخرى وفي الموضعين متعلقه ومبدلا بالكسر حال فاعله والياء عن الهمزة مفعولها ثم عطف فقال
وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا * بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءًا وَمَوْصِلَا * زد امرية وهمز الوصل مفعوله وقبل الياء ظرفه وقراءة الغير
مبتدا خبره بقطع همزة الكلمتين وفي الموضعين ظرفه بالمد عطف وبادئا وواصلا حالا الفاعل على ان موصلا بفتح الميم وكسر الصاد مصدر ميمي وانها بمعنى الفاعل
والمعنى قرا ذو دال دليلا ابن كثير ما مكنني بنونين خفيفتين مفتوحة او مكسورة والستة بنون واحدة مشددة مكسورة ولفظ بنونين واحدة مشددة مكسورة
ولفظه بالنونين دل على ان مراده اظهار النون لا الكاف وان المظهر محرك لا ساكن وقرا شعبة بين الصدفين بضم الصاد واسكان الدال وقرا مدلول
كاف كما وحقه الابنان والبصري وهو نفر بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما ويصح اخذ وجه المسكوت عنه في الصدفين من كل من الترجمتين فقرأ
بان بالصدفين بلا بين وقرا شعبة ردما ائتوني بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده في الوصل وقرا ذو فاء فشا حمزة قال ائتوني بهمزة ساكنة بعد
اللام فيه والذي صاد صف شعبة وجهان وهو يعني قول التيسير بخلاف عنه لحمزة وبه قطع الاكثر وكحفص وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب ويبتدي شعبة
بعد وقفه على الف التنوين في الاول وحمزة وهو في وجه الثاني بهمزة وصل مكسورة وياء ساكنة بعدها والباقون ومنهم شعبة في الآخر باسكان التنوين
في الوصل وبهمزة قطع مفتوحة والف بعدها في الموضعين في الحالين وقيد بالولا لتنزل على الملاصق وقطع في اتوني الاول الشعبة تبعا للتيسير ونقل
مكي فيه الوجهين له ورجح ابن مجاهد وابو الطيب القطع ولما احال ترجمة ائتوني الثاني على الاول خص منها الكسر لانه في التنوين وليس هنا فليس على حد
ولا ضم فلا مفهوم له وعلم من قوله وابدا ان المتقدم في الوصل وان حالهما مختلف ولم يبين كيفية الوقف الناشي عنه الابتداء لفهمه من الحجم وعلم كسر همز
الوصل مما علم نحو ان امشوا وذكر الغير لعدم فهم وجهه من الضد وعلم فتح همز القطع وان المد الف بعدها من نحو واتى ونص على الحالين لئلا يتوهم
المخالفة كالمقابل وينزل الملا منزلة جزاء الصريح وتاويله به مع رمزية مضموما الى كما وجه اظهاره مكنني الاصل المؤيد بالحركة والانفصال فالاولى لام الفعل
والثانية الواقية فقد دل الاظهار على خصوصية الحرف والحركة وعليه رسم المكي والصدف الشيء اعلاه والصدفان ناحيتا الجبلين المرتفعين المتقابلين
ومن ذلك صادفت فلانا قابلته ووجه الضمين لغة قريش ووجه الفتحتين لغة حجاز ومنه ما ورد انه عليه السلام كان اذا مر بصدف اسرع ووجه الضم
والاسكان لغة غيرهم ووجه وصل ائتوني جعله امرا من اتى الثلاثي اي جاء ومنه اتى امر الله وقياس امره ائتوني بهمزة ساكنة فاء الكلمة وهمزة

وصل بكسورة لكسرة العين ونقلت ضمة الهاء اليها ثم حذفت للساكنين فوزنه افعونى وحذفت همزة الوصل فى الوصل استغناء عنها فاقرت الهمزة الساكنة لتحققه
على اصلها وكسر التنوين قبلها للالتقاء فاذا وقف ابدل التنوين الفا على قياس النصب فابتدى بهمزة الوصل للساكن بعدها وقلبت الهمزة الساكنة ياء وجوبا كما
تقرر فى قوله وابدال اخرى الهمزتين لكلهم واليا مفعوله الاول وزبر الحديد الثانى على تقدير الياء كقوله ايتونى بكتاب وقطرا مفعول افرغ ووجه قطعه جعله امرا
من اتى الرباعى كاعطى مبنى ومعنى والامر منه بهمزة قطع مفتوحة لانها همزة الماضى ثم قلبت ونقلت كما تقدم فوزنه افعونى واقر التنوين على سكونه لعدم المغير
وورش على اصله فى نقله ويوقفا بالف على القياس ويتعدى الى اثنين بنفسه الاول الياء والثانى زبر الحديد ويؤيده رسمه بلا ياء ومعنى اعطونى ناولونى ليوافق
جيئونى به ولامتناعه من اخذ الخراج وجعله وطاء فما اسطاعوا لحمزة شد دوا + وان تنفد التذكير شاف تاولا +
طاء فما اسطاعوا مفعول شددوا امر للرواة ولحمزة متعلقة ذكره الجعبرى ولعله الرواية والا فكونه ماضية اظهر ثم رايت الاصفهانى جوز الامرين وان تنفد
بالتانيث مبتدا خبره تذكيره شاف وتاولا ماض مستانف والفه للاطلاق وان صح ضم الواو فتمييز والمعنى قرا حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بتشديد الطاء
والستة بتخفيفها وقرا ذو شين شاف حمزة والكسائى قبل ان ينفد بياء التذكير والباقون بتاء التانيث واسطاعوا المختلف هو الاول ونص عليه
بذكر فما فخرج الثانى لانه وما استطاعوا مجمع الاظهار واستطاع استفعل من طاع ومنه قوله تعالى مالم يستطع وبعض العرب يقول استاع على الحذف
او مع القلب ومنه قوله تعالى مالم يستطع وما اسطاع بقطع الهمزة وفتحها فقال سيبويه هو اطاع فالقطع قياس والشين شاذ وقال الفراء فرع اسطاع
فالكسر ويظهر اثره فى المضارع فوجه تخفيف الطاء ان اصله استطاعوا كما فى الكلمة الثانية حذف التاء تخفيفا كما حذف بعض الطاء ووجه تشديدها ادغام
التاء تخفيفا كما حذف لبعض الطاء ووجه تشديدها ادغام التاء فيها ولاتحاد المخرج ومن ثم اجمع على ادغام قالت طائفة واما اعتراض بعض النحاة بانه
جمع بين الساكنين على غير حده فمدفوع اذ القراءة المتواترة القطعية حجة على قاعدة ارباب اللغة الظنية مع ان عروض الادغام سهل المرام وقد تقدم
نحوه فى ادغام البزى وغيره وكذا فى ادغام الكبير فى بعضه ووجه تانيث تنفد اسناده الى الكلمات المؤنثة ووجه تذكيره كونه مجازيا ويؤيد الاول الاجماع
على ما نفدت كلمات الله ثلاث معى دونى وربى بأربع + ومن قبل انشاء المضافات تجتلا + ثلاث ياءات معى مبتدا مضاف
دونى وستجدنى الذى قبل انشاء عطف وربى فى اربع اسمية معترضة ومضافات الكهف خبره وتجتلى بصيغة المجهول مستانفة اى تكشف المضافات
فى هذه الكلمات من الجلوة والجلاء بالكسر وهو ازالة الصداء والمعنى فى الكهف تسع ياءات اضافة فتح حجازى وبصرى بربى اعلم بعدتهم ولا اشرك
بربى احدا فعسى ربى ان ولم اشرك بربى احدا ومدنى ستجدنى ان شاء الله وبصرى من دونى اولياء وحفص صبرا وكيف معى صبرا قال لا معى صبرا
قال ان ولو قال وار بع ربى ياءاتها وثلاثة معى ثم ذو الثناء ودونى تكملا رتب كما ذكره الاصفهانى ومحذوفات الكهف سبع اثبت ياء المهتد المدنى
والبصرى فى الوصل وكذا ان يهدين ان تؤتين على ان تعلمن وابو عمرو وقالون ان ترن فيه ومدنى وبصرى والكسائى ماكنا نبغ فيه واثبت ابن كثير
الستة الا المهتد فى الحالين كيعقوب فى السبعة والبقية حذفوا الكل فى الحالين والسبعة على اثبات ياء فلا تسالنى فى الحالين الا ما شذ عن نافع وشعبة
وحذفه وجه عن ابن ذكوان والله المستعان وقال ابو شامة زوائدها سبع فلا تسالن عن تعلمنى نبغى وان ترنى تلا ويهدينى ربى كذا المهتدى
ومن ويؤتينى خيرا فصادفت منهلا سورة مريم عليها السلام مكية وقيل الا آية وان منكم الا واردها وآيها تسعون وثمان
غير مكى ومدنى اخير وتسع فيهما خلافها ثلاث آيات كهيعص كوفى وترك الرحمن مدا وفى الكتاب ابراهيم مكى ومدنى اخير فواصلها فادم اودمنا
وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل + خلقت خلقنا شاع وجها مجملا + حرفا يرث مبتدا مضاف بالجزم خبره وحلو ارضا
بالرفع خبر ا هو مقدرا على الاضافة او خبراه على القطع او المراد لفظا يرث اوكلواحد وعلى اللف والنشر وخلقت خلقنا مكانه كبرى محكية القول شاع
نون المتكلم ماضية مستانفة ووجها تمييز ومجملا صفة والمعنى قرا ذو حاء حلو وراء رضا ابو عمرو والكسائى يرثنى ويرث بسكون الثاء بناء على جزمها و
الباقون برفعهما ومثله فارسله معى ردءا يصدقنى الا ان الاقل على الجزم فى يرث وعلى الرفع فى يصدقنى واجمعوا على رفع انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا وقرا ذو شين شاع حمزة والكسائى وقد خلقناك من قبل بنون والف والباقون خلقتك بتاء مضمومة مكانهما وقرا على كرم الله
وجهه يرثنى وارث على الفاعل والجحدرى اويرث بالتصغير كذا ذكره الجعبرى فى كتاب اللوامح لابى الفضل الرازى نقل عن على وابن عباس والحسن

وابن يعمر والجحدري وقتادة وابي حرب بن الاسود وجعفر بن محمد وابي نهيك انهم قرءوا يرثني بالياء وارث بالهمزة على صيغة المتكلم وتوجيه معناه على
تقديم مبناه اي فهب لي من لدنك وليا من آل يعقوب يرثني ان مت قبله اي بنوتي وارثه ان مات قبلي اي ماله وهذا معنى قول الحسن واما القائد
من ذكر آل يعقوب كون زكريا من آل يعقوب ان يكون ذلك الولي الوارث من آل يعقوب من قبل الام ايضا لكونه من آله من قبل الاب واما د
بالحرفين الفعلين او ثانيهما وكان يمكنه ان يقول وفعلا يرث وحذف الضمير ليعم ولفظ بوجهي خلقنا والثانية للملفوظ وحذف ضمير المسكوت للوزن
كتقديم خلقتك ووجه جزم جواب الدعاء او جواب الشرط المقدر ويرث عطف عليه على حد اخرنا نجب دعوتك وقال ابو علي اوقع العام موقع الخاص يعني
مراده بالولي ولي وارث ليندفع استبعاد ابي عبيد حيث قال الذي يجزم يريد الشرط اي انك اذا وهبت لي وليا ورثني فكيف يخبر بهذا زكريا وربه
وهو اعلم به منه وجوابه ان الانبياء اذا طلبوا منه سبحانه ولدا لا شك ان يكون مرادهم صالحا فهذه الصفة مقدرة فجزم بالوراثة بناء على ظاهر الحال
او يقال وجه الجزم مراعاة لفظ الامر وان لم يلزم الوراثة من الهبة وهذا اقوى في الجزم من مثل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ووجه رفعهما
جعل الاول صفة وعطف الآخر عليه اي وليا وارثا للعلم والنبوة ويؤيده انه سال ولدا يخلفه صريحا ومطلق الولي لا يدل عليه الا تلويحا وذلك
عند خوفه بني عمه على الدين لانهم كانوا اشرار بني اسرائيل ويرث حكمة آل يعقوب لانه من نسله ووجه نون خلقناك الاتيان به على طريقة التعظيم
مناسبة لقوله تعالى انا نبشرك واتيناه ووجه التاء الاتيان على الحقيقة مناسبة لقوله تعالى قال ربك هو علي هين ويوافقه صريح الرسم
وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ ٭ عِتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذَا عَلَا ٭ ضم بكيا مبتدا مضاف خبره كسره عن مدة قال عين شارع
وكسر ضم عتيا وصليا كائنين مع جثيا السكون مع ذو شذا اسمية محكية القول وعلا ماض صفة والمعنى قرا ذو ضمير عنهما حمزة والكسائي سجدا وبكيا
بكسر الباء وذو شين شذا وعين علا حفص وحمزة والكسائي بكسر العين من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا والجيم من حول جهنم جثيا فيها جثيا والصاد
من اولى بها صليا والباقون بضم البواقي وقرا ابن مسعود عتيا وصليا بفتح اولهما على انهما مصدران على قياس حيل وعجيج وقيد الكسر للضد وقدم
بكيا للضمير وثناه بالمعنى واعتمد على الاطلاق في افادة العلوم ونبه عليه في الاصل بقوله كل ما في هذه السورة فلو قال عوض وقل معا عتيا صليا
مع جثيا لاوضح وربما استغنى بضم المواضع وعتيا مصدر عتا الشيخ يعتو عتوا وعتيا اذا هرم ويقال عتا العود اذا يبس وعتا الشخص اذا تجبر
وتمرد وصليا مصدر صلي النار لازمها وبكيا جثيا جمعا فاعل وقيل جميعا جموع او مصادر ووزن الاربعة فعول مثل قعود وقلبت واو فعول في بكيا
وصليا لسكونها قبل الياء وادغمت كحلي وادغمت واو فعول في واو عتيا ثم ياء كقيا وجوبا في الجمع ومنه عصيهم جوازا في المصدر كعتوا عتوا
ثم كسرت العين اتباعا للام اتفاقا كما في حليهم فوجه ضم القارات الاصل ووجه كسرها اتباعها العين ومن فرق جمع وَهَمْزُ اَهَبْ بِالْيَا
جَرَى حُلْوُ بَحْرِهِ ٭ بِخُلْفٍ وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عَلَا ٭ همز اهب مبتدا مضاف خبره باليا قصر جرى حلو بحر الهمز مافية ستانفة واسكن
الباء للادغام لا للوزن نحو رواية السوسي في لذهب بسمعهم وهذا اولى من حمله على الضرورة كما لا يخفى وبخلف صفة ها بحره ونون نسيا بالكسر مبتدأ
خبره جملة فتحه فائز اي فتح اوله بناء على اطلاقه وعلى بالضم منصوب على التمييز والمعنى قرا ذو جيم جرى وحاء حلو ورش وابو عمرو لاهب لك بالياء مكان
الهمزة ولذي باء بحره قالون وجهان الياء كورش وبه قطع ابو العلاء والهمز وبه قطع التيسير ووافقا ابن مجاهد ومكي كالباقين وظاهر قول التيسير روى
الحلواني عن قالون ليهب بالياء اثبات الوجهين وليس كذلك لان الحلواني غير طريقه وقرا ذو فاء فائز وعين علا حمزة وحفص وكنت منسيا بفتح
النون والباقون بكسرها وقرئ نساء بالمد والهمز وفتح النون ونسا بالهمز وكسر النون وهما مصدر انساء اللبن اذا صبت عليه ماء فاستهلك
اللبن فيه لقلته فكانها عليها السلام تمنت ان يكون مثل ذلك اللبن استهلك في عدم تميزه عن الماء وحذف لام لاهب للوزن وعلم فتح الياء
من فتح مخلوفها ووجه ياء ليهب اسناد الفعل الى المضاف اليه لملابسته اي ليهب لك ربك الذي استعذت به مني وعليها رسوم الامصار
وتحتمل ان يكون بدل الهمز نحو لئلا فيكون فرع الاخرى ويوافق الرسم تقديرا ووجه الهمز اسناده الى المضاف وهو جبريل عليه السلام لانه
النافخ اي لاهب انا وعليها رسم الامام وبقية الرسوم وفي بعضها امرني ان اهب والمعلل ارسلني سببا للهبة او قال والنسي المنسي الحقير
الشان الذي حقه النسيان وقيل هو ما اذا ذكر لم يطلب او ما يعرف ولم يذكر وكسر النون وفتحها لغتان كالوتر والوتر ومعظم العرب على كسرها مصدر نسي

نسيا ونسيانا + وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرُ عَنْ شَذًا + وَخَفَّفَ تَسَّاقَطْ فَاصِلًا فَتُحُمِّلَا + بميم من وتاء تحتها الفتحهما مبتدا خبره اكسر واخفض لفاولنشرا والدهر ظرف كقوله اذا ماروت الدهر وعن شذى صفة مصدر احدهما وخف سين تساقط بفتح التاء والقاف ماضية وفاصلا حال الفاعل فتحمل بصيغة الماضي المجهول والف الاطلاق عطف عليها اى قرى التخفيف ونقل ثم عطف فقال وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ + وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا + بالضم والتخفيف والكسر خبر حفص القرا وكذا فى رفع قول الحق نصب رجل ندحواه كلا حفظ صفة ند مهموز غير ولقرا قول الحق بالرفع والنصب حكاية ويجوز جره اعرابا والمعنى قرا ذو همزة الدهر وعين عن وشين شذى نافع وحفص وحمزة والكسائى فناديها من تحتها بكسر ميم من وجر من تاء تحتها الثانية والباقون بفتح الميم ونصب التاء وقرا ذو فاء فاصلا حمزة تساقط عليك بتخفيف السين وفتح التاء والقاف وحفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف والباقون بفتح التاء والقاف وتشديد السين وقرى ذو نون ندو كاف كلا عاصم وابن عامر ذلك عيسى بن مريم قول الحق بالنصب والباقون بالرفع وقرا علقمة فخاطبها من تحتها ويعقوب وشيبان عن عاصم يساقط بالتذكير وضميره الى الجذع ورطب تمييز وقرى تتساقط باظهار التائين وليساقط من المفاعلة وليسقط من الافعال وكلاهما بالياء التحتية وهما مرويان عن مسروق وتسقط بالتاء الفوقية من الثلاثى المجرد وليسقط وليسقط والجعفى عن شعبة وابن مسعود قال والحق بالاضافة والحسن قول الحق بالجملة الفعلية وانما قال اخفض ولم يكتف بالكسر ليحمل الخفض على التاء الثانية ورمزه بهمز الوصل على اصطلاحه فلو قال ومن تحتها اكسر واخفض اذ على شذى لاوضح ذكره الجعبرى وامره سهل وفتح تاء تساقط وقافها لحمزة من مفهوم طرفى ترجمة حفص وقيد النصب للضد ووجه الكسرين فى من تحتها جعل من حرف جر وتحتها مجرور بها وفاعل ناديها ضمير جبريل قاله ابن عباس او عيسى المولود قال الحسن والجار متعلق نادى ووجه الفتحتين جعل من اسماء موصولا كناية عن احدهما وتحتها نصب على الظرفية صلة الموصول وهاء تحتها على الوجهين لمريم سواء كان عيسى فاعل ناديها اى من تحت ثيابها او جبريل فانه كان كالقابلة او من مكان اسفل منها لانه كان تحت الاكمة وقال قتادة ضمير النخلة ووجه فتحى تساقط مع التخفيف جعله مضارع تساقط واصله تتساقط فحذف احدى التائين كما تقدم فى تسألون ووجهها مع التشديد ما تقرر هناك من ادغام الثانية فى السين والفعل على الوجهين لازم وفاعله مضمر اى تساقط النخلة او ثمرتها حيث تدل الشجرة على الثمرة ورطبا تمييز او حال ووجه الضم والكسر مع التخفيف جعله مضارع ساقط متعد اى تساقط النخلة ورطبا مفعوله والباء فى بجذع قيل زائدة مثل ولا تلقوا بايديكم وجوزان يكون التقدير وهزى اليك بهز جذع النخلة رطبا والمعنى هزى اليك رطبا بسبب هزك للجذع ووجه نصب قول الحق ان كان التقدير قول الصدق انه مصدر مؤكد للسابقة اى اقول قول الحق وان كان كلمة الله فعلى المدح ووجه رفعه انه بدل من عيسى او خبر آخر او خبر هو المقدر وَكَسْرُ وَاِنَّ اللهَ ذَاكِ وَاَخْبِرُوا + بِخُلْفٍ اِذَا مَا مُتُّ مُوفِيهِ وُصِّلَا + كسر وان بالفتح مبتدا خبره ذاك اى ناتج واضح واخبروا النقلة ماضية ولفظ مامت بضم الميم والتاء مفعوله اى وقراؤه بالاخبار وبخلف حال الفاعل وموفين جمع موف معطى الحق اخرى ووصلا جمع واصل ثالثة اى مؤدين حق الرواية بتمام وجوهها فى الدراية والمعنى قرا ذو ذال ذاك ابن عامر والكوفيون وان الله ربى بكسر همزة ان والباقون بفتحها والذى بهم موفين ابن ذكوان فى اذا مامت وجهان احدهما بهمزة واحدة مكسورة على الخبر مصدرة وهمزة الاستفهام مقدرة ومثل هذا يعبر عنه بالاخبار لانه على لفظ الخبر المحض وقد تقدم تقرير ان ضد الاخبار حقيقة او حكما عند الناظم هو الاستفهام وثانيهما بهمزتين مفتوحة فمكسورة كالسبعة وبه قطع ابن مجاهد وابو العز وكل على اصله فى فروعه وقرا ابن مسعود ان الله بلا واو والازرق عن الحلوانى اذا مامت بالاخبار فى سورة ق قيد خلاف ان الواو واسم الله تعالى فخرج عنه ان الشيطن ووجه كسر ان الاستيناف او عطفها على انى عبد الله ووجه فتحها عطفها على الصلوة اى اوصانى بالصلوة والزكوة وبان الله ربى وربكم اولان الله ربى وربكم فاعبدوه فجرا وعلى الثانى فنصب به او خبر ذلك فرفع ووجه اخبار اذا حكاية قولهم اذا مامت لسوف اخرج وخفف فيتحد ان ووجه صورة الاستفهام زيادة همز الانكار عليهم وعامل اذا عليهما مقدر اى اخرج او احيا او ابعث لتعليق اللام وَنُنْجِي خَفِيفًا رُضْ مَقَامًا بِضَمِّهِ + دَنَا رِئْيًا ابْدِلْ مُدْغِمًا بَاسِطًا مُلَا + وننجى مفعول رض امر من الرياضة اى ادب نفسك خفيف الجيم حاله مقاما بفتح الميم مبتدا المحكى خبره دنا قرب بضم مقاما حال ضميره وهمز رئيا مفعول ابدل

الامر والوزن بنقل الهمزة ومدغما لها فاعل الفاعل وباسطا ناشر اخرى ملا بالضم جمع ملارة مفعولها والمعنى قرا ذو را ورض الكسائي ينجي الذين
اتقوا باسكان النون وتخفيف الجيم من الانجاء والستة بفتحها وتشديد الجيم من التنجية وقرا ذو دال دنا ابن كثير خير مقاما بالضم الميم والستة
بفتحها وقرا ذو باء باسطا وميم ملا قالون وابن ذكوان اثاثا وريا بابدال الهمزة ياء وادغامها في الاخرى كخطية في وقف حمزة والسبعة
بتخفيفها وقرئ وريئا بتقديم الياء بالزاي المعجمة والتشديد بمعنى الهيئة الحسنة والحالة المستحسنة وليفهم من قوله مدغما التشديد اليا وضد الابدال
التحقيق ولا مفهوم لقوله مدغما التفريعية على البدل فتامل واجمعوا على ضم مقاما بالفرقان وسياتي في الاحزاب خلاف مافيه وفي الدخان ووجه ضم
مقاما انه مصدر اقام او اسم مكانها او غير اقامته او مكان اقامته ووجه فتحه انه مصدر قام او اسم مكانه ووجه همز رئيا الاصل لانه فعل بمعنى مفعول
من رؤية العين او حسن المنظر ووجه التشديد انه من ريت من الماء امتلات ثم استعير لمن ظهر عليه اثر النعمة او من الري او حسن المنظر فلا يكون في
الكلمة ابدال ولذلك امتنع السوسي من ابدال همزها وقد تقدم وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَا ۞ شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ
وَلَا ۞ ولدا مفعول اضمم وبمريم ظرفه والزخرف عطف وسكنن لام امرية اخرى ويجوز كتابة النون الخفيفة بالالف اعتبار الحال الوقف عليها
كقوله لنسفعا وشفاء بالكسر مصدر مقدر وشفى حق كل من الضم والاسكان فعلية وفي سورة نوح بالصرف متعلقة وولا بالفتح نصره او
محبة حال الفاعل او تمييز او مفعول وروى السخاوي بالكسر فيلزم الايطاء لما ياتي قريبا من ولا والمعنى قرا ذو شين شفاء حمزة
والكسائي مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وان يتخذ ولدا ههنا وان كان للرحمن ولد في الزخرف بضم الواو واسكان
اللام وضم وسكن ذو شين شفا وحق ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي ماله وولده الا خسارا بنوح والباقون بالفتح في البقية فابن كثير
وابو عمرو بضم نوح وحمزة والكسائي بضم الستة والباقون بفتحها وقرا ابن يعمر بكسر الواو والاسكان والاصمعي عن ابي عمرو بالضم والاسكان
في لي ولد بآل عمران وولد الطلاق قول بها على عمومها مع ضم غيرها ووجه ضم ولدا وفتحه انهما لغتان كالعرب والعرب او المفتوح واحد و
المضموم جمع كاسد واسد وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى تَكَادُ أَتَى رِضًى ۞ وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا ۞ تذكير تكاد مبتدا
وفي مريم والشورى خبره اتى بالتذكير مستانفة ذا رضا حال فاعله واكسروا ايا ناقلين امرية طا يتفطرن مفعوله قصر للوزن غير اثقل خفيفا
حاله واثقل لا ينصرف للصفة والوزن والالف للاطلاق ثم عطف فقال وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا ۞ كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى
حَلَا صَفْوُهُ وَلَا ۞ نون ساكن في التاء اسمية حج النون غلب ماضية في صفا كمال حال فاعله قصر وحلا صفو تقييد يتفطرن اخرى و
في الشورى متعلقة وولا بالكسر متابعة حال فاعله وليس ولاء مع ولا الايطاء باتفاق لاختلاف المبنى والمعنى قرا مدلول همزة اتى وراء رضا
نافع والكسائي يكاد السموات في مريم وحم الشورى بياء التذكير والباقون بتاء التانيث وقرا ذو حاء حج وفاء في وصاد صفا وكاف كمال
ابو عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر يتفطرن منه في مريم بنون ساكنة ثانية وكسر الطاء وتخفيفها وذو حاء حلا وصاد صفوه ابو عمرو وابو بكر كذلك
في يتفطرن من فوقهن بالشورى والباقون بياء مفتوحة مكانها وفتح الطاء وتشديدها بمريم وهم ابن عامر وحمزة في الشورى وقرا
ابو زيد يتفيطرن بالتانيث على حد تسمن ذكره الجعبري وفي الكشاف روى يونس عن ابي عمرو قراءة غريبة يتفطرن بتائين مع النون
ونظيره حرف نادر روي في نوادر ابن الاعرابي تتشمن وقد علم تذكيرها من الاطلاق لانه اكتفى باللفظ عن القيد كما ذكره شعلة لان
اللفظ يحتمل فتامل وتخفيف طا يتفطرن من ضده اذ لا يرتفعان بخلاف النقيضين وقيد النون للخروج عن الضد وهذا يمنع من تصحيفها
بالمثناة تحت ووجه تذكير يكاد تاويل جمع ومجاز التانيث ووجه تانيثه لفظ التانيث ووجه تخفيف يتفطرن انه مضارع انفطر انشق
مطاوع فطرته على حد انفطرت وينفطر به ووجه تشديده انه مضارع تفطر تشقق مطاوع فطر وَرَائِي وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ۞
وَرَبِّي وَآتَانِي مُضَافَاتُهَا الْوَلَا ۞ ياء ورائي بالفتح وياء واجعل لي وياء لفظي اني كلاهما وياء ربي وياء اتاني مضافات مريم اسمية
ولو قال واتاني مع ربي لرتبه والولى بالضم جمع وليا تانيث الاولى ونظيره العلى والعليا ريث على ضبطها اي ياءات اضافة جديرة بالضبط
والحفظ والمعنى مضافات هذه السورة ستة فتح ابن كثير من ورائي وكانت ومدني وابو عمرو ورب اجعل لي آية وسا ستغفر لك ربي انه وحجازي

وبصری قالت انی اعوذ یا ابت انی اخاف والستۃ الاحمزۃ اتانی الکتاب وسکن البقیۃ غیر المذکورۃ ولا محذوفۃ فی ہذہ السورۃ سُوْرَۃُ
طٰہٰ مکیۃ آیہا مائۃ وثلثون وآیتان بصری واربع حجازی وخمس کوفی وثمان حمصی خلافہا ثلاث وعشرون علی ما بینہ الجعبری وفواصلہا
یوملحمرۃ فاضمم کسرھا اَھْلِہِ امْکُثُوْا + مَعًا وَّافْتَحُوْا اَنِّیْ اَنَا دَا ثُمًّا حُلَا + لحمزۃ متعلقۃ اضمم ومفعولہ کسرہا کلمتی اہلہ امکثوا
وقصرہا ضرورۃ ومعا حالہ وافتحوا ہمزۃ انی امریۃ اخری وانا بالالف کما فی لغۃ انا سیف العشیرۃ فاعرفونی او تنزیلا للوصل منزلۃ الوقف
دائما صفۃ فتحا وحلی بالضم تمیز والمعنی قرا حمزۃ اذ قال موسی لاہلہ امکثوا الطہ والقصص بضم ہاء الضمیر والستۃ بکسرہا وقرا ذو دال ایما
وحاء حلا ابن کثیر وابو عمرو انی انا ربک بفتح ہمزۃ انی والباقون بکسرہا وضم الکسائی عن حمزۃ ثم تجنیہ بسال والاصفہانی عن ورش
بہ النظر وقید الضم للضد وقیدا نا اخرج الی النست ولفظہ بنون اخرج انثی انا اللہ مع وجود الترتیب واما قید امکثوا فلمحض البیان
ولولا الوزن لاتی باللام واغنت ووجہ ضم لاہلہ التنبیہ علی الاصل کانسانیہ لا مناسبۃ امکثوا کقل دعوا کما یتوہم من ذکر امکثوا اذ لو کان کذلک لما جاز الا
فی الوصل دون الفصل ووجہ کسرہا مناسبۃ کسر اللام ووجہ فتح ہمزۃ انی بتقدیر الباء ای نودی بانی ووجہ کسرہا تاویل نودی بقیل او علی انہ محکی
وَلُوِّنْ بِہَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًی ذَکَا + وَفِی اخْتَرْتُکَ اخْتَرْنَاکَ فَازَ وَثَقِّلَا + نون امر وفی طہ والنازعات متعلقۃ وطوی
بالقصر مفعولہ وذکا التنوین ماضیۃ واخترناک فی موضع اخترتک اسمیۃ وفاز المد مستانف وثقل ماض معلوم والالف للاطلاق وفاعلہ ضمیر مدلول
الفاء ومفعولہ وَاَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ اُشْدُدْ وَضَمَّ فِی + ابْتِدَا غَیْرِہٖ وَاضْمُمْ وَاُشْرِکْہُ کُلِّلَا + ای وشدد ہمزۃ نون انا ومدہب
شام مبتدا خبرہ قطع ہمزۃ اشدد وضمہا فی ابتداء غیر الشامی امریۃ ومتعلقہا وقصر ابتدا للوزن حرف ثانیۃ شطر البیت واضمم ہمزہ واشرکہ امریۃ
اخری مشبہا کللا حال الفاعل ای صدرا واشرکہ مفعول اضمم وکللا بدل البعض منہ ای اضمم صدرہ وہو ہمزۃ والمعنی قرا ذو ذال ذکا ابن عامر
والکوفیون بالواد المقدس طوی بالتنوین ہنا وفی النازعات والباقون بغیر تنوین فیہما وقری طوی بکسر الطاء فیہما وقری ذو فاء فاز حمزۃ وانا
بتشدید النون اخترناک بنون مفتوحۃ والف بعدہا والستۃ بتخفیف النون وتاء مضمومۃ مکانہما وقری بکسر ہمزۃ وانا وقرا ذو کاف کللا
ابن عامر الشامی اشدد بہ بہمزۃ قطع مفتوحۃ واشرکہ ایضا بہمزۃ والستۃ اشدد بہمزۃ وصل مضمومۃ واشرکہ بفتح الہمزۃ وقرا عن ابن عامر اشدد
بقطع ہمزۃ وکسر الدال الاولی وعلم کسر تنوین طوی اذہب من نحو منیب ادخلوا وثلاثۃ انتہوا واستغنی بلفظ وجہی وانا اخترتک عن الترجمۃ و
تحقق ضم التامن قولہ وبالتاء اتینا مع الضم خولا والثانیۃ ہنا للملفوظ وضد القطع الوصل المقابل وعلم فتح المقطوعۃ من ضد الضم وقید الابتداء
لانہا محذوفۃ فی الوصل کالنظائر وعدل عن قطع اشدد وفتحہ للضد ونص علی محل ضم واشرکہ تاکیدا واعاد ابن عامر رمز اللروی واخی عندہ
منفصل وعند غیرہ ثبت الیاء للفاتح ویحذف للمسکن وطوی علم الواد المقدس فہو بدل او بیان فوجہ التنوین صرفہ باعتبار المکان ووجہ
عدمہ اعتبار البقعۃ فیمتنع للتانیث والعلمیۃ ووجہ تشدید انا ادغام ان المؤکدۃ علی ضمیر المعظم واجتمع ثلاث نونات فحذفت واحدۃ تخفیفا والاولی
الوسطی واخترناک اسناد الفعل علی جہۃ التعظیم علی حد ولقد اخترناہم ووجہ تخفیفہ الاتیان بضمیر المتکلم بلا تاکید علی حد انا ربک واخترت اسنادہ
الی ضمیر المتکلم حقیقۃ علی حد واصطنعتک وفی رمز فاز ایماء الی رؤیا راہا حمزۃ وقد صحت وثبتت عن شیوخ ثقات معتبرین وصنف فیہ جزء
مستقل لبعض المؤلفین ومجمل مضمونہ انہ رحب بہ سبحانہ ووضع لہ کرسیا وعظم شانہ وامرہ بان یتلو القرآن ویرتل بیانہ وفی مواضع
لقنہ بغیر ما قراہ منہا جملۃ وانا اخترناک ومنہا فی سورۃ یٰسٓ تنزیل العزیز فانہ قرا بالرفع وامرہ الرب بالنصب وقال لا نی نزلتہ تنزیلا ووجہ
قطع اشدد وفتحہ وضم اشرکہ جعلہما مضارعین من شد دو ہمزۃ المضارع قطع وحکمہ الثبوت فی الحالین مفتوحۃ من الثلاثی ومن اشرکہ و
ہمزتہ قطع مضمومۃ من الرباعی وخبر ما علی جواب الدعاء فی اجعل وفاعلہما ضمیر موسی فینبغی ان یکون الاشراک فی غیر النبوۃ لانہا لیست
الیہ الا ان یؤذن لہ فیہ ووجہ وصل ہمزۃ اشدد وضمہا ابتداء وفتح ہمزۃ اشرکہ جعلہما امرین بمعنی الدعاء وہمزۃ الامر من شد وصل
وحکمہا الثبوت فی الابتداء والحذف فی الوصل مضمومۃ من مضموم العین وتک الادغام لسکون ما قبلہ ومن اشرکہ قطع مفتوحۃ وبنیا علی
السکون الاصل خلافا للکوفیین فی ہذا الفصل وفاعلہما ضمیر اسم اللہ تعالی +

مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَّسَاكِنٍ + مِهَادًا ثَوَى وَاضْمُمْ سُوًى فِي نَدٍ كَلَا + اقصر امر ولفظ مهادا مفعوله كا ئنا مع كلمة
الزخرف صفة لبعد فتح ميمه وهاء ساكن ظرفه سوى القصر استيناف واضمم امر مفعوله سين سوى وصفة في مذهب عالم كريم حفظ رواية
ثم تمم فقال وَيَكْسِرُهُ بَاقِيهِمُ وَفِيهِ وَفِي سُدًى + مُمَالٌ وُقُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَاصَّلَا + ويكسر باقي القرى سين سوى
مضارع عيه واماله وقفه مبتدا وفي سوى وسدى متعلقه وتاصلا بالف الاطلاق والضمير للامالة باعتبار مرادفه الاضجاع اولان المصدر يؤنث و
يذكر وفي الاصول متعلقه والمعنى قرى ذو ثناء ثوى الكوفيون جعل لكم الارض مهدا ههنا وفي الزخرف بفتح الميم واسكان الهاء بلا الف والباقون
بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها فيهما وقراء ذو فا وفي ونون ندوكاف كلا حمزة وعاصم وابن عامر مكانا سوى بضم السين والباقون بكسرها
وكسر الحسن بغير تنوين في الوصل مع ضم السين حملا للوصل على الوقف لان فعل من الصفات المنصرفة وعن الحسن وعيسى البصرة
والاعمش يوم الزينة بالنصب وكذا عن عاصم برواية حفص من طريق هبيرة وطريق حسنون عنه وقد قال الحافظ ابوعمرو ان رواية اصح
واشهر وتوجيهه ان موعدكم مصدر حذف مضافهما اي وقوع وعدكم او انجازه يوم الزينة وتقدمت امالة وقف سوى وسدى في باب
الفتح والامالة فخذها من ثمه على طريق الحوالة وليست هيم مع من التكرار وان توهم لانه من جملة الترجمة ولو قال وكالزخرف لكان احرح
في الفصل وان كان لا شبهة فيه لاهل الفضل ولفظه بمهادا مين الالف ومحلها وحصر الموضعين اخرج ههادعم متفق المدلتشاكل
الفواصل ونص على كسر الباقين في سوى لاجل الضد وقوله وفيه وفي سدى ممال وقوف في الاصول دفع توهم منع الضم الامالة ووجه قصر
مهدا جعله اسما لما يمهد كمهد الصبي بمعنى ممهود فيلاقي الاخرى وهو على صريح الرسم ووجه مده جعله اسما لما يمهد كفراشا وبساطا او جمع مهد كعنب وكعال
او مصدر كلتابا وقيل المهد مصدر كالفرش والمهاد كالفراش يقال مهد مهدا سوى اي سهل استقرار كم عليها وانتفاعكم بها ووجه ضم
سوى وكسره اللغتان وهو صفة مكانا ثاني مفعول اجعل اي مستويا يستوي فيه مسافة الفريقين بان يكون بين الطريقين + فَيُسْحِتَكُمْ
ضَمٌّ وَّكَسْرٌ صِحَابُهُمْ + وَتَخْفِيفُ قَالُوا اِنَّ عَالِمُهُ دَلَا + فيسحتكم بالفتحتين مبتدا خبره في تاويله ضم وفي حاله كسر اسمية وقراءة
صحاب القراء فعلية وتخفيف نون قالوا ان مبتدا عالم التخفيف ولا خبره ثم عطف فقال وَهٰذَيْنِ فِي هٰذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ +
دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوِّلَا + لفظ هذين في محل هذان اسمية وحج اليا ماضية وثقل نون هذان دنا كبرى فاجمعوا اصل
همزه وافتح ميمه اخرى حولا جمع حاول حال الفاعل وهو العالم بتحول الامور والعارف بقلب الاحوال والمعنى قرى مدلول صحابهم حفص
وحمزة والكسائي فيسحتكم بعذاب بضم اليا وكسر الحاء والباقون بفتحهما وقرا ذو عين عالم ودال دلا ابن كثير وحفص قالوا ان بتخفيف النون واسكانها
والباقون بفتحها وتشديدها وقرا ذو حاء حج ابوعمرو هذين باليا والستة بالالف وقرا ذو دال دنا ابن كثير بتشديد نونه والستة بتخفيفها فابن كثير
بتخفيف نون ان وتشديد نون هذان والف قبلها وحفص بتخفيفها معا وابوعمرو بتشديد ان وتخفيف هذين وياء مكانه والباقون بتشديد ان الاولى
وتخفيف الثانية والالف وقرا ذو حاء حولا ابوعمرو فاجمعوا كيدكم بهمزة وصل متصل الفاء بالجيم وفتح الميم والستة بهمزة قطع وكسر الميم فينفصلان و
قرا ابي ان ذان الا ساحران وروي عنه ما هذان الا ساحران وابن مسعود ان هذان ساحران وعصمة عن ابي عمرو ويعقوب فاجمعوا امركم
بالوصل واستغنى باللفظين عن ترجمتها قال الجعبري وفيه بحث لا تزان البيت بالعكس فلو قال ويا الف هذان حج وفيه ان اتزان البيت
بتغير العبارة لا يلتفت اليه ارباب الاشارة ومعنى صل اجعل همزة همزة وصل ووجه ضم فيسحتكم جعله مضارع اسحته وهي تميمية ونجدية ووجه فتحه جعله
مضارع سحته وهي حجازية ومعناهما فليستاصلكم ووجه تخفيف ان والف هذان جعل ان مخففة من الثقيلة ملغاة ورفع هذان لساحران بالابتدا
والخبر واللام فارقة كما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ويجوز ان يكون ان كما واللام كما الا ويؤيدها قراءة ابي وبه قال الكوفيون نحو
قوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وان كنت من قبله لمن الغافلين ووجه تشديد نون نون هذان اسمها تقدم في النساء واشار اليه
بقوله دنا ووجه التشديد واليا الاتيان بان المؤكدة على اصلها ونصب هذين اسمها ولساحران خبرها ووجه التشديد والالف انه لغة جماعة
من العرب منهم بنو الحرث بن كعب ويسمى لغة كنانة وبني العنبر يجعلون التثنية بالالف في الاحوال الثلاث وعليها قولهم رايت هذان ذي يشتري

مثنى التخفان وقوله ان اباها وابا اباها فقد بلغا في المجد غايتاها ومنه من احب كريمتاه فلا يكتبن لبعد العصر وقيل هار تنبيه وذا اشارة زيد على ذلك الف ونون فاجتمع الفان فلابد من حذف احدهما ولم يمكن حذف الف ذا لانها كلمة على حرفين فحذف الف التثنية وبقيت النون دالة عليها والف ذا لا ينقلب وهذا وجه وجيه ولا يلزم من هذا النفي وجه آخر فتدبر وقيل ان بمعنى نعم وعليه قول على رضي الله عنه لا احصي كم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله كذا ذكره الجعبري نقلا عن سيبويه وفيه انه منقول على ليس نصا في هذا المعنى ولو ضبط بتشديد ان ورفع الحمد اذ احتمل الحكاية مع انه لا معنى لنعم في صدر الكلام من غير ان يكون جوابا لما سبق في المبنى نعم صح في كلام ابن الزبير ان وصاحبها كما لا يخفى واما قول عائشة رضي الله عنها الالف خطا من الكتاب فجواب لمن قال رسمت بالالف ولا يرسم لانها فيه هذان وحذف الف هار التنبيه والف التثنية مطرد في الرسم العثماني وكذا حذف يا ابراهيم ووجه فصل فاجمعوا وفتحه انه امر من جمع امره ضمه فهو موافق لقوله فجمع كيده المتفق عليه ووجه قطعه والكسر انه امر من اجمعه احكمه وعزم عليه ومنه ما في يونس بالقطع المتفق عليه فاجمعوا امركم وشركاءكم او هما لغتان بمعنى الجمع وَ قُلْ سٰحِرٌ سَاحِرٌ حُرْ

سَتَفَا وَتَلَقَّفْ اُرْ + فَعِ الْجَزْمَ مَعْ اُنْثىٰ يُخَيَّلُ مُقْبِلَا + الشطر رار ارفع ساحر فيه سحر بجر هما حكاية اسمية محكية تل شفي القصر ماضية وتلقف بالتشديد بتدا خبره ارفع جزمه مع تانيث يخيل بالتذكير حال المفعول والوزن بسكون مع وانثى اسم بمعنى المصدر مقبلا حال الفاعل وهو رمز للمسالتين والمعنى قرا ذو شين شفي حمزة والكسائي كيد سحر بكسر السين واسكان الحار بلا الف والباقون بفتح السين وكسر الحار والف بينهما وقرا ذو ميم مقبلا ابن ذكوان تلقف ما صنعوا بالرفع ويخيل اليه بتار التانيث والبقية بجزم تلقف وتذكير يخيل وقرى يخيل بالتذكير معلوما وعن ابي حنيفة رح نخيل بالنون وكسر اليار واستغنى بلفظي سحر عن ترجمته والاجماع بحقيقتها وقيد الرفع للضد وتقدم تشديد تار البزي وتخفيف حفص وكلمة مع ضمت تلقف الى يخيل والترتيب يخيل ثم تلقف ثم سحر فلو قال يخيل انثه تلقف ارفع جزمه مقبل سحر بساحر شملا الرتيب ووجه قصر سحر تقدير مضاف اي الذي صنعوه كيد ذي سحر او كيد من سحر او كيد سحر نحو باب ساج وضرب زيدا والاضافة بيانية كعلم كلام وعلم احكام او جعل نفس السحر مبالغة وعليه صريح الرسم ووجه مده ان الكيد للفاعل ووجه رفع تلقف الاستيناف الا فهي تلقف او حال مقدرة من المفعول فتقديره متلقفة ووجه جزمه جعله جواب الق الامر وفاعله على التقدير ضمير ما في يمينك وانث باعتبار مدلول ما هو العصا ومفعوله ما صنعوا ووجه تانيث يخيل اسناده الى ضمير العصى والحبال وانها تسعى بدل الاشتمال اي يخيل عصيهم سعيها ووجه تذكيره اسناده الى انها تسعى اي يخيل سعيها

وَاَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ + شَفَا لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصِّلَا + قصر انجيتكم وما بعده بتدا خبره شفي لا تخف مبتدار فصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره بالقصر والجزم متعلقه والمعنى قرا ذو شين شفي حمزة والكسائي قد انجيتكم وكم وواعدتكم جانب الطور ومن طيبات ما رزقتكم بتار مضمومة بلا الف بعدها كما لفظ بها والباقون بنون مفتوحة والف بعدها ساكنها وقرا ذو فار فصل حمزة لا تخف دركا بسكون الفار بلا الف والستة بالف وضم الفار واستغنى باللفظ عن ترجمة احد وجهي الكلمات الثلاث وحقق الضم نحو ما شهدتهم واعتمد في الوجه الآخر على ما تقدم من نحو آتيناكم وخلقناك في مضاده تار التكلم نونه كما نبه عليه السخاوي لان الكلمات لا تحتمل غير التار والنون لا على الشهرة والترتيب ذكره الجعبري ولا بدع ان يكون قوله ونزلنا عليكم المن قبل ما رزقتكم بدل على الوجه الآخر فتدبر والخلاف في الالف الاولى من واعد ما سبق في البقرة فالالف الثانية متعينة هنا ولو تجريد لا تزل انفراد حمزة في تخف على المثناة فوق دون وانتا تخاف وفلا يخف الآتي وقد اخر المقدم للوزن فانه قبل انجيتكم ووجه قصر انجيتكم وما بعده اسناد الافعال الى يار المتكلم نفسه مناسبة لقوله فيحل عليكم غضبي وعليه صريح الرسم ووجه مدها اسناده الى نون العظمة مناسبة لقوله تعالى ونزلنا ووجه اسكان يخاف جزمه بلار الثانية او جواب الامر وحذفت الالف للالتقار الساكنين ولا تخشى رفع على الاستيناف او جزم بالعطف على لغة اثبات حرف العلة وتقدم العلامة او للاطلاق كالظنونا فلا ينهي ووجه رفعه الاستيناف اي وانت لا تخاف او حال من فاعل اضرب اي غير خائف على حد ولا تمنن تستكثر

وَحَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِيْ كَسْرِهٖ رِضًى + وَفِيْ لَامِ يَحْلِلْ عَنْهُ وَافٰى مُحَلَّلَا + حا فيحل بالكسر بتدا اسمية وقصر والجر في كسر خائه رضا والمجار متعلق المصدر ووافى جار ضم الكسر ماضية وفي لام يحلل وعن ذي راي رضا متعلقاه ومحللا بالفتح بها حال فاعل

وافى والمعنى قرا ذو راء رضى الكسائى بضم حاء ولا تطغوا فيه فيحل وبضم اللام الاولى من ومن يحلل والستة بكسرهما وقيد الضم للضد واطلق اللام
ومراده الاولى كما صرح به فى الاصل اعتمادا على ان اطلاقه فى المتعدد ويحمل على السابق وان الاولى هى الدائرة بين الضم والكسر وقول
الاصل لا خلاف فى الثانية تاكيد وقد ضمه النوفلى عن ابن عامر ووجه ضمها جعله من حل يحل بالمكان نزل به واصله فيحلل نقلت ضمة اللام
الاولى الى الحاء ليصح الادغام وبقيت لام يحلل على ضمها لتقدم الادغام لسكون الثانية ووجه كسرهما جعله من حل الدين يحل وجب على ما تقدم
من التغير واجمع على كسر ام اردتم ان يحل ويحل عليه عذاب مقيم وعلى ضم او يحل قريبا من دارهم والاصل فيه الكسر وجاز الضم لانه اذا
وجب فقد نزل واليه اشار بقوله وافى محللا اى مجوزا وَفِي مُلْكِنَا ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي ۞ نُهًى وَحُمِّلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلَا ۞
ضم مبتدأ شفى نعته وفى ملكنا بالكسر خبره وافتحوا ايمه امرية اولى نهى اصحاب عقول حال الفاعل ومنادى مضاف وحملنا مبتدأ خبره ضم حاؤه
واكسر ميمه امران وثقلا بالكسر حال الفاعل اى مثقلا اياه بمعنى الميم ثم تمم فقال كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطِبْ تَبْصُرُوا ۞ شَذًا اوْ
بِكَسْرِ اللَّامِ تَخْلُفَهُ حَلَا ۞ كما صفة مصدر مقدر اى قدره تقديرا كاستقراره عند قارى حرمى وخاطب يبصروا بالغيب مفعوله و
شذى فاعله وتخلفه بالنصب حكاية مبتدأ خبره حلا بالحاء المهملة ثم تمم فقال دَرَاكِ وَمَعْ يَاءٍ يُنْفَخُ ضُمَّهُ ۞ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ
سِوَى وَلَدِ الْعَلَا ۞ دراك بفتح اوله اسم ادرك امر مخاطب اى الحق بمن سبق نبى لمد لوله الا انه على الكسر لئلا يوهم اعرابا وما احسن موضعه هنا
وفى ضم اول ينفخ مبتدأ ومع ياء وفى ينفخ بالنون صفة المبتدأ وافتح امر اى اوقع الفتح وفى ضم ياء ينفخ عن غيره متعلقاه والمعنى قرا
ذو شين شفى حمزة والكسائى بملكنا ولكنا بضم الميم وذو همزة اولى ونون نهى بفتحها والباقون بكسرها وقرا ذو كاف كما وعين عند وحرمى
نافع وابن كثير وحفص حملنا اوزارهم بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها والباقون بفتح الحاء والميم وتخفيفها وقرى ذو شين شذى حمزة والكسائى
بما لم تبصروا بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب وقرا ذو حاء حلا ودال دراك ابو عمرو وابن كثير لن تخلفه بكسر اللام والباقون بفتحها وقرا
الحسن لن نخلفه بالنون وكسر اللام وقرا على وابن عباس وابو جعفر لنحرقنه بفتح النون وضم الراء مخففة من الخرق وابو جعفر والحسن البصرى
بضم النون وكسر الراء مخففة من الاحراق وقرا السبعة الا ابا عمرو ويوم ينفخ بالياء وضمها وفتح الفاء وابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرى بياء
مفتوحة هنا وبالنون ينفخ الانعام ثم لا مفهوم لقوله ضم وفهمت قراءة المسكوت من الفتح والترتيب نزل خلاف يخلفه على المثناة فوق وقد جزم
النهر وانى الموحدة وقوله ياء وضمه غير قوله ضم الياء باعتبار الضد ووجه ضم ملكنا جعله ملك ملكا فهو ملك اى بسلطاننا وقدرتنا فى شاننا
ووجه فتحه جعله مصدر ملك ملكا وملكة مثل غلب غلبا وغلبة فهو مالك للعجين وغيره ووجه كسره انه مصدر ملك ملكا فهو مالك وهما لما جازته اليد و
هى مقاربة اى ما اخلفنا وعدك باختيارنا والمصدر مضاف الى الفاعل على اللغات الثلاثة ومفعوله محذوف اى بملكنا الصواب وقرا ابن الخطاب
بفتحتين اسم بمعنى مملوكنا وقيل الملك مثلثة بمعنى كالوتر ووجه تشديد حملنا بعد ضمه وكسره تعدية للتضعيف الى اخر وبنى للمفعول فارتفع المنصوب
المتصل نائبا دون ثم سكنت اللام اعله حملنا السامرى اوزارا بمعنى امرنا به وكلفنا عليه فهو على حد حملوا التوراة ووجه الفتح والتخفيف
بناؤه للفاعل اى عملنا نحن فهو على حد ليحملوا اوزارهم وهى الاثقال حمل على القبط والاثام لاجل قذفناها ذكره الجعبرى ردا على السخاوى رفيه
انه لا يبعد ان يراد بالاوزار الاثام من قبيل زينة القوم وتصرفهم لها فى تلك الايام وعدم ردهم الى اصحابها وتكون الزينة هى مرجع ضمير
قذفناها ووجه خطاب يبصروا اسناده الى موسى المخاطب واتباعه بصرت اى رايت ما لم ترانت ولا بنو اسرائيل ففيه نوع تغليب ووجه اسناده
الى الغائبين بالنسبة اليه اى ما لم يبصر بنو اسرائيل ولا يبعد ان يكون تغليبا ايضا بطريق التلويح لا على وجه التصريح واخلف متعد الى مفعولين
ووجه كسر تخلفه بناؤه للفاعل والمفعول الواحد الهاء وضمير الموعد البعث اى لا تقدر على اخلافه وبذلك منه والاخر محذوف اى لن تخلف انت
الله الموعد اى لا تجده مخلفا كاحمدته ووجه فتحها بناؤه للمفعول والاصل لا يخلفكه الله او لا يخلفك الله اياه او موسى فالكاف للسامرى
ووجه يا ينفخ وضمه بناؤه للمفعول واسناده لفظا الى الجار والمجرور على حد نفخ فى الصور ويوم ينفخ فى الصور اى ينفخ الله او ملك الصور
القرن او الصور ووجه نونه والفتح بناؤه للفاعل واسناده الى التعظيم حقيقة مناسبة لبحشر على حد فنفخنا فيه من روحنا ۞

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّي وَاجْزِمْ فَلَا يَخَفْ ۞ وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَا + اى اقرا بالقصر للمكي واجزم فلا تخف مفعوله
وهمز انك لا بالفتح مبتدا خبره صفوها العلى بالضم في كسره اسمية والمعنى قرا ابن كثير المكي فلا تخف ظلما بسكون الفاء جزما وحذف الالف للالتقاء
والستة بالرفع والالف وقرا ذو صاد صفوه وهمزة العلى نافع وابوبكر وانك لا تظمؤ بكسر الهمزة والباقون بفتحها ولو قال وانك لا بالكسر
صافيه اصلا لكان اوضح كما ذكره الجعبري ووجه جزم تخاف جعل لا ناهية ووجه رفعه جعلها نافية وهو خبر على وعلى الوجهين محلها جزم جواب الشرط
وقد اجمع على رفع فلا يخاف بخسا ولا رهقا في نوح ووجه كسر همزة انك عطفها على ان لك ووجه فتحها عطفها على ان لا تجوع والموضع نصب
وَبِالضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضًى تَا يَأْتِهِمْ مُؤَ ۞ نَّثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ لِعَلِّي أَخِي حُلَا + الشطر الاول من ترضى مؤنث وترضى بالفتح مبتدا
خبره بالضم صف امرية ذا رضى حال الفاعل او المفعول ولفظ يأتهم بالتذكير مبتدا خبره مؤنث عن قرا ذوي ضبط متعلق الخبر ويا لعلي واخي
مبتدا ذات حلى على جمع الاثنين ثم عطف وَذِكْرِي مَعًا إِنِّي مَعِي مَعًا حَشَرْ ۞ تَنِي عَيْنِي لِنَفْسِي إِنَّنِي رَأْسِي انْجَلَا + الشطر
ما حشرتني وحذف يا عيني ضرورة وذكري عطف على ما قبله وكذا اني ولي وحشرتني وعيني ونفسي وانني وراسي بالفتح ومعا حالات صفات الاصفهاني
كما ذكره الجعبري وتبعه الاصفهاني والجلي المذكور ماض مستانف والمعنى قرا ذو عماد صف ودرا رضا شعبة والكسائي لعلك ترضى بضم التاء والباقون
بفتحها وقرا ذو عين عن وهمزة اولى وحاء حفظا حفص ونافع وابوعمرو اولم تاتهم بتاء التانيث والباقون بياء التذكير ووجه ضم يرضى بناء
الفعل للمفعول يعني يعطي الله تعالى العطية ما يرضيك او يرضاك الله كقوله وكان عند ربه مرضيا ووجه فتحه بناؤه للفاعل اي لعلك ترضى بما تعطى
كقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولعل رجاء تحقيق من الصادق المنعم او من المخاطب الجازم في تحقيق ما رجاه عن مولاه وتمام رضاه
في مرتبة ورفعة همته قبول شفاعته لامته ووجه تانيث تاتهم اعتبار لفظ بينة على حد حتى تاتيهم البينة وجاءتكم بينة ووجه تذكيره اعتبار معنى البيان
او القران ولعدم حقيقة التانيث وللفصل على حد جاءكم بينة وفي هذه السورة ثلاث عشرة ياء اضافة فتح حجازي وبصري اني انست اني انا
ربك اني انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفتح ابن عامر لعلي اتيكم وورش وحفص ولي فيها وابن كثير وابوعمرو واخي اشدد ومدني و
بصري اقم الصلوة لذكري ان وبصري لي امري على عيني اذ ولا براسي اني وحجازي حشرتني اعمى واسكن كلها من بقي من كلها وعبد الوارث
طوى يا موسى وابن ابي طيبة عن ورش عصاي وهما في فيها محذوفة الا تتبعن اثبتها في الحالين ابن كثير واثبتها في الوصل نافع وابوعمرو
وحذفها فيهما غيرهم ووقف يعقوب بالياء على بالواد قال ابو شامة شعر فتلك ثلاث بعد عشر وزائد ۞ تتبعن الات من بعد لفظ لا + اي
الذي اتى من بعد لا

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مكية وآيها مائة واحدى عشرة آية في غير كوفي واثنتا عشرة فيه خلافها
انه ولا يضركم كوفي فواصلها ثم ادمن ولا يعلمون انه عند الحسن البصري ولهذا قرا الحق بعده بالرفع على اضمار المبتدا او الخبر وقل قال
عَنْ شُهُدٍ وَآخِرُهَا عَلَا ۞ وَقُلْ أَوَلَمْ لَا وَاوَ دَارِيهِ وَصَّلَا + قل مكانه قال مروي عن قاري ذي شهد بالضم عسل كبرى
وآخر السورة بالنصب علافيه قال بكان قل اخرى واولم لا واو وفيه اسمية وادية وصله كبرى والف للاطلاق والمعنى قرا ذو عين عن وشين
شهد حفص وحمزة والكسائي قال ربي يعلم بفتح القاف واللام والف بينهما وقرا ذو عين عن علا حفص قال رب احكم كذلك والباقي من كل
منهما بضم القاف وسكون اللام بلا الف فيهما وقرا ذو دال داريه ابن كثير اولم ير الذين كفروا بلا واو والستة بالواو واستغنى بلفظي قل قال عن
ترجمتها والاجماع تخفيفها والثاني للمذكور ووجه مد قال معا جعله ماضيا اخبارا عن النبي عليه السلام واعاد الضمير الى معنى لبشر ووجه قصرهما جعلهما
امرين على وجه الارشاد اي قل لهم يا محمد ووجه عدم واو اولم الاستيناف الكلام وعليه الرسم المكي ووجه ثبوتها عطف الجمل المتناسبة وعليه بقية
الرسوم وتقدمت همزة الاستفهام على الواو وعكس بل في الكلام لو قرر المقتضى تصديرها بالتايد بالاختصاص دونها وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ
وَالْكَسْرِ غَيْبَةً ۞ سِوَى الْيَحْصَبِي وَالصُّمُّ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا + تسمع بالضم وكسر على الخطاب مبتدا والخبر فتح ضم اوله وفتح كسر ميمه حال
وذا غيبة حال الفاعل وكان الكلمة ان يقول غائبا وللقراء المقدر متعلق الخبر وسوى اليحصبي مستثنى من المقدر والصم بالنصب حكاية
مبتدا خبره وكل بصيغة المفعول والف الاطلاق اي الزم وبالرفع ولغيره المقدر متعلقاه ثم عطف فقال +

وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ ۞ وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكْمِلَا ۞ وقال رجل دارم قصير الخطوة وقارا ماضية وبه متعلق به
اى بالتقييد المتقدم وفى السورتين متعلق به ومثقال بالنصب حكاية مبتدا اخبره اكمل بصيغة المجهول والف الاطلاق اى تمم وبالرفع وههنا
متعلقاه ومع لقمان حال المرفوع والوزن بسكون مع والمعنى قرا السبعة الا ابن عامر ا لحصبي ولا يسمع بياء الغيب وفتحها وفتح الميم والصم
بالرفع وابن عامر بتاء الخطاب وضمها وكسر الميم والصم بالنصب وقراؤه ودال دارم ابن كثير ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولوا بسورتى النمل
والروم كالستة بالانبياء وهم بها كابن عامر فصار ابن كثير بغيب الثلاثة وابن عامر بخطابها والباقون بغيب الاول وخطاب الاخيرين و
قرى ولا يسمع بياء مضمومة وميم مكسورة ونصب الصم ورفع الدعاء على الفاعلية اتساعا وحذف المفعول الثانى اى الكلام كما تقول ولا يسمع
النداء الصم شيئا وعن ابن عباس وعكرمة والضحاك ضياء بغير واو على انه بدل من الفرقان نكرة من المعرفة او مصدر فى موقع الاسم
فنصبه على الحال وقراؤه وهمزة اكملا نافع وان كان مثقال فى لقمان بالرفع والستة بالنصب وقيد الفتح للضد والكسر عطف على الصم وقرينة
الصيم نزلت خلاف تسمع على تالى ولا الاعلى تاتى لا اذ لا خلاف فى خطابه وتسمع يتعدى الى مفعول واحد وبالهمزة او التضعيف الى آخر فوجه
غيب تسمع اسناده الى الصم فارتفع فاعلا وفتح اوله وثالثه على قياسه كعلم والدعاء مفعوله ووجه خطابه اسناده الى النبى عليه السلام وهو
حاضر المقام مناسبة لقوله تعالى انك لا تسمع الموتى وضم اوله وكسر ميمه انه مضارع اسمع المعدى ومفعولاه الصم والدعاء وفيه مراعاة السابق
للاحق ومن فرق جمع ووجه رفع مثقال جعل كان تامة وهو اسمها اى وان حصل مثقال حبة للعبد وانما ضميرها الى المثقال المذكور مؤنثا
لاضافته الى المؤنث واكتسابه التانيث من الحبة وذكر كان هنا وانث تك فى لقمان بالاعتبارين ووجه نصبه جعلها ناقصة واسمها مستتر
فيها ومثقال خبرها اى وان كان العمل او المظلمة او الفعلة مثقال حبة والضمير ينزل عليها ولا بد من تقدير وزن مثقال واجمعوا على و
ان كان ذو عسرة ۞ جُذَاذًا اكْسِرُوا لِضَمِّ رَاوٍ وَنُونُهُ ۞ لِيُحْصِنَكُمْ صَافٍ وَأَنِّثْ عَنْ كِلَا ۞ جذاذا بالضم مبتدا خبره رواية راو
وبكسر ضمه متعلقه ونون مبتدا او اضمر قبل الذكر على الكوفية ثم ابدل بفسر القول ليحصنكم بالغيب او على التقديم والتاخير اى وليحصنكم نونه وهانى
خالص النون خبره والمفعول محذوف اى نقلته وانث ليحصنكم ماضية مجهولة حاصلا عن ذى كلا بالكسر والمدحفظا قصر حال المرفوع والمعنى
قراؤه وراء راو الكسائى جذاذا الا بكسر الجيم والستة بضمها وقراؤه وهاء صافى شعبة ليحصنكم من بالنون وذو عين عن وكاف كلا حفص وابن عامر
بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وقرى جذاذا بالفتح ونسب الى ابن عباس وغيره وجَذَذًا وجُذُذًا والاخفش عن هشام لتحصنكم بالتانيث
والتشديد واللؤلؤى عن ابى عمرو به وبالياء وخالد عنه به وبالنون وابن هرمز وسليمن الريح بالرفع وعيسى البصرة اى سنى بكسر الهمزة و
يعقوب الحضرمى ان لا يقدر عليه بتاء مضمومة وفتح الدال وكذا ابن ليلى الا انه بتشديد الدال والزهرى بالنون والتشديد والحسن مثل الجماعة
الا انه بياء تحتية يعنى لن يضيق الله عليه لغلبة الرجال به وقيد الكسر للضد وعلم وجه المسكوت عنه فى ليحصنكم من احد المذكورين فان التذكير
ضد التانيث او لان الياء مواخيه للنون وانما لم يقل وبالتاء عن كلا لئلا يشتبه بلفظ الباء ووجه ضم جذاذا وكسره انهما لغتان والمكسورة جمع
جذيذ مثل خفيف وخفاف وكريم وكرام اى قطعة قطعة والمضموم جمع جذاذة كزجاجة وزجاج ووجه نون ليحصنكم اسناده الى العظيم حقيقة
على حد علمناه ووجه تائه اسناده الى ضمير الصنعة وهى مؤنثة او الى اللبوس بتاويل الدرع ووجه يائه اسناده الى ضمير اللبوس او
الى الصنعة بتاويل الصنع او الى التعليم المفهوم من علمناه او الى اسم الله تعالى التفاتا او الى داود عليه السلام لتطبيه فى المقام وَسَكِّنْ
بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ ۞ وَحَرَامٌ وَنُجِّي احْذِفْ وَثَقِّلْ كَذِي صِلَا ۞ سكن صحبة راء وحرم ماض مجهوليه وبين كسر حاء
وقصر رائه ظرف ونجى احذف نونه كبرى وثقل جيمه عطف على الصغرى مشبها ذا صلا بالكسر ويجوز فتحه وقصره وقفا اى صاحب فهم وذكا حال
الفاعل الثانى لقربه او الاول لغموضه والمعنى اقرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكسائى وحرام على قرية بكسر الحاء واسكان الراء بلا الف
والباقون بفتح الحاء والراء والف وقرى ذو كاف كذى صاد صلا ابن عامر وشعبة نجى المؤمنين بنون مضمومة وتشديد الجيم والباقون بنونين
مضمومة فساكنة وتخفيف الجيم وقرى حرم بفتح فكسر على صيغة ماض بمعنى وجب ان لا ترجعوا فلا نافيه لا زائده ونسب الى ابن عباس

وعکرمة وابن المسیب وقتادة وعن قتادہ ومطر الوراق وحرم بفتح الحاو اسکان الرا والتنوین علی تخفیف تمیم مثل فخذ وا عن ابی العالیہ و
عکرمة وابن عباس ایضا وحرم بصیغة الماضی کحسن علی مطاوعة التحریم یعنی حرام علیهم الرجوع الی یوم القیمة فلا زائدة وعن ابن عباس وحرم ثلاث
فتحات ومعناه منع اللہ الرجوع علی قریة والترتیب نجی ثم وحرام ولو قال وثانی نجی احذف وثقل کما صفا وحرم بکسر واسکن قصره شف صلا انت
دیرید حذف الثانیة واعتمد فی اطلاقه علی تقیید نظیره فی یوسف او لعدم امکان حذف اوله لسکون ثانیه وعلم سکونها للمثبت من لفظه والساکنة مخفاة
فی الجیم کما تقدم وتقدم ان التشدید للجیم من الاجماع وواو وحرم من التلاوة وعلم محل المد وخصوصه من الاجماع ولو قال حرام ونجی احذف و
شد دکذی صلا لکان سحرا حلالا ووجه قصر حرام وعبده لغتان فی واجب الترک کحل وحلال فی جائز وهو المباح والاولی علی صریح الرسم
قال ابن عباس وجب ان لا یرجع الی الدنیا ولا الی التوبة وابن جبیر عزم علیها ووجه تشدید نجی ان اصله ننجی مضارع انجی ادغمت النون فی
الجیم لتجانسهما فی بعض الصفات علی حد اجاص واجانه ومنه الاترج لغة فی الاترج او ماض مبنی للمفعول سکنت یاؤه للتخفیف کما فی قراءة الحسن
وذروا ما بقی وقول الشاعر هو الخلیفة فارضوا ما رضی لکم ثم اقیم المصدر المقدر مقام الفاعل ای نجی النجاء فبقی المؤمنین منصوبا علی المفعولیة و
منه قراءة ابی جعفر لیجزی قوما ای لیجزی الجزاء قوما ورسمت فی جمیع المصاحف بنون واحدة علیه کذا او ذو کراهة اجتماع المثلین وقال
بعض المحققین انه مضارع نجی من باب التفعیل مناسبة لما قبله ونجیناه من الغم وحذف احد النونین تخفیفا کما روی عن ابن کثیر وغیره
شاذا ونزل الملائکة تنزیلا فی الفرقان وقد صرح الامام ابو الفضیل الرازی فی اللوایح انه بحذف النون فاء الفعل وفی آخر کتاب
کتاب التوضیح لابن هشام تصریح به ایضا حیث قال فی مقام احدی التائین فی اول مضارع مثل تلظی وقد یجیئ هذا الحذف فی النون
ومنه علی الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وکذلک نجی المؤمنین اصله ننجی بفتح النون الثانیة انتهی واذا صح نقل الروایة وظهر وجه الدرایة
فلا یلتفت الی قول جاهل به ولا معاند فی نحوه ووجه تخفیف انه مضارع انجی والاخفاء عین عن الادغام فیکون مع ما قبله ونجیناه جمعا بین
اللغتین نحو فمهل الکافرین امهلهم ولیقول الذین آمنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة هذا واغرب ابو شامة فی اعتراضه علی المص
انه ذکر هذه القراءة وترک غیرها مما هو سائغ لغة ونقلا وموافق خطا نحو ونبلوکم بالشر والخیر فتنة والینا ترجعون وذکر ابن مجاهد روایة
عن ابی عمرو بتاء مضمومة وروایة عن ابن عامر بیاء مفتوحة مع کسر الجیم انتهی وغرابته لا یخفی اذ لا یلزم المص الا ما ثبت عنده نقلا وخطا
ولغة ولا یلزمه ذکر ما ثبت عند غیره ولا دفع احتجاج منکره و لِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَنْ شَذًا وَمُضَافُهَا + مَعِي مَسَّنِيَ اِنِّي
عِبَادِيَ مُجْتَلاَ + اجمع امر وللکتب مفعوله واتی باللام حکایة او لضعفه بتاخره فهی تقویة للتعدیة وعن شذی حال المفعول ومضاف
سورة الانبیاء مبتدا یاء معی ومسنی وانی وعبادی بالفتح خبر ومجتلی ظاهر آخر والمعنی قرا ذو عین عن وشین شذی حفص وحمزة والکسائی
کطی السجل للکتب بضم الکاف والتاء بلا الف علی الجمع والباقون بکسر الکاف وفتح التاء والف علی التوحید المراد به الجنس والاجماع حقق
اللفظین والکتاب مصدر بمعنی المکتوب والسجل اسم ملک یطوی صحایف بنی آدم او اسم کاتب للنبی صلی اللہ علیه وسلم او اسم الصحیفة
فالمصدر مضاف الی مفعوله نحو کسوال نعجتک ای کطی الصحیفة للکتابة فیها او لاجل المکتوب فیها وقرا ابو جعفر یوم تطوی السما بتاء تانیث
مضمومة وفتح واو مبنیا للمفعول ورفع السما نیابة عن الفاعل وشیبة ابن نصاح نطوی بیاء تذکیر تحتیة وکسر واو ومستتره راجع باللہ تعالی
وقری کطی السجل بضمتین وتشدید اللام وعن الاعمش وطلحة بفتح السین وعن الحسن بکسرها مع سکون الجیم لهما وعن الاعمش للکتب باسکان
التاء فیها اربع یاآت اضافة ظاهرة فتح حفص ذکر من معی ومدنی وبصری الی اله وسکنها غیرهم وحمزة عبادی الصالحون ومسنی الضر
ولو قال وللکتب اجمع عن شفایا وها معی وانی عبادی مسنی قبلها انجلی لرتب وا ما وان ادری هنا وفی الجن ففتحها الولید ابن عتبة وربی احکم
ابو حاتم وابو زید وعن یعقوب وابی جعفر رب احکم بضم الباء علی انه منادی مفرد ومعرفة وعرفا آیة محذوف او علی انه لغة فی یا غلامی مضافا الی
یاء المتکلم وعن ابن عباس وعکرمة وابن یعمر والجحدری والضحاک وابن محیصن ربی احکم باسکان یاء وقطع همزة مفتوحة وفتح کاف
ورفع میم علی افعل التفضیل مثل احکم الحاکمین وعن ابن عامر وعاصم ما یصفون بیاء الغیب مسندا الی الکفار وروی انه علیه السلام کذا قراه

علی ابی بن کعب واللہ اعلم وفیہا ثلاث محذوفات خارجۃ اثبت لیعقوب فی الخالین یا فاعبدون فلا تستعجلون معا سُورَةُ الحَجِّ
مکیۃ الامن ہذان الی ست اومدنیۃ الاو ما ارسلنا قبلک من رسول ولا نبی الی آخر اربع آیات وقیل کلہا مکیۃ وقیل کلہا مدنیۃ وآیہا
سبعون واربع شامی وخمس بصری وست مدنی وسبع مکی وثمان کوفی خلافہا خمس الحمیم الجلود کوفی وعاد وثمود غیر شامی وقوم لوط
حجازی وکوفی سیکم المسلمین مکی سُکَارَیٰ مَعًا سَکْرَیٰ شَفَا وَمُحَرِّكٌ • لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ جِيدُهُ حَلَا • سکاری بسکاری
معا ہکانہما سکری کبری شفا ذلک قاریۃ ستالف ولیقطع محرک اسمیۃ بکسر لامہ متعلق الخبر وکم مرۃ جید التحریک حلا کبری تم تم فقال لِيُوفُوا
ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ • لِيَقْضُوا سِوَىٰ بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَلَا • تحریک لام لیوفوا مبتدا خبرہ قراءۃ ابن ذکوان وحرف للوزن
وکذلک لام لیطوفوا مبتدا خبرہ لہ ای لابن ذکوان وحرک لام لیقضوا نفر سوی بزی القرا فعلیۃ او سوی نفر باعتبار معناہ وجلا بالجیم
صفۃ نفر باعتبار مبناہ والمعنی قرا ذو شین شفا حمزۃ والکسائی وتری الناس سکری وما ہم بسکری بفتح السین واسکان الکاف بلا الف
فیہما والباقون بضم السین وفتح الکاف والف بعدہا وقرا ذو کاف کم وجیم جیدہ وحا حلا ابن عامر وورش وابو عمرو ثم لیقطع بکسر اللام
وقرا ابن ذکوان ولیوفوا نذورہم ولیطوفوا بالبیت بکسرہا فیہما وقرا مدلول نفر الا البزی وذو جیم جلا ورش وقنبل وابن عمرو وابن عامر
ثم لیقضوا تفثہم بکسرہا والباقی من کل یسکونہا فی کل منہا ووقع وہم من الجعبری ہنا حیث جعل جلا بعد نفر من التکرار الرمزی المعنوی
بناء علی جعلہ حاء مہملۃ والبصری داخل فی مدلول نفر ولیس کذلک اذ الصواب انہ جیم رمز الورش وہو غیر داخل فی النفر فتدبر وقری
سکاری بالفتح والمد وسکری بالضم والقصر وعلم ضم سکاری من الجمع فی سورۃ النساء ولا تقربوا الصلوۃ وانتم سکاری وفتح سکری من
نحو اسری جمعہ اساری واللفظ مرکب والثانیۃ للمذکور وکل علی اصلہ المشہور وفائدۃ قولہ محرک اخذ الاسکان للسکوت عنہ اذ لولاہ
لاخذ الفتح لہ ولولا قولہ بکسرہ اخذ الفتح للمذکور ونص علی اللام لان اسکان اول الکلمۃ غیر معہود ووجہ قصر سکری جعلہ جمع سکران
قال سیبویہ رجل سکران وقوم سکری وہو جمع مطرد لکل ذی عاہۃ فی بدنہ او آفۃ فی عقلہ کمرضی وحمقی وصرعی وقیل جمع سکر کزمن
وزمنی وہرم وہرمی ووجہ مدہ انہ جمع سکران وبابہ فعالی کگسالی ووجہ کسر ہذہ اللامات انہ الاصل فی لام الامر فرقا بینہا وبین لام
التاکید ووجہ اسکانہا التخفیف تنزیلا للمنفصل منزلۃ المتصل فہو علی حد وہو وثم ہو من سکن مع الواو وحرک مع ثم فلیحقق اتصال الواحد
لعدم الاستقلال بخلاف المتعدد لوجودہ فتقدیر الانفصال فی ثم لامکان الوقف علیہا دونہما ومن سکن المستقل نبہ علی جواز احمل والف اشد
اتصالا لاجل الخط ومن ثم اتفق علی فلیمدد والینظر واسکنوا ولیفر بن بخمرہن ولیؤمنوا لی لثقل الہمزۃ ذکرہ الجعبری وفیہ انہ مع وجود الفصل
لا مانع لہ علی ان من ابدلہ ایضا قرا باسکان اللام واللہ اعلم بحقیقۃ المرام وقرا ابن ہرمز سکری بسکری بضم السین وسکون الکاف و
کذا روی عن الحسن والوزرعۃ بفتح سین الاول وضم الثانی وسعید ابن جبیر سکری بالفتح والقصر وبسکاری بالضم والمد وعن عاصم و
یعقوب ونقر فی الارحام بالنصب عطفا علی لنبین وعن عاصم ثم نخرجکم بالنصب وقرا ابو جعفر وربات فی الکلمتین علی وزن ربعت و
جاز ان یکون لغۃ فی ربا یربو والاصح انہ بمعنی اشرفت من ربات القوم ای کنت لہم طلیعۃ وَمَعْ فَاطِرِ انْصِبْ لُؤْلُؤًا نَظْمُ أُلْفَةٍ •
وَرَفْعُ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا • انصب امر من نصب لؤلؤا بالجر حکایۃ مفعولہ وہنا ظرفہ ومصاحب لؤلؤ سورۃ فاطر حالہ ولا تنصرف للعلمیۃ
والتانیث واذا النظم اولی الفۃ حال اخری وحسنت استعارۃ نظم الالفۃ مع اللؤلؤ وغیر حفص مبتدا تنخلا بالف الاطلاق اختارہ خبرہ ورفع
سواء مفعولہ وہنا ظرفہ ثم عطف فقال وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَالْـ • ـمُهُ لُؤْلُؤًا لْجَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا • الشطر لام
ولیوفوا ورفع غیر صحاب سواء فی الشریعۃ اسمیۃ لیوفوا مبتدا والواو تلاوۃ والخبر حرکہ بالصلۃ ای حرک واوہ ولشعبۃ متعلق اثقلا بالف الاطلاق
حال المفعول ای یثقل الفا مشددۃ ثم عطف فقال فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ • مَعًا مَنْسِكًا فِي السِّينِ بِالْكَسْرِ شُلْشُلَا
فتخطفہ مبتدا خبرہ مثل ولیوفوا فی تحریک القاف وتثقیل العین عن نافع وقرا کلمتی منسکا بالفتح امریۃ مصطحبین حال المفعول بالکسر متعلق احدہما
وفی الشین متعلقۃ وشلشلا حال الفاعل والمعنی قرا ذو نون نظم وہمزۃ الفۃ عاصم ونافع من ذہب ولؤلؤ فی الحج وفاطر بالنصب

والباقون بالجر فيهما وقرأ السبعة الا حفصا سواء العاكف فيه هنا بالرفع وحفص بالنصب وقرأ غير صحاب الحرميان ابو عمرو وابن عامر وشعبة
سواء محياهم في الجاثية بالرفع ومدلول صحاب حفص وحمزة والكسائي بالنصب وقرأ شعبة وليوفوا نذورهم بفتح الواو وتشديد الفا
والبقية بسكون الواو وتخفيف الفا وقد تقدم ان ابن ذكوان بكسر اللام منه وقرأ نافع فتخطفه الطير بفتح الخا وتشديد الطا والستة باسكان
الخا وتخفيف الطا وقرأ ذو شين شلشلا حمزة والكسائي جعلنا منسكا ليذكروا وجعلنا منسكا هم بكسر السين والباقون بفتحها ولا خلاف في ناسكوه
انه بكسر السين ورفع ابو جعفر ويعقوب سواء بفصلت وجره يعقوب وعن الاعمش سواء فالنصب هنا والعاكف بالجر بدل للناس وكذا جر
والباد وروى عن قالون اختلاس خا فتخطفه واسكانها وعن الحسن وابي رجا بكسر الخا والطا مع التشديد واصله تختطفه فسكن التا للادغام
وكسر الخا للالتقاء ووجه نصب لؤلؤا عطفه على موضع من اساور اي يحلون اساور ويحلون لؤلؤا ورسمت هنا بالالف واختلف ثم قال ابو عبيد
في الامام بلا الف فالاول واضح والثاني يوافق تقدير الحذف فيها تحقيقا قال ابو شامة والقراءة نقل فما وافق منها ظاهر الخط كان اقوى
وليس اتباع الخط بمجرده واجبا ما لم يعضده نقل فان وافق فبها ونعمت ذلك نور على نور قال الشيخ يعني السخاوي وهذا الموضع اول
دليل على اتباع النقل في القراءة لانهم لو اتبعوا الخط وكانت القراءة انما هي مستندة اليه لقرأوا هنا بالالف وفي الملائكة بالخفض قال ابو عبيد
ولولا الكراهة لخلاف الناس لكان اتباع الخط احب الي فيكون هذا بالنصب والآخر بالخفض لكن لا اعرف احدا قرأ به فيهما ووجه جره
عطفه على لفظ ذهب ومن لؤلؤ بتاويل ترصيع اللؤلؤ في الذهب او عطف على اساور فالثاني واضح عليه والاول يحمل زيادتها على نحو
قالوا وكانوا وقال الكسائي انما زادوها لمكان الهمزة ووجه نصب سواء هنا جعله مفعولا ثانيا بتقدير مستقر ومن ثم رفع العاكف اي جعلنا
البيت مستويا العاكف فيه والباد بمعنى صيرنا ووجه رفعه جعله خبرا ابتداؤه العاكف والباد اي كل منهما مستو فيه والموضع نصب وجاز
رفعه مبتدأ وسد فاعله الخبر ووجه رفعه في الجاثية خبر المحيا هم ومماتهم والمعنى انكار الاستواء المحيا والممات لافتراقهم في الطاعات والسيئات
والثواب والعقاب او انكار الاستواء في الممات غلطة ورفقا وان استووا في المحيا صحة ورزقا ووجه نصبه جعله حالا من الضمير المنصوب
في نجعلهم اي نجعل العاصين حال استوائهم في الفسق كالطائعين والمعنى انكار استوائهم في الحالين كما هو مقتضى العدل في الدارين و
يقال وفيت زيدا حقه يتعدى الى اثنين فوجه تشديد وليوفوا انه مضارع وفى مبني منه للتكثير ووجه تخفيفه انه مضارع اوفى لغة وفى
المجرد واجمعوا على اوفوا بالعقود وبالالف وابراهيم الذي وفى بالتشديد وخطف الشيء اخذه بسرعة وتخطفه للتكثير واختطفه للمبالغة
وقال الجوهري اكل بمعنى فوجه تخفيف فتخطفه مضارع خطف ومنه الا من خطف الخطفة ووجه تشديده انه مضارع تخطفه واصله فتتخطفه
فحذفت احدى التائين على حد تكلم وتنزل واصل النسك الغسل والنظافة وفعل الفعيل مصدره واسم زمانه ومكانه بالفتح قياسا
وبالكسر سماعا كالمطلع والنسك العبادة والمنسك موضعها او مصدر ووجه كسره لغة اسد وعامة نجد ووجه فتحه لغة اهل الحجاز +
وَيُدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ + يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أُذِنَ اعْتَلَا + يدفع مبتدأ قراءة حق خبره بين فتحي يا يدفع
ودانه والساكن اسميه حال مكان يدافع ظرفه والحرف المضموم في اذن المفتوح اعتلا كبرى ثم قدر سوالا وقرجوا بالقول فقد
حَفِظُوا وَالْفَتْحَ فِي تَا يُقَاتِلُو + نَ عَمَّ عُلًا هُدِّمَتْ خَفَّ اِذْ دَلَا + الشطر واو يقاتلون فكانه قيل ما وجه ثم قال
نعم حفظوه عن يقين والفتح عم علاه بالقلة كبرى وفي يا يقاتلون قهر متعلق المبتدأ ودال هدمت خف اخرى واذ ظرف ثمان
مضاف الى ولا التخفيف ماضية والمعنى قرأ مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ان الله يدفع بفتح اليا والفا وسكون الدال بلا الف والباقون
بضم اليا وفتح الدال والف وكسر الفا وقرأ ذو همزة اعتلا ونون نعم وحا حفظوا نافع وعاصم وابو عمرو اذن للذين ظلموا بضم الهمزة و
الباقون بفتحها وقرأ مدلول عم وعين علا نافع وحفص بضم الهمزة وفتح التا وابن كثير وحمزة والكسائي بالفتح والكسر وابو عمرو وشعبة
بالضم والكسر وابن عامر بفتحهما وقرأ ذو همزة اذ ودال دلا نافع وابن كثير لهدمت صوامع بتخفيف الدال والباقون بتشديدها واعتذا بوجه
السكوت عنه في يدفع لتقدم فهمه من الضد جميعه لسبب اختلال بعضه واما قول ابي شامة ويدفع حق في يدافع كان وتعقبه الجعبري

فغير كاف لامكان ضم الياء الاولى للملفوظ لانه يلي الرمز فلتقدير في الثاني وقد رمز بهمزة الوصل وقد يخفى لعدم الفصل وليقاتلون تحتمل التصحيف الفوقية
بالتحتية لكن تعين الاول بنصبه على الحرف فتبين ان آخر الحروف ليس مرادا لانه في اول الكلمة والاطلاق له مقرر الا نادرا وكان يمكنه ان يقول وانفتح
عين يقاتلون ووجه قصر يدفع اسناده الى ضمير اسم الله تعالى وهو حقيقة الواحد وصريح الرسم عليه ووجه مده اسناده اليه على جهة المغالبة للمبالغة
ومصدرهما دفع ودفاع كما هنا وفي البقرة ووجه ضم اذن بناؤه للمفعول واسناده الى الجار والمجرور ووجه فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير اسم الله اي
اذن الله ووجه فتح يقاتلون بناؤه للمفعول وكسر بناؤه للفاعل ووجه تخفيف هدمت الاتيان به على الاصل ووجه تشديده الاتيان به على المبالغة
ويلائمه تعدد الصوامع والبيع والصلوات ۝ وَبَصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَّضَمِّهَا ۞ يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَايِعُ دُخْلُلَا ۞
قراءة لبصري مبتدأ ولفظ اهلكنا هو مفعوله والوزن بنقل همزة وبتاء وضمها خبره تعدون بالخطاب مبتدأ في اوله الغيب خبره وشايع الغيب ماضية
مستانفة ودجلا دخللا بضمتين مفعوله اي كثير الدخول في مقام الوصول والمعنى قرأ ابوعمرو والبصري من قرية اهلكناها بتاء مثناة فوق مضمومة بلا الف
يليها والستة بنون مفتوحة والف بعدها وقرأ ذو شين شايع ودال دخللا ابن كثير وحمزة والكسائي مما تعدون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب
وحذف ضمير اهلكنا للوزن ولفظ بوجه منهما وترجم الآخر تثل وبالتاء اتينا والنظير منع التصحيف للتاء الفوقية بالتحتية ووجه تاء اهلكتها اسناد الفعل الى
الفاعل الحقيقي وهو حقيقة الواحد على حد امليت لها اخذتها ووجه نون اسناده اليه على طريقة التعظيم على حد اهلكناها فجاءها ووجه غيب يعدون
اسناده الى الكفار المفهومين من تقدير اهلكنا اهلها ومناسبة لقوله قبله ويستعجلونك ووجه خطابه اسناده الى الحاضرين وهو اعم وهو نص في
قراءة الحسن يا محمد والاظهر اعتبار التغليب فيهما والله اعلم وَفِي سَبَا حَرْفَانِ مَعْهُمَا مُعَاجِزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَّفِي الْجِيمِ ثَقَّلَا
الشطر يا معاجزين وحرفان في سبا مبتدأ خبره حق ومعاجزين بدل من حرفان كائنان مع حرف الحج صفة بلا مد اخرى وفي الجيم متعلق ثقل
بالف الاطلاق ماضية اوقع حق التشديد في جيمها او الالف للتثنية لمدلول حق ويجوز ان يكون مجهولا والفه للاطلاق اي اوقع التشديد
في الجيم فالجار والمجرور مرفوعة والجملة حالية والمعنى قرئ مدلول حق ابن كثير وابوعمرو والسيعون في آياتنا معجزين اولئك في الحج ومعجزين
اولئك لهم ومعجزين اولئك في سبا بتشديد الجيم بلا الف والباقون بتخفيف الجيم والف قبلها فيهما اراد بالحرفين كلمتي معاجزين وقصره
انه اسم فاعل من عجزه معدى من عجزه معدى عجز اي قاصدين التعجيز بالطعن والابطال مثبطين مانعين عن موافقة الاحوال ناسبين
العجز الينا في الانفعال ووجه تخفيفه ومده انه اسم فاعل من عاجز يا ... على معنى المشدد وبنا على ان المغالبة للمبالغة او بمعنى سابقين في
تعجيزنا وعليه الرسم ۝ وَالْاَوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُوْنَ غَلَّبُوْا ۞ سِوٰى شُعْبَةٍ وَّالْيَاءُ بِيْتِيْ جَمَّلَا ۞ الاول بالنقل مبتدأ
اي والحرف الاول ويدعون بدل على حد قول النابغة والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند والكائن مع حرف
لقمان لسكون مع صفة وغلب العراقيون غيبه ماضية سوى شعبة مستثنى من مدلول الغين والياء مبتدأ بيتي بالفتح مفعول جملا بفتح الجيم
والميم والف الاطلاق خبره والمعنى ياءات الاضافة التشريفي زينه وعينه وجمله وكمله والمعنى قرأ مدلول غين غلبوا سوى شعبة العراقيون
الا ابابكر وان ما يدعون من دونه هو الباطل هنا ومن دونه الباطل في لقمان بياء الغيب مناسبة ليعبدون والباقون بتاء الخطاب للكفار
الحاضرين ومناسبة لتعلمون وتختلفون قيد الاول ليخرج الثاني ان الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا وقد قرأه يعقوب
بالغيب وعلم الترجمة من الاطلاق وفيها ياء اضافة واحدة فتح مدين وهشام وحفص باء وطهر بيتي وسكنها غيرهم وفيها محذوفتان ولكف
فيه والبادِ واثبتها ابن كثير في الحالين وابوعمرو وورش في الوصل دون الوقف ونكير اثبتها ورش وصلا قال ابوشامة وزائدها يا آن
والباد لعده نكيري وما شيء الى النمل انزلا اي وما شيء من الزائد فيما بعد الحج من السور الى سورة النمل والفرد ليعقوب باثبات ياء لهاد الذين
في الوقف وحذف غيرهم في الحالين سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ مكية وقيل الا اربع عشرة آية حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب الى قوله
ملبسون وآيها مائة وثماني عشرة آية في الكوفي والحمصي وتسع عشرة في غيرهما وخلافها آية واخاه هارون حرمي وبصري دمشقي وفواصلها
نم مقلوب من اَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِيْ سَالَ دَارِيًا ۞ صَلَوٰتِهِمْ شَافٍ وَّعَظْمًا كَذِيْ صِدٍ ۞ اماناتهم بالجمع مفعول وحد

امر وفی سال بالالف عطف علی ہنا مقدرا ودار یا عالما حال الفاعل وتوحید صلاتہم مبتدا خبر ہا شتان وتوحید عظما کذی صلا اسمیۃ +
مَعَ الْعُظْمِ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ + بِتُنْبِتُ وَالْمَفْتُوحُ سِينَاءَ ذُلَّلَا + مع العظم حال المفعول واضمم التا واکسر
ضم البا امریتان وفی تنبت ظرف احدہما وحقہ خبر مبتدا محذوف ہو ہو والمفتوح سین سیناء بالکسر والنصب حکایۃ اسمیۃ وذلل بالفتح
ماضیۃ مجہولۃ والفہ للاطلاق والمعنی قرا ذو دال ودار یا ابن کثیر والذین ہم لاماناتہم ہنا وفی سال بلاالف علی التوحید والستۃ بالالف علی
جمع التصحیح وقرا ذو شین شاف حمزۃ والکسائی والذینہم علی صلوتہم فی المؤمنین بلا الف علی التوحید والباقون بالف علی الجمع وقرا ذو کاف
کذی وصاد صلا ابن عامر وشعبۃ فخلقنا المضغۃ عظما فکسونا العظم لحما بفتح العین واسکان الظا بلا الف علی التوحید والباقون بکسر العین
وفتح الظا والف فیہما وقرا مدلول حق ابن کثیر وابو عمرو تنبت بضم التا وکسر البا والباقون بفتح التا وضم البا وقرا ذو ذال ذللا ابن عامر
والکوفیون سیناء بفتح السین والباقون بکسرہا وقرا یونس عن ابی عمرو وتخونوا اماناتکم موحدا بالانفال والضحاک عن عاصم صلوتہم
فی الانعام بالجمع والورجا وابن ابی بکیر بالعکس والاعمش سینا بالقصر وقری یبنت بالدہان ویبنت مجہولا ویخرج بالدہن وابن مسعود
یخرج الدہن وصبغ الاکلین وابی تثمر بالدہن وقد عطف الاخیرین فی الترجمۃ علی الاولی والجمع المطلق یحمل علی السالم ان وجد شرطہ
والا فعلی التکسیر والاجماع یحقق الکسر وعلم ان الخلاف فی صلوتہم فی موضعی سال وقید الکسر للضد وقدم یبنت علی سینا للوزن وکان
یمکنہ ان یقول مع العظم والمفتوح سینا ذائع وتنبت فاضمم واکسر الضم دم حلا ووجہ توحید اماناتہم انہا مصدر ولفہم التعدد ویراد
معنی الجنس وہو واحد وہو صریح الرسم ومناسبۃ بعہدہم علی حد عرضنا الامانۃ ووجہ جمعہا التنبیہ علی الانواع لانہ یصدق علی کل تکلیف علی حد
ان تودوا الامانات وکذا وجہ توحید صلوتہم وجمعہ ووجہ توحید العظمین ارادۃ الجنس ووجہ جمعہا ان الجسد ذو عظام علی حد وانظر والی العظام
ووجہ فتح سینا لغۃ اکثر العرب ووجہ کسرہ لغۃ کنانۃ وہو عجمی عرب ممتنعۃ للعجمۃ والعلمیۃ وسینین فعلیل لا فعلین کغسلین والطور الجبل المتسق
او طورسینا کبعلبک وہو جبل المناجات بفلسطین او بین مصر وایلۃ خصت بالزیتون لانہ نبت بہا اولا ووجہ فتح تنبت مضارع نبت لازم
وبالدہن حال الفاعل ای تنبت بالشجرۃ متلبسۃ بالدہن ووجہ ضمہ جعلہ مضارع انبت وہو اما لازم بمعنی نبت او معدی بالہمزۃ ومفعولہ محذوف
ای تنبت زیتونا وبالدہن علۃ وقیل مفعول بالدہن والبا زائدۃ علی حد ولا تلقوا بایدیکم ومن یرد فیہ بالحاد وضم وفتح منزلا غیر
شُعْبَةٍ + وَنُوِّنْ تَتْرًا حَقُّهُ وَاكْسِرِ اُوْلَا + منزلا بالفتح وکسر مبتدا فیہ ضم وفتح للقرا خبرہ وغیر شعبۃ استثنا من المقدر وروی
غیر مرفوعا فہو مبتدا خبرہ ما قبلہ ای قراءۃ غیرہ ذو ضم وفتح ومنزلا مفعول باحد المصدرین ونون ماض تترا بالالف مفعولہ وقدمہ وجوبا
لاتصال ضمیرہ بالفاعل وہو حقہ واکسر امر ومفعولہ ذا الولا بالکسر والمد المتابعۃ لقولہ وان ثوی وَالنُّونَ خَفِّفْ كُفْىٌ وَتُهْجِرُونَ
بِضَمٍّ وَكَسْرِ الضَّمِّ اَحْكَمَ + التشطر ہا یہجرون وان بالفتح بدل من الولا والواو تلاوۃ وثوی الکسر وام مافیۃ مستانفۃ والنون مفعول خفف
امر وکفی التخفیف ماجیۃ مستانفۃ یہجرون بفتح وضم مبتدا الضم خبرہ واکسر الضم آخر احملا بالف الاطلاق حال المفعول اسم تفضیل من الجمال والمعنی
الجمیل والمعنی قرا السبعۃ الا شعبۃ منزلا مبارکا بضم المیم وفتح الزای وشعبۃ بفتح المیم وکسر الزای وقرا مدلول حقہ ابن کثیر وابو عمرو رسلنا
تترا بالتنوین والباقون بالف وکل علی اصلہ فی الامالۃ وفتحہ وقرا مدلول ثا ثوی الکوفیون وان ہذہ بکسر الہمزۃ والاربعۃ بفتحہا وخفف
ذو کاف کفی ابن عامر نونہا ساکنۃ والستۃ شددہا مفتوحۃ وقرا ذو ہمزۃ اجملا نافع سامرا تہجرون بضم التا وکسر الجیم والستۃ بفتح التا وضم
الجیم قال الجعبری مفہوم نون حذف التنوین ولا یکفی فلو قال ونزلا افتح ضمہ اکسر صفا وہا وتترا فنون حقہ واکسر الولا لکفی وفیہ انہ لا فرق
بین العبارتین الا الماضی والامر ولم یختلف بہا الامر فالوجہ ان یقال لما لفظ تترا بالالف لیتبین ضدہ مع انہ مرسوم بہ یکون کافیا فی قیدہ و
لذا اجمع علی الالف فی وقفہ ثم قولہ والنون خفف بعوضہ وسکن وربما علم من الاجماع والیہ اشار بکفی اذ وقع کثیر امثلہ فی القصید نحو خفف
وان کلا وان اکسر واشر عاد بالخف کملا وان بعثت التخفیف والرفع نصبہ فلا یحتاج الی تغییر الجعبری وتعبیرہ بقولہ وان ثوی والنون خفف
ساکنا کفی یہجرون اضممہ واکسر واجملا وجہ ضم منزلا جعلہ مصدرا انزل ای انزالا مطلق او اسم مکان منہ فمفعول بہ لا ظرف ویلایم الضم انزلنی

ووجه فتحه جعله مصدرا بمعنى نزولا او موضع نزول فيكون من قبيل والله انبتكم من الارض نباتا وتاء تترا بدل من الواو كتجاه وتراث من
المواترة المتابعة ومنه التواتر واصله الوتر لانه واحد بعد واحد وهو منصوب مصدرا او حال ووجه تنوينه انه منصرف لانه فعل كخرج او
فعلى كارطى ملحق بجعفر ووجه عدم التنوين والالف انه منصوب مؤنث كدعوى فيمتنع لهما والرسم بالالف ووجه كسر ان الاستيناف او عطف
على انى ووجه فتحها تقدير اللام المتعلقة بالقوت الكسائى بالياء المعطوفة على بما يعملون القراوا علموا ان وهذه على الوجهين لنصب ووجه فتحهما و
تخفيف النون انها مخففة وملغاة وهذه رفع دائنة على الثلاثة حال ووجه ضم يهجرون جعله مضارع افحش فى كلامه او قال هجرا انا فحش و
فتر بالشرك وذروني زيارة القبور ولا تقولوا هجرا ووجه فتحه جعله مضارع هجر هذا هذيا نا لعدم الفائدة هجرا او هجرا هجرا انا ترك وقطع لعدم لهم
عن الحق وقبول الصدق ‌وَفِي لَامِ لِلّٰهِ الْاَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا ‌+ وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلِيٍّ الْعُلَا ‌+ خذفها مبتدا واخر
وجوبالضميره فى لام لله خبره الاخيرين بدل من لله مكانين وعجز البيت اسمية اخرى وفى الها متعلق المبتدا والمعنى قرا ابو عمرو و
ابن العلا سيقولون الله قل فلا سيقولون الله قل فانا تسحرون بلا لام جر وبالرفع والسبعة باللام والجر فى حاليهما ويبتدر لحمزة وهشام
وقفا فى وجه بهمزة مفتوحة ويريد باللام الزائدة وهى الاولى ومراده بالاخيرين فبقى الاسمين الاخيرين فلا تتافى واحترز عن الاول
لله فلا تذكرون متفق اللام وعلم الهمز من النظير وفى الها زيادة بيان وقيد الرفع للضد ووجه عدم اللام جعل الجواب طبق السؤال
لفظا اذ جواب القائل من رب الدار سعد وسمت الهمزة على القياس ورفعه مبتدا الخبر مقدر اى الله بها وعليها رسم الحجاز والشام والكوفة وذكره الجبرى وصوا
رسم الامام والبصرى فى كره الجبرى وكانه فهل عن قول الناظم فى العقيلة لله فى الاخيرين فى الامام وفى البصرى قل الف يزيدها الكبرا والظاهر ان ابا عمرو
يتبع مصحف فصوابه انه رسم الحجاز والشام والكوفة ‌وَعَالِمِ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ وَّفَتْحُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ شُلْشُلًا
الشطر تاء فتح وعالم خفض رفعه مبتدا وعن نفر خبره وفتح مبتدا مضاف الى شقوتنا بفتح الشين مرفوعا حكاية مبتدا خبره خذه مقدرا وعطف
عليه وامدده وحركه اى اجعل الفا بعده وحرك قافه لتعينه اذ ليس فى حروف شقوتنا ما يقبل التحريك غيره لانها ساكنة والبواقى متحركة وشلشلا
خفيفا حال فاعل الاخير والمعنى قرا ذو عين عن ومدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص عالم الغيب بالجر والباقون بالرفع وقرا
ذو شين شلشلا حمزة والكسائى شقوتنا وكنا بفتح الشين والقاف والف بعدها والباقون بكسر الشين واسكان القاف بلا الف وقيد الجر
المعبر عنه بالخفض للضد ولو قال وحركه وامدده لكان اتم واوضح لان المد بعد التحريك ووجه جر عالم جعله صفة اسم الله تعالى فى سبحان الله
لا بدل ووجه رفعه جعله خبر مبتدا اى هو عالم اذ الفاصلة مولمة بالاستيناف ووجه مد الشقاوة وقصرها انهما مصدرا شقى من باب علم كالفطنة و
السعادة والقصر لاكثر الحجاز والمد لغيره وقرا الحسن بالمد وكسر الشين ‌وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَلِصَادِهَا ‌+ عَلَى ضَمِّهِ اَعْطَى شِفَاءً وَّاَكْمَلَا
كسرك مصدر مبتدا وسين سخريا مفعوله فى الفلاح وفى صاد السورة ظرفه وعلى ضمه حال المفعول او الفاعل وضميره لسخريا او للكسر واعطى شفا
ما ضيه مفعول اوله محذوف اى اعطى الكسر المنتقل الى الضم قارية شفا واكملا بالف الاطلاق عطف على اعطى اى اكمل الضم اللغتين وقيد الضم
للضد وخرج بحصر الموضعين قوله بعضا سخريا بالزخرف متفق الضم وكسره ابن محيصن ومدى فوجه ضم سخريا وكسره انهما مصدرا سخر منه استهزا
به وسخره استعبده وفى ياء النسبة زيادة قوة فى الفعل مثل الخصوصية والخصوص ‌وَفِيْ اِنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيْفٌ وَّتُرْجَعُوْ ‌+ نَ فِي الضَّمِّ
فَتْحٌ وَّاكْسِرِ الْجِيْمَ وَاَكْمَلَا ‌+ الشطر داو ترجعون وكسر شريف بالوصف مبتدا والخبر فى همز انهم بالفتح وتاء ترجعون بصيغة المجهول مبتدا خبره
فى ضمه فتح شريف اولهما واكسر ضمه امرية وكذا واكمل بضم الميم والف مبدلة من الخفيفة اى صير كاملا وليس الطاء للاختلاف والمعنى قرا ذو شين
شريف حمزة والكسائى انهم هم بكسر الهمزة والباقون بفتحها وقرا ايضا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم بفتحها والباقون بضم التاء وفتح الجيم
وقيد الفتح للضد وقدم ترجعون على قل وهى موخرة للوزن ووجه كسر انهم الاستيناف وثانى مفعولى جزيتهم محذوف اى الخير او النعيم ووجه فتحها
جعله الثانى اى جزيتهم الفوز الخلاص من العقوبة والحصول بالجنة لانهم او بانهم ووجه فتح ترجعون وضمه تقدم ما فى البقرة عند ترجع الامور
‌وَفِيْ قَالَ كَمْ قُلْ دُوْنَ شَكٍّ وَّبَعْدَهٗ ‌+ شَفَا وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّيْ عَلَا ‌+ لفظ قل كم فى قال كم اسمية ودون شك حال فاعل الخبر

اى خاليا منه وقل فى قال لبد قال كم ظرف الجر وشفى القصر ماضية مستانفة وفيها يا اسمية ويا ر لعلى بالفتح بدل يا وعلل قابله بالف الاطلاق صفتها والمعنى قراذو دال دون وشين فسك ابن كثير وحمزة والكسائى قال كم لبثتم وقراذو شين شفى حمزة والكسائى قل ان لبثتم بضم القاف واسكان اللام بلا الف والباقون بفتح القاف واللام والف بينهما فيهما فابن كثير بقصر الاول ومد الثانى وحمزة والكسائى بقصرهما والباقون بمدهما وقيد قل بكم نصا على الاول وليتنزل الذى بعده على قل ان دون وقل رب واستغنى باللفظين عن الترجمتين والاجماع يحققهما والثانى للملفوظ للتراخى فى لاالاتصال لانهما دالاانفصال وعلت اليا صاحبها لاتصالها بحرف التعليل او علل قائلا او انها وبه او علل قائله نفسه بهذا الكلام فى ذلك المقام ووجه قصر قل جعله امر المن يصلح امرا لاهل النار ووحد لارادة الجنس وعليه رسم الكوفى ووجه مدها جعلها ماضيا اى قال الله او الملك الموكل بهم بمعنى يقول اذ اخبار الله تعالى تحققه مقرره وان كانت منتظره وعليه بقية الرسوم وفيها يا اضافة فتح حجازى وابوعمرو وابن عامر يعلى اعمل واسكن غيرهم ولا محذوفة الا ليعقوب اثبت بماكذبون فاو حينا بما كذبون قال ربكم فاتقون ان تحضرون رب ارجعون ولا تكلمون انى الحالين ﴿سُوْرَةُ النور﴾ مكية آيها ستون وآيتان حجازي وثلث حمصى واربع عراقي ودمشقى وخلافها آيتان بالغدو والاصال يذهب بالابصار تركها حمصى وحجازى وَحَقٌ دَ فَرَضْنَا ثِقَيْلُهُ وَرَأْفَةٌ + يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيُّ وَأَرْبَعُ أَوَّلاً + وفرضنا بالتشديد مبتدا والواو تلاوة وحق ثابت خبره وثقيلا مشددا حال فاعل الخبر ورافة مبتدا خبره يحركه المكى بالتخفيف اى يحرك همزها وارنع مبتدا وضمه على الحكاية واولا نصب على الظرف اى الواقع اولا والخبر قوله صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأُخِيرُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلَا + اى رفعه قراصحاب وغير الحفص رفع له خامسة كبرى وخامسة محكية والاخير صفة الخامسة باعتبار هذا اللفظ وحذف لام الخامسة ضرورة ويا ما الاخير شطر البيت وادخل اللام على حفص مع كونه معرفا بالعلمية تاكيدا نحو قراة واليسع بلام وقول الشاعر وجدنا الوليد ابن اليزيد مباركا اونكر ثم عرف على حد والزيد زيد المبارك وفى مسند ابى شيبة وغيره حدثنا حسين ابن على الجعفى عن شيخ يقال له الحفص عن ابيه عن جده قال اذن بلال صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو القاسم حفص هو ابن عمر ابن سعد القرظ وكم ذهن سبق الى مرادف الجر من الخفض لشهرة هذه اللفظ وكثرة دورها فى القصيدة كقوله والارحام بالخفض جملا والنون بالخفض شكلا ونون ان غضب التخفيف فيه كبرى وكسر الضاد مبتدا خبره ادخل بصيغة المجهول والف الاطلاق على ما اختاره الجعبرى وهو الادق ليدل الادخال على ان الكسر مستنزل على الضاد اذ على حركة البنا تقرر على اول الكلمة مثل وكسر ك سخريا وان لم يرد هذا فتنزل على الغين وهو غير المراد وقال ابو شامة الف ادخلا للتثنية راجع الى التخفيف والكسر لتنزل التخفيف على النون والكسر على الضاد فالكلام على حمل ابى شامة جملة وعلى قول الجعبرى جملتان ثم عطف فقال وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجَرِّ يَشْهَدُ شَائِعٌ + وَغَيْرُ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا + يرفع ذو الهمزة مضارعيه والجر مفعوله وبعد غضب ظرف بنى لقطعه وتذكير يشهد شائع اسمية وغير اولى بالرفع حكاية داعرابا مبتدا والخبر صاحبه كلا بفتح الكاف مهموزا حفظا وبالنصب متعلقه والمجرور خبر المبتدا الاول والمرفوع للثانى والمعنى قرامد لول حق ابن كثير وابوعمرو انزلناها وفرضناها بتشديد الراء والباقون بتخفيفها وقرا ابن كثير المكى بهما رافة بفتح الهمزة والستة باسكانها وقرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى فشهادة احدهم اربع برفع العين والباقون بالنصب وقرا السبعة الاحفصا لمن الكاذبين والخامسة بالرفع وحفص بالنصب وقراذو همزة اوخلانافع ان غضب الله بتخفيف النون وفتحها وفتح الضاد وجرالها وقراذو شين شايع حمزة والكسائى يوم يشهد بياء التذكير والباقون بتاء التانيث وقراذو صاد صاحبه وكاف كلا شعبة وابن عامر اوالتابعين غير بالنصب والباقون بالجر وقرا يعقوب والمازنى عن عاصم ان غضب الله بالتخفيف وفتح الضاد ورفع الها وجرالها وفهم من اطلاق رافة اختصاص الخلاف بالنور مثل فعميت فى هود وتخرج رافة الحديد قد فتحها ابن شنبوذ عن قنبل ومدها لامن لفظه بالمرفوعة اذلا يكفى لاتحاد الوزن وارادة الواحد من الاطلاق اكثر من ارادة الجمع فالحمل على الاكثر اولى فلا اشكال خلافا للمدعيه كما لا يخفى وكان الاظهر ان يقول فرضنا ثقيلا حقه رافة هنا وقيد اربع بالاول وخامسة بالاخير ليخرج اربع الثانى متفق النصب وخامسة الاولى متفق الرفع ولو قال صحاب وحفص نصب خامسة الاخير لصح فى الملفوظ دون المسكوت لانه ضد الجر وعلم سكون نون ان المخفف

من لفظه وفتحها للمشدد من الاجماع وقيد الرفع للضد وعلم قيد لشهد من الاطلاق لا اللفظ كما قاله الفاسي ووجه تخفيف فرضناها الاصل اى اوجبنا عليكم احكامها ووجه تشديده المبالغة فى الاحكام من حد الزنا والقذف واللعان والاستيذان وغض الطرف والكتابة والاكل جميعا واشتاتا وسائر فوائد شتى وقيل فصلناها والرأفة اشد الرحمة مصدر روف به يروف رافة فالقراتان وجههما مصدران واسكان أفة الحديد لموازنة رحمة ووجه رفع اربع جعله خبر المبتدا اى فحجتهم لدراءة الحد اربع شهادات بالله ووجه نصبه جعله مفعولا مطلقا فشهادة احدهم مبتدا وهو الناصب لانه مصدر والخبر انه لمن الصادقين او خبر اى فالحكم شهادة احدهم مبتدا واجمع على نصب الثانى لصريح الفعل ووجه رفع الخمسة جعلها مبتدا خبره ان غضب الله ووجه نصبها جعلها مفعولا مطلقا اى وتشهد الشهادة الخامسة او عطفا على اربع ووجه تخفيف ان جعلها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شان مقدر وغضب ماض واسم الله تعالى فاعله والجملة خبرها ووجه تشديدها الاتيان بها فى الاصل وغضب مصدر منصوب اسمها مضاف الى الجلالة المجرورة بناء على ها الخبر ووجه تذكير تشهد كون التانيث غير حقيقى وللفصل ووجه تانيثه مراعات لفظ التكسير والواحد قال ابو عمرو وابن العلاء اللسان نفسه يؤنث ويذكر فمن انث جمعه على السن ومن ذكره قال السنة قال واكثر العرب على تذكيره ووجه نصب على بالاستثناء او الحال من ضمير التابعين اى العاجزين عن الارية وهى الحاجة ووجه جره الصفة او البدل وَ دُرِّيٌ اِكْسِرْ ضَمَّهٗ حُجَّةً رِضًى + وَفِي مَدِّهٖ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهٗ حَلَا + درى مبتدا خبره اكسر ضم داله وذا حجة حال الفاعل والمفعول وذا رضى اخرى او ذات رضى فصفتها وصحبته درى مبتدا خبره فى مده والهمزة وحلا ذلك ماضية مستانفة والمعنى قرا ذو حاء حجة وراء رضا ابو عمرو والكسائى كوكب درئ بكسر الدال والخمسة بضمها وقرا مدلول صحبة وحاء حلا شعبة وحمزة والكسائى وابو عمرو بمد الياء الاولى والهمزة الاخرى والخمسة بيا مشددة وعن قتادة والضحاك درى بفتح الدال وتشديد الياء وعن سعيد ابن المسيب وابى رجا والاعمش وغيرهم بفتح الدال والمد والهمز وكلاهما من الهمز وعن الزهرى بالكسر والتشديد وقيد الكسر للضد وعلم من قوله مده اظهار الياء الاولى وهى ساكنة للكل واما زيادة مدها فمعلومة من بابه وضده قصرها وهو حذف الزائد والاصلى لاندراجها فى الآتى وضد همز اليا ترك همزها وادغام الاولى فى الثانية معلوم من وقف حمزة ووجه كسر درى وهمزه جعله صفة كوكب على المبالغة فوزنه فعيل كشريب وسكيت من درا دفع الظلمة بانتشار ضوئه وامتداده او دفع سماع الشيطان ومنشا فساده ووجه ضمه والهمز انه فعول كسبوح من درا الا انهم استثقلوا الضم فردوه الى الكسر ووجه الضم والتشديد نسبة الكوكب الى الدر لصفائه فوزنه فعلى او مخفف من المهموز قال الفراء من كسر اتبع الكسر وقد ورد ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما يرون الكوكب الدرى فى افق السماء بهذا اللفظ عند اهل الحفظ يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَاكِذَا صِفْ وَتُوْقَدُ الْمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلَا + الشطر لام المؤنث ونسبح بالكسر مبتدا خبره فتح البا مقصورا وصف فتحه امرية وقيل هذا الوصف صفة المصدر المقدر ويوقد بالتذكير مبتدا المؤنث صفة والخبر صف ثانيه وشرعا واضحا حال المفعول وتوقد موزون تفعل بالف الاطلاق مبتدا خبره حق والمعنى قرا ذو كاف كذا وصاد صف ابن عامر وشعبة تسبح له بفتح البا والباقون بكسرها وقرا ذو صاد صف وشين شرعا شعبة وحمزة والكسائى توقد بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وغير مدلول حق بضم الاول واسكان الثانى وتخفيف الثالث ورفع الرابع ومدلول ابن كثير وابو عمرو وتوقد بتاء التفعل وتشديد القاف واربع فتحات وقرا الحسن والمفضل عن عاصم وابن ابى محيصن توقد برفع الدال وتشديد القاف على ان اصله تتوقد ومحبوب عن الحسن يوقد بياء التحتية على صيغة المفعول من التوقيد وقدم تسبح على توقد عكس الترتيب كما اتفق فلو قال وتوقد انث صفه شرعا وحقه يوقد وافتح يا يسبح صف كلا رتب ومنح تصحيف البا بالمثناة كما ذكره الجعبرى واكتفى بلفظ يوقد للمخفف وكذا الوزن يوقد للقافية فوجه تانيث توقد اسناد الفعل الى ضمير المشكاة او الزجاجة ووجه تذكيره اسناده الى المصباح لانه الموقد ووجه فتح يا يسبح بناؤه للمفعول واسناده لفظا الى له وهو اولى من اخويه ولا يجوز اسناده الى رجال لانعكاس المعنى ولذا استحسنت الوقف على الآصال فصلا للمبتدا بل يرتفع رجال فاعلا لفعل مقدر مفسر به كانه قيل من يسبح قيل يسبحه رجال او هم اى المسبحون رجال او مبتدا خبره فى بيوت ووجه كسرها بناؤه للفاعل اى يسبح رجال

وَمَا النُّونَ الْبَزِّيُّ سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ + لَدَى ظُلُمَاتٌ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَا + ما نافية والنون ماض فاعله البزي تخفيف بائه
وسحاب مفعوله محكي وجر دار عالم ماضية ورفع القراء مفعوله ويجوز رفعه مبتدا خبره جر مثل وكل وعد الله الحسنى ولدى ظلمات ظرفه واوصل
الينا ذلك ماضية والفه للاطلاق والمعنى قرا البزي سحاب بغير تنوين والبقية بتنوينه وقرى ذو دال دار ابن كثير ظلمات بالجر والستة بالرفع
فصار البزي بالحذف والجر وقنبل بالتنوين والجر والستة بالتنوين والرفع ثم قوله ما النون ضده الاثبات وقيد الجر للضد ووجه الحذف والجر
الاضافة اى سحاب ظلمات كسحاب رحمة ومطر ووجه التنوين والجر قطع سحاب عنها وجعل ظلمات بدلا من كظلمات ووجه التنوين والرفع
القطع وهو فى الثلاثة مبتدا خبره من فوقه وظلمات خبرهى او هذه لما يستخلف اضممه مع الكسر صادقا + وفى يبدلن الخف صاحبه دلا + كما استخلف مبتدا خبره اضممه بالصلة اى تاءه مع كسر لامه صفة مصدر اى ضما ثابتا وصادقا حال الفاعل
والتخفيف فى دال يبدلن اسمية صاحب الحق ولا كبرى والمعنى قرا ذو صاد صادقا شعبة كما استخلف الذين بضم التا وكسر اللام ويبتدى بضم
الهمزة والبقية بفتحهما يبتدون بكسر الهمزة وقرا ذو صاد صاحبه ودال دلا شعبة وابن كثير وليبدلنهم باسكان اليا وتخفيف الدال والباقون
بفتح البا وتشديد الدال وقرا ابان ابن يزيد يبدل الله بالتخفيف فى الفرقان ووجه ضم استخلف بناء الفعل للمفعول علما بالفاعل والذين
نائبه ولم يقيد بضم الهمزة لحذفها وصلا ولان ضمها وكسرها يعرفان من القواعد العربية والقوانين الاجماعية ووجه فتحه بناؤه للفاعل وهو
ضمير الجلالة المقدرة فى وعد الله والذين مفعوله مناسبة لقوله ليستخلفنهم ووجه خف يبدلن شده تقدم فى الكهف وثانى ثلاث ارفع سوى صحبة وقف
ولا وقف قبل النصب ان قلت ابتلا + ارفع امرية وثانى ثلث مفعوله سكن على حد ما بقى وهو من اضافة الموصوف
الى الصفة وللقراء المقدر متعلقه وسوى صحبة مستثنى منه وقف اخرى وقبل ثلاث ولا رافع المقدر ان متعلقاه ولا وقف الجنسية
واسمها وقبل نصب ثلاث خبرها وان قلت بدل ثلاث من ثلاث شرطية دل المتقدم على جوابها والف ابدلا للاطلاق والمعنى قرا غير صحبة
ثلاث عورات بالرفع ومدلول صحبة حمزة والكسائى وشعبة بالنصب وقيد ثلاث بالثانى لينزل على ثلاث عورات ويخرج الاول ثلاث مرات
متفق النصب ومعنى قف ان اردت الحسن اولا وقف تام ومعناه قف على العشاء ان رفعت ثلاث او نصبتها بمقدر ولا تقف عليها
ان نصبتها بدلا ووجه رفع ثلاث عورات خبر اى هى اوقات ثلاث او هذه وتجوز بتسميتها عورات للمظنة وحسن الوقف لانعقاد الجملة ولم يتم
للمفسر ووجه نصبها ابدالها من ثلاث مرات ونصبه نصب المصدر اى استيذانا ثلاثا والاصح الظرفية اى فى ثلاث اوقات مرات لانهم
امروا باستيذان اوقات لا مرات ولم يحسن الوقف لان الاول منوى الطرح وجاز الاستقلال او نصب بتقدير اتقوا او احفظوا
ثلاثة فيتم لعدم التعلق وقد دلت الآية على استيذان العبيد والاطفال فى هذه الاوقات ثم نسخت بقوله واذا بلغ وقال ابن جبير محكمة
تهاون الناس بها وليس فيها مضافة ولا محذوفة سُورَةُ الْفُرْقَانِ مكية وقيل الا والذين لا يدعون مع الله الى آخر
الآيات الثلاث وهى سبع وسبعون آية بالاتفاق فواصلها لا وَيَأْكُلُ مِنْهَا النُّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا + وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا
يأكل منها مبتدا النونه شاع خبره وجزمنا رفع اسمية ولام يجعل مفعول المبتدا ودل صافى الرفع ماضية وكملا جمع كامل مفعوله والمعنى قرا ذو شين شاع
حمزة والكسائى جنة نأكل بالنون والباقون باليا وقرا ذو دال دل وصاد صافيه وكاف كملا ابن كثير وشعبة وابن عامر ويجعل لك قصورا
بالرفع والباقون بالجزم قيد الرفع للضد والبا معدية لا ظرفية لئلا ينعكس المعنى وعلم اظهار الرافع من الاصل وادغام الجازم من وما اول
المثلين ووجه نون نأكل اسناد الفعل الى المتكلمين انفسهم اى جنة نأكل منها النفقة كلامه ووجه يائه اسناده الى الصور فى قوله مال هذا الرسول
اى يأكل هو منها ويستغنى عن طعامه ولا يبعد حمل كل منهما على التغليب اى نأكل نحن واياه او يأكل هو اصالة واتباعه تبعا ووجه رفع يجعل
الاستيناف اى وهو يجعل او وسيجعل فى الآخرة ووجه جزمه عطفا على جعل على لغة من يجزم جواب الشرط اذا كان فعل الشرط ماضيا وهى اللغة
الفصيحة ويجوز ان تكون هذه القراة بالرفع وانه من باب ادغام الكبير فيتحد تقدير القراتين وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلَا فَيَقُولُ نُونُ
شَامٍ وَخَاطِبْ يَسْتَطِيعُونَ عُمَّلَا + الشطر واو ونون ونحشر بالنون فيه يا دار عالم كبرى فيقول باليا فيه نون قارى شامى

اخری وخاطب امرية وتستطيعون مفعوله لاشتماله عليه او ظرفه وعملا جمع عامل حال من فاعله بتقدير يا قوم او خاطب بتستطيعون عملا دا المعنى
قرا ذو دال دار وعين علا ابن كثير وحفص ويوم يحشرهم باليا والباقون بالنون وقرا ابن عامر الدمشقي فنقول انتم بالنون والستة باليا
وقرا ذو عين علا حفص فما تستطيعون بتاء الخطاب والستة بياء الغيب ولو قال فيقول غير شام لجاز ووجه يا يحشر ويقول اسنادهما
الى ضمير ربك لتأيده بعبادي ووجه نونيهما اسنادهما اليه على طريق التعظيم التفاتا ووجه النون واليا الالتفات ومراعات يا عبادي جمعا
بين المعنيين المؤيد بالانفصال والاتصال ووجه خطاب تستطيعون اسناده الى ضمير العابدين اى فقد كذبتم الهتكم بما تقولون عنهم
فما تستطيعون انتم صرف العذاب عنكم ولا نصركم مما نزل بكم ووجه غيبة اسناده الى ضمير المعبودين اى فقد كذبكم من اشركتم بهم
فما يستطيعون صرفه عنكم ولا نصركم وقرا ابن شنبوذ عن قنبل بما يقولون بالغيب وَتُنْزِلُ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْمَلَائِكَةُ
الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلًا ـ الشطر لام تعريف الملائكة ولفظ تنزل بصيغة المضارع وتفسيره مبتدا خبره زده النون وارفع لامه
وخفف زايه امران معطوفان او خف زاده مافية والملائكة المرفوع مبتدا موصوف ينصب فيها خبره وهو بصيغة المجهول دخللا حال
المرفوع والمعنى قرا ذو دال دخللا ابن كثير ونُنزل بنون ساكنة وتخفيف الزاي ونصب الملائكة والستة بحذف النون وتشديد الزاي
ورفع الملائكة وقرى ونزل الملائكة لازما وبين رواية الخفاف عن ابي عمرو وانزل الملائكة ونزلت الملائكة وعن ابن كثير شاذا
وكذا خارجة عن ابي ذر ننزل بنون واحدة مضمومة وتشديد زاي ورفع لام ونصب الملائكة ومراده نونان على انه فعل مضارع لكن
حذف ثانيهما تخفيفا كما تقدم في نجي المؤمنين وقوله زده النون اى على الاصلية وهي المضمومة فالزائدة ساكنة وعلم سكونها من لفظه
والاطلاق لا من الضرورة كما قيل ذكره الجعبري اى من ضرورة التخفيف لا من ضرورة الوزن اذ يمكن لفظه بصيغة ماض مجهول بل اولى
كما لا يخفى وتنزيل التحقيق على العين قضية اطلاقه وقيد النصب للضد وجه زيادة النون وسكونها جعله مضارعا من انزل مبنيا للفاعل
وضم اوله لكونه رباعيا والملائكة نصب مفعوله على حد وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وعليه الرسم المكي ووجه حذفها جعله ماضيا مبنيا
للمفعول وضم اوله ضمة بنائه للمجهول ورفع الملائكة لنيابة الفاعل وعليه بقية الرسوم ويناسبه مصدره تنزيلا ويداخله لولا انزل
علينا الملائكة تَشَقَّقُ خِفَّ الشِّينِ مَعْ قَافٍ غَالِبٌ ـ وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وِلَا ـ لفظ تشقق
بصيغة المضارع مبتدا خبره خف شينه غالب وخف بكسر اوله مضاف وهنا ظرف مقدر له ومع سورة قاف حال المرفوع والوزن بسكون
مع وغيب يأمرن باليا شافي ناقله اسمية واجمعوا امرية وسرجا مفعوله والمدلول الشين المقدر متعلقه والمعنى قرا ذو غين غالب
العراقيون وهم البصري والكوفيون ويوم تشقق السماء هنا ويوم تشقق الارض في سورة ق بتخفيف الشين والباقون بتشديدها
وقرا ذو شين شاف حمزة والكسائي لما يأمرنا بياء الغيب وقرا الخمسة فيها سرجا بضم السين والراء بلا الف على الجمع والباقون بتاء
المخاطب وسراجا بكسر السين وفتح والف على التوحيد وقدم نزل على تشقق كما اتفق ونص على المخفف لخروجه عن المعروف في الفعل و
حرك ذال قاف للساكنين وفتح لثلا يلتبس مع خف قافه متفق التشديد ورسم بجائه عكس الرسم لخط العروض ذكره الجعبري ولا يخفى
ان قاف قرى كذلك في سورتها ومع ذلك فالوهم باق لاحتمال كونه حرف الكلمة ولو رسم وفق الرسم كان اوفق لدفع الوهم اذ
بلغني نحوه من بعض القرا قليلي الفهم فقلت وخفف منه تشقق الشين غالب وعلم ترجمة يأمرنا من الاطلاق لا اللفظ للاحتمال وحذف
الضمير للوزن وعلم صيغة تكسير سرجا من لفظ المؤيد بنحو كتب جمع كتاب وحمر مستنفرة جمع حمار وجدد جمع جدة وضده من نحو سراجا منيرا
واضداد المذكورات وشركها مع السابقة في الرمز على اصطلاحه لكن لو قال واجمعا بصيغة التثنية كان اوضح واصل تشقق تتشقق
بالمضارعة وتاء المطاوعة فوجه تخفيفه حذف احدى التائين ووجه تشديده ادغام الثانية في الشين ووجه غيب يأمرنا اسناد
الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الغيب اى واذا قال النبي عليه السلام للكفار اسجدوا للرحمن قال بعضهم لبعض مستهزئين
وما الرحمن انسجد للذي يأمرنا محمد بالسجود له او الرحمن ذكره الجعبري وقوله السين في محله اذ لم يأمر احد بالسجود له لا اسيما اسجدوا

للرحمن صريح ووجه خطابه اسناده اليه على جهة اي قال الكفار له عليه السلام انسجد لما تامرنا يا محمد ووجه جمع سرجا حمله على الكواكب السيارة
والثابتة فيكون عطف ما بعده تخصيص بعد تعميم ووجه توحيده حمله على الشمس ثانيثا بقوله الشمس سراجا ومناسبا القمر امنيرا وكم يقتروا
اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ + يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلَا + لم يقتروا بفتح اليا وكسر التا مفعول اضمم
عم الضم ماضية والكسر مفعول ضم الامر ثق بذلك اخر يضاعف ويخلد فيهما رفع جزم كبرى تشبيها ذا صلا بالكسر وقصر حال فاعله والمعنى قرا مدلول
عم نافع وابن عامر بضم اليا التحتية والخمسة بفتحها وقرا ذو ثا ثق الكوفيون بضم التا الفوقية والاربعة بكسرها فنافع وابن عامر بضم الاول
وكسر الثالث وابن كثير وابو عمرو بضم الاول وكسر الثالث والباقون بفتح الاول وضم الثالث وقرى يقتروا بالتشديد وقرى ذو كاف
كذي وصاد صلا ابن عامر وابو بكر يضاعف له ويخلد فيه برفعهما والستة بجزمهما وكل على اصله في تشديد يضاعف وتخفيفه فابن كثير
بالتشديد والجزم وابن عامر بالتشديد والرفع وشعبة بالتخفيف والرفع والباقون بالتخفيف والجزم ونزل قوله اضمم على الاول
للاطلاق فتعين الضم المقيد للثالث لدورانه بينهما ووجه ضم يقتروا وكسره جعله مضارع اقتر افتقر فيرادف يسرفوا اي لم يسرفوا فيفتقروا
على حد قوله تعالى على المقتر ومرادف قتر ضيق ووجه فتحه وكسره جعله مضارع قتر وفي مضارعه لغتان كيعكفون ويعرشون فضم تقتر كيقتل
وكسره كيحمل والاسراف الانفاق في المعصية وان قل او مجاوزة الحد في النفقة وان جل والاقتار التقليل في النفقة او التقصير عن
الطاعة ذكره الجعبري وقال ابو شامة ومن احسن ما قيل في معناه قول ابي عبد الرحمن الجبلي من انفق في غير طاعة الله فهو الاسراف ومن امسك
عن طاعة الله فهو الاقتار ومن انفق في طاعة الله فهو القوام اقول الاظهر ان الاية فيها الارشاد الى مقام الاقتصاد وما ورد الاقتصاد
نصف المعيشة وخير الامور اوساطها ويشير اليه سبحانه كلوا واشربوا ولا تسرفوا ويؤيده ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الاية ونظيره
قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ووجه رفع يضاعف الحال او الاستيناف كانه ما الاثام ورفع يخلد
بالعطف ووجه جزمه ابداله من يلق لانه بمعناه اذ لقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ + وَيُلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ
وَحَرِّكْ مُثَقِّلَا + وحد ماض ذرياتنا مفعوله حفظ صحبة فاعله ويلقون مبتدا اخره فاضمم بالصلة اي فاضمم ياءه وحرك لامه مريدا
مثقلا قافه حال فاعل احدهما ثم استثنى من متعلقهما فقال سِوَى صُحْبَةٍ وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْتَنِي + وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ تُورِثُ الْقَلْبَ
أَنْصُلَا + اي فاضمم وحرك للقراء سوى صحبة ويا الاضافة يا قومي ويا ليتني اسمية وكم مرة لو وليت تورث كبرى والقلب انصلا مفعولاه جمع نصل
حد السيف وزج السهم والرمح وافرد ضمير تورث باعتبار كل واحد او للاستغنا بالواحدة عن الاخرى مثل ولا ينفقونها في سبيل الله والله احق ان
يرضوه وانث باعتبار الكلمة ولو ذكر باعتبار اللفظ لجاز ونون ليت على تاويل ثمن فنقل من الحرفية الى الاسمية واصل ليت وما ينفع
قولي ليت شبابا بوع فاشتريت وقال الطائي ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لو عنا وادخل اللام من قال والمرء مرتهن بسوف
وليتني وهلاكه في السوف والليت وفيه ايماء الى بعض اشارات الصوفية من ان الوقت سيف قاطع والاشتغال بغيره امر ضائع فان نفسك
الماضي لا يستدرك والاتي لا يعرف هل يدرك فالحال غنيمة لا يهمل بعد لا يترك والمعنى قرا ذو عا حفص ومدلول صحبة ابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي
من ازواجنا وذرياتنا بلا الف على التوحيد والباقون بالف على التصحيح وقرا غير صحبة ويلقون بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف ومدلول
صحبة حمزة والكسائي وشعبة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف ولما تحت السورة في الشطر الاول ولم يرد التداخل اتمها بموعظة مناسبة
فقال وكم لو وليت اي وكثير من الشرط في الخبر كقوله لو ان الله هداني لكنت من المتقين وكثير من التمني كقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا تورثان قائلهما حزنا لما على الدوام كما يلام الصرام والسهام فتحر فعل الخير تنج من الضير وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت ولكن قل قدر الله وما شاء فان لو تفتح عمل الشيطان واما تمثيل الجعبري بقول لو استقبلت
لتصدقت وليت لي راحلة فاحج عليها فليس من الشرط المذموم والتمني الملوم فان الفرق معلوم ووجه توحيد ذرياتنا وجمعه تقدم في الاعراف
ووجه تشديد يلقون جعله مضارع لقى ناصب مفعولين ثم بناه للمفعول فناب الاول فارتفع وهو الاول والثاني تحية على حد ولقاهم نضرة

اعطاهم ووجه تخفيفه جعله مضارع لقي صادف ناصب واحد نحية على حد يلق اثاما ويوم يلقونه وفيها مضافتان فتح ابو عمرو ياليتني اتخذت
ومدني والبزي وابو عمرو وان قومي اتخذوا واسكنها غيرهم وفتح الوليد ابن مسلم عبادي هولاء وليس فيها محذوفة **سُورَةُ الشُّعَرَاۤءِ**
مكية الا والشعرا الى آخرها وآيها مائتان وعشرون وست مدني اخير وبصري وسبع كوفي وشامي خلافها اربع طسم كوفي فلسوف يعلمون
حجازي وبصري وشامي كنتم تعبدون حجازي وكوفي وشامي به الشياطين مدني اول وعراقي وشامي وفوا صلها المن اونمل + وَفِي
حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَاثِلٌ فَارِهِينَ ذَاعَ وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ الْعُلَا + المد ماثل كبرى اي ماهدم مازال
وفي حذرون بالقصر متعلقه ومد فارهين مبتدا محكي خبره ذاع انتشر وشاع وخاخلق مفعول اضمم الامر وحرك لامه اخر وبالضم متعلقه والضم
ذو العلا بفتح العين او عمه اسمية حذف وقصر ثم تمم فقال كما في نَنِي وَّالْاَيْكَةُ اللَّامُ سَاكِنٌ + مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَ
غَيْضَلَا + كائن خبر آخر مقدر كالذي في محل رطب او في مقام كرم متعلقه والايكة بالخفض حكاية مبتدا لامه ساكن خبره ومع الهمز خبر آخر واخفضه بالصلة
اي تاه امرية وفي صاد عطف على هنا مقدرا وشبها غيطلا حال الفاعل وهو جمع غيطلة الاشجار الكثير المتعاضدة والمعنى قرا ذو ميم ماو ثائل ابن
ذكوان والكوفيون لجميع حاذرون بالف بعد الحا والباقون بلا الف وقرا ذو همزة العلى وكاف كما وفا في ونون ند نافع وابن عامر و
حمزة وعاصم الاخلق بضم الخا واللام والباقون بفتح الخا واسكان اللام وقرا ذو نين غيطلا العراقيون وهم البصري والكوفيون كذب اصحاب
الايكة في الشعرا واصحاب الايكة اولئك في ص باسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وكسر التاء ويبدون بهمزة وصل مفتوحة والباقون
بفتح اللام والتا بلا همز في الحالين وقري حاذرون بالمهملة ونسب الى حميد بن قيس وهو من حدر الرجل من باب علم اذا قوي باسه يقال
منه رجل حدر بدر اذا كان شديد الباس في الحرب خلق بالضم والاسكان ونسب الى الاصمعي عن نافع وليكه بالجر وق ونسب الى وليد بن مسلم
وقد علم محل المد ونوعه من لفظه وفيه انه يحتمل في الوزن قصره بل هو اولى فعلما من نظائره ومنها فارهين الهتين مده وقرم فارهين اختصارا وقيد التحريك بالضم
للقصد وحتى مع الهمز مع زيادة الهمز وعلم محله وحركته من لفظه وعلم ان الابتدا بالهمز من نحو الاربة او القاعدة المقررة وتجور بالخفض عن
الكسر ليختص بالآخر اذ الكل بالخفض وحمزة جار على سكته ونقله وورش على نقله ويخرج من حصر الموضعين الايكة بالجر وق متفق الهمز
عنده ووجه مد حاذرون وفارهين انهما اسما فاعل من حذر خاف او استعد وفره نشط وحذق وفرح ومرح ووجه قصرهما انهما صفتان
مشبهتان باسم الفاعل وكل على رسمه ووجه ضم خلق انه العادة اي ماهذا الذي جئتنا به من الافترا والاعادة امثالك من الماضين او ماهذا الذي
نحن عليه من الدين او الحيات والممات الا عادة ابائنا السابقين لم نبتدع نحن ووجه فتحه انه الكذب اي ماهذا الذي جئتنا به الا كذب مثل
كذب الاولين من افترائك كاساطير الاولين او ماهذا تخلقنا الا كخلق الاولين منا اخره الموت ولا البعث ولا حساب ولا ثواب ولا عقاب
قال ابن عباس الايكة وليكة الغيطة مترادفان لابينة ملتبسة باشجار ولما كثر سكان مدين وضاق بهم خرج من كان فيها من الجبارين
وبنو بين اشجارها مساكن فاريد تعريفها قال ابو عبيد في الامام رسمت هنا وصاد ليكة وبالجر وقاف الايكة كبقية المصاحف واكثر العلما على
انهما لغتان ورسم في سورتين على الاصل وفي الاخريين على النقل وفي البخاري الايكة والليكة الغيطة فوجه الهمزة احدى اللغتين وتعريفها
بالاداة تعريف العهد فجرت همزة الوصل على قياسها حذفا واثباتا والكسرة علامة الجر على قياس المنصرف ويوافق الرسم تقديرا ووجه عدمه اللغة
الاخرى وتعريفها بالعلمية فيمتنع له وللتانيث والفتحة علامة الجر على قياس غير المنصرف وهي على صريح الرسم وقيل ليكة اسم القرية والايكة
اسم البلد كمكة وبكة وقيل ليكة مخفف الايكة ولو كان لا تبديت بهمزة وتكسرت كقراءة فيها ذكره الجعبري وذلك لظهور انه لا تاثير لحذف الهمزة
والقاء حركتها على اللام في تغير الحركات الاعرابية واجيب عنه على لغة من يقول امررت بلحمر بفتح الآخر وَفِي نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ
وَالْاَمِيْنُ رَفْعُهُمَا عُلُوٌّ سَمَا وَتَجَمَّلَا + الشطر يا الامين والتخفيف في زاي نزل بالتشديد اسمية والروح والامين مبتدا
ومعطوف فارفعهما آخر ذو علو خبره وهو ضد السفل وفيه لغتان والرواية الضم ويجوز الكسر وهما خبر الاول والعائد المثنى وسما العلو وتجملا
بالف الاطلاق صفتاه والمعنى قرا ذو عين علو ومدلول سما الحرميان وابو عمرو وحفص نزل بتخفيف الزاي وبرفع الروح والامين بعده

والباقون بتشديد الزاي ونصب الامين فوجه تخفيف نزل جعله ثلاثيا لازما الروح رفع فاعله والامين صفة لان النازل جبريل علي حد
نزل علي قلبك ووجه تشديده تعديته بالتضعيف ضمير رب العالمين والروح نصب مفعوله والامين صفة لانه المنزل وَاَنِّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصَبِيْ
وَارْفَعْ آيَةً ＋ وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ ظَمَآنِهِ حَلَا ＋ انث امرية يكن بالتذكير مفعوله لليحصبي بالتخفيف متعلقه وارفع آية له نقله
على النقل وفا فتوكل مبتدا قصر واو ظمان الفاء اخره وحلا خبره خبر الاول والمعنى قرا ابن عامر اليحصبي اولم يكن بتاء التانيث ولهم آية بالرفع
والستة بياء التذكير ونصب آية وقرا ذو ظاء ظمانه وحاء حلا ابوعمرو وابن كثير والكوفيون وتوكل على العزيز بالواو والباقون بالفا
ووجه تانيث يكن ورفع آية جعل يكن تامة وتعلق لهم بها وآية فاعلها وان يعلمه بدل وانث لتانيث لفظ الآية والقصة ووجه
التذكير والنصب جعل ان يعلمه اسمها وآية خبرها اي علم علماء بني اسرائيل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة آية تدلهم عليه وذكر لاداة
الى مذكر ووجه فاء فتوكل عطف الجمل بها اذ لا ترتيب وعليه الرسم العراقي والمكي ووجه فائه ملاحظة معنى الجزاء والتعقيب وعليه الرسم المدني
والشامي وَيَا خَمْسٍ اَجْرِيْ مَعْ عِبَادِيْ وَلِيْ مَعِيْ ＋ مَعًا مَعْ اَنِّيْ اِنِّيْ مَعَارٍ لِيْ اَنْجُلَا ＋ فيها ياء خمس اجري اسمية كائنة
مع يا عبادي ولي ومعي ومعا صفته وكائنين مع يا اني واني صفتهما مصطحبين لهما ومع ياء ربي بالفتح انجلى المذكور ماضية مستانفة و
المرتب المعكوس ان يقال وربي واجري الخمس اني معا معي معا والي لي مع عبادي تجتلي والمعنى فيها ثلاث عشرة ياء اضافة فتح حجازي
وبصري اني اخاف ان يكذبون ويضيق اني اخاف عليكم قال ربي اعلم بما ومدين يا عبادي انكم حفص ان معي ربي ومع ورش و
من معي ومدني وابوعمرو وعدو لي الا اني انه ومع ابن عامر وحفص ان اجري الا في خمسة مواضع واسكنها غيرهم كلا منها وليس فيها
محذوفة من طرقه واثبت يعقوب في الحالين ان تكذبون وان يقتلون وسيهدين فهو يهدين ويسقين ويحيين وكذبون واطيعون
ثمانية سُوْرَةُ النَّمْل مكية وآيها تسعون وثلاث كوفي واربع شامي وبصري وخمس حجازي خلافها آيتان اولو باس
شديد حرمي من قوارير غير كوفي نواصلها تم اومن شِهَابٍ بِنُوْنٍ ثِقْ وَقُلْ يَاْتِيَنِّيْ ＋ دَنَا مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ نُوْفَلَا
شهاب بالكسر على القبض حكاية ورواية مبتدا خبره ثق امرية بنون متعلقه واريد به التنوين فلو تم فعولن لا دفع واتم وكان يمكنه ان يقول
بنون بصيغة المضارع المجهول ولعله تجوز بالنون ليعطف عليه ولم يتنبه بهذا من قال كالفاسي انه اعتمد في الاخرى على الشهرة فكان الناظم
قال وبزيادة نون في لياتيني دنا فلغيره حذف الزيادة فيكون من قبيل سكنات دنا ووجه التجوز ان كليهما نون ساكنة الا انها كسرت
هنا لاجل ياء الاضافة على ان لفظه بالنونين قصده بنون واحدة وفق القاعدة فنون ياتيني قرب كبرى حكيه قل ولو قال وزد
لياتيني لزاد بيان المراد وحذف ياء شهاب ولام لياتيني للوزن ومكث بالضم مبتدا افتح ضمه كافه خبره ولو فلا كثير العطا حال الفاعل
والمعنى قرا ذو ثاء ثق الكوفيون واتيكم بشهاب بالتنوين والباقون بحذفه وقرا ذو دال دنا ابن كثير اوليأتيني بزيادة نون مكسورة
بعد المشددة وفتحها والستة بكسر المشددة وترك الاخرى وقرا ذو نون نوفلا عاصم فمكث بفتح الكاف والستة بضمها والشهاب كل ذي نور
والقبس اخذ النور ويستعار الاقتباس للعلم المشبه بالنور ضد الجهل المشبه بالظلمة ووجه تنوين شهاب قطعه عن الاضافة على انه بدل منه او
صفة له بمعنى مقتبس ووجه حذفه اضافة شهاب الى قبس لبيان النوع اي لشهاب من قبس كخاتم فضة وثوب خز او لاختلاف لفظي المترادف
كليلة القمر او حبة الخضراء ويوم الجمعة ولدار الآخرة وغيره من باب الاضافة الى الصفة الا انه ليس بمرضي البصريين ووجه نون ياتيني انها
نون الوقاية المصاحبة ياء المتكلم واصلها الثبوت وفتحت الموكدة على قياسها بكافي وعليه الرسم المكي ووجه حذفها الاستغناء عنها بالموكدة
ومن ثم كسرت كاني او ادغم نون المخففة في الواقية وعليه بقية الرسوم ووجه فتح مكث وضمه انهما لغتان بمعنى كطهر وجاء ماكثون وماكثين
على المفتوح وعلى حد طالق مَعًا سَبَا افْتَحْ دُوْنَ نُوْنٍ حِمًى هُدًى ＋ وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمُنْدَلَا ＋ افتح
امر كلمتي سبا مفعوله معا حالهما ودون نون صفة المطلق اي فتحا خاليا مشبها وذا حمى هدى حاله وسكن همزه وانوه الوقف عليه امران ومتعلقاهما
زهرا ومندلا بفتحهما حال الفاعل او المفعول والمعنى قرا ذو حاء حمى وهاء هدى ابوعمرو والبزي وجئتك من سبا هنا ولقد كان لسبا في

سبأ بفتح الهمزة بلا تنوين وقرأ ذو زاي زهرا قنبل باسكان همزها والباقون بكسر الهمزة والتنوين وقرأ الخزاعي عن البزي بالف
غير منونة فيها وفهمت قراءة المسكوت عنهم من ضد الترجمة الاولى اذ ضد الثانية مصرح به وكل على اصله في الوقف وفي الحديث ان
رجلا قال يا رسول الله اخبرنا عن سبا رجل ام جبل ام واد فقال عليه السلام رجل ولد عشرة فتيامن الاسد وحمير وكندة وانمار والاشعر
وبجيلة وخثعم وتشاءم لخم وجذام وغسان وعاملة وقيل اول من ملك اليمن عبد شمس ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان وعبد شمس يجمع
قبائل اليمن عامة وبه سميت قبيلة وبلدة وناحية والمراد في الموضعين اهل الناحية فوجه الفتح ارادة القبيلة لا المدينة لتملكهم ولمساكنهم خلافا
للزجاج فلا ينصرف للعلمية والتانيث ووجه الكسر والتنوين ارادة الحي لا البلد فينصرف لعدم استقلال العلمية ويناسب بنبا ووجه اسكانه
حمل الوصل على الوقف كيتسنه وعوجا ولكنا واليه الاشارة بانوا الوقف اي اقصر به حمل الوقف لا احداث سكتة وذلك لاستثقال
الهمزة والاولى ان يكون المنصرف لتحققه ذكره الجعبري والظاهر انه غير المنصرف لئلا يحتاج الى تغييرين في لفظ حال وصله ولكثرة ابدال
الهمزة المفتوحة كما هو مقرر في محله مع ان التنوين علامة والعلامة غير محذوفة الا اذا كانت في الحقيقة موقوفة. أَلَا يَا اسْجُدُوا
رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلًا أَلَا * وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصَلَا * تخفيف الا ليسجدوا قراءة راو اسمية وتقامرية
ومبتلى مختبرا حال فاعله وعلى الا وعلى يا وعلى اسجدوا الراو متعلقاته وابدأ اسجدوا امرية اي ابتدى به بضم الهمزة متعلقه موصلة حال عله
همز وصلا حال فاعله ثم فسر فقال أَرَادَ أَلَا يَا هٰؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ * لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلَا * اراد
المخفف ماضية اي قدر الا يا هؤلاء اسجدوا مفعوله وقف له امرية متعلقها قبل الا ظرفه وغير راو مبتدا خبره ادرج اي وصل لفظ يهتدون بالا مفعوله
ومبدلا بكسر الدال حال فاعل ادرج او بالفتح حال المفعول او مفعول به اي ادرج لفظا مبدلا او يلائمه قوله وقد قِيلَ مَفْعُولًا وَإِنْ أَدْغَمُوا
بِلَا * وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا * قيل ان الانصب حال كونه مفعولا به اوله ماض مجهول بمتعلقه وان ادغموا الغير في لا
وجمع ضمير باعتبار المعنى وليس ان بمقطوع عن لا في الرسم حيث لم يكتب بينهما نون ليس ومعمولاتها فقف امرية على يسجدوا المشدد وادولا
متابعة متعلقاتها ذكره الجعبري والظاهر ان ولا بفتح الواو على ما ذكره السخاوي وتبعه ابو شامة وان قالا انه بمعنى النصر عطفا على يسجدوا اي
فقف على يسجدوا وعلى لا دون ان ويا ويؤيده تفريع قوله وقف على قوله وان ادغموا الخ والمعنى قرأ ذو راء راو الكسائي الا بالتخفيف للتنبيه نحو
الا ان اولياء الله الا انهم يثنون ويا اسجدوا ندا وامر ويبتدى اسجدوا بهمزة وصل مضمومة والستة الا بالتشديد يسجدوا مضارع في الحالين
ذكره الجعبري واراد حالي الوصل والوقف للستة وهو موهم انه مضارع في القراءتين وليس كذلك كما لا يخفى وعلم تخفيف الا من لفظه وحرف
الندا من قوله والامر من قوله اسجدوا فتبين ان للرسم دخلا في الترجمة فتعين كتابة يا اسجدوا مفصولا لا موصولا كما في بعض النسخ المقروة
اللهم الا ان يكون مراعاة لاصل الرسم بناء على قراءة العامة ولما كان الا يا اسجدوا ثلاث كلمات بالتحقيق وتوزيعها مختلف ليسجد لكل واحد
والتقدير مختلف بين ذلك بقوله وقف اي غير حال الاختيار بل عند الاضطرار او الاختبار لقراءة المخفف جوازا وقل الا او الا يا او الا يا
اسجدوا ولما خالف ابتداؤه وصله او ابتدا غيره وعرض الابتدا بينه وقال ابتدى بهمزة وصل مضمومة لانه امر ولما عم الهمز المقدر خصه
بقوله موصلا اي بهمزة وصل وفهم من قوله وان ادغموا بلا التشديد المسكوت عنهم لانه لازمه واذا اخترت في قراءة المثقل وقفت على يسجدوا وعلى
لا لا على ان لانهما وان كانتا كلمتين فقدرهما متصلتين على حد كلما رزقوا لا على حد ان لا اقول كما اشار بليس بمقطوع وقد تقدم اتباعهم الرسم
وبهذا يندفع اشكال ابي شامة من ان ظاهر قول الناظم حصر الوقف على يسجدوا اي مانع من الوقف على ان في قراءة المشدد وابتدا
يسجدوا لانه مضارع منصوب لعدم استقلال حرف المضارعة ووجه التخفيف جعل الا حرف تنبيه ويا حرف ندا والمنادى محذوف لانه مفعول
وحذفه جائز لقرينة واسجدوا امر الا ان الجملة غير صالحة والواو دل على العقول والذكور ومن ثم اظهره بقوله يا هؤلاء او يا قوم او ايها الناس
وعليها السلمي والحسن وابو جعفر ورويس وحميد الاعرج وهي قراءة عبد الله بلا يسجدون بالياء وفي قراءة ابي الا تسجدون الله الذي
يعلم سركم وما تعلنون وسمع بعض العرب الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا وحذفت همزة الوصل في الوصل على قياسها والف يا لسكونها وسكون

السين ورسمت على اللفظ وقياسها يا اسجدوا لكن رسمت على حد يبنؤم ذكرها الجعبري وفيه انه اذا كان كذلك كيف جوز الابتدا باسجدوا ولا يجوز
الابتدا بابن ام اجماعا اللهم الا ان يقال انه ثبت في الرواية وهي مقدمة على اتباع الرسم والدراية ثم رايت اباشامة قال وفي شرح
الغاية لابن مهران روى عن الكسائي انه وقف على يا وابتدا اسجدوا قال فان صح ذلك فعلى طريق اظهار الاصل لا على طريق الاختيار في
الوقف فكانه قيل له هلا اثبت النون كما في الا يا يتقون الا تقاتلون الا تحبون فاخبرهم باصل الكلمة انتهى ولا يبعد انه اراد وقيفة عليها التنبيه
على فصلها عنها كما سكت حفص على عوجا لكن لما شذت تلك الرواية مما عملوا بها في وصل القراءة واجازوها في الابتدا عملا بالدراية ثم هذا كله
على مختار الناظم تبعا لاصله وقال شيخه ابو الحسن ابن غلبون ابتدا اسجدوا باليا مفتوحة وكذا ذكره الاهوازي وصاحب الروضة وابن الفحام
فعلى هذا لا يجوز الوقف على يا ولا الابتدا باسجدوا رعاية للرسم وهما محل الابتدا واما الوقف على الا مشددا ومخففا فجائز بلا خلاف فذكره طرد للباب
والله اعلم للصواب ثم على هذا يتم الوقف على يهتدون واليه اشار بقوله وقف قبله ولم يحسن قول مكي حسن ذكره الجعبري وتعقبه غير مستحسن لان
التعليق المعنوي باق ووجه التشديد جعل ان ناصبة المستقبل وادغام نونها في لام لا فحلفها التشديد ويسجدوا مضارع واصله يسجدون
وحذفت نونه للنصب على حد ولن تفعلوا وعليه صريح الرسم ولا يحسن الوقف على يهتدون لتعلقه بتاليه واليه اشار بقوله والغير ادرج لان الا يسجدوا
بدل من اعمالهم اي زين لهم عدم السجود او من عن السبيل على زيادة لا اي فصدهم ان يسجدوا فالوجهان واليهما اشار بقوله مبدلا ومفعوله
يهتدون على الزيادة اي لا يهتدون الى السجود او مفعول له اي فصدهم اوفزين لئلا يسجدوا واليهما اشار بقوله وقد قيل مفعولا وهذا كله
اظهار لمباني الكلام وتعلق بعضه ببعض في معاني المرام والا فالمختار جواز الوقف على رؤس الآي مطلقا عند القراء الاعلام وَيُخْفُونَ
خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَا وَفِي ۞ تُمِدُّونَنِي الْإِدْغَامُ فَازَ فَثَقِّلَا ۞ يخفون ويعلنون خاطب بهما كبري وعلا الخطاب ماضية
فيكتب بالالف مثل وان فرعون علا ولعلا بعضهم ورضى تمييز او حال وان كان جارا ومجرورا فحال من فاعل خاطب اي كائنا على رضا
من نقلته له فيكتب باليا مثل على بعضهم وكلاهما مرويان واقتصر الجعبري على الاول وتمدونني ادغامه فاز كبري فثقل بالف الاطلاق اي
فشدد الادغام النون ماضية معطوفة بالفاء لانها سببية والمعنى قرا ذو عين علا وراء رضا حفص والكسائي ما تخفون وما تعلنون بتاء الخطاب
والباقون بياء الغيب وقرا ذو فاء فاز حمزة تمدونن بمال بنون مشددة مكسورة على الاظهار وحذف همزة اتمدونن لتمكن الوزن ويلزم
من تشديد النون مد الواو ومد العدل ووافقه يعقوب في الادغام واثبات اليا وقد مر في الزائد اثباته ووجه خطاب الكسائي جرى الكلام
على نسق لان المنادى مخاطب في الا يا اسجدوا ووجه حفص الالتفات على وجه التخفيف ووجه الغيب مناسبة هم الى الفاصلة والاظهران
كلا منهما تغليب واصل تمدونني نونان الاعراب والوقاية فوجه الاظهار والادغام الاصل والتخفيف وتمامه مر في اتحاجوني والادغام
موافق للرسم تقديرا وشدد النونان بواحد تحريرا مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا ۞ وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ
الْوَاوُ وُكِّلَا ۞ اهمزوا امر للنقلة والف ساقيها مفعوله كائنا مع واو السوق وسوق حاله وحذف باء بالسوق وها سوقه للوزن وزكا الهمز ماضية
اي نما وله وجه آخر اسمية وكل بهمز بعده زيادة الواو صفة وجه والف وكل بصيغة المفعول للاطلاق والمعنى قرا ذو زاي زكا قنبل وكشفت
عن ساقيها هنا وبالسوق والاعناق بصاد وعلى سوقه بالفتح بهمزة ساكنة بعد السين وعنه زيادة همزة مضمومة فواو مدية في ص والفتح
والبقية وهم البزي بالف بعد المفتوحة وواو مدية بعد المضمومة وخرج بحصر الثلاثة يكشف عن ساق والتفت الساق بالساق وعلم سكون الهمز
من لفظه والعوض من اطلاقه وفهم وجه المسكوت من رسمها ووجه ان الزيادات وقيل لشاطبي تتفرد به وليس كذلك فقد نص ابو القاسم
الهذلي وغيره على ذلك وظاهر عبارته شمول الثلاثة وخص المثنى قرينة ابنية الجمع فنزل على الاخيرين وعليه جرى المختصر في قوله وبالسوق
سوقه مد عن قنبل كذا وساق الشئ ما يقوم به واصله سوق من يسوق كدار من يدور اعلا ومنه باب فوجه الف ساقيها قلبها على الواو
ووجه واو سوق وسوقه انه جمع على فعل كاسد على اسد وصحت الواو لسكونها وانضمام ما قبلها ووجه همز ساقيها انها لغة اصلية او فرعية
كهمز العالم والخاتم وعليه ياجوج وماجوج ومنه الكاس والراس واما وجه بالسوق وسوقه فانه جمع على فعل اما على اصله او همزة الواو

تنزيلا للضمة المجاورة منزلة المقارنة في وقتت ووسحت كهمز يؤفون ومنه احب الوقدين الى موسى و عليه عاد الولى في رواية قالون وجه
سووق جمع على فعول كظلل وظلول وهمز على القاعدة السابقة تَقُولُنَّ فاضمم رابعًا وَنُبَيِّتَنَّهُ وَتَا فِي النُّونِ خاطب
نَتْمِ دُكَا الشطر نون الاولى من المؤكدة وتقولن مفعول فاضمم درابعا تمييزا وبدل بعض وكذا نبيتنه اسمية واوقع الخطاب مكان نون يهما
امرية وحا حال المفعول وشمردلا كريما حال الفاعل او مفعول به والفه بدل من التنوين والمعنى قرأ ذو شين شمردلا حمزة والكسائي لنبيتنه
واهله ثم لتقولن بتاء الخطاب في الفعلين وضم لاميهما وهي تاء الثانية في الفعل الاول ولام الثانية في الثاني والباقون بالنون مكان
التاء وفتح اللامين وقرئ بالغيب والضم وهي قراءة حميد بن قيس اي قوم منا اي طائفة منا ثم لنقولن بالنون اي ثم لنقول باجمعنا
لوليه وقرئ تقسموا وحذف اللامين من الفعلين وقدم نقولن للوزن وتصحيحا للرابع فيرد رابع كل من ملفوظه لا رابع اول الكلمة والاول
الاصول وقيد الخطاب للخروج ووجه خطاب الفعلين اسناد بعض الحاضرين الى بعض اي قال بعض الرهط للآخرين تقاسموا اي تحالفوا
واحلفوا بالله لنبيتنه اي لنهلكن صالحا ثم لنقولن لوليه ووجه جاز كون تقاسموا ماضيا حالا بتقدير وقد تقاسموا اي قالوا متقاسمين والخطاب
حكاية وما قبل نون التاكيد مع ضمير المذكرين مضموم نحو لتؤمنن به ولتنصرنه ووجه النون حكاية اخبارهم عن انفسهم اذ النون للمتكلم ومن معه
نحو لنصدقن ولنخرجن منكم ويؤيده ما شهدنا وما قبلها مع ضمير الواحد مفتوح ووحد باعتبار لفظ الرهط او تقدير قال كل بالتعظيم وتقاسموا
على الوجهين وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا لِابْنِ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدٍ حَلَا فتح انا دمرناهم الذي بعد مكرهم
كائن مع ان الناس بالكسر مبتدأ موصوف ولكوف خبره وغيب اما يشركون بلفظ الغائب مبتدأ ندخلو خبره وند صفة مشبهة اي جواد
واحل اعلال قاض وحلا ماض والمعنى قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي انا دمرناهم وان الناس بفتح همزيهما والباقون بكسرهما
وقرأ ذو نون ندو حاء حلا عاصم وابو عمرو خيرا اما يشركون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب قيد انا بتالي مكرهم ليخرج وانا لصادقون
وان بالناس ليخرج ان في ذلك فانهما متفقا الكسر ويشركون بما ليخرج عما يشركون وعلمت ترجمتها من الاطلاق وقوم ان الناس
اختصارا ووجه فتح ان دمرناهم جعل كان تامة وعاقبة فاعلها وكيف حالا او خبرها ناقصة وانا مفعول له اي لانا او خبر مبتدأ مقدر اي
هي انا او بدل من عاقبة مكرهم او على انه خبر كان ووجه كسرها جعل كان على الوجهين وقدم كيف على التقديرين بمعنى الاستفهام في الوجهين
ومن ثم لم يعمل فيه النظر ونا مستانف على جهة التفسير ووجه فتح ان الناس تقدير بالتعدية بتاويل تحدثهم ويؤيده قراءة ابي تنبئهم او
السببية بتاويل بانهم ومن ثم ظهرت في قراءة ابن مسعود فهو لها ويؤيده قراءة ابن عباس ومجاهد والجحدري وابي زرعة تكلمهم بفتح
التاء واسكان الكاف وتخفيف اللام اي تجرحهم مشتق من الكلم وقراءة الجمهور يحتمل ان يكون من هذا على التكثير ويجوز ان يكون من الكلام
والحديث وعن ابن عباس تكلم الكافر وتحدث المؤمن ووجه كسرها الاستيناف بكلام الله تعالى فتكلم العينين او من كلامها بتقدير تقول
لهم فتقدر بآياتنا بآيات ربنا او للاختصاص ولا يبعد ان يكون القراءتان من كلام الله تعالى فالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل
اي لكونهم كانوا لا يوقنون بالآيات اخرجنا لهم هذه الآية العظيمة الهائلة تخاطبهم بان هذا مومن وهذا كافر ونحو ذلك ووجه غيب يشركون
مناسبة ظرفية وامطرنا عليهم وبل اكثرهم ووجه خطابه الالتفات من خطاب النبي عليه السلام الى خطابهم على حد ويجعلكم وقل لهم وروي عنه
صلى الله عليه وسلم انه اذا قرأها قال بل الله خير وابقى واجل واكرم اي واعلا سبحانه وتعالى وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ
الَّذِي ذَكَا قَبْلَهُ يَذَّكَّرُونَ لَهُ حُلَا شدد دال بل ادارك بالالف رواية على التمام وصل همزته ومده اي زد فيه حرف مد
امريات مفعولاتها مطلقا واعمل الاخير على المذهب البصري لعدم امده والذي ذكا صلة وموصول صفة المفعول وغيب يذكرون بلفظ
الغيبة مبتدأ له حلا بالضم الحا اسمية خبره والضمير المجرور للغيب وقيل بل ادارك ظرف متعلق بالجار والمعنى قرأ ذو همزة الذي وذال ذكا نافع
وابن عامر والكوفيون بل ادارك بوصل الهمزة وفتح الدال وتشديدها والف بعدها وابن كثير وابو عمرو بقطع الهمزة وتخفيف الدال و
اسكانها بلا الف وقرأ ذو لام له وحا حلا هشام وابو عمرو قليلا ما يذكرون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقول الشموني بل ادرك

مثل ابن كثير لكن بنقل حركة الهمزة الى اللام كورش في جديد افرى وعلى هذا الوجه قرا ابو رجا والاعرج لكن بكسر اللام وعن ابن عباس والاعمش
وعاصم روى مثل هذا وروى شعبة عن ابى حمزة عن ابن عباس بل ادرك بمده بعد همزة مفتوحة بناء على ان الاولى للاستفهام والثانية
للنقل لكن خفف بقلبه الفا كراهة اجتماع الهمزتين وروى هذا عن الحسن وقتادة وابن محيصن وابو عمرو انكر هذه الرواية وتوجيهها وقال
ابو حاتم لا يجوز الاستفهام بعد بل لان بل ايجاب والاستفهام في مثل هذا الموضع انكار بمعنى لم يكن كقوله تعالى اشهدوا خلقهم اى لم يشهدوا
فوقوعها متنافيان وبعض المتاخرين جوزه وشبهه بقول قائل اخبزا اكلت بل ماء شربت على ترك الكلام الاول والشروع في الثاني وقال
الفراء بل ادرك بمعنى هل فهل بمعنى الجحد ومعناه لم يعلموا حدوثها وكونها ويدل عليه بل هم في شك منها وفي بمعنى الباء اى لم يدرك علمهم
بالآخرة بعد وعن ابن عباس ان ادرك على الاستفهام للتقريع اى لم يدرك ومثل قراة الكوفيين مروى عنه ايضا وقال في معناه بل ادارك
ما جهلوه في الدنيا اى علموه في العقبى والمعنى تكامل علمهم يوم القيمة بان كل ما وعدوا به حق بلا مرية وقرى تدارك وادارك وام تدارك وام
ادارك ومعنى صل احصل بهمزته همزة وصل وضده قطع الهمزة وهى اول الترجمة واخرت ضرورة وكان يمكنه ان يقول بل ادرك صله ثم شدد
ومده وقال ابو شامة لو تلفظ بالقراتين لكان اسهل مثل ان يقول وبل ادرك اقراه بل ادارك الذى وعلم نوع المد ومحله وفتح الدال
من لفظ وسكونها للمخفف من نظيره لا من الشهرة واللام مكسورة للواصل الساكن مفتوحة للقاطع الناقل له ساكنة لغيره وعلم ذلك من نقطه
ونظائره واشار بقوله قبله الى انه اخر المقدم ووجه ادارك ان اصله تدارك تتابع ادغمت التاء في الدال للاتحاد فاجتلبت همزة الوصل لسكون
التاء فانتقل من تفاعل الى افاعل مثل اثاقلتم وادّاركوا وادّارءتم اى اجتمع علمهم هنا على البعث ووجه ادرك انه من باب الافعال وهمزته
قطع كاخرج اى بلغ علمهم اليه وحصر فهمهم لديه وصريح الرسم عليه اى من لا شعور له بوقت عوده المتعلق به كيف له بعلم الغيب المختص بالتنزه
عنه ومن لا يستدل بمبتداه على منتهاه ابعد من ذلك في قصاراه والحكمة في بل الانتقالية المبالغة اذ العمى اقبح من الريبة ووجه غيب يذكرون
الاخبار عن الغيب مناسبة لبل هم قوم يعدلون بل اكثرهم لا يعلمون ووجه خطابه الاخبار عن الحضور مناسبة لقوله ويجعلكم خلفاء الارض
امن يهديكم

بِهَادِى مَعًا تَهْدِى فَشَا الْعُمْىَ نَاصِبًا ✤ وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِى الرُّومِ شَمْلَلَا

كلمتا بهادى المصطحبتان مبتدا
خبره مكانهما تهدى وفشا ذلك ماضية والعمى مفعول ناصبا حال فاعل الامر او فاعل فشا وباليا مقصورا ولكل متعلقا قف هنا امرية وفي
الروم باليا الذى الشيئين شله وشمللا بالف مبدلة من التنوين مسرعا حال فاعله وقيل فعل ماض بمعنى اسرع فالفه للاطلاق وعليه الشارح
الاول فتامل والمعنى قرا ذو فا رفشى حمزة وما انت بهادى العمى هنا وفي الروم تهدى فعل مضارع للمخاطب والعمى نصب مثل او تهدى العمى
والستة بهاد وجار اسم فاعل مجرور العمى جر به مثل بالغ امره وانى الرحمن ووقف السبعة هنا باليا وذو شمللا حمزة والكسائى في الروم فحمزة
فيهما تهدى والكسائى فيهما بهادى والباقون بهاد في الروم وهذا الموضع مما يشكل على المبتدى فيظن ان الوقف باليا في الموضعين للكل
وان قوله شمللا اى قرا حمزة والكسائى في الروم بما قرا به حمزة وحده في النمل وهو تهدى العمى وليس كذلك لقوله اول البيت معا ثم
هذا الوقف من باب الاضطرار والاختبار لا من طريق الاختيار وروى النقاش عن الاخفش بهاد العمى بتنوين والنصب في الموضعين
واتم فعولن وتلفظ بالوجهين استغنا وذكر الاجماعة توطئة للخلافية ودفعا للبواعث الوهمية وقيد الوقف لان الاثبات في الوصل متعذر ووجه
يهدى جعله فعلا مضارعا للمخاطب والعمى نصب مفعوله وعليه صريح الرسم ووجه بهادى جعله اسم فاعل مجرورا بالباء المؤكدة للنفى وحذف تنوينه
لاضافته الى العمى المجرور بها اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة على حد وما انت بمسمع ويوافقه الرسم تقديرا ووجه الاتفاق على وقف الياء هنا
الاصالة والرسم على حد او تهدى العمى وانى الرحمن وقال ابن مجاهد كتب بهادى بيا في النمل على الوقف وفي الروم بغير ياء على الوصل ووجه اليا
ثمه الاصالة على احد اللغتين والحمل على المتفق ووجه حذفها اتباع الرسم على حد لهاد الذين ومعنى هداه عن الضلالة بعده عنها وشفاه عن
العمه

وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافِى الضَّمِّ عِلْمُهُ ✤ فَشَا يَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا

وهمز آتوه فاقصر همزته امرية وكذا فتح
ضم تائه علم المذكور مبتدا فشا خبره وتفعلون بالخطاب مبتدا اخره غيبة حق وللحق ولا بالفتح وقصر صفة والمعنى قرا ذو عين علمه وفا فشا

حمزة وحفص وكل اتوه بفتح التا بلا الف مثل قضوا وعلوا وعتوا وسعوا والباقون بضمها والف بعد الهمزة وقرا مدلول حق ولام لابن كثير وابو عمرو
وهشام بما يفعلون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب واراد بالقصر حذف حرف المد وعلم نوعه ومحله للمثبت من لفظه وقيد الفتح للخروج
من مصطلحه ووجه قصر اتوه جعله ماضيا على حد فزع وفاعله الواو ضمير كل على المعنى ومفعوله الها ضمير الجلالة واصله ايتوه حذفت الضمة
استثقالا والياء للساكنين او الالف المنقلبة عن اليا للالتقاء وقرا قتادة وكل اتاه على وزن عتاه والمستتر راجع الى لفظ كل وجمع
داخرين باعتبار معناه ووجه مده جعله اسم فاعل جمع على حد وكلهم آتيه الا انه راعى اللفظ واصله اتيون نقلت ضمة اليا الى التا بعد تجريدها
ولا يصح فعلية لانه غير المتكلم واحتمل انا اتيك ولا فرق في المبنى الا ان المدار على المعنى وقد اغرب ابن هشام في المعنى حيث جعل قوله تع
في هود وانهم اتيهم عذاب من قبيل انا اتيك في احتمال الفعلية والاسمية ووجه غيب يفعلون رده الى اتوه ووجه خطابه رده الى
وترى وَمَالِيَ وَأَوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلاهُمَا + لِيَبْلُوَنِي الْيَاآتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلَا + ويا مالي واوزعني ويا اني كلاهما وليبلوني
ياءات اضافتها في قول الذي خبر هذا الفن كبرى والمعنى فيها خمس ياآت اضافة فتح حجازي وابو عمرو واني آنست وانفرد نافع في اني القى وليبلوني
ءاشكر والبزي وورش اوزعني ان وابن كثير وهشام وعاصم والكسائي مالي لا والباقي من كل سكن كلا وترتيبه ان يقول ويا آتها خمس فاني كلاهما
واوزعني مالي مع ليبلوني حلا وفيها ثلاث محذوفات اثبت ابن كثير وحمزة ياء اتمدونن في الحالين وحمزة على ادغامه ونافع وابو عمرو في الوصل فقط واثبت في وبصري وحفص
ياء اتاني الله مفتوحة في الوصل وابو عمرو وقالون وحفص في الوقف وجهان والباقون بحذفها في الحالين ووافقهم ورش في الوقف ووقف
الكسائي على واد النمل بياء واثبت ليعقوب حتى تشهدون فيهما وقال ابو شامة في نظم الزوائد وفيها فما اتاني الله قبله تمدونن زيد افلا تكن مغفلا
وقد ادخل الجعبري في زوائدها واد النمل وليس هو من الزوائد المذكورة في بابها عند الناظم بل ذكرها في باب الوقف على المرسوم وهو الانسب عند
ارباب الفهوم سُورَةُ الْقَصَصِ مكية وقيل الا ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي الى مكة او الموت والجنة وهي ثمانية و
ثمانون آية متفقة الاجمال خلافها اربع طسم كوفي وتركه يسقون على الطين حمصي وتركه ان يقتلون فواصلها لم تر او نزل وَفِي نُرِي
الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَائِهِ وَثَلْثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلَا + الشطر الف ياءه وفتح النون والرا في نري اسمية ومع الف بسكون مع
حال الخبر ويا نري بالرفع عطف على الفتحان فصورة الهمز واو ويروى بالجر عطفا على الف فصورة الهمز ياء وثلاث كلمات مبتدا خبرها رفعها شكلا
بصيغة المجهول والف الاطلاق اي صور والمجرور عائد الاول والمرفوع للثاني وبعد نري ظرفه والمعنى قرى ذو شين شكلا حمزة والكسائي و
يري بالياء وفتحها وفتح الراء بين يا والف ممالة ورفع فرعون وهامان وجنودهما والباقون بالنون وضمها وكسر الرا وفتح اليا ونصب الثلاثة
وعلم امالة الفتحة والالف من بابها والرا مرقق للكل وياء المسكوت عنه من لفظه وكسر الرا من الضد واما ضم النون فمن نحو لنريك لا من لفظه ذكره
الجعبري وقد يؤخذ من لفظه كما قاله ابو شامة اذ احتمال فتحه بعيد عن قياسه نعم لا يؤخذ من ضد ما ذكر كما هو ظاهر ووجه ياء يرى جعله مضارع راى
مسندا الى غائب وفتحت على قياس الثلاثي والرا لحركة الهمزة المنقولة اذ اصله يرأى قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفرعون
رفع فاعله وناداه معطوفاه ووجه النون جعله مضارع اري معدى بالهمز مسندا الى المتكلم العظيم وضمت على قياس الرباعي وكسرة الرا لنقل
حركة الهمزة اليها اذ الاصل ترائي وسلمت اليا لعدم الفتح وفتحت علامة للنصب وفاعله مستتر ضمير الجلالة اي نري نحن فرعون نصب
مفعوله وتالياه تابعاه وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَا وَيَصْـ ـدُرُ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ اُهْمِلَا + الشطر صاد
يصدر وحزنا بالضم اسمية مع سكون بسكون مع صفة الخبر شفي ذلك قاريه ماضية مستانفة وياء يصدر على زنة يبصر ونصب على الحكاية مفعول
اضمم امرية وكسر ضم الدال مبتدا خبره ظاميه راويه اهمل بالف الاطلاق والها عائد الاول والمستتر عائد الثاني والظامي بالهمز وبدل العطشان
واهمله سقاه اولا والمعنى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي عدوا وحزنا بضم الحا واسكان الزاي والباقون بفتحهما وقرا ذو ظاء ظاميه وهمز
اهملا نافع وابن كثير والكوفيون حتى يصدر بضم اليا وكسر الدال والباقون بفتح اليا وضم الدال وحمزة والكسائي على اصلهما في جعل الصاد كالزاي
وورش على اصله في ترقيق الراء في الحالين واصحابه في الوقف قيد الكسر للضد ووجه تحريك حزنا واسكانه انهما لغتان بمعنى كالعدم والعدم

والعرب والعرب وعلى كل جار من الرفع حزنا واذهب عنا الحزن وعيناه من الحزن وانما اشكو بثي وحزني الى الله ووجه ضم يصدر جعله مضارع
اصدر معدى بالهمزة وقياسه كسر العين ومفعوله محذوف اى حتى يرد الرعاة مواشيهم ويصرفوها ونسبه بالرمز اى عطشان الصدر ردى الى ان
اروى غيره ويجوز ان يراد بالظامى موسى فانه كان جوعان عطشان واسقى ماشية بنات شعيب فى ذلك الزمان ووجه الفتح جعله مضارع صدر
ثلاثيا لازما والدعا فاعله اى حتى يرجع الرعاء وينصرفوا ومنه يومئذ يصدر الناس اشتاتا وَجِذْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحَ نَلْ وَصُحْبَةُ كَهْفُ
ضَمِّ الرُّهْبِ وَاسْكِنْهُ ذُبَّلَا ◈ الشطر جاء صحبة وجذوة بالكسر مفعول الضم امرية وفزت ظفرت دعائية او خبرية واغرب شعلة حيث
قال فى محل الجزم على جواب الامر ونل الفتح بفتح النون امرية اخرى وصحبة كهف ضم راء الرهب اسمية مقدمة الخبر والكهف هنا كناية عن العالم
لانه مرجع العالم اى حصنه وحافظه والوزن على سكون هاء الرهب واسكن هاء الرهب امرية ووصل همزة القطع للوزن وهذا فى الشعر جائز
كما قال ابو علي والكنة حذف العاطف وذا ذبل حال المرفوع او المنصوب جمع ذابل وهى الرماح ليشير بها الى الحجج المؤثرة والادلة الصحاح والفه
بدل من التنوين والمعنى قرا ذو فاء فزت حمزة او جذوة بضمها او جذوة بضم الجيم وذو نون نل وعاصم بفتحها والباقون بكسرها وقرا مدلول
صحبة وكاف كهف ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة من الرهب بضم الراء وغيرهم بفتحها وقرا ذو دال ذبلا ابن عامر والكوفيون باسكان الها
والباقون بفتحها فالحرميان والبصرى بفتحها وحفص بالفتح والاسكان والباقون بالضم والاسكان والوليد ابن عتبة بضمها وعلم وجه المسكوت
عنه فى جذوة من ترجمة الثانى للتصريح بضد الاول والجذوة العود وان خلا من النار او الذى هى فيه او الشعلة منها والحركات لغات
والرهب الخوف وفيه الفتحان كالقرع والفتح والاسكان كوهم والضم والاسكان كمذكر يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ
وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلَلَا ◈ يصدقنى بضم القاف مبتدا خبره ارفع جزمه قاف مثل زيدا اضرب غلامه وفى نصوصه
صفة مصدر مقدر اى رفعا حاصلا فى نقول ارفع واقرا قال موسى واحذف واو العاطف امران بمفعوليهما ودخللا بالضم حال فاعل الثانى
اى مداخلا لما قبله وهو قال رب انى قتلت منهم نفسا والمعنى قرا ذو فاء فى ونون نصوصه حمزة وعاصم رداء يصدقنى بالرفع على انه صفة رداء او
حال من ارسله اى مصدقا والباقون بالجزم جواب ارسله وقرا ذو دال دخللا ابن كثير قال موسى بحذف واو العطف اتباعا فان عليه رسم المكى والستة باثباتها وعليه بقية الرسوم
وقيد الرفع للضد وقيد قال بموسى احترازا من قال سنشد ولا يخفى انه قد يتوهم من البيت ان قل بدل قال او عكسه للمكى كما فى قوله وقل
قال عن شهد فكان الاوجه ان يقال وفى قال موسى فاحذف الواو دخللا عَانَقْوا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يُرْجَعُو ◈ نَ سِحْرَانِ ثِقْ فِي
سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا ◈ الشطر واو يرجعون ونما نقل نقر فعل وفاعل ومفعوله يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم وضم يائه وفتح جيمه حال من
احد المفعولين وسحران فى ساحران اسمية وثق بهذا واعتمد عليه امرية فتقبلا بصيغة المفعول منصوب باضمار ان بعد فا جواب الامر على تاويل
الكلمة فيصير مقبولا والمعنى قرا ذو نون نما ونقر عاصم وابن عامر وابن كثير وابو عمرو لا يرجعون بضم الياء وفتح الجيم على جعله مبنيا للمفعول من رجع
المتعدى كقوله فان رجعك الله اى يردون ولا يحتاج الى قول الجعبرى جعله معدى بالهمزة مع ان الارجاع غير معروف فى اللغة والباقون
بفتح الياء وكسر الجيم على جعله لازما اى يصيرون وقرا ذو ثاء ثق الكوفيون قالوا سحران بكسر السين واسكان الحاء بلا الف بينهما والباقون
ساحران بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما وقد تقرر فى شرح بيت سوى احرف لا ريبة فى اتصالها ان نما مع نقر لا مع دخللا ذكره الجعبرى
وغيره وقال ابو شامة لو قال الناظم موضع دخللا لام ولا اى ذا ولا لكان اولى لانه لم يات بواو فاصلة بين هذه المسئلة والتى بعدها
وقد افتتح البيت الاتى بالرمز فى كلمتين فالكلمة الاولى وهى نما مترددة بين ان يكون تابعة لما فى هذا البيت او لما بعدها بل نما نقر بجملة
يجوز ان يكون من تتمة رمز قال موسى ويكون رمز يرجعون ما بعده وهو ثق الذى هو رمز سحران فيكون للكوفيين الحرفان كذا بر له سبقت
واستغنى عن ترجمتى سحران بلفظهما والاولى للمرموز وفا فتقبلا من التكرار فتقبلا من التكرار المعنوى ووجه قصر سحران ارادة القران والتوراة
لقوله تعالى لولا اوتى مثل ما اوتى موسى ونظايرهما تصديق كل الاخر او محمد وموسى او موسى وهارون عليهما السلام على حذف المضاف اى ذوى سحران
او مبالغة بجعلهما نفس السحر كرجل عدل ومعنى ثق فتقبلا فاقبل الحق ليقبل عملك او اقرا ما علمت يتبعك الخلق وفيه اشارة الى صريح الرسم ووجه

مده ارادة صفة اثنين من الثلاثة وَيحيى خَلِيطٌ يَعقِلُونَ حَفِظَتُهُ + وَفِي خُسِفَ الفَتحَتَيْنِ حَفْصٌ تَخَذْ۹ + يذكر يحيى تخالطا
مالوف معروف اسمية وغيب يعقلون حفظه كبرى وحفص مبتدا خبره تخذ بالف الاطلاق اختار والفتحتين بمفعوله وفي خسف بالمجهول متعلقه
والمعنى قرا ذو خاء خليط السبعة الا نافعا الا يحيى اليه بياء التذكير لمجاز تانيث الثمرات والفصل وتا وليها بالرزق ونافع بتاء التانيث باعتبار
لفظ الثمرات وقرا ذو حاء حفظه ابو عمرو افلا يعقلون بالغيب لمناسبة اكثرهم لا يعلمون واهلها والستة بتاء الخطاب وللمناسبة وما اوتيتم و
قرا حفص لخسف بنا بفتح الخا والسين على بناء المفعول للعلم بالفاعل واسناده الى الجار والمجرور لفظا ويناسب ان من الله وخسفنا وعلمت
ترجمة حمي ولعقلون من اطلاقه لا من لفظه وضد فتح خا خسف الضم وفي اصطلاحه الكسر فاللام في الفتحتين لعهد فيحيى استحق اى الفتح
المضاد للضم والكسر وَعِندِي وَذُو الثُّنيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ + لَعَلِّي مَعًا رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِي اعْتَلَا۹ + التقدير ياآت اضافتها يا عندي
ويا ستجدني ان شاء الله ذو الثنيا وهي الاستثناء الجبر عنه لوزن بذي الثنيا بضم فسكون وقدور واذا حلف الرجل فقال ان شاء الله فقد استثنى
وانى بفتح اليا اربع ولعلي اثنان وربي ثلاث ومع جملة اسمية واربع معا وثلاث صفات واعتلى ارتفع مستانف والضمير للرب او
النظم والمعنى فيها اثنتا عشرة يا اضافة فتح حجازي وبصري وبي ان وربي اعلم بمن وربي اعلم من واني النست واني انا واني اخاف
ومدني اني اريد وستجدني ان وحجازي وبصري وشامي لعلي ابلغ ولعلي اطلع وحفص مع رداء ونافع وابو عمرو وابن كثير في وجه عندي
ادلم واسكن غيرهم كلاهما وترتيبه ان يقول وربي ثلاث الى اربع وقبل ان معي ولعلي اثنان عندي فاقبلا وفيها محذوفة وهي
ان يكذبون اثبتها ورش في الوصل فقط ويعقوب مع يقتلون في الحالين والله سبحانه اعلم قال ابو شامة وواحدة فيها زاد يكذبون
قال وما شيء الى سبا ملا اى لم يبق شيء ياتي من الزوائد الى سورة سبا وملا بمعنى تبع ما تقدم من ياات الزوائد سُورَةُ العَنكَبُوتِ
مكية وآيها تسع وستون في غير الحمصي وسبعون فيه خلافها اربع الم كوفي وتقطعون السبيل حجازي وحمصي مخلصين له الدين دمشقي وبصري
افبالباطل يؤمنون حمصي فواصلها نمر اودمرن يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي + النَّشْأَةِ حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا
الشطر اللام المدغمة في النون يروا بالغيبة مبتدا خبره صحبة خاطب فيها الميم وحرك شين النشاة واو قع المدينة امر ثيان ومدا حقا صفة مصدر
او مصدر مقدر وهو بسكون الها مبتدا اى الخلاف في النشاة خبره حيث تنزلا بالف الاطلاق اى وجد لفظ النشاة والمعنى قرا مدلول صحبه
حمزة والكسائي وشعبة اولم يروا كيف بتاء الخطاب من ابراهيم لقومه او من الله لنا والباقون بياء الغيب على اسناده الى ضمير امم في قوله
فقد كذب امم اى اولم ير الامم وقرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو وينشي النشاءة هنا وان عليه النشاءة بالنجم ولقد علمتم النشاءة في الواقعة
بفتح الشين فالف والباقون باسكان الشين بلا الف وهما لغتان كالرافة والرافة والكابة والكابة وعلم محل المد ولو عمن لفظه وحمزة
وقف بوجهي نقله وابداله بعد فتح شينه اتباعا للخط ذكره الجعبري تبعا لابي شامة وفيه ان الاتباع متعذر هنا بسكون الشين كما لا يخفى ولا يجوز
الجمع بين النقل والابدال قال مكي وهو مصدر من غير لفظ ينشي والتقدير ثم الله ينشي الاموات فينشوون النشاة الاخرة فهو من
قبيل والله انبتكم من الارض نباتا مَوَدَّةٌ بِالْمَرْفُوعِ حَقٌّ رُوَاتُهُ + وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلَا + مودة بالنصب
حكاية المبتدا المرفوع صفة وذكر على تاويل لفظه والخبر حق رواته بالاضافة ونون لفظ مودة وانصب بينكم امرثيان بمفعوليهما وعم كل منهما
ما ثمية وصندلا تميز اى عم طيبه والمعنى قرا مدلول حق وراء رواته ابن كثير وابو عمرو والكسائي اوثانا مودة بالرفع وغيرهم بالنصب وقرا
مدلول عم وصاد صندلا نافع وابن عامر وشعبة بتنوين مودة ونصب بينكم والبقية بحذف تنوينها وجر فابن كثير وابو عمرو والكسائي برفع مودة
بلا تنوين وجر بينكم والباقون بتنوين مودة ونصب الكلمتين والاصمعي والبرجمي مودة بالرفع والتنوين وبينكم بالنصب وقرى بترك
التنوين والنصب ووجه رفع مودة جعل ما موصولة وعائد الصلة محذوف اى ان الذي اتخذتموه وهما اسم ان هو مفعول اول واوثانا
ثان ومودة خبرها بتقدير بسبب مودة او ذو وجه نصبها جعلها مفعولا له اى اتخذتموها لاجل المودة وما كافة ويكون اتخذ على هذا الوجه وعلى
قراءة الرفع متعديا الى واحد نحو اتخذتم عند الله عهدا ويجوز ان يكون مودة ثاني مفعولي اتخذ نحو اتخذوا ايمانهم جنة ووجه تنوينها الاصل

ونصب بينكم على الظرف منصوب بالمصدر الذي هو مودة ويجوز ان يكون صفة لها اي مودة كائنة بينكم ووجه حذف التنوين والجر بالاضافة
الى المودة المنصوبة والمرفوعة على الاتساع في الظرف على حد قوله يا سارق الليلة اهل الدار ومنه قوله تعالى شهادة بينكم ولم يقرأ احد
برفع مودة ونصب بينكم ولو قرئ لجاز ؕ وَيَدْعُوْنَ نَجْمٌ حَافِظٌ وَّ مُوَحِّدٌ ✦ هُنَا آيَةٌ مِّن رَّبِّهٖ صُحْبَةٌ دَلَا ✦ غيب
يدعون نجم اسمية وحافظ صفة لنجم عالم وصحبة موحد اسمية والواو فاصلة وآيت من ربه وهنا مفعولا الجر ودلا صحبة ماضية اي اخرج دلوه ملأى
وذكر للفظ صحبة والمعنى قرأ ذو نون نجم وحاء حافظ عاصم وابو عمرو ان الله يعلم ما يدعون بياء الغيب مناسبة مثل الذين اتخذوا ولو كانوا يعلمون
والباقون بتاء الخطاب التفاتا اليهم او بتقدير قل لهم ولانهم المقصودون بمثل الذين اتخذوا وقرأ مدلول صحبة دال دلا ابن كثير وشعبة والكسائي
انزل عليه آية من ربه بلا الف بعد الياء على التوحيد والباقون بالف بعدها على الجمع وعلم ترجمة يدعون من اطلاقه وقيد آية الخلاف بمن ربه احترازا
من آيات بينات وانما الآيات وعلم التوحيد من لفظه والجمع من اطلاقه وقوله هنا تاكيد ووجه توحيد آية ارادة القرآن بمعنى معجزة ويؤيدها
قول ابن مسعود لولا ياتينا بآية كالمجمع عليه ووجه جمعها ارادة الابعاض او المعجزات ولان بعدها قل انما الآيات ويرجحه رسم التاء في وَّ يَقُوْلُ
اَلْيَا ءُ حِصْنٌ وَّ يَرْجِعُوْ ✦ نَ صَفْوٌ وَّ حَرْفُ الرُّوْمِ صَافِيْهِ حُلِّلَا ✦ الشطر واو يرجعون والياء حصن في ونقول بالنون
اسمية بمتعلقها وواو ويقول تلاوة وغيب ترجعون بالخطاب على صيغة الفاعل مبتدأ صفو خبره وغيب حرف الروم مبتدأ اخره صافي الغيب حللا
بصيغة المفعول والف الاطلاق اي ابيح واجيز او انزل والمعنى قرأ مدلول حصن نافع والكوفيون ويقول بالياء التحتية والباقون
بالنون مسندا الى الله على وجه التعظيم وقرأ ذو صاد صفو شعبة ثم الينا يرجعون بياء الغيبة هنا مسندا الى ضمير لله لتقدمه او الى الموكل
بعذابه والبقية بتاء الخطاب وقرأ ذو صاد صافيه وحاء حللا شعبة وابو عمرو ثم اليه يرجعون في الروم بالغيب مناسبة يستعجلونك ويغشاهم
وكل نفس على المعنى هنا والله يبدئ الخلق ثم كذلك والستة بالخطاب مناسبة يا عبادي الذين آمنوا هنا والالتفات ثم ويرجعون
معطوفة عطف الجمل لا المفرد لئلا يوهم تعلق ترجمته بسابقه فيختل وليس هذا كقوله ويا سوف يؤتيهم عزيز وحمزة سيؤتيهم لانها ثمة ضدان
متحدان بل الترجمة الثانية هنا مستفادة من الاطلاق وانما ضم النظير اختصارا وحاصله ان الناظم قيد نقول بالياء لان ضده النون
واطلق يرجعون لان ضده الخطاب وهذا من دقائق ما اشتمل عليه نظم الكتاب ✦ وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَا نُبَوِّ ئَنَّهُمْ مَعْ خِفِّهٖ
وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا ✦ الشطر النون الاولى من المؤكدة والتقدير وحرف ذات ثلاث نقطة مسكنة عوض با نبوئن اسمية وقصر
بالوزن ومع خف واو نبوئن حال مرفوع سكنت بصيغة المجهول والوزن بسكون مع والهمز معوض بالياء حال اخرى وشملل اللفظ
اسرع ماضية والفه للاطلاق والمعنى قرأ ذو شين شمللا حمزة والكسائي لنثوينهم من الجنة بثاء مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف
الواو وياء بعدها والباقون بباء موحدة وتشديد الواو وهمزة بعدها وابن ذكريا عن حمزة بالنحل مثله هنا والاصبهاني عن ورش
بابدال الهمزة ياء فيهما ووجه ثاء لنثوينهم جعله مضارع اثواه انزله موضع الاقامة متعدي ثوى اقام وهو يفيف مقرون ومنه قوله تعالى وما كنت ثاويا اي
مقيما ووجه باء انها بمعناه فيتراد فان او بمعنى لنعطينهم فيفتقر بان وكل يتعدى الى اثنين والثاني غرفا من ثم حكم بزيادة لام بوانا لابراهيم و
الاظهر قول الزمخشري ان ثوى لازم وتعديته بالهمزة الى واحد ونصب غرفا لتضمنه معنى انزلنه او على حذف في ؕ وَاِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا
جَ جَا نَدًا ✦ وَرَبِّيْ عِبَادِيْ اَرْضِيْ الْيَا بِهَا انْجَلَا ✦ اسكان لام ول مفعول اكسر الامر وان رفع فكبرى بتقدير الحا وكما حج
غلب بالحجة ظرف جاء الكسر ماضية وذا ندى حسنا حال الفاعل وربي عبادي وارضي بالفتح انجلا فيها با واضافتها كبرى ووقف على لام ول و
قصر جا والياء للوزن والمعنى قرأ ذو كاف كما وحاء حج وجيم جا ونون ندى ابن عامر وابو عمرو وورش وعاصم وليتمتعوا بكسر اللام والباقون باسكانها
ولام ليكفروا الام كي متعلقة بيشركون فحذف النون علامة النصب اي يعودون الى الشرك ليكونوا كافرين بشكر نعمة الله ومتلذذين
بها في الدنيا ولا خلاق لهم في العقبى او لام الامر فحذفها علامة الجزم ووجه كسر لام وليتمتعوا جعلها احدى اللامين عطفا على اختها والاعراب على
الوجهين والاصل في كل الكسر ووجه اسكانها جعلها لام الامر لقوله تعالى ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا وفيها ثلاث مضافات فتح نافع وابو عمرو

الی ربی انه حجازی وشامی وعاصم یا عبادی الذین وابن عامر ان ارضی واسعة واسکن غیرهم کلا منهما وفیهما محذوفة خارجة اثبت یعقوب
فاعبدون فی الحالین ومن سورة الروم الی سورة النبأ وهی اربع سور شار کما فی الترجمة اختصار اتجنب ما یقتضی
حشوا ومکتارا فان خلاف الروم والقضی فی شطر من البیت والسجدة القضی خلافها فی قوله سوی ابن العلا والبحر وعلی هذا القیاس الی آخر
الاحزاب حیث تم خلافه فی الباب وهکذا التفعل فی سائر السور الی آخر الکتاب هذا وسورة الروم مکیة وهی خمسون وتسع فی الحجازی الا الاول
وستون فی الباقی خلافها اربع الم کوفی غلبت الروم عراقی وشامی ومدنی فی بضع سنین بصری ومدنی یقسم المجرمون مدنی اول فواصلها
نمر ادو مرن وسورة لقمان مکیة وهی ثلاثون حجازی واربع فی الباقی خلافها اثنان الم کوفی الدین بصری وشامی فواصلها نمر ادو مرن و
سورة السجدة مکیة الا الاحسن کان الی یکذبون وهی عشرون وتسع بصری وثلاثون فی الباقی خلافها آیتان الم کوفی جدید حجازی وشامی
وفواصلها نظم درو وسورة الاحزاب مدنیة وهی ثلاث وسبعون فواصلها الف ولام الف وعاقبة الثانی سما وبنونه نذیق
زکا للعلمین اکسر فوا علا + رفع عاقبة بمبتدا الثانی خبره سما وعاقبة محکیة بالرفع فلا یحتاج الی القول بحذف تنوینه للالتقاء وللضرورة
وجوز السخاوی الاضافة وحذف تاء الثانیة بتقدیر الاسم او اللفظ او یذیق بالنصب حکایة مبتدا خبره زکی ظهر تماما متلبسا بنونه حال
فاعله واکسر وثانیة لام للعالمین امریة وذا علی صفة کسر المفهوم من قوله والمعنی قرا مدلول سما الحرمیان وابو عمرو ثم کان عاقبة الذین
اساءوا بالرفع والباقون بالنصب وقرا ذو زای زکا قنبل لیذیقهم بعض الذی عملوا بالنون للتعظیم علی الالتفات والبقیة بالیاء مسندا
الی ضمیر الجلالة فی قوله الله الذی خلقکم وقرا ذو عین علی حفص لآیات للعالمین بکسر اللام الثانیة علی انه جمع العالم ضد الجاهل ویؤیده ما یعقلها
الا العالمون وان فی ذلک لآیات لقوم یعلمون فی مواضع والبقیة بفتحها علی انه جمع العالم بمعنی ما سوی الله وجمع باعتبار الانواع وغلب فیه
ذوا العقول قال السخاوی ویجوز ان یرید بالعلمین اجناس بنی آدم والله اعلم واحترز بالثانی عن الاول والثالث کیف کان عاقبة متفقا الرفع
وحذف فطرفی یذیق للوزن واطلقه والخلاف فی الاول لیذیقهم فالثانی ولیذیقکم متفق الیاء ولو اثبت ضمیره لقیده وکانه اراد ان المطلق ینصرف
الی الاول ولکن قد یتوهم منه الاطلاق الاکمل وهو الشامل لکل ما وقع فی هذا المحل نقلت یذیقهم ز وعالمین اکسروا علا وبهذا التخلص عما اورد
علیه من انه اطلق کسر للعالمین ومقتضاه حمله علی اللام الاولی والخلاف فی الثانیة ثم قدم یذیق علی العالمین ولو بوا کما اتفقوا له وهذا امر سهل
ثم اذا کان المبتدا والخبر معرفتین جاز جعل کل منهما مخبرا عنه وخبرا فوجه رفع عاقبة انه اسم کان لتعریفها بالاضافة الی الذین اساءوا ای
اذنبوا والسوای نصب خبرها وتانیث الاسواء الاقبح ضد الحسنی تانیث الاحسن ای العقوبة السوای بان کذبوا او لان کذبوا ونفسرا
لاساءوا والسوای مفعول اساءوا ای اکتسبوا الخطیئة القبیحی وان کذبوا خبرها وعطف بیان او بدل والخبر محذوف ای جهنم وذکر لتاویل
العاقبة بالمآل والمصیر او للمجاز ووجه نصبها جعلها خبر کان والسوای رفع اسمها اللام او ان کذبوا وذکر لتاویل السوای بالعذاب او دخول
جهنم والمجاز وللفصل لِیَرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ + اَتَى دَا جْمَعُوا آثَارِ كَمْ شَرَفًا عَلَا + لیربوا الصیغة الغیب
وسکون واوه للوزن او لتنزیل الوصل منزلة الوقف وهو مبتدا خبره فیه خطاب وضم ماض مجهول بمعنی مضموم صفة حرف خطاب وضعف
جعله امرا لعدم نصب خطابا علی انه یفهم من قوله خطاب ضم ضدان ومن ضم خطابا واحدا کما ذکره الجعبری لکن فیه مناقشة لا تخفی وواوه ساکن اسمیة
یاتی الخطاب ماضیة مستانفة واجمعوا اثار امریة بمفعولها وجر آثار حکایة وکم علا بفتح العین اسمیة ومیز کم محذوف ای کم مرة وشرفا تمییز
والمعنی قرا ذو همزة اتی نافع لتربوا فی اموال الناس بتاء الخطاب وضمها وسکون الواو والبقیة بیاء الغیب وفتحها وفتح الواو وقرا ذو کاف کم و
شین شرفا وعین علا ابن عامر وحمزة والکسائی وحفص فانظر الی آثار رحمت الله بالجمع علی انه جمع اثر والباقون علی التوحید وعلم وجه
جمع آثار من لفظه وتوحیده من نحو اثر السجود المجمع علیه علی ما تقرر فی مالک یوم الدین ثم لتربوا المختلف ذو اللام فیخرج فلا یربوا ووجه خطاب
لتربوا اسناده الی ضمیر المخاطبین المتقدمین وهو مضارع اربی معدی بالهمزة ومضارعه مضموم وهو منقوص واو الثقل بدا و
الضمیر وهو ساکن محذوف الاول علی قیاس الساکنین وحذفت نون الاعراب لنصبه بان مقدرة بعد لام کی ووجه غیبه اسناده الی ضمیر ربا

وهو مضارع ربا زاد ومضارعه مفتوحة وواوه لام الكلمة وفتحت علامة النصب لانها حرف الاعراب موافقة على حد يدعوا وظاهر المعنى التزهيد
في الربوا والترغيب في الصدقة وقيل هي الهدية المطلوب بها ازيد كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر ووجه جمع اثار تعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة
وتنوعه ففاعل يحيي ضمير اسم الله تعالى والآثار بتقدير كل واحد ووجه توحيده ارادة الجنس وفاعله هما بلا تقدير وَيَنفَعُ كُوفٍ وَفِي
الطُّولِ حِصْنُهُ + وَرَحْمَةً ارْفَعْ فَائِزاً وَمُحَصِّلا + تذكير ينفع قراءة كوفي اسمية والتذكير في الطول حصن كوفي اخرى وارفع رحمة
بالرفع حكاية امرية بمفعولها فائزا ومحصلا حالا فاعله والمعنى قرا الكوفيون فيومئذ لا ينفع بالروم بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا مدلول حصنه
نافع والكوفيون يوم لا ينفع في غافر المعبر عنه بالطول وهو حم الاول بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا مدلول فوز فائزا حمزة هدى ورحمة
في لقمان بالرفع والستة بالنصب وعلمت ترجمة ينفع من اطلاقه لا من لفظه وهذا آخر مسائل الروم ووجه تذكير ينفع تاويل المعذرة
بالعذر والمجاز والفصل ووجه تانيثه لفظ فاعله ووجه الفرق التنبيه على جواز الجمع ووجه رفع رحمة عطفه على هدى وهو خبر ثان لتلك او
المقدر بهو هو ووجه نصبها عطفها عليه وهما حالا آيات الكتاب لان المضاف جز المضاف اليه وهي من قسم الحال المؤكدة والعامل معنى
الاشارة ويجوز نصبها على المدح وجوز ابو شامة نصب هدى ورفع رحمة وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ + تُصَاعِرْ عَنْ خَفَّ
اِذْ شَرْعُهُ حَلاَ + يتخذ بالنصب حكاية مبتدا المرفوع صفة قراءة غير صحابهم والضمير للقراء خبره تصاعر مبتدا اسمية وخف عينه ماضية خبر آخر
اذ شرع المد حلا عذب محلله مضافة الى الكبرى والمعنى قرا غير صحاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة ويتخذها هزوا بالرفع عطفا على يشتري
او على انه مستانف فيوقف على ما قبله وضميرها للسبيل او آيات او الاحاديث وقرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائي بالنصب عطفا
على ليضل وكان يمكنه ان يقول ويتخذ النصب رفعه لصحابهم فتكون للترجمة المذكور كما هو في اصطلاحه المشهور وقرا ذو همزة اذ و
شين شرعه وحاء حلا نافع وحمزة والكسائي وابو عمرو ولا تصاعر بالف بعد الصاد وتخفيف العين والباقون بتشديد العين بلا الف و
هما لغتان من صعر بمعنى لوى خده على الناس تكبرا واعراضا وربما يكون خلقة وفي كل مبالغة كضاعف وضعف او فاعل هنا على حد عافاه
ويوافق الرسم تقديرا على حد الرحمن والمد للمجاز والتشديد لتميم وهو على صريح الرسم وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكْ وَذُكِّرْ هَاؤُهَا + وَضُمَّ
وَلاَ تَنْوِينَ عَنْ حُسْنٍ اِعْتَلاَ + في نعمة بالنصب حكاية معمول حرك امرية اي اوقع التحريك في عينها وذكر هاء النعمة ماضية
مبنية للمفعول بمرفوعها وعدل عن الامر المناسب للضرورة وضم تحتمل الامرين ومضيه انسب للاقرب وليظهر فائدتها في المقدر المعرب لا تنوين
فيها الا ومعمولاها حاصلا عن حسن علا المذكور حالة المفعول والمعنى قرا ذو عين عن وحا حسن وحمزة اعتلا اي قيل حفص وابو عمرو ونافع واسبغ
عليكم نعمه بفتح العين وهاء مذكر مضمومة غير منونة والباقون باسكان العين وتاء تانيث منصوبة منونة وتعليم حيلة الهاء المضمومة وانه واو
من باب هاء الكناية وقلب المفتوحة ها في الوقف من باب الرسوم وضادت فتحة الاعراب ضمة البناء هنا ووجه فتحة العين جعلها جمع نعمة
كسدرة وسدر والميم حرف الاعراب والهاء ضمير اسم الله تعالى والاضافة لتشريفه بناء على تنوعها المنبه عليه بقوله ظاهرة وباطنة وهما حالان و
عليه شاكرا لانعمه ووجه اسكانها ارادة الجنس على حد وان تعدوا نعمة الله او الواحدة لانها في تفسير ابن عباس رضي الله عنهما الاسلام ومن ثم
قيل الجمع اعم والاظهر ان تفسيره بما هو الاكمل والاتم والله اعلم والتاء حرف الاعراب ومن ثم نونت ونصبها على صفة نعمة سِوَى ابْنِ
الْعَلاَ وَالْبَحْرُ اُخْفِي سُكُونُهُ + فَشَا خَلْقَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ تَطَوَّلاَ + سوى ابن العلا بالقصر للوزن استثنا مقدم و
رفع القراء البحر فعلية والواو تلاوة او رفع والبحر قراءة سوى ابن العلاء رفع والبحر اسمية وهو اخصر واظهر لرواية البحر مرفوعا واخفي سكون
بائه فشا كبرى واما قول الاصفهاني والوزن على سكون اليا فممنوع لانه يستقيم على صيغة الماضي المعلوم ايض وكذا المجهول على انه او فرد و
وروايت السخاوي قال وقالوا الصحيح ان يكون ماضيا اسكنت ياؤه تخفيفا فيكون بمعنى القراءة الاخرى وهي لغة قلت بل قرئ بهما ما بقي
وخلقه بالنصب حكاية مبتدا خبره تحريكه لامه حصن وتطولا بالف الاطلاق صفة حصن والمعنى قرا السبعة الا ابا عمرو والبحر بمده بالرفع وابو عمرو
بالنصب وقرا ذو فاء فشا حمزة ما اخفي لهم بسكون اليا والستة بفتحها وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون كل شيء خلقه بفتح اللام

والباقون باسكانها والنيسابوري عن الكسائي بفتح لام خلقه لبطء واخفي بفتحتين والف ورفع البحر معلوم من الاطلاق لا اللفظ وهذه آخر
مسائل لقمان وعلم سكون اخفي في اليا من لفظه في الجملة وكذا التحريك خلفه في لامه وما تطول من التكرار المعنوي ولم يات في المسائل الثلاثة
بالفاصلة لارتفاع اللبس بكلمة القرآن والترجمة وقدم اخفي على خلقه عكس التنزيل للوزن فلو قال وينصب فع البحر حم وخلقه بحركه حصن
واخفي فتى ولا ترتب مع الفواصل كما ذكره الجعبري الا انه فاته قيد السكون في اخفي وبه يحصل شبهة اخفي كما لا يخفى ثم رايت الاصفهاني غيره
فعبره بقوله وتصبك فع البحر عطفه على محل ان ومعموليها اي ولو ثبت كون الاشجار اقلاما ممدو والسبعة الجر او مبتدا اليمده والواو حالية و
قراءة ابن مسعود وبحر يؤيد الاول ووجه نصبه عطفه على ما اسم ان اي ولو ان البحر يمده اي بمفسره يمد وهي حالية ووجه اسكان يا اخفي كونها
فعلا متكلما مضارعا منقوصا ورفع اليا التقديري وما ان جعلتها موصولا نصبتها بتعلم وعائد الصلة محذوف اي اخفيه واستفهاما باخفي و
الفاعل عليهما ضمير اسم الله تعالى ويؤيده قراءة اخفيت ووجه فتحها جعله ماضيا مبنيا للمفعول والفتحة تظهر في اليا حصنها من القلب
كسر سابقها وما على الموصولة نصب المحل والعائد النائب المرفوع وعلى الاستفهامية رفع بالابتدا ويؤيده قراءة اخفي موضع الجملة عليهما
نصب بتعلم سدت مسد مفعوليها وفتح لام خلقه جعله فعلا ماضيا موضعه نصب صفة كل او جر صفة شي ووجه اسكانها جعله بدل الاشتمال المنصوب
فقط اي احسن خلق كل شيء لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ شَذًا وَقُلْ + بِمَا يَعْمَلُونَ اِثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا +
لما صبروا مبتدا اخره فاكسر لامه وخفف ميمه امريان وشذي حال الفاعل والمفعول وغيب بما يعملون عن ولد العلا اسمية وهو اثنان اخرى
معترضة وكلتاهما محكية القول والمعنى قرا ذو شين شذي حمزة والكسائي لما صبروا بكسر اللام وتخفيف الميم على ان اللام جارة متعلقة وما
مصدرية اي جعلناهم ائمة هادين لصبرهم على الطاعة في الدين كقوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا والباقون
بفتح اللام وتشديد الميم على انها كلمة واحدة ظرفية اي جعلناهم ائمة حين صبروا وقرا ابو عمرو ابن العلا وكان الله بما يعملون خبيرا في
اول الاحزاب وبما يعملون بصيرا اذ جاؤكم بالغيب اسناده الى ضمير الكافرين والمنافقين والجنود والبقية بالخطاب فيهما اسنادا الى
المؤمنين المفهومين من معنى يا ايها النبي ويا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم او كل منهما محمول على تغليب الآخر فتدبر وفي سورة
الفتح ايضا اثنان بما يعملون خبيرا بل ظننتم بما يعملون بصيرا هم الذين كفروا والخلاف في الثاني كما في موضعه والاول بتاء الخطاب
اجماعا ولما صبروا آخر مسائل السجدة وبما يعملون اول الاحزاب وعلمت ترجمته من اطلاقه لا من لفظه وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ
بَعْدَهُ + ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا + وكل لفظ اللائي بتخفيف الهمزة وباليا اسمية وبعده صفة الهمز وضميره راجع اليه وردي
برفع اليا فمبتدا اخره لبعده وذكا المذكور ماضية مستانفة وحج فاريه غلب بالحجة اخرى وبيا ساكن اي بلا همز حال الفاعل وهملا جمع
هامل بمعنى متروك حال مفعوله ثم عطف فقال وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا + وَقِفْ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلَا
وقراءة همز اللاء كاليا اسمية مكسورا حال ولورش متعلق المصدر المقدر وقف على المسهلة امرية ومسكنا اليا حال الفاعل وعن مدلول
حاج وها هملا متعلق الامر والهمز مبتدا خبره زاكيه بجلا بصيغة المجهول والف الاطلاق والها عائد الاول المستكن للثاني والمعنى قرا ذو ذال
ذكا الكوفيون وابن عامر اذ واجلم اللاء هنا واللائي ولدنهم بالمجادلة واللائي يئسن واللائي لم يحضن بالطلاق بهمزة مكسورة بعدها ياء
ساكنة على زنة الداعي وقرا ورش بهمزة مكسورة مسهلة في الوصل ويقف بيا ساكنة ولذي حا حج وها هملا ابو عمرو والبزي وجهان ذكرهما
الداني في غير التيسير وقطع لهما فيه بالياء الساكن وفاقا للكي وقطع بالتسهيل ابو العز وابو العلا وصاحب الروضة وابن مجاهد بالتسهيل لابي
عمرو وبالتحقيق للبزي وقرا ذو زاء زاكيه وباء بجلا قنبل وقالون بهمزة لا ياء بعدها محققة ولا مخففة وحمزة على تخفيف وقفه وكاليا
مكسورا عبارة عن بين بين ولو قال وكالهمز مكسورا لكان اظهر لان المسهلة المكسورة بين الهمزة والياء المدنية ومع ذلك هو اولى
من قول الاصل بيا مختلسة الكسرة وعموم الحالين مفهوم من الاطلاق وتفاريع المد تعليم من بابه وقوله وقف مسكنا اي قف للمسهل
بياء ساكنة تخصيصها للتسهيل بالوصل وقول الاصل واذا وقف صيرها ياء ساكنة اصرح منه ولا يخفى ان المتبادر من النظم الوقف

كاليا مسكنا وقد يتوهم ان الوقف بالهمز ساكنا والمراد ان لو قف عليه باليا فقلت وباليا قف والهمز زاكية بجلا ثم بين بين للمصريين من
الزيادات والكل لغات وقال الناظم فى الرايه لقائى فى الروم للغازى وكلهم باليا بلا الف فى اللائى قبل ترا وحاصله ان هذه الكلمة
فى جميع المصاحف رسم على صورة الى المجازة ليحتمل القرارة المذكورة وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ + وَفِى الْهَاءِ خَفِّفْ
وَاشْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلَا + تظاهرون بتشديد الظا والالف مبتدا خبره اضمم تاءه واكسر هاءه لعاصم امران واوقع التخفيف فى هائه وامد ظاءه
احزان وذبلا جمع ذابل الرمح كناية عن القوة حال فاعل هما او مفعوله ثم تمم فقال وَخَفِّفْهُ ثَبْتٌ وَفِى قَدْ سَمِعْ كَمَا + هُنَا
وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلَا + خفف الظاء قارى ثبت ماضيه والترجمة فى قد سمع كما فى الاحزاب اسمية وسكون سمع للوزن وظاهر
المجادلة مبتدا خبره خفف ماضى مجهول وهناك ظرفه ونوفلا كثير العطا حال المستكن والمعنى قرا عاصم تظاهرون منهن وتظاهرون منكم بالخطاب
والذين يظاهرون من بالمجادل بالغيبة وبضم الاول وكسر الهاء وخففها واثبت الفا بعد الظاء وذال ذبلا ابن عامر والكوفيون فى الموضعين
وخفف ذو ثاء ثبت الكوفيون ظا الاحزاب وذو نون نوفلا عاصم ظا التجادل فالحرميان وابو عمرو بفتح الاول والهاء وتشديدها والظا بلا الف
فى السورتين وابن عامر بالفتحتين وتشديد الظاء وتخفيف الهاء والالف بينهما فيهما وعاصم بضم الاول وكسر الهاء وتخفيفها والف فيهما وحمزة
والكسائى بالفتحتين والالف وتخفيف الهاء فيهما وتخفيف الظا هنا وتشديدها ثمه وقرا هارون ليظهر بالفتح والاسكان والتخفيف والقصر
فيهما وقوله وفى الها خفف منفصل عن لفظ عاصم ومعنى مد الظاء اثبات الف بعدها اذ لا ياتى بعد الفتحة من حروف المد الا هو ووجه الضم و
الكسر والتخفيف والالف جعله مضارع ظاهر من المظاهرة والظهار ووجه الفتح والتشديد والتخفيف والالف جعله مضارع تظاهر واصله
تتظاهرون ادغمت التاء فى الظاء للتقارب ووجه تخفيف الظا انه حذف منها احدى التائين ووجه التشديدين جعله مضارع تظهر و
اصله تتظهرون فادغم وَحَقٌّ صِحَابٌ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَ وَالـ + ـرَّسُولَ السَّبِيلَا وَهُوَ فِى الْوَقْفِ فِى حُلَا
الشطر الرابع الاولى من الرسول المنقلبة من لام التعريف وقال بالوقف كان اولى لئلا يتكرر فى وحق صحاب خبر مبتدؤه قصر وصل الظنون و
الرسول والسبيل وهو بسكون الهاء اى القصر فى الوقف اسمية وفى حلا بضم الحاء خبر آخر وفى الوقف متعلق المصدر وان اضمر والمعنى قرا
مدلول حق وصحاب ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وتظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا بغير الف فى الوصل
وغيرهم بالف فى آخرها وصلا وقرا ذو فا فى وحا حلا حمزة وابو عمرو • الثلاثة بغير الف فى الوقف وغيرهما بالف فيه والجلى عن عبد الوارث
بمد الوصل وقصر الوقف ويريد المصر بالقصر حذف حرف المد وعلم انه الف لانه الممكن بعد الفتحة ولو اتم مفاعيلن الثالث كما فى بعض النسخ
لنص عليها والاولى ان يتلفظ بها وان كانت الرواية على القبض كما صرح به الاصفهانى وعلم محله من قرينة اختلاف حال الوصل والوقف لانه
غالبا فى الطرف وعلم ان السبيل المختلف فيه تالى فاضلونا من ترتيب النظم كالاصل فخرج عنه يهدى السبيل متفق القصر قال ابو عبيد وهذه
الواضع رسمت فى كل المصاحف بالالفات وكذا رايتها فى الامام ووجه قصر الحالين انه الاصل اذ لا تنوين ووجه اثباتها فيها التنبيه على انه
موضع قطع لانه فاصلة وهو على صريح الرسم ووجه حذفها فى الوصل الاصل واثباتها فى الوقف مناسبة الفواصل المنونة والرسم وهى الحجازية بين
الامرين ومختار الاكثر وايضا يقول بعضهم رايت الرجلا واكرمت العالما بزيادة الالف وقال ابو شامة وتشاكل الفواصل مطلوب مراعى فى اكثر
القرآن وقد يتمد حرف فى بعض آى السور ما لا يشاكل ومنه لن يحور فى سورة الانشقاق فانه بغير الف بعد الرا وكل يوم هو فى شان بالهمز وكذا
بالخاطئة فى الحاقة والخاطئة فى اقرا كلتاهما مهموزة + مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عَمَّ فِى الـ + ـدُّخَانِ وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ
ذُو حُلَا + الشطر لام التعريف فى الدخان ومقام بفتح الميم الاولى ونصب الثانية حكاية مبتدا خبره ضم ميمه الاولى لحفص ماض مجهول
او امر وضمه ميم مقام الثانى فى الدخان جملة اخرى وحذف ياء الثانى للوزن وعم الخلاف فى الموضعين فعلية وآتوها على المد اسمية
فان ولا انبح لمحلا والرواية لئلا يلزم السطاجرا آخره هو ممدود وقصر للوزن اى صاحب حلاوة او ذو الطائية وحلا ماض صفة اى المد
الى فى لقب على حذف المار ما اى وجدى وبيرى ذو حضرت وذو طويت والمعنى قرا حفص لا مقام لكم بضم الميم الاولى والبقية

بفتحها وقرأ مدلول عم نافع وابن عامر ان المتقين في مقام امين بالدخان بضمها والباقون بفتحها وقرأ مدلول ذال ذو وحاء حمى حلا ابن عامر
والكوفيون وابو عمرو لآتوها بالمد ونافع وابن كثير بالقصر وعلم ان الضم في الميم الاولى من اطلاقه على اصطلاحه ذكره الجعبري ولا يخفى ان الضم
من القاب البناء فتعين الاول اذ الثاني حرف اعراب واحترز بثاني الدخان عن اولها ومقام كريم متفق الفتح ووجه ضم مقام وفتحه تقدم
في مريم ووجه مد لآتوها جعله من الايتاء المتعدي الى اثنين بمعنى اعطوها سائلها ويقويه الحديث في الذين كانوا يفتنون بالتعذيب في الله انهم
اعطوا ما سألهم المشركون غير بلال ووجه قصرها جعله من الاتيان المتعدي الى واحد بمعنى جاؤها والتقدير سئلوا المجيء الفتنة وهي مظاهرة
المشركين على حرب الموحدين وقيل معنى اتوها فعلوها والمعنى لو قيل لهم كونوا على المسلمين مع المشركين لفعلوا ذلك وعلم محل المد خصوصية
من لفظه وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي اُسْوَةٍ نَدَا ÷ وَقَصْرُ كِفَا حَقٍّ يُضَاعَفُ مُثْقَلَا ✽ ضم الكسر بفتح الضاد مضافا مبتدأ خبره
في الكل وان ضم الكسر فعلية اما امرية فينصب الكسر او ماضية مجهولة فيرفع الكسر وفي كلمات اسوة بدل كل من الكل وندا ندى عطا حال فاعله وقصر
ذو وهي كفا بالكسر والمد قصر مماثلة حق خبر يضاعف والقصر بمعنى المقصور ومثقلا بفتح القاف حال خذه مقدرا ثم تممه فقال وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ
رُفِّعَ الْعَذَابُ حِصْنُ حُسْنٍ وَيَعْمَلْ نُؤْتِ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا ✽ الشطر صاد حصن ورفع العذاب مبتدأ وحصن حسن خبره وباليا
مقصورا وبفتح عطف عليه متعلق المبتدأ وقيل الباء بمعنى مع وقيل المبتدأ مقدر وباليا متعلق به اي يضاعف باليا وفتح العين ورفع العذاب
حصن حسن لكن حذف العاطف من رفع العذاب ضرورة وعلى كل تقدير وباليا واوه فاصلة لان هذه مسئلة غير متقدمة وان كان الجميع
متعلقا بكلام واحد ويعمل بالغيب مبتدأ خبره شمللا بالف الاطلاق حق ونؤت باليا شمللا صفة اخرى معطوفة على الاولى والمعنى قرأ
ذو نون ندى عاصم في رسول الله اسوة هنا وقد كانت لكم اسوة ولقد كان لكم فيهم اسوة في الممتحنة بضم الهمزة والستة بكسرها وقرأ
ذو كاف كفا ومدلول حق ابن عامر وابن كثير وابو عمرو يضاعف لها بالتشديد العين بلا الف وغيرهم بالف بعد الضاد وتخفيف العين وقرأ
مدلول حصن وحاء حسن نافع وابو عمرو والكوفيون باليا وفتح العين ورفع العذاب وغيرهم بالنون وكسر العين ونصب العذاب وقرأ
ذو شين شمللا حمزة والكسائي ويعمل صالحا بياء التذكير ويؤتها بياء الغيب والباقون تعمل بتاء التانيث ونؤتها بنون الحضور وقرأ
اللولوي نضاعف بالنون والالف والكسر وسلم بن عتبة عن ابن عامر والجعفي عن شعبة ومن تقنت والجحدري من يات بالتانيث
حملا على معنى من لا بنائه وقيد الضم للضد وواو وباليا استانف وقطع نونها ليختص بالقيد وحذف الضمير للوزن ووجه ضم اسوة لغة قيس و
تميم ووجه كسرها لغة حجاز فهما لغتان كقدوة وعدوة ومعناهما الاقتداء ووجه تشديد يضاعف وتخفيفه تقدم ووجه اليا والفتح اسناده الى
الجلالة واصله يضاعف الله العذاب فبني للمفعول ايجازا ففتحت العين على القاعدة ورفع العذاب لقيامه مقام الفاعل ووجه النون
والكسر والنصب اسناده الى المخبر العظيم اي نضاعف نحن وكسرت العين لبنائه للفاعل ونصب العذاب مفعولا ووجه تذكير يعمل اسناده
الى لفظ من ووجه تانيثه اسناده الى معناه من النساء ولهذا جمعت الضمائر بلفظ التانيث في نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها ووجه غيبها
يؤتها اسناده الى ضمير الجلالة لتقدمها ووجه حضوره اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة وفارق تقنت لظهور تمكن ونون نؤتها تاكيد للوعيد
مناسبة واعتدنا وباليا في لفظ الناظم قيد يؤت ليوجد ضده وهو النون لا قيد اللفظين اذ ليس ضد اليا التا فاكتفى في يعمل باطلاق لفظ
وقيد يؤت بالياء وَقَرْنَ افْتَحْ اِذْ نَصُّوا يَكُونُ لَهُ ثَوَى ÷ نَحُلْ سِوَى الْبَصْرِي وَخَاتَمُ وُكِّلَا ✽ قاف قرن بالكسر
مفعول افتح واذ نصوا تعليله الفتح متعلقه ونقل للوزن وتذكير يكون بالنصب حكاية مبتدأ خبره له ثوى والثرى بالفتح التراب ومنه قوله
تعالى وما تحت الثرى ولو رسم بالالف لكان على قصر الممدود والمال الكثير وتذكير يحل قراءة غير البصري بالتخفيف اسمية وخاتم بالكسر مبتدأ
خبره وكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق الزم ثم تمم فقال بِفَتْحٍ نَمَا سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرِهِ ÷ كَفَى وَكَثِيرًا نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفِّلَا
بفتح متعلق بوكلا ونما ماض صفة فتح واجمع لفظ ساداتنا امرية ومتلبسا بكسره حال المفعول وهو مضاف الى الهاء وذو نونا كفى القيد باسمية
مستانفة وثاني كثيرا نقطة اسمية وتحت صفتها واصله تحت الثاني فلما قطع عن الاضافة بني ونفلا ماضية مجهولة والفه للاطلاق اي اعطي

الوجه النفل بفتحتين وهو جزء من الغنيمة والمعنى قرأ ذو همزة اذ ونون نصوا نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف الباقون بكسرها وقرأ ذو ولام له وثنا اثرى هشام والكوفيون ان يكون لهم الخيرة بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا غير ابن عمرو لا يحل لك النساء بالتذكير وابو عمرو بالتانيث وقرأ ذو نون نما عاصم وخاتم النبيين بفتح التاء والستة بكسرها وقرأ ذو كاف كفى ابن عامر انا اطعنا سادتنا بالف بعد الدال وكسر التاء على الجمع والستة بلا الف بعدها وفتح التاء وقرأ ذو نون نفلا عاصم لعنا كبيرا بالموحدة والستة بمثلثة وترجمة يكون وحل حلومة من الاطلاق وقدمها على خاتم تتمكن تقدير عطفها وواو قرن وخاتم ليست بفاصلة هل هي من نفس الكلمة وكذا واو وكلا غير فاصلة لانها قبل التمام ولذا قيل ولو قال نولا لكان اولى يعني وليقول بفتح له لكن الاوجه ان يكون الرمز بعد القراءة والترجمة وينزل الفتح على التاء تمكن هو وضده ذكره الجعبري وقال الاصفهاني لا يخلوا عن تكلف قلت بل هو متعين لعدم تصور حمله على اوله للالف ولا على آخره لانه حرف الاعراب وحركة النصب لا الفتح وعلم صفة جمع سادتنا من لفظه ونصبه يتفق لكن علامة مختلفة ولذا نص عليها ويقال قررت بالمكان بالفتح اقر سكنت وقررت بالكسر اقر فوجه فتح قاف قرن انه امر لجمع المؤنث الحاضر من قر المكسور العين مثل عض يعض ومصدره قرارا واصله اقررن حذفت الراء الاولى استثقالا للتضعيف كظللت بعد نقل فتحها الى القاف فحذفت همزة الوصل لاستغنا القاف عنها بالحركة فصار قرن كظلن بوزن فلن او امر من قار يقار اجتمع وامره قر كخف ووجه كسره انه من قر المفتوح العين كفر يفر اصله اقررن مثل اضربن فحذفت العين ونقلت الكسرة الى القاف كما تقدم فصار قرن كطين بوزن فلن من وقر يقر وقارا ثبت واصل المضارع يوقر حذفت واوه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وحمل عليه اخوانه وقياس امره من اصله اوقر حذفت واوه تبعا لاصله القريب واستغنى عن همزة الوصل فصار قر ن كعدن بوزن علن ويكون سندا الى الخيرة ولفظها مؤنث فوجه تذكيره كونه غير حقيقي وتاويله بالاختيار ووجه تانيث اعتبار لفظه ويحل سندا الى النساء ووجه تذكيره الفصل فهو اولى من وقال نسوة ووجه تانيثه انه مؤنث حقيقي ووجه فتح الخاتم ان الله تعالى ختم النبيين فلا نبي بعده ووجه كسره انه ختم النبيين فهو آخرهم كالاول او فاعل الختم كقراءة ابن مسعود ولكن نبيا ختم النبيين وكذلك رويت الآثار عنه صفة لنفسه انه قال انا خاتم النبيين لم يسمع احدا من فقهائنا يروي هذا الحرف في حديث الا بكسر التاء كما ذكره ابو شامة عن ابي عبيد ووجه تصحيح ساداتنا انه جمع سادة جمع سيد تنبيها على كثرة المضلين وعلامة نصب جمع سالم المؤنث كسر التاء ووجه تكسيره انه جمع سيد على فعلة فهو من اوزان الكثرة مثل حفظة وكتبة لكن الساداة جمع هذا الجمع ولذا قال ساداتنا اجمع وعلامة نصب المكسر الفتحة وهو على صريح الرسم ووجه توحيده كبيرا جعله من الكبر اي اشد اللعن اعظم ووجه تثليثه جعله من الكثرة اي ملعون مرة بعد اخرى

سُورَةُ سَبَإٍ وَفَاطِرٍ جمع بينهما لما تقدم وهما مكيتان وآي الاولى خمسون واربع في غير الشامي وخمس فيه خلافها آية وشمال شامي وفواصلها لمن لدبر وآي الثانية اربعون واربع حمصي وخمس عراقي وحجازي الا المدني اخير وست دمشقي ومدني اخير خلافها التسع عذاب شديد اول بصري وشامي تبديلا كلاهما مع المدين الاخير تشكرون والانذير غير حمصي بخلق جديد غير حمصي والبصري الاعمى والبصير ولا النور غير بصري ان تزولا بصري في القبور غير دمشقي وفواصلها نا دمن برد عالم قل علام شاع ورفع خفضه لهم من رجز اليم معا وولا + الشطر فارخفضه وعالم فيه علام لجر بها حكاية كبرى والجملة لحكية قل وشاع التاخير ما فيه مستانفة ورفع خفضه بعد اجره لهم ومن رجز اليم مفعول اقرا مقدرا ومحاله ولا يكسر الواو قصر للوزن وهو ليس للفصل بل حال الفاعل اي ذا متابعة للترجمة في قوله على رافع خفض الميم دل عليمه + ونخسف نشا نسقط بها اليا شملا + دل عالم رفع خفض ميم الرجيم عليه ما فيه قدم متعلقها وجوبا للضمير ونخسف ونشا ونسقط مبتدات والخبر اليا شمل بالف الاطلاق وصيغة المجهول وبها متعلق الخبر جعل اليا فيها شاملا للكلمات والمعنى قرأ ذو شين شاع حمزة والكسائي علام الغيب فعال للمبالغة على حد فعال لما يريد وعلام الغيوب وغيرهما عالم على فاعل على حد عالم الغيب والشهادة وقرأ مدلول عم نافع وابن عامر برفعه على جعله خبر مبتدا اي هو عالم وتضمين المدح لانه لا يعدم التسجيع ذكره الجعبري وجوز غيره الرفع على الابتدا وخبره لا يعزب وقرأ غيرهما بجره على جعله صفة ربي او بدلا وصفة لله

وقرا ذو دال دل وعين عليما ابن كثير وحفص من رجز اليم ويري هنا من رجز اليم الله في الجاثية برفع اليم على جعله صفة عذاب والباقون بجرها
على جعله صفة رجز والرجز اشد العذاب وقرا ذو شين شملا حمزة والكسائي ان نشأ نخسف بهم الارض ونسقط عليهم كسفا بياء في الثلاثة
والباقون بالنون عنهما والكسائي على اصله في ادغام الفا في الباوا استغني بلفظي عالم وعلام عن الترجمة وحذف الاشفا في الرسم ليشتمل القراتين ففي
علام الف مقدرة بعد اللام وفي عالم قبلها ولا يندرج علام الغيوب في المختلف فيه لعدم قرينة البعدية لاتخذ رجزه كما توهم لمخالفة مصطلحه و
جاءت المبالغة في علام الغيوب لمناسبة الجمع وقيد الرفعين للضد وقد يخيف على نشا للوزن ولو قال نشا مع نخسف نسقط اليا رشملا الرتب
ووجه اليا لبشار داخوية اسنادها الى ضمير الله تعالى المتقدم في افتري على الله كذبا ووجه النون اسنادها الى المتكلم العظيم على حد ولقد آتينا
وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحَّ مِنسَاتَهُ سُكُونُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْ إِذْ حَلَا + الشطر واو سكون وفي الريح خبر رفع
وصح صفة ونساته لسكون هائه حملا للوصل على الوقف مبتدا خبره سكون همزته ماض نافذ جائز او قاطع لصحة رواية وابدل همزه الفا
امرية مفعولها واذ ظرفه معللا وحلا الابدال ماضية حر محلا باضافته قال الجعبري ولا ضرورة الى اسكان ها منساته لامكان منساته على
طي مستفعلن الى مفتعلن وفيه انه لا يلايمه سكون همزته سوا قري بالابدال او بالسكون مع الصلة فيهما والمعنى قرا ذو صاد صح شعبة و
لسليمان الريح بالرفع على جعلها مبتدا ولسليمان خبره نحو قولك لزيد المال ونسبت اليه لان الله تعالى امرها بالايتمار له والبقية بالنصب على
جعلها مفعول مقدر اي وسخرنا الريح كما في الانبيا ولسليمان متعلق به والجملة عطف على معنى والنا له الحديد لان ذلك تسخير لداود عليه السلام
وقرا ذو ميم ماض ابن ذكوان تاكل منساته بسكون الهمزة على انه مخفف من المحركة استثقالا للهمزة مع طول الكلمة والفتحة وان كانت
خفيفة فقد نقلت الى اللاحق وهو السكون لثبوت طلب وهرب عنهم فالهمز اولى وقد قري ابن وثاب والاعمش ووهيب ابن عمرو النحوي
عن ابي عمرو والبصري رغبا ورهبا بالسكون وسطها وقرا غيره المخصصين بفتحها على انه الاصل لانها آلة على زنة مفعلة من نسا الغنم ساقها
وزجرها وطردها وهي لغة تميم وفصحا قيس والمنساة العصا وقرا ذو حمزة اذ وحا رحلا نافع وابو عمرو بالف مكان الهمزة على انها بدل
الهمزة المفتوحة على غير قياس مبالغة في التخفيف كما تقدم او الساكنة على القياس وهي حجازية ومثلها سالت هذيل ومنه اذا ذبت
على المنساة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل وقال سكون همزته ليوجد للباقي ضد السكون وهو الفتح وحمزة على تسهيل وقفه و
ابداله تبعا لرسمه وقرا خالد ابن اياس الرياح بالجمع مثل ابي جعفر وعمرو ابن ثابت منساته بمن الجارة وجر ساته اي من عصاه و
ابن عباس والضحاك وعلي ابن حسني تبينت الانس بعوض الجن وابن مسعود تبينت الانس ان الجن لو كانوا وكلاهما دليل على
قراءة يعقوب برواية رويس فلما تبينت الجن بصيغة المجهول مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَلَى شَذًا + وَفِي الْكَافِ
فَافْتَحْ عَالِمًا فَتُبَجَّلَا + مساكنهم مبتدا خبره سكن سينه واقصره عطف عليه على شذى حال المفعول اي كائنا على شذى اشارة الى
طيب نقله وعلو وجهه او على فعل ماض اي علا القصر وشذى تمييز واو قع الفتح في كافه امرية اخرى وعالما حال الفاعل فتبجلا
بصيغة المجهول والف الاطلاق مستقبل نصب بان بعد فاء جواب الامر اي فتوقر وتعظم والمعنى قرا ذو عين علا وشين شذى
حفص وحمزة والكسائي في مساكنهم باسكان السين بلا الف والباقون بفتحها والف بعدها وقرا ذو عين عالما وفاء فتبجلا حفص و
حمزة بفتح الكاف وغيرهما بكسرها فحفص وحمزة بالاسكان والقصر والفتح والكسائي بالاسكان والقصر والكسر والباقون بالفتح والالف
والكسر ثم السكون منزل على الثاني ليصح تحريكه ذكره الجعبري والاظهر لكونه اول ممكن وضد القصر هنا حذف حرف المد وعلم انه الف و
ثالث من لفظه وقيل الكاف لتراخيه وهو مستحق الكسر في الجمع ومختلف في الواحد والمسكن بفتح الكاف ولغة اكثر العرب وبكسرها
لغة فصحا اليمن موضع السكنى قال الفرا والواحد مساكن فوجه الواحد ارادة بلدهم او مسكن كل واحد واكتفى بالواحد عن الجمع لقرينة
الضمير ووجه جمعه انه مضاف الى جمع فلكل واحد مسكن والجمع على نحو لاتري الا مساكنهم وحذف الالف منه في الرسم كالمساجد +
نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكَفُورُ رَفْعٌ سَمَا كَمْ صَابَ أُكْلِ أَضِفْ حُلَا + الشطر واو الكفور ونجازي بالنون

مبتدأ وبما خبره وافتح زايه امرية والكفور بالنصب حكاية مبتدأ وذو رفع اومرفوع خبره وسما ماضية صفة رفع او مستأنفة كم مرة صاب
نزل من صاب المطر اسمية واضف امرية واكل مفعوله وجره حكاية والوزن على سكون الكاف والاحسن ان يقرأ منونا للتقارن لفظ
الترجمة ولئلا يلزم التركيب وذات حلا بالضم صفة اضافة المفهومة من اضف والمعنى قرأ مدلول سما وذو كاف كم وصاد صاب الحرميان والبصري
والشامي والشعبة وهل يجازي بضم اليا وفتح الزاي والف بعدها والا الكفور بالرفع والباقون بالنون وكسر الزاي ويا ساكنة والكفور
بالنصب وقرأ مدلول حاء حلا ابوعمرو وذوات اكل بلا تنوين والستة بالتنوين وكل على اصله في سكون الكاف ونحوه وقرأوا أثل وشيئاً
والأثل شجر يشبه الطرفاء اعظم منه وعلم الالف للفاتح من الاجماع نحو فلا نجزي لا من لفظه لامكان ضده والياء للكاسر من نحو يواري
ووجه يا يجازي انه اسنده الى ضمير الرب تو المتقدم في كلوا من رزق ربكم ثم حذف الفاعل علما به وبناه للمفعول فتح عينه على قياس نحوه
ورفع الكفور نيابة عن فاعله وعليه كثير من النظائر نحو هل يجزون اليوم تجزى فلا يجزى واليه اشار بكم صاب اي كثير نزل في الكتاب
فعل الجزاء مبنيا للمفعول ووجه النون اسناده الى المتكلم العظيم اي يجازي نحن وكسرت عينه على قياس مثله ونصب الكفور مفعولا به
على حد كذلك نجزي المحسنين كذلك نجزي القوم المجرمين ومعنى الآية ان الكافر يجازى سيئاته بكل فعاله اذ لا مكفر مع كفره والمؤمن
يجازى بكل الطاعات فقط اذ الحسنات يذهبن السيئات او ببعض السيئات والاكل الشيء المأكول من الثمر وغيره والخمط عن ابن عباس
الشجر الاراك وقيل كل شجر مرادا اذا كان ذا شوك ووجه حذف تنوين كل اضافته الى خمط اضافة الشيء الى جنسه كثوب خز ووجه
تنوينه قطع عن الاضافة وجعله عطف بيان او بدل من اكل وقرأ ابو خليد عن نافع باسكان الكاف بلا تنوين وابو عثمان عن دوري
الكسائي وهل يجازي بالياء وكسر الزاي ونصب الكفور ومسلم ابن جنب وهل يجزى بالثلاثي المجرد على صيغة المفعول ورفع الكفور
بمناسبة ذلك جزيناهم بما كفروا وَحَقُّ لِوَى بَاعِدْ يُقَصِّرْ مُشَدِّدًا + وَصَدَّقَ لِلْكُوفِي جَاءَ مُثَقَّلًا +
حق لوى خبر باعد وقصر لو للضرورة وهي العلم وكنى بها عن شهرة القراءة واصله لواحق فاخر ويقصر مشددا حالان مترادفان وصدق
مبتدأ خبره جاء وللكوفي متعلقه ومثقلا بالفتح حال فاعله والمعنى قرأ مدلول حق وذو لام لوى ابن كثير وابو عمرو وهشام ربنا بعد بتشديد العين
بلا الف والباقون بالف ثان وتخفيف العين وقرأ الكوفيون ولقد صدق بتشديد الدال وغيرهم بتخفيفها وقرأ يعقوب وابان عن
عاصم ربنا رفع باعد ماض على المبتدأ والخبر وابن عباس وابن يعمر والكلبي وابن الحنفية وعمرو بن فائد كذا بالتشديد وقرئ لسبعر مادبا
ربنا بعد على وزن حسن من الثلاثي المجرد ونسب الى سعيد ابن ابي سعيد وسفيان ابن حسين وقرئ ربنا بعد ما بين ولو عد بين وباعد بين
اسفارنا بالفاعلية والكل شكاية الى حضرة رب العزة وعلم خصوصية المد ومحله من لفظه ونزل التشديد على الدال لانه العين واول ممكن
ووجه قصر بعد وتشديده تعديته بعد بالتضعيف كقرب وامره بعد والدعا على صيغة ولموافقة صريح الرسم جعله كالقراءة المشهورة ووجه مده
وتخفيفه قول سيبويه انه بمعناه ومعنى الآية انهم لما بطروا النعمة ربهم وسالوا انتقالها جازاهم جزاء من كفر النعمة الى ان صاروا امثلا
فيقال تفرقوا ايادي سبا ووجه تشديد صدق تعديته بالتضعيف فنصب ظنه مفعولا به ومعناه انه شك في اتباعهم فلما تحقق صدق ظنه
فصار يقينا او وجد صادقا ووجه تخفيفه جعله لازما وظنه مفعول فيه اي صدق ابليس في قوله لاغوينهم وقيل ظنه نصب على التقديرين
بالمفعول به اذ جا وعد مصدوق ومكذوب قال تعالى ذلك وعد غير مكذوب والاصل عدم تقدير فيه وروي ظنه بالرفع على تخفيف صدق
فيكون ظنه بدلا من ابليس وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ + وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْهُ حُلْوٌ شَرْعٌ تَسَلْسَلَا + فزع بصيغة
المجهول مبتدأ خبره جملة فتح ضمه وفتح كسره كامل واضمم همز من اذن بصيغة الفاعل امرية وحلو شرع حال وتسلسل بالف الاطلاق ماض
صفة حلوا وشرع والمعنى قرأ ذو كاف كامل ابن عامر فزع عن بفتح الفا والزاي والستة بضم الفاء وكسر الزاي وقرأ ذو حاء حلو
وشين شرع ابو عمرو وحمزة والكسائي لمن اذن له بضم الهمزة وغيرهم بفتحها وقرأ الحسن البصري فزع بصيغة المفعول وتخفيف الزاي
وقرئ فرغ براء مهملة مخففة مفتوحة وغين معجمة وهو عن الحسن وابي المتوكل الناجي وقتادة وكذا عن الحسن وقتادة بصيغة المجهول

وكذا عن الحسن مشددا وقرى افرنقع والمعنى فى الجميع حتى اذا كشف عن قلوبهم وقيد الحركتين للضد وعكس الترتيب للوزن وكان يمكنه
ان يقول ومن اذن المضموم حلو شرعية وفزع فتح الضم والكسر كملا ووجه فتحى فزع بناؤه للفاعل اى ازال الله تعالى الفزع
عن قلوب الملائكة المقربين وذلك عند نزول جبريل الامين بالوحى والامر التبين يخافون وقوع الساعة قالت له ماذا قال ربكم قال
لهم قال الامر الحق وجمع تعظيما وقيل عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن فى الشفاعة ووجه الضم والكسر بناؤه للمفعول شلن لطلق
حتى اذا برز يدو تقديره كشف الغطاء عن قلوبهم واسناده الى الجار والمجرور اعنى عن قلوبهم ووجه فتح اذن بناؤه للفاعل اى الا
لمن اذن الله له ان يشفع بغيره او يشفع له غيره واجمعوا فى من اذن له الرحمن ووجه ضمه بناؤه للمفعول واقامته له مقام الفاعل +
وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ وَيُهْمَزُ دَا + التَّنَاؤُشُ حُلْوًا صُحْبَةً وَتُوصَلَا + الشطر اللام المدغمة فى التناوش والتوحيد فى
الغرفة اسمية فاز هو ماضية ويهمز دا والتناوش فعلية مجهولة وحلوا ذا حلاوة حال المرفوع وذا صحبة وذا توصل صفتا ما او اخريان و
المعنى قرا ذو فاء فاز حمزة وهم فى الغرفة باسكان الرا بلا الف على التوحيد والتنه بضمها والفا على الجمع وقرا ذو حاء حلو ومدلول صحبه ابو عمرو
وشعبة وحمزة والكسائى وانى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف والباقون بواو مضمومة بعدها وقرا الغرفات باسكان الراد
فتحها وعلم توحيد الغرفة من لفظه والجمع جمع السلامة من الطلاقه وكونه مضموم الرا من نظائره ظلمات كما قيل من الشهرة فان قيل
لم لا يجوز ان يكون جمع غرفة غرف كما فى العنكبوت والزمر فالجواب ان اعتبار السلامة اقرب فتقديمه النسب والافكان مقابل
خطية التوحيد خطايا وهو محل للقضايا ووقف حمزة بالتا وان كان موحدا لان رسمه بالتا المطولة وقول الجعبرى ووقف الموحد بلها
من سهو القلم والله اعلم ومعنى يهمز يجعل همزة مكان الحرف الصالح لصورتها وضده ذلك الحرف وهو الواو والغرفة المنزلة العالية او الجنة
العالية ووجه توحيدها ارادة الجنس على حد يجزون الغرفة ووجه جمعها ان مستحقها جماعة فلكل غرفة على حد لنبوئنهم من الجنة غرفا ولهم
غرف من فوقها غرف ووجه همز التناوش جعله مصدر تناءش من ناءش تناول من بعد او البطاء وتاخرا وهمزت الواو المضمومة
لزوما على حد ادءر واجوه واقتتت وهو بحديه وحمزة على اصله فى وقفه بالتسهيل قياسا والابدال رسما ونص عليها فى الاصل ومعنى
الآية ومن اين او كيف لهم حصول الايمان المتعذر المعبر عنه بالتبعد لانه يوم لا ينفع نفسا ايمانها فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا
ووجه الواو جعله مصدر ناش اجوف تناول او من قرب وهى حجازية اى من اين لهم حصول شئ قريب من اذ انهم بعيد فى نفس الامر
وَاَجْرِيَ عِبَادِيَ رَبِّيَ الْيَا مُضَافُهَا + وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللّٰهِ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا + واجرى وعبادى بسكونهما وربى
بالفتح مبتدات والخبر يا انها اضافة سبا وقصر اليا ضرورة ورفع غير الله مبتدا خبره شكل بصيغة المجهول والف الاطلاق صور والجملة
محكية القول بالخفض حال الفاعل والمعنى فى سبا ثلاث يا آت اضافة اسكن حمزة عبادى الشكور وفتح مدنى وبصرى وشامى
اجرى الا وفتح مدنى وبصرى ربى انه وغيرهم فتح الاولى وسكن الاخريين ولو قال عبادى واجرى لرتب واما ردنى الذين فسكنها
ابن الصلاح عن حمزة ومجبوب وفيها محذوفتان اثبت ابن كثير ويعقوب يا كالجواب فى الحالين وورش وابو عمرو فى الوصل
فقط ويعقوب يا كالجواب فى الحالين وورش وابو عمرو فى الوصل فقط او يعقوب نكير فيهما وورش فيه فقط تمت سبا وقرا ذو شين
شكلا حمزة والكسائى هل من خالق غير الله بجر اليا وغيرهما برفعها وقيد الخفض للضد وكان الاظهر ان يقول وراء رفع غير الله
وخالق مبتدا لاعتماده فهو رفع ودخلت من للعموم وان قدرت من احد خالق فزائدة لجر والتاكيد ووجه جر غير جعله صفة على المحل والمعنى
لان التقدير هل خالق غير الله والخبر عليهما يرزقكم وَيُجْزٰى بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ + وَكُلَّ بِهِ ارْفَعْ وَهُوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا
يجزى بصيغة المتكلم مبتدا بيا خبره وضم بصيغة المفعول صفة يا مع فتح زاى يجزى صفة مصدر مقدر والوزن بسكون مع ويقرا
زايه باليا الا بالهمز وارفع امرية وكل مفعوله محكى وتجرى متعلقه وهو بسكون الها اى المجموع عن ولد العلا اسمية والمعنى قرا ابو عمرو بن العلا
البصرى كذلك يجزى بيا مضمومة وفتح الزاى والف وكل كفور برفع اللام والستة بنون مفتوحة وكسر الزاء وياء ساكنة وكل كفور

بالنصب قال الجعبري وانما قال بيا فيهم لابفيهم يا ليكون الضد شيئين لاشيئا ولم يتعرض للآخر لفهمه من الاجماع لان يجزي ان قرئ
على قراءة البصري كما هو الرواية علم الالف من لفظه واليا من نحو كذلك يجزي الله وعلى الآخر على اليا من لفظه والالف من نحو فلا يجزي
الا ونص على الزاي ايضا حاقلت الاظهر ان يقرا على قراءة الجمهور فيعلم اليا من الضد وفتح زائه مستلزم للالف كما ان كسره
مستلزم لليا بمقتضى القواعد العربية ووجه اليا اسناده الى ضمير اسم الله تعالى اي يجزي الله او بنائه ثم بناؤه للمفعول فضم
ورفع قياسا وكل مرفوعه نيابة وفيه مناسبة لايقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم ووجه النون اسناده الى المتكلم العظيم وفتح وكسر
قياسا وكل منصوب به اي نجزي نحن كل كفور وفيه مناسبة اولم نعمركم + وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ + فَشَا
بَيِّنَاتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتًى عَلًا + سكون الهمز المخفوض في السيئ اسمية مغيره وهمز التمييز واصله المخفوض همزة فشا الاسكان ماضية
مستانفة بينات بالجر حكاية مبتدا خبره فيه قصر حق فتى وعلا القصر ماضية صفة والمعنى قرا ذو فاء فشا حمزة ومكر السيئ باسكان الهمزة واسنه
بجرها وقرا مدلول حق وذو فا فتى وعين علا ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة فهم على بينة منه بلا الف موحد والباقون بالف بعد النون
جمع واحترز بالمخفوض همزة عن المرفوع السيئ متفق الرفع وقلب هارون همزة يا في الحالين وهمز الضاح والا فيعلم من المخفوض
حرف الاعراب بخلاف ما لو قال المكسور وعلم خصوص مدبينات ومحله من لفظه وقدم السيئ على بينة عكس الترتيب للوزن فلو قال
وفي بينات قصر حق فتى علا وفي السيئ اسكن جره فتسهلا لرتب ووجه اسكان همز السيئ التخفيف كما تقدم في اسكان بارئكم او لعمل الوصل
على الوقف له وكل منهما مبني على الصحيح في ان الهمزة الساكنة اخف من المتحرك ووجه جره انه اسم معرب مضاف اليه فجر بالاضافة والبينة الشاهد
ووجه توحيدها بارادة الجنس او تاويل البصيرة والحجة وان تنوعت على حد قد جاءتكم بينة وهي على صريح رسم ابن مسعود ووجه جمعها ان الكتاب
مشتمل على آيات بينات على حد وآتيناهم بينات وهي على صريح رسوم بقية المصاحف في اثبات الالف وحذفه مع الاتفاق على التاء
المجرورة وفي فاطر محذوفة واحدها اثبت ليعقوب يا كان نكير في الحالين وورش في الوصل فقط وفي اضافة السورتين قال الوشامة
وزاد نكيري والجواب لدى سبا وفي فاطر ايضا نكيري تقبلا سُورَةُ يٰسٓ مكية ثمانون وآيتان في غير الكوفي وثلاث فيه خلافها
آية يٰسٓ كوفي فواصلها نم اوس ويا ليت قومي يعلمون آية بالاتفاق وكذا من العيون وقد قرا عيسى البصرة يٰس بفتح النون
وكذا وال صاد والقران ون قاف والقران وكذا ميم حواميم التي بعدها واو مثل حم والكتاب وابو السماك بكسر نون يٰسٓ وتوجيه
كل منهما فراره من التقاء الساكنين فالفتحة للخفة والكسرة للاصالة وقرا الكلبي يٰسين بالضم وقال معناه في لغة طي يا انسان ويجوز
ان يكون الضم ايضا لالتقاء مثل نحن وحيث او على انه منادى وسين بمعنى انسان ويكون من باب الاكتفاء ببعض الكلمة عنها وامالة
يٰس وادغامها تقدما في بابهما وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ + وَخَفِّفْ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُجْمِلَا + تنزيل مبتدا
خبره جملة نصب رفعه كهف صحابه وخفف زاي فعززنا امرية لشعبة متعلقه مجملا حال الفاعل من احمله بالمهملة اعانه على حمله ونقله والمعنى
قرا ذو كاف كهف ومدلول صحابه ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي تنزيل العزيز بالنصب على انه مفعول مطلق لمقدر اي نزل الله
القرآن تنزيلا واضيف الى فاعله او باضمار اعني على انه مدح والباقون بالرفع على انه خبر مبتدا مقدر هو هو او هذا او ذلك او القرآن
فهي تنزيل بالجر وقرا شعبة فعززنا بثالث بتخفيف الزاي والبقية بتشديدها فوجه تخفيفه جعله من عز يعز من الباب الثاني قوي فهو لازم
عدي بالتضعيف وفك الادغام لتحريك المدغم فيه ومفعوله ايضا محذوف اي فقوينا الرسولين بثالث والقرية انطاكية بعث عيسى عليه السلام
شمعون للدعوة الى اهلها فكذبوه ثم بعث النبي فكذبوهما وكان شمعون قد علمها قبل وصولها ما يقولان لبعد خبره حالهم فتابعها وعلمها ديد القول
وقيد النصب للضد ونزل التخفيف على الزاي لانه اول ممكن والغالب في الفعل وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةٌ + وَوَالْقَمَرَ
ارْفَعْهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلَا + وما عملته بالصلة رواية مبتدا خبره يحذف هاءه صحبة والقمر ارفعه بالصلة ايضا اسمية اخرى ذكره الجعبري
او القمر منصوب لفعل يفسره ما بعده اي ارفع القمر ارفعه قال شعلة وهو اوجه وسما الرفع ولقد حلا ماضيتان مستانفتان والمعنى قرا مدلول

صحبة حمزة والكسائي وشعبة ما عملته ايديهم بحذف الهاء والباقون بها الغائب وقرأ مدلول سما الحرميان وابو عمرو والقمر قدرناه بالرفع والباقون
بالنصب وقيد عملت المختلف فيه بما المسوقة بالواو والتي هي التلاوة فخرج عنه ما عملت ايدينا تالي المسبوق بمن المتصلة نصا والافالترتيب
كاف على ان الاولى بالضمير دون الثانية وادخل واو العطف في والقمر المنسوق بها ليخرج عنه ان تدرك القمر متفق النصب لذلك
وغلاف ثمره تقدم وها من ثمره لشجر النخيل والاعناب بتاويل ذلك المذكور او التقدير ثمر كل لو وثمر الله تعالى وعدل عن ثمرنا التفاتا
وما موصولة او موصوفة وموضعها جر او نافية ووجه اثبات ها ما عملته ان عملت متعد الى واحد وليس ظاهرا فهي مفعوله والعائد من الصلة الى
الموصول والصفة الى الموصوف على الاولين اي ليأكلوا من ثمر المذكور او من الذي عملته ايديهم وان توهموه بالغرس والسقي لرفعه
بقوله تعالى انتم تخلقونه ام نحن الخالقون واخواته فالهاء للثمر وما نافية والاصل الاثبات مثل يتخبطه الشيطان وعليه رسم الحجازي والبصري
والشامي ووجه حذفها انه مفعول حذفه جائز عائدا كان او غير عائد وحذفه في الصلة احسن نحو التالية ربما انزلت وهذا الذي بعث الله
وسلام على عباده الذين اصطفى الا من رحم وفي الصفة حسن ومنه ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال او ما مصدرية فلا حذف
اي ومن عمل ايديهم وعليه رسم الكوفي ووجه رفع والقمر جعله مبتدأ وقدرناه ماضية خبره والعائد الها فموضعها رفع والجملة عطف على السابقة
او التقدير وآية لهم القمر كما قال قبله وآية لهم الارض وآية لهم الليل فيكون القمر مبتدأ وخبره ما بعده على اختلاف في ذلك لاحتمال المعنى
كلا منه وحاصله ان رفع القمر ونصبه من باب زيد ضربته وفيه اللغتان وحسن النصب ما قبله من الجملة الفعلية من قوله احييناها واخرجنا و
جعلنا ونسلخ منه النهار فهو مثل والسماء بنيناها بأيد والارض بعد ذلك دحاها ووجه نصبه جعله مفعول مقدر مفسر بالتالي
اي قدرنا القمر قدرناه ولا يعمل فيه الثاني لتسلطه على ضميره والتقدير قدرناه منازل وهي ثمانية وعشرون موزعة على اثنا عشر
برجا ينزل كل ليلة منزلة منها ثم يستتر الى ان يهل ومن فوائده معرفة الفصول وساعات الليل لارباب الحصول وَخَا يَخِصِّمُونَ
افْتَحْ سَمَا لُنْ وَخِفْ حُلْـوُ بَرٍّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلَا + الشطر لام حلوا وافتح سكون خا يخصمون امرية بمفعولها وقصر
خا ضرورة سما الفتح ماضية ولذلك امرية من لاذ يلوذ واخف الفتح اخرى وحلو بر بضم حاء حلو ونصبه وبفتح الموحدة حال من الفاعل
اي حلو وجه بار حسن او من المفعول اي حلو لفظا وان صح الكسر فيقدر ذي بر حسن وسكنه بالصلة اي سكن خاه وخفف صاده امريتان
فتكملا بضم التاء واسكان الكاف وكسر الميم والف الاطلاق منصوب بان بعد فا جواب خففه لا غير والوجه او الوجوه المقدر مفعوله والمعنى
قرأ مدلول سما ذو لام لذا الحرميان وابو عمرو وهشام وهم يخصمون بفتح الخاء واختلس ذو حاء حلو وباء بر ابو عمرو وقالون فتحها وقرأ ذو فا
فتكملا حمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد على زنة يضربون ونص على الخاء فتحها واسكنه عينت الخا للاسكان ولا ضد له هنا لانه وجه
المسكوت ماخوذ من ضد الفتح والا لزم تحصيل الحاصل ونزل التخفيف على الصاد للترتيب ولذا لم يقل وخففه فاكملا وقول التيسير عن قالون
اسكان الخاء كما قال في نعما وتعدوا ظاهره انه حكاية فمعناه النص له عن غيره بنوع الاسكان ومن ثم اهمله الناظم وان كان رواية فاهمال
اختيار وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي وابو العز ونقل مكي لهما الوجهين ونوله عدل عن الاسكان لانه لا يستطاع اللفظ على حقيقته اي
لا يمكن كل احد لصعوبته وقطع الناظم كالاصل لشعبة بفتح الياء ووفاقا الاولين في آخرين وقطع في الهداية ودرر الافكار له بكسرها ونقل ابو العلا
الوجهين الكسر لابي حمدون عن يحيى عنه والفتح للرفاعي عنه فعنه وقطعوا لابي عمرو باختلاس الكسر لخارجة وهي خارجة ثم وجه تخفيف يخصمون
جعله مضارع خصم متعد الى واحد مقدر اي يخصم بعضهم بعضا ثم حذف المفعول والمضاف وقام المضاف اليه مقامه في الاعراب فانتقل
المجرور مرفوعا او يخصمون من قال ان الساعة آتية ووجه تشديده ان اصله يختصمون كقراءة ابي لازم من المتعدي اسنادا الى الفريقين
صريحا ادغمت التاء في الصاد للتقارب ووجه فتح الخاء معه نقل فتحة التاء الى الخاء ليجري على قياس الادغام في سكون المدغم وحركة الصحيح قبله
وفيه تنبيه على حركة المدغم ووجه الكسر التحريك للساكنين على قياسه وهذه الصيحة هي النفخة الاولى وفي قراءة ابن مسعود الزقية +
وَسَاكِنُ شُغْلٍ ضُمَّ ذِكْرًا وَكَسْرُ فِي + ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ اللَّوْمَ شُلْشُلَا + ساكن شغل بالنصب مفعول ضم امرية

ويروى بالرفع مبتدا خبره ضم فالاحسن ان يكون ماضيا مجهولا وان كان امرا فيقدر ضمه وذكرا حال لفاعل اى ذاكرا او ذاكرا او مبالغة
ومعناه اذكر طيب هذا الشغل باسبابه من العبادة وكسر ظاء فى ظلال لفظم اسمية واقصر اللام امرية وشلشلا خفيفا مسرعا حال الفاعل
او المفعول او صفة المصدر المقدر والمعنى قرا ذو ذال ذكرا ابن عامر والكوفيون فى شغل بضم الغين والباقون باسكانها وقرا ذو شين شلشلا
حمزة والكسائى فى ظلل بلا الف والباقون بكسر الظا والف بين اللامين وقرى شغل بفتحتين لمجاهد وشغل بفتح وسكون لابن هبيرة والكل
ضد الفراغ وقيد الضم للضد ومعنى قصر اللام عدم اشباع حركتها ليلا ينشا الف منها وعلم خصوص المد ومحله من لفظه ووجه ضم الغين واسكانها
انهما لغتان حجازية ان شغل عمرو وعمر ويحتمل ان يكون كل منهما اصل فى نفسه واصل الاخرى ووجه ضم ظلل جعله جمع ظلة ساتر ليلوا الكحلة و
حلل على حد فى ظلل من الغمام وهى على صريح الرسم ووجه الكسر جعله جمع ظل كذئب وذياب على حد يتفيؤا ظلاله الموافق لقوله تعالى اكلها
دائم وظلها او جمع ظلة كقلة وقلال وخلة وخلال على حد ان المتقين فى ظلال وعيون وَقُلْ جُبُلًا مَّعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ + أَخُو
نُصْرَةٍ وَّاضْمُمْ وَسَكِّنْ كَذِى حَلَا + جبلا بضمتين مخففا مبتدا خبره ثقله قراءة اخى نصرة مع كسر ضمى جيمه وبائه لسكون مع
حال من فاعل الخبر والجملة محكية قل واضمم جيمه وسكن باءه امريتان كائنا كذى حلا بالفتح وقصر حال الفاعل وقال الناظم الحلا بالقصر
الظفر والمعنى قرا ذو همزة اخو ونون نصرة نافع وعاصم جبلا كثيرا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام والبقية الا اثنين بضمها والتخفيف وقرى
ذو كاف كذى وحا حلا ابن عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان الباء وقرا الحسن وابن ابى اسحق والزهرى وابن هرمز وابن بكار عن
ابن عامر وسلمة عن عاصم وروح بضمتين وتشديد اللام كالواقدى فى الجبلة الشعرا واشهب وابو يحيى بالكسر والاسكان والكل لغات
وقيد الكسر للضد ونزل التشديد على اللام للترتيب وعلم وجه المسكوت من قيد الاول حملا على الاكثر ووجه الكسر والتشديد جعله جمع جبلة
على حد والجبلة الاولين ووجه الضمين والتخفيف جعله جمع جبيل بمعنى مجبول كسبيل وسبل ورغيف ورغف ووجه الاسكان جعله مخففا
منه لمجرد الثقل ومعنى الثلاثة الخلق وهو معنى قول الجبرى الجماعة والناس وَنُنْكِسُهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ + وَحَمْزَةَ
وَالْكَسْرِ عَنْهُمَا الضَّمَّ ثُقِّلَا + نون ننكسه مبتدا خبر فاضممه بالصلة ولعاصم وحمزة متعلقا الخبر وحرك ثانيه لهما والكسر ضم كانه عطف
على الخبر وعن عاصم وحمزة متعلق به والثقلا مشددا حال مفعول الثانى وعدل عنه للقافية والمعنى قرا عاصم وحمزة ننكسه بضم النون
الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديده والباقون بفتح الاول واسكان الثانية وضم الكاف وتخفيفها وقرى ننكسه وننكسه يقال
نكست الشئ جعلت اعلاه اسفله وآخره اوله ونكسته مبالغة فيه اولغة فوجه تخفيف ننكسه جعله مضارع نكسه اى ومن نطل عمره نرده
من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحافته وهو ارذل العمر الذى يختل فيه قواه حس يعدم الادراك بما يهواه ووجه تشديده
جعله مضارع نكسه للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم والتخفيف يناسب ثم رددناه والتشديد نعمره
ومن نعمره ومن فوائد هذا الكلام الحث على مبادرة العمر بالطاعات واغتنام الانفاس والساعات وحب المفارقة قبل ان يرى فى نفسه
ما يتمناه لعدوه وتذكيره لما كان عليه فى حال صغره وتذكر المافاته فى حال كبره من عدم عبرة كما يشير اليه سبحانه اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير اى الشيب الذى هو مقدمة الموت غالبا اولانه كالموت اذ يموت الاعضا ويضعف الاجزا فلا حيوة كاملة فى
الظاهر ولا طيبة فى الباطن لِيُنْذِرَ دُمْ غُصْنًا وَّالَاحْقَافُ هُمْ بِهَا + بِخُلْفٍ هُدًى مَالِى وَاِنِّى مَعًا حُلَا +
غيب لينذر مبتدا خبره دم غصنه والاحقاف بالنقل مبتدا خبره هم ثابت بها على الغيب والاحقاف منصوب بنزع الخافض على انه ظرف
وضمير هم الى مدلول غصن وبخلف متعلق الخبر وهدى ماض صفة مخلف وخذ يا مالى وكلمتى انى ومعا صفتها وذوات على صفة الياآت
والمعنى قرا ذو دال دم وغين غصنا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون لينذر من كان حيا هنا بالغيب وكذا فى الاحقاف خلافا للبزى وقرا
نافع وابن عامر بالخطاب فيهما ولذى هاء هدى البزى فى الاحقاف وجهان وعملت ترجمة الغيب من اطلاقه والخطاب من الضد
وآخر الاحقاف عن رمز الخلف ليختص الاختلاف بها فهذا الذى جعل بخلف للاحق دون السابق والانذار اعلام بتخويف يتعدى

الى واحد بنفسه والى آخر بالبا وقد يجر والاحد بهما و جه غيب لينذر اسناده الى ضمير القرآن المتقدم فى قوله ان هو الا ذكر وقرآن وهذا
كتاب مصدق اى لينذر القرآن بزواجره حملا على امتثال اوامره لقوله قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا والى ضمير النبى صلى الله
عليه وسلم فى قوله وما علمناه الشعر وقل ما كنت بدعا ولقوله انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ووجه الخطاب الالتفات الى النبى عليه السلام اى
لتنذر يا محمد لانه المنذر حقيقة وفائدة اسناده الى القرآن التنبيه على النيابة بعده وكذا ذكره الجعبرى وغيره وعندى انه المنذر اولا وآخرا
وكذا النبى صلى الله عليه وسلم اما فى حياته فبالانذار بنفسه واما بعد وفاته فبالانذار بحديثه كما قالوا فى قوله تعالى ولورود والى الرسول وفيها ثلاث
ياآت اضافة اسكن حمزة يا ومالى لا اعبد وفتح مدنى وبصرى انى اذا وحجازى وبصرى انى آمنت وفتح غيرهم الاولى واسكن الاخريين
واما ان اعبدونى ففتحها الخواص وفيها محذوفة اثبت ورش ياء فلا تنقذون فى الوصل ويعقوب فى الحالين ويزاد فاسمعون وفتح عصمة
عن عاصم يردن وحذف غيرهم كلها فى الحالين وقال ابو شامة فيها زائدة واحدة ولا ينقذون اثبتها ورش وحده فى الوصل وفى الصافات
ايضا ياء واحدة زائدة وان كدت لتردين اثبتها ايضا فى الوصل ورش وحده وقلت فى ذلك وليس زد فيها ولا تنقذون مع لتردين
فيما فوق صاد تنزلا **سورة والصافات** بالواو وكذا فى النسخ المعتمدة وهى مكية مائة وثمانون وآية بصرى وآيتان فى غيره
خلافها ارنح وحور احصى وترك جانب وما كانوا يعبدون لغير بصرى ليقولون لغير يزيد فواصلها قدم بنا ومن افكهم ليقولون آية بالاتفاق
وَصَفًّا وَزَجْرًا وَذِكْرًا أَدْغَمَ حَمْزَةٌ + وَذَرْوًا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّا فَثَقِّلَا + الوزن على نقل حركة همزة ادغم وقصر حمزة وقصر التا
وصفا وما عطف عليه مبتدأ والخبر ادغم حمزة التا التى قبل كل منها فى اوائل كل منها ادغاما حاصلا بغير روم مصدر موصوف فثقلا بالف الاطلاق عطف على الخبر اى
شددا واكملها للادغام وبين فاه رمز اللاسجة ثم تمم فقال **فَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْـ + مُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصِّلَا +** الشطر
لام فالمغيرات والتقدير ادغم خلاد القراء تا فالملقيات فى اول ذكرا وتا فى المغيرات فى صبحا لف ولشر مرتب ادغاما متلبسا بحذف
مصدر موصوف فحصل المذكور امرية موكدة وليس فتاؤه رمز الصريح والمعنى ادغم حمزة براويه تا والصافات فى صاد صفا وتاء
فالزاجرات فى زاء زجرا وتاء فالتاليات فى ذال ذكرا وتا والذاريات فى ذال ذروا بهاء ادغاما كاملا بلا روم فى جميعها كما جوزه ابو عمرو فى
الادغام الكبير ولخلاد عنه فى الملقيات ذكرا فى المرسلات وفالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان الادغام وهو قراءة صاحب التيسير على ابى الفتح
وبه قطع فى الهداية والاظهار وهو قراءته على ابن غلبون وبه قطع اكثر النقلة كالدانى فى غيره وابن مجاهد والاهوازى وبه قرا خلف بلا خلف
وكذا الباقون وسبق ادغام ابى عمرو برواية السوسى فهو على اصله وتقدم وجه الاظهار والادغام **بِزِينَةٍ نَوِّنْ فِي نَدٍ وَالْكَوَاكِبِ انْـ + صِبُوا صَفْوَةٌ يَسَّمَّعُونَ شَذًا عَلَا +** الشطر نون انصبوا وبزينة مفعول نون امرية فى سوضع نصب حاله وروى بفتح الدال
على انه مصدر بمعنى العطا فيكتب بياء بعده والكواكب بالجر حكاية مفعول انصبوا ذوى صفوه بفتح الصاد وتثلث صاحب صفاء حال
الفاعل او منادى حذف حرف ندائه وقال ابو شامة صفوة بالكسر جمع صفى مثل صبى وصبية يسمعون ذوى شذى علا اسمية ثم تمم
فقال **بِثِقْلَيْهِ وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتَ شَذًا وَسَا + كِنٌ مَعًا اَوْ آبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلَا +** الشطر الف ساكن والوزن لقصر نا و
نقل حركة همزة او الى تنوين معا والجار متعلق علا ماض اى تشديد سين يسمعون وميمها على ما لفظ به واضمم تا عجبت امرية وذا شذى
حال الفاعل او المفعول وواو آباؤنا ساكن اسمية ومعا حال الفاعل وكيف بللا بالف الاطلاق اخرى بمعنى بل الساكن قل اى فى
حالة قلته لان البل قليل بالنسبة الى الغسل ويمكن ان يكون بللا بالف بللا للتثنية على ان الضمير للحرفين والمعنى قرا ذو فا رقى ونون ند
حمزة وعاصم بزينة بالتنوين وغيرهما بحذفه وقرا ذو صاد صفوة شعبة الكواكب بالنصب وغيره بالجر وقرى ذو شين شذى وعين
علا حفص وحمزة والكسائى لا يسمعون بفتح السين وتشديدها وتشديد الميم والباقون باسكان السين وتخفيفها والميم وقرى ذو
شين شذى حمزة والكسائى بل عجبت بضم التا وهى قراءة ابن مسعود وابن عباس وعبد الله بن مغفل وابراهيم ويحيى بن وثاب
والاعمش والباقون بفتحها وهى قراءة على وعبد الله وابن عباس وقرا ذو كاف كيف وبا بللا قالون وابن عامر او اباؤنا الاولون

قيل نعم ههنا واو آباؤنا الاولون قيل ان في الواقعة باسكان الواو والباقون بفتحها فيهما وقرا ابن عباس بزينة الكواكب بالتنوين والرفع
ويسمعون بالضم والتشديد وعلم محل التشديد وفتح السين منه من لفظه وسكونها للمخفف من نحو لا يسمعون حسيسها ونص على التفاوت للتراجم
ونزل الاسكان على واو ولانه اول ممكن وآباؤنا عين او الواقعة وزان يتعدى الى واحد وزين الى اثنين بالياء والسماء الدنيا
فلك القمر وزينة مصدر الثلاثي وما تتزين به مثل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والكواكب النجوم ووجه تنوين بزينة وجر الكواكب
عطف بيان او بدل والزينة اسم لما تزين به ونكر للتعظيم اي بزينة لها شان عظيم ثم بينها بما هو مشاهد معلوم حسنه وزينه افعال الكواكب
وجوز ان يكون الزينة مصدرا او يجعل الكواكب نفس الزينة مبالغة ووجه التنوين والنصب جعل زينة مصدرا ونصب الكواكب بها
على انه مفعول به اي بان زينا الكواكب فزينت الله او نصب اعني ووجه حذف التنوين والجر اضافة المصدر الى مفعوله او فاعله
او بان زانتها الكواكب او بان زان الله الكواكب وحسنها لانها انما زينت السماء بحسنها هي في انفسها وان كان الزينة اسما فالاضافة
بيانية مثل خاتم فضة لان الزينة مبهمة في الكواكب وغيرها مما يزان به ووجه تشديد يسمعون جعله مضارع تسمع مطاوع سمع
واصله يتسمعون ادغمت التاء في السين للتقارب لانهم اليسوا من السمع فلم يتعرضوا له فنفي الطلب ابلغ من نفي الادراك ووجه التخفيف
جعله مضارع سمع فنفي عنهم الادراك ويؤيده قراءة ابن عباس لا يسمعونه كقوله تعالى فمن يستمع الآن فانهم عن السمع لمعزولون ووجه
ضم تاء عجبت اسناده الى المتكلم على حد وان تعجب فعجب قولهم والتعجب انفعال النفس من امر عظيم خفي سببه وهو على الله تعالى محال فتاويله
اي من رآني حاله من الناس قال عجيبة وعليه قوله عليه السلام عجب ربكم من سد الكم ويروى اليكم وقنوطكم وسرعة اجابته لكم ونحوه الله يستهزئ
بهم وسخر الله منهم او اسند الى كل من المؤمنين اي يقول كل منهم وحاصله انه سبحانه اجرائه عجب وان حال هؤلاء انتهت في القبح الى حد
يتعجب منه كل احد شاهدهم ويقول عجبت تعجب الانكار والذم والله اعلم والتقدير قل يا محمد بل عجبت وانكره شريح وقال النخعي اعجبه علمه
وابن مسعود اعلم منه وهي قراءته قال الجعبري لا وجه لانكاره الا على زعمه الحقيقة ووجه فتحها اسناده الى المخاطب اي هل عجبت من انكارهم الوحي
وهم يسخرون منك او من انكارهم البعث سوى اعترافهم بالخالق او من انكارهم البعث وهو اسهل من المخلوقات المتقدم ووجه اسكان
واو او العطف باو التي لاحد الشيئين ووجه فتحها العطف بالواو واعادة همزة للانكار بعدها وآباؤنا على القراءتين عطف على محل ان واسمها +
وَفِي يُنْزِفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ شَذَا وَقُلْ + فِي الأُخْرَى ثَوَى وَاضْمُمْ يَزِفُّونَ فَاكْمُلَا + في ينزفون بصيغة المجهول متعلق
لاكسر امر والزاي مفعوله والفا زائدة وكسر اذا شذى مصدر موصوف وشذى كسر زاي ينزفون في السورة الاخرى بالنقل ماضية
محكية القول اخرى واضمم ما يزفون بالكسر ثالثة فاكملا بضم الميم رابعة موكدة بالنون المخففة المنقلبة الفا وقفا والمعنى قرا ذو شين
شذى حمزة والكسائي عنهما ينزفون هنا بكسر الزاي وقرا ذو ثاء ثوى الكوفيون ولا ينزفون بكسر الزاي وغيرهم بفتحها فيهما وقرى
ذو فاء فاكملا حمزة يزفون بضمها والستة بفتحها وقرا ابن مصرف ينزفون بضمها وقرى يزفون مجهولا ويزفون خفيفا على انه من وزف
يزف كوعد يعد لغة في التشديد ونسب الى عبد الله ابن زيد وقرى يزفون ساكنا وعين محل الكسر لتراخيه عن الاول ولذا اطلق محل الضم
وقول الاصل لا خلاف في ضم يا ينزفون الفصاح ووجه كسر ينزفون جعله مضارع انزف الرجل سكرا ونفد شرابه اي لا يسكرون عن
شراب الجنة او لا يفنى شرابهم ويحمل لا فيها غول ولا يصدعون على الاول على اذى غير السكر من صداع راس ووجه لبطن ليحد و
فائدة وعلى مطلق الاذى على الثاني ووجه فتحها جعله مضارع نزف سكر وعليه منزوف ونزف ثم عدي فصار انزفه اسكره ثم بني
للمفعول واصله نزفهم الخمر فلما حذف الفاعل ارتفع المنصوب ووجه الفرق الجمع ووجه فتح يزفون جعله مضارع من زف الرجل
اسرع اي يحمل بعضهم بعضا الى الاسراع ثم نسب الى الكل لان كلا حامل ومحمول وَمَا ذَا تُرِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ +
وَالْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا + ماذا ترى شائع اسمية وبالضم والكسر حال فاعل الخبر والياس بالنصب حكاية مبتدا
خبره حذف همزة مثل بصيغة المجهول والف الاطلاق صورا وذكرا واحضروا متلبسا بالخلف حال الفاعل والمعنى قرا ذو شين شائع

حمزة والكسائی فانظر ماذا تری بضم التاء وکسر الرا ویا ساکنة اذ الالف بعد الکسرة متعذرة ولان التا متعین من المرسوم والباقون
بفتحهما والف ممال لمبیل الالف فورش بین اللفظین وابوعمرو امالة محضة وحاصله انه یلزم من کسر الواو قلب الالف یاء کما یلزم من فتحها قلبها الفا
فلا امالة حینئذ لحمزة والکسائی ولذی میم مثلا ابن ذکوان فی همزة الیاس وجهان جعلها همزة وصل فتحذف وصلا وتفتح ابتدا وجعلها همزة قطع
مکسورة کالباقین کذا قرره الشراح لکن یتوهم من النظم اطلاق حذف الهمز وصلا وابتدا، والحال ان مراده ان یحذف فی الدرج ویقطع
فی الابتدا فقلت والیاس وصل الهمز بالخلف مثلا ثم رایت الجعبری سبقنی به فحمدت الله علی توارده وقرا ابن مسعود وان ادریس وقری
ادراس وضد الکسر مطلق الفتح فیندرج فیه الفتح الممال وغیره ووجه فتح یری جعله مضارع رای رایا او اعتقدا وامر لا البصر ولا علم فتعدی
الی واحد فما استفهام رکبت مع ذا مفعوله ای ای شئ لیظهر من الصبر والطاعة ووزنه یفعل حذفت عینه للنقل فصار یفل ووجه ضمه
جعله مضارع اری معدی رای فیزداد آخر فالتقدیر ای شئ تریه ای ماذا تحملن علیه من اعتقاد ووزنه تفعل حذفت الهمزة ونقل العین
وقرا الاعمش والضحاک ماذا تری بضم التا وفتح الرا ای ما الذی یخیل الیک او یقع لدیک ولم یستشیر الخلیل علیه السلام فی امر الملک العلام
وانما اراد اختیار الذبیح وهو اسمعیل فی قول ابن عباس وغیره وهو الصحیح واسحق فی قول بعضهم ولیؤید الاول قوله تعالی بعد تمام قصة
الذبیح وبشرناه باسحق والیاس سریانی قیل هو ادریس او الیاسین من ولد هارون اخی موسی ووجه قطع الهمزة جعله مثل اسحق فهو غیر منصرف
للعلمیة والعجمة ووجه وصلها جعلها ارادة التعریف زیدت فی یاس کالیسع فمنصرف کنوح وَغَیْرُ صِحَابٍ رَفْعُهُ اللّٰهُ وَرَبُّکُمْ +
وَرَبُّ وَاِلْیَاسِیْنَ بِالْکَسْرِ وُصِّلَا + غیر صحاب مبتدا خبره رفعه ای مرفوعه یعنی الذی رفعه غیر صحاب هو الله ربکم ورب بالنصب حکایة
ویجوز ان یکون الله ربکم ورب مفعول رفعه علی انه مصدر مضاف الی فاعله مبتدا ثان والخبر محذوف ای حاصل وثابت والجملة
خبر الاول ولو قال غیر صحاب برفع الله ربکم لکان اشمل والیاسین بالفتح حکایة مبتدا خبره وصل بصیغة المجهول والف الاطلاق
ومعناه وصلت اللام بالیاء مع الکسر وبالکسر حال المضمر المرفوع ثم تمم فقال مَعَ الْقَصْرِ مَعْ اِسْکَانِ کَسْرٍ دَنَا غِنًا + وَاِنِّیْ
وَذُوْ الثُّنْیَا وَاِنِّیْ اَجْمِلَا + کائنا مع القصر حال وکذا حاصلا مع اسکان کسر لامه لسکون مع ذو قار المذکور ماضیة فاعنی حال
فاعله او تمییز ای وفاعناه ویاء انی بالکسر ویاء ستجدنی ذو و الاستثنا ویاء انی بفتح الهمزة والیاء مبتدا او معطوفان خبره اجملا بصیغة
المجهول والف الاطلاق ای زین المذکور وحسن المسطور والمعنی قرا القراء غیر صحاب الحرمیان وابوعمرو وابن عامر وشعبة الله ربکم رب
برفع الثلاثة ومدلول صحاب حفص وحمزة والکسائی بنصبها وقرا ذو دال دنا وغین غنی ابن کثیر وابوعمرو والکوفیون علی الیاسین
بکسر الهمزة وسکون اللام بلا الف ونافع وابن عامر بفتح الهمزة وکسر اللام والف بینهما وقری علی ال یاسین بهمزة الوصل وعلی ادراسین
وادرسین بفتح الهمزة وکسرها وذکر غیر الترجمة المذکور اختصارا فی الفائدة ولو قال ونصب صحاب رفع الله ربکم لجاء علی القاعدة ویرید
بالقصر حذف الالف وعلم محله من اول ممکن وقید الاسکان للضد وذو الثنیا ستجدنی لاتصال انشاء الله بها ووجه رفع الاسما
جعل الله ربکم اسمیة ورفع آبا، کم عطف علی الخبر فیتم الوقف علی الخالقین او خبر هو فحسن ووجه نصبها جعل الله بدلا من احسن او بیانا و
ربکم نعته ورب عطفا فلا یحسن الوقف ووجه کسر الیاسین والقصر والاسکان جعله اسم النبی المذکور سابقا وفی لغة کطور سینا وسینین و
ادریس وفروعه واما قول مکی جمع الیاسین منسوب الی الیاس حذفت یاء النسبة منه علی حد قوله قدنی من نصر الجبیبین قدی فلا یصح الا
علی قراءة وصل الهمزة لیکون معرفا بالاداة علی حد قوله تعالی لبعض الاعجمیین وهی کلمة واحدة لا وقف علی النون وکتبت منفصلة بنا
علی انها اداة التعریف تنبیها علی انها کلمة وکسرت علی الاصل المرفوض وهذا واضح علی وجه وصل الهمزة فیهما فالسلام علی النبی نفسه ووجه
الفتح والمد جعل الکلمة بمعنی اهل مضاف الی بنیهم قال یاسین کآل محمد وآل ابراهیم وآل عمران فهما کلمتان ولذا رسمت منفصلة فیجوز
الوقف علی آل ویتم علی یاسین فالسلام علی الیاسین ابو الیاس فالسلام علیه لانه من ذریته وقیل ارید بآل نفسه وفیها ثلاث یاآت
اضافة مجملة الحکم فتح حجازی وبصری انی اری وانی اذبحک ومدنی ستجدنی انشاء الله واسکنها غیرهم ومحذوفها یاء، لتردین قد سبق

فی آخر یاسین اثبت ورش یا ہا فی الوصل فقط ولیعقوب فی الحالین مع سیہدین وحذفہا غیرہما فی الحالین ولو قال واتی وانی مع
تجدنی احملا رتب سورۃ ص مکیۃ وآیہا ثمانون وست حجازی وشامی وثمان کوفی وخمس لبصری خلافہا اربع ذی الذکر کوفی
وغواص لغیر البصری نبا عظیم لغیر حمصی والحق اقول عراقی وحمصی وَضُمَّ فُوَاقٍ شَاعَ خَالِصَةٍ اَضِفْ ✦ لَهُ الرُّحْبُ وَحِّدْ
عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلُلَا ✦ ضم فواق بالفتح مبتدا مضاف شاع خبرہ خالصۃ مفعول اضف امریۃ للمضاف الرحب اسمیۃ وہو لضم الراء و
بفتح السعۃ وحد عبدنا امریۃ قبل خالصۃ ظرفہ او حال المفعول کدخللا بضمتین وہو الصاحب الخالص الداخل فی سر صاحبہ والمعنی قرار
ذو شین شاع حمزۃ والکسائی ما لہا من فواق بضم الفا والباقون بفتحہا وقرا ذو لام لہ وہمزۃ الرحب ہشام ونافع بخالصۃ ذکری بلا تنوین
مضافا والباقون بالتنوین وقرا ذو دال دخللا ابن کثیر واذکر عبدنا بفتح العین واسکان البا بلا الف توحیدا والستۃ بکسر العین وفتح
البا والف جمعا ومفہوم الاضافۃ حذف التنوین وضدہا اثباتہ ذکرہ الجعبری وقال ابو شامۃ ترک الاضافۃ قد یکون لاجل الالف واللام
فلم یتعین التنوین لقراءۃ الباقین لکنہ لما لفظ بہا منونۃ من نظمہ فکانہ قال اضف ہذا اللفظ فضدہ لا تضف ہذا اللفظ او یقال ان الالف
واللام زیادۃ علی رسم الکلمۃ فلا یذہب وہم الیہا ثم علم صفۃ عبدنا الموحد من لفظہ وصیغ جمعہ مختلفۃ فعال وفعیل وافعل وفعلاء واشہرہا
عباد فیحمل علیہ وفائدۃ التنبیہ علی ان عبدنا المختلف قبل خالصۃ تنزیلہ علی الموضع الثانی القریب الیہا لیخرج نحو عبدنا ایوب متفق التوحید
والفواق زمان ما بین الحلبتین والرضعتین ففیہ توقف علی الفعل ورجوع اللبن فقال ابن عباس ما لہا من رجوع ای لا تکرر بل ہی واحدۃ
من المعنی الثانی ومنہ افاق المریض رجع الی صحتہ وقال ابو عبیدۃ ما لہا من فتور ای لا توخرہم من المعنی الاول وفیہا لغتان الفتح للحجاز
والضم لغیرہم ووجہ توحید عبدنا ارادۃ الخلیل علیہ السلام بہ تخصیصا لشرفہ وفضلہ وسبقہ ونسلہ ویناسب عبدنا ایوب وداود ونعم العبد وابراہیم
بدل او عطف واسحق ویعقوب نسق علی عبدنا کقراءۃ ابن عباس والہ ابیک ابراہیم واسمعیل واسحق فہو داخل فی العبودیۃ والذکر و
ہما فیہ او ارادالجنس فیلاقی القراءۃ الاخری وہو علی صریح الرسم ووجہ جمعہ ارادۃ الثلاثۃ ابراہیم واسحق ویعقوب فہم داخلون فیہما
ووجہ اضافۃ بخالصۃ انہا مصدر کالعافیۃ واضیف الی فاعلہ کالخلوص ای اخترناہم بان خلصت ذکری الدار الآخرۃ لہم او الی مفعولہ کالاخلاص
ای بان اخلصوا ذکری الدار والمعنی لا یخلطون ذکری الاخری وہمہا بالدنیا وہمہا بل یغلب علیہم العقبی او بان یثنی علیہم فی الدنیا وحذفت
یا بخالصۃ ضرورۃ ولو قال وضم فواق شد بخالصۃ اضف لخلص وَفِی تُوعَدُونَ دُمْ حُلاَ وَّ بِقَافِ دُمْ ✦ وَثَقِّلْ غَسَّاقًا
مَعًا شَائِدٌ عُلاَ ✦ دم فی قراءۃ یوعدون ہنا بالغیب دعائیۃ وذا علی بالضم حالہ الفاعل او تمییز ای دام حلاک ودم فی قراءۃ یوعدون فی ق
بالغیب اخری وثقل سین کلمتی غساقا شائد ماضیۃ ومراتب علی بالضم معمول اسم الفاعل ومعا حال المفعول والشطر الاول من البیت مقبوض
ولو قال وفی یوعدون الغیب حق وقاف دم لکمل وتم والمعنی قرا ذو دال دم وحاء علی ابن کثیر وابو عمرو ہذا ما یوعدون لیوم الحساب بالغیب
وکذا قرا ذو دال دم ابن کثیر ما یوعدون لکل اواب لق وغیرہما بالخطاب وقرا ذو شین شائد وعین علی حمزۃ والکسائی وحفص حمیم وغساق ہنا
وحمیما وغساقا فی عم بتشدید السین والباقون بتخفیفہا فیہما وعلم ترجمۃ یوعدون من الاطلاقہ ووجہ غیب یوعدون جریہ علی طریقۃ المتعین اے
ما یوعد المتقون ووجہ خطابہما الالتفات ای ہذا ما توعدون ایہا المومنون او المتقون ووجہ الفرق تاکد الاول بلہم ویدعون وغدہم والثانی
باذخلوہا ووجہ تشدید غساقا وتخفیفہ لغتان حجازیتان والحمیم مفرط الحرارۃ والغساق مفرط البرودۃ او ہو اسم ما یسیل من صدید اہل النار ومن
غسق الدمع سال ولا منع من الجمع وقیل قطرۃ منہ تنتن الوجوہ وقیل لو قطرت منہ قطرۃ فی طرف الدنیا لنتنت الطرف الآخر وقیل الغساق
ترکی تکلمت بہ العرب وہو بلسانہم الشدید البرد المنتن روی انہم یدخلون وادیا فیہ من الزمہریر ما یمیز بعض اوصالہم من بعض وقول الحسن
الغساق عذاب ویعلمہ الا اللہ ای لا یعلم عظیمہ قبل وتوعہ الا ہو وَآخَرُ لِلْبَصْرِیْ بِضَمٍّ وَّقَصْرِہٖ ✦ وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاہُمْ حَلاَ شَرْعُہٗ وِلاَ
آخر مبتدا خبرہ للبصری بالتخفیف وملتبسا بضم ہمزتہ وقصرہ حال الفاعل ووصل ہمزۃ اتخذناہم مبتدا خبرہ حلا شرعہ الوصل ماضیۃ وذا ولا بالکسر
قصر متابعہ حال الفاعل او علۃ او تمییز والمعنی قرا ابو عمرو والبصری واخر بضم الہمزۃ بلا الف والستۃ بفتحہا والف بعدہا وقرا ذو حاء حلا وشین

شرعه ابو عمرو وحمزة والكسائى اتخذناهم سخريا بجعل الهمزة همزة وصل والباقون بجعلها همزة قطع ويريد بالقصر حذف حرف المد وعلم محله
خصوصه من لفظه ومعنى وصل اتخذناهم جعل الهمزة همزة وصل فيهم اثباتها مكسورة ابتدا وحذفها وصلا وضده جعل الهمزة همزة قطع فيهم اثباتها فى الحالين
مفتوحة كنظائرها ووجه قصر آخر جعله جمع اخرى كالكبرى والكبر ولا ينصرف للعدل الحقيقى عن قياسه والوصف اى وعقوبات اخر رفع بالابتداء ومن شكله
صفة وقرى بكسر شينه والها للمذكور وازواج انواع خبره ووجه مده جعله واحد الا ينصرف للوزن الغالب لا للصفة اى وعذاب وقال قتادة وزمهرير
آخر مبتدا ومن شكله ازواج اسمية مقدمة الخبر خبرا ووجه وصل اتخذناهم جعله خبرا لتحقيقهم سخريتهم فى الدنيا صفة رجال اى رجالا عددناهم من الاشرار
وام منقطعة اى بل ازاغت عنهم الابصار نا فلا نراهم وهم فيها وقد خفى مكانهم علينا او متصلة وهمزة الاستفهام محذوفة بدلالة ام ونظائره كثيرة
فى الكلام الاعظم ووجه قطع الهمزة جعلها همزة استفهام اصلها اتخذناهم حذفت همزة الوصل استغنا عنها وام متصلة وبخ بعضهم بعضا وانكر على
انفسهم وعن مجاهد يقول ابو جهل واقرانه مالنا صهيبا وعمارا وبلالا اسخرناهم مبطلين وليسوا فى النار ام يخفين وهم ثمنا ولكن مالت عنهم الابصار
فلا نبصرهم فى دار البوار ومن الحسن اسخرناهم ام صرفنا الابصار عنهم احتقارا فى الدنيا والمعنى ان كل ذلك قد فعلوا اتخذوهم سخريا وزاغت عنهم
ابصارهم محقرة لهم ❊ وَفَالحَقُّ فِي نَصْرٍ وَخُذْ يَا إِلَى مَعًا ❊ وَإِنِّي وَلَعْبِي مَسَّنِي تَعْنِيَ إِلَى ❊ رفع فالحق فى نصر اسمية وخذ امرية
يا كلمتى لى مفعوله ومعا حاله وياء انى وبعدى ومسنى وتعنى عطف والى هى الواقعة فى التلاوة بعد لعنتى وهى احسن القوافى والمعنى قرا ذو فاء فى و
نون نصر حمزة وعاصم قال فالحق بالرفع والباقون بالنصب وعلم ترجمة فالحق من اطلاقه واتى فيه بالفا نصا على ان المختلف ذو الفاء الاول
فخرج عنه ذو الواو الثانى متفق النصب وعن محبوب عن ابى عمرو رفعه ووجه رفع فالحق جعله مبتدا خبره لاملان او قسمى او منى نحو الحق من ربك
فالحق انا وخبرا اى فانا الحق نحو فتعالى الله الملك الحق او قولى الحق نحو قول الحق ووجه نصبه جعله مفعولا مطلقا اى احق او مفعولا به اغراء اى الزموا واتبعوا
او اسمعوا الحق وجوابه لاملان والجملة معترضة بينهما وفيها ست يا آت اضافات فتح حفص ولى نعجة ولى من علم وافق هشام فى وجه فى الاول
وفتح غير حمزة مسنى الشيطان وحجازى وبصرى انى احببت ومدنى وبصرى من بعدى انك ومدنى لعنتى الى يوم الدين واسكنها غيرهم وفيها
ثلاث محذوفات من غير طرقه اثبت يائه لمايذوقوا عذاب وفحق عقاب فى الحالين وحذف محبوب عن ابى عمرو اولى الايدى فى الحالين وغيرهم
فى الكل على خلافهم سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ الاقل يا عبادى الذين الى آخر الثلاث نزلت بالمدينة فى وحشى واصحابه وآيها سبعون
واثنتان حجازى وثلاث شامى وخمس كوفى خلافها سبع يختلفن لغير كوفى له دينى لغير مكى ومدنى اول من تحتها الانهار فسوف يعلم نكوفى حمصى
أَمَّنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا مَدَّ سَالِمًا ❊ مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلَا ❊ امن مبتدا خبره جملة خفف ميم حرمى وفشا
التخفيف ماضية ومد حق سالما اخرى ومع الكسر حال المفعول وروى مرفوعا مضافا الى سالما محكى على انه مبتدا خبره حق ومع الكسر صفة المبتدا
او مد سالما مع الكسر اسمية وهو حق اخرى واجمع عبده امرية مقدمة المفعول وشمردلا خفيفا حال الفاعل والمعنى قرا مدلول حرمى وذو فاء فشا
نافع وابن كثير وحمزة امن هو بتخفيف الميم والباقون بتشديدها وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ورجلا سالما بالف بعد السين وكسر اللام
والكوفيون بفتح اللام بلا الف وقرا ذو شين شمردلا حمزة والكسائى بكاف عباده بكسر العين وفتح الباء والف جمعا والباقون بفتح العين واسكان
الباء بلا الف توحيدا ويريد تخفيف الميم لانه اول ممكن وعلم خصوصية مد سالما ومحله من لفظه ولم تجب الفاصلة لانه ميم مد ترجمة فلا تقطع للرمز
وعبده او فتح وعلم صيغة واحدة من لفظه وصيغة جمعه من اغلب جموعه كما مر ووجه تخفيف امن جعلها من الموصولة دخلت عليها همزة الاستفهام
ويقدر معادلا دل عليه هل يستوى اى امن هو موحد متنسك خاشع كمن هو مشرك مضل ضائع كقوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام
وقيل المعنى امن هو قانت كهذا الذى جعل الله اندادا او امن هو قانت كغيره ونظيره كقوله تعالى فى القتال كمن هو خالد فى النار اى اهؤلاء
كمن هو خالد فى النار ومن الاتفاق العجيب انه لو جمع بين اللفظين فى السورتين لا ينتظم معنى ما قدر فى كل واحد منهما وهو امن هو قانت كمن هو
خالد او الهمزة للندا دخلت على الميم من التنا والمراد سيد الانبيا وسند الاصفيا اى يا محمد قل لهم هل يستوى العالم والجاهل والذاكر والغافل و
العامل والعاطل او المعنى يا من هو قانت والمنادى كل موصوف بصفة الثبوت ووجه تشديده جعلها من موصولة دخلت عليها ام المتصلة

وسكن اول المثلين بلا مانع فوجب الادغام ورسمت موصولة لذلك على حد امن لا يهدي واضمر معادلا اي امن هو مشرك متصل خبر امن هو قانت مفصل ووجه مد سالما جعله اسم فاعل من سلم له اذا خلص من الشركة فيه صفة رجلا ووجه قصره جعله مصدره اي ذا سلامة او جعل نفس الفعل مبالغة وعليه صريح الرسم والمد يوافق الرسم تقديرا كالسلام ووجه جمع عبده ارادة الانبياء عليهم السلام او نبينا داخل فيهم دخولا اوليا فلذا رجح الخطاب اليه في ويخوفونك بالذين من دونه ونبينا او اصحابه واشياعه واتباعه واجزائه او جميع العبادات لا كافي لهم الا الله ووجه توحيده ارادة الجنس فيعطي معنى الجمع نحن نخرجكم طفلا او نبينا عليه الصلوة والسلام وذلك ان قريشا قالت له اما تخاف ان يخبلك آلهتنا لعيبك اياها فنزل اليس الله بكاف عبده والهمزة فيها للتقرير ويؤيد التوحيد انا كفيناك وعليه صريح الرسم ويقوي الجمع يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين ۝ وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُمْسِكَاتُ مُنَوِّنًا ۝ وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمِّلَا ۝ قل اقرأوا واذكر امرية كاشفات بالرفع حكاية مفعوله وممسكات عطف بمقدر والرواية على الاتمام فيهما ومنونا اليهما بكسر الواو حال فاعله ورحمته بالجر حكاية مبتدا خبره حمل نصبها بالصيغة المجهول والالف الاطلاق ونصب النصب على انه مفعول ثان والاول نائب الفاعل وكائنا مع ضره حال المفعول والوزن بسكون مع ولو قال ورحمة وضره النصب حملا على القبض لكان ضمير التثنية ولو قال في ضره مع رحمته نصبه حلا رتب والمعنى قرأ ذو حاء حما ابو عمرو هل هن كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته والستة بحذف تنوينهما وجر ضره ورحمته فوجه التنوين والنصب على الاصل وكاشفات جمع كاشف وممسكات جمع ممسك وانث الخبرية على ضمير جمع راجع الى الاوثان فهما اسما فاعل عملا عمل فعليهما ويتعديان الى واحد بنفسه والى آخر بعن فنصب ما بعدهما على انه مفعول به اي هل يكشفن ضره ويمسكن رحمته عني ووجه حذف التنوين والجر الاضافة اللفظية جوازا للتخفيف فالتركيب مثلا عمرو ضارب زيدا وضارب زيد ۝ وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْعُ شَافٍ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلَا الشطر فاء رفع وضم قاف قضى واكسر ضاده وحرك ياءه بالفتح امريات وبعد رفع شاف اسمية خبرها مقدم وهو ظرف مقطوع عن الاضافة اي بعد قضى رفع قارى شاف اي مرفوعه يعني الموت ومفازات اجمعوا امرية اخرى شاع الجمع مافيه صندلا تمييز اي شاع طيبه والمعنى قرأ ذو شين شاف حمزة والكسائي التي قضى عليها بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة ورفع الموت والباقون بفتح القاف والضاد والكسائي بمفازاتهم بالف بعد الزاي جمعا والباقون بحذفها توحيدا وعلم ان المحرك يا من نحو وقضى الامر وان حذف الالف من نحو وقضى ربك لا من لفظ لاسكان الياء الساكنة على فرض قراءته بصيغة المجهول ومراده بقوله وبعد اسم وقع بعد قضى وله صلاحية الرفع وهو الموت دون عليها لعدم صلاحيته اختلاف الرفع مطلقا ومطلق الجمع يحمل على الصحيح كما تقدم به التصريح ووجه فتح قضى بناء الفعل للفاعل وهو من الباب الثاني تحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واسند الى ضمير اسم الله تعالى في قوله الله يتوفى الانفس والموت نصب مفعوله اي فيمسك التي قضى عليها الموت ووجه الضم بناؤه للمفعول على قياسه وسلمت اليا لكسر ما قبلها وفتحت على قياس الماضي المجرد والموت رفع على نيابة فاعله ووجه جمع مفازتهم مناسبة ما اضيف اليه اذ لكل ناج مفازة وهي خصلة منجية ومنقذة وفسرها ابن عباس بالاعمال الصالحات وهي متنوعة ووجه التوحيد جعلها مصدرا ميميا بمعنى فوز ويصدق على الكثرة او لكونه اسم جنس ۝ وَزِدْ تَأْمُرُونِي النُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ خِفْهُ فُتِحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَإِ الْعُلَا ۝ الشطر فاء خفه الاولى المدغمة في الثانية وفتحت يجوز تخفيفه وتشديده باعتبار وزنه الا ان الثاني هو الاولى ليقع الترجمة عليها وزد لفظ تأمروني النون للاعراب امرية بمعمولها وكهفا ملجا قويا حال الفاعل او المفعول وعم خف النون ماضية وخفف تا فتحت امرية وهنا المقدر ظرفه وفي سورة النبأ عطف عليه وذات الصفات العلى بالضم لغتها كما قال تعالى عن النبأ العظيم ثم تمم فقال لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي ۝ وَإِنِّي مَعًا مَعْ يَا عِبَادِي مُحَصِّلَا ۝ لكوف متعلق خفف فهمزة العلى ليست رمز للتصريح وخذ امرية ويا تأمروني مفعوله قصرا اراد في وكلمتي اني عطف ومعا حال المفعول ومع يا عبادي بسكون مع متعلقهما ومحصلا بكسر الصاد حال فاعل خف والمعنى قرا ذو كلف كهفا تأمروني اعبد بزيادة نون والستة بحذفها وقرأ مدلول عم نافع وابن عامر بتخفيف النون والخمسة بتشديدها لنافع بنون واحدة مكسورة مخففة وابن عامر بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة والباقون بنون مكسورة مشددة وقرأ الكوفيون فتحت ابوابها وفتحت ابوابها

موضعان هنا وفتحت السماني عم تخفيف التاء الاولى والباقون بتشديدها في الثلاثة وفهم وحدة النون من اثبات الزيادة فان ضدها النقصان والتشديد من ضد التخفيف ونزل تخفيف فتحت على التاء الاول لانه الغالب في الفعل ذكره الجعبري والاظهر لانه اول ما يمكن ضده ووجه اثبات نوني تامروني الاصل فالاولى للاعراب والاخرى للوقاية وعليه رسم الشامي ووجه الواحدة المشددة الادغام الكبير ووجه الواحدة المخففة حذف احدهما كما سبق في التحاجوني وتقدم وجه فتحت وتشديده في اذا فتحت شد ولشام وفيها خمس يائات اضافة فتح مدني اني امرت ان وحجازي وبصري اني اخاف ان والقرا الا حمزة ان ارادني الله ولا خلاف في اسكان اوارادني برحمة وحجازي وشامي وعاصم يا عبادي الذين اسرفوا وحجازي تامروني اعبد وسكنها غيرهم والوليد ابن مسلم شاني تقشعر وجعلها في التيسير ستة بضمه فبشر عبادي اليها وادرجها الناظم في الزوائد لسقوطها في الرسم وفتحها ووقف عليها السوسي ذكره الجعبري وقال شعلة وهي ست فلا يكون اليا في يا عبادي للندا في البيت بل يا اضيف الى عبادي وقصر ضرورة ويجوز ان يعد فبشر عبادي في المضافات لانه ذكر عن السوسي فتحه ولكل وجهة واليه اشار ابو شامة في قوله فبشر عبادي زائد في نظومنا مضاف له التيسير والكل قد علا اي ولكل قول من ذلك ووجه حسن وتوجيه مستحسن ولو قال الناظم لكوف ويا اني معا وارادني وسع يا عبادي تامروني تجتلي لرتب سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِ وهي سورة غافر ويقال لها الطول وآيها ثمانون وآيتان بصري واربع حجازي وحمصي وخمس كوفي وست دمشقي خلافها التسع حم وكنتم تشركون كوفي كاظمين غيره بارزون دمشقي التلاق غيره بني اسرائيل الكتاب لغير بصري ومدني اخير الاعمى والبصير مدني اخير وشامي يسحبون كوفي وشامي ومدني اخير في الحميم حجازي ويدين اول وسلطان مبين آية باتفاق وَيَدْعُوْنَ خَاطِبْ اِذْ لَوَى هَاءُ مِنْهُمُ + بِكَافٍ كَفَى اَوْاَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلَا + يدعون مفعول خاطب امر اذ لوى حال التفات ناظر فيه او علة وها منهم بالصلة مبتدا مضاف خبره بكاف وكفى ذلك ناقله فعلية اوان مبتدا خبره زد الهمز اوله ثملا جمع ثامل مصلح للمعنى او مقيم للمبنى حال فاعل زد على ارادة جنس القراء ثم قال وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيُظْهِرَ وَاكْسِرَنْ وَرَفْعَ الْفَسَادَ انْصِبْ اِلَى عَاقِلٍ حَلَا + سكن الواو ولهم لوله ثاء ثملا امرية بتعلقيهما واضمم اليا في يظهر اخرى واكسرن ها ؤه ثالثة موكدة والنصب فتح الفساد رابعة والنسب من قوله واضمم الى قارئ عاقل حلا علمه خامسة والمعنى قرا ذو همزة اذ ولام لوى نافع وهشام والذين يدعون من دونه بالخطاب والباقون بالغيب وقرئ ذو كاف كفى ابن عامر منكم بالكاف والسته بالها وقرا ذو ثاء ثملا الكوفيون اوان باسكان الواو وزيادة همزة قبلها والباقون بحذف الهمزة وفتح الواو وقرا ذو همزة الى وعين عاقل وحاء حلا نافع وحفص وابو عمرو ويظهر بضم اليا وكسر الها ونصب الفساد والباقون بفتح اليا والهاء ورفع الفساد وحفص بالهمزة واسكان الواو وضم اليا وكسر الها ونصب الدال وشعبة وحمزة والكسائي بالهمز واسكان الواو وضم اليا وكسر الها ورفع الدال ونافع وابو عمرو بترك الهمزة وفتح الواو والهاء ورفع الدال وقرئ يظهر باربع فتحات وتشديدين وها ترجمة فلا رمز والريبة فلا وجوب فصل ويزيد زيادة همزة قبل الواو ولا بعدها وان لفظ بهمزتين لانها السابقة ولانها المصحح لسكون الواو ونزل الاسكان على الثاني للترتيب والضم منقطع عن متعلق سكن ويريد بالكسر كسرتا الى الضم مع حفظ الوزن وهو فتح الها وقيد النصب للضد ووجه خطاب يدعون الالتفات الى الكفار او قل لهم يا محمد ووجه غيبه اسناده الى ضمير الظالمين المتقدمين في قوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ووجه كاف منكم انهم كانوا اشد قوة وشوكة وغلبة من الغائبين المذكورين في اولم يسيروا ومن المخاطبين فغلب الخطاب على الغيبة لقوته وعليه الرسم الشامي ووجه الها انهم كانوا اشد قوة من المذكورين الغائبين لان الكلام معهم مع قطع النظر عن غيرهم فاسند الى ضميرهم وعليه بقية الرسوم ووجه الهمز والاسكان العطف باو لا بهامية لا الا باحية وهي لاحد الشيئين اي اخاف ان يبدل ابطل موسى دينكم فان لم يبطله فيشيعه فوجه الترديد ان كل واحد منهما كاف في التحذير فكيف اذا اجتمعا وهي على الرسم الكوفي ووجه الفتح بلا همزة العطف بالواو وهي المطلق الجمع اي اخاف مجموع الامرين البطال دينكم السماد واظهار الفساد وعليه بقية الرسوم ووجه ضم يظهر جعله مضارع اظهر معدى بالهمزة وقياسه ضم الاول وكسر ما قبل الآخر واسناده الى ضمير موسى والفساد مفعوله اي يوقع موسى الفساد ووجه الفتح جعله مضارع ظهر لازم وقياسه فتح الاول والعين لانه من الثالث والفساد رفع فاعله وفي الارض هنا اجمال وفي ظهر الفساد في البر والبحر تفصيل مع ان القضية منفصلة +

م وضم اليا وكسر الها ونصب الدال وان يتبين عامر بلا همزة وفتح الواو م

فَاطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَّقَلْبِ نَوِّ ✦ لُوْا مِنْ حَمِيدٍ ادْخِلُوا نَفَرٌ صِلَا ✦ الشطر والمدغم فى كلمة نونوا فاطلع بالنصب
حكاية اعرابا مفعول ارفع امرية وغير حفص استثنا من القرار المقدر وقلب بالجر حكاية مفعول نونوا امرية منزلا من رب حميد كما قال سبحانه تعالى
من حكيم حميدا وواردمن قارى حميد حال المفعول وادخلوا بفتح الهمزة وكسر الخا مفعول قروا ونقل نفر ماضية ادلوا اصلا بالكسر وقصراى ذكارصفة ثم
ثم فقال عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُوْ ✦ نَ كَهْفٌ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلَا ✦ الشطر واو يتذكرون و
حاصلا على همزالوصل او وصل الهمزة حال المفعول واضم ايها الواصل كسرخائه امرية وغيب يتذكرون قرارة كهف سما اسمية واحفظ يا آت
اضافة الطول امرية ذوات الرتب العلى بالضم صفتها ثم الكل فقال ذَرُوْنِيْ وَادْعُوْنِيْ وَاَنِّيْ ثَلَاثَةٌ ✦ لَعَلِّيْ وَفِيْ مَالِيْ وَامْرِيْ
مَعْ اِلَىٰ ✦ يا ذرونى بالفتح ويا ادعونى وانى وهى الفاظ ثلاثة وقيل انها حال ولعلى ويانى مالى وامرى بالفتح بدل من مضافاتها او بيان الكائن
مع الى السكون مع صفة امرى اومصاحب الى نحال ومعنى الابيات الثلاثة قرا السبعة الاحفصا فاطلع الى اله بالرفع وحفص بالنصب وقرا
ذوميم من وحاء حميد ابن ذكوان وابوعمرو على كل قلب بالتنوين والباقون بحذفه وقرا مدلول نفر ذو وصاد صلا ابن كثير وابن عامر وابوعمرو
وشعبة ادخلوا آل فرعون بوصل الهمزة وضم الخاء والباقون بقطع الهمزة وكسر خاؤ وقرا ذو كاف كهف ومدلول سما ابن عامر ونافع وابن كثير و
ابوعمرو قليلا ما يتذكرون بالغيب والباقون بالخطاب وتقدم اطلع على قلبه قلب التلاوة للوزن ولو قال وتنوين قلب من حميد فاطلع برفع سوى
حفص ادخلوا نفر صلا ترتب وقيد الضم للضد وعلم ترجمة يتذكرون من الطلاقة ووجه رفع فاطلع عطفه على ابلغ ووجه نصبه تقديران بعد فاء جواب الترجى
حملا على التمنى وان ابقتها للامكان والاستحالة بجامع عدم التحقق اى اذا بلغت اطلعت ونظيره ما ياتى فى عبس ووجه تنوين قلب قطعه من
الاضافة وجعل متكبر صفة لانه مدير الجسد والنفس مركزه وقالوا الكبر والانكار كلاهما من صفة القلب الاترى الى قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية
فويل للقاسية قلوبهم الامن اتى الله بقلب سليم وجاء بقلب منيب ويؤيده بل طبع الله عليها بكفرهم وقيل على كل قلب متكبر وعلى قلب كل متكبر
واحد وروى ان ابن مسعود قراها كذلك فهو شاهد لقراءة الاضافة ووجه حذفه اضافة القلب الى موصوف محذوف اى قلب كل شخص متكبر
صفة لانه المكلف فصدوره منه بالقوة ومن الانسان بالفعل وقيل التقدير على كل ذى قلب متكبر ومعنى على الوصل وصل الهمزة لا وصل الكلم والواصل
يبتدى بهمزة مضمومة كما صرح به الاصل واعتمد الناظم على الاجماع فى هذا الفصل القاطع بهمزة مفتوحة فى الحالين وهو معلوم من ضد الوصل لامن
لفظ اذ يمكن ان يقرا بغير الفتح ودخل لازم عند سيبويه كقعد والمنصوب بعده مفعول فيه ومتعدى عند الجرمى فما بعده مفعول به ووجه وصل ادخلوا
جعله امرا من تدخل مضارع دخل وقياسه ضم العين والواو ضمير آل فرعون لانهم المامورون وآل فرعون نصب منادى مضاف واشد العذاب
مفعوله على المذهبين اى ويوم يقوم الساعة تقول خزنة جهنم ادخلوا آل فرعون معه العذاب الاشد ولا يقول الله اذ لا يكلمهم ووجه قطعها
جعله امرا من يدخل مضارع ادخل معدى دخل قياسه كسر العين والضم للملائكة وآل فرعون واشد العذاب مفعولاه اى يقول الله تعالى يا
خزنة ادخلوا اتباع فرعون معه اشد العذاب ووجه غيب تيذكرون اسناده الى ضمير الغائبين المتقدمين ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين
على الالتفات وفيها ثمان يا آت اضافة فتح حجازى وبصرى انى اخاف ان يبدل انى اخاف عليكم مثل انى اخاف عليكم يوم التناد وابن كثير
ذرونى اقتل وادعونى استجب وحجازى وبصرى وشامى لعلى ابلغ وحجازى وبصرى وهشام مالى ادعوكم ومدنى وبصرى امرى الى الله
واما تدعوننى الى وتدعوننى اليه فابو خليد عن نافع واسكن غيرهم كلا منهما والكسائى عن حمزة جاءنى البينات وترتيب الآيات ان يقول وزدنى
وانى فى الثلاث وبعدها لعلى ومالى امرى ادعونى الحلى ومحذوفها ثلاث يا آت يا الطلاق والتناد اثبتهما ابن كثير فى الحالين وابوعمرو وقالون
فى الوصل وزاد يعقوب حالى عقاب وقرا ابن عباس والكلبى وابو صالح والضحاك يوم التناد بتشديد الدال مصدر المصاحف من باب التفاعل
من ند الابل اذا تفرقت من قرح فذهبت على وجوهها متفرقة ومعناه التنافر والتباعد ويؤخذ هذا المعنى من قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ونظم ابو شامة فى قبط زوائدها ويا اتبعونى اهدكم والطلاق والتناد ثلاث فى الزوائد
تجتلى سُوْرَةُ فُصِّلَتْ مكية وهى خمسون آيتان بصرى وشامى وثلاث حجازى واربع كوفى خلافها آيتان حم كوفى صاعقة عاد وثمود

حجازي وكوفي ودبل للشه كمن آية بالاتفاق وإسكان نحسات به كسره ذكا * وقول يميل السين لليث أخملا
اسكان حاء نحسات مبتدا خبره في حائه كسر الاسكان وذكا الكسر ماضية فاح واشتهر وقول يميل السين مبتدا خبره اخمل بصيغة المجهول والالف للاطلاق
من الاخمال وهو ضد الشهرة ولليث متعلق بيميل والمعنى باسكانها ولابي الحارث الليث في الالف وجهان الفتح كالبقية وبه قطع الاكثر كابن مجاهد
والامالة وهو ضعيف غير مشهور وذكره في التيسير حكاية لا رواية اذ ليس من طريق الكتابين بل ولا من طريق النشر للجزري وفي شرح السخاوي
قال ابو عمرو وروى ابي الفارسي عن ابي طاهر عن اصحاب عن ابي الحارث امالة فتحة السين قال ولم اقرا بذلك واجبه وهما ويريد يميل فتحة السين
كما صرح به الاصل ويلزم منه امالة الالف والنحس شدة البرد والشوم ويكون اسما كيوم نحس للاضافة وصفة مشبهة فوجه كسر نحسات جعلها جمع نحس
بالكسر على انه صفة للايام اي مشومات ووجه اسكانها جعله جمع نحس بالسكون وهو اما مخفف من المكسور واما صفة كصعب وسهل او وصف بالمصدر
كرجل عدل ووجه امالتها مجانسة احدى الكسرتين ونحشر يا ضم مع فتح ضمه * واعداء خذ والجمع عم عقنقلا
نحشر بالنون مبتدا خبره يا مضموم صفة كائن مع فتح ضم شينه لسكون مع واعداء بالرفع حكاية مفعول خذ امرية والجمع عم كبرى وشبهها
عقنقلا حال فاعل عم وهو كثيب عظيم من الرمل والوادي المتسع فالتشبيه من حيث الكسرة والسعة ثم اكمل بقوله لدى ثمرات ثم يا
شركائي المضاف ويا ربي به الخلف بجلا * الشطر لام المضاف والوزن على حذف يا معا وفتح يا شركائي ولدى
ثمرات ظرف عم ثم يا شركائي مضاف هذه السورة اسمية ويا ربي مبتدا خبره فيه الخلف بجلا بصيغة المجهول والالف الاطلاق وقول الجعبري ويا ربي
عطف سهو اذ يوهم الخلف في يا شركائي لا سيما مع قوله بجلا الظاهر انه للتثنية وكانه اعتمد على ان التقديم فيه يوجب التخصيص به والمعنى قرا ذو خاء
خذ الستة الا نافعا ويوم نحشر اعداء الله بيا مضمومة وشين مفتوحة ورفع اعداء نافع بنون مفتوحة وشين مضمومة ونصب اعداء وقرا مدلول
عم وعين عقنقلا نافع وابن عامر وحفص وما يخرج من ثمرات بالف على الجمع والباقون بحذفه على التوحيد وقوله يا ضم له ضد ان النون ضد اليا
والفتح ضد الضم ومن قال الضم اليا اخل بواحد وقيد الفتح للضد وعلم ترجمة اعداء من الاطلاق وعلم ان مراده جمع السلامة من اطلاقه ولفظه
ووقف الموحد بالهاء والجامع بالتاء ذكره الجعبري وليس على اطلاقه لان مفرده مرسوم بالتاء ويعرف التفصيل من بابه ووجه يا نحشر الاخبار عن
الغائب وبناؤه للمفعول فضم وفتح قياسه ورفع احد القيامه مقام الفاعل مناسبة ليوزعون ووجه نونه اخبار التعظيم عن نفسه وبناؤه
للفاعل ففتح وضم على قياسه ونصب اعداء مفعولا به مناسبة لما قبله ونجينا الذين آمنوا ووجه جمع ثمرات النص على الانواع كما يشير اليه رمز
عم ويؤيده رسمه بالتاء المطولة ووجه توحيدها ارادة الجنس ويقويه عدم الالف رسما والعموم مستفاد من سياق النفي ورسمت ياء على نية الوصل
وفيها ياء اضافة فتح ابن كثير شركائي قالوا زاد ابن الفرح عن ابي عمرو وشبلي عن ابن كثير حذف الهمزة وورش وابو عمرو والى ربي ان لقالون
فيها وجهان قال في غير التيسير بالوجهين اقرانيها فارس ابن احمد يعني السكون والفتح وبالفتح قطع اكثر النقلة كابي العلا والاهوازي وقل من
ذكر الاسكان لابي نشيط وفيه تاخير الحكم الى هنا على ذلك والحاصل ان مراده ان الخلف لقالون في فتح يا ربي وسكونها لا في نفس اليا باعتبار
ثبوتها وحذفها كما يتوهم من ظاهر النظم فقلت المضاف وبي الخلف في الفتح بجلا سورة الشورى والزخرف والدخان
جمع بينها لما مر وكلها مكية واي الاولى خمسون حجازي وبصري وآية حمصي وثلاث كوفي خلافها ثلاث حم عسق وكالاعلام كوفي وافق حمصي
في الوسط واي الثانية ثمانون وثمان شامي وتسع في الباقي خلافها آيتان حم كوفي مهين حجازي وبصري وتسع كوفي خلافها اربع حم يبقون
كوفي الزقوم لغير مكي والمدني الاخير وحمصي في البطون تركها دمشقي والمدني الاول ويوحي بفتح الحاء دان ويفعلون غير صحاب
يعلم ارفع كما اعتلا * الشطر وا ويفعلون ويوحي بفتح الحا اسمية وينبغي ان يقرا بكسر الحاء وان كانت الرواية بفتحها ودان الفتح الفا
ماضية وبفتح الحاء حال الفاعل وغيب يفعلون قراءة غير صحاب اسمية ويعلم ارفع امرية ونصب يعلم حكاية كما اعتلى صفة مصدر مقدر اي ارفعه
رفعا اعتلى في الدراية كاعتلائه في الرواية والمعنى قرا ذو دال دان ابن كثير كذلك يوحي بفتح الحاء والف بعدها والستة بكسرها وياء ساكنة وقرا غير
مدلول صحاب الحرميان والبصري والشامي وشعبة ما يفعلون بالغيب والباقون بالخطاب وقرا ذو كاف كما وهمزة اعتلى ابن عامر ونافع ويعلم الذين

بالرفع والباقون بالنصب وقرا ابان ابن یزید نوحی بالنون والکسر ویعلم الالف من ملازمۃ الفتح کما علم الیا من ملازمۃ الکسر وفق القواعد العربیۃ
فی نحو یوحی الیہم واما قول الجبری وعلمت الالف من نحو وحی یوحی لاس لفظہ لامکان الیاء اللینیۃ والمدیۃ ففی غایۃ من البعد نعم یعلم من یوحی الی وعلمت
ترجمۃ یفعلون من اطلاقہ وعلم ان یعلم المختلف فیہ یتلوالذین لاما یفعلون لبقیہا ولعطفہ علی یقبل التوبۃ ویعفوا ووجہ فتح یوحی بناؤہ للمفعول و
قلبت الیا الفا لتحرکہا وانفتاح ماقبلہا والیک نائب الفاعل وضعف بنایہ المصدر المقدر واسم اللہ تعالی رفع فاعل مقدر مفسر کانہ قیل من یوحی
فقیل یوحی الیہ کیسبح لہ وتالیاہ صفتاہ فلایتم الوقف علی قبلک او مبتدأ وہما صفتاہ فلایتم الوقف علی قبلک او مبتدا وہما صفتاہ والتالیۃ خبرہ
اوہما جزاہ فیتم ووجہ کسرہ بناؤہ للفاعل وسلمت الیا لانکسار ماقبلہا واسم اللہ عز وجل فاعل والیک نصب فیتعین صفۃ التالیین والاستیناف
التالی فیحسن الوقف علی الحکیم ویتم علی العظیم وکذلک نصب علی انہ صفۃ مصدر مقدر والمعنی اوحی الیک مثل ما اوحی الی الانبیاء المتقدمین وقیل
مضمون ہذہ السورۃ اوحی الی کل نبی قبلہ ووجہ غیب یفعلون اسنادہ الی ضمیر عبادہ فی قولہ وہو الذی یقبل التوبۃ عن عبادہ ووجہ خطابہ الالتفات
الی الجمیع ووجہ رفع یعلم الذین انہ جملۃ فعلیۃ وفاعلہ الموصول او ضمیر اسم اللہ تعالی او اسمیۃ صدرہا محذوف ای وہو یعلم والذین یجادلون فی
آیاتنا یعلمون مالہم من محیص وعلمہ تعالی محقق دایم وسابقۃ شرط وجزاء وہو غیر محقق فامتنع جزمہ عطفا علیہ عطف المفرد للتضاد وابہامہ عند الاکثر
الاطلاق الصحۃ معنی ان یشاء اللہ لجمع ثلاثۃ اشیا ہلاک قوم ونجاۃ آخرین وتحذیر المجادلین فرفع بالعامل المعنوی عند تجردہ عن اللفظی وعطف عطف
الجمل اذ لایلزم منہ ذلک المحذور ولہذا الاشکال قال ابن القشیری فی تفسیرہ نعف معطوف علی المجزوم من حیث المبنی لامن حیث المعنی قال و
قری ونعفوا بالرفع قال ابو شامۃ فیکون مستانفا ویعلم عطف علیہ ان کان مرفوعا ونظیرہ فی ہذہ السورۃ فان یشاء اللہ یختم علی قلبک ثم استانف
فقال ویمح اللہ الباطل ویحق الحق وجعل بعضہم یمح مجزوما عطفا علی یختم واستدل بانہ کتب فی المصحف بغیر واو فیکون الاستیناف لقولہ و
یحق کقولہ تعالی فی براءۃ ویتوب اللہ علی من یشاء ویجوز ان یکون قراءۃ القراء ونعف بغیر واو لمعنی الاخبار المستانف وحذف الواو ولیس للجزم بل
للتخفیف کما یحذف الیا والالف لذلک فالجمیع حروف علۃ والواو اثقلہا فالحذف لہا اقیس قال الفراء کل واو ویاء لیسکنان وما قبل الیا مکسور و
ماقبل الواو مضموم فان العرب تحذفہا ویجتزی بالضمۃ من الواو وبالکسرۃ من الیا وقد حذفوا من لم یک ولا ادر وفی القرآن یوم یات وما کنا نبغ
وحذف الواو للتخفیف ایضا للتشاکل ماقبلہ من المجزوم فہو کما قالوا فی حرف سلاسل وقواریر کما یاتی وکما ردوا ارجعن مازورات غیر ماجورات ولما لم یمکن
صورۃ الجزم فی میم یعلم وصلاحرکت بالحرکات الثلاث ووجہ نصبہ انہ عطف علی تعلیل مقدر ای لینتقم منہ ولیعلم الذین علی حد ولنجعلہ آیۃ ولیجزی کل
نفس ولیکون من الموقنین ولینذر ام القری قیل فی بعض المصاحف ولیعلم باللام وقیل بتقدیر ان الناصبۃ لیتحل الفعل بہا الی المصدر وعلیہ
قولہ تعالی ولما یعلم اللہ الذین جاہدوا منکم ویعلم الصابرین نحو ماتصنع اصنع واکرم رفعا ونصبا ومنہ قولہ والحق بالحجاز فاستریحا لمضاہاۃ الشرط
الاستفہام فی عدم التحقق وقری یحاسبکم بہ اللہ فیغفر بنصب مابعد الفاء وجوز جزم واکرمک وقرا الحسن بجزم یعلم فی السورتین فینبغی ان یقال
فتحۃ المیم للالتقاء وہی اخف من غیرہا کما قراو فی الم اللہ حال الوصل قال الزمخشری نصب ویعلم الصابرین باضمار ان والواو بمعنی الجمع کقولک لاتاکل
السمک وتشرب اللبن بِمَا کَسَبَتْ کَافَ عَمَّ کَبِیرٌ فِی + کَبَائِرَ فِیہِمَا کَ تَنِ النَّجْمِ شَمْلَلَا + بما کسبت مبتدا خبرہ لا فاء فیہ عم ذلک
ماضیۃ کبیر فی مکان کبائر اسمیۃ کائنا فی سورۃ الشوری حالہ ثم فی سورۃ النجم شملل لفظۃ ماضیۃ ای سرع والفہ للاطلاق والاظہر ان کبیرا
مبتدا خبرہ شملا وفی النجم عطف علی فیہما وثم لتراخیہا عما قبلہا والمعنی قرا مدلول عم نافع وابن عامر فیما کسبت ایدیکم بغیر فاء والباقون بہا وقرا ذو
شین شملا حمزۃ والکسائی کبائر الاثم ہنا وفی النجم بصیغۃ الافراد والباقون بصیغۃ الجمع وعلم ان الفاء اول الکلمۃ من اطلاقہ واستغنی بلفظی
کبیر وکبائر عن الترجمۃ والعاری من فی للمذکور ولفظ فیہا توطیۃ للعطف وقرا الاعمش کبیر ماتنہون فی النساء بالتوحید ثم اعلم ان کل جزاء صلح
ان یکون شرطا امتنع الفاء فیہ وکل مالم یصلح وجبت ومااحتملہا فالوجہان وکل مبتدا موصول بفعل لفظا وتقدیرا او نکرۃ موصوفۃ بہما جاز دخول فا
السببیۃ علی خبرہ تنبیہا علی ان الثانی مستحق بالاول الحمل علی الشرطیۃ بجامع العموم والابہام فوجہ عدم فاء فیما جعل ما اصابکم موصولا مبتدا غیر متضمن
للشرط وبما کسبت خبرہ ای بالذی کسبتہ او بکسب ایدیکم ولم تدخل الفاء علی احد الجائزین فیتم والیہ اشار بعم او جعلہا شرطیۃ علی تضمین المبتدا

اى ان يصيبكم مصيبة تقع بما كسبت على التقديرين ولم يدخل الفاء لصحة اولية الجزاء وعليه الرسم المدنى والشامى ووجه الفاء جعلها شرطية و
معنى الشرط والجزاء اسمية اى اى مصيبة اصابتكم فهى بما كسبت فيجب او اسمية فيجوز تنبيها على السببية وعليها بقية الرسوم ووجه توحيد كبير الاثم
عظيمة حمله على الشرك لتفسير ابن عباس او ارادة الجنس مع ان فعيلا يقع موقع الجمع نحو اولئك رفيقا وفيه مناسبة للمعطوف وَيُرْسِلَ
فَاْذِنْ فَعْ سَعْ فَيُوْحِيَ مُسَكِّنًا + أَآنَا نَادَ اِنْ كُنْتُمْ بِكَسْرٍ شَذَا الْعُلَا + يرسل بالنصب مفعول ارفع امر والفاء زائدة مع فيوحى لسكون
مع صفة مصدر مقدر اى رفعا مصاحبا لفظ فيوحى او رفعه وسكنا ياءه بكسر الكاف حال الفاعل اتانا الرفع وصل الينا ماضية وهمزة ان كنتم
بالفتح مبتدا خبره بكسر وشذا مقدر صفة كسر اى كسر شبه كسر العود فى طيب الرواية وصحة الدراية وشذا مفعول مضاف الى العلى بالضم
اى الوجوه العلى وشذى العلا خبر المبتدا وبكسر حال وروى بكسر من غير تنوين على انه مضاف فلا يحتاج الى تقدير شبه والمعنى قرا ذو همزة اتانا
نافع اويرسل بالرفع وفيوحى باسكان الياء الثانية على الرفع التقديرى ولستة بنصبهما وقرى ذو شين شذى وهمزة العلى حمزة والكسائى
ونافع صفحا ان كنتم بكسر الهمزة والباقون بفتحها وهذه آخر مسائل الشورى وان اول الزخرف وكنتم لمجرد الوزن والشورى خالية من ياء الاضافة
وفيها محذوفة واحدة هى الجوار فى البحر اثبتها نافع وابوعمرو وصلا وابن كثير مطلقا والباقون بالحذف فى الحالين ووجه رفع يرسل وفيوحى
جعل يرسل خبرا اى وهو يرسل فيرتفع بالمعنوى او استئنافا او حالا عطفا على الصريحة اى موجبا او مرسلا فيوحى رفع تقديرا عطف عليه وسكنت
الياء استثقالا للضمة عليها على ما عرف فى المنقوص ووجه نصبهما عطف يرسل على عامل المصدر الا ان يوحى وحيا او يرسل او عطفه على المصدر
ولتقدير ان يستحيل بها اليه فينصبه وعليه للبس عبادة ولقرعيتى وفيوحى نصب عطف عليه اى لا يخاطب الله تعالى فى الدنيا الا بالوحى فى النام او
بواسطة الحجاب كموسى عليه السلام او بواسطة الملك كجبريل مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو الفرد الاتم والله اعلم ولم يقل فارفعه فيوحى لينص
على ان يرسل منضم الى الرمز السابق دون اللاحق ووجه كسر ان كنتم جعلها الشرطية لمجاز القصد التحقيق نحو قول الاجير ان كنت عملت فوفنى
حقى وقول الوالد ان كنت ابنى فاطعنى وجوابه مقدر اى ان اسرفتم نترككم مفسر بقوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اى انترككم صافحين عنكم معرضين
اولاجل الاعراض او فى الاعراض ووجه فتحها جعلها مصدرية لتحققه والعلة مقدرة اى لان كنتم ومثله ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم
بكسر ان وبفتح مثله فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا وَيُنْشَاُ فِى ضُمٍّ وَثِقْلٍ صِحَابُهُ + عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّالِ فِى
عِنْدَ غَلْغَلَا + ينشأ مبتدا خبره فى ضم ياء وثقل شين صحابه اسمية مقدمة الخبر ومعطوفه وعباد مبتدا خبر غلغل بالف الاطلاق على
زنة دحرج اسرع وبرفع الدال حال الفاعل وفى عند ظرف الخبر وفيه اشارة الى ان صفة العبودية لازمة للمخلوقية وان كان متصفا بالمنزلة
العلية والمرتبة الجلية فعباد مع عند كالماء بالنسبة الى النبات فانه لابد للنبات من الماء فكذا العبد ولو كان مزينا بتشريف العندية فلا بد له
من تكليف العبودية وفيه ايماء لطيف الى انه ينبغى ان يكون محط العبودية مقصد العندية فان الترقيق قبل الطريق والجار قبل الدار من كلام
الابرار ومنه قول آسية ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله الآية والمعنى قرا ذو اول صحاب حمزة والكسائى وحفص او من
ينشاء بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وغيرهم بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين وقرى ذو غين غلغلا ابوعمرو والكوفيون عباد الرحمن
بموحدة مفتوحة بعدها الف ورفع الدال كعباد الله والباقون عنده بنون ساكنة وفتح الدال بلا الف كعند الله وعليه صريح الرسم والمراد بالعندية
المكانية والمرتب القريبة لا المنزلة المكانية تعالى الله عن ذلك وقرى ينا شاء وعلم سكون نون ينشا للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من نحو نزل
ونظائره واستغنى بلفظى عباد وعنده عن ترجمتها ونص على حركة الدال لامكان تعاقب الحركات مع الوزن لكن نون عنده يمكن قراءتها بالياء بعد
الفتح مع بقاء الوزن ومثناه اظهر فانه واحد العباد فكانه اعتمد على حفظ القراء البلاد لكن يشكل بان قراءة ابن مسعود عبد مفرد العبيد ويمكن
دفع الاشكال من اصله انه حيث قيد عباد برفع الدال وسكنت فى عند تعين ظرفية والا كان قيده مستدركا والملائكة بكلا الوصفين فى الكلام
العظيم مذكورون مثل عباد مكرمون وان الذين عند ربك لا يستكبرون ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته وكتب نحو بل عباد مكرمون بالالف
ووجه ثقل ينشا جعله مضارع نشا معدى بالتضعيف مبنى للمفعول اى يربى ووجه تخفيفه جعله مضارع نشا لازم مبنى للفاعل اى يتربى +

وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ اُشْهِدُوا وَاَمِيْهِنَّا وَفِيْهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّلَا . سكن شين اشهد والامرية وزاد اخرى مع اول
مفعوليه المحذوف وهمزا ثانيهما شبيه واو صفته واينا حال فاعل احدهما والمد مبتدا خبره بللا بالف الاطلاق بمعنى بل والمعنى قرا ذو همزة اينا نافع
اشهدوا خلقهم بهمزة ثانية مسهلة كالواو وسكون شين ولذى ياء بلل قالون في الفصل بينهما دبين المخففة وجهان كالاصل احدهما الفصل وبه
قرا الدانى على ابى الفتح وبه قطع فى درر الافكار وثانيهما تركه وبه قرا على ابن غلبون وبه قطع اكثر النقلة كالاهوازى وابى العلاء ومكى وقرا ابو زيد
عن المفضل بتخفيف الهمزتين وعلم ان مراده المد دانه بينهما مما تقدم فى بابه وقوله كواو عبارة عن بين بين ووجه الهمزتين انه ادخلت همزة
الاستفهام على فعل رباعى معدى بالهمزة مبنى للمفعول واول مفعوليه النائب ومن ثم ارتفع والثانى خلقهم وسكنت الشين على قياسه واصله
اشهدهم الله على حد ما اشهدتهم خلق السموات والارض وجرى نافع على اصله فى تخفيف ثانى الهمزتين من كلمة مطلقا وكذا ورش على
الاصل فى ترك الفصل وقالون عليه فى الفصل فى وجه وخالفه فى تركه فى آخر تنبيها على عدم لزومها ووجه الهمزة الواحدة حصوله دخول همزته
على ثلاثى مبنى للمفعول متعد الى واحد وبقى فتح السين على قياسه وحضورهم الخم من احضارهم والآية على حد قوله ام خلقنا الملائكة اناثا وهم
شاهدون . وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفُوٍ سُقُفاً بِضَمِّهِ . وَتَحْرِيْكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَّرَ اَنْبَلَا . قل فى موضعه قال كبرى وعن كفو حال
الفاعل وسقفا مبتدا خبره ذكر بمعنى انهم وانبلا بالف الاطلاق نبيلا وحيها مفعوله وبضم سينه وتحريك قافه مفعول اخر وبالضم متعلق بتحريكه
والمعنى قرا ذو عين عن وكاف كفوا حفص وابن عامر قال اوله بصيغة الماضى والباقون قل بصيغة الامر وقرا ذو ذال ذكر وهمزة انبلا
نافع وابن عامر والكوفيون سقفا بضم السين والقاف والباقون بالفتح والسكون وقرا ابو رجا بالضم واسكان وقرى بفتحتين واستوفا
بضم واستغنى بلفظى قال وقل عن ترجمتها والاجماع يحققهما وكان ينبغى ان يقيد قل باولو كالاصل ليخرج قال مترفوها ذكره الجعبرى وكان
الناظم اعتمد على الاجماع وعدم قابليته للخلاف والنزاع فلا يحتاج الى تغيير الجعبرى وتعبيره بقوله وقل اولم ماض كما فى سقفا اضمن وبه
حركه ذكر انبلا وقيد ثانى الضمتين للضد فلو قال وحركه فقط احتمل المسكوت ووجه قال جعله مسندا الى ضمير النذير المتقدم اى قال النذير لهم
ووجه قل جعله امر للنذير حكاية او لمحمد اى قل لهم يا نذيره ليلزمهم الاسلام ان اجابوا او تقوم عليهم الحجة ان ابوا ووجه ضمى سقفا جعله جمع سقف
كرهن او جمع سقيفه او سقوفا على انه جمع الجمع ووجه فتحه جعله واحدا على حد قوله تعالى فخر عليهم السقف وسقفا محفوظا والمراد به الجمع
المفهوم من مقابلة لبيوتهم ان لكل بيت سقفا ويلايمه جمع الابواب . وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا . وَاَسْوِرَةٌ سَكِّنْ
وَبِالْقَصْرِ عُدِّلَا . قصر همزة جاءنا مبتدا خبره حكم صحاب وسين اسورة مفعول سكن امرية وعدل الاسكان بالف الاطلاق
ماض مجهول وبالقصر متعلقه والمعنى قرا ذو حاء حكم ومدلول صحاب ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى اذا جاءنا بلا الف بين الهمزة
والنون على صيغة الافراد والباقون بالف بينهما على صيغة التثنية وقرا ذو عين عدلا حفص عليه اساورة بسكون السين بلا الف
بعدها وغيره بفتح السين والف بعدها وقرا الازرق عن ابى عمرو اساوره وقرى اساوير وعلم ان مراده اسكان السين من لفظه وفيه تنبيه
على ضده وان المد الف وانه بعدها من الفتح والترتيب ووجه قصر جانا اسناد الفعل الى ضمير العاشى المعبر عنه بمن وعد على لفظها على حد يعش وهى
على صريح الرسم ووجه المد اسناده الى العاشى وقرينه الشيطان المتقدمين والف ضمير الاثنين وهو على اللفظ ايضا وجاء انهم ليصدونهم على المعنى
ووجه اسورة جعلها جمع سوار كخمار واخمرة وهى للقلة ووجه اساورة جعله جمع الجمع او جمع اسوار وهو لغة فى سوار كما قال يحلون فيها من اساور
وهو للكثرة والمعنى عليها اى هلا اعطى كنوز الارض المشتملة على الحلى الكثيرة اذ هلا كان المرسل ملكا وعلامة التنوير والتطويق فاكتفى باحدهما ودل
فى جمع القلة اشارة الى ان متاع الدنيا كلها قليل اوارادانها ينبغى وجودها ولو على وصف القلة وحذفت الف رسما على حد مساجد .
وَفِىْ سُلُفاً ضَمَّا شَرِيْفٍ وَصَادُهُ . يَصِدُّوْنَ كَسْرُ الضَّمِّ فِىْ حَقِّ نَهْشَلَا . فى سين سلفا ولامه خبر ضما قارى شريف
وحذفت نون ضمان للاضافة وصاده مبتدا ويصدون بدل الها وكسر ضمه بدل الاشتمال وفى حق نهشلا بالف الاطلاق خبره نهشل جبر بالاعلمية
علم طائفة فامتنع للسببين والمعنى قرا ذو شين شريف حمزة والكسائى فجعلنا هم سلفا بضم السين واللام والباقون بفتحهما وقرا مدلول حق

وذو فا رفی ونون نہشل ابن کثیر وابوعمرو وحمزة وعاصم منه یصدون بکسر الصاد وغیرهم بضمها ووجه ضم سلفا جعله جمع سلف کاسد واسد
ووجه فتحه جعله اسم جمع کقوم والمعنی جعلناهم جمعا متقدما وقرا علی ومجاهد ابن قیس بضم السین وفتح اللام جمع سلفة مثل تحفة وتحف وطرفة وطرف
ووجه کسر یصدون جعله من صد یصد صح ولفظ لما نزل قوله تعالی انکم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال ابن الزبعری یا محمد اخاصة
لنا ولآلهتنا ام عامة فی الامم فقال علیه السلام لکم ولجمیع الامم فقال خصمتک ورب الکعبة الست تزعم ان عیسی نبی الله وقد عبده النصاری
فان کان فی النار فقد رضینا ان نکون معه فضجت قریش فرحا فسکت النبی صلی الله علیه وسلم فنزل قوله تعالی ان الذین سبقت لهم منا الحسنی
اولئک عنها مبعدون فخلصت الحق من الباطل ووجه ضمه جعله من صد یصد اعرض وقیل لغة بمعنی ضج ویؤید تعدیته بمن وقال ابن مجاهد منه وعنه
سواء وفیه نظر لا یخفی اذ لم یسمع اعرض منه قال تعالی ومن اعرض عن ذکری ویجوز ان یکون الضم بمعنی الصرف والمنع وقیل التقدیر من اجل
هذا المثل صدوا عن الحق واعرضوا عنه ءَالِهَةٌ کُوفٍ یُحَقِّقُ ثَانِیًا + وَقُلْ اَلِفًا لِلْکُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا + ءالهة مبتدا واصله ءالهتنا
فحذف الضمیر ونون للوزن ولو قال وآلهة الکوفی لکان حکایة وکوف ثان یحقق همزة خبره والجملة خبر الاول وثانیا حال المفعول المقدر وابدل
ماضی مجهول نائبه والفه للاطلاق والوزن علی نقل حرکة همزته والفا ثانی مفعولیه وثالثا حال المرفوع والمعنی قرا الکوفیون وقالوا ءالهتنا بتحقیق
الهمزة الثانیة والباقون بتخفیفها بین الهمزة والالف وخالف الشامی اصله فانتقل ابن ذکوان من التخفیف الی التسهیل وهشام من الوجهین
الی وجه التسهیل فقط والسبعة علی ابدال الهمزة الثالثة الساکنة الفا کآدم کما تقدم وقرا الداجونی عن الازرق بالخبر وآلهة جمع الٰه مثل وزنها
واصلها ءاالهة دخلت علیها همزة الاستفهام وقد سبق الکلام فی بابه علی ما یتعلق من المقام وَفِی تَشْتَهِیهِ تَشْتَهِی حَقُّ صُحْبَةٍ
وَفِی تُرْجَعُونَ الْغَیْبُ شَایَعَ دُخْلُلَا + تشتهی فی تشتهیه بالاشباع اسمیة وهو حق صحبة اخری والغیب شایع فی ترجعون
ثالثة ودخللا حال الفاعل والمعنی قرا مدلول حق صحبة وابن کثیر وابوعمرو وشعبة وحمزة والکسائی وابن کثیر والیه یرجعون بالغیب وغیرهم
بالخطاب واستغنی بلفظی تشتهی عن ترجمتها والعاری من فی للمذکور وعلم کسرها من نحو علیه وعدم صلتها من اصل الباب قال الجعبری واللفظ علی القبض
لذلک لا علی التمام اذ لا یثبت واصل انتهی والاتمام الذوا وفی ولا موهم لوصل احد کما لا یخفی ووجه ها تشتهیه انها العائد من الصلة الی الموصول والاصل
اثباتها وعلیه الرسم المکی والعراقی ووجه حذفها انه مفعول وعائد وهو جائز الحذف مثل وما عملته ایدیهم وعلیه الرسم المدنی والشامی ووجه غیب یرجعون
اسناده الی ضمیر الغائبین المتقدمین فی ذرهم یخوضوا ویلعبوا الی یوعدون ووجه الخطاب الالتفات الی المخاطبین او الاستیناف وَفِی قِیلِهِ
اِکْسِرْ وَاکْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِی + نَصِیرٍ وَخَاطِبْ یَعْلَمُونَ کَمَا انْجَلَا + فی لام قیله بالفتح کسرا مرتبة بمتعلقها ای اوقع الکسر فیها
واکسر الضم اخری بعد اللام ظرفه ثابتا فی ولیل نصیر نقله حال وخاطب یعلمون ثالثة خطابا بانجلیا کما انجلی نقله صفة مقدر والمعنی قرا ذو فاء
فی ونون نصیر حمزة وعاصم وقیله یا رب بکسر اللام والهاء وصلتها بواو وقرا ذو کاف کما وهمزة انجلی ابن عامر ونافع فسوف یعلمون بالخطاب
والباقون بالغیب وقرا ابن هرمز وقیله بالرفع علی انه مبتدا خبره محذوف ای مسموع او مقبول او عطف علی علم الساعة قال الجعبری وکان
الاولی ان یقول وفی قیله اخفض تحرزا من التکرار وتنزیلا له علی الام لانه عرف الاعراب والقاب البناء ینزل مطلقها علی الاول لکن فی قوله
بعد ایماء الی تخصیصها باللام فاخطا ابو شامة ورشا قال تبعا للسخاوی والصواب ان یکون واخفض وقید الکسر الثانی للضد وعلم ان یعلمون
المختلف خاتم السورة لا وهم یعلمون من ذکره بعد قیله والقیل والقال والقول بمعنی ووجه جر قیله عطف علی الساعة ای وعلم قیله وقیل الواو
فی وقیله للقسم وجوابه ان هولاء ووجه نصبه عطفه علی محل الساعة ای وعنده ان یعلم الساعة ویعلم قیله او مفعول مطلق ای وقال قیله او عطف
علی مفعول یعلمون ای یعلمون الحق وقیله او مفعول یکتبون ای یکتبون ذلک وقیله او عطف علی سرهم ونجواهم والهاء للنبی صلی الله علیه وسلم
او عیسی علیه السلام والشاهد بالحق الملائکة وعیسی وعزیر علیهم السلام ووجه خطاب یعلمون ان یکون داخلا فی حکایة القول ای قل لهم یا محمد
بیننا سلام فسوف یعلمون عاقبة تکذیبهم امر بمسالمتهم وتهدید لهم فی سوء معاملتهم ووجه غیبه ان یکون خارجا عن القول متصلا بما قبله اخبارا
من الله تعالی بلا واسطة ای فاصفح عنهم یا محمد فسوف یعلمون عاقبة امرهم وقل لهم امرنا سلام +

بتحتی عبادی الیا ولیغلی دنا علا + ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا + الیا ربعد اقصر ای یاء الزخرف فی تحتی وفی عبادی
وتذکیر لیغلی دنا کبری وعلی بالضم تمیز او حال ورب السموات مبتدا خبره اخفضوا رفع بایه وثملا جمع ثامل مصلحین حال الفاعل والمعنی فیہا یا اضافة
من تحتی افلا فتحہما نافع وابوعمرو والبزی ویاعبادی لاخوف فتحہا شعبة فی الوصل واثبتہا فی الوقف ہو ونافع وابن عامر وابوعمرو وبالسکون فی الحالین
والباقون بالحذف فی الحالین والقصی الزخرف ہنا ثم شرع فی مسائل الدخان واولہا رب السموات وقدم یغلی علیہا للوزن وعلمت ترجمة من اطلاقه
لامن لفظ وقید الخفض للضد وعلم ان الخلاف فی با رب السموات لا فی السموات من قاعدة ان الاصل ہو الحکم علی المضاف دون المضاف الیه
وقیدہا المختلف فخرج عنه ربکم ورب آبائکم وقد جرہما الیزیدی عن علی الکسائی وعبر عن الجر بالخفض علی الکوفی فلو قال تحتی عبادی یا وہا
رب رفعة علی خبر ثامل ولیغلی وفا علی الترتیب وہذب ذکره الجعبری لکن کان یفوته بیان رب المختلف وان کان المطلق یحمل علی الاول فتامل
ووجه تذکیر یغلی اسناده الی ضمیر الطعام لانه غیر متناول بل مشبه ووجه تانیثه اسناده الی ضمیر الشجر ووجه جر یا رب جعله بدلا من ربکم او صفة له
ووجه رفعه جعله بدلا او صفة من السمیع العلیم او مبتدا خبره لا اله الا ہو او خبر ہو مقدرا والله اعلم وضمّ اعتلوه اکسر غنی انک افتحوا
ربیعا وقل انی ولی الیاء حمّلا + ضم تا اعتلوه مفعول اکسر امریة وذا غنی حال فاعله وہمزة انک فتحوا امریة اخری وربیعا حال الفتح ای
شبیہا حسن فصل الربیع او ذا ربیع وانی ولی یا وہا حملا بصیغة المجہول والف للاطلاق نقل کبری بحکیة القول وقیل الف حملا للتثنیة والیا منصوب
علی انه مفعول ثان والمفعول الاول نائبه والمعنی قرا ذو غین غنی البصری والکوفیون فاعتلوه بکسر التا والباقون بضمہا وقرا ذو راء ربیعا الکسائی
ذق انک بفتح الہمزة وقرا به الحسن ابن علی علی المنبر والستة بکسرہا وقید الکسر للضد ونزل علی التا لانه الدائر بین الضم والکسر وحذف فاؤه للوزن
واطلاق الفتح منزل علی الہمزة فی اصطلاحه وعتله یعتله بضم عین المضارع وکسرہا لغتان ساقه بعنف فوجه کسر فاعتلوه جعله امرا من المکسورة و
وجه ضمه جعله امرا من المضمومة ووجه فتح انک تقدیر الجار ای لانک او بانک ووجه کسرہا الاستیناف علی التعلیل الفا روی عن ابی جہل انه
قال النبی صلی الله علیه وسلم ما بین جبلیہا اعز ولا اکرم منی فما تستطیع انت وربک تفعل بی شیئا فقیل له تحقق کذلک الآن او علی وجه التوبیخ
والاستہزا فیہما یا اضافة انی آتیکم بسلطان فتحہا الحرمیان وابوعمرو وان لم تؤمنوا لی فتحہا ورش وحده ولیس فی الشوری یا اضافة وفیہا
محذوفة الجوار اثبت ابن کثیر فی الحالین ونافع وابوعمرو فی الوصل فقط واما لہا الدوری عن الکسائی وزاد یعقوب الوقف علی الجوار بالرحمن
وضم عدی راہا فی الحالین وقد نظم ابو شامة فی یاء الاضافة رح المحذوفتین الجواری فی الشوری واتبعونی فی الزخرف فقال ودو اتبعونی و
الجوار وترجمون فاعتزلونی زائدات لدی العلا سورة الشریعة والاحقاف وتسمی الشریعة الجاثیة وہی مکیة وآیہا
ثلاثون وست لغیر کوفی وسبع له خلافہا آیة حم کوفی والاحقاف مکیة وہی ثلاثون واربع فی غیر الکوفی وخمس فیه خلافہا آیة حم کوفی +
معا رفع آیات علی کسرہ شفا + وان وفی اضمر بتوکید اولا + رفع آیات مبتدا خبره شفا کائنا فی الکلمتین وعلی
کسر تائہما وکسر الرفع حال الفاعل واضمر تقدر امریة وان وفی مفعوله واولا فسران وفی مجہول وبتوکید متعلقه والوزن بنقل ہمزة اولا ای اول
ذلک بالتوکید لا بالعطف علی عالمین والمعنی قرا ذو شین شفا حمزة والکسائی آیات لقوم یوقنون وآیات لقوم یعقلون بکسر التائین
نصبا والباقون برفعہما وقرا ابن مسعود وفی اختلاف رفعا وقری آیة آیة بالتوحید وقرا ابی لآیات کالاولی واصطلاحه
فی معا للکلمتین فان کان فی السورة اکثر نزل علی الاولین وعدل ہنا الی الاخیرین لخروج الاولی عن ملفوظه باللام وحمل الکسر علی التا بقرینة
الرفع فان محله آخر الکلمة لا غیره وقیده للضد ولم یقل علی جره لان الکسر علامة النصب فیہما ووجه نصب آیات فیہما عطفہما علی الآیات و
ہو اسم ان وعلامة النصب فی جمع المؤنث السالم الکسر وفی مقدرة وتقدیر الکلام ان فی خلقکم وان فی اختلاف ففی خلقکم ان مقدره
وحدہا فحرف العطف نائب عنہا فقط وفی اختلاف ان وفی کلاہما مقدران وحرف العطف نائب عنہما وکرر وآیات للتاکید لیخرج الکلام
عن العطف او علی عاملین فان اکثر البصریین منعوا جوازه او علی الاختصاص ووجه رفعہما عطفہما علی ان ومعمولہا او تقدیر ہی قال الجعبری
وظاہر الرفع والنصب انہما من باب العطف علی عاملین واجازه الفرا واکثر الکوفیین ومنعه سیبویه واکثر البصریین مطلقا واجازه الاخفش

اذ التقدم المجرور المعطوف وظاهر الاستعمال مع المجيز وقد التزم المانع تاويله ليخرج عنه فمنه قوله تعالى واختلاف الليل والنهار وما انزل الله
من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون فالعاملان في النصب ان وفي واختلاف الليل والنهار
عطف على خلقكم المجرور يعني وآيات لقوم يعقلون على آيات لقوم يوقنون وهي منصوبة بالعطف على الآيات المنصوبة بان فقامت
الواو واختلاف مقام ان وفي والعاملان في الرفع الابتدا وفي واختلاف عطف على خلقكم وآيات الثالثة المرفوعة بالابتدا على التقديرين
مناب او وهما مناب الابتدا وقال ابن السراج عن سيبويه في مقدرة في واختلاف الليل اي وفي اختلاف الليل حذفت اعتمادا على الاوليين والمقدر
في حكم الموجود كما مال وهو معنى قوله وفي اضمر وقال الناظم اردت قدولان حقيقة الاضمار اصطلاحا للاشياء المحذوفة قال الجعبري فلو صرح بالمراد لاغناه
عن التاويل ثم لا حاجة الى التقدير ان الا اذا اريد اخراجه من العطف على عامل واحد ولا نزاع فيه وقيل لآيات الثانية والثالثة تاكيد للاولى
اعيد لطول الكلام او الثالثة للثانية وهو معنى قوله بتوكيدا اولا والتاكيد اللفظي وان كان اشياء فالمعنى بشئ واحد تقدير الرفع وفي خلقكم واختلاف
الليل آيات وفي النصب ان في السموات وخلقكم واختلاف آيات ومثله ان في الدار زيدا والحجرة عمروا وهو جائز بالاجماع ومنه ما انشد سيبويه
اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا فالنار الاولى عطف على امرئ المجرور بالاضافة والثانية عطف على امرأ المنصوب بتحسبين هذا خلاصة
كلام الجعبري وتوضيح مع اجمال مرامه ما ذكره ابو شامة ان قوله تعالى آيات لقوم يوقنون آيات لقوم يعقلون قرءا بالرفع والنصب وعلامة النصب
الكسر ولا خلاف في الاول وهو ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين انه منصوب بالكسر لانه اسم ان واما آيات لقوم يوقنون فرفعها و
نصبها ايضا ظاهران كقولك ان في الدار زيدا وفي السوق عمرو وعمروا فهذا جائز بالاتفاق فالنصب على تقدير وان في السوق عمروا والرفع فعلى ان
مقدر بعد في والرفع عطف على موضع اسم ان وعلى الاستيناف جملة ابتدائية واما قوله سبحانه واختلاف الليل والنهار فلم يات فيه حرف ان ولا حرف
في فهنا اختلف النحاة فقيل ان الواو نائبة عنهما وان اختلف عملها لفظا ومعنى وهذا هو الذي يسمى عندهم العطف على عاملين اي على عمل
عاملين او معمولي عاملين نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمروا اي وان في الحجرة عمروا يعني وان في اختلاف الليل آيات وعلى قراءة الرفع تكون
الواو نائبة عن حرف في اي وفي اختلاف الليل آيات عطفا على قوله وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات فمنهم من يقول هو ايضا على هذه القراءة
عطف على عاملين وهما حرف في والابتداء المقتضي للرفع ومنهم من لا يطلق هذه العبارة في هذه القراءة لان الابتداء ليس بعامل لفظي وقد استدل
ابو الحسن الاخفش بهذه الآية على جواز العطف على عاملين وصوبه ابو العباس في استدلاله بهذه دون غيرها وقال ابو بكر ابن السراج العطف على
عاملين خطاء في القياس غير مسموع من العرب ثم حمل ما في هذه الآية على التكرار للتاكيد قال ابو الحسن الرماني هو كقولك ان في الدار زيدا
وفي البيت زيدا فهذا جائز بالاجماع لانه بمنزلة ان زيدا في الدار والبيت قال فتقدير هذا الوجه الذي ذكره ابن السراج فانه حسن جدا
لا يجوز ان يحمل كتاب الله عليه وقد ثبت القراءة بالكسر ولا عيب في القرآن على وجه والعطف على عاملين عند من اجازه عيب ومن لم يجزه
فقد تناهى في العيب فلا يجوز حمل هذه الآية الا ما ذكره ابن السراج دون ما ذهب اليه غيره وقول الناظم وان وفي اضمر قال السخاوي قال الناظم
لم ارد بقولي اضمر الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف ناب في قوله وفي خلقكم عن ان وفي قوله واختلاف عن ان
وفي واذا كانت الآية توكيدا اخرج عن العطف على العاملين الذي يأباه البصريين وخرج عن اضمار حرف الجر الذي هو قليل في الكلام قال
ابو شامة فهذا معنى قوله بعد ذلك بتوكيدا ولا وكانه جمع بين القولين فان من يرى العطف على عاملين اضمر ان وفي بخلاف من اكد فتقدير
الكلام على عطف العاملين ان في السموات والارض لآيات وان في خلقكم آيات وان في اختلاف الليل آيات وعلى قول التاكيد ان
في السموات والارض وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار لآيات آيات آيات وتفرقت كما يفرق بين الفواصل فباي آلاء ربكما تكذبان
ويل للمكذبين أاله مع الله ان في ذلك لآيات في سورة الروم اي ان في كل واحد من هذه المذكورات آيات وتارة لقصد الجملة كما في
آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات وزاد في البقرة على ذلك والفلك التي تجري في البحر الى قوله لآيات
لقوم يعقلون والتقدير في قراءة الرفع على قول التاكيد وفي خلقكم وما يبث من آية واختلاف الليل الخ آيات آيات والله اعلم ❊

نُجْزِي يَا نَصٍّ سَمَا وَغِشَاوَةٌ ﴿ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلَا ﴾ نجزی بالنون مبتدا فیہ یا نص سما خبرہ وقصر الیا وغشاوۃ
بالنصب حکایۃ وہو المنقول روایۃ مبتدا الفتح فی غینہ خبرہ والاسکان فی شینہ والقصر فی لفظ عطف علی الفتح فیہ شملا بالف الاطلاق وہو
مجہول من باب التفعیل اسرع اوعم ماضیۃ والمعنی قراذو نون نص ومدلول سما عاصم والحرمیان والبصری لنجزی قوما بالیا والباقون بالنون
وقراذو شین شمل حمزۃ والکسائی علی بصرہ غشاوۃ بفتح الغین واسکان السین بلاالف وغیرہما باسکان الغین وفتح الشین والف بعدہا
وقرا ابو جعفر لیجزی بضم الیاء وفتح الزای والف بعدہا ومرفوعہ الجار والمجرور او مصدر فعلہ المقدر وقرا ابن مسعود غشاوۃ بالضم والالف
والاعمش بالفتح وزید ابن علی بالضم فی حرف البقرۃ وکذا روی نصر ابن علی عن الحسن البصری وبفتح الغین والالف ابو حیوۃ واسمعیل
ابن مسلم ہناک وعبید ابن عمیر کحمزۃ والکسائی ہنا وقرا المفضل ضبی عن عاصم بالنصب علی اضمار فعل ویرید الناظم یا اولہ لا آخرہ لانہ
القابل للنون ضدہ والفتح والاسکان والقصر منزل علی ترتیب الحروف وعلم محل المد وخصوصہ من لفظ ووجہ یا نجزی اسنادہ الی ضمیر
اسم اللہ تعالی ووجہ نونہ اسنادہ الی المتکلم العظیم حقیقۃ علی الالتفات ووجہ غشوۃ وغشاوۃ انہما لغتان بمعنی غطاء وصریح الرسم یوافق
القصر ﴿ وَالسَّاعَةُ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ حُسْنًا ﴾ الْمُحْسِنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا ﴾ الشطر لام المحسن والساعۃ مفعول
ارفع امریۃ وللقراء المقدر متعلقہ وغیر حمزۃ مستثنی منہ ولفظ حسنا مبتدا والمحسن شرعا وطبعا اسم مفعول صفۃ وتحول ہو بالف الاطلاق
انتقل من المفعول بہ الی المطلق خبرہ واحسانا حال فاعلہ او مفعولہ الی احسانا ولکوف متعلقہ ولیوہم المحسن ان الفہ رمز لنافع ویکون
قراءۃ غیرہ وغیر الکوفیین حسنا بفتح الحا والسین کما قری بہ فی البقرۃ وترک قیدہا لظہورہا ولو انہ قال حسنا الذی بعد احسانا لم یوہم شیئا
من ذلک لانہ کالتقیید للحرف ذکرہ ابو شامۃ والاظہر ان الفصل بینہ وبین الکوفی یمنع ذلک من ان الجمع بین الرمز والصریح لم یقع
فی القصید والمعنی قرا الستۃ الا حمزۃ والساعۃ لاریب فیہا بالرفع وحمزۃ بالنصب وقرا الکوفیون بوالدیہ احسانا بہمزۃ مکسورۃ واسکان
الحاء وفتح السین والف والباقون حسنا بضم الحاء وسکون السین بلاالف وادخل الواو العاطفۃ علی شلہا للعلم انہا عن التلاوۃ فتقیید الخلاف
بالوسطی یخرج عنہ یوم تقوم الساعۃ وما الساعۃ متفقا الرفع وہذہ آخر مسائل الجاثیۃ وحسنا من مسائل الاحقاف واستغنی بلفظہما
عن ترجمتہما والاجماع تحقیقہما والثانی للمذکور ووجہ رفع والساعۃ جعلہا مبتدا اخبرہ لاریب فیہا فہی علی وزان آیۃ الحج وان الساعۃ آتیۃ
لاریب فیہا والمعنی واذا قیل ان وعد اللہ حق وان الساعۃ حق وذلک علی وفق ما فی الصحیحین من دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام یتہجد
انت الحق ووعدک حق والساعۃ حق او عطفہا علی محل ان واسمہا ویقویہ قولہ سبحانہ ان الارض للہ یورثہا من یشاء من عبادہ والعاقبۃ
للمتقین فان العاقبۃ لم تقرا الا مرفوعۃ فیما علمت ووجہ نصبہا عطفہا علی وعد اللہ ووجہ احسانا جعلہ مصدرا علی حد وبالوالدین احسانا
فی البقرۃ والنساء والانعام والاسرا ای ان یحسن الیہما احسانا وعلیہ الرسم الکوفی ووجہ حسنا جعلہ مفعولا بہ علی تقدیر حذف موصوف او مضاف
علی حد حسنا فی العنکبوت ای ان یاتی امرا ذا حسن وعلیہ بقیۃ الرسوم وقرا علی کرم اللہ وجہہ والسلمی وعیسی البصرۃ ہنا بفتحتین
﴿ وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنُ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ ﴾ وَيَاءٌ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا ﴾ وقرا غیر صحاب ماضیۃ واحسن مفعولہ وارفعہ لہم
امریۃ وجوز نصب غیر بتقدیر لغیر ولو ارادہ لصرح بہ لعدم الضرورۃ الی الفاصلۃ لفقد الزینۃ وضم ماضیۃ مجہولۃ وفعلان مرفوعہ ای اول فعلین
وکائنان بیاء صفتہما وقیل احسن وہو یتقبل وبعدہ وہو یتجاوز ظرفاہ وبنی بعد لقطعہ وصلا بصیغۃ المجہول والالف للتثنیۃ ای وصل ضم احدہما
بالآخر والمعنی قرا القراء غیر صحاب وہم الحرمیان وابو عمرو وابن عامر وشعبۃ یتقبل عنہم ویتجاوز بیاء مضمومۃ اولہما واحسن بالرفع ومدلول صحاب
حفص وحمزۃ والکسائی بنون مفتوحۃ فیہما واحسن بالنصب وقرا الحسن البصری بیاء مفتوحۃ فی الفعلین ونصب احسن علی اسناد ضمیرہما الی اللہ
تعالی صریحا ووجہ یائی یتقبل ویتجاوز اسنادہما الی ضمیر اسم الرب وبنیا للمفعول فضم اولہما علی قیاسہ واسند الاول لفظا الی احسن فرفعہ و
الثانی الی الجار والمجرور فقدر علی بعد یوعدون ووجہ نونہما اسنادہما الی المتکلم العظیم وبناؤہما للفاعل ففتح اولہما علی قیاسہ ونصب الاول مفعولا بہ
ووقع الثانی علیہما علی حد ووصینا الانسان بوالدیہ ﴿ وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغِمُوا تَعِدَانِنِي ﴾ نُوَفِّيَهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقُّ نَهْشَلَا ﴾

ادغموا امرية او ماضية وهو اظهر اي النقل عن هشام ان اهل الاداء ادغموا له نون التعدانني مفعوله وحذف الاستفهام ضرورة وعن هشام متعلقه
والجملة محكية قل ولو فيهم بالنون خبره باليا قصر للوزن وحق عالم نهشل للاطلاق وهو غير منصرف كما تقدم والمعنى قرا هشام التعدانني بادغام
النون الاولى في الثانية وغيره بالاظهار وقراذ ولام له ولون نهشل قد لول حق هشام وابن كثير وابو عمرو وعاصم ليوفيهم اعمالهم باليا والباقون
بالنون وحذف لام ليوفيهم للوزن وعلم كسر نون المدغم ونوني المظهر من الاجماع وقطع بادغام هشام تبعا للاصل والغاية والتذكرة و
التبصرة وعليه اكثر النقلة واظهرها عنه البلخي والزعفراني ونقل في الايضاح والمصباح فتح النون الاولى مع فتح اليا عن معمر والقزاز عن عبد الوارث
عن ابي عمرو قال وهي لغة قال الجعبري حكى الفرا فتح نون التثنية قلت وروي عن ابي جعفر وشيبة والحسن البصري ايضا انهم قرأ و
كذلك ولعل وجه الفرار من الكسرتين اللتين بعد الالف للتثنية انه مجلوب بكسرة فكانه اجتمع كسرات ثلاث ووجه ادغام تعدانني ارادة التخفيف
والاصالة كما في الادغام الكبير لوجود المثلين ونظيره قوله تعالى قل افغير الله تامروني ولم يقرا احد هنا بحذف احد النونين ووجه يا ليوفيهم اسناده الى ضمير اسم الله
تعالى من قوله ان وعد الله حق ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم التفاتا وانتقالا الى وصينا وقد يتوهم من قوله عن هشام ان الادغام رواية عنه
ويقويه الخلاف السابق عنه فكان الاولى ان يقول وقال هشام ادغموا وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده ٭ مساكنهم بالرفع فاستبن
نوكا ٭ لا ترى بالخطاب مبتدا بالغيب خبره وضم اليا امرية ومساكنهم بعد ترى اسمية وبالرفع حال فاعل الخبر فاشي الرفع شيوعه مبتدا خبره نول
بصيغة المفعول والف الاطلاق اي اعطى ثنا جميلا والمعنى قراذو فاء فاشيه ونون نول حمزة وعاصم لا يرى بيا الغيب وضمها ورفع مساكنهم
وغيرهما بتاء الخطاب وفتحها ونصب مساكنهم وقرا الحسن وابن ميسرة والورجا والجدري وقتادة وعمرو وابن ميمون والسلمي ومالك ابن دينار والاعمش
لا ترى بالتانيث والضم ورفع مساكنهم وكذا روي عن الاعمش وعيسى البصرة ونصر بن عاصم مع توحيد مساكنهم وقرا بالخطاب وتوحيد مساكنهم نصبا
وبالغيب موحدا رفعا هذا من رواية العين فيتعدى الى واحد فوجه غيب يرى اسناده الى الغائب اي لا يبصر المار ثم بني للمفعول فضم اوله ورفع
مساكنهم ويرى لقيامه مقام الفاعل ووجه خطابه اسناده الى المخاطب وفتح اوله على قياسه اي لا تبصر يا ناظر او يا محمد لو مررت بها ونصب مساكنهم
مفعوله والمعنى هلك القوم فلم يبق الا ديارهم عبرة لمن راى آثارهم وسمع اخبارهم وقوله بالغيب اي بصورة الغيب انما هو من باب التذكير لاجل
الاستثناء المفرغ نحو ما يقوم الا هند ولا يجوز في هذا التانيث الا في شذوذه وانما ذكر لفظ الغيب دون التذكير لان القراءة الاخرى بالخطاب
لا بالتانيث ولذا فتحت اليا ٭ ويا ولكني ويا انعت اني ٭ واتي واوزعني بها خلف من تلا ٭ يا ولكني مبتدا مضاف
ويا تعدانني كذا عطف عليه والوزن بالقصر واتي واوزعني ايضا معطوفان وبها اي في اليا آت الاربع خلف من تلا قرا اسمية وروي بلا بالموحدة
بمعنى الاختبار ومنه قوله تعالى ولنبلونكم وليس في الجاثية شي من اليا آت والمعنى ان في الاحقاف اربع يا آت اضافة فتح ورش والبزي
يا اوزعني ان وحجازي التعدانني ان وحجازي وبصري اني اخاف ومدني وبصري وبزي ولكني مضافا فيها الى لا ترتب وليس فيها محذوفة ٭
ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن عز وجل ٭ جمع بينهما لما سبق من علة التداخل
الا انه اختل في سورة الفتح والحجرات والذاريات والطور ولعل وجه التخفيف في العبارة وتحسين المقابلة بين الاول والاخر بالاشارة ثم سورة
محمد عليه السلام وتسمى بالقتال مكية وهي ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي ودمشقي واربعون حمصي وبصري وسورة الفتح مدنية وآيها تسع وعشرون
وفواصلها كلها الالف وسورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة آية وسورة ق مكية وآيها خمس واربعون وسورة الذاريات مكية وهي ستون آية و
سورة الطور مكية وهي اربعون وسبع حجازي وتسع كوفي وشامي وخلافها آيتان والطور عراقي وشامي دعا كوفي وشامي وسورة النجم مكية وهي
ستون وآية في غير الكوفي والحمصي واثنتان فيهما خلافها ثلاث من الحق شيئا كوفي تولى شامي الدنيا غير دمشقي وسورة القمر مكية وهي خمس وخمسون
آية فواصلها كلها الراء ٭ وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا ٭ على حجة والقصر في آسن دلا ٭ اقرا قاتلوا امرية وبالضم اوله
متعلقها واقصره واكسر تاءه اخريان على حجة جار ومجرور حال قاتلوا والقصر مبتدا ودلا خبره وفي آسن بالمد متعلق احدهما ٭ وفي آنفا خلف
هدى وبضمهم ٭ وكسر وتحريك وأملي حصلا ٭ في قصر آنفا بالمد خلف اسمية وهدى تاريه صفة خلف واملي بصيغة المفعول

بتدا اخبره حصل بصیغة المجهول والف الاطلاق ومتلبسا بضم همزته وکسر لامه وتحریک یائه حال المرفوع وضمیر الجمع فی ضمهم الی مشائخ القراء و
طرق اهل الاداء والمعنی قراء ذو عین علی وحا حجه حفص وابو عمرو والذین قتلوا بضم القاف وکسر التا بلا الف والباقون بفتح القاف والتاء و
الف بینهما وقراء ذو دال دلا ابن کثیر غیر آسن بلا الف بعد الهمزة والستة بالف بعدها ولذی ها هدی البزی فی آنفا وجهان القصر عن ربیعة عنه
وبه قرا صاحب التیسیر علی ابی الفتح والمد عنه فعنه کالسبعة وبه قرا علی الفارسی وعلیه اطبق اکثر النقلة کالاهوازی والصقلی ومکی وابی العلاء و
قراء ذو حا حصل ابو عمرو واملی لهم بضم الهمزة وکسر اللام وفتح الیاء والستة بفتح الهمزة وکسر اللام والف وقرا شیبان والاصمعی ویعقوب ابان
بالضم والکسر والاسکان علی انه متکلم او علی ان اسکانه لغة کما فی ما بقی ومعنی القصر هنا حذف حرف المد وعلم خصوصیة المد ومحله فی الثلاث
من لفظه وتقیید التاء الضاح ومسئلة الفاء ساقط من اکثر کتب الخلاف لقطعهم بالمد قال الاصفهانی والقصر خارج عن طریق الکتابین کما
فی النشر ستوفی اقول فهو من الزیادات وعلم الیاء فی املی لابی عمرو من لفظه وفتحها من قیده ولم یفهم لغیره من عبارته الایاء ساکنة لانه لم یتعرض
الا لحرکتها وضدها السکون وکذا الاصل وکانه اعتمد علی قاعدته فی الحمل علی النظیر نحو اعلی وتملی فلو قال وکسر یا الهادی واعلی حصلا لاجاد
ذکره الجعبری والاظهر ان الیاء والفتح کلاهما یفهم من لفظه لابی عمرو والالف من نظائره مثل نری فرعون وقضی اجلهم ولو قال واملی فکسر ثم حرک
حصلا بصیغة الامر المؤکد لافاد وزاد القید المجدد ووجه قصر قتلوا ان اصله والذین قتلهم الکفار ثم بنی للمفعول فارتفع المنصوب فالاخبار عن
المقتولین کلهم او بعضهم کقتلوا او قاتلوا ای المقتولون فی سبیل الله لا یضیع سعیهم وسیهدیهم طریق الجنة ویحسن حالهم فیها ویطیبها لهم او یعرفهم
منازلهم فیها ووجه المد بناؤه من المفاعلة علی المشارکة او الاختصاص للمبالغة فالاخبار عن المقاتلین ای المقاتلون فی سبیله سیهدیهم
طریق الخیر فی الدنیا ویحسن حالهم بالطاعة فیها ویدخلهم الجنة مکرمین فی العقبی قال قتادة نزلت فی قتلی احد لکن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص
السبب والقصر صریح الرسم والحذف مشترک ووجه قصر آسن جعله صفة مشبهة من آسن الماء یاسن من باب علم بتغیر احد اوصافه ووجه
مده جعله اسم فاعل من باب ضرب او نصر والرسم واحد ووجه قصر انفا مد انهما لغتان یعنی الساعة القریبة روی ان المنافقین کانوا یحضرون
خطبة النبی صلی الله علیه وسلم او مجلسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة او لاصحابهم ای شیء قال محمد فی الساعة المتقدمة استهزاء ایذانا بانهم یحضرون وقلوبهم
غائبة لاهیة عن قوله فعاقبهم الله تعالی بالطبع علیها فلن یهتدوا اذن ابدا ووجه فتح املی بناء الفعل للفاعل وفتحت اللام لان وزنه افعل وقلبت الیاء
لتحرکها وانفتاح ما قبلها واسناده الی ضمیر اسم الله تعالی المتقدم صرفه عن الاقرب قرینة واملی ای اخر لان الله تعالی هو مقدر الاجال و
قد قال انما نملی لهم لیزدادوا اسما فمعنی امد لهم فی العمر او الی ضمیر الشیطان مجاز القربه وتاویل املی وسوس لهم الافکار وخیل علیهم طول الاعمار
ووجه ضمه بناؤه للمفعول وکسر ما قبل آخره قیاسا وصحت الیاء لعدم فتح ما قبلها وفتحت علی قیاس الماضی واسناده الی الجار والمجرور
ذلک للعلم بالفاعل علی الاحتمالین وَاِسْرَارَهُمْ فَاکْسِرْ صِحَابًا وَّنَبْلُوَنَّکُمْ نَعْلَمَ الْیَا صِفْ وَ نَبْلُوَا اقْبَلَا ۹ ۞ الشطر
النون المدغمة من نبلونکم وهمزة اسرارهم فاکسر امریة ذا صحاب حال المفعول ولنبلونکم ونعلم ونبلو مبتدا ومعطوفان و حذف لام لنبلونکم
للضرورة والخبر صف یاها وقصر للوزن وافیلن المذکور امریة مؤکدة بالنون الخفیفة المنقلبة فی الوقف الفا والمعنی قرا مدلول صحاب حفص وحمزة
والکسائی والله یعلم اسرارهم بکسر الهمزة علی انه جمع السر الخفی والباقون بفتحها علی انه مصدر اسر وقرا ذو صاد صف ابو بکر ولنبلونکم حتی نعلم
المجاهدین منکم والصابرین ونبلوا اخبارکم بالیاء فی الثلاث وغیره بالنون فیهن وقرا محبوب وروس ونبلوا بسکون الواو علی الاستئناف
ونزل الکسر علی الاول للاطلاق ووجه الیاء فی لنبلونکم وما بعده اسنادها الی ضمیر اسم الله تعالی المتقدم فی قوله والله یعلم اعمالکم ووجه النون
فیها اسناده الی المتکلم العظیم مناسبة لقوله تعالی ولو نشاء لاریناکهم وهذا آخر مسائل القتال ولیس فیها یاآت وَفِیْ یُؤْمِنُوْا حَتّٰی وَّبَعْدَ
ثَلٰثَةٌ ۞ وَفِیْ یَاءِ یُؤْتِیْهِ غَیْرُ تَسَلْسُلِ ۞ حتی فی یومنوا اسمیة واغرب شعلة حیث قال فی یومنوا مبتدا حتی خبره نعم
قد یقال التقدیر الغیب فی یومنوا حتی ولو قال وقل یومنوا حتی لکان احسن وثلاثة افعال بعد یومنوا حتی اخری وغدیر تسلسل بالف
الاطلاق فی یا یؤتیه بالاشباع ثالثة والغدیر مجمع الماء والمتسلسل الممتد او سهل النزول والمعنی قرا مدلول حق ابن کثیر وابو عمرو

ليومنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بالغيب في الاربعة والباقون بالخطاب وقرا ذو غين غدير ابو عمرو والكوفيون فسيؤتيهم
اجرا باليا وغيرهم بالنون وحذف لام ليومنوا ولم ينص على اخوانه واكتفى بالعدد ايجازا وكذا ازائد فسيؤتيه وترجمة الاولى معلومة من الاطلاق
وصرح بيا فسيؤتيه للقصد ووجه غيب ليؤمنوا واتباعه اسناده الى ضمير المؤمنين المذكور في قلوب المؤمنين ووجه خطابها اسنادها الى المخاطبين
اي لتؤمنوا ايها الناس ووجه يا فسيؤتيه اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله بما عاهد عليه الله ووجه نونه اسناده الى المتكلم المعظم التفاتا
وَبِالضَّمِّ ضَرًّا شَاعَ وَالْكَسْرِ عَنْهُمَا ✦ بِلَامِ كَلَامَ اللّٰهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلَا ✦ ضرا مبتدا خبره شاع بالضم متعلقه والكسر عن مدلول
الشين اسمية وفي لام كلام الله متعلق المبتدا والقصر مبتدا خبره وكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق او القصر عطف على والكسر فالالف للتثنية
والمعنى قرا ذو غين شلع حمزة والكسائي بكم ضرا بضم الضاد والباقون بفتحها وقرا ذو ضمير عنهما حمزة والكسائي ايضا كلام الله بكسر اللام
والحمزة بفتحها والف بعدها ويريد بالقصر حذف حرف المد وعنده اثباته وعلم محله وخصوصيته من لفظه ووجه فتح ضرا جعله مصدره ضره ضد نفعه
على حد ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ووجه ضمه انه اسم لسوء الحال على حد فكشفنا ما به من ضر اذ هما لغتان بمعنى كالضعف والضعف والفقر والفقر
والفتح اوفق مع ذكر النفع كالكسر في الكذب مع الصدق مع ان الكذب افصح ووجه قصر كلام الله جعله جمع كلمة على يحرفون الكلم ووجه
مده جعله اسم الجملة ومن ثم اجمع على نحو برسالاتي وبكلامي وحتى يسمع كلام الله والمراد بقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قوله سبحانه فان
رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي الآية بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ حَرِّكْ شَطْأَهُ ✦ دَعَا
مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُلَا ✦ بما يعملون مبتدا اي غيبه حج خبره ولو قال بما يعملون القصر لاتم وحرك ماضي شطاه مفعوله ماجد
فاعله وقصر للوزن اي لفظ قاري شريف واقصر فازره امرية وذا ملا بكسر الميم جمع ملاة وهي الملحفة حال احد المعمولين وقصر وقفا والمعنى
قرا ذو حا حج ابو عمرو بما يعملون بصيرا بهم الذين كفروا بالغيب والستة بالخطاب وقرا ذو دال دعا وميم ماجد ابن كثير وابن ذكوان اخرج
شطأه بفتح الطا والباقون باسكانها وقرا ذو ميم ملا ابن ذكوان فازره بلا الف بعد الهمزة والبقية بالف بعدها وقرا عاصم الجحدري شطوه
بالواو وتقدم النقل والبدل في وقف حمزة وقرا عيسى الكوفة شطاه بمد وهمزة وقرا فازره بتشديد الزاي وعلم ان بما يعملون المختلف هو
المقترن ببصيرا من ذكره بعد كلام الله فخرج عنه بما يعملون خبيرا بل ظننتم متفق الخطاب وقد تقرر ان في مثله يلتزم الترتيب وعلمت ترجمة
من الاطلاق وحا حرك لبيت رمزية بل ترجمة وتوطية ويريد بالقصر فازره عدم حرف المد وعلم محله وخصوصية للمثبت من لفظه ووجه غيب يعملون
اسناده الى ضمير الذين كفروا خاصة او تغليبا ووجه خطابه اسناده الى المؤمنين المخاطبين خاصة او تغليبا وقال السخاوي لما وقع قبله اظفركم عليهم
كان الغيب في يعملون راجع الى عليهم والخطاب راجع الى اظفركم ووجه فتح شطأه واسكانه انهما لغتان بمعنى وشطء الزرع فراخه وهو سنبل
صغير يخرج حول السنبلة الاصلية وقيل شطاه طرفه ووجه قصر فازره ومده انهما لغتان ووزن الاول فعل لا غير والثاني افعل عند الاخفش و
فاعل عند غيره ومعناهما قواه واعانه من الازر بمعنى القوة ومنه قوله تعالى اشدد به ازري والفاعل ضمير الشطء والمفعول ضمير الزرع وعكسه
مكي والمعنى ياباه وقيل معناه ساواه اي ساوى الشطء الزرع وهو مثل ضربه الله عز وجل لاول الاسلام ثم تزايده حتى قوي الاحكام وكثر على
وجه الاحكام اي مثل محمد صلى الله عليه وسلم وقيامه وسطا مكة قائلا انا رسول الله وحده ثم تايديته بالصحابة كسنبلة نبتت وحدها ثم تقوت
بالسنبل الخارج حولها وفي الانجيل سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وليس في الفتح ياآت وَفِي يَعْمَلُونَ
دُمْ يَقُولُ بِيَاءٍ اِذْ صَفَا وَاكْسِرُوا اِدْبَارَ اِذْ فَازَ دُخْلُلَا ✦ دم في غيب يعملون اي اثبت عليه امرية اودعائية ويقول بياء
اسمية واذ صفا اليا تعليلية واكسروا همزة ادبار امرية واذ فاز الكسر تعليلية ودخللا مناسبا مداخلا حال للفاعل والمعنى قرا ذو دال دم ابن كثير
والله بصير بما يعملون في آخر الحجرات بالغيب والستة بالخطاب وقرا ذو همزة اذ وصاد صفا نافع وشعبة يوم يقول لجهنم باليا والباقون
بالنون وقرا ذو همزة اذ وفا فاز ودال دخللا نافع وحمزة وابن كثير وادبار السجود بكسر الهمزة وغيرهم بفتحها وعلمت ترجمة يعملون من
اطلاقه ومراده بادبار التي في ق لذكرها بين يقول وينادي ولانها السابقة فخرج وادبار النجوم التي في الطور متفق الكسر من طرفه و

قد فتحه هارون عن ابی عمرو والجعفی عن شعبة وزید عن یعقوب ولا یخفی انه قد یتوهم من النظم ان الاصل فی ادبار هو الفتح مع ان ادبار النجوم
فی آخر الطور مجمع علی کسره فکان الانسب ان یجعل الکسر اصلا والفتح عارضا مختصا بهذا المحل فیقول صفا فتح ادبار کذا بل رضا حلی ووجه
غیب یعملون اسناده الی ضمیر الغائبین مناسبة لقوله تعالی یمنون علیک ان اسلموا ووجه خطابه اسناده الی ضمیر المخاطبین مناسبة لقوله قل
لا تمنوا علی اسلامکم بل الله یمن علیکم ان هداکم للایمان ان کنتم صادقین ووجه نونه اسناده الی المتکلم العظیم مناسبة لقوله لدی قد تقدمت
ولدی وما انا ولدینا ووجه کسر ادبار جعله مصدر ادبر مضی ونصب علی الظرفیة ای وقت انقضاء السجود ووجه فتحه جعله جمع دبر لتعدد السجود
والمراد بالسجود الصلوة والتسبیح التنزیه والصلوة والمعنی صل قبل طلوع الشمس الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر ومن اللیل صلوة المغرب
والعشا وعقیب السجود عن علی رکعتا المغرب وعن ابن عباس الوتر وقیل جمیع النوافل ولیس فی الحجرات یاآت وبالیا ینادی قف
دلیلا وتخلفه + وقل مثل ما بالرفع شمم صندلا + ینادی مبتدا خبره قف علیه بالیا وقف ضرورة وذا دلیل حال الفاعل
وقفا متلبسا بخلف البا مصدر موصوف ومثل ما بالفتح حکایة مبتدا اشمم خبره ای اوصل وصندلا طیبا مفعوله الثانی ومفعوله الاول محذوف
ای قاریه او سامعه وذلک لظهور الوجه فیه لانه صفة الحق ای انه لحق مثل ما انطقکم وما زائدة نص الخلیل علی زیادتها وقیل مثل ما بمنزلة شیئ واحد
ومتلبسا بالرفع حال فاعله والجملة محکیة القول والمعنی قرا ذو دال دلیلا ابن کثیر واستمع یوم ینادی بیا فی الوقف علی حد وجهیه ویحذفها فیه
علی الآخر کالستة وقرا ذو شین شمم وصاد صندلا حمزة والکسائی وشعبة انه لحق مثل ما بالرفع والباقون بفتح اللام واطلاقه خلاف ابن کثیر یقتضی
ان یکون لکل من البزی وقنبل وجهان والمفهوم من التیسیر ان الاثبات لقنبل بلا خلاف وللبزی وجهان وهذا نقل ابن مجاهد فی سبعة
وبه قطع مکی لهما وقطع اکثر النقلة کالاهوازی وابی العز وابی العلا بالاثبات لابن کثیر فوجه حذف قنبل من الزیادات وهو غریب من حیث
العادات ثم لیست هذه معدودة من الزوائد وان کانت محذوفة فی الرسم لان تلک شرطها ان یکون مختلفا فی اثباتها وقفا ووصلا وهذه
وان اختلفا فی اثباتها وقفا فلم یختلف فی حذفها وصلا وانما عد من الزوائد فما اتانی الله فبشر عباد الذین لان من فتحهما اثبتهما وصلا وهی یاء
اضافة قابلة للفتح ویا ینادی لام الفعل فهی ساکنة فی حال الرفع فوجه اثبات ینادی وقفا لانها لام فعل مضارع غیر مجزوم فحقها الثبوت
وحذفت وصلا للساکنین ووجه حذفها فیه وفاقا للرسم صورة وهو مبنی علی حذف الوصل وفی ق ثلاث زوائد المناد بعد ینادی
اثبت یاءها ابن کثیر فی الحالین ونافع وابو عمرو فی الوصل ووعید فی موضعین یاء اثبتهما ورش فی الوصل فقط ویعقوب فی الحالین
ثم اعلم ان کل اسم متمکن ای معرب اضیف الی غیر متمکن جاز بناؤه وان تصدر بمعرب فوجه رفع مثل ما انه صفة لحق وهو مرفوع ولم یتعرف
بالاضافة الی معرفة لابهامه والتقدیر لحق مثل نطقکم ووجه فتح بناؤه من جهة الاضافة الی غیر متمکن لسرایة عدم التمکن الیه من مضافه
ما وان وفتح تخفیفا وموضعه رفع صفة اوانه منصوب علی انه صفة مصدر ای حقا مثل نطقکم او علی الحال من فاعل الحق او علی نزع
الخافض ای کمثل ما والاظهر انه من قبیل یوم ینفع الصادقین ومن خزی یومئذ بالفتح فیهما وقال ابو عبید بعض العرب یجعل مثل
نصبا ابدا تقول هذا رجل مثلک لان الکاف قد تکون داخلة علیها وفی الصعقة اقصر مسکن العین راویا + و
قوم بخفض المیم شرف حملا + اقصر امریة ای اوقع القصر فی صاد الصعقة بالرفع حکایة وهذا تقیید لما لفظه به ومسکن عینها
راویه حالان من الفاعل ویحتمل العین الحلقیة وثانی الاصول المعبر عنه بعین الفعل وقوم مبتدا خبره شرف وحملا مفعوله جمع حامل ناقل
متلبسا بخفض المیم حال الجر الفاعل والمعنی قرا ذو راء راویا الکسائی فاخذتهم الصاعقة بسکون العین بلا الف والستة بکسر العین والف
قبلها وقرا ذو شین شرف وحاء حملا حمزة والکسائی وابو عمرو وقوم نوح بالجر والباقون بالنصب وقرا الزهری عن شبلی صعقة مثل صعقة
عاد وثمود بالقصر فی فصلت والاصمعی وقوم بالرفع ثم کسر عین الصعقة المسکوت عنه لا یؤخذ من ضد سکن اذ ما اطلقه فتح فی مصطلحه
لا من الشهرة کما قیل بل من نظیره المجمع علیه فی فاخذتکم الصاعقة ولو قال مسکن الکسر لاوضح کذا ذکره الجعبری وقد اوردت هذه قبل ذلک
فی هذا التغییر فحمدت الله علی التیسیر بحسن التعبیر ثم رایت اباشامة قد سبقه فشکرت الله علی ذلک زیادة علی ما هنالک قیل الصعقة

لاکسر فیہا فکیف یقال مسکن الکسر اجیب بانہ لامد فیہا ایضا فکیف قال قصر انما قال ذلک باعتبار القراءۃ الاخری ای اسکن
فی موضع الکسر ہذا وکان یمکنہ ان یقول وصاعقۃ اقصر مسکن الکسر او یا ولم یتعرض السخاوی لہذا فی شرحہ اولا ثم فی آخر عمرہ زاد
فی شرحہ نکتا فی مواضع ہذا منہا فعال قولہ مسکن العین اراد بہ عین الفعل کما قال لا عین راجع وہذا زیادۃ اعراب فی البیت وغیر مخلص من الاشکال
والحاصل انہ علم من اقصر خصوصیۃ المد ومحلہ للمثبت والخفض الجر وتقییدہ بالمیم ایضاح قال الجعبری ولو قال بکسر المیم لجدد فائدۃ وفیہ انہ کان یفوتہ
القصد المراد بہ النصب من الحرکۃ الاعرابیۃ علی انہ لا فائدۃ فی التعبیر عن القاب الاعراب بالقاب البنا لاجل ان یوتی بالقصید واما اتیان القید
للایضاح فلا محذور فیہ اصلا فلا یعدل عنہ قطعا ووجہ قصر الصعقۃ ارادۃ الصوت الذی یصحب الصاعقۃ علی حد فمنہم من اخذتہ الصیحۃ وعلیہا
صریح الرسم ووجہ مدہا ارادۃ النار النازلۃ من السماء للعقوبۃ واکثر ما جاءت علی فاعلۃ کالواقعۃ والقارعۃ او ہما لغتان فی النار وقد یکون
معہا صوت فالجمع بین القراءتین للجمع بین الحالتین ووجہ جر قوم عطف علی وفی موسی وقولہ وفی موسی عطف علی وترکنا فیہا آیۃ ای وفی
موسی وفی عاد وفی ثمود وقوم نوح آیات ووجہ نصبہ عطفہ علی معنی فاخذتہم ای فاہلکنا واہلکنا قوم نوح او علی معنی فاخذناہ وجنودہ فنبذناہم
ای اغرقناہم واغرقنا قوم نوح او نصب بما ذکر مقدرا والاظہر انہ عطف علی ضمیر فرعون نصا علی ما اہلکوا بہ ای واخذنا قوم نوح من قبل
کذلک وانتہت ہنا مسائل الذاریات ولیس فیہا مضافۃ ولا محذوفۃ فی طریق القصید واثبت یعقوب لیعبدون ویطعمون ویستعجلون
فی الحالین وبصر وَاتَّبَعَتْهُمْ وَاتْبَعْنَاهُمْ وَمَا ۞ اَلَتْنَا اكْسِرْ وَادْرِيًّا وَاِنَّ افْتَحُوا الْجَلَا ۞ واتبعنا فی موضع واتبعت
قراءۃ بصر بفتح البا وکسر اسمیۃ وفی بعض النسخ والبصری اتبعنا بالنقل والکسر والام وما التناہم امریۃ ودریا بکسر الدال وسکون النون قریبا
مشتق من الدنو حال المفعول وجار دنیا بالضم بلا تنوین وقد یثون بہذا المعنی ایضا لکن الروایۃ بالکسر وافتحوا ہمزۃ ان امریۃ وذو الجلا
بفتح الجیم وکسرہا وقصر ذا الانکشاف صفۃ المفعول ثم تمم فقال بِرُضًى يُصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصٍّ وَالْمُسَيْطِرُونَ
لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمِّلَا ۞ الشطر یا رالمسیطرون ورضی تمییز وہو مرضی اسمیۃ ویصعقون مبتدا اضمم اولہ خبرہ وکم خبریۃ کثرۃ
ای کم مرۃ نص طہر او کم قاری نص علیہ اسمیۃ وسین المسیطرون مبتدا خبرہ لسان عاب ای لغۃ قلب متلبسا بالخلف حال زملا بضم الزای
وتشدید المیم المفتوحۃ ضعیفا کالزمیل حال الفاعل وقیل انہ مفعول عاب ای لسان لعب بالخلاف ضعیف الحال فی العلم ثم عطف فقال
وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضُبِّعُهُ ۞ وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا ۞ صاد کزای مبتدا موصوف وقام مثبت ضبع القاف
عضدہ ماضیۃ خبرہ وکذب مبتدا خبرہ جملۃ یرویہ بالاشباع ہشام والہ مضارعیۃ مثقلا حال المفعول او الفاعل ان مثبت کسر القاف والمعنی
قرا ابو عمرو والبصری والذین آمنوا واتبعناہم بقطع الہمزۃ وتخفیف التا واسکانہ واسکان العین ونون والف بعدہا والستۃ واتبعتہم
بوصل الہمزۃ وفتح التا وتشدیدہا وفتح العین وتا مثناۃ فوق ساکنۃ مکانہما وقرا ذو دال دنیا ابن کثیر وما التناہم بکسر اللام والستۃ
بفتحہا وقرا ذو ہمزۃ الجلا وراء رضا نافع والکسائی انہ ہو بفتح الہمزۃ وغیرہما بکسرہا وقرا ذو کاف کم ونون نص ابن عامر وعاصم فیہ
یصعقون بضم الیا والباقون بفتحہا وقرا ذو لام لسان وزای زملا ہشام وقنبل ام ہم المسیطرون بالسین ولذی عین عاب حفص
وجہان کالاصل والتجرید السین وبہ قطع ابو العلا وابو الفتح الشہرزوری والصاد وبہ قطع ابن مجاہد وطاہر بن غلبون ومکی وقرا ذو ضاد
ضبعہ خلف عن حمزۃ بحرف بین الصاد والزای ولذی قاف قام خلاد عنہ وجہان کالاصل الاشمام وہو قراءۃ الدانی علی ابی الحسن
وبہ قطع الاکثر کابن مجاہد والاہوازی والصاد وہو قراءتہ علی ابی الفتح وبہ قرا البقیۃ من السبعۃ وقرا ہشام ما کذب الفواد بتشدید الذال
وغیرہ بتخفیفہا وقرا التناہم بالف قبل اللام المفتوحۃ ونسب الی ابن ہرمز وقری ولتناہم بالواو ایضا ولتناہم بکسرہا بلا ہمز من لات
یلیت مثل باع یبیع وہذہ روایۃ الحلوانی عن القواس وقراہ ابی ابن کعب وطلحۃ ابن مصرف والاعمش وروی عنہ فتح اللام ایضا
مع اسقاط الہمزۃ والکل لغات بمعنی نقص وروی القاضی عن حمزۃ والمزیطرون بالزای واستغنی بلفظی اتبعناہم عن ترجمتہا و
الاجماع یحققہا والمقرون بالیاء الظرفیۃ للسکوت عنہ وحذف الضمیر للوزن والا فلا یجوز انفصالہ لاتصالہ رسما واصطلاحا فی

اطلاق الحركات تنزيلها على ادل ملفوظ به كمانى انه وليصعقون وتخلف هنا لانه اطلق كسر التنا واماد الوسط وقد اومى الى ذلك بقوله
دينا اى كسرا قريبا من الاول مع كونه اولا فى احدى اللغتين ذكره الجعبرى ولايخفى تدقيق خفائه والاظهر ان يقال لان الثانى هنا
اول ممكن اذ من المعلوم ان اول الماضى لايكون مكسورا ثم اطلق ان وفى السورة ثلاثة مواضع ان عذاب ربك اناكنا من قبل انه
هو البر والخلاف فيه واصطلاحه فى المتعدد من السورة الاولى والمتوالى واكد ذلك التجريد من الضمير ذكره الجعبرى ولايخفى ان قوله ان عذاب
ربك لواقع قبل واتبعت والتنا وانا كنا قبل متعين الكسر لكونه بعد قالوا وبقى الكلام فى اناكنا من قبل وانه هو البر الرحيم وكانه اعتمد على
ان الاول مجمع عليه فالخلاف فى الثانى لان كلامه فى العبارة مبنى على الرمز والاشارة ولو قال وانه به الفتح انجلى لانجلى واما قول الجعبرى انه
رمز فى انجلا بهمزة الوصل والقطع اوضح فالجواب انه ماالتزم الاالحرف وقرى اوكتب مع انه قد يقرا ابتدا فهو كالمنطوق حكمها وقدم ليصعقون
على المسيطرون للوزن ولا باس به حيث لالبس ولم يفهم السين من مجرد لفظه لامكان غيرها لكن منع قوله وصاد كزاى وعبر هنا صادكزاى وهى
عبارة الطرفيين وعبارة القرا اشمام الصاد الزاى كعبارته فى الصراط وهى فى الرسم وكتبها الناظم سينا لان لفظ بها جزء الترجمة ولو قال ضا
ليصعقون اضمم لعم كم سيطرون سين لسان عاب بالخلف زملا لاوضح وهذه اخر مسائل والطور واول النجم كذب ونزل التشديد على اصطلاح
فى الفعل ذكره الجعبرى ولانه متعين لعدم امكان غيره ولقدم خلاف ذريتهم افرادا وجمعا فصار ابوعمرو واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنابهم
ذرياتهم بالنون وجمع الذريتين وكسر التائين ونافع بالتاو توحيد الاولى ضما وجمع الثانية وابن عامر اتبعتهم بالتا وجمعهما وضم التا
الاولى وكسر الثانية والباقون بالتا وتوحيدهما ووجه قطع واتبعناهم جعله افعل معدى بالهمزة من تبع المتعدى الى واحد فانه واد آخر واقتضى
ذلك سكون لامه وحذفت الفه رسما على قياس جمع المونث السالم اى اتبعنا المؤمنين نسلهم واسند الى ضمير اسم الله تعالى على جهة التعظيم وكونه
الفاعل الحقيقى ومناسبة وزوجناهم والحقنا بهم وماالتناهم والفه حذف فى الرسم على قياس الف ضمير الفاعلين نحو رزقناهم وزدناهم ووجه
وصله جعل افتعل منه بمعناه ومن ثم بقى على تعديته كاتبعك واقتضى ذلك سكون خائه فوجب ادغامها فى مثلها ولحقته تاء التانيث لاسناده
الى ذرياتهم مجازا لصدور الفعل عنها ومن ثم رفعت والضمير مفعوله قدمت عليه وجوبا لاتصاله ووجه كسر التناهم وفتحها انهما لغتان من الت
المتقدمة فى ياالتكم من باب ضرب وعلم واحتمل الفتح ان يكون من آلات ووجه فتح همزة انه تقدير اللام اى ندعوه لانه هو البر ووجه كسرها
الاستيناف والبر المحسن بالنعمة والرحيم العظيم الرحمة وهو الذى اذا عبد اثاب واذا سيل اجاب ودخل الفصل هنا مراعات للاصل ووجه
فتح ليصعقون جعله مضارع صعق مات وهلك فالواو فاعل ووجه ضمه انه مضارع اصعقه معدى بالهمزة ثم بنى للمفعول فارتفع المنصوب
والواو نائب فيصعقون مثل يكرمون وقد يقال صعق فهو مصعوق فيحتمل ثلاثيا ورباعيا كقوله تعالى ولاهم ينظرون والمسيطر الغالب والمسلط
اصله السين ورسمت صادا فى جميع المصاحف على لغة الفرع دون الاصل لتدل على البدل ووجه السين والصاد الخالصة والمشوبة الاصل
والمجانسة وتقويتها كماذكر فى الصراط مستوفى ووجه تخفيف كذب جعله ثلاثيا لازما معدى لفى وماالاولى نافية والثانية مصدرية اوموصولة
منصوبة بالفعل بعد اسقاط الجار اى لم يكذب ماراه بعينه يعنى لم يكذب فواده ماادركه ببصره اى كانت رؤية صادقة وادراكا ذا حقيقة
اوصدق قلب محمد صلى الله عليه وسلم فى رؤية ربه عزوجل على قول ابن عباس اوصدق قلبه فى رؤية عينه ربه اوجبريل على قول غيره وقد
ملا جبريل مابين السما والارض فى قول ابن مسعود ووجه تشديده تعديته بالتضعيف والمعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم عرف الله عزوجل
ورآه يقظة يقينا بعين قلبه اوبصره وليس فى الطور يااات تماروْنه تمرُونه وافتحوا ا سس ا + مناءة للمكى فى ذا الهمز واحفلا
تمارونه متداخره فى موضعه تمرونه وافتحوا تاه امرية مشبها شذى حال المفعول مناءة بالفتح حكاية بمتداخره زد الهمز فيها للمكى بالتخفيف
واحفلا بكسر الفا اهتم به امرية مؤكدة بالخفيفة ثم عطف فقال وَيَهمِز ضِيزىٰ خُشَّعًا خَاشِعًا شَفىٰ + حَمِيدٌ ا وَخَاطِبْ يَعْمَلُونَ
فَطِبْ كَلاَ + يهمز هو اى المكى مضارع معلوم يا ضيزى مفعوله خشعا مبتداخبره فيه خاشعا شفى الممدود قاريه ماضية حميدا المحمود احال
الفاعل اوالمفعول اوهو مفعول به خاطب يعملون امرية فطب اخرى كلا تمييز همزا بدل الفانى الوقف واصله العنب اى طب نفعا

والمعنى قرا ذو شين شفى حمزة والكسائي افتمرونه بفتح التا وسكون الميم بلا الف والباقون بضم التا وفتح الميم والف بعدها وقرا ابن كثير المكي مناة
بهمزة مفتوحة بعد الالف وقرا ايضا قسمة ضيزى بهمزة ساكنة مكان اليا والستة بحذف همزة مناة وبيا ساكنة مكان همزة ضيزى و
قرا ذو شين شفى وحا حميدا حمزة والكسائي وابو عمرو خاشعا ابصارهم بفتح الخا وكسر الشين وتخفيفها والف بينهما والباقون بضم الخا وفتح الشين و
تشديدها بلا الف وقرا ذو فا فطب وكاف كلا حمزة وابن عامر سيعلمون غدا بالخطاب وغيرهما بالغيب وقرا ابن مسعود وابي خاشعة و
قرى خشع وضيزى بالفتح والياء وقرا شعبة والنخعي افتمرونه بضم التا واستغنى عن ترجمتي افتمارونه بلفظهما وتعرض لفتح التا الممكن غيره له
وكان تركه اولى لانه جذب لبس الضد بل لعلم حركة التاني القرائتين من نحو يغدوهم والثاني للمذكور على القاعدة وحذف زوائدهما للضرورة
الوزن ولينزل الفتح على اول الملفوظ وصرح بزيادة الهمزة في مناة فضده حذفها ومعنى قوله وبهمز ضيزى جعل همزة مكان حرف المد المرسوم
وعلم سكونها من ضده وضده الحرف المرسوم وهو الياء المدية وهذا آخر مسائل والنجم واستغنى بلفظي خاشعا عن ترجمتها وعين اولها نحو ركعا
سجدا وخاشعا متصدعا ولم يتعرض هنا للفتح كالسابق لتعينه والثاني للمذكور على القاعدة وعلم من خاشعا ان الكتابة ايضا لها مدخل في القيد
والكشف لان الالف علم من الكتابة والا فبالعكس ايضا موزون وحذف زائدة سيعلمون للوزن ووجه افتمارونه جعله مضارع ماراه جادله
فضم وفتح على قياسه ثم دخلت عليه همزة التوبيخ والعاطف ووزنه افتفاعونه حذفت لامه للساكنين بعد نقل حركتها الى العين اي افتجادلونه
يا قريش على ما علمه وراه في ليلة الاسرا ووجه القصر جعله مضارع مراه للغالب من مارية فمرية ففتح وسكن قياسا ووزنه افتفعونه اصل كذلك
اي افتغلبونه في الجدال على علمه ووجه همزة مناءة احدى لغتيها كجاءة وهي مفعلة من النوء لانهم كانوا يستمطرون بالانواء عندها ووجه تركه
اللغة الاخرى كنجاة فعلة من معنى اراق لفصيح وما النسك عندها ومنه منى واللات صنم كان بالطائف يعبده ثقيفا والعزى سمرة كانت متجلة يعبدها
غطفان ومناة صنم كان على ساحل البحر يعبده هذيل وخزاعة قيل وهي اصنام من حجارة وقرار وليس بتشديد تاء اللات على جعله صفة الذي
كان يلت لها السويق ووجه ضم ضيزى جعلها مصدر ضازه يضازه ضيزى فعلى كالذكرى ظلمه اي قسمة ذات ظلم اي نقص وميل ووجه التا
ابدالها على قياس مذهب ورش والسوسي ووقف حمزة ثم اعلم ان اسم الفاعل اذا رفع اسم الظاهر جرى مجرى الفعل في لزوم التوحيد
وجمع تكسيره ايضا كذلك لانه جرى مجرى الاحاد تقول مررت بزيد قاعدا غلمانه وقعودا غلمانه سوا في ذلك الحال والصفة نحو مررت برجل
قاعد غلمانه وقعود غلمانه وتصحيحه ضعيفا كما في لغة طي نحو اكلوني البراغيث فوجه توحيد خاشعا انه رافع ابصارهم اي يخشع ابصارهم فظهر بهذا وهم
من قال هو على لغة من يقول يخشعن ابصارهم وتابع الزمخشري في قوله على لغة من تقول اكلوني البراغيث قال ويجوز ان يرفع الضمير و
يبدل ابصارهم منه وهو حال فاعل يخرجون وقيل مفعول يدع ووجه خطاب سيعلمون الالتفات او تقدير قل لهم او قال لهم صالح ووجه غيبه
اسناده الى ضمير ثمود مناسبة لقالوا وقيل الخطاب لهذه الامة والغيب اخبار عن الامم وليس في اقتربت مضافة وفيها ثماني محذوفات اثبت
البزي يا يدع الداع في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل وابن كثير الى الداع فيهما مدني ولبصري فيه ونذر الست فيها ورش في الوصل و
يعقوب وحده فما تغن النذر قال ابو شامة وتقدم ثلاث زوائد في سورة ق فقلت في ذلك وزد ونذري ستا كذا الداع فيهما بقاف المنادي
مع وعيدي معا علا سُورَةُ الرَّحمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ مكية وآيها سبعون وست بصري وسبع حجازي وثمان كوفي وشامي خلافها خمس
الرحمن كوفي شامي الانسان الاول لغير مدني للانام لغير مكي المجرمون لغير بصري وَ الحَبُّ ذُو الرَّيحَانِ رَفعُ ثَلاثِهَا ۔ وَبِنَصْبٍ كَفَى
وَالنُّونُ بِالخَفضِ شُكِّلاَ ۔ والحب مبتدا وذو الريحان معطوفاه بحذف العاطف والواو الاولى للاستيناف والثانية من التلاوة ورفع
ثلاثها اي الكلمات بنصب اسمية خبر وكفى ذلك مافيه مستانفة او رفع ثلاثها بدل وكفى خبر وبنصب متعلقه ونون الريحان مبتدا خبره شكلا بصيغة
المجهول والف الاطلاق صور بالخفض متعلقه والمعنى قرا ذو كاف كفى ابن عامر والحب ذا العصف والريحان بنصب الثلاثة وقرا ذو شين شكلا
حمزة والكسائي بجر الريحان وغيرهم برفع الثلاثة وقرا الجعفي عن ابي بكر بجر الثلاثة ولا خلاف في خفض والعصف لانه مضاف اليه وقيد النصب
للضد والخفض عبارة الكوفي في الجر وقد كثر في كلامه واعراب كل بحسبه فالحب والريحان معرب بالحركة ومن ثم ضمت الباء والنون وفتحتا

في النصب وكسرت النون في الجر وذو معرب بالحرف ولذا رفع بالواو ونصب بالالف ووجه نصب الثلاثة عطفها على الفعلية بتاويل وضعها
خلقها وخلق الحب وذا صفة وعليها الرسم الشامي والريحان نصب على حذف المضاف اي وذا الريحان اي وخلق الريحان فابن عامر بنصب
الثلاثة وحمزة والكسائي برفع الاولين وجر الثالث والباقون برفع الثلاثة ووجه رفعها عطفها على الاسمية اي فيها فاكهة وفيها الحب و
ذو العصف صفة وعليه بقية الرسوم وفيها الريحان او ذو الريحان ثم حذف المضاف واعرب باعرابه ووجه رفع الاولين ما تقدم وجر
الثالث عطفا على العصف اي ذو الريحان ثم حذف المضاف وترك على اعرابه والحب الحنطة والشعير ونحوهما من ثمر الزرع والعصف
ورق الزرع وايضا المشموم واصله ريوحان فيعلان ثم ادغم وخفف فصار فيلان مثل ميت فانظر الى لطف الله تعالى بعباده في
خلقه وفق مراده كيف اوجد الفاكهة للتلذذ والحب لتغذي الناس والورق للدواب وثمر النخيل للغذاء واللذة وسياتي الرمان و
هو للذة والدواء ؛ يَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى * وَفِي الْمُنْشَآتِ الشِّينَ بِالْكَسْرِ فَاحْمِدَا * فاضمم يا
يخرج امرية وافتح ضم زائدة اخرى اذ حمى ذلك ناقله تعليلية والشين بالكسر اسمية وفي المنشآت متعلق الخبر فاحمد تحمل نقله امرية مؤكدة
بالخفيفة ثم تمم الرمز فقال صَحِيحًا بِخُلْفٍ نَفْرُغُ الْيَاءُ شَائِعٌ * شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا * صحيحا حال مفعول فاحمدا
او صفة مصدر مقدر بخلف اخرى نفرغ بالنون مبتدا خبره جملة اليا شائع فيه شواظ مبتدا خبره مكي القرا جلا كشف واوضح حيث تلا
بكسر شينه متعلقه والمعنى قرا ذو همزة اذ وحا حمى نافع وابو عمرو يخرج منهما بضم اليا وفتح الرا والباقون بفتح اليا وضم الرا وقرا ذو فا
فاحملا حمزة وله الجوار المنشآت بكسر الشين ولذي صاد صحيحا شعبة وجهان كالاصل والصلية اجماعا وفاقا لابن مجاهد الكسر وبه قطع الاكثر و
الفتح وهو قراءة الجمهور وقرا ذو شين شائع حمزة والكسائي سيفرغ بالياء والباقون بالنون وقرا ابن كثير المكي شواظ بكسر الشين والسبعة
بضمها وقرا العباس عن ابي عمرو ويخرج بياء مضمومة وكسر الراء ونصب اللؤلؤ والمرجان والجعفي عن شعبة مثله بالنون والاعمش سيفرغ
مجهول والجعفي عن ابي عمرو بفتح اليا والرا وهبيرة عن حفص بفتح النون والرا وقرئ بالكسر والفتح وسافرغ والزم الناظم ترتيب فاضمم وافتح
لئلا يصير للمسكوت فلو قال فاضمم فافتح الفا لنص وقيد الضم للضد كالكسر وعين الشين لتراخيها عن الاول والخلف لثاني المتقدمين على
القاعدة وحذف سين سنفرغ للوزن ولتنزيل اليا على اول ملفوظ به وكان يمكنه ان يقول صحيحا بخلف يا سيفرغ شائع ومن المعلوم
ان السين غير قابل للخلاف فاليا متعين على كل تقدير لكن التقييد اوضح وليست جيم جلا رمزا للتصريح ولو قال وللا اوضح في التلويح ووجه
ضم يخرج وفتحه بناؤه للمفعول فارتفع اللولو نائب الفاعل والمرجان معطوف واصله يخرج الغواص لانه المخرج ويلائمه قوله تعالى تستخرجون
منه حلية ووجه فتحه وضمه بناؤه على جهة المطاوعة واللؤلؤ فاعله والمرجان معطوف وعن ابن عباس اللولو كبار الدر والمرجان صغاره وعن
الحسن عكسه والجوار السفن ووجه كسر المنشآت جعلها اسم فاعل من انشات بمعنى ابدت او اجرت اي المنشآت الموج او السير او الرافعات
الشرع جعلها من نشات السحابة ارتفعت فالنسبة مجازية نحو مات زيد ومرض مما يضاف الفعل اليه اذا وجد فيه وهو في الحقيقة لغيره
وعليه رسمت الهمزة ياء في الرسم العراقي لكن مع حذف الالف وفي رسم غيرهم بالالف من غير مركز وفق قراءة الفتح ووجه فتحها جعلها اسم
مفعول فهي منشآت مجريات مسيرات او مرفوعات الشرع ووجه يا سيفرغ اسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم مناسبة لسياقه ووجه
نونه اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة التفاتا على حد امر ربها ورسله فحاسبناها والله تعالى لا يشغله شيء لكمال قدرته فمعنى سنفرغ سنقضي مدة الوعد
والوعيد وشئون العباد ولا يبقى الا شان الجزاء في المعاد او سيقصد ويؤيده قراءة اليكم او تمثيل كقول المهدد سافرغ لك ووجه كسر شين
شواظ وضمها انهما لغتان كالنحاس وهو اللهب ؛ وَرَفْعُ نُحَاسٍ جَرُّ حَقٍّ وَكَسْرُ مِيمِ يَطْمِثْ فِي الْأُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَ
تُقْبَلَا * الشطر يا ميم وجر حق ماضيه ورفع نحاس مفعوله قال الاصفهاني ونحاس في البيت يقرا بالرفع والجر وفيه الجر متعين كما لا يخفى
اذ هو جمع بين الرواية والدراية وحق علم فلا حذف او مصدر فيقدر او لو حق ويروى رفع نحاس بالرفع على انه مبتدا وجر حق بالاضافة
خبره وهو الاكثر والاشهر وكسر ميم يطمث مفعول ضم امرية الاولى بالنقل صفة يطمث باعتبار الكلمة وضم الثاني تقديره بسكون اللام واتباعا لها على حد

من حمر على القبض ذكره الجعبري ولامنع من كسر التا على لغة الجادة نحو لم يكن الذين وعاد الاولى ويروى لطيث فى الاولى بالاسكان حكاية
على التمام ذكره الجعبري والرواية الثانية اكثر واشهر وهو بالنقل فى الاولى كالاولى وتهدي جزم على جواب الامر واثبت الفه حملا على الصحيح ولو
قبض لكان احسن وتقبلا عطف عليه مؤكدا بالنون الخفيفة ذكره الجعبري وقال ابو شامة منصوب بواو الصرف مثل ويعلم الذين فى
الشورى وتقدم فى باب الامالة الف تدعى وتقبلا وقال شعلة تهدي بالنصب على جواب الامر والفا محذوفة ثم عطف الجمل فقال وقال بِهِ
لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ ﴿ شُيُوخٌ وَنَصَّ اللَّيْثُ بِالضَّمِّ الْاَوَّلَا ﴾ قال بالضم شيوخ ماضية والليث فى الثان متعلقاه
حذف اليا من الثانى اكتفا بكسره ووحده حال من الثان وجاءت معرفة لتاويلها بمنفردا والكوفية نص الليث ماضية واظهر لمزاحمة الاقرب ذكره الجعبري
وفيه ان الاقرب لكونه جمعا ومزاحم فالوجه انه للبعد او للوزن ثم الاول حل مفعوله ومتلبسا بالضم حاله ووحده اخرى حذفت بقرينة الاولى لان الخلاف فيها
العطف كذلك فقال وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضُمَّ اَيُّهُمَا تَشَا ﴿ وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِيْنَ بِهِ تَلَا ﴾ قال الكسائى بالتخفيف مبتدا وجيه
خبره ووجه وضم اى الفعلين او الميمين تشا وجيه امرية محكية القول وقصر تشا للوقف وبعض المقرئين مبتدا خبره به تلا اى قرا الحسن بالجر والحسنة
بالرفع فابن كثير بكسر المعجمة والمهملة والبوعمرو بضم الاولى وكسر الثانية والباقون بضمها وقرا تاتهدي دوري الكسائى والميم ليطمثهن الاولى وكسر
ميم الثانية والليث ابو الحارث بعكسه فى وجه ومثله فى آخر وخير الكسائى فى وجه ثالث وهو ضم احدهما وكسر الآخر على التداول والستة بكسر الميم فى
الكلمتين وقرا مجاهد ونحاس بالكسر والرفع وابن جندب ونحس بضمتين وحنظلة بضم وكسر وابن ابى بكرة ونحس مضارع حسن وقرئ يرسل
عليكما شواظا من نار ونحاسا وقيد الجر للضد وقوله لطيث فى الاولى هى التى بعدها كانه الياقوت واريد بالثان الذى بعده متكئين على رفرف
وقول الكسائى ضم ايهما تشا زائد على التيسير وهو والتخيير بين ضم احدهما بشرط كسر الآخر قال الكسائى ما ابالى بايهما قرات بالضم او بالكسر بعد
ان لا اجمع بينهما نقله الدانى وقوله وبعض المقرئين اى اخذ بالتخيير جماعة منهم قاطع به كالمهدوى ومنهم جامع كابن مجاهد وغيره وحاصله انه
نقل عن الكسائى ثلاثة اوجه ضم الاولى وكسر الثانية من الروايتين والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثانى من رواية الليث واذا اردت جمعها
فى التلاوة فاقرا الاول بالضم ثم الكسر والثانى بالكسر ثم الضم هذا وشواظ مرفوع ونار مجرور فوجه جر نحاس عطفه على المجرور اى من نار و
نحاس اى دخان فالشواظ لهب مركب من نار ودخان وهذا مختار الاخفش وعن ابن عباس وغيره ان الشواظ اللهب الذى لا دخان
معه والنحاس الصفر المذاب يصب على رؤس اهل النار ووجه رفعه عطفه على المرفوع اى يرسل عليكما شواظ ويرسل نحاس دخان او صفر و
هذا اوضح على قول ابن عباس ويقدر على قول الاخفش ونحاس دخان خالص فيكون العذاب بدخان مختلط بالنار وبدخان خال منها لقوله
تعالى بدخان مبين ووجه ضم ميم يطمثهن وكسره انهما لغتان فى مضارع طمث من باب الاولى والثانى قال ابن عباس لم يدنهن اى بالجماع
ومجاهد لم يطاهن ابو عبيد لم يمسهن قال الجعبري دل على غشيان الجنى ودخوله الجنة قلت وفى كليهما نظر لا يخفى وَآخِرُهَا يَاذِى الْجَلَالِ ابْنُ
عَامِرٍ ﴿ بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيْهِ تَمَثَّلَا ﴾ ابدال ابن عامر ياذى بواو فى آخر السورة اسمية بتوابعها فاخرها بالنصب على الظرفية و
قصر بالعلة الوزنية ورسم المصحف الشامى مبتدا خبره تمثلا بالف الاطلاق اى تصور الرسم فى وجه الواو او تصور الواو فى وجه الرسم والمعنى
قرا ابن عامر تبارك اسم ربك ذو الجلال الموضع الثانى بالواو وغيره باليا وقوله وآخرها ايضاح وتعرض لليا لعدم دلالة الواو واللفظ عليها
ولزم الواو ضم الذال واليا كسرها ووجه واو ذو رفعه صفة اسم وعظم الاسم تعظيما للمسماه وعليه الرسم الشامى ووجه اليا جره صفة ربك لان الله
تعالى هو الموصوف بالعظمة واسمه عز وجل تابع وعليه بقية الرسوم ولذا اجمعوا على رفع الاول لان المراد به وجه الذات وفى حرف ابن مسعود
رسمه باليا كالاخير وليس فيهما محذوفة من غير طرقه وقف يعقوب على الجوار واما لها الدورى عن الكسائى وضم الباهلى عن عبد الوارث راها

سُوْرَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيْدِ

اما الواقعة فمكية وآيها تسعون وست كوفى وسبع بصرى وتسع حجازى وشامى خلافها خمس عشرة
واصحاب الميمنة تركها كوفى وحمصى اصحاب المشامة مدنى وبصرى موضونة مدنى وكوفى واباريق حجازى الاولون وحور عين كوفى والاول و
لا تاثيما حجازى الاولون واصحاب اليمين تركها كوفى والاخير انشاء تركها بصرى واصحاب الشمال مالى وبصرى حميم فى وعدو كانوا يقولون الاولون

تركها حمصي وبصري تركها شامي والاخير وعد المجموعون وريحان وجنت نعيم واما الحديد فمدنية وآيها عشرون وثمان حجازي وشامي وتسع عراقي
خلافها آيتان العذاب كو في الانجيل بصري وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَا ۔ وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحَّ فَاعْتَلَا
حور مبتدا وعين عطف وخفض رفعهما مبتدا ثان خبره شفا والخفض قاريه وعربا مبتدا وجملة سكون ضمه صح بصيغة المجهول خبره فاعتلى السكون
عطف على صح والمعنى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائي وحور عين بجرهما والباقون برفعهما وقرا ذو صاد صح وفا فاعتلا شعبة وحمزة عربا بالسكون الرا
وغيرهما بضمها وقرا ابي وحورا عينا بنصبهما وابو موسى الاهوازي واليزيدي في اختياره كاذبة خافضة رافعة بالنصب ايضا ثم عطف عين بجرهما
نصا على خلاف الاسمين وقيد الخفض والسكون للضد ووجه جر وحور قول الكسائي عطف على جنات اى في جنات وفي معاشرة حور ثم حذف
المضاف او وفيما بينهن وقال الفرا على المجاورة وقيل عطف من جهة المعنى لا من جهة المبنى نحو علفتها تبنا وماء باردا يعني ينعمون ويكرمون بحور
وعين صفة فجر من حيث جر هو ووجه رفعهما جعل حور مبتدا محذوفة الخبر جملة معطوفة على المعنى الاول اى لهم جنات وولدان واكواب ولهم او وعندهم
او فيها حور وعين صفة فيتبعه وهي المصححة للابتداء بالنكرة وقال اليزيدي فاعل على ولدان ان يطوف عليهم ولدان ويطوف لديهم حور عين والحور
نساء الجنة واحدها حوراء بيضاء وعين جمع عيناء نجلاء واصله الضم كحمر جمع حمراء كسرت فاؤه لتسلم عينه كبيض جمع بيضاء ووجه ضمه عربا انه جمع عروب
كصبور وصبر على فعل ووجه اسكان اللغة التميمية استثقالا للضمين ولها نظائر مثل عذرا او نذرا والعروب المتحببة الى زوجها وهو العربة
عند اهل مكة والغنجة عند المدينة والشكلة عند العراق وَخَفِّفْ قَدَرْنَا دَارَ وَالضَّمَّ شُرْبَ فِي ۔ نَدًا الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ اِنَّا
صَفَا وِلَا ۔ خف قدرنا مبتدا دار شارح خبره والضم شرب بفتح اوله مافيه وشرب فاعل وفتحه يايه حكاية حاصلا في ندى الصفو حاله واستفهام
انا مبتدا خبره صفا ماضية وولا بالكسر تمييز وقصر وقفا وروى صفا بالتنوين بمعنى الحجارة الملساء ومنه ان الصفا والمروة اى شبها له في القوة او ذو قوة
ناسية وكذا ان كان صفا مصدرا وقصر ضرورة والمعنى قرا ذو دال دار ابن كثير نحن قدرنا بتخفيف الدال والستة بتشديدها وقرا ذو فا في و
نون ندا وهمزة الصفو حمزة وعاصم ونافع شرب الهيم بضم الشين والباقون بفتحها وقرا ذو صاد صفا شعبة اما المغرمون بزيادة همزة مفتوحة
على الخبرية للاستفهام وغيره بحذفها وقرا مجاهد شرب بكسر الشين وضد الاستفهام الخبر فيفهم منه ان الباقين بهمزة واحدة مكسورة ويعلم فتح همزة
الاستفهام من النظائر وقدم قدرنا على شرب عكس التلاوة فلو قال وشرب بضم اذ نما فاز قدر الخفيف دنا الاستفهام انا صفا ولا الترتيب ويذهب
ووجه تخفيف قدرنا وتشديده انهما لغتان في التقدير بمعنى التقتال لا من القدرة ووجه ضم شرب وفتحه قول الكسائي انهما مصدرا شرب كالاكل
مثل عزم عزما وسمع سمعا ونصبه على انه مفعول مطلق اى فشاربون مثل شرب الهيم اى لا يروون والهيم جمع اهيم والانثى هيماء وهايمة الابل التي
لا تروى لمرض يصيبها ووجه استفهام انا التعجب والانكار ووجه عدمها محض الاخبار والقول مقدر معهما ومعنى فظلتم تفكهون ابن عباس
فدبتم تعجبون وعكرمة تلاومون والحسن تندمون وتقولون انا المغرمون قتادة لمعذبون مجاهد لملقون شرا وقيل لمهلكون او لمغرمون غرامة
وملزمون ندامة بِمَوْقِعِ بِالْاِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ ۔ وَقَدْ اُخِذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوِّلَا ۔ بموقع مبتدا خبره شائع متلبسا
بالاسكان وبالقصر حال الفاعل ولو قال مواقع لكان اوقع وقد اخذ مبتدا خبره اضمم همزه واكسر خاءه امريتان وحولا حال فاعل احدهما وتقدم
ان الحول العارف بتحول الامور والمجرب في التحول والتصرف وكان اطلاق الجمع على المفرد للمبالغة ثم عطف فقال وَمِيثَاقُكُمْ عَنْهُ وَ
كُلٌّ كَفَى وَاَنْظِرُونَا بِقَطْعِ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلَا ۔ الشطر نون انظرونا ورفع ميثاقكم مبتدا خبره عنه بالصلة اى عن ذى الحاء
ورفع كل كفى امرية كبرى وهمز انظرونا بقطع اسمية واكسر الضم ظائه امرية وفيصلا فاصلا حاكما حال فاعل احدهما والمعنى قرا ذو شين شائع حمزة
والكسائي بموقع النجوم باسكان الواو بلا الف والباقون بفتح الواو والف بعدها وقرا ذو حاء حولا وذو ضمير عنه ابو عمرو وقد اخذ بضم الهمزة و
كسر الخاء وميثاقكم بالرفع والستة بفتح الهمزة والخاء ميثاقكم بالنصب وقرا ذو كاف كفى ابن عامر وكل وعد الله بالرفع وغيره بالنصب وقرا ذو
فاء فيصلا حمزة انظرونا بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء والستة بوصلها وضم الظاء والهمزة ابتداء وعلم للمسكن من لفظه ولو قال مواقع نزل على اوله
ومعنى القصر حذف حرف مد وضده اثباته وعلم خصوصيته ومحله من نحو المشارق والمغارب فلو قال مواقع بالاسكان لكان ابين وهو مما نوا ردت

مع الجعبري وهذا آخر مسائل الواقعة وقد اخذ اول الحديد من محل الكسر دون الضم على قاعدة من ان الاول هو المنزل عند الاطلاق المعول وعلم رفع ميثاقكم
من اطلاقه وعاد الضمير الى الرمز لقيامه مقام الظاهر وكل مثله وبعلم اشارة الرفع من بابها وابدال الناصب من النظائر وبعلم من قطع الهمزة
اثباتها في الحالين وبعلم فتحها من النظير الرباعي كما يعلم ضمها من النظير الثلاثي والموقع مصدر ميمي ووجه توحيده ارادة الجنس وبفهم الكثرة من
النجوم وعليه صريح الرسم ووجه جمعه ان لكل نجم موقعا وهي متعددة قال ابن عباس مواقع النجوم اوقات نزول القرآن ومجاهد مغارب
الكواكب والحسن انكدارها يوم القيمة وقيل المراد بالنجوم ما نزل من القرآن مفرقا وموقعه قلب محمد صلى الله عليه وسلم اصالة وقلوب اتباعه
تبعا كقوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وليشير اليه قوله سبحانه وبالنجم هم يهتدون ووجه ضم اخذ وكسره بناؤه للمفعول
للعلم بالفاعل ورفع ميثاقكم نائب الفاعل ووجه فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله بالله والرسول ونصب ميثاقكم
مفعولا به وصرفه عن الرسول واذا اخذ ربك ووجه رفع كل جعله مبتدا وصح لتقدير الاضافة وتخصصه بالتقدم لان الفعل في حال تاخره
عن الاسم ليس له قوة كما في حال تقدمه عليه ووعد الله فعل وفاعل ويتعدى الى مفعولين الثاني الحسنى والاول الها المقدرة والجملة خبره و
هي العائد اي وكلهم وعده الله الحسنى وحذف هذه الهاء حسن في الصلة كقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا وعليه رسم الشام ووجه نصبه
جعله مفعولا اول لوعد تقدم على فعله اي وعد الله كلهم الحسنى وعليه بقية الرسوم ويوافقه المجمع عليه في النساء وكل وعد الله الحسنى ووجه
قطع انظرونا جعله امرا من انظره اخره وامهله كانظر الى ووجه وصلها جعله امرا من نظر انتظره وارتقبه او من نظره ابصره يعني اذا انفصل القضا
وامتاز اهل الرضا اسرع اهل الجنة اليها على ركاب كالبرق الخاطف ويبقى اهل النار في ظلمات ظلمهم لا يبصرون اقدامهم فيتحيرون في اقدامهم
ويقولون لاهل الجنة ارفقوا في سيركم نستضي بنوركم او التفتوا الينا واوقعوا بصركم علينا لان نورهم بين ايديهم فيقول اهل الجنة او الملائكة
ايا سالهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فيلتفتون فيحال بينهم بسور له باب او ارجعوا وراءكم في الدنيا فالتمسوا هناك نورا ينفعكم في العقبى
وهذا من المحال فيكون استهزاء بهم في تلك الحال وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلْ الخَفِيفُ اِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ
صَدْ حَدْ الشطر يا ما الخفيف وتذكير يؤخذ قراءة غير الشام اسمية وذا اي ما نزل الخفيف اخرى واذ عز ظرف مضاف الى فعل ماضي للتعليل
وستتره راجع الى نزل المخفف اي قل مثله مخففا في القرآن شل وبالحق نزل والاكثر الانزال او التنزيل وبهما قرئ نزل به الروح الامين
في الشعراء وصاد المصدقين والمصدقات الخفيفان اسمية اخرى من بعد ما نزل حال فاعل الخبر وبني لقطعه عن الاضافة ودم امرية او
دعائية وذا صلا بالكسر ممد وذا ذكا حال الفاعل والمعنى قرا السبعة الا ابن عامر الشامي فاليوم لا يؤخذ بالتذكير وهو قرا بالتانيث قرا
ذو همزة اذ وعين عز نافع وحفص وما نزل من الحق بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها وقرا ذو دال دم وصاد صلا ابن كثير وشعبة
بتخفيف صادي المصدقين والمصدقات والباقون بتشديدهما ولا خلاف في تشديد والهما وقرا عباس عن ابي عمرو نزل بالضم و
التشديد والكسر وعلمت ترجمة يؤخذ من الاطلاق ونزل تخفيف نزل على عينه لانه متعين وما بعده وصادين ان المصدقين والمصدقات
تعيينا وعين الصاد لئلا يتوهم الدال وعلمت ترجمته من ترجمة ما عليه ووجه تانيث يؤخذ تانيث فاعله فدية على الاصل ووجه تذكيره كونه مجازيا او
مؤولا بالفداء مع وجود الفصل كما في لا يقبل وما في نزل مجرورة عطف على لذكر الله وموصولة بنزل ووجه تخفيفه جعله ثلاثيا لازما مطاوعا
وفاعله ضمير ما وهو العائد اي لذكر الله وللذي نزل من الحق وهو القرآن على حد وبالحق نزل وقوله من الحق حال مؤكدة من العائد على
القرآتين ووجه تشديده تعديته بالتضعيف واسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم على حد وبالحق انزلناه مفعوله محذوف وهو العائد على حد
اهذا الذي بعث الله رسولا اي وللذي نزل الله من الحق والقرآن اذا انزل فقد نزل ووجه تخفيف المصدقين والمصدقات جعلهما اسمي
فاعل من صدق آمن بالله وكتبه ورسله واقرضوا الله تصدقوا اي ان المؤمنين والمؤمنات والمتصدقين والمتصدقات حذف لدلالة
السابق ووجه تشديدهما جعلهما اسمي فاعل من تصدق اعطى الصدقة والاصل المتصدقين والمتصدقات كما قرا بهما ابي ثم ادغمت التا
في الصاد ومعنى اقرضوا الله قرضا حسنا اخلصوا لله من طيب النفس وتصحيح النية والاول في الفرائض وهذا في النوافل فقد جدد فائدة فلا خلافا

لمن حمله على التاكيد لتوهم انها زائدة وَآتيكُم فاقْصُرْ حَفِيظًا وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلُهُ مُوَصَّلَا
الشطر لام الغنى وآتاكم بالصلة مفعول فاقصر امرية وحفيظا حافظا معنى القصر حال الفاعل وهو الغنى مبتدا خبره هو احذف والجملة محكية القول
عم الحذف ماضية ذا وصل حال الفاعل هو صلا وايما صفة والمعنى قرا ذو حا حفيظا ابو عمرو واتاكم بلا الف بعد الهمزة والستة بالف بعدها وقرا
مدلول عم نافع وابن عامر فان الله هو الغنى بحذف هو والباقون باثباته ويريد بالقصر حذف حرف المد وضده اثباته وعلم محله وخصوصية
من لفظه وضد حذف هو اثباته ووجه قصر اتاكم جعله ثلاثيا بمعنى جاءكم وفاعله ضمير ما مناسبة ما فاتكم اى على الذى فاتكم وبالذى على حد ما فاتكم
ولا ما اصابكم ووجه مده جعله رباعيا بمعنى اعطى على حد وآتاكم من كل ما سالتموه فيتعدى الى مفعولين وفاعله ضمير اسم الله تعالى المتقوم
اى بالذى اتاكم الله اياه اواتاكموه وحذف عائد الصلة كثير حسن ولا تفرحوا استيناف نهى وقيل عطف لكيلا تاسوا واعلم انه يتوسط
فى الاكثر بين المبتدا وخبره الصالح لوصفه وان نسخ بان ونحوه صيغة ضمير مرفوع منفصل طبق ذاك تسمية البصريون فصلا اى يفصل الخبر
عن الصفة والكوفيون عمادا اى يعتمد عليه فى تعيينه واخطا المنطقيون فى تسمية رابطا اى عائدا ووهم من جعله للاختصاص اذ هو مستفاد
من لام الخبر كما نص عليه اصحاب المعانى ذكره الجعبرى ردا على السخاوى فى قوله وفى هو معنى الاختصاص والظاهر انه ارادة زيادة الاختصاص
او النص فيه خلاف العارى عنه ولا موضع له عند الخليل لحرفية وبعض يجعله تاكيد السابقة وبعض مبتدا اللاحقة فوجه حذف هو ترك
الفصل على احد المذهبين وعليه الرسم المدنى والشامى ووجه اثباته الاتيان بالفصل وعليه بقية الرسوم وليس فيها ولا فى التى قبلها
ياآت ومن سورة المجادلة الى سورة ن وكلها مدنيات الا الملك ثم المجادلة بكسر الدال مدنية وهى عشرون
آية حجازى الاول واثنان فى الباقى خلافها آية الاذلين تركها حجازى الا الاول والحشر اربع وعشرون والممتحنة بكسر الحاء ثلاث عشرة
والصف اربع عشرة وقيل انها مكية والجمعة احدى عشرة وكذا المنافقون والتغابن قال عطا مكية الا يا ايها الذين آمنوا الى آخر الثلاث
وهى ثمانى عشرة آية والطلاق عشرة وآية بصرى وآيتان حجازى وكوفى ودمشقى وثلاث حمصى خلافها اربع واليوم الآخر دمشقى مخرجا
كوفى والاخير وحمصى يا اولى الالباب الاول قدير حمصى التحريم عشر وآيتان فى غير الحمصى وثلاث فيه خلافها آية جاءنا نذير له ✦
وَفِي يَتَنَاجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمِّلَا ✦ اقصر النون فى يتناجون حال سكونه امرية متعلقا
وقدم النون واضمم جيمه اخريان فتكملا بالف الاطلاق مضارع من باب التفعيل مبنى للفاعل للمخاطب المذكر منصوب بان مقدرة بعد فاء
جواب الامر اى فتكمل الوجه والمعنى قرا ذو فا فتكملا حمزة ويتناجون بالاثم باسكان النون وتقديمه على التاء وضم الجيم بلا الف والستة
بفتح النون وتاخيره عن التاء وفتح الجيم والالف بينهما واجمع السبعة على تناجيتم فلا تتناجوا وقرا رويس عن يعقوب فلا تنتجوا وادار بالقصر
حذف الالف وعلم محل المد وخصوصية للمثبت من لفظه ووجه قصر يتناجون جعله مضارع انتجوا افتعلوا من النجوى كالدعوى السر واصله ينتجيون
نقلت ضمة اليا الى الجيم استثقالا ثم حذفت لسكونها وسكون الواو فوزنه يفتعون وهو بمعنى يتناجون كيختصمون ويتخاصمون وادار كوا و
اداركوا فى قراءة عبد الله ووجه مده جعله مضارع تناجوا تفاعلوا وهو للمشاركة صريحا واصله يتناجى فلما اتصل بواو الضمير حذفت الالف للساكنين
وبقيت الفتحة دالة عليها كالمصطفون فوزنه يتفاعون وعن ابن عباس نزلت فى المنافقين ومجاهد فى اليهود كانوا اذا راوا الصحابة
تحدثوا بينهم ونظروهم فنهاهم النبى عليه السلام فلم ينتهوا فوبخهم الله تعالى بقوله الم تر الى الذين نهوا عن النجوى الى يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول بالكذب
والظلم ومخالفة النبى عليه السلام وَكَسْرُ انْشُزُوا فَاضْمُمْ مَعًا صَفْوُ خُلْفِهِ ✦ عَلًا عَمَّ وَامْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفَلَا ✦
اضمم كسر شين كلمتى انشزوا امرية بمعمولها معا حال انشزوا صفوا خلف انشزوا ذو ح على الاسمية وعم صفة على وامدد فى المجالس امرية و
فى المتلاوة ونوفلا كثير العطا حال الفاعل والمعنى قرا ذو عين على ومدلول عم حفص ونافع وابن عامر واذا قيل انشزوا فانشزوا بالضم الشين
فى الامرين ويضمون الاول فى الابتدا فانه بهمز الوصل على الاصل ولذى صاد صفوا وشعبة وجهان كالاصل والتجريد الضم وبه قطع المهدوى
ومكى والكسر وبه قطع الاهوازى وعليه بقية السبعة ويبتدى بكسرها ولم يتعرض الناظم بهمز الوصل اعتمادا على نحو انظروا واضربوا وقرا ذو نون

نوفلا عاصم تفسحوا في المجالس بفتح الجيم والف بعدها على الجمع والستة باسكان الجيم بلا الف على التوحيد وقيد الفتح للضد والخلف لشعبة لتقدمه
وعلم النوع من المجالس ومحله من لفظه ومن ضرورة الالف فتح الجيم وعلم سكونها للقاصر من النظر كالمسجد والمنزل واخرها عن انشزوا اعكس التلاوة
للوزن فلو قال وفي المجلس امدد نوفلا وانشزوا معا فضم لكسره عم صف خلقه علا الرتب وهذب لنشزا تفتح وفي مضارعه لغتان كيحكف فوجه الضم
احدى اللغتين كحرص يحرص ووجه الكسر الاخرى كحرص يحرص والمجلس موضع الجلوس وجمعه مجالس ووجه الجمع ان الخطاب للجمع فلكل واحد مجلس
ووجه توحيد ارادة جنسه وعليه صريح رسمه وعن ابن عباس نزلت في موضع الحرب وكانوا يتنافسون في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مقاتل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة يوم الجمعة فجاء بدريون فلم يوسع عليهم فاقام قوما فاجلسهم فعيرهم المنافقون
فنزلت ومعنى تفسحوا وسعوا وقال الحسن في معنى انشزوا انهضوا الى الحرب ابن زيد ارتفعوا عن مجلسه عليه السلام وقتادة الى كل معروف
وَفِي رُسْلِي الْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيلُ حُزْ + وَمَعْ دُولَةً أَنِّثْ يَكُونُ بِخُلْفِ لَا + اليا في رسلي اسمية غيرت للوزن وحز بالضم
امرية ويخربون مفعول والثقيل صفة وانث يكون امرية ومع رفع دولة بسكون مع حال المفعول بخلف صفة مصدر مقدر قال السخاوي
سالت الناظم عن قوله لا فقال ان شئت قلت سمي بلا النافية لانه قد اثبت التانيث ونافيه يثبت التذكير وان شئت قلت اسم فاعل من
لاء اذا ابطأ وجعله مبطيا لان التذكير عن هشام اقل في الرواية من التانيث ولانه لا فصل هنا فيحسن من جهة العربية انتهى فاعلال لاء كجار و
قصر وقفا ذكره الجعبري وقال ابو شامة لاي لايا على وزن رمي رميا اي ابطأ فاسم الفاعل منه لاء كرام انتهى ولو قال هي النافية حذف همزها
لقوة اقتضائها المجاز وهي صفة اي بخلف بطي الثبوت او منفية للاكثر والمعنى ياء الاضافة ثابتة في رسلي فتحها نافع وابن عامر وقرأ ذو حاء حز
ابو عمرو ويخربون بيوتهم بفتح الخاء وتشديد الراء والستة بسكون الخاء وتخفيف الراء ولذي لام لا هشام في يكون دولة وجهان ذكرهما ابو الفتح
فارس تانيث يكون ورفع دولة وبه قطع ابن غلبون والمهدوي وتذكيره ونصبها كبقية السبعة وبه قطع ابن مجاهد وابو العلاء وصاحب الروضة
ووجههما التيسير تانيثه ورفعها وتذكيره ورفعها ايضا وفاقا للمكي فيكون وجه نصب دولة عنه من زيادات القصيد واطلاقه الخلافين يقتضي
استقلالهما فركب اربعة اوجه التانيث مع الرفع والنصب والزعفراني عن ابن عامر بفتح الدال والرفع والرسلي آخر مسائل المجادلة ويخربون
اول الحشر وعلم سكون خائه للمخفف من لفظه وفتحها للمثقل من نحو يحرسونه او من لزوم التشديد وخرب البيت انهدم لازم ونعم ما قال قد تبينت
ما بيني وبينك عامر وبيني وبين الحالمين خراب قال ابو علي وخربته واخربته معديان بالتضعيف والهمزة اي نقضته وفرحته وافرحته وقال
ابو عمرو والفراء خربته هدمته واخربته اخليته وعرضته للخراب ويؤيد معنى النقض قوله بايديهم قال قتادة كانت اليهود يخربون بيوتهم من داخل
ليبنوا بها ما انهدم من السور والمؤمنون يخربونها من خارج ليدخلوها ووجه تانيث يكون ورفع دولة جعل يكون تامة بمعنى يحدث وبرفع
دولة فاعلا وانث الفعل لتانيث فاعله او ناقصة ودولة اسمها وبين الاغنياء خبرها ووجه التذكير مع رفعها ترك علامة التانيث لكونه غير حقيقي
ووجه التذكير والنصب جعل يكون ناقصة واسمها مضمر فيها ودولة خبرها وبين الاغنياء صفتها اي كي لا يكون الفيء دولة حاصلة بين الاغنياء
فيغلبوا عليه الفقراء ولا غير زائدة على كل التقادير وانما امتنع التانيث مع النصب لان الفاعل مذكر فلا يجوز تانيث فعله واما اضمار الغنيمة
كما قيل فبعيد لعدم ذكره ههنا ذكره الجعبري وفيه ان الفيء نوع من الغنيمة فيكفي لو صحت القراءة به والفيء ما اخذ من الكفار بلا قهر والدولة
بالضم ما ينتقل من النعم من قوم الى آخرين وبالفتح الظفر والاستيلاء في الحرب ونحوه والمعنى قسمنا مصرف الفيء كيلا يقسمه الاغنياء بينهم ويتداولونه
دون المذكورين فيهم وَكَسْرُ جِدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا + ذَوِي أُسْوَةٍ إِنِّي بِيَاءٍ تَوَصَّلَا + كسر جدار مفعول ضم امرية
وفتح داله عطف عليه ويروى وكسر بالرفع على الابتداء وجعل ضم ماضيا مجهولا خبره والفتح اخر محذوف الخبر او عطف على المبتدا ويقوي الامر
عطف واقصروا عليه وذوي اسوة بكسر الهمزة وضمها وقد يفتح اصحاب قدوة حال فاعله واني مبتدا خبره توصلا بالف الاطلاق متلبسا بياء
الاضافة حال الفاعل والمعنى قرأ ذو ذال ذوي وهمزة اسوة نافع وابن عامر والكوفيون من وراء جدر بضم الجيم والدال بلا الف والباقون
بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها وهارون عن ابن كثير جدر بالضم والاسكان ومضافها ياآني اخاف فتحها حجازي وابو عمرو وقيد الضم

للضد وعلم محل المد وخصوصية من لفظ وابن كثير على اصله فى فتحه وابوعمرو على امالته وهذه آخر مسائل الحشرة ووجه جدار جعله جمع جدار كحمار و
حمر ووجه جدار جعله واحدا بالجنس والجدار الحائط والمعنى من شدة رعبهم منكم لايبرزون لقتالكم وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ
بِكَسْرٍ ثَوَى وَالثِّقْلُ شَافِيهِ كَمَّلَا ✦ يفصل بصيغة المجهول مبتدا خبره جملة فتح ضم يائه نص وكذا صاده يفصل ثوى وبكسر حال الفاعل
وكذا الثقل صاده شافيه كملا الخلاف بصيغة المفعول والف الاطلاق والمعنى قرا ذو نون نص عاصم يفصل بينكم بفتح اليا وغيره بضمها وذو ثا ء
ثوى الكوفيون بكسر صاده وغيره بفتحها وذو شين شافيه وكاف كملا حمزة والكسائى وابن عامر بتشديد الصاد وغيره بتخفيفها فالحرميان وابوعمرو
بضم اليا واسكان الفا وفتح الصاد وتخفيفها وعاصم بفتح اليا وسكون الفا وكسر الصاد وتخفيفها وابن عامر بضم اليا وفتح الفا والصاد وتشديدها وحمزة والكسائى بضم اليا وفتح الفا وكسر الصاد
وتشديدها والوجوه كنافع وكسر الصاد وابان ابن تغلب كحمزة بالنون وقرى كعاصم بالنون وعلمت قراءة عاصم من ترجمته وترجمة الكوفيين
وضد رفيقه وحمزة والكسائى من ترجمة الكوفيين وترجمتهما وضد عاصم وابن عامر من ترجمته وضد الكوفيين وعاصم والحرميان وابوعمرو
من ضد التراجم الثلاث ثم قيد الفتح للضد وعلم محل التشديد من نحو يفصل الآيات ووجه الفتح والاسكان والتخفيف جعله مضارع فصل حكم و
فرق مبنيا للفاعل مسندا الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم على حد خير الفاصلين اى يفصل الله الامر بينكم او يفرق وصلكم وشملكم ونص على الفاعل
بتسميته ووجه الضم والفتح الخفيف بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل واسناده الى مفعول به مقدر بتاويلين والمصدر اى يفصل الامر او يوقع
الفصل او يفصل الفصل وقال الاخفش الى الظرف ويترك على فتحه الغالب عليه على حد لقد تقطع بينكم وسنادون ذلك ووجه الضم والكسر
الثقيل جعله مضارع فصل فرق مبنيا للفاعل مسندا الى اسم الله تعالى اى يفرق الله بينكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن او بمعنى يفرقكم بادخال المؤمن
الجنة والكافر النار ووجه الفتح معهما بناؤه للمفعول على حد تلك التقادير والمعنى اجتماعكم بسبب القرابة ليس طريقا الى استمراره يوم القيمة
فاجتمعوا على الايمان والبر والتقوى والاحسان ان اردتم دوام الوصلة والقربة من غير الملامة وَفِي تُمْسِكُوا الثِّقْلُ حُلْوٌ وَمُتِمُّ لَا ✦
تُنَوِّنْهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ عَنْ شَذًا دَلَا ✦ فى تمسكوا الثقل اسمية وحلا الثقل ماضية صفة ومتم مبتدا وحذف نونه حكاية على رواية ولا تنون
بيمه خبره واخفض نوره عطف على الخبر غير ذى شذى حال المفعول ودلا الشذا ماضية صفة والمعنى قرا ذو حاء حلا ابوعمرو ولاتمسكوا بفتح الميم و
تشديد السين والستة بالاسكان والتخفيف وقرا ذو عين عن وشين شذى ودال دلا حفص وحمزة والكسائى وابن كثير والله متم بحذف
التنوين وجر نوره والباقون بتنوين متم ونصب نوره وقرا الحسن والجعفى عن ابى عمرو وتمسكوا بثلاث فتحات والتشديد وهذا آخر سورة
المودة وضد النهى الامر فمفهوم لاتنون لذا نون لذاك وها نوره من التلاوة والامساك والتمسك لغتان وبهما قرى والذين يمسكون والتخفيف
اكثر ومنه فامساك بمعروف والعصم جمع عصمة عقدة ؛ والكوافر جمع كافرة اى فارقوا الزوجة المشركة المختلفة من السلامكم ووجه تنوين متم انه اسم فاعل
من اتم ونون على الاصل ونصب نوره نصب فعله على حد بكاف عبده ووجه حذف تنوينه اضافة اللفظية تخفيفا وجر نوره بها فالمراد به الحال والاستقبال
على حد ذائقة الموت وَلِلَّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نَوِّنَا ✦ سَمَا وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا ✦ وزد اسم الله لاما امرية وكان الاظهران
يقال وفى الله زد لاما ونون انصارا اخرى والنون الاخيرة للتاكيد وضم تنجيكم مبتدا خبره ثقل بصيغة المجهول والف الاطلاق وعن قارى الشام
او الشام القارى متعلقه ولو فتح الشا على كون الالف بدلة من النون المخففة فيصير امرية ثالثة لجاز والمعنى قرا مدلول سما نافع وابن كثير و
ابوعمرو كونوا انصارا بالتنوين ولله بزيادة لام الجر والباقون بحذف التنوين وحذف اللام وقرا ابن عامر الشامى تجارة تنجيكم بفتح النون وتشديد
الجيم والستة بالاسكان والتخفيف واعلم ان الخلاف فى انصار الله تعالى كونوا انحن من اصطلاحه فى اطلاقه السابق او من الرسم فان الثانى
لونون لسقطت الالف من اسم الله وهى ثابتة فى الرسم واما الاول فامكن جعل الالف صورة التنوين المنصوب فلم تخرج القراءتان عن صورة
الرسم وتنجيكم قبل انصار وهى قبل لله فى التلاوة فلو قال وتنجى لشام شد انصار نون ولله زد لاما سما ولقد حلا الترتيب ووجه تنوين انصار قطعه
عن الاضافة واثبات لام الجر للتخصيص على حد عبادا لنا ووجه حذفها اضافة انصار الى الله تعالى معنوية فتفيد التخصيص على حد عباد الله اى
دوموا على نصرة دينه وفى حرف ابن مسعود انتم انصار الله ✦

وَبَعْدِي وَأَنصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ * وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًى حَلَا * بعدي وانصاري بيا اضافة والافراد
باعتبار كل واحدة ولو قال بيا اضافة لكان اتم وزنا وحملا وخشب مبتدا سكون ضمه بدل وزاد السكون ماضية خبره ورضى حال او تمييز على
اللذوم ومفعول ثان على التعدى وحلا الرضى ماضية صفة والمعنى يا بعدي وانصاري مضافتا الصف وفتح الاول الحرميان وابو عمرو وشعبة
والثاني نافع وحده وليس في الجمعة خلاف فرش فسقطت وقرا فوزاى زاد وراء رضى وحاء حلا قنبل والكسائي وابو عمرو كانهم خشب باسكان
الشين والباقون بضمها لغتان كثمر وثمر وقرا ابن المسيب بفتحتين ونبه البارى تعالى بتشبيه الكفار بالانعام والمنافقين بالجماد على انهم اسوحالا منهم في
المعاد وَخَفِّفْ لَوَوْا إِلْفًا بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ * وَأَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفَّلَا * خفف عين لووا ماضية ذا الف حال
الفاعل وصف غيب بما يعملون امرية واقرا اكون بواو امرية وانصبوا جزمه اخرى وحفلا جمع حافل بهم او جامع حال الفاعل والمعنى قرا
ذو همزة الفا نافع لووا رؤسهم بتخفيف الواو الاولى والستة بتشديدها وقرا ذو صاد صف شعبة بما يعملون ختم السورة بالغيب والبقية بالخطاب
وقرا ذو حاء حفلا ابو عمرو فاصدق واكون بواو بعد الكاف ونصبه والستة بحذفها وجزمه وقرئ واكون بالرفع ونزل التخفيف على العين لتعلقه
في الفعل وعلمت ترجمة يعملون من الاطلاق ومحل واو واكون من لفظ وقيد النصب للضد وقدم يعملون على اكون وهي موخرة في التلاوة
كما اتفق وقيد يعملون بما اذ لا خلاف في انهم لبئس ما كانوا يعملون قبله ولوى راسه اماله اعراضا ولوى اكثر منه فوجه تخفيف لووا بيان تعلق الفعل
على ولا تلوون وليا ووجه تشديده الدلالة على التكثير المطابق للواقع وفيه بيان الفعل وهيئة على حد يلوون في قراءة شاذة قال اليزيدي
وهو هنا احسن ووجه غيب يعملون اسناده الى الغائبين مناسبة لقوله تعالى فاولئك هم وانفسا ووجه خطابه اسناده الى المخاطبين مناسبة
لقوله عز وجل لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم وانفقوا مما رزقناكم واحدكم ووجه نصب اكون عطف على محل فاصدق بتقدير ان اخرتني اصدق
واكن وحذفت الواو وسكونها وسكون النون وتقدم تمامه في نظائره نحو فلا هادي له ويذرهم ذكره الجعبري وتوضيحه ما قاله ابو شامة من ان
الفا لو لم تدخل لكان اصدق مجزوما لانه جواب التخصيص الذي في معنى التمني والعرض والكل فيه معنى الامر وما كان كذلك ينجزم جوابه
وان كان فيه فا انتصب قال ابو علي اعني السوال عن ذكر الشرط والتقدير اخرني فان تؤخرني اصدق فلما كان الفعل المنتصب بعد
الفا في موضع فعل مجزوم كانه جواب الشرط حمل قوله واكن عليه قلت ومثل هذا في القرآن يقال له العطف بالمعنى وفي غيره يسمى العطف
على التوهم قال ابو عبيد رايته في الامام واكن بلا واو واجيب بانه قد حذف لغير الجزم تخفيفا نحو ويدع الانسان واخواته وقال الفراء العرب
تسقط الواو في بعض الهجا كاختيها ورايت في مصحف ابن مسعود نقلا له بغير واو قلت وهذا يصلح ان يكون لغة في جواز عدم اعادة الواو
المحذوفة في المفرد لاجتماع الساكنين من جهة عروض الحركة لاجل الالف ثم المدار على صحة الرواية وانما هذا كله اعتذار عن الرسم بطريق
الدراية وليس في التغابن خلاف فرش يحتاج الى ذكره وَبَالِغُ لَا تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ * لِحَفْصٍ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ رُفِّلَا *
بالغ مبتدا خبره لا تنوين فيه وبني تنوين لانها الجنسية ولحفص متعلق خبرها ومع خفض امره حال فاعله وراء عرف مبتدا خبره رفل بصيغة
المجهول والف الاطلاق عظم وبالتخفيف حال فاعله والمعنى قرا حفص ان الله بالغ امره بلا تنوين وبجر امره والبقية بالتنوين ونصب
امره وقرا ذو راء رفلا الكسائي عرف بعضه بتخفيف الراء والستة بتشديدها وقرا ابن هند وعصمة بالغ امره برفعهما فامره مبتدا وبالغ خبره
قدم عليه ثم ضد النفي الاثبات وعلم محل التخفيف من لفظه ووجه حذف تنوين بالغ امره وجره بالاضافة وهي اضافة اسم الفاعل الى
مفعوله ووجه التنوين والنصب القطع والاعمال ووجه تخفيف عرف حمله على معنى جازى على حد قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله اي
يجازيكم ويطلق هذا اللفظ مشعرا على الوعد والوعيد كما يقال عرفت ما صنع فلان ومنه اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ووجه تشديد
تعديته الى آخر بالتضعيف فمعنى عرفها بعضه اعلمها ببعضه اعلام معاتبة وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بمارية في بيت حفصة فغاظها
في ذلك صلى الله عليه وسلم فقال لها صلى الله عليه وسلم هي علي حرام لا تخبري عائشة بذلك فاخبرتها به فاعلمه جبرائيل بافشائها سره
فعاتبها صلى الله عليه وسلم عليه وقال لها منه ما افهمها اطلاعه على الكل فتغافل عن الاستقصا تخلقا باحسن شيم الكرام وجازاها بطلقة ناديا لا انتقاما

وَضَمّ نَصُوحًا شُعْبَةٌ مِن تَفَوُّتِ ۞ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهَلَّلَا ۞ ضم شعبة نون نصوحا ما فيه من تفاوت مبتدا خبره شق
من شق البرق لمع وتهللا اضاءة تمييز وعلى القصر وعلى التشديد حال والمعنى قرا شعبة توبة نصوحا بضم النون والبقية بفتحها وقرا ذو شين شق حمزة
والكسائي من تفوت بتشديد الواو بلا الف والباقون بتخفيفها والف قبلها ثم نصوحا في النحلة وتفوت اول الملك. قال الجعبري وعلم محل المد من ترتيب
التخفيف عليه وخصوصيته من فتح ما قبله ولو قال من تفاوت لنص عليهما وانعكس الامر ووجه ضم نصوحا جعله مصدر نصح لم يغش او صدق نصحا ونصوحا
كشكر شكرا او شكورا ونصبها على انها مفعول له اي لاجل نصح صاحبها او ذات نصح ووجه فتحها جعلها صفة كصبور وغيور للمبالغة اي صافية من عسل
ناصح حال من الشمع او صادقة ونصبها على الوصفية او الحالية اي ناصحين لانفسكم وعن ابن عباس هي اليقين بالقلب والاستغفار باللسان و
الاقلاع بالجوارح والاطمينان على الترك ويقال تفاوت الامر تفاوتا وتفوت تفوتا تباين وتناقض واختلاف كتعاهد وتعهد اي مخلوق
الله تعالى متناسب التركيب محكم لاتنافر فيه ولاخلل ۞ وَآمَنتُمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ ۞ وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى قُنْبُلٌ وَاوًا ابْدَلَا
آمنتم بمد الهمزة وصلة الميم مبتدا والواو عاطفة وفي الهمزتين اصول جملة اسمية خبره وقنبل خبره ابدل بالف الاطلاق وهمزته الاولى واوا مفعولا
وفي الوصل متعلقة والوزن على النقل في الاولى وكذا في واوا ابدلا والمعنى تقدم حكم همزتي آمنتم المفتوحتين في باب الهمزتين من كلمة فسهل الحرميان
وابوعمرو وهشام في وجه الثانية وابدلها ورش في آخر وفصل بينهما بالف ابوعمرو وقالون وهشام وتركه ابن كثير وورش وابن ذكوان و
الكوفيون وان قنبلا ابدل الاولى واوا مفتوحة في الوصل وحققها في الابتداء كالكل السبعة وتقديمها على فسحقا للقصد افرادها ببيت على حدة
للتنبيه على ان موصلا في الاصول بمعنى واصلا وايضا لم يعين في الاصول ان لفظ آمنتم في سورة الملك بل هو مما اجتمع فيه همزتان او ثلاث فاستدرك
الكلام عليها هنا وقال لفظ آمنتم في سورة الملك الذي ذكرته في الاصول انما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات وانها و
ان اشتركا جنسا فقد افترقا لو علا ان تلك بعد همزتيها الف وهما مفتوحة وليس بعد همزتي آمنتم الف فيهما مكسورة ثم معنى الآية آمنتم
من في السماء حكمه وسلطانه وجنده وعرشه ۞ فَسُحْقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُو ۞ نَ مَنْ رُضْ مَعِي بِالْيَا وَاَهْلَكَنِي انْجَلَا
فسحقا مبتدا محكي وسكونا مفعول ضم امرية والجملة خبر للمبتدا والعائد محذوف اي ضم سكونا فيه ومع غيب يعلمون من حال المفعول ورض امرية
من راض ذللكم ومفعوله محذوف اي نفسك اي جاهد معها لتحقيق المباني وتدقيق المعاني ومعي باليا اسمية وقصر للوزن واهلكني انجلي
اخرى والمعنى قرا ذو را رض الكسائي بذنبهم فسحقا بضم الحا والباقون باسكانها وقرا ايضا فسيعلمون من هو بالغيب وغيره بالخطاب ومضافتها
يا اهلكني ومعي فالاول سكنها حمزة والثاني كوفي غير حفص وفيها محذوفتان نذير نكير اثبتهما ورش في الوصل ويعقوب في الحالين قال ابوشامة
ولم يبق من ياءات الزوائد سوى اربع في سورة الفجر سياتي بيانها في موضعها وقد نظمت الجميع في بيت هذا فقلت نذيري نكيري الملك في
الفجر اكرمن اهانن بالوادي ويسري تكملا وقيد الضم للضد وحذف زائد فسيعلمون للوزن والخلاف في الثاني وقيده بمن وزاد في الاصل
هو واكده بقوله وهو الآخر ولا خلاف في الاول وهو فستعلمون كيف نذير ومن يتوهم من النظم ان يكون ميم من رمزا فلو قال فسحقا يكون
الضم في ثان يعلمون راو معي باليا واهلكني انجلا انجلي ووجه ضم سحقا واسكانه انهما لغتان كما في الرعب فان كان الاصل السكون فالضم اتباع
كاليسر والعسر او الضم فالاسكان تخفيف كالرسل والسبل واما النصب فقال سيبويه مفعول مطلق مصدر اسحقه الله اسحاقا البعد على حذف الزائد
ومنه مكانا سحيق فسحقا كبعدا ولا يبعد ان يكون التقدير اسحقه الله فسحق سحقا كانبته الله نباتا واما قول سيبويه انه بدل من الفعل فمعناه
انه واجب الحذف ووجه غيب فسيعلمون اسناده الى ضمير الغائبين مناسبة لقوله الكافرين ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين مناسبة لقوله
تحشرون وما قبله وارايتم وما بعده ۞ وَمِنْ سُورَةِ ن إِلَى سُورَةِ الْقِيمَةِ ۞ كلها مكيات نون اثنان وخمسون بالاتفاق
الحاقة خمسون وآية بصري ودمشقي وآيتان في الباقي خلافها ثلاثة الحاقة الاولى كوفي حسوما حمصي بشماله حجازي المعارج اربعون و
ثلاث دمشقي واربع في الباقي خلافها آية الف سنة تركها دمشقي نوح عشرون وثمان كوفي وتسع دمشقي وبصري وثلاثون حجازي خلافها
الربع ولا سواعا غير كوفي فادخلوا نارا كذلك ولبشر اكوفي ومدني اخير ضلالا كثيرا مكي ومدني اول الجن عشرون وثمان بالاتفاق خلافها آيتان

من الله احد مكي وترك ملتحدا المزمل عشرون ثمان في الاخير وتسع بصري وحمصي وعشرون في الباقي خلافها اربع المزمل كوفي ودمشقي والاول
وجحيما لغير حمصي الكيم رسولا مكي ونافع وشيبا له المدثر خمس وخمسون مكي ومدني اخير ودمشقي وست في الباقي خلافها آيتان يتساءلون غير مدني
اخير عن المجرمين مدني وعراقي قال ابو شامة وكان الاولى ان يقول الى سورة المزمل ثم يقول سورة المدثر اذ لا اتصال
في نظمها قلت الظاهر انه اراد الايجاز وَضَمُّهُم فِي يُزْلِقُونَكَ خَالِدٌ + وَمَنْ قَبْلَهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ رَوَى حَلاَ + ضمهم بالصلة
مبتدا اي ضم النقلة خالد دايم خبره وفي يا يزلقونك خبر احدهما واكسر قاف من قبله وحرك ياءه امريتان وذا روى حال الفاعل اي مرويا وحلا
صفة والمعنى قرا ذو خاء خالد الستة ليزلقونك بابصارهم بضم اليا ونافع بفتحها وقرا ذو راء روا وحاء حلا الكسائي وابو عمرو ومن قبله بكسر القاف
وفتح اليا والباقون بفتح القاف واسكان اليا وقرا ابن عباس ليزهقونك وابي ومن تبعه وابو موسى ومن تلقاه وحذف لام ليزلقونك
للوزن وقال الجعبري لينطبق الضم على اول ملفوظ وفيه ان اول الكلمة هو المعتبر في ملحوظ ثم رايت انه مع ذلك يتوهم ضم لامه فلو قال وضمهم يا يزلقونك
لا ازلق احد فيه وهذه اخر مسائل نون ومن قبله اول الحاقة وفي التيسير وكلهم قرا ونقيها بكسر العين وفتح اليا وتخفيفها وهو معلوم من اهمال الناظم
الدال على اجماعه ولا التفات الى ما جاء في ذلك مما لا يصح من طرقه وقد قراها خارجة عن ابي عمرو والزينبي عن قنبل باسكان العين وكذا الجعفي عن
شعبة وزاد كسر التا واليا ويقال زلقه بالفتح وازلقه اذا ازل قدمه وزلق بالكسر لازم سقط فوجه ضم ليزلقونك جعله مضارع ازلقه ووجه
فتحه جعله مضارع زلقه اي وان يكاد الذين كفروا اذا نظروك شزرا ليوزن هلاكك استيصالا او زوال قدميك من ارضهم او ليصيبونك بالعين
ان قدروا عليه وكان في الاسرائيليين ان احدهم يتجوع ثلاثة ايام وكل من رءاه وقال لم ار كاليوم مثله اصابه بالعين فارادوا ذلك بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال القائل لم ار كاليوم رجلا فصرفه الله تعالى عن اسمه وعصمه منهم قال الحسن هذه رقية العين وان مخففة وعند الكوفيين بمعنى ما
واللام بمعنى الا ووجه كسر قبله وفتحه جعله الظرف الذي بمعنى عند اي جاء فرعون ومن حوله من اتباعه واشياعه ووجه فتحه واسكانه جعله الظرف المقابل
لبعد على حد قبلك اي وجاء فرعون ومن تقدمه من الكفار واهل المؤتفكات قرى لوط والخاطية الخطيئة العظيمة الشرك هذا وقد يتوهم من النظم ان المراد
بكسر الميم فلو قال وفي قبله تخلص وَيَخْفَى شِفَاءٌ مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ + وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلاَ + تذكير تخفى شفا
اسمية فصل امرية وماليه وماهيه وسلطانيه مفعولات ومن دون هاء حالها اي من غيرها فتوصلا بصيغة المجهول نصب بان بعد فاء جواب الامر والمعنى
قرى ذو شين شفى حمزة والكسائي لا يخفى بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا ذو فاء فتوصلا حمزة ما اغنى عني ماليه وعني سلطانيه وفي القارعة و
ما ادراك ماهيه بغير ها في الوصل والستة باثباتها في الثلاثة مطلقا وقيد الخلاف بالوصل فعلم ان الوقف متفق الاثبات عملا بالاصل وفهم من تعيين
ماليه وسلطانيه ان كتابيه معا وحسابيه معا متفق الاثبات وحذف ليعقوب السبعة فيه والكل مرسوم بالها والرمز فاء فتوصلا لا فاء فصل لترجمتها
وعلمت ترجمة يخفى من الاطلاق وهما على اصل ماليهما ولو انيل لما ركب ووجه تذكير يخفى كون تانيث فاعله غير حقيقي ووجه تانيثه تانيث فاعله
لفظا والمعنى لا يخفى شيء من سرايركم الشيء كانت تخفى في الدنيا على بعض الناس لان الله تعالى لا يخفى عليه شيء مطلقا ووجه حذف الهاء واثباتها
تقدم في يتسنه ستوفي + وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ + تَخَلَّفَ لَهُ دَاعٍ وَيَعْرُجُ رُتِّلاَ + غيب يذكرون ويؤمنون مبتدا خبره جملة
مقاله تخلف اي قول كل واحد وللتخلف داع منا وصفة وتذكير يعرج مبتدا خبره رتل بصيغة المجهول والف الاطلاق اي قرئ مرتلا والمعنى
قرا ذو لام له ودال داع هشام وابن كثير قليلا ما يؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما يذكرون بالغيب فيهما والباقون بالخطاب لذي هم مقاله
ابن ذكوان وجهان كالاصل وفاقا للمصباح الغيب وبه قطع المكي والمهدوي والخطاب وبه قطع ابن مجاهد وابو العلا وقد يتوهم من النظم
ان لام له ليس رمز لهشام وعائد الضمير المرموز بالميم هو ابن ذكوان فلو قال تخلف لذي داع لكان ادعى الى دفع الوهم وقرا ذو راء
رتلا الكسائي يعرج الملائكة بالتذكير والستة بالتانيث وعلمت ترجمة الثلاث من الاطلاق وقوله تخلف للواحد المتقدم ويذكرون آخر الحاقة
وقدمها على يؤمنون وهي مؤخرة عنها للوزن وكذا يعرج اول الواقع وقدم على سال وهو في التلاق مؤخر ووجه غيب الفعلين اسناده الى
ضمير الخاطئون ووجه خطابهما اسناده الى ما اسند اليه تبصرون ووجه تذكير يعرج كون الملائكة غير مؤنث المعنى ووجه تانيث تانيث المبنى ونظير

فنادته الملائكة وَسَأَلَ هِمْ غُصْنُ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ * مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ابْدَلَا * سال بهمز اسمية والوزن بلا الف
وهو غصن آخرى وذى غصن صفة همز ودان جر مضاف اليه اى غصن ثمر او قارى وان او سال غصن دان بهمز فجملة واحدة ودان فاعل من
الدنو فاعل اعلال داع وغير مدلول غصن دان مبتدا خبره ابدل بصيغة الماضى المعلوم والف الاطلاق اى ابدل الالف من الهمز او من واو او يا و
متعلقاته والوزن على نقل همزة او واو ابدلا الى تنوين ما قبلها والمعنى قرأ ذو غين غصن ودال دان ابو عمرو والكوفيون وابن كثير سال بهمز محققة
مفتوحة ونافع وابن عامر بالف بدل احدى الثلاث وقرا النقاش عن ابى ربيعة وابن الحباب عن اليزيدى ولا يسال بضم اليا كيزيد ويريد
بهمز محقق لصاحبه ومخفف لصاحبه مكان حرف المد المرسوم وعلم فتحه من نحو سالهم وعلم الف المغير من لفظه اذ هو دائر بين الالف وهمزة ساكنة نح
منها عدم النظير فيتعين وذكر الباقين تنبيها على اصل قراءتهم ووجه ترك همز سال جعله بدلا من الهمزة على التخفيف السماعى كما تقدم مستوفى وهو
الظاهر ومختار صاحب التيسير وفى تقديمه اشارة الى تصحيحه فهمز سائل اصلى ومنه قول حسان سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما سالت
ولم تصب ومن سال يسال الاجوف الواوى وسمع هما يتساولان فاصله سول قلبت واوه الفا كخاف فهمزة سائل بدل من الواو كقائل و
يتعدى على الوجهين الى مفعولين بنفسه او بحرف جر والتقدير سال سائل الله عذابا فالبا زائدة او عن عذاب فالبا بمعنى عن او استدعى ابن عباس
هو قول النضر اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية او من سال يسيل الاجوف اليائى جرى واصله سيل فقلبت ياؤه الفا كباع فهمزة سائل
بدل من اليا كسائل ويؤيده قراءة ابن عباس سال سيل بمعنى سائل اى جار سيل بعذاب او جرى سيل نار واد جهنم وَنَزَّاعَةً فارفع
سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ * شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا * نزاعة فارفع امرية وللقرا متعلقه المقدر وسوى حفصهم مستثنى منهم
وشهاداتهم بالكسر حكاية مبتدا خبره جملة حفص تقبله اى قبله والفه للاطلاق والجملة محكية القول وبالجمع حال المفعول والمعنى قرا السبعة الا حفصا
نزاعة للشوى بالرفع وحفص بالنصب وقرا حفص لشهاداتهم قائمون بالف بعد الدال على الجمع والبقية بحذفه على التوحيد قال الجعبرى واتم تنوين
نصا على زيادة الجمع كالاصل والا فهو معلوم من الاطلاق قلت والقبض الذهبى واوضح معنى ووجه رفع نزاعة جعل انها اى النار ان واسمها
ولظى خبرها ولا ينصرف للعلمية والتانيث ونزاعة خبرا ثانيا على نحو وهو الغفور الودود وجوز الزمخشرى ان يكون نزاعة بالرفع صفة لظى ان اريد
به اللهب ولم يكن علما على النار الا ان هذا القول باطل بدليل انه لم يصرف ووجه نصبها جعلها حالا مؤكدة من الفاعل على المعنى اى انها تتلظى تتوقد
حال كونها نزاعة وللالتفات الى نسخ المبرد المؤكدة للثبوت فى هذا صراط ربك مستقيما او على الاختصاص والشوى الاطراف ووجه جمع شهاداتهم
مناسبة المضاف اليه والذين هم ووجه توحيدها انه مصدر يصدق على الكثير ومناسبة عهدهم وصلواتهم واما قول الجعبرى جمع المصدر بعيد
بشهادة واقيموا الشهادة فبعيد اذ يتعين مقابلة الجمع بالجمع اِلَى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلَى * كِرَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ اُعْمِلَا
كان الاظهر ان يقول ونصب به فاضمم الخ ليتغاير اللفظ والترجمة فاضمم نون نصب امرية وحرك صاده اخرى وبالضم متعلقه وعلى قوم كرام
حال المفعول وودا مبتدا خبره جملة الضم اعمل بصيغة المجهول والف الاطلاق فى واوه متعلق به والجملة محكية القول والمعنى قرا ذو عين على و
كاف كرام وحفص وابن عامر الى نصب بضم النون والصاد والباقون بفتح النون واسكان الصاد واو رجا بالضم والاسكان وقرا ذو همزة
اعملا نافع ولا تذرن ودا بضم الواو والستة بفتحها وقيد الضم للضد ونصب آخر سال وودا اول نوح ووجه ضم نصب جعله واحدا جمعه انصاب نحو والانصاب
او جمع نصب ووجه فتحه جعله واحد النصب كسقف وسقف وهو الحجر الذى كان ينصب حول الكعبة تبركا بها وتعظيما لشانها وعلما للذبح للنسك او
ضما للعبادة والغاية وسراعا وكانهم حالا فاعل يخرجون ويوفضون يسرعون اى يخرجون مسرعين مشبهين الحادين المتوجهين الى آلهتهم قال
الحسن كان الكفار يبتدرون اصنامهم عند طلوع الشمس للاولى اولهم الى آخرهم ووجه ضم واو ود وفتحه انهما لغتان فى اسم الصنم وهذه الاسما
اعلام اصنام وامتنع منها يغوث ويعوق للانضمام زيادة اليا وصرفهما الاعمش وقال محمد ابن قيس كانت اسماء قوم صالحين فلما ماتوا سول الشيطان
لمن حزن عليهم تمثيل صورهم تسليا عنهم ثم خيل لنسلهم انهم كانوا يعبدونها فعبدوها دُعَائِىَ وَإِنِّى ثُمَّ بَيْتِى مُضَافُهَا * مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ
إِنَّ كَمْ شَرَّ فَاعْلَا * ياء دعائى وانى وبيتى مضافات نوح اسمية وفافتح همزة ان امرية ومع الواو حال الفاعل وكم مرة علا شرفا كبرى

ثم عطف فقال وَعَنْ كُلِّهِمْ اَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ ، وَفِيْ اِنَّهُ لَمَّا يَكْسِرْ صُوَى الْعُلَا ✦ همزة ان المساجد مبتدأ فتحه اخر
ادبدله وعن كل السبعة خبره وصوى العلى بالضم فى انه لما اسمية ويكسر حال فاعل الخبر والصوى جمع الصوه بالتشديد كالقوى جمع القوة وهى
الاعلام المنصوبة من الحجارة فى الفيافى المجهولة ليستدل بها على الطريق والمعنى ان مضافات نوح هذه الثلاثة ودعائى الا فتحها غير الكوفى وائى
اعلنت فتحها الحرميان وابوعمرو وبيتى سومنا فتحها هشام وحفص وابوحاتم عن يعقوب قومى بيلا واثبت ياواطيعون فى الحالين وقرا
ذوكاف كم وشين شرفا وبين على ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص وان المعطوفة بالواو بفتح الهمزة فى اثنا عشر موضعا متوالية و
الباقون بكسر وكسر ذو صاد صوى وهمزة العلى شعبة ونافع وانه لما قام وفتحها الباقون وفتح السبعة وان المساجد لله وبشئ آخر نوح و
انه اول الجن وعلم من تقييد المختلف بالواو والاتفاق على العارى منها وان كان بالفاء على المخفف ايضا فحصل الاتفاق فى عشرة
فى انه استمع وان المساجد وكسره خالد عن ابى عمرو وان لو استقاموا وان قد المخففان منها وكسر انا سمعنا وانما ادعوا وقل انى
لن فانه يسلك وفان له وفتحه ابن جبير عن ابن عامر ووجه فتحه ان المختلف عطفها على الهاء فى امنا به ولم يعد الجار للكوفية او حذفه مرادا
اى آمنا به وبانه تعالى وبانه كان قال الجعبرى واجاز جار الله عطفه على انه استمع وهو نائب فاعل اوحى قال وذلك اصح وفيه ان نحو
وانا ظننا لم يلوح واليضا الاستقيم وانه كان يقول سفيهنا وانا لمسنا وانا كنا ووجه كسرها الاستئناف او عطفها على انا سمعنا ووجه
كسر المجمع وقوعه موقع الجملة ووجه فتحه وقوعه موضع المفرد وقرا يعقوب الن يقول على صيغة مضارع تفعل على حذف احدى
التائين وَنَسْلُكْهُ يَاكُوْفٍ وَّفِيْ قَالَ اِنَّمَآ ✦ هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَّطَابَ تَقَبُّلَا ✦ نسلكه مبتدأ خبره فيه ياقارى كوفى
غيرت وقل فى موضع قال الصحوب مع انما اسمية وهنا ظرف الخبر وفشا الخبر ماضية ونصا تمييز او حال وطاب هو تقبلا مثلها والمعنى قرا الكوفيون يسلكه
عذابا صعدا بالياء والباقون بالنون وابن جندب نسلكه بضم النون وكسر اللام وقرا ذو فاء فشا ونون نصا حمزة وعاصم قل انما ادعوا بصيغة الامر وغيرهما
بصيغة الماضى وقدم قل على لبدا كما اتفق وقوله انما قيد اخرج مابعده المتفق عليه ووجه ياء يسلكه اسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم فى او من يعرض
عن ذكر ربه ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله لاسقيناهم ماء ولنفتنهم والتفاتا على حد قوله اسرى بعبده لنريه ووجه قل مناسبة قل
انى لا املك وقل انى لن يجيرنى اى قل يا محمد ووجه مناسبة قام الى لام عبد الله وهو النبى عليه السلام قال لهم انما ادعوا ربى وهو فى بعض الرسوم
بغير الف وَقُلْ لُبَدًا فِيْ كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ ✦ بِخُلْفٍ وَّيَا رَبِّيْ مُضَافٌ تَجَمَّلَا ✦ لبدا بالكسر فتح مبتدأ خبره جملة الضم لازم فى كسره
وبخلف حال فاعل الخبر ويا ربى مبتدأ وقصره الخبر مضاف تجمل بالف الاطلاق على صيغة ماضى المعلوم صفة والمعنى لذى لام لازم هشام فى لام لبدا
وجهان ذكرهما الدانى وغيره الضم وبه قطع التيسير وابن مجاهد والكسر كالسبعة وبه قطع ابو الفتح نوجه كسر هشام من الزيادات وقرا الحسن لبدا
بالضم والتشديد جمع لابد والجحدرى بضمتين جمع لبود ووجه ضم لبدا جعله جمع لبدة كقربة وقرب وكسرة وكسر ومعناهما القطعة المتلبدة
المتركبة المترقة قال ابن عباس اعوانا وقال مجاهد جماعات قال الزجاج لما صلى عليه السلام الصبح تالى القران ببطن نخلة اضغوا اليه وكان يركب بعضهم
بعضا حرصا على الدنو منهم وانهم اخبروا اهلهم عن فعل الصحابة ذلك تعجبا من طاعتهم وقال قتادة تلبدت الانس والجن على اطفاء نور بفوته عليه السلام فابى الله
الا ان يتم نوره اى يكمل ظهوره ويا اضافة الجن ربى امدا فتحها الحرميان وابوعمرو وفتح وليد ابن عتبة يار ادرى اقريب من انه ليس من ياء الاضافة
وَدُوْ طَآءِ وِطَآءً فَاكْسِرُوْهُ كَمَا حَكَوْا ✦ وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا ✦ وطا بالفتح فسكون مبتدأ فيه وطآ بالمد خبره فاكسر واواه
امرية وكما حكوا مصدرا اى كسرا مماثلا لحكاية القرار درواتهم ورب مبتدأ خبره صحبته كلاه بالهمز حفظه فنيره وحد ضمير الصحبة على تاويل الفوج
وبخفض الرفع حال الفاعل وطآ اول المزمل والمعنى قرا ذو كاف كما وحاء حكوا ابن عامر وابوعمرو اشد وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والف
بعدها والباقون بفتح الواو واسكان الطاء بلا الف وقرى وطأ بالفتح والمد فقول ابى شامة لان يقول ووطأ كقرب قل وطأ حكوا ليس فى محله
اذ كان يفوته قيد الكسر فى الثانى مع ان فتح الاول متعين للاطلاق وقرا مدلول صحبته وذو كاف كلا شعبة وحمزة والكسائى وابن عامر
رب المشرق بالجر وغيرهم بالرفع وقيد الفتح للضد ووجه مد وطاء جعله مصدر واطا مواطاة ووطاء وافق اى يوافق السمع والبصر القلب المتوجه

لعدم الاشتغال بالبصر والمسموع وہو تفسیر مجاہد فصلاة الليل اكثر حضورا من صلوة النهار وقيل اكثر علاجا لكونه اصعب التعب ومن ثمه كانت
افضل ووجه قصره جعله مصدر وطاہم ثقل عليه ومنه قوله عليه السلام اللهم اشدد وطاتك على مضر اى اشد مكابدة وقيل من وطى الارض لكن قدمه اى
اثبت قياما وهو تفسير قتادة ومن ثم كانت اقوم قيلا اصح قراة وقرا انس واصوب قيلا فقيل له هى اقوم فقال هما واحد والناشية مصدر نشا بدأ
ونهض فناشية الليل ابتداء عمله وقيل ساعاته وقيل الجماعة الناشية من مضجعها قالت عائشة الناشية القيام بعد المنام فهى مصدر كالعافية وقال
ابن عباس صلوة الليل كله وعنه اوله وابن عمر من العشا الى الصبح وعلى والحسن ما بين العشائين وعائشة ومجاهد الصلوة بعد النوم ويريد هما
مداومته عليه السلام على القيام بعد المنام ووجه جر يا رب جعله بدلا من ربك فى واذكر اسم ربك ووجه رفعه جعله مبتدا خبره لا اله الا هو او خبر هو مقدرا
وَثَالِثُهُ فَانْصِبْ وَفَانْصِفْهُ ظُبًى + وَثُلْثَىْ سُكُوْنُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلَا + فانصب امرية وثالثه وفانصفه مفعولا ه قصر للوزن و
كذا سكون هاء ثلثه او نزل الوصل منزلة الوقف وذا ظبى حاله وهو بالضم جمع ظبية حد السيف ونحوه وثلثى مبتدا حكاية وخبره سكون ضمه لاح
ظهوره وجملا بالف الاطلاق اى حسن ناقله والمعنى قرا ذو ظاء ظبى ابن كثير والكوفيون بنصب نصفه وثلثه وابن عامر بجر هما وقرا ذو لام لاح هشام
من ثلثى بسكون اللام والبقية بضمها وقد تفنن الناظم بضم لام ثلثه وسكون لام ثلثى على انه تمكن ان يقرا بسكون اللام واشباع الهاء بل هذا
اولى كما لا يخفى وقد حكى سكون لام ثلثه ابو عبيد ثم الاهوازى بعده عن ابن كثير ونص الناظم على حرف الاعراب ايضا حاو قيد السكون للضد و
علم ان الخلاف فى ثلثى المثنى من لفظه وان نصفه المختلف تاليه من الترتيب فخرج قليلا نصفه ورفع النوفلى عن ابن عامر كذا ذكره الجعبرى وارا
بالترتيب موضع القرانى والا فثلثى مؤخر فى ترتيب النظم وقدم الناظم ثلثه على نصفه وهما على ثلثى عكس التلاوة كما اتفق ووجه نصب نصفه وثلثه
عطفهما على ادنى المنصوب بتقوم ظرفاه وقيل هما عطف تفسير اى ان ربك يعلم انك تقوم من ثلثى الليل ومن نصفه ومن ثلثه ويتعلق معناهما
بقوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه اى صل فى الليل ونصفه بدل البعض من الليل اى قم نصف الليل والا قليلا مستثنى من النصف وابهم تقلته
اى قم نصفه تقريبا لا تحديدا مسامحة او انقص من النصف قليلا سدسا او زد على النصف سدسا وقم الثلث وقم الثلثين وكلاهما تقريب لا تحديد
استغنى بتبيينه الاول فقد كلف صلى الله عليه وسلم بهذا الواجب المخير وفسره قراءة النصب اى ان ربك يعلم انك تفعل ما كلفت به من احد
الثلاثة هذا وجه او يجعل نصفه بدلا من قليلا فيكون مخيرا بين قيام النصف بتمامه وبين النقصان منه وهو الثلث وبين الزيادة عليه وهو
الثلثان فهذا يطابق قراءة الجر اى ان ربك يعلم انك تقوم بما كلفت به فتقوم ادنى من الثلثين او ادنى من النصف او ادنى من الثلث قال
ابن عباس كان قيام الليل واجبا على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه تمسكا بظاهر قم وطائفة وقال الحسن وابن سيرين على كل مسلم ولو قدر حلبة شاة
وقيل عليه خاصة لقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك وقيل ندب ودوام النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام على ذلك القيام وكان الرجل
لا يدرى النصف والثلث والثلثين فكان يصلى حتى يصبح فانتفخت اقدامهم واصفرت الوانهم حتى خفف الله عنهم ونسخها بقوله تعالى علم ان
لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن وقيل نسخ عن الامة فقط قال ابن عباس كان بينهما سنة وابن جبير عشر سنين ومما يدل على
بقاء القيام سنة قوله عليه السلام فى نعت ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل قال نافع فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا
وهذا موافق لما يدل عليه آية اخرى فى سورة الذاريات كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وذلك ان الموفقين اذا اخذوا انفسهم بالقيام واعتادوه
صار انتهى اليهم من راحة المنام ووجه ضم ثلثى الليل الاصل كظرفيه ووجه اسكانه التخفيف وَوَالرُّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ اِذَا قُلْ اِذْ + وَاَدْبَرَ
فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتِلَا + والرجز مبتدا او نصبه حكاية وخبره ضم كسره حفص ماضية واذا اقراه اذا مرية والوزن بالنقل وادبر
فاهمزه بالصلة اخرى اى زد اذ له همزة وسكن داله الثالثة عطف على الثانية عن قارى ذى اجتلا كشف قصر متعلق احدهما ولبقدر مع الآخرين
ثم تمم فقال قَبَادِرُ وَفَامُسْتَنْفِرَهْ عَمَّ فَتْحُهُ + وَمَا يَذْكُرُوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلَا + بادر سارع الى ادبر امرية وفا مستنفره
مبتدا وقصر وسكن للوزن والخبر عم فتحه وما يذكرون مبتدا خبره عينه خص وخلل لصيغة المجهول فيهما والف الاطلاق فى الثانى ومعناهما واحد
ولو جعله بالجيم او المهملة لكان الزائدة فى العائدة والمعنى قرا حفص والرجز فاهجر بضم الرا والبقية بكسرها وابن محمد عن يحيى والرجز بفتح الرا

وقرأ ذ وعين عن وهمزة اجتلا وفانبا ورحفص ذنافع وحمزة والليل اذ بسكون الذال بلا الف بعدها ادبر بهمزة قطع مفتوحة قبل الدال و
اسكانها والباقون اذا بفتح الذال والف بعدها دبر بحذف الهمزة وفتح الدال وحسين الجعفي عن ابي عمرو اذا ادبر بالف وهمزة وغيرهما بكسرها وقرا
ذو خا رخص الستة الا نافعا وما يذكرون بالغيب ونافع بالخطاب والرجز اول مسائل المدثر وادخل العاطفة على شلها نصا على ان الثانية من
التلاوة والا لجزم فعولن واستغنى بلفظي اذ عن ترجمتها والثاني للمذكور ووجه ضم الرجز وكسره انهما لغتان بمعنى كالذكر ويطلقان على الضم والعذاب
على حد لئن كشفت عنا الرجز وقرا ابن محيصن بالضم في كل القرآن اي دم على هجر ترك المآثم من الاوثان وغيرها التي هي اسباب العذاب واذا
ظرف للماضي واذا للمستقبل وفيها معنى الشرط ويقول قبل الليل والنهار والصيف والشتا ودبر جاء ونولي وسائر العرب اقبل وادبر بمعناه و
قيل ادبر تولى ودبر انقضى فوجه اذا جعلها للمستقبل ودبر القرشية ووجه اذ جعلها للماضي وادبر الاخرى وبين المعجمة والمهملة في الرسم الف
فهو صورتها على الاولى وصورة الهمزة على الثانية وفي قراءة ابي وابن مسعود اذا ادبر بالغين ووجه فتح مستنفرة جعلها اسم مفعول من استنفر،
بمعنى نفر اي اذعرها غيرها ووجه كسرها جعلها اسم فاعل بمعنى نافر كاستعجب بمعنى عجب وقال ابوهريرة القسورة هنا الاسد وابن عباس الصائد
وابن جبير الرامي واصل القسر القهر القسورة وشبه فرارهم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بحمر الوحش المذعورة مبالغة ووجه غيب يذكرون اسناده
الى الغائبين مناسبة لكل امرئ ويخافون ووجه خطابه الالتفات اي قل لهم يا محمد ما تذكرون ما ينفعكم او ما تتعظون الا بمشية الله ويدرج
فيه الغيب تبعا وتبليغا وعكس هذا في الغيب

من سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَاءِ

القيمة مكية وآيها ثلاثون وتسع غير
كوفي واربعون كوفي خلافها آية لتعجل به كوفي والدهر مدنية وقيل مكية وآيها احدى وثلاثون وبيتها وسكينا وقوارير الثاني ليس بآية اتفاقا
والمرسلات مكية وآيها خمسون بالاتفاق هذا ولا تعلق لقيمة بما بعدها فكان ينبغي افرادها ثم يقال سورة الدهر والمرسلات لاتصالهما في
نظمه وَرَا بَرِقَ افْتَحْ اٰمِنًا يَذَرُونَ مَعْ + يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفَّ يُمْنٰى عُلًا عَلَا + افتح را برق امرية مغيرة وآمنا حال الفاعل
وغيب يذرون الكائن مع غيب يحبون مبتدا وصفة خبره حق كف حمى الحق ودفع الباطل وتذكير عين ذو علا بالضم اسمية وعلى ماض صفة
مبالغة على حد شرف عال والمعنى قرا ذو همزة امنا نافع فاذا برق بفتح الرا والستة بكسرها وقرا مدلول حق وذو كاف كف ابن كثير وابوعمرو و
وابن عامر كلا بل يحبون العاجلة ويذرون الآخرة بالغيب فيهما والباقون بالخطاب وقرا ذو عين على حفص مني يمنى بالتذكير والبقية بالتانيث
وقدم يذرون على يحبون عكس التلاوة كما اتفق ولو قال ورا برق افتح اذ يحبون حقه كفى يذرون واتل يمنى علا لاعتلى ووجه فتح برق
وكسره انهما لغتان بمعنى شخص وتحير قال مجاهد هذا عند الموت والحسن يوم القيمة لطرفيه ووجه غيب يذرون ويحبون اسنادهما الى ضمير الناس
المفهوم من الانسان المراد به الجنس على حد ان الانسان ووجه خطابهما الالتفات اليهما بالمواجهة او قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم ووجه تذكير يمنى
اسناده الى ضمير المني ووجه تانيثه اسناده الى ضمير النطفة كما صرح به في قوله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا يمنى اي
تراق وتصب في الرحم سَلَاسِلَ نَوِّنْ اِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا + وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدًى خُلْفُهُمْ فَلَا + سلاسل
مفعول نون امرية واذ علله وروى النقله حرف سلاسل لنا ماضية بمتعلقها وقف امرية وبالقصر متعلقه بمحذوف اي وقفا ناشيا من عن
هداية خلف المذكورين وعن هنا اسم بمعنى الجهة والجانب لدخول حرف الجر عليها وفلا الخلف ناقله المفهوم من الرمز بما فيه من فليت الكلا تدبرته
او من فلوت الولد فصلته عن امه او ربيته ثم تمم فقال زَكَا وَقَوَارِيرَ فَنَوِّنْهُ اِذْ دَنَا + رِضًى صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا
زكا للخلف او القصر ماضية مستانفة وقوارير ابتدا والخبر فنونه واذ دنا رضى حرف قوارير تعليلية واقصر قوارير امرية في الوقف ظرفه وفيصلا
فاصلا حال الفاعل ثم عطف فقال وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ اِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ + يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعَهُمْ وِلَا + ادفع
التنوين في قوارير الثاني امرية واذ رووا صرفه تعليلية ويمد هشام مضارعة محكية معهم بسكون العين وصلة الميم حاله وروي بالفتح والسكون
الى القبض والضمير للمرموزين واقفا حال اخرى وولا ثالثة وهو بالكسر والمد قصر متابعة والمعنى قرا ذو همزة اذ وراء رووا وحاء صرفه
ولام لنا نافع والكسائي وشعبة وهشام للكافرين سلاسلا بالتنوين وصلا والباقون بحذفه وقرأ ذو فا فلا وزاي زكا حمزة وقنبل

باسكان اللام بلاالف بعدها فی الوقف ولذی هیم من وعین عن وها هدی ابن ذكوان وحفص والبزی فیه وجهان كالتیسیر حذف الالف
وبه قطع الاهوازی واثباته كالمنون وبه قطع مكی وقرا اذ بهمزة اذ ودال دنا ورا، رضا وصاد صرفه الحرمیان والكسائی وشعبة قواریر الاول
بالتنوین وصلا وباثبات الالف وقفا والباقون بحذف التنوین ووقف علیه ذو فاء فیصلا حمزة بلاالف والستة بالف فیه وقرا اذ وهمزة اذ
ورا، رووا وصاد صرفه نافع والكسائی وشعبة قواریر الثانی بالتنوین والباقون بحذفه ووقف المنونون وهشام علیه بالف والباقون بحذفها
نافع والكسائی وهشام وشعبة بتنوین سلاسل وصلا وبالف وقفا وقنبل وحمزة بلاتنوین ولاالف والوعمرو بلاتنوین وبالف والبزی وابن
ذكوان وحفص بلاتنوین وفی الالف وجهان والحرمیان والكسائی وشعبة كانت قواریرا بالتنوین وصلا وبالالف وقفا وحمزة بلاتنوین فی
الوصل وبالف فی الوقف والوعمرو وابن عامر وحفص بلاتنوین وصلا وبالالف وقفا ونافع والكسائی وشعبة قواریرا من بالتنوین فی الوصل
وبالالف فی الوقف والباقون بلاتنوین وصلا وبلاالف وقفا الا ان هشاما بلاتنوین فی الوصل وبلاالف فی الوقف وقرا الاعمش قواریر الاولی
بالنصب والتنوین والثانیة بالرفع والتنوین باضمار هی وروی عنه ایضا قواریر قواریر بلاتنوین كذالك وقرا ابن عماره عن حفص اغلالا
بلاتنوین وقوله سلاسل نون اطلق واراد التنوین اعتمادا علی معرفة محله من الوصل وقید القصر بالوقف لامكان عمومه كالظنونا وعلم انه
اخبر من قرینة الوقف وانه الف من الفتحة وقوله قواریرا اعلم انه الاول من اطلاقه ونصه علی الثانی وكل من نون وقف بالف ومن لم ینون القسم
الی ما وقام وكل من نون قواریرا الثانی لزمه التنوین فی الاول من غیر عكس ثم الجمع فرع التوحید وجمع الجمع فرع الجمع فكل مكسر جمع مرتین
او وزان ماهو كذلك منع الصرف لهما اوله ویجوز صرف كل ممتنع لتناسب مجاور ومقابل بسابق اولاحق متوحد اومتعدد او مكتنف اجماعا وسمع
من العرب من یصرف جمیع مالاینصرف وقیل الاافعل التفضیل وكثر فی الجمع خصوصا الموازن لنقل المازنی صواحبات یوسف والیه اشار
ابن الحاجب بقوله وذاك فی الجمع اتی كثیر حتی ادعی قوم به التخیر او قیل كل مایجوز فی الشعر یجوز فی النثر لان الشعر اصل الكلام فهی محاورات الانام
واما قول الزجاج الاجودان لایصرف سلاسل ورسمت بالالف لكونها فاصلة نمر دود بانها غیر فاصلة وقال ابوعبید سلاسلا وقواریرا قواریرا
مرسومات بالالف فی مصاحف الحجاز والكوفة ورائیت فی الامام قواریر الاول بالف والثانی محكوكة الالف واما سلاسلا فرایتها قد درست وقال
الاهوازی سلاسلا قواریر بالف فی كل الرسوم وقواریر الثانی فی رسم المدنی والكوفی دون غیره وقال خلف قواریر الاول بالف فی البصری
والثانی بلاالف وقالون الثلاثة بالف ای فی بعض المصاحف كما صرح به السخاوی فوجه تنوین سلاسلا وقواریرا قواریرا والوقف بالف
مناسبة سلاسلا واغلالا وسعیرا وقواریرا الاول مناسبة تذلیلا وتقدیرا وقواریر الثانی مناسبة الاول وصلا بالتنوین ووقفا بالالف وهی
بدل التنوین علی قیاس المنصوب المنون غیر المؤنثة والاول من قبیل مناسبة مجاور اللاحق التعدد والثانی من المكتنف علی حد ولاسواعا
ولایغوثا ویعوقا ونسرا علی الاعمشة والثالث من المجاور السابق ولم یطرد فی سمر ومن قواریر تنبیها علی عدم الوجوب ولعدم حصوله به
ولافی صوامع وبیع وصلوات ومساجد لذلك ووجه عدم تنوینها والوقف بلاالف منعها الصرف وهی كل تكسیر ثالثه الف بعده حرفان و
لوتقدیرا اوثلاثة اوسطها ساكن علی حد مساجد ومحاریب وقیاس الوقف علی المنصوب غیر المنون السكون بلاالف وموافقة كل امام رسمه
لیست شرطا كما هو مقرر فی محله واما قول الزمخشری انها الف الاطلاق اوالترنم فغیر سدید لاختصاصهما بالشعر قال السخاوی وهو كلام صدر
عن سوء ظن بالقرا وعدم معرفة بطریقهم فی اتباع النقل وَعَالِیهِمِ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا ✚ وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ
حُلاً عَلَا ✚ جوز ضم هیم عالیهم لانها حركتها الاصلیة عند الصلة فهی اولی من حركة مستعارة وجوز كسرها ایضا لالتقاء الساكنین ووصل همزة
القطع للوزن والنقل احسن وهی الروایة وسكون الیا متعین واسكن یا عالیهم امریة واكسر ضم هائه اخری واذ فشا تعلیلیة وخضر مبتدا عم
خبره وذا حلی بالضم صفات حسنة حال الفاعل وذوات رتب علی بالضم صفتها وبرفع الخفض حال اخری ثم عطف فقال وَإِسْتَبْرَقٍ
حِرْمِيٌّ نَصْرٍ وَخَاطِبُوا ✚ تَشَاؤُنَ حِصْنًا وَّقِّتَتْ وَاوُهُ حُلاً ✚ رفع استبرق قراءة حرمی نصر اسمیة وخاطب النقلة تشاؤن
ماضیة وخطابا ذا حصن مصدر موصوف ووقتت مبتدا اخره واوه حلا ثم عطف فقال وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلُ إِذْ دَرَسَا

وَجِمَالَاتٌ فُوحِّنٌ شَنَّ اعلاه + وباقي القرا بالهمز اسمية ودال قدرنا ثقيل بشد داخرى اذ رسا ثبت معلله ووحد جمالات امرية وذا شذى
حال حد هما وعلا بالفتح ماض صفة والمعنى قراذو همزة اذ دفا ر فشا نافع وحمزة وعاليهم ثياب بسكون الياء وكسر الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء
وقرا مدلول عم وذو حار حلا وعين علا نافع وابن عامر وابوعمرو وحفص خضر بالرفع والباقون بالجر وقرا مدلول حرمى وذو دنون نصر نافع وابن كثير
واستبرق بالرفع والباقون بالجر فنافع وحفص برفعهما وحمزة والكسائي بجرهما وابوعمرو وابن عامر برفع الاول وجر الثاني وابن كثير وشعبة بجر الاول
ورفع الثاني وقرا مدلول حصنا نافع والكوفيون وما تشاؤن بالخطاب والباقون بالغيب وقراذو حار حلا ابوعمرو واذا الرسل وقتت بواو مضمومة
اوله والستة بهمزة مضمومة مكانها وقراذو همزة اذ ورا ر رسا نافع والكسائي معلوم فقدرنا بتشديد الدال وغيرهما بتخفيفها وقراذو شين شذى
وعين علا حمزة والكسائي وحفص كانه جمالة بلا الف بعد اللام موحدا والباقون بالف بعدها جمعا وقرا ابن وثاب عاليتهم بتا مضمومة قتادة عليهم
بالقصر وابن محيصن استبرق بوصل الهمزة وفتح القاف والحلواني عن يزيد وقتت بالواو وتخفيف القاف على حدكتابا موقوتا والحسن بواوين
والتخفيف نحو ماوري من باب المفاعلة وروليس جمالات بضم الجيم وقرى جمالة بالضم وعلم ان المراد بسكون عاليهم اليا من لفظه والالف
وان كان ساكنا فلا يقبل الحركة وقيد الكسر والرفع للضد وترجمة استبرق مستفاد من معطوفها وليشاؤن آخر الانسان ووقتت اول المرسلات
وحذف فا فقدرنا للوزن وكسر التنوين دل على الهمز المنقولة المرموزة وعلم من لفظه جمع جمالات من لفظه وكذا مفردة اذ هو ما عدا زيادتي
الجمع برد المحذوف وعاليهم اسم فاعل من علا وهو نكرة ان اريد به الاستقبال وهو الظاهر لانه في صفة اهل الجنة ومعرفة ان اريد المضي واضافة
محضة ويكون صفة الاحيا من الشهدا عند ربهم والمعنى ان الله سبحانه وصف ما اتى من مات من الصالحين وانهم عليه ثياب سندس كما وصف
حالهم في آية اخرى فقال بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم من فضله الآية ووجه اسكان عاليهم جعله مبتدا لكونه في صورة المعرفة
او معرفة اي الذي يعلوهم ثياب سندس وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليا قياس رفع المنصوص ولازم من سكون اليا كسر الها كعليهم
ولم يجز وحمزة عاليهم مجرى عليهم للزوم ثياب ثياب سندس خبره ولزم من جمع الخبر تاويل المبتدا به فقيل واحد موضع الجمع على حد فقطع دابر القوم مستكبرين
به سامرا وقرا ابن مسعود عاليتهم بالرفع فهي تعضد هذه القراءة ويجوز على مذهب الاخفش في عدم اشتراط الاعتماد ان يكون فاعله سندس الخبر
ولا ضمير فيه ووجد كالفعل ووجه فتحه نصبه على الحال من المفعول المجرور في عليهم او من الولدان او من المنصوب في حسبتهم او لقيهم او جزيهم وعلامة
نصب الواحد الصحيح والمنقوص فتحة لفظية وقيل نصب على الظرف كناحية الدار فوقهم ثياب مبتدا وخبره مقدم وفيه ضمير وقرا ابان عن عاصم
عاليتهم بالياء المنصوبة وكذى روى عن الاعمش وتوجيهه انه بمنزلة خاشعة ابصارهم ونصبه على الحال وارتفاع ثياب باسم الفاعل وقرا
ابراهيم ابن ابي عيلة ثياب سندس خضر واستبرق منونات ومرفوعات وثياب جمع ثوب رفع باحد الامرين وسندس جر بالاضافة وهو
جنس رقيق الديباج والاستبرق غليظه اعجمي وحرفه لجنسية ومن فتح القاف وهو ابن محيصن جميع القرآن جعله استفعل من برق يبرق
لبح ووجه خضر واستبرق جعل خضر صفة لثياب لانهما جمعان وعطف استبرق عليها اي ثياب سندس خضر وثياب استبرق ثم حذف المضاف
واعرب باعرابه ويؤيده يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق في الكهف ووجه جرهما جعل خضر صفة سندس لانه اسم جنس فيه معنى الكثرة
والمفرد واذا اريد به الجمع جاز وصفه بالجمع نحو على رفرف خضر وعبقري حسان ومن هذا الاخبار عن المفرد نحو ما سبق في قراءة نافع وحمزة عاليهم
ثياب ومنه اهلك الناس الدينار الصفر واستبرق عطف على سندس لانه نوع فعطفه على النوع اولى ولا يصح عطفه على خضر لعدم صحة الوصفية
ووجه رفع الاول وجر الثاني الوصف للمرفوع والعطف على المجرور وفيه فصل بين المعطوف والمعطوف عليه ووجه جر الاول ورفع الثاني نعت
المجرور والعطف على المرفوع وفيه الفصل ووجه خطاب يشاؤن توجيهه الى العموم اي ما تشاؤن يا بني آدم الا ان يشاء الله ووجه غيبه
مناسبة نحو خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم فمن شاء اتخذ والاظهر اعتبار التغليب فيهما ووجه واو وقتت انه الاصل لانه
فعال من الوقت وعليه رسم ابن مسعود ووجه همزها ابدال الواو همزة كاجوه في وجوه وفيه مناسبة اجلت وعليه الرسوم اي جمعت الرسل
لوقتها الذي تحضره للشهادة على الامم وهو يوم القيمة قال تعالى ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ووجه تشديد فقدرنا جعله من التقدير اي

وقت كل حالة من النطفة والعلقة والمضغة لكل حامل على حد من نطفة خلقه فقدره اجمع على تشديده ومعنى فنعم القادرون المقدرون
وغائر كقوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم وقوله سبحانه الى قدر معلوم اى مدة الحمل ما تسعة اشهر او اقل منها او اكثر على ما احاط به علمه عز وجل فى
كل حمل كما قال الله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار وفنعم القادرون ونحن على التقدير ليؤيد التشديد
تفسير ابن مسعود السعيد والشقى فكذا يؤيده تفسير ابن عباس فملكنا فنعم المالكون وحكى الكسائى صدقه على التقدير فهما بمعنى واحد ووجه جمالة
جمع جمل كجمال والتاء لتانيث الجمع كالملائكة فمعنى قول الناظم وحده اسقط منه زيادة فى الجمع لانك ترده الى جمل وسمى واحد الشبهه به فى
قبول الجمع ووجه جمالات جعله جمع الجمع فانه جمع جمالة وجمالة جمع جمل كحجارة فى حجر على حد بيوت وبيوتات او جمع جمال والوقف عليهما بالياء
وعقل الجعبرى فى قوله والوقف على الاولى بالهاء والشرر والشرار ما يتطاير من النار وقال ابن عباس القصر البناء الرفيع وقال اصول الشجر
والجمالات الابل ويريد بالصفر السود ولوجوده فيها شبه بالقصرى فى عظمه وبالسود فى لونه ﴿وَمِنْ سُورَةِ النَّبَاءِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ﴾
عم منفصلة وكذا عبس والانفطار والمطففين وانشقت وليس فى الطارق والليل والضحى والشرح فرش وهى مكيات كلها وعم اربعون
فى غير المكى والبصرى واحد واربعون فيهما خلافها آية قريبا الهما والنازعات اربعون وخمس لغير الكوفى وست له خلافها آيتان ولانعامكم حجازى
وكوفى طغى لغيره عبس اربعون دمشقى وآية لبصرى وحمصى ويزيد وآيتان حجازى الا يزيد وكوفى خلافها ثلاث الى طعامه تركها يزيد ولانعامكم
حجازى وكوفى الصاخة تركها دمشقى التكوير عشرون وثمان عند يزيد وتسع عند غيره خلافها آية فاين تذهبون تركها يزيد الانفطار تسع عشرة
التطفيف ست وثلاثون الانشقاق عشرون وثلاث دمشقى وبصرى واربع حمصى وخمس حجازى وكوفى خلافها خمس كادح وكدحا حمصى
وترك فملاقيه بيمينه وظهره وحجازى وكوفى البروج عشرون وآيتان فى غير الحمصى وثلاث فيه خلافها آية الانهار له الطارق عشر وست
فى الاول وتسع فى الثانى خلافها آية يكيدون كيدا لغير الاول الاعلى تسع عشرة الغاشية ست وعشرون والفجر عشرون وتسع لبصرى و
ثلاثون شامى وكوفى واثنتان حجازى خلافها خمس ونعمه ورزقه حجازى وانى حمصى فى الاول وترك اكرمن بجهنم حجازى وشامى عبادى
كوفى البلد عشرون والشمس عشرة وخمس لغير نافع وست له خلافها ثنتان فعقروها نافع وحمصى وترك فسواها والليل احدى وعشرون
والضحى احدى عشرة الشرح ثمان والتين ثمان ﴿وَقُلْ لَابِثِينَ الْقَصْرُ فَاشٍ وَقُلْ وَلَا * كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِى أَقْبَلَا﴾
لابثين بالالف مبتدا وقصره فاش خبره ولا كذابا اقبلا بالف الاطلاق مثله وتخفيف الكسائى حال فاعل اقبل والمعنى قرأ ذو فاء فاش حمزة لبثين
بلا الف والستة بالف بعد اللام وقرأ الكسائى ولا كذابا بتخفيف الذال وغيره بتشديدها ويريد بالقصر حذف حرف المد وعلم انه الف وبعد اللام
للمثبت من لفظه ولهذا اتم فعولن ولو قبض لعلم من انه اول الممكن وعرف كذابا المختلف فيه بلا فخرج عنه بايا تنا كذابا المتفق التشديد وخففه
علا وضم ابن عمر كافه ووجه قصر لبثين جعله على الصفة المشبهة وهى تدل على معنى ثابت وهى على صريح الرسم ووجه مده جعله اسم فاعل من لبث
اقام وهى تدل على معنى حادث كشارب فهما كطامع وطمع ووجه تخفيف كذابا جعله مصدر كاذب مكاذبة وكذابا كقاتل مقاتلة وقتالا او مصدر كذب
كحسب حسابا وكتب كتابا اى لا يقول لبعض اهل الجنة لبعض كذبا وجوز فى الشافية كونه مخففا مصدر كذب مشددا ووجه تشديده جعله مصدر
كذب غيره تكذيبا وكذابا نحو تقتل وقتالا قال الاعرابى فى المروة الحلق احب اليك ام القصار اى التقصير اى لا يقول لبعض كذبت *
﴿وَفِى رَفْعِ بَاءٍ رَبِّ السَّمٰوَاتِ خَفْضُهُ * ذَلُولٌ وَفِى الرَّحْمٰنِ نَامِيهِ كَمَّلَا﴾ خفضه ذلول سهل اسمية وفى رفع باء رب السموات
متعلق الخبر وقصر للوزن وعاها ر خفضه الى رفع لتقدمه لفظا ونامية راوى الخفض مبتدا خبره كملا بالف الاطلاق ماض معلوم وفى الرحمن متعلق
المبتدا والمعنى قرأ ذو ذال ذلول ابن عامر والكوفيون رب السموات بجر باء رب والباقون برفعه وقرأ ذو نون نامية وكاف كملا عاصم وابن عامر
وما بينهما الرحمن بالجر وغيرهما برفعه فابن عامر وعاصم بجرهما وحمزة والكسائى بجر الاول ورفع الثانى والباقون برفعهما وقرأ المفضل عن عاصم برفع
الاول وجر الثانى ووجه جرهما ابدال رب السموات من ربك بدل الكل وجعل الرحمن عطف بيان لاحدهما فلا يتم الوقف على حسابا لحسن الوقف
على الرحمن ويتم خطا ووجه رفع باء رب انه مبتدا والرحمن بدل او بيان فلا يملكون الخبر وهو كالاول او هو رب السموات اسمية والرحمن لا يملكون

اخری فیتم الوقف علی بینہما وعلی خطابا اوجر فہو یحسن الوقف علیہ ان جعلت لا یملکون آخرہ یحسن ان استانف والرحمن آخر عم وقاخرۃ بالمدِ یصحبتہم دُبِیّ + تزکی تصدّی الثان حِرْمِیُّ بِ اثقلا + الوزن علی نقل ہمزۃ اثقلا کروایۃ ورش وفاخرۃ بالنصب حکایۃ مبتدا خبرہ قرارۃ صحبتہم بالمد وحرمی مبتدا خبرہ اثقل بالف الاطلاق ای شددوا فرد نظرا الی لفظ حرمی ومبناہ او بالف التثنیۃ اعتبار المعناہ فی زای تزکی وصاد تصدی متعلقہ وثانیہا بدل او عطف بیان وحذف یاء الثان ضرورۃ والمعنی قرامدلول صحبہ حمزۃ والکسائی وشعبۃ عظاما فاخرۃ بالف بعد النون والباقون بحذفہ وقرامدلول حرمی نافع وابن کثیر ہل لک الی ان تزکی بتشدید الزاء وفانت لہ تصدی بتشدید الصاد والباقون بتخفیفہا وتزکی المختلف فیہ ذو التاء المثناۃ فوق النازعات وہو آخر مسائلہا فخرج عنہ لعلہ یزکی والا یزکی متفقا التشدید ولو قال ان فی موضع فی لکان ابین ووجہ مد فاخرہ وقصرہا ان معناہما البالی والمد اسم فاعل یناسب ماقبلہا ومابعدہا من الفواصل والقصر صفۃ مشبہۃ فہو ابلغ والاصل فی تزکی وتصدی یتزکی تتصدی بتاء التفعل وتاء المطاوعۃ فوجہ تشدیدہا ادغام التاء الثانیۃ فی الزای والصاد لتقاربہما وقوۃ ثانیہما ووجہ تخفیفہا حذف احدی التائین مبالغۃ لزیادتہما وتشا کلہما کمامر فی نظائرہما وروی عباس عن ابی عمرو تصدی باسکان الصاد وتخفیف الدال فَتَنفَعَہُ فِی رَفْعِہِ نَصْبُ عَاصِمٍ + وَاَنَّا صَبَبْنَا فَتْحُہُ ثَبْتُہُ تَلَا + فتنفعہ مبتدا فی رفعہ نصب عاصم خبرہ وانا صببنا مبتدا فتحہ بدل اشتمال خبرہ جملۃ ثبتہ تلا ای ناقل الفتح تبع روایۃ وان ثبت فتحہ فمفعول تلا والمعنی قرا عاصم فتنفعہ الذکری بالنصب والستۃ بالرفع وقرا ذو ثا ثبتہ الکوفیون الی طعامہ انا بفتح الہمزۃ والباقون بکسرہا وفتح رویس انا فی الوصل وکسرہا فی الابتداء ورواہا الجعفی عن شعبۃ وہی قراءۃ الحسن ابن علی رضی اللہ عنہما ووجہ بانہ نبہ بہ علی اخراجہا من الحرفیۃ الی الاسمیۃ ای کیف وقدم تصدی علی فتنفعہ اختصارا وقید النصب للضد وانا آخر عبس ووجہ نصب فتنفعہ تقدیر ان بعد فا جواب الترجی المحمول علی التمنی کما سبق فی فاطلع الی ان یکن تذکر فانتفاع ووجہ رفعہ عطفہ علی یذکر ای لعلہ یذکر فتنفعہ الذکری ووجہ فتح انا جعلہ بدل اشتمال من طعامہ فموضعہ جر لان ہذہ الاشیا تشتمل علی کون الطعام وحدوثہ فہو علی حد یسالونک عن الشہر الحرام قتال فیہ وقتل اصحاب الاخدود النار وما انسانیہ الا الشیطان ان اذکرہ لان الذاکر کالمشتمل علی المذکور ای فلینظر الانسان الی انا صببنا الماء ووجہ کسرہا استیناف التفصیل وَخَفِّفْ حَقٌّ سُجِّرَتْ ثِقْلُ نُشِّرَتْ + شَرِیعَۃُ حَقٍّ سُعِّرَتْ عَنْ اُولِی مَلَا + خفف حق ماضیۃ وجیم سجرت مفعولہ وثقل شین نشرت طریقۃ حق اسمیۃ وثقل عین سعرت عن اولی ملا بفتح المیم اخری ای اصحاب الملا ضد الخلا وہو اظہر من قول الجعبری الملا مہموز ابدل لہ بعد اسکان الوقف واضیف اصحاب الیہ والمعنی قرامدلول حق ابن کثیر وابو عمرو سجرت بتخفیف الجیم والباقون بتشدیدہا وقرا ذو شین شریعۃ مدلول حق حمزۃ والکسائی وابن کثیر وابو عمرو نشرت بتشدید الشین وغیرہم بتخفیفہا وقرا ذو عین عن ہمزۃ اولی ومیم ملا حفص ونافع وابن ذکوان سعرت بتشدید العین وتخفیفہا وابو جعفر بتشدید قتلت وروی البزی تخفیف عطلت وخففت ابن نبہان عن عاصم زوجت فوجہ تخفیفہا الاصل لانہا متعدیۃ بنفسہا ویحتمل القلیل والکثیر وشاہدہ فی رق منشور والبحر المسجور ووجہ تشدیدہا المبالغۃ علی حد وغلقت الابواب وشاہدہ صحفا منشرہ ومعنی سجرت قال ابن عباس اوقدت فصارت البحار نارا والضحاک فاضت وقتادۃ فارت والحسن یبست وقیل ملئت وقیل افضی بعضہا الی بعض فصارت بحرا واحدا ومعنی نشرت فتحت وبسطت وقیل تطایرت من تحت العرش ومعنی سعرت اضرمت والہبت واوقدت وَظَا بِظَنِینٍ حَقُّ رَاوٍ وَخَفَّ فِی + فَعَدَلَکَ الْکُوفِی وَحَقُّکَ یَوْمَ لَا + وظا بظنین حق راو اسمیۃ وقصر للوزن واضاف الی بظنین باعتبار القراءۃ الاخری علی حد یا سوف یؤتیہم ولفظ بالضاد تکمیلا لما ذکرہ الجعبری والاظہر ان الباء ظرفیۃ وان ضنین مرسوم بالضاد کما ہو فی جمیع المصاحف قال الناظم والضاد فی بضنین تجمع البشرا وقد تقدم ان الرسم لہ دخل فی الترجیح والا فاللفظ محتمل للوزن وان کان الروایۃ بالضاد وخف الکوفی بسکون الیاء بمعنی خفف ماضیۃ والدال مفعولہ فی فعدلک ظرفہ وحقک ایہا القاری رفع یوم لا اسمیۃ والمعنی قرامدلول حق وذو راء راو ابن کثیر وابو عمرو والکسائی وما ہو علی الغیب بظنین بالظاء والباقون بالضاد وقرا الکوفیون فسواک فعدلک بتخفیف الدال وغیرہم بتشدیدہا وقرامدلول حق ابن کثیر وابو عمرو یوم لا یملک برفع المیم وغیرہما بفتحہا

وہذا آخر التکویر ولیس فیہا من طرقہ یا و وقف لیعقوب علی الجوار بالیا فعدلک اول الانفطا وعلم ترجمۃ یوم من اطلاقہ وقید یوم المختلف
فیہ بلا فخرج عنہ یوم الدین معا متفق الرفع وہذا آخر الانفطار ووجہ ظا بظنین جعلہ اسم مفعول من ظننت فلانا اتہمتہ ای متظنون وعلیہ
رسم ابن مسعود وقراتہ ای وما محمد علیہ الصلوۃ والسلام بمتہم فیما یوحیہ اللہ تعالی الیہ من تحریف او نقص او زیادۃ وہذا تاکید لقولہ تعالی و
ما ینطق عن الہوی ان ہو الا وحی یوحی ووجہ ضادہ جعلہ اسم فاعل من ضن بخل لازم فہو ضان فعیل بمعنی فاعل ومنہ قولہ انی اجود لاقوام
وان ضننوا وعلیہ رسم الامام وبقیۃ الرسوم ای وما محمد صلی اللہ علیہ وسلم ببخیل علی الناس ببیان یا یوحی الیہ من اللہ تعالی وہو تحقیق
لقولہ تعالی یا ایہا الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک ووجہ تخفیف فعدلک جعلہ بمعنی فسواک وحسنک وجملک ولم یجعلک کالدواب
من عدل قدحہ فاعتدل ووجہ تشدیدہ جعلہ بمعنی ماثل اطرافک من التعدیل فلا ید اطول من اختہا ولا عین اوسع من نظرتہا وہذا
متعد بالی وذاک بالباو فی یوم لا تملک قرا المکی والبصری برفع میم یوم والباقون بنصبہا ووجہ الرفع ان لفظ
یوم خبر مبتدا مضمر محذوف ای ہو او ہذا الیوم یوم لا تملک ....
نحو الیوم یوم الرضع او بدل الکل من یوم الدین الاول ووجہ نصب جعلہ مفعولا فیہ لفعل دل علیہ الدین ای تدانون یوم لا او معمول لنفی نعیم ونفی
جحیم او ہو مرفوع علی ما تقدم وبنی علی الفتح لاضافتہ الی غیر متمکن کما تقرر فی ہذا یوم ینفع وعلیہ قول علی کرم اللہ وجہہ من ای یومی
من الموت افر یوم لم یقدر ام یوم قدر ولم یقدر مجزوم ونح للوزن او نقل ثم اعادلہ او نقل وابدل ثم حرک لہ دفی فا کہین
اقصر علا وختامہ + بیقین وقیم مہ سمہ را یشن او کلا + اوقع القصر فی فاکہین امریۃ وعلی القصر ماضیۃ مستانفۃ
وختامہ بالرفع حکایۃ مفعول اقرا مقدرا وبنفع متعلقۃ وقدم حرف مدہ علی تائہ امریۃ اخری وراشدا عارفا حال ناعل قدم وذا ولا
بالفتح نصرہ اخری قصر والعنی قرا ذو عین علا حفص انقلبوا فاکہین بلا الف والبقیۃ بالف بعد الفا وقرا ذو راء راشدا الکسائی خاتمہ مسک
بفتح النحا وتقدیم الالف علی التا والستۃ بکسرہا وتاخیر الالف علی التا وقصر یرید فاکہون بیسن وفاکہین بالدخان والطور والتطفیف و
الشیرازی عن الکسائی خاتمۃ بکسر التا وقدم فاکہین وہو مؤخر للوزن وفکہ فرح واشر وعجب ونعم وتلذذ وتفکہ توجہ قصر فکہین جعلہ صفۃ مشبہۃ
وعلیہ صریح الرسم وقیل فی رسمہ خلاف ووجہ مدہ جعلہ اسم فاعل منہا ووجہ خاتمۃ جعلہ اسم ما تختم علیہ من الکاس وہذا علی قول مجاہد
ختم اناہ بالمسک بدل الطین ووجہ ختامہ جعلہ مصدر ختم ختما وختاما احکم تغتیۃ راسہ ای آلۃ ختمہ مسک فیرادف او مقطعۃ وآخر شربہ
مسک او مصدر ختمہ مزجہ وہذا علی قول ابن عباس وابن مسعود ویوجد ریح المسک عند آخر شربہ ویکون ہذا المزج للطیب ومزاج التسنیم
للتعدیل وحاصلہ ان ختامہ عاقبتہ وخاتمۃ آخرہ وما لہا واحد وعن سعید ابن جبیر ختامہ آخر طعمہ یصلی ثقیلا ضم عم رضی حنا
وبا ترکبن ا ضمم وحیا عم نہلا + یصلی بصیغۃ المجہول مشددا مفعول ضم امریۃ او ماضیۃ مجہولۃ وثقیل اللام حالہ وعم التشدید ماضیۃ
ذارضا وان حال الفاعل مضمومۃ الی موصوف وکان الاولی ان یقال ویصلی بالواو مخففا للتغایر والواو للتلاوۃ ولا یحتاج الی الفاصلۃ
وبا ترکبن قصر مفعول اضمم امریۃ وحیا حال المفعول ای شبہہا حیا وہو بالتخفیف مقصورا غنیا وعم ہو ماضیۃ صفۃ ونہلا مفعولہ جمع ناہل
عطشان شارب من النہل الشرب الاول ولم یقید لفظ البا بما یتمیز بہ من التا اعتمادا علی الاجماع المعول فی الاول والمعنی قرا مدلول عم
وذو راء رضا ودال دنا نافع وابن عامر والکسائی وابن کثیر ویصلی سعیرا بضم البا وفتح الصاد وتشدید اللام والباقون بفتح الیا واسکان الصاد
وتخفیف اللام علی حد یصلی النار ویصلی نارا وقرا مدلول عم وذو حا حیا ونون نہلا نافع وابن عامر وابو عمرو لترکبن طبقا بضم الموحدۃ وغیرہم
بفتحہا وقرا اسمعیل عن ابن کثیر یصلی بضم الیا والتخفیف ونسب الی جماعۃ الصحابۃ وعمر رضی عنہ لترکبن بالیاء المثناۃ تحت والفتح ای لیرکبن الانسان
وقیل وبالضم علی انہ مسند الی ضمیر الکفار ای لیرکبون حالا بعد اخری من المذلۃ والمہانۃ فی الدنیا والآخرۃ وعن ابن مسعود وابن عباس
لترکبن بکسر التاء وفتح البا علی لغۃ تمیم ویصلی الاول الانشقاق ولترکبن آخرہ وحذف لامہ للوزن وکانہ اعتمد علی الروایۃ فی یا لترکبن
انہ بالموحدۃ لا بالمثناۃ فوق واما اعتذار الجعبری عنہ بقولہ ولا یتصحف بالمثناۃ لانہا لو کانت لا ہلہا کالسابق ای وقال فی یرکبن اضمم

فغير ظاهر كما لا يخفى ووجه تشديد يصلى جعله مضارع صلى معدى بالتضعيف الى ثان اصله يصليه النار وما سوره سعيرا يلزمه واسند الى المدخل على حد نصله وصلوه ثم بنى للمفعول فارتفع المنصوب الاول واستتر ثانيا وبقى الثانى وهو سعيرا على نصبه ووجه تخفيفه جعله مضارع صلى لازم متعد الى واحد سعيرا مبنيا للفاعل وفاعله ضمير من واسند الى الداخل على حد سيصلون سعيرا اصلوها ثم المضارع معرب الى ان يتصل به نون ضمير الاناث فيبنى على السكون او احد نونى التاكيد فيبنى على الفتح للواحد والاثنين مطلقا وعلى الكسر للواحد وعلى الضم للجمع فوجه فتح باتركبن جعله للواحد اى لتركبن يا محمد طبقا من السماء كاشقا عن طبق آخر وعدل بالاسراء او يا انسان حال بعد حال من الحيوة والموت والبعث ووجه ضمه جعله للجمع ومن ثم عم اى يا ايها الناس او الانسان على حد ان الانسان لتركبن طورا بعد طور من اهوال القيمة قيل وهى خمسون موقفا كل موقف مساوى الآخر فى الشدة اعاننا الله عليها وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهُوَ فِي الْمَجِيدِ شَفَا وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتِّلَا + اشطر لام المجيد والوزن بسكونها وهو محفوظ مبتدا خبره اخفض رفعه امرية خص اللوح ماضية مجهولة او امرية وهو فى المجيد اسمية والضمير الى خفض الرفع المفهوم من اخفض وشفى الخفض ماضية والخف مبتدا اى خف الدال فى قدره خبر رتلا بصيغة المجهول والف الاطلاق والمعنى قراذو خاء خص الستة الانافعا فى لوح محفوظ بالجر والباقون بالرفع وقرا ذوراء رتلا الكسائى والذى قدر بتخفيف الدال والستة بتشديدها وقيد خفض محفوظ للضد وقيدم محفوظ على المجيد عكس الترتيب كما اتفق وهو آخر البروج وقدر اول الاعلى ووجه جر محفوظ جعله نعتا للوح وهو ام الكتاب اى مكتوب فى لوح ووجه رفعه جعله نعتا للقرآن اى بل هو قرآن مجيد محفوظ فى لوح ونا القوله تعالى وانا له لحافظون ووجه جر المجيد جعله صفة العرش بمعنى العظيم على حد قرآن مجيد وعظمة تدل على عظمة خالقه كما تدل عظمة كلامه على عظمة متكلمه ووجه رفعه جعله صفة ذو العرش او خبرا بعا لهو على حد انه حميد مجيد بمعنى العظيم والكريم وكثير الخير ووجه تخفيف قدر وتشديده جعله من القدرة والتقدير كما تقرر فى المرسلات والله تعالى قادر على الموجودات ومقدر للكائنات الموافقان لقوله تعالى والله على كل شئ قدير وخلق كل شئ فقدره تقديرا اى قدر على ايجاد الخير ومقابله وقدر الاول لمن هداه والثانى لمن اشقاه وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ وَتَصْلَى يُضَمُّ حُزْ + صَفَا تَسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جُلَا + غيب بل يؤثرون مفعول حز امرية من حاز يحوز جمع وتصلى مبتدا خبره يضم حز بصيغة المفعول والامر وصفا النضم ماضية وتسمع مبتدا تذكيره حق خبره وذو جلا عطف على حق وهو بكسر الجيم والمد الكشف وقصر ثم عطف فقال وَضَمٌّ أُولُو حَقٍّ وَلَاغِيَةٌ لَهُمْ + مُصَيْطِرِ اشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلِّلَا + ضم اولو حق ماضية ورفع لاغية المدلول اولو حق اسمية واشمم صاد بمصيطر امرية واللفظ على النقل وضاع شاع الاشمام ماضية وخلف مبتدا خبره قلل بصيغة المجهول والف الاطلاق ثم تمم فقال وَبِالسِّينِ لُذْ وَالْوِتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ + فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصَبِيُّ مُثَقَّلَا + لذ بضم اللام وسكون الذال المعجمة امر من لاذ لجا وعاذ وبسين مسيطر متعلقة والوتر بفتح الواو مبتدا شائع خبره وبكسره داوه حالى فاعله فقدر مبتدا خبره يرويه اليحصبى ومثقلا داله بفتح القاف حال المفعول وقرا ذو حاء حز ابو عمرو بل يؤثرون الحيات بالغيب والستة بالخطاب وقرا ذو حاء حز وصاد صفا ابو عمرو وابو بكر تصلى نارا بضم التاء وغيرهما بفتح التاء وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو لا يسمع فيها بالتذكير والباقون بالتاء وقرا ذو همزة الواو مدلول حق نافع وابن كثير وابو عمرو بضم اوله يسمع ورفع لاغيه والباقون بفتح اوله ونصب لاغيه فنافع بتاء التانيث وضمها ورفع لاغيه وابن كثير وابو عمرو بياء التذكير وضمها والرفع والباقون بالخطاب او التانيث وفتحها والنصب وقرا ذو ضاد ضاع خلف لست عليهم بمصيطر بصاد كالزاى وذو لام لذ هشام بالسين ولذى قاف قللا خلاد وجهان كالزاى وبه قطع اكثر النقلة والصاد الخالصة وبه قرا الباقون وقرا ذو شين شائع حمزة والكسائى والشفع والوتر بكسر الواو وغيرهما بالفتح وقرا ابن عامر اليحصبى فقدر عليه رزقه بتشديد الدال والستة بتخفيفها وقرا القاضى بمصيطر والزاى وعلمت ترجمة بل يؤثرون من الاطلاق ويصلى اول الغاشية وتاتسمع للفاتح يحتمل التانيث والخطاب وعلمت ترجمة لاغيه من اطلاقه وخصص هشام بالسين وضم الاهواز اليه ابن ذكوان وحفصا كما هو مذكور فى كتب الشيخ الجزرى وهو آخر الغاشية والوتر اول الفجر ووجه غيب يؤثرون اسناده الى ضمير الاشقى المراد به الجنس ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين ويؤيده قراءة ابى بل انتم تؤثرون وقال

ابن مسعود غيبت الآخرة وعجلت الدنيا فآثرناها ووجه ضم يصلى جعله مضارع اصلاه معدى صلى اصله يصليها الله فالمفعول الاول ضمير الوجوه و
الثاني نارا ثم بني للمفعول فضم وفتح قياسا فارتفع الاول نائبا فاستتر وانث له وبنا سبب تسقى ووجه فتحه جعله مضارع صلى المتعدي الى واحد
مبنيا للفاعل ففتح على قياسه مطاوعا اى تصلى الوجوه نارا وهما على حد وسيصلون سعيرا ووجه تذكير يسمع وضمه ورفع لاغية ان اصله لا يسمع احد
ثم بني للمفعول واسند لفظا الى لاغية فرفع وابقى على تذكيره لكون تانيثها مجازيا مفصولا او تاويلها بلغو ووجه تانيث معهما ما تقدم وانث لتانيث
لاغية لفظا ووجه تانيثه او خطابه فتحه ونصب لاغية بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير الوجوه المتقدمة وهو الذي اراده الشيخ كما ذكره السخاوي
اى لا تسمع الوجوه بمعنى اصحابها فالتا لتانيث الوجوه واسناده الى المخاطب كذلك اى لا تسمع يا محمد او يا من في الجنة فالتا للخطاب ونصب
لاغية مفعولا به وهي مصدر كاللغو نحو العافية والعفو او صفة اى كلمة ذات لغو او نفس لاغية ووجه سين بمصيطر وصاده او اشمامها تقدم والوتر
في العدد وهو الذي لا ينقسم بمتساويين كالفرد والشفع هو الذي ينقسم بمتساويين كالزوج وفيه لغتان الفتح للحجاز والكسر لغيرهم ووجه تشديد فقدر
وتخفيفه انهما لغتان بمعنى ضيق والتخفيف اكثر ومنه المجمع عليه في من يشاء ويقدر ومن قدر عليه رزقه فظن ان لن نقدر عليه حَا مَ حُ غَيِّبْ
بَعْدَ بَلْ لَا حُصُوْلُهَا + تَحُضُّوْنَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا + اربع كلمات غيب مبتدا بعد بل لا صفة حصولها خبره يحضون مبتدا خبره
فتح ضم حائه بمثل بصيغة المجهول والف الاطلاق واصلح وبالمد متعلقه والمعنى قرا ذو حاء حصولها ابو عمرو بل لا يكرمون ولا يحضون ياكلون
ويحبون بالغيب والستة بالخطاب في الافعال الاربعة وقرا ذو ثاء ثملا الكوفيون تحاضون بفتح الحا والف بعدها والباقون بضم الحا بلا الف
فابو عمرو بالغيب والقصر والكوفيون بالخطاب والمد والباقون بالخطاب والقصر وقيد المختلف بما بعد بل لا ليخرج عنه نحو فتقول وذكر الاربع
اخرج الزائد نحو يتذكر وقيد الفتح للضد وعلم ان المد الف وانه بعد الحا من الفتح ووجه غيب الافعال اسنادها الى ضمير الانسان المراد به
الناس او لاجل لام الجنس ووجه خطابها اسنادها الى ضمير المخاطبين التفاتا او التقدير قل لهم يا محمد ذلك ووجه مد تحاضون جعله مضارع
تحاضوا تفاعلوا اى حض بعضهم بعضا وحرضه واصله التحاضون تتفاعلون حذفت احدى التائين تخفيفا كتنابزوا وهذا البنا يستند الى المتشاركين
حرجا ومن ثم كان لازما ووجه قصرها جعله مضارع حض حيث وادغم على قياس المضاعف ومفعوله محذوف اى ولا تحضون انفسهم ولا غيرهم
يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوْثِقُ رَاوِيًا + وَيَا آنِ فِيْ رَبِّيْ وَفَكُّ ارْفَعَنْ وَلَا + يعذب مبتدا فافتحه بالصلة خبره اى افتح ذاله
ويوثق مثله اسمية وراويا حال الفاعل وكان الاولى ان يقول يعذب ويوثق فتح عينيهما رسا ليتخلص عما تكلفه الجعبري في تصحيح كلامه وتوضيح
مرامه وياآن اضافة في ربي اسمية وفك مفعول ارفعن امرية مؤكدة وولا بالكسر والمد حال المفعول وقصر وقفا ثم تمم فقال وَبَعْدُ اخْفِضَنْ
وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا + مَعَ الرَّفْعِ اِطْعَامٌ نَدًا عَمَّ فَانْهَلَا + اخفض امرية مؤكدة مفعولها رقبة وبعد فك ظرفه واكسر همز اطعام
ومد امريتان ومنونا حال الفاعل وتنوينا مصاحبا لرفعه مصدر موصوف وشبهها ندى حال المفعول وعم ما فيه صفة ندى وفانهلا امرية
مؤكدة بالخفيفة من نهل ينهل من باب علم اى صار ثمت ندى عاما فاشرب والمعنى قرا ذو را راويا الكسائي لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال
والثا والستة بكسرهما وقرا ذو نون ندى وفا فانهلا ومدلول عم عاصم وحمزة ونافع وابن عامر فك بالرفع ورقبة بالجر واطعام بكسر الهمزة والف بعد
العين والرفع والتنوين والباقون بفتح فك ونصب رقبة وفتح همزة اطعم وميمه بلا تنوين والف وفي الفجر مضافتان ربي اكرمن وربي اهانن
فتحهما حجازي وابو عمرو واربع محذوفات اثبت ابن كثير ويعقوب يسر في الحالين ومدني وابو عمرو في الوصل وابن كثير ويعقوب بالواد فيهما و
ورش في الوصل والبزي ويعقوب اكرمني واهانني فيهما ومدني وابو عمرو في وجه وصلا والعباس عن ابي عمرو باسكان نونهما في الحالين و
هي آخر الفجر وفك اول البلد ووجه فتح يعذب ويوثق بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل وهو اسم الله تعالى للعلم به واسند لفظا الى احد
عذابه ووثاقه وقعا موقع تعذيبه وايثاقه والها للانسان الكافر المتمني اضاف المصدر الى مفعوله وحذف فاعله اى لا يعذب احد في الدنيا
تعذيبا مثل تعذيب هذا الكافر الله تعالى في الاخرى بانواع العذاب ولا يوثق احد فيها ايثاقا مثل ايثاقه الله تعالى فيها بالسلاسل والاصفاد
العقاب ووجه كسرهما بناؤهما للفاعل وهو احد واضافة المصدر الى فاعله او الى مفعوله اى لا يعذب احد احدا في الدنيا تعذيبا مثل تعذيب

الکافر ولا یوثق احدا احدا مثل ایثاق اللّٰہ تعالی الکافر فالہا آن لاسم اللّٰہ تعالی وقولہ سبحانہ فلا اقتحم العقبۃ فعلیہ وما ادراک ما العقبۃ ای
اقتحامہا اسمیۃ ووجہ الرفع والجر جعل فک مصدرا مرفوعا خبرا مضافا الی مفعولہ وہو رقبۃ ومن ثم جرت وجعل اطعام مصدرا معطوفا علیہ
ومن ثم رفع مقطوعا عن الاضافۃ ولذا نون ونصب یتیما مفعولا بہ واو للتفصیل والتنویع ای اقتحام العقبۃ عتق رقبۃ واطعام یتیم ذی قرابۃ
ومسکین فقیر فی یوم ذی مجاعۃ ووجہ الفتح والنصب جعل فک فعلا ماضیا ورقبۃ مفعولہ ومن ثم نصب واطعم ماضیا معطوفا علیہ وتفسیر الفعلیۃ
بالفعلیۃ والاسمیۃ معترضۃ ولذا عطف علیہا ثم کان ویجوز المغایرۃ علی حد وما ادراک ما الحاقۃ کذبت ثمود ثم ہو بدل من فلا اقتحم العقبۃ ای
فلا فک ولا اطعم فلا مکررہ فی المعنی کذا ذکرہ الجعبری وتوضیحہ ما فی شرح السخاوی نقلا عن ابی علی ان معنی فلا اقتحم ای لم یقتحم واذا کانت لا بمعنی لم
لم یلزم تکریرہا فان تکررت فی موضع نحو فلا صدق ولا صلی فہو مثل تکرر لم یسرفوا ولم یقتروا وانما قال ان لا لا یلزم ہنا تکریرہا لان لا اذا
تقع علی الماضی غیر مکررۃ الا فی الشذوذ کقولہ وای امر سئی لا فعلہ وقد قال الزجاج قولہ ثم کان من الذین امنوا دلیل علی فلا اقتحم ولا آمن
وقال غیرہ ہی مکررۃ فی المعنی لان معنی فلا اقتحم العقبۃ فلا فک رقبۃ ولا اطعم مسکینا الا تری انہ فسر اقتحام العقبۃ بذلک ومعنی ہدیناہ النجدین
عرفناہ طریقی الخیر والشر والاقتحام الدخول فی الشئی بالشدۃ والاہتمام قال ابن عباس العقبۃ جبل فی جہنم وقیل بین الجنۃ والنار وقال الحسن
ہی واللّٰہ عقبۃ شدیدۃ مجاہدۃ النفس والشیطان ای سوینا خلقہ وعرفناہ رشدہ فلم یسلکہ لبعضہم ولا تحمل مشقۃ المجاہدۃ ولا قہر نفسہ
الامارۃ بالسوء لیعتق ولیتصدق ولیقطع ذلک الجبل کالبرق الخاطف الا من سبقت لہ العنایۃ بجذبتہ وتدارکہ اللطیف برحمتہ فانہ یراہا
اسہل الاشیاء علیہ عند ارادتہ وفی الدعاء الماثور اللہم لا سہل الا ما جعلتہ سہلا وانت تجعل الحزن سہلا اذا شئت وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ
عَنْ فَتًى حِمًى + وَلَا عَمَّ وَفِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلَا + اہمز واو کلمتی موصدۃ امر یۃ ومعا حال المفعول وعن فتی حام متعلقۃ و
لا مبتدا عم خبرہ وبالفا متعلقۃ قصر وفی والشمس ظرفہ والواو تلاوۃ وانجلا بالف الاطلاق عطف علی عم ای کفی ذلک ناقلہ والمعنی قرا ذو عین
عن وفاء فتی وحاء حمی حفص وحمزۃ وابو عمرو نارہ موصدۃ ختم البلد علیہم موصدۃ بالہمزۃ ساکنۃ مکانہا وقرا مدلول عم نافع وابن عامر فلا یخاف
بالفاء والباقون بالواو ومعنی قولہ اہمز اجعل مکان حرف المد المرسوم ہمزۃ وضدہ ذلک الحرف وعلم سکونہما من لفظہ وہذا آخر البلد ولا اول والشمس
ولیس غیرہ فیہ وکذا لیس فی اللیل والضحی والشرح والتین شئی من الفرش فلم یذکرہا اوصدت واوصدت لغتان وموصدۃ اسم مفعول فوجہ
ہمزۃ بناؤہ من المہموز ولا یجوز ان یکون علی حد ہمز موسی لشذوذہ ووجہ الواو بناؤہ من المعتل ویؤیدہ اجماعہم بالوصید ویحتمل تخفیفہ من
المہموز وہو واضح فی قراءۃ ورش ووجہ فا فلا یخاف ارادۃ التعقیب مناسبۃ للفاآت قبلہا وفاعل یخاف ضمیر اسم اللّٰہ تعالی المتقدم ویکون
عطفا علی فدمدم ای دمر واطبق علیہم ربہم بذنبہم فسوی العقوبۃ منہم او علیہم عموما فلا یخاف ای لا یبالی ربہم عقبی اہلاکہم وعلیہ الرسم المدنی
والشامی ووجہ الواو جعلہا للحال من الفاعل ای فعل ذلک وہو غیر خائف فتکون اسمیۃ بالواو والضمیر وعلیہ الرسم المکی والعراقی واللّٰہ سبحانہ
اعلم وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ مکیات الا القدر ومکتنفہا والنصر والاخیرتین وقیل مکیات الا النصر واختلف
فی سبع لم یکن وما یتلوہ والماعون والاخلاص والمعوذتین وسورۃ القلم آیہا عشرون وثمان دمشقی وتسع عراقی وحمصی وعشرون حجازی خلافہا
ثنتان ینہی بغیر دمشقی لم ینتہ حجازی سورۃ القدر خمس مدنی وعراقی وست مکی وشامی خلافہا آیۃ القدر الثالث البینۃ ثمان حجازی وکوفی
وتسع شامی وبصری خلافہا آیۃ لہ الدین الزلزال ثمان کوفی والاول وتسع فی الباقی خلافہا آیۃ اشتاتا لغیرہما والعادیات احدی عشرۃ
القارعۃ ثمان شامی وبصری وعشر حجازی وکوفی التکاثر ثمان العصر ثلاث خلافہا ثنتان والعصر لغیر الاخیر وعد بالحق الہمزۃ تسع الفیل خمس
قریش اربع عراقی ودمشقی وخمس حجازی وحمصی خلافہا آیۃ من جوع لہا الدین ست حجازی وشامی وسبع عراقی خلافہا آیۃ یراءون عراقی
ودمشقی وخمس حجازی وشامی وسبع عراقی خلافہا آیۃ یراءون عراقی الکوثر ثلاث الکافرون ست النصر ثلاث تبت خمس الاخلاص
اربع مدنی وعراقی وخمس مکی وشامی خلافہا آیۃ لم یلد مکی وشامی الفلق خمس الناس ست مدنی وعراقی وسبع مکی وشامی خلافہا آیۃ من
شر الوسواس لہا وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ + رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا + روی ابن مجاہد

ماضية وراه مفعوله وعن قنبل متعلقة واقصر حال المفعول ولم ياخذ ابن مجاهد بالقصر ماضية معنى ومتهملا بالكسر عاملا به حال الفاعل والمعنى قرا قنبل
ان راه استغنى بهمز من غير الف والبقية بالف بعد الهمزة واعلم ان كل ما فى القصيدة من رواية قنبل انما هى من طريق ابن مجاهد ونص عليه
هنا ليفرد اليه ما قال ما فيها وهو اول السبعين واسمه احمد ابن موسى ابن عباس ابن مجاهد وكنيته ابو بكر شيخ القرا بالعراق مات سنة اربع
وثلثمائة فاشار بقوله روى ابن مجاهد عن قنبل الى قوله فى سبعة قرات على قنبل ان راه قصرا بغير الف الهمزة بوزن رعه واشار بقوله ولم ياخذ
به متعملا الى قوله فيها وهو غلط وهو معنى حاشية الناظم زعم ابن مجاهد انه قراه عليه ورووه اى لم يقرى بالقصر موجها له بل يقريه ويقول هو
صحيح فى النقل ولا وجه له فى العربية ولم يتنبه لهذا ما قال رواه ولم يقرى به والزمه به اى الزم مجاهد بالقصر المروى وهذا كلام غير مرضى
من ابن مجاهد لايهامه ان قنبلا غلط فى نقله وليس كذلك اذ قد اطبق النقلة على القطع به له وفاقاله كالاهوازى وابى العز ومكى والمهدوى
والتيسير وقال فى غيره وبه قرات ونقل فيه اليقا ابو عون والزينى والقواس عن ابن كثير وروى النقلى ومكى وابنا غلبون عنه الوجهين ورجحا
المد ولم ينقل الناظم سوى القصر وان اوهمها العبارة الى صحة هذا القول مال السخاوى ونحن اخذنا قصره عن شيوخنا بنقل صحيح صح عنه فمهملا
ومن ترك المنقول من بعد صحة فقد زل فى راى راى مهملا واشار الى قول الناظم رائت اشياخنا ياخذون فيه عن قنبل من القصر بقوله
وقد صح عنه القصر ثم شيخه فرد على من رده متحيلا وحكمه عليها بالخروج من كلام العرب ليس كما زعم على ما توجيهه انه لا يلزم من ضعفه فى العربية
والدراية رده بعد صحة الرواية وكان يلزمه انه اذا خطاه ان لا يقراه ولا يقرى به وزبدة كلام الجزرى فى هذا المقام ان الوجهين ثابتان عن
قنبل واخذ بهما ابن مجاهد وخلاف هذا تخالف فى الرواية ومبعد فى غاية من الدراية ثم وجه قصر راه ان بعض العرب يحذف لام مضارع
راى تخفيفا لا علالا ومنه قولهم اصاب الناس جهده ولو ترى اهل مكة ولا ادراكثر ثم حذف فى الماضى لمساواته فى بقائه على حرفين لفظا
اولى السلامة عينه وعدم الايهام ومنه قول رؤبة ابن العجاج وصانى العجاج وصانى العجاج فيما وصنى وقيل لغة الحذف عامة فهو على حد
عاش او حذفت لسكونها وسكون سين استغنى ولم يجرها لخفائها ووجه مده انها لام والاصل اثباتها ما لم يطرا ناسخ اى حاذف +
وَمَطْلِعِ كَسْرُ اللّامِ رَحْبٌ وَحَرْفِي الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ اٰهِلًا مُتَأَهِّلَا = الشطر لام البرية ومطلع مبتدا خبره كسر لامه
رحب والجملة اسمية واهمز لامى كلمتى البرية امرية واهلا بالكسر حال الفاعل من اهل المكان صار ذا اهل ومتاهلا اخرى من تاهل اتخذ اهلا اى
ذا جماعة موافقين اتاها الى آخرين او متاهلا طالبا ان يكون لها اهلا والمعنى قرا ذو راء رحب الكسائى مطلع الفجر بكسر اللام والستة بفتحها
وقرا ذو همزة اهلا وميم متاهلا نافع وابن ذكوان شر البرية خير البرية بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة والباقون بياء مشددة مفتوحة
بعد الراء ومطلع مسالة القدر وليس فيه غيرها من الفرش والبرية مسالة لم يكن وليس غيرها كذلك ومعنى فاهمز اجعل لامها همزة وضده
جعل حرف العلة المرسوم مكانها ووجه كسر مطلع جعله مصدرا او اسم زمان او مكان سماعيا كالمشرق والمغرب ووجه فتح جعله احدهما
قياسا كالمدخل والمخرج ووجه همزة البرية انها فعيلة من براء الله الخلق اوجدهم على حد الخالق البارى ووجه التشديد تخفيف الهمزة
بقلبها ياء وادغامها فى السابقة على ما تقرر فى وقف حمزة من تخفيف نحو خطية وَتَاتَرَوُنَّ اُضْمُمْ فِى الْاُوْلٰى كُلًّا مَّا سَمَا + وَجَمْعُ
بِالتَّشْدِيْدِ شَافِيْهِ كُمِّلَا + اضمم تاترون امرية فى الكلمة الاولى بالنقل ظرفه ضما ثابتا النقل كرسو ووجهه مصدر موصوف
وجمع مبتدا خبره شافيه راويه كمل معناه بالف الاطلاق متلبسا بالتشديد حال فاعله والمعنى قرا ذو كاف كما وراء رسما ابن عامر والكسائى
لترون الجحيم بضم التاء والباقون بفتحها وقرا ذو شين شافيه وكاف كملا حمزة والكسائى وابن عامر الذى جمع مالا بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها
وقرا الوليد بن مسلم وابان ابن يزيد عن عاصم بضم تاترون ولترونها والعباس عن ابى عمرو بهمز واوهما والحسن بتخفيف وعدده على انه اسم
معطوف على مالا وحذف لام لترون للوزن وعدم الضمير واطلاقه دل على ان الخلاف فى الاولى فذكره اياه تاكيد وفاقا التاكيد الاصل بقوله
ولا خلاف فى لترونها يعنى من طرقه وهى مسالة التكاثر وجمع اول الهمزة ولترون هنا مضارع راى البصر ويتعدى الى واحد واصله لترايون
نقلت حركة همزته على قياسها وحذفت ضمة الياء استثقالا ثم حذفت نون الاعراب لنيابة المؤكدة للقسم ثم ضمت الواو لسكونها وسكون

النون الاولی علی حد ولاتنسوا الفضل بینکم واشتروا الضلالة وعدل عن الکسرة تنبیها علی اعراب نظیره بخلاف لو استطعنا ولو کان قبلها ضمة
تدل علیها لحذفت نحو ولا یصدنک ولیقولن لولیه ووجه ضم لترون جعله اری معدی رای بالهمزة مبنیا للمفعول وعلامة الفتحة المنقولة الی
الراء فانتقل المفعول الاول الی صیغ الرفع لنیابته عن الفاعل والثانی الجحیم ووجه فتحه جعله مضارع رای مبنیا للفاعل وفتحت عینها لکونها
حرف حلق والجحیم مفعوله وجمع متعد الی واحد بنفسه فوجه تشدیده ارادة التکثیر ای جمعه شیئا بعد شیٔ وفیه مناسبة عدده ووجه تخفیف
الاصل وفیه مناسبة توحید المال وقال ابو علی یجوزان یکون جمع لما یجمع فی السریع وذت علی حد جمعنا هم جمعا وفیه ان الاسراع مفهوم
من الخارج لا من اصل الصیغة وَصُحْبَةٌ اِلضَّمَّيْنِ فِي عُمُدٍ وَعَوْا ✦ لِاِيْلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا ✦ صحبة مبتدا خبره حفظوا
الضمین وفی عمد ظرف الجزء وغیر شامی القرا مبتدا خبره قرالایلاف بالیا قصر متعلقا تلا او حال الفاعل ثم عطف فقال وَاِيْلَافِ كُلٌّ وَهُوَ
فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ ✦ وَلِي دِيْنِ قُلْ فِي الْكَافِرِيْنَ تَحَصَّلَا ✦ کل القرا بیا ایلافهم اسمیته وهو بسکون الها مبتدا ای الیا ساقط فی الخط
خبره ولی دین مبتدا خبره تحصل بالف الاطلاق فی سورة الکافرین ظرفه محکیة القول والاولی فی الکافرون حکایة والمعنی قرا مدلول صحبة
حمزة والکسائی وشعبة فی عمد ممدودة بضم العین والباقون بفتحهما والازرق عن ابی عمرو عمد بالفتح والاسکان وابن الصباح عن حمزة بالضم
والاسکان وقرا الستة الا ابن عامر الشامی لیلاف قریش بیاء ساکنة بعد کسر الهمزة وابن عامر بحذف الیا وقرا السبعة ایلافهم باثبات الیا
وهی محذوفة فی الرسم وکذا الالف فیها والحلوانی عن یزید لیلاف بحذف الهمزة والشمونی عن الاعشی عن شعبة بهمزتین مکسورة فساکنة
بلا یای وابن فلیح وابو جعفر الافهم بغیر یاء وحذف الحلوانی الالف وروی الشمونی بهمزتین مکسورتین ویاء ساکنة وابان اجمی تغلب عن
عاصم الفهم بسکون اللام ولی دین مضاف الکافرون فتح نافع وهشام وحفص والبزی فی وجه واثبت خارجه یا دین فی الحالین ووجه
ضمی عمد جعله جمع عمود کرسول ورسل او عماد ککتاب وکتب ووجه فتحه انه اسم الجمع علی حد بغیر عمد ترونها ووجه حذف یا لایلاف جعله مصدر
الف یالف کعلمه الفا بالکسر والفتح والا فاجه ثلاثی متعد الی واحد وقد جمع بالتالی المذکور بین اللغتین علی حد فمهل الکافرین امهلهم والشد الوطی
زعمتم ان اخواتکم قریش لهم الف ولیس لکم الاف ولیوافق الرسم تقدیرا لانها رسمت علی احدی اللغتین ووجه اثباتها جعله مصدر الف یولف
ایلافا کآمن یؤمن ایمانا رباعی بمعناه او معدی بالهمزة الی اخری الف الله بعضهم بعضا جعله ذا الف فیتعلقان وفیه مناسبة الثانی و
موافقة صریح الرسم وذلک دلیل علی مزید احتیاط القراء فی نقل القراءة وشدة اتباعهم الاثر والروایة ولو یکن کذلک لکان الثانی
اولی بالخلاف ثم اثبات الیا فی الثانی لفظا لیس بخلاف للرسم لان حرف اللین یحذف کثیرا فی الخط ولا یوجب ذلک حذفها فی اللفظ لانهم
حذفوا الالف من العالمین والکافرین مع اثباتهما فی اللفظ اجماعا قال الخلیل لام لیلاف متعلقة بقوله تعالی فلیعبد وقال الفا زائدة وقال
الاخفش بجعلهم وقیل یا عجبوا مقدرا وَهَا اِلَى لَهَبٍ بِالْاِسْكَانِ دَوَّنُوْا ✦ وَحَمَّالَةَ الْمَرْفُوْعُ بِالنَّصْبِ نُزِّلَا ✦ ودونوا ماضیة
ای ذکر القرا ها ابی لهب واثبتوا متلبسا بالاسکان علی النقل حال المفعول وحمالة المرفوع مبتدا موصوفا ای برفع حمالة خبره نزل بصیغة
المجهول والف الاطلاق متلبسا بالنصب حال المرفوع والمعنی قرا ذو دال دونوا ابن کثیر یدا ابی لهب باسکان الهاء والستة بفتحها و
قرا ذو نون نزلا عاصم حمالة الحطب بالنصب والستة بالرفع وابن مسعود ومریة بالتصغیر للتمیز جهموزا ومرغما حمالة للحطب وابو قلابة
حاملة الحطب وحمالة للحطب بالرفع والنصب وعرف لهب المختلف فیه بابی تخرج عنه ذات لهب متفق الفتح وهی اول تثبت
ونصبه علی الها ایضاح اذ لا یمکن اسکان الاول وقید نصب حمالة للضد ووجه اسکان لهب وفتحه انهما لغتان فی کل ما عینه او
لامه حرف حلق کالنهر والصخر والشعر والشحم والشهر ویحتمل ان یکونا اصلین او الفتح وسکن استثقالا علی حرف الحلق والاختلاف فی لا یعنی من
اللهب وهو کنیة عبد العزی لحمرة وجنتیه ولذا عدل عنه الیها ووجه نصب حمالة علی الذم وتحقیقه انه مفعول لفعل ای اذم حمالة الحطب واخص حمالة
بالذم ونظیره النصب علی المدح ویحسن الوقف علی ذات لهب او نصب علی الحال فلا یحسن ووجه رفعها انها خبر وامراته مبتدا وصفة او بدل کل او
هی وامراته عطف علی الفاعل وهو ضمیر سیصلی او مبتدا خبره فی جیدها حبل والوقف علی ما تقدم وفیه ذم ایضا لفتحه فی النساء وامراته هی ام جمیل

عدل عنه لانه بضده ای ام جمیل بالنجا والنجا والجید العنق والمسد اللیف قال ابن عباس کانت امراة ابی لهب تحمل الشوک فتطرحه فی طریق النبی صلی الله
علیه وسلم اذا خرج للصلوة **باب التكبير** تاخیر هذا الباب لتعلق حکمه بالسور الاخیرة والتکبیر مصدر کبر یکبر اذا قال الله اکبر ای اعظم
من کل عظیم وسبب التکبیر ما روی عن ابی الحسن البزی باسناده ان النبی صلی الله علیه وسلم اهدی له عنقود عنب قبل اوانه فجاءه سائل فقال
اطعمونی من فضل ما رزقکم الله فاعطاه العنقود ثم اشتراه آخر واهداه له علیه السلام ثم عاد السائل فسال فاعطاه ثم اشتراه اخر واهداه له
علیه السلام ثم عاد السائل فانتهره وقال ملح فانقطع الوحی اربعین صباحا فقال المنافقون قلی محمدا ربه ای ابغضه وهجره فجاءه جبرئیل
والقی علیه والضحی الی آخرها فقال النبی صلی الله علیه وسلم الله اکبر تصدیقا لما کان ینتظر من الوحی وتکذیبا للکفار فکان تکبیره آخر قراءة جبرئیل
واول قراءة الجعفی علیهما السلام ومن هنا تشعب الخلاف لاحتمال ان یکون لاحقا وسابقا او مستقبلا وقال السیوطی نکتة التکبیر فیما ذکر الحلیمی
التشبیه للقراءة بصوم رمضان اذا اکمل عدته یکبر فکذا یکبر هنا اذا اکمل عدة السور انتهی وفی نظیره نظر لا یخفی ثم لما کان التکبیر نوعا من الذکر
ذکر المصنف بعض فضائل جنسه حثا علیه وترغیبا الیه فقال بِرَوِی الْقَلْبِ ذِكْرُ اللهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا ۞ وَلَا تَعْدُ رَوْضَ
الذَّاكِرِينَ فَتُمْحِلَا ۞ روی مصدر روی کرضی وهو مضاف وذکر الله خبره فاستسق اطلب السقی امریة والمعنی بالغ فی طلب الذکر ومقبلا
حال الفاعل ولا ناهیة وتعد تعبیر وتجاوز مضارع جزم بها وفاعله ضمیر المخاطب وروض الذاکرین مفعوله جمع روضة الارض المخضرة من
الاشجار المثمرة والازهار المنورة فتمحلا بالف الاطلاق من المحل مضارع نصب بان مقدرة بعد فاء جواب النهی ای فتصادف المحل ای القحط ۞
وَآثِرْ عَنِ الْآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ ۞ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلَا ۞ آثر امر من الایثار بمعنی الاختیار ومثراة عذبه
الذکر بفتح المیم مفعوله مصدر ثری المکان ثری ومثراة کثر نداه ومثراة المال مکثرة ویستعار الندی والبلل فی الوصلة ومنه قوله
علیه السلام بلوا ارحامکم ولو بالسلام وفی روایة صلوا والذکر وصلة بین العبد وربه کما ان الغفلة فرقة قال السخاوی وهو مثل کانه قال
لم ییبس ما بینی وبینکم قلت ومنه قول جریر ولا تولیسوا بینی وبینکم الثری فان الذی بینی وبینکم مثری ولیقرب منه فیالیت ما بینی وبینک
عامر وعن الآثار متعلقه ان فسرت بحطام دار الاکدار ویاخذا ان فسرت بالاخبار وما مثل الذکر ما ومعمولها بمعنی لیس وحصنا وموئلا تمیزان
او حالان ای شبها حصنا وموئلا وللعبد بیان ثم عطف فقال وَمَا عَمِلَ الْإِنْسَانُ يُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِهِ ۞ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا
عمل قول الجی اسمیة منفیة بلا بمعنی لیس وانجی افعل تفضیل من النجاة ای اشد انجاء والجار متعلقاته وهاء له للعبد وعذابه وذکره لاسم الله
ومن الاولی علی حد نجوت من القوم الظالمین ومن الثانیة علی حد اربی من امة وغداة الجزا ظرف انجی وقصر للوزن ومتقبلا بفتح الباء حال من
ذکره ومعنی الابیات الثلاثة نور القلب وسروره ذکر الرب وحضوره بتصور اسمائه وصفاته وافعاله واقواله ومشاهدة مصنوعاته
ومراعاة طاعاته وعباداته فاطلب من الکریم وفضله لدیه عوارف لطائفه متوجها الیه ولازم مجالس الذاکرین لتنتظم فی سلکه وتعظم فی خدمته ولا تتجاوز
الی مسلک الغافلین عن حضرته فتندرج فی قضمن ومن یعش عن ذکر الرحمن نقیض له شیطانا فهو له قرین وفرقه فرقته واخر کثرة محاسنه الباقیة
علی الامتعة الفانیة واجعله وصلة بینک وبین ربک متاسیا بالاخبار الماثورة والاحادیث المسطورة وداوم علیه وتوجه بکلیتک الیه فما شیء یماثله
ولا یقاربه فیما یتحصن العبد من عذاب الله ویلاذ به من الفتن وما یلاه ولا عمل قول وثوابه ارجی لنجاته من عذابه یوم حسابه من ذکره المشتمل
علی فکره وفی النظم اشعار الی معنی ما اخرجه الترمذی والحاکم عن عبد الله ابن بسر ان رجلا قال یا رسول الله قد کثرت علی شرائع الاسلام فاخبرنی
بشیء اتشبث به قال لا یزال لسانک رطبا من ذکر الله وقد ورد اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا قالوا وما ریاض الجنة یا رسول الله قال
حلق الذکر رواه الترمذی وعن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احب ان یرتع فی ریاض الجنة فلیکثر ذکر الله تعالی و
وروی البیهقی عن جابر ابن عبد الله انه علیه السلام خرج علینا وقال ان الله ملائکة تقف علی مجالس الذکر فارتعوا فی ریاض الجنة قالوا
واین ریاض الجنة قال مجالس الذکر فاغدوا وروحوا من کان یحب ان یعلم منزلته من الله تعالی فلینظر کیف منزلة الله عنده وروی
عنه صلی الله علیه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل انجی له من عذاب الله من ذکر الله وقد ورد مثل الذکر کمثل رجل طلب العدو سراعا فی اثره

حتى اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه كذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله والاحاديث في هذا الباب كثيرة شهيرة وقد قال تعالى فاذكروني
اذكركم واذكروا الله كثيرا ولذكر الله اكبر واذكر ربك كثيرا واستدل لافضلية الذكر بانه عليه السلام امر به في اكمل الاحيان ولافضلية الفكر بما نقل
عنه عليه السلام انه كان دايم الفكر والاحزان والتحقيق انه لا يتنافي بينهما لان المراد بالذكر المبني وبالفكر المعني وقد يجتمعان في الجنان ولو كان الذكر
باللسان في بعض الاحيان وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ ✣ يَنَلْ خَيْرَ اَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلًا ✣ من شرطية و
شغل فعله والقرآن فاعله ولسانه مفعوله والهاء لمن وعن الذكر متعلقه وينل جزم جوابه على احد الوجهين المذكورين في النحو من ان الشرط
اذا كان ماضيا والجزاء مضارعا جاز الجزم والرفع وخير اجر الذاكرين مفعوله مضاف ومكملا بالفتح حال من خيرا ومن اجر والمعنى اي فرد من
افراد الانسان كان ذكره قراءة القرآن بحيث شغله عن سائر اذكار الانسان يتناول افضل اجر الذاكرين في ذلك الزمان وهذا المضمون ما اخرجه
الترمذي وغيره عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تعالى من شغله القرآن عن دعائي ومسالتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي رواية من شغله تلاوة القرآن اعطيته افضل ثواب
السائلين وفي رواية من شغله قراءة القرآن من مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وكذا رواه البخاري في تاريخه والاحاديث
في فضل القرآن كثيرة شهيرة وقد صح خبر خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقد قال تعالى ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ففي القرآن علم
وحلم وذكر وفكر ودعاء وثناء وخوف ورجاء وصبر وشكر وصحو ومحو وقبض وبسط وفناء وبقاء وكلام ولقاء ووعد ووعيد وذكر الابرار والفجار
ونجاة الاحباء وهلاك الاعداء وذكر المبداء والمعاد والمعاش والزاد وما احسن ما قال بلال ابن سعد وهو من تابعي اهل الشام الذكر ذكران ذكر
الله باللسان وهو حسن جميل وذكر الله عند ما احل وحرم افضل وقال احمد ابن حنبل رايت رب العزت في المنام فقلت يا رب ما افضل
ما يتقرب به المتقربون اليك فقال كلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وقال الشافعي استحب ان اقرا القرآن في
الطواف لانه موضع ذكر والقرآن اعظم ذكر قلت ولانه كالصلاة وقد ورد قراءة القرآن في الصلوة افضل منها في غير الصلوة وقراءته في
غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير وهما افضل من الصدقة والصدقة من الصوم والصوم جنة من النار فما احسن الجمع بين عبادة الله و
بيت الله وكلام الله ولعله عليه السلام لم يقرا في الطواف لئلا يتوهم انه فرض فيه كما في الصلوة فتقع الامة في الحرج والمشقة واما قول ابي حنيفة رح
انه يكره في الطواف فينبغي ان يحمل على رفع الصوت به لانه يوجب تشويش خاطر الطائفين او لئلا يتوهم انه من النسك والله سبحانه اعلم ✣
وَمَا اَفْضَلُ الْاَعْمَالِ اِلَّا افْتِتَاحُهُ ✣ مَعَ الْخَتْمِ حِلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلَا ✣ ما افضل اعمال الانسان الا افتتاح القرآن اسمية
محصورة مع ختمه صفة مصدر اي افتتاحا مصاحب الختم مقارنه ذا حلول وذا ارتحال حالان موكدتان من فاعل المصدر او مفعوله وموصلا بالفتح
صفة ارتحالا والمعنى ليس افضل الاعمال واكمل الاقوال الا افتتاح كلام ذي الجلال والجمال مع ختمه على وجه الكمال حال كونه قرينا بالحل والارتحال
وواصلا في مقام الايصال وفيه اشارة الى مضمون ما اخرجه الترمذي عن زرارة ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي
الاعمال افضل فقال عليه السلام الحال المرتحل اي عمله فقيل ما الحال المرتحل فقال الخاتم المفتتح وفي رواية فتح القرآن وختمه صاحب القرآن
يضرب من اوله الى آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل رواه البيهقي في شعب الايمان بسند مرفوعا ولفظه عليكم بالحال او وافقه الطبراني
في سنده وكذا ابو الشيخ الحافظ الاصفهاني في فضائل الاعمال وكذا صاحب الفردوس ولفظه خير الاعمال الحل والرحلة افتتاح القرآن وختمه
اما قول ابي شامة ان هذا الحديث من قبل صالح المري وهو وان كان عبدا صالحا لكنه ضعيف عند اهل الحديث فقد تعقبه الشيخ الجزري من وجوه
سنة ذكرها في النشر على ان الحديث الضعيف يجوز العمل به في فضائل الاعمال وايضا مع تعدد الطرق يرتقي الى الحسن ومما يؤيد ثبوته استحسان
الشافعي وعده سنة على ما سياتي وقد روى الحافظ ابو عمرو باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن
ان يقرؤا من اوله آيات يعني ليكون دالا على انه ليس بقاطع عنها ولا معرض منها ولا مكتف بمرة دون اخرى فيحصل له ثواب الطاعة الجارية
المستمرة الباقية شبه فراغ القاري عن ختمه وشروعه في اخرى بمسافر حل منزلا ثم ارتحل منه سايرا الى منزل آخر قال ابن قتيبة

وقد یکون الحال المرتحل المجاھد کلما ختم غزوۃ افتتح اخری یعنی قیاسا ولکون التفسیر السابق مدرج من الراوی وکذا الحاج والمعتمر وطالب العلم
یبتدی فی قراءۃ کتاب ثم یعود الیہ او یشرع فی اُخری وکذا المصلی والصائم ونحوھما ولعلہ مقتبس من قولہ تعالی فاذا فرغت فانصب
ای اذا فرغت عن عبادۃ فاشتغل باخری والمقصود المداومۃ علی الطاعۃ الی ان یموت بحسن الخاتمۃ والحاصل انہ افضل احوال القاری
وانواع طاعۃ استغراق عمرہ فی تلاوتہ وبہ یموصلا علی ان یکون متصلا لا منفصلا ❊ وَفِیهِ عَنِ الْمَكِّیِّینَ تَكْبِیرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ
قُرْبَ الْخَتْمِ یُرْوَى مُسَلْسَلَا ❊ الشطر لام الخواتم وتکبیر المکیین مبتدا وفی ذلک خبرہ وعن القراء المکیین علی تخفیف یاء النسبۃ ثم حذفہا
لیاء الجمع وقرانی الامیین بالحذف ومع الخواتیم جمع خاتمۃ آخر السورۃ حال فاعل الخبر او الفعل وقرب ختم القرآن ظرف احدھما وھو مفسر لوالضحی
الی الآخر یروی التکبیر بصیغۃ المجھول مستانف ومسلسلا بفتح السین متصلا حال فاعلہ ثم تمم فقال اذا کبروا فی آخر الناس ارْدَفُوا
مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلَا ❊ اذا کبر المکیون اردفوا اتبعوا شرطیۃ وفی آخر سورۃ الناس متعلق الشرط قراءۃ مصاحب سورۃ
الحمد والصلۃ الی ھم المفلحون مصدر موصوف وحکی المفلحون فجرت محلا وتوسلا بضم السین طلبا مفعول لہ ومعنی البیتین ان قراءمکۃ ابن کثیر ورواتہ
عملوا بالعمل الافضل فکبروا اواخر الختمۃ بین السور بالحال المرتحل فاذا اختتموا الناس کبروا وقرؤا سورۃ الفاتحۃ ومن البقرۃ الی المفلحون
وھی خمس فی عد الکوفی واربع فی عد غیرھم بناء علی کون الم آیۃ عند الکوفی دون غیرھم وارداف البزی منھم عن عکرمۃ ابن سلیمان مولی
بنی شیبۃ قال قرات علی اسمعیل ابن قسطنطین فاذا بلغت والضحی قال لی کبر مع خاتمۃ کل سورۃ حتی تختم فانی قرات علی عبد اللہ ابن کثیر
فامرنی بذلک واخبرنی انہ قرا علی مجاھد فامرہ بذلک واخبرہ انہ قرا علی ابن عباس فامرہ بذلک واخبرہ انہ قرا علی ابی وقد عم المعنی التکبیر الی
اھل مکۃ عموما وطیبۃ لمن یخص منھم بعد ومن ثم اجمل لفظہ وھو معنی قول ابی الطیب والتکبیر سنۃ بمکۃ لا یترکونہا ولا یعتبرون روایۃ البزی ولا غیرہ
وفی غیر مکۃ یخصون ابن کثیر بہ وقال الاھوازی التکبیر عند اھل مکۃ وذلک فی آخر القرآن سنۃ ماثورۃ یستعملونہ فی قراءتہم فی الدرس والصلوۃ
والمسلسل فی اصطلاح المحدثین ما اتصل اسنادہ الی صفۃ واحدۃ اما فی صفۃ الراوی کالمسلسل بالعد والتشکیک والادلۃ ورفع الید
علی الکتف او فی الروایۃ کالمسلسل بعن وسمعت اخبرنا والتکبیر جائز فی الصلوۃ ایضا لما روی عن ابی محمد الحسن ابن محمد القرشی قال صلیت
بالناس فی المسجد الحرام خلف المقام التراویح فلما کانت لیلۃ الختمۃ کبرت من خاتمۃ والضحی الی آخر القرآن فی الصلوۃ فلما سلمت التفت
فاذا انا بابی عبد اللہ محمد ابن ادریس الشافعی قد صلی ورای فلما البصرنی قال احسنت اصبت السنۃ وقد ثبت مثلہ عن سفیان ابن عیینۃ
وابن جریج وغیرھم ھذا وربما یتوھم من النظم ان یکبر فی آخر الناس بادروا الی الحمد حتی المفلحون توسلا لکان للمقصود تحصلا والتکبیر المذکور
سنۃ عند الشافعیۃ فی کل قراءۃ وروایۃ سواء کان بمکۃ او غیرھا وعند الحنفیۃ مختصۃ بقراءۃ ابن کثیر ولو کانت القراءۃ بغیر مکۃ
وَقَالَ بِهِ الْبَزِّیُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى ❊ وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّیْلِ وَصَّلَا ❊ قال ای قرا البزی ماضیۃ وبالتکبیر ومن آخر
سورۃ الضحی متعلقاہ ومن ابتدائیۃ فیہ وفیما بعدہ وبعض النقلۃ مبتدا خبرہ وصل بالف الاطلاق ای روی البزی التکبیر من آخر
سورۃ اللیل ثم بین فقال فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَیْهِ أَوْ ❊ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلَا ❊
فان شئت فاقطع النفس شرطیۃ ودونہ قبلہ ظرف الامر او علیہ عطف علیہ وان شئت صل کلا من التکبیر والبسملۃ والسورۃ من عطف
علیہا دون سوی القطع علی البسملۃ المصاحبۃ للتکبیر مستثنی من الکل ومعہ بسکون العین وقصر یائہ ویجوز اتباعہ ای مع التکبیر و
مبسملا حال من فاعل صل ثم عطف عطف الجمل فقال وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ ❊ فَلِلسَّاكِنَیْنِ اكْسِرْهُ فِی الْوَصْلِ مُرْسَلَا
الموصول مع الصلۃ مبتدا متضمن للشرط ومن زائدۃ وان قدر کائنا من فلا ای والتکبیر الذی استقر قبلہ حرف ساکن غیر منون او منون
وخبرہ فاکسر الساکن امریۃ والفاء سببیۃ ولاجتماع الساکنین تعلیلیۃ الامر وفی الوصل ظرفہ ومرسلا بفتح السین مصدر موصوف ای کسرا مطلقا ثم
تمم فقال وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا ❊ وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِیرِ لِتُوصَلَا ❊ ادرج صل امریۃ من الادراج ما موصولۃ مفعولہ
وعلی متعلقہ ای صل الحرف الذی سوی الساکن المنون وغیرہ باعرابہ ولا تصلن ناھیۃ مؤکدۃ بالخفیفۃ وھاء الضمیر مفعولہ ولتوصلا بالف الاطلاق

مضارع مجہول منصوب بان بعد لام کے ما احسن موقع لتوصلا فی مقابل لا تصل ثم بین فقال وقل لفظ الله اکبر وقبله +

رَوَاهُ اَحْمَدُ الْبَزِّيْ وَابْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا + لفظ التکبیر الله اکبر اسمیة وقطع ہمزة الوصل حکایة فصلة وسکن راه حکایة حالیة وزاد

ابن الحباب بالضم مافیة ولاحمد البزی متعلقه وقبل التکبیر ظرفه ومفعوله مقدر ای التعظیم فهیللا بالف الاطلاق ہلل ہو ماضیة للبیان ابدل

من احد المضاعفین یا رکد نیار ذکره الجعبری والاظہر ان ہیلل کہیعل وبسمل صیغة مصنوع مرکب ای قال لا اله الا الله ثم تمم فقال

وَقِيْلَ بِهٰذَا عَنْ اَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ + وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيْرِهٖ تَلَا + قیل ماض مجہول ای اخذ او قرئ بالتہلیل نائب

الفاعل وعن ابی الفتح متعلقه وفارس بدل کل وبعض النقلة مبتدأ خبره تلا قرأ عن قنبل وبتکبیره متعلقاه ومعنی الابیات الست ان البزی کبر بین اول

الضحی واخر الشرح وبین کل سورتین بعدہما او اول کل مید ومنہما الی آخر الناس ثم قرأ الفاتحة ومن البقرة الی المفلحون وہو المشہور عنه وله

بین اللیل والضحی وجہان نقلہما الصقلی التکبیر وبه قطع صاحب الروضة وغایة الاختصار وترکه وبه قطع الاصل ومکی وہو من الزیادات وصیغته

من طریق ابی ربیعة عن البزی الله اکبر ومن طریق الحسن بن الحباب عنه فی نقل فارس ومن طریق ابی ربیعة ایضا فی نقل ابن الفحام لا اله الا الله و

الله اکبر ولقنبل فی التکبیر وجہان نقلہما ابو المبارک اثباته وبه قطع صاحب الروضة وہل یشفعه بالتہلیل وجہان نقلہما ابو العز طریق القاضی

عن ابن مجاہد عنه التہلیل وبه قطع فی التجرید وطریق الشنبوذی عنه فعنه ترکه وبه قطع ابو علی فصار ابن کثیر بالتکبیر فی اول الشرح الی آخر

القرآن یردف الی المفلحون وله فیه فی اول الضحی وجہان وفی تقدیره بالتہلیل وجہان والسنة تترکہما مطلقا ثم للمکبر باعتبار الفصل والوصل ستة اوجه

الوقف علی آخر السورة وعلی التکبیر وعلی البسملة ووجہه ظاہر لان کلا جملة مستقلة ووصل الثلاثة قال ابو الطیب وہو الاشہر من ہذا الوجوه وبه قرأت

وبه اخذ وذلک لانه ذکر مشروع بین السورتین مع احتمال ان یکون من اول السورة او آخرہا ووقف الاول ووصل الاخیرین ووصل الاخیر

ووقف الاولین ولا یجوز وقف الاخر ووصل الاولین لما سبق من منع الوقف علی آخر البسملة فی الخطبة ولا وصل الوسط ووقف الطرفین لان

التکبیر من مقدمات السورة الآتیة علی الاصح وجوز بعضہم ہذا الوجه ایضا وہو المعتمد ثم التہلیل موصول بالتکبیر وآخر السورة معه ثلثة ہذا واذا وصلت

آخر السورة باحدہما اجریت علیہا احکام الوصل ویبقی المتحرک والمنون علی حالہما فیعطی الساکن منہا ولو تنوینا احکام التقاء الساکنین فیکسر الصحیح

ویحذف المعتل ویحذف ہمزة الوصل ولتحامل الجلالة بحقہا من التفخیم والترقیق واذا وقفت علیه اعطیته حکم الوقف من اسکان وحذف وبدل

وروم واشمام ومد واعطیت تالیه حکم المبدأ وبه فتثبت ہمزة الوصل وتفخم الجلالة نحو الحاکمین الله اکبر الابتر الله اکبر فحدث الله اکبر الخبیر الله صدوقة

الله توابا الله برضی الله ربه الله بربه الله وقد یتوہم من قوله فلا تصلن ہاء الضمیر لتوصلا انه اذا کان ہاء الضمیر فی آخر سورة لا یجوز وصله فکان

الادلی ان یقول [illegible] تشبعن ہاء الضمیر لتوصلا وروی الخزاعی عن البزی انه یکبر بین الفاتحة والبقرة وابن فرح عنه وابن الصباح عن قنبل لا اله

الا الله والله اکبر ولله الحمد وفہم من قوله وقال به البزی اذا ختم الناس کبر ثم قرأ الفاتحة والی المفلحون وہذا معنی قول التیسیر یکبر الی آخر الناس

وقوله فاذا کبر آخر الناس قرأ فاتحة الکتاب وقول مکی اذا قرأ الناس کبر ثم قرأ ام الفاتحة وقال ابو العز اجمعوا علی ترکه بینہما فصار فیه وجہان

نقلہما ابو العلاء وابو الکرم ومن قوله بتکبیره ای تکبیر البزی ان قنبل فی وجه تکبیره یساوی البزی فی جمیع احکامه فیوخذ له بوجہین الضحی والتہلیل والارداف

ومن قوله وبعض له ان البعض الآخر علی الآخر وکذا قوله عن قنبل بعض ثم قطع الناظم لابن کثیر بالتکبیر بین الناس والحمد وفاقا للاصل فی

البزی وقال ابو العلاء اجمع رواته الا البکار علی ترک التکبیر بین الناس والفاتحة فحصل من النقلین وجہان لکل من الراویین وقوله من آخر

الضحی وفاقا للاصل والتبصرة میلا الی ان التکبیر لآخر السورة وقول ابی العلاء من فاتحة والضحی میلا الی انه لاولہا وفی شرح ابی شامة ان

قلت فما وجه من کبر من اول والضحی وکبر آخر آخر الناس قلت اعطی السورة حکم ما قبلہا من السور اذ کل سورة منہا بین تکبیرتین ولیس التکبیر

فی آخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت ولو کان للفاتحة لشرع التکبیر بین الفاتحة والبقرة ہو لا ان التکبیر للختم لا لافتتاح اول القرآن

قال الجعبری ومعنی قوله فان شئت فاقطع فاسکت ولو قال لہا لاحسن اذ القطع عام فیه ونی بالوقف والمعنی علی الاول لانه احد حالتی الوصل الا ان

یرید بیان حال الوصل مطلقا والوقف فیجری علی عمومه انتہی ولا یخفی ان ابن کثیر لیس من ارباب السکت فلو قال واسکت بدل فاقطع

لاوہم وذلک لان القطع غالبا یستعمل فی الاعراض والسکت علی مادون التنفس نعم کان الاولی ان یقول فان شئت تقف مادونه او علیه
ای ان اردت فقف علی آخر السورة وصل التکبیر ومعنی او علیه صل آخر السورة به وقف علیه ومعنی صل الکل آخر السورة وطرفی التکبیر لشرط ان لا تقف
علی البسملة ویفہم منه وجه آخر وہو الوقف علی کل منہما ہذه اربعة وفصل اوله من الزیادات ونشأ الاخیران من ضم البسملة الیہما وقوله وما قبله الی قوله
ما عداہما تفریع علی وصل آخر السورة بالتکبیر وقوله اوسنون تفریع ولم یتعرض لہمزة الوصل کالاصل لفہمہا من الاجماعیات ومبنی علی اعرابه علی قیاس
صناعة عربیة او علی بیان حرکة لیعم ولو قال علی تحریکه لکان اولی وقوله زاد ابن الحباب خارج عن طریق القصید لانه طریق الی ربیعة وقوله
وقیل بہذا عن ابی الفتح ان اراد به قول التیسیر حدثنا فارس عن عبد الباقی عن الاحمدین عن ابن الحباب فالتہلیل والتکبیر خارج عن طریق
الکتابین او قول الفارسی ومکی روی التہلیل والتکبیر فہو وجه آخر عن ابی ربیعة ویکون من الزیادات وہو الاظہر لان الدانی لم یذکر له فی التیسیر تکبیرا
وقال فی غیره قد قرأت ایضا لقنبل بالتکبیر وحده من غیر طریق ابن مجاہد قال ولغیر اخذ فی مذہبه ذکره السخاوی ووجه التکبیر ما تقدم من الحدیث
ووجه استمراره التسلسل المتقدم ووجہه فی بقیة السور التالیة استصحاب الشکر والتعظیم لختم الکتاب الکریم ووجه تصدیره بالتہلیل تکمیله لکلمة التوحید
وقول ابن الحباب سألت البزی کیف التکبیر فقال لا اله الا الله والله اکبر ووجه زیادة الحمد قول علی کرم الله وجہه اذا بلغت بین المفصل فاحمد الله
وکبره ووجه اختلافہم فی موضع الابتدا ما تقدم ان تکبیر النبی صلی الله علیه وسلم کان بین اللیل والضحی وہذا ظاہر فی جعله لاوائل السور واولہا الضحی قال
عکرمة المخزومی رأیت مشائخنا الذین قرؤا علی ابن عباس یامرون ویقرؤن بالتکبیر من والضحی وان جعلناه لقراءة جبریل کان بین الضحی والشرح
وہو ظاہر فی جعله للاواخر واول الشرح الی آخر الضحی قال مجاہد قرأت علی ابن العباس تسع عشرة ختمة وکلہا یامرنی ان اکبر فیہا من اول الشرح
ویفہم من ہذا وجہا خلافہم بین الناس والفاتحة ووجه قراءة الفاتحة عقیبہا الشروع فی الختمة الاخری عملا بالحال المرتحل وروی الدارمی فی سنده
بسند حسن عن ابن عباس عن ابی قال کان النبی علیه السلام اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الی واولئک ہم المفلحون
ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام ووجه الخمس التحقیق للدخول فی الختمة الثانیة فانه ربما یتوہم قراءة الفاتحة لمجرد الشکر لا للتوہم الرقیة کما ذکره الجعبری
ووجه الاکتفاء علی الخمس الوقف علی صفة المومنین ولیس فی اثبات التکبیر مخالفة الرسم لانه بثبته لم یلحقه بالقرآن ووجه ترکه قصره علی واقعة
خوف اللبس بالقرآن ذکره الجعبری فینبغی ان یخفی به کما ہو المختار عند نافی امین ویستحب لمن فرغ من الختمة الشریفة خصوصا ان یدعو عقیبہا
فقد روی انه مستجاب لاسیما الختم والافضل ان یکون بامور الآخرة واولی الادعیة المأثورة واعلم ان من آداب الدعاء الطہارة ظاہرا وباطنا
فقد قال تعالی لا یمسه الا المطہرون ومنہا استقبال القبلة فقد ورد خیر المجالس ما استقبل القبلة ومنہا رفع الیدین وقد ثبت عنه صلی الله علیه وسلم
انه کان یرفع یدیه ویحث علیه ویمسح بہما علی وجہه بعد فراغه وقد روی الحاکم عن علی کرم الله وجہه انه علیه السلام قال برفع الیدین من الاستکانة
فی قوله تعالی فما استکانوا لربہم وما یتضرعون ومنہا الجثو علی الرکبتین ومنہا تقدیم الحمد والثنا والصلوة والسلام علی سید الانبیا ومنہا اختیار الادعیة
المأثورة فانہا اقرب الی القبول وارجی الی حصول الوصول ووصول الحصول وقد ذکر ابو منصور مظفر ابن حسین الارجانی فی فضائل القرآن
وابو بکر ابن ضحاک فی الشمائل کلاہما من طریق ابی ذر الہروی من روایة داؤد ابن قیس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول عند
ختم القرآن اللہم ارحمنی بالقرآن واجعله لی اماما ونورا وہدی ورحمة اللہم ذکرنی منه ما نسیت وعلمنی منه ما جہلت وارزقنی تلاوته آناء اللیل والنہار
واجعله حجة لی یا رب العالمین وفی روایة واطراف النہار ذکر ابو الفرج ابن الجوزی فی کتاب الوفا انه علیه السلام کان یقوم ویدعوا دعاء الختم
وذکر شیخ مشائخنا العلامة الجزری قدس الله سره السری بسنده المتصل الی الامام زین العابدین علی ابن الحسین بن علی رضی الله عنہم انه
علیه السلام اذا ختم القرآن وقف وحمد الله تعالی وقال الحمد لله رب العالمین والحمد لله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذین کفروا بربہم یعدلون لا اله الا الله وکذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعیدا لا اله الا الله وکذب المشرکون بالله من العرب والمجوس
والیہود والنصاری والصابئین ومن دعا لله ولدا او صاحبة او ندا او شبیہا او مثلا او سمیا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ شریکا فیما خلقت
والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا والحمد لله کثیرا وسبحان الله بکرة واصیلا

والحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب ولم یجعل له عوجا عوجا الی قوله ان یقولون الا کذ با الحمد لله الذی له ما فی السموات الآیتین من اول سبا
وکذا من اول فاطر والحمد لله وسلام علی عباده الذین اصطفی اللہ خیر اما یشرکون بل اللہ خیر وابقی واحکم واکرم واجل واعظم مما یشرکون والحمد لله
بل اکثرہم لا یعلمون صدق اللہ وبلغت رسله وانا علی ذلکم من الشاہدین اللہم صل علی جمیع الملائکة والمرسلین وارحم عبادک المومنین من
اہل السموات والارضین واختم لنا بالخیر وافتح لنا بالخیر وبارک لنا فی القرآن العظیم وانفعنا بالآیات والذکر الحکیم ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم
بسم اللہ الرحمن الرحیم وکان اذا افتتح القرآن یقول ہذا ایضا وذکر ہذا الحدیث ہکذا الامام ابو بکر البیہقی فی کتاب شعب الایمان ویقال ان عبد اللہ
ابن المبارک کان یحب ان یدعو دعاء الختم فی حالة السجود ویناسبه حدیث اقرب ما یکون العبد من ربه ومن جملة الادعیة الجامعة المناسب للختم
ما رواه الامام احمد فی سنده وابن حبان فی صحیحه والبزار فی سنده وعنه علیه السلام اللہم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک
ماض فینا حکمک عدل فی قضائک اسئلک بکل اسم ہو لک سمیت به نفسک او انزلته فی کتابک او علمته احدا من خلقک او استاثرت به
فی علم الغیب عندک ان تجعل القرآن ربیع قلبی ونور بصری وجلاء حزنی وذہاب ہمی والشیخ ولی اللہ ابو القاسم الشاطبی ناظم القصیدة کان
یدعوا فی الختم بلفظ الجمع اللہم انا عبیدک وابناء عبیدک وابناء اماک نواصینا بیدک ماض فینا حکمک عدل فینا قضاؤک نسالک بکل اسم
ہو لک سمیت به نفسک او انزلته فی شیء من کتبک او علمته احدا من خلقک او استاثرت به فی علم الغیب عندک ان تجعل القرآن ربیع قلوبنا
وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وہمومنا وسائقنا وقائدنا الیک والی جنانک جنات النعیم مع الذین انعمت علیہم من النبیین والصدیقین والشہداء
والصالحین برحمتک یا ارحم الراحمین والشیخ علم الدین السخاوی کان یدعوا بہذا عند الختم مع زیادة بعض الالفاظ ویقول اللہم اجعله لنا شفاء و
ہدی واماما ورحمة وارزقنا تلاوته علی النحو الذی یرضیک عنا ولا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ہما الا فرجته ولا دینا الا قضیته ولا مریضا الا شفیته
ولا عدوا الا کفیته ولا غائبا الا رددته ولا عاصیا الا عصمته ولا فاسدا الا اصلحته ولا میتا الا رحمته ولا عیبا الا سترته ولا عسیرا الا یسرته ولا حاجة من حوائج
الدنیا والآخرة لک فیہا رضا ولنا فیہا صلاح الا اعنتنا علی قضائہا فی یسر منک وعافیة برحمتک یا ارحم الراحمین اللہم اجمع علی الہدی امرنا واجعل التقوی
زادنا واجعل الجنة مآبنا وزدنا ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا واکرمنا ولا تہنا واثرنا ولا تؤثر علینا وارض عنا وارضنا واغفر لنا ولوالدینا ولائمتنا
ولمعلمینا ولمن سبقنا بالایمان مغفرة برحمتک یا ارحم الراحمین وصلی اللہ علی سیدنا محمد خاتم النبیین وعلی آله الطیبین الطاہرین والحمد لله رب
العالمین وروی عن الامام ابی بکر عاصم ابن ابی النجود الکوفی احد القراء السبعة نقلا عن شیخه زر ابن حبیش انه قال قرات القرآن کله فی المسجد
الجامع بالکوفة علی امیر المومنین علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه فلما بلغت الحوامیم قال لی یا زر قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت راس العشرین
من حم عسق والذین آمنوا وعملوا الصالحات فی روضات الجنات لہم ما یشاؤن عند ربہم ذلک ہو الفضل الکبیر بکی حتی ارتفع نحیبه ثم رفع
راسه الی السماء وقال یا زر امن علی دعائی ثم قال اللہم انی اسئلک اخبات المخبتین واخلاص المومنین وموافقة الابرار واستحقاق حقائق
الایمان والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم ووجوب رحمتک وعزائم مغفرتک والفوز بالجنة والنجاة من النار ثم قال یا زر اذا ختمت فادع
بہذه الدعوات فان حبیبی امرنی ان ادعوا بہن عند ختم القرآن وروی عن ابی امامة انه علیه السلام قال اذا ختم احدکم القرآن فلیقل اللہم آمن وحشتی
فی قبری وکذا فی جمال القراء وکمال الاقراء تالیف الشیخ علم الدین السخاوی رحمة اللہ ثم اعلم ان تکرار قل ہو اللہ احد فی آخر الختم غیر مشہور
فی السنة وان عد من البدع المستحسنة وقد ذکر ابو الغمر حامد ابن علی ابن حسنویه القزوینی فی حلیة القرآن القراء کلہم قرأوا سورة الاخلاص
مرة واحدة غیر الہروانی عن الاعشی فانه اخذ باعادتہا ثلاث دفعات والہروانی ہذا بفتح الہاء والراء ہو القاضی ابو عبد اللہ محمد ابن عبد اللہ
ابن الحسین الجعفی الحنفی الکوفی وکان فقیہا کبیرا بل قال الخطیب البغدادی فی تاریخه انه من زمن ابن مسعود الی وقته لم یکن احد افقه منه و
بروایة الاعشی قرا علی محمد ابن حسن ابن یونس وہو قرا علی ابی الحسن علی ابن عبد الرحمن الکسائی الکوفی صاحب محمد ابن غالب صاحب الاعشی

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِیْ یَحْتَاجُ الْقَارِیْ اِلَیْهَا

وہذا الباب زائد علی اصل الکتاب واکثر کتب
الخلافیة لان مسائله من القواعد الاتفاقیة المطابقة للاصول العربیة والمخارج جمع المخرج والمراد به مکان خروج الحرف من الفم اجمالا وتولده

من خيرها كنه التحقيقي او التقديري تفصيلا اذالحرف صوت معتمد على القطع محقق او مقدر ويختص بالانسان وصفا والحروف اريد بها المباني اعم من
المعاني والصفة لفظ دال على المعنى الذاتي بها تتميز الحروف المتشاركة فى المخرج اذ لولاها لاتحدت لانها مادة الحرف الصوت وحده هوا متموج
بتصادم جسمين ومن ثم عم وهذا معنى قول المازني اذا همست وجهرت والطبقت وفتحت اختلف اصوات الحروف التي من مخرج واحد وحسن لفظ
المختلف فيه على ماعرف فى محله واليه اشار الجعبري فى النزهة بقوله وهاك صفات ميزت مشتاركا وقد حسنت لفظ المباين فاخيرا وقد قيل ان المخرج
يبين الكمية والصفة يعين الكيفية وحروف الاصول العربية تسع وعشرون باتفاق البصريين غير المبرد فانه جعل الالف والهمزة واحدا واستدل
بان كل حرف فى اول اسمه موجود واول الالف همزة وتعقب بانه يلزم ان تكون الهمزة هاء لان اول اسمها هاء ودليل تعددهما ابدال احدهما عن الآخر
والشيء لايبدل من نفسه والحروف الفرعية ماعدلت عن مخارجها فتولد منها حرف مخرجه مابين المخرجين وهو عام فى كلام العرب وغيرهم لكن المسموع
منهما منه فصيح فى القرآن همزة بين بين والالف الممالة والصاد كالزاي واما قول مكي الالف كالواو وهي مفرطة التفخيم وبه قرا ورش فى الصلوة والنون
المخفاة فتعقبه الجعبري بان الالف مرققة لايجوز تفخيمها وورش لم يقرا الا بتفخيم اللام فقط كما نقل هو وغيره واما قول بعض النحاة ولذلك رسمت
واوا فغلط وانما رسمت لتدل على اصلها بدليل الزكوة انتهى ولايخفى ان الاصل فى الالف ان يكون مرققة لكونها من الحروف المستفلة الا انها
تتبع ماقبلها فى التفخيم والترقيق كما حققناه فى شرح الجزرية والله ولي التوفيق واما النون المخفاة فنون مخفية ليس فيها شائبة حرف آخر
لم تقع بين مخرجين وكونها ذات مخرجين لايلزم بينيتها والا ورد عليه الواو والياء المتحركتان والمدتيان وقول ابن مالك والغنة ان اراد ما اراد
مكي ورد عليه ماورد عليه او حقيقتها فليست حرفا ومنه غير فصيح قال ابن دريد القاف والجيم كالكاف ومنه الجيم كالزاي والباء كالياء والكاف كالكاف
عجميات ثم مخارج الاصول سبعة عشر عند الخليل واختاره المحققون وقال سيبويه واشياعه ستة عشر فاسقط الجوف المعبر عنه بالهوائية بجعل
الالف من مخرج الهمزة والواو والياء المدتين من مخرج المتحركين وقال الفراء واتباعه اربعة عشر فاسقط مخرج اللام والراء بجعلهما من مخرج النون
وقيل لكل حرف مخرج على حدة مخالف الآخر باعتبار الصفة والا لزم الاتحاد والجمهور ذهبوا الى التقريب والحاذق شديد التقارب للتقارب
ويحصرها الحلق واللسان والشفة ويعمها الضم وفى قوله تعالى الم اشارة الى المقامات الثلاث واذا اردت معرفة مخرج الحرف بعد لفظك به صحيحا
فسكنه بالتشديد اظهر وادخل همزة عليه واصنع عليه بحيث انقطع الصوت كان مخرجه وَهَاكَ مَوَازِيْنَ الْحُرُوْفِ وَمَا حَكَى ۞ جَهَابِذَةُ
النُّقَادِ فِيْهَا مُحَصَّلَا ۞ هاك اسم خذها كما هاكم هاك هاكن والكاف للخطاب وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاء هاءما هاؤم هاؤن ومنه قوله تعالى
هاؤم اقرأوا كتابيه وموازين الحروف مفعوله وهي المخارج التي اذا خرجت منها لم يشاركه صوتها شيء من غيرها فهي تميزها ويعرف مقدارها كما يفعل
الميزان والكلام الذي حكاه جهابذة النقاد صلة وموصلة عطف عليه وفى الموازين متفق حكى ومحصلا بفتح الصاد حال العائد واستعار الميزان
للحرف لاشتراكهما فى تعريف الكامل والزائد والناقص والجهابذة جمع الجهبذة بكسرتين الحاذق والنقاد جمع ناقد عارف خالص النقدين
من مغشوشها ثم عطف فقال وَلَا رِيْبَةٌ فِيْ عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا ۞ وَعِنْدَ صَلِيْلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الْاِبْتِلَا ۞ لا بمعنى
ليس وريبة نقص اسمها وفى اعين الحروف وذواتها خبرها ولاربوا زيادة فى اعينها مثلها ويصدق الابتلا الاختبار والامتحان مضارعه مفعوله محذوف
اي ليصدقك وعند صليل الزيف صوت الردي طرفه ثم عطف فقال وَلَابُدَّ فِيْ تَعْيِيْنِهِنَّ مِنَ الْاُوْلٰى ۞ عَنَوْا بِالْمَعَانِيْ عَامِلِيْنَ وَ
نُقَّلَا ۞ لابد فى تعيين موازين المخارج والصفات لا بكنية وحمولا ومن الاولى بالقصر متعلق الخبر اي من القراء الذين عنوا بضمتين اي اعتنوا
بالمعاني عاملين جمع عامل ونقلا جمع ناقل حالا مرفوع عنوا والمعنى خذ مخارج حروف الهجا والقول الذي نقله شيوخ القراء الحذاق منها بخصوصهم مجموعا
من نصوصهم فكل حرف له لفظ باعتبار مخرجه وصفته تحفظه به عن زيادته ونقصه وعند عرضه عليهما يتحقق صحته وسقمه كما يتحقق جراحة الدرهم او الدينار من
صوته عند القائه على صلد تجنبه ومسحه فى محكه وحيث ذكر باب المخارج وصفاتها تعين بيان حالاتها على النحو الماخوذ من الائمة المتقدمين المهتمين بتحصيل المباني
المهتمين بتفصيل المعاني فى هذا الفن وعملوا به ثم علموه فيكونوا كاملين مكملين وفى كلامه حذف اي صليل الزيف يدل على المغشوش وصليل الجيد يدل عليه
هو قال صليل النقد نعم والسمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد ومن الامثال عند الامتحان يكرم المرء او يهان واشار فى قوله ولاريبة الى ان التجاج

تبين كمية الحرف كالميزان وان الصفة تبين كيفية كالناقد من اهل العرفان والحاصل انه لا شبهة فى تعيين الحروف بمخارجها وصفاتها التى يتميز بعضها
من بعضها لانه يدرك بالحس فلم يكن شبهة فيه ولا يمكن زيادة على ما يدرك بالحس والا فالحس يكذبه فَابْدَءْ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفًا + لَهُنَّ
بِمَشْهُوْرِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلَا + ابدا نفارع من الجملة او من المعانى المشتملة على المخارج والصفات وبذكر مخارج الحروف متعلقاه مردفا
مشبعا حال الفاعل للمخارج بصفاتها المشهورة ومتعلقاها ومفصلا بكسر الصاد حال اخرى والمعنى ابتدى من جملة المذكورات بمخارج الحروف
واتبعه بمشاهير الصفات حيث لا ضرورة الى ضبطها فى هذا الباب ثَلٰثٌ بِاَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهٗ + وَحَرْفَانِ مِنْهَا
اَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلَا + ثلاث من الحروف حاصلة فى اقصى الحلق اسمية فثلاث مبتدا تخصص بالصفة المحذوفة اى منها وحرفان منها حاصل
فى وسط الحلق اخرى وحرفان منها حملا اول الحلق اى حسناه بالف التثنية ثالثة وانث ثلاث وذكر اثنان باعتبار المعنى والمبنى والمعنى ان فى الحلق
ثلاث مخارج لسبعة احرف فمخرج الهمزة والهاء والالف المعينات بالثلاث من اقصى الحلق المتصل بالجوف فقيل الهمزة مقدمة وقيل الهمزة
والهاء فى مرتبة ومخرج العين والحاء المهملتان المعينان بقوله واثنان من ادنى الحلق المتصل بالفم المعبر عنه بالاول وهل الغين قبل الخاء او
بالعكس قولان وما احسن الزام ابى حنيفة معتزليا بقوله الحاء مخرجه وسط الحلق فان كنت مستقلا فى قولك فاخرجه من ادنى الحلق او اقصاه
فبهت هنالك ولم يقدر جوابا فى ذلك وَحَرْفٌ لَهٗ اَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهٗ + مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِاَسْفَلَا + حرف
منها له اقصى اللسان وما فوقه من الحنك كبرى وحذف الموصول اعتمادا على صلته وفوقه غير الحنك الاعلى فاغناه عن قيد الحنك بالاعلى احفظ
بالصلة امرية والضمير للمذكور او الحرف وحرف من اسفل اللسان وما فوقه منه اسمية والف اسفلا للاطلاق يريد بعد اقصى اللسان قريبا منه
لا الحنك الاسفل هذا اصل الجعبرى وقال ابو شامة باسفل الحنك مع كونه من اقصى اللسان والاصوب ان يقدر وحرف باسفل من مخرج القاف
مع ما يحاذيه من الحنك قال ومنهم من يقول وما فوقه من الحنك مما يلى مخرج القاف قال ابن الحاجب والامر فى ذلك قريب لانه قد يوخذ على
كل واحد من الامرين بحسب اختلاف الاشخاص مع سلامة الذوق فعبر كل واحد على حسب وجدانه والمعنى وحرف آخر مخرجه اقصى اللسان مع
ما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو الكاف ويسميان اللهويان منسوب الى اللهاة اللحمة المشرفة وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ اللِّسَانِ
فَاَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا + الشطر لام التعريف اللسان ووسطهما بسكون السين مبتدا اى فى وسط اللسان والحنك ومنه ثلاث اسمية خبرها
مقدم والجملة خبر المبتدا وضمير المجرور عائد وهو بالاشباع احسن بل هو متعين واما قول السخاوى وهى الثلاثة التى مخرجها من بين القاف و
الكاف فمن سهو القلم والله اعلم وحافة اللسان مبتدا مضاف فاقصاها بدل البعض من الحافة والفاء زائدة اى اوله آخرها لحرف خبر المبتدا وتطول
بصيغة الماضى والف الاطلاق بمعنى استطال صفة حرف وحافة اللسان بتخفيف الفاء طرفه وجانبه والف منقلب عن الواو واما قول الجعبرى
وخفف الفاء للوزن فغفلة عن صيغة الوزن ثم تمم فقال اِلٰى مَا يَلِى الْاَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا + يَعِزُّ وَبِالْيُمْنٰى يَكُوْنُ مُقَلَّلَا
الى الموضع الذى يلاصق متعلق تطولا والاضراس مفعول الصلة وهو بسكون الهاء مبتدا اى الحرف والمراد مخرجه والجر يعز بالكسر لدى الحافتين
اى يقل وجود مثله ويكون وجوده مقللا مبالغ القلة كان ومعمولاها وبالحافة اليمنى حال الفاعل واطلاق الاضراس نزل على كل من الجانبين
ومن ثم ثنى لديهما وقال شعلة مقللا اسم مفعول بمعنى قليل ومعنى البيتين ان وسط اللسان ومحاذيه من الحنك الاعلى مخرج ثلاثة احرف و
هى الجيم والشين والياء وتسمى شجرية بفتح الشين وسكون الجيم وهو بقول الخليل مفتتح الفم وبقول غيره مجمع اللحيين عند العنفقة ثم قيل
الجيم قبل الشين والياء وقال المهدوى الشين بعد الكاف والجيم والياء بعد الشين ومن اول احدى حافتى اللسان وما يليها من الاسنان المسماة
بالاضراس مخرج حرف مستطيل وهو الضاد واخراجه من الجانبين صعب وعسر ومن الجانب الايسر اصعب واعسر ومن الجانب الايمن اسهل و
ايسر وروى عن عمر رضى الله عنه انه كان يخرجه من الجانبين وكان اضبط يعمل بكلتى يديه ووصف الضاد بالاستطالة كما سياتى لانه ممتد فى
مخرجه من الاضراس الى ان يتصل بمخرج اللام وليس لحرف قدر هذا من التحير ثم اعلم ان الاسنان اثنان وثلاثون منقسم الى ثنايا ورباعيات
وانياب واضراس وهى مشتملة على ضواحك وطواحن ونواجذ واما الثنايا فاربعة وهى من مقدمات الفم ثنيتان من اعلى وثنيتان من اسفل

واما الرباعيات بفتح الرا وتخفيف التحتية وہی ایضا اربعة من کل جانب اثنان وکذا الانیاب اربعة علی منوال ما قبله ثم الاضراس لبقیة الاسنان
منها اربعة ضواحک واربعة طواحن واربعة نواجذ من کل جانب اثنان ویسمی النواجذ سن العقل ولا یطلع لبعض الناس وَحَرْفٌ بِاَدْنَاهَا
اِلَی مُنْتَهَاهُ قَدْ ٭ يَلِي الْحَنَكَ الْاَعْلٰی وَدُوْنَهُ ذُوْ وِلَا ٭ حرف بادناها اسمية ای حرف منها کائن باقرب الحافة وقول الجعبری
باد ولہا لیس فی محله للاحتمال وواصل الی منتهاها طرف اللسان اخره حال الفاعل وقد یلی الحنک الاعلی مضارعیه حال اخری وقد تحمل التحقیق
علی حد قد نعلم والتقلیل ودونه بالقصر ای غیر ہذا الحرف اوقربه مبتدا اخره حرف و ذو ولا بالکسر ای صاحب متابعة له قال الجعبری ودونه ای
بعد الحرف السابق حرف منها ذو ولا اسمية ای مقدمة الخبر والمعنی مخرج حرف آخر وہو اللام بعد الضاد من حافة راس اللسان ومحاذیه من لثة
الثنیة العلیا وہو اسفل من مخرج اللام قلیلا وہذا معنی دونه والنون لیشمل التنوین ونص مکی علیه للبیان وَحَرْفٌ يُدَانِيْهِ اِلَی الظَّهْرِ
مُدْخَلٌ ٭ وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيْبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَا ٭ حرف یدانیه بالاشباع اسمية ای یقارب الحرف السابق الذی ہو النون و
الی ظہر اللسان مدخل بصیغة المفعول اسمية صفة وکم خبرية مبتدا وحاذق ای عالم ماہر مجرور علی التمییز ومع سیبویه بسکون مع صفة حاذق
واجتلی به ای قال بہذا القول المذکور خبرہا وقال السخاوی الہانی به یعود الی الظہر ای جعلوا الرا من ظہر اللسان والمعنی ومخرج حرف آخر قریب
من مخرج الحرف المتقدم وہو الرا من ظہر راس اللسان ومحاذیه من لثة الثنیتین العلیتین اسفل من مخرج النون وہذا مذہب سیبویه
ومن تبعه من الحذاق وذلک لان ظہر الراس غیر طرفه والحافة غیر ہما وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ ٭ وَيَحْيٰی مَعَ الْجَرْمِيِّ
مَعْنَاهُ قُوِّلَا ٭ ہن مبتدا والثلاث بدل او عطف بیان ومن طرف اللسان ای راسه خبره ولقطرب بضمتین متعلقة وہذا لام البیان مثل ہیت
لک ای فی قول قطرب ومذہبه ویحیی مبتدا ومع الجرمی بفتح الجیم صفة والخبر قولا بصیغة المجہول والف التثنیة راجعا الی یحیی والجرمی نائب الفاعل
ای نسب الیہما معنی قول قطرب او مع الجرمی حال فاعل قول فالالف حرف الاطلاق والمعنی من طرف اللسان فقط مخرج ہذه الحروف الثلاثة
المتقدمة وہی اللام والنون والرا علی مختار قطرب ومعنی قوله منسوب الی یحی والجرمی یعنی انہما قائلان به ایضا ولو افہم ایضا ابن کیسان فمخارج
الحروف عند ہولاء اربعة عشر وتسمی ہذه الحروف ولقبية نسبة الی ذلق اللسان وہو طرفه الرقیق واسم الجرمی صالح ابن اسحق ولقبه ابو عمرو
وہو احد نحاة البصرة قرا علی الاخفش واخذ اللغة عن ابی عبیدة وابی زید والاصمعی وکان صاحب دین وورع واما یحیی فالمراد به الفرا و
تقدم ترجمة مع ترجمة قطرب عند قوله وقطرب حکاہا مع الفرا مع العلا ویقال ان سیبویه لقبه قطر بالمباکرة ایاه فی الاسحار قال له یوما ما انت
الا قطرب لیل والقطرب دویبة تدب والقطرومنه حدیث ابن مسعود لا اعرفن احدکم جیفة لیل قطرب نہار ویقال قطرب دویبة لا تستریح
نہارہا سعیا واما الفرا فہو امام نحاة الکوفیین بعد الکسائی وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ٭ وَمِنْهُ وَمِنْ اَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَا
کل شطر من البیت مشتملة علی اسمية وضمیر مجرور راجع الی طرف اللسان فی قصرہا فیہما اولی من اشباعه واضافة العلیا الی الثنایا من باب
اضافة الصفة الی موصوفہا نحو صلحا قوم ای وثلاثة من الثنایا العلیا وعبر عن التثنیة بالجمع بنا علی عدم الالباس ووجود التخفیف علی حد
فقد صغت قلوبکما ونظیره ہو عظیم المناکب عریض الحواجب وانجلی المذکور ماضیة مستانفة والمعنی ان من طرف اللسان واصول الثنایا العلیا
مخرج الطا والدال المہملتین والتا المنقوطتین الفوقیتین وعبارة سیبویه فی ہذا المقام مما بین طرف اللسان واصول الثنایا وزاد غیره
قیدا مصعدا الی الحنک وقال ابن الحاجب ذکر اصول الثنایا غیر متحتم اذ قد یاتی اسفل من الاصول وقد یخرج من وسطہا وتسمی نطعية لخروجہا
من نطع الغار الاعلی ای سقف الفم ثم من طرف اللسان واطراف الثنایا العلیا مخرج الظا والذال المعجمتین والثا المثلثة والمراد بالمثلثة
مجرد العدد والکمية وتسمی لثوية وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ٭ وَحَرْفٌ مِنَ اَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَا ٭ المصراع الاول
اسمية علی طرز شطر الاول من البیت السابق وحرف من اطراف اسمية والوزن علی نقل ہمزة اطراف وہی العلیا اسمية اخری مبینة الثنایا
معترضة بین المعطوف علیه وبین المعطوف وہو قوله وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلٰی مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ ٭ وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا
لِتَعْدِلَا ٭ من باطن عطف علی من اطراف الثنایا ومن الشفتین بیان السفلی وقل امرية والجملة محکية واجعل ثلاثة احرف اخرے

للشفتين امرية اخرى ولتعدلا بالف الاطلاق مضارع منصوب بان بعد لام كے وفى بعض النسخ فتعدلا فنصبه بالفا بعد جواب الامر و
معنى البيتين ان من طرف اللسان ومن بين الثنايا بلا اصولها ولا اطرافها مخرج ثلثة وهى الصاد والسين المهملتين والزاى وتسمى اسلية
منصوبة الى اسله وهى مستدق طرف اللسان والمراد بالثنايا السفلى على ما اختاره السخاوى وتبعه الجعبرى وقال ابن الحاجب مرادهم بالثنايا
هنا العليا وقال سيبويه ومما بين طرف اللسان وفوق الثنايا قلت قال الناظم ومنه ومن فوق الثنايا ثلثة فانه متعين بان يكون من
فوق الثنايا السفلى وتحت الثنايا العليا فتكون من بين مطلق الثنايا والحاصل انه ينبغى ان يحمل الثنايا فى كلام الناظم على ما يشملهما ويعمهما
والله اعلم ثم رأيت الجعبرى قال يريد بين مجموعهما وهو فى احتمال الاصل والوسط كالمتقدم وقول مكى وفوق الثنايا السفلى نص فيه و
ان حرفا اخر مخرجه من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى وهو الفا وان مخرج ثلاثة احرف اخر من بين الشفتين وهى الواو
والباء الموحدة والميم وتسمى شفوية وشفهية واما قول الجعبرى المراد بالواو المتحركة واللينة فلا يستقيم الا على مذهب الخليل واتباعه من حروف
المد لها على حده مخرج وهو الجوف كما اختاره الشيخ الجزرى بخلاف ما اختاره الناظم وهو قول سيبويه واشياعه من عدم الفرق بين المدية
واللينة وغيرهما وفى أُوَلِي مِنْ كِلْمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا * سِوَى اَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةُ اَوَّلَا * جمع الحروف المسطورة مبتدأ خبره
فى اولى بضم همزة وتخفيف واو جمع اولى مؤنث الاول ومن كلم بيتين صفة اولى وسوى اربع مستثنى من اولى وذكر لتانيث المعدود و
فيهن كلمة بكسر وسكون اسمية صفة اربع والوزن بنقل حركة همزة اولى الى التنوين واولا بالف الاطلاق غير منصرف بالوزن الغالب
والوصف وجوز كونه اولا مجرورا بالاضافة والمعنى فى اوائل كلمات هذين البيتين الآتيين مجتمع جميع الحروف مرتبة الا ان اربعة احرف منها
جمعت فى كلمة مستقلة فى اولها اَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَاهُ قَارِئٌ كَمَا * جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٌ لَاحَ نَوْفَلَا * اهاع
من الهيعة الشئ المفزع من صوت او فاحشة تشاع فعل ماض من هاع يهيع خاف وخلا مضاف الى قارى فاعله اى حديث قارى
وغاو لحشا مضاف الى غاو قلب ضال واصل الحشا ما انضمت الضلوع عليه والجمع احشاء واعرابها تقديرى ووجود القرينة المعنوية مجوز
لتقديم المفعول وكما جرى صفة مصدر مقدر وما مصدرية اى اهاعه مثل ما جرى وشرط فاعل جرى مضاف الى ليسرى وهو مضاف الى
ضارع ولاح ماض صفة مضارع ونوفلا حال الفاعل ثم تمم فقال رَعَى طُهْرَ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا * صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي
وُجُوهِ بَنِي مَلَا * رعى حفظ ورعى ماضية وفاعله ضمير مستتر راجع الى ضارع مفعوله وطهر دين مضاف وتم الدين او الطهر ماض آخر وفاعله
ظل مضاف الى ذى مضاف ثنا قصر ضرورة على انه صفة موصوف محذوف اى ظل وقار عالم عامل ذى ثناء ومدح كامل والرواية بتنوين ثمه
ولو قرى بالالف له وجه لانه من باب العروض ومحل القطع والضمير المتصل فى تمه مفعول به واجب التقديم على توجيه نقله ابن شامة من النسخة
المقروة على الناظم عن حكاية ابن ظريف ان تمه واتمه بمعنى او اصل تمم به على الحذف والايصال والضمير المنصوب راجع الى الدين قال
السخاوى تمم الله عليك النعمة واتمها لغة وافعل بمعنى واحد او بالمس على الحذف والايصال احسن ليكون دين منهم ظل صاحب مدح لا بالعكس
والجملة الماضية صفة دين مجرورة المحل ولو قرى برفع الميم مع الحركات الثلاث بناء على انه مصدر والجملة اسمية له وجه الا ان الرواية
على صيغة الماضى وصفا الممدوح ماضية اخرى وسجل مفعوله مضاف الى الزهد والجملة صفة ذى ثنا او سجل مرفوع على فاعلية صفا والسجل الدلو
الملاى وفى وجوه بنى ملا بفتح الميم بهمز غير صفة اخرى اى كائن فى جماعة وجوه بنى اشراف ووجوه القوم اكابرهم اى هم اشراف بنو اشراف
فعلى هذا وجوه منون وجوز ان يقرا بالاضافة على القصد ومعنى البيتين انه افزع طيب القراءة وحديث القارى قلب المذنب وجوده الغاية فى
مقام البعد والغواية واحلى ما كان فى باطنه من الاخلاق الدينية وابدله من الاخلاق السنية وفق ما جرى شرط قراءته من تخشع فى قراءته و
تضرع وهو ميسر لسامعه ومستمعه بعد استبدال الاوصاف الذميمة بالحميدة المعبر عنهما فى اشارات الصوفية بالتخلية والتحلية وكل قارى موصوف
بهذه الصفة العلية وتظهر منه العوارف الجلية وتشيم منه المعارف البهية فكل بانارة تترشح بما فيه وعطاياه تصير شاملة لرعاياه فيما يذره ويبقيه وصفة
اخرى وهى بالمدح احرى ان القارى رعى طهارة الدين الذى عليه مدار الابرار ويتم به ظل الزمانة والوقار بكل صاحب مدح وثنا الذے

بخرج دلو حصته من بحر العلم الخالص ذی الصفا من السمعة والریا فهو جامع بین جمال النسب وكمال الحسب وفيه ايماء الى حديث اشراف امتى حملة
القرآن رواه الطبرانی والبیهقی عن ابن عباس وفی قوله بالحلا وهو الرطب من العشب اشارة الى قوله عليه السلام من اراد ان يقرأ القرآن
رطبا ويروی غضا كالفرات وفی رواية كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد يعنی عبد الله ابن مسعود وكان المراد بها رواية المختار عنده
الغالب عليه قراءته ولعله رواية حفص عن عاصم عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود ولذا اسعدت هذه الرواية بالشهرة فی عامة البلاد الاسلامية
لمذهب الائمة الحنفية من بين علماء الامة الحنفية ثم تمم مخارج الحروف فقال وَغُنَّةٌ تَنْوِينٍ وَّ نُوْنٍ وَّمِيْمٍ اِنْ ✦ سَكَنَّ وَّلَا اِظْهَارَ
فِی الْاَنْفِ يُجْتَلٰی ✦ غنة تنوين مبتدا مضاف وهيم معطوفان على المضاف اليه ويجتلی الغنة خبر المبتدا وفی ادخل الانف متعلقة وان سكن شرطية
وضمير جمع المؤنث الى التنوين والنون والميم والوزن على نقل حركة الهمزة الى التنوين قال الاصفهانی وشمول السكون للتنوين على سبيل الاستطراد
او اثباته له تحصيل الحاصل وكان الظاهر ان يقول سكتا لكن نظمه ما طاوعه انتهى وحاصله ان فی سكن تغليبا والاظهر انه قيد له ايضا فی محله لان
التنوين قد يحرك كما اشار اليه فی نقل هيم ان وح يخرج من حروف الغنة ولا لنفی جنس واظهار اسمها وخبرها محذوف ای هناك او بهن والجملة
فی محل حال من فاعل سكن والمعنی فی غنة التنوين والنون والميم ان كن ساكنات ولم تكن مظهرات بل كن مدغمات او مخفيات فی داخل الانف
تجلو تها ومحل جلوتها والغنة هی المخرج السادس عشر عند سيبويه ومن جعل حرف المد تابعة للمتحركات والسابع عشر عند الخليل واتباعه وهم
المحققون واختاره الجزری ثم اعلم ان كل مقدار له نهايتان ايهما فرضت اوله كان مقابلها آخره ولما كان وضع الانسان على الاستقامة و
الانتصاب لزم ان يكون راسه اوله ورجلاه آخره ومن ثم كان اول الادوات المعبر عنها بالمخارج الشفتين واولها ما يلی البشرة وثانيهما اللسان
واوله ما يلی الاسنان وآخره ما يلی الحلق وهو ثالثها واوله ما يلی اللسان وآخره ما يلی الصدر فلو كان وضعه على التنكير لانعكس ولما كان عادة الصوت
الهواء الخارج من داخل كان اوله آخر الحلق وآخره اول الشفتين لرتب الناظم الحروف باعتبار الصوت موافقا للجمهور ومن ثم جعل الابعد مما يلی
الصدر والاقرب مقابله هذا ولم يذكر الخليل الالف من حروف الحلق وذكره سيبويه مع الهمزة ونعه الاكثر فالتحقيق ان الالف والياء الساكنة المكسور
ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها مخرجها من جو الحلق والفم وهو الخلاء وليس لها حيز محقق وهی بالصوت المجرد اشبه وانما ميزها عنه بصعد الالف وسفل الياء واعتراض
الواو وحيث لزمت الالف هذه الطريقة لم يختلف حالها واما اختاها فاذا فارقتا ها تحيزتا ومن ثم كانتا ذواتی مخرجين واطلاق الناظم الياء والواو
وفاقا للاكثر يتنزل على غير المدية ثم منهم من خص ذلك بالنص على المدية فسلم ذكره الجعبری والاظهر انه شامل للقبيلين ثم كل حرف مماد لمخرجه الاحرف
المذكا نها دونه ومن ثم قلبت الزيادة وهذا كله تحقيق ما ذكره الخليل واما معنى جعل سيبويه الالف من مخرج الهمزة فوجهه ان مبتداه مبدا الحلق
ثم يمتد ويمر على كل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصه دون اختيه للزومه وهذا معنى قول مكی لكن الالف حرف يهوی فی الفم حتى ينقطع مخرجه فی
الحلق وكذا قول الدانی لا معتمد له فی شیء من اجزاء الفم وعلى هذا يحمل جعل الناظم وغيره الالف حلقيا ثم اعلم ان الغنة من الصفات واللائق جعلها
فيها وكان ينبغی ان يذكر هنا مخرج النون المخفاة وتجوز عنه بالخفية والحد منا الخفيفة فانه من الانف قال مكی النون الخفيفة مخرجها من الخياشيم
وهو فوق غار الحلق الاعلى وقول الغنة نون ساكنة ای تابعة للنون الساكنة وهی حرف شديد فجعلها ايا ها حرفا حالا غير سديد وان اراد انها ذات
محل مغاير فلا يلزم منه حرفيتها ثم التحقيق ان الغنة صفة النون ولو تنوينا والجيم تحركتا او سكنتا ظاهرتين او مخفاتين او مدغمتين وهذا معنى
قول الدانی واما الميم والنون فيجافی بهما اللسان الى موضع الغنة من غير قيد وبرهانه فی سد الانف وهی فی الساكن اكمل من المتحرك وفی المخفی ازيد من
المظهر وفی المدغم اوفی من المخفی عند بنيتها وقوله ان سكن ولا اظهار ای اذا سكنا واخفيا او ادغما وقول مكی الساكنان قيد لكمال الغنة لما تقدم و
قوله وكان يغنة عدم الاظهار عند قيد السكون للتلازم فيه بحث وقد جعله بعضهم قيدا اصل الغنة وليس بسديد للمشاهدة ثم اعلم ان لسق الحرف المشتركة
بالواو ينطبقان مع الباء اقوی من الميم ولما تم الكلام فی مخارج الحروف التی بمنزلة ذواتها اردفه القول بصفاتها فقال وَجَهْرٌ وَّرِخْوٌ
وَّانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا ✦ وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالْاَضْدَادِ اَشْمُلَا ✦ صفات الحروف مجهور ورخو ومنفتح ومستفل باسمية فاجمع امرية اشملا
بفتح الميم جمع شمل كا حرف جمع حرف بمعنى شتات مفعوله بالاضداد بالنقل ای بالذكر اضدادها متعلقة والمعنى ان الصفات المشهورة للحروف

المذكورة جهر ورخاوة وانفتاح واستفال فاجمع المتفرقات باضداد هذه الاربعة من الصفات لان كل حرف ذكر بصفة يكون غيره بخلافها فضد الجهر
همس وضد الرخاوة شدة وضد الانفتاح الطباق وضد الاستفال استعلا فهذا على وجه المصادر واما على طريق الوصف فيقول مجهورة ومهموسة
ومنفتحة ومنطبقة وشديدة ورخوة ومستفلة ومستعلية وذكر الناظم صفتين بصيغة المصدر وصفتين بصيغة الصفة تنبيها في ذلك وتفننا
في التعبير عما هنالك وسياتي تفسير الكل لغة واصطلاحا فشرع في ذكر الاضداد بطريق الوصف والنشر على اللف فقال فَمَهْمُوْسُهَا عَشْرَۃٌ
حَثَّتْ كِسَفَ شَخْصِهِ + اَجِدْتْ كَقُطُبِ لِلشَّدِيْدِ مُثِّلَا ۹ + مهموس الحروف عشر اسمية وهي حروف حثت كسف شخصه فعلية
وحروف اجدت كقطب مبتدا اخره مثل بصيغة المجهول والف الاطلاق اى صور وشكل وللشديدة متعلقة والمعنى ان حروف الهمس مجتمعة في
تركيب حثت كسف شخصه وهي عشرة فضدها مجهورة وهي الباقي من الحروف وحروف الشديدة منضمة في تركيب اجدت كقطب وهي
ثمانية فما عداها رخوة او بينية على ما سياتي والهمس صوت خفي يشبه صوت اخفاف الابل اذا سارت فوق الرمل وقد انشد ابن عباس
وهن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير ننك لميسا ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا واصطلاحا جري النفس
عند التلفظ بها لضعف الاعتماد على مخرجها والحثو العطا القليل والكسف القطع ومنه قوله تعالى ان يروا كسفا من السماء ساقطا والشخص معروف
وغير الناظم جمع في تركيب سكت فحثه شخص وهو احسن او سحثه كف شخص او سكت شخصه فحث وابن الحاجب ستشحثك خصفه وهي الحاء
والثاء والتاء والكاف والسين والفاء والشين والخاء والصاد والهاء والباقي وهي تسعة عشر مجهورة من الجهر وهي الاعلان ورفع الصوت
لغة وفي الاصطلاح حبس النفس عند التلفظ بها لقوة الاعتماد عليها ونص على العشرة لئلا يتوهم خروج هاء شخصه وانما ذكر الضد الاقل
لانه اقرب الى الضبط ثم الشديدة جمعها غيره كالداني وابن الحاجب في اجدك قطبت والعلائي اجدت طبقك والتاء للخطاب والتانيث
والنزهة قطبك وهي الهمزة والجيم والدال والتاء والكاف والقاف والطاء والباء والشدة في اللغة القوة واصطلاحا حبس الصوت عند
لفظها لقوة الاعتماد عليها وضدها الرخوة الخالصة وهي ستة عشر والبينية التي جمعت شدة ما ورخوة ما خمسة جمعها غيره في لن عمر او نل عمرو
جمعها في عمر نل حيث قال وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيْدَةِ عَمَّرَ نَلْ + وَوَاىْ حُرُوْفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوِ كَمَّلَا ۹ + الموجودين
رخو والشديد هو حروف عمر نل اسمية ويكتب عمرو هنا بلا واو لان الوزن يميزه من عمرو وكان الاظهر ان يقول لن عمر كما اختاره الجزري
وواى جميع حروف المد اسمية اخرى واصله واى بالهمز بمعنى الوعد فابدل وكمل حروف اى حروف الرخو ماضية والالف للاطلاق والمعنى
الحروف البينة التي جرى معها بعض الصوت وحبس بعضه او التي جرى معها جريا ضعيفا وهو منسوب الى بين وهي التوسط بين الشيئين
خمسة وهي العين والميم والراء والنون واللام والممدودة ثلاثة يجمعها في واى الالف ولا يكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا
محضا للمحققة ومما للممالة والياء الساكنة المكسورة ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها واما الياء والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما
فيسمى اللين واللين اقل المد والمد الطول والجري والمقصورة غيرها وهي ستة وعشرون والقصر عدم المد واللين والحاصل ان حروف
المد معدودة في الرخوة عند الناظم وفاقا للمازني والصقلي والداني وليست داخل البينة وفاقا لسيبويه وابن الحاجب ومكي وابن شريح
نصير ثمانية يجمعها لم يروعنا او لم يروعنا او لم يرعونا او ولينا عمر وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ + هُوَ الضَّادُ
وَالظَّاءُ اُعْجِمَا وَاِنْ اُهْمِلَا + حروف قظ خص ضغط سبع المستعلية اسمية والعلو بالضم ويكسر والمطبق بفتح الباء هو الصاد والطاء
والضاد والظاء اخرى وان اعجم الصاد والطاء وان اهملا بالنقل شرطيتان بتقدير حرف الشرط قبل اعجما بدلالة وان اهملا والصفتان على
بناء المفعول والفهما للتثنية راجع الى الصاد والطاء والمعجم المنقوط والمهمل ضده والمعنى حروف قظ خص ضغط سبعة وهي مستعلية وهي القاف
والظاء والخاء والصاد والضاد والغين والطاء ونص على السبع ليخرج التنوين وضدها الباقي مستفلة والاستعلاء ارتفاع اللسان الى
الحنك الاعلى عند لفظها وهي لغة الارتفاع والتسفل وانحطاط اللسان عن الحنك الاعلى وهو لغة الانخفاض والاطباق لغة التلاصق و
التساوي واصطلاحا تلاقي طائفتي اللسان عند الحنك الاعلى عند لفظها وهو ابلغ من العلو واخص ويقال له الانطباق ولولا الاطباق

لصار الطاء دالا والظاء ذالا والصاد سينا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها شيء غيرها و موضعها موضع الاطباق فاذا عدم الاطباق
عدمت الضاد ولاجل انهما غير مشاركة في المخرج لم يوجد في شيء من كلام الامم الا في العربية وانما اخذ ذلك من كلام ابن السراج وفي كلام
الرماني زيادة فانه قال لولا الاطباق لصارت الطاء دالا لانه ليس بينهما فرق الا بالاطباق ولم يصير تاء للفرق بينهما من جهة الجهر والهمس وكذلك
سبيل الصاد والسين لانهما مهموستان ولم يجب مثل ذلك للزاي لانها مجهورة وكذلك الظاء والذال ولم يجب في الثاء لانها مهموسة وضد
المنطبقة المنفتحة والانفتاح تجافي كل منهما عن الآخر وهو لغة الافتراق وترك الناظم المصمتة وضدها المذلقة وعدهما الشيخ الجزري في الصفات
المشهورة وقد شرحنا كلامه في المقدمة وكان اللائق بالترتيب ان يذكر الناظم اولا المطبقة ثم يذكر المستعلية ليوافق ترتيب جهر ورخو و
انفتاح ومستفل الا انه اختار ذكر الاعم قبل الاخص وكان يمكنه ان يقول ومطبقة صاد وطاء وان اعجما وقد خص ضغط سبع احرف الاعتلا
وقد مضى ذكر الصفات المتضادة المشهورة ثم شرع في بعض الصفات المتعلقة بالحروف ليس لها ضد الا باعتبار خلوها عن تلك الصفة المسلوبة
قبلها فقال وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا + صَغِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّدَا + صاد وسين مهملان وزاي الحروف
صفير اسمية والوصف سوغ الابتداء وشين معجم مبتدأ خبره تعمد بالف الاطلاق اتصف او حصل متلبسا بالتفشي حال الفاعل او متعلق الخروج
يكون ظرف لغوا والمعنى ان الصاد والسين المهملتين والزاي المكتوب بالياء والمراد بها المعجمة حروف الصفير والصفير صوت يصاحب النفس
الخارج من بين الثنايا وعادمة الصفير غيرها والحاصل ان مخرج هذه الثلاثة متحد كما سبق الا ان كلا منهما يتميز عن غيرها فلو لم يكن صفة
الاستعلاء والاطباق في الصاد لما فرق بينها وبين السين ولولا الاستفال والانفتاح في السين لما فرق بينها وبين الصاد ولولا جهر الزاي
لاتحد بالسين وكذا لولا همس السين ثم حرف الشين متصف بالتفشي وهو انتشار الصوت في التلفظ بالحرف الى ان اتصل بحرف الطرف
وبالعكس والحافظ ابو عمرو وعد الفاء من المتفشي وكذا الثاء وحكى بعض الضاد والتحقيق ان الضاد انتشر بمخرجه وذاك لصوته وباقي الحروف
حال من التفشي وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ + كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِاَغْفَلَا + لام وراء مبتدأ ومعطوف منحرف
خبره وكررت الراء ماضية مجهولة وكما نعت المحذوف وما مصدرية اي تكرارا مماثلا لاستطالة الضاد ذكره الجعبري وقال شعلة ما كافة وزائدة
والمستطيل الضاد مبتدأ وخبره ليس الضاد باغفل بالف الاطلاق اي بمغفل ومهمل موضع حال من الضاد والمعنى ان المنحرف حرفان اللام
والراء وفاقا للمكي وقال ابن الحاجب والداني اللام وحده ونسب الراء الى الكوفيين وتعقبهما الجعبري بانه مذهب سيبويه وعادمة الانحراف غيرهما
ثم الانحراف عدول اللام الى الطرف وعدول الراء الى الظهر وهو لغة الميل وتوضيحه ان الراء تنحرف الى داخل الحنك والراء تنحرف من مخرج النون
الذي هو اقرب المخارج اليها الى مخرج اللام ولذا جعلها التبع لما قال ابو شامة واكثر المصنفين من النحاة والشعراء لا يصفون بالانحراف الا اللام
وحدها وعبارة سيبويه دالة على ما قال الناظم وطبقت الراء بصفة التكرير كما ان الضاد المعجمة موصوفة بالاستطالة وهي الامتداد في
مخرجها عن اول حافة اللسان الى آخرها حتى تتصل الى مخرج اللام ويقال لغير الضاد قصيرة واما الممدودة فجري في ذاته ولذا قبل الزيادة
والنقصان والتكرير اعادة الشيء كالتكرار واقله مرة ومعنى قولهم مكررة قبول التكرار اي ارتعاد طرف اللسان به عند التلفظ كقولهم لغير الضاحك
انسان ضاحك اذ الاتصاف بالشيء اعم من ان يكون بالفعل او بالقوة والحاصل ان تكريره لحن فيجب التحفظ عنه لا به وبعد المعرفة نحو
السحر ليجتنب وطريق السلامة منه ان يلصق اللافظ ظهر لسانه باعلى حنكه لصقا محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء قال مكي ولابد
في القراءة من اخفاء التكرير قال فواجب على القاري ان يخفي تكريره ومتى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين
فقول الجزري واخف تكريرا اذا تشدد اي خصوصا والا فهو اعم والله اعلم كَمَا الْاَلِفُ الْهَاوِي وَآوِي لِعِلَّةٍ + وَفِي قُطْبِ جَدٍّ
خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَا + كلا اي وتكريرا مقابلا للهوي الالف والهاوي اسم فاعل من هوى يهوي هويا بالفتح وضمها وكلمة آوي
لحروف العلة اسمية وآوي فعل مضارع للمتكلم من اوى يأوي لفيف مقرون مهموز من باب علم وخمس القلقلة العالية جمعت في حروف
قطب جد كبرى وعلى الضم العين جمع عليا ثم بين فقال وَاَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا + فَهٰذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا

اشہر حروف القلقلۃ القاف اسمیۃ وکل القرا یجعلہا معدودۃ منہا کبری نبہذا القدر المذکور کاف للطالب فی ہذا الفن المسطور ومع التوفیق
ومحصلا لغرضہ من التحقیق بکسر الصاد وہو الروایۃ حالان وذکر القاف اولا وکاف ثانیا لایخلو عن صنعۃ اذ کان یمکنہ ان یقول بدلہ یکفی
ثم فیہ اعتذار عن ترکہا ذکر مالم یذکر ومعنی البیتین ان الہاوی عندہ صفۃ الالف وحدہ وفاقا للدانی وابن الحاجب وابن مالک وقال مکی
الہاوئیۃ حروف المد والتحقیق التعمیم ومن ثم قال واصل ذلک الالف وہو مذہب سیبویہ وضدہا المتحیزۃ وان العلیلۃ المجموعۃ فی
اوی وہی الہمزۃ والالف والواو والیاء اربعۃ عند القرا وثلاثۃ عند النحاۃ وتقسیم التصریفیین الکلم الی صحیح ومضاعف ومہموز ومعتل
یؤذن باخراج الہمزۃ منہا وذکر ابن مالک فیہا الوجہین واعتلالہا کثرۃ تغیرہا بالقلب والابدال والحذف والتحقیق اد خال الہمزۃ فیہا
لمسا واتہا فیہما وزیادتہا بالتسہیل والصحیحۃ غیرہا والمعتل عند النحاۃ ما عرف اعرابہ حرف علۃ وعند اہل الصرف ما احد اصولہ حرف علۃ و
من ثم قسموہ الی مثال واجوف ومنقوص ولفیف مفروق ومقرون والقرا علی الاصطلاحین والمقلقلۃ خمسۃ جمعہا فی قطب جد القاف و
الطاء والباء والجیم والدال وزاد المبرد الکاف وتقلقلہا قلق اللسان عند سکونہا لشدۃ ضغط صوتہا حتی یشبہ النبرۃ ولہذا قال المبرد فاذا
وقفت زاد ذلک الصوت وہو لغۃ التحریک وقال ابن الحاجب ہو صوت قلق الخیر وکل من القرا یجعل القاف منہا لقوۃ ضغطہا قال ابو الحسین
اصل القلقلۃ القاف وابو العباس بعضہا اشد من بعض والمستقرۃ غیرہا فہذا القدر من المراتب کاف للطالب محصل لغرضہ من ارفع المناقب
اذا وفقہ اللہ تعالی لفہمہ ورزقہ العمل وفق علمہ ومن المہمات ان الحروف المفخمۃ مطلقا بالاتفاق اربعۃ الاطباق ودونہا فی التفخیم بقیۃ حروف
الاستعلا والتفخیم تسمین الحرف والترقیق النحافۃ والمرققۃ خلافہا والاصل فی اللام الترقیق وفی الرا التفخیم کما تقدم وہذا معنی قول الجزری و
حروف الاستعلا فخم واخصصا الاطباق اقوی نحو قال والعصا ومنہا الممالۃ یعنی القابلۃ للامالۃ وہی من الحروف الالف ومن الحرکات الفتحۃ
وامالۃ الالف ان یمیل الی الیا وامالۃ الفتحۃ میلہا الی الکسرۃ وعد بعضہم الرا وہا التانیث من الحروف الممالۃ وضعفہ الجعبری اذ الامالۃ فیہما انما
تتاتی فیما قبلہما لافی انفسہما ومنہا الحروف الزوائد وہی التی لاتزاد الامنہا لاانہا ابدا زوائد وہی عشرۃ یجمعہا سالتمونیہا والیوم تنساہ
ووآتاہ سلیمان ای وافقہ وسئل شخص عنہا فقال ہویت السمان فشیبننی ✤ وماکنت قدما ہویت السمانا فقیل الجواب فقال اصبت مرتین
تسویۃ الطرفین والاصلیۃ غیرہا والاصالۃ کون الحرف جزء الکلمۃ ویقابل بفعل ولمعرفتہا طرق فی التصریف اوضحہا الاشتقاق وبہا یعرف
حد الزوائد والمحذوفۃ تسعۃ یجمعہا ابو حنیفۃ وہی التی یطرا علیہا الحذف الاعلالی والاعتباطی والحذف اسقاط الحرف بلاخلف والثابتۃ
ضدہا والمبدلۃ لغیر المجانسۃ اثنی عشر یجمعہا طال یوم انجدتہ وہی التی تبدل من غیرہا عند المقتضی للابدال والبدل جعل حرف مکان آخر ثم
اعلم ان من الصفات متضادا فلایجتمع متضادان ومنہا غیر متضاد فیمکن اجتماع صفتین فصاعدا وکل منہما صفۃ قوۃ یقوی موصوفہا
وصفۃ ضعف یضعفہ فالقویۃ الجہر والشدۃ والاستعلا والاطباق والصفیر والتفشی والاستطالۃ والقلقلۃ والضعیفۃ الہمس
والرخاوۃ والتسفل والانفتاح واما توزیع الصفات علی الموصوف فمحلہ المؤلفات المبسوطات ثم اعلم ان الفتحۃ متولدۃ من الالف و
الکسرۃ من الیا المدیۃ والضمۃ من الواو بدلیل السبق وبہ قال اکثر النحاۃ وقال قوم بالعکس بدلیل ان کل حرکۃ اذا اشبعت نشا منہا حرف
یجانسہا وقال المحققون لایتولد حرکۃ من حرف ولاحرف من حرکۃ اذ لایکون الذاتی مادۃ للعرضی ولا بالعکس ثم قال قوم الحرکۃ سابق
الحرف لتوقف الحرف المبدو بہ علیہا وقال آخرون الحرف سابقہا لصحۃ وجودہا خالیا عنہا وقال اہل التحقیق ہما متقارنان لمایلزم
من تقدمہا وتاخرہا قیام العرض بذاتہ ✤ وَقَدْ وَفَّقَ اللّٰہُ الْکَرِیْمُ بِمَنِّہٖ ✤ لِاِکْمَالِہَا حَسْنَاءَ مَیْمُوْنَۃَ الْجَلَا ✤ وفق اللہ
ماضیۃ وقد للتقریب والکریم صفۃ اللہ منبہۃ علی ہیئۃ التوفیق وبمنہ حال من اسمہ تعالی لاکمال القصیدۃ متعلق بوفق وحسناء ویکونہ الجلا
بکسر الجیم والمد قصر حالا المضاف الیہ وجاز لصحۃ قیامہ مقام المضاف والمعنی ان اللہ المتفضل علی عبادہ بتوفیق طاعاتہم المتجاوز عنہم فی
تقصیراتہم وفقنی بفضلہ واحسانہ وکرمہ وامتنانہ لاتمام القصیدۃ حال اتصافہا بحسن الفاظہا ومبانیہا ومبارکۃ البروز فی ظہور الحاظہا
ومعانیہا ✤ وَاَبْیَاتُہَا اَلْفٌ تَزِیْدُ ثَلَاثَۃً ✤ وَمَعْ مِائَۃٍ سَبْعِیْنَ زُہْرًا وَّکُمَّلَا ✤ ابیات القصیدۃ الف اسمیۃ تزید الابیات

اوالالف مفارعيه صفة وثلاث ابيات مفعوله على تعدية زاد وتميز على غيرها وسبعين عطف عليها ومع مائة لبسكون العين حال المفعول
وزهرا وكملا حال فاعل تزيد وزهرا جمع زهراء بمعنى منيرة وكملا جمع كاملة والمعنى عدد ابيات هذه القصيدة السعيدة الف ومائة وسبعون
حال كونها منورة المبنى ومكملة المعنى قال الجعبرى وفائدة حصرها منع دخول ما ينظم تهذيبا فيها وهى على العدة التى ذكرها من قوله بدات
الى فرتقلا بشرط ان لا يعاقب بين السين المنظومتين فى هزوا وفى الاستفهامين وقال السيوطى منها نحو مائة الخطبة وفيها ابيات خارجة
عن الفن ذكرت تمهيدا اوليبان اصطلاح اونحو ذلك فتخلص للفن منها الف بيت فيصح بهذا الاعتبار ان تسمى الفية وَقَدْ كُسِيَتْ
مِنْهَا الْمَعَانِى عِنَايَةً ✤ كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مَفْصِلًا ✤ كسيت مجهول متعد الى مفعولين اولهما المعانى ارتفع لقيامه مقام
الفاعل وثانيهما عناية ومنها متعلق كسيت والكاف نعت مصدر مقدر وما مصدرية وعن كل متعلق عريت بكسر الراء من كسبت وعريت
صنعة طباق وعوراء جر بالاضافة ولم ينصرف لالف التانيث ومفصلا بكسر الميم وفتح الصاد تميز والمعنى ان القصيدة باعتبار المبانى اللطيف البست
المعانى الشريفة من ناظمها اعتناء واهتماما باتمامها فتحلت بلباس الجمالة وحلية الكمال من كل مليحة كما انها خليت عن كل قبيحة وعيب و
نقصان من جهة قافيتها مع ضيق عاليتها اومن جهة جميع اجزائها فى اطرافها واثنائها والقصد منه التحدث بنعمة الله تعالى سبحانه فى توفيق
نظمها والترغيب للسالكين فى حفظها وضبطها وكانه اشار الى كراماته ورفعت مقاماته اذ كل من صنف بعده عجز ان ينظم نحوه بل غيره ينظم
ارجوزة على قواف شتى فيضطر النظم الى ان ياتى فى قوافيها ومقاطعها واجزائها بما تمجه الاسماع وتنفر عنه الطباع ✤
وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِى الْخَلْقِ سَهْلَةً ✤ مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا ✤ تمت القصيدة ماضية ومتلبسة بحمد الله حالية
وفى الخلق بالفتح اوالضم وسهلة ومنزهة احوال فاعل تمت وعن منطق الهجر بفتح الميم وكسر الطاء وضم الهاء متعلق الاخيرة ومقولا بكسر الميم و
فتح الواو تميز والمعنى ان القصيدة الحميدة تمت مقرونة بحمده سبحانه حال كونها كاملة فى صورة اوفى سيرة معانيها سهلة غير صعبة سلسلة
غير معلقة مشكلة مبعدة عن لفظ الفحش فى لسانها وعن معنى القبح فى بيانها فصانها الله بما زانها عما شانها ولا يبعد ان يكون فى الخلق بالفتح
اشارة الى ان القصيدة صغيرة الحجم من جهة المبنى من غير الكلفة والعنا والحاصل ان قصيدته فى غاية الايجاز حتى كادت ان تعد من الالغاز
اوالاعجاز وَلٰكِنَّهَا تَبْغِى مِنَ النَّاسِ كُفُوَهَا ✤ اَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِى تَجَمُّلَا ✤ اسم لكن القصيدة تبغى خبرها ومن الناس
متعلق به كفوالها مفعول الخبر واخا ثقة بدل منه يعفو ويغضى صفتاه وتجملا بالف بالجيم وضم الميم مفعول له والمعنى ان القصيدة موصوفة بالصفات
المذكورة والنعوت المسطورة الا انها تطلب من اهل الفضل والعلم الذى فى الحقيقة هم اساس الناس قاريا مماثلا لها ومائلا اليها ومقبلا
عليها صاحب اعتماد على عقله فى نقد نقله من رقائق مبانيها ودقائق معانيها ومع هذا ان وجد عيبا فيها ليسترها ويغمض عنها وليسامحها
تجملا واحسانا وامتنانا وتفضلا لان الانسان لا يخلوا عن السهو والنسيان قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
واما كلامه سبحانه فليس فيه ما يعد تناقضا ولا تعارضا يسيرا وهذا من باب هضم النفس وتواضعها مخافة ترفعها كما قال الصديق الاكبر
وليت عليكم ولست بخيركم ولذا قال وَلَيْسَ لَهَا اِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا ✤ فَيَا طَيِّبَ الْاَنْفَاسِ اَحْسِنْ تَاَوُّلَا ✤ لها خبر ليس واسمها
ذنوب ووليها ناظمها والاستثناء مفرغ ومن ثم وجب الرفع ويا حرف نداء عام طيب الانفاس نصب لانه منادى مضاف واحسن امرية
من الاحسان تاولا تميز والمعنى ان القصيدة السعيدة محتوية على الصفات الحميدة وليس لها الا عيوب صاحبها بمقتضى الطبيعة البشرية
التى لا يخلوا عن نقصان ما فى مقام العبودية حيث لم يقدر ان يخرج عن عهدة ما يجب عليها من القيام بحق الربوبية فيا صادق الانفاس
من بين سائر الناس افعل الاحسان فى تحسين تاويلها وتنزيلها فى تبيين تكميلها وفيه ايماء الى قول عمر بن عبد العزيز فى خطبة بعد
موعظة اما انى اقول لكم هذا ولا اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما عندى وايضا فيه تنبيه على ان الغرض ان ينفع الله عباده بها وينفع
بالتعب عليها قائلها فاذا كان مذنبا عاصيا يخشى ان يحمل الله علمه فلا ينتفع به احد وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمٰنُ حَيًّا وَمَيِّتًا ✤ فَتًى
كَانَ لِلْاِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا ✤ وقل ايها المنادى امرية ورحم الرحمن ماضية دعائية محكية وفتى مفعول رحم وحيا وميتا

حالاه وكان هو معقلا بفتح الميم وكسر القاف صفة والانصاف والحلم متعلقا الجر والمعنى قل رحم الرحمن من غاية رحمته ونهاية رافته صاحب
قوة وطالب مروة يكون للانصاف فى تمام الكلام وللحلم فى مقام الانتقام ملجا وموئلا سواء يكون حيا او ميتا اذ لا يستغنى احد فى حال
من الاحوال عن رحمة ذى الجلال والجمال ولايخفى انه قد يتبادر الى الوهم ما لايليق الى ارباب الفهم فى معنى البيت لاسيما حال الوقف
على آخر المصراع الاول وكان يمكنه ان يقول وقل رحم الرحمن كل فتى يكون للحلم والانصاف والعفو معقلا ثم قيل المراد بالفتى كل
من كان متصفا بما ذكر ولكن الزمان قد فسد وكثر من اهله النكد فما يرغبون عن احد والمستعان عليهم ربنا الواحد الصمد وقيل اراد
به نفسه كما اختاره السخاوى ويويد قوله عَسَى اللّٰهُ يُدْنِى سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ + وَاِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلَا
عسى جامد من افعال المقاربة وما بعده اسمية ويدنى من الادناء خبره وقياسه ان يدنى فيحذف ذكره الجعبرى وتحقيقه ان خبر عسى يدخول ان مثل
عسى الله ان يجعل وان ياتى وكاد ايضا من افعال المقاربة وخبره فعل مضارع مجرد عن ان مثل كادوا يفعلون وكادوا يكونون وقد يتعارضان
ثم سعيه مفعول يدنى وبجواز السعى متعلق الفعل وان كان الفتى شرطية وزيفا خبره وغير خاف ومزللا بفتح اللام صفتاه وتقدم مغن عن جوابه
والمعنى انه يتوقع من فضل الله وكرمه ان يقرب سعى الناظم فى نظمه بقبوله وتحسين فعله وتزيين علمه وعمله وان كان نظمه غير خال عن خلله و
غير خاف بعض خطله ومشوب بنوع من زلله وقيل المراد بجوازه تجاوزه عن ذنوبه او مروره عن الصراط عند وروده ويروى بالراء فيكون
بكسر الجيم او بمجاورته وفيه ايماء الى قوله سبحانه حكاية عن امراة فرعون رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة وقد قيل الجار قبل الدار
والرفيق قبل الطريق ثم انقطع عن الخلق وتوجه الى الحق فقال فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ + وَيَا خَيْرَ مَاْمُوْلٍ جَدًا وَّتَفَضُّلَا
فيه ثلاث منصوبات على الندا فى مقام الدعا وجدا وتفضلا تمييز ماْمول وجدا بتخفيف الدال مقصور العطية وممدود الغنى والمنفعة +
اَقِلْ عَثْرَتِى وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا + حَنَانَيْكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا + اقل امر من الاقالة عثرتى مفعوله وانفع امرية اخرى
طالب بالقصيدة وبقصدها متعلقاه وحنانيك نصب على المصدر ومعنى التثنية التكرير والتكثير اى تحننا بعد تحنن وعامله محذوف وجوبا
نحو لبيك وسعديك ويا الله ضم للقصد واختص الاعظم بقطع الهمزة تفخيما وبجامعه يا ال لكثرة الحاجة اليه وتفخيم لامه مفتوحة ومضمومة
ويا رافع السموات نصب لانه مضاف والعلى بالضم جمع العليا صفة ومعنى البيتين يا خير من غفر الذنوب وستر العيوب ويا ارحم الراحمين
ويا اكرم الاكرمين ويا من هو مامول منه كل خير وعطية ومرجو منه كل منفعة وسعة اغفر زلتى واحطط خطيئتى وانفع بهذه القصيدة ومقاصدها
العديدة طلابها واصحابها واسئلك رحمة بعد رحمة ونعمة بعد نعمة دنيوية واخروية حسية ومعنوية لاينقطع ابدا ولا ترتفع سرمدا يا واجب الوجود
ويا ذلك الكرم والجود ويا رافع السموات العلية فى مقام الشهود وفى البيت اشارة الى مانقله الشارح الاول الشيخ علم الدين السخاوى
تلميذ الناظم عنه انه قال لايقرا احد قصيدتى هذه الا نفعه الله بها لانى نظمتها لله تعالى اقول وهذا مقام الاخلاص عزيز لايكون الا لاهل
الاختصاص وقد استجاب الله دعاه وحقق رجاه فعم النفع بها شرقا وغربا ونفع الناس عجما وعربا وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيْقِ رَبِّنَا
اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ وَحْدَهٗ عَلَا + آخر مبتدا مضاف الى دعوى المضاف الى الفاعل وبتوفيق ربنا متعلقه او متعلقها والبا
سببية وان مخففة من المثقلة واسمها ضمير الشان مقدر والحمد لله اسمية خبرها والجملة الكبرى خبر المبتدا والذى علا صلته وموصول صفة
اسمه تعالى ووحده مصدر موضع الحال موكدة اى منفردا والمعنى ان آخر دعائنا كاول ثنائنا بتوفيق ربنا هو ان الحمد لله ازلا وابدا واولا
وآخرا وباطنا وظاهرا الذى رفع السموات بغير عمد وارتفع شانه عن مشاركة كل احد فهو الله وحده لاشريك له وكذا الحمد له لا لغيره لقوله تعالى
وما بكم من نعمة فمن الله وفى البيت تلميح وتلويح الى قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار
فى جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وَبَعْدُ صَلٰوةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهٗ
عَلٰى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضٰى مُتَنَخِّلَا + وبعد ظرف اقول مقدر بنى لقطعه وصلوة الله ثم سلامه مبتدا ومعطوف وثم لترتيب البنا فى
الثنا على سيد الخلق خبره والرضى المرضا او ذى الرضا او بالغ صفة ومتنخلا بكسر الخا حال ضمير الرضا والمعنى ان بعد تفرغى فى الثنا وتخضعى

فی الدعا اقول صلوٰة اللہ وصلوته وسلامه ای اعطا السلامة فی ذاته وصفاته علی سید الموجودات وسند المخلوقات المرضی عند اللہ وعند
جمیع الکائنات حال کونه متنخلا مختارا بادیا وخاتما مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ کَعْبَةً ✦ صَلٰوةٌ تُبَارِی الرِّیْحَ مِسْکًا وَّمَنْدَلًا
محمد بالجر بدل من سید الخلق او عطف بیان والمختار صفة وهو اسم مفعول والمستکن مفعوله الاول ومن الناس المقدر الثانی وللمجد
مفعول له وکعبة حال فاعل اسم مفعول وصلوٰة مصدر بمعنی صلوٰة اللہ وتباری صفتها والریح مفعوله ومسکا ومندلا حالا ابا والمندل
عود رطب او نوع من الطیب والمعنی ان المراد بسید الخلق ومرضی الحق محمد الموصوف بالمحامد العدیدة والمحاسن الحمیدة وحیده
الاولون والآخرون یوم القیمة ووقت الشفاعة لاربابه الملامة المختار من بین الخلائق لتبیین الحقائق وقطع العلائق والعوائق
فی طریق سلوک الخالق لاجل شرفه نسبا وحسبا من بین الخلق عجما وعربا حال کونه کالقبلة فی توجه الخلق الیه والاقبال علیه
وکالکعبة حیث یطوف المجد والشرف حوله ویتبع فعله وقوله صلوٰة عظیمة وصلة جسیمة تحاکی الریح وتعارضها وتجری جریها فی عموم
نفعها حال کونها مشبهة طیب المسک وعبوق المندل فی انتشارها وحسن قرارها ✦ وَتُبْدِیْ عَلٰی اَصْحَابِهٖ نَفَحَاتِهَا
بِغَیْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَّقَرَنْفُلًا ✦ تبدی من الابدا عطف علی تباری ونفحات الصلوٰة مفعوله وعلی اصحاب النبی متعلقه ومتلبسة بغیر تناه حال
الفاعل ومشبهة طیب زرنب وقرنفل اخری وفی معنی الزرنب اقوال اطیبها انه الزنجبیل وقیل ضرب من النبات طیب الرائحة کالاترج
وهذا احسن المقطع ایما الی ان ختامه مسک کالمطلع واغرب انه جعل التناهی بغیر المتناهی والغنی وتطهیر الصلوٰة علی اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم
واحبابه واتباعه واشیاعه روائحها الطیبة ولفائحها الطاهرة الظاهرة من غیر ان یتناهی وینقطع فی الدنیا ولا فی الآخرة المشبهة بالطیب
الاطیب وهو الزرنب والزنجبیل المرطب وفیه الماح الی قوله تعالی یسقون فیها کاسا کان مزاجها زنجبیلا عینا فیها تسمی سلسبیلا رزقنا
اللہ معهم ذلک المقام تحقیقا وحسن اولئک رفیقا وحسن اعمالنا وآمالنا واحوالنا توفیقا وحیث وفق اللہ اللطیف لاتمام شرح هذا المتن الشریف
فلنختمه بترجمة المص المنیف فنقول هو الامام الولی بالاتفاق احد الائمة الاعلام فی الآفاق ابو القاسم ابن خیره ابن ابی القاسم خلف بن احمد
الرعینی الشاطبی کان اماما فی القراءة والتفسیر وحافظا فی الحدیث یصحح نسخ البخاری ومسلم من حفظه ویملأ النکت علی المواضع المحتاج الیها
من لفظه استاذا فی العربیة عارفا بعلم الرؤیا له کرامات کثیرة شهیرة ولد سنه ثمان وثلاثین وخمس مائة واخذ القراءة عن ابن هذیل عن
ابی داود عن ابی عمرو الدانی عن شیوخه المذکوره اسانید قراتهم فی التیسیر وغیره وسمع الحدیث من السلفی ونحوه وکان ضریرا ومع ذلک
لا یظهر منه لذکائه وفطانته ما یظهر من الاعمی فی حرکاته وکان لا یتکلم الا بما تدعوا الضرورة الیه ویسمع الاذان من غیر المؤذن کرامته لدیه
ویعدل اصحابه علی اشیا اخفوها علیه ولا یجلس للاقرا الا علی طهارة فی هیئة حسنة وخضوع واستکانة ویمنع جلساه من الخوض الا فی العلم
والقرآن وکان یعتل العلة الشدیدة ولا یتشکی ولا یتاوه واذا سئل عن حاله قال العافیة ولا یزید علی ذلک وله غیر هذه القصیدة اللامیة
کالقصیدة الرائیة فی مرسوم الخط العثمانیة وقصیدة دالیة خمسمائة بیت لخص فیها التمهید لابن عبد البر وهو اثنی عشر مجلدا وقد تطفلت
بهذا الشرح علی جنابه رجاء الدخول فی زمرة اصحابه وتوفی الشیخ رحمة اللہ یوم الاحد بعد صلوٰة العصر وهو الیوم الثامن بعد العشرین من
جمادی الآخر سنه تسعین وخمسمائة ودفن یوم الاثنین فی مقبرة البیسانی وتعرف تلک الناحیة لسباریة وقبره بمصر یزار ویتبرک به واما طریق
المصنف فی روایة القصیدة اجازة فی ذکره شیخ مشائخی خاتمة المجتهدین والحافظ العلامة فی علوم الدین جلال الدین السیوطی
رحمة اللہ اجزنی شیخنا شیخ الاسلام علم الدین البلقینی اجازة اجزنا ابو اسحق ابراهیم ابن احمد المقری اجازة اجزنا العلامة بدر الدین ابن جماعة
قال انا ابو الفضل هبة اللہ ابن محمد الازرق قال انا الامام ابو القاسم الشاطبی رح وقد نقل القرطبی ان الشاطبی رحمة اللہ لما فرغ من
تصنیفها طاف بها حول الکعبة الشریفة اثنی عشر الف اسبوع کلما جاء فی اماکن الدعا قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة
رب هذا البیت العظیم انفع بها کل من قراها وروی عنه ایضا انه رای النبی صلی اللہ علیه وسلم فی المنام فقام بین یدیه وسلم علیه وقال یا سیدی
یا رسول اللہ انظر هذه القصیدة فتناولها النبی صلی اللہ علیه وسلم بیده المبارکة وقال هی مبارکة من حفظها دخل الجنة زاد القرطبی بل من مات

وهی فی بیته دخل الجنة واما سندی فی تحقیق القرآت وتدقیق الروایات فعلی مشائخ العظام وقرا الکرام من اجلهم فی هذا الفن الشریف واکملهم شیخ القرا بمکة الغرا وحید عصره وفرید دهره العالم العامل والصالح الکامل الشیخ سراج الدین عمر الیمنی الشوانی بلغه الله سبحانه المقام العالی الوانی وجزاه عنی وعن سائر المسلمین الجزاء الکافی وقد قرا علی جماعة قراو علی الامام العلامة محمد ابن القطان خطیب المدینة النورة واماهها وهو قرا علی الشیخ زین الدین عبد الغنی الهیثمی المصری وهو علی خاتمة القراء والمحدثین الشیخ شمس الدین محمد ابن محمد ابن محمد الجزری قدس سره السری وهو اخذ عن شمس الدین ابن الکیان عن اللبان عن التقی الصائغ عن کمال الدین العباسی عن الامام ولی الله ابی القاسم الشاطبی عن ابن نجاح عن ابن هذیل عن ابی عمرو الدانی وسنده مذکور فی کتابه التیسیر منتهیا الی البشیر النذیر صلی الله علیه وسلم وعلی آله واصحابه واتباعه واحبابه وعن المجتهدین فی انواع علوم الدین وعلی اخوانه من النبیین وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العلمین

خاتمة الطبع

الحمد لله الذی انزل القرآن علی سبعة احرف کلها شاف وکاف واصطفی من عباده من تکفل بحفاظته وقام بخدمته قرنا بعد قرن من الاسلاف والاخلاف والصلوة والسلام علی سیدنا ومولانا محمد المصطفی معدن الاعطاف والالطاف وعلی آله وصحبه وذی المحامد ومکارم الاوصاف **اما بعد** فیقول العبد الضعیف محمد یامین کان الله له ولوالدیه ولمشائخه ان شرح القصیدة الشاطبیة للعلامة الاوحد والعلم المفرد ذی الکمال الباهر والفضل الساری سلطان الاسلام والدین **ملا علی** ابن محمد سلطان القاری رحمه الله واثابه رضاه لما کان بین الشروح اجلها مرتبة واعلاها منزلة واجمعها مقصدا واسماها مطلبا حیث لم یحو شرح من الشروح الآخر ما حواه من عجائب التحقیقات وغرائب التدقیقات مستوعبا ما یخص فی علم القرآات والتجوید من توجیهات فائقة وتعلیلات رائقة وتوضیحات بلیغة وتلویحات انیقة" اعتنی لطبعه مکرمنا الحاج الصوفی **محمود حسن** السهارنفوری وبالغ فی امور لابد منها فی الصحة والطباعة والکتابة ما استطاع (جزاه الله خیر الجزاء) فجاء بحمده وفضله تعالی حاویا لکل محاسن یروق النواظر ویشرح الخواطر" فالمرجو من الناظرین المحترمین ان لا ینسوا فی دعواتهم الصالحات احدا من المصححین والکاتبین والساعین سیما مولی المسلمین وملجاء القاصدین والملهوفین سیدنا وسندنا مولانا **حبیب الرحمن** ناظم دار العلوم الدیوبندیة دام مجدهم السامی والحاج الصوفی **محمود حسین مدظله** وان یصفحوا ما بدا لهم من عثراتنا ومسامحاتنا ولیعفوا عن زلاتنا وغفلاتنا،،

فبادروا ایها القراء والعلماء الی هذا الشرح المستطاب اقتدی لهم لیسبق له مثیل ولا جواب قد هبت علیه نسائم القبول وتلقته ایدی العلماء الفحول،، وقد حصل الفراغ عن طبعه لیوم الخمیس لسادس عشرین من

جمادی الاولی سنة ثمان واربعین وثلثمائة لبعد الالف

من الهجرة النبویة علی صاحبها افضل صلوة

"واز کی تحیة"

محمد یامین غفرله — مدرس دار العلوم الدیوبندیة

تـــــــــــــــــــــــــــــمّ

الغریق فی بحر السیئات المدعو بمحمد حیات الدیوبندی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جعلت ابا جاد علی کل قارئ ۔ دلیلاً علی المنظوم اول اولا (شاطبی)

الرموز الحرفیۃ المفردۃ

ابج	(۱)	”ہمزہ“ نافع ”با“ پے قالون دان	”جیم“ بہر ورش مصری شد نشان
دھز	(۲)	”دال“ مکی احمد بزی است ”ہا“	از پے قنبل علم شد حرف ”زا“
حطی	(۳)	”حا“ برائے بو عمرو ابن العلا	دوری بصری ”طا“ پے سوسی است ”یا“
کلم	(۴)	ابن عامر ”کاف“ ای عبد سعید	”لام“ دان رمز ہشام بو الولید ۔
	(۵)	”میم“ عبد اللہ بن ذکوان را	منتہی شد غیر کوفی سلسلا ۔

(الکوفیون)

نصع	(۶)	”نون“ عاصم ”صاد“ را شعبہ بدان	”عین“ بہر حفص ہم آید نشان
فضق	(۷)	”فا“ پے حمزہ، خلف را ”ضاد“ گیر	”قاف“ را خلاد از ما یاد گیر
رست	(۸)	”را“ ابو الحسن علی ذی الکسا	”سین“ پے لیث و علی دوری است ”تا“

الرموز الحرفیۃ للجماعۃ

ثخذ	(۹)	”ثا“ برائے کوفیان را رمز گیر	از پے شش غیر نافع ”خا“ پذیر
ظغش	(۱۰)	رمز کوفی ابن عامر ”ذال“ ہم	”ظا“ پے کوفی و مکی شد ”علم“
	(۱۱)	”غین“ اہل کوفہ و ابن العلا	”شین“ پے ”حمزہ“ ”علی“ ذی الکسا

الرموز الثمانیۃ الکلمیۃ

صحبۃ	(۱۲)	شعبہ با حمزہ، علی، گر شد بہم	صحبہ، باشد ہمبرین سہ تن علم
صحاب	(۱۳)	گر شریک حفص شد این دو امام	رمز الیشان بس ”صحاب“ آید مدام
عم، سما	(۱۴)	”عم“ برائے نافع و شامی ۔ دلا	نافع و مکی و بصری را ”سما“
حق، نفر	(۱۵)	مکی و بصری، ”حق“ اندر شمر	مکی و بصری و شامی در ”نفر“
حرمی، حصن	(۱۶)	نافع و مکی ”حرمی“ رمز دان	”حصن“ بہر نافع و کوفی نشان
	(۱۷)	گر تو خواہی طالبا حل کتاب	ضبط کن این رمز ہائے مستطاب

(۱۸)	در دعا یاسین مسکیں یاد دار کان ز انبار گناہاں زیر بار	محمد یاسین غفرلہ